

علي مولا

المَوْسُوْعَةُ
العَرَبِيَّةُ
المُبَيَّنَةُ

المكتبة العربية
سنة ١٣٢٥ هـ





www.alexandra.ahlamontada.com منتدى مكتبة الاسكندرية



المؤسّسة
العربيّة الميسّرة



شركة أبناء شريف الأنصاري
للطباعة والنشر والتوزيع
صيدا - بيروت - لبنان

المكتبة العصرية

الخندق العميق - ص.ب: ١١/٨٢٥٥

تلفاكس: ٦٥٥٠١٥ - ٦٢٢٦٧٢ - ٦٥٩٨٧٥ (٠١) ٠٠٩٦١

بيروت - لبنان

الدكتور شريف الأنصاري

الخندق العميق - ص.ب: ١١/٨٢٥٥

تلفاكس: ٦٥٥٠١٥ - ٦٢٢٦٧٢ - ٦٥٩٨٧٥ (٠١) ٠٠٩٦١

بيروت - لبنان

المطبعة العصرية

بوليفار نزيه البزري - ص.ب: ٢٢١

تلفاكس: ٧٢٠٦٢٤ - ٧٢٩٢٥٩ - ٧٢٩٢٦١ (٠٧) ٠٠٩٦١

صيدا - لبنان

الطبعة الأولى

٢٠١٠م - ١٤٣١هـ

ALL RIGHTS RESERVED

جميع حقوق هذه الطبعة محفوظة للناسر

E. Mail

alassrya@terra.net.lb

alassrya@cyberia.net.lb

موقعنا على الإنترنت

www.almaktaba-alassrya.com

ISBN 978-9953-525-20-4



9 789953 525204

978-6653-525-19-8

حقوق طبع ونشر الموسوعة العربية الميسرة

(الطبعات ١٩٦٥، ٢٠٠١) محفوظة للجمعية

المصرية لنشر المعرفة والثقافة العالمية

١٠٨١ كورنيش النيل - جاردن سيتي - القاهرة - مصر

البريد الإلكتروني: esduck@yahoo.com

الطبعة الأولى ١٩٦٥

الطبعة الثانية ٢٠٠١

الطبعة الثالثة ٢٠٠٩

حقوق هذه الطبعة الثالثة المحدث (٢٠٠٩)

من الموسوعة محفوظة

لشركة أبناء شريف الأنصاري ش.م.م - المكتبة العصرية

لمدة خمس سنوات بترخيص من الجمعية المصرية

لنشر المعرفة والثقافة العالمية حسب بنود العقد المبرم بينهما

لا يجوز نشر أى جزء من هذه الموسوعة أو اختزان

مادتها بطريقة الاسترجاع أو نقلها على أى نحو أو

بأى طريقة سواء أكانت إلكترونية أم ميكانيكية

أم خلاف ذلك إلا بموافقة الجمعية المصرية

لنشر المعرفة والثقافة العالمية على ذلك كتابة

الموسوعة العربية الميسرة

المجلد الثالث

ج - ح - خ - د - ذ

المكتبة العصرية
بيروت

ج

ج (جيم): الحرف الخامس من الألفباء، اختلفت القبائل – واللهجات اليوم – فى النطق به، بين جيم معطشة، وكاف فارسية (القاهرة)، ودال، وزاى، وأبدلته قبائل من الياه.

جا: الرمز الكيميائى للعنصر جاليوم.

جابر بن حيان: (ت ٨١٥)، فيلسوف كيميائى، وأول من اشتغل بالكيمياء القديمة، كما اشتغل بالطب أيضاً. عاش بالكوفة وبغداد. ترجمت كتبه التى زاد عددها على الثمانين إلى اللاتينية، وتعتبر من أهم ما كتب فى الكيمياء فى ذلك العصر. تناولت كتاباته الفلزات وأكاسيدها وأملاحها وأحماض النتريك والكبريتيك والخليك، كما عالجت القلويات تحضيراً وتنقية بالتبلر والتقطير والترشيح والتصفيد. وكان أثرها ملموساً فى تنمية الكيمياء القديمة وإدخال عنصرى التجربة والمعمل. وأوصى جابر بدقة البحث، والاعتماد على التجربة، والصبر على إجراءاتها. وكان من المعتقدين بنظرية تحويل المعادن إلى ذهب، وبأن الزئبق والكبريت هما العنصران الأوليان. ترجمت بعض كتبه من اللاتينية إلى الإنجليزية ١٦٧٨ وأعاد هولميارد تحريرها وكتب تقديمها ١٩٢٨. عنى بول كراوس بنشر رسائله.

جابريل، جاك انج: (١٦٩٨-١٧٨٢)، معمارى فرنسى. صمم ميدان الكونكورد بباريس، وأتم قصر التريانون الصغير بحديقة فرساي.

جابورا: نهر (٢٨١٥ كم) ينبع فى كولومبيا باسم كاكيتا ويجرى جنوباً بشرقاً مخترباً البرازيل حتى يصب فى الأمازون.

جابوراندى: شجيرة استوائية أمريكية، اسمها العلمى

بيلوكاربس (Pilocarpus) يستخلص منها عقار سام اسمه جابوراندى، يحتوى على بيلوكاربين، يستعمل فى الطب.

جابورون: مدينة (٢٠٨٤١١ نسمة، ٢٠٠٥)، عاصمة بوتسوانا، تقع فى الجزء الجنوبى الشرقى من الدولة، متاخمة لحدود جنوب أفريقيا. كانت تعرف باسم جابورونيز حتى ١٩٦٩. أصبحت مركزاً إدارياً لمحمية بتشواتالاند فى ١٩٦٤، ثم عاصمة بوتسوانا عند حصولها على الاستقلال فى ١٩٦٦. بها مطار دولى صغير.

جابون: جمهورية (٢٦٧٦٦٧ كم^٢، ١٤٠٦٠٠٠ نسمة، ٢٠٠٦)، غ وسط أفريقيا، عاصمتها ليرفيل. يحدها المحيط الأطلنطى (غ)، وغينيا الاستوائية والكمرون (ش)، والكنغو (ق)، و (ج) سهول ساحلية، وبعض الجبال فى الشمال، ويقع معظم الإقليم فى حوض نهر أوجويه. اللغة الرسمية الفرنسية إلى جانب بعض اللهجات المحلية. من منتجاتها الزراعية الكاكاو والبن والأرز والفول السوداني ونبت النخيل والكوبرا والموز والذرة. وأهم صادراتها الأخشاب. وتشمل ثروتها المعدنية المنجنيز والبتروول واليورانيوم والحديد الخام والذهب والماس. اكتشف البرتغاليون ساحل جابون فى القرن ١٥، وهناك اشتغل الهولنديون والإنجليز والفرنسيون بتجارة الرقيق. اكتشف الفرنسيون المنطقة بعد ١٨٤٧، وفى ١٨٨٥ اعترف مؤتمر برلين بحقوق فرنسا فى المنطقة وأصبحت جزءاً من الكونغو الفرنسى ١٨٩٠ ثم جزءاً من أفريقيا الاستوائية الفرنسية ١٩١٠. حصلت على الحكم الذاتى ضمن مجموعة الدول

الطب، اخترع المدفع المتعدد الطلقات الذي يعتبر أصل المدفع الرشاش، قدمه لحكومته قبل الحرب الأهلية الأمريكية، ولم يستعمل إلا بعد انتهائها.

جائى أو الراقص: كوكبة شمالية بين الشلياق وبين الإكليل الشمالى أو الفكّة يصورها البطل هرقليس، وإحدى قدميه على رأس التين، وبالكوكبة نجوم مزدوجة بصرية وعنقود كروى به أكثر من خمسين ألف نجم، وبعده ٣٤٠٠٠ سنة ضوئية، اكتشفه إدmond هالى ١٧١٤، وظهر فى الكوكبة نجم جديد فى شتاء ١٩٣٤، وألّمع نجومها رأس الجائى.

جارجارين، يورى ألكسيفيتش: (١٩٣٤-٦٨)، رائد فضاء سوفيتى وأول إنسان يرتاد الفضاء. ذهب إلى المدرسة ١٩٤١ لكنه توقف عن دراسته نتيجة للغزو الألماني، أكمل دراسته الثانوية بعد الحرب العالمية ٢ وتخرج فى مدرسة مهنية ١٩٥١ حيث أعمل للعمل لحاماً. درس بمدرسة فنية صناعية بساراتوف وتخرج فيها ١٩٥٥ بالهندسة، درس منهجاً بنادى الطيران ١٩٥٥. التحق بمدرسة فنية بآورينبورج وتخرج ١٩٥٧ وأصبح طياراً بدرجة ١. التحق بمدرسة الحفريات بالحزب الشيوعى ١٩٦٠. استقل سفينة الفضاء فوسفوك ١ وكللت رحلته بالنجاح ١٢ أبريل ١٩٦١. بلغت ذروة سرعة انطلاق السفينة ٢٨٠٠٠ كم فى الساعة واستغرقت رحلته ساعة و ٤٨ دقيقة دار خلالها دورة واحدة حول الأرض. مات فى حادث سقوط طائرة كان يقوم باختبارها.

الجاحظ: (٧٧٥ - ٨٦٨)، عمرو بن بحر بن محبوب، كاتب، ولد ومات بالبصرة. كان من أسرة فقيرة، يظن أن عائلته من أصل أفريقى. مات أبوه وهو صغير، فاضطر إلى احتراف بيع الخبز والسّمك، إلى جانب مواصلة التعلم فى الكتاب والمسجد والحلقات، والاطلاع على كل ما تقع عليه يده. قصد بغداد، فتهادته قصور الخلفاء والوزراء والكبراء وولاه المأمون ديوان الرسائل، فلم يستطع البقاء تحت قيوده. زار دمشق وأنطاكية وربما مصر. وفى آخر حياته أصيب

الفرنسية ١٩٥٨، وحصلت على استقلالها ١٩٦٠، وانضمت للأمم المتحدة. انتخب ليون ميا أول رئيس لها فى ١٩٦١. وحدث انقلاب عسكري للإطاحة به فى ١٩٦٤، ولكن القوات الفرنسية تدخلت وأعادت ميا إلى الحكم. توفى فى نوفمبر ١٩٦٧، وخلفه عمر بونجو الذى أّلف الحزب الديمقراطى. وقد سمح بتقديم مرشحين مستقلين فى انتخابات ١٩٨٠ ولكن لم تتم انتخابات متعددة الأحزاب إلا فى ١٩٩٠. وفى ١٩٩٣ فاز حزب بونجو بأغلبية المقاعد وفاز هو بالرئاسة فى انتخابات اتهمت بالتزوير، وكان المنظمة السياسية الوحيدة فى البلاد. أعيد انتخابه رئيساً لمدة سبعة أعوام فى ١٩٧٣ ثم فى ١٩٨٠ و ١٩٩٣ و ١٩٩٦. وفى ٢٠٠٣ تم تغيير الدستور لحذف المادة الخاصة بتحديد فترات تولي الرئاسة. وفاز عمر بونجو فى انتخابات ٢٠٠٥ بفتره رئاسية جديدة مدتها سبع سنوات.

جايينيوس، أولوس: (١٠٠ ق م - ٤٨ ق م)، سياسى وقائد روماني. عندما كان تربيوناً للعامة (البلبس) ٦٧، استصدر القانون الذى منح بومى سلطات واسعة لقطع دابر القراصنة، وعندما كان قنصلاً ٥٨ اشترك مع كلوديوس فى نفى شيشرون. تولى حكم ولاية سوريا (٥٧ - ٥٤) ولقاء رشوة كبيرة أعاده بطلميوس ١٢ إلى عرش مصر ٥٥. وعند عودته إلى روما ٥٤ حوكم ونفى. حارب مع قيصر فى الحرب الأهلية.

جايى: من أهم مدن لاتيوم القديمة على بعد ١٩ كم شرقى روما على الطريق إلى براينسى، تروى الأساطير أن رومولوس ترعرع فيها. تفوقت عليها روما وفقدت أهميتها حتى فى أوائل عهد الجمهورية الرومانية. قامت على موقعها مدينة كاستيلونى فى العصور الوسطى.

جات: انظر: الاتفاقية العامة للتمريف والتجارة.

جاتلنچ، ريتشارد جوردان: (١٨١٨-١٩٠٣)، مخترع أمريكى. اخترع عدة أدوات تستخدم فى الزراعة، درس

بفالج نصفي فعاد إلى البصرة. اتصل بعلماء الكلام، وانضم إلى المعتزلة، وأجاد مناهجهم وصار رأساً من رؤوسهم ومؤسساً لفرقة من فرقههم عرفت بالجاحظية، وأحاط بمعارف عصره من عربية (لغة وأدب وأخبار)، وأجنبية (هندية، وفارسية، ويونانية) ولم يترك موضوعاً اجتماعياً أو ثقافياً أو أدبياً إلا كتب فيه، فالف أكثر من ٣٥٠ كتاباً. صور جميع مظاهر النشاط في المجتمع الإسلامي، ووسع نطاق الكتابة الفنية، وطوع اللغة المنشورة حتى تناول بها بعض الموضوعات التي كانت مقصورة على الشعر كالرثاء والهجاء، أو على العلوم. وبلغ مكانة لم تنقص منها الأيام. ويكشف في كتاباته اتساعاً في الرواية وقدرة على التمييز، وبراعة في الوصف، ودقة في التصوير الحسي والنفس، وميلاً إلى الفكاهة. وكان يصور الواقع دون تستر أو محاولة للتجميل، فرسم طبقات المجتمع المتفاوتة، وبعد عن استخدام الخيال والصور المجازية، واعتمد في العرض على الجدل المنطقي، فاختر الفأظه دقيقة واضحة الأداء، وعنى بأدلته، وتصرف في محتاجته، ولجأ إلى المغالطة السوفسطائية أحياناً، وبعد في ألفاظه عن الخشونة والغربة، واختارها حلوة الجرس، ووفر لعبارة تنغيماً ملموساً، اعتمد فيه على الازدواج، والموازنة بين الجمل، عن طريق الترادف في اللفظ والعبارة، وإن جعلها تبدو مرسلة ببساطة وسماحة. وقصد إلى التورية عن القارئ، فأكثر من الاستطراد الذي أجبره المرض عليه في كتبه الأخيرة خاصة. وأشهر كتبه: «الحيوان»، و«البيان والتبيين»، و«البخلاء»، و«المحاسن والأضداد». والكتاب الأخير من الكتب المشكوك في نسبتها إليه.

جاء الحق على جاد الحق: (١٩١٧ - ٩٦)، الشيخ الثاني والأربعون للأزهر. ولد ونشأ بقرية «بطرة» بالدقهلية، درس بالمعهد الأحمدى ومعهد القاهرة، حصل على العالمية من كلية الشريعة ١٩٤٣، والتخصص في القضاء الشرعي ١٩٤٥، عين موظفًا

قضائياً بالمحاكم، أميناً للفتوى بدار الإفتاء ١٩٥٣، قاضياً بالمحاكم الشرعية ١٩٥٤، رئيساً بالمحكمة ١٩٧١، ومفتشاً قضائياً ١٩٧٤، مفتياً للديار المصرية ١٩٧٨، عضواً بمجمع البحوث ١٩٨٠، وزيراً للأوقاف ثم شيخاً للأزهر ١٩٨٢. كان ذا منهج خاص في الفتوى يستوعب فيه جميع آراء المذاهب ثم يعمل رأيه في تنزيل الحكم على الواقع مستصحباً ما طرأ على الواقع من متغيرات. من مؤلفاته: «الفقه الإسلامي: مرونته وتطوره» «التطرف الديني. أبعاده أمنياً وسياسياً واجتماعياً» «النبي ﷺ في القرآن الكريم».

جادولينيوم: عنصر فلزي نادر، رمزه «جد». من فلزات العناصر الأرضية النادرة. يوجد عادة في معدن المونازيت، يستخدم في التحكم في المفاعلات النووية. انظر: عنصر (جدول).

جادی: أسرة من فلورنسا، أنجبت عدداً من الفنانين. جادو جادی (ح ١٢٦٠ - ح ١٣٣٣) مصور عمل أيضاً بفن الفسيفساء. قال فازاري إنه عمل مع تشامبويه وجيوتو. من الأعمال التي تنسب إليه أعمال الفسيفساء الموجودة على الرواق المعمد لسانتا ماريا ماجيوري بروما و«تنويع العذراء» فوق مدخل كاتدرائية فلورنسا. ابنه تاديو جادی (ح ١٣٠٠ - ح ٦٦)، مصور ومعماري. أعظم تلاميذ جيوتو وعمل مساعداً له ٢٣ سنة، وكان زعيم مدرسة فلورنسا للتصوير بعد موت أستاذه. من أعماله تصوير على السقف ومجموعة من لوحات الفريسكو تمثل مشاهد من حياة العذراء في كنيسة باروتشيللي في سانتا كروتشه بفلورنسا، ولوحة «العشاء الأخير» في الكنيسة نفسها، ولوحة «العذراء والقديسون»، ولوحة «العذراء والطفل مع القديسين» بمتحف المتروبوليتان. ابنه اينولو جادی (ح ١٣٥٠ - ٩٦) تتلمذ على والده وعلى جيوفاني دي ميلانو، وهو من أتباع جيوتو. أعماله زخرفية جميلة في ألوانها وتميل إلى الواقعية وإن كانت ضعيفة في تصميمها. من أعماله بالفريسكو «اكتشاف الصليب»، وأربع لوحات في القاعة

حروفه الرومانية والإيطالية أولى الحروف التي سبكت من المعدن.

جاراي، هوان دا: (ح ١٥٢٨-٨٣)، فاتح إسباني في أمريكا الجنوبية. أسس مدينة سانتافييه ١٥٧٣، وأعاد تأسيس بوينس آيرس ١٥٨٠ التي كان بيدرو دي ميندوثا قد أسسها، ثم هجرت منذ ١٥٤١. ركز نشاطه العسكري والاستعماري في بيرو العليا «بوليفيا الحالية» (١٥٤٨-٦٨).

جاربو، جريتا: (١٩٠٥-٩٠)، ممثلة سينمائية أمريكية، اسمها الحقيقي جريتا جستانسون. ولدت في ستوكهلم بالسويد حيث درست في مدرسة الفنون المسرحية التابعة للمسرح الملكي. نجحت في فيلم «حياة جوستا برلنج» فاكتظفتها هوليوود. اشتهرت بجمالها واعتدالها في التمثيل ولاسيما في أفلام: «الجسد والشیطان» ١٩٢٧، و «أنا كريستي» ١٩٣٠ - وهو أول أفلامها الناطقة - و «كما ترغبنی» و «سوزان لينوكس»، و «أنا كارينينا» ١٩٣٥ و «كاميل» ١٩٣٧، و «نينوتشكا» ١٩٣٩، و «الملكة كريستينا» ١٩٣٣ اعتزلت ١٩٤١ وهي في قمة مجدها.

جاربورج، آرته إيفنسن: (١٨٥١-١٩٢٤)، شاعر وروائي نرويجي استخدم لغة الفلاحين القائمة على أساس اللغة النرويجية القديمة لأغراض أدبية وترجم إليها «الأوديسة» الإغريقية. يتبع المدرسة الطبيعية أو الواقعية المتطرفة. ترجمت أكثر رواياته إلى اللغات الأوروبية الأخرى ومنها «السلام» ١٨٩٢.

جارتيا لوركسا، فديريكو: (١٨٩٨-١٩٣٦)، شاعر وكاتب مسرحي إسباني. تطبع روح الفولكلور الأندلسي نتاجه بطابعها. برع في الفولكلور والموسيقى والمسرح. من مؤلفاته النثرية «انطباعات ومناظر طبيعية» ١٩١٨ ومن شعره «كتاب الشعر» ١٩٢١، و «شاعر القصص من الغجر» ١٩٢٨ الذي رفع ذكره فأصبح أشهر شعراء جيله. ومن شعره المتأخر «مرثية مصارع ثيران» ١٩٣٥ و «الشاعر في نيويورك» ١٩٤٠. أما مسرحياته

الأهلية للفن في واشنطن. شقيقه جيوفاني جادي (ت ١٣٨٣) مصور موهوب.

جاذبية: ينص قانون الجاذبية على أن جميع الأجسام تجذب بعضها جذبًا متبادلًا، وقوة الجذب بين جسمين تتناسب تناسبًا طرديًا مع حاصل ضرب الكتلتين، وعكسيًا مع مربع المسافة بينهما. وثابت الجاذبية هو قوة الجذب بين جسم كتلته جرام واحد وجسم آخر كتلته جرام واحد، والمسافة بينهما ستيمتر واحد. وضع إسحق نيوتن هذا القانون مستفيدًا من يوهانس كبلر كما ساعدت تجارب كافندش على جعله قانونًا عامًا. والجاذبية الأرضية هي قوة جذب الأرض للأجسام وهي التي تجعل للأجسام وزنًا. وتعمل قوة الجذب على الجسم في نقطة محددة هي مركز ثقله. وتختلف جاذبية الأرض اختلافًا طفيفًا من مكان لآخر وتبعًا لذلك تختلف أوزان الأجسام. وتكسب الجاذبية الأرضية للأجسام الساقطة عجلة ثابتة مقدارها ٩٨٠ سم في الثانية، كل ثانية عند مستوى سطح البحر.

جاذبية سرى: (١٩٢٥-)، فنانة مصورة. درست بالمعهد العالي للفنون الجميلة للنبات ١٩٤٤ وحصلت على الدبلوم (١٩٤٨) ودرست في باريس وروما وانجلترا (١٩٥٠-٥٥) وانتقلت إلى التدريس بالمعهد العالي للتربية الفنية حتى أصبحت استاذًا للتصوير به. حصلت على منحة تفرغ لمدة ست سنوات وهي من أبرز الاسماء النسائية في الفن التشكيلي لكثرة إنتاجها وتنوعه، تنتشر أعمالها بمتحف الفن الحديث بالقاهرة وفي المجموعات الخاصة في مصر والخارج. فازت بجائزة الدولة التقديرية في الفنون ١٩٩٩.

جار: قسم (ح ٦٨٤٥٢٤ نسمة، ٢٠٠٨)، ج فرنسا، في لانجدوك. عاصمته نيم. يجري فيه نهر جار، أحد روافد الرون.

جارامو، كلود: (ت ١٥٦١)، مصمم وصانع حروف الطباعة، فرنسي استخدم آل استاين وبودوني وأسرة الزفير حروفه أساسًا للحروف التي صممتها. كانت

جاردرنر، بيرسى: (١٨٤٦ - ١٩٣٧)، باحثة إنجليزية في علم العاديات ومؤلف لكتب في النقود، والتاريخ والفن اليوناني منها «نماذج النقود اليونانية» ١٨٨٣، و «فصول جديدة في التاريخ اليوناني» ١٨٩٢، و «أصول الفن اليوناني» ١٩١٣، و «فصول جديدة في الفن اليوناني» ١٩٢٦، وعندما كان أستاذًا لعلم العاديات بجامعة أكسفورد (١٨٨٧-١٩٢٥) أنشأ قسمًا لعلم العاديات بالإضافة إلى مكتبته ومجموعاته. أخوه إرنست آرثر جاردرنر، (١٨٦٢-١٩٣٩) كان مديرًا للمدرسة البريطانية لعلم العاديات بأثينا (١٨٨٧-٩٥)، وأستاذًا لعلم العاديات بجامعة لندن (١٨٩٦-١٩٢٩)، ونائبًا لمدير الجامعة. ألف كتبًا في الفن والتاريخ اليوناني منها «الدين والفن في اليونان القديمة» ١٩١٠.

جاردرنر، صمويل روصن: (١٨٢٩-١٩٠٢)، مؤرخ إنجليزي كتب تاريخًا دقيقًا لثورة البيوريتان خلال السنين (١٦٠٣-٦٠)، كان محرر المجلة التاريخية الإنجليزية (١٨٩١-١٩٠١).

جاردينيه: شجيرة تزدهر في المناطق تحت الاستوائية اسمها العلمي جاردينيا ياسمينويدس (*Gardenia jasminoides*)، وتسمى أيضًا ياسمين الرأس، أزهارها بيض عطرة جميلة، وأوراقها خضراء لامعة زاهية مستديمة، تزرع في العراء في المناطق المعتدلة، ودخل المنازل في المناطق الباردة.

جارستانج، جون: (١٨٧٦ - ١٩٥٦)، عالم بالآثار القديمة، إنجليزي، عين أستاذًا لعلم الآثار القديمة بجامعة ليفربول (١٩٠٧-٤١)، رأس بعثات للتنقيب عن الآثار القديمة في إنجلترا والسودان وآسيا الصغرى وفلسطين ومصر. واختير مديرًا للمدرسة البريطانية لعلم الآثار في بيت المقدس (١٩١٩ - ٢٦). ألف «إمبراطورية الحيثيين» ١٩٢٩، و «أسس تاريخ التوراة: يهو والقضاة» ١٩٣١.

جافرس، جزيرة: (٤٠٥ كم^٢)، بوسط المحيط الهادي قرب خط الاستواء. ادعت الولايات المتحدة ملكيتها

فمنها الملهاة الخفيفة والتراجيدية وأهمها «زوجة الإسكافي العجيبة» ١٩٣٠، و «غرام دون برلمبلن وبليسا في الحديقة» ١٩٣١، و «الدونا روزيتا العانس»، و «خراب سدوم»، و «الزفاف الدامي» ١٩٣٣، و «بيت برنارد ألبا» ١٩٣٦. قتل بعد نشوب الحرب الأهلية بوقت قصير.

جارتيلاسو دي لافيخا: (١٥٠٣ ؟ - ٣٦)، شاعر إسباني، ورجل بلاط وجندي. نظم الأناشيد في عصر النهضة، نظم القصائد والأناشيد وأغاني الرعاة، فساعد على تجديد الشعر الإسباني.

جاردا، بحيرة: لاجو دي جاردا، أو بناكو بالإيطالية، بحيرة (ح ٣٧٠ كم^٢ وطولها ح ٥١ كم)، ش إيطاليا، بين لمبارديا والبندقية. يغذيها نهر ساركا، وتنصرف مياهها إلى نهر ميتشو. طرفها الشمالي مركز سياحي ألبى، تقع به مدينة ريفادي ترتو. تنتشر على سواحلها الجميلة ذات المناخ المعتدل بساتين العنب والمراكز السياحية.

جاردرنر، (السير) ألن هندرسون: (١٨٧٩ - ١٩٦٣)، من أشهر العلماء البريطانيين معرفة بلغة المصريين القدماء ورئيس جمعية التنقيب عن الآثار المصرية. أسهم في قراءة نقوش مقبرة توت عنخ آمون ١٩٢٣. عين أستاذًا للآثار المصرية في جامعة شيكاغو (١٩٢٤-٣٤) وكان عضوًا في كثير من الجمعيات العلمية. له مؤلفات هامة، منها «الأجرومية المصرية» ١٩٢٧ و «بردية شستر بيتي رقم ١» ١٩٣١، و «التصوير المصري القديم» بالاشتراك مع نينا دي جارس ديفيز ١٩٣٦، و «نقوش قادش لرمسيس الثاني» ١٩٦٠ و «مصر في أيام الفرعنة» ١٩٦١. له فضلًا عن ذلك بحوث كثيرة في مختلف ألوان الحضارة الفرعونية.

جاردرنر، إيزابيلا ستيورات: (١٨٤٠ - ١٩٢٤)، أمريكية من هواة جمع التحف الفنية. تجملت لديها مجموعة فنية قيمة، وأنشأت بمعاونة زوجها متحفًا ضم المجموعة، وأوصت بالمتحف وبالمجموعة لمدينة بوسطن.

لموضوعها الغرب وطابعها الخيالي. تشتمل أعماله على «إنسان فى حديقة الحيوان» ١٩٢٤، وتقديره الواقعى «الحرب فى الجو» ١٩٤١، و «الصدى الذهبى» ١٩٥٣، و«طلقة فى الظلام» ١٩٥٨، و «الوجوه المألوفة» ١٩٦٢. نشر رسائل د. هـ لورنس ١٩٣٩ وبعض أعمال هنرى جيمس وآخرين.

جارت، ريتشارد: (١٨٣٥ - ١٩٠٦)، مؤلف وأمين مكتبة إنجليزية. التحق بالمتحف البريطانى حيث كانت له مكانة بارزة، أسهم فى تحرير «الموسوعة البريطانية»، و«معجم التراجم القومية». تشتمل مؤلفاته على «شقق الآلهة» ١٨٨٨، و «تاريخ الأدب الإيطالى» ١٨٩٧، و«عصر درايدن» ١٨٩٥. كتب كذلك تراجم لكارليل ١٨٨٧ وميلتون ١٨٩٠ وكولردج ١٩٠٤. ابنه إدوارد جارت (١٨٦٨ - ١٩٣٧)، ناقد وكاتب مقالات. شجع كثيراً من كبار الكتاب. نشر الرسائل التى جاءت من كونراد وجالزورثى مع مقدمات قيمة. زوجته كونستانس جارت (١٨٦٢ - ١٩٤٦)، اشتهرت بترجماتنا عن اللغة الروسية. ابنهما دافيد جارت.

جارنو، فرانسوا زافيه: (١٨٠٩ - ٦٦)، مؤرخ فرنسى كندى، اشتهر بكتابة «تاريخ كندا» (٣ أجزاء ١٨٤٥ - ٤٨)، الذى تناول فيه تاريخ كندا حتى قيام الوحدة بين جزئيه. وأكمل حفيده تاريخ كندا إلى الوقت الحاضر. أثر هذا التاريخ فى الأدب الكندى الفرنسى ولا سيما فى الشعر.

جارتيت: معدن معروف من قديم الزمان، كان القدماء يطلقون عليه اسم حجر البنفسج، تركيبه الكيميائى سليكات الألومنيوم أو الكروم، مع الحديد أو المغنسيوم أو المنجنيز وبلوراته من فصيلة المكعب ولها ٢٤ وجهاً. وتوجد من الجارتيت أصناف كثيرة يستعمل بعضها فى صناعة الجواهر وخاصة صنفًا يسمى ألمانديت، كما تستعمل بعض الأصناف مادة ساحجة إذا أن صلادة المعدن حوالى ٧. يوجد فى أنواع مختلفة من الصخور النارية والمتحولة، ويكثر وجود بلوراته فى أسوان.

١٨٥٧، وألحقها بريطانيا بممتلكاتها ١٨٨٩، ولكنها لم تستغلها. وفى ١٩٣٥ جلب إليها مستعمرون أمريكيون من هاواى، ووضعت الجزيرة ١٩٣٦ تحت إدارة وزارة الداخلية الأمريكية. ترجع أهميتها إلى أنها محطة جوية على الطريق بين هاواى ونيوزيلندا.

جارفيلد، جيمس أبرام: (١٨٣١ - ٨١)، الرئيس ٢٠ للولايات المتحدة الأمريكية. كان عضواً بمجلس النواب عن أوهايو (١٨٦٣ - ٨٠). انتخب رئيساً ١٨٨٠. وقع فى نزاع مع فريق من حزبه، أخرجته الراغبون فى الوظائف إخراجاً شديداً وأصابته رصاصة من أحدهم وهو تشارلز جيتو فى ٢ يولية ١٨٨١. وتوفى ١٩ سبتمبر. خلفه فى الرئاسة تشيستر آرثر.

العجرام، على: (١٨٨١ - ١٩٤٩)، شاعر وكاتب ومرب مصرى. ولد فى رشيد بمصر، ودرس فى الأزهر ودار العلوم، وسافر فى بعثة إلى إنجلترا. تنقل بعد عودته فى وظائف التعليم حتى كان كبيراً لمفتشى اللغة العربية، ثم وكيلاً لدار العلوم، واختير عضواً فى المجمع اللغوى بالقاهرة. التزم فى شعره الصياغة القديمة التى أحياها البارودى وصقلها شوقى، واستمر ينظم الشعر منذ مطالع القرن إلى وفاته. وشعره الذى جمع معظمه فى ديوان (٤ أجزاء ١٩٣٨ - ٤٧) شعر مناسبات فى الغالب، صيغ على النمط القديم الذى يتناول عدة موضوعات فى القصيدة الواحدة، وقليل منه مقطوعات يغنى فيها الشاعر بوحى من وجدانه الخاص. عمل على تيسير النحو للمتعلمين بسلسلة كتب بعنوان «النحو الواضح» (بالاشتراك مع مصطفى أمين)، كما شارك فى كتب أخرى تعليمية. اتجه فى أخريات أيامه إلى القصص التاريخى. ومن مؤلفاته «غادة رشيد»، و «شاعر ملك»، و«فارس بنى حمدان» و «الشاعر الطموح»، و «سيدة القصور»، و «خاتمة المطاف»، و «مرح الوليد».

جارت، دافيد: (١٨٩٢ - ١٩٨١)، روائى إنجليزى، ابن إدوارد وكونستانس جارت، استقبلت روايته القصيرة «سيدة فى جوف ثعلب» ١٩٣٣، استقبالا حسناً

والبابوية بمتاننا ١٨٦٧ واشترك على رأس بعض المتطوعين مع فرنسا ضد ألمانيا (١٨٧٠-٧١) وانتخب نائباً ١٨٧٤، ولكن حياته السياسية ليست هامة، وظل بطلا شعبياً للإيطاليين في العالم كله.

جاريسون، ولیم لويذ: (١٨٠٥-٧٩)، من أنصار تحرير الرقيق الأمريكيين، أسس جريدة لبراتور ١٨٣١ وفيها هاجم سياسة الرق هجوماً استمر ٣٥ عاماً. لم يكن يؤمن بالمقاومة العنيفة، وللوصول إلى تحقيق أغراضه أثار عداة الكثيرين بأسلوبه اللاذع، وعارض القيام بعمل سياسى، مما أدى إلى انقسام أنصار عتق الرقيق. أسس الجمعية الأمريكية المعادية للرق ١٨٣٣ ورأسها (١٨٤٣-٦٥) وقاوم الحرب الأهلية حتى صدر إعلان العتق.

جاريك، دافيد: (١٧١٧-٧٩)، ممثل ومدير مسرح ومؤلف إنجليزى. كان يعمل عند عمه مصدر النبيذ فى لشبونة، ثم ذهب إلى ليتشفيلد ليدخل فى أكاديمية الدكتور جونسون وبعد ستة شهور ذهب معه إلى لندن حيث أنشأ محلاً لبيع النبيذ. عرض مسرحية من تأليفه ثم اشترك فى تمثيل مسرحية الملك ريتشارد ٣، فذاع اسمه وأصبح معبود الجماهير. برع فى أداء أدوار هاملت والملك لير، وماكبث (١٧٤٢-٤٥). اشترك فى تأليف بعض المسرحيات وامتاز ببساطته فى الإلقاء، وصار مديراً لمسرح درورى لين ١٧٤٧، الذى أدخل عليه إصلاحات عدة، كان أحد الجماعة الملازمين للدكتور جونسون.

جاز: فى الموسيقى، أسلوب من أساليب الموسيقى الحديثة، يعتبر أكثر الإسهامات الأمريكية شهرة فى فن الموسيقى، يتميز بلحنه المرتفع ومداه الشديد وإيقاعاته المرخمة، ظهر فى أواخر القرن ١٩ بين زنوج نيو أورليانز من الموسيقيين، ولكنه لم يتطور تطوراً كاملاً حتى حوالى ١٩١٠. أما الكلمة نفسها فغير محققة الأصل. وكانت فرقة الجاز الأصلية صغيرة تتألف أساساً من عازفى «الترومبة» والكورنيت والترومبون والكلارينيت

جارجنيه، جان لوى شارل: (١٨٢٥-٩٨)، معمارى فرنسى. درس فى مدرسة الفنون الجميلة وفاز بجائزة روما الكبرى ١٨٤٨. بنى أوبرا باريس (١٨٦١-٧٥) ومرصد نيس، وملهى مونت كارلو.

جارو: مدينة (ح ٢٧٠٩٠ نسمة، ٢٠٠٨)، شق إنجلترا على خليج تايين بين نيوكاسل وشيلدز، أهم الصناعات بناء السفن وإصلاحها وصهر الحديد.

جارون: نهر طوله ح ٦٤٧ كم، ج غ فرنسا، ينبع من جبال البرانس، ويجرى نحو شق إلى تولوز ثم يتحرف متجهاً نحو شغ ويلتقى قبل وصوله إلى بوردو بنهر الدردونى مؤلفاً الجيرونند. والجارون، صالح للملاحة فى مجراه الأدنى فقط، وهناك قناة توصل تولوز بالجيرونند.

جارونية: خبازى افرنجى، أنواع من جنس بيلارجونيوم (Pelargonium) موطنه جنوب أفريقيا، ولكثير من السلالات أزهار جميلة، وثمة أنواع تزرع لأوراقها العطرية، وهناك أنواع برية أخرى من جنس جيرانيوم (Geranium) موطنها أمريكا.

جاريبالدى، جوزيبي: (١٨٠٧-٨٢)، وطنى وجندى إيطالى، بطل الوحدة الإيطالية، ولد بنيس وهرب للخارج بعد اشتراكه فى مؤامرة جمهورية فاشلة ١٨٣٥، واشترك فى الحرب الأهلية بالبرازيل وأوروجواى (١٨٣٥-٤٦)، ورجع لإيطاليا وحارب مع القوات السردينية ضد النمسا (١٨٤٨-٤٩) ومع ماتسينى (بعد إنشائه الجمهورية الرومانية التى لم تعيش طويلاً) ضد القوات الفرنسية المناصرة للبابا بيوس ٩، ونزل عن آرائه الجمهورية، وأيد سياسة كافور وفكتور عمانوئيل ٢. وفى ١٨٦٠ قاد ألف متطوع عرفوا «بالقمصان الحمر» واستولى على صقلية ونابلى، وأيده فى ذلك سرافكتور عمانوئيل، الذى تسلم ما فتحه جاريبالدى وأصبح ملكاً لإيطاليا، واعتزل جاريبالدى بمنزله بجزيرة كابريرا، ثم حاول مرتين الاستيلاء على ولايات البابا، ولكن منعه القوات الإيطالية بأسبرومونى ١٨٦٢، والقوات الفرنسية

ومختلف آلات الإيقاع، وأحياناً البيانو والسكسفون. ولما كبر حجم الفرقة أصبح من اللازم عمل المزيد من الترتيبات الشكلىة. ولم تدرس موسيقى الجاز دراسة نقدية أو جادة حتى ١٩٣٠، ومن أبرز الأسماء فى تاريخها جيلى رول مورتون ولوى أرمسترونج وبكس بيدريك.

جازولين (بنزين): وقود نفطى متطاير، ينتج من التقطير الجزئى لزيت البترول ومن الغاز الطبيعى، يستعمل وقوداً لمحركات الاحتراق الداخلى ومذيباً عضوياً. وتحدد نوعية الجازولين المستخدم فى المحركات برقم الأوكتين. ولزيادة هذا الرقم كان يضاف مركبات تحتوى على الرصاص الذى يسبب تلوثاً للبيئة. واستخدام مضافات الرصاص ممنوع حالياً فى بعض الدول.

جاسبى، شبه جزيرة: لسان من اليابس (طوله ح ٢٥٠ كم ويتراوح عرضه بين ٩٧ كم و ١٤٥ كم) ش كويك، بكندا، يمتد شرقاً إلى خليج سنت لورانس بين نهر سنت لورانس وخليج شالير، وفى الطرف الشرقى لشبه الجزيرة يوجد خليج جاسبى وتبرز فى شماله رأس جاسبى. وتقع بلدة جاسبى بالقرب من نهايته، ويتنشر السكان فى قرى صغيرة على الساحل، وهم من الكنديين الفرنسيين. أهم الحرف صيد السمك، وقطع الأخشاب والزراعة. أدى إتمام الطريق الذى يدور حول شبه الجزيرة ١٩٢٨ إلى اجتذاب الكثير من السائحين.

جاستاين: واد ومنطقة سياحية بسالزبورج، غ النمسا الوسطى. به باد جاستاين الذى يعتبر من أرقى أماكن الاستحمام بأوروبا ومشهور بعيونه الحارة الراديومية، وتنقل المياه منه إلى باد هوفجاستاين، وهو مركز سياحى آخر بمقتضى اتفاقية جاستاين ١٨٦٥، تولت النمسا إدارة هولشتاين، وتولت بروسيا إدارة شلزفج. وجدت بالمنطقة مناجم للذهب والفضة منذ عصر الرومان.

جاسر، هربرت سبنسر: (١٨٨٨ - ١٩٦٣)، فسيولوجى أمريكى، شارك جوزيف إرلانجر فى جائزة نوبل

للفسيولوجيا والطب ١٩٤٤ لبحوثهما فى الفسيولوجيا الكهربائية للأعصاب واستخدامهما رسام ذبذبة أشعة الكاثود (المهبط السالب). أصبح مديراً لمعهد روكفلر للبحوث الطبية (١٩٣٥ - ٥٣).

جاسندى، پير: (١٩٥٢ - ١٦٥٥)، فيلسوف وعالم فرنسى، نوه بأهمية البحث التجريبي. من أعلام الرياضيين فى عصره. حارب الركون إلى أرسطو وأحيا النظرية الذرية معارضاً بها المدرسة الديكارتية، وحاول أن يوفق بين الفلسفة الذرية وتعاليم الكنيسة.

جاغتاى: (ت ١٢٤٢)، فاتح مغولى، ثانى أبناء جنكزخان، قاد جيوشاً كبيرة فى أثناء فتوحات أبيه، وعندما قسمت الإمبراطورية ١٢٢٧ كوفى بأقاليم شاسعة فى تركستان، وتخلى جاغتاى فيما بعد لأخيه أوغاداي. وفى أوائل القرن ١٤ قسم سليلو جاغتاى أيلخانيته إلى قسمين كانا فى الغالب يتحاربان، أعاد تيمورلنك توحيد غالبية أراضى القسمين وربما كان نسبه متصلاً بالأسرة الحاكمة فى القسم الغربى. وبقيت الأيلخانية التى كانت قد فقدت الكثير من سعتها وسطوتها حوالى قرن بعد وفاة تيمورلنك ١٤٠٥.

جافل: (يفلو بالسويدية) مدينة (٦٨٧٠٠ نسمة، ٢٠٠٥)، عاصمة كونية جافلبورج، ق السويد. ميناء على البحر البلطى، وإن كانت مياهها تتجمد ثلاثة أشهر فى السنة. تنتج لب الخشب، والمنسوجات، والتبغ، والمصنوعات الكيماوية. أقدم مدن نورلاند وأكبرها. أصابها حريق مدمر فى ١٨٦٩ ثم أعيد بناؤها على نمط عصرى.

جاك فروت: شجرة، اسمها العلمى، أرتوكاربوس هيتيروفيلوس *Artocarpus heterophyllus*، من الفصيلة التوتية، موطنها الهند والملايو ونقلها البرتغاليون إلى أمريكا. الشجرة ضخمة رائحة، يبلغ قطرها ١٢٠ سم وطول أوراقها ١٠-١٥ سم، وهى كاملة غير مفصصة، تحمل الثمار الضخمة على الأفرع الغليظة، ثم على الجذع عندما تكبر الشجرة، يبلغ

تعمل لصالح الفرد العادى والمزارع فى أقاليم الحدود وسكان الجهات النائية والكادحين من أهل المدن. وكانت محاربتة لبنك الولايات المتحدة عاملاً هاماً فى انتخابات الرئاسة فى ١٨٣٢ التى انتصر فيها على هنرى كلاى. وسيطرت أزمة البنك على فترة رئاسته الثانية فحصل ١٨٣٦ على قرار يقضى بأن تسدد أثمان جميع الأراضى العامة نقداً، وقد أسهم ذلك فى التعجيل بذعر ١٨٣٧ المالى. وبعد انتهاء مدة رئاسته اعتزل الحياة العامة وأوى إلى ضيعة له فى تيسى.

جاسكون، بورت أو سدننى هاربور: خليج فى المحيط الهادى ق نيو سوٲ ويلز باستراليا، يكون مرفأ من أفضل مرفأئ استراليا. طوله ١٩ كم وعرضه ٢,٥ كم ومساحته ٥٧ كم^٢. تقع سدننى على شاطئه الجنوبى ويصلها بضواحي شاطئه الشمالى جسر سدننى هاربور (أقيم ١٩٣٢). وتقع بالخليج جزيرة كوكاتو، وبها ترسانات كبيرة لبناء السفن، كان الميناء قاعدة بحرية للحلفاء فى الحرب العالمية ٢.

جاسكون، هيلين هانت: (١٨٣٠ - ٨٥)، كاتبة أمريكية، ناصرت الهنود الحمر فى تقرير حكومى عن مشكلاتهم، تعالج قصتها الشهيرة «رامونا» ١٨٨٤ الموضوع نفسه. ألقت أيضاً شعراً وقصصاً للأطفال.

جاسكونفيل: (١) مدينة (ح ١٩٤٨ نسمة، ٢٠٠٨)، بولاية إلينوى غ مدينة سبرنجفيلد. تأسست ١٨٢٥، تقع فى منطقة غنية بنتاجها الزراعى، مركز مواصلات حديدية وبرية، ومدينة صناعية تنتج الآلات المعدنية والسيارات والبلاستيك والاسطوانات. تضم عدة معاهد علمية ومدارس حكومية لتعليم المكفوفين والصم، ومستشفى كبيراً للأمراض العقلية. (٢) مدينة (ح ٨١٦٢٤٣ نسمة، ٢٠٠٨) ش ق ولاية فلوريدا على نهر سنت جونز بالقرب من مصبه فى الأطلنطى. اشتهرت بحقول الأشجار المثمرة على اختلاف أنواعها. ومن أهم صادراتها الأخشاب والزيت النباتية المختلفة والموالح والورق. ومن صناعاتها المواد الكيميائية وبناء السفن

طول الشمرة ٦٠ سم ووزنها ١٨-٢٥ كجم. قيمتها الغذائية كبيرة، شكلها بيضى أو مطاول، سطحها مرقم بتسوءات خشنة صلبة لونها أخضر إلى بنى، داخلها فجوات، يحيط بكل بذرة لب برتقالى لين ذو رائحة نفاذة وطعم عطر أشبه بطعم الموز أو القاوون. يؤكل اللب غصاً «طازجا» أو مقدداً أو يغلى مع اللبن فينشأ عنه ما يشبه قوام الهلام وطعم القاوون. إذا أحدث بالشمرة بضع طعنات فإنها تنضج بسرعة ويتحسن طعمها، والبذور المسلوقة أو المحمصة لذيدة الطعم، ويسحق لبها ويصنع منه بسكويت. التكاثر غالباً بالبذور وقلمًا يكون بالأوتاد.

جاكرتا: مدينة (ح ٨٥٧٦٧٨٨ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة جمهورية إندونيسيا وأكبر مدنها، ش غ جزيرة جاوة، وتقسم قسمين: المدينة القديمة فى الشمال بأحيائها الجاوية والصينية والعربية، والضاحية السكنية «فلترين» ذات الحدائق فى الجنوب ومينائها تانجو نجبريوك أكبر موانئ إندونيسيا وتبدو جاكرتا بقنواتها وقناطرها كأنها مدينة هولندية. بها جامعة ومتحف للآثار والأجناس وبعض كنائس ترجع لأواخر القرن ١٧، وعدة مصانع للنسيج والجلود والمطاط والآلات والكيميائيات وتجميع السيارات. أهم صادراتها المعادن والمطاط والشاى والتوابل. أنشأها الهولنديون باسم بتافيا فى ١٦١٩ وأصبح اسمها جاكرتا فى ١٩٤٩. كانت مركز الحكم البريطانى فى جاوة (١٨١١ - ١٤)، وفى الحرب العالمية ٢ اتخذت مركزاً لقيادة الحلفاء فى الشرق الأقصى فترة قصيرة، وفى عهد سوكارنو أقيمت بها عدة مبان تذكارية ومسجد كبير.

جاسكون، أندرو: (١٧٦٧ - ١٨٤٥)، الرئيس ٧ للولايات المتحدة الأمريكية (١٨٢٩ - ٣٧)، كان بطل حرب ١٨١٢ لانتصاره الحاسم فى معركة نيو أورليانز. وكان معبود الديمقراطيين فى الغرب والراغبين فى التوسع. اتصف بأنه رجل أفعال لا أقوال. ينسب إليه نوع الديمقراطية المعروفة بالديمقراطية الجاسكونية التى

جالانتن، ألبرت: (١٧٦١-١٨٤٩)، سياسي واقتصادي أمريكي، ولد في سويسرا، أحد أعضاء كونجرس الولايات المتحدة (١٧٩٥-١٨٠١) أصبح وزيراً للمالية (١٨٠١-١٤) فأعاد تشكيل سياسة البلاد الاقتصادية وحولها من الاعتماد على مبادئ الاتحاديين إلى الاعتماد على مبادئ جيفرسون، برز أثره الشخصي في مفاوضات معاهدة جنت. حجة في أعمال البنوك والاقتصاد.

جالانتيا: إقليم قديم في أواسط آسيا الصغرى، (حول أنقرة في تركيا الحديثة)، استمد اسمه من سكانه الغال الذين غزوه في القرن ٣ ق م، وبسطوا رقعته، فأصبح يمتد من بيثينا وبنطس في الشمال إلى بامفيليا في الجنوب. ولكن أثالوس ١ ملك برجام أوقف تقدمهم ح ٢٣٠ ق م. وقع الإقليم في قبضة الرومان (١٨٩ ق م) وأصبح ولاية رومانية (٢٥ ق م). كانت أنقوره (أنقره الحديثة) أهم مدنه.

جالالهاد، (السير): انظر: آرثر، أسطورة.

جالاكتوز: انظر: لاكتوز.

جالاكس: نبات قصير مستديم الخضرة، اسمه العلمي جالاكس آفيل (Galax aphylla)، متوطن في الغابات الجبلية بالولايات المتحدة. نوراته في سنابل ذات أزهار بيض وأوراقه قلبية الشكل.

جالان، أنطوان: (١٦٤٦-١٧١٥)، مستشرق فرنسي، شهر بأنه أول مترجم لـ «ألف ليلة وليلة» في اللغات الأوروبية، وعن ترجمته الفرنسية الناقصة ترجمت إلى كل لغات أوروبا، قبل أن تترجم عن النص العربي كاملة.

جالبا: (٣ ق م - ٦٩)، سرفيوس سوليكيوس جالبا، إمبراطور روماني (٦٨-٦٩)، كان جندياً كفواً، نودي به إمبراطوراً عقب مقتل نيرون. اتسم حكمه بالزخامة والتشوش، وبعد بضعة أشهر قامت ثورة قتل فيها، وخلفه أوتو.

جالوريوس: (ت ٣١٠)، جايوس جالوريوس فالوريوس ماكسيمينياوس إمبراطور روماني (٣٠٥-٣١٠). عينه

والسجبار وحفظ الأغذية والأسمدة والصناعات المعدنية. وجاكسونفيل من أهم مراكز السياحة والاصطياف كما أنها مركز هام للتأمين والتجارة والأعمال المصرفية. تضم عدداً من المؤسسات الثقافية ومكتبة عامة وبها جالية عربية كبيرة وخاصة من أبناء سوريا.

جاكوب، فرانسوا: (١٩٢٠-)، فيولوجي فرنسي، حصل على دكتوراه العلوم ١٩٥٤، والتحق بمعهد باستير منذ ١٩٥٠ وقام بعدة بحوث في النشاطات الدموية في خلايا الجسم والسرطان. عين أستاذاً بالكوليج دي فرانس ١٩٦٤. شارك أندريه لوفوف وجاك مونو في جائزة نوبل للفسيولوجيا والطب ١٩٦٥.

جاكوبز، جوزيف: (١٨٥٤-١٩١٦)، مؤلف ومؤرخ يهودي ومن المهتمين بالفولكلور، ولد في استراليا وعاش في إنجلترا حتى ١٩٠٠، عندما ذهب إلى أمريكا ليصدر نسخة منقحة من «الموسوعة اليهودية»، عمل في نيويورك وأشرف على مجلة «اليهودي الأمريكي». أهم ما ألف في تاريخ اليهود «يهود إنجلترا» ١٨٩٣، وبحث في «مصادر تاريخ اليهود في إسبانيا» ١٨٩٤ وكان كتابه «الكشف الجغرافي» ١٨٩٩ واسع الانتشار، أشرف على مجلة «فولكلور» الإنجليزية كما أشرف على إصدار نسخ محققة من خرافات إيسوب ١٨٨٩ و «ألف ليلة وليلة» ١٨٩٦ في ستة مجلدات.

جاكيري: ١٣٥٨، ثورة الفلاحين الفرنسيين (الذين دعا جاك)، على النبلاء وعلى الجند الناهبين بسبب سوء الحالة الاقتصادية نتيجة لحرب المائة عام. أخمدها شارل ٢، ملك نفار، وقتل النبلاء آثافاً منهم انتقاماً.

جالاباجوس، جزر: أرخبيل (٧٨٤٥ كم^٢) في المحيط الهادي، يبعد ح ١٠٥٠ كم غ إكوادور التي يتبعها. اكتشف ١٥٣٥ وأصبحت الجزر جزءاً من إكوادور منذ ١٨٣٢. زارها داروين ١٨٣٥ واستمد من ملاحظاته للحياة البرية في الجزر الكثير من مادة مؤلفه المشهور «أصل الأنواع».

أقتحام الدردنيل ترجع أصلاً إلى ونستون تشرشل وكان وزيراً للبحرية حتى ١٩١٥، وبعد إخفاق الحملة البحرية البريطانية (مارس ١٩١٥) على المضائق، قرر الحلفاء القيام بحملة برية، وفي ٢٤ أبريل نزلت الجيوش الإنجليزية والاسترالية والنيوزيلندية بعدة جهات في شبه جزيرة جاليبولي ونزلت قوة فرنسية على الشاطئ الآسيوي واستطاع الأتراك بقيادة ليمان فون ساندرس تقوية استحكاماتهم وقاوموا الحلفاء مقاومة شديدة ومنعواهم من الاتصال بعضهم ببعض ومن أية مكاسب هامة (وكان من بين الضباط الأتراك مصطفى كمال وهو كمال أتاتورك فيما بعد وقد برز في القتال) وانعدم التعاون بين الحلفاء كما انعدم بين القوات البرية والأسطول البحري البريطاني، وفشل هجوم آخر للنزول (أغسطس ١٩١٥) بسويله على شاطئ شبه الجزيرة الغربي، وبعد مضي شهور من القتال والخسائر استبدل بقائد الحلفاء سير ايان هاملتن (أكتوبر ١٩١٥) سير تشارلس مونرو الذي وضع خطة انسحاب الحلفاء ونفذت بنجاح في يناير ١٩١٦.

جاليتسين: أسرة من الأمراء الروس. فاسيلي فاسيليفتش جاليتسين (ت ١٦١٩) عاون في تولية ديمتري ١ المزيّف. فاسيلي فاسيليفتش جاليتسين (١٦٤٣- ١٧١٤)، كان عشيقاً ومستشاراً لصوفيا ألكسيفنا ونفاه بطرس ١ لسيبريا ١٦٨٩. بوريس ألكسيفتش جاليتسين (١٦٥٤- ١٧١٤)، معلم بطرس ١ الخاص وعاون على خلع صوفيا. ديمتري ميخائيلوفتش جاليتسين (١٦٦٥- ١٧٣٧)، دبلوماسي وقائد نفث الإمبراطورة آنا لمحاولته تقييد سلطتها ١٨٣٠. ديمتري ألكسيفتش جاليتسين (١٧٣٥- ١٨٠٣)، سفير روسيا بباريس (١٧٦٥- ٧٣)، وكان صديقاً لديدرو و فولتير. ابنه ديمتريوس أوجسطين جاليتسين (١٧٧٠- ١٨٤٠)، اعتنق الكاثوليكية ورحل لأمريكا ورسم كاهناً ١٧٩٥ وعمل بجنوب غرب بنسلفانيا مبشراً بالحدود وعرف الأب سميث وأسس مستعمرة لوريتو الكاثوليكية بالقرب من جاليتسين

جالوس، جايوس كورنيليوس: (٦٩- ٢٦ ق م)، قائد وشاعر وسياسي روماني. عاون أغسطس في الحرب ضد أنطونيوس وكليوباترة. دافع عن أفريقيا واحتل بارايتونيوم (مرسى مطروح)، وكان له فضل كبير في النصر النهائي. كان أول حاكم روماني لمصر حيث أحمد ثورتين وبلغ بقواته أسوان. لم يكن موفقاً في حكمه فعزل من منصبه (٢٧ ق م)، وتقرر نفيه فانتحر. جالوس، ماركوس إميلبيوس: خلف جايوس كورنيليوس جالوس في حكم مصر (٢٧- ٢٤ ق م). أمره أغسطس بغزو مملكة سبأ واستغرقت الحملة عامي ٢٥، ٢٤ ق م وباءت بإخفاق ذريع، فعزل من منصبه.

جالي: ميناء (ح ٩٦٥١٤ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة الإقليم الجنوبي في سرى لانكا، يطل على المحيط الهندي، ازدهر تحت السيادة البرتغالية (١٥٠٧- ١٦٤٠). مركز للتسويق الزراعي، أهم صادراته المطاط والشاي وزيت جوز الهند. في ٢٠٠٤ دمرت المدينة بسبب إعصار تسونامي ثم أعيد بناؤها.

جالياني، فرديناندو: (١٧٢٨- ٨٧)، عالم إيطالي بارز من علماء الاقتصاد. كتب «عن النقود» ١٧٥٠ بحثاً حلل فيه معنى القيمة، وكتب «محاورات عن تجارة الحنطة» ١٧٧٠، وتميزت كتاباته بالأسلوب السهل. وضع النظرية الحديثة في القيمة، ويعزى إليه الفضل في معالجة الاقتصاد من الناحية التاريخية.

جاليبولي: (جاليبولو بالتركية)، مدينة (ح ٢٥٩٠٣ نسمة، ٢٠٠٨)، في تركيا الأوروبية، ميناء عند الطرف الشرقي لمضيق الدردنيل، قرب رقبة شبه جزيرة جاليبولي التي تمتد ح ٩٦ كم إلى الجنوب الغربي بين بحر إيجه والدردنيل، والتي شهدت حملة جاليبولي. احتل الأتراك المدينة ١٣٥٤، وظلت دائماً مركزاً استراتيجياً هاماً في الدفاع عن القسطنطينية.

جاليبولي، حملة: ١٩١٥ شنها الحلفاء في الحرب العالمية ١ للاستيلاء على الدردنيل والقسطنطينية والاتصال بروسيا عن طريق البحر الأسود. وفكرة

بينسلفانيا. ألكسندر نيكولايفتش جاليتسين (١٧٧٣-١٨٤٤) وزير التربية في عهد ألكسندر ١، من الأحرار. جاليسيا: (ح ٢٧٧٦٧٠٣ نسمة، ٢٠٠٨)، شرخ إسبانيا، ج خليج بسكاي وشمال البرتغال على المحيط الأطلنطي. بلاد جبلية لحد كبير، ويشغل سكانها بصيد السمك، وتربية الماشية، والزراعة. من أهم مدنها سانتياجو دي كومبوستلا وهي عاصمتها، ولا كورونا وفيجو والفرو وبونتفدرا. ولهجة الجاليسية، القريبة من اللغة البرتغالية - ماض أدبي عظيم. خضعت المنطقة لحكم العرب حتى استولى عليها ملوك استورياس القرن ٨ - ٩.

جاليسيا: منطقة تاريخية، (٨٣٧٤٠ كم^٢)، تشغل ج ق بولندا، وغرب أوكرانيا. ويشمل القطاع البولندي زهشوف وجزءاً كبيراً من مقاطعة كراكوف. ويشمل القطاع الأوكراني لفوف، وستانسلاف وتارنوبل. كانت الجزء الغربي من دوقية جاليش وفلاديمير، ثم آلت إلى بولندا ١٣٦٦ وإلى النمسا ١٧٧٢. تمتع سكانها البولنديون بقدر محدود من الحكم الذاتي ١٨٦١ - ١٩١٨. كانت من ميادين القتال في الحرب العالمية ١ وتنازعتها بولندا وأوكرانيا (١٩١٨-٢٠). حصلت بولندا على كل جاليسيا. وأيدت معاهدة ريجا التي عقدتها مع الاتحاد السوفيتي ١٩٢١ ملكيتها لها، ولكن المعاهدة البولندية - السوفيتية التي عقدت ١٩٤٥ منحت معظم جاليسيا (بما في ذلك لفوف وحقوق بترول دروجوبيش) إلى الاتحاد السوفيتي.

جاليليو: (١٥٦٤-١٦٤٢)، عالم إيطالي، اشتغل بالفلك والرياضة والطبيعة. وضع أسس العلم التجريبي الحديث، اتجه أولاً للدراسات الطبية ثم تغلبت عليه رغبة البحث في الرياضة والطبيعة، فأثبت بالتجربة أن مدة ذبذبة البندول ثابتة مهما تغيرت سعتها. اخترع الميزان المائي وأثبت خطأ تعليمات أرسطو عن حركة الأجسام فوجد أنها تسقط بنفس السرعة وبمعجلة ثابتة مهما اختلف وزنها، وأثبت أن مسار القذيفة قطع

مكافئ، وفي ١٦٠٩، صنع أول منظار فلكي أظهر به أن سطح القمر جبلي وأن الطريق اللبنية بها عدد لا يحصى من النجوم، وفي ١٦١٠ اكتشف أربعة أقمار للمشتري ودرس أوجه الزهرة والبقع الشمسية وأيد نظرية كوبرنيكوس في دوران الأرض حول الشمس فحوكم وأرغم على نبذها.

جاليتة: معدن تركيبه الأساسي كبريتيد الرصاص، ولكنه كثيراً ما يحتوي على بعض مركبات الفضة، وعناصر أخرى أهمها النحاس والزنك والزنك، وتعتبر الجاليتة أهم خامات الرصاص وفي بعض الأنحاء تستغل خاماً للفضة وهي معدن براق ذو لون أزرق مائل إلى الرمادي وتوجد بلوراته في هيئة المكعب أو ذي الثمانية وجوه. معدن واسع الانتشار في العالم في هيئة كتل أو عروق أو طبقات، وفي مصر يوجد في الصحراء الشرقية ج القصير بكميات صالحة للاستغلال.

جالينوس: (ح ١٣٠-٢٠٠)، طبيب وكاتب يوناني، ولد في برجامون وعمل جراحاً لمدرسة المصارعين بها بعد أن أتم دراسته في بلاد اليونان وآسيا الصغرى والاسكندرية، ثم أقام بروما حيث ذاع صيته فاختره ماركوس أوريليوس طبيباً لبلاطه. وينسب إلى جالينوس خمسمائة مؤلف أغلبها في الطب والفلسفة. وبقي من مؤلفاته الطبية ثلاثة وثمانون على الأقل. وقد أضاف إلى ما سبقه من معارف طبية بكشفه التي توصل إليها بالتجريب وبشرح أجسام الحيوان وأقام الطب على نسق نظرياته التي أكدت أن كل شئ مخلوق لهدف معلوم. وظل جالينوس حتى القرن ١٦ مرجعاً مسلماً به فضعفت روح البحث مما أعاق تقدم الطب. ولأعماله في التشريح والفسيولوجيا أهمية خاصة، فبين أن الشرايين تحمل الدم لا الهواء. وأضاف الكثير إلى المعرفة بالمخ والأعصاب والحبل الشوكي والنفس.

جالينوس: (ت ٢٦٨)، إمبراطور روماني. شارك أباه فاليريانوس (٢٥٣ - ٢٦٠) وانفرد بالحكم (٢٦٠-٢٦٨)، بدأ انحلال الإمبراطورية في عهده. قتله رجاله

مشروب البيرة. حاول بعض المؤرخين أن يربطوا بينه وبين جون ١ دوق بربانت أو أن يجمعوا بين الأصلين الهولندي واللاتيني في شخص جان بريموس، ولكن محاولاتهم لم تقم على أساس قوى كما أن محاولة التوحيد بينه وبين أية شخصية تاريخية لا تقوم على أساس.

جامبوج: صمغ راتينجي أصفر اللون، ينتج من عصارة شجرة من الجنس جارسينيا مورللا (*Garcinia morella*)، تنمو في سيام. يستخدم مسهلاً ولوناً في الأظلية.

جامبيتا، ليون: (١٨٣٨ - ٨٢)، سياسي فرنسي، نظم المقاومة الفرنسية بالمقاطعات في الحرب الفرنسية البروسية (١٨٧٠ - ٧١) ولعب دوراً هاماً في إنشاء الجمهورية الثالثة، وتولى رئاسة الوزارة (١٨٨١-٨٢). وكان يرى التدخل الحربي في مصر تأييداً للخديو توفيق ضد الثورة العرابية، فأرسل المذكرة المشتركة (٨ يناير ١٨٨٢) بالاتفاق مع إنجلترا، ورفض تخفيف وقعها السيئ بمذكرة أخرى وإن اختلف في تفسيرها مع إنجلترا، وكان جمهورياً معادياً لرجال الدين، واختط سبيلاً وسطاً بين الراديكاليين والملكيين. وأيد فكرة الانتقام من ألمانيا.

جامد: إحدى الحالات الثلاث التي توجد فيها المادة - جسم ذو شكل وحجم محددين. والمواد بعضها متبلر وبعضها الآخر غير متبلر، والجزيئات في الجوامد أكثر تقارباً منها في الموائع أو الغازات، كما أن تماسكها أعظم وحركتها أبطأ. ويتغير الجامد إلى مائع بارتفاع درجة الحرارة إلى نقطة الانصهار. والحرارة اللازمة لذلك هي حرارة الانصهار، والتصعد هو انتقال جسم جامد إلى غاز دون المرور بمرحلة المائع، وأغلب الأجسام تمر بمرحلة المائع.

جامع: انظر: مسجد.

جامع ابن طولون: شيده الأمير أحمد بن طولون بالقاهرة ٨٧٨. يعتبر من أكبر الجوامع مساحة، إذ تبلغ مساحته بالزيادات ٦ ١/٢ فدان. يتكون من صحن مربع

في ميلان وهو يحاول إخماد الثورة التي قضى عليها فيما بعد الإمبراطور كلاوديوس ٢.

جاليه، لوي: (١٨١٠ - ٨٧)، مصور بلجيكي، درس في أكاديمية تورناي وفي أنتورب. استقر في باريس ١٨٣٤. عرضت أعماله التاريخية في الصالونات البلجيكية ولفتت الأنظار إليها. عاد إلى بروكسل لرأس المدرسة التاريخية للتصوير. من أعماله «المسيح يبرئ من العمى» (كاتدرائية تورناي) «مونتيني يزور تاسو في السجن» وقد صورها لملك بلجيكا، و «الطاعون في تورناي».

جاليوم: عنصر فلزي رخو فضي اللون سنجابي، رمزه «جا»، مثله مثل الماء يتمدد عند التجميد على خلاف معظم الفلزات. لا يتأثر في الظروف العادية بالهواء، وإن كان يتأكسد قليلاً عندما يسخن لدرجة الإحمرار. يذوب في حمض الهيدروكلوريك وحمض النتريك. ويتفاعل مع الماء في درجات الحرارة العالية. يكون هيدروكسيدات وأكاسيد وأملاح مثل الألومنيوم. على الرغم من انتشاره فإنه لا يوجد بكميات يعتد بها حتى في الجرمانيت أغني خاماته. يوجد في خامات الزنك وبخاصة الزنكلند (كبريتيد الزنك) الذي منه يفصل. يستخدم استخداماً محدوداً محل الزئبق في ثرمومترات درجات الحرارة العالية نظراً لأنه لا يسيل في مجال واسع من درجات الحرارة. يستخدم شبه موصل في المقومات والترانزيستورات على هيئة زرنيخيد أو أنتيمونيد انظر: عنصر (جدول).

جاما، فاسكو دا: (ح ١٤٦٩ - ١٥٢٤)، ملاح برتغالي، أول أوروبي يصل الهند بالبحر (١٤٩٧ - ٩٩). كان دليله في رحلته الملاح العربي ابن ماجد. ساعد كشفه لطريق الهند حول أفريقيا على جعل ثروة الهند في متناول أوروبا، كما ساعد على نمو ثروة البرتغال وإمبراطوريتها. وفي رحلته الثانية دعم قوة البرتغال في مياه الهند وساحل أفريقيا بوسائل عنيفة.

جامبرينوس: ملك فلمنكي أسطوري، يعزى إليه اختراع

٩٩٠، وأتمه ابنه الحاكم بأمر الله، وفتح للصلاة ١٠١٢. تبلغ مساحته حوالى ١١٣ x ١٢٠ متراً وهو عبارة عن صحن مكشوف تحيط به أروقة، ويتكون إيوان القبلة من خمسة أروقة، ويقطع رواق القبلة مجاز مرتفع على مثال المجاز فى الأزهر، وللجامع منارتان معتبرتان من أقدم المنارات فى مصر، ويقع المدخل الرئيسى للمسجد فى منتصف الواجهة، ويبرز عن مستواها بنحو ستة أمتار.

جامع الزيتونة: بناه الوالى عبد الله بن الحبحاب فى تونس (ح ٧٣٢) وأعاد بناءه محمد بن الأغلب (ح ٨٤٠) ولكنه لم يصبح جامعة حقاً ويزدهر فيه التعليم إلا

فى عهد الحفصيين فى القرن ١٣، إذ جلب إليه أبو زكريا الأول الأساتذة من الأندلس وصقلية لتدريس الفقه واللغة والأدب والتاريخ والفلسفة والرياضيات والطب. ثم عاد المنهاج فى القرن ١٨، فاقصر على العلوم الدينية واللغوية والأدبية. ظل الجامع ينشر الثقافة العربية الإسلامية ويقوم بإعداد المدرسين والأئمة والوعاظ والقضاة وكتاب الرسائل ويتمتع علماءه بمكانة سامية فى المجتمع. وقد بدأت أول محاولة لإصلاح الجامع بالمرسوم الذى أصدره الباي أحمد ١٨٤٢ ويقضى بانتخاب ثلاثين عالماً لإلقاء الدروس تحت إشراف شيخى الإسلام والقاضيين، ثم قام الوزير المصلح خير الدين بوضع قانون للمعهد وانتخب لجنة من العلماء لوضع المناهج. وحوالى ١٨٨٥ أنشئت مدرسة الخلدونية الثانوية ملحقه بجامع الزيتونة تغذية بطلاب درسوا بعض العلوم العصرية بالإضافة إلى العلوم الدينية:

وفى ١٩٣٣ صدر مرسوم اعتبر جامع الزيتونة جامعة، وسمى شيخه الأعظم مديراً وجعلت الدراسة على ثلاث درجات: إعدادية (شهادة الأهلية) ومتوسطة (شهادة التحصيل)، وعالية (شهادة العالمية). مع التخصص فى القراءات أو علوم الشريعة أو الآداب. ولكن بعد استقلال تونس ألحق جامع الزيتونة بمصلحة التعليم الثانوى وأضيفت إلى المناهج اللغات الأجنبية وبعض المواد العلمية العصرية. ولجامع الزيتونة مكتبة أنشأها أبو زكريا

مكشوف تحيط به أروقه من جوانبه الأربعة وتقع القبلة فى أكبر هذه الأروقة، وتوجد ثلاثة أروقة خارجية تسمى الزيادات. شيد هذا الجامع بالأجر الأحمر، وعقود الأروقة محمولة على أكتاف ضخمة من الأجر أيضاً تكسوها طبقة سميكة من الجص، وللدعائم أعمدة من الأجر مندمجة فى زواياها الأربع ويحيط بجدران المسجد ١٢٩ شباكاً من الجص مفرغة بأشكال هندسية ونباتية بديعة، وللجامع منارة فريدة فى نوعها على شكل مدرج حلزوني، والسلالم من الخارج على مثال منارة مسجد سامراً التى تسمى «الملوية».

جامع الأزهر: انظر: الأزهر.

الجامع الأموى: أنشأه الوليد بن عبد الملك بدمشق (٧٠٨ - ٧١٤)، واستقدم له الفنين والصناع من سائر الأقاليم الإسلامية وكان فى مكان المسجد معبد وثنى ثم كنيسة. يتكون المسجد من صحن كبير مستطيل، فى جوانبه أروقة، والديوان الرئيسى طوله ١٣٦ م، وعرضه ٣٧ م، ويتكون من ثلاثة أروقة موازية للقبلة، ارتفاعها ١٥ م. يقطعها رواق متوسط «مجاز» سقفه أعلى من سائر الأروقة بحوالى ٨ م، وسقف المسجد على شكل محدب «جمالون». يعتبر هذا المسجد من أعظم المساجد الإسلامية، لرحابته وارتفاعه وجمال نسبه المعمارية وزخارف الفسيفساء المذهبة والملونة التى تغطى بعض أجزائه التى تمثل مناظر دمشق، وقد أثر تخطيط هذا المسجد فى المساجد التى أنشئت فى شمال أفريقيا والأندلس.

جامع التواريخ: مخطوط للوزير رشيد الدين ١٣١٤. به صور تمثل حوادث من الإنجيل، ومن حياة بوذا، ومن السيرة النبوية، ومن تاريخ الصين. مصور هذا المخطوط متأثر بالأساليب الصينية. جزء منه محفوظ بمكتبة الجمعية الآسيوية الملكية بلندن، والجزء الآخر فى مكتبة جامعة أدنبرة ويوجد مخطوط آخر منه مؤرخ ١٣١٥ بالمكتبة الأهلية بباريس.

جامع الحاكم بأمر الله: أنشأه الخليفة الفاطمى العزيز بالله

بالنحاس المكفت بالذهب والفضة، يؤديان إلى القبة التي يبلغ ضلعها ٢١ م من الداخل وارتفاعها الكلى ٥٠ م، وجميع جدرانها مكسوة بالرخام إلى ارتفاع ٨ م، ويفرق الرخام إفريز من الكتابة النسخية ارتفاعه ٣ م، وللجامع منارتان ارتفاع كبراهما ح ٨٢ م وهى من أعلى المآذن الإسلامية.

جامع سيدى عقبة: بدأ بناء عقبة بن نافع بالقيروان عند تأسيسه لمدينة القيروان ٦٦٩ ثم هدم وأعيد بناؤه ٦٩٥، ثم زيد فيه بأمر الخليفة هشام ٧٣٤، وجدد بعد ذلك وزيد فيه، ولكن جزءاً كبيراً يعود إلى أيام هشام. تخطيطه يشبه تخطيط المسجد الأموى بدمشق. له مثذنة بديعة الشكل عظيمة الارتفاع من ثلاثة طوابق، والطابقان الأول والثانى يرجعان إلى أيام هشام، أما الطابق العلوى فيرجح أنه أضيف إليها فى القرن ١١.

جامع عمرو بن العاص: أول جامع أنشئ بمصر عند فتحها فى عام ٦٤٢ كانت مساحته ٥٠ x ٣٠ ذراعاً مربعاً، ثم توالى عليه الزيادات، إلى أن أمر الخليفة المأمون واليه عبد الله بن طاهر بتوسيعه ٨٢٧، فأصبحت مساحته ١١٢ x ١٢٠ م تقريباً، أى قدر مساحته الأولى ١٦ مرة، وكان من أثر عمارة مراد بك ١٧٩٧ أن العقود الداخلية قطعت شبائكه القديمة بالجدار الشرقى. وكان مدرسة كبرى للعلوم الدينية، كما استعمل بيتاً للمال ومحكمة دينية ومدنية. ومما يذكر أن الإمام الشافعى كان أحد الأساتذة الذين درسوا فيه.

جامع قرطبة: بدأ تشييده عبد الرحمن الداخل فى ٧٨٥، وكان المسجد فى أول أمره قسمين: الأول حرم المسجد، ويتكون من ١١ رواقاً عمودية على القبلة، يقطعها مجاز مرتفع، والسقف على شكل جمالون، والقسم الثانى صحن سماوى لا تحيط به أروقة. وفى ٨٣٣ أضاف عبد الرحمن الثانى ٨ عمد لكل صف، وفى ٩٦٦ أضاف الحكم الثانى ١١ رواقاً إلى الجنوب وفى أواخر القرن العاشر أضاف المنصور حاجب هشام الثانى ٧ أروقة بطول المسجد فى الشرق. وأصبحت مساحة

الحفصى وكان بها ٤٠٠٠٠ مخطوطة ثم أضيفت إليها مخطوطات نفيسة أخرى فى العصور التالية ولكنه لم يبق من ذلك إلا القليل.

جامع السلطان أحمد الأول: صممه المهندس محمد آغا باستانبول (١٦٠٩-١٦). له سور مرتفع يحيط به من ثلاث جهات. وصحنه الكبير يسبق المسجد، له أربعة أروقة محمولة على عمد جرانيتية، وتيجانها من الرخام محلاة بالمقرنصات، وفوق الأروقة قباب صغيرة، وفى وسط الصحن ميضأة سداسية تقوم على ستة عمد، وداخل المسجد عبارة عن مستطيل ٦٤ x ٧٢ م تقريباً. وتتوسطه قبة كبيرة محمولة على أربعة عقود مدببة، محمولة على أربع أكتاف ضخمة، ويحف بالقبلة أربعة أنصاف من القباب، وبكل ركن من أركان المسجد قبة صغيرة، والجدران مغطاة بالقاشانى الأزرق والأخضر والمحراب والمنبر من المرمر ذو زخارف جميلة، وللمسجد ٦ مآذن عالية وهى نموذج للطراز العثمانى متأثراً بهاجيا صوفيا.

جامع السلطان حسن: من أعظم الأعمال المعمارية الإسلامية، بدأ السلطان حسن بناءه ١٣٥٦ وأتمه أحد أمرائه بشير آغا ١٣٦٣. ويقع فى منطقة القلعة بالقاهرة. مساحته ٧٩٠٦ م^٢، وارتفاع المدخل ٣٧,٧٠ م، وهو كثير الأضلاع، والصحن مربع تقريباً طول ضلعه ٣٢ م، وفى كل ضلع إيوان مرتفع عن الصحن مغطى بقبو من الحجر ذى عقد مدبب، ويعتبر عقد إيوانه الكبير من معجزات البناء فى العالم الإسلامى، إذ تبلغ فتحته ١٩,٢٠ م، وجدران الإيوان الكبير مكسوة بالأحجار الملونة والرخام، وبدائره إطار من الجص كتبت عليه آيات من سورة الفتح بالخط الكوفى الذى لا نظير له. وفى وسط هذا الإيوان دكة من الرخام دقيقة الصنع، ويكتنف المحراب أربعة عمد من الرخام، وعلى يمين المحراب المنبر المصنوع من الرخام الأبيض، وله باب مصنوع من الخشب المصنوع بالنحاس المشغول، وبجانبى القبلة بابان يصلان إلى القبة، كانا مصفحين

وكانت لجامعة القرويين مكتبة مشهورة تشتمل على عدد كبير من المخطوطات النادرة، ولكن أكثرها ضاع ولم يبق فيها اليوم سوى ١٦١٣ مخطوطة.

جامع محمد علي: بالقاهرة بقلعة الجبل، وضع أساسه على الصخر في ١٨٣٠، وانتهى العمل فيه ١٨٤٨ وهو مربع طول ضلعه من الداخل ٤١ م تتوسطه قبة قطرها ٢١ م، وارتفاعها ٥٢ م، وهي محمولة على ٤ عقود كبيرة متكئة على أربع أكتاف مربعة، ويحف بها أربعة أنصاف قباب خلاف أربع قباب صغيرة بأركان المسجد، ونصف قبة تغطي بروز القبلة وعلى يمين القبلة منبر جميل من الخشب اشتمل على زخارف بارزة محلاة بالذهب. أما الصحن فتبلغ مساحته ٥٣ x ٥٤ متراً، يحيط به أربعة أروقة محمولة على عمد رخامية ومغطاة بقباب صغيرة، وفي طرفي الجانب الغربي للمسجد منارتان ارتفاعهما ٨٤ متراً من مستوى أرضية الصحن، ولكل منهما دورتان. وضع تصميمه المهندس التركي يوسف بشنا على نسق مسجد السلطان أحمد باستانبول مع تعديلات طفيفة.

الجامعات الخاصة: إذا كانت كثير من الدول الغربية قد عرفت الطريق مبكراً في إنشاء جامعات غير مملوكة للحكومة، وإنما لأفراد أو هيئات، فإن معظم الدول العربية، لم تسمح بالجامعات الخاصة في العصر الحديث إلا منذ سنوات قليلة، ومن أمثلة الدول العربية التي أنشأت الجامعات الخاصة، الإمارات العربية، والأردن، ولبنان، ومصر، ففي الإمارات: كلية الدراسات العربية والإسلامية بدبي، وكلية دبي الطبية للبنات، وكلية عجمان الجامعية للعلوم والتكنولوجيا، وغيرها، وفي الأردن، جامعة الأردن الأهلية، وجامعة العلوم التطبيقية، وجامعة فيلادلفيا، وجامعة البنات الأردنية. . إلخ. وفي مصر: جامعة مصر الدولية، وجامعة السادس من أكتوبر، وعدد كبير من المعاهد العالية التجارية والتعاونية والهندسية والتكنولوجية. جامعة: يقصد بالجامعة مؤسسة للتعليم العالي، مؤلفة

المسجد بعد هذه الزيادات نحو ٢١٨٧٥ م. يمتاز هذا المسجد بزخارف الفسيفساء المذهبة ذات الرسوم الجميلة وشبابيكه الرخامية المفرغة وعقوده المزدوجة التي يعلو بعضها بعضاً، وفي ١٥٢٦ بنيت كنيسة على الطراز القوطي وسط إيوانه الشرقي.

جامع القرويين: أنشئ ٨٥٩ في القطاع الغربي من مدينة فاس بالمغرب حيث كان يسكن المهاجرون القيروانيون، وميلاً مع التخفيف انقلب هذا الاسم إلى القرويين وقد تبرعت بالمال لبنائه السيدة فاطمة التي توفي والدها محمد بن عبد الله الفهري القيرواني، وترك لها مع أختها مريم ثروة طائلة، وقامت الأخت ببناء جامع في الجانب الآخر من المدينة. شيد جامع القرويين منذ بادئ الأمر ليكون مركزاً للتعليم، وقد ظل كذلك مدة أحد عشر قرناً، ويجب لذلك أن يعتبر أقدم جامعة إسلامية. مر الجامع في تطوره بأدوار مختلفة فاتسعت مساحته وتحسنت أوضاعه أحياناً، وأهمل أمره وتأخر أحياناً أخرى وهو يتكون اليوم من بنايات عديدة تمثل أساليب متنوعة من العمارة والزخرفة، وفي عهد ازدهاره لم تقتصر الدراسة فيه على العلوم الدينية واللغة بل شملت أيضاً الفلسفة والطب والصيدلة والطبيعة والفلك والهندسة، وظل الجامع حصناً للثقافة الإسلامية العربية. وكان التعليم فيه حراً يختار الأساتذة والطلاب ما يشاءون من المواد والكتب إلى أن فكر السلطان محمد الثالث في سن نظام للجامع، فأصدر مرسوماً ١٧٨٩ يأمر شيخ القرويين بتحديد مواد الدراسة والكتب، وبعد الاحتكاك بالحضارة الغربية أخذت ترتفع الأصوات في انتقاد طرائق التدريس الجامدة، وأخيراً صدر مرسوم ١٩٣١ يقسم التعليم في الجامع إلى ثلاث مراحل: ابتدائية وثانوية وعالية. يتألف التعليم العالي من اختصاص ديني واختصاص أدبي. ثم أضيف إلى الجامع معهد للفتيات يؤهل للعالمية. وبعد استقلال البلاد بدأت إصلاحات أساسية في جامع القرويين وتقرر جعله جامعة مؤلفة من ثلاث كليات (١) الشريعة (٢) الآداب (٣) العلوم.

العلوم الدينية واللغوية. ولم يبدأ تأسيس الجامعات في العالم العربي إلا في أواخر القرن ١٩، إذ أنشئت في بيروت جامعتان من قبل المبشرين الأجانب هما: الكلية الأمريكية وجامعة القديس يوسف. وقد تأسست الجامعة المصرية الأهلية ١٩٠٨ وبعدها الجامعة السورية ١٩٢٣ ثم تعددت الجامعات في العالم العربي انظر: اتحاد الجامعات العربية، وجدول الجامعات في العالم العربي.

جامعة أثينا: أطلق الاسم في اليونان القديمة على المؤسسة التعليمية التي نشأت ح ٢٠٠ ق م بإدماج المدارس الفلسفية والخطابية المعروفة، مثل أكاديمية أفلاطون، ولوقيون أرسطو، وحدائق أبيقور، ومدرسة أيزوقراط. وكانت هذه الجامعة تحت إشراف لجنة من أعضاء مجلس الشيوخ، يقصدها الطلاب من أنحاء العالم كافة. وقد حرص أباطرة الرومان على مساعدتها لتكون مركزاً للشقافة والعلم في الإمبراطورية، ولكن يوستينيان أمر بإغلاقها ٥٢٩، استجابة لطلب الكنيسة التي لم تكن لتسمح بتدريس المؤلفين الوثنيين. أما في اليونان الحديثة فقد تأسست جامعة أثينا ١٨٣٧ بعد استقلال البلاد عن الحكم العثماني ١٨٣٢.

الجامعة الأردنية: تأسست ١٩٦٢ ومقرها عمان بالأردن. وبدأت بكلية الآداب. وفي ١٩٦٥ أنشئت كليتا العلوم والاقتصاد والتجارة. أما كلية الشريعة فالحقت بالجامعة ١٩٧١ وكانت تابعة لوزارة الأوقاف، وفي ١٩٧٢ أنشئت كلية الطب، ثم كليتا التمريض والزراعة في ١٩٧٣، وأنشئت كذلك دراسات عليا لمنح الدبلوم والماجستير. التعليم فيها مختلط ويقوم على أساس الكفاية الأكاديمية. والجامعة عضو اتحاد الجامعات العربية.

جامعة الأزهر: جامعة تختص بكل ما يتعلق بالتعليم العالي في الأزهر وبالبحوث التي تتصل بهذا التعليم أو ترتب عليه. وتقوم على حفظ ودراسة التراث العلمي والفكري والروحي للأمة العربية والإسلامية والعمل على نشر هذه الحضارة كما تقوم على أداء رسالة الإسلام وتجلية جوهره وإبراز كيانه، وأثره في تقدم البشرية

من عدة مدارس أو معاهد أو كليات، يختص كل منها بفرع معين من المعرفة. وقد يطلق هذا الاسم على المدارس الفلسفية ومدارس الخطابة في اليونان القديمة وفي العهد الهلنستي مثل أكاديمية أفلاطون ومتحف الإسكندرية، كذلك يمكن وصف المدارس العربية - الإسلامية مثل جامع القرويين والأزهر والمدرسة النظامية بأنها جامعات. ومن المعروف أن هذه المدارس كان لها تأثير كبير في نشأة الجامعات الأوروبية حوالي القرن ١٣. وكلمة جامعة إنما أطلقت في بادئ الأمر على مجموع الطلاب والمدرسين الذين كانوا يؤلفون رابطة أو جماعة تشبه النقابات تعترف بها الدولة وتتمتع باستقلال ذاتي وامتيازات خاصة. ومنذ القرن ١٤ أصبحت الكلمة تطلق على مؤسسة التعليم نفسها. وكانت الجامعات في الغالب أهلية وطائفية تأتيتها الأموال اللازمة من الأوقاف الكنسية والتبرعات. ولقد قام بعضها مثل جامعات باريس وأكسفورد وبولونيا وهيدلبرج بدور كبير في الحياة العامة والشئون الدينية والسياسية. وأخذ عدد الجامعات يزداد بسرعة في العصور الحديثة، وشعرت الدول بأهميتها في إعداد قادة الفكر وتوجيه الرأي العام، فقامت تتولى تأسيسها بنفسها أو تقدم إلى الأهلية منها المساعدات المالية مقابل الإشراف عليها. كانت الدراسة في الجامعات تتمركز في بادئ الأمر حول اللاهوت والفلسفة (التي تشمل العلوم والفنون والآداب) ثم الحقوق والطب، أي إنها كانت تتألف عادة من أربع كليات، ولكن تقدم العلوم وتشعبها في العصور الحديثة أدى إلى تأسيس كليات جديدة متعددة كما أن طرائق التدريس تبدلت فزادت العناية بالمعامل والمكتبات وحلقات البحث. ولم تعد الجامعات تستهدف التعليم ونشر المعارف البشرية فحسب، بل إنها تسعى كذلك إلى البحث العلمي والإعداد المهني وتربية الشخصية. وبينما زادت الجامعات وتكاملت في الغرب خلال العصور الحديثة، تلاشت المدارس العربية القديمة ولم يبق منها إلا القليل الذي اقتصر فيه الدراسة على

كلية طب الأسنان، كلية الصيدلة، كلية الهندسة، كلية التربية، كلية الزراعة، المعهد العالى للصحة العامة، معهد البحوث الطبية، معهد بحوث الهندسة الصحية، مركز الدراسات العليا والبحوث، ومركز الحساب العلمى. (٢) ويطلق اسم جامعة الإسكندرية أيضاً على المعهد العلمى الذى نشأ فى متحف الإسكندرية ومكتبها فى العهد الهيلنستى وسعى البطالمة إلى جعله يحتل مكان (أثينا) كمركز للثقافة اليونانية. وقد جمعت فى المكتبة مؤلفات أرسطو وكثير من المخطوطات المصرية واليونانية الشرقية. وهنا وضع بطلميوس نظريته فى الكون، وقام أرشميدس بتجاربه واختراعاته، وظهرت تعاليم إقليدس فى الرياضيات. انظر: مكتبة الإسكندرية.

الجامعة الإسلامية: منظمة إسلامية بالهند وباكستان. تأسست ١٩٠٦ لحماية الحقوق السياسية للمسلمين. رأسها (١٩٣٤) وأدار شئونها الزعيم المسلم: محمد على جناح. فنفت فيها من روحه. عارض ١٩٤٠ المؤتمر الوطنى الهندى وطالب بإقامة باكستان وظفر بمعظم أصوات المسلمين فى انتخابات ١٩٤٦. أكره المؤتمر على الموافقة على إقامة دولة إسلامية. عين أول حاكم عام لباكستان ١٩٤٧.

جامعة أسيوط: تأسست فى ١٩٥٧ ومقرها مدينة أسيوط بمصر وبدأت بكليتى العلوم والهندسة ثم الزراعة فى ١٩٥٩، والطب فى ١٩٦٠، والصيدلة فى ١٩٦١ وكانت تابعة لكلية الطب، والطب البيطرى ١٩٦١، والتجارة ١٩٦٣، وبها أيضاً كلية للمعلمين.

جامعة أكسفورد: فى أكسفورد، وهى إحدى جامعتى إنجلترا القديمتين. بدأت مثل كيمبردج فى وقت مبكر من القرن ١٢ فى تلك الحلقات التى كان يعقدها طلاب العلم من الشباب حول العلماء من الرهبان ومدرسى المدينة. أما نظام المقيمين المطبق حالياً، فقد بدأ مع نشأة كلية مرتون ١٢٦٤. كانت الجامعة مركزاً هاماً للمعارف الإنسانية خلال القرون الوسطى. وكل كلية فيها

وسعادتها. وتعمل على تزويد الوطن العربى والإسلامى، والإنسانية كلها بالعلماء المؤهلين الذين يجمعون إلى الإيمان بالعقيدة الإسلامية، والثقة بالنفس وقوة الروح والتفقه فى الشريعة ولغة القرآن - كفاية علمية، عملية، ومهنية لتأكيد الصلة بين الدين والحياة، والعقيدة والسلوك، وتأهيل عالم الدين للمشاركة فى مجال الإنتاج والريادة. وتتكون جامعة الأزهر من الكليات والمعاهد التالية: كلية أصول الدين، كلية الشريعة والقانون، كلية اللغة العربية، كلية التجارة، كلية البنات الإسلامية، كلية الهندسة، كلية الطب، كلية الزراعة، كلية التربية، كلية العلوم، كلية أصول الدين بأسيوط، كلية الشريعة والقانون بأسيوط، كلية اللغة العربية بأسيوط، معهد الدراسات الإسلامية والعربية، معهد اللغات والترجمة. وتمنح جامعة الأزهر الدرجات العلمية الآتية: درجة الإجازة العالية للكليات والمعاهد (الليسانس أو البكالوريوس)، درجة التخصص (الماجستير)، ودرجة الشهادات العليا (دبلومات)، ودرجة العالمية (الدكتوراة).

جامعة استانبول: تأسست ١٨٦٣ باسم دار الفنون، فضمت المدارس العالية التى كانت قائمة قبل ذلك مثل مدرسة الطب والحقوق. أعيد تنظيمها ١٩٢٧، ثم ١٩٣٣.

جامعة الإسكندرية: (١) ثانية الجامعات المصرية، مقرها مدينة الإسكندرية بمصر، بدأت فى ١٩٣٨ بكليتى الحقوق والآداب فرعين لكليتى الحقوق والآداب بجامعة فؤاد الأول (القاهرة فيما بعد). وفى ١٩٤١/ ٤٢ أنشئ فرع لكلية الهندسة بالإسكندرية، وكانت هذه الفروع الثلاثة نواة لجامعة الإسكندرية وتم إنشاؤها وتنظيمها فى ١٩٤٢. وتضم جامعة الإسكندرية الكليات والمعاهد ومراكز البحوث العلمية التالية: كلية الآداب ويتبعها معهد العلوم الاجتماعية، كلية الحقوق، كلية التجارة، كلية العلوم، كلية الطب (ويلحق بها المعهد العالى للتمريض والمستشفيات الجامعية ومدرسة التمريض)،

الطب البيطرى. فيها مدارس للصحافة وفن المكتبات والتربية البدنية. وهى تدير المركز الطبى فى شيكاغو ويشمل كليات الطب، وطب الأسنان والصيدلة والتمريض. وفيها معهد للعمل والعلاقات الصناعية، ومعهد للملاحة الجوية، ومحطة للإذاعة ومطبعة جامعية ومرصد ومتاحف للأثار والفنون والتاريخ الطبيعى. تعتبر الجامعة رائدة فى التربية المهنية.

جامعة الإمارات العربية: تأسست ١٩٧٦، وفى ١٩٧٧ قبلت الجامعة أول فوج من طلابها، وقد أقيمت فى مدينة العين بإمارة أبو ظبى وهى تضم كلية للتربية، وكلية للآداب، وكلية للعلوم، وكلية للعلوم الاقتصادية والإدارية وكلية للشريعة والقانون وكلية للعلوم الزراعية، وكلية للطب والعلوم الصحية.

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية: إحدى جامعات المملكة العربية السعودية بالرياض، أنشئت فى ١٩٥٣ وأصبحت جامعة ١٩٧٤، وهى تتسم بصفة عامة بالتوجه الدينى الإسلامى، وتضم الكليات والمعاهد التالية: كلية الشريعة - كلية اللغة العربية، والعلوم الاجتماعية، المعهد العالى للقضاء، المعهد العالى للدعوة الإسلامية، كلية أصول الدين، كلية الدعوة والإعلام، وللجامعة فروع فى منطقة «القصيم» و «أبها».

الجامعة الأمريكية فى بيروت: أنشئت الكلية البروتستانتية السورية ١٨٦٦، بجهود الدكتور دانييل بليس عضو البعثة التبشيرية الأمريكية فى سوريا الذى جمع الأموال من أمريكا وإنجلترا. أخذت الكلية تتسع تدريجياً فأنشئت بها خلال السنوات التى تلت مدارس للطب والصيدلة والتمريض والهندسة والزراعة، ثم تقرر ١٩٢٠، تبديل اسمها إلى الجامعة الأمريكية فى بيروت، بها كليات: الآداب، العلوم، الطب، الهندسة، الزراعة، ويتفرع عن كلية الطب مدارس للصيدلة والصحة العامة والتمريض.

الجامعة الأمريكية فى القاهرة: تأسست ١٩٢٠، وهى تتألف من كليات: الدراسات العربية، الاقتصاد والعلوم السياسية، اللغة الإنجليزية والأدب المقارن، هندسة

تتمتع باستقلال داخلى ضمن الجامعة. أما الكليات التى تضمها وتاريخ إنشائها فنذكرها فيما يلى (دون تكرار كلمة «كلية»): الجامعة ١٢٤٩، باليول ١٢٦٣، مرتون ١٢٦٤، سنت ادموند هول ١٢٦٩، اكريتير ١٣١٤، أبريل ١٣٢٦، كسوينز ١٣٤٠، نيو ١٣٧٩، لنكولن ١٤٢٧، أول سولز ١٤٣٧، المجدلانية (وتلفظ مودلين) ١٤٥٨، بريزنوز ١٥٠٩، كوريس كريسيتى ١٥١٦، كرايست تشرش ١٥٤٦، تريينتى ١٥٥٤، سنت جون ١٥٥٥، يسوع ١٥٧١، وادهام ١٦١٠ (والترخيص لها ١٦١٢) بمبروك ١٦٢٤، وورسستر ١٧١٤، كيبيل ١٨٧١، هيرتفورد ١٨٧٤، وسنت أنتونى ١٩٤٨ (الترخيص لها ١٩٥٣). أما كليات النساء فهى: ليدى مارجاريت هول ١٨٧٨، سمرفيل ١٨٧٩، سنت هيو ١٨٨٦، سنت هيلدا ١٨٩٣، وسنت آن ١٩٥٢. وفى الجامعة أقسام متعددة للدراسات منها: اللاهوت والحقوق والطب والتاريخ الحديث واللغة الإنجليزية وآدابها واللغات الشرقية والعلوم الاجتماعية والعلوم البيولوجية. وكان للجامعة حتى ١٩٤٨ اثنان يمثلانها فى البرلمان مثل جامعة كيمبردج. أما التدريس فيقوم على أساس المحاضرة ونظام الإشراف، وفيه يعد كل طالب رسالة أسبوعية حول موضوع ما، يناقشه مع الأستاذ المشرف. ترك سيسيل رودس للجامعة مبالغ كبيرة كمنح دراسية للطلبة الأجانب. تأسست مطبعتها ١٤٧٨، ولها فرع فى الولايات المتحدة. فى ١٩٢٠ أحرزت المرأة لأول مرة الدرجات العلمية من جامعة أكسفورد ولكن لم يسمح لها قانوناً بالالتحاق بها إلا فى سنة ١٩٥٩.

جامعة إلينوى: بأوربانا وشامبين وشيكاغو بالولايات المتحدة الأمريكية. تتمتع بنظام هبة الأرض وتمدها الحكومة بالإعانة. التعليم مختلط. رخص لها ١٨٦٧، وافتتحت ١٨٦٨ باسم جامعة إلينوى الصناعية، ثم أخذت اسمها الجديد ١٨٨٥. تضم كليات الزراعة، التجارة، التربية، إدارة الأعمال التجارية، الهندسة، الفنون الجميلة والتطبيقية، الآداب، العلوم، القانون،

العثمانية. ولكن ثورة ١٨٤٨، التي انتشرت في النمسا وهنغاريا، ساعدت على قيام مشروعات لتحرير جميع الشعوب السلافية من النير الأجبنى. ففي يونيو ١٨٤٨ اجتمع أول مؤتمر للجامعة السلافية في براغ. وكان معظم النواب الحاضرين تشيكيين. ولكن سرعان ما أعلن المؤتمر اتحاد صفوف جميع السلافيين. وذلك حينما استرجع الجيش النمساوى براغ. ومع أنه لم تحصل أمة سلافية على أية فوائد من ثورة ١٨٤٨، إلا أن فكرة الجامعة السلافية بذرت في تربة الأقطار السلافية، وأخذت تؤتي ثمارها. ولقيت الفكرة عضداً كبيراً من جانب روسيا التي أخذت تضطلع بدور الدولة الحامية لجميع الشعوب السلافية، رغم أن معاملتها هي ذاتها للبولنديين لم تكن المثل الأعلى الذي تستجيب له قلوب السلافيين. وكان أنصار مبدأ القومية السلافية في روسيا شيعة قومية، رجعية، متطرفة، قوية البأس عن طريق الصحف التابعة لها التي أخذت تؤيد رسالة «روسيا المقدسة» في حماية جميع السلاف والمعتنقين للمذهب الأرثوذكسى. وقد لعب هؤلاء الأنصار دوراً هاماً في نشوب حرب القرم، والحرب الروسية التركية (١٨٧٧-٧٨) التي كان من نتائجها استقلال صربيا والجبل الأسود، ومنح بلغاريا الحكم الذاتى. وبعد أن ضربت هذه السياسة الروسية المؤيدة للجامعة السلافية الإمبراطورية التركية ضربة قوية، اصطدمت بمصالح النمسا وهنغاريا وصارت صربيا النصير الأكبر للجامعة السلافية في البلقان. ولكن ضم النمسا ١٩٠٨ لولايتى البوسنة والهرسك ضرب المطامع الصربية ضربة شديدة. كما رأت النمسا وهنغاريا في هذه الحركة تهديداً لكيانهما. ولذلك فإنه حينما اغتال وطنى صربى ١٩١٤ الأرشيدوق فرنسيس فرديناند اعتزمت الحكومة النمساوية الهنغارية سحق صربيا. وكان هذا هو السبب المباشر الذى أشعل جذوة الحرب العالمية ١ التى أيدت فيها روسيا على الفور موقف حليفها صربيا ضد المطالب النمساوية. غير أن بلغاريا انضمت إلى دولتى وسط

المواد والعلوم الطبيعية، الاجتماع والاثروبولوجيا وعلم النفس، هذا فضلاً عن الدراسات العليا وأقسام الخدمات مثل: مركز الوسائل السمعية والبصرية، ومركز الدراسات العربية، ومركز الآلات الحاسبة، ومركز البحوث الاجتماعية، ومركز الخدمة العامة، ومعهد للغة الإنجليزية.

جامعة الأمم الألمانية: مبدأ قومى ألمانى يستهدف اتحاد جميع البلدان الناطقة بالألمانية تحت الحكم الألمانى، وكان أنصاره يرون أن عروة الدم لا تربط فحسب الشعوب الألمانية القاطنة فى الأقطار المجاورة مثل النمسا، وتشيكوسلوفاكيا، وبولندا، وسويسرا، والأتراس، بل تربط الطوائف الناطقة بالألمانية فى بلدان بعيدة مثل ألمان الفولجا، وألمان البلطى، وترانسلفانيا، وأمريكا أيضاً. ونشأ هذا المذهب فى أخريات القرن ١٩ ذريعة للتوسع الخارجى الألمانى، وصار صوتاً جهورياً قوياً بنوع خاص عقب الحرب العالمية ١ التى حرمت ألمانيا بعض أراضيها على الحدود، ومستعمراتها. واقتبست الحركة القومية الاشتراكية (النازية) شعار إنشاء جامعة أمم ألمانية. وسعت ألمانيا تحت حكم هتلر إلى ضم النمسا والأجزاء التى تقطنها أغلبية ألمانية من تشيكوسلوفاكيا ١٩٣٨، وإلى تقديم المطالب الألمانية باسترداد دانتزج والممر البولندى ١٩٣٩، مما أدى إلى إشعال أتون الحرب العالمية ٢.

جامعة الأمم السلافية: نظرية أو حركة تستهدف توثيق عرى العلاقات السياسية والثقافية بين جميع الدول السلافية. وقد أيدتها جهود ذاتية لشخصيات بارزة منذ القرن السابع عشر واتسع مداها فى القرن التاسع عشر فى النواحي الثقافية. وكانت روسيا هى الدولة السلافية المستقلة الوحيدة فى منتصف القرن ١٩، حينما بلغت القومية الحديثة أوج نشاطها وقوتها. فقد كانت بولندا مقسمة بين جاراتها الثلاث القويات، وكان التشيك، والسلوفاك، والكرواتيون تحت حكم النمسا وهنغاريا. وكان الصرب والبلغار لا يزالون خاضعين للإمبراطورية

جامعة بال: فى بال (بازل). تأسست ١٤٦٠ أنشأها بيوس ٢ وأعيد تنظيمها ١٥٣٢، وهى أقدم جامعات سويسرا. اجتذبت كبار الفنانين والعلماء أمثال إرازموس وهولباين ونيشيه وكلفن الصغير. بها مكتبة ضخمة.

جامعة براج أو جامعة شارل: فى براج، بجمهورية التشيك. من أقدم جامعات وسط أوروبا، أسسها الإمبراطور الرومانى شارل ٤ فى ١٣٤٨، بها مكتبة مشهورة تحتوى على أكثر من ١٦٠٠٠٠٠ مجلد، مع فروع خاصة بالمخطوطات والموسيقى والخرايط والأفلام.

جامعة برلين الحرة: فى برلين بألمانيا تأسست فى ١٩٤٨ إبان حصار برلين، نزح بعض الأساتذة والطلاب من جامعة هومبولت بالمنطقة الشرقية إلى القطاع الأمريكى وأسسوا جامعة جديدة بمساعدة الولايات المتحدة وحكومة ألمانيا الغربية، أطلق عليها اسم الجامعة الحرة.

جامعة برنستون: فى برنستون، بنىوجرسى، بالولايات المتحدة الأمريكية، رخص لها ١٧٤٦ وفتحت أبوابها ١٧٤٧ وأعيد ترخيصها ١٧٤٨ باسم كلية نيوجرسى حتى ١٨٩٦ عندما سميت جامعة برنستون. كان مؤسسوها من قساوسة الكنيسة القديمة، من المظاهر الإدارية الخاصة النظام التعليمى الذى أدخله وودرو ولسن خلال رئاسته، والذى يتجه بالتعليم نحو الأفراد اتجاهاً يفوق المؤلف فى معظم جامعات الولايات المتحدة. تضم الجامعة عدداً من المدارس، من بينها مدرسة الشؤون العامة والدولية، والفن المعماري والهندسة وفيها مراكز متعددة للبحوث، وعدد من المتاحف ومطبعة جامعية. تضم عدداً من البنايات الشهيرة من بينها: مكتبة فايرستون التذكارية، وقد افتتحت ١٩٤٨ ومتحف للفنون.

جامعة البصرة: مقرها مدينة البصرة بالعراق، بدأت كفرع لجامعة بغداد فى ١٩٦٤ بكليات: الآداب والحقوق والهندسة والعلوم، ثم استقلت فى ١٩٦٧ وأصبحت تسمى جامعة البصرة. تضم كليات الآداب والعلوم

أوروبا، نتيجة لما لحقها من هوان وخسائر فى حربى البلقان (١٩١٢-١٣). ولم تسهم الجامعة السلافية بنصيب فى حركة الاستقلال فى بولندا. غير أنها وجدت لها أتباعاً عديدين بين التشيك. وحققت نهاية الحرب العالمية ١ الاستقلال لجميع الأمم السلافية. وتخلت روسيا السوفيتية عن دورها نصيراً للقومية السلافية. ولكن جددت الحرب العالمية ٢ الحركة. وفى السنين التى أعقبت هذه الحرب، أخذت جميع الأمم السلافية تدور فى فلك روسيا السوفيتية، بيد أنه سرعان ما خرجت يوجوسلافيا منه. غير أنه من الخطأ إرجاع سيطرة روسيا السوفيتية على بولندا، وتشيكوسلوفاكيا، والبلقان إلى انتصار مبدأ القومية السلافية. فإن رومانيا وهنغاريا، وألبانيا، وهى دول غير سلافية، خضعت للنفوذ الروسى خضوع جاراتها السلافية.

جامعة إندونيسيا الإسلامية: فى جوكياكارتا، تأسست ١٩٤٥. جامعة خاصة ومستقلة ولها فرع فى سوراكارتا، تدمها الحكومة. بها كليات: الحقوق، والاقتصاد الاجتماعى.

جامعة أوبسالا: فى السويد، إحدى الجامعات الأوروبية القديمة المشهورة، تأسست ١٤٧٧ توقفت فى ١٥١٠ نتيجة لنزاع دينى عنيف وزاوت نشاطها ثانياً فى ١٥٩٥، وتحتوى مكتبتها التى أنشئت ١٦٢٠ على أكثر من ١٢٠٠٠٠٠ مجلد و ٢٧٠٠٠ مخطوطة. تتألف الجامعة من كليات: اللاهوت، الحقوق، الطب، الآداب، العلوم الاجتماعية، وكلية العلوم والصيدلة ومعهد للدراسات الأفريقية.

جامعة أوتاوا: فى أوتاوا، عاصمة كندا، تأسست ١٨٦٦، تضم كليات: الآداب، التربية، الطب، العلوم البحتة والتطبيقية، العلوم الاجتماعية وعلم النفس، الفلسفة، القانون الكنسى، اللاهوت. وفيها عدد من المدارس والمعاهد للدراسات العليا، وعلم المكتبات والتمريض وإدارة المستشفيات، والتربية البدنية والترويح.

جامعة طرابلس وجامعة بنغازي. كانت نواتها كلية الآداب والتربية التي تغير اسمها فيما بعد إلى كلية الآداب. وتضم الجامعة كليات: الآداب، التجارة، الاقتصاد، الحقوق، الطب، وكلية اللغة العربية.

جامعة بولونيا: في بولونيا بإيطاليا، تأسست في القرن ١١ (ح ١٠٨٨) وهي من أقدم جامعات إيطاليا. تضم كليات: الآداب والفلسفة، الاقتصاد والتجارة، التربية، الحقوق، الزراعة، الرياضيات والفيزياء، العلوم الطبيعية، الصيدلة، الطب، الطب البيطري، الكيمياء الصناعية، الهندسة والعلوم السياسية

جامعة بيرزيت: جامعة أهلية فلسطينية، في مدينة بيرزيت بالقرب من مدينة القدس، بدأت ١٩٢٤ كمدرسة صغيرة، ثم تطورت إلى أن أصبحت جامعة في ٧٥-١٩٧٦

جامعة تارتو: في استونيا. تأسست ١٦٣٢ ثم أغلقت وأعيد افتتاحها في ١٨٠٩. بها كليات: الطب والتاريخ واللغات، والرياضيات والعلوم الطبيعية والحقوق. وفي الجامعة قسم للدراسة بالمراسلة. تشغل مكتبة الجامعة مكان الكاتدرائية القديمة التي شيدت في القرن الثالث عشر.

جامعة تولوز: في تولوز بفرنسا، تأسست ١٢٣٠، شهرت أولاً بمدرسة الحقوق. وفي أثناء الثورة الفرنسية اضمحل شأنها وأعيد تنظيمها ١٨٩٦.

الجامعة التونسية: أنشئت رسمياً في ١٩٦٠، وكانت قبل ذلك معاهد التعليم العالي منحصرة في بعض المؤسسات مثل جامع الزيتونة ومعهد الدراسات العليا وكانت الجامعة عند تأسيسها تشتمل على (١) كلية العلوم الرياضية والفيزيائية والطبيعية (٢) كلية الآداب والعلوم الإنسانية (٣) كلية الحقوق والعلوم السياسية والاقتصادية، بالإضافة إلى مؤسسات كانت قد أنشئت قبل ذلك، منها دار المعلمين العليا للحقوق المعدة لتكوين القضاة والمحامين. وفي ١٩٦١ تحولت الجامعة الزيتونية إلى كلية للشريعة وأصول الدين وألحقت

والطب والهندسة وعمادة الدراسات العليا والبحث العلمي، وأنشئت كلية الزراعة في ١٩٧١.

جامعة بغداد: أقدم جامعات العراق، فقد بدأت كلياتها مثل كلية الحقوق منذ ١٩٠٨. تأسست كجامعة في ١٩٥٧ ومقرها مدينة بغداد بالعراق. ضمت عند تأسيسها الكليات التي كانت موجودة في ذلك الحين وهي كليات: الطب والآداب والعلوم ودار المعلمين العالية والهندسة والصيدلة وطب الأسنان والتحرير (البنات) والزراعة والطب البيطري والحقوق والتجارة، ثم فتحت معاهد عليا: الادارة واللغات والمساحة، ثم أخذت الجامعة تتوسع توسعاً كبيراً في عدد طلابها وهيئاتها التدريسية نتيجة متطلبات البلاد، ثم مدت نطاقها إلى الموصل والبصرة فتأسست كليات إنسانية وعلمية. وقد طرأت تغييرات على الكليات فألغى بعضها وأنشئ البعض الآخر وحدث تغيير في ١٩٦٩ فألغيت كلية البنات (التحرير سابقاً) وكلية التربية وهيئة المعاهد وأضيفت الكلية التكنولوجية التابعة لوزارة التربية إلى جامعة بغداد وأدمجت المعاهد الهندسية في مجموعة واحدة تسمى هيئة المعاهد ثم أعيد إنشاء كلية التربية ١٩٧٣، وأصبحت كليات الجامعة: كلية العلوم، الهندسة، الهندسة التكنولوجية، الطب، الصيدلة، طب الأسنان، التمريض، الزراعة، الطب البيطري، القانون والسياسة، الإدارة، الاقتصاد، الآداب، التربية الرياضية، أكاديمية الفنون الجميلة، كلية التربية. وتتبع جامعة بغداد مراكز البحوث مثل مركز الدراسات الفلسطينية ومركز البحوث التربوية والنفسية ومركز البحوث الاقتصادية والإدارية، وكانت فيها عمادة للدراسات العليا والبحث العلمي ولكنها ألحقت بجهة أخرى. وتمتخ معظم كليات الجامعة الشهادات العليا كالمجستير والدكتوراه.

جامعة بنغازي: مقرها مدينة بنغازي بليبيا. أنشئت ١٩٧٣ بعد انقسام الجامعة الليبية التي كانت تضم عدداً من الكليات في مدينتي طرابلس وبنغازي إلى جامعتين:

جامعة الخرطوم: تأسست ١٨٩٨، عندما قرر اللورد كشرن بناء كلية تخليداً لذكرى الجنرال غوردون. وفي ١٩٠٣ كانت كلية غوردون تشمل أربعة أقسام. بدأ التوسع مع تزايد الحاجة إلى التعليم، وفي ١٩٢٤ أصبحت الكلية معهداً للتعليم الثانوي. وفي ١٩٤٠ صارت الكلية مركزاً للتعليم العالي وتشمل مدارس الزراعة والآداب والقانون والعلوم والهندسة والعلوم البيطرية. وفي ١٩٤٧ تحولت إلى كلية جامعية ذات علاقة خاصة بجامعة لندن. وفي ١٩٥٦ أصبحت الكلية الجامعية جامعة مستقلة - هي جامعة الخرطوم، فانتهت العلاقة الخاصة مع جامعة لندن. وتشمل الجامعة كليات: الزراعة، الآداب، الاقتصاد والدراسات الاجتماعية، الهندسة المعمارية، القانون، الطب، الصيدلة، العلوم، والعلوم البيطرية.

جامعة دبلن: بدبلن بأيرلندا التي أسستها الملكة اليزابيث ١ باسم كلية (تريينتي) ١٥٩١. بها كليات للآداب والعلوم الرياضية والهندسية، الفنون والاقتصاد والدراسات الاجتماعية، اللاهوت، والحقوق، والطب والطب البيطري، وطب الاسنان، والموسيقى، والعلوم الطبيعية. تحتوى مكتبتها على مجموعة قيمة ضخمة من الكتب القديمة والمخطوطات.

جامعة دكا: تأسست ١٩٢١ في باكستان الشرقية (بنجلاديش حالياً)، تضم كليات: الآداب والفنون، العلوم، الحقوق، الزراعة، الطب، الهندسة، التربية، وهناك معاهد ومدارس عديدة في بنجلاديش ملحقة بجامعة دكا.

جامعة دمشق: مقرها مدينة دمشق، في سوريا. كان اسمها في الأصل الجامعة السورية، أقدم جامعات سوريا، بدأت نواتها في ١٩٠٣ حين افتتح معهد للطب، و١٩١٣ حين افتتحت مدرسة الحقوق. وفي ١٩٤٦ افتتحت أربع كليات: الهندسة، العلوم، الآداب، المعهد العالي للمعلمين (كلية التربية فيما بعد)، ثم كلية للشريعة في ١٩٥٤، ومعهد للعلوم التجارية في ١٩٥٦.

بالجامعة التونسية، وبعدها بقليل ألحقت المدرسة العليا للتجارة بالجامعة باسم معهد الدراسات التجارية العليا. وفي ١٩٦٤ أنشئت كلية الطب وفي ١٩٦٩ أنشئت المدرسة القومية للمهندسين والمعهد الأعلى للتصرف في المؤسسات بالإضافة إلى مختلف مراكز البحث التي تم إنشاؤها. عضو اتحاد الجامعات العربية.

جامعة جرينوبل: في جرينوبل بفرنسا، تأسست ١٣٣٩، التعليم فيها مختلط. اضمحل شأنها في أثناء الثورة الفرنسية، وأعيد تنظيمها ١٨٩٦.

جامعة الجزائر: بمدينة الجزائر، تأسست ١٨٧٩، ثم أعيد تنظيمها ١٩٠٩، تضم كليات الآداب، والحقوق، الطب والصيدلة، العلوم، يلحق بها عدد من المعاهد منها معهد الدراسات الصحراوية، ومعهد الدراسات العليا الإسلامية ومعهد الدراسات الفلسفية، وفيها مرصد.

جامعة جلاسجو: بمدينة جلاسجو. باسكتلندا، تأسست ١٤٥١، ثم أعيد تنظيمها ١٥٧٧، تضم مكتبتها ٥٠٠ كتاب طبع قبل ١٥٠٠ ومجموعات نادرة من الأناجيل. فيها كليات: الآداب، العلوم، الطب والطب البيطري، الحقوق، اللاهوت، الهندسة. وفي ١٩٧٠ أنشئت بها محطة للأحياء البحرية.

جامعة جنيف: بمدينة جنيف بسويسرا، تأسست ١٤٧٣ وجعلها كلفن أكاديمية في ١٥٥٩، التعليم فيها مختلط. تضم كليات: الآداب، الاقتصاد والعلوم الاجتماعية، الحقوق، الطب، العلوم، اللاهوت البروتستانتى. يلحق بها عدد من المدارس والمعاهد ومراكز البحث.

جامعة جورج واشنطن: في واشنطن بالولايات المتحدة الأمريكية، رخص لها ١٨٢١ باسم الكلية الكولمبية، وافتتحت ١٨٢٢. أصبحت جامعة ١٨٧٣، وأصبح لها اسمها الحالي ١٩٠٤.

جامعة جونز هوبكنز: في بالتيمور في ولاية ماريلاند، بالولايات المتحدة، اتحدت مع مستشفى جونز هوبكنز ١٨٦٧، وافتتحت ١٨٧٦، تركز على أبحاث الدراسات العليا.

١٩٢٨، ومونتيفيديو ١٩٣٣، وليما ١٩٣٨، وبوجوتا ١٩٤٨، وكاراكاس ١٩٥٤، وبنما ١٩٥٦، ومن بين ما حققته هذه المؤتمرات إبرام معاهدات تحكيم للمنازعات، والوصول إلى معاهدات جمركية، وإقامة اتحاد لجامعة الدول الأمريكية، ووضع قواعد ومبادئ مكتوبة للقانون الدولي وإقامة أجهزة لدعم السلام، وإنشاء وكالات للشؤون العلمية والاجتماعية. وفي ١٩٤٨ تكونت منظمة الدول الأمريكية ويرجع الفضل إلى الرئيس فرانكلين روزفلت في انتهاز سياسة «الجار الطيب»، في تحسين العلاقات بين الولايات المتحدة وجمهوريات أمريكا اللاتينية. وقد أيدت معظم الجمهوريات الأمريكية، أو اشتركت اشتراكاً عملياً في الحرب العالمية ٢ إلى جانب الحلفاء. وفي ١٩٦٠ أنشئ البنك الأمريكي للتنمية، وفي ١٩٦٢ وضع برنامج للمعونة الاقتصادية أعلنه الرئيس كيندي ١٩٦١ لحل المشكلات الاقتصادية والاجتماعية في دول أمريكا اللاتينية. أدت مساعدة فيدل كاسترو لقوات العصابات الشيوعية في دول أمريكا اللاتينية الأخرى إلى طرد كوبا من منظمة الدول الأمريكية ١٩٦٢. حاولت الولايات المتحدة عن طريق «التحالف من أجل التقدم» في ١٩٦١ وضع خطة طويلة المدى للمساعدة الاقتصادية. وتم التوقيع على إعلان رؤساء أمريكا في ١٩٦٧ في أوروغواي مؤكداً على التكامل الاقتصادي لدول أمريكا اللاتينية عن طريق إنشاء سوق مشتركة بحلول ١٩٩٤. وأخذت ٧ دول بتعريف جمركية موحدة في ١٩٩١.

جامعة الدول العربية: منظمة دولية إقليمية قررت الدول العربية إنشاءها بمقتضى ميثاق جامعة الدول العربية الذي وقعت عليه في ٢٢ مارس ١٩٤٥ سوريا، شرق الأردن، العراق، المملكة العربية السعودية، لبنان، مصر، اليمن، ثم انضمت إليه بعد ذلك ليبيا ١٩٥٣، السودان ١٩٥٦، تونس والمغرب ١٩٥٨، الكويت والجزائر ١٩٦٢، البحرين وقطر وسلطنة عمان والإمارات العربية المتحدة ١٩٧١، موريتانيا ١٩٧٣، الصومال ١٩٧٤، فلسطين

وفي ١٩٥٨ سميت الجامعة السورية جامعة دمشق. وأنشئت كلية لطب الأسنان والصيدلة والزراعة والفنون الجميلة والهندسة الميكانيكية والكهربائية وفيها دراسات عليا منذ ١٩٥٩. وتمنح بالإضافة إلى الليسانس درجات الماجستير والدكتوراه، وتضم كليات: الآداب، التجارة، التربية، الحقوق، الزراعة، الشريعة، الصيدلة، الطب، طب الأسنان، العلوم، الفنون الجميلة، الهندسة. ويلحق بالجامعة بعض المعاهد المتوسطة مثل المعهد المتوسط الهندسي والمعهد المتوسط الزراعي ومعهد السكرتيرية والمعهد المتوسط لطب الأسنان والمعهد المتوسط الصناعي.

جامعة الدول الأمريكية: حركة تتجه نحو إقامة تعاون تجارى واجتماعى واقتصادى وعسكرى وسياسى بين الجمهوريات الإحدى والعشرين التى توجد بأمريكا الشمالية والوسطى والجنوبية. وقد أثار النضال فى سبيل الظفر بالاستقلال عن إسبانيا بعد ١٨١٠ شعوراً بالوحدة بين الشعوب الأمريكية اللاتينية التى كانت تعد الولايات المتحدة نموذجاً لهذا الاتحاد. وفى ١٩٢٠ وضع الأمريكى هنرى كلاى المبادئ الأساسية التى يمكن الاسترشاد بها لإقامة جامعة للدول الأمريكية. ولم يمض وقت طويل حتى أعلن مبدأ مونرو، وغداً مصدراً للضيق فى الأفقار الأمريكية اللاتينية. إذ خيل إليها أنه مجرد قناع لستر أطماع الولايات المتحدة الاستعمارية. جرت محاولة مبدئية محدودة النطاق للاتحاد (انظر: الاتحاد الفيدرالى لأمريكا الوسطى) ولكنها باءت بالإخفاق. وفرقت المنافسات والحروب القومية الجمهوريات الأمريكية اللاتينية. وحاول سيمون بوليفار أن يعقد مؤتمراً ١٨٢٦ يجمع دول أمريكا الجنوبية، ولكن جهوده أخفقت أيضاً. ولم يعقد المؤتمر الأول لجامعة الدول الأمريكية إلا فى (١٨٨٩-٩٠) فى واشنطن. وعقدت اجتماعات تالية فى مدينة مكسيكو (١٩٠١-٢) و١٩٤٥، وريو دى جانيرو ١٩٠٦ و ١٩٤٧، وبوينس آيرس ١٩١٠، ١٩٣٦، وسانتياجو ١٩٢٣، وهافانا

المجلس اجتماعاته في القاهرة وهي المقر الدائم لجامعة الدول العربية كما نصت على ذلك المادة العاشرة من الميثاق. وللمجلس أن يجتمع في أي مكان آخر يعينه. ووظائف المجلس هي: القيام على تحقيق أغراض الجامعة، مراعاة تنفيذ ما تبرمه الدول الأعضاء في الجامعة من اتفاقات بغية التعاون الوثيق بينها، القيام بمهمة التوفيق والتحكيم في الخلافات التي قد تنشأ بين الدول الأعضاء في الجامعة، تقرير التدابير اللازمة لدفع الاعتداء عن الدول الأعضاء في الجامعة، وللمجلس اختصاصات دستورية وإدارية هي قبول الأعضاء الجدد في الجامعة، تعديل الميثاق، إقرار ميزانية الجامعة، تعيين الأمين العام والموافقة على تعيين الأمناء المساعدين والموظفين الرئيسيين في الجامعة. تصدر قرارات المجلس بأغلبية مختلفة فتصدر قرارات التحكيم والقرارات الخاصة بالتوسط بالأغلبية العادية مع ملاحظة أنه في حالات التحكيم لا يكون للدول التي وقع بينها الخلاف الاشتراك في مداورات المجلس وقراراته، أما القرارات باتخاذ التدابير اللازمة لدفع الاعتداء فتصدر بالإجماع مع ملاحظة أنه إذا كان الاعتداء من إحدى دول الجامعة فلا يدخل في حساب الإجماع رأى الدولة المعتدية، وتصدر قرارات المجلس بأغلبية الثلثين لتعيين الأمين العام أو تعديل الميثاق. وأخيراً تصدر قرارات المجلس بالأغلبية العادية في شئون الموظفين، وإقرار ميزانية الجامعة ووضع نظام داخلي لكل من المجلس واللجان والأمانة العامة. وقد نص ميثاق الجامعة على تأليف لجان خاصة بالشئون المختلفة التي يتناولها نشاط الجامعة وتعرف هذه اللجان باللجان الدائمة. وتولي هذه اللجان وضع قواعد التعاون بين الدول العربية ومداها وصياغتها في شكل مشروعات اتفاقات تعرض على المجلس للنظر فيها تمهيداً لعرضها على الدول المذكورة. وللجامعة الآن اللجان الدائمة الآتية: اللجنة الاقتصادية، لجنة الثقافة، اللجنة السياسية، اللجنة الصحية، لجنة الشئون الاجتماعية، اللجنة القانونية،

١٩٧٦، جيبوتي ١٩٧٧، جزر القمر ١٩٩٣. تاريخها: ظلت البلاد العربية فترة طويلة في سعيها نحو تحقيق الوحدة العربية تستهدف إقامة رابطة سياسية بين البلاد للمحافظة على استقلالها السياسي ودعم القومية العربية. وبدأت الدول العربية في ١٩٤٣ الخطوات العملية نحو إنشاء منظمة سياسية بينها فقامت بمشاورات أسفرت عن عقد «اللجنة التحضيرية للمؤتمر العربي العام» التي اجتمعت في الإسكندرية من ٢٥ سبتمبر إلى ٧ أكتوبر ١٩٤٤، ووضعت اللجنة الأساس الذي رأت أن تقوم عليه المنظمة المزمع إنشاؤها وضمته وثيقة خاصة أطلق عليها اسم «بروتوكول الإسكندرية»، ثم اجتمعت لجنة فرعية سياسية تولت وضع مشروع لميثاق جامعة الدول العربية ورفعته إلى اللجنة التحضيرية فأقرته. وفي ٢٢ مارس ١٩٤٥ انعقد المؤتمر العربي العام وتم التوقيع على «ميثاق جامعة الدول العربية» ويتألف الميثاق من وثيقة رئيسية تشتمل على عشرين مادة ومن ثلاثة ملاحق: الأول خاص بفلسطين والثاني بالبلاد العربية غير المشتركة في الجامعة والثالث بتعيين الأمين العام. ولجامعة الدول العربية غرضان رئيسيان: توثيق الصلات بين الدول المشتركة فيها وتنسيق خططها السياسية تحقيقاً للتعاون بينها وصيانة لاستقلالها وسيادتها والنظر بصفة عامة في شئون البلاد العربية ومصالحها، والغرض الثاني هو تعاون الدول العربية في الشئون الاقتصادية والمالية وشئون المواصلات وشئون الثقافة وشئون الجنسية والشئون الاجتماعية، والشئون الصحية. والمبادئ الرئيسية لجامعة الدول العربية كما حددها ميثاقها هي: المساواة بين الدول الأعضاء واحتفاظ كل منها بسيادتها، عدم جواز التدخل في الشئون الداخلية للدول الأعضاء. والفروع الرئيسية للجامعة هي: مجلس الجامعة واللجان الدائمة والأمانة العامة، ويتألف مجلس الجامعة من جميع الدول الأعضاء ولكل منها صوت واحد. ويعقد المجلس دورتين عاديتين في العام، ويجوز عقد دورة استثنائية للمجلس كلما دعت الحاجة إلى ذلك. ويعقد

١٩٥٠) اتفاقية التعاون فيما بينها في شئون الحرب والاقتصاد، وتهدت هذه الدول بالاتحاد لصد أي عدوان على أي بلد عربي وإعادة الأمن والسلام إليه، ثم أكدت مصر ولبنان والعربية السعودية وسوريا واليمن هذه الأغراض فوقعت معاهدة أمن في ١٧ يونية ١٩٥٠ وساعدت الجامعة العربية على تحقيق استقلال الدول العربية التي كانت ما تزال تحت نير الاستعمار. وفي ١٩٧٨ رفضت سوريا أن تشارك في مؤتمر كامب دافيد الذي عقده مصر مع الولايات المتحدة الأمريكية وإسرائيل، وشاركت في مؤتمر بغداد (مارس ١٩٧٩) وقررت فيه الدول المجتمعة قطع العلاقات الدبلوماسية مع مصر، ونقل مقر الجامعة من القاهرة إلى تونس وتعليق عضوية مصر فيها. وفي ١٩٨٩ عادت إلى مقرها في القاهرة وأصبح عصمت عبد المجيد أميناً عاماً لها. وخلفه عمرو موسى في ٢٠٠١.

جامعة روما: في روما بإيطاليا، أسسها ١٣٠٣ البابا بونيفاس ٨. التعليم فيها مختلط. وهي أكبر جامعات إيطاليا. تضم كليات: الآداب والفلسفة، الإحصاء وعلم السكان والتأمين، الاقتصاد والتجارة، التربية والحقوق، الرياضيات والفيزياء والعلوم الطبيعية، الصيدلة، الطب، العلوم السياسية، العمارة وهندسة الأجواء، المكتبات. جامعة زيورخ: بزيورخ، أكبر جامعات سويسرا، تأسست ١٨٣٣.

جامعة سلمنقة: بإسبانيا، من أشهر وأقدم المعاهد العلمية في أوروبا، أسسها (ح ١٢١٨) ألفونصو ٩ ملك ليون. أعاد ألفونصو ١٠ ملك قشتالة وليون تنظيمها ١٢٥٤. لها مكتبة غنية بالمخطوطات. تضم كليات: الفلسفة والآداب، الحقوق، العلوم، الطب، وهناك جامعة ثانية في سلمنقة تابعة للكنيسة نشأت في وقت واحد مع الجامعة الأدبية وأعيد تنظيمها ١٤١٦، من قبل البابا. أعادها البابا بيوس ١٢ (١٩٤٠) بعد إغلاقها في أواخر القرن ١٨.

جامعة سنت أندروز: ببلدة سنت أندروز باسكتلندا، وهي

لجنة المواصلات، لجنة الإعلام العربي، لجنة حقوق الإنسان، لجنة الأرصاد الجوية، لجنة الشؤون الإدارية والمالية، لجنة المرأة العربية، لجنة الخبراء العرب. وتتألف الأمانة العامة للجامعة من أمين عام وأمناء مساعدين وعدده كاف من الموظفين. ويعين مجلس الجامعة الأمين العام، أما الأمناء المساعدون فيقوم الأمين العام بتعيينهم وذلك بموافقة المجلس، ويتولى الأمين العام دعوة مجلس الجامعة للانعقاد وإعداد مشروع ميزانية الجامعة وعرضه على المجلس للموافقة عليه قبل بدء كل سنة مالية. وقد نص الملحق الخاص بفلسطين على أنه نظراً لظروف فلسطين الخاصة وإلى أن يتمتع هذا القطر بممارسة استقلاله فعلاً يتولى مجلس الجامعة أمر اختيار مندوب عربي من فلسطين للاشتراك في أعماله. إلا أنه في ١٩٧٦ اتخذ مجلس الجامعة قراراً بقبول فلسطين تمثلها منظمة التحرير الفلسطينية عضواً كاملاً للعضوية بالجامعة. ويعمل ضمن الهيكل التنظيمي للجامعة أجهزة ومنظمات عربية متخصصة وعددها واحدة وعشرون منظمة تشمل في مجموعها النشاطات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وتقدم الدول العربية أملاً بنسب متفاوتة حسب الدخل القومي لكل منها، للإنفاق منها على أغراض الجامعة. ويقضى ميثاق الجامعة بتعاون الدول العربية في الشؤون التعليمية والمالية والقانونية والتجارية، وفي السياسة الأجنبية، وحرص الميثاق استخدام القوة في تسوية المنازعات التي تشجر بين الدول العربية. وقويت الجامعة واشتد ساعدها تدريجياً، حتى أصبحت قوة يحسب حسابها في السياسة الدولية. ناصرت الجامعة سوريا ولبنان في نزاعهما مع فرنسا ١٩٤٥ وعارضت الجامعة منذ تأسيسها إقامة دولة يهودية في قلب الأمة العربية، حتى لا تكون خنجراً يستخدمه سياسة الاستعمار لظعن العرب وتهديدهم، وحينما تخلت بريطانيا عن انتدابها على فلسطين (مايو ١٩٤٨) وأعلن الصهيونيون قيام «إسرائيل» هاجمها العرب، ووقعت الدول العربية (١٣ أبريل

بنغازى ١٩٥٧، وكلية للعلوم بطرابلس ١٩٥٧. وفي ١٩٦٢ أنشئت كلية للحقوق في مدينة بنغازى، وفي ١٩٦٦ أنشئت كلية الزراعة بمدينة طرابلس، وفي ١٩٦٧ ضمت إلى الجامعة الليبية كلية الدراسات الفنية العليا وكلية المعلمين العليا، وتغير اسم هاتين الكليتين إلى كلية الهندسة وكلية التربية ومقرها مدينة طرابلس. وفي ١٩٧٠ بدأت الدراسة بكلية الطب ومقرها مدينة بنغازى وفي نفس السنة ضمت إلى الجامعة كليات الجامعة الإسلامية الملغاة لتصبح كلية من كليات الجامعة باسم كلية اللغة العربية والدراسات الإسلامية ومقرها مدينة البيضاء. وأنشئت كلية للنفط والمعادن بمدينة طرابلس ثم تغير اسمها إلى كلية هندسة النفط والتعدين.

جامعة طوكيو: بطوكيو باليابان. تأسست ١٨٧٧، وهى أكبر جامعات اليابان. تضم كليات: الآداب، الاقتصاد، التربية، الحقوق، الزراعة، الطب، الهندسة، والعلوم. وفيها معهد الدراسات الشرقية ومعهد التاريخ وبحوث الفضاء وبحوث الزلازل.

جامعة عليجيرة الإسلامية: فى عليجيرة بالهند، تأسست ١٨٧٥، وهى للرجال وللنساء، تشمل الدراسة فيها الآداب والعلوم والهندسة والطب. تضم كليات الطب، العلوم والصناعات، الهندسة والتكنولوجيا، فى مكتبتها عدد كبير من مخطوطات باللغات العربية والفارسية والأردو.

جامعة عين شمس: أنشئت ١٩٥٠، ومقرها مدينة القاهرة، بمصر. وكانت تسمى آنذاك جامعة إبراهيم باشا. ولم تنشأ كليات الجامعة إنشاءً مبتدأً، بل أنشئ معظمها على أساس نواة بعض المعاهد العالية. لذا أنشئت كلية الآداب على أساس نواة القسم الأدبى من المعهد العالى للمعلمين، كما أنشئت كلية التجارة على أساس نواة من المعهد العالى للعلوم المالية والتجارية، وأنشئت كلية العلوم على أساس نواة من القسم العلمى من المعهد العالى للمعلمين، وأنشئت كلية الطب على أساس نواة كلية طب العباسية التابعة لجامعة فؤاد الأول

أقدم الجامعات الاسكتلندية، تأسست ١٤١٠، للرجال والنساء. تضم كليات: الآداب، العلوم، اللاهوت، وتضم كلية سنت سالفاتور ١٤٥٠، وكلية سنت ليونارد ١٥١٢، وكلية سنت ماري ١٥٣٧.

جامعة شيكاغو: بشيكاغو بالولايات المتحدة الأمريكية، التعليم فيها مختلط. رخص لها ١٨٩١ (للمعمدين)، وافتتحت ١٨٩٢ بمنحة من روكفلر. تضم فروعاً للدراسة تنتهى بالدرجة الجامعية الأولى (فى العلوم الإنسانية والعلوم البيولوجية والعلوم الطبيعية والعلوم الاجتماعية) وفروعاً للدراسة العليا. اشتهرت منذ سنواتها الأولى بالبحوث والدراسات العليا. تضم معهداً للدراسات الشرقية مع متحف غنى بالآثار، ومعهداً لدراسات الذرة، وآخر للأمراض العصبية ومعاهد أخرى. تشرف على مرصدى يركس وماكدونالد، وتتعاون فى الثانى مع جامعة تكساس. فيها متحف جغرافى غنى، ومركز للأرصاد الجوية، ومحطة للإذاعة، ومكتبة للأفلام. تعد مطبعة شيكاغو ١٨٩١ رائدة فى حقل الطباعة.

جامعة صنعاء: مقرها صنعاء بجمهورية اليمن، تأسست ١٩٧٠ وبدأت بكليتى التربية، والشريعة والقانون. وفى ١٩٧١ تطورت مناهج كلية التربية لتصبح كلية الآداب والعلوم والتربية. ثم انفصلت ١٩٧٣ كلية العلوم عن كلية الآداب فأصبحت كليات ثلاثاً هى (١) الآداب والعلوم الإنسانية، (٢) الشريعة والقانون، (٣) العلوم. وفى ١٩٧٤ أنشئت كلية التجارة والاقتصاد. عضو اتحاد الجامعات العربية.

جامعة طرابلس: مقرها مدينة طرابلس، فى ليبيا. أنشئت ١٩٧٣ بعد فصل الجامعة الليبية إلى جامعتين مستقلتين، على أن تلحق كليات طرابلس بالجامعة المنشأة فى طرابلس، وكليات بنغازى والبيضاء بالجامعة المنشأة فى بنغازى. وكانت نواة الجامعة الليبية كلية الآداب والتربية التى أنشئت فى مدينة بنغازى فى ١٩٥٥، ثم تغير اسمها إلى كلية الآداب. ثم تلتها كلية للتجارة والاقتصاد بمدينة

التي أعيد بناؤها ١٣٧٧، و ١٣٨٤ و ١٨٥٠. تضم كليات: اللاهوت الكاثوليكي، اللاهوت البروتستانتي، الحقوق والعلوم السياسية، الطب، الفلسفة والعلوم الطبيعية. ويتبع الجامعة مرصد أنشئ ١٧٥٣.

جامعة القاهرة: أنشئت في أول الأمر جامعة أهلية أسهم نخبة من أولى الرأى في مصر وأفراد الشعب ووزارة الأوقاف والحكومة في الاكتتاب لتمويلها وفي مقدمتهم الاميرة فاطمة اسماعيل التي تبرعت بأموال طائلة وأراض وأوقفت عليها عشرات الأفدنة الزراعية. افتتحت رسمياً في ٢١ ديسمبر ١٩٠٨ وكان يرأسها الأمير أحمد فؤاد، وكانت الدراسة بها على هيئة محاضرات. وفي ١٩١١ أنشئت بالجامعة ثلاثة أقسام للأدب والفلسفة، والعلوم الاجتماعية، والنسائيات. غير أن الجامعة صادفت صعوبات شديدة في الفترة التي شهدت قيام الحرب العالمية الأولى، ولذا بدأت محاولات إنشاء جامعة حكومية. وفي ١٩٢٣ تم الاتفاق بين الحكومة والجامعة الأهلية على ضم هذه الجامعة الأهلية إلى الجامعة الجديدة كي تكون نواة لكلية الآداب، وفي ١٩٢٥ صدر مرسوم بقانون بإنشاء «الجامعة المصرية» وبمقتضاه ضمت مدرستا الحقوق والطب والجامعة الأهلية إلى الجامعة المصرية، وأصبحت كلياتها على التوالي: الحقوق والطب والآداب كما أنشئت كلية العلوم. وفي ١٩٢٧ صدر المرسوم بقانون لإعادة تنظيم الجامعة. وفي ١٩٣٥ ضمت مدرسة الهندسة ومدرسة الزراعة العليا ومدرسة الطب البيطري ومدرسة التجارة العليا إلى الجامعة المصرية واعتبارها كليات جامعية، كما ألحق بها معهد الأحياء المائية. وفي ١٩٤٠ عدل اسم الجامعة المصرية إلى «جامعة فؤاد الأول». وفي ١٩٤٦ ضمت مدرسة دار العلوم إلى الجامعة باسم كلية دار العلوم. وأنشئت كلية طب جديدة سميت كلية طب العباسية وأطلق على كلية الطب الأصلية كلية طب قصر العيني. غير أن كلية طب العباسية ضمت إلى جامعة إبراهيم باشا (جامعة عين شمس حالياً)، عند إنشائها في ١٩٥٠،

(القاهرة فيما بعد)، وأنشئت كلية الهندسة على أساس نواة المعهد العالي للهندسة بالعباسية، وأنشئت كلية الزراعة على أساس نواة من المعهد العالي الزراعي بشبين الكوم، فضلاً عن ذلك، أنشئت كلية الحقوق ومعهد التربية للبنين ومعهد التربية المستقل للبنات. وفي فبراير ١٩٥٤ أصبح اسمها جامعة هليوبوليس، ثم تغير اسمها إلى جامعة عين شمس. وفي ١٩٥٦ أصبح معهد التربية المستقل للبنين يسمى كلية التربية، وأصبح معهد التربية المستقل للبنات يسمى كلية البنات. وفي ١٩٦٦ أنشئت كلية المعلمين على أساس نواة من كلية المعلمين التابعة لوزارة التعليم العالي. وفي ١٩٦٩ أنشئت كلية التجارة بالزقازيق على أساس نواة من المعهد العالي التجاري، وكلية الزراعة بالزقازيق على أساس المعهد العالي الزراعي، وكلية الطب البيطري بالزقازيق وكلية الزراعة بشبين الكوم على أساس نواة من المعهد العالي الزراعي، غير أن كليات التجارة والزراعة والطب التي أنشئت في الزقازيق انفصلت وانضمت إلى جامعة الزقازيق ١٩٧٤.

جامعة فلورنسا: بإيطاليا، تأسست ١٣٢١. تضم كليات الآداب والفلسفة، الاقتصاد، التربية، الحقوق، الزراعة والأحراج، الصيدلة، الطب والجراحة، فن البناء، العلوم، العلوم الاجتماعية والسياسية. والجامعة مركز دولي للثقافة.

جامعة الفيليبين: في كيزون سيتي بالفيليبين. تأسست ١٩٠٨. وتضم كليات: الآداب الحرة، إدارة الأعمال، التجارة، التربية، الحقوق، الطب، الطب البيطري، الصيدلة، الهندسة، طب الأسنان، الفنون الجميلة، الزراعة، الإدارة العامة، الاقتصاد المنزلي، الهندسة المعمارية، التمريض، الموسيقى، وكذلك معاهد للصحة العامة والمكتبات والاعلام والتخطيط والدراسات السكانية وتنمية المجتمع.

جامعة فيينا: في فيينا في النمسا. من أقدم الجامعات الأوروبية وأشهرها، تأسست ١٣٦٥، مع مكتبتها

معهد البحوث والدراسات الأفريقية - كلية الإعلام - كلية الآثار.

جامعة القديس يوسف: من مؤسسات اليسوعيين الهامة ببيروت. تضم كلية الفلسفة واللاهوت، الطب، معهد الآداب الشرقية، كلية الحقوق ومعهد العلوم السياسية، ومدرسة الهندسة. وكان معهد الروم الكاثوليك الذي تأسس ١٨٤٦ في غزير، نواة للجامعة ولما أنشئت الكلية البروتستانتية الأمريكية، أسرع الأمريكان الكاثوليك إلى جمع التبرعات لتشييد بنايات في بيروت نقل إليها المعهد الذي صدر مرسوم بابوي بتحويله إلى جامعة في ١٨٨١. ثم اتفقت حكومة فرنسا مع اليسوعيين، ١٨٨٣، على تأسيس كلية الطب ضمت إلى الجامعة. وفي ١٩٠٢ أنشئت الكلية الشرقية التي توقفت إبان الحرب العالمية ١، ثم استأنفت ١٩٣٣ عملها تحت رعاية جامعة ليون باسم معهد الآداب الشرقية. وفي ١٩١٣، تأسست المدرسة الفرنسية للحقوق، التي تحولت فيما بعد إلى كلية الحقوق. وتصدر عن الجامعة مجلة المشرق بالعربية ومجموعات من الدراسات بالفرنسية.

جامعة قطر: أنشئت في ١٩٧٣-٧٤ في دولة قطر كلياتاً للتربية إحداهما للمعلمين والثانية للمعلمات، وهما نواة الجامعة. وفي ١٩٧٧ صدر مرسوم بإنشاء الجامعة وسميت جامعة قطر ومقرها في الدوحة. تضم عدداً من الكليات مثل التربية، الشريعة والدراسات الإسلامية، الانسانيات، العلوم الاجتماعية. عضو في اتحاد الجامعات العربية ١٩٧٤.

جامعة كارولينا الشمالية: في تشابل هيل، بولاية كارولينا الشمالية بالولايات المتحدة الأمريكية، تملها الحكومة بالإعانة، التعليم مختلط. رخصت ١٧٨٩ وافتتحت ١٧٩٥، وهي أول جامعة أمريكية تفتتح كجامعة حكومية. افتتحت كليات الزراعة والهندسة ١٨٨٩. وكلية النساء ١٨٩١. بها مطبعة ومعاهد للبحوث في الفنون الشعبية والعلوم الطبيعية والمصايد والإحصاء ودراسات

كما ألحق مرصد حلوان بالجامعة. وفي ١٩٥٠ سميت مدرسة الطب البيطري كلية الطب البيطري. وأصبح معهد الأحياء المائية مستقلاً باسم معهد علوم البحار ومرصد حلوان معهداً مستقلاً باسم معهد الأرصاد، ومعهد الدراسات السودانية معهداً مستقلاً بعد أن كان ملحقاً بكلية الآداب. وفي ١٩٥٢ أنشئ معهد العلوم السياسية كما ضم معهد الوثائق والمكتبات للجامعة. وفي ١٩٥٣ صدر مرسوم بتعديل اسم جامعة فؤاد الأول إلى جامعة القاهرة، وفي ١٩٥٤ ضمت المعاهد المستقلة إلى الكليات كأقسام فيها: معهد العلوم السياسية إلى كلية الحقوق، ومعهد الأرصاد ومعهد علوم البحار إلى كلية العلوم ومعهد الوثائق والمكتبات والدراسات السودانية إلى كلية الآداب مع تعديل تسمية معهد الدراسات السودانية إلى معهد الدراسات الأفريقية. وفي ١٩٥٥ انفصلت مدرستا الصيدلة وطب الأسنان عن كلية الطب لتصبح كل منهما كلية مستقلة. وفي ١٩٥٩ أنشئت كلية الاقتصاد والعلوم السياسية. وفي ١٩٦٢، أنشئ معهد الدراسات والبحوث الإحصائية وكلية الطب بالمنصورة وفي ١٩٦٤ أنشئ المعهد العالي للتمريض ملحقاً بكلية الطب، وفي ١٩٦٩ أنشئت كليتا العلوم والمعلمين، بالمنصورة ومعهد السرطان ومركز الحساب العلمي، وفي ١٩٧٠ أنشئ معهد الآثار ومعهد الإعلام، وانفصل معهد الدراسات الأفريقية عن كلية الآداب وأصبح يسمى معهد البحوث والدراسات الأفريقية. وفي ١٩٧١ أنشئ مركز خدمة المجتمع. وفي ١٩٧٣ استقل فرع المنصورة ليصبح جامعة مستقلة باسم جامعة المنصورة. وبذلك أصبحت جامعة القاهرة تضم كليات: الآداب - الحقوق - الاقتصاد والعلوم السياسية - التجارة - العلوم - الطب ويتبعها المعهد العالي للتمريض - طب الأسنان - الصيدلة - الهندسة - الزراعة - الطب البيطري - دار العلوم - معهد الدراسات والبحوث الإحصائية - مركز الحساب العلمي - معهد السرطان -

للطب تأسست ١٧٦٧، ثم أدمجت بها كلية الأطباء والجراحين المستقلة ١٨٠٧، ثم أتبعته الأخيرة لجامعة كولمبيا ١٨٩١. وتضم كذلك عدداً من الكليات والمدارس العليا، منها كليات الحقوق والهندسة والعلوم السياسية والفلسفة والعلوم النظرية والمدرسة العليا للصحافة ومدرسة البناء، والمدرسة العليا للتجارة، وغيرها. وتضم الجامعة معهد الدراسات الروسية، ومعهد آسيا الشرقى، ومجموعة من الكليات تتمتع بالاستقلال الذاتى، منها كلية برنارد وكلية النبات وكلية المعلمين. أنشئت مطبعة الجامعة ١٨٩٣، وكان الغرض الأول لها نشر نتائج الدراسات والبحوث المبكرة. بها مكتبة تضم مخطوطات هامة والعديد من مجموعات الكتب النادرة وللجامعة شهرة علمية عالمية.

جامعة كولومبيا البريطانية: فى مدينة فانكوفر بكندا. رخص لها ١٩٠٨ وافتتحت ١٩١٥. التعليم مختلط. تضم كليات: الآداب، العلوم، التجارة وإدارة الأعمال، الأبحاث، التربية، الحقوق، الزراعة، الصيدلة. الطب، العلوم التطبيقية، الدراسات العليا، وفيها مدارس للعمارة، الاقتصاد، التدبير المنزلى، التربية البدنية، التمرىض، الخدمات الاجتماعية، المكتبات، والتخطيط الإقليمى وتخطيط المجتمع.

جامعة الكويت: مقرها مدينة الكويت، بالكويت. افتتحت ١٩٦٦، وأنشئ مجلس مؤقت للجامعة فى ١٩٦٤، وتقرر إنشاء نواة للجامعة من كليتين إحداهما للعلوم والآداب والتربية والأخرى كلية النبات الجامعية. وفى ١٩٦٧-٦٨ أنشئت كلتان الأولى للحقوق والشرعة والثانية للتجارة والاقتصاد والعلوم السياسية وقامت الجامعة بدراسات لإنشاء كلية للطب وأخرى للصيدلة وأصبحت الكليات الجامعية تضم العلوم، والآداب والتربية، الحقوق والشرعة، التجارة والاقتصاد والعلوم السياسية، كلية النبات الجامعية. وتمنح هذه الكليات بالإضافة إلى اللسانس درجات البكالوريوس والماجستير والدكتوراه.

عن أمريكا اللاتينية، وأيضاً مركز للفنون وبلاتيناريوم ومكتبة ضخمة.

جامعة كاليفورنيا: توجد معظم كلياتها فى بركللى ولوس أنجلوس، ولها فروع فى سان فرانسيسكو وجهات أخرى. تمدها الحكومة بالمال. التعليم مختلط. افتتحت ١٨٦٩ خلفاً لكلية كاليفورنيا الخاصة. انضمت إليها ١٩١٩، جامعة كاليفورنيا فى لوس أنجلوس، وكانت داراً للمعلمين أنشئت ١٨٨١. تقوم فى جهاتها المختلفة كليات الفنون التطبيقية، وإدارة الأعمال والزراعة والتجارة والهندسة والكيمياء والصيدلة والحقوق والآداب والعلوم ومعاهد التربية وعلم المكتبات والطب والتمرىض وعلم البناء، وغيرها. يلحق بها مدرسة سان فرانسيسكو للفنون الجميلة. وتدير معهد سكريبس لجغرافية المحيطات ومرصد ليك. فيها عدد من مراكز الدراسات الحكومية وغيرها. ولها مطبعة جامعية، ومكتبة ضخمة للأفلام وتضم مكتبتها الرئيسية أكثر من ٧ ملايين مجلد لمجموعات شهيرة فى الفنون والآداب الإنجليزية والفرنسية والألمانية والمخطوطات الشرقية.

جامعة كوبنهاجن: فى الدنمارك، وهى من الجامعات الأوروبية القديمة. تأسست ١٤٧٩، وأعيد بناؤها ١٨٣١-٣٦. أنشئت بها بعد الحرب العالمية ٢ معاهد للرياضيات والفيزياء والكيمياء والحيوان، والتاريخ الكنسى. تضم مكتبتها أكثر من مليون مجلد.

جامعة كولمبيا: فى منهاتن بمدينة نيويورك. أنشئت ١٧٥٤ باسم كلية الملك بمنحة من الملك جورج ٢. أغلقت خلال الثورة الأمريكية ثم افتتحت ١٧٨٤ باسم كلية كولمبيا. انتقلت إلى منطقة مورنتجايد هايتس، وتوسعت هناك كثيراً خلال رئاسة نيكولاس بتلر (١٩٠٢-٤٥)، وفى ١٩٤٨ أصبح الجنرال أيرنهاور رئيساً لها. اتخذت جامعة كولمبيا اسمها هذا ١٨٩٦ بعد التوسع ثم أصبح الاسم «جامعة كولمبيا فى مدينة نيويورك» ١٩١٢، وبقيت كلية كولمبيا قائمة كمدرسة من مستوى الدرجة الجامعية الأولى. تضم الجامعة كلية

وطومسون (١٨٨٤-١٩١٩)، وبراج (١٨٩٠-١٩٧١)، وكان تشادوك أستاذًا للفيزيكا في هذا المخبر، حين اكتشف النيوترون. المكتبة ومتحف فيتزوليم، والحدائق النباتية من المعالم البارزة للجامعة. تأسست مطبعة جامعة كيمبردج في القرن ١٦.

الجامعة اللبنانية: مقرها بيروت، لبنان. تأسست في ١٩٥٣، وكانت دار المعلمين العليا (تغير اسمها إلى كلية التربية في ١٩٦٧) أول معاهدها ونواة لها حتى ١٩٥٩ حين نظمت الجامعة. ثم أعيد تنظيمها في ١٩٦٧ وتضم الجامعة كليات الآداب والعلوم والحقوق والعلوم السياسية والإدارية، وكلية إدارة الأعمال (التجارة) (افتتحت ١٩٦٧)، ومعهد الإعلام والصحافة (أنشئ ١٩٧١)، وبالجامعة مراكز للبحوث العلمية والأدبية العالية. عضو اتحاد الجامعات العربية.

جامعة لشبونة: من أقدم الجامعات الأوروبية بالبرتغال، تأسست ١٢٩٢ ثم نقلت إلى كيومبرا في ١٥٣٧ ثم أعيد إنشاؤها في لشبونة ١٩١١.

جامعة لفربول: في لفربول بإنجلترا. تأسست بترخيص ملكي ١٩٠٣، التعليم مختلط. تضم كليات الآداب، العلوم، الحقوق، الطب، الطب البيطري، الهندسة، الدراسات البيئية والاجتماعية ملحق بها مدرسة لفربول لطب المناطق الحارة ومعهد لعلم المحيطات تضم مكتبتها مجموعات شهيرة، منها مجموعة الشاعر وليم بليك.

جامعة لندن: أنشئت في لندن بإنجلترا ١٨٣٦ لإجراء الامتحانات ومنح الدرجات الجامعية، ولم تضاف إليها مهمات التدريس حتى ١٨٩٨. كانت في البدء تضم كلية الجامعة (التي أنشئت ١٨٢٦ باسم جامعة لندن، وكانت مدرسة غير طائفية) وكلية الملك (التي أنشئت ١٨٢٩، من قبل أتباع كنيسة إنجلترا)، أما الآن فتضم إلى جانب الكليتين المذكورتين مجموعة كبيرة من الكليات والمدارس والمستشفيات والمعاهد، من بينها (على سبيل المثال) كلية بيدفورد للنساء ١٨٤٩، وكلية بيركبيك

جامعة كيومبرا: في البرتغال، من أقدم الجامعات الأوروبية، أنشأها الملك دينيز ١٢٩٢ في لشبونة ونقلت إلى كيومبرا ١٣٠٨، نالت في الماضي شهرة واسعة. لها مكتبة كبيرة أنشئت ١٧١٦.

جامعة كيمبردج: في كيمبردج بإنجلترا. وهي إحدى جامعتي إنجلترا القديمتين. نشأت على الأرجح في القرن ١٢، ووصلت في نهاية القرن ١٣، إلى ما تمتاز به جامعتا كيمبردج وأكسفورد، وهو نظام الأساتذة المقيمين يرأسهم مدير الجامعة. سميت الكليات أو مراكز الإقامة بأسماء الكنائس المرتبطة بها، أو القديسين المهداة لهم. كلياتها هي: بيتر هاوس ١٢٨٤، كلير ١٣٢٦، بمبروك ١٣٤٧، جونفيل ١٣٤٨، (أعيد تأسيسها باسم جونفيل وكايوس ١٥٥٨)، ترينيتي هول ١٣٥٠، كوريس كريستي ١٣٥٢، كنجز ١٤٤١، كوينز ١٤٤٨، سنت كاترين ١٤٧٣، يسوع ١٤٩٦، كرايست ١٥٠٥، سنت جون ١٥١١، المجدية، وتلفظ مودلن ١٥٤٢، ترينيتي ١٥٤٦، عمانوئيل ١٥٨٤، سيدني ساسكس ١٥٩٦، والكليات الحديثة: دوننج ١٨٠٠، سيلوين ١٨٨٢، تشرشل ١٩٦٠، فزوليم ١٩٦٨. وبها كليات للطالبات: جيرتون ١٨٦٩، نيونهام ١٨٧٣، نيهول ١٩٥٤. وبالرغم من أن الطالبات كان يسمح لهن بدخول الامتحانات منذ ١٨٨٠ والحصول على الدرجات العلمية بعد ١٩٢١ إلا أنه لم يسمح للنساء بالانخراط في سلك طلابها إلا بعد ١٩٤٨. تضم الجامعة عددًا من الكليات والمعاهد، للآداب الكلاسيكية واللاهوت والإنجليزية واللغات الحديثة واللغات الشرقية والفنون الجميلة والموسيقى والاقتصاد والسياسة والحقوق والطب والهندسة والكيمياء والفيزيكا والرياضيات وغيرها. وقد كانت هذه الجامعة في الطليعة في ميادين العلوم والآداب، افتتحت مخبرها الفيزيقي الشهير ١٨٧٣، وهو مخبر كافنديش الذي ارتبطت به أسماء عدد من أشهر العلماء من بينهم الأساتذة: ماكسويل (١٨٧١-٧٩)، ولورد رايلي (١٨٧٩-٨٤)

والآداب، كما أن الدراسات الشرقية - ولا سيما العربية والإسلامية - قد احتلت مكانة مرموقة تبعاً لمصالح هولندا الاستعمارية والتجارية في جزر الهند الشرقية (اندونيسيا) خاصة. ومما زاد في شهرة الجامعة مكتبتها التي تأسست ١٥٨٧، والتي جمعت كمية كبيرة من أهم المخطوطات الشرقية، تضم الجامعة كليات اللاهوت، الحقوق، الطب، العلوم، الآداب، العلوم الاجتماعية، الفلسفة، والجغرافيا.

جامعة محمد الخامس: مقرها مدينة الرباط عاصمة المملكة المغربية. تأسست ١٩٥٩. كانت الدراسة فيها محدودة في فترة ما قبل الاستقلال في ١٩٥٦، وكانت تقتصر على كليات الآداب والطب ثم توسعت الجامعة فدخلت فيها اختصاصات جديدة، وبدأت الدراسة باللغة العربية وكانت قبل ذلك مقصورة على اللغة الفرنسية. وأنشأت الجامعة لها فروعاً في مدينة فاس. تشمل الآن على الكليات التالية: الآداب والعلوم الإنسانية، العلوم، العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية، الطب، المدرسة المحمدية للمهندسين، المدرسة العليا للأساتذة، معهد الدراسات والبحث والتعريب، المعهد التربوي الوطني، المركز الجامعي للبحث العلمي.

جامعة المكسيك الوطنية: في مدينة المكسيك، افتتحت ١٥٥١ أسسها الملك الإسباني شارل ١ وهي أقدم جامعة في أمريكا الشمالية، وكبرى جامعات المكسيك. تضم كليات: الحقوق، العلوم، الفلسفة والآداب، العمارة، الكيمياء، المحاسبة وإدارة الأعمال، الاقتصاد، الهندسة، الطب، التمريض والقبالة، طب الأسنان، الموسيقى، العلوم السياسية والاجتماعية، الطب البيطري، الفنون التشكيلية، وعلم النفس. لها مكتبات تحتوى على عدد كبير من المجلدات.

جامعة الملك سعود: من أقدم معاهد التعليم العالي بالمملكة العربية السعودية أنشئت ١٩٥٧. مقرها الرياض وتضم كليات للعلوم الإدارية والزراعة والعلوم الزراعية والبيطرية (في القصيم) والآداب وعلوم الكمبيوتر وطب

١٨٢٣، والكلية الإمبراطورية للعلوم والتكنولوجيا ١٩٠٧، ومدرسة لندن للاقتصاد والعلوم السياسية ١٨٩٥، ومدرسة الدراسات الشرقية والأفريقية ١٩١٦، وفيها كذلك معهد للتربية وعدد من مدارس الطب واللاهوت. ومن أشهر معاهدها معهد واربورج ومعهد البحوث التاريخية.

جامعة لوزان: في لوزان بسويسرا. تأسست ١٥٣٧، كمعهد اللاهوت البروتستانتي وشهرت كمركز لمذهب كلفن وصارت جامعة في ١٨٩٠.

الجامعة الليبية: انظر: جامعة بنغازي وجامعة طرابلس. جامعة ليبزيغ: في ليبزيغ بألمانيا. من الجامعات الألمانية القديمة. أسسها ١٤٠٩ جماعة من الأساتذة والطلاب الألمان الذين انسحبوا من جامعة براغ بسبب الخلافات الدينية والقومية على أثر حركة هوس. ازدهرت الجامعة بتأثير الحركة الإنسانية، والإصلاح الديني، ولكنها تدهورت بعد فرض نظام رجعي ١٥٥٩، إلى أن أعيد تنظيمها من جديد بأمر ملك سكسونيا ١٨٣٠، فاستدعى إليها أساتذة أكفاء، واعتنى بمكتبتها المشهورة التي كانت قد أنشئت ١٥٤٣، نالت جامعة ليبزيغ مكانة عالمية في القرن ١٩، حتى اعتبرت من أكبر جامعات العالم وأهمها أعيد تنظيمها ١٩٤٦ واطلق عليها اسم جامعة كارل ماركس ١٩٥٣، ثم أعيد تسميتها بجامعة ليبزيغ بعد توحيد ألمانيا. تضم كليات الفلسفة، والتربية والعلوم، الزراعة، الحقوق، الاقتصاد، اللاهوت، الطب، الطب البيطري، التاريخ وعلم اللغة.

جامعة ليدن: في ليدن، بهولندا. من أشهر الجامعات الأوروبية، أسسها ١٥٧٥ الأمير وليم الصامت الذي أراد مكافأة السكان على تفانيهم في الدفاع عن المدينة عندما حاصرها الإسبان، ولم تكن في البلاد سوى جامعتين كاثوليكيتين فكان لا بد من جامعة بروتستانتية، تمثل الحركة القومية. وقد تركز الاهتمام بالجامعة الجديدة بادئ الأمر حول المباحث الدينية والفلسفية، ولكن سرعان ما برزت فروع: الحقوق والطب والعلوم

ولغة التدريس الفرنسية. أنشئت ١٨٧٦، وافتتحت ١٨٧٨. وكانت فرعاً من جامعة لافال، ثم استقلت في تنظيمها ١٩١٩، تضم كليات: الآداب، العلوم، الحقوق، اللاهوت، الطب، طب الأسنان، الصيدلة، العلوم السياسية والاجتماعية والاقتصادية، الموسيقى، التمريض، التربية ومدارس للصحة العامة والطب البيطري والبصريات.

جامعة ميشيغن: في آن آربر بولاية ميشيغن، تعينها الحكومة، التعليم مختلط. رخص لها ١٨١٧، باسم جامعة ميشيجانيا، في ديترويت، ثم رخص لها ثانية ١٨٢١، وثالثة ١٨٣٧، عندما انتقلت إلى آن آربر، تضم كليات: الآداب، العلوم، الهندسة، الصيدلة، ومدارس إدارة لأعمال التجارية، طب الأسنان، التربية، الأبحاث، الحقوق، الموسيقى، الطب، التمريض، الصحة العامة. ويتبعها عدد من المعاهد ومركز للبحوث عن الأسماك. مكتباتها تحتوى ما يزيد على ٣ ملايين مجلد، وبها عدد من المتاحف، والمراسد: منها إثنان في آن آربر، وثالث في ج أفريقيا. وفي آن آربر معمل لإجراء البحوث في استخدام الطاقة النووية للأغراض السلمية.

جامعة ميونخ: في ميونخ بألمانيا. تأسست ١٤٧٢، مع مكتبتها التي تحتوى على حوالى ٧٠٠ ٠٠٠ مجلد و ٢٣٧ ٤ مخطوطة. وقد عنى ناخبو وملوك بافاريا بتقديم هذه الجامعة في العصور الماضية، وهى اليوم أكبر الجامعات الألمانية.

جامعة نيويورك: بمدينة نيويورك، التعليم مختلط، رخص لها ١٨٣١، وافتتحت ١٨٣٢، باسم جامعة مدينة نيويورك سميت باسمها الجديد ١٨٩٦، تشمل ١٣ مدرسة وكلية ولها ٤ مراكز رئيسية (بما فيها المركز الطبى) في المدينة، وأيضاً معهد الطب البيئى فى ستيرلنج فورست بنيويورك، وتشمل وحدات البحوث التابعة لها أيضاً معهد كوران للعلوم الرياضية، ومعهد الطب التأهيلي ومعهد المالية. ويتبعها تاون هول (وهو

الأسنان والاقتصاد والإدارة (فى القصيم) والتربية (وكذلك فى أبها) والهندسة والطب (وكذلك فى أبها والقصيم) والعلوم الطبية والصيدلة والعلوم. وهناك أيضاً كلية للدراسات الجامعية ومركز لدراسات المرأة الجامعية ومعهد للغة العربية لغير الناطقين بها.

جامعة الملك عبد العزيز: مقرها الرئيسى مدينة جدة، أنشئت كجامعة أهلية ١٩٦٧ ثم حولت إلى جامعة من جامعات الدولة ١٩٧١. وهى تضم كليات الاقتصاد والإدارة والتربية وكلية الآداب والانسانيات وكليات العلوم والهندسة والطب والارصاد الجوية والعلوم البحرية وعلوم التربة، ويتبعها مركز البحوث والتنمية، والمركز الدولى للبحوث فى الاقتصاد الاسلامى، ومركز الملك فهد للبحوث الطبية ومركز أبحاث علوم البحار.

جامعة موسكو: فى موسكو بروسيا أنشئت ١٧٥٥، بفضل جهود العالم الروسى المشهور ميخائيل لومونوسوف، وبمناسبة مرور ٢٠٠ سنة على إنشاء الجامعة شيدت بنايات جديدة فخمة فى ضواحي موسكو نقلت إليها الكليات العلمية. وقد اتسعت الجامعة، وتقدمت خطوات كبيرة فى العهد السوفيتى ونالت شهرة عالمية. تضم كليات الفيزياء، الرياضيات، الميكانيكا، الكيمياء، البيولوجيا، الجغرافيا، الجيولوجيا، التاريخ، الحقوق، الاقتصاد، اللغات، الفلسفة، الصحافة، وعلم النفس، وكذلك كلية للمعلمين ومعاهد للغات الشرقية والميكانيكا والدراسات النووية والفلك والانثروبولوجيا.

جامعة مونتيليه: فى مونتيليه بفرنسا. أسسها الكاردينال كورناد ١٢٢٠ وصدر مرسوم بابوى باعتمادها. أوقف نشاطها خلال الثورة الفرنسية، وحلت مكانها كليات للطب والحقوق والصيدلة والآداب تنبثق عن جامعة فرنسا، ثم أعيد إنشاؤها ١٨٩٦. وفى ١٩٧٠ انقسمت إلى ثلاث جامعات، جامعة مونتيليه ١، وجامعة مونتيليه ٢ (وتعرف باسم جامعة العلوم التكنولوجية)، وجامعة مونتيليه ٣ (وتعرف باسم جامعة بول فالرى).

جامعة مونتريال: فى مونتريال بكندا. التعليم مختلط،

إدارة الأعمال التجارية ١٩٠٨، والطب ١٧٨٢، والصحة العامة ١٩٢٢، وطب الأسنان ١٩٤١. وترتبط معها كلية رادكليف للنساء. وتضم الجامعة واحدة من أكبر المكتبات في الولايات المتحدة، ولها مرصد فلكية عدة في الولايات المتحدة، ومرصد في جمهورية جنوب أفريقيا، وفيها متحف فوج للفنون، ويستعمل معملًا ومركزًا للتدريب وهو من أحسن المتاحف الجامعية في العالم، ومتحف للآثار والسلالات البشرية ١٨٦٦، ومتحف علم الحيوان المقارن ١٨٥٩، ومجموعات نباتية في حديقة النباتات ١٨٠٧، وقد أنشئ ١٩٢٨ معهد هارفرد بينشنج (للمساعدة في الصين). فيها مطبعة منذ ١٩١٣. أما في ميدان الرياضة فالمنافسة التقليدية قائمة بينها وبين جامعة ييل.

جامعة هلسنكي: في فنلندا. انبثقت عن الجامعة الوطنية التي أسستها ملكة السويد كريستينا ١٦٤٠، في مدينة (آبو) أي (توركو) الفنلندية. ولما احترقت أبنية الجامعة ١٨٢٧، نقل مقرها إلى هلسنكي ١٨٢٨، ولما كانت فنلندا إذ ذاك إمارة تابعة لروسيا أطلق على الجامعة اسم «جامعة اسكندر القيصرية في فنلندا»، وكان التدريس باللغتين الروسية والسويدية. وبعد استقلال فنلندا بعد الحرب العالمية ١ أصبحت الفنلندية والسويدية هما اللغة الرسمية. تحتوى مكتبة الجامعة التي أنشئت ١٦٤٠، على مجموعة كبيرة من المجلدات والكتب والمخطوطات القديمة.

جامعة هيدلبرج: أقدم جامعات ألمانيا. التعليم مختلط. بناها أمير البلاط روبرت الأول ١٣٨٦ على طراز جامعة السوربون. وصارت في القرن ١٦ مركزًا للثقافة والآداب، وقاعدة لحركة الإصلاح الديني. تأخرت بسبب حرب الثلاثين سنة، ولكنها استعادت مكانتها بعد حروب نابليون فعلا شأنها في القرن ١٩، وتدقق عليها الطلاب من ألمانيا والبلاد الأجنبية، بها مكتبة تأسست ١٣٩٠.

جامعة ييل: في نيوهيفين بولاية كونيتيكت بالولايات

مبنى للحفلات الموسيقية تديره الجامعة منذ ١٩٥٨) ومركز للفنون الجميلة له شهرة واسعة. وفي ولاية نيويورك جامعة أخرى أنشئت ١٩٤٨، بناء على توصيات لجنة حكومية، وأقرتها السلطة التشريعية لولاية نيويورك، تألفت من وحدات متعددة موجودة في جهات مختلفة من الولاية. وفي ١٩٥٠ أصبح لها تكوين واضح، أصبحت تضم أكثر من ٧٠ وحدة في الولاية تشمل ٤ مراكز جامعية (في الباني، بنجهامتن، ستوني بروك، وبافلو)، ومركزين للطب، و ١٣ كلية للآداب والعلوم، وكليتين متخصصتين و ٦ كليات للزراعة والتكنولوجيا (الدراسة ستان) وغيرها، ويوجد مركز بحوث العلوم الجوية (في الباني) ومركز المناعة (في بافلو) ومعهد الفيزيكا النظرية (في ستوني بروك) وغيرها.

جامعة هارفرد: معظم كلياتها في كمبردج في ماساشوستس، غير طائفية، معظمها للرجال. أنشئت ١٦٣٦، بمنحة من مستوطنى خليج ماساشوستس، افتتحت ١٦٣٨، وفي نفس العام أوصى لها جون هارفرد بمبلغ كبير فسميت باسمه. رخص لها ١٨٥٠. كانت في البدء وثيقة الارتباط بالكنيسة المستقلة وبعدها بالموحدة حتى ١٨٥١، حين لم يعد تمثيل رجال الدين في مجلس إدارتها إجباريًا. من رؤسائها تشارلس وليم إيلليوت وقد أصبحت كلية هارفرد خلال رئاسته (١٨٦٩-١٩٠٩) جامعة كبيرة، وأدخل فيها النظام الانتخابي. بدأ نظام الامتحانات العامة خلال رئاسة لورانس لويل، وكذلك نظام الإشراف الفردي. من بين رؤسائها كونانت. تضم مع كلية هارفرد بعض مدارس الدراسات العليا، منها اللاهوت ١٨١٦، والحقوق ١٨١٧، والآداب والعلوم ١٨٧٢، (ومعها الصحافة)، والتربية ١٩٢٠، والهندسة ١٩٣٥، (وكانت إعادة تنظيم لمدرسة لورانس العلمية المؤسسة ١٨٤٧)، والإدارة العامة ١٩٣٥، والتصميم ١٩٣٦ (وكانت إعادة تنظيم لثلاث كليات معًا). وفي بوسطن توجد لها عدة مدارس

اللغات، التربية، التربية الرياضية، التاريخ، علم النفس، الاقتصاد.

جاملان، موريس جوستاف: (١٨٧٢ - ١٩٥٨)، قائد فرنسي اشترك مع جوفر في الحرب العالمية ١، وعين رئيساً لأركان الحرب ١٩٣١، ورئيساً للقوات الفرنسية يونية ١٩٣٩، وقائداً عاماً لقوات الحلفاء في بداية الحرب العالمية ٢ (سبتمبر ١٩٣٩) واعتمد على حصون خط ماجينو لسوء استعداد فرنسا للحرب، وفي أعقاب الغزو الألماني، حل محله فيجان. قبضت عليه حكومة فيشي، وحوكم في محاكمات ريو. أطلق سراحه من السجن بألمانيا ١٩٤٥.

جاموس: الاسم الشائع للبيسون الأمريكي، يطلق على ثدييات تشبه الثيران تستوطن آسيا وأفريقيا. يبلغ طول جاموس الماء الآسيوي (بوبل Bubalus) أو الجاموس الهندي عند الكتفين ح ١٥٠ سم، ويتشتر قرناه إلى الخلف مقوسين. أما الجاموس القزم (أنوة Anoa) فهو ثور سيليس البري. وجاموس الرأس (سينيسيروس Syncerus) يستوطن جنوب أفريقيا. والجاموس الآسيوي هو الجاموس المستأنس بالهند ومصر والعراق منذ ما قبل التاريخ.

جاموس بحيري: يتشتر بشمال الدلتا بمصر، كبير الحجم، بمعظم جسمه شعر غزير، لونه فاتح، قرونة كبيرة، وزن الأنثى ح ٤٥٠ كجم والذكر ح ٥٢٠ كجم، وتعطى الجاموسة ١٨٠٠ لتر من اللبن سنوياً، به ٧ - ١٠٪ دهن.

جاموس صعيدى: يتشتر بمصر بالوجه القبلى، حجمه صغير نوعاً وقرونة كبيرة لونه أسود داكن، غزير الشعر ووزن الأنثى ح ٣٦٠ كجم، والذكر ح ٤٥٠ كجم، وتعطى الجاموسة ح ١٢٥٠ لتراً من اللبن سنوياً، به ٨ - ١٠٪ دهن.

جاموس منوفى: يتشتر بوسط الدلتا بمصر، حجمه متوسط، لونه فاتح قليل الشعر لامع الجلد قرونة صغيرة، وزن الأنثى ح ٤٠٠ كجم، والذكر ح ٥٢٠ كجم.

المتحدة الأمريكية. رخص لها ١٧٠١ وافتتحت ١٧٠٢ باسم المدرسة الكلية لكونتيكت، بمدينة كيلنجورث (المسماة الآن: سيبروك القديمة) ثم إلى نيوهيفين ١٧١٦، تغير اسمها ١٧١٨، إلى كلية ييل، تكريماً للمحسن ييل. كانت الكلية في البدء شديدة الميل في اتجاهها الدينى إلى المتطهرين ولم تلبث أن نمت تدريجياً مركزاً لتعليم الشبان، وذلك قبل أن تصبح المستعمرة ولاية. أنشئت فيها عدة مدارس خاصة: الطب ١٨١٣، اللاهوت ١٨٢٢، الحقوق ١٨٢٤، مدرسة شيفيلد العلمية ١٨٦١، الفنون الجميلة ١٨٦٩ وهي أول مدرسة من نوعها في الجامعات الأمريكية، وفي ١٨٨٧، بدل الاسم إلى جامعة ييل. وهي جامعة ضخمة وغير طائفية، تقبل الطالبات في عدد من المدارس الخاصة ومدارس الدراسات العليا. تشمل الفروع الملحقة بها مدارس الموسيقى ١٨٩٤، الزراعة ١٩٠٠، التمريض ١٩٢٣، الدراما ١٩٥٥، والهندسة، ومعهد العلاقات الإنسانية ١٩٢٩، فيها متحف بيادى للتاريخ الطبيعى، ويضم مجموعات فى الأثروبولوجيا، وعلم الحيوان والأحياء القديمة. وفيها قاعة ييل الفنية، وهي غنية بالاثار الفنية الأمريكية القديمة، والاثار الفنية الإيطالية لعصر ما قبل النهضة. تضم مكتبتها مجموعات شهيرة متعددة من بينها مجموعة شرقية. لها مطبعة أنشئت ١٩٠٨. فيها مرصد أنشئ ١٨٧٩ له فروع فى جامعة ويتووترزاند بجنوب أفريقيا. تقوم بين ييل وجامعة هارفرد مباريات رياضية تقليدية.

جامعة يينا: فى يينا بألمانيا. تأسست ١٥٤٨ كأكاديمية ثم صارت جامعة بعد ذلك بعشرة أعوام، وذاع صيتها فى العالم فى القرن ١٨ بعد أن قام فريدريخ ميجل وجوهان فيشته وفريدريخ شيلر بالتدريس فيها. وفى ١٩٣٤ صار اسمها الرسمى جامعة فريدريخ شيلر. تضم كليات: الفلسفة، الحقوق، اللاهوت، الطب، الرياضيات، العلوم الطبيعية، والعلوم السياسية والاجتماعية، الفيزياء، الكيمياء والبيولوجيا، الآداب،

الصفويون نبشوا قبره فلم يجدوه وأحرقوا ما فيه من الأخشاب. يقال أيضاً إن الشاه إسماعيل الصفوى أمر بنقل نقطة الجيم من اسمه إلى أعلى ليصبح الخامى أى الساذج. والفرس المحدثون.

جاميكا: جمهورية (١١٤٢٥ كم^٢، ح ٢٦٥١٠٠٠ نسمة، ٢٠٠٥)، تتكون من جزيرة جاميكا بجزر الهند الغربية فى البحر الكاريبي ج كوبا و غ هايتى. عاصمتها كنجستن. اكتشفها كولومبس ١٤٩٤، وحكمها الإسبان منذ بداية القرن ١٦ حتى استولى عليها الانجليز ١٦٥٥ تنازلت عنها إسبانيا لبريطانيا ١٦٧٠ وأصبحت مستعمرة بريطانية. أصبحت عضوا رئيسيا فى اتحاد دول جزر الهند الغربية (١٩٥٨-٦٢) ثم استقلت ١٩٦٢ ضمن الكومنولث البريطانى وانضمت للأمم المتحدة. والجزيرة مزدهمة بالسكان وأغلبهم زواج، ونسبة البطالة بين الأهلين مرتفعة. تشمل منتجاتها الفواكه والتوابل والبن والتبغ والكاكاو وقصب السكر. وتعد فى طليعة بلدان العالم إنتاجاً للبوكسيت والألومينا. منتج سياحى مشهور.

جان دارك: (١٤١٢-٣١)، قديسة وبطلة قومية فرنسية تدعى عذراء أورليان. ابنة مزارع من دوميرى فى اللورين. بدأت فى وقت مبكر تسمع «أصواتاً» هى أصوات القديس ميخائيل والقديسة كاترين والقديسة مرجريت. وعندما بلغت السادسة عشرة، حثتها الأصوات على مساعدة الدوفان (ولى عهد فرنسا) شارل ٧ الذى كان الإنجليز عندئذ يحولون بينه وبين العرش. وبعد محاولة أولى مخففة، نجحت جان دارك فى استمالة روبرت دى بودريكور حاكم فوكولير العسكرى لمساعدتها فى مقابلة الدوفان، وقامت بالرحلة بلباس رجل مع ستة مرافقين. قابلت الدوفان فى قلعة شينون وتغلبت على شكوكه فى رسالتها المقدسة «بعلامة» أبت شرحها. وبعد أن أزيلت الشبهات بشأن هرطقتها بامتحانها أمام اللاهوتيين جهزوا لها جيشاً. نجحت ١٤٢٩ فى إنقاذ أورليان، واستولت على أمكنة أخرى

كجم، وتطى الجاموسة ح ١٥٠٠ لتر من اللبن سنوياً، به ٧-١٠٪ دهن.

جاموف، جورج: (١٩٠٤-٦٨)، فيزيقى ورياضى أمريكى، من أصل روسى. أجرى بحوثه الأولى فى الفيزيكا النووية بجامعة لينجراد وكوبنهاجن وكمبرج. عين أستاذًا بجامعة لينجراد ١٩٣١، ثم ذهب للولايات المتحدة فعمل ١٩٣٤ بجامعة جورج واشنطن. وضع نظرية «الاضمحلال الإشعاعى» ١٩٢٨، وطبق الفيزيكا النووية على تطور النجوم، كما بحث فى تركيب الذرة. من أبرز الكتاب المعاصرين فى الموضوعات العلمية، له «ميلاد الشمس وموتها» ١٩٤٠، و «تاريخ حياة الأرض» ١٩٤١، و «واحد، اثنان، ثلاثة، لا نهاية» ١٩٤٧، ترجمته الجمعية المصرية لنشر المعرفة والثقافة العالمية (فرانكلين) إلى العربية و «نشوء الكون» ١٩٥٢، و «كوكب اسمه الأرض» والكتب الثلاثة الأخيرة مترجمة إلى العربية.

جامى، عبد الرحمن: (١٤١٤-٩٢)، آخر شعراء التصوف الفرس. ولد فى خرجرد جام، واشتهر بلقب نور الدين وجامى، نسبة إلى البلد الذى ولد به، أو إلى شيخ الإسلام أحمد الجامى الذى أخذ عبد الرحمن عنه. كان من أساتذته الكاشغرى خليفة الطريقة النقشبندية، التى أسسها بهاء الدين نقشبند ودخل جامى فى هذه الطريقة وخلف أستاذه فى رياستها، ولجامى أشعار رائعة منها «اللوامع فى شرح الخميرة» - خميرة ابن الفارض - ومنها «سلامة وإسال» وهو مثنوى يذكر القصة التى لخصها عن اليونانية ابن سينا فى «تسع رسائل». وأشهر كتب جامى: «نفحات الأنس من حضرات القدس» الذى يشتمل على شرح أحوال ٥٨٢ من كبار الصوفية و ٣٤ من العارفات، وكان الجامى قد كتب هذا الكتاب على نمط «طبقات الصوفية» للسلمى وتكملة له. يقال إن اتهام الجامى بأنه لم يكن شيعياً إمامياً أيام الصفويين أدى إلى اضطهاده ميتاً، فأخذ ابنه ميتاً من قبره، ودفنه فى ولاية أخرى. ولما تسلط

على اللوار، وهزمت الإنجليز في باتاي. ووافق شارل ٧ بعد إقناع شديد، على دخول ريمز، ووقفت جان دارك إلى جانبه عند تنويجه. كان هذا هو أوج توفيقها. كانت متحمسة لمواصلة انتصاراتها، إلا أن الملك كان كسولاً ونصح أعداؤها في البلاط بمفاوضة فيليب الطيب أمير برجنديا حليف الإنجليز. وفشل حصار جان دارك لبساريس ١٤٢٩. وفي الربيع التالي ذهبت لإنقاذ كومبيني، فأسرها البرجنديون وباعوها للإنجليز الذين كانوا يتوقون إلى تحطيم تأثيرها في الشعب بإعدامها. ولكي يبرأ أسروها من المسؤولية أحييت على محكمة التفتيش في روان وحوكمت بتهمة الهرطقة والسحر أمام بيير كوشون. وتبعث سجلات محاكمتها الطويلة - التي يمكن الاطلاع عليها بالفرنسية لجول كيشرا وبالإنجليزية ل. و. ب. باريت «محاكمة جان دارك» ١٩٣١ - الشك في إنصاف الإجراءات وقانونيتها. وعندما هددت بالتعذيب تراجعت ومع هذا حكم عليها بالسجن مدى الحياة. على أنها عادت بعد قليل فنقضت تراجعها، فأحييت إلى المحكمة المدنية وأحرقت ١٤٣١. وألغى الحكم عليها ١٤٥٦ عندما أصدر شارل ٧ الذي لم يقدم محاولة لمساعدتها خلال محاكمتها اعترافاً متأخراً بخدماتها وذلك عن طريق محاكمة جديدة لرد الاعتبار إليها. طوّبت جان دارك ١٩٠٩ ورفعت إلى مرتبة القداسة ١٩٢٠. عيدها ٣٠ مايو. نسجت حول سيرتها أساطير عديدة، وكانت موضوع صور وتمائيل كثيرة. وفيما يلي أشهر المؤلفات الأدبية التي تناولها مع العلم بأن هذه المؤلفات لا تتحرى الدقة التاريخية دائماً: «هنري السادس» لشيكسبير، «لا بوسيل» أي العذراء لفولتير، «عذراء أورليان» لشيلر، «مذكرات شخصية لجان دارك» لمارك توين، «حياة جان دارك» لأناتول فرانس، «القديسة جان دارك» لبرنارد شو، «جان دارك اللورينية» لمكسويل أندرسون. ومن أفضل السير التي كتبت عنها سيرة ميشليه.

جانج: نهر، طوله ٢٥١٠ كم، يجري بشمال الهند

وينجلاديش، ينبع في جبال همالايا شمال مقاطعة أوتاربرادش. أكثر الأنهار قداسة عند الهنود. يغذى مجراه الشرقي بالمياه عدداً كبيراً من منشآت الري. ويمر بمناطق الاعتسال المقدسة في الله آباد (حيث يلتقي بنهر جمنه) وفي فاراناسي (بنارس). ويستمر الجانج في سيره شرقاً عبر ولاية بيهار حتى مقاطعة البنغال الغربية، حيث يتفرع إلى نهري هوجل وبادما، وبين هذين النهرين تقع دلتا الجانج حيث تزرع كميات كبيرة من الأرز. ثم يجري نهر بادما في اتجاه جنوبي شرقي عبر مقاطعة البنغال الشرقية في بنجلاديش، حيث يلتقي بنهر براهماپترا (الذي يسمى في هذه المنطقة جمنه) وتصب المجارى المتجمعة للنهر أخيراً في خليج البنغال.

جاندجا (كيروفياد سابقاً): مدينة (٥٠٠٠٠٠ نسمة، ٢٠٠٧)، في جمهورية آذربيجان على نهر جاندجا سميت جاندجا بعد الثورة الروسية، وفي ١٩٣٥ تغير اسمها إلى كيروفبار. كانت عاصمة خانية تحت السيادة الفارسية حتى غزتها روسيا (١٨٠٤) بها مسجد من القرن ١٧. من منتجاتها كبريتات النحاس، والمنسوجات القطنية، والنبذ.

جانسن، پيپر جول سيزا: (١٨٢٤ - ١٩٠٧)، فلكي فرنسي مدير مرصد ميودون ١٨٧٥، ومرصد مونت بلان. قام بتحديد خط الاستواء المغنطيسي في بيرو (١٨٥٧-٥٨) ورصد خطوط الطيف الأرضية في طيف الشمس بإيطاليا (١٨٦١-٦٢، ١٨٦٤)، وبحث في الأحوال المغنطيسية والمساحية بجزر الأزور ١٨٦٧، كما رصد عبور الزهرة في اليابان ١٨٧٤، والجزائر ١٨٨٢، واشترك في بعثات الكسوف بالهند ١٨٦٨، ورصد التواءات الشمسية طيفياً، واستنتج تركيبها الكيميائي مع جوزيف نورمان لوكيار، وجمع سلسلة ضخمة من صور الشمس في أطلس للصور الشمسية.

جانسن، كورنيليس: (١٥٨٥ - ١٦٣٨)، لاهوتي كاثوليكي هولندي أستاذ بجامعة لوفان. حاول إصلاح الحياة المسيحية بالعودة إلى تعاليم القديس أوغسطين.

شئ بعد أن أطلق قيصر سراح الملك الصغير بظلميوس ١٣.

جانيه، پيسير: (١٨٥٩ - ١٩٤٧)، سيكولوجى فرنى وطبيب أمراض عقلية. قام التفسير العضوى للعصاب، مبرزاً تأثير العوامل النفسية مثل تفكيك مجال الشعور فى الهستيريا بفعل العوامل اللاشعورية، وانخفاض التوتر النفسى أو الطاقة النفسية فى السيكاستانيان مما يؤدى إلى الوسواس والاندفاعات القهرية والمخاوف المرضية. استعاض بمفهوم السيكاستانيان (الخور النفسى) عن مفهوم النورستانيان (الخور العصبى) لإعطاء الصدارة للعوامل النفسية فى نشأة هذا العصاب. أنشأ «مجلة علم النفس السوى والمرضى» ١٩٠٤، ومن مؤلفاته «النشاط النفسى الآلى»، و «العلاجات النفسية»، و «أهم أعراض الهستيريا»، و «الوسواس والسيكاستانيان».

جاهلية: ما قبل الإسلام زمنًا وتقاليده، ويطلق العصر الجاهلى فى مقابل الإسلامى. والحياة الجاهلية تشمل ما فيها من عادات وأخلاق ومعتقدات بعضها حسن وأخسها المروءة، والشجاعة، وإكرام الضيف، وحماية الجار والامتناع عن القتال فى الأشهر الحرم، والحج إلى مكة كل عام، وإقامة الأسواق كسوق عكاظ، وبعضها سئ مثل عبادة الأصنام والأزلام وواد البنات.

جاو: مدينة (ح ٤٥٧٨٦٤ نسمة، ٢٠٠٨) بجمهورية مالى، على الضفة اليسرى لنهر النيجر على الطريق عبر الصحراء، تبعد ح ٣٢٠ كم عن تمبكتو. مركز تجارى تصدر الجلود والصوف والماشية. بلغت قمة مجدها فى عهد أسرة إسكيا حكام سنغاي الذين اتخذوها عاصمة لهم. وتضاءلت بعد أن غزاها أحمد المنصور سلطان مراکش فى ١٥٩١. بها أطلال المدينة القديمة وبقايا قبر إسكيا الحاج محمد، والجامع الكبير الذى أسسه منسا موسى سلطان مالى ح ١٣٢٥.

جاوة: جزيرة (١٣٢٠٩٠ كم^٢، ١٢٤٠٠٠٠٠٠ نسمة، ٢٠٠٥)، بإندونيسيا ج بورنيو وج ق سومطرة. المركز الثقافى والسياسى والاقتصادى لإندونيسيا منذ عدة قرون،

أثار كتابه «أوغسطين» حركة روحية تصطبغ بالتزمت وتلج بشكل متطرف على ضرورة رحمة الله وعطفه لهداية الإنسان. يعد مؤسس الجانسينية التى كان لها شأن كبير فى فرنسا فى القرن ١٧، مركزها «بور رويال» وأخص أنصارها أسرة أرنولد وبسكال. خاصمت اليسوعيين، واستعان بها لويس ١٤ على البابا مما أدى إلى استنكار الكنيسة لها وإغلاق «بور رويال» وفرار أنصارها من فرنسا فى أوائل القرن ١٨.

جانيت، هنرى: (١٨٤٦ - ١٩١٤)، جغرافى أمريكى، أصبح كبير جغرافى المساحة الجيولوجية الأمريكية ١٨٨٢، أدخل تحسينات على طرق إجراء التعداد. أدت جهوده إلى إنشاء «مجلس الأسماء الجغرافية» فى الولايات المتحدة الأمريكية ١٨٩٠، وظل يرأس هذا المجلس حتى ١٩١٠.

جانية: مذهب دينى هندى، يعتنقه نحو مليونى شخص، نشأ مع البوذية فى القرن ٦ ق م احتجاجاً على الهندوكية، ويروى أن هناك سلسلة متتابعة من أربعة وعشرين قديساً أسهموا فى تأسيسه، وآخرهم «فاردمانا» الملقب بماهافرا، البطل العظيم وجينا (الناصر). وأساس الجانية أن كل ما هو موجود فى الكون أزل فى حتى المادة، وأن الأرواح تشعر بهويتها دائماً فى التقمصات المتتالية التى تترتب على ثمار السلوك مجتمعة، ويمكن بعد تسعة تقمصات الوصول إلى النيرفانا، وهى الخلاص من الجسد والمادة.

جانيמיד: فى الأساطير اليونانية، ابن تروس ملك طروادة، اختطفه زيوس ليكون له ساقياً، وعوض أبوه بهدية من الخيول. وفى الفن كثيراً ما يظهر النسر وهو الطائر المقدس لزيوس يحمل جانيמיד إلى قمة جبل أوليمبوس.

جانيמידس: مربى أرسينوى أخت كليوپطرة ٧، أفلت من قبضة يوليوس قيصر فخلف أخيلاس فى قيادة جيش الإسكندرير وضيق الخناق على قيصر فى «حرب الإسكندرية» (٤٨ - ٤٧ ق م)، لم يسمع عنه

إنجليزى. كان صديقاً لكبار أدباء عصره. مؤلف الأوبرا الواقعية الساخرة «أوبرا الشحاذ» ١٧٢٨، التى لقبته نجاحاً كبيراً. ومن مسرحياته أيضاً «ماذا تدعوها» ١٧١٥، و «بعد الزواج بثلاث ساعات» ١٧١٧ التى كتبها بالاشتراك مع بوب واربنوت، كتب الشعر، وله ديوان «أسبوع الراعى» ١٧١٤، كما كتب المقالات وله كتاب «التفاهات» ١٧١٦.

جائى، جون: (١٧٤٥ - ١٨٢٩)، سياسى أمريكى. عندما كان وزيراً للخارجية (١٧٨٤-٨٩) أدرك الحاجة إلى حكومة مركزية أكثر قوة. كتب خمساً من المقالات الاتحادية. أول رئيس للمحكمة العليا (١٧٨٩-٩٥)، وقع معاهدة جائى مع انجلترا، اعتزل الحياة العامة عاكفاً فى مزرعته بيدفورد لمدة ٢٨ سنة قبل وفاته.

جائى - لوساك، جوزيف لويس: (١٧٧٨ - ١٨٥٠)، كيميائى وفيزيقي فرنسى. اكتشف السيانوجين، أسهم فى تقدم الكيمياء الصناعية. شارك تينار فى تصنيع حمض البوريك، وتم بذلك عزل البورون ١٨٠٨، بحث خواص الأيودين. اخترع الكوهولتر والهيدرومتر، واكتشف وحدة قانون شارل، وقانون جائى لوساك فى الحجم عامه وحجوم الغازات.

جائى، معاهدة: عقدت ١٧٩٤ بين الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا، لتسوية الخلافات الناشئة عن نقض معاهدة باريس ١٧٨٣ ولتنظيم التجارة والملاحة. واشترطت المعاهدة التى وقعها بانجلترا جون وبارون جرانفيل جلاء البريطانيين عن المراكز الشمالية الغربية بالولايات المتحدة وحرية الملاحة فى الميسيبى ومنح السفن فى بريطانيا وجزر الهند الشرقية مساواة فى الامتيازات، ولكنها وضعت قيوداً شديدة على التجارة الأمريكية بمنطقة جزر الهند الغربية. ولم تتضمن مسألة تعويض الأمريكيين عن الأرقاء الذين استأقنتهم الجيوش البريطانية عند جلائها، ولا ضمناً لحماية رجال البحرية الأمريكية ضد إرغامهم على العمل فى السفن البريطانية أو تأمين الاعتراف بمبادئ قوانين البحرية الدولية.

بها جاكوتا العاصمة وأكبر مدن إندونيسيا وسورابايا وباندونج وجوجياكرتا. بها سلسلة من الجبال البركانية ترتفع إلى ٣٦٧٨ م. وتنتج المطاط والشاى والبن والتبغ والكينين والأخشاب الاستوائية. ويعدن الذهب والكبريت والفضة والفوسفات والمنجنيز، كما توجد حقول بترول فى الشمال الشرقى. اكتشف بها بقايا من إنسان جاوة ١٨٩١ (انظر: إنسان ما قبل التاريخ). معظم السكان مسلمون وتأثرت الثقافة القومية بالهندوكية والبوذية. وتنقسم جاوة إلى ثلاث مقاطعات إندونيسية وهى غرب ووسط وشرق جاوة بالإضافة إلى مقاطعات جوجياكرتا وجاكرتا المتمتعين بالحكم الذاتى. جاورجيوس الكبادوكى: انظر: مار جرجس.

جاوس، كارل فريدرك: (١٧٧٧ - ١٨٥٥)، عالم رياضة وفلكى ألمانى عين أستاذاً ومديراً للمرصد فى جوتنجن ١٨٠٧. له إضافات هامة فى عدة فروع من الرياضة. كتب عن نظرية الأعداد، ومن أعماله الممتازة طريقته فى حل معادلات الدرجة الثانية، كما بحث فى هندسة الأسطح المنحنية وبين أنه يمكن تقسيم الدائرة سبعة عشر قوساً متساوية باستخدام المبادئ الهندسية، وقام بعرض طريقة أقل المربعات على بساط البحث. كما كان حجة فى علم مساحة الأرض، ومن أوائل من طبق النظريات الرياضية فى الكهرباء والمغناطيسية، وقد سميت وحدة قياس شدة المجال المغناطيسى باسم الجاوس حتى ١٩٣٢ حين أطلق ذلك الاسم على وحدة قياس الاستنتاج المغناطيسى.

جاوين، السير: انظر: أسطورة آرثر. جائى، توماس: (١٦٤٥ - ١٧٢٤)، محسن إنجليزى ومؤسس مستشفى جائى فى لندن ١٧٢١، جمع من عمله فى الطباعة ونشر الكتب ثروة كبيرة كرسها للإحسان وإنشاء المؤسسات. تبرع بمبالغ كبيرة لمستشفى كرايست فى لندن، كما أنشأ بيتاً للإحسان فى تامورث بمقاطعة ستافوردشر بانجلترا. جائى، جون: (١٦٨٥ - ١٧٣٢)، كاتب مسرحى وشاعر

كتابه «الأرستقراطية في أمريكا» ١٨٨٣ من أحسن ما كتبه أجنبي عن أمريكا.

جائزة الدولة: جوائز تمنحها مصر تقديرًا للإنتاج الفكري والعلمي والفني وتشجيعًا للأفراد، وكانت جوائز الدولة للعلوم والآداب والفنون قد صدر بها مرسوم في ١٩٤٦، حل محله القانون الخاص بجوائز الدولة في ١٩٥٣. ثم صدر قانون ١٩٥٨ بإنشاء خمس جوائز تقديرية تسمى «جوائز الدولة للإنتاج الفكري» جائزتان للعلوم وجائزة للعلوم الاجتماعية وجائزة للآداب، وجائزة للفنون وقيمة كل من هذه الجوائز ٢٥٠٠ جنيه وميدالية ذهبية، ولا يجوز تقسيمها ولا منحها لشخص واحد أكثر من مرة واحدة، وكذلك إنشاء ٢٨ جائزة تشجيعية تسمى جوائز الدولة لتشجيع العلوم والفنون والآداب والعلوم الاجتماعية وقيمة كل جائزة ٥٠٠ جنيه. وتمنح هذه الجوائز كل عام. وتمنح الجوائز التقديرية بناء على ترشيح إحدى الهيئات ويعرض هذا الترشيح على لجنة خاصة تشكل لهذا الغرض. أما الجوائز التشجيعية فيتقدم لها الأفراد بأعمالهم. وفي ١٩٩٨ أنشئت جائزتان جديدتان وهما «جائزة مبارك» وأصبحت الآن تتضمن ٣ جوائز في مجالات الآداب والفنون والعلوم الاجتماعية وجائزة في العلوم التكنولوجية المتقدمة. وتبلغ قيمة الجائزة الواحدة منها ٤٠٠ ألف جنيه وميدالية ذهبية. و«جائزة التفوق» وهي ٧ جوائز وتمنح سنويًا للمتفوقين في الإنتاج الفكري والإبداع والعلوم والعلوم التكنولوجية المتقدمة وقيمة كل جائزة منها ١٠٠ ألف جنيه وميدالية فضية. وفي ٢٠٠٧ أصبحت جوائز الدولة التقديرية ١٠ جوائز وقيمة كل جائزة ٢٠٠ ألف جنيه وميدالية ذهبية، والجوائز التشجيعية ٣٢ جائزة وقيمة كل جائزة منها ٥٠ ألف جنيه. انظر: جدول جوائز الدولة التقديرية.

ولذلك أثارت سخط الأمريكيين فتأجل إقرار الاعتمادات المالية اللازمة لعقدها حتى آخر إبريل ١٧٩٦.

جايا: في الأساطير اليونانية، إلهة الأرض، ابنة خاءوس أم السماء والبحر. وعندما اتصلت بالسماء أنجبت أوقيانوس وكويوس وكريوس وريا وتيميس وكرونوس. عبدها اليونان باعتبارها أما لكل المخلوقات ومستشارة للآلهة والبشر. وتسمى تيلس في اللاتينية.

جايك، وليم فرانسيس: (١٨٩٥-١٩٨٢)، كيميائي أمريكي، نال جائزة نوبل للكيمياء ١٩٤٩، لبحوثه في خواص المواد عند درجات الحرارة البالغة الانخفاض. اشترك في اكتشاف النظيرين الثاني والثالث للأكسجين.

جايپور: (١) إمارة هندية سابقة، في راجبوتانا بالهند، أصبحت جزءاً من راجستان ١٩٤٩. أنشئت في القرن ١٢. (٢) جايپور، مدينة (ح ٢٩٩٧١١٤ نسمة، ٢٠٠٨) عاصمة راجستان، تأسست ١٧٢٨، عرفت باسم المدينة القنفذية نسبة للون منازلها وهي مركز مالي، وتشتهر بالمجوهرات والمينا والموسلين، ويوجد بها قصر مهراجا وجامعة، أما قصر راجبوت فيوجد بالقرب منها في مدينة عنبر المهجورة، بها جامعة راجستان.

جايرديه، تيودور فريدريك: (١٨٠٨-٨٢)، صحفي فرنسي. اشترك مع ألكسندر دومًا الأب في تأليف مسرحية «برج نسل» التي لقي تمثيلها نجاحًا كبيرًا في باريس ١٨٣٢، وقام خلاف بين المؤلفين بعد ذلك احتكمًا فيه إلى مبارزة لم يصب فيها أحد منهما. وفي ١٨٣٧ وصل جايرديه إلى الولايات المتحدة وبعد ثلاث سنين أمضاها في الرحلات ومراسلة الصحف الفرنسية استقر في نيويورك وحرر جريدة «كورييه ديزيتا يوني» حتى ١٨٤٨ فأصبحت صحيفة فرنسية بارزة في أمريكا. عاد إلى فرنسا ١٨٤٨، ولكنه تردد على أمريكا. وبعد

جدول جوائز الدولة التقديرية

السنة	المعلوم	الفنون	الآداب	المعلوم الاجتماعية
١٩٥٨	مصطفى نظيف	—	طه حسين	أحمد لطفى السيد
١٩٥٩	نجيب محفوظ	محمود سعيد	عباس محمود العقاد	فارس الخورى
١٩٦٠	—	يوسف كامل	توفيق الحكيم	عبد الرحمن الرافعى
١٩٦١	—	محمد حسن	أحمد حسن الزيات	على بدوى
١٩٦٢	عبد الرحمن الساوى سليمان عزمى	على لبيب جبر	محمود تيمور	أحمد بدوى
١٩٦٣	أحمد رياض تركى		محمد فريد أبو حديد	عبد الحكيم الرفاعى
١٩٦٤	محمد مرسى أحمد محمد عبد الوهاب مورو	راغب عياد	عزيز أباطة	—
١٩٦٥	محمد كامل حسين محمد نجيب حشاد	حسين فوزى	أحمد رامى	محمد عوض محمد
١٩٦٦	محمد رضا مدور على حسن	أم كلثوم	—	حسن عبد الوهاب
١٩٦٧	حسين سعيد محمود صلاح الدين	حسن فتحى أحمد	يحيى حقى محمد	—
١٩٦٨	إبراهيم أدهم الدمرداش محمد إبراهيم	يوسف وهبى	نجيب محفوظ	عبد الرزاق السنهورى
١٩٦٩	محمد النبوى المهندس	محمد عبد الوهاب	—	إبراهيم بيومى مذكور

جدول جوائز الدولة التقديرية

السنة	العلوم	الفنون	الآداب	العلوم الاجتماعية
١٩٧٠	حسن مرعى أحمد محمد كمال	محمد كريم	محمد خلف الله أحمد	محمد مصطفى القللى
١٩٧١	حسن بغدادى همام محمد محمود	عبد القادر رزق	—	سليمان حزين
١٩٧٢	محمد طلعت أحمد محمد غنيم	— —	—	—
١٩٧٣	كمال رمزى استينو عبد المنعم ناصر الشافعى	سيف وائل	—	محمد حلمى مراد
١٩٧٤	حامد عبد الفتاح جوهر عبد السميع مصطفى حسين	صلاح طاهر	عبد الرحمن الشرقاوى	سامى جبره
١٩٧٥	محمد شفيق الريدى عبد العزيز سامى	زكى طليمات	زكى نجيب محمود	أحمد عزت عبد الكريم
١٩٧٦	أحمد حافظ موسى على فتحى	—	محمد مهدى علام	الشيخ على الخفيف
١٩٧٧	بول غليونجى محمود حافظ إبراهيم	بلر الدين أبو غازى	سهير القلماوى	محمد عبد الله عنان
١٩٧٨	محمد عبد المقصود النادى وليم سليم حنا	مدحت عاصم	عائشة عبد الرحمن	حسين خلاف
١٩٧٩	عبد الله الكاتب مصطفى الجبلى	سعيد الصدر	شوقى ضيف	محمد زكى شافعى

جدول جوائز الدولة التقديرية

السنة	العلوم	الفنون	الآداب	العلوم الاجتماعية
١٩٨٠	أحمد عمار	أحمد كامل مرسى حسين بيكار رياض السنباطى	عبد العزيز الأهوانى عبد الحميد يونس	رفعت المحجوب عبد العزيز القوصى محمود الصياد عبد الجليل عيسى
١٩٨١	محمد الظواهري سيد على مرتضى محمد عبد الفتاح القصاص محمد بكر أحمد فاطمة حافظ عابدين	حامد سعيد	صلاح عبد الصبور أنيس منصور الشيخ محمود شاكر	عز الدين فريد عز الدين عبد الله
١٩٨٢	محمد طلعت أمين شفيق على الخشن عباس فتحي الهلالى عبده محمود سلام شفيق بلبع	كمال الدين سامح كمال وليم الملاخ	محمد ثروت أبازة أحمد محمد الحوفى	على أحمد الجريتلى حسين محمد مخلوف حامد سلطان عبد العزيز محمد حجازى
١٩٨٣	مصطفى الديوانى أحمد لطفى دويدار أحمد محرم محمد منير الزلاقى محمد هلال محمد	سمحة الخولى	—	أحمد محمد خليفة محمد توفيق الطويل
١٩٨٤	إبراهيم بدران إبراهيم حلمى عبد الرحمن عبد الفتاح إبراهيم عبد المنعم أبو العزم محمد شفيق عجور	السيد بدير محمود محمد الحكيم	أحمد عبد المقصود هيكل عبد القادر القط يوسف جوهر عطية	محمد جمال الدين مختار وحيد فكرى رأفت محمد صبحى عبد الحكيم
١٩٨٥	أحمد شاكر شاكر	—	عز الدين إسماعيل	جمال محمود صالح حمدان

جدول جوائز الدولة التقديرية

السنة	العلوم	الفنون	الآداب	العلوم الاجتماعية
١٩٨٥	حسن حمدي إبراهيم محمد محمود عبد القادر محمود عبد الباقي القشيري		عبد المنعم أحمد النمر	الشيخ أحمد حسن الباقوري محمد أبو الوفا الغنيمي التفتازاني
١٩٨٦	يس محمود عبد الغفار محمد كامل محمود عبد الحليم بدر منتصر أحمد البدوي عبادة سرحان عبد العزيز مصطفى العروسي	صلاح الدين عبد الكريم محمد مصطفى العجمي حمدي غيث	حسين محمد نصار محمد محمد القصاص محمود البدوي	حسين مؤنس عبد العزيز صالح محمد زينب عصمت راشد سيد عويس محمد
١٩٨٧	محمد محب زكي عبد الفتاح يوسف عبد الفتاح عبد الرحمن حلمي الرملي محمود مختار عبد الرحيم	ثروت عكاشة	عبد السلام هارون محمد سعد الدين وهبه يوسف عز الدين عيسى	إسماعيل صبري عبد الله مصطفى رضوان زيور يوسف أبو الحجاج
١٩٨٨	حسين محمود حمدي إبراهيم زكي قناوى أحمد السيد أبو زكري عثمان عدلي بدران عطية عبد السلام عاشور	الحسين فوزي صلاح أبو سيف	شكري عياد لويس عوض طاهر أبو فاشا	حلمى محمود نمر
١٩٨٩	محمد رشاد الطوبى مصطفى كامل الشربيني محمد محمد الهاشمي حسن الطوبجي	نبيل الألفي محمود الشريف مصطفى شوقي	إحسان عبد القدوس مصطفى الشكعة فاروق خورشيد	مصطفى سويف على عبد الواحد وافي محمد السيد غلاب
١٩٩٠	حسن على إبراهيم محمد بهاء الدين فايز على محمد كامل محمود محمد محفوظ	حامد ندا على رأفت سعد أردش	يوسف إدريس أحمد السعيد سليمان محمد التهامي	صوفى أبو طالب محمود نجيب حسنى محمد صفى الدين أبو العز

جدول جوائز الدولة التقديرية

السنة	العلوم	الفنون	الآداب	العلوم الاجتماعية
١٩٩٠	عبد اللطيف محمد بدر نايل بركات محمد بدر الدين			سعيد التجار
١٩٩١	حامد عبد الفتاح خليفة محمد محمود خليفة أحمد أحمد جويلي على حسن مرتضى أبو الفتوح عبد اللطيف محمود	أبو صالح الألفي حسن فهمي رجب كمال الشيخ	على الراعي كمال محمد على بشر	حسن الساعاتي محمد الغزالي السقا أحمد عمر هاشم عبد المنعم السعيد البلراوى
١٩٩٢	سيد جلال سيد جلال أحمد مدحت شمس الدين عبد السلام عبد الغفار إبراهيم فتحي حموده محمد إسماعيل راشد	عبد السلام الشريف مملوح الليثي حسن الباشا حسن محمود	الطاهر أحمد مكي محمد السعدى فرهود	إبراهيم أحمد رزقانه أحمد فتحي سرور على محمود لطفى عاطف صدقي
١٩٩٣	محمد أنور إبراهيم بليغ محمد عزت عبد العزيز أبو شادى الروبي سعد على زكي حسين سمير عبد الرحمن	منصور فرج منصور محمد زكي حواس يوسف شاهين	يوسف عبد القادر خليف محمود على مكي أحمد لطفى الخولي	كمال محمد دسوقي فؤاد عبد المنعم رياض أحمد مصطفى أبو زيد إبراهيم نصحي قاسم
١٩٩٤	عبد السلام جمعة على عبد العزيز صبرى جمال الدين البحيرى عبد المنجى أبو عزيز حسين صادق	على كامل الديب مريم محمد عبد العليم جلال الشرقاوى	فتحي غانم	فؤاد هاشم عوض رمسيس بنهام حامد مصطفى عمار محمد محمود الجوهري
١٩٩٥	على على حبيش محمد فهميم صقر محمد مصطفى العلابلي	تحية حليم هنرى بركات	بدوى طبانة لطيفة الزيات مصطفى محمود	عائشة راتب فؤاد زكريا يوانا لبيب رزق

جدول جوائز الدولة التقديرية

السنة	العلوم	الفنون	الآداب	العلوم الاجتماعية
١٩٩٥	محمد السعيد الصديق عثمان الخولى			سعيد عبد الفتاح عاشور
١٩٩٦	محمد الشرييني محمد جمال الدين الفندى أحمد مستجير محمد غنيم عبد الهادى حسنى	منير داود كنعان على نور الدين نصار	غالى شكرى غالى فاروق شوشة	السيد ياسين السيد لويس كامل مليكة محمد طه بدوى أنور عبد الملك
١٩٩٧	أحمد أمين حمزة سعد زكى محمد نصار حسين عبد الفتاح إبراهيم محمود سعيد عبد الله عبد الوهاب محمد عبد الحافظ	توفيق صالح محمد محمد على صبرى يحيى محمد الزين	أحمد عبد المعطى حجازى بهاء طاهر فاطمة موسى محمود	محمود حمدى زقزوق أحمد عبد الرحيم مصطفى مفيد شهاب عبد المجيد مصطفى فراج
١٩٩٨	محمد أديب رياض غنيمى عزيز أحمد يس أحمد سامى محمود خليفة عبد الحى أحمد مشهور أحمد جمال عبد السميع بكير عباس عطيفة أحمد مدحت إسلام أحمد عادل عبد العظيم عبد العال حسن مباشر	آدم حنين فاروق الجوهري عبد الله محمد جوهر	محمود أمين العالم مصطفى عبده ناصف	عبد العظيم رمضان مصطفى عبد الحميد العبادى يحيى عبد العزيز الجمل أهاب حسن إسماعيل
١٩٩٩	محمود فوزى المناوى محمود صدقى محمد صدقى سعد السيد محمد حسن مملوح عبد الوهاب شرف الدين عبد الفتاح إبراهيم عبد الفتاح	جاذبية سرى محمود مرسى محمود حسين محمود الجبالى	إدوار الخراط محمود محمد فهمى حجازى محمد صلاح الدين فضل	رؤوف عباس حامد ميلاد حنا

جدول جوائز الدولة التقديرية

السنة	العلوم	الفنون	الآداب	العلوم الاجتماعية
٢٠٠٠	سامية على التتمامى محمد محمد فياض محمد كامل العقاد هلال السيد الخطاب فاروق اسماعيل أحمد	محمد طه حسين حسن حشمت حسن محمد حامد عويس	يوسف الشارونى عبد الرحمن الأنودى محمد رجاء النقاش	قدرى محمود حفتى فؤاد عبد اللطيف أبو حطب لطيفة محمود سالم عبد السلام عبد الغفار
٢٠٠١	محمد صادق صبور حامد محمود أرناؤط عبد الحافظ حلمى محمد نجيب الهلالى جوهر محمد محمود العدوى ناصر	أحمد عبد الوهاب محمد مصطفى عبد العال	علاء الدين حب الله الديب محمد عنانى فاروق جويده	فوزية عبد الستار على حسنين محمد ربيع محمد عبد الحليم نور الدين
٢٠٠٢	رفعت كامل بولس محمد نبيل البلقينى كمال الدين حسن البتانونى خليفة عطية عكاشة عادل حلمى سالم	صالح محمد رضا محفوظ عبد الرحمن كمال الطويل	صبرى محمد حسن موسى محمد سليمان فياض عبد العزيز حموده	مصطفى الفقى زبيدة محمد عطا صلاح عامر محمود على عودة
٢٠٠٣	كوكا سعد الدين عبد الوهاب فينيس كامل جودة هشام فؤاد محمد على محمد يسرى محمد مرسى سعد مجاهد الراجحى	عمر صلاح النجدى إنعام محمد على مصطفى مصطفى حسين	عبد الغفار مكاوى إبراهيم محمد أصلان محمد محمد الجوادى	محمد نور فرحات مأمون سلامة على رضوان
٢٠٠٤	محمد شريف محمد مختار جلال الدين حمزة الجميعى عبد العظيم الطنطاوى بدوى سعيد السيد اسماعيل الخامى محمد عبد الرحمن أحمد الهوارى	رتيبة الحفنى عبد السلام عيد إبراهيم فؤاد المهندس	خيرى شلبى عبد المنعم تليمة عبد الوهاب المسيرى	محمد سلطان أبو على محمد شفيق زكى

جدول جوائز الدولة التقديرية

السنة	العلوم	الفنون	الآداب	العلوم الاجتماعية
٢٠٠٥	محمد محسن إبراهيم رفيق عباس حلمي زاهر عبد الشافي فهمي عبادة عبد الخالق حامد السباعي عبد الفتاح السيد أبو العيد	رمسيس مرزوق تادرس فاروق إبراهيم شحاته عواطف عبد الكريم	محمد أحمد مستجاب محمد سمير سرحان محمد حمدي عبد المجيد	جاء الله على جاب الله صلاح سليمان قنصوه عبد الحميد حواس عز الدين محمد فودة
٢٠٠٦	محمد عوض عففي تاج الدين عبد علي محمد شطا عبد ربه أحمد عبد الرؤوف محمد مصطفى الفولي حسن محمود حسن إمام	لينين فتحى الرملی سميحة أيوب عثمان عطية حسن شرارة	جمال أحمد الغيطاني محمد عففي مطر أحمد علي مرسى	أيمن فؤاد سيد عبد الرحمن محمود علياء علي شكرى
٢٠٠٧	أحمد عكاشة محمد لطفى عبد الخالق رأفت كامل واصف السيد حسن حسانين صلاح الدين أحمد بيومي	أسامة أنور عكاشة رمزى يسى صبحى جرجس سعد	إبراهيم عبد المجيد	أحمد جمال الدين موسى أحمد عبد الله زايد تحفة أحمد السيد خندوسة لطفى عبد الوهاب يحيى

جائزة نوبل: انظر: نوبل، ألفرد برنارد.

جاينتس كوزوى: أو ممر العمالقة، رأس على الساحل الشمالى لإقليم مويل بشمال أيرلندا. يمتد حوالى ٤ كم على طول الساحل. به آلاف الأعمدة البازلتية (من أصل بركاني) تكون ثلاثة أرصفة طبيعية، وفيه عدة مغارات واسعة صخرية هائلة.

جاييجوس، رومولو: (١٨٨٤ - ١٩٦٩)، قصصى وسياسى فنزولى. رئيس الجمهورية (فبراير - نوفمبر ١٩٤٨). تعد «دونا بارابارا» ١٩٢٩ خير رواياته وأعظمها شهرة. تدور أحداثها فى سهول فنزولا وحول حياة أهلها الريفيين.

جب: الاسم المقدس للأرض عند قدماء المصريين،

تخليوها فى هيئة رجل مستلق فى غير استواء، وعدوه خامس عناصر الكون، وزوجوه من أخته نوة (السماء) انظر: تاسوع أون.

الجبار: كوكبة بالقرب من دائرة معدل النهار، يمثلها الأقدمون بصورة محارب، وتحتوى على سبعة نجوم براق، منها أربعة على هيئة شكل رباعى ضخم، وثلاثة تقع على قطره قريباً من المركز، وتمثل حزام الجبار يتدلى منه سيفه، وأحد نجوم الشكل الرباعى يسمى إبط الجوزاء أو منكب الجوزاء وفى الركن المقابل له نجم رجل الجبار من القدر الأول، وبالقرب من النجم الأوسط فى الحزام سديم خافت غير منتظم، وبالكوكبة منزلة قمرية هى الهقعة.

(الجبل الأبيض) وارتفاعه ٤٨١٣ م وهو أعلى جبل بالألب، ويونجفراو وماترهرون ومونت روزا وجروسجلوكنر وتشوجشبيتسى (ق الألب)، متضمنه دولومايت وهوئى تاوثرن «البرج العالى»، وجبال الألب البافارية، ومن أهم الأنفاق والممرات: مون سنى وسمبيلون وسنت جوتارد، وآرلبرج، وممر برنر، وممر سنت برنارد الأعظم والأصغر، وفوركا، ممر ستلفيو.

الجبال البيض: جزء من مجموعة جبال أبالاش الواقعة ش ولاية نيوهامبشر تبلغ قمته ١٩١٨ م فى جبل واشنطن، و ١٦٠٠ م فى جبل لافايت. وتتألف هذه المناطق الجبلية عمومًا من صخور الجرانيت وفيها بقاع واسعة مكسوة بالحراج، وتعد الجبال البيض من أعظم مراكز التزهة والاصطياف لجميع الطبقات فى المنطقة كلها، وتمتاز بمشاهداتها الطبيعية الجميلة.

جبال المعادن: انظر: أرتسجبرجه.

جبانة قبطية: عثر فى جهات متفرقة فى مصر والنوبة على جبانات قبطية وجد فى بعضها فى الفيوم وأخميم الكثير من قطع الأقمشة ذات الرسوم الجميلة، مما هو محفوظ الآن بالمتاحف والمجموعات الخاصة. كما عثر فى غيرها - وبالأخص فى سكينتيا بالنوبة ودير سمعان بأسوان - على مجموعات كبيرة من اللوحات التذكارية، وبها بعض الصلوات الخاصة بالموتى. وفى البجوات بالواحة الخارجة عثر على ما يزيد على ٢٥٠ مقبرة ذات قبة لأهالى الواحة، وللأشخاص الذين نفوا هناك، وبالكثير منها رسوم ملونة تمثل القديسين أو قصص التوراة. وقد أقيمت المقابر فى القرن ٤-٧ أو ما بعده عندما كانت الواحة تتمتع برواج ملحوظ.

الجُبَّائى: (٨٤٩ - ٩١٥)، أبو على محمد بن عبد الوهاب الجبائى. ولد بخوزستان، وانتقل إلى البصرة. أخذ عن الشحام تلميذ العلاف ومن أشهر تلاميذ ابنه أبو هاشم، والأشعرى، وإليه تنسب فرقة الجبائية. رئيس معتزلة البصرة، جد فى تحديد أصولهم وتيسيرها. أنكر خاصة الصفات توكيدًا لوحدة الله. له

جبال الألب: مجموعة جبلية عظيمة ج أوروبا الوسطى، تؤلف قوسًا عظيمة تمتد من سواحل البحر المتوسط بين فرنسا وإيطاليا إلى سواحل الأدرياتى بيوغوسلافيا، ويقع طرفها الشمالى الأقصى فى بافاريا. وهكذا فجبال الألب تؤلف حاجزًا يفصل سهل البو العظيم بشمالى إيطاليا عن فرنسا فى الغرب وألمانيا فى الشمال، وسهل الدانوب فى الشرق، وهى تشغل معظم سويسرا والنمسا، وتقطعها فجوات وممرات عديدة، فهى ليست حاجزًا مناخيًا أو عسكريًا تامًا. ومع ذلك فسفوحها الجنوبية بإيطاليا الشمالية ذات مناخ أكثر اعتدالًا من مناخ سفوحها الشمالية، وبالرغم من أن جبال الألب كثيرًا ما عبرها الغزاة فإنه يسهل الدفاع عنها. وينبع منها ثلاثة أنهار: الراين ويتجه شمالًا، والرون ويتجه إلى البحر المتوسط، والبو ويتجه نحو الأدرياتى، كما أنها تغذى نهر الدانوب الذى يتجه نحو البحر الأسود، وتمثل سلاسل الألب الجزء الغربى من مجموعة جبلية أكبر تمتد شرقًا إلى القوقاز والهمالايا، وهى نتيجة لحركة التوائية عنيفة ترجع لحدوث ضغوط من الجنوب، بدأت فى الزمن الجيولوجى الثانى وبلغت أقصاها على الأرجح فى الزمن الرابع، وحيثما أزاحت عوامل التعرية الطبقات الرسوبية ظهرت الصخور البلورية الأقدم التى تكون قممًا حادة. ولا تعنى كلمة ألب عند السكان القمم المغطاة بالجليد، بل المراعى العالية التى تساق إليها الأبقار والماعز والضأن للرعى فى الصيف، والصناعة الرئيسية فى الأجزاء العالية هى صناعة الألبان، وتقتصر الزراعة على الأودية وقواعد الجبال حيث تعظم أهمية الكروم وبساتين الفواكه، ويزيد عدد محطات توليد الكهرباء من مساقط المياه مما أدى إلى إدخال صناعات جديدة، وتجذب المناظر الطبيعية الجميلة المتنوعة عددًا كبير من السياح، وهناك قمم شاهقة يغطيها الجليد الدائم وترتفع عن الأرض المجاورة من ٩١٥ إلى ١٢٢٥ م، وعدد كبير من البحيرات الجميلة مثل بحيرات جينيف ولوسرن وكومو وجاردا وماجورى، ومن أشهر القمم مون بلان

جدل طويل مع الراوندى والأشعرى. كتب كثيراً في علم الكلام وتفسيراً للقرآن، لم يصلنا منه شئ. كشف كتاب «المغنى» للقاضى عبد الجبار عن كثير من آرائه.

الجبائى: (ت ٩٣٣)، أبو هاشم عبد السلام الجبائى، ولد بالبصرة وعاش في بغداد، تتلمذ له كثيرون، أخصهم الصاحب بن عباد، عرفوا بتفلسفهم ويسمون البهشمية. ربما كان أشهر من أبيه، أفاض في مسائل التوبة واستحقاق المدح والذم مما يدخل تحت مبحث العدل، أحد أصول المعتزلة، عرف خاصة بنظرية الأحوال التي يرد إليها صفات البارئ جميعاً، ويقف موقفاً وسطاً بين منكرى الصفات ومثبتها. فقدت كتبه الكثيرة في علم الكلام والجدل. كشف كتاب «المغنى» للقاضى عبد الجبار عن كثير من آرائه.

جبر: فرع من فروع الرياضيات حيث تعمم العمليات الحسابية، ويكون هذا التعميم في الجبر الابتدائي عن طريق استخدام الحروف بدلاً من الأرقام وفي الجبر يتكون الحد من عدد من الأرقام والحروف مضروبة في بعضها مثل ٦س ص^٢، وهذا الحد يمثل عدداً تتوقف قيمته على القيم المجهولة س، ص ويسمى الرقم ٦ في هذا الحد معاملًا، أما الرقم ٢ المكتوب فوق الحرف ص إلى ناحية اليسار فيسمى أسًا، ويطلق على مجموع حدين أو أكثر (أو الفرق بينهما) اسم يتناسب مع عدد الحدود، فيقال كمية ذات حدين أو ثلاثة حدود - وقد وضعت قواعد لعمليات الجمع والطرح والضرب والقسمة، وكذلك لتبسيط الناتج عن طريق حذف الأقواس وإدخالها وجمع أو طرح الحدود المتشابهة، وتساعد هذه القواعد على حل كثير من المعادلات، ويستخدم الجبر في كثير من فروع الرياضة كالهندسة وحساب المثلثات والتفاضل والتكامل وكذلك في التطبيقات الرياضية في علوم الطبيعة والإحصاء وغيرها - ويصعب من الوجهة التاريخية تحديد تفرع الجبر من الحساب، فبعض المسائل التي حلها قدماء المصريين

(كما في أوراق بردى أحسن المكتوبة ح ١٦٥٠ ق. م) والبابليون والإغريق (وخاصة ديوفانتوس) يبدو أنها تحتاج إلى الجبر، ولكن لم يكن لهؤلاء القدماء معرفة بقوانينه العامة. ومن المحتمل أنهم استخدموا طرقاً خاصة لحل هذه المسائل - وقد ظهرت بعض أنواع التعميم في الأعمال الرياضية للهند (كأعمال أريابهاتا وبراهماجيتا ويسكارا) ثم ضاع ذلك التعميم في أعمال العرب، وإن كان لهم فضل إدخال لفظ الجبر نسبة إلى أبو موسى الخوارزمي في كتابه الجبر والمقابلة وحلهم لعدد من المعادلات الجبرية من خلال طرق هندسية كما يرجع الفضل إليهم في حفظ ونقل رموز الهند وأرقامهم ونظامهم العشري الذي أدخله ليوناردو البيزي إلى أوروبا في القرن ١٣، وبعد ذلك بمائة عام دلت أعمال فرانسوا فييت على أن ذلك التعميم (الشفرة بين الجبر الحقيقي والحساب) بدأ يظهر ثانية. وحديثاً أدخل تعميم جديد لا للأرقام فحسب، بل للعمليات أيضاً، ويرجع الفضل في تقدم هذا النوع إلى كارل فريدرك جاوس ووليم ر. هاملتن وإفرست جالوا وماكس نوثر وغيرهم.

جبر ضومط: (١٨٥٨ - ١٩٢٩)، لغوى وكاتب لبناني. تلقى العلم في القرية والكلية السورية الإنجيلية (الجامعة الأمريكية الآن)، وتخرج ١٨٧٦. اشتغل بالتدريس في عدة مدارس. سافر في الحملة التي أرسلت لإنقاذ غوردون باشا وفك حصار الخرطوم ١٨٨٣، ثم اشتغل بالصحافة، عين مدرّساً بالجامعة الأمريكية لتعليم العربية ١٨٨٩، ثم تقاعد ١٩٢٣. رحل إلى لندن وعمل بعض الوقت في المتحف البريطاني. عضو في المجمع العلمي العربي من مؤلفاته: «الخواطر العرب في النحو والإعراب»، و «فلسفة البلاغة» و «اللغة العربية: مقامها بين اللغات السامية».

جبران خليل جبران: (١٨٨٣ - ١٩٣١)، شاعر لبناني. عميد أدباء المهجر وأوسعهم تأثيراً. ولد في بشري بلبنان، وتعلم في «مدرسة الحكمة» ببيروت. هوى

التراجم والأخبار» فى ١٤ جزءًا ويعرف بتاريخ الجبرتى، ويعتبر أعظم تواريخ مصر فى القرنين ١٨ و١٩ وله قيمة عظمى فى تاريخ مصر الاجتماعى فى تلك الفترة. ترجم إلى الفرنسية.

جبره، سامى: (١٨٩٢ - ١٩٧٩)، عالم آثار مصرى، حصل على الدكتوراه فى القانون من جامعة بوردو بفرنسا وعشق تاريخ مصر الفرعونية وحضارتها فبدأ بدراسة ذلك على يد عالم الآثار المصرى الأول أحمد كمال باشا، وعين بعد ذلك أمينًا بالمتحف المصرى، ثم أوفد إلى أوروبا حيث حصل على دبلوم فى دراسته من معهد الآثار بجامعة ليفربول وعلى دبلوم الدراسات العليا فى التاريخ المصرى القديم، وأخرى فى فقه اللغات القديمة من جامعة السربون. عاد إلى مصر فعين أمينًا بالمتحف المصرى. وانتقل بعد ذلك إلى الجامعة وظل يتدرج فى وظائف التدريس بها حتى أصبح أول مدير وطنى للمعهد الآثار. جمع إلى تدريسه فى الجامعة القيام بالتنقيب عن آثار الحضارة المصرية فى منطقة «تونة الجبل» وظل يعمل فيها أكثر من عشرين عامًا، وقد وفق إلى العثور فيها على وثائق هامة فى التشريع المدنى وعلى كثير من آثار الجاليات الأجنبية التى آوت إلى مصر من يونان ورومان وساميين بين القرنين السابع والثالث ق م. نشر بحثًا هامة عن نتائج أعماله فى تلك المنطقة باللغات الأوروبية والعربية. وكان فى الأيام الأخيرة عميدًا للمعهد العالى للدراسات القبطية، وعضو المجمع العلمى المصرى. نال جائزة الدولة التقديرية فى العلوم الاجتماعية ١٩٧٤.

الجبرية: طائفة ظهرت فى القرن الأول الهجرى، على رأسها جهم بن صفوان تسمى أيضًا الجهمية، ضد القدورية. يقولون إن الإنسان مجبر لا اختيار له ولا قدرة، وإن الله قدر الأعمال أزلًا وخلقها. عارضهم المعتزلة، لأنهم يعطلون الجزاء ويلغون المسؤولية. جبريل أو جبرائيل: أحد الملائكة الأربعة المقربين، روح القدس، الروح الأمين، المكين، نزل بالوحي على

الأدب والرسم معًا، فاتجه إلى باريس لدراسة الفن، وهناك اتصل بالمثال العالمى رودان. هاجر صبيًا مع بعض أقاربه إلى الولايات المتحدة الأمريكية، قبل أن يعود إليها شابًا. وهناك مارس الرسم وأنتج معظم شعره ونثره، وحين ألفت «الرابعة القلمية» من أدباء المهجر فى نيويورك ١٩٢٠، انتخب عميدًا لها، وكان أعضاؤها من أشد دعاة التجديد تحمسًا. تعبر كتاباته عن شوق محرق إلى العدالة والحرية، وثورة عنيفة على التقاليد. وقد صاغ لنفسه أسلوبًا سهلًا يجمع بين الحرارة الوجدانية والتأثير الخطابى وكتب بعض القصص: «الأرواح المتمردة» و «الأجنحة المتكسرة»، وكثيرًا من الشعر المنشور: «عراس المروج» و «رمل وزبد»، وقليلًا من النظم: «المواكب». وكتب بالإنجليزية «النبي»، وهو أحسن كتبه على الإطلاق إذ تكاملت فيه مواهبه الشعرية والوعظية. وهو مترجم إلى العربية.

الجبرتى: (١٦٩٨ - ١٧٧٤)، حسن بن إبراهيم بن حسن ابن على الجبرتى. فقيه مصرى، له علم بالفلك والهندسة، والد المؤرخ عبد الرحمن الجبرتى. كتب حوالى عشرين رسالة متنوعة منها: «الدر الثمين فى علم الموازين» و «رسالة فى المواقيت». كان من علماء الهندسة فى عصره وأخذ عنه جماعة من الأوروبيين. أنشأ مكتبة عامة تردد عليها العلماء الأزهريون والطلبة. الجبرتى: (١٧٥٤ - ١٨٢٢)، عبد الرحمن بن حسن. مؤرخ مصرى تنتسب أسرته إلى جبرت بالقرب من زيلع بالحبة، ولد بالقاهرة وتعلم بالأزهر، وكان والده حسن الجبرتى من علمائه، شهد مقدم الحملة الفرنسية وأحداثها (١٧٩٨ - ١٨٠١)، جعله نابليون من كتبة الديوان. شهد كذلك الصراع بين الولاة العثمانيين الذى انتهى بتولية محمد على حكم مصر. ولى إفتاء الحنفية فى عهد محمد على. قتل له ولد فبكاه كثيرًا حتى ذهب بصره وتوفى مخنوقًا. أرخ لأحداث مصر فى «مظهر التدريس بذهاب دولة الفرنسيس»، و «عجائب الآثار فى

محمد ﷺ ، وكان يسمعه أولاً دون أن يراه ثم كان يتمثل له في هيئة رجل، وفي الإنجيل ظهر لدانيال وزكريا ومريم العذراء في البشارة. (دانيال ٨: ١٦ و ٩: ٢١، لوقا: ١: ١٩ و ٢٦ و ٢٧) وتذهب التعاليم المسيحية إلى أنه هو الذى سينفخ فى الصور يوم القيامة (تسالونيكى الأولى ٤: ١٦) وفى السيرة والسنة أنه كان رفيق الرسول ﷺ فى الإسراء والمعراج.

جبس: مركب معدنى من كبريتات الكالسيوم وجزيئين من الماء ويتنتج عن عملية تكليس كبريتات الكالسيوم المائية عند درجات مناسبة من الحرارة لتزج نصف جزئ من ماء التبلور فى كبريتات الكالسيوم. وينقسم الجبس الصناعى المستخدم فى عمليات البناء والبياض والتشكيل إلى الجبس العادى أو البلدى وحبس المصيص، وحبس التشكيل. وبدأت صناعة الجبس بمصر ١٩٠٨، ويتنتج منه بالتسخين إلى حد معين جبس باريس الذى يحتوى على ربع ما كان بالجبس الأصىلى من الماء.

جبسوفيل بانكيولانا: نوع من جنس جبسوفيل (Gypsophila) من الفصيلة القرنفلية، عشب معمر يزرع فى الحدائق للزينة. يتميز بنورة عنقودية ذات أزهار بيض صغار.

جبسون، لورنس هنرى: (١٨٨٠ - ١٩٧١)، مؤرخ أمريكى، حجة فى تاريخ الإمبراطورية البريطانية فى القرن ١٨، له مؤلفات عديدة أهمها «الإمبراطورية البريطانية قبل الثورة الأمريكية» (٧ مجلدات) و«توسع الأمم الأنجلوسكسونية».

جبل: كتلة برية عالية لا تستوى الأرض فيها إلا قليلا عند القمة. وتوجد بعض الجبال المنعزلة، ولكن الأغلب أنها توجد فى مجموعة أو صف - إما فى شكل حيد واحد مركب، أو سلسلة من الحيد المترابطة. ومجموعة الجبال هى عدد من الصفوف الجبلية المترابطة من حيث الشكل والأصل، أما السلسلة فهى عدد من مجموعات الجبال التى تشغل منطقة عامة بعينها، وأما الكورديليرا أو الحزام فهو

مركب من صفوف ومجموعات وسلاسل جبلية تشغل المساحة الكاملة لإحدى القارات. وبعض الجبال بقايا لهضاب نحتها عوامل التعرية وبعضها الآخر أصله مخروطات بركانية، أو تدخلات من صخور نارية كونت قبباً صخرية. وتتكون جبال الكتل الصاعدة نتيجة رفع كتل ضخمة من سطح الأرض بالنسبة للكتل المجاورة لها. وكل السلاسل الجبلية، إما أن تكون جبال طى أو تراكيب بنائية معقدة دخلت فى تكوينها عوامل الطى والتصدع والنشاط النارى، ومعظمها يتعرض للرفع الرأسى بعد حدوث الطى. لا تعرف على وجه التحقيق الأسباب الأصلية للحركات الأرضية المستولة عن بناء الجبال، ويوجد بعض التشكيك الآن فى الفكرة التى طالما اقنع بها الناس من أن الحركات الأرضية هى مجرد تلاؤم القشرة الأرضية مع باطن الأرض المستمر فى الانكماش. وهناك فرض أحدث من ذلك يقول بأن الحركات الأرضية هى حركات أيزوستاتيكية، أى خاصة بحفظ التوازن من حيث الثقل بين القطاعات المختلفة من قشرة الأرض. ويوجد فرض ثالث يعزو نشوء الجبال إلى ما هو معتقد من أن القارات تنجرف فى اتجاهات معينة فوق مادة قاع المحيط فتتجمد مقدماتها نتيجة للاحتكاك والمقاومة الشديدة (انظر: قارة)، وأعظم كتل الجبال هى سلاسل جبال غرب أمريكا: روكى وأنديز والحزام الأوراسيوى الذى يضم البرانس والألب وجبال البلقان والقوقاز وهندكوش والهمالايا. ومن القمم المشهورة أفرست وجديون - أوستن فى آسيا، وشيمبورازو وكوتوباكسى فى أمريكا الجنوبية، وماكينلى ولوجان فى أمريكا الشمالية، ومون بلان فى أوروبا وكليمنجارو وكينيا فى أفريقيا. الجبل الأبيض: تل قريب من براج، بوهيميا، جمهورية التشيك، جرت عنده ١٦٢٠ معركة هزم فيها البروتستانت التشيكيون بقيادة فريدرك ملك الشتاء على يد جيوش الإمبراطورية بقيادة تلى. وانتهت المعركة بفقدان بوهيميا استقلالها مدة قرون ثلاثة.

(١٩١٢-١٣)، وغزا ألبانيا في الحرب العالمية ١، وأعلن الحرب على النمسا، ولكن القوات الألمانية - النمساوية احتلته (١٩١٥-١٨). أعلنت جمعية وطنية ١٩١٨ خلع نيقولا ١ واتحد الجبل الأسود مع صربيا. وحصل على الحكم الذاتي وبعض الأراضي الساحلية بمقتضى الدستور الجديد لجمهورية يوجوسلافيا ١٩٤٦. وعند انهيار يوجوسلافيا في ١٩٩١ استمرت جمهورية الجبل الأسود إلى جانب صربيا. أعلنت استقلالها رسميًا ٢٠٠٦. وانضمت للأمم المتحدة.

جبل الأولياء: جبل بالسودان، ق النيل الأبيض، ج الخرطوم بنحو ٥٠ كم. أقيم عنده سد لضبط مياه النيل الأبيض ١٩٣٧.

جبل ثلج: كتلة كبيرة من الثلج انفصلت من طبقة ثلجية أو نهر جليدي وعائمة في المحيط، لا يظهر منها فوق الماء إلا $\frac{1}{4}$ كتلتها، وتشكل خطرا على الملاحة البحرية، وكان حادث غرق السفينة تيتانك ١٩١٢ بسبب اصطدامها بجبل ثلج بشمال المحيط الأطلنطي.

جبل الرخام: جبل، ارتفاعه ح ٢٦٠ مترًا، في شرقي النيل، غير بعيد من أسبوط، به محاجر لقطع الرخام.

جبل السلسلة: آخر عقبة من الصخور التي اعترضت مجرى النيل على بعد ٦٥ كم ش أسوان بمصر. ولفظ سلسلة تصحيف روماني للأصل المصري خلخل، شللش بمعنى عقبة. شق النيل فيها مجراه. كان لقدماء المصريين في تلك الصخور محاجر ظلوا يقدون منها أحجار البناء طوال عصور التاريخ، وكانوا يحتفلون عندها بوفاء النيل، وبالمناطق آثار تحمل وثائق تاريخية هامة.

جبل الشمس: منطقة أثرية بالنوبة المصرية تبعد كيلومترًا واحدًا عن جبل عدا. بها هيكل منحوت في الصخر نحتة بأسر حاكم النوبة والمشرف على مناطق ذهب «أمون» في عهد الملك آي (الأسرة ١٨) نشهد فيه الملك في حضرة معبودات منها سنوسرت الثالث الذي أصبح من مقدسات النوبة. وعلى مقربة من الهيكل نقوش أهمها نقش

الجبل الأحمر: محجر في جبل المقطم بالقاهرة تجاه العباسية، عرفه الفراعنة منذ عصور بعيدة، وخالوا له معبودة وصورها في هيئة طائر وأسموها الحمراء. كانوا يقعون فيه على واد جميل من الحجر الرملي الأحمر ينحتون منه أجمل التوابيت والتماثيل.

الجبل الأسود: جمهورية (١٣٨١٠ كم^٢، ح ٦٨٤٧٣٦ نسمة، ٢٠٠٧)، غ شبه جزيرة البلقان. تحدها كرواتيا في الغرب، والبوسنة والهرسك في ش غ، وصربيا في ش ق والشرق، وألبانيا في ج ق والبحر الأدرياتي في ج غ. عاصمتها بودجوريتشا. سطحها جبلي، والوصول إليها عسير. بها غابات ومزارع (تربى فيها الأغنام والماعز) وبعض المزروعات في وادي نهر زيتا بالقرب من بحيرة سكوتاري. وأهل الجبل الأسود صرب يعتنق معظمهم المذهب الأرثوذكسي الشرقي. كان هذا الإقليم يكون في القرن ١٤ إمارة زيتا شبه المستقلة. وبعد أن هزم الترك صربيا في معركة قوصوه (كوسوفا) ١٣٨٩ واصل الجبل الأسود القتال، وصار ملاذًا للأشراف الصربيين الذين هربوا من النير التركي. قاوم سكان الجبل لمدة خمسة قرون جميع محاولات الترك لإخضاعهم، غير أن أمراء الجبل حكموا جزءًا صغيرًا من أراضي الجمهورية الحالية، وحكم الترك جزءًا آخر، وسيطرت البندقية على الساحل بما فيه كوتور. حكم الأساقفة - الأمراء إمارة سيستنجي (١٥١٦-١٨٥١) وكان يساعدهم في الحكم محافظون مديون. وجعل دانيلو الذي حكم (١٦٩٦-١٧٣٥) الحكم الأسقفى وراثيًا في أسرة نيجوش فيتنل الحكم من العم إلى ابن الأخ، إذ لا يسمح للأساقفة بالزواج. كذلك بدأ دانيلو الأول ١٧١٥ التحالف التقليدي بين روسيا والجبل الأسود. حكم دانيلو ٢ (١٨٥١-٦٠) وجعل الحكم علمانيًا في الإمارة، ونقل واجباته ووظيفته الدينية إلى يد رئيس الأساقفة. ظفر خلفه نيقولا ١ بالاعتراف باستقلال الجبل الأسود ١٨٧٨، ونادى بنفسه ملكًا ١٩١٠. كسب الجبل الأسود بعض الأراضي في حربي البلقان

المسيحي. وحولها جبانة كبيرة. وهناك بعض الهياكل المنحوتة فى الصخر المطل على النيل جنوبى الحصن تجاه جزيرة شطوى أهمها اثنان: أولهما من عهد الملك آى نراه يتعبد أمام ست من المعبودات. والآخر باسم باسر حاكم النوبة فى عهد حورمحب.

جبل الموتى: (يعرف باسم جبل موتا أو قارة المصبرين) تل صخرى فى هيئة مخروط موقعه بقرب سيوة. نحتت فى جوانبه كثير من قبور الموتى أكثرها من العصر البطلمى. وازدادت جدرانها بكثير من النقوش والرسوم الملونة. وأهم تلك القبور وأشهرها قبر سا - أمون. وفى سفح التل انتشرت جبانات من العصر الرومانى.

جبل مويبا: (ويسمونه سجدى مويبا) منطقة أثرية بالسودان، ٣٥ كم ج غ سنار. عثر فيها على مدينة قديمة وجبانة هامة بها آثار لملوك الأسرات ٢٣ (٩٤٥ - ٧٤٥ ق م) و ٢٥ (٧١٢ - ٦٦٣ ق م) و ٢٦ (٦٦٣ - ٥٢٥ ق م) مما يثبت اتصال مصر بسنار قبل قيام الأسرة الكوشية فى القرن ٨ ق م.

جبن: غذاء معروف منذ القدم يحتوى على خثارة اللبن المفصولة عن الشرش. يستعمل الأغارقة القدامى لبن الأفراس والماعز، والمصريون القدماء لبن الجمال، وأهل لا بلاند لبن الرنة. وفى أوروبا وآسيا وأفريقيا، يستعمل لبن الماعز والغنم، وفى نصف الكرة الغربى يستعمل لبن البقر. قد يكون اللبن مبسترًا أو غير مبستر، حلوكًا أو حامضًا، كاملاً أو منزوع القشدة، أو مضافاً إليه قشدة. ويتخسر الكازين (الجبنين) وهو البروتين الرئيسى فى اللبن - بفعل إنزيم المنفحة أو الرنين ويحمض اللبنيك الناتج بفعل البكتيريا أو بكليهما معاً. ويمكن تعجيل تصريف الشرش بتسخين الروبة وتقطيعها وضغطها. ويتراوح محصول الجبن بين ٨-١٦٪ من وزن اللبن وأنواع الجبن كثيرة (وتسمى غالباً بأسماء مكان إنتاجها) وتتوقف من حيث خصائصها المميزة على نوع وحالة اللبن المستعمل وعمليات صنعها، وطريقة ومدى التجفيف وتقسم صنفين: الجبن الصلب الذى

لموظف اسمه كازا بن تحتس الأمين على خزانة الملك فى النوبة والمشراف على مخازن الغلال ببلاد واوات وهى النوبة السفلى.

جبل الشيخ أو جبل حرمون: جبل يقع عند الحدود السورية اللبنانية، ترتفع أعلى قممه الثلاث إلى ٢٨١٥ م. **جبل طارق:** مدينة (ح ٢٨٨٧٥ نسمة، ٢٠٠٨ بما فى ذلك الحامية العسكرية)، تؤلف إحدى مستعمرات التاج البريطانى. تقع على الطرف الشمالى الغربى لصخرة جبل طارق (أحد أعمدة هرقل) وهى شبه جزيرة ج إسبانيا عند الطرف الشرقى لمضيق جبل طارق الذى يصل البحر المتوسط بالمحيط الأطلنطى. يصل شبه الجزيرة بسائر أيبيريا منطقة محايدة تتألف من سهل رملى. وتمتد من المضيق ذراع تؤلف خليج جبل طارق وبه ميناء أمين مساحته ح ٤٥٠ فدانا. وطول الصخرة ح ٤,٥ كم وعرضها ١,٢ كم، وارتفاعها ٤٢٩ م، وتتألف من كلس جوراسى به كهوف عثر فيها على آثار قيمة. ترجع التسمية إلى القائد العربى طارق بن زياد الذى استولى على شبه الجزيرة (٧١١م). ثم استعادها الإسبان نهائياً ١٤٦٢. يسيطر عليها البريطانيون منذ ١٧٠٤. والمدينة ميناء حر وتتوقف عندها السفن ويتمون منها بالفحم. وهى محطة بحرية وقلعة عسكرية ولذلك فعدد سكانها صغير. جددت إسبانيا مطالبتها بجبل طارق منذ الحرب العالمية ٢. أجرى استفتاء فى ١٩٦٧ أسفر عن تفضيل بقاء جبل طارق تحت الحكم البريطانى. وتم منح جميع السكان الجنسية البريطانية. وفى ١٩٩١ سحبت بريطانيا قواتها العسكرية واستمر التوتر بين أسبانيا وجبل طارق طوال التسعينيات من القرن ٢٠. وفى ١٩٩٧ رفضت حكومة جبل طارق اقتراح أسبانيا بسيادة مشتركة لبريطانيا وأسبانيا على المنطقة.

جبل هدا: منطقة أثرية بالنوبة المصرية على الشاطئ الشرقى للنيل ج أبو عودة. وفى رأس الجبل حصن من العصور الوسطى فوق آثار قديمة. وفى السهل كثير من الهياكل ذات القباب يرجع تاريخ أكثرها إلى العصر

جبن رومى: أحد أنواع الجبن الجافة القوية الطعم والرائحة ينتشر ببلاد البلقان حيث يصنع من لبن الغنم، ومنها انتقلت صناعته إلى مصر، حيث يصنع بمزيج من لبنى الجاموس والبقرة الكاملين.

جبن المش: انظر: مش.

جبن معامل أو جبن مطبوخ: خليط من أنواع الجبن الجافة كجبن تشدر أو جبن جرويير مضافة إليه أملاح معينة وماء وشرش مجفف أو لبن فرز مجفف يخلط جيداً بعد إسالته بالحرارة وتسخينه لدرجة حرارة تعمل على تعقيمه تعقيماً مناسباً، ثم يصب في قوالب بطنت برفائق من الألومنيوم أو القصدير ويغلف بإحكام للاحتفاظ بطراوته وصلاحيته لعدة أشهر. ويصب أيضاً فى أوعية من الصفيح أو الزجاج تغلق بإحكام حيث يبقى مختفظاً بصلاحيته مدة طويلة.

جبيرة: حطاطة (وهى ما يستعمل بحطه على الجسم) تكون إما صلبة لا تنثني وإما لدنة تنصاع للثنى وتستخدم لتثبيت أجزاء العظام المنزاحة أو المكسورة فى مواضعها، وأغلب ما تستعمل فى علاج كسور العظام، وذلك إما من قبيل الإجراء الإسعافى الأولي لمنع تحرك الأجزاء مؤقتاً، وإما لاستبقاء تثبيت الأجزاء إلى أن يتم التئام العظام المصابة. وتستعمل فى صنع الجبائر أية مادة يسعها التكفل بالقدر اللازم من المقاومة لمنع الحركة مثل القماش والشاش والجبس والخشب والفلز.

جتلاندا: جزيرة على البحر البلطى، ج ق السويد، مع عدة جزر صغيرة تكون كونتية (١٧٣ ٣ كم^٢، ٥٧٣١٧ نسمة، ٢٠٠٦).

هضبة من الحجر الجيرى. مع قليل من المرتفعات والشواطئ المنحدرة. تزرع القمح والبنجر والجودار والخضراوات. بها مضايد للأسمك ومصانع للأسمت. مقر الكونتية فسي. تدل بعض المخلفات على أنها سكنت منذ العصر الحجري، تشير العملات الرومانية القديمة والعربية والأنجلو سكسونية إلى اتساع نشاطها التجارى، ازدهرت كمركز تجارى للشمال فيما

يتحسن بالحفظ، والجبن الرخو الذى لا يتحمل الحفظ لمدة طويلة. ويشمل الجبن الصلب أنواعاً شديدة الصلابة مثل التشييدر والإدام أو الفلمنك والجودا (هولندا) والامتال أو الجرويير (سويسرا) والبارميزان. ويشمل الجبن الصلب كذلك أنواعاً نصف صلبة مثل الستيلتون، والروكفور والجورجونزولا. أما الجبن الرخو فأصنافه كثيرة ومنها جبن الكوخ وجبن القشدة وجبن دمياط والنيف سائل (فرنسا) والكاممبرت والبرى والليمبورجر (بيلجيك). والكائنات الحية الدقيقة التى تتكاثر فى الجبن وبخاصة فى أثناء عملية الإنضاج تعطيه نكهة مميزة. فالفطر هو سبب العروق الضاربة إلى الزرقة فى الروكفور والستيلتون والجورجونزولا، وتنضج الامتال بالبكتيريا التى تطلق غازاً تحتجزه الروبة (الخثارة) فيضغط محدثاً فجوات. ويحصل الليمبورجر على قوامه القشدي بوساطة الإنضاج البكتيرى، ويتحلل فى أثناء فترة التجفيف إلى شكل أكثر قابلية للذوبان والهضم بفعل الإنزيمات. وللجبن قيمة غذائية فهو مصدر للبروتين والدهن والأملاح (الكلسيوم والفسفور والكبريت والحديد). ويحتوى «الشرش» - وهو محصول ثانوى فى صناعة الجبن - على الماء واللاكتوز والألبومين والمعادن القابلة للذوبان والدهون والبروتينات، وكان يستعمل علقاً للبهائم، ويستعمل اليوم لتحضير سكر اللبن وحمض اللبنك والجلسرين والكحول، أو ينشف بطريقة الرشاش ويصنع جبناً كالبريموست والمايسوست الشائعين بالبلاد الاسكندنافية.

جبن دمياطى: أحد أنواع الجبن الطرية وأشهرها بمصر، بدأت صناعته بمدينة دمياط، ومنها انتقلت إلى جهات أخرى. ويصنع من مزيج من لبنى الجاموس والبقرة سواء كان كاملاً أو منزوعاً منه جانب من قشده، ويعبأ الجبن على شكل قطع مربعة أو مستديرة فى صفائح تغلق بإحكام بحيث يغمره سائل مملح كالشرش أو الماء أو اللبن الفرز.

اللون من أعلى، صدفي لامع من أسفل، وعليه نقط غبراء.

جدانك: انظر: دانزج.

جدة: مدينة (٣٤٠٠٠٠ نسمة، ٢٠٠٧) بالحجاز، في المملكة العربية السعودية، تقع على البحر الأحمر. ميناء مكة والميناء الأول للمملكة. كانت إلى عهد قريب لا تصلح لرسو السفن الكبيرة لكثرة الشعاب المرجانية بمياهها الساحلية، ولكن أصلح ميناؤها ١٩٤٩ وأصبحت من أهم موانئ البحر الأحمر. مركز لنشاط تجارى عظيم يدخل عن طريقها معظم الواردات وغالبية الحجاج، كانت محاطة بسور عال من اللبن حماتها من الغزو، هدم ١٩٤٧. يرجع تاريخ جدة إلى ما قبل الإسلام، ولكن أهميتها كميناء ترجع إلى ٦٤٨ حينما تخيرها الخليفة عثمان بن عفان لتكون ميناء لمكة، هاجمها كتيبة برغالية ١٥٤١ ولكنها فشلت، كانت آخر مدينة حجازية تسلم للسعوديين، كانت تحصل على ماء الشرب بتقطير مياه البحر حتى تم سحب مياه وادى فاطمة إليها ١٩٤٧، أخذت تنسج بسرعة بعد توفير مياه الشرب وتعبيد الطرق التي تربطها بمكة والمدينة. بها مطار حديث تلحق به مدينة للحجاج، مقر وزارة الخارجية السعودية والهيئات الدبلوماسية وجامعة الملك عبد العزيز.

جدرى: من أشد الأمراض قسوة على الإنسان، ومن أسهلها انتشاراً. يتسبب عن عدوى بفيروس خاص، وتظهر أعراضه بعد التعرض للعدوى بنحو ١٢ يوماً، وتبدأ برعشة وارتفاع فجائى فى درجة الحرارة مع ألم شديد فى القطن، وتستمر هذه الحال حتى اليوم الرابع من بدء المرض حيث تهبط الحرارة فجأة، ويشعر المريض بالراحة لزوال آلام القطن، وبزوال الحمى والآلام يظهر الطفح المميز للمرض على الوجه فى شكل درنات صغيرة تسمى حليمات، ثم ينتشر من أعلى إلى أسفل حتى يغطى الساقين فى مدى ٢٤ ساعة ثم تبدأ تغيرات فى وحدات الطفح فتتحول من حليمات إلى أكياس صغيرة بداخلها سائل رائق وتسمى حينئذ

بين القرن ١١-١٤. اصطدم تجار فسي فى محاولتهم لتأكيد منع الامتيازات التجارية مع تجار الجزيرة من الفلاحين الذين حققوا رخاء عظيمًا، مما ساعد ماجنوس ملك السويد على فتح الجزيرة ١٢٨٠، واستولت لويك على كثير من تجارتها. أدت الحرائق والطاعون إلى انخفاض عدد السكان. دمرت ١٣٦١، وغزاها فالدمار ٤ ملك الدنمارك ١٣٦٢. اشتركت فى صلح شترالسند ١٣٧٠. كانت مركزاً لعمليات القراصنة الذين أزهبوا كل الشمال فى أثناء الحروب المتتالية بين تجار الهنزه وملوك اسكنديناوة. انتقلت إلى حكم الدنمارك وفقاً لمعاهدة شتن ١٥٧٠، واستعادتها السويد ١٦٤٥. يدل كثير من أطلال قلاعها وكنائسها على مكانتها فى الزمن القديم.

جتلاندا: شبه جزيرة ش أوروبا، تشتمل على أرض الدنمارك الواقعة فى القارة الأوروبية وشمال ولاية شلزنج - هولشتاين، بألمانيا الغربية. يحدها شمالاً مضيق إسكاجراك وغرباً بحر الشمال. ومساحة جتلاندا الدنماركية والجزر المتصلة بها ٢٩ ٦٦٩ كم^٢، تشتهر بصناعة الألبان وتربية المواشى. أهم موانئها: آرهمس، وآلبورج، وفردريكسهافن.

جتلاندا، معركة: ٣١ مايو ١٩١٦، أكبر معركة بحرية نشبت فى الحرب العالمية ١. جرت على بعد ح ٩٧ كم غ ساحل شبه جزيرة جتلاندا. وبدأ القتال فى السادسة مساء، واستمر حتى ساعة متأخرة من الليل، واتخذ الأسطول الألمانى الضباب والظلام ستاراً للرجوع إلى قاعدته. أظهر الألمان فيها براعة فى القتال البحرى، وكانت خسارتهم ١١ سفينة وحوالى ٢٥٠٠ قتيل، بينما بلغت خسارة الأسطول البريطانى ١٤ سفينة وحوالى ٦٠٠٠ قتيل. ومع ذلك لم يجرؤ الأسطول الألمانى على الخروج لمقاتلة عدوه حتى انتهاء الحرب.

جد: الرمز الكيميائى للعنصر جادولينيوم.

جدارى: ثعبان من الفصيلة الحفافية، ينتشر بأفريقيا من مصر إلى الصومال، (طوله ح ١٨٠ سم) يكثر بالمنازل القديمة، ليلى يقات بالفيران والعصافير والحمام، داكن

والحالات الجوية غير الملائمة مددًا طويلة، ومدة الحضانة ٤-١٤ يومًا ويكثر المرض في الخريف والشتاء ويندر في الصيف، وسير المرض العادى ٣-٤ أسابيع ويزيد عند حدوث مضاعفات، ولا تتعرض الطيور التى شفيت للعدوى مرة أخرى، ويمتاز المرض بظهور طفح جلدى أو عقد صغيرة تكثر عليها التآليل، تكون بيضاء ثم صفراء كبار الحجم تلتهب وتدمى عند قاعدتها ثم تجف تاركة قشورًا تغطى ندوبًا ملساء، ويظهر الطفح على الأجزاء العارية من الوجه والعرف والغيب وتحت الأجنحة، وقد يمتد إلى الأغشية المخاطية للبلعوم والقصبه الهوائية والجيوب الأنفية، والعلاج الدوائى غير مجد، ويمكن تحصين الطيور باللقاحات الخاصة، وأفضل الأعمار لذلك ٦-١٠ أسابيع.

جدس، (السير) باثريك: (١٨٥٤-١٩٣٢)، عالم بيولوجى واجتماعى اسكتلندى، اهتم بتخطيط المدن، وعنى بربط المعرفة البيولوجية برفاهية المدينة. أدى اعتقاده بأهمية البيئة إلى تنظيم قاعة الجامعة بأدنبرة لتكون مركزًا لحياة الطلاب، ولخطته فى إعادة بناء أدنبرة. قام بتصميم مبنى الجامعة العربية بالقدس، وتخطيط توسيع المدينة. وفى علم الحياة كان حجة فى تطور الجنس وله مؤلفات بالاشتراك مع السير آرثر طومسون، وتشمل مؤلفاته الأخرى «تنمية المدينة» ١٩٠٤ و «المدن فى تطور» ١٩١٥. شغل كرسى الأستاذية بجامعة أدنبرة ولندن وأبردين وسنت أندروز ويمبى. وعند وفاته كان مديراً للكلية الاسكتلندية بمونيليه بفرنسا. أنعم عليه ١٩٣٢ بلقب السير لخدماته فى الترية.

جدل: منهج منطقى بدأ بطريقة سقراط فى السؤال والجواب والحل، ثم طوره أفلاطون فجعله منهجاً يرد به الكثير والمتناقض إلى مدركات عقلية متسقة مترابطة، وانتحل كانت المصطلح وأطلقه على طريقته فى البرهنة على الميتافيزيقا مفرقاً بينها وبين المعرفة المستمدة من

حويصلات ثم ينعكر السائل فى الحويصلات، وحيث تدعى بالبثرات التى تجف ثم تنقشر، وبعد التقشر يترك الطفح آثاره فى الجلد على شكل ندب (حفر) صغيرة تبقى مشوهة لصاحبها طول حياته، وقد يظهر الطفح كذلك على الأغشية المخاطية المبطنة للحنك وللزور وعلى ملتحمه العين فيفقدونها البصر. والإصابة بالمرض تكسب صاحبها حصانة تقيه المرض مرة ثانية فى أغلب الأحوال. وتتقل عدوى المرض بوساطة الرذاذ المتناثر من مسالك المريض، كما تنتقل بملامسته وملامسة الأدوات التى استعملها. للوقاية من هذا المرض يطعم الأطفال فى الأشهر الستة الأولى من عمرهم ويكرر التطعيم فى حوالى السنة الخامسة. وقد تم السيطرة على المرض نتيجة لبرامج التطعيم التى نفذت بجميع دول العالم. أعلنت منظمة الصحة العالمية اختفاء المرض من العالم ١٩٧٨.

جدري البقر: مرض حاد معد سببه فيروس، يتبع فيروس جدري الإنسان، يتميز بظهور طفح على الضرع وحلماته فى الأبقار الحلوب، مدة حضانته ٣-٦ أيام، وتنتقل العدوى بملامسة الحيوانات المعرضة للعدوى، وتصاب الأبقار إما بالتعرض لعدوى جدري الإنسان وإما بملامسة المصاب بجدري الأبقار، وأهم الأنواع تاريخياً فيروس جدري البقر الذى يسبب مرضاً معتدلاً بأيدي وسواعد الحلايين، وبوساطته تمكن إدوارد جنر من تلقيح الإنسان بطريقة تعتبر أساماً للطرق المستعملة فى إنتاج اللقاحات الحديثة ضد مرض الجدري، بدلاً من الطرق القديمة التى غالباً ما أحدثت المرض وتركت الأشخاص مشوهين بنقر مرض الجدري. وتصاب الخيل والأغنام والخنازير بأنواع أخرى مماثلة.

جدري الدجاج أو دفتريا الطيور: مرض معد يصيب الدجاج والحمام والكنارى. عرف قديماً وكان يظن أنه سبب مرض الإنسان بالجدري والدفتريا، ويعرف أيضاً بدفتريا الطيور. سببه فيروس، اكتشف ١٩٠٢ كما اكتشف تعدد أنواعه ١٩٠٨ ويقاوم الفيروس الجفاف

من ظهور الطفح ويتم في طفح الجدري في ساعات قليلة. وتنتقل عدوى الجدري بواسطة الرذاذ الخارج من المسالك التنفسية العليا للمرضى، ولا يوجد لهذا المرض علاج نوعي ولا لقاح وافي.

جديس: انظر: طسم.

جدينيا: (جندنجن بالألمانية) مدينة (ح ٢٥٠٥٤٨ نسمة، ٢٠٠٨)، ش غ بولندا ميناء بحري على خليج دانزج، أنشئ الميناء بعد ١٩٢١ لإنهاء اعتماد بولندا على دانزج، وأصبح ميناء بلطيا رئيسياً والقاعدة البحرية الرئيسية لبولندا. ضمت في الحرب العالمية ٢ لألمانيا، عانت في الحرب العالمية ٢ تدمير منشآت الميناء ثم أعيد بناؤها في ١٩٥٠ واستعاد الميناء نشاطه التجاري. مركز لصناعة الأغذية والمعادن.

جذام: لا يعرف أهلها على وجه التحقيق، فيقال إنها قبيلة يمنية الأصل ويقال إنها مصرية هاجرت إلى اليمن، إلا أنها كانت في العهد السفيناني حلفاً من البدو ينزلون الصحارى فيما بين الحجاز والشام ومصر. وكان معاشهم من طرق التجارة المتصلة بجزيرة العرب والشام ومصر، يرشدون القوافل ويقودونها ويتقاضون نظير ذلك مكوساً ورسوماً. كانت صلاتهم بالإسلام أبعد ما تكون عن الود والمحبة، فغزاهم النبي ﷺ مرتين كانت الثانية على يد عمرو بن العاص، ولما تمت غلبة المسلمين على الروم أثبت بنو جذام أنهم حلفاء أوفياء للعرب، وعاونوهم في فتح الشام. كان من أنبيغ شعرائهم عدى بن الرقاع.

جذام: مرض معد مزمن يتسبب عن عدوى بميكروب يسمى باسيل الجذام، والجذام نوعان درني وعصبي. يميز الأول بظهور درنات (أورام صغار) على الجسم وبخاصة على الوجه وقد يشمل الأغشية المخاطية المبطنة للمسالك التنفسية العليا من أنف وحلق وحنجرة، حيث توجد الباسيلات في إفرازاتها أو الرذاذ المتناثر منها، ويميز الثاني بظهور بقع على سطح الجلد لونها أفتح من لون بشرة الجلد

الظواهر. وأقام هيجل فلسفته على منطق الجدل متقلاً من وضع إلى نقيضه، ثم منهما إلى التاليف بينهما، أي من فكرة ونقيضها إلى فكرة أعلى منهما في مراتب الحق. وزعم أن هذه الحركة المنطقية هي نفسها طريقة التاريخ في سيره. واستعار ماركس هذه الفكرة فعكسها بأن جعل الحركة الجدلية تقوم أولاً بين أوضاع اقتصادية مادية قبل أن تكون منطقاً عقلياً.

جدة: نبات حولي اسمه العلمي جومفرينا جلوبوزا (Gomphrena globosa) أزهاره في شبه رأس كروية، والأزهار تبدو شبه جافة مما يجعلها طويلة المكث، فتستعمل كثيراً في طاقات الزهر، ويزرع النبات في الحدائق للزينة.

جدوين - أوستن: قمة بسلسلة جبال قرة قورم بكشمير، ارتفاعها ٨٦١٦ م، ثانية قمم العالم ارتفاعاً.

جدي: في الفلك، كوكبة جنوبية في البرج العاشر بها المنزلة القمرية (مسعد الذابح)، ويطلق اسم مدار الجدي على أقصى دائرة عرض جنوبية على سطح الأرض تتعامد عليها الشمس. والكوكبة تقع بين كوكبتى الدالى والقوس ويمثلها القلماء بصورة جدى أو نصف جدى ذيله سمكة.

جدري: مرض يتسبب عن فيروس يختلف عن فيروس الجدري، ولذلك يسمى بالجدري الكاذب، يكثر بين الأطفال ونسبة وفياته قليلة بالقياس إلى الجدري ومدة حضائته أطول فهي أسبوعان أو ثلاثة وفي الجدري ١٢ يوماً، ويبدأ المرض بتوسع بسيط مع ارتفاع قليل في درجة الحرارة وبعد ٢٤ ساعة يظهر الطفح الخاص بالمرض على شكل حليمات تتحول في مدى ساعة أو ساعتين إلى حويصلات، وقد يظهر بعضها على شكل بثرات، ويفرق بين طفح الجدري وطفح الجدري بتأخر ظهور الأول حتى اليوم الثالث أو الرابع وظهور الثاني في أول يوم. ويظهر طفح الجدري أولاً على الوجه. أما طفح الجدري فيظهر على الجذع، والتطور من حليمات إلى حويصلات فبثرات يتم في الجدري في اليوم الثامن

المريض وتتميز هذه البقع بفقدانها لحاستي اللمس والألم فإذا لمست أو وخزت بأداة حادة أو ساخنة لا يشعر المريض بشئ. وكلما أزم من مرض الجذام الدرني، انتشرت الدرنات وتجدد الجلد وتضخم وإذا كان المرض من النوع العصبي فإن الأجزاء التي تغذيها الأعصاب المصابة بالمرض يصيبها ضمور ينتج عنه تشويه تختلف صورته ودرجته حسب مدة المرض وموضع الإصابة. وطريقة العدوى غير معروفة، ولكن المتفق عليه أنه لا بد لحصول العدوى من الاختلاط الوثيق بالمرضى ودخول الميكروبات بالجسم بوساطة خدش أو جرح الجلد أو بوساطة الغشاء المبطن للأنف، ومدة الحضانة غير معروفة أيضاً، يقال إنها تتراوح بين بضعة شهور ويضع سنين. وكان المعتقد أن المرض وراثي، ولكن ثبت أن أولاد المصابين بالمرض يولدون خالين من مظاهر المرض وميكروبه. ويعالج الجذام بنجاح في أغلب الحالات بعقار الدابسون وغيره من الأدوية. وقد بدأت منظمة الصحة العالمية حملة في ١٩٩٣ لاستئصال الجذام بحلول عام ٢٠٠٠.

جذب: عند أهل السلوك، أن يجذب الله عبداً إلى حضرته، والمجذوب من ارتضاه الله تعالى لنفسه واصطفاه لحضرة أنسه. والجذب حال دون الفناء، وقد تصحبها غيبوبة.

جذر: في النبات، الجزء من محور النبات الذي ينمو متجهاً لأسفل ممتداً في الأرض، وظيفته امتصاص الماء والأملاح وتثبيت النبات. أما الأنبصال والريزومات والكورمات والدرنات فسوق أرضية وإن وجدت تحت الأرض. والجذر الوتدي قد يؤكل كما في الجزر والفجل والبنجر واللفت، بينما النبات الهوائي ليس له جذور متصلة بالأرض.

جذر: في الرياضيات، إذا ضربت كمية في نفسها عدة مرات معينة فإن الناتج قوة لتلك الكمية، والكمية نفسها تسمى جذراً للناتج، فمثلاً ضرب $2 \times 2 \times 2$ هو

١٦ وحيث أن الرقم ٢ ضرب في نفسه أربع مرات فإن العدد ٢ هو الجذر الرابع للعدد ١٦ وتكتب $16^{1/4}$. ومن ناحية أخرى يعتبر العدد ١٦ القوة الرابعة للعدد ٢، أي ٢ مرفوعة إلى الأس ٤، ويطلق على الجذر الثاني اسم الجذر التربيعي وعلى الجذر الثالث اسم الجذر التكعيبي. وجذر معادلة هو العدد الذي إذا تم التعميض به عن قيمة المتغير في المعادلة جعلها متطابقة عديدة. فمثلاً المعادلة $س^2 + ٣س - ١٠ = ٠$ صفر فإن العدد ٢ يحقق هذه المعادلة فهو جذر لها، وكذا العدد -٥. وتمثل عملية استخراج جذور معادلة باباً رئيسياً في التحليل العددي.

جر: الرمز الكيميائي للعنصر جرمانيوم.

جر: اصطلاح نحوي استخدمه البصريون، كما استخدم الكوفيون بدله الخفض للدلالة على الأسماء المتمكنة في حالة إضافة غيرها إليها، بأداة أو بغير أداة، وفي حالة اتباعها لمجرور. وعلامة الجر الأصلية الكسرة، وتنوب عنها الفتحة في الأسماء الممنوعة من الصرف، والياء في المثنى وجمع المذكر السالم والأسماء الستة، ويخص الجر بالأسماء، وإن كسر آخر الفعل الساكن إذا التقى بما أوله ساكن منعاً لالتقاء الساكنين.

جراه، كريستيان ديتريخ: (١٨٠١-١٨٣٦)، كاتب مسرحي ألماني، تتميز مسرحياته الشعرية بالقوة والغربة، وإن لم تكن جميع أجزائها في نفس الجودة، من هذه المسرحيات «دون جوان وفاوست» ١٨٢٩، ومسرحيات تاريخية مثل «هنري السادس» ١٨٣٠، و«نابليون» ١٨٣١.

جراتس: مدينة (ح ٢٢٣٦٥٢ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة مقاطعة ستيريا ج ق النمسا على نهر المور. تبعد ١٢٨ كم عن ج غ فيينا. ثانية مدن النمسا مساحة. ربما تأسست في القرن ١٢. بها كاتدرائية قوطية، وكثير من كنائس العصور الوسطى من القرون ١٣-١٥، ودار البلدية من القرن ١٩، بنيت على طراز عصر النهضة. يرجع تاريخ برلمانها الإقليمي إلى القرن ١٦، بها

متحف يوهان ١٨١١ من أروع متاحف النمسا. مركز سياحي هام، بها صناعات معدنية كبيرة. جراتساني، رودلفو: (١٨٨٢-١٩٥٥)، مارشال إيطالي، نائب الملك في أثيوبيا (١٩٣٦-٣٧) وحاكم عام ليبيا (١٩٤٠-٤١). عين رئيس هيئة أركان حرب الجيش الإيطالي، وفائداً للحملة الإيطالية على مصر، ولكن هزم هزيمة نكراء، واضطر إلى الاستقالة من منصبه. قبض عليه ١٩٤٥ واتهم بالخيانة العظمى. وأدين بعد محاكمته مرتين أمام محكمة عسكرية ١٩٥٠ ثم أفرج عنه بعد بضعة شهور.

جراتن، هنري: (١٧٤٦-١٨٢٠)، سياسي أيرلندي وطني، كافح لإلغاء قانون بونينج ١٧٨٢ فأصبح البرلمان الأيرلندي منفصلاً عن الحكومة الإنجليزية، وكسب للكاثوليك حق التصويت في أيرلندا ١٧٩٢، وقبولهم أعضاء بالبرلمان، ولكن جورج ٣ ألغى هذا الحق فأدى إلغاؤه لثورة ١٧٩٨.

جراثيان، بلتسار: (١٦٠١-٥٨)، فيلسوف وعالم وكاتب ساخر إسباني، كان من الجزويت، من أشهر مؤلفاته «فن الحكمة الدنيوية» ١٦٤٧ الذي ترجمه الفيلسوف شوبنهاور.

جرا چونكارو، أبليو: (١٨٥٠-١٩٢٣)، شاعر برتغالي، يتميز بنزعة الثورية الحادة. كتب عدة قصائد هاجم فيها الرجعية والرومانسية والكنيسة منها «موت دون جوان» ١٨٧٤، و«شيخوخة الأب الأبدي» ١٨٩٥، ألف أيضاً بعض القصائد الغنائية التي تتميز ببساطتها ورقة عاطفتها.

جراحة: فرع الطب الذي يعنى تشخيصاً وعلاجاً بالإصابات والأحوال المرضية التي تستلزم إجراءات عملية، يدوية كانت أم آلية. وفي أزمنة ما قبل التاريخ كانت تستعمل الأدوات المصنوعة من الصوان المشحوذ والنبائط الأخرى ذوات الشفرات المشحودة لإجراء شتى العمليات الجراحية التي كانت تتضمن الترتبة (أى إزالة قطع مستديرة من الجمجمة فى حالات الصرع وأنواع

معينة من الاضطرابات الأخرى) والفصد، وفتح الخراجات وتشريط الجلد. وفى عهد تال، كانت عمليات الختان وغيرها من العمليات التي كانت تقتضيها الطقوس الدينية يباشر إجراؤها بواسطة أدوات مماثلة. وثمة دلائل على أنه فى عهود العصر الحجري الحديث كانت تستخدم لاجراء عمليات البتر مناشير مصنوعة من الحجر أو العظم. وجميع العمليات الكبرى على وجه التقريب كان يجريها الهندوس القدماء. والدراية باستعمال الأشربة المنومة لتخفيف الآلام ترجع إلى عهود موغلة فى القدم. وقد كان أوائل الإغريق والرومان يمارسون الجراحة بمهارة عظيمة وبدرجة من النظافة كان من شأنها ندرة حدوث العدوى للجروح الجراحية وغيرها. وقد كانت هذه النظافة، كما كان استعمالهم الماء المغلى أو الخمر فى غسل الجروح، اتباعاً منهم على الأرجح لتعاليم أبقرات، الذى كان جراحاً وطبيباً تشخيصياً قديراً فى ذلك العهد. وقد كان أيضاً من مشهورى الجراحين الأوائل أراسيستراتوس و هيروفيلوس اللذان ينتميان إلى مدرسة الإسكندرية الشهيرة، وكذلك جالينوس الذى ظلت مؤلفاته المتعددة قوية الأثر زمناً طويلاً. وبانحدار المدينتين الإغريقية والرومانية اندثرت تقنيات (أى صناعات) الجراحة والصحة التى كانوا يتجهجونها. وفى غضون العصور الوسطى بأوروبا كان ثمة انحطاط ملحوظ فى المعرفة الجراحية، وكانت عدوى الجروح عقب العمليات الجراحية كثيرة الحدوث، ونشأ انفصام بين الطبيب والجراح ووقعت مهنة الجراحة فى أيدي غير المدربين وغير المتعلمين، وأضحى الحلاق الجراح، الذى كان يباشر مهام الحلاقة وعمليات الجراحة على السواء شخصية معروفة، ولا سيما فى إنجلترا وفرنسا. ونظمت فى إنجلترا نقابات الحلاقين الجراحين وأخذت تكتسب لنفسها مكانة على نحو تدريجى. ولم تبدأ الجراحة فى بلوغ مستوى مهنى إلا فى القرن ١٨. غير أنه قد كان ثمة شخصيات نابهة فى العهود الباكرا

العصرية في شتى ميادين تخصصاتها يذكر كشنج، وهولستيد، وهورسلي، وكوخر، وماك آيون، وت. ه. مايو، وج. مايو، وموت، ومورفي، وفيزيك، وسيمز، وحديثاً انتفعت الجراحة كثيراً بما أحرز من الكشف في عدة من ميادين العلم. فقد تطورت أدوات الجراحة مما كانت عليه الأدوات السابقة الفجة إلى نباط روعيت في اختطاط أشكالها غاية الدقة. والآلات الجراحية التي تعمل بالكهرباء قد غدت ذات قيمة عظيمة فيما تستخدم فيه من شتى الأغراض مثل الكي وقطع الأنسجة الصلبة كالعظم على نحو أقل درجة في إحداث التلف. وقد ابتدعت في الاتحاد السوفيتي أداة جراحية تسمى المخياط يتسنى بها وصل الأوعية الدموية في أقل من نصف الوقت الذي تستغرقه خياطتها باليد. وتطور تقنيات الأشعة السينية واللوحه الوضاء (فلوروسكوب) اغتنمت الجراحة أدوات ذات قيمة تشخيصية ثمينة. وقد كان لما أجرى من الدراسات التي تهدف إلى تفهم أسباب الصعقة ووسائل علاجها أثر هام في الإعانة على نقص الوفيات التي تحدث على أثر العمليات الجراحية. وكذلك كان من العوامل التي انقصت الوفيات معرفة طرائق نقل الدم واستعمال العقاقير المضادة للتجلط. وقد غدت عقاقير السلفا، والبنسلين، ومضادات الحيوية الأخرى معوناتاً على كبح العدوى الجراحية وغيرها. وبفضل الآلة القلبية الرئوية قد أصبح من المستطاع إجراء الجراحة على القلب إثر فتحه. والآن أصبح إجراء الجراحات الدقيقة يتم باستخدام الميكروسكوب الجراحي والمناظير. انظر أيضاً: جراحة التجميل.

جراحة الأشجار: عملية علاج قشور أو جروح الشجرة لحفظ مظهرها ووقايتها من المرض، وتملأ الفجوات بالأسمت أو المطاط، وتعالج الجروح الحديثة بالشيلاك، أما الجروح العميقة الكبيرة فبوساطة أخصائي في جراحة الأشجار.

جراحة التجميل: فرع من الجراحة خاص بإصلاح التشوهات الخلقية أو المكتسبة بجسم الإنسان وبتحسين

للجراحة من بينهم جى دى شوليك في القرن ١٤ وأميراز باريه في القرن ١٦. ويتطرق وسائل التعقيم دخلت الجراحة عهدها العصري. ويرجع الفضل إلى لويس باستير في إثبات أن الجراثيم هي التي تحمل وزر العدوى والمريض. وقد درس جوزيف ليستر عمل باستير وعزا العدوى الجراحية إلى السبب نفسه. وقد أدخل استعمال حمض الكربوليك عاملاً منظفاً ومطهراً، فكانت نتائجه في تخفيض العدوى رائعة. وقد تبين فيما بعد أن رذاذ حمض الكربوليك الذي استخدمه ليستر لتطهير الهواء في غرفة العمليات في أثناء إجراء الجراحة ليس ضرورياً، ولكن استعمال المطهرات في تطهير الأدوات الجراحية وما إليها مما يلي مواضع الجراحات ظل متبعاً إلى أن أحلى التطهير مكانه تدريجياً لطرق التعقيم التي تتبع في المستشفيات العصرية. وإلى إزنست فون برجمان يعزى الفضل في إدخال طريقة التعقيم بالبخار المضغوط التي تتبع في تعقيم الأدوات وجميع المعدات الطبية الأخرى التي تستعمل في معالجة مرضى الجراحة. وفي أواخر القرن ١٩ بدئ باستعمال القفازات المصنوعة من المطاط، والتي يمكن تعقيمها بمثل الطرق التي تعقم بها الأدوات وبذلك تسنى منع تسرب العدوى إلى الجراحات عن طريق أيدي الجراحين. ولما كانت وسائل تسكين الألم قد عرفت على نحو ما منذ أزمنة مبكرة فإن نشوء طرائق التخدير ربما كانت أدنى منزلة في صفتها الثورية من إدخال المطهرات. ومع ذلك فإن الكشف عن مزية التخدير في الإثير وعن أنواع العقاقير المخدرة (أو المرقدة) الأخرى، إلى جانب التحسينات العصرية التي أدخلت على وسائل إعطاء هذه المرقدات، كل ذلك كانت له منافع كثيرة. وكان استئصال إفرايم مكديول المبيض نقطة انطلاق في تقدم الجراحة فغدت العمليات تجري بمهارة على القلب، والدماغ والأنسجة الدقيقة بالعين، وكذلك على كل جزء آخر من أجزاء الجسم. ومن بين الكثيرين الذين أسهموا في نمو الجراحة

السودان وإرتريا وأثيوبيا وشبه جزيرة العرب، وبعد أن يحط السرب تضع الإناث البيض فى التربة الهشة فيقف عن حوريات تسير فى جماعات كبيرة تأتى على كل ما يصادفها من مزروعات، ثم تتحول إلى حشرات كاملة لونها أحمر، تهاجر لتغزو مناطق جديدة أو تعود إلى مواطنها الأصلية، ولا تغذى فى أثناء الهجرة. ولكنها إذا ما وصلت إلى أرض مزروعة أكلت كل الزرع. وتقاوم أسراب الجراد المستقرة أو الطائرة بالتعفير بالمبيدات كمسحوق الجامكسان، أما الحوريات فبالطعم السام (كالجامكسان مع جريش الذرة والماء).

جرادة: اسم يطلق فى بعض الأحيان على أى نطاط يكون قرنا الاستشعار فيه أقصر من الجسم وعلى الأنواع ذوات القرون القصيرة التى تهاجر فى أسراب، ومن الأنواع المعروفة فى مصر الجراد الصحراوى والجراد المصرى والجراد المستوطن.

الجرادتان (جرادتا عاد): جارتان كانتا تتغنيان فى الجاهلية، اشتهرتا باسم جرادتى عاد، وكانتا لعبد الله بن جدعان، ثم وهبهما إلى أمية بن أبى الصلت الشقفى، وكان قد امتدحه فرآه ابن جدعان ينظر إليهما وهو عنده فأعطاه إياهما.

جرار: فى الزراعة، ماكينة تستخدم غالباً فى سحب بعض المعدات كالمحراث والنورج أو ماكينة الحصاد، كانت إلى عهد قريب تدار بالبخار ولكنها تدار حالياً فى أغلب الأحوال بالجازولين، ويستخدم الجرار محركاً فى بعض الأغراض مثل آلات الرش أو معدات قطع الأخشاب. الجرارات نوعان ذات العجلات وذات الزحافات (الكاتريلار) وتعتبر الدبابات أحد أشكال الجرارات الزحافة.

جرار كانوب: جرار أربع تحفظ فيها حشاي الموتى عند القراغة بعد تحنيط أجسادهم. نسبها العلماء خطأ إلى كانوب (بوفير) لما رأوا بين تماثيل معبودها وبين الجرار من شبه. عرفت تلك الجرار من زمان الأسرة ٤ وكانت توضع فوق توابيت الموتى. وفى زمان الدولة الحديثة

المظهر أو الوظيفة فى كل نقص قد يصيب الأنسجة أو الأعضاء، وهذه التشوهات أو النقص المظهرى أو الوظيفى إما أن تصيب الأنسجة الظاهرة على الجسم، مثل الجلد والأغشية المخاطية، وإما أن تصيب الأنسجة الداخلية للجسم مثل العضلات والأوتار والعظام والمفاصل. من أهم أسباب التشوهات المكتسبة التى تتطلب التقويم التشوهات الناتجة عن الحروق. ويتم جراحة التجميل عن طريق ترقيع الجلد وزرع العظام والأربطة من أجزاء أخرى من الجسم وزرع مواد أخرى. جراحة العظام: فرع من الجراحة خاص بتعديل التشوهات أو تقويمها أو إصلاحها، وهذه التشوهات ينتج بعضها من عوامل قد تصيب الجسم وهو لا يزال فى دور الجنين، ويكون أغلبها واضحاً عند الولادة، وينتج الآخر من إصابات أو أمراض مكتسبة، ومن التشوهات الهامة التى تدخل فى نطاق جراحة العظام: الخلع الخلقي لمفصل الفخذ، اعوجاج العمود الفقرى، فذع القدم المسحاء، التشوهات الناتجة من مرض شلل الأطفال أو من إصابات الولادة والتشوهات الناتجة من التهابات العظام والمفاصل الحادة أو المزمنة مثل سل المفاصل وغيره، وكذلك الحالات الناتجة عن سوء علاج بعض إصابات العظام والمفاصل مثل الخلع والكسور. ويستعمل لتقويم هذه التشوهات أو لعلاجها طرائق كثيرة تشتمل المعالجة باليد والتحرركات واستعمال أجهزة خاصة للأطراف أو الجذع وإجراء كثير من العمليات الجراحية الدقيقة على العظام أو المفاصل أو الأوتار، وربما كذلك على الأعصاب والجلد.

جراد صحراوى: اسم يطلق على جراد من نوع شيتوسيركا جريجاريا (*Chistocerca gregaria*)، حجمه كبير ولونه أحمر قبل البلوغ وأصفر من بعد، وله مظهر انفرادى، إذ يعيش فى مهاده الأصلية، ومظهر تجمعى أو هجرى. يغير على مصر والقطار المجاورة كل بضع سنوات ويفد فى الغالب من منطقة شرقى

جراف، رينير دي: (١٦٤١-٧٣)، طبيب هولندي. درس طبعة العصارة البكرياسية ووظيفتها ١٦٦٤. درس الأعضاء التناسلية وكشف ١٦٧٢ حويصلات المبيض، المعروفة بحويصلات جراف أو الحويصلات الجرافية.

جرافيت: ضرب متبلور من الكربون يمتاز بالطراوة والملبس الدهنى والبريق الفلزي، وهو موصل جيد للكهرباء، ولا ينصهر في درجات الحرارة العالية كما أنه لا يحترق بسهولة، يستعمل في صنع رصاص الأقلام وتلميع الأفران، وعمل بعض أنواع الطلاء ومواد التشحيم، تصنع منه بواتق تحمل الحرارة العالية كما تصنع منه الأقطاب الكهربائية.

جراكيان: هما الأخوان الشابان تيريوس جراكوس وجايوس جراكوس. تحمسا لحركة الإصلاح في روما. تولى تيريوس التربيونية الشعبية (١٣٣ ق م) وعمل على إحياء الطبقة الوسطى فاستصدر قانونًا تقرر بمقتضاه أن توزع بين فقراء الرومان الأراضي العامة التي كان الأثرياء قد وضعوا أيديهم عليها. رشح نفسه لتربيونية العام التالي، وعندما أدرك خصومه من رجال مجلس الشيوخ (السناتو) أن فوزه محقق عطلوا الانتخاب وقتلوه. وتولى جايوس تربيونية عامي (١٢٣-١٢٢ ق م) واستصدر قوانين اقتصادية واجتماعية وسياسية وأسند القضاء إلى الفرسان وجعل منهم منافسًا خطيرًا للسناتو. أخفق في الانتخاب لتربيونية ١٢١، فشرع النبلاء في إلغاء قوانينه وقتل في الشغب الذي أعقب ذلك. لم تعمّر قوانين الأخوين طويلاً، ولم تحقق الإصلاح المنشود وإن كانا قد كشفوا عن عيوب حكومة السناتو، وهزا أركان النظام الدستوري في روما.

جرامبيانز: أعلى سلسلة جبال في بريطانيا العظمى تتجه من الشمال الشرقي إلى الجنوب الغربي عبر أواسط اسكتلندا. وتفصل بين الأراضي المنخفضة والمرتفعات. أعلى القمم بن نيفس (١٣٤٣ م)، فيها منابع أنهار دي ودون وسي وفندهورن واسك وتاي وفورث. الجانب الشمالي شديد الانحدار به مناظر

جعلوا لها أغطية في صور أرواح أربعة. خالوا أنها مكلفة بحفظ ودائع الجرار، أسموا أولها امستي وله رأس إنسان، وثانيها حابي وله رأس قرد، وثالثها قبح سنوف وله رأس صقر، ورابعها دواموتف وله رأس كلب من بنات آوى.

جراس: مدينة (ح ٤٩٤٨٢ نسمة، ٢٠٠٨)، بقسم الب - البحرية ج ق فرنسا بالجبال المطلة على كان في منطقة تشتهر بزراعة الأزهار. تعرضت المدينة للتدمير على يد فرانسس ١ في ١٥٣٦ لمنع زحف جيش الإمبراطور شارل ٥، والمدينة مركز لصناعة العطور الفرنسية، بها كاتدرائية في القرن ١٢.

جراس، جونتر: (١٩٢٧ -)، كاتب وأديب ألماني، بدأ حياته عاملاً في منجم، فقارع الطبل في فرقة موسيقية بمقهى، فطباخاً، ثم نظم الشعر وكتب القصص والمسرحيات، صدر ديوانه الأول ١٩٥٦ فاستقبل استقبالاً حسناً، حفزه على التفرغ لكتابة القصة. فسافر إلى باريس حيث كتب «طبله من صفح» ١٩٥٩ التي أصبحت حديث النقاد والقراء، وراجت كثيراً. ولما صدر ديوانه الثاني تدعمت شهرته. من مؤلفاته أيضاً «القط والفأر» ١٩٦١ و «سنوات الشقاء» ١٩٦٣ و «يوميات قوق» ١٩٧٣. حصل على جائزة نوبل في الآداب ١٩٩٩.

جراسا آرائيو، جوزيه بيرارودا: (١٨٦٨-١٩٣١)، مؤلف برازيلي كان من رجال السلك السياسي. وشغل وظائف عامة، ألف عدة مقالات نقدية ومسرحية معروفة باسم «مالزرت» ١٩١١. ولكن شهرته تقوم على مؤلفاته الروائية وخاصة «كنعان» ١٩٠٢، وإن كانت تعطى صورة قاتمة للثقافة البرازيلية.

جراسي، جيوفاني باتستا: (١٨٥٤-١٩٢٥)، عالم بالحيوان، إيطالي. أوضح ١٨٩٨ أن بعوضة الأنوفيل تحمل بلازموذيوم الملاريا في قناتها الهضمية، وعرف ببحوثه في الطفيليات، وهجرة ثعابين السمك وتحورها، ومرض الفلوكسيرا الذي يصيب الكروم، والنمل الأبيض.

رائعة، والجانب الجنوبي خفيف الانحدار تعيش في غاباته الغزلان.

جرانادا: مدينة (ح ٨١١٥٠ نسمة، ٢٠٠٨)، غ نيكاراغوا، على بحيرة نيكاراغوا تأسست ١٥٢٤. ظلت ردحًا طويلاً معقلاً للطبقة الأرستقراطية من ملاك الأرض. تسيطر على تجارة السكر، والبن، والجلود، والقطن كميناء على البحيرة.

جرانادوس إي كامبينيا، إنريكا: (١٨٦٧-١٩١٦)، مؤلف موسيقى إسباني، أكثر أعماله أهمية تلك التي ألفها للبيانو مثل موطنه ألبنيز، وأبرزها مجموعة مقطوعات البيانو المسماة «جويسكاس» (١٩١٢-١٤) التي اتخذت فيما بعد أساساً لأوبرا تحمل نفس الاسم. قدمت هذه الأوبرا، وهي أكثر أوبراته الأربع شيوعاً في نيويورك ١٩١٦.

جرانت، يوليسيس سمسون: (١٨٢٢-٨٥)، القائد العام لقوات جيش الاتحاد في الحرب الأهلية والرئيس ١٨ للولايات المتحدة الأمريكية (١٨٦٩-٧٧)، أسقط قلعتي هنري ودونلسون ١٨٦٢، وأحرز انتصاراً عظيماً في معارك فيكسبورج (١٨٦٢-٦٣)، أصبح قائداً عاماً بعد موقعة شاتانوجا ١٨٦٤. قاد معركة وايلدرنس ضد لى فقبل تسليم القائد لى فى أبوماتوكس كورتهوس ١٨٦٥، وخطته فى الحرب تطبيق المبادئ العسكرية الأولية التى تنص على جعل تحطيم قوات العدو الرئيسية الهدف الأساسى فى الحرب. انتخب لرياسة الجمهورية ١٨٦٨ وأعيد انتخابه ١٨٧٢ وكان أقل من وليها لياقة لها، ودفع البرنامج التعميرى الراديكالى التاديبى بعنف. كان نزيهاً فى ذاته، ولكن كانت له بطانة من السياسيين والاقتصاديين سئى السمعة. وفى السياسة الخارجية أنجز الشئ الكثير على يد وزير خارجيته هاملتن فيش.

جراثم: مدينة (ح ٣٦٢٥٠ نسمة، ٢٠٠٨)، بلكنشير بانجلترا، على نهر ودم. مركز زراعى وملتقى للمواصلات، بها صناعات هندسية، ومن معالمها تماثيل

برونزى لإسحق نيوتن. وفى ١٦٤٣ حقق بها أوليفر كرومويل أول انتصار له على أشياخ الملكية.

جراند: (١) نهر طوله ٢٦٥ كم ج أونتاريو بكندا. يصب فى بحيرة إيبرى عند بورت ميتلاند، صالح للملاحة ١١٢ كم من مصبه، (٢) الاسم القديم لنهر أوتاوا ق أونتاريو وغ كويك بكندا.

جراند: مساقط مائية فى أعالى نهر تشرشل (هاملتن سابقاً) ج لبرادور، يسقط النهر ح ٧٥ م، يجرى بعدها ح ٢٠ كم فى خائق ضيق، مجتازاً عدداً من المنحدرات، يبلغ انحداره العام فيها ٣١٦ م. استكشفه جون ماكلين أحد رجال شركة خليج هدسن ١٨٣٩، ثم نسى حتى أعيد اكتشافه ١٨٩١. سميت مساقط تشرشل ١٩٦٥ تخليداً للسير ونستون تشرشل.

جراند بانكس: هضبة غارقة ج ق نيوفاوندلاند بكندا. تمتد حوالى ٦٧٥ كم من الشرق إلى الغرب، وحوالى ٥٦٥ كم من شمال إلى الجنوب، وتتراوح الأعماق فيها بين ٢٢، ١٠٠ قامة، يتأثر معظمها بتيار لبرادور البارد وتعرض حافتها الشرقية لتيار الخليج الدافئ، ويتكون الضباب نتيجة لتلاقى الهوائين البارد والدافئ. أهم مناطق صيد سمك القد فى العالم. تهدد الصيد جبال الثلج.

جراند كانيون: ممر جبلى طويل، ش غ ولاية أريزونا الأمريكية، ويجرى فيه نهر كولورادو، ويبلغ عمقه ١,٦ كم، ويتراوح عرضه بين ٦,٥ و ٢٩ كم وطوله ٣٤٩ كم، فهو لذلك من أعظم الممرات الجبلية فى العالم. تمثل طبقاته الصخرية العصور الجيولوجية التى تعاقبت عليه منذ كانت مياه البحر تغمر المنطقة، وكانت مياه الأنهار والسيول ترسب حمولتها فى طبقات. وتضم تلك الطبقات نماذج من حفريات النبات والحيوان من حقبة الحياة العتيقة حتى الوقت الحاضر. وتختلف ألوان الطبقات الصخرية، وتتخذ بعض صخوره أشكالاً غريبة كالهياكل والأبراج وهيئة الحيوان بفعل عوامل التعرية، كذلك تختلف هذه الصخور الواقفة كالجدران على جانبي الأخدود تألقاً ولمعاناً تبعاً لسقوط أشعة الشمس

وبالنسبة لصلادته وقوة احتماله فهو يصلح لبناء السدود، وقد بنى منه خزان أسوان.

جرانيكوس: الاسم القديم لنهر في ميسيا بآسيا الصغرى، يعرف اليوم باسم كوساباز. عنده هزم الإسكندر الأكبر الفرس (٣٣٤ ق م)، وهزم لوكولوس الروماني ميثريداتس ٦ ملك بنطس في ٧٣ ق م.

جراهام، توماس: (١٨٠٥-٦٩)، كيميائي اسكتلندي. فرق بين الغروانيات والبلورانيات واكتشف الديلمس، وأدت بحوثه على الانتشار إلى صياغة قانون جراهام، ومؤداه أن معدل انتشار غاز ما يتناسب تناسباً طردياً مع الجذر التربيعي لكثافته.

جراهام - وايت، كلود: (١٨٨٠-١٩٥٩)، طيار ومؤلف إنجليزي من رواد الطيران في المملكة المتحدة. أسس مطار لندن في هندن ١٩١٠ حيث أقام شركة جراهام - وايت للطيران. تنبأ بقوة الطيران في الحرب وبرهن على ذلك أمام لجنة الدفاع الجوي بالبرلمان ١٩١١. استولت الحكومة على مطار هندن وجميع المصانع التابعة للشركة ١٩٢٥. له مؤلفات منها «الطيران في الماضي والحاضر والمستقبل» ١٩١١، و «تعلم الطيران» ١٩١٤.

جراوة: انظر: حشيشة السودان.

جرای، آسا: (١٨١٠-٨٨)، عالم نبات أمريكي متخصص في التصنيف. ساعد على تبسيط دراسة علم النبات بكتاباته، تتلمذ عليه كثير من علماء النبات المشهورين، ما زال مؤلفه «موجز نباتات شمالي الولايات المتحدة» ١٨٤٨ مرجعاً معتمداً، ومن مؤلفاته «مبادئ علم النبات» ١٨٣٦، و «كيف ينمو النبات» ١٨٥٨، و «سلوك النبات» ١٨٧٢، و «الدارونية» ١٨٧٦، و «العلم الطبيعي والدين» ١٨٨٠، كان من أوائل من أيدوا دارون. قام بالاشتراك مع جون توري بعمل تصنيف طبيعي جديد للنبات.

جرای أوف فالودن، إدوارد جرای، فيسكونت ١: (١٨٦٢-١٩٣٣)، سياسي بريطاني حر المذهب انتخب عضواً في البرلمان ١٨٨٥، عين وزيراً للخارجية

عليها أو انحجابها عنها، مما يضيف على المنطقة جمالاً طبيعياً رائعاً، ويجعلها من المشاهد النادرة. وكان الرحالة الإسباني جارسيا لويز دي كريدناس أول رجل أبيض بلغ هذا الوادي ١٥٤٠. وفي ١٨٦٩ قام جون ويزلي باول باجتيازه كله على قارب عادي. وقد اعتبرت البقعة لجمالها من المتزهات القومية. انظر: متزهات قومية وأنصاب تذكارية.

جرانفيل - باركر، هارلي: (١٨٧٧-١٩٤٦)، ممثل وناقد ومخرج وكاتب مسرحي إنجليزي، مثل وأخرج كثيراً من مسرحيات شو بلندن، وأعد للمسرح بعض أعمال الكتاب الأجانب منهم: شنتزلر، ومارتينيز سييرا، وكويترو. من مسرحياته التي عالج فيها المشكلات الاجتماعية «زواج آن ليت» ١٩٠١، و «الخراب» ١٩٠٧. ومن مؤلفاته في النقد «مقدمات لمسرحيات شكسبير» (٦ مجلدات، ١٩٢٧-٧٤).

جرانفيل، جرانفيل جورج، إيرل ٢: (١٨١٥-٩١)، سياسي بريطاني، دخل البرلمان عضواً حراً ١٨٣٦. اختاره لورد جون رسل وزيراً للخارجية (١٨٥١-٥٢)، ثم عينه جلادستون وزيراً لها (١٨٧٠-٧٤ و ١٨٨٠ - ٨٥)، ووزيراً للمستعمرات (١٨٦٨-٧٠). لعب دوراً كبيراً في إجازة البرلمان قانوني إلغاء الكنيسة الإنجيلية في أيرلندا، وتأجير الأراضي الأيرلندية. وكان وزيراً للخارجية حينما احتلت بريطانيا مصر، عقب إخماد ثورة أحمد عرابي ١٨٨٢، دون أن تشترك معها فرنسا في هذا الاحتلال الذي أعلن جرانفيل أنه تدبير حربي مؤقت.

جرانيت: صخر ناري صلد ذو نسيج خشن، تركيبه الشائع من معادن الكوارتز والفلسبار والميكة وبعض المعادن الأخرى كالهورنبلند والتورمالين. يمكن تلميعه حتى تصير أسطحه براقاً وجميلة. ويستعمل في المباني وفي صناعة التماثيل، ومنه ضرب وردى اللون كالالموجود في أسوان وما حولها، والذي صنع منه المصريون القدماء تماثيلهم وأعمدتهم الضخمة ومسلاتهم، ومنه ضرب رمادي اللون استعمله الرومان.

البلاط الملكي، وعين أستاذًا للتاريخ الحديث بجامعة كمبردج ١٧٦٨، وتعتبر رسائله التي أودعها دعاباته من روائع الأدب الإنجليزي.

جراي، زان: (١٨٧٥ - ١٩٣٩)، كاتب أمريكي، من أشهر كتاب قصص رعاة البقر التي أخرج الكثير منها في السينما، بيعت من كتبه أثناء حياته أكثر من ١٣ مليون نسخة.

جرائم الحرب: تباينت قوانين وتقاليده الحرب بدرجة كبيرة في فترات مختلفة من التاريخ، فهذه القوانين والتقاليد لم تتخذ سلم تطور صاعدًا، ففي القرن ١٧ على سبيل المثال كانت التقاليد العسكرية تتسم بقسوة نبذتها عصور سابقة. ويمكن القول بأن جرائم الحرب هي كل ما من شأنه انتهاك قواعد وقوانين الحرب سواء المكتوب منها أو غير المكتوب. وكانت جرائم الحرب حتى قبيل نهاية الحرب العالمية ٢ تعنى الأعمال التي تتنافى مع أحكام اتفاقيات لاهاي وجنيف الخاصة بمعاملة الأسرى، ومنع الاعتداء على المدن المفتوحة، وتحريم استعمال الغازات السامة وغيرها. إلا أن تطور الأحداث في الحرب العالمية ٢ أدى إلى توسيع مفهوم جرائم الحرب فأصبحت تعنى إلى جانب ذلك، الأعمال الموجهة ضد السلام العالمي أو ضد الإنسانية، وكذلك شن الحرب العدوانية. وقررت الدول الحلفاء إبان الحرب العالمية الأولى معاقبة جميع مجرمي الحرب في دول المحور. واتخذت الخطوة الأولى في إعلان موسكو (٣٠ أكتوبر ١٩٤٣) الذي قرر مقاضاة مجرمي الحرب الألمان. وتشكلت بعد ذلك لجنة من الأمم المتحدة للتحقيق في جرائم الحرب ولإعداد كشوف بأسماء الأشخاص موضع الريبة. وميزت اللجنة بين نوعين من مجرمي الحرب: (١) أولئك الذين كانت جرائمهم موجهة ضد الوطنيين في دولة ما (ويحاكمون أمام المحاكم الوطنية أو العسكرية). (٢) وأولئك الذين كانت جرائمهم دولية (ويحاكمون أمام محاكم دولية تنظم وفقًا للقانون العسكري). وفي أغسطس ١٩٤٥ قررت

(١٩٠٥-١٦) في فترة سياسية صعبة قبيل الحرب العالمية ١. شجع تقارب بريطانيا من فرنسا وروسيا، ولعب دورًا هامًا في مؤتمري طنجة ١٩٠٦ وأغادير ١٩١١، وتوسط ١٩١٣ دون جدوى في الحرب البلقانية الثانية. أخفق في حمل أوروبا على تجنب حرب عالمية، عين سفيرًا لانتجلترا في واشنطن (١٩١٩-٢٠). شجع على جعل عصبة الأمم هيئة دولية فعالة، وكان رئيسًا لها ١٩١٨.

جراي، تشارلس جراي، إيرل ٢: (١٧٦٤-١٨٤٥)، سياسي، ورئيس الوزارة البريطانية (١٨٣٠-٣٤)، نفذ قانون ولبرفورس بالغاء تجارة الرقيق الأفريقية ١٨٠٧، وحصل على إقرار الإصلاح ١٨٣٢، بإجباره وليم ٤ على تهديد المحافظين بإنشاء عدد كاف من اللوردات الهويج لإقرار القانون بمجلس اللوردات. حفيده ألبرت هنري جورج جراي، إيرل ٤: (١٨٥١-١٩١٧)، سياسي بريطاني من الأعضاء الأحرار بمجلس العموم (١٨٨٠-٨٦)، عارض قانون الحكم الذاتي ١٨٨٦، وعين حاكمًا عامًا لكندا (١٩٠٤-١١).

جراي، توماس: (١٧١٦ - ٧١)، شاعر إنجليزي، من كبار شعراء القرن ١٨، درس في إيتون وبيترهاوس وكمبردج. وفي ١٧٣٩ قام بجولة كبيرة في أنحاء أوروبا ثم عاد إلى إنجلترا في ١٧٤١ ليستكمل دراسته في كمبردج. اعتمد على الأسلوب والأوزان الكلاسيكية كما في قصيدتي «إلى الربيع»، و «على مبعدة من كلية إيتون» وكتلتهما في ١٧٤٢ ولكنه يعتبر من شعراء المرحلة الانتقالية ما بين الكلاسيكية والرومانسية في إنجلترا، لما يوجد في شعره من ظواهر الرومانسية كالحزن، والتأمل والوصف، وخاصة في قصيدته «مرثية كتبت في مقبرة ريفية» ١٧٥١، وهي من أحب الأشعار في الأدب الإنجليزي وقد ترجمت للعربية، و «تقدم نظم الشعر» ١٧٥٤ وهي قصيدة نقدية. لم يترك جراي غير بضع قصائد معدودة، فقد كان يهيم أن يبقى ذكره واحدًا من رجال المعرفة أكثر منه شاعرًا. رفض مرتبة شاعر

وعلاج المرض بتكرار الاستحمام يوميًا مدة ثلاثة أيام بالماء الساخن والصابون، مع ذلك الجلد جيدًا بليفة خشنة ثم دهنه بمرهم الكبريت أو بالمستحضر المركب من مستحلب بنزيل البنزوات. ويلزم لمنع ارتداد العدوى على الملابس الداخلية والأغطية والمناشف المستعملة وكى الملابس الخارجية، ومعالجة مخالطى المصابين بالعدوى معًا فى وقت واحد.

جرب الحيوان: مرض معد سببه حلم الجرب، يصيب الحيوانات المستأنسة وأحيانًا الإنسان، بخاصة فى فصل الشتاء. يميز بأعراض متشابهة فى جميع فصائل الحيوان، وأهمها ظهور طفح اكزيمى جلدى مصحوب بأكلان شديد وسقوط الشعر، ونقص فى الوزن، وهزال. ولحلم المرض أنواع عديدة منها ما يشقّب الجلد وبصيلات الشعر أو الغدد العرقية وهى أشدها وأكثرها انتشارًا، ومنها ما يشقّب الجلد ويمتص الدماء، ومنها ما يعيش على سطح الجلد. ويشمل العلاج دكك الحيوان بالماء والصابون وتغطيسه فى محلول مبيد للحلم، مركب خصيصًا لنوع الحيوان المصاب على فترات من ١٠ - ١٤ يومًا.

جربة: جزيرة (٥١٠ كم^٢)، ج ق تونس فى البحر المتوسط. استولى عليها العرب فى القرن ٩ - ١٠، وأصبحت قاعدة للقرصان خلال القرن ١٦. يتبع غالبية سكانها المذهب الإباضى الخارجى. من مراكز السياحة الرئيسية فى تونس. أهم منتجاتها الزيتون وبها معاصر لزيت الزيتون، ترتبط عاصمتها «حومة السوق» بخط جوى مباشر يصلها بالعاصمة.

جرثومة: اسم يطلق على الكائنات الحية المسببة للأمراض نتيجة تطفلها كالأوالى (البروتوزوا) من المملكة الحيوانية، وكالبكتيريا، والفطر الممرضة والفيروسات من المملكة النباتية. يطلق أيضًا على خلايا التناسل فى الحيوانات، وعلى بذور النباتات أو ما تحمله من أجنة كجرثومة القمح.

جرجاس، و. ا: (١٨٣٥ - ٨٧)، مستشرق روسى، نشر

بريطانيا وفرنسا واتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفيتية والولايات المتحدة الأمريكية النظر فى المبادئ المدنية والعسكرية للقادة النازيين، فأنشئت محكمة ممثلة من الدول الأربع السابقة فى نورمبرج وبدأت المحاكمة فى نوفمبر ١٩٤٥، وبعد أن قدمت للمحكمة أدلة إدانة المتهمين حكم بالإعدام على كل من جورج وريتروپ وشتريرخر، وحكمت المحكمة ببراءة فرانز فون بابن وبالمار شاخت. وحوكم ٢٨ من مجرمى الحرب الياپانيين وقدمت أدلة مشابهة لتلك التى أدانت الألمان، أدت إلى الحكم بالموت على توجو وآخرين. وتدل الإحصاءات على أنه حتى ١٩٥٠ قدم ٨٠٠٠ شخص للمحاكمة وأن ٢٠٠٠ منهم نفذت فيهم الأحكام. وقد تناولت بعض الآراء فكرة محاكمة مجرمى الحرب بالتقد باعتبار أنها تطبق على الجانب المهزوم فحسب، غير أن بعض الأمريكيسين الذين اشتركوا فى الحرب الفيتنامية قدموا للمحاكمة باعتبارهم مجرمى حرب، لارتكابهم جرائم تتنافى مع القيم الحربية. وكرد فعل للجرائم ضد الإنسانية التى ارتكبت فى يوجوسلافيا السابقة خلال التسعينيات شكلت الأمم المتحدة محكمة دولية لمحاكمة مجرمى هذه الحرب.

جرب الإنسان: مرض جلدى معد يتسبب من حلم دقيقة تخترق البشرة متخيرة لذلك أجزاء الجلد الرقيقة كجوانب الأصابع، وباطن الرسغ، والساعد، والإبط، وخن الورك، وأعضاء التناسل وما حول الحلمة، والسرّة، والإليتين، وباطن الفخذين. وتحدث باختراقها البشرة مسارب أو أنفاقًا دقيقة تعتبر من العلامات الدالة على المرض، كما تحدث بتهييجها البشرة حبيبات ويثورًا، ونفاسات وبعايل (أى حويصلات صغيرة أو كبيرة مليئة بسائل ارتشاحى). والعرض الرئيسى للمرض هو الحكّة الشديدة ولا سيما فى أثناء النوم، وقد ترتب عليها إصابات بعدوى جرثومية تسبب ظهور الدمامل. ووسائل العدوى بالجرب هى: الملابس والمناشف وأغطية الفراش الملوثة، والملامسة الوثيقة المباشرة.

ومظاهره، من تقديم وتأخير وحذف وفصل ووصل وقصر واختصاص، ويعتمد مذهبه على أن نظم الكلام سر بلاغته، وأن الألفاظ خدم للمعاني، وأنها لا تكون بليغة حتى ترتب وتؤلف في عبارات.

جرجس، متى: (ت ١٩٦٧)، عالم آثار مصري، بدأ دراسة الآثار قبل إنشاء الجامعة المصرية بعامين، وأتم فيها دراسته. أوفد في بعثه إلى إنجلترا، فتخصص في دراسة اللغة الديموطيقية والقبطية. شغل منصب رئيس قسم الآثار بجامعة القاهرة.

جرجي زيدان: (١٨٦١ - ١٩١٤)، مؤرخ وقصاص عربي، ولد ببيروت وأراد أن يدرس الطب في جامعتها الأمريكية، ولكنه اختلف مع أساتذتها فقدم إلى مصر ليدخل مدرسة «قصر العيني»، ولم يلبث أن تحول إلى الصحافة والأدب. أصدر مجلة «الهلال» ١٨٩٢ وأفاد من معرفته بعدة لغات أوروبية وبعض اللغات السامية في اقتباس طرائق البحث الجديد في اللغة والأدب والتاريخ فكتب «الألفاظ العربية والفلسفة اللغوية» (بيروت ١٨٨٦)، و «تاريخ التمدن الإسلامي» (٥ أجزاء، ١٩٠٢-٧)، و «تاريخ آداب اللغة العربية» (٤ أجزاء، ١٩١١)، كما كتب سلسلة من الروايات حول تاريخ الإسلام: «فتاة غسان»، و «غادة كربلاء»، و «أرمانوسة المصرية» وغيرها. ومع اعتماده على الخيال في نسج حوادث رواياته فإن أسلوبه أقرب إلى تقرير المؤرخ منه إلى فن القصص.

جرجير: عشب حولي قصير، اسمه العلمي إروكا ساتيفا (*Eruca sativa*)، من الفصيلة الصليبية، موطنه شمال حوض البحر المتوسط. أوراقه كبار بيضيه مفصصة، تؤكل غضة «طازجة» منهضة للشهية، وبها نسبة عالية من الكالسيوم، والحديد، والفيتامينات، وتحش أوراقه أكثر من مرة، ويتكاثر بالبذور.

جرح: قطع في الجلد أو الأغشية المخاطية بالجسم، ناتج عن إصابة خارجية. ويختلف عمق الجرح حسبما يسببه، ويجوز أن يصيب الأنسجة الرخوة التي تلي الجلد

«الأخبار الطوال» لأبي حنيفة الدينوري، وله كتاب في تاريخ الآداب العربية باللغة الروسية، وترجم كتاب الشريعة الإسلامية.

جرجان: مدينة (ح ٢٨٣٨٠٩ نسمة، ٢٠٠٨)، شق إيران على بعد ٤٠ كم شرقي بحر قزوين، في منطقة عرفت قديماً باسم هرقانيا، ازدهرت ح ١٨٠٠ إبان قيام أسرة قاجار. كانت تعرف باسم استراباد. وكانت قاعدة الدولة الزيارية في القرن ١٠.

الجرجاني: (ت ١٠٠٢)، على بن عبد العزيز بن الحسن الجرجاني، أديب، ولد بجرجان ومات بالرى أو نيسابور ودفن بجرجان. أكثر من التطواف فزار العراق والشام والحجاز، ودرس الفقه والأدب والتاريخ. ولاه الصاحب بن عباد قضاء جرجان، ثم تقلبت به الأحوال بين عمل وعطلة حتى ولى قضاء قضاة الرى. كان شاعراً محسناً محافظاً جمع بين العذوبة والجزالة. له ديوان، ومجموعة رسائل. فسر القرآن وألف: «الوكالة» في الفقه، و «تهذيب التاريخ» في تاريخ بلاغة الألفاظ وصحة الروايات وحسن التصرف في الانتقادات. تقوم شهرته على كتاب «الوساطة بين المتنبي وخصومه» الذي يكشف عن عدالته وتواضعه وثبته ونفوره من التعميم، واتخاذ من مبدأ قياس الأشباه والنظائر أساساً للنقد، واعتماده على الذوق وسداد أحكامه. والكتاب أقسام: (١) مقدمة تبين منهجه، وتعدد أخطاء الشعراء الجاهليين وتبج تفاوت الشعراء تبعاً لأزمتهم وبيئاتهم وطبائعهم (٢) دفاع عن المتنبي ذكر فيه أخطائه وما ماثلها عند غيره. (٣) ما عيب على المتنبي ومناقشته، وهو خير الأقسام، وأحقها باسم الوساطة.

الجرجاني: (ت ١٠٧٨)، عبد القادر بن عبد الرحمن بن محمد، بلاغي من أهل جرجان. ألف في اللغة والنحو والبلاغة. وتقوم شهرته على كتابيه «دلائل الإعجاز»، و «أسرار البلاغة». تناول في ثانيهما السجع والجناس والسرقة والحقيقة والمجاز والاستعارة والتشبيه والتمثيل، التي زاد عليها في الكتاب الأول. شرح مذهبه في النظم

جرذ: حيوان ثديي قارض ويسمى فأر الرمل السمين، يستوطن أفريقيا ويوجد في مصر بالمناطق الرملية والخرية، حيث تكثر القمامة.

جرذ: حيوان قارض عالمي الانتشار، وينتمي الجرذ البني المنزلي (راتس نورفجيكس *Rattus norvegicus*)، والجرذ الأسود المنزلي (راتس راتس *R. rattus*) ويعيشان أصلاً في آسيا، إلى فصيلة العضلان كالفأر المنزلي. انتشر الجرذ الأسود في أوروبا وانتقل منها إلى أمريكا. تسبب الجرذان خسارة ضخمة في الممتلكات والمحصولات ومخازن الغذاء. وتنقل الأمراض كحمى التيفوس والطاعون الدملي وحمى الفأر والكلب والتولاريميا. وفي مصر أنواع عديدة كالركين المصري الذي يستوطن المناطق المجاورة للسويس، وينقل الطاعون. انظر: فأر.

جرذ كيسى الخد: حيوان قارض بأمريكا الشمالية وأمريكا الوسطى، يبني الجحور في الأرض. وأجناس الولايات المتحدة الرئيسية هي الغربي (ثوموميس *Thomomys*) والشرقي (جيوميس *Geomys*). والجرذان كيسية الخد رمادية أو ذهبية أو بنية داكنة طولها ١٣-٣٠ سم ولها أكياس مبطنة بالفراء تفتح خارج الخدين، وتحمل فيها الغذاء ومواد بناء العش، وهي تعيش تحت الأرض حيث تغتذى بالجذور والدرنات.

جرسى سيتي: مدينة (ح ٢٤٥٠٥٨ نسمة، ٢٠٠٨)، ش ق ولاية نيوجيرسى الأمريكية، تقوم على شبه جزيرة بين نهر هاتنساك وخليج نيوارك إلى الغرب، وخليج نيويورك إلى الشرق. وتقوم مقابلها منهاتن السفلى وتصل بينهما عبر نهر هدسن خطوط حديدية معلقة وأخرى تحت الأرض. تمتاز بموقع من أجمل المواقع الطبيعية في العالم. تأسست ١٦٣٠ وأعلنت مدينة أمريكية ١٨٣٦. بدأ نموها الصناعي ١٨٤٠ بوصول الخط الحديدي وتحسن وسائل النقل المائية. ميناء بحري هام وعقدة مواصلات ومركز صناعي نشط ينتج الأغذية المحفوظة والكيميائيات ومواد الطباعة

أو الغشاء المخاطي، وكذلك العضلات أو المفاصل أو التجاويف الصدرية والبطنية والجمجمية. وتقسّم الجروح إلى أنواع تبعاً لكيفية حدوثها ولمسبباتها: (١) أبسط الجروح هي التسلخات أو السحجات، وهي كشوط بالجلد أو الغشاء المخاطي من احتكاك بجسم خشن غريب (٢) الجروح القطعية وتنتج من قطع بألة حادة مثل السكين أو المشرط أو السيف أو قطع الزجاج وتأخذ شكلاً مستوياً، ويمكن أن تكون عميقة إلى أغوار مختلفة وتمتاز بكثرة النزف وقلة التلوث. (٣) الجروح الممزقة، وهي تنتج من إصابة شديدة يتسبب عنها تمزق جزء من الجلد وما تحته من أنسجة تحتوى على العضلات والشرابين والأوردة والأعصاب وربما المفاصل، ويجوز أن تكون مصحوبة كذلك بكسور في العظام، ومثال ذلك الجروح التي تحدث من حوادث الطرق مثل إصابات الترام أو السيارات أو القطار. وتمتاز هذه الجروح بشدتها وبكثرة تلوثها بالتراب والقذر والميكروبات وبشدة الصدمة التي تصاحبها. (٤) الجروح الطعنية أو الخزقية، وهي ناتجة من طعن الجسم بألة حادة طويلة مثل السكين الحادة أو الخنجر وتمتاز بصغر مسطحها وبعمقها ويمكن أن تصيب الأعضاء الداخلية بأضرار بالغة وخصوصاً إذا كانت في منطقة البطن أو الصدر. (٥) جروح القذائف النارية الناتجة من الإصابات برصاص البنادق أو المسدسات أو حبيبات الرش. وهي جروح نافذة تصيب الأعضاء الداخلية بأضرار قد تكون بالغة ويكون لها دائماً مدخل ومخرج إلا إذا بقي العيار الناري في داخل جسم الإنسان فلا يكون لها مخرج. ويوجد نوع من هذه الجروح شديد الخطورة وهو الناتج من الإصابة بشظايا القنابل وهذه تسبب تمزقاً وتلفاً كبيراً بالأنسجة وأغلبها خطير مميت. وتعالج الجروح السطحية بتطهيرها موضعياً وتغطيتها بشاش معقم لمنع التلوث ويلتئم الجرح تلقائياً، أما الجروح العميقة غير الملوثة فتعالج بخياطتها جراحياً.

على الإمبراطورية الرومانية فى القرون الأولى للميلاد ولاسيما الوندال فى الغرب والقوط الشرقيون فى الشرق. والقوط الشرقيون جزء من القبائل القوطية التى عرفت بالجرمانية الشرقية، وكانت لغتها القوطية أول لغة جرمانية معروفة، وانتقل القوط صوب الجنوب الشرقى من نهر الفستولا للبلقان ثم غرباً عبر أوروبا، ويحتمل أن الجرمان احتفظوا بعصبيتهم حتى القرن ٢ أو ٣ ثم تفرقوا شعباً كثيرة أهمها الألمان والإنجليز السكسونيون والبرجنديون واللومبارديون والسكسون والقوط الغربيون، وأنتج الاسكندنافيون أول أدب جرمانى، وظهرت قبائل أخرى كثيرة فى فترات شتى من التاريخ القديم والوسيط مثل الشامافى والكيمبرى والهلفى والتيتون وغيرهم.

جرمانوس، يوليوس (عبد الكريم): (١٨٨٤ - ١٩٧٩)، مستشرق مجرى. تلمذ لجولدتسيهر، وسافر إلى كثير من الأقطار الإسلامية وأسلم وتسمى باسم «عبد الكريم». أستاذ اللغة العربية بجامعة بودابست (١٩٤٨ - ٦٥). عضو مراسل بمجمع اللغة العربية ببغداد ومجمع اللغة العربية بدمشق. من مؤلفاته «دور الأتراك فى الإسلام» (١٩٣٣ - ٣٤)، و«الله أكبر» ١٩٣٦، و«إحياء العقلية العربية» ١٩٤٤.

الجرمانية: فصيلة فرعية من اللغات الهندية - الأوروبية. واللغة الإنجليزية الألمانية النموذجية من اللغات الجرمانية، انظر: لغة (جدول).

جرمانيكوس قيصر: (١٥ ق م - ١٩ ميلادية)، قائد روماني مشهور. ابن دروسوس الأكبر، وابن أخى الإمبراطور تيبيريوس. أحسن القتال ضد الجرمان، والأرجح أنه مات مسموماً بعد عودته من مصر على يد جانيوس كالبورنيوس ييزو حاكم سوريا. وهو أخو الإمبراطور كلاوديوس ١ ووالد الإمبراطور كاليغولا والإمبراطورة اجريينا ٢ من زوجته اجريينا ١ (اجريينا الكبرى).

جرمانيوم: عنصر فلزى نادر، قصف، رمزه «جر».

والمصنوعات المعدنية والجرافيت والبترول. ومن معالمها مكتبة عامة كبيرة، ودار للمعلمين، وكلية الآباء اليسوعيين وحديقة لنبولن، وفيها تمثال مشهور للرئيس لنبولن. وهى مركز طبى حديث ومقر لكلية جرسى وكلية سنت بيتر.

جرش: مدينة (ح ٣٩٥٤٤ نسمة، ٢٠٠٨) بالمملكة الأردنية تقع عند سفح جبل عجلون على بعد ٥٦ كم ش عمان. تعتبر نموذجاً طبياً لمدن الأقاليم الرومانية، وبها عدة آثار رومانية، ويهودية، ومسيحية، وإسلامية.

جرف: سطح صخرى شديد الانحدار أو رأسى تقريباً، ينتج عادة من عمليات التعرية أو التصدع الجيولوجى، وغالباً ما يكون نتيجة العاملين معاً.

جرف حسين: منطقة أثرية بالنوبة المصرية ٩٠ كم ج خزان أسوان، على الشاطئ الغربى للنيل. بها معبد منحوت بعضه فى الصخر ومشيد بعضه من الحجر من عهد رمسيس ٢ أقامه تكريماً لبتاح معبود منف. وكان يعبد فيه إلى جوار «بتاح» بتاح - تنن وحتحور ورمسيس ٢ نفسه. عثر فى القرية الحالية المعروفة بهذا الاسم، على أطلال معبد آخر من العصر الرومانى. وقد تم إنقاذ بعض الألواح من هذا المعبد ومن معبد أبى عودة ١٩٦٤ و ١٩٦٥ قبل أن تغمره مياه السد العالى.

جرمان: مجموعة كبيرة من الأجناس بأوروبا، تغلب فى تكوين شعوب السويد والنرويج والدنمارك وأيسلندا وألمانيا والنمسا وسويسرا، وشمال إيطاليا وهولندا وبلجيكا ولكسمبورج وشمالى ووسط فرنسا وسهل اسكتلندا وإنجلترا. ويتفق ظهورهم فى التاريخ بالضرورة مع صلاتهم بالرومان، ولا يعرف عنهم الكثير قبل الميلاد فيما عدا هزيمة بعضهم على يد ماريوس (١٠٠ ق م تقريباً) وكانوا يسكنون شمالى ألمانيا وشواطئ البلطى قبل انتشارهم جنوباً، وإلى الجنوب الشرقى والغرب، وأهم المصادر عن حضارتهم مؤلفات الرومان مثل تاكيثوس وقيصر، وبقايا النظم الجرمانية فى العصور المتأخرة والآثار الباقية. وازداد خطر الجرمان

الفرنكنية ينمو فى الأراضى الملحية. الأوراق متقابلة أو فى مجموعات صغيرة طول الورقة سنتيمترًا واحدًا، والأزهار ٤ - ٦ سم. الكأس أنبوية الشكل والبتلات صغيرة وردية اللون. ويكثر من هذا الجنس نوعان فرانكنيا هرزوتا (*Frankenia hirsuta*) شجيرة صغيرة، وفرانكنيا بلفرولنتا (*Frankenia pulverulenta*) عشب حولى أوراقه بيضية مقلوبة، ويتنشر النوعان على شواطئ البحار والمستنقعات الملحية، وفى شبه جزيرة سيناء.

جرمين، صوفى: (١٧٧٦ - ١٨٣١)، عالمة رياضة فرنسية، عصامية التعليم، ومع ذلك نبغت فى الرياضة، واتصلت بلا جرانج وجاوس. من أبرز أعمالها دراسات فىذبذبات السطوح المرنّة.

جرنفيل، برنارد باين: (١٨٦٩ - ١٩٢٦)، بحاثة إنجليزى فى الآداب القديمة والمصريّات، كشف مع آرثر هنت فى أوكسيرنخوس بصعيد مصر أقوال المسيح كما جاءت فى إنجيلى متى ولوقا، عين أستاذًا لعلم البردى بأكسفورد ١٩٠٨، أسهم فى تحرير برديات أوكسيرنخوس (٩ مجلدات ١٨٩٧ - ١٩١٢). وفى كتابات أخرى مشابهة.

جرنيكا: مدينة تاريخية (١٥٥٧١ نسمة، ٢٠٠٤)، بإقليم الباصك فى فزكايّا، ش إسبانيا، وتعتبر شجرة بلوط جرنىكا التى كانت تعقد تحتها اجتماعات أهل المقاطعة رمزًا لحرية الباصك، أغارت الطائرات الألمانية عليها ١٩٣٧ فأوحى هذا الحادث إلى بيكاسو بعمل أشهر لوحاته.

جرو، نهيميا: (١٦٤١ - ١٧١٢)، نباتى وطبيب إنجليزى. اشتغل بالطب فى لندن وهو من الرواد الأوائل فى الدراسات المجهرية النباتية وربما كانت مشاهداته عن الجنس فى النباتات تعتبر الأولى من نوعها فى العصور الحديثة.

جروبيوس، فالتر: (١٨٨٣ - ١٩٦٩)، معمارى ألمانى، أحد قادة العمارة العملية الحديثة. يمتاز أسلوبه بكثرة استعمال الواجهات الزجاجية والمعدن. عين ناظرًا

وصفه مندليف بدقة بالغة وفقًا لجدوله الدورى وأسماء إكاسيليكون قبل أن يكتشفه كليمنس وينكلر فى ١٨٨٦. يشبه السيليكون كثيرًا، من الناحيتين الفيزيائية والكيميائية، حيث يظهر الجرمانيوم تحته فى الجدول الدورى. يوجد فى بضع أشابات مثل الأرجيروديت (متحدًا بالفضة والكبريت)، والزنكلند (كبريتيد الزنك)، والتانتاليت (متحدًا مع الحديد، والمنجنيز والكولومبيوم). يكون مركبات مع الأكسجين (الأكاسيد)، والكلور (كلوريدات)، والفلور (فلوريدات)، ومع الكربون والهيدروجين (إثيد). نظرًا لأنه شبه موصل فإنه يستخدم على نحو واسع فى الأجهزة الإلكترونية وبخاصة فى الترانزستورات. انظر: عنصر (جدول).

جرمزي الكبرى: مدينة (ح ٨٧١٥٣ نسمة، ٢٠٠٨)، ومقاطعة ق وسط إنجلترا على مصب نهر همبر. تعد أكبر موانئ صيد الأسماك فى العالم. وبها أكثر من ١٠٠ فدان من أحواض السفن. وهى مركز تجارى للأسماك والفحم والحبوب والأخشاب.

الجرمى: (ت ٨٤٠)، أبو عمر صالح بن إسحاق، بصرى قدم بغداد. أخذ النحو عن الأخفش ويونس واللغة عن الأصمعى وأبى عبيدة وأبى زيد. وأخذ عنه المازنى - وكان رفيقه - والمبرد وغيرهما. كان فقيها، جليلاً فى الحديث والأخبار، عالماً باللغة حافظاً لها، انتهى إليه علم النحو فى زمانه. كان هو والمازنى السبب فى إظهار كتاب سيبويه. قارن بينهما تلميذهما المبرد فقال: كان الجرمى أغوص على الاستخراج من المازنى، وكان المازنى آخذًا منه، وقال عنه خاصة: كان أثبت القوم فى كتاب سيبويه. كان صاحب إسخاء، اجتمع له - مع العلم - صحة المذهب وحسن الاعتقاد. صنف كتباً كثيرة انفرد بها، منها: «مختصر النحو» و «التنبيه»، و «الأبنية»، و «العروض»، و «غريب سيبويه»، و «السير» الذى وصفوه بأنه كان عجييا. جرميل: عشب معمر أو شجيرة معمرة من الفصيلة

جروس، تشارلس: (١٨٥٧ - ١٩٠٩)، مؤرخ أمريكي درس التاريخ بجامعة هارفرد من ١٨٨٨ حتى وفاته، وعين أستاذاً للتاريخ بها ١٩٠١. يعتبر كتابه الضخم «مصادر التاريخ الإنجليزي من العصور الأولى إلى حوالي ١٤٨٥»، مرجعاً هاماً، ويعتبر جروس حجة في التاريخ الإنجليزي في العصور الأولى والوسيلة.

جروستيس، روبرت: (ح ١١٧٠ - ١٢٥٣)، حبر إنجليزي. مؤسس مدرسة أكسفورد الفرنسية، أول ممثل للعلم التجريبي في العصر الوسيط. أستاذ روجر بيكون ومن واضعي منهج العلم الحديث، عين أسقفاً للكنولن ١٢٣٥. عني بأرسطو، وأشاد بابن الهيثم، وألم بفلسفة ألبرت الكبير والقدس توما الأكويني برغم أنه كان أوغسطينياً.

جروسجلوكنر: أعلى قمة في النمسا (٣٧٩٧م)، في منطقة هوهي تاور «البرج العالي». تم تسلقها لأول مرة ١٨٠٠. يمر بجوارها طريق جروسجلوكنر شتراسي على ارتفاع ٣٦٨ م، والذي شيد ١٩٣٠-٣٥.

جروسيا: اسم مجلس الشيوخ في المدن الإغريقية التي كانت نظم الحكم فيها أرستقراطية أو بلوكاروتية. كانت هذه المجالس في بعض الحالات بقايا نظم ترجع إلى العصر الهومري، وفي بعض الحالات الأخرى كانت منشآت جديدة مثل ما كانت عليه مجالس مدن آسيا الصغرى في العصر الهيلينستي أو الروماني. كان أشهر هذه المجالس على الإطلاق مجلس شيوخ أسبرطة، وكان يتألف من الملكية ٢٨ عضواً تختارهم الجمعية الشعبية لمدى الحياة ممن بلغوا الستين من أفراد الأسرة العريقة، لكن في وقت متأخر قصرت مدة العضوية على عام واحد. وفي عهد الإمبراطورية الرومانية كان يمكن إعادة انتخاب الأعضاء السابقين. وكان هذا المجلس يبحث كل الشؤون الهامة، وهو وحده الذي كان يعد المسائل التي تعرض على الجمعية الشعبية، وكان يحق له رفض اجتماعات الجمعية الشعبية ومصادرة قراراتها. ويقال إنه كان بمثابة حائل دون استبداد الهيئة الحاكمة

لمدرسة باوهاوس الفنية في فيمار، وقد صمم مبانيها التي تعتبر من أروع أعماله. عمل بلندن (١٩٣٤ - ٣٧)، وانتقل إلى أمريكا ١٩٣٧ حيث عين عميداً لمدرسة هارفرد للعمارة.

جروت أيلاند: (بالهولندية الجزيرة الكبيرة) أكبر جزر خليج كريستاريا (٢٢٦٠ كم) تقع بالقرب من شاطئ أستراليا الشمالي، وهي صخرية مجذبة، وم عزل للسكان الأصليين. جروت، جورج: (١٧٩٤ - ١٨٧١)، مؤرخ إنجليزي، درس علم المحاسبة وعمل بمصرف أسرته، درس الآداب الإغريقية والرومانية، وتاريخ الإغريق وانتخب عضواً بمجلس العموم. يعد كتابه المشهور «تاريخ بلاد الإغريق» (١٢ مجلدًا، ١٨٤٦ - ٥٦) من روائع التأليف التاريخي ومرجعاً في بابيه. من مؤلفاته أيضاً «أفلاطون ومريدو سقراط الآخرون» (٣ مجلدات، ١٨٦٥).

جروندو: مدينة (٣٢٠١٦٤ نسمة، ٢٠٠٦)، عاصمة إقليم جروندو ش غ بيلاروسيا، على نهر نيمن. تشتهر بصناعة الآلات الزراعية والكهربائية والأغذية المحفوظة والمنسوجات والتبغ. كانت قاعدة الحكم للإمارات (الدانبات) البولندية (١٦٧٣-١٧٩٣). انتقلت السيادة عليها إلى روسيا ١٧٩٥، وإلى بولندا ١٩٢١ وإلى روسيا ١٩٤٥. بها معالم أثرية هامة.

جروز، جان باپتيس: (١٧٢٥ - ١٨٠٥)، مصور فرنسي للأشخاص والموضوعات. حاول أن يطبق على لوحاته نظريات ديدرو الجمالية. من أعماله: «عروس القرية»، و «لعنة الأب»، و «عقاب الابن العاق»، وكلها ذات طابع أخلاقي.

جروزي: مدينة (ح ١٨٥٦٠٠ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة جمهورية الشيشان ج ق روسيا الأوروبية عند حضيض جبال القوقاز العظمى. مركز منطقة غنية بالبترول تربطها خطوط الأنابيب بالبحر الأسود وبحر قزوين وحوض الدونيتز. كانت هدفاً رئيسياً للألمان في الحرب العالمية ٢، ولكنهم أوقفوا ١٩٤٢ على بعد ح ٨٠ كم إلى الغرب منها.

جرونفالت، ماتياس: (ح ١٤٧٥ - ١٥٢٨)، مصور ألماني للموضوعات الدينية. امتاز بتصوير آلام المسيح، بأسلوب واقعي درامي. يوضع في مرتبة دورر، وهولبين، من الأساتذة الكبار في الفن الألماني. قضى معظم وقته في ماينتس. تشاهد أعماله الفنية في متاحف كارلسروه وبازل.

جرونكي، جيوفاني: (١٨٨٧ - ١٩٦٥)، زعيم سياسي إيطالي ورئيس جمهورية إيطاليا (١٩٥٥ - ٦٢)، بدأ حياته السياسية زعيماً لإحدى نقابات العمال الكاثوليك، وقام النظام الفاشستي في أثناء الحرب العالمية ٢. جروير، جين: انظر: جين.

جری: انظر: ألعاب المضمار والميلان.

جری، إلبريدج: (١٧٤٤ - ١٨١٤)، سياسي أمريكي، أيد الحركة الوطنية قبل الثورة الأمريكية وفي أثنائها، عدو معارض لوجود حكومة مركزية قوية، وكان حاكماً لمساشوستس (١٨١٠ - ١١)، وناثياً لرئيس الولايات المتحدة الأمريكية (١٨١٣ - ١٤)، وصاغوا من اسمه بالإنجليزية جريماندر وهي كلمة تفيد تنظيم دوائر الانتخاب تنظيمًا مصطنعًا.

جری - نيه، رأس: جرف بمقربة من كاليه، ش فرنسا. يمتد في مضيق دوفر على بعد ٣٤ كم من الساحل الإنجليزي. عليه منارة.

جرب فروت: انظر: ليمون هندي.

جريت بير، بحيرة: أو بحيرة الدب الأكبر طولها نحو ٣١٠ كم ويتراوح عرضها بين ٤٠ و ١٧٧ كم، ش وسط مركز ماكترى بأقاليم الشمال الغربي بكندا. يصرفها نهر جريت بير (يجرى ح ١٦٠ كم ليصب في نهر ماكترى) مياهها مفتوحة لمدة أربعة شهور في السنة. اكتشفها تجار شركة الشمال الغربي ح ١٨٠٠. على ساحلها الشرقي بورت راديويم.

جريت سليف، بحيرة: أو بحيرة العبد الأكبر (٢٨٤٠٠ كم^٢)، ج مركز ماكترى بأقاليم الشمال الغربي بكندا. طولها ٤٨٠ كم ويتراوح عرضها بين ١٩-١٠٩ كم.

واستقلال الجمعية الشعبية في العمل، ولذلك كان يتمتع بأهمية سياسية كبيرة.

جروشى، إمانويل، مركيز: (١٧٦٦ - ١٨٤٧)، قائد حرى في الثورة الفرنسية وحروب نابليون، رقى إلى رتبة مارشال بعد عودة نابليون من جزيرة إلبا في أثناء حكم المائة يوم. قيل إنه مسئول عن هزيمة نابليون في موقعة واترلو لفشله في منع الجيش البروسى من الاتصال بالجيش الإنجليزي.

جروشوس، هوجو: (١٥٨٣ - ١٦٤٥)، فقيه هولندى، يعتبر زعيم مدرسة القانون الطبيعي وقانون الشعوب في الأزمنة الحديثة، ويعتبره الكثيرون مؤسس القانون الدولى العام. ألف كتاب «في قانون الحرب والسلام» (١٦٢٥) تناول فيه ما يجب أن تكون عليه علاقات الدول في وقت السلم والحرب. ويعتبر صاحب فكرة القانون الطبيعي التى عرفها فلاسفة اليونان.

جروف، (السير) وليم روبرت: (١٨١١ - ٩٦)، فيزيقي وقاض إنجليزي، أدت دراساته في الكيمياء إلى اختراعه بطارية جروف.

جروميكو، أندرية أندريفتش: (١٩٠٩ - ٨٩)، دبلوماسى روسى، عضو الحزب الشيوعى منذ ١٩٣١. دخل السلك الدبلوماسى ١٩٣٩ ورقى بسرعة وصار سفير الاتحاد السوفيتى بواشنطن (١٩٤٣-٤٦)، و مندوب روسيا الدائم لدى الأمم المتحدة (١٩٤٦-٤٨)، تولى وزارة الخارجية (١٩٤٩-٥٢)، وعين سفيراً فى إنجلترا (١٩٥٢-٥٣)، وفى ١٩٥٦ انتخب عضواً باللجنة المركزية للحزب واختير وزيراً للخارجية (١٩٥٧-٨٥) وظل فى منصبه بالرغم من التغيرات التى حدثت فى القيادة بالاتحاد السوفيتى وفى سياسته الخارجية. لعب دوراً كبيراً فى المحادثات التى جرت بين بريجنيف ونيكسون فى أوائل ١٩٧٠ والمفاوضات التى تمت مع ألمانيا الغربية. أصبح (١٩٧٣) عضواً فى المكتب السياسى الحاكم كنائب أول للرئيس (١٩٨٣-٨٥) ثم رئيساً (١٩٨٥-٨٨).

يصرفها فى الغرب نهر ماکنزى، اكتشفها صمويل هيرن ١٧٧١. استكشف الذهب بساحلها الشمالى ١٩٣٠ وأصبحت مدينة يلونايڤ مركزاً للتعدين. يصب فيها نهر هاى (فى الجنوب الغربى)، ونهر ماکنزى (فى الجنوب)، الذى يحمل اسم جريت سليف أو نهر سليف بين بحيرتى آتاباسكا وجريت سليف.

جريت سولت ليك: كتلة مائية ملحة، قليلة العمق ش ولاية يوتاه الأمريكـية غ سلسلة جبال واساتش. تعتبر أكبر بحيرة فى غ المسيسى. تغذيها مياه ثلاثة أنهار وهى: ويبر وجوردان، ويبر. ومن مظاهرها اختلافها مساحة وعمقاً، بين سنة وأخرى، تبعاً للأحوال الجوية السائدة. ويزيد معدل عمقها قليلاً على ثلاثة أمتار ونصف متر. وهذه البحيرة هى إحدى مخلفات بحيرة كبرى أثبت العلماء أنها كانت موجودة هنالك، وأطلقوا عليها اسم بحيرة بونفيل وبلغ عمقها حيناً نحو ٣٠٠ م، وما تزال هنالك علامات ظاهرة على الجبال القريبة من البحيرة، تدل بوضوح على المستوى الذى وصلت إليه المياه فى الزمن الخالى، كما يستدل عليه كذلك بالرواسب الغنية التى تغطى السطوح المتدرجة الواقعة فى ق البحيرة. وتحوى البحيرة الملح عدداً من الجزر، أكبرها أنتيلوب، وبعضها يتحول إلى أشباه جزر، فيتصل بالشاطئ عند انخفاض مستوى المياه. وتخلو البحيرة من الأحياء بسبب ملوحة مياهها، باستثناء نوع من جراد البحر (الجمبرى)، ويستخرج منها الملح بغرض التجارة. اكتشفها جيمس برردجر ١٨٢٥.

جريج، ادڤار هاجروب: (١٨٤٣ - ١٩٠٧)، مؤلف موسيقى نرويجى. درس بمعهد ليزج للموسيقى واستخدم الموضوعات الشعبية النرويجية فى موسيقاه. وفيما عدا «كونشرتو البيانو الصغير» ١٨٦٩ وهو العمل الكبير الذى اشتهر به، كانت أكثر أعماله نجاحاً ذات تشكيلات صغيرة مثل الأغنيات ومقطوعات البيانو وموسيقى الحجرة. لاقت المتتالية الموسيقية التى كتبها لمسرحية «بير جنت» لإيسن ذيوغاً كبيراً.

جريجورس، نقفور: (١٢٩٥ - ح ١٣٥٩)، مؤرخ ولاهوتى بيزنطى، كان من أعظم علماء عصره. من أعماله العلمية مشروع لإصلاح التقويم شبيه بهذا الذى وضعه البابا جريجورى ١٣ بعد ذلك بقرنين. أهم مؤلفاته «التاريخ الرومانى» ويعالج الفترة بين (١٢٠٤ - ١٣٥٩)، ويعد مع كتابه «تاريخ الإمبراطور جون ٦» المصدرين الوحيدين للتاريخ البيزنطى فى القرن ١٤.

جريجورفيوس، فريدناند: (١٨٢١ - ٩١)، مؤرخ ألمانى، أقام فترة طويلة بروما حيث ألف «تاريخ مدينة روما فى العصور الوسطى» (٨ مجلدات، ١٨٥٩ - ٧٢)، يعد من أعظم الثقات فى تاريخ إيطاليا، وخاصة تاريخ مدينة روما.

جريجورى، جيمس: (١٦٣٨ - ٧٥)، عالم رياضى اسكتلندى، عين أستاذاً بجامعة سنت أندروز ١٦٦٨، وأستاذاً بجامعة أدنبره ١٦٧٤، اخترع منظراً عاكساً ١٦٦١، وصفه فى كتاب له عن البصريات، ابتدع طريقة فوتومترية لقياس أبعاد النجوم.

جريجورى، ليدى أوجستا: (١٨٥٩ - ١٩٣٢)، مؤلفة وكاتبة مسرحية أيرلندية من مؤسسى مسرح آبى الذى كرس له جميع مواهبها من إدارة وإخراج وتأليف. تناولت مسرحياتها الحياة فى أيرلندا، ومنها «انتشار الأبناء» ١٩٠٤ و «باب السجـن» ١٩٠٦، و «حى المصنع» ١٩٠٧. ومن مسرحياتها التاريخية الطويلة التى كتبت كتابه جيدة ولكنها لاقت نجاحاً ضئيلاً خارج أيرلندا «جرانيا» ١٩١٢. من مؤلفاتها الأخرى «مسرحنا الأيرلندى» ١٩١٣.

الجريدة: صحيفة يومية مصرية صدرت ١٩٠٧ عن شركة يرأسها أحمد لطفى السيد. اشترك فى تحريرها أعلام المفكرين فى ذلك الحين، وكان هدفها إطلاع الرأى العام على القضايا الوطنية والثقافية والاجتماعية. احتجبت ١٩١٥.

جریدسلوف، برنارد: (١٩١٥ - ٥٠)، عالم آثار بولندى، كان من تلاميذ كورت زيته، وخدم فى متحف

أمريكي. التحق بمدرسة السلاح الجوي الأمريكي العالية وتخرج من جامعة بوردو ١٩٥٠. عاد إلى السلاح الجوي فاشتراك في حرب كوريا وأظهر فيها براعة، ومنح نوطين لجدارته. ارتاد الفضاء في ٢١ يوليو ١٩٦١ في رحلة نصف مدارية ضمن برنامج مركورى. وبلغ وزن مركبته «ناقوس الحرية ٧»، ١٨١٨ كجم، وبلغت قوة دفع الصاروخ في الثانية وزن ٧٨٠٠٠ رطل، وأمضى حوالى خمس دقائق في مجال انعدام الوزن. اشترك في رحلة جيميني ٣ (٢٣ مارس ١٩٦٥) دار خلالها حول الأرض ثلاث دورات وظل في الفضاء ٤ ساعات و٥٣ دقيقة. لقي مصرعه في انفجار سفينه من طراز أبوللو في أثناء تجربتها على الأرض قبل أن تنطلق مقلة له ولزميله إدوارد هويت، وروجرز شافى.

جريسونز: كانتون (٧١١٢ كم^٢، ١٨٧٩٢٠ نسمة، ٢٠٠٦)، ق سويسرا يتاخم إيطاليا والنمسا. أكبر الكانتونات مساحة وأقلها سكاناً. به مراعى وغابات ومحطات لتوليد الكهرباء وبعض الوديان الزراعية. جزء من رايتيا فى عهد الامبراطورية الرومانية. حافظت الإقطاعيات على القانون، والتقاليد الرومانية رغم انتقالها اسمياً إلى القوط الشرقيين ٤٩٣، وإلى الفرنجة ٥٣٧. بدأ أساقفة تشر، عاصمتها الحالية، فى السيطرة على الإقليم فى القرن ٩، ولكنهم فقدوا السيطرة تدريجياً بفضل ثلاث عصبات محلية (١٣٦٧-١٤٣٦). تحالفت العصبات الثلاث وانضمت إلى الاتحاد السويسرى، وغزت فالسالتينا من ميلان ١٥١٢. قبل بعض السكان الإصلاح اللوثرى (١٥٢٤-٢٦). عانى الكانتون من منازعات حزبية دموية فى حرب الثلاثين لسنة بين حزب الكاثوليك وتعاضده إسبانيا والإمبراطور، وحزب البروتستانت وتعاضده فينيسيا (البندقية) وفرنسا. أجبرته القوات الفرنسية على الدخول ١٧٩٩ فى جمهورية هلفتيا. أصبح كانتوناً سويسرياً ١٨٠٣. يتكلم بعض السكان الإيطالية ومعظمهم يتكلمون الألمانية. جريشام، قانون: مبدأ اقتصادى مؤداه أن العملة الرديئة

برلين، ثم اتصل بمعهد الآثار الألماني بالقاهرة، وعمل تحت رياسة بوركهارت الذى عينه سكرتيراً للمعهد. له بحوث قيمة.

جرير: (٦٤٠ - ٧٢٨)، جرير بن عطية بن حذيفة اليربوعى، شاعر أموى. ولد ومات باليمامة. بدأ شعره يذيع منذ خلافة يزيد بن معاوية، فعاش متكسباً بالمدح، واتصل بولاة العراق، وصار شاعر الحجاج بن يوسف الثقفى الذى وصله بالخليفة عبد الملك بن مروان فمدحه ومن بعده من الخلفاء وأشراف الشام والعراق. هاجى باليمامة غساناً السليطى، فأعانه البعث المجاشعى فهجا جرير مجاشع، رهط الفرزدق فاشتبكاً فى هجاء ونقائض طوال حياتهما ودخل بينهما شعراء كثيرون لم يصمد منهم غير الأخطل. ويعد الشعراء الثلاثة أمراء الشعر الأموى. وامتاز جرير بينهم بالهجاء، لما يعمد إليه من سخرية مضحكة، وصور فكهة، وألقاب غريبة وإقذاع، وبالغزل والثرثاء لركة ألفاظه وعذوبتها وحلاوة أنغامه وصدق مشاعره، فكان أشيعهما شعرا وأقربهما إلى قلوب الجماهير. وديوانه ونقائضه مع الفرزدق ومع الأخطل مطبوعة.

جريرلدا: بطله قصص القرون الوسطى، كأروع مثال للمعاناة الطويلة وخاصة فى أوروبا الغربية فى القصص الشعبى. اشتهرت بأنها الزوجة الصبور التى كان زوجها يضعها فى الكثير من الأزمات لكى يختبر ولاءها له. استخدم القصة كل من بوكاشيو فى «قصص الدكاميرون»، وتشوسر فى «حكاية كاتب»، وديكر فى ملهاته «جريرل الصبور».

جريس، هوان: (١٨٨٧ - ١٩٢٧)، فنان إسباني تكعيبى. استقر بباريس ١٩٠٦. أغلب إنتاجه من الطبيعة الصامتة. تتميز تكعيبه بالشخصية والصفاء. له أيضاً كثير من صور الأشخاص. استخدم الزيت والملصقات فى لوحاته التى يحتل بعضها متاحف أوروبا وأمريكا، وأغلبها بالمجموعات الخاصة.

جريسوم، فيرجل: (١٩٢٦ - ٦٧)، ثانى رائد فضاء

جريفه أو جراف، ألبرخت فون: (١٨٢٨ - ٧٠)، رمدى ألماني. اشتهر بما عزز به جراحة العين وخاصة استخدام القطع القزحي لعلاج الجلوكوما والتهاب القرنية، وبطريقته في جراحات السد. أسس مجلة «السيجلات الرمدية» ١٨٥٥، ونشر فيها الكثير من كشوفه. أبوه كارل فرديناند فون جراف (١٧٨٧ - ١٨٤٠)، جراح ألماني كان رائداً في الجراحة التقويمية وفي علاج الجروح.

جريفني، جول: (١٨٠٧ - ٩١)، سياسي فرنسي ورئيس جمهورية فرنسا (١٨٧٩ - ٨٧)، اشتراكي معتدل. جريفيث، آرثر: (١٨٧٢ - ١٩٢٢)، سياسي أيرلندي، ارتبط بالحركة الوطنية منذ شبابه وقام بتأليف جماعة وحدة الرجل الأيرلندي التي عمدت إلى انسحاب أعضاء البرلمان من الأيرلنديين من وستمنستر وتكوين مجلس خاص لهم، وكان هدفه إيجاد صيغة لحكم ملكي يشمل إنجلترا وأيرلندا على غرار النمسا والمجر. لقيت حركته استجابة أدت إلى تأليف حزب سين فين واشترك في عصيان ١٩١٦ ولكنه سجن (١٩١٦ - ١٨) بوساطة السلطات البريطانية. انتخب عضواً في البرلمان ١٩١٨ واشترك في المفاوضات التي انتهت بمعاهدة ١٩٢١ وإنشاء دولة أيرلندا الحرة. وعندما رفض دي فاليرا المعاهدة بوصفه رئيساً للمجلس الأيرلندي، خلفه في منصبه. مات فجأة في مستهل الحرب الأهلية.

جريلبارتسر، فرانتس: (١٧٩١ - ١٨٧٢)، كاتب مسرحي نمساوي، يرد اسمه عادة مع جوته وشيلر عند الحديث عن المسرح. تتميز مسرحياته بالقوة وبجمال الأسلوب الشعري وتشمل «السلفية» ١٨١٧ و «الجزء الذهبية» من ثلاثة أجزاء. أكثر مسرحياته رومانسية «الحلم» (١٨١٧ - ٣٤) وكان لها أثر عميق في إنتاج غيره لا سيما هاوبتمان ومترلنك. له أيضاً مجموعة قصص بديعة «المغني المسكين» ١٨٤٨، ولعلها أقرب مؤلفاته إلى الكمال الفني.

جريلي، هوراس: (١٨١١ - ٧٢)، رئيس تحرير

تطرد العملة الجيدة من التعامل. ويبدو أثره عندما تكون العملة المعدنية هي أساس التعامل فإن تخفيض كمية المعدن أو جودته في بعض أنواع العملة مع بقاء الأنواع الأخرى دون تخفيض يؤدي إلى اكتناز الأفراد للنوع الأخير، ولا يبقى في التعامل إلا العملة المخفضة الرديئة. وسمى القانون باسم السير توماس جريشام (١٥١٩ - ٧٩) وهو من رجال التجارة والمال في إنجلترا وإن كانت الدلائل تشير الآن إلى أنه لم يبتكر هذا القانون.

جريشانيوف، ألكسندر تيكونوفيتش: (١٨٦٤ - ١٩٥٦)، مؤلف موسيقى روسي، تلمذ على ريمسكي كورسakov بمعهد سنت بطرسبرج للموسيقى. كتب السيمفونيات والأوبرات إلا أنه اشتهر بأغنياته الكثيرة وبأناشيد الكورال الكنسية. طاف بأرجاء أوروبا ١٩٢٢ وانتقل إلى باريس ١٩٢٥. أقام بالولايات المتحدة ١٩٣٩ حيث تنجس بالجنسية الأمريكية ١٩٤٦.

جريفز، روبرت رانك: (١٨٩٥ - ١٩٨٥)، شاعر وروائي وناقد إنجليزي. تشتمل أشعاره على مجموعة القصائد التي نشرها ١٩٣٨ والقصائد التي نظمها (١٩٣٨ - ٤٥) ونشرت ١٩٤٦ و «قصائد عن الحب» ١٩٦٨. له في النقد الأدبي كتاب عن «الشعر الحديث» مع لورا ريدنج ١٩٢٨، ولكنه اشتهر برواياته التاريخية التي تشتمل على «أنا كلوديوس» ١٩٣٤، و «الإله كلوديوس» ١٩٣٤، و «تقدم، أيها الجاويش لام» ١٩٤١، و «زوجة المستر ميلتون» ١٩٤٣. كتب «الربة البيضاء» ١٩٤٨ وهي دراسة عن أصول الشعر في الأساطير، وكتب أيضاً «لورنس والمغامرة العربية» ١٩٢٨. عمل أستاذاً للأدب الإنجليزي في الجامعة المصرية ١٩٢٦.

جريفزند: مدينة (ح ٥٤٧٥٤ نسمة، ٢٠٠٨)، بكت بإنجلترا، على الشاطئ الجنوبي من نهر التيمز شرقي لندن. أهم صناعاتها بناء السفن وصناعة الصابون والجلود والورق. كانت في الماضي نقطة انطلاق الرحلات البحرية الكشفية وهي مركز تجمع ربانة السفن.

والقيم يختلف ما يعد جرماً، ولو أن بعض أنماط السلوك كقتل الأب، والخيانة، وانتهاك محرمات جنسية معينة تتجه باطراد إلى أن تكون محرمة. وفي المجتمعات الحديثة تعرف الجريمة بأنها خرق للقانون (انظر: قانون جنائي) ولكي يكون الفعل جنائياً من الناحية القانونية لا بد أن يرتكبه شعورياً شخص بالغ العقل، وتوقع الحكومة العقوبة على مرتكبه. وليس هناك تعريف قانوني كاف لكامل العقل وقت ارتكاب الفعل. ويصعب تحديد إحصاءات الجريمة لاختلاف تعريفها وطريقة تسجيلها. ومنذ الحرب العالمية ١ حدث ارتفاع عام في نسبة الجرائم التي تم تسجيلها بالدول الغربية ويعزى ذلك إلى تضاعف القوانين المنظمة التي استلزمها نمو المجتمع الصناعي. وقد ارتفعت نسبة الجرائم ضد الممتلكات (السطو والسرقة) بالولايات المتحدة والدول ذات المدن سريعة النمو، بينما انخفضت نسبة جرائم العنف (كالقتل وهتك العرض والاعتداء الشديد)، وبالولايات المتحدة شاعت الجريمة المنظمة (انظر: عصابة) في أوائل القرن ٢٠. وتذبذب نسب الجرائم مع الاتجاهات الاجتماعية، فترفع في فترات الانهيار الاقتصادي، وبعد الحروب وفي فترات الاختلال الاجتماعي. ونسبة الجرائم الخطيرة ضد الممتلكات أعلى في المدينة منها في المناطق الريفية، ولكن جرائم العنف تحدث بنسب متساوية بالمدينة والقرية، وربما ترتفع نسبتها في الريف عنها في الحضر. وفي المدن نجد أن المناطق المزدهمة بالأشخاص المحرومين ذات نسب جنائية كبرى. وينطبق ذلك بخاصة على جناح الأحداث. ويرجع التفاوت في نسبة الإجرام من ناحية إلى صلاية تنفيذ القانون بالأحياء الفقيرة وبين جماعات الأقليات منه بين جماعات الطبقة الوسطى. والعود (الإجرام المتكرر) من خصائص كثير من المجرمين. وأسباب الجريمة مركبة وربما تكون بعض الخصائص العقلية كالضعف العقلي سبباً في وجود قليل من المجرمين وقد أبطل القول بنظرية الخصائص الجسمية

أمريكي، مؤسس «نيويورك تريبيون» ١٨٤١. عمل على إصدار جريدة رخيصة الثمن للطبقات العاملة تمتاز بسهولة أسلوبها ونضج آرائها، استعان فيها ببعض الممتازين من الكتاب وكان لمقالاتها الافتتاحية أثر في شهرة الجريدة. أيد فرض تعريفه جمركية تحمي الصناعات ودافع عن قضايا الإصلاحات الاجتماعية. كان لجريدة «التريبيون» ذبوع في الغرب، وكان جريلى من أوائل المحررين الذين انضموا إلى الحزب الجمهوري. سبب حرجاً لحكومة لتكولن بميوله الإنسانية، وفي نهاية الحرب الأهلية أيد مبدأ العفو الشامل عن أهل الجنوب.

جريمالدى: أحد الأجناس البشرية التي ترجع إلى العصر الحجري القديم. عرفت خصائص هذا الجنس من دراسة هيكليين عظميين عثر عليهما في بداية القرن ٢٠ بإحدى مغارات جريمالدى بشمال غربي إيطاليا على الحدود الفرنسية. ويتميز هذان الهيكلان - وأحدهما لامرأة والآخر لصبي - ببعض الخصائص الزنجية، ولم تتفق الآراء بعد عما إذا كانا يمثلان إحدى السلالات الزنجية.

جريمالدى، جوزيف: (١٧٧٩-١٨٣٧)، ممثل إيمائي ومهرج إنجليزي. ظهر وعمره ٣ سنوات في تمثيلية «روبنسون كروزو» بمسرح سادلر ويلز بلندن، وظل سنوات يمثل فيه وفي مسرح دروري لين. انتقل للتمثيل في كوفنت جاردن ١٨٠٦، وصار علماً في أدوار التهريج، وكان أستاذاً في فن التمثيل الصامت. اشتهر بتمثيله دور سكاراموش. تعلق الجمهور به وظل يطلب سماع أغانيه بعد وفاته بزمان طويل.

جريمالدى، فرانسيسكو ماريا: (١٦١٨-٦٣)، فيزيقي وواعظ إيطالي، أول من وصف الحلقات المحيطة بظلال الأجسام التي تضيئها نقطة ضوئية وعزاها لظاهرة الحيود التي تحدث للأشعة الضوئية.

جريمة: بمعناها الواسع خرق للقواعد الاجتماعية، وفعل يعد ضاراً بالجماعة. واختلاف الحضارات في التنظيم

جريمسلاهاوزن، هانز ياكوب كريستوفل فون: (١٦٢٥-٧٦)، روائي ألماني، اختطفه الجنود في سن العاشرة وأجبروه على البقاء في الجيش، استطاع أن يثقف نفسه ويصبح أديباً. ألف عدة روايات ساخرة أشهرها ترجمته لحياته في أثناء حرب الثلاثين التي تتميز بالفكاهة والحيوية والتصوير الواضح للشخصيات، وبرزت إلى كراهية البشر.

جريمكي، أرثشيسالد هنري: (١٨٤٩-١٩٣٠)، مؤلف زنجي أمريكي وأحد المجاهدين لتقدم بني قومه، من أب أبيض وأم زنجية، تخرج من جامعة لنكولن ومارس القانون في بوسطن. كتب ترجمة حياة «وليم جاريسون» ١٨٩١ و «تشارلز سومر» ١٨٩٢. أصبح قنصل أمريكا في سانتو دومينجو (١٨٩٤-٩٨).

جريمكي، أنجيلينا اميلي: (١٨٠٥-٧٩)، زعيمة أمريكية في حركة تحرير العبيد، ثم تحرير المرأة. اطلعت على بعض منشورات جمعية تحرير العبيد فتحمست للقضية وكتبت «نداء إلى النساء المسيحيات في الجنوب» ١٨٣٦. تطوعت مع أختها الكبرى سارة مور جريمكي في حملات الدعاية للقضية وتدرت في ذلك على يد ثيودور دوايت والد الذي تزوجته في ١٨٣٨. وكان لخطابتهما في الجماهير وأمام المجالس التشريعية أكبر الأثر في نشر مبادئ الحركة مما أسخط عليهما رجال الدين.

جريمكي، سارة مور: (١٧٩٢-١٨٧٣)، زعيمة أمريكية في حركة تحرير العبيد ثم تحرير المرأة، من أسرة شهرة بالقضاء. تبنت قضية تحرير العبيد ١٨٣٥ وأقنعت أختها الصغرى أنجيلينا جريمكي. وبالرغم من أنهما من أسرة أرستقراطية تمتلك العبيد فقد خرجتا تبشران بالقضية. وكانت سارة أول امرأة تخطب في المجتمع الأمريكي داعية إلى تحرير العبيد، ثم إلى الدفاع عن حقوق المرأة. لها مؤلفات منها: «رسالة إلى رجال الكنيسة في الجنوب» ١٨٣٦، ورسالة في «المساواة». ولما مات والدهما طلبتا أن يكون نصيبهما من التركة كله من العبيد ثم اعتقتهما جميعاً.

الموروثة التي تميز المجرمين وتحدد مصيرهم، وكذلك فكرة الكشف عن المجرمين بواسطة بنيتهم الجسمية (كشكل الرأس وشحمتي الأذنين والجيبة والفك الأسفل والأنف وطول الذراعين). ويرى العلماء الاجتماعيون أن كثيراً من الجناة يولدون في بيئة (كالفقر المدقع) تجبرهم تلقائياً على نموذج من السلوك الإجرامي، بينما يحصر أفراد آخرون بين أنواع من الصراع الثقافي المباشر العام. ويقال أيضاً إن العوامل البيئية تحدد الظروف التي يصبح فيها المجرم المحتمل مجرمًا بالفعل كما تحدد الوجهة التي يسير فيها السلوك العدواني. أما القيم النسبية والتفاوت فيما يتعلق بالجريمة ما بين جماعة وأخرى فيقودنا إلى وجهة النظر الأنثروبولوجية التي تعد المجرم شخصاً منحرفاً عن نموده الثقافي. وكلما كان المجتمع متميزاً كانت الحاجة ملحة إلى قوانين كثيرة لتسنده وكلما كثرت القوانين كبر عدد الجناة. والجريمة ليست بالضرورة سلوكاً مخالفاً للنظام الاجتماعي كما أن السلوك المخالف للنظام الاجتماعي لا يعد جريمة دائماً. وهناك غير هذه العوامل الاضطرابات الانفعالية التي يعاني منها أغلب المجرمين. ويذهب الطب العقلي إلى أن جميع الجرائم ناتجة عن الاضطرابات الانفعالية التي تنجم من سوء التوافق في الطفولة مع الأسرة. فالمجرم يشرع لنفسه بشكل رمزي، رغبة أو شهوة لاشعورية مكبوتة. وهناك جرائم كجنون الحريق وجنون السرقة تعد تعبيراً عن اضطراب الشخصية. ويرى أطباء العقول أن مكافحة الجريمة وشفاء المجرمين أمر يتعلق بالعلاج الطبي العقلي وليس بالإجبار على الطاعة. ومع أن البحث عن المجرمين والقبض عليهم من واجبات الشرطة وعقابهم تحدده المحكمة، فإن هناك تحولاً تدريجياً في الدول الحديثة من تأكيد أهمية العقاب إلى تأكيد أهمية التأهيل والمكافحة. ومن الأمور المقبولة من وجهة نظر علم الإجرام الاستعمال المتزايد لنظام التجربة والإفراج الشرطي والعلاج الطبي العقلي والتدريب في السجن وتحسين الأحوال الاجتماعية.

الجهد وتطبيقه في نظريات المجالات المغناطيسية والكهربائية.

جرين، جوليان: (١٩٠٠-٩٨)، كاتب فرنسي من أصل أمريكي، ولد في باريس، درس بجامعة فرجينيا، وعاش في أمريكا (١٩٤٠-٤٥). كتب بالفرنسية مجموعة من القصص أهمها «الحديقة المغلقة» ١٩٢٧، و «الرحلة السوداء» ١٩٢٩، و «منتصف الليل» ١٩٣٦. كتب يومياته «ذكرى أيام سعيدة» ١٩٤٢. من مؤلفاته أيضاً «موريا» ١٩٥٠، و «كل رجل في ظلامه» ١٩٦٠.

جرين، جون ريتشارد: (١٨٣٧-٨٣)، مؤرخ إنجليزي، درس بأكسفورد ورسم قساً ١٨٦٠، لقي كتابه «تاريخ مختصر للأمة الإنجليزية» ١٨٧٤ فور ظهوره إقبالا شديداً. ولا يزال من خيرة المؤلفات في موضوعه وأروها أسلوباً واهتم فيه بإبراز التغيرات الاجتماعية أكثر من اهتمامه بإبراز التغيرات السياسية. توسع في ذات الموضوع في كتابه «تاريخ الأمة الإنجليزية» (٤ مجلدات). كانت زوجته أليس ستوبفورد جرين (١٨٤٨-١٩٢٩) مؤرخة أيضاً.

جرين، روبرت: (١٥٥٨-٩٢)، شاعر وكاتب مسرحي إنجليزي. نالت رواياته الرومانسية القصيرة رواجاً كبيراً ومنها «باندوستو» ١٥٨٨ التي استمد منها شكسبير عقدة مسرحيته «نادرة الشتاء» ١٥٩٠، تناول في مسرحياته الموضوعات التاريخية بشئ من التصرف ومنها «الأخ بيكن والأخ بيونجي» ١٥٩٤، و «جيمس الرابع» ١٥٩٨، كتب كثيراً من الرسائل والمقالات التربوية.

جرين ريفر (النهر الأخضر): (١) نهر (٥٩٥ كم) بالولايات المتحدة الأمريكية ينبع في وسط ولاية كنتكي، ويتحد بنهر أوهايو قرب مدينة إلفانزفيل بولاية إنديانا (٢) نهر (١١٧٤ كم) بالولايات المتحدة الأمريكية ينبع في ولاية ويومنج. يعتبر أكبر روافد نهر كولورادو وترفده بدوره عدة أنهار. أقيمت عليه عدة مشروعات للرى وتوليد الكهرباء.

جرين، صمويل بودلير: (١٨٥٩-١٩١٠)، أمريكي

جرين، أنا كاثرين: (١٨٤٦-١٩٣٥)، كاتبة أمريكية، تخصصت في تأليف القصص البوليسية، وتتميز قصصها المثيرة بالمنطقية والمعرفة بقانون الإجرام. مثلت على المسرح ١٨٩٢ أولى قصصها وأشهرها «قضية ليفنورث» ١٨٧٨.

جرين، جاكوب توماس: (١٨٦٢-١٩٣٥)، ناقد مسرحي إنجليزي ومن مديري المسارح. ولد بأستردام في هولندا وأصبح مواطناً إنجليزياً ١٨٩٥. أسس المسرح الحر بلندن ١٨٩١ حيث عرض مسرحيات لم تقبلها المسارح التجارية الإنجليزية، مثل «الأشباح»، و «البطة البرية» لابسن، و «بيوت الأرامل» لشو. كان الناقد المسرحي لجريدة صنداي تايمز وغيرها من الجرائد، أسس مسرح الشعب بلندن ١٩٢٣. تشمل كتاباته في المسرح على «التقد المسرحي» (١٨٩٩-١٩٠٥)، و «عالم المسرح» ١٩٢٠، و «عالم المسرح الجديد» ١٩٢٤.

جرين، جراهام: (١٩٠٤-٩١)، روائي وكاتب مسرحي إنجليزي. من أبرز كتاب منتصف القرن ٢٠، برع في كتابة الرواية والقصة القصيرة. التحق بالسلوك السياسي في غ أفريقيا في أثناء الحرب العالمية ٢، كان محرراً في مجلة «سبكتيتور»، ثم في جريدة «التايمز». تعتبر قصصه الأولى من الأدب المكشوف ومنها «صخرة برايتون» ١٩٣٨، ولكنه تحول إلى الكتابة في الموضوعات الدينية وبخاصة المذهب الكاثوليكي وذلك في روايتين «جوهر الموضوع» ١٩٤٨ و «نهاية العلاقة» ١٩٥١. ومن رواياته «القوة والمجد» ١٩٤٠ و «الوكيل الخاص» ١٩٣٩ و «وزارة الخوف» ١٩٤٣، له كتاب بعنوان «كتاب المسرح البريطانيون» ١٩٤٢ ومجموعة من القصص بعنوان «١٩ قصة قصيرة».

جرين، جورج: (١٧٩٣-١٨٤١)، عالم رياضيات بريطاني. عصامي التعليم حتى ١٨٣٣ حين دخل كلية كايوس بكمبردج وأصبح في مقدمة علماء الرياضة في عصره. اهتم بتوازن الموائع، وكان أول من أدخل

جرينجر، حركة: حركة إصلاح زراعى أمريكية، أخذت تسميتها من كلمة «جرينج» وتفيد وحدة من وحدات تجمعها جمعية أنصار الزراعة المحلية، تأسست ١٨٦٧. اتسعت الحركة بسرعة بعد دعر ١٨٧٣. قامت فى الأصل لأغراض اجتماعية وتربوية، ولكنها أصبحت هيئات سياسية، للاحتجاج على المساوى الاقتصادية، وتصحيح الأوضاع عن طريق المؤسسات التعاونية. أدى نشاطها السياسى بالبنوى ووسكونسن ومينيسوتا وأيوا إلى إصدار قوانين جرينجر التى تعالج أسعار النقل والتخزين الحديدية على أن دستورية هذه القوانين كانت موضع نزاع ونضال، وأدى قصور تشريعات الولايات إلى المطالبة بتشريع قومى. قادت بعد ١٨٧٦ طوائف أخرى الاحتجاج على مساوى الريف، ومن ثم عادت الوحدات الجرينجية إلى الاقتصاد على عملها الاجتماعى.

جرينلاند: جزيرة دنماركية (٢١٧٥٦٠٠ كم^٢، ٦٠٠٠٠ نسمة، ٢٠٠٧)، معظمها داخل فى الدائرة القطبية بين كندا غرباً وأيسلندا شرقاً. أقصى طولها ٢٦٧٠ كم وأقصى عرض ١٢٠٦ كم وهى من الناحية الجيولوجية جزء من الحاجز الكندى وتغطيها طبقة من الجليد (يزيد سمكها على ٢٤٤٠ م فى بعض الأماكن) وعلى حافتها الجبال فيما عدا ٣٤٣٢٠٠ كم^٢ تقريباً من الأرض الساحلية وبها عدة أنهار ثلجية (أكبرها همبولت)، وتنفصل عنها كتل جليدية ضخمة وتصب فى الفيوردات الساحلية، ويعيش أكثر من ٩٠٪ من السكان على الشاطئ الغربى الدافئ. ومعظم أهلها خليط من سلالة الدنماركيين والاسكيمو. وأهم مدنها وعاصمتها جودتاب. وأهم مواردها المعادن (وخاصة الكريوليت والليجنيت والجرافيت)، والزراعة ورعى الأغنام مقصورة على الجنوب الغربى ولكن توجد ثيران المسك بيسرى لاند ومصايد الحيتان وعجول البحر، وكل تجارة جرينلاند احتكار للدولة. كان الكشف عن جرينلاند واستعمارها ح ٩٨٢ على يد إريك الأحمر ولكنها أهملت فى القرنين ١٤، ١٥ ولم تكشف ثانية حتى

أخصائى فى البساتين، تخرج فى كلية الزراعة بمساوشوستس ١٨٧٩، عمل سنوات طويلة باحثاً فى المزارع والمشاتل ومحطات التجارب فى الولايات المتحدة، فاكسب خبرة واسعة. كان أحد محررى مجلة «المزرعة والمدفأة». كتب إرشادات عملية فى علم الغابات وله «هواية زراعة الفاكهة» ١٨٩٤، و «زراعة الخضر بالحدائق» ١٨٩٦، و «مصدات الرياح بالمزرعة والنطاقات المحمية» ١٩٠٦.

جرين - لاجوا، أنطوان: (١٨٢٤ - ٨٢)، مؤلف وصحفى كندى فرنسى، نظم قصيدته الشهيرة «الشارد الكندى» وكان لا يزال طالباً فى المدرسة. مجد حياة الكنديين الفرنسيين البسيطة فى قصصه التى اتخذ فيها من جان ريفارد بطلاً. كتب أيضاً «عشر سنوات فى كندا منذ ١٨٤٠ حتى ١٨٥٠».

جرينادا: جمهورية (٣٤٤ كم^٢، ح ١٠٦٤٠٩ نسمة، ٢٠٠٨)، بجزر وندوارد بجزر الهند الغربية. تتكون من جزيرة جرينادا (٣١١ كم^٢) والجزء الجنوبي من أرخبيل جرينادينز. عاصمتها سنت جورجس. اكتشفها كولومبس ١٤٩٨. واستعمرها الفرنسيون ١٦٥٠ ثم آلت إلى بريطانيا ١٧٨٣. أصبحت ١٩٦٧ ضمن اتحاد دول جزر الهند الغربية التابع للكومنولث البريطانى. استقلت وانضمت للأمم المتحدة ١٩٧٤. تصدر جوزة الطيب والموز والكافور والسكر وجوز الهند والقطن.

جريتش: ضاحية للندن ذات مجلس بلدى منذ ١٩٦٥ (٢١٤٤٠٣ نسمة، ٢٠٠١)، ج ق لندن على نهر التيمز. بها الكلية الملكية البحرية ومستشفى جريتش والمتحف البحرى القومى، وبعض المعالم التاريخية كالقصر الذى ولد فيه هنرى ٨ ومارى ١ واليزابيث ١ ومات فيه إدوارد ٦. ظل موقع المرصد الملكى بها على أحد تلال جريتش بارك حتى ١٩٤٦، وهو الموقع الذى اختاره السير كريستوفر رن. ولا يزال خط الطول الجغرافى يحسب فيها تبعاً لخط الزوال بها ويسجل منه توقيت جريتش.

لأعماله فى التخليق العضوى المبني على اكتشاف راکس جرينيار.

الجزائر: جمهورية (٢٣٨١٧٤٦ كم^٢، ٣٣٣٣٣٢١٦ نسمة، ٢٠٠٧)، إسمها الرسمى الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، ش غ أفريقيا على البحر المتوسط، تحدها المغرب (غ) وتونس وليبيا (ق) وموريتانيا (ج غ) والنيجر (ج ق). عاصمتها الجزائر، ومن مدنها الكبرى وهران، وقسنطينة، وعنابة، وسيدى بلعباس، ومستغانم، وبليدة، وبجاية. تنقسم إلى خمسة قطاعات تضاريسية هى من الشمال إلى الجنوب : سهل ساحلى، وسلاسل أطلس البحرية، وهضبة الشطوط، وسلاسل أطلس الداخلية، والصحراء. أخصب أراضيها بالإقليم الساحلى. وتنقسم إدارياً إلى ولايات الأصنام، وباتنة، والتطرى، وتلمسان، وتيزى، وزو، والجزائر، والساورة، وسطيف، وسعيدة، وعنابة، وقسنطينة، ومستغانم، والواحات، ووهران، وتقع جميع هذه الولايات فى أقصى الشمال ما عدا الواحات والساورة. والجزائر قطر زراعى رعوى، ومع سعة أرضها، فإن ما يصلح منها للزراعة لا يتجاوز ٣٪ من المساحة الكلية. أهم غلاتها الحبوب والكروم، وتعتمد الزراعة فى الجزائر على مياه الأمطار، ولما كانت المياه تقل عن حاجة الزراعة فيستخدم الرى والزراعة الجافة، وزراعة الأشجار التى تحتاج إلى قليل من الماء. وقامت أهم مشروعات الرى فى ولاية وهران، والبعض الآخر فى ولاية الجزائر وفى منطقة قسنطينة وشمال أوراس. وهناك مشروعات أنشئت خصيصاً لزراعة القطن الذى يحتاج إلى المياه فى فصل الصيف. وقد وضع الأوروبيون أيديهم على السهول والأودية التى تمتاز بخصب تربتها ووفرة إنتاجها، مما ساعدهم على استخدام الآلات الزراعية وإدخال الأساليب العلمية الحديثة فى إنتاجهم، وأدى هذا إلى وفرة الإنتاج. وتعتبر الجزائر من مناطق زراعة الزيتون الرئيسية وينمو فيها برياً ويزرع فى جهات عديدة ويوجد فى المناطق الكلسية ذات المياه القليلة،

القرن ١٦. وبدأ استعمارها الحديث ١٧٢١، على يد المبشر النرويجى هانس إيجدى. وقام كثير من مكتشفى القطب فى القرنين ١٩، ٢٠ بالكشف عن جرينلاند ورسم الخرائط لها، وفى الحرب العالمية ٢ انشأت الولايات المتحدة ١٩٤٠ فصلية بجودتاب وحصلت على الإذن باقامة القواعد الحربية، وفى أواخر ١٩٥٢ بدأ تشييد قاعدة جوية ضخمة فى تولى ووضعت خطة لرفع المستوى الاقتصادى والتربوى والصحي بجرينلاند ١٩٤٦، وأعطى الدستور الدنماركى ١٩٥٣، جرينلاند مكاناً مساوياً لبقية أجزاء المملكة. ومنحت الحكم الذاتى فى ١٩٧٩. وانسحبت الجزيرة من الجماعة الأوروبية فى ١٩٨٥.

جرينلاند، بحر: ذراع من المحيط القطبى، مواجه للساحل الشمالى الشرقى من جرينلاند، المنفذ الرئيسى بين المحيطين القطبى والأطلنطى، قلما يصلح للملاحة لوجود الجليد.

جرينو، هوراشيو: (١٨٠٥-٥٢)، نحات أمريكى، ولد ببوسطن وعمل فى فلورنسا (١٨٢٩-٥١). أهم أعماله تمثال واشنطن الكبير بمبنى معهد سميثسونيان بمدينة واشنطن.

جرينوبل: مدينة (ح ١٥٩٩٠٠ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة قسم ايزر، ج ق فرنسا على نهر ايزر. العاصمة التاريخية لدوفينييه. تقوم بها صناعة الورق والأسمت والصناعات الكهربائية والكيميائية وبها مركز هام للأبحاث النووية. بها جامعة أنشئت ١٣٣٩. مسقط رأس ستاندال، وأقيمت فيها دورة للألعاب الأولمبية الشتوية ١٩٦٨.

جرينوك: مدينة (ح ٤٣١٥١ نسمة، ٢٠٠٨)، بإقليم سترانكلاید، غ اسكتلندا وميناء على الشاطئ الجنوبى من خليج كلايد. أهم صناعاتها بناء السفن وتكرير السكر والنسيج والصناعات الهندسية. أمطارها غزيرة. مهد جيمس واط.

جرينيار، فيكتور: (١٨٧١-١٩٣٥)، كيميائى فرنسى، شارك بول ساباتييه فى جائزة نوبل للكيمياء ١٩١٢،

والانتيمون، والرخام، والجبس، والملح بنوعيه الصخرى والبحرى. وتقوم في الجزائر عدة صناعات من أهمها صناعة النبيذ (الذى يمثل ثلث دخل الجزائر من الزراعة)، والسجاد، والأثاث الوطنى، وعصر الزيت والصابون والسجاير، وحفظ الخضراوات وتعبئتها والسكر والكحول والخل من البنجر، كما تنتشر مطاحن الحبوب وتقوم أيضاً صناعات الأسمنت وديج الجلود والكبريت. ومياه الجزائر غنية بمصايد الأسماك. وفي الجزائر شبكة من الطرق يبلغ أطوالها نحو ٨٢٠٠٠ كم إلى جانب الطرق والمسالك الصحراوية التى تزيد أطوالها على ٧٠٠٠٠ كم وأهمها الطريق من كلوم بشار إلى جوا على نهر النيجر الأوسط، والطريق من توغرت وغرداية إلى عين صلاح ثم أجاديس، وزندر، وكانو بنيجريا. السكان خليط من البربر والعرب، واللغة الرسمية العربية، والفرنسية لغة ثانية، موجز تاريخي: تعتبر الجزائر جزءاً من المغرب العربى وهو وحدة جغرافية واقتصادية وعرقية يسودها الدين الإسلامى وتمتد من طرابلس فى ليبيا إلى المحيط الاطلنطى، ولم تأخذ الجزائر شكلها الحالى إلا فى القرن ١٦. كانت الجزائر يحكمها أهلها من البربر ثم استولى عليها القرطاجيون وأقاموا منشآت على الساحل ترجع إلى القرن ٦ ق م، غير أنها لم تكن خاضعة تماماً لدولة قرطاجة، فسقطت فى يد ماسينسا حاكم نوميديا بعد انتصار روما على قرطاجة فى معركة زاما (٢٠٢ ق م). أصبحت مقاطعة رومانية بالقضاء على قرطاجة فى ١٤٦ ق م وظل الحكم الرومانى بها إلى أن لحقه الضعف فى ٤٩٢ ميلادية فاستولى عليها الوندال. وفى ٥٣٤ عاد الحكم الرومانى إلى الولايات الأفريقية (تونس الحديثة) فى شكل الإمبراطورية البيزنطية. أما الجزائر فتركت لحالها وظلت كذلك حتى وصلها العرب فى أواسط القرن ٧. وجاء الفتح العربى فى القرن ٧ بفتوح ابن أبى سرح وعبد الله بن الزبير، وعقبة بن نافع، وغيرهم من أبطال المسلمين. تولى عقبة بن نافع قيادة جيش المسلمين

وتعتبر هضاب القبائل أهم مناطق زراعته، ففيها وحدها نحو ٤٠ ٪ من عدد أشجار الزيتون. والجزائر من أهم مناطق إنتاج البلح فى العالم، وتكثر زراعة النخيل فى وادى ساورة بالغرب، وفى واحات زيان ووادى غير. ومن أهم أنواع البلح الجيدة النوع المعروف باسم (دقلة نور) الذى ينمو فى ج قسنطينة. وينمو بالجزائر الكروم، وأنواع كثيرة من الفاكهة كالتين، والمشمش، وثمار الحمضيات (الموالح) بالإضافة إلى أنواع الخضضر، والبقول الجافة كالبسلة والحمص والبقول، والطماطم والبطاطس والجزر، ويصدر جزء من المحصول إلى فرنسا، ترزح الجزائر عددًا من الغلات الصناعية كالتبغ، والقطن، والنباتات العطرية، والبنجر السكرى، كما تزرع الحبوب مثل القمح والشعير والشوفان. ويحتل الرعى وتربية الماشية المكان الثانى فى اقتصاديات الجزائر، إذ تسهم الثروة الحيوانية بنحو ٢٥ ٪ من الدخل القومى، وتبلغ مساحة أراضى الرعى نحو عشرين مليون هكتار أى حوالى ٩ ٪ من المساحة الكلية للبلاد. وتتميز الجزائر، علاوة على ثروتها النباتية والحيوانية بثروة معدنية طيبة. ويأتى الحديد فى مقدمة المعادن التى تستخرج من الجزائر ويرجع استغلاله إلى ١٨٦٥، وهو من نوع جيد، وأهم مناطقه غ عنابة ومنطقة بنى صاف غ وهران، ومناجم عوزنة قرب الحدود التونسية، وبدئ فى استغلال الفوسفات ١٩١٢، وأهم مناطقه جبل كوف بالقرب من تبسة وقسنطينة، وبرج ردير وتوكفيل، ويصدر الفوسفات إلى فرنسا، واسبانيا والمملكة المتحدة، وألمانيا، ويستغل الفحم الحجري منذ ١٩١٨ على تخوم الصحراء فى كلوم بشار وقنادسة، واكتشفت حقول زيت البترول والغاز الطبيعى فى قسنطينة وعجيلة، وحاسى مسعود وحاسى الرمال وبدأ الإنتاج ١٩٥٢. وتمتد خطوط الأنابيب من عجيلة إلى السخيرة فى تونس ويمتد خط أنابيب للغاز الطبيعى من حاسى مسعود إلى الجزائر ووهران عن طريق حاسى الرمال. وبالإضافة إلى الزيت يوجد الزنك، والرصاص، والزنبق، والنحاس،

بمهارة فائقة فانتصر على البيزنطيين فى الساحل وعلى البربر فى الداخل، وقام بتأسيس مدينة القيروان فى ٦٧٠ لتكون معسكراً للجيش ومقرّاً للمسلمين. غير أن البربر قتلوا عقبة بن نافع فى ٦٨٢ وأقاموا دولة تركزت فى شرق المغرب. ومع تزايد هجرة العرب إلى الشمال الأفريقى فى نهاية القرن ٧ تناقصت مقاومة البربر حتى انتهت فى عهد مليكتهم المحاربة الأسطورية كهينة ٦٩٢. وفى نفس الوقت غادرت الحاميات البيزنطية معاقليها الساحلية، وأدمجت المنطقة كلها ضمن الدولة الأموية. أما البربر فقد اعتنقوا الدين الإسلامى والتحقوا بجيوش المسلمين وصاحبوها فى غزواتها للمغرب العربى وإسبانيا. واستقر العرب بينهم واندمجوا بهم. لكن الجند العرب الأول لم يكونوا كثيرى العدد فظلت اقسام كثيرة من البلاد بربرية، حتى حدثت هجرة قبائل بنى هلال وبنى سليم من صحراء مصر إلى المغرب ١٠٥٢ فتدفق سيلهم، وتكاثر عددهم، وانتشروا فى السهول والواحات والجبال. واختلطوا بالبربر وصهرتهم بوتقة الإسلام والعروبة فتكون الشعب الجزائرى. خرجت الجزائر، أمة المغرب الأوسط، عن نفوذ مركز الخلافة الإسلامية ٧٨٥ حينما أقام الرستميون بمدينة تاهرت أول دولة مستقلة داخل نطاق الأمة الإسلامية، أسسها القاضى عبد الرحمن بن رستم، وانضم إليها كل أرجاء البلاد الجزائرية ما عدا البقاع بالجنوب والشرق. وفى القرن ٩ قامت بأفريقيا دويلات ثلاث: دولة الأغالبة (من قبل الخلافة العباسية ببغداد) بتونس وجزء من الجزائر، ودولة الرستميين بالجزائر ودولة الأدارسة بالمغرب الأقصى ولكنها انتهت بحلول القرن ١٠، فقد تحول بربر القبائل إلى الشيعة على يدى أبو عبد الله الشيعى، وأدى ذلك إلى قيام الخلافة الفاطمية فى المغرب الأوسط ٩١٠، وجعلت حاضرتها مدينة المهدية بتونس، ثم انتقلت إلى القاهرة. وابتاتال الخليفة الفاطمى المعز لدين الله إلى مصر عهد بأمر المغرب إلى قائده بلكين بن زيرى بن مناد الصنهاجى الذى أنشأ عدة

مدن بالجزائر. واتفق زعماء الجزائر مع ابنه الأمير حماد على إنشاء دولة مستقلة، وأسس دولة بنى حماد التى شملت سائر أنحاء الجزائر (١٠٠٦-٧) واختط بنو حماد مدينة بجاية ونقلوا إليها حاضرة الدولة (٤٨٣ هـ / ١٠٩٠). قضى الموحدون على دولة بنى حماد فى ١١٢٩ وأنشأ عبد المؤمن بن على دولة الموحدين وقضى على أسرة المرابطين فى المغرب الأقصى، وتسلم زمام الأمور فى الجزائر وتونس. ووحّد بين أقطار الشمال الأفريقى، ثم أخذ نجم الموحدين يأفل بعد هزيمتهم فى موقعة حصن العقاب (لاس نفاس) فى ١٢١٢، وسرعان ما أقام بنو عبد الواد دولة بالجزائر جعلت حاضرتها تلمسان، فقد أسس يغمراسن بن زيان دولة جزائرية مستقلة (٦٣٣ هـ / ١٢٢٥) كما استقل بنو حفص فى تونس وتألّق نجم المرينيين فى مراكش. نشبت المعارك بين الجزائر وبين الدولتين المجاورتين لها. وتمكن رجال بنى زيان من دعم دولة قوية واحدة وازدهرت الحضارة فيها ولا سيما على أيام الملك أبو حمو موسى وصارت تلمسان فى عهده وأيام خلفائه مركزاً من أعظم مراكز العلم. وتعرضت الجزائر لهجمات القراصنة الإسبان والبرتغاليين فى الأيام الأخيرة لحكم المسلمين بالأندلس. وكاد المغرب يسقط فى قبضتهم، ولكن نهض فى ذلك الحين بطلان هما بابا عروج التركى وشقيقه خير الدين (بارباروسا) وكانا يعملان فى سفنهما لإنقاذ مهاجرى الأندلس وترحيلهم إلى المغرب فدارت بينهم وبين الإسبان معارك عنيفة فى البحر المتوسط، ثم اتصل الجزائريون بهذين البطلين وتمكنوا من إنشاء أسطول قوى وحاربوا الإسبان وهكذا نهضت قوة جديدة فى البلاد ما لبث أن طهرتها من الإسبان، ولم تستطع دولة بنى زيان أن تواصل العمل فانهت أمرها، وأصبح خير الدين صاحب الحكم فى الجزائر ١٥١٩، واتخذ من جزائر بنى مزغنة عاصمة له وأمر بردم جزء من البحر بين الجزيرات الصغيرة، وأقام عليها جداراً وقلعة يحتمى وراءهما مرسى المدينة. وهكذا قامت مدينة الجزائر

وبسّطت بعد مدة سلطانها على البلاد التي أصبحت تعرف بالبلاد الجزائرية. وضمت إلى السلطنة العثمانية باعتبارها ولاية ممتازة ثم أخذت توسع استقلالها تدريجياً حتى لم يبق بينها وبين الخليفة العثماني سوى الروابط الشكلية: السلطان يصادق على تعيين الباشا الذي ينتخبه الديوان الحكومي في مدينة الجزائر، وإذا وقعت حرب خارجية ترسل بقطع من أسطولها وجماعة من متطوعيها للمشاركة في الجهاد تحت علم الخليفة. وكانت السلطة التشريعية بين يدي مجلس الديوان وفيه أكابر رجال الدولة ورؤساء الجند. أما السلطة التنفيذية ففي قبضة الباشا الذي ينتخبه الديوان. وكان يطلق عليه الداي (رئيس الجماعة) يعاونه مجلس وزراء مؤلف من ستة رجال. وفي خلال حكم الداي تعرضت الجزائر لاعتداء الإسبان مرتين (١٥٤١ و ١٧٧٥) لكنها انتصرت عليهم، كما ردت بعض الهجمات الفرنسية. وبدأت فرنسا تعد مشروع غزو الجزائر ودبرت الفرصة المناسبة حينما نزل الجنود الفرنسيون (١٣ يونيو ١٨٣٠) إلى الساحل الجزائري. وأدرك الجزائريون أنهم يحاربون عدواً جباراً لا يعترف بقواعد الحرب فقاوموه مقاومة عنيفة حتى اضطرت مدينة الجزائر إلى الاستسلام صبيحة ٥ يولييه ١٨٣٠ وسبق الباشا وكبراء الجند إلى المنفى. وكان احتلال فرنسا للجزائر أول ثغرة فتحها الاستعمار في البلاد العربية الأفريقية. ولم تستكن الأمة الجزائرية لما أصابها بل قاومت وتولى زمام المقاومة الحاج أحمد باي قسنطينة، والتف حوله الشعب في ق الجزائر، وناضلوا بشجاعة حتى احتلت فرنسا قسنطينة ١٨٣٨، وفي غ الجزائر قاوم الأمير عبد القادر الجزائري المستعمرين ١٧ عاماً. وأراد سلطان المغرب مولاي عبد الرحمن الاستجابة لشعب الجزائر، فأعلن الحرب على فرنسا، وأرسل جنداً لإغاثة الأمير، لكن الفرنسيين تغلبوا على قوته في معركة يسلي، وضربوا بالقنابل بعض مدن المغرب، فاضطر السلطان إلى عقد الصلح، ولم يتم لفرنسا السيطرة على الجزائر إلا في ١٨٧١،

ومع ذلك لم ييأس الشعب الجزائري واستمر في كفاحه قرناً وثلاث قرن، وكان أخطر ما واجه الجزائريين تحت الحكم الفرنسي ما تعرضت له شخصيتهم الوطنية من محاولات هضمها في الشخصية الفرنسية مما أدى إلى قيام الجماعات المناهضة لهذا الاتجاه مثل جماعة العلماء الجزائريين وجماعة نجمة شمال أفريقيا وحزب الشعب الجزائري. وتطورت المقاومة الجزائرية حتى تحولت إلى الكفاح المسلح ١٩٥٤ الذي استمر حتى عقد الثوار الوطنيون مع الفرنسيين اتفاق وقف إطلاق النار في إيفيان ١٩ مارس ١٩٦٢، وذلك بعد موافقة أغلبية الشعب الفرنسي على حق تقرير المصير بالنسبة إلى الجزائر (انظر: الثورة الجزائرية). استقلت الجزائر في أول يولية ١٩٦٢، وفي أغسطس ١٩٦٢، تألفت الوزارة برئاسة أحمد بن بيلا وتولى فرحات عباس رئاسة الجمعية الوطنية، وعين هواري بومدين وزيراً للدفاع. صدر دستور الجزائر في العام التالي ونص على أن الجزائر جمهورية ديمقراطية شعبية تأخذ بنظام الحزب الواحد (جبهة التحرير الوطني الجزائري) وبمقتضاه انتخب أحمد بن بيلا رئيساً للجمهورية (أغسطس ١٩٦٣) لمدة خمس سنوات. وظل بن بيلا مسيطراً على الحياة السياسية في الجزائر لمدة ثلاث سنوات بعد الاستقلال. وفي ١٩ يونيو ١٩٦٥ قام العقيد هواري بومدين وزير الدفاع ونائب رئيس الجمهورية بانقلاب عسكري أطاح بالرئيس بن بيلا. وتألف مجلس للثورة برياسته تولى جميع السلطات. واستمرت خطة التطبيق الاشتراكي دون توقف. وأصبحت للدولة كسلطة تنفيذية الأولوية في إطار الحزب بعد تولى بومدين للسلطة. وفي فبراير ١٩٦٧ جرت في الجزائر أول انتخابات بلدية منذ حصولها على الاستقلال. والجزائر عضو بالأمم المتحدة وجامعة الدول العربية، ومنظمة الوحدة الأفريقية. وفي ١٩٧٤ انتخب هواري بومدين رئيساً للجمهورية. توفي ١٩٧٩ وخلفه الشاذلي بن جديد وكان أهم ما واجهه من مشكلات مشكلة العلاقة

فقبض عليه وحكم عليه بالموت شنقاً ببيروت. كان من مؤسسي جمعية «فتيان العرب» و «الجمعية القحطانية» و «جمعية العهد».

الجزائري، الشيخ طاهر: (١٨٥٢-١٩٢٠)، عالم لغوي ومرب، نشأ وعاش في دمشق وتلمذ على كبار أشياخها. قام بالتدريس في المدرسة الظاهرية، ثم عين مفتشاً للمدارس الجديدة التي أنشئت في عهد الوالي مدحت باشا، وإليه يرجع الفضل في تأسيس دار الكتب الظاهرية التي جمع فيها ما تفرق من مخطوطات في المدارس. انتخب عضواً في المجمع العلمي العربي بدمشق ١٩١٩، وعين مديراً لدار الكتب الظاهرية، وكان له تأثير كبير في نشر العلم، ووضع مناهج التعليم وإصلاح أساليبه. كان يحسن أكثر اللغات الشرقية كالعبرية والتركية والفارسية والسريانية والأمهرية، ويعد من عمد الإصلاح اللغوي الديني سوريا. ألف كثيراً من الكتب المدرسية لتعليم اللغة العربية، والديانة الإسلامية، والرياضيات، والفيزياء.

الجزائري، عبد القادر: (١٨٠٧-٨٣)، الأمير عبد القادر محيي الدين. زعيم جزائري، ينتمي إلى إحدى القبائل النازلة قرب مدينة معسكر بالجزائر وهي قبيلة هاشم. عني والده بتربيته وتعليمه. أدى فريضة الحج، وزار مصر ١٨٢٧. وفي ١٨٣٢ بايعته قبائل هاشم وغربة وبنو عامر فنادى بمحاربة الفرنسيين في الجزائر، وانضم إلى لوائه قبائل كثيرة، وانتصر عليهم في عدة معارك حتى ١٨٤٢، شهر بالإدارة والحزم وسعة الحيلة، اضطرب بعد خذلانه إلى التسليم ١٨٤٧ فنفي إلى فرنسا حتى ١٨٥٢ ثم أطلق نابليون ٣ سراحه بشرط ألا يعود للجزائر فزار باريس والاسنانة واستقر به المقام في دمشق ١٨٥٥ حيث توفي. نقل جثمانه إلى الجزائر ١٩٦٦. من مؤلفاته «ذكرى العاقل» و «رسالة في العلوم والأخلاق» و «ديوان شعر» و «المواقف».

جزء ذهبية: في الأساطير اليونانية، أنجب أثاماس من زوجه نيفلي (السحاب) طفليْن: فريكسوس وهيلي،

الجزائرية المغربية المتوترة بسبب الخلاف حول قضية الصحراء الغربية. وفي أعقاب حصول الإسلاميين على نسبة ٤٠٪ من مقاعد البرلمان في الانتخابات التي أجريت في ديسمبر ١٩٩١ أجبر الجيش بن جديد على الاستقالة وتم إلغاء الانتخابات وتشكل مجلس لتسيير شؤون الدولة، كما حظرت الجماعات الإسلامية واعتقل زعمائها مما حدا بهذه الجماعات إلى شن سلسلة من العمليات الثأرية، وهو الأمر الذي أوقع الجزائر فريسة للعنف المتبادل بين الجانبين. وفي ١٩٩٤ عين اليمين زروال الذي كان وزيراً للدفاع آنذاك كرئيس للدولة. وفي ١٩٩٩ أجريت انتخابات لرئاسة الجمهورية أسفرت عن فوز عبد العزيز بوتفليقة بالرئاسة.

الجزائر: مدينة (ح ٢١٥٩٠٥١ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة الجزائر، وميناء رئيسي بأفريقيا الشمالية على البحر المتوسط. أنشأها البربر في أواخر القرن ١٠ في مكان مدينة إكوسيوم الرومانية. ظهرت أهميتها بعد قيام الحكم التركي على يد خير الدين (بارباروسا) ١٥١٨. احتلها الفرنسيون ١٨٣٠، وأنشأوا فيما بعد مدينة حديثة على طول المرفأ، ويطلق على القسم القديم من المدينة اسم «القصبة» نسبة إلى قلعة القصبة المشرفة عليها والتي بنيت في القرن ١٦. لعبت المدينة دوراً كبيراً في خلال الثورة المسلحة ضد فرنسا. بها جامعة أنشئت ١٩٠٩.

جزائر بحر المانش: انظر: تشانل أيلندز.

الجزائري، سليم: (١٨٧٩-١٩١٦)، قائد ومفكر عربي، ولد بدمشق من أصل جزائري، تعلم في المدرسة الحربية ومدرسة الهندسة بالاسنانة، وبلغ رتبة قائمقام أركان حرب في الجيش العثماني وأجاد عدة لغات منها العربية والتركية والفارسية. أولع بالرياضيات، وألف كتاباً في المنطق عنوانه «ميزان الحق»، واخترع بركاراً يحمل في الجيب. عين أستاذاً بالمدرسة الحربية بالاسنانة، وخاض معارك كثيرة في الجيش التركي (حرب البلقان والحرب العالمية ١). جاهر بأرائه الحرة وطلب مساواة العرب بالترك في الحقوق والواجبات،

جزر الأنتيل: انظر: جزر الهند الغربية.

جزر الأنتيل الهولندية: انظر: كوراساو.

جزر الخط: (أو جزر خط الاستواء) مجموعة جزر مرجانية (١١١ كم^٢) في المحيط الهادئ الأوسط والجنوبي، تتألف من إحدى عشرة جزيرة هي كنجمان وجارفس وبالميرا وكيريتيماتى (كريسماس سابقاً) وتابوران (فاننج سابقاً) وتيرينا (واشنطن سابقاً) وفلنت وفستك وكارولين وستاربوك ومالدين، تقع ج جزر هاواي ش وج خط الاستواء بحيث يقسمها الخط إلى مجموعتين. كانت بريطانيا تمتلك كريسماس وفاننج وواشنطن ضمن مستعمرة جزر جلبرت واليس حتى استقلت جزر جلبرت وكونت جمهورية كيريتاتى. وتمتلك الولايات المتحدة كنجمان وبالميرا وجارفس، وأما باقى الجزر فتبعيتها مشتركة بين بريطانيا والولايات المتحدة. استغلت الجزر فى بداية الأمر لاستخراج سمارد الجوانو، ثم تحولت إلى قواعد جوية قوية.

الجزر الصديقة: انظر: تونجا.

جزر فرسان: انظر: فرسان.

جزر القمر (كومورو): جمهورية (١٧٩٢ كم^٢)، ح ٦٢٦٩٣٠ نسمة، (٢٠٠٨)، تتكون من أرخبيل بركانى بالمحيط الهندى بالقرب من مضيق موزمبيق. عاصمتها مورونى. مناخها استوائى، ومعظم السكان من الأفارقة، ولكن يكثّر عدد العرب والهنود فى المدن، ومعظم السكان من المسلمين (٨٦٪). الفرنسية والعربية هى اللغة الرسمية ولكن اللغتين العربية والسواحلية هما لغة التخاطب المنتشرة فى أرجائها. ويعتمد اقتصاد البلاد على الزراعة وأهم منتجاتها السفانيليا وجوز الهند والزيتون. اكتشفها البرتغاليون ح ١٥٠٠ ووصلها الفرنسيون بعد ذلك بقليل، واستولوا على جزيرة مايوت ح ١٨٤٣، وأصبحت بقية الجزر محمية فرنسية فى ١٨٨٦، وانضمت جزر القمر إلى مدغشقر فى ١٩١٤، وأصبحت مقاطعة فرنسية فيما وراء البحار ١٩٤٦. منحت استقلالاً ذاتياً محدوداً ١٩٦١، ثم كاملاً ١٩٦٨،

فكرهت ابنو زوجة أبيهما هذين الطفلين، ودبرت مؤامرة لتقديم أحدهما أو كليهما ضحية، ولكن أمهما أنقذتهما فقد أحضرت لهما خروفاً مجنحاً ذا جزة ذهبية حملهما إلى كولخيس، ولكن هيلى سقطت فى اليم وسمى الدردنيل هيليسبونت باسمها. أما فريكسوس فوصل سالمًا، وقدم الخروف ضحية ووضع الجزة الذهبية فى أجمة يحرسها تنين. تزوج فريكسوس من ميديا ابنة الملك ايتيس. استطاع ياسون وملاحو الأرجو الحصول على الجزة الذهبية.

جزرة الصوف: ما يقص متصلاً من صوف الغنم. وتزن الجزة فى العادة ح ٤ كجم وفى أغنام الصوف الممتازة كالمارينو الأمريكى يبلغ وزن الجزة ح ١٤ كجم. وتحتوى كل جزة على أنواع مختلفة من الصوف تصنف بالمصنع، ويجرى القص حالياً بالآلات. وصوف الشتاء أحسن قصتاً السنة.

جزر: نبات اسمه العلمى دوكس كاروتا (*Daucus carota*)، من الفصيلة الخيمية وموطنه أوروبا وشمال أفريقيا وغرب آسيا، ويرجع تاريخ زراعته إلى أكثر من ألفى سنة. عشب حولى أو ذو حولين أوراقه مركبة مضاعفة غائرة التفصص قصيرة، أزهاره صغيرة بيض أو بنفسجية فى نورات خيمية مركبة تتكون له جذور وتدية لحمية فى السنة الأولى تكتنز بمواد غذائية ثمينة أهمها السكريات والأملاح المعدنية والفيتامينات وبعض البروتينات. غنى بمادة البكتين وتؤكل الجذور غضة «طازجة» أو مطبوخة أو مخللة وتصنع المربى من الأصناف لينة الألياف ذات النسب العالية من السكر. ومن أصنافه الهامة «البلدى» المصرى جذوره حمر بنفسجية كثيرة المادة السكرية، ثم الشانتناى وهو أشهر الأصناف إطلاقاً جذوره قمعية منتظمة الشكل برتقالية اللون، تستعمل فى الطبخ والسلطة ويستخرج منها مادة يلون بها الزبد، تجود زراعته بالأراضى الثقيلة والصفير ويتكاثر بالبذور. والجزر البرى تستعمل جذوره الخشبية فى الطب ومدراً للبول.

الجزري، شمس الدين: (١٢٦٠ - ١٣٣٨)، مؤرخ عربي، من دمشق. ألف كتاباً كبيراً في التاريخ العام يعرف باسمه، تناول فيه الحوادث والوفيات وتراجم الرجال، لم يعثر إلا على جزئه الأخير ويبدأ من حوالي ١٣٢٥ إلى ٣٨.

جزع: ضرب من الكوارتز (المرو)، الكاذب التبلور، ذي الأشربة المنتظمة المتوازنة ذات الألوان المختلفة. ويسمى أحياناً بالعقيق اليماني. يستعمل في الزينة وفي صناعة آية الزهور والكؤوس والجواهر.

جزم: اصطلاح نحوي، معناه اللغوي القطع، ويدل على الفعل المضارع الذي سبقته أداة جزم أو جزاء، أو وقع جواباً لأمر أو نهى أو استفهام أو تمن أو عرض أو نفى. وعلامته في الفعل الصحيح السكون، وفي الناقص حذف حرف العلة. ويختص بالفعل المضارع، وذهب بعض نحاة الكوفة إلى أن فعل الأمر مجزوم لا مبني على السكون. وتسكن أواخر الأسماء عند الوقوف عليها والنطق بها مفردة غير موضوعة في جملة.

الجزولي: (ت ١٢١٠)، عيسى بن عبد العزيز بن يلبخت الجزولي البربري المراكشي، لغوي، مات بمراكش. قدم القاهرة في طريقه للحج، فأخذ عن ابن برى، واشتغل إماماً لأحد المساجد كسباً للعيش. وبعد الحج ألقى دروساً ببجاية ثم المرية بالأندلس ثم ولى خطابة جامع مراكش. درس اللغة والنحو والحديث وأخذ عنه الشلوين، وابن معط، وصار إماماً في النحو ملماً بدقائقه وغريبه وشاذه. شرح «أصول ابن السراج»، وقصيدة «بانت سعاد» لكعب بن زهير، واختصر شرح ابن جني لديوان المتنبي. له أمال في النحو. ولكن شهرته تعتمد على «القانون»، أو «المقدمة الجزولية» وهي حواش على «الجمال» للزجاجي، أجمل فيها النحو مع إحاطة وإيجاز واعتماد على المنطق واستخدام للموز، ومعظم مادتها أخذه الجزولي عن ابن برى ولقيت إعجاباً كبيراً، فألف حولها كثير من الشروح.

الجزولي: (ت ح ١٤٦٨)، أبو عبد الله محمد، متصوف

وظلت ممثلة في البرلمان الفرنسي. استقلت يولية ١٩٧٥، وانضمت للأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الأفريقية. صوتت جزيرة مايوت ضد الاستقلال وظلت تابعة لفرنسا. وفي أغسطس ١٩٧٥ قاد على صويلح الانقلاب الذي أطاح بالرئيس أحمد عبد الله وتولى الرئاسة. وفي مايو ١٩٧٨ أطاح به انقلاب ولقى مصرعه أثناء محاولته الهرب. وفي ١٩٩٦ أصبح محمد تقى عبد الكريم رئيساً لجزر القمر. وفي ٢٠٠٦ تولى أحمد عبد الله سامبي الرئاسة. انضمت لجامعة الدول العربية ١٩٩٣.

جزر النعيم: انظر: مروج اليزون.

جزر الهند الغربية أو جزر الأنثيل: أرخبيل عظيم بين أمريكا الشمالية والجنوبية يضم عدداً كبيراً من الجزر الكبيرة والصغيرة، ويمتد في شبه دائرة قطرها ٤٠٢٢ كم بين ولاية فلوريدا وشواطئ فنزويلا، فاصلاً بين البحر الكاريبي والمحيط الأطلنطي، وهي ثلاث مجموعات رئيسية (١) جزر بهاما في الشمال الغربي. (٢) جزر الأنثيل الكبرى في الوسط. ومنها كوبا وجاميكا وهسبانيولا وبورتوريكو. (٣) جزر الأنثيل الصغرى في الجنوب الشرقي ومنها جزر ليوارد ووندوارد وترينيداد وتوباغو وباربادوس والجزر الهولندية والفنزويلية. وتعتبر جزر فيرجن ضمن الأنثيل الكبرى والصغرى. اكتشف كولومبس كثيراً من جزر الأنثيل ١٤٩٢. وفي ١٤٩٦ نزلتها أول جماعة من البيض للاستيطان. وجلبت أعداداً كبيرة من زنج أفريقيا للعمل بالجزر فتكاثروا وما زالت ذرايعهم تملأ تلك البقاع. وتكثر ببعض الجزر المناطق الجبلية والبراكين العاملة. وتجتاحها الأعاصير البحرية التي تهب كثيراً بين أغسطس وأكتوبر خاصة، المناخ شديد الحرارة عموماً تعمل على تلطيفه الرياح الشمالية الشرقية. وتشتهر الجزر بجوها المشرق المعتدل وبمياها الهادئة الجميلة وهي لذلك من أشهر المشاتي في القارتين الأمريكيتين ومقصد كثير من السياح الأمريكيين.

جزيرة: مساحة صغيرة نسبياً من الأرض يحيط بها الماء من كل جانب، وتقع في محيط، أو بحر، أو بحيرة، أو نهر. ولما كانت المحيطات تكون كتلة مائية ثابتة دائمة فيمكن القول إن القارات جزر كبيرة، وأكبر جزر العالم هي جرينلاند، تليها غينيا الجديدة، فيورنيو، فمدغشقر، فجزيرة بافين، فسومطرة، فهونشو. تنشأ الجزر في ظروف مختلفة كحدوث التواء في قاع البحر بحيث تبرز أجزاء منه فوق سطح الماء، وتسمى عندئذ جزراً محيطية، أو حين يغمر ماء البحر أجزاء من اليابسة فلا تبقى إلا القمم العالية ظاهرة فوق سطح الماء، أو حين تعمل التعرية البحرية على فصل أجزاء من صلب اليابسة، وتسمى الجزر في الحالتين الآخرين جزراً قارية، ومنها الجزر البريطانية، وجزر أرخبيل اليابان، وجزيرة صقلية. وثمة جزر تنشأ نتيجة امتداد مرجاني، وجزر بركانية تنشأ نتيجة تراكم اللافا البركانية حتى تظهر قمة المخروط البركاني فوق سطح ماء البحر. وقد حدثت حالات نادرة اتصلت فيها الجزر الساحلية مرة أخرى بصلب اليابسة.

الجزيرة: منطقة عراقية وسورية، تقع بين نهري دجلة والفرات، وتشتمل على سهولهما الطمئية في الجنوب، ومنطقة جبلية في الشمال. يزرع بها الحبوب وتوجد في المنطقة العراقية حقول النفط.

الجزيرة، أرض: منطقة بوسط السودان، تشغل المنطقة الواقعة بين النيل الأبيض والنيل الأزرق. حاول عالم ألماني استغلالها ١٨٤٥ فتقرر بعد البحوث إنشاء سد لتخزين المياه لرى ٣٠٠٠٠٠ فدان. تعهدت حكومة السودان بعدم زيادتها إلا بموافقة الحكومة المصرية وبدئ تنفيذ المشروع ١٩١٣. طلبت الحكومة البريطانية إطلاق يدها لزراعة مساحات أكبر فعقدت مباحثات بين حكومتى مصر وبريطانيا انتهت بعقد اتفاقية تنظيم مياه النيل ١٩٢٩ التي ضمنت لمصر الحق الكامل في مياه النيل بين ١٨ يناير و ١٥ يولية، وحددت نصيب السودان من الماء في كل فصل، أعطى امتياز استغلال الجزيرة ١٩٢٥ لنقابة

مراكشي ومن قبيلة بربرية. تلقى العلم بمدرسة الصفارين بفاس، واشترك في قتال قبلى، رحل إلى طنجة وأبحر منها إلى مكة والمدينة وبيت المقدس. عاد إلى فاس حيث صنف «دلائل الخيرات». انصرف إلى العبادة سنين عديدة وسرعان ما تبعه كثيرون من أهل أسفى، فاضطر والى المدينة إلى إخراجه منها. من أهم مصنفاته دلائل الخيرات، وحزب الفلاح وحزب الجزولى، وهو منشئ طريقة الجزولية المنبثقة من الشاذلية.

جزىء: أصغر دقيقة يمكن تقسيم المادة إليها دون تغيير خواصها. والجزئيات تهتز باستمرار، وتتوقف الحالة أو الشكل الذى تظهر فيه المادة (جامداً أو سائلاً أو غازاً) على سرعة الجزئيات وعلى المسافات بينها. وعلى العموم إذا سخنت مادة زادت سرعة اهتزاز جزئياتها وزادت المسافات بينها. ويسبب هذا - إذا بقى الضغط ثابتاً - تمدد المادة، أما إذا أوقف التسخين حصل الانكماش وإذا استمر التسخين فإن سرعة الجزئيات تزداد بدرجة تتغير معها حالة المادة. ويؤثر الضغط أيضاً على الحالة الجزيئية للمادة. وتتكون الجزئيات من ذرات من نوع واحد أو من نوعين أو أكثر، وتختلف المواد تبعاً لبناء جزئياتها وتركيبها وتختلف جزئيات المواد المختلفة فى الحجم والوزن والبناء. ويتأثر البناء الجزيئى بالفعل الكيميائى.

جزية: يطلق لفظ الجزية فى الشريعة على الأموال التى تفرض على أهل الذمة. فالكفار إنما يخيروا بين الإسلام والسيف، أما أهل الكتاب فيؤمنون على أنفسهم وأسرهم ومالهم إذا أدوا الجزية. ولا تجب الجزية إلا على البالغين المكلفين من الذكور الذين يستطيعون دفعها ويكونون قادرين على القتال. فإذا انخرط من تجب عليهم الجزية فى جيش الدولة المسلمة تسقط عنهم ولا تحق مطالبتهم وهو ما يعمل به الآن. ولا تجب على النساء والصبيان والشيخوخ لأنهم لا يشتركون فى القتال. ولا تجب على العبيد، ويجب أداء الجزية نقداً، وقد تدفع عيناً كالملاابس والدواب. ويؤدى ما يجبى من الجزية إلى بيت المال.

أسباب الضغط أو الاحتكاك، وتغيير الأحذية الضيقة، واستعمال مستحضرات حمض الساليليك لإذابة النسيج القرني. ويحدث في بعض الأحوال أن تكون الجسأة في حالة رخوة، تسبب كثيراً من الالتهابات والآلام. وفي حالة وجود الأنواع الكبيرة، أو التي لا تشفى نهائياً بواسطة استعمال حمض الساليليك، يمكن استعمال إير الراديوم أو إير الكي الكهربائي لإزالتها من جذورها.

جساس بن مرة: (ت ٥٣٥)، من بني بكر بن وائل، شجاع من أمراء العرب، له شعر قليل، قتل كلياً (وهو وائل بن ربيعة سيد قبيلة تغلب) فتسبب في نشوب حرب طاحنة بين قبيلتي بكر وتغلب هي حرب البسوس استمرت أربعين عاماً، مات جساس في آخرها.

جسترولة: انظر: جنين.

جسر: يقصد به قنطرة أو كوبرى، وأقدم قنطرة أقيمت على النيل لوصل ساحليه الشرقي والغربي كانت بين ساحل مصر القديمة عند الفسطاط وجزيرة الروضة، وعرفت باسم جسر الفسطاط، وكانت هناك مثلها تصل الروضة بالجزيرة وكانت عبارة عن جسر من الخشب لمرور الناس والدواب. ولما قامت أحياء جديدة وأنشئت الدور الكبيرة في الجزيرة، ونما عمران القاهرة أقيمت عدة قناطر عبر النيل. أولها كوبرى قصر النيل (١٨٦٩-٧٢)، ولما نمت حركة المرور تم هدمه وأقيم كوبرى آخر مكانه (١٩٣١-٣٣). وكوبرى امبابة يقع شمال كوبرى قصر النيل لوصل القاهرة بمحافظات الوجه القبلي (أنشئ ١٨٩٠). واستبدل (١٩١٢-٢٥)، وتأخر اتمامه لنشوب الحرب العالمية ١، ويمر بأسفله طريق الكورنيش. وكوبرى بولاق يصل بين بولاق والجزيرة شيد (١٩٠٨-١٢) طوله ح ٢٧٥م. وكوبرى الجزيرة (١٩٠٣-١٩٠٨) طوله ٥٣٥م. وكوبرى الملك الصالح يصل بين جزيرة الروضة ومصر القديمة (١٩٠٨)، وكوبرى المنيل يصل القاهرة بجزيرة الروضة عند قصر العينى وطوله ٦٧م. كوبرى قصر العينى (١٩٥٩-٦٠) ويقوم بنفس عمل الكوبرى السابق. وكوبرى الجامعة (١٩٥٧-٥٨) يصل

الجزيرة الزراعية ثم شاركها شركة أقطان كسلا. زرعت ٢٤٠ ألف فدان زادت إلى ٩٠٠ ألف وانتهى الامتياز ١٩٥٠. اشتركت الحكومة والتزمت بتقديم الأرض الزراعية وإنشاء وصيانة خزان منار والترع الرئيسية، والتزمت الشركة بصيانة وإنشاء الترع الفرعية وتمهيد الأرض المستعملة وإعداد المحالج والمباني والمعدات، وتوزيع الأرض على المزارعين وتسليفهم. قسمت الجزيرة إلى تفتيش ومناطق وشقت بها ترعة رئيسية ذات قنطرة. تم تأميم مشروع الجزيرة (يونيو ١٩٥٠). أهم الغلات القطن والذرة الرفيعة واللوبيا. أكبر مدن الجزيرة واد مدني.

الجزيرة الخضراء: انظر: الجسراس.

الجزيرة، مؤتمر: ١٩٠٦، عقد بالجزيرة الخضراء بناء على طلب ألمانيا لاحتجاجها على ما جاء في الاتفاق الودى بين فرنسا وبريطانيا. ضم كلاً من بريطانيا وفرنسا والنمسا وإسبانيا والولايات المتحدة والمغرب. أسفر المؤتمر عن تأكيد حماية المصالح الألمانية، وإطلاق يد فرنسا في المغرب. كما قرر إنشاء شرطة فرنسية إسبانية لأمن الموانئ بالمغرب، وحظر على المغرب استيراد الأسلحة دون موافقة دول المؤتمر.

جساب، فيليب كاريل: (١٨٩٧-١٩٨٦)، قاض أمريكي بمحكمة العدل الدولية (١٩٦١ - ٧٠). كان أستاذاً للقانون الدولي بجامعة كولمبيا. نشر عدداً من المؤلفات في القانون الدولي، من بينها «قانون الأمم الحديث» ١٩٤٨، و «الدبلوماسية البرلمانية» ١٩٥٦، و «ثمن العدل الدولي» ١٩٧١، و «مولد الأمم» ١٩٧٤.

جسأة أو عين السمكة: نتوء مخروطي ينشأ في الجلد، ويتبع عن الاحتكاك أو الضغط المستمر، وهو يتكون من كتلة قرنية، مخروطية الشكل ناشئة في الجلد، وتمتد داخلياً في الأنسجة تحت الجلد، وتسبب كثيراً من الآلم عندما تضغط على الشعيرات العصبية الحساسة. تكثر في القدم، عند مقدمتها، وعلى السطح الخارجى للأصبع الصغرى. وعلاج هذه الحالة يتلخص في إزالة

١٨٨٩، و «مولود فى المنفى» ١٨٩٢، و «النساء غريبات الأطوار» ١٨٩٣. له كتاب أقرب إلى الترجمة الذاتية بعنوان «مذكرات هنرى ريكوفت الخاصة» ١٩٠٣.

جسنر، زالمون: (١٧٣٠ - ٨٨)، شاعر ومصور سويسرى، اشتهر بقصائده وقصصه الثرية التى كتبها على نمط قصص الرعاة. أشهر مؤلفاته قصة «موت هايل» ١٧٥٨. أثرت كتاباته فى الأدب الأوروبى فى عصره.

جسيم ضديد: جسيم أولى يناظر جسيماً عادياً مثل البروتون أو النيوترون أو الإلكترون ولكنه يضاده فى الشحنة الكهربائية والعزم المغنطيسى. ولكل جسيم أولى جسيم ضديد يناظره، وضديد الضديد هو الجسيم الأصى. وفى حالات قليلة، كالفوتون والبيون المتعادل يكون الجسيم نفسه هو ضديده، ولكن معظم أضداد الجسيمات تتميز عن مقابلاتها العادية. وعندما يتصادم جسم وضديده، يمكن أن يندثر الاثنان وتتج جسيمات أخرى كالفوتونات والبيونات. وهذا يمثل فى بعض الحالات تحول المادة كلية إلى طاقة، فينتج عن تصادم الالكترتون وضديده، البوزيترون، على سبيل المثال، تحول كلتيهما معاً إلى طاقة فوتونين. والعملية العكسية، أى إنتاج الأزواج، هى تكون جسيم وضديده آتيا من الجسيمات التى تنتج من دثورهما المشترك. تنبأت نظرية الكم النسبية للالكترتون التى وضعها ديراك فى ١٩٢٨ بوجود أضداد الالكترونات. فوفقاً لهذه النظرية يمكن أن يكون للالكترتون الحر طاقة نسبية تكون لها قيم كلية موجبة وسالبة. وفى ١٩٣٢، اكتشف كارل د، أندرسون، فى أثناء دراسته الأشعة الكونية، البوزيترون السابق التنبؤ به، وكان أول جسيم ضديد تم معرفته. وانقضى حوالى ٢٣ عاماً قبل أن تكتشف أضداد الجسيمات الأخرى، ففى ١٩٥٥ اكتشف تشامبرلين وسيجريه ضديد البروتون، وتم اكتشاف ضديد النيوترون فى العام التالى، ولكن وجود أضداد لجميع الجسيمات المعلومة، كان بحلول ذلك الوقت، قد ثبت نظرياً على

بين شمالي جزيرة الروضة والجيزة عند طريق جامعة القاهرة طوله ٤٨٤م، وكوبرى الجلاء يقع غربى كوبرى قصر النيل ويصل الجزيرة بالجيزة (١٩١٤) وكوبرى الزمالك شيدت الأولى (١٨٧١) والثانية (١٩٠٨ - ١٢) طوله ١٢٥م. كوبرى ٦ أكتوبر (افتتح ١٩٩٦) ويربط مصر الجديدة ومدينة نصر ووسط البلد. وكوبرى الفردان (افتتح ٢٠٠١) وهو جسر متحرك للسكك الحديدية يمر فوق قناة السويس ويعد أطول كوبرى متحرك فى العالم (٣٤٠ متر).

جسر لندن: جسر جرانيثى من خمس أقواس طوله ٢٨٣ متر، أقيم على نهر التيمز فى وسط لندن بإنجلترا (١٨٢٤-٣١)، بنى الجسر الأول الخشبى ٩٦٣ واستبدل بجسر من الحجارة (١١٧٦-١٢٠٩). وكان جسر لندن هو الجسر الوحيد على التيمز حتى القرن ١٨ عندما بنى جسر وستمنستر (١٧٣٩-٥٠). وفى ١٩٦٨ بيعت أجزاء الجسر بعد فكها إلى ولاية أريزونا الأمريكية وشيد (١٩٧١) بدلاً منه جسر من الخرسانة المسلحة.

جسم مضاد: أجسام تولدها أنسجة الإنسان والحيوان عند إثارتها بمواد غريبة — تسمى مولدت المضاد — كالميكروبات أو إفرازاتها كما يحدث عند الإصابة بالأمراض المعدية وعند الحقن باللقاحات الواقية. وتسرى بعد تكوينها ذائبة فى مصل الدم، وتتحد نوعياً مع مولداتها فتبطل أضرارها. فوجودها إذن يعنى مناعة ضد أمراض الميكروبات المولدة لها، ويمكن حقن الإنسان بها جاهزة فى مصل حيوانى لعلاج هذه الأمراض. ومن الظواهر الأخرى لاتحادها مع مولداتها فرط الحساسية كالموار والاستهداف وكذلك التلازن والترسيب وتثبيت المتمم. انظر انتيتوكسين، ومولد المضاد.

جسنج، جورج: (١٨٥٧ - ١٩٠٣)، مؤلف إنجليزى، تعكس رواياته تأثير دكتور، والطبيين الفرنسيين، كما تعكس الفقر المدقع الذى عاش فيه. أشهر رواياته «العاملون فى الفجر» ١٨٨٠، و «العالم السفلى»

يوكاوا في ١٩٣٥ أدى إلى اكتشاف الميون غير المتوقع في العام التالي. ولقد تم اكتشاف البيون، وهو جسيم يوكاوا في النهاية ١٩٤٧. وكانت الأشعة الكونية هي التي شوهد فيها كل من الميون والبيون للمرة الأولى. ولما زادت محتويات قائمة الجسيمات وأضدادها بمواصلة دراسة الأشعة الكونية إلى مدى أبعد ودراسة نتائج تصادمات الجسيمات باستخدام معجل الجسيمات، تم في النهاية تمييز ثلاث فئات أساسية للجسيمات الأولية هي اللبتونات والكواركات والبوزونات. أما اللبتونات والكواركات فهي فيرميونات وهي المكونات الأساسية للبنية الذرية والنوية أو المادة، وأما البوزونات فهي الجسيمات التي تنقل قوى الطبيعة الأساسية بين الفيرميونات (انظر: بوزون). وأصغر أنواع الجسيمات الأولية هي البوزونات العديمة الكتلة التي تشمل الفوتون والجليلون والجسيمات Z, W والجرافيتون الافتراضي. وتحتوى مجموعة اللبتونات على اثني عشر جسيماً هي الالكترن والميون والتاون وأضدادها والنيوترينو أو ضديد النيوترينو المرتبط بكل منها. وتضم الكواركات وهي المجموعة الثالثة اثني عشر جسيماً أيضاً سميت باسماء عجبية هي u, d, s, c, b, t وداون d وتشارم c وسترينج s وتوب t (أو الحقيقة) t وبوتوم (أو الجمال) b بالإضافة إلى أضدادها، وتوجد الكواركات في أزواج أو مجموعات ثلاثية دائماً مع كواركات أو أضداد كواركات أخرى لتكون جسيمات تسمى هادرونات. وتم التعرف على أكثر من ٢٠٠ هادرون. وفي وقت سابق صنف الهادرونات بوصفها إما ميزونات تشمل الميون والبيون وتتكون من أزواج الكواركات وأضدادها، وإما بوصفها باريونات تتكون من ثلاثيات كواركية. وأخف الباريونات هما البروتون والنيوترون، وتعرف الهادرونات الأثقل منهما بالهرونات. وتتفاعل الجسيمات الأولية بعضها مع البعض عن طريق أربع قوى أساسية هي الجاذبية والمغناطيسية الكهربائية والتفاعل الضعيف والتفاعل

نحو قاطع. ووجود الجسيمات الضديدة يجعل من الممكن خلق مادة ضديدة مكونة من ذرات تتركب من أضداد البروتونات وأضداد النيوترونات في النواة ويحيط بها بوزيترونات، والبوزيترونيوم نوع بسيط جداً للذرة التي تتضمن أضداد الجسيمات. والبوزيترونيوم هو التزاوج القصير الأجل للبروتون والالكترن الذي قد يحدث قبل دثورهما، ولقد تم تكوين بضع نوى بسيطة للمادة الضديدة معملياً، مثل ضديد الديوترون ولكن المادة الضديدة في الجزء الذي نعيش فيه من الكون قصيرة العمر جداً بالضرورة نظراً لوفرة المادة العادية الغامرة التي تندثر معها المادة الضديدة سريعاً. وعلى الرغم من أن العلماء قضوا وقتاً ما في دراسة إمكان أن تكون مجرات بأكملها من المادة الضديدة قد نشأت في مكان من الكون سحيق البعد عنا، فإن الأرصاد تدل الآن على أن هذه ليست هي الحال. وأوضحت بحوث فال. ل. فتش وجيمس و. كرونن التجريبية في ١٩٦٤ وجود لا تماثل في تفاعلات المادة والمادة الضديدة قد يفسر السبب في أن الكون مكون أساساً من المادة، ولقد اقتسما جائزة نوبل في الفيزياء ١٩٨٠ على هذا العمل. جسيمات أولية: أبسط المكونات الأساسية للكون. فالذرات هي الوحدات الأساسية للعناصر الكيميائية ولكنها هي أنفسها مكونة من جسيمات أصغر. كان أول ما اكتشف من الجسيمات تحت الذرية هو الالكترن الذي تعرف عليه جوزيف جون طومسون في ١٨٩٧، وتم بعد ذلك إدراك أن نواة الهيدروجين العادي هي جسيم مفرد وأطلق عليه الاسم بروتون واكتشف ثالث الجسيمات الأساسية في الذرة، وهو النيوترينو في ١٩٣٢. وعلى الرغم من أن نماذج الذرة المكونة من هذه الجسيمات الثلاثة فقط كافية لتفسير جميع أشكال سلوك المادة الكيميائية، فإن ميكانيكا الكم تنبأت بوجود جسيمات أولية أخرى. وقد أدى البحث عن البوزيترون أو ضديد الالكترن (انظر: جسيم ضديد) إلى اكتشافه في ١٩٣٢، ولكن البحث عن جسيم تنبأ به هيدىكى

القوى. وقوة الجاذبية تعمل فى جميع الجسيمات ولكن المغنطيسية الكهربائية لا تعمل إلا فى الجسيمات المشحونة كالالكترونات والبروتونات والميون. والهادرونات تشترك هى واللبتونات شاملة الالكترونات والميون والنيوترينوات فى التفاعل الضعيف حيث ترتبط باضمحلال الجسيمات. والتفاعل القوى هو المسئول عن بنية النواة الذرية ولا يشترك فيه إلا الهادرونات.

جسيمة ألفا: انظر: راديوم، وشعاع، ونشاط إشعاعى.

جشططت: مدرسة فى علم النفس، أنشأها ١٩١٢ ماكس فرتهايمر وثولفجانج كوهلر وكورت كوفكا فى ألمانيا، كرد فعل للمدرسة الحسية العنصرية الارتباطية، أدت إلى النظرية تجربة الحركة الظاهرية حيث لا تكفى العناصر الحسية التى يحويها الذات والموضوع لتفسير الخبرة الإدراكية. وتتلخص نظرية الجشططت أو نظرية الصيغة أو الشكل فى أن الظواهر السيكولوجية وحدات كلية منظمه لها من حيث هى كل خصائص لا يمكن اشتقاقها من مجموع خصائص الأجزاء. وخصائص كل جزء تتوقف على خصائص الكل وخصائص المجال، بحيث تتغير خصائص الأجزاء بتغير بناء الكل وبناء المجال. ومن أهم مفاهيم الجشططتية «الشكل والأرضية»، الشكل الجيد، النزعة إلى الإغلاق، الاستبصار، تكافؤ الشكل بين المجال الإدراكى ومجال النشاط العصبى فى المخ. وتفسر نظرية الجشططت عمليات الإدراك والتذكر والتعلم والتفكير على أنها عمليات إعادة بناء وتنظيم، وقد قام كورت ليفين وسولومون آسن بتطبيق المفاهيم الجشططتية فى ميدان علم النفس الاجتماعى.

جشنه: طائر من الفصيلة الفتحاحية قريب أبى فصادة، عالمى الانتشار، يميز عن أبى فصادة بطول المخلب الخلفى، لونه قريب من لون القنابر. تزور مصر عدة أنواع منها الجشنه الصفراء، والرمادية وحمر الزور، وجشنه الشجر، والجشنه الكبيرة، وجشنه الماء، وجشنه الغيط.

جعة: مشروب كحولى يصنع بتخمير الحبوب وخاصة الشعير المنبت مع حشيشة الدينار وتثبيتها. كانت شائعة بمصر القديمة، وكانت تصنع بالمنزل والأديرة، أصبحت سلعة تجارية فى أواخر العصور الوسطى وتصنع اليوم على نطاق واسع بمعظم البلاد المتحضرة، وخاصة إنجلترا وألمانيا وتشيكوسلوفاكيا والولايات المتحدة، وهى أقل انتشاراً بالمناطق الجنوبية أو المنتجة للنيبذ. وتختلف أنواع الجعة بإنجلترا والقارة الأوروبية والولايات المتحدة فى النكهة والمذاق والتركيب رغم تشابه عمليات تخميرها التى تجرى بتسخين المعجونة المحضرة من الملت (عادة الشعير) والحبوب كالآرز والحنطة، والماء، ثم تدور فى الدنان لإذابة الجوامد وتمكين الانزيمات من تحويل النشا إلى سكر. وتوضع الجعة السائلة ببناء نحاسى حيث تغلى مع حشيشة الدينار، ثم تفرغ لكى تبرد وتستقر، وعند درجة الحرارة المطلوبة توضع خميرة البيرة السائلة. وتحدد سلاله الخميرة المستعملة صفة التخمر (على السطح أو بالقاع). وتحتوى الجعات العصرية وهى أخف من القديمة على ٣ - ٦ ٪ كحول، وكانت الجعة الصفراء تطلق على المصنوعة من غير حشيشة الدينار، وتطلق اليوم بإنجلترا على النوع الخفيف اللون. والجعة الصفراء بالولايات المتحدة مشروب باهت من شعير البيرة المخلووط بحشيشه الدينار المخمرة بالتخمير السطحى. وتصنع الجعة الأمريكية بعملية «تخمير القاع» وتخزن عدة أسابيع أو شهور قبل تسويقها، ولذلك تسمى (لاجر) أى المعتقة، وجعة بوك ويقال إن اسمها مشتق من آينبك (فى بروسيا) وهى ثقيلة داكنة، تشرب عادة فى الربيع. والبورتر جعة سوداء قوية تخمر بإضافة الملت المحمص لتطييبها وتلونها. أما الاستاوت فأدكن لوناً وأكثر ملئاً، لها رائحة من حشيشة الدينار، ونسبة الكحول فيها ٦ - ٧ ٪.

جعران: خنافس من فصيلة سكارايبدى ومنها الجعران الذى قدسه المصريون القدماء لما خالوا فى سيرته من

صلات بينها وبين سيرة الشمس، ثم بينها وبين فكرتهم عن الخلق والبعث والخلود.

الجمعرية: اللغة الكلاسيكية الإثيوبية، انظر: لغة (جدول).

جعفر الصادق: (٦٩٩-٧٦٥)، ابن محمد الباقر. سادس أئمة الشيعة الإمامية، ولد بالمدينة وعاش زمناً طويلاً في العراق، عاصر الدولة الأموية والعباسية، ولكنه سلم من اضطهادهما. ساق الإسماعيلية الإمامة من بعده إلى ابنه إسماعيل المتوفى في حياته، وساقها الإثنا عشرية إلى ابنه موسى الكاظم، زعمت فرقة أنه لم يمت وأنه المهدي المنتظر. كان عالماً حكيماً زاهداً متبحراً في علوم الدين، ومما عرف من مبادئه أن الأصل في الأشياء الإباحة حتى يرد فيها نهى، وأنه يجوز نقل الحديث بالمعنى. بولغ فيما نسب إليه من أقوال وحكم، أو إلمام بالكيمياء والتنجيم، وأنه كان أستاذاً لجابر بن حيان.

جعفر بن الفضل بن الفرات: (٣٠٨ هـ / ٣٩٢ هـ - ٩٢٠ م - ١٠٠٠ م)، وزير في عهد الإخشيديين بمصر، وفد من بغداد ووزر لاثوَجور بن أبى بكر الإخشيد، ثم لأخيه، ثم لكافور، وبقي وزيراً إلى أن انتهت الدولة الإخشيدية، عرض عليه المعز لدين الله الفاطمي الوزارة فامتنع وأقام بمصر. مات في عهد الحاكم بأمر الله، فحمل تابوته إلى المدينة، ودفن بها حسب وصيته، أبوه الوزير العباسي الفضل بن جعفر بن الفرات.

جفرز، روبنسون: (١٨٨٧ - ١٩٦٢)، شاعر أمريكي، يؤكد في شعره انفصام الإنسان الحديث عن الطبيعة، ومن دواوينه «تأمار وقصائد أخرى» ١٩٢٤، و «الفأس المزدوجة وقصائد أخرى» ١٩٤٨. أخرجت له مسرحيات عدة، وبخاصة ترجمته الحرة لمسرحية «ميديا» ١٩٤٧.

جقمق، الملك الظاهر سيف الدين: (ت ٨٥٧ هـ / ١٤٥٤ م)، أحد سلاطين المماليك البرجية بمصر (٨٤١

- ٨٥٧ هـ / ١٤٣٨ - ٥٤). كان كبير حجاب السلطان برسبای، ثم أصبح أتابكاً للجيش. اختاره السلطان برسبای وصياً على ولده الملك العزيز جمال الدين يوسف، انتهب الفرصة واستولى على مقاليد الحكم، فخلع يوسف وحبسه في القلعة، وتوطد سلطانه ٨٤١ هـ / ١٤٣٨. حارب فرسان رودس وقبرص دون جدوى. نجحت سياسته الخارجية، وكان على صلة طيبة مع جميع الحكام المسلمين.

جكس - بليك، صوفيا: (١٨٤٠ - ١٩١٢)، طبيبة إنجليزية، نشطت لفتح مهنة الطب أمام النساء، بدأت ١٨٦٦ دراساتها الطبية في الولايات المتحدة وواصلتها في أدنبره، لكنها وجدت هناك معارضة شديدة فلم تستطع الحصول على إجازة، فنقلت المعركة إلى البرلمان الذي وافق على قانون يخول المدارس حق إعطاء إجازات للنساء، تأسست بنفوذها مدارس طبية للنساء في لندن وأدنبره.

جل أحمر أو عرف الديك: نبات حولي، اسمه العلمي سيلوزيا أرجنتيا كريستاتا (*Celosia argentea cristata*) أزهاره حمراء أو ذهبية جذابة في نورات سنبلية مكثفة مستديرة، قطيفة، أو ريشية، أو مروحية.

جل - مان، موراى: (١٩٢٩ -)، فيزيقي أمريكي. عمل أستاذاً مساعداً في جامعة شيكاغو (١٩٥٥ - ٥٦) وأستاذاً (١٩٥٦ - ٦٦) بمعهد كاليفورنيا للتكنولوجيا. عضو الأكاديمية القومية للعلوم، والأكاديمية الأمريكية للفنون والعلوم، وزميل ورئيس المركز الغربى للأكاديمية الأمريكية للفنون والعلوم ١٩٧٠، وعضو باللجنة الاستشارية للعلوم لرئيس الجمهورية ١٩٦٩. نال جائزة نوبل للفيزياء ١٩٦٩.

جلادستون، ولیم إيوارت: (١٨٠٩ - ٩٨)، سياسى بريطانى، كان الشخصية المسيطرة على حزب الأحرار (١٨٦٨ - ٩٤)، وخطيباً مفوهاً وحجة في الشؤون المالية، ومع أنه لم يكن يعتنق مبادئ سياسية معينة إلا أنه حقق إصلاحات سياسية وإدارية بعيدة المدى. دخل

جلارس (٥٦٨٦ نسمة، ٢٠٠٣) أراضي جبلية رعوية، به صناعات كهرومائية وصناعة المنسوجات والورق. انضم إلى الاتحاد السويسري ١٣٥٢، معظم السكان بروتستانت يتكلمون الألمانية.

جلاسجو: مدينة (ح ٦١٦٥٧ نسمة، ٢٠٠٨)، ج وسط اسكتلندا، على نهر كلايد أكبر مدن اسكتلندا، ميناء بحري هام لاسكتلندا بها أحواض كبيرة للسفن، تقوم بها متاحف للفنون، تأسست بها جامعة جلاسجو ١٤٥١. صارت المدينة جزءاً من منطقة سترانكلايد ١٩٧٣.

جلال آباد: مدينة (١٦٨٦٠٠ نسمة، ٢٠٠٦)، عاصمة إقليم نانجاهار ج ق أفغانستان على نهر كابل، قرب ممر خيبر، استولى عليها البريطانيون في الحرب الأفغانية الأولى (١٨٣٩ - ٤٢)، يشكل قبائل الباتان معظم سكانها، مركز تجاري هام، مقر جامعة ومدرسة للطب. جلال الدولة: (ت ١٤٣٥ هـ / ١٠٤٤ م)، أبو طاهر جلال الدولة البويهى، أمير الأمراء. ابن بهاء الدولة البويهى، عهد إليه شقيقه سلطان الدولة بولاية البصرة وبغداد. ولى إمارة الأمراء (١٤١٦ هـ / ١٠٢٥)، ولم يدخل بغداد إلا فى ٤١٨ هـ / ١٠٢٧. نشبت بينه وبين أبو كاليجار بن سلطان الدولة معارك كثيرة وهزم ثانيهما واضطر إلى الفرار، استمرت العلاقة بينهما سيئة وفى أيامه بلغت دول بنى بويه أدنى درجات الضعف.

جلال، محمد عثمان: (١٨٢٨ - ٩٨)، صحفى ومترجم، تتلمذ على رفاة الطهطاوى. أصدر ١٨٦٩ جريدة «نزهة الأفكار» بالاشتراك مع إبراهيم المولوى فلم يصدر منها إلا عدنان. من رواد القصة فى الأدب العربى وله كثير من الروايات المؤلفة والمترجمة، كما ترجم كثيراً من الشعر الفرنسى، شغل مناصب هامة فى مصر وكان قاضياً. من أشهر ترجماته «خرافات لافونتين» عن الفرنسية و «بول وفرجينى» للكاتب الفرنسى برنارد دى سان بيير وعدة مسرحيات كلاسيكية فرنسية منها «طرطوف» و «النساء العالمات» لموليير، وله أرجال عامة.

مجلس العموم ١٨٣٣ عضواً محافظاً، قربه إليه السير روبرت بيل رئيس الوزراء، وجعله وكيل وزارة الحرب والمستعمرات (١٨٣٤ - ٣٥)، تعمق فى دراسة الشؤون الدينية فى أوقات الفراغ فكان مؤلفه الأول «الدولة وعلاقتها بالكنيسة» ١٨٣٨. عينه بيل وكيلاً لوزارة التجارة ١٨٤١ ثم وزيراً لها ١٨٤٣، ثم وزيراً للمستعمرات (١٨٤٥ - ٤٦). استقال مع رئيسه بيل حينما انشق حزب المحافظين على أثر إجازة البرلمان لقانون إلغاء الرسوم الجمركية على الحبوب ١٨٤٦، انضم إلى حزب الأحرار لاعتناقه مبدأ «حرية التجارة» وتوسيع نطاق الحكم الذاتى للمستعمرات وعين وزيراً للمالية فى وزارات الأحرار التى ألفها إيرل أبردين، ثم بالمرستون ثم لورد جون رسل (١٨٥٢ - ٥٥ و ١٨٥٩ - ٦٦). كان أعظم ما ميز عمله وزيراً للخزانة، الاقتصاد فى نفقات الحكومة وانتهاج مبدأ حرية التجارة. عين رئيساً للوزارة أربع مرات (١٨٦٨ - ٧٤، ١٨٨٠ - ٨٥، ١٨٨٦، ١٨٩٢ - ٩٤). حض على منح أيرلندا الحكم الذاتى ولكنه فشل فى حمل البرلمان على إجازته ١٨٨٦، وفى ١٨٩٢، وفى عهده احتلت بريطانيا مصر ١٨٨٢ وأجبرت مصر على إخلاء السودان (١٨٨٤ - ٨٥) وكان فى أثناء بعده عن الحكم يتفرغ للكتابة فى المسائل الدينية والأنظمة السياسية. من أهم مؤلفاته الكثيرة «دراسات فى هوميروس وعصره» (٣ مجلدات ١٨٥٨)، و «من فيض السنين الماضية ١٨٤٣ - ١٨٧٨» (٧ مجلدات ١٨٧٩)، و «الصخرة المنيعه للكتاب المقدس» ١٨٩٢.

جلاديول: من أزهار الزينة المشهورة جلاديولس (gladiolus) موطنه أفريقيا، من الفصيلة السوسنية، أوراقه رمحية، والأزهار محمولة على شراخ طويل، أزهاره جميلة مختلفة الألوان ومعظم السلالات المزروعة مهجنة.

جلارس: كانتون (ح ٦٨٤ كم^٢، و ٣٨٠٨٤ نسمة، ٢٠٠٦)، بسويسرا الوسطى، ج الفالز، عاصمته

الخبز، ولكن التربة عموماً فقيرة وإنتاجها قليل. وتصدر الجزر القليل من الكوبرا. السكان ميكرونيزيون. كشف الجزر القائد الإنجليزي بيرون ١٧٦٥، وأصبحت الجزر محمية بريطانية ١٨٩٢، واندمجت ١٩١٥ فى مستعمرة جلبرت وإليس. احتلتها القوات اليابانية فى الحرب العالمية ٢ (١٩٤١) واستعادت الولايات المتحدة جزيرتى تاراوا وماكين بعد قتال عنيف ١٩٤٣. وصارت الجزر قواعد للحلفاء لمهاجمة جزر مارشال، وفى ١٩٧٥ انفصلت جزر جلبرت عن جزر إليس وحصلت على الحكم الذاتى، ثم استقلت ١٩٧٩ وأصبحت تكون مع جزر فونكس وجزر الخط جمهورية كيريباتى وصارت عاصمتها بايريكى على جزيرة تاراوا.

جلبرت، (السير) جون توماس: (١٨٢٩-٩٨)، مؤرخ أيرلندى، وعالم بالآثار. كرس معظم حياته لتأليف كتب مثل «تاريخ مدينة دبلن» (٣ مجلدات ١٨٥٤-٥٩).

جلبرت، كاس: (١٨٥٩-١٩٣٤)، معمارى أمريكى، بنى عمارة وولورث ذات الستين طابقاً بنيويورك، والمحكمة العليا بواشنطن وغيرها من ناطحات السحاب.

جلبرت، (السير) همفري: (١٥٣٧-٨٣)، جندى، ومستكشف وملاح إنجليزى. منح لقب سير ١٥٧٠، لخدماته فى غزو أيرلندا. وجهت «محاضراته» ١٥٧٦ التى قال فيها بوجود «ممر شمالى غربى» حركة الكشف الإنجليزية لمدة طويلة، ادعى ملكية نيوفونلاند لحساب الملكة إليزابيث ١ وفرض السلطة على مستعمرة الصيادين التى كانت موجودة بالفعل ١٥٨٣، فقد فى طريق عودته لانجلترا بسبب عاصفة اجتاحت السفينة الصغيرة التى كان عليها عند الآزور.

جلتكوف، فيودور فاسيليفتش: (١٨٨٣ - ١٩٥٨)، كاتب روسى، قضى طفولته وشبابه بائساً معوزاً هائماً على وجهه فى أماكن الصيد على الفولجا وشمال القوقاز، واشتغل عاملاً فى عدة مهن ولم يتلق إلا التعليم الأولى، تأثر بكتابات ليرمنتوف ودستيفسكى ونكراسوف

جلامورجنشير أو جلامورجن: كونتية سابقة ج ويلز على قناة برستول، قسمت إلى كونتيات وست جلامورجن وميد جلامورجن وسوث جلامورجن فى ١٩٧٤.

جلانفيل، ستيفن رانولف كنجون: (١٩٠٠-٥٦)، عالم بريطانى، كان أستاذاً بجامعة كمبردج. وكان أعلم الدارسين باللغة الديموطيقية.

جلايسين أو حمض الأمينوخلليك: أحد الأحماض الأمينية التى منه تبنى البروتينات فى جسم الحيوان والإنسان، ومن ثم كانت أهميته الفسيولوجية. صيغته الكيميائية ك يدى ن يدى ك ١١ يد، ومنها نرى أن له خصائص قاعدية لوجود مجموعة الأمين ن يدى فى جزيته، وله خصائص حمضية لاحتوائه على مجموعة الكربوكسيل ك ١١ يد، ولذا كان تأثيره فى ورق عباد الشمس متعادلاً. والجلايسين بلورات لا لونية، سهلة الذوبان فى الماء ويوجد متحلاً مع الشق بنزويل، فى بول الخيل. يستعمل فى الطب وفى التخليقات الكيميائية.

جلبان: نبات عشبي حولى قرنى اسمه العلمى لاثيروس ساتيفس (Lathyrus sativus) وموطنه آسيا. معروف منذ القدم، وجدت حبوبه ضمن آثار العصر الحجري بالمجر. ويحتوى الجنس لاثيروس على أنواع نباتية كثيرة أغلبها ذو فائدة اقتصادية إما للزينة وإما علفاً وإما سماً، وتزرع بعض الأنواع لحبوبها. وتستعمل الحبوب لتغذية الدواجن. ويزرع الجلبان بمصر فى محافظتى قنا وأسوان.

جلبرت، جزر: مجموعة تتألف من ١٦ جزيرة مرجانية حلقيه (٢٦٠ كم^٢) بوسط المحيط الهادى، تشمل المجموعة تسع جزر شمالى خط الاستواء هى تاراوا، وبوتاريتارى (ماكين)، وماكين الصغرى، وماراكى، وابابانج، ومايانا، واييماما، وكوريا، واراتوكا، وسبع جزر من مجموعة كنجزمل ج خط الاستواء هى نونوتى وتابيتوى وبيرو ونوكاناو وأونوتوا وتامانا واروراى. وبالجزر أشجار جوز الهند وثمره

فألف أولى قصصة القصيرة «نحو النور»، وتمكن من نشرها في صحيفة إقليمية ١٨٩٩. حصل على شهرة كبرى بروايته «الأسمنت» ١٩٢٦، التي يصف فيها طور البناء بعد الثورة في روسيا.

الجلجثة: مكان خارج سور أورشليم، صلب فيه السيد المسيح في العقيدة المسيحية (متى ٢٧ : ٣٣، ومرقس ١٥ : ٢٢، ولوقا ٢٣ : ٣٣، ويوحنا ١٩ : ١٧ - ٢٠) يقال إن كنيسة القبر المقدس تقوم في موضعه.

جلد: الكساء الخارجى للجسد. وفي الإنسان، يتكون من طبقتين مختلفتين تسمى السطحية منهما البشرة، وتسمى الغائرة الأدمة، وتتألف البشرة من عدة طبقات من الخلايا المتراسة، وتتناقص حيوية خلايا هذه الطبقات كلما اقتربت من السطح بحيث أن الخلايا التي تصل إلى السطح فعلاً تموت وتتساقط، ومعنى ذلك أن بشرة الجلد في تجدد مستمر، وكثير من الخلايا الغائرة في بشرة الجلد تحمل حبيبات صبغية ذوات ألوان مختلفة، واختلاط هذه الألوان بلون الدم الجارى في الأوعية الدموية هو الذى يقرر لون الجلد بصفة عامة، ولون الجلد يختلف في بعض المناطق من الجسم عنه في بعضها الآخر، فهو أفتح في الكفين والأخمصين منه في سائر المناطق، وهو أغمق حول أعضاء التناسل وحول حلمتى الثديين منه في المناطق الأخرى، لون الجلد يختلف أيضاً بالوراثة والبيئة وهو بصفة عامة يكون أبيض في المناطق الباردة وأسمر في المناطق المعتدلة وأسود في المناطق الحارة، وتعرض الجلد للشمس يؤدي إلى سمره اللون، ولون الجلد صفة ذات قيمة في تقسيم الجنس البشرى إلى شعوب، ويتصل بالبشرة الشعر والأظفار والغدد العرقية والزهمية وكلها تعتبر زوائد جلدية، ويتميز جلد الكفين والقدمين وباطن الأصابع بوجود حوز دقيقة تفصل بينها أخاديد دقيقة، والكل مرتب في تشكيلات معينة ثبت أنها لا تتكرر من شخص إلى شخص، ولذلك كانت أصلح الأدلة في تحقيق الشخصية وخاصة في إثبات الجرائم،

والأدمة هي في الواقع ما يسمى في العادة جلداً عند الكلام عن كثير من المصنوعات كالأحذية والحقائب والقفازات وغير ذلك، والأدمة تتكون من نسيج ليفي كثيف وهي غنية بالأوعية وأعصاب الحس، ووظائف الجلد هي: ١- الوقاية ولذلك يجب العناية بأى جرح في الجلد حتى يبرأ، ٢- المساعدة على تنظيم حرارة الجسم حتى تبقى ثابتة، ٣- إفراز بعض النفايات في العرق، ٤- الجلد هو العضو الخاص بحاسة اللمس بجميع درجاته من لمس خفيف إلى ضغط إلى وخز مؤلم، وهو مختص كذلك بالشعور بالبرودة والحرارة. وفي غير الإنسان يتربك الجلد أيضاً من بشرة وأدمة، وقد تنشأ بالجلد تراكيب صلبة تعرف بالهيكل الخارجى أو الأدمى وقد يكون الجلد مميزاً لشعبة بأكملها كما في مفصليّة الأرجل حيث يفرز الجلد غلاًفاً كيتنياً صلباً، وأظهر ما يكون الجلد في الفقاريات، وتتكون فيه الحراشف «الأسماك والزواحف والطيور وبعض الثدييات»، (انظر: حرشفة). والريش (أطيور)، والشعر (الثدييات) وقد يحوى كثيراً من الغدد المخاطية في الأسماك والبرمائيات، أو العرقية والزهمية في الثدييات. وتصل أدمة الجلد إلى أقصى درجات تكوينها في الثدييات، وقد عرف الإنسان خصائصها فاستخدمها بعد تجهيزها بطريقة خاصة (دباغة الجلود).

جلد مدبوغ: الغشاء الخارجى لجلود الثدييات والزواحف والطيور بعد دبغها لإكسابها الليونة والمتانة ولوقايتها من الانحلال. ومنذ عصور ما قبل التاريخ يجرى إعداده بتجهيز الفراء للدباغة بإزالة الشعر عنه (بالجير عادة) ثم إزالة آثار اللحم وتنظيفه. ويعالج الجلد بعملية الدباغة بمواد دهنية لإكسابه قابلية للثنى ثم يتم تلميعه بدرقلته على أسطوانات رجاجية وتلوينه بأصباغ معينة أو طلاؤه، كما يعالج سطح الجلد بصنفرته بورق الصنفرة أو أحجار الكربوراندم لتكوين وبرة على سطحه (عادة على السح الداخلى للجلد). وشمة نوع من الجلد الصناعى يتكون

عادة من قماش مغطى بمادة مطاطة أو مادة اصطناعية مثل البروكسلين.

جلد مراکش أو موروكو: نوع من جلد الماعز، يذبح ويضغط يدوياً أو آلياً لإبراز نقش محبب «عين الطير»، ويتم دباغته باستخدام ملح كبريتات الألومنيوم والصودا المزدوج، ويطلق الاسم أيضاً على جلد الماعز المدبوغ بالكروم المحبب أو ذى الرسوم البارزة، وأحياناً يعالج الجلد ليصبح لامعاً. ويستخدم بخاصة للتجليد ولصناعة المحافظ الجلدية. نشأت صناعة هذا الجلد عند غزو العرب لشمال أفريقيا، ثم انتشرت إلى الشرق وبخاصة تركيا وبلاد البحر المتوسط.

جلدر أو جلدن: وحدة العملة في هولندا، والجلدر مقسم إلى مائة سنت، وأكبر مضاعفاته قطعة ذات عشرة (جلدر) وتسمى الفلورين.

جلدرلاند أو جلدرز: مقاطعة (٥٠٠٠ كم^٢، ١٩٧٥٧٠٤ نسمة، ٢٠٠٦)، ق وسط هولندا، عاصمتها أرنم. يخترقها أنهار الأيسل والراين الأدنى والفال التي تحيط بسهل بتوفه الزراعى الخصيب ج غ هولندا. استولى شارل الجسور على دوقية جلدرلاند ١٤٧٣ وبعد موته آلت إلى آل هابسبرج. انضمت ١٥٧٩ إلى مقاطعات هولندا المتحدة ونزلت ١٧١٥ هولندا لبروسيا عن جزء من المقاطعة يضم العاصمة الدوقية، جلدرن. تجود الزراعة فى القسم الجنوبي من المقاطعة.

جلفانومتر: جهاز لتعيين مرور تيار كهربائى فى موصل، واتجاه وشدة التيار، يعمل وفقاً لاكتشاف هانز أ. ك. أورستد، وهو انحراف إبرة مغناطيسية عند مرور تيار كهربائى بموصل موضوع أسفلها أو أعلاها، ويتوقف مقدار انحراف الإبرة على شدة التيار، فكلما زاد التيار زاد الانحراف. الجلفانومترات الحديثة تتكون من مغنطيس ثابت وملف يدور بين فكيه إذا مر به التيار، وتتوقف زاوية الدوران على شدة التيار. والاميتر (مقياس التيار) جلفانومتر، يتصل ملفه بمقاومة صغيرة على التوازي ليسمح بقياس تيارات مختلفة الشدة ومدرج إلى

أمبيرات، والفولتمتر (مقياس الفولت) جلفانومتر ذو ملف متحرك ومقاومة كبيرة ويعين فرق الجهد - بالفولت - بين طرفى موصل يمر فيه تيار كهربائى، وكلما زاد فرق الجهد أو القوة الدافعة الكهربائية زاد انحراف الإبرة.

جلفانى، لويجى: (١٧٣٧ - ٩٨)، طبيب إيطالى، كان أستاذ التشريح فى جامعة بولونيا من ١٧٦٢، وشهر كجراح ولبحوثه فى مجال التشريح المقارن لاحظ انقباض رجل الضفدعة عندما يمسه قضيب معدنى مشحون بالكهرباء وذلك فى أثناء تجاربة على عضلات وأعصاب الضفدعة. وفى ١٧٩١ نشر نتائج بحوثه وفيها أرجع مصدر الكهرباء إلى النسيج الحيوانى، وجادل فولتا هذا التفسير، وقال إن الكهرباء مبعثها أصلاً القوس المعدنية. ونتج عن هذا الجدل تركيز الاهتمام على الكهرباء فى الحيوانات وشجع ذلك على البحث فى العلاج الكهربائى، والتيارات الكهربائية. اشتقت كثير من مصطلحات الكهرباء من اسمه.

جلفنة أو طلاء بالزنك: عملية طلاء أسطح المعادن بمادة الزنك لإكسابها سطحاً لامعاً مقاوماً للصدأ، ويتم بإحدى طريقتين: إما بالتحليل الكهربائى بوضع السطح المطلوب طلاؤه كقطب سالب فى حوض يحوى محلول أملاح الزنك، وإما بغمره فى حوض يحتوى الزنك المنصهر عند حرارة معينة، فيغطى السطح بطبقة رقيقة من الزنك. ويستخدم الزنك لطلاء المعادن لرخص ثمنه، وانخفاض درجة حرارة انصهاره وخواصه الممتازة فى مقاومة الصدأ.

جلفورد: مدينة (٧٣١٢٣ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة كونتية صرى ج ش إنجلترا. تنتج الملابس الصوفية، والبلاستيك، والسلع الهندسية.

جلكى: حيوان مائى يتبع طائفة دائريات الفم عديمة الفكين، يستوطن نصف الكرة الشمالى منه جنس واحد (بيتروميرون)، وينصف الكرة الجنوبي جنسان وكلها تشبه السمك فى المظهر العام. ويصل بعضها إلى متر فى

٢٠٠٦)، غ وسط إنجلترا. فى القسم الشرقى من الكونتية تقع تلال كوتسولد وعليها تربي الأغنام. وفى الوسط وادى سفرن الخصيب (متجات الألبان). وفى الغرب، تقع غابة دين على حدود ويلز. تتركز صناعة الطائرات والأدوات الهندسية والتبغ حول برستول وتشلتنم. الإقليم غنى بالآثار الدينية. عاصمتها جلوستر (١٠٦٥٢٦ نسمة، ١٩٨١)، على نهر سفرن. مدينة صناعية تشتهر بكاندراثيتها.

جلوك، كريستوف فيليبالت فون: (١٧١٤-٨٧)، موسيقى ولد فى ألمانيا وتلقى دروسه فى براج وفيينا، وتنقل بين إيطاليا ولندن وباريس وغيرها من البلاد، أهم من تأثرت بهم الأوبرا فى تطورها فى النصف الثانى من القرن ١٨، عنى بافتتاحيات، وتطوير الأوركسترا، فاستبعد منه آلة الهاربسكورد وأضاف إليه الكثير من الآلات الوترية وآلات النفخ الخشبية والنحاسية، وتبلغ مؤلفاته سبعةً وثلاثين أوبرا وأربعاً من الباليه وتسع سيمفونيات.

جلوكوز أو دكستروز أو سكر العنب: يطلق لفظ جلوكوز عادة على شراب حلو هو فى الحقيقة مزيج، ويسمى شراب الذرة. تشير كلمة جلوكوز كيميائياً إلى د - جلوكوز أو دكسترو جلوكوز أو دكستروز، وهو كربوهيدرات متبلور أبيض يوجد بعصير الفواكه. وهناك صور عديدة لنفس الصيغة (٦ ذرات من الكربون و ١٢ ذرة من الهيدروجين و ٦ ذرات من الأكسجين). تختلف فقط فى ترتيبها داخل الجزيء وفى خواصها البصرية. ويكشف عن وجود الجلوكوز بوساطة محلول فهلنج.

جلوكوسيد: يطلق على أى مركب نباتى الأصل إذا عولج بالحمض أو القلوى أو الانزيم انحلال مكوناً سكرًا أو شبيهاً بالسكر، ومادة أخرى أو أكثر قد تكون فينولاً أو ألدهيداً عطرياً. من أشهر أمثلة الجلوكوسيدات مادة الاميجدالين الموجود ببذور اللوز المر، فإذا ما هرس البذور وتركت فى الماء، انحلال الاميجدالين بالانزيم ايمالسين إلى سيانيد الهيدروجين القتال والبزالدبيد والجلوكوز.

الطول، وتشكل خطراً على المصائد لأنها تتصل بالأسماك بأفواهها التى تشبه الممصات وتنهش جلودها بالسنتها التى تشبه المبرد حتى تصل إلى العضلات والدم، فتغتذى منها، ويظهر فى تاريخ حياة الجلوكى تحول ظاهر، ذلك أن البيضة تفقس عن يرقة أموسيتس، وتغتذى على الهوائى بطريقة الاغتذاء الهدبى.

جلم الماء: انظر: طائر النوء.

جلمود: كتلة كبيرة من الصخر قد تنشأ من صخور المنطقة ذاتها أو تنقل إليها من مكان آخر بوساطة الماء أو الجليد وتسمى الكتلة جلموداً إذا زاد قطرها على ١٠٠ م.

جلنكا، ميخائيل إيفانوفتش: (١٨٠٤ - ٥٧)، مؤلف موسيقى روسى، يعد طليعة المدرسة القومية لمؤلفى الموسيقى الروسين، ألف القليل من الأعمال ذات الأهمية ومن أشهرها أوبرا «حياة من أجل القيصر» ١٨٣٦، وأوبرا «رسلان ولودميلا» ١٨٤٢، وسيمفونية «كامارنسكايا» ١٨٨٤.

جلوب، مسرح: مسرح شهير فى لندن، على الضفة الجنوبية لنهر التايمز شيد ١٥٩٨، وظهرت عليه أكثر مسرحيات شيكسبير لأول مرة. شب فيه حريق ١٦١٣، وأعيد بناؤه ١٦١٤، ودمره البيوريتان ١٦٤٤.

جلوبيولين: نوع من البروتينات منتشر فى الحيوانات والنباتات. والجاما جلوبيولين الموجود فى دم الثدييات هى الأجسام المضادة للجهاز المناعى.

جلوتين: مادة زلالية مرنة متينة، تكاد تكون عديمة الطعم، توجد بقمح البلاد الشمالية وتترقف عليها صفات الخبز الجيد، تستخلص من دقيق القمح بعد غسله بالماء مراراً وتستعمل لعمل خبز المرضى بالبول السكرى.

جلوربوز: نباتات من جنس جلوربوزا (Gloriosa)، تنمو فى المناطق الاستوائية متسلقة ذات جذور درنية وأزهار تشبه الزنبق صفر أو حمر.

جلوسترشير: كونية (٢٦٥٥ كم^٢، ٨٣٣١٠٠ نسمة،

جليسيرين أو جليسيرول: كحول مائع، عديم اللون والرائحة، يستعمل لصنع العطور، والأدوية ومواد التزين وبعض أنواع المداد، والمفرقات والمخلوطات المضادة للتجمد وفي الطب. وهو ناتج ثانوي في صناعة الصابون.

جليكو، جون وشورث، إيرل: (١٨٥٩ - ١٩٣٥)، أميرال بريطاني كان القائد الأعلى للأسطول البريطاني (١٩١٤ - ١٦). ووزير البحرية (١٩١٦ - ١٧)، قاد الأسطول البريطاني في معركة جتلاند. وعين حاكمًا عامًا لنيوزيلندا (١٩٢٠ - ٢٤).

جليكوجين: إحدى صور الكربوهيدرات التي تخزن في الخلية الحيوانية وتسمى بالنشا الحيواني. يتركب من جزئيات د - جلوكوز. تحول بعض الخلايا الحيوانية الجلوكوز إلى جليكوجين لخزنه. يشبه النشا النباتي في خواصه الفيزيائية.

جليكومة: نبات معمر متسلق، اسمه العلمي جليكوما هيدراسيا، (*Glechoma hederacea*)، متوطن في الدنيا القديمة، وطن كذلك في الدنيا الجديدة أوراقه صغيرة مستديرة، وأزهاره فرفرية. غالبًا كان يستعمل في الطب وهو من الفصيلة الشفوية.

جليل: طائر من الفصيلة الجليبية رتبة القطقاطيات، يستوطن أفريقيا وآسيا، ومنه نوع أبد بمصر، ولكنه يقطع إليها في الخريف والربيع، صحراوى يعدو مسافات طويلة، عديم الأصبع الخلفية، رنغ القدم والأصابع في لون اللبن، ولونه العام رملي أصفر مع بعض الريش الأسود.

الجليل: منطقة بشمال إسرائيل، تقسم إلى الجليل العليا والجليل السفلى، والأولى هضبة جبلية، طولها من الشمال إلى الجنوب ٢٥ كم وعرضها ٤٠ كم، والثانية تتكون من سلاسل من التلال تمتد من الشرق إلى الغرب يفصل بينهما وديان كثيرة طولها من الشمال إلى الجنوب ١١ كم، واتساعها من الغرب إلى الشرق ٤٥ كم. والمنطقة بقسميها زراعية وفيرة الإنتاج، عبرها الغزاة منذ أقدم العصور، من مدنها حيفا وعكا والناصرة.

جلوكوما: مرض يتميز بازدياد الضغط في داخل العين ويحدث عادة بعد الأربعين. ومن أنواعه: الحاد والبسيط المزمن والمطلق، وازدياد الضغط بالعين يسبب فيها تغيرات قد تنتهي بالعمى، وأهم أعراضه الصداع ونقص الإبصار وتغيرات مهمة في ميدان البصر. ولا يزال هذا المرض غامض السبب. والجراحة مفيدة في بعض حالاته ولا سيما في نوعه الحاد.

جلوما: النهر الرئيسي بالنرويج، ينبع من المرتفعات الواقعة ج فيورد ترونهيم ويجرى جنوبًا مسافة ٦٠٣ كم تقريبًا، حتى يصب في أسكاجراك. به مساقط مائية كبيرة في ساريسبورج، تستمد منه قوة لإدارة مصانع قطع الأخشاب والسلولوز، بين ساريسبورج وفردكستاد.

جلوى: كونية بحرية (٥٩٣٩ كم^٢، ١٥٩٠٥٢ نسمة، ٢٠٠٦)، غ جمهورية أيرلندا في كونوت، تقسمها بحيرة كورب إلى قسمين: كونمارا في الغرب، وتمتاز بجبالها الرائعة وسهول في القسم الشرقي. أهم الأنهار شانون، وأهم الجزر آران عند مدخل خليج جلوى. أهم الصادرات الزراعية (القمح والشوفان والبطاطس) وصيد الأسماك (سلمون). العاصمة جلوى: مركز حضري (٧٢٤١٤ نسمة، ٢٠٠٦)، على خليج جلوى. مرفأ جيد، تصدر المنتجات الزراعية والسلمون والرنجة والرخام والأقمشة الصوفية. مقر لكلية جامعية، كانت لها تجارة واسعة مع إسبانيا ويبدو تأثير الفن المعماري الإسباني في معالمها.

جليبتوتاك: متحف في ميونخ، أسسه لويس ١ أمير بافاريا. صممه ليوفون كليتسه وبني (١٨١٦ - ٣٠). دمر في أثناء الحرب العالمية ٢، ولكن مجموعته أنقذت من الدمار، وتضم عددًا من قطع النحت القديمة والحديثة.

جليديشية: شجرة من الفصيلة القرنية مشوكة سلبية، اسمها العلمي جليديتسيا تريكانثوس (*Gleditsia triacanthos*) موطنها شرقى الولايات المتحدة، تزرع بكثرة للظل. ذات أزهار عطرة، وثمارها قرون طويلة تستعمل علفًا للماشية، وخشبها متين.

بها حول الأرض ٣ دورات في ٤ ساعات و ٥٦ دقيقة وقطع خلالها مسافة ١٦١٥٠٠٠ ميل. عاد للفضاء ١٩٩٨ بقصد إجراء فحوص طبية عليه وكان عمره ٧٧ عامًا. وعاد سالمًا.

جم: (ت ١٤٩٥)، ابن السلطان العثماني محمد الثاني (الفتاح)، نازع أخاه بايزيد ٢ على العرش، واستولى على بورصة عاصمة الدولة، وجعل الخطبة باسمه، حاربه بايزيد وهزمه عند يكيشهر ١٤٨١، وتفرق جيشه والتجأ إلى السلطان المملوكي قايتباي بالقاهرة، فافوض بايزيد للمصالحة دون جدوى. اتصل بأعداء أخيه وأقام في الفاتيكان حينًا، اشترك في الحملة على نابلي، ولكنه مرض وتوفي بها.

جمادى الآخرة: انظر: تقويم.

جمادى الأولى: انظر: تقويم.

الجماعة الأوروبية: مصطلح يقصد به شبكة من المنظمات، التي أنشأتها فرنسا وألمانيا الغربية وبلجيكا ولكسمبورج وهولندا وإيطاليا منذ الحرب العالمية ٢ سعيًا وراء الوحدة الأوروبية، فأنشأت الجماعة الأوروبية للفحم والصلب ١٩٥٢، وتلتها بجماعة الدفاع الأوروبية، ولكنها لم تبق طويلاً إذ رفضتها فرنسا ١٩٥٤، وبمقتضى معاهدة روما ١٩٥٧ أنشئت الجماعة الأوروبية للطاقة الذرية لتنسيق مصادر الطاقة النووية في أوروبا. كما أنشئت جماعة الاقتصاد الأوروبي وتعرف باسم السوق الأوروبية المشتركة. انظر: الاتحاد الأوروبي.

الجماعة الأوروبية للتجارة الحرة: كتلة تجارية، تكونت ١٩٦٠ من السويد، والنرويج، والدنمارك، والنمسا، وسويسرا، والبرتغال، وبريطانيا العظمى، وانضمت أيسلندا في ١٩٧٠ وفنلندا ١٩٨٦ وليختنشتاين ١٩٩١. وتنص اتفاقية الجماعة على تنابع تخفيض الحصص والرسوم الجمركية بين الدول الأعضاء ولكنها على عكس السوق الأوروبية المشتركة لا تنص على إجراءات موحدة لتعريف جمركية خارجية. رفضت فرنسا اقتراح

جليلة بنت مرة: (ت ٥٤٠)، شيبانية من ذوات الشأن في الجاهلية. شاعرة فصيحة. أخت جساس قاتل زوجها كليب (وائل بن ربيعة سيد تغلب) فلما قتل أخوها زوجها انصرفت إلى منازل قومها. عابتها أخت كليب لهذا فعاتبتها بقصيدة معروفة. بقيت عند جساس حتى قتل، ثم تنقلت مع بنى شيبان في حروبهم إلى أن ماتت. انظر: البسوس.

جليلة رضا: (١٩١٥ - ٢٠٠١)، شاعرة، ولدت بالإسكندرية من أب مصري وأم تركية. أحب الشعر وأخذت تنظمه فشحعها بعض الأدباء مثل إبراهيم ناجي ومحمد الأسمر. اشتركت في الجمعيات الأدبية مثل ندوة شعراء العروبة التي كونها خالد الجرنوسي، ورابطة الأدب الحديث. كما كانت عضواً في لجنة الشعر بالمجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب. ترجمت قصائد كثيرة من الشعر الفرنسي. وسجلت سيرتها الذاتية في كتاب «صفحات من حياتي» وأصدرت رواية «تحت شجرة الجميز»، والمسرحية الشعرية «خدش في العجرة». ومن دواوينها «الأجنحة البيضاء»، «أنا والليل»، «صلاة إلى الكلمة»، «لمن أغني»، «اللعن الباكي».

جلين، جون هرشل: (١٩٢١ -)، ثالث رواد الفضاء الأمريكيين في الصعود إلى الفضاء الخارجي وأولهم في الدوران حول الأرض ١٩٦٢. عندما أعلنت الحرب ضد اليابان التحق بالبحرية الأمريكية طياراً، وفي ١٩٤٣ عين في سرب قتال جوى في جزر مارشال ضد اليابان، ولما انتهت الحرب العالمية ٢ قرر الاستمرار في عمله العسكري وتنقل في الصين واشترك في معارك الحرب الكورية، وامتاز فيها، فمنح صليب الطيران الممتاز خمس مرات وغيره من الأوسا. عاد إلى بلاده برتبة ميajor فالتحق بمدرسة طياري الاختبار وبلغت ساعات طيرانه ح ٥٠٠٠ ساعة منها ١٦٠٠ ساعة على التفاسات. وفي ١٩٥٩ اختير رائد فضاء ووقع عليه الاختيار ١٩٦٢ ليكون أول رواد الفضاء الأمريكيين في الدوران حول الأرض. استقل السفينة الصداقة ٧ ودار

المصريين والأجانب لإحياء الفن المصرى بجميع أشكاله، ونشره فى داخل البلاد وخارجها. كانت أولى الجمعيات الفنية التى اتخذت لنفسها هدفاً فنياً محدداً. أقامت برياسة المثل مختار ومعاونه محمود سعيد والمصور روجيه بريفال ثلاثة معارض ظفرت باهتمام الدولة والأدباء الذين شكلوا لجنة باسم أصدقاء جماعة الخيال. كان للحركة أثرها فى إبراز معالم النقد الفنى.

جمال: انظر: استطيقا.

جمال الدين القاسمى: (١٨٦٦-١٩١٤)، جمال الدين بن محمد سعيد بن قاسم الحلاق، إمام الشام فى علوم الدين وفنون الأدب. اشتغل بإلقاء الدروس العامة فى سوريا، ثم رحل إلى مصر والتقى بالشيخ محمد عبده. وزار المدينة، وبعد عودته إلى دمشق اتهمه خصومه بأنه يذهب فى الدين مذهباً جديداً سموه بالمذهب الجمالى، فقبض عليه وحقق معه، ولكنه دفع التهمة فأطلق سراحه واعتذر إليه والى دمشق، وبعد ذلك عكف فى بيته على التصنيف والتدريس فى التفسير والتوحيد والحديث والأخلاق والتاريخ والأدب وغير ذلك من علوم الشريعة. خلف آثاراً قيمة نشر بعضها وما يزال بعضها الآخر مخطوطاً. من آرائه أن العقل حجة الله البالغة، وأن النقل لا يأتى بما يناقض العقل، فإن تعارضاً وجب تأويل النقل بالعقل. دعا إلى ترك التقليد وإعمال الفكر، وله آراء جيدة فى الدولة والوطن والسياسة وتولية الأكفاء وتوسيد الأمور إلى أهلها. وله بحوث ومقالات نشرت فى الصحف والمجلات، ومن مصنفاته التى تبلغ عدتها اثنين وسبعين مصنفاً «محاسن التأويل» وهو تفسير للقرآن فى اثني عشر مجلداً، و «دلائل التوحيد»، و «موعظة المؤمنين» وهو مختصر لكتاب الغزالي «إحياء علوم الدين»، و «قواعد التحديث من فن مصطلح الحديث»، و «تنبيه الطالب إلى معرفة الفرض والواجب»، و «جوامع الآداب فى أخلاق الانجاب»، و «تعطير المشام فى مآثر

انضمام الجماعة إلى السوق الأوروبية المشتركة فى ١٩٦٣. انسحبت بريطانيا والدنمارك ١٩٧٣. والدول الأعضاء فى ٢٠٠٥ هم ايسلندا وليختشتاين والنرويج وسويسرا. ومعظم الأعضاء السابقين أصبحوا أعضاء فى الاتحاد الأوروبى.

الجماعة الأوروبية للفحم والصلب: هيئة أوروبية، أنشئت بمعاهدة باريس (١٩٥٢)، وورد اقتراحها الأصلي فى مشروع شومان وزير خارجية فرنسا، الذى أعلنه فى ١٩٥٠، واقترح فيه إدماج إنتاج الصلب والحديد فى فرنسا وألمانيا فى جماعة موحدة، يفتح باب الانضمام إليها لدول غ أوروبا، كخطوة أولى نحو «الولايات المتحدة الأوروبية». كانت الدول الأعضاء فى جماعة الصلب والحديد الأوروبية هى بلجيكا، فرنسا، ألمانيا، إيطاليا، لكسمبورج، وهولندا. وفى ١٩٥٤ وقع اتفاق ارتباط بين الجماعة والمملكة المتحدة، وفى ١٩٥٦ وقع اتفاق تشاور بين الجماعة وسويسرا. الغرض الرئيسى للجماعة هو الرقابة على إنتاج وتسويق الفحم والصلب فى الدول الأعضاء، وقد حققت الجماعة نجاحاً ملحوظاً فيما بين ١٩٥٢، ١٩٦٠، فارتفع إنتاج الحديد والصلب فى الدول الأعضاء بنسبة ٧٥٪ والإنتاج الصناعى بنسبة ٥٨٪، وعندما حدثت مشكلة الفحم فى ١٩٥٩، وخاصة فى بلجيكا، الناجمة عن زيادة إنتاجه عمدت الدول الأعضاء إلى تخفيض إنتاج الفحم فى بلجيكا بنسبة ٣٣٪ وتخصيص مبالغ كبيرة لمعاونة عمال المناجم وإيجاد صناعات جديدة، وفى ١٩٧٠ كانت الجماعة قد منحت نحو ١٥٠ مليون دولار لمساعدة نحو ٤٠٠٠٠٠ عامل من عمال المناجم فى إعادة تدريبهم. وفى ١٩٦٩ أدمجت الجماعة الأوروبية للفحم والصلب فى المجموعة الاقتصادية الأوروبية التى أصبحت فيما بعد جزء من الاتحاد الأوروبى. وفى يولية ٢٠٠٢ انتهت معاهدة باريس وتحولت جميع أنشطة وموارد الجماعة الأوروبية للفحم والصلب إلى الاتحاد الأوروبى.

جماعة الخيال: تأسست ١٩٢٧ من بعض الفنانين

دمشق والشام»، و «إصلاح المساجد من البدع والعوائد».

جمال حمدان: (١٩٢٨ - ٩٣)، جغرافى ومفكر مصرى. حصل على ليسانس الجغرافيا من جامعة القاهرة (١٩٤٨) وعلى الدكتوراه من إنجلترا (١٩٥٣). اشتغل بتدريس الجغرافيا فى جامعة القاهرة إلى أن استقال فى مطلع الستينيات. تفرغ للكتابة والتأليف فأثرى المكتبة العربية بعدد من الكتب أشهرها «شخصية مصر - دراسة فى عبقرية المكان» ويقع فى أربعة أجزاء. حصل على جائزة الدولة التشجيعية فى الجغرافيا (١٩٥٩) وعلى جائزة الدولة التقديرية فى العلوم الاجتماعية (١٩٨٥) كما حصل على جائزة التقدم العلمى من الكويت (١٩٨٦).

جمال زاده، محمد على: أعظم كتاب إيران المعاصرين، تمثل حياته الكفاح فى سبيل الوطن. وهو فى ذلك يتم سيرة أبيه السيد جمال الدين الذى كان زعيمًا سياسيًا فى مطلع القرن ٢٠، والذى قاوم مظالم القاجاريين، وطالب بالدستور وعدم تسليم إيران للمستعمرين، وقد سمى أبوه فولتير إيران وصحب جمال زاده والده فى تنقلاته، ولمس اضطهاد الحكومة له. بعث به أبوه إلى لبنان وهو فى العاشرة من عمره، التحق بكلية الآباء فى عتوره حيث ظهرت مواهبه الأدبية، فأصدر بالاشتراك مع «وجيه خورى» صحيفة باللغة الفرنسية كانا يكتبانها بأيديهما، وفيها نشر جمال زاده أشعارًا بالفرنسية. وهناك عرف أن أباه قتل مسمومًا فى سجن بروجرد، فكان لهذا الخبر أثر عميق فى نفسه وفى توجيه مستقبله نحو مواصلة جهاد أبيه لتحرير إيران. ترك لبنان إلى مصر ثم إلى سويسرا حيث التحق بجامعة لوزان ليدرس القانون، لقى شظف العيش كما لقي عونًا يسيرًا من أصدقاء من الشبان الإيرانيين الموفدين لاستكمال دراستهم بأوروبا. واجتمع أحرار إيران فى برلين بزعامه السيد حسن تقى زاده يناضلون لتحرير بلادهم من ظلم القاجاريين ومن الاحتلال الروسى - الإنجليزى، وانضم إليهم جمال

زاده الذى كان قد انتقل إلى ديجون بفرنسا وأتم فيها دراسة القانون، وفى برلين أخرج جمال زاده «كنج شايدكان»، وكان أصغر جماعة برلين، ورغبت الجماعة فى إيفاد مندوب إلى بغداد ومنها إلى كرمانشاه بإيران لتأسيس جريدة إيرانية فوقع الاختيار على جمال زاده، فسافر إلى بغداد باسم مستعار «بيشقدم»، ولقى فى رحلته عبر استانبول مصاعب جمّة، إذ قبض عليه ثم أطلق سراحه وبلغ بغداد. وهناك التقى بالأستاذ «بورداود»، وأسس جريدة إيرانية «رستخيز» (البعث). رحل جمال زاده إلى كرمانشاه واتصل بالأكراد عسى أن يلقى منهم عونًا فى رسالته. وكون فرقة «النادرية» ثم ارتحل إلى طهران يبحث عن قائد لهذه الفرقة. ولم يفلح جمال زاده مع الأكراذ. وعاد إلى برلين حيث وجد اخوانه يصدرن مجلة «كاوه». وكان أول مقال له بها «حين تصبح الأمة رقيقًا» وترجم المقال إلى الألمانية. وفى هذه الفترة كتب كتابه الرائع «حدث ذات مرة» وبانتهاء الحرب العالمية ١ استقر جمال زاده فى جنيف حيث عين بمكتب العمل الدولى، وظل فى وظيفته هذه حتى أحيل إلى المعاش ممارسًا الكتابة. وهو إمام الأدباء فى إيران، ومن كتبه: «دار المجانين» ١٩٤٢، و «قصة القصص» ١٩٤٢، و «عم حسين على» ١٩٤٣، و «صحراء المحشر» ١٩٤٥، و «قصة فتاة» ١٩٤٧، و «المر والحلو» ١٩٥٠.

جمال السجيني: (١٩١٧-٧٧)، مثال ومصور من أهم المبدعين المصريين ولد بباب الشعرية بالقاهرة وتوفى بإسبانيا أثناء اقامته معرضًا شاملاً لأعماله. كان استاذًا ورئيسًا لقسم النحت بفنون القاهرة. يعتبر من أبرز المثاليين المصريين بعد محمود مختار. ابتكر النحت البارز على النحاس بطريقة الطرق وعبر عن كافة الموضوعات الوطنية والاجتماعية وصور بأزميله وبريشته الكثير من الأعمال بكل التمكن مما جعل أعماله ملتبقة لأنظار المفكرين والفنانين على حد سواء. أعماله الكثيرة فى المتاحف فى مصر وروسيا وغيرها كما أن أعماله فى

قانون الإصلاح الزراعى الأول ١٩٥٢ للقضاء على الإقطاع. ووضع حجر الأساس لبناء السد العالى فى ٩ يناير ١٩٦٠. وفى ٢٦ يوليو ١٩٦١ أصدر قرارات اشتراكية واسعة النطاق. وفى مايو ١٩٦٢ بعد انتهاء الوحدة مع سوريا صدر الميثاق الوطنى الذى أقره المؤتمر الوطنى لقوى الشعب العاملة. وفى هذا المؤتمر أعلن عن إنشاء الاتحاد الاشتراكى العربى ليحل محل الاتحاد القومى ١٩٥٧ وهيئة التحرير ١٩٥٢. ساند ثورة الجزائر (١٩٥٤-٦١) وثورة اليمن (١٩٦٢). وشارك فى مؤتمرات عديدة. وفى يناير ١٩٦٥ أعيد انتخابه رئيساً للجمهورية لفترة أخرى. تنحى بعد حرب ٥ يونيو ١٩٦٧، ولكنه ظل فى الحكم. عمل على التوفيق بين السلطات الأردنية ومنظمات المقاومة الفلسطينية فى مؤتمر الملوك والرؤساء العرب الذى عقد بالقاهرة، وتمخض عن اتفاقية القاهرة فى ٢٧ سبتمبر ١٩٧٠. توفى فى ٢٨ سبتمبر بعد إنهاء المؤتمر مباشرة.

جمال كامل: (١٩٢٦ - ٨٦)، مصور ورسام صحف مصرى تخرج فى الفنون الجميله ١٩٤٨، يعتبر أحد نجوم الرسم الصحفى فى روز اليوسف وصباح الخير. تصدرت رسومه أغلفة المجله سنوات طويله وبرزت رسومه الساخره كمحور للجدل فى هذه المجلات وفى مصاحبة قصص أحسان عبد القدوس، برع فى الرسم بالباستل «الألوان الطباشيرية» والاحبار والألوان الزيتية وتخصص فى فن الصورة الشخصيه «البورتريه». تنتشر أعماله فى متحف الفن الحديث وفى المجموعات الخاصة.

جمنباز: رياضة كاملة تتكون من حركات تؤدى على الأجهزة الآتية: العقلة، المتوازي، الحلق، حصان الحلق، حصان الوثب بالإضافة إلى الحركات الأرضية الحرة. وتمارس عادة فى غرفة أو بناء يسمى جمنازيوم. ولم تخل منها أى دورة أوليمبية منذ إحياء الدورات الأولمبية الحديثة. كما تقام فيها بطولات عالمية فيما بين الدورات الأولمبية. ويرجع تاريخ الجمنباز الحديث

إلى أماكن العامه كثيره مثل مطار القاهرة الدولى وميدان العبور بينى سويف عن العبور، كما صمم الكثير من العملات المصرية الجميلة كما صمم تمثال أحمد شوقى الموجود فى حدائق «بورجيزى» بروما - أسس قسم النحت بفنون الاسكندرية ١٩٥٧، وهو أول فنان يرفض جائزة الدوله التشجيعيه ١٩٦١.

جمال عبد الناصر: (١٩١٨-٧٠)، زعيم عربى، وقائد الثورة فى مصر. ولد بالإسكندرية من أسرة تنتمى إلى بلدة بنى مر بأسبوط، نشأ وتعلم بالإسكندرية وبالقاهرة. التحق بالكلية الحربية ١٩٣٧ ورقى ضابطاً ١٩٣٨. عين سلاح المشاة بأسبوط ثم نقل إلى الإسكندرية. عمل بالصحراء الغربية وبالسودان ثم عين مدرساً بالكلية الحربية. التحق دارساً بكلية الأركان ثم عين مدرساً بها. اشترك فى حرب فلسطين ١٩٤٨، وحاصر مع فرقته فى الفالوجا، وبدأ يخطط للتنفيذ العملى للثورة المصرية ضد الفساد، أخذ ينظم جماعة الضباط الأحرار، وانتخب رئيساً لهيئتها التأسيسية فى سبتمبر ١٩٥١. قاد ثورة ٢٣ يولية ١٩٥٢. وفى يونيه ١٩٥٣ تقلد منصب نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية وفى فبراير ١٩٥٤ عين رئيساً للوزارة. وفى ١٩٥٥ لعب دوراً هاماً فى مؤتمر باندونج حيث انطلقت دعوة الحياد الإيجابى من دول آسيا وأفريقيا، وتطورت إلى مبدأ عدم الانحياز، فكان له دور بارز فيها. وفى ١٩٥٤ وقع مع انجلترا اتفاقية الجلاء. وفى ٢٣ يونيه ١٩٥٦ أصدر الدستور المؤقت وانتخب رئيساً للجمهورية. وفى ٢٦ يولية ١٩٥٦ أمم قناة السويس على أثر انسحاب البنك الدولى وأمريكا وانجلترا من تمويل بناء السد العالى. وفى أكتوبر ١٩٥٦ اعتدت إسرائيل وفرنسا وانجلترا على مصر كرد فعل لتأميم القناة فرفض الإنذار النهائى الذى قدمته انجلترا وفرنسا. افتتح أول مجلس أمة فى ٢٢ يولية ١٩٥٧، وتولى رئاسة الجمهورية العربية المتحدة التى قامت (فبراير ١٩٥٨ - سبتمبر ١٩٦١) بالاتحاد بين مصر وسوريا. تابعت خطوات الثورة الاقتصادية فأصدر

أسنان. يتبع الجمجمة أيضاً ثلاث عظيمات فى كل أذن وسطى وهى تؤلف جزءاً من الجهاز السمعى، وعند الولادة يكون أكثر التدرجات التى تربط بين عظام الجمجمة مملوءاً بنسيج ليفى وذلك لكى يتاح للجمجمة النمو مع كبر السن ومع نمو الدماغ، وفى بعض المواضع تكون الفرجة بين العظام كبيرة فتسمى يافوخاً، وتبقى اليوافيخ لمدد مختلفة ولكنها كلها تختفى حول منتصف العام الثانى من العمر.

جمرة: التهاب حاد يصيب الجلد والأنسجة التى تحت الجلد وينتج عن دخول بكتيريا وخصوصاً بكتيريا الاستافيلوكوكس (المكور العنقودى) ويكثر حدوث الجمرة فى الظهر أو خلف الرقبة، وهى تصيب عادة مرضى البول السكرى أو مرضى التهاب الكليتين المزمن أو المرضى ذوى المقاومة الضعيفة. ويجب أن تعالج الجمرة باهتمام كبير حيث إنها قد تبلغ فى بعض المرضى درجة كبيرة من الخطورة. وقد ساعدت المضادات الحيوية على الشفاء.

جمرة خبيثة: قرحة جلدية تصيب الذين يتعرضون لعدوى بزور بأسل الفحمية، ويحدث المرض عادة بين القصايين والفلاحين والبيطريين وعمال الدباغة، وقد يحدث من استعمال فرش الحلاقة المصنوعة من شعر الحيوانات الملوثة بهذه البزور.

جمرة رئوية: أو مرض فرازى الصوف. مرض رئوى خطير يصيب الإنسان حين يستنشق بزور بأسل الفحمية فى أثناء فرز الصوف الملوثة أو استعمال الجلة (روث البهائم) الجافة الملوثة.

جمشت: ضرب من الكوارتز يتفاوت لونه بين البنفسجى والأرجوانى، وهو حجر نصف كريم، أهم مصادره البرازيل وأوروغواى وسيلان وسيبيريا وبعض أجزاء فى أمريكا الشمالية. أما الجمشت الشرقى أو الصغير الأرجوانى فحجر أكثر صلابة وندرة، وهو ضرب من الكوراندوم.

جمشيدبور: مدينة (ح ٦٥٥٢٩٠ نسمة، ٢٠٠٨)، ج ق

إلى القرن ١٩، إذ أنشأ لودج جان عدة أماكن لهذا الغرض فى برلين. ويترجع على عرش الجمباز اليابانيون والصينيون والروس بعد أن كان يسيطر عليها الألمان والفنلنديون والسويسريون. ويقوم التحكيم فيها على أساس تقدير القضاة لدرجات الأداء لكل لاعب على كل جهاز. وتجرى مسابقاتها على أساس فردى وجماعى للفرق، كما يتحدد الترتيب فيها بالنسبة لكل جهاز على حدة، وبالنسبة للأجهزة كلها وذلك بين الأفراد وبين الفرق.

جمبرى: حيوان قشرى من فصيلة الاربيان والاستاكوزا والسرطان، أنواعه عديدة وواسعة الانتشار بالمياه البحرية والعذبة بالبقاع الحارة والمعتدلة، وبعض الأنواع كبير الحجم، وكثير منها يؤكل.

جمبلوفتش، لودفيج: (١٨٣٨-١٩٠٩)، عالم اجتماع وسياسى وقانونى نمساوى. كان أستاذاً بجامعة جراتز (١٨٩٧-١٩٠٩). يرى أن التنمية الاجتماعية تنشأ من الصراع أولاً بين الشعوب، ثم بين الدول، وأخيراً بين الجماعات الاجتماعية، بسط نظرياته ذات الأثر البالغ بالرغم من تطرفها فى كتابه «الصراع العنصرى» ١٨٨٣، و «مجمّل علم الاجتماع» ١٨٨٥.

جمجمة: يقصد بها عادة هيكل الرأس، ولكن الجمجمة فى الحقيقة تشمل بالإضافة إلى ذلك العظم اللامى وهو موجود بين اللسان والحنجرة وكذلك جميع الغضاريف فى الحنجرة وما يليها من أجزاء المسلك التنفسى، مع أن هذه كلها لا توجد فى الرأس وإنما توجد فى العنق والصدر، وعظام الجمجمة أكثرها تماسك بعضها ببعض فى جسم كبير ينقسم قسمين، أحدهما صندوق الدماغ ويستقر الدماغ فيه والآخر الوجه. وترتكز الجمجمة على العمود الفقرى بحيث يتصل تجويف الصندوق بالقناة الفقرية بواسطة ثقب كبير فى قاع الصندوق، والوجه هو ذلك الجزء من الجمجمة الذى يشمل محجرى العين وتجويف الأنف والفك الأعلى بما فيه من أسنان ويشمل كذلك الفك الأسفل - وهو عظم منفرد - بما فيه من

كانوا يعدون الجمع السحادث في العود ذى الأربعة وهو ذو الكل والأربعة جمعاً تاماً.

الجمعة: انظر: أسبوع.

جمعة الآلام: في العقيدة المسيحية، يوم ذكرى صلب المسيح يسبق عيد القيامة بيومين. يوم حزن وعبادة يقوم فيه الأرثوذكس والكاثوليك بطقوس خاصة، ويحرص مسيحيو الشرق على صومه.

جمعة يتيمة: آخر جمعة من شهر رمضان (الشهر التاسع الهجرى). ظهر هذا المصطلح فى أواخر العصر الفاطمى وما بعده بلا سند من قرآن أو سنة. ولم يعد يستخدم الآن.

جمعيات إغريقية: كان الإغريق يؤلفون جمعيات دينية ودنيوية، غير أن أكثر ما نعرفها من العصر الكلاسيكى كانت دينية تستهدف إقامة شعائر بطل أو إله غير معترف به رسمياً. وقد كشف تدهور النظم السياسية فى العالم الإغريقى خلال العصر الهيلينستى، وشعور الناس بالحاجة إلى أن يعيشوا فى جماعات عاملة توفر لهم لوئاً من الحياة الدستورية - كالمناقشات والانتخابات - كشف عن الإكثار من تكوين الجمعيات فى أنحاء العالم الإغريقى كافة، ويمكن تقسيم هذه الجمعيات إلى قسمين: أحدهما ديني والآخر دنيوي، وإن امتد نشاطه إلى الناحية الدينية أيضاً. وقد درج أهل الحرف والمهن على تأليف جمعيات لهم كان هدفها الرئيسى دينياً واجتماعياً أكثر منه نقائياً. وعلى الرغم من دور تلك الجمعيات فى اضطرابات أفسس فقد كان الغرض منها فيما عدا ذلك ترفيهياً. عرفت مصر هذه الجمعيات ورعاها البطالمة وعرفها الرومان كذلك. غير أن الأخيرة كانت أندر من الأولى وكان نشاطها يمتد كذلك إلى الناحية الدينية وكثيراً ما كانت تعقد اجتماعاتها فى المعابد مما يدل على أن أساس كل المجتمعات فى العصور القديمة كان دينياً. وفى روما كذلك كان أعضاء كثير من الجمعيات ممن يمارسون الحرفة أو

يهار بالهند. مركز هام لصناعة الصلب. أنشئت فى أوائل القرن ٢٠.

جمع: إحدى العمليات الأربع الأساسية فى الحساب، ويستخدم لها الرمز (+)، ويطلق على ناتج جمع عددين أو أكثر اسم حاصل الجمع، وعند جمع كميات عديدة يجب توحيد المقام بينها كما يجب توحيد الوحدات نفسها فلا يجوز إضافة القدم إلى المتر أو الياردة إلا بعد تحويل المتر والياردة إلى ما يقابلها من أقدام، ولعملية الجمع خصائص من بينها خاصية التآلف التى تعنى أنه عند جمع ثلاثة أعداد مثلاً يمكن البدء بجمع أى اثنتين منها، ثم يضاف الناتج إلى العدد الثالث، وذلك دون أى تأثير على النتيجة النهائية والخصيصة الثانية هى التبادل وذلك أنه عند جمع عددين لا تتغير النتيجة سواء أضفنا الأول إلى الثانى أو فعلنا العكس. وثالثة الخصائص هى التوزيع بمعنى أن نتيجة جمع عددين، ثم ضرب الناتج فى عدد ثالث، هى نفسها نتيجة ضرب كل من العددين على حدة فى العدد الثالث، ثم جمع الناتجين وهذه الخصائص ذات أهمية كبيرة فى الجبر العالى. انظر: جبر، نظام عشرى، كسر.

جمع، (جماعة): فى الموسيقى، النغم اللحنية المتجانسة المجتمعة فى أكثر من جنس واحد بالأربعة من النغم الأساسية التى يؤلف منها اللحن، وأصغر الجماعات ما كان بالخمسة، فالجماعة المؤلفة من ثمانية نغم أساسية تحدث من اجتماع جنسين كل منهما بالأربع نغم، إما متصلين فى نغمة واحدة أو منفصلين، ويسمى هذا «الجمع ذا الكل» بالقوة وتحدد طرفيه النسبة: (٢: ١)، والجماعة المؤلفة من خمس عشرة نغمة بضعف الجمع ذى الكل، تسمى الجمع التام أو الكامل بنسبة (٤: ١) بين الطرفين، ولكل جماعة اختلاف ترتيب تبعاً لموقع انفصال الجنس منه طرقاً أو وسطاً، وإذا كان الجمع أزيد من ذى الكل بجنس بالأربع نغم أو بذى الخمس، فيسمى الجمع الناقص. والقدماء من العرب فى القرنين الأول والثانى للهجرة

جمعية: جماعة ذات تنظيم مستمر لمدة معينة أو غير معينة، تتألف من عدد من الأشخاص وتكون طبيعية أو اعتبارية لغرض غير الحصول على ربح مادي، وتعتبر الجمعية ذات نفع عام إذا صدر قرار باعتبارها كذلك وترتب على منح هذه الصفة ثبوت بعض الحقوق والسلطات التي يتمتع بها الأشخاص الاعتبارية العامة، كعدم جواز الحجز على أموالها، وعدم جواز تملك أموالها بمضى المدة، وجواز قيام الجهة الإدارية المختصة بنزع الملكية للمنفعة العامة التي تقوم بها الجمعية.

جمعية الابتهاج الأدبي: إحدى جمعيات التمثيل التي ظهرت في مطلع القرن ٢٠ مع بدء نهضة المسرح العربي. ألفها سليم عطا الله بالإسكندرية ١٨٩٤ لموظفي البريد، وانضم إليها شقيقه أمين عطا الله. قدمت روايات من نوع «الفوديل» لاقت نجاحاً كبيراً. كانت أول فرقة تمثيلية نالت إعانة سنوية رسمية. كان لهذه الفرقة حظ اكتشاف بعض نجوم المسرح الكوميدي.

جمعية الآثار القبطية: تأسست بالقاهرة ١٩٣٤ باسم جمعية محبي الفن القبطي، ثم استبدل به اسم جمعية الآثار القبطية ١٩٣٨. هدفها تشجيع دراسة الحضارة المصرية في العصر المسيحي القبطي. بها مكتبة غنية وتصدر مجلة سنوية وكتباً في الآثار والفنون القبطية.

جمعية أنصار التمثيل: إحدى جمعيات التمثيل التي ظهرت في مطلع القرن ٢٠ على أثر النهضة المسرحية التي أحدثها جورج أبيض. بدأت فكرتها عند شبان من الهواة بينهم عبد الرحمن رشدي، داود عصمت، محمد عبد القدوس، محمود خيرت، محمد عبد الرحيم، سليمان نجيب، محمد تيمور، اسماعيل وهبي، فكري أباطة، ابراهيم رمزي، أحمد رامى، وزكى طليمات. انتخب محمد عبد الرحيم رئيساً للجمعية ١٩١٤ وبدأت نشاطها برواية للممثل دايفد جاريك، ترجمة محمد عبد الرحيم، وبعد وفاته رأس الجمعية محمد تيمور، وبدأت

المهنة نفسها دون أن يكون هدفها رعاية مصالح أعضائها.

جمعيات التعاون الاستهلاكي: بدأ إنشاء هذه الجمعيات في روتشديل بإنجلترا سنة ١٨٤٤ حين افتتح ثمانية وعشرون ناسجاً من لانكشير متأثرين بنظريات روبرت أوين - مخازن توزيع الملابس والأحذية التي استطاعوا إقامة مصنعين لإنتاجهما تعاونياً، ولنجاح هذه الحركة التعاونية اتسع اشتراك الأفراد والجماعات في رأسمال هذه الجمعيات ليتزودوا بحاجاتهم الأساسية التي تتميز بالجودة واعتدال الأسعار دون حاجة إلى وسطاء تجارين. واليوم تتضافر جهود المتجدين والمتفعين من المستهلكين في إنشاء تعاونيات حكومية وأهلية هدفها حماية المستهلك تؤدي خدماتها بناء على بحوث السوق وتحليل بيانات التوزيع وآراء المستهلكين لكل سلعة بسيكولوجيات الدعاية والإعلان وسيكولوجية المشتري لملاءمة السلع لاحتياجات وأذواق المستهلكين.

جمعيات الكتاب المقدس: جمعيات بروتستانتية لا تقيدها قيود كنسية أو مذهبية. غرضها ترجمة الكتاب المقدس وطبعه وتوزيعه. وقد تشكلت بإنجلترا ١٧٨٠ وكان الغرض منها توزيع الكتب المقدسة على البحارة والجنود وتغير اسمها بعد ذلك فعرفت «بجمعية الكتاب المقدس للبحارة والجنود». وتعتبر جمعية الكتاب المقدس البريطانية والأجنبية الرائدة في هذا المضمار. وقد تأسست ١٨٠٤ بلندن وبدأت عملها بإخراج وتوزيع كتب مقدسة بلغة ويلز وتمكنت من توزيعها بمئات اللغات. وبدأ تشكيل جمعيات الكتاب المقدس في الولايات المتحدة في القرن ١٩. وأسس مندوبوها جمعية الكتاب المقدس الأمريكية ١٨١٦ ذات الفروع الكثيرة. وعن طريقها تمت ترجمة الكتاب المقدس إلى لغات عدة ووزعت ترجماتها على نطاق واسع. وشكلت في ١٩٤٦ أكثر من عشرين جمعية عرفت باسم «جمعية الكتاب المقدس المتحدة»، واتخذت مركزها الرئيسي في مدينتي لندن وجنيف.

معروفة تمامًا. ألف مجلس إدارتها الأول برياسة العالم الدكتور شوينفورت. أعضاؤها من المشتغلين بالبحوث الجغرافية، وتنتشر بين حين وآخر المطبوعات العلمية، كما تلقي بقاعاتها المحاضرات. تضم مكتبتها مجموعة قيمة من الكتب والخرائط، وبها متحف إثنوجرافى يوضح الأدوات المنزلية، وآلات الموسيقى، والملابس الشعبية، ولعب الأطفال، وأنواع الفخار، وصناعات الصحراء والواحات، والآلات الزراعية، ويضم أيضًا الأسلحة الأفريقية، ولا سيما السودانية.

جمعية الرفق بالحيوان: كانت أول جمعية لمنع القسوة على الحيوان هي تلك التي أسسها بانجلترا ١٨٢٤ عضو البرلمان الإنجليزي عن أيرلندا ريتشارد مارتن (١٧٥٤-١٨٣٤)، تليها الجمعية المناظرة التي أنشأها بأمريكا ١٨٦٦ هنرى بيرج وذلك لحماية الحيوانات الضالة ومساعدة المزارعين فى الرعاية الصحية للماشية، وكذلك التعاون مع حكومات الولايات الأمريكية على تنفيذ قوانين صيد الحيوانات البرية. وفيما بعد تكونت فى معظم بلدان العالم جمعيات مماثلة منها جمعية الرفق بالحيوان التي قررت (نظارة) الداخلية المصرية ١٨٩٤ إنشاءها بالقاهرة لنفس الأغراض.

جمعية رقى التمثيل: إحدى جمعيات التمثيل التي ظهرت فى مصر على أثر النهضة المسرحية التي أحدثها جورج أبيض. كونها محمد تيمور على أثر استقالته من وظيفته بالقصر، وهى الوظيفة التي عينه فيها السلطان حسين كامل بقصد إبعاده عن «جمعية أنصار التمثيل» التي كان رئيساً لها. ضمت الجمعية الجديدة كثيرين من أعضاء الجمعية السابقة، كما ضمت آخرين. أعادت الجمعية تمثيل مسرحية «العرائس»، ثم مثلت «غادة ليون» ترجمة الدكتور حسين فوزى، و «قصة مدينتين»، و «الشاعر شاترتون» وهما من ترجمة طه السوفى، وقد قام بالدور الأول فى الروايات الثلاث الأخيرة زكى طليمات، وكان حينئذ فى مطلع حياته الفنية.

الجمعية الزراعية المصرية: تأسست بالقاهرة فى ١٨٩٨

برواية «العرائس» ترجمة اسماعيل وهبى. وفى ١٩١٦ مثلت الجمعية رواية «عزة بنت الخليفة» لابراهيم رمزى، وقام بالدور الأول فيها محمد تيمور، ولكن السلطان حسين كامل حارب الجمعية بتعيينه محمد تيمور تشريفاتياً بالقصر السلطانى. ورغم تولى اسماعيل وهبى رياسة الجمعية فإنها بدأت تتعثر فى خطواتها حتى توقف نشاطها. عادت الجمعية إلى مزاوله نشاطها، بفضل جهود الناقد الفنى كامل يوسف والممثل المسرحى محمود السباع، ومن بعدهم الفنانة سهير المرشدى التي أصبحت رئيسه للجمعية.

جمعية تأسيسية: الهيئة التي تتولى وضع دستور جديد أو تعديل دستور قائم نيابة عن الشعب، والأصل فيها أن تكون منتخبة من الشعب، وأن تكون نيابتها منصرفة إلى قيامها عنه بوضع الدستور، ومن أمثلتها الجمعية التأسيسية التي وضعت الدستور الفرنسى ١٩٤٦، والجمعيات التي انعقدت فى الولايات الأمريكية للموافقة على مشروع الدستور الاتحادى بعد وضعه ١٧٨٩.

جمعية التعمير الأمريكية: تأسست بواشنطن ١٨١٦، لنقل السود المتحررين من الولايات المتحدة الأمريكية وإسكانهم فى أفريقيا علاجاً للمشكلة الخطيرة التي نجمت عن تحرير عدد كبير من الرقيق، مع عدم اتخاذ الإجراءات التي تكفل تمتعهم بالمساواة مع البيض. وفى ١٨٢٢ تم شراء أرض فى أفريقيا (أدت إلى تأسيس ليبيريا) وعارض أنصار تحرير الرقيق حركة الإسكان بحجة أن نقل العبيد المتحررين يقوّى حركة الاسترقاق فى الجنوب كما أن السود لم يكونوا متحمسين لنقلهم من وطنهم إلى الساحل الأفريقى، وكان وضع أساس إقامة إقليم ليبيريا مضعفاً من شأن جمعية التعمير والمنظمات التابعة لها خاصة بعد ١٨٤٠، بيد أنه نقل إلى ليبيريا قبل ١٨٦٠ ما يزيد على ١١٠٠٠ من السود.

الجمعية الجغرافية المصرية: أنشئت بالقاهرة فى مايو ١٨٧٥. تستهدف دراسة الجغرافيا بفروعها، والكشف عن البلاد الأفريقية التي كانت لا تزال مجهولة أو غير

بأعمال اجتماعية تعود بالفائدة على المجتمع. أنشئت جمعية الشباب المسيحيات ١٨٥٥ في إنجلترا.

جمعية الصيدلة المصرية: أنشئت بمصر ١٩٣٠ لتكون رابطة علمية تضم الصيدلة لإظهار جهودهم العلمية، والسير قدمًا بعلم الصيدلة، ولها نظام أساسى. عملت على سن دستور أدوية مصرى لضبط وتوحيد العقاقير ومستحضراتها. تصدر الجمعية نشرات علمية تحوى البحوث، والمحاضرات، والمقالات الصيدلية، وتنظم المحاضرات، وتعقد مؤتمرات سنوية يشترك فيها الصيادلة فى البلاد العربية.

الجمعية الطبية المصرية: أنشئت ١٩١٩ بدار الحكمة بالقاهرة لتبادل الآراء الطبية، ولزيادة التعارف والتعاون بين الأطباء. ويعقد أفرادها الاجتماعات العلمية الطبية والمؤتمرات الدورية. لها مكتبة علمية طبية، وتصدر المجلة الطبية المصرية، تضم ٤٢ شعبة فى فروع الطب المختلفة.

الجمعية العامة للأمم المتحدة: الفرع الوحيد الذى تمثل فيه جميع الدول الأعضاء فى الأمم المتحدة ولا يجوز أن يكون للدولة العضو أكثر من خمسة مندوبين. واختصاصها عام فلها أن تناقش أية مسألة تدخل فى نطاق الميثاق، وأن تنشئ الدراسات أو تشير بالتوصيات اللازمة. وتعقد الجمعية العامة دورة سنوية تبدأ فى ثالث ثلاثاء من شهر سبتمبر، وتستمر الدورة عادة ثلاثة أشهر ولها أن تعقد دورات استثنائية كلما دعت الظروف إلى ذلك، بشرط موافقة غالبية الدول الأعضاء. كما أن لها، وفقا لقرار الاتحاد من أجل السلام الذى أصدرته فى نوفمبر ١٩٥٠، أن تعقد دورة عاجلة فى خلال أربع وعشرين ساعة بناء على دعوة مجلس الأمن بقرار يصدر بأغلبية سبعة أصوات لإصدار التوصيات اللازمة بالتدابير المناسبة للمحافظة على السلم أو إعادته إلى نصابه، وذلك فى حالة عجز مجلس الأمن عن إصدار قرار لعدم اتفاق الدول الخمس العظمى. ويجرى العمل فى الجمعية العامة على إحالة المسائل المعروضة عليها إلى

لترقية الشئون الزراعية فى وادى النيل، ولها عدة أقسام فنية: تربية النباتات، والكيمياء والحشرات، وتربية الحيوان، والاهتمام بسلالات الخيول العربية وإكثار البذور، ومتحف القطن. أشرفت منذ تأسيسها على إقامة عدة معارض زراعية. تعرف اليوم بالهيئة الزراعية المصرية.

جمعية سرية: جمعية تحتفظ بأهدافها وطقوسها وأسماء أعضائها سرا. وقد ظهرت جمعيات سرية فى المجتمعات الإنسانية عبر العصور. وبعد أن يجتاز العضو الجديد الاختبارات المطلوبة، تنقل إليه المعلومات السرية. وقد انتقلت الأسرار أو الطقوس السرية المصرية والفارسية والإغريقية والرومانية من خلال الجمعيات السرية فقط. وتنتشر حاليًا الجمعيات السرية مثل الماسونية التى تتيح تبادل المساعدة بين أعضائها. ومن أمثلة الجمعيات السرية القديمة فى الإسلام جماعة إخوان الصفا (انظر: منظمات الأخوة) وجمعية أم القرى التى أنشأها عبد الرحمن الكواكبي ١٨٩٩ وانتهت بموته فى ١٩٠٢.

جمعية الشبان المسلمين: أنشئت بالقاهرة فى نوفمبر ١٩٢٧. أشرف عليها مؤقتًا محمد الخضر حسين. انتخبت الجمعية العمومية الدكتور عبد الحميد سعيد رئيسًا للجمعية مدى الحياة وبعد وفاته ١٩٤٠ انتخب اللواء محمد صالح حرب خلفًا له. أهدافها بث الآداب الإسلامية والأخلاق الفاضلة، والسعى لإنارة الأفكار بالمعارف، والعمل على بث روح الشباب والفتوة، والتمرس على الرياضة. للجمعية أفرع للشابات المسلمات وأخرى للشباب فى أنحاء مصر، ولها مكتبة كبرى، ومجلة شهرية.

جمعية الشبان المسيحية: تأسست فى لندن ١٨٤٤، ثم فى أمريكا الشمالية ١٨٥١، وانتشرت فى أنحاء العالم حتى أصبح لها فرع فى كل قارة. هدفها بث الأخلاق الحميدة فى أوساط الشبان وتعويدهم الانتفاع بأوقات الفراغ فى المطالعة وممارسة الألعاب الرياضية والقيام

١٩٠٧، وتهدف تشجيع الدراسات الحشرية في مصر، والترغيب فيها، والمساهمة في تقدم علم الحشرات عن طريق البحوث التي يقوم بها أعضاء الجمعية. وتصدر الجمعية مجلة سنوية، ولها متحف كبير يضم مجموعة قيمة من الحشرات والطيور مرتبة ومصنفة تصنيفاً علمياً دقيقاً، وبها مكتبة تحوى ما يربو على ٢٠٠٠ من الكتب والدوريات العلمية، ولها معامل خاصة.

الجمعية المصرية للدراسات التاريخية: صدر مرسوم تأسيسها بالقاهرة في ٣٠ يولية ١٩٤٥، وتهدف تنظيم الدراسات المتعلقة بالتاريخ وتشجيعها، وتعمل على جمع الوثائق والمذكرات والمحفوظات المتعلقة بالتاريخ العربى ولها مكتبة غنية بكتب التاريخ. وتصدر الجمعية مجلة تتضمن بحوثها الدراسات التاريخية الهامة، إلى جانب نشر الكتب.

الجمعية المصرية للعلوم الرياضية والطبيعية: تأسست بكلية العلوم (جامعة القاهرة) في ١٩٣٦ بقصد تشجيع دراسة العلوم الرياضية والطبيعية، والابتكار فيها، ونشرها. وكذلك إيجاد رابطة بين المشتغلين بالعلوم الرياضية والطبيعية بمصر. وهى تعمل على إحياء المؤلفات العربية العلمية القديمة.

الجمعية المصرية للفنون الجميلة: تأسست ١٩٢١. طليعة الجمعيات الفنية التي ظهرت لمساندة الحركات الفنية، أقامت معرض الربيع تحت رعاية جماعة السيدات المصريات. أشرف عليها السادة: عزت شكرى وسامى كمال وكامل غالب وبول ألفريد فيس، وتوقف نشاطها ١٩٢٣.

الجمعية المصرية لنقاد الفن التشكيلي: جمعية مصرية مشهورة لتضم نقاد الفن التشكيلي الذين يتابعون الحركة الفنية بالنقد والتحليل أنشئت سنة ١٩٨٩ وهى أول جمعية للنقاد فى المنطقة العربية تعنى بالفنون التشكيلية، لعب أعضاء الجمعية دوراً بارزاً فى الدفاع عن الملامح القومية الراقية للفن المصرى المعاصر كما صدر عنها مجموعة من الكتب التى تناقش تاريخ الفن

إحدى لجان الجمعية وهى: اللجنة الأولى (السياسة والأمن)، اللجنة السياسية الخاصة، اللجنة الثانية (الاقتصادية والمالية)، اللجنة الثالثة (الاجتماعية والإنسانية والثقافية)، اللجنة الرابعة (الوصاية بما فيها الأقالييم غير المتمتعة بالحكم الذاتى)، اللجنة الخامسة (الإدارة والميزانية)، اللجنة السادسة (القانونية). وتعاد المسائل بعد فحصها بمعرفة هذه اللجان إلى الجمعية العامة لتصدر توصياتها فيها، وتصدر قرارات الجمعية العامة بأغلبية الثلثين فى المسائل الهامة، وتشمل: التوصيات الخاصة بحفظ السلم والأمن الدولى، وانتخاب أعضاء مجلس الأمن غير الدائمين. وانتخاب أعضاء المجلس الاقتصادى الاجتماعى، وانتخاب أعضاء مجلس الوصاية وفقاً لحكم الفقرة الأولى (ج) من المادة ٨٦، وقبول أعضاء جدد فى الأمم المتحدة، ووقف الأعضاء عن مباشرة حقوق العضوية والتمتع بمزاياها، وفصل الأعضاء، والمسائل المتعلقة بسير نظام الوصاية، والمسائل الخاصة بالميزانية، وبالأغلبية المطلقة فى المسائل العادية. ولكل دولة صوت واحد.

الجمعية الفابية: جمعية اشتراكية إنجليزية، تأسست ١٨٨٤. سميت باسم القائد الرومانى المشهور فايوس لاتباعه استراتيجية بطيئة، ولكنها مؤكدة النجاح. من أهم قادتها سدنى وب وزوجته بياتريس وب وبرنارد شو. وهى تعارض النظرية الماركسية وخاصة ما تعلق منها بالصراع بين الطبقات وديكتاتورية الطبقة العاملة، والاستيلاء على الحكم بالقوة، ويؤمن أعضاؤها بالتطور الطبيعى للاشتراكية، يرجع إليها الفضل فى تأسيس حزب العمال البريطانى ١٩٠٠ وهو يدين بمبادئها.

جمعية الفنون الجميلة: تأسست ١٩٢٣ بالقاهرة تحت اسم «جمعية محبى الفنون الجميلة». تولى رياستها المرحوم محمد محمود خليل، وكان رئيساً لمجلس الشيوخ. أهم نشاطها إقامة الصالون السنوى للفنون، فضلاً عن المعارض الفنية الأجنبية التى استقدمتها.

الجمعية المصرية لعلم الحشرات: تأسست فى أغسطس

والجمال الموجودة بمصر غير المولد تعرف بالجلب لأنها تجلب في قوافل كبيرة إلى مصر حيث تذبح لاستهلاك لحومها أو تقتنى ويمتاز الجمل بوجود الخف الذى يجعله صالحاً للسير والعمل بالمناطق الرملية.

الجُمْل، حساب: فى اللغة، من المؤكد أن العرب استلهموا الخط العربى من الخط النبطى. ومعروف أن هذا الخط وغيره من الخطوط السامية كانت ترتب حروف الهجاء على ما سُمى بالأبجدية. فاتبعتها الخط العربى وختم بالحروف التى لا توجد فى النبطية، فصار الترتيب فيه كما يلى: أ ب ج د هـ و ز ح ط ي ك ل م ن س ع ف ص ق ر ش ت ث خ ذ ض ظ غ. أما الترتيب الالفبائى الذى مازلنا نستخدمه إلى الآن فقد استحدثوه بعد الإسلام، وجمعوا فيه الحروف المتماثلة شكلاً ما، مثل ب ت ث، و ج ح خ، و د ذ. إلخ، وميزوا بينها بعدد التى منحوها لها وموضعها. واتبع العرب بقية الساميين وبخاصة العبريين فى منح حروف الأبجدية قيمًا حسابية على النحو الآتى ١ = أ ٢ = ب ٣ = ج ٤ = د ٥ = هـ ٦ = ز ٧ = ح ٨ = ط ٩ = ي ١٠ = ك ٢٠ = ل ٣٠ = م ٤٠ = ن ٥٠ = س ٦٠ = ع ٧٠ = ف ٨٠ = ص ٩٠ = ق ١٠٠ = ر ٢٠٠ = ش ٣٠٠ = ت ٤٠٠ = ث ٥٠٠ = خ ٦٠٠ = ذ ٧٠٠ = ض ٨٠٠ = ظ ٩٠٠ = غ ١٠٠٠ = ورمزوا إلى ما زاد عن ذلك بالجمع بين حرفين أو أكثر وذكر عبد الله بن عباس أن اليهود المعاصرين للنبي ﷺ فسروا الحروف المفردة فى مفتاح بعض السور كالبقرة على ضوء من حساب الجمل. ولكن الأمر لم يستقم لهم، ولم يرض عنه المسلمون. واستخدمت بعض الطوائف أرقام الجمل رموزاً لما أرادت أن تعبر عنه من أفكار أرادت أن تبقئها سرّاً عن جمهور المسلمين. وفى العصور المتأخرة لجأ كثير من الشعراء إلى تأريخ الأحداث فى عبارات تستند إلى أرقام الجمل. فأجاد بعضهم، ووقع أكثرهم فى هوة التكلف. فعدل شعراء العصور الحديثة عنها فيما عدلوا عنه من ظواهر لم ترقهم.

وفلسفه الجمال بالاضافة إلى تحليل الاعمال الفنية للأجيال المبدعة وتضم الجمعية جميع النقاد وأصحاب الأقلام البارزة فى المجلات والصحف القومية والحزبية وأساتذة الفنون.

جمعية منع المسكرات: تألفت فى أمريكا ١٨٧٤ على أثر الحملة التى قامت فى الغرب الأوسط، وكانت فرنسيس ويلارد الرئيسة الثانية لها، وهى التى جعلتها دولية. لها فروع فى بعض البلاد العربية ومنها مصر. تنشر التعاليم ضد شرب الخمر وبيعها، ثم امتدت خدماتها إلى محاربة البغاء أيضاً.

جمعية المهندسين المصرية: أنشئت فى ١٩١٩، تستهدف نشر بحوث المهندسين، وتزويدهم بالمعلومات الفنية، ورفع مستواهم العلمى. ولها مكتبة قيمة. وتبنى الجمعية عقد المؤتمرات الهندسية فى البلاد العربية.

جمل: حيوان ثديى مجتر عديم القرون ذو حافر من الفصيلة الجميلية التى تشمل الإبل الأصلية (الجنس - الاسيوى - كاميليس Camelus) والجنس الأمريكى الجنوبى لاما (Lama) (الجواناكو البرى والفيشونا والألباكا المستأنس واللاما)، وللجمل العربى (كاميليس دروميداريس C. dromedarius) سنام واحد، وللفرعوس أو الجمل الآسيوى (ك. بكتريانوس C. bactrianus).

سنامان. ويخترن فيهما الدهن. ويتراوح اللون بين الأبيض المتسخ والبنى الداكن. العنق طويل والأذنان صغيرتان والأسنان قوية. ويحمل الجمل ٢٥٠ - ٣٠٠ كجم، ويعيش دون ماء لعدة أيام، ويمكنه السير لمسافات بعيدة، تعتمد عليه القوافل التجارية فى الأماكن المجردة الوعرة التى لا تتوافر فيها وسائل المواصلات. وفى مصر يعتمد عليه فى النقل وحمل الأثقال والعمليات الزراعية، ويستفاد بلحمه فى الغذاء. ويوجد منه بمصر البلدى (المولد) والبشارى والهندي والعربى والمغربى والصومالى والحبشى ولها جميعاً سنام واحد، ويختلف لونها بين البنى الفاتح والداكن ويغضى جسمها وبر (شعر) يستعمل لصناعة ملابس البدو وخيامهم،

جملكة: انظر: لك مصفى .

جمنة: نهر بالهند طوله ح ٢٠٩ كم ينبع فى جبال الهملايا ويمر فى أوتاربرادش ثم يلتقى بنهر الجانج عند مدينة الله آباد، حيث توجد أماكن يتسرك عندها الهندوكيون .

جمنى كاي: انظر: كاجمنى .

جمهورية: دولة يرأسها حاكم منتخب سواء قام الشعب بانتخابه مباشرة أو انتخبه البرلمان أو هيئة شعبية أخرى، وتميل معظم الدول الحديثة إلى الأخذ بهذا النظام وهجر النظام الملكى الوراثى . وقد تكون الجمهورية رئاسية كالولايات المتحدة أو برلمانية كفرنسا انظر: ديمقراطية، ونظام برلمانى .

الجمهورية: جريدة يومية صباحية تصدر بالقاهرة . أنشأتها حكومة الثورة ١٩٥٣ وأشرف عليها محمد أنور السادات ثم صلاح سالم، من أعضاء مجلس قيادة الثورة . رأس تحريرها حسين فهمى، وقاسم جودة، وطه حسين، وكمال الدين الحناوى، وكامل الشناوى، وموسى صبرى، وإبراهيم نوار، وحلمى سلام، وفتحى غانم، ومصطفى بهجت بدوى، وعبد المنعم الصاوى، ومحسن محمد ومحفوظ الأنصارى . ما زالت تصدر عن دار التحرير للطباعة والنشر، ويرأس تحريرها محمد على إبراهيم .

الجمهورية: «بروتكتوريث»، فى التاريخ الإنجليزى، اسم أعطى للحكومة الإنجليزية (١٦٥٣ - ٥٩) فى أعقاب الحرب الأهلية الإنجليزية بعد إعدام تشارلس ١ إذ ألغى أوليفر كرومويل البرلمان عقب الثورة البيوريتانية، وجعل الجيش من كرومويل حاميا لجمهورية (كومونولث) إنجلترا وأيرلندا واسكتلندا، وحكم البلاد بمجلس نيابى واحد وبذلك أصبح كرومويل دكتاتورا فى الواقع، وسنت القوانين طبق المبادئ البيوريتانية، وكانت الضرائب تجمع على يد الجيش . وفى عهد الجمهورية عقد الصلح فى الحرب الهولندية الأولى، واستخدمت قوة إنجلترا البحرية ضد

إسبانيا . وغدا كرومويل رئيس الدولة بعد رفضه التاج الذى قدمه البرلمان له ١٦٥٧ كما خوله اختيار خلف له وتعيين مجلس أعلى للدولة يقوم كرومويل باختيار أعضائه، وخلف ريتشارد كرومويل والده بعد وفاته فى ١٦٥٨، ولكن لم يستطع السيطرة على الجيش فاستقال فى مايو ١٦٥٩ وارتقى العرش تشارلس ٢ .

الجمهورية: اسم كتاب مشهور ألفه أفلاطون .

الجمهورية الباتافية: (١٧٩٥ - ١٨٠٦)، تكونت من مقاطعات الأراضي المنخفضة بعد احتلال الفرنسيين لها فى حروب الثورة الفرنسية ١٧٩٥، واستمرت خاضعة لفرنسا، جعلها نابليون ١٨٠٦ مملكة هولندا ومنحها لأخيه لويس .

الجمهورية البارثونية: (مأخوذة من بارثنوب، الاسم القديم لنابلى)، أقامها (يناير - يونية ١٧٩٩) الزعماء الأحرار فى نابلى، تحت رعاية فرنسا، بعد فرار ملكها البوربونى . أكرهتها الهزائم الحربية التى حلت بجيوش فرنسا فى ش إيطاليا على الجلاء عن نابلى، وسقطت نابلى فى أيدي الكاردينال روفو والأميرال نلسون .

الجمهورية السيسالية: دولة، ش إيطاليا، أنشأها نابليون بوناپرت ١٧٩٧ بتوحيد جمهوريتى ش البو وجنوب اللتين أقامهما ١٧٩٦، وكانت فعلاً تحت الحماية الفرنسية، وسميت ١٨٠٢ بالجمهورية الإيطالية، ثم اندمجت مع البندقية فى مملكة إيطاليا النابليونية ١٨٠٥ .

الجمهورية الهلفتية: (١٧٩٨ - ١٨٠٣)، انظر: سويسرا .

جميز: شجرة، اسمها العلمى فيكس سيكامورس (Ficus sycamorus) من الفصيلة التوتية، وسيقمور لفظة يونانية معناها التين الأحمر، يرجح أن موطنه جنوب شبه جزيرة العرب وشمال الحبشة وإرتريا، وجدت ثمار منه بمصر فى مقابر الأسرتين الأولى والثانية، وشجرتة سماها قدماء المصريين «نهت» وقدسوها، وتوجد أقدم شجرة جميز بناحية المطرية شمال القاهرة تعرف باسم شجرة مريم، ويقال إنها ظللت السيدة العذراء والمسيح

عند لجوئهما إلى مصر. شجرته عاتية منتشرة الأفرع، جذعها مغصن لونه أصفر مخضر، مستديمة الخضرة، أوراقها صغيرة سطحها أخضر لامع أملس وظهرها باهت خشن، جلدية. تحمل الثمار على فريعات قصيرة بدون أوراق تخرج على الأفرع الغليظة. الثمرة كروية منضغطة، لونها بني فاتح إلى شقرة مضلعة طولياً بأضلاع خفيفة وبقيمتها عين كعين التين، تؤمها حشرة خاصة تسمى سايكوفاجس كريسيس وهى زنبور صغير تتخذ من مبايض الأزهار التى بداخلها مفرخة لبيضها وصغارها، وعندما يبلغ عمر الثمار ١٥-٢٠ يوماً يرقى الجميز مختص. ويحدث بها قطعاً دائرياً قطره ١,٥ - ٢ سم تسيل منه مادة لبنية لا تلبث أن تسود، وتسبب هذه العملية جفاف باطن الثمرة وعدم نمو بيض الحشرة وزيادة حلاوة الثمرة وسرعة نضجها فتجمع بعد ٤ - ٥ أيام من وسمها، أما الثمار التى لم تؤسم فتنمو وتكبر ولكنها تكون غير صالحة للأكل. وللجميز بمصر نوعان: الرومى، وأفرعه منتشرة وثماره كبيرة الحجم حلوة، والبلدى أو الكلابى وشجرته أقل حجماً من الأولى وأفرعه قائمة نوعاً وثماره أقل حجماً وحلاوة، والجميز شجرة من أحسن أشجار الظل، خشبها خفيف، يعمر طويلاً، وجدت منه توابيت للموميات المصرية. ويقاوم فعل الماء لمدد طويلة ولذا تصنع منه السفن والأدوات الزراعية التى تلازم الماء، وتنمو الشجرة بقوة حيث يتوافر ماء التربة، ولذا تزرع على حافات الترع والمساقى، ولا تعطى بذوراً بمصر، ولذا تتكاثر بالأتاد أو الأفرع الغليظة.

جميع القديسين: عيد تحتفل به الكنيسة الكاثوليكية والإنجيلية إكراماً لأرواح القديسين جميعاً التى نالت السعادة الأبدية، معروفة كانت أو مجهولة، من أهم أعياد الكنيسة الغربية، يقع فى أول نوفمبر، الأرجح أنه بدأ فى أوائل أيام الكنيسة إكراماً للشهداء المجهولين الذين فضلوا الموت على النزول عن عقيدتهم.

جميل بثينة: (ت ٧٠١)، جميل بن عبد الله العذرى،

شاعر، ولد ونشأ بوادى القرى، فى شمال المدينة، ومات بمصر. أحب بثينة وأحبته، وتلاقيا فتغزل بها، فغضب قومها ورفضوه حين تقدم للزواج منها، وزوجوها من نبيه بن الأسود، فلم يكف جميل عن حبها. وحاول الاتصال بها، فشكاه أهلها، فأهدر الوالى دمه، فهرب إلى اليمن حتى عزل الوالى فرجع ثانية. ثم رحل إلى مصر ليمدح أميرها عبد العزيز بن مروان. له ديوان معظمه فى الغزل العذرى الساذج الصادق العذب العبارة المتوافر النغم، يضرب المثل بجميل فى صدق الحب وطهارته.

الجميل، أمين: رئيس جمهورية لبنان (١٩٨٢ - ٨٨)، كان محامياً وعضواً فى حزب الكتائب المسيحى، خدم فى البرلمان اللبنانى منذ ١٩٧٠. وفى ١٩٨٢ بعد اغتيال أخيه الرئيس المنتخب بشير الجميل، انتخب كرئيس غير أنه لم يتمتع بسلطة حقيقية وكان قليل الإنجازات، وعقب تفجر مشكلة خلافته مع البرلمان فى ١٩٨٨، قام أمين الجميل بتعيين الجنرال ميشيل عون كرئيس مؤقت.

جميل شفيق: (١٩٣٨ -)، فنان ورسام صحفى مصرى تخرج فى الفنون الجميلة بالقاهرة ١٩٦٢ وعمل رساما فى دار التعاون. برز اسمه كرسام بالحبر الشينى سنة ١٩٩٠ حيث تألق كرسام مبدع وأقام العديد من المعارض الخاصة كما اشترك فى العديد من المعارض العامة وله مقتنيات بمتحف الفن الحديث والمجموعات الخاصة فى الدول العربية والخارج.

جميلة: (ت ٧٢٠)، المغنية مولاة الأنصار، أصل من أصول الغناء العربى، عاشت فى القرن الأول للهجرة، وعنهما أخذ معبد بن وهب وابن عائشة وسلامة القس وغيرهم، وكان معبد يقول «أصل الغناء جميلة وفرعه نحن». وكانت جميلة حسنة الوجه والخلق، جيدة الصناعة فى الألحان، ولم يدع أحد مقارنتها فكانت حجة يحتكم إليها المغنون إذا اختلفوا.

جميلة الحمدانية: (ت ٩٨١)، بنت ناصر الدولة الحمدانى صاحب الموصل، إحدى شهيرات النساء فى

جمييه، فرمان: (١٨٦٩ - ١٩٣٣)، ممثل ومدير مسرح فرنسي. ظهر لأول مرة في باريس في المسرح الحر الذي يديره أندريه أنطوان، وظل صديقاً له، وفي ١٩٠٦ خلف أنطوان مخرجاً لمسرح أنطوان، وللمسرح الاوديون (١٩٢٢ - ٣٠). تولى ١٩٣٠ إدارة المسرح الوطني الشعبي. حاول أن يقرب المسرح من أذهان الشعب. أبدع في القيام بدور شيلوك في مسرحية «تاجر البندقية»، كما مثل مسرحيات ليرنارد شو، وجرهات هاوبتمان، وإيسن، ويوجين أونيل، وغيرها من مسرحيات المؤلفين الفرنسيين المعاصرين له.

جن: مشروب كحولي قوي، يقطر غالباً من الحبوب المخمرة، ويطيب بثمر العرعر، من أنواعه جن لندن، ويطيب بالخوخ البري، والجن الجاف وهذا يقطر عدة مرات.

جن أو جان: مخلوقات خفية من نار، تتخذ أشكالاً مختلفة، كان إبليس منها ورفض أن يسجد لآدم، يسترقون السمع من السماء، استمع نفر منهم إلى القرآن الكريم (سورة الجن) فلما حرست السماء بالشهب الراصدة امتنع استراق السمع. لهم قدرة خارقة، سخرهم سليمان. انظر: شيطان.

جناب شهاب الدين: (١٨٦٩ - ١٩٣٤)، من أكبر أدباء تركيا، درس الطب في الكلية العسكرية بامستانبول، أوفد إلى باريس للتخصص. كان يميل إلى الأدب منذ صباه، وأتاح له إقامته في فرنسا الاطلاع على الأدب الفرنسي. وبعد عودته عمل طبيباً في مستشفى حيدر باشا، وكاتباً شاعراً في مجلة «المكتب»، وبعد فترة التحق بأدباء مجلة «ثروة الفنون» التي كان يرأسها الشاعر المشهور توفيق فكرت. واشتهر شهاب الدين بمقالاته التي جمعت في كتاب «أوراق الأيام»، ومنها «رسائل من والد إلى ولده» التي قلد فيها نثرًا قصيدة ناجي «خيرية» التي تحدث فيها إلى ابنه «أبي الخير». وفي رسائل شهاب الدين تصوير لتطور الحياة التركية سياسياً واجتماعياً وما صاحب هذا من أحداث، كخلع السلطان

الكرم والعقل والجمال، لم تزوج أنفة أن يتحكم فيها زوج. حجت ٩٧٦ فكان معها مائة جارية ونثرت على الكمية عشرة آلاف دينار. ولما تغلب عضد الدولة (سلطان العراق) على أخيها أبي تغلب (أمير الموصل)، فر أبو تغلب إلى الرملة ورحلت معه جميلة في جماعة من حاشيته، فخرج عليهم دغفل بن مفرح (أمير طيء) فقتل أبا تغلب وحمل جميلة إلى حلب ثم إلى بغداد، فاعتقلها عضد الدولة ثم أركبها جملًا وشهر بها وألقاها في دجلة، فماتت غرقًا.

جميني: ثاني مشروعات الفضاء الأمريكية. بدأ في ٨ أبريل ١٩٦٤ بسفن يضم كل منها رائدين وتضمن ١٢ رحلة، الأولى والثانية منها بدون رواد وانتهى في ١١ نوفمبر ١٩٦٦. أطلقت جميني ١ و ٢ في ٨ أبريل ١٩٦٤ و ١٩ يناير ١٩٦٥. وأطلقت جميني ٣ (٢٣ مارس ١٩٦٥)، وبها الملاحان فيرجيل جريسوم وجون يونج وكانت مدتها ٤ ساعات و ٥٣ دقيقة دارت خلالها ٣ دورات حول الأرض على مدار عالٍ، وجميني ٤ (٣ يونيو ١٩٦٥) وملاحاها جوردون كوبر وتشارلز كونراد وجميني ٦ (١٥ ديسمبر ١٩٦٥) وملاحاها والتر شيلا وتوماس ستافورد. وفي ٤ ديسمبر ١٩٦٥ أطلقت جميني ٧ وعادت ١٨ ديسمبر ١٩٦٥ واستمرت ٣٣ ساعة و ١٥ دقيقة وبذلك اعتبرت أطول رحلة فضائية حتى آنذاك وملاحاها فرانك بورمان وجيمس لوفيل وتمت خلالها أيضًا عملية التحام بالسفينة جميني ٦ لمدة ٣ ساعات و ٣٠ دقيقة ثم انفصلتا. ثم أطلقت جميني ٨ (١٦ مارس ١٩٦٦) وملاحاها نيل آرمسترونج ودافيد سكوت، وجميني ٩ (٣ يونيو ١٩٦٦) وملاحاها توماس ستافورد ويوجين سيرنان، وجميني ١٠ (١٨ يولية ١٩٦٦) وملاحاها جون يونج ومايكل كوليتز، وجميني ١١ (١٢ سبتمبر ١٩٦٦) وملاحاها تشارلز كونراد وريتشارد جوردون، وجميني ١٢ (١١ نوفمبر ١٩٦٦) وملاحاها جيمس لوفل وإدوين ألدرين. عادت جميع تلك الرحلات بفوائد علمية كثيرة فمهدت لمشروع أبوللو.

عبد الحميد، وإعلان الدستور، والحروب التي توالى في البلقان وطرابلس الغرب، ونشوب الحرب العالمية ١ ثم إعلان الجمهورية التركية. بذل الكاتب جهده في علاج أمته والرفع من الروح المعنوية فيها، فحث ١٩٠٦ على احترام الدستور الذى عصف بالجبابرة الظالمين . وقذف بهم تحت أقدام المظلومين المتعطشين إلى الانتقام. وحث على مقاومة الفئة التى أفسدت الصحافة، وكسرت قوتها للدعوة إلى السلام وترك التسليح، والتى نادى بتخلى اللغة التركية من الالفاظ العربية ومن الأصول المألوفة فى الشعر من حيث الأوزان والقافية والسبك، مع اتخاذ العامية لغة للأدب بحجة أن اللغة والأدب أمران منفصلان. وهو يجبذ فكرة السلام، ولكنه ينبه إلى وجوب الاستعداد للحرب، وهو يسمى أدياء الصحافة الذين يدعون للعامية «بجماعة سالونيك» يقصد اليهود الذين تظاهروا بالإسلام لخداع الأمة الإسلامية وتفتيتها.

الجنابى: (ت ١٥٩٠)، أبو محمد مصطفى بن سنان، مؤرخ عربى، ولد فى فارس وولى القضاء فى حلب. ألف تاريخاً لانتين وثلاثين أسرة إسلامية، وصلت إلينا عدة مخطوطات منه، وعنوانه «العلم الزاخر فى أحوال الأوائل والأواخر».

الجنابى القرمطى: (ت ٣٠١ هـ / ٩١٤)، أبو سعيد الحسن بن بهرام إمام قرمطى، أقامه حمدان قرمط داعياً فى جنوب فارس، أنشأ نظاماً اشتراكياً بين أتباعه، غير أن سياسة الخليفة أفسدت دعوته، فذهب إلى البحرين (ح ٢٨٦ هـ / ٨٩٩)، حيث وجد فيه أرضاً صالحة للدعوة فاجتذب الأتباع وأخضع جزءاً كبيراً من البحرين، وزاد أنصاره وقادهم إلى البصرة، ومزق جيش الخليفة. أخضع اليمامة وأغار على عمان. اغتيل مع كثير من ضباطه فى الأحساء.

جناح: عضو الطيران فى الطيور والخفافيش والحشرات وأجنحة الطائر مريشة وتختلف فى الشكل والحجم، وفى عدد القوادم والخوافى (ريش الطيران الرئيسى).

وتعتبر الأجنحة بالنسبة للحشرات أساساً للتصنيف بالنسبة لعدد ونوع العروق ونظامها.

جناح الأحداث: إنحراف صغار السن (أطفالاً أو مراهقين) الذى إذا ارتكبه الراشدون اعتبره القانون جريمة يعاقب عليها، لكن ينظر إليهم المجتمع على أنهم ضحية عوامل بيئية قاسية وتشنئة خاطئة، ومن ثم الرعاية والتأهيل بدل الحبس أو السجن بالإصلاحيات أو دور الشباب (والفتيات). هناك اختلاف فى أقصى حد ما بين سن ١٤ حتى ٢١ سنة باختلاف البلدان، ومع فصل للأحداث عن المجرمين وتبسيط إجراءات المحاكمة والإيداع بمحاكم خاصة أنشئت فى أمريكا سنة ١٨٩٩ وفى مصر سنة ١٩٠٥ - ١٩٠٦ بالقاهرة فالإسكندرية. كما أنشئت أول إصلاحية للأحداث ١٩٠٧ وصدر أول قانون للأحداث (رقم ١٢٤) ١٩٤٩ يلغى الباب العاشر من قانون العقوبات ٥٨ لسنة ١٩٣٧ الخاص بالمنحرفين والمعرضين للانحراف والإجرام، حتى جاء القانون رقم ٣١ سنة ١٩٧٤ مشتملاً على كافة التدابير الاجتماعية ونظام المراقبة ودور ملاحظة وتشكيل محكمة الأحداث من قاض يعاونه خبيران على الأقل أحدهما من النساء للاستماع إلى رأى المراقب الاجتماعى قبل الفصل فى القضية. وأخيراً القانون رقم ١٢ لسنة ١٩٩٦ (قانون الطفل) تضمن قسماً خاصاً برعاية الأحداث وضرورة أن تتوافق هذه الرعاية مع قواعد الأمم المتحدة الخاصة بحماية الأحداث التى تم إقرارها من الجمعية العامة للأمم المتحدة فى ١٤ ديسمبر ١٩٩٠.

جناح، محمد على: (١٨٧٦-١٩٤٨)، زعيم وسياسى باكستانى ومؤسس باكستان، ولد بكراتشى، وتعلم فى بومباى وكراتشى، ثم التحق بكلية لنكولن اين (بانجلترا) حيث درس القانون، وتخرج محامياً ١٨٩٦، وعاد لممارسة مهته بكراتشى ثم بومباى، انضم إلى حزب المؤتمر الوطنى الهندى، داعياً للوحدة بين الطوائف المختلفة، وبرز فى الوقت نفسه بين أعضاء حزب الجامعة الإسلامية، ثم فصم علاقته بحزب المؤتمر

الموصل: ما كانت حروفه متصلة، (١٣) المقلوب المستوى (ما لا يستحيل بالانعكاس): ما تقرأه طردًا وعكسًا فيجىء بلفظ واحد، (١٤) المتصرف: ما اتفق ركناه فى الحروف مع اختلاف ترتيبها (١٥) المربع: ما تألف من أربعة أبيات تقرأ طولاً وعرضاً. وينقسم الجنس التام إلى: (١) المماثل: ما كان ركناه متماثلين، اسمين أو فعلين أو حرفين، (٢) المستوفى: ما لم يتماثل ركناه، (٣) المفرد: ما تألف كل من ركنيه من كلمة واحدة (٤) المركب: ما كان أحد ركنيه أو كلاهما مركبًا، وينقسم غير التام إلى: (١) المحرف: ما اختلف ركناه فى هيئة الحروف، (٢) الناقص: ما اختلف ركناه فى عدد الحروف، (٣) القلب: ما اختلف ركناه فى ترتيب الحروف.

جنية: يطلق على النباتات المستديمة القصيرة بطبيعتها التى تتفرع عند سطح الأرض، وتستعمل بكثرة فى حدائق الزينة لأوراقها الملونة أو أزهارها البديعة أو أشكالها اللطيفة، ويستعمل بعضها سياجًا حول الحدائق يطاوع القص، وكيف تبعًا لأشكال مختلفة، ويكون بعضها نباتات اقتصادية كما فى القطن والشاي.

جنية: مدية تستعمل فى شبه الجزيرة العربية، سميت كذلك لأنها تثبت فى حزام وتوضع فى الجنب، لها أشكال متنوعة وتستعمل أيضًا فى ألبانيا وتركيا. لنصلها حدان. صنع أجودها فى فارس والهند واليمن.

جنة: دار النعيم المقيم بعد الموت، وتسمى الفردوس، أو جنة الفردوس أو جنة عدن. ورد ذكرها فى القرآن الكريم كثيرًا مفردة ومثناة وجمعًا - يصفها وبين ألوان النعيم فيها، ﴿عَرْضُهَا السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ﴾ (آل عمران: ١٣٣)، ﴿يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُّحَلَّدُونَ﴾ (١٧)، ﴿بِأَنْوَافٍ وَأَبَارِقٍ وَكَأْسٍ مِنْ مَّعِينٍ﴾ (الواقعة: ١٧، ١٨)، ﴿لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا تَأْثِيمًا﴾ (الواقعة: ٢٥)، ولها ما يقابلها فى المسيحية واليهودية.

جنت: مدينة (٢٣٣١٢٠ نسمة، ٢٠٠٦)، عاصمة مقاطعة فلاندرز الشرقية وعاصمة فلاندرز التاريخية، ش

الوطنى الهندى ١٩٢٠ وقاد حركة الجامعة بنشاط، وأصدر ١٩٢٩ بياناً ذا النقاط الأربع عشرة، طالب فيه بتخصيص ثلث مقاعد المجلس التشريعى المركزى للمسلمين، ووضع تشريع دستورى يضمن حماية دينهم ولغتهم وثقافتهم، ولما أعلن فريق من الزعماء المسلمين استياءهم من سياسته فضل الهجرة إلى إنجلترا (١٩٣٠-٣٤) ثم عاد إلى الهند، وأعلن فى اجتماع الجامعة الذى عقد فى لكانا ١٩٣٧ أن الحزب يدعو إلى نيل الاستقلال التام للمسلمين على شكل اتحاد يضم دولاً مستقلة فى كل إقليم به أغلبية إسلامية، وانتصر رأيه حين أعلن فى اجتماع الجامعة بلاهور ١٩٤٠ المطالبة بوحدة وحرية مسلمى شبه القارة الهندية فى دولة مستقلة اسمها باكستان، قبلت الحكومة البريطانية مبدأ التقسيم، وظهر قبولها بين مسلمى الهند ١٩٤٦، وفى ١٤ أغسطس ١٩٤٧ أعلن محمد على جناح قيام باكستان دولة إسلامية فى أول مجلس تأسيسى.

جناس: تشابه كلمتين فى اللفظ أو الخط، وعده الأدباء من المحسنات اللفظية، فتعمده منذ العصر العباسى، فكثرت وتنوعت، وغلب على الأدب فى العصور المتأخرة، أهم أنواعه: (١) التام: ما اتفق ركناه فى أنواع الحروف وأعدادها وهيئاتها وترتيبها واختلف معانها، (٢) غير التام: ما اختلف فيه أحد الشروط السابقة، (٣) المضمّر: ما أضمر ركنًا تجنيسه وأتى فى الظاهر بما يرادف المضمّر أو كناية للدلالة عليه، (٤) الإشارة: ما أضمر أحد ركنيه وأشير إلى الثانى أو كنى عنه أو جىء بمرادفه، (٥) العاطل: ما كان بكلمات غير منقوطة، (٦) عاطل العاطل: ما كانت حروفه مهملة اسمًا ومسمى، (٧) الحالى (المعجم) ما كانت كل حروفه منقوطة، (٨) الملمع: ما كان أحد شطريه حاليًا والآخر عاطلاً، (٩) الأخيف: ما تألف من كلمة مهملة وأخرى معجمة على التعاقب، (١٠) الأرقط: ما تألف من حرف مهمل وآخر معجم على التعاقب، (١١) المقطع: ما كانت حروفه منفردة الواحد عن الآخر، (١٢)

انتصاراً دبلوماسياً لأمريكا، وعلى أن يبذل أقصى الجهود لإلغاء تجارة الرق. ولم تناقش مشكلتي مصائد الأسماك وحقوق التجارة المحايدة لحرص المفاوضين البريطانيين على اتباع ما لديهم من تعليمات.

جنتر، إدموند: (١٥٨١-١٦٢٦)، عالم رياضيات وفلكي بريطاني. اخترع ١٦١٨ جهازاً فلكياً (آلة الربع) خفيف الوزن يمكن حمله، كما اكتشف ١٦٢٢ تغيرات البوصلة المغناطيسية - وله ما يسمى بسلسلة جنتر وهي سلسلة مدرجة بالقياس العشري تستخدم في أعمال المساحة. وله أيضاً مقياس جنتر يعتمد في تدريجه على الجيوب والظلال ويقال إنه أول من استخدم اللفظ الإنجليزي المقابل لجيب التمام وظل التمام.

جنتس، فريدريخ فون: (١٧٦٤-١٨٣٢)، كاتب صحفي ألماني من تلاميذ كانت، تخلى عن حماسه للثورة الفرنسية، وأعجب بالنظام السياسي الإنجليزي، وتزعم حملة دعاية عنيفة ضد نابليون الأول. أصبح ١٨١٢ سكرتيراً لمترنيخ وشخصية بارزة في السياسة النمساوية والأوروبية، وعمل سكرتيراً لمؤتمرات فينا وآخن وتروباو وليباخ وفيرونا، وكان العقل المدبر للمحالفات المقدسة.

جنتيانه: نباتات من جنس جنتيانا (Gentiana) وهي حولية أو معمرة واسعة الانتشار تحمل أزهاراً زرقاً وتزهو عادة في الخريف. وهناك نوعان متوطنان في الشرق وأمريكا الشمالية هما جنتيانا كرينيتا (G. crinita) ثنائي الحول صعب الزراعة، والآخر جنتيانا سابورناريا (G. sapornaria). والأنواع الأخرى من نباتات الحدائق الصخرية.

جنتيلاسكي، أوراسيو: (ح ١٥٦٢-١٦٤٧)، مصور فلورنسي للأشخاص واللوحات الجدارية. استقر بانجلترا ١٦٢٦ تلبية لدعوة تشارلس ١. من أهم لوحاته: «البشارة» و «الهروب إلى مصر» بالوفو و«يوسف وامرأة العزيز» كانت ابنته أرتيميزيا جنتيلاسكي، (ح ١٥٩٠ - ح ١٦٤٢)، مصورة ممتازة للأشخاص، ودعت إلى انجلترا حيث أنتجت لوحات شهيرة منها «مريم المجدلية».

بلجيكا، عند ملتقى نهري الشلت وليس، ثاني موانئ بلجيكا، ومركز هام للمنسوجات وصناعات الصلب والبلستيك والكيميائيات والورق ومحركات السيارات والأغذية المحفوظة. مقر أسقفية وجامعة تأسست ١٨١٦. مركز للفنون. نمت المدينة حول قلعة بناها أول كونتات فلاندرز على جزيرة صغيرة (القرن ٩)، أهم مركز لإنتاج الملابس في القرن ١٣. شهدت المدينة صراعاً اجتماعياً عنيقاً بين طبقات الشعب والطبقة البرجوازية. قادت جنت مقاطعة فلاندرز في صراع ضد الفرنسيين بزعامة فيليب ويعقوب فان آرتفلد. نفى فيليب الطيب أحرار جنت بعد عصيان ١٤٥٣، وأعادتهم ماري حاكمة برجنديا ١٤٧٧. وقع فيها صلح جنت الذي بمقتضاه جمعت المقاطعات الهولندية نفسها مع وليم الصامت لطرد الإسبانين. استكمل ألسندرو فارنس باستيلائه على جنت الغزو الإسباني لفلاندرز ١٥٨٤. من معالمها دير سنت بافن (القرن ١٠)، وقلعة الكونتات (القرن ١٢)، وكاتدرائية سنت بافن (القرون ١٣-١٦). ازدهر فيها الرسم الفلمنكي في القرن ١٥، وقعت فيها معاهدة جنت في ٢٤ ديسمبر ١٨١٤ التي أنهت حرب ١٨١٢ بين الولايات المتحدة وبريطانيا.

جنت، معاهدة: وقعت ١٨١٤، المعاهدة التي أنهت حرب ١٨١٢ بين الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا وصدق عليها مجلس شيوخ الولايات المتحدة ١٨١٥. وكانت البعثة الأمريكية المفاوضة قوية تتكون من جون كوينسي آدمز، وجيمس بايارد، وألبرت جلاتان، وهنري كلاي، وجوناثان راسل. أما بريطانيا فعهدت إلى أدميرال جامبير، ووليم آدمز، وهنري جلوبورن بالاشتراك في هذه المفاوضات. ولم تمنحهم الحرية التامة في العمل، فكان يتحتم عليهم انتظار التعليمات من وزارة الخارجية البريطانية وذلك بالإضافة إلى مهارة المفاوضين الأمريكيين مما جعلهم في مركز أفضل، ونصت المعاهدة على أن يعيد كل فريق للآخر الأراضي والمراكز التي استولى عليها أثناء الحرب مما حقق

اختطه في العام التاسع الهجري الصحابي معاذ بن جبل، عندما أرسله النبي ﷺ «وَالْيَا عَلَى الْيَمَنِ. وَحَوْل الْجَامِع خَرَابٌ كَثِيرَةٌ لِلْمَدِينَةِ الْقَدِيمَةِ. تَعْتَمِدُ الْمَدِينَةُ فِي رِى مَزْرُوعَاتِهَا عَلَى الْمِيَاهِ الَّتِي تَأْتِيهَا مِنْ جَبَلِ الْقَاعِدَةِ عَلَى مَسَافَةِ ١٠ كَم.

الجندوانة، أرض: قارة فرضية يعتقد أنها كانت تحتل الجزء الأكبر من نصف الكرة الجنوبي في الأزمنة الجيولوجية القديمة ولم يبق منها الآن غير جنوب أفريقيا وشبه جزيرة الهند وأستراليا وجنوب أمريكا والقارة القطبية الجنوبية. وهناك نظريتان لتفسير نشوء هذه البقايا المنفصلة من القارة القديمة، إما أن تكون قد نشأت عن هبوط الأجزاء التي تكون الآن قيعان المحيطات والبحار التي تفصلها أو أن القارة القديمة نفسها قد تشققت في الأزمنة القديمة ثم طفت أجزاؤها في الانجراف بعيداً عن بعضها البعض حتى وصلت إلى أوضاعها الحاضرة. وهذا الرأي الأخير هو ما يعرف بنظرية الانحراف القارى.

جندوفلى: انظر: محاريات.

جندول: نوع من القوارب التى تستخدم فى قنوات البندقية منذ القرن ١١ يمتاز الجندول بامتداده وضيقة وتسطح قاعه، وتعلو مقدمته ومؤخرته بشكل لاف للنظر. يحرك رجل الجندول جندوله بمجداف واحد فى المؤخرة وهو يسع ٤-٨ من الأشخاص يجلسون فى وسطه.

جنر، إدوارد: (١٧٤٩-١٨٢٣)، طبيب إنجليزي، لاحظ لدى حالبات اللبن المصابات بجدرى البقر حصانة من مرض الجدرى. أثبت بسلسلة من التجارب - بدأها بتطعيم جيمس فيس ١٧٩٦ - أن التطعيم بفيروس جدرى البقر يكسب حصانة من الجدرى.

جنر، (السير) ولیم: (١٨١٥-٩٨)، طبيب إنجليزي وعالم بالتشريح اشتهر بتمييزه بين حمى التيفوس وحمى التيفود بفحصه باثولوجياً وإكلينيكيًا ٣٦ حالة فى ١٨٤٧، كان طبيباً خاصاً للملكة فكتوريا (١٨٦٢-٩٠)، ألف

جنتيلة، جيوفانى: (١٨٧٥-١٩٤٤)، فيلسوف إيطالى، أيد الحركة الفاشية وكان فيلسوفها. عين وزيراً للمعارف وأشرف على الموسوعة الإيطالية، وفلسفته المثالية الفعلية ضرب من مثالية هيغل.

جنتيلة دا فابريانو: (ح ١٣٧٠-١٤٢٧)، مصور إيطالى، أعظم ممثلى مدرسة أومبريا، أخذ عن أساتذتها الأول عنصر الزخرفة والبريق اللونى كان لاسلوبه أثر فى مصورى البندقية. من أشهر أعماله لوحة عبادة المجوس.

جنتيلة دا فولينيو: (ت ١٣٤٨)، طبيب إيطالى، ولد ببولونيا ومارس مهنة الطب بها، واستقدم إلى بادوا ليعالج حاكمها المريض، فلبث بها حيناً يحاضر فى جامعتها (١٣٣٧-٤٥) واشترك فى مقاومة الطاعون الأسود ففتك به المرض، من كتبه الباقية «نصائح لمقاومة الطاعون».

جنتيلي، ألبيريكو: (١٥٥٢-١٦٠٨)، فقيه قانونى يعد من آباء القانون الدولى الحديث. أتم دراسته فى بلده إيطاليا، ثم هاجر بسبب المنازعات الدينية إلى إنجلترا، حيث قام بتدريس القانون فى جامعة أكسفورد. من أهم مؤلفاته: «قانون الحرب» الذى نشره فى ١٥٩٨، كما نشر عدداً من البحوث والمقالات فى القانون المدنى واللاهوت.

جنجا: مدينة (ح ٩٩٥٠٧ نسمة، ٢٠٠٨) ج ق أوغندا، تأسست ١٩٠١ على الساحل الشمالى لبحيرة فكتوريا. ثانية مدن أوغندا وميناء على البحيرة. مركز صناعى وتجارى منذ تشغيل سد شلالات أوين فى ١٩٥٤. وتقع فى وسط منطقة تزرع القطن وقصب السكر والذرة ومن أهم صناعاتها النحاس والمعادن ومنتجات الغابات والصابون والنسيج وتكرير السكر. تقع على الخط الحديدى بين كينيا وأوغندا.

جنجل: انظر: حشيشة الدينار.

جند: مدينة تبعد عن ش ق تعز ١٥ كم، اشتهرت بجامعها الكبير وهو من أعظم الآثار الإسلامية باليمن،

كتاب «فى التحقق من وجود إصابة بحمى التيفود أو عدم وجودها» ١٨٥٠، وكتاب «محاضرات عن الحميات والدفتريا» ١٨٩٣.

جنس: (١) إحدى طبقات التصنيف، تضم عدداً من الأنواع المتشابهة وتضم الأجناس المتشابهة لتكون فصيلة. (٢) مصطلح يستخدم للإشارة إلى الفئتين المميزتين ذكراً وإناثاً، وإلى المميزات الفسيولوجية التي تصطبغ الذكورة والأنوثة. والجنس مصحوب بالقدرة على إنتاج خلايا تناسلية تسمى بالأمشاج (انظر: تكاثر)، أما البيضة فيتجهها عضو تناسل الأنثى أى المبيض، وأما الحيوان المنوى، فيتجهه عضو تناسل الذكر أى الخصية، ويظهر تميز الجنسين واضحاً بين أفراد الجماعات العليا من النبات والحيوان ويتميز الجنسان بسهولة فى الحيوانات العليا أى الفقاريات، باختلافات تشريحية معينة (كتراكيب أعضاء التناسل وحجم الحيوان) ويظهر صفات جنسية ثانوية كالألوان الزاهية فى ذكور الأسماك والطيور، والقرون المتفرعة فى ذكور الأيائل، ونمو الذقن وخشونة الصوت فى الرجل. وتوجد فى النباتات العليا أعضاء تكاثر ذكورية وأنثوية (انظر: زهرة) وفى النباتات المكونة للبذور، المبيض هو عضو تكوين البويضات. والمتك هو أجزاء أعضاء التذكير التى تتكون فيها حبوب اللقاح. ولمعظم النباتات البذرية أسدية ومتاع فى نفس النبات، وفى القليل من هذه النباتات كالصفصاف والنخيل توجد الأزهار حاملة المتاع على نباتات منفصلة عن تلك الحاملة للأزهار ذات الأسدية. وتعتقد دراسة الجنس فى النباتات بوجود ظاهرة تناوب الأجيال التى تميز بعض جماعات النبات الدنيا، ويتضمن هذا التناوب إنتاج بويضات وميتات فى جيل الطور المشيجى. ثم ينتج عن اندغام بويضة وميتة تكوين نبات حامل للأبواغ قادر على تكوين الأبواغ التى تعطى جيل الطور المشيجى ويعرف تناوب أجيال مماثل فى بعض الحيوانات كالأوبيليا حيث تكون المدوزة الأمشاج، ويتكون عن اتحادها طور المستعمرة التى

تتكاثر لا جنسياً مكونة المدوزات، وفى بعض الحيوانات كدودة الأرض يتكون البيض والحيوانات المنوية فى نفس الفرد ويسمى خنثى. ويسمى الحيوان عندئذ وحيد المسكن ثنائى الجنس كالنباتات مكونة البذور ذات الأزهار التى تحمل متاعاً وأسدية فى نفس الوقت، تمييزاً لها عن الحيوانات والنباتات التى يفصل فيها الذكر عن الأنثى وتسمى ثنائية المسكن وحيدة الجنس. واتحاد البيضة بالحيوان المنوى فى النبات والحيوان يسمى إخصاباً (انظر: إخصاب) وتسمى الخلية الناتجة بالبيضة المخصبة أو الزيجوت. بدأ الاهتمام بالبحث عن العوامل المحددة للجنس منذ زمن بعيد، وكانت الآراء القديمة تدور حول معتقدات خرافية، ويظهر المندلية فهمت طريقة تحديد الجنس إلى حد كبير، ففى البشر تحتوى كل خلية جسمية على ٤٨ كروموزوماً كما فى الخلايا التناسلية قبل أن تنقسم انقساماً منصفياً. ومن هذه الكروموزومات (الصبغيات) تتشابه ثلاثة وعشرون زوجاً منها فى الأنثى أما الزوج الباقى فرمزه س س، وفى الذكر توجد ثلاثة وعشرون زوجاً متشابهاً، أما الزوج الباقى فرمزه س ص وذلك لأن الكروموزومين غير متشابهين، وعند الانقسام المنصف وانعزال الكروموزومات فى الذكر توجد حيوانات منوية حاملة للعدد ٢٣+ س، وأخرى حاملة للعدد ٢٣+ ص، ووجود الكروموزوم ص هو العامل فى تحديد الجنس، فعند الإخصاب إما أن يكون الزيجوت حاملاً للعدد ٤٦+ س + س (أنثى) أو ٤٦+ س + ص (ذكر). ومن الناحية النظرية ينبغى أن يكون عدد الذكور قدر عدد الإناث، ولو أن هناك انحرافات عن هذه القاعدة لم توجد لها تفسيرات مقبولة لأن. غير أن هذه القاعدة ساعدت على توضيح ظاهرة توارث الصفات المرتبطة بالجنس كالهيموفيليا (الناعور) وعمل الألوان. إذ أن كروموزومات الجنس تحمل جينات أخرى لا جنسية فعلى الألوان الخاص بعلم تمييز الأحمر والأخضر فى البشر يرجع إلى مورثة «جينة» متنحية فى

يستخدمون الترس المنسوجة. وتنتشر بينهم جمعيات سرية. وأهم ما يميز الزوج في غرب أفريقيا البراعة في الفن التشكيلي وبخاصة عند اليوروبا انظر: قزم، وجمعية سرية أيضاً.

الجنس القوقازي: إحدى المجموعات الكبرى التي ينقسم إليها النوع البشري ويوجد في أوروبا والأمريكتين وشمال أفريقيا والشرق الأوسط والهند. ويعرف الجنس القوقازي غالباً بأنه الجنس الأبيض، غير أن هذا ليس دقيقاً حيث إن المجموعة تشمل كثيراً من السكان ذوي البشرة السمراء. وضع المصطلح العالم الألماني يوهان فريدخ بلومباخ في القرن ١٨ لأنه اتخذ من جمجمة امرأة قوقازية من جورجيا نموذجاً نمطياً لتلك المجموعة، واعتقد بلومباخ أن هذا النموذج النمطي نشأ في القوقاز، ولكن أحداً لا يعلم في الواقع. ويتراوح لون البشرة عند الجنس القوقازي بين الأبيض المشرب بحمرة باهتة والبني، والقامة متوسطة إلى طويلة، والرأس ذو شكل طويل أو عريض والشعر يتراوح بين الأشقر الفاتح والبني الداكن فضلاً عن أنه ناعم سواء كان مستقيماً أو متموجاً. ويتراوح لون العينين بين الأزرق الفاتح والبني الداكن والأنف ذو قنطرة عالية في العادة، وعظام الفك ليست بارزة، والشفاه تميل إلى الرقة. ومن المجموعات السكانية التي تمثل الجنس القوقازي سكان البحر المتوسط الأساسي، والبحر المتوسط الأطلنطي، والبحر المتوسط الإيراني - أفغاني، والنورد، والألبين، والدينارين (سكان الأدرياتي) والأمرينيين، والحامين، والبلطيين الشرقيين، واللابلاندين، والهنود - درافيديين، والبولينيزيين.

الجنس المغولي: إحدى المجموعات الكبرى التي ينقسم إليها النوع البشري، ويشمل معظم الشعوب في شرق آسيا والهند الحمر في الأمريكتين. ويتراوح اللون عند الجنس المغولي بين الأصفر البرتقالي والبني المحمر، والقامة متوسطة والرأس عريض، والشعر أسود مسترسل يبدو قطاع كل شعرة مستديراً تحت العدسة المكبرة،

الكروموزوم س، فالمرأة الحاملة له تستطيع أن تنقلها إلى ولدها الذكر وإن كانت هي لا تعاني منها. انظر: وراثه.

جنس التأليف الصوتي: في الموسيقى، يطلق على أصناف تأليف المتواليات الصوتية وأقصاها ما كانت أطرافها أربعة، وما زاد على ذلك يسمى الجموع والجماعات، والجنس إذا ارتبط في التأليف بالأعداد الدالة على مقادير النغم الأطراف الأربعة ونسبها، فإنه يسمى الجنس ذا الأربع النغم.

الجنس الزنجي: أحد أقسام الجنس البشري، ويقطنون (بغض النظر عن زواج أمريكا) في أفريقيا بين نهر الكونغو والصحراء الكبرى. والصفات الطبيعية التي تميز الزوج هي اللون الشديد السمرة، والشعر اللولبي الشديد التقيد، والقامة الطويلة (ح ١٧٣ سم)، والرأس الطويل باعتدال (النسبة الرأسية ٧٤ - ٧٥)، وبروز الفك، وغلظ الشفتين، وسواد العيون مع اصفرار الصلبة. ومن الشعوب الزنجية الولوف، والتوكولور و الماندنحو والأشانتى واليوروبا والسنگاي وغيرها. ويشمل الزوج أيضاً أقزام النيجريللو والبوشمن والهوتنتوت و الباتو (بما فيهم السواحيلي والباسوتو والبثشوانا والزولو وغيرهم) في أفريقيا، وأقزام النيجريتو في المحيطين الهندي والهادي. ويسود العنصر الزنجي المنطقة الممتدة جنوب منطقة استيطان الشعوب السامية - الحامية أي الطرف الجنوبي للصحراء الكبرى. ووجد الزوج بصفة أقلية في نصف الكرة الغربي نتيجة لتجارة الرقيق التي كان زواج أفريقيا فريسة لها في القرون ١٦-١٩. ومن الخصائص الاجتماعية والثقافية للزواج أنهم ينقسمون إلى قبائل. وكل قبيلة تنقسم إلى عشائر، والعشيرة هي الوحدة الأساسية للمجتمع ولها طوطم خاص بها، وترتب على ذلك أنهم يتبعون نظام الزواج الخارجي (إكسوجامي) فلا يتزوج الرجل من عشيرته، ويبنى الزوج لهم أكواخاً مستطيلة ولهم أسلحة تقليدية تشمل القوس المدببة الأطراف أوتارها من النباتات كما

الصف منه صغير يمكن حمله على الكتف، ومنه كبير فيحمل على حامل، وفي عهد الدولة الحديثة ظهر الجنك الزاوى وهو كثير الأوتار ويتركب من صندوق وعمود قائم، وتشد الأوتار فيما بين العمود والصندوق موازية، وهذا الصف هو الذى تطورت عنه الآلة المعروفة الآن باسم الهارب.

جنكة أو طائر الثلج: من الفصيلة العصفورية. والجنكة الأردوازي اللون شتوى أبد، بشرقى أمريكا الشمالية، فى حجم عصفور الدور، رمادى داكن أبيض البطن، وثمة أنواع أخرى غربى وجنوبى الولايات المتحدة يغرد وتجرى عليه تجارب عن الهجرة

جنكز خان: (١١٦٧-١٢٢٧)، فاتح مغولى، اسمه الأصلى تيموجين، خلف أباه يقوصاى رئيساً للتحالف المغولى. اتخذ تيموجين لقبه ١٢٠٦ بعد إتمام فتح منغوليا، وتأسيس عاصمة له فى قره قورم. هاجم ١٢١٣ إمبراطورية الشين شمالى الصين، وفى ١٢١٥ كان قد استولى على غالبية أراضيها بما فيها العاصمة ينشينج (بكين الحالية). فتح (١٢١٨-٢٤) تركستان وما وراء النهر وأفغانستان، وأغار على فارس والدول الواقعة حالياً شرق أوروبا حتى نهر الدنيير. وقد حكم جنكز خان إمبراطورية من أعظم الإمبراطوريات التى عرفها العالم، وتوفى فى أثناء حربه ضد الشين، وقسمت مملكته بين أولاده وأحفاده. عرفت حروب جنكز خان بالمذابح الرهيبة، ولكنه كان حاكماً بارعاً وبقيت إمبراطورية قائمة حتى ١٣٦٨. قيل إن تيمورلنك ينحدر من جنكز خان.

جنكو: شجرة سلبية، اسمها العلمى جنكجو بيلوبا (Ginkgo biloba)، أوراقها مروحية، موطنها الصين.

وتزرع فى جهات كثيرة للظل والزينة، وهى الباقية من مجموعة من النباتات انقرضت فى عصور جيولوجية سابقة. من عاريات البذور وهى مفردة، تعتبر رتبة وفصيلة وجنساً ونوعاً، وتسمى الجنكجوية اصطلاحاً.

جنو أو نو: أيل جنوب أفريقيا، يشبه الثور. ويعتقد أن الجنو الأبيض الذيل (الجنس كنوكيتس connochaetes)

وشعر الجسم خفيف، والعينان لونهما يتراوح بين الأسود والبني الداكن، وقصبة الأنف قصيرة أو متوسطة عادة. وهناك أربعة أقسام كبرى للجنس المغولى: (١) الجنس المغولى الكلاسيكى فى شمال الصين ومنغوليا والتبت (٢) الإسيكىمو الشماليون من سكان القطب الشمالى فى شرق آسيا، والساحل القطبى لأمريكا الشمالية، وجزيرة جرينلاند ولبرادور وغرب آلاسكا وجزر ألوشيان وسيبيريا، (٣) الهنود الحمر فى الأمريكتين (٤) الجنس المغولى الجنوبي أو سكان إندونيسيا والملايو.

جنسة: عشب معمر يكثر فى أمريكا الشمالية وآسيا، اسمه العلمى باناكس (Panax) ويتخذون منه دواء عاماً كأنه يشفى من كل داء، والنوع الآسيوى هو باناكس شنسج (P. schinseng) يستعمله الصينيون دواء، وكانت كثرة الطلب عليه سبباً فى زراعة بديل له للتصدير هو النوع الأمريكى باناكس كنكيفوليس (P. quinquefolius).

جنسية: فى علم الاجتماع، رابطة بين فرد وأمة، وفى علم القانون علاقة قانونية تربط فرداً معيناً بدولة معينة. وتقوم على أساس الحماية من جانب الدولة والولاء من جانب الفرد. وقد تكون أصلية وهى التى تثبت للفرد بسبب ميلاده، أو مكتسبة وهى التى يكتسبها الفرد بسبب آخر غير ميلاده. والجنسية الأصلية تكون بالميلاد لأب وأم يتمتعان بهذه الجنسية أو لأحدهما. والجنسية المكتسبة تكون بالتجنس أو الزواج. وقد تسقط الجنسية عن الشخص - وخاصة المكتسبة - كجزاء بسبب ارتكابه فعلاً يخل بواجب الولاء نحو الدولة انظر: **تجنس.**

جنك: آلة وترية من جنس المعازف تغمز أوتارها بالأنامل، ترجع إلى أصل فرعونى وأقدمها عهداً فى الدولة القديمة كان يتركب من صندوق مصوت من الخشب على هيئة نصف بيضاوى مستطيل قد يشد على سطحه جلد رقيق، وتتصل بالصندوق رقبة طويلة مقوسة بها ملاو لعدة أوتار مثبتة بجانب رأس الآلة. وهذا

وهزم البوير الوطنيين من قبائل البانتو، التي أرغمت على الإقامة في أراض فقيرة خصصت لها، وحرّم عليها الحصول على أراض خارجها. ضمت بريطانيا ناتال ١٨٤٣، ولكن سمح للجمهوريتين الآخرين بالاستقلال إلى أن اكتشف الماس في أورانج الحرة ١٨٦٧، والذهب في الترانسفال ١٨٨٦. وأزعج قدوم أعداد كبيرة من المهاجرين المغامرين - معظمهم من البريطانيين - حكومتى البوير اللتين اتخذتا بعض التدابير الاستثنائية لقمع سلطة الأجانب والحد من نفوذهم، وانفجرت العدوات الكامنة في الصدور في حرب جنوب أفريقيا (١٨٩٩-١٩٠٢)، وانتصر البريطانيون في الحرب. وفي ١٩١٠ أقاموا اتحاد جنوب أفريقيا، ومنحته بريطانيا الحكم الذاتى، واحتفظ البوير بقوانينهم القائمة على القانون الهولندى الرومانى، وجعلت الأفريقانو (لغة البوير) لغة رسمية إلى جانب الإنجليزية. وظهر حزبان سياسيان رئيسيان وهما: الاتحاديون بزعامة د. ك. سمطس الذى حث على التعاون بين البوير والبريطانيين، والوطنيون الذين طالبوا بأن تكون السيطرة في يد البوير. وعارضوا دخول بلادهم في الحرب العالمية ٢. ولكن التوتر ساد العلاقات العنصرية في فترة ما بعد الحرب، إذ قام الوطنيون بزعامة دانييل مالان (وفيما بعد بزعامة جير هارس سترودوم ثم هنريك فرفورد ثم ب. ج. فورستر) بفرض برنامجهم الخاص بالفرقة العنصرية واستولوا على ممتلكات الأفريقانيين وحرّموهم من حق التصويت وعزلوا مناطقهم السكنية، بل أصدروا أوامره للجامعات بفرض تلك السياسة بها، عارض الكومنولث البريطانى هذه السياسة فانسحب اتحاد جنوب أفريقيا من الكومنولث في ١٩٦١، وأعلنت الجمهورية في مايو ١٩٦١. ولكن كثيراً من الدول نددت بهذه السياسة وأدانت الأمم المتحدة سياسة جنوب أفريقيا تجاه الأفريقانيين خلال الستينيات من القرن ٢٠. وفي ١٩٦٤ فرضت الأمم المتحدة عقوبات على الجمهورية في محاولة منها لإجبار حكومة جنوب أفريقيا على الإقلاع عن سياسة التفرقة

أو الوحش الأسود قد اندثر في الحالة البرية. بنى دايكن أو أسود. وعلى خطمه خصلات من شعر طويل، تتدلى من الحلق وبين الرجلين الاماميتين، وللرأس العريض قرنان ومعرفة منتصبة. وارتفاع الذكر عند الكتفين حوالى ١٢٢ سم. والجنو المخطط (الجنس جورجون أو كنوكينس (Gorgon or connochaetes) أو الوحش الأزرق يعيش في قطعان صغيرة، وهو رمادى يميل للزرقة بنى على الجانبين، أكبر من الجنو الأبيض الذيل ورأسه أضيق منه.

جنوب أفريقيا: جمهورية (١٢٢١٠٣٧ كم^٢، ٤٨٦٠٠٠٠٠ نسمة، ٢٠٠٧)، كان اسمها اتحاد جنوب أفريقيا، عاصمتها الإدارية بريتوريا، وعاصمتها التشريعية كيب تاون. يحدها المحيط الاطلنطى (غ) والمحيط الهندى (ق) وسوازيلاند وموزمبيق (ش ق) وبوتسوانا وزيمبابوى (ش)، وناميبيا (ش غ). تشمل تسع مقاطعات. وتكتنف مملكة ليزوتو. ويوجد بها جبال دراكنزبرج. ولكن البلاد معظم سطحها هضبة. المناخ معتدل وجاف. تحتاج معظم أراضيها إلى الري. تنتج الحبوب والتبغ والقطن والفول السوداني والفواكه والسكر. ثروتها المعدنية ضخمة. تصدر الذهب (يستخرج أغلبه في وتوتزيراند) والماس (من كمبرلى) واليورانيوم والفحم والنحاس والحديد والمنجنيز والاسبستوس والكروميت. تتركز تجارتها - التي عمل سيسل رودس على تنميتها - في جوهانسبرج. وترتبط أجزاء البلاد بشبكة واسعة النطاق من خطوط السكك الحديدية، أهم الموانئ كيب تاون ودربان وبورت إليزابيث. كان البرتغالى بارثولوميو دياز أول من وصلها في ١٤٨٨. أنشأت شركة الهند الشرقية الهولندية أول مستعمرة بيضاء ١٦٥٢ وطردت السكان الوطنيين من الهوتنتوت وسكان الأدغال. انتقلت السيطرة على تلك الجهات إلى البريطانيين ١٨٤١. فهاجر معظم المستوطنين البوير شمالاً في الثلاثينيات من القرن ١٩، وأسسوا جمهوريات الترانسفال وأورانج الحرة وناتال.

العنصرية. وفي ١٩٦٦ ألغت الأمم المتحدة انتداب عصبة الأمم الذي وضع أفريقيا الجنوبية الغربية تحت إدارة جنوب أفريقيا وعارضت جنوب أفريقيا في تنفيذ هذا القرار. انظر: ناميبيا. أنشئ مجلس استشاري يمثل الهنود، وفي ١٩٦٩ أنشئ مجلس آخر ممثل للوطنيين. أنشأت الحكومة ٩ مستوطنات للوطنيين بانتوستان في ١٩٧٤، ونالت ترانسكاى استقلالها في أكتوبر ١٩٧٦ ثم تبعتها بوفو ثاتسوانا في ١٩٧٧ ولكنها لم تحظ بأى اعتراف دولي. حدثت اضطرابات ١٩٧٦ مناهضة للفرقة العنصرية. ولقيت حكومة جنوب أفريقيا معارضة عنيفة لسياستها العنصرية وخاصة من الدول الأفريقية المستقلة والمجتمع الدولي. وفي ١٩٨٩ ألغى دى كليرك الذى أصبح رئيساً للجمهورية الحظر المفروض على حزب المؤتمر الوطنى الأفريقى وغيره من الأحزاب المعارضة لسياسة الأبارتيت وأفرج عن نلسون مانديلا وغيره من المسجونين السياسيين. وقد ألغيت جميع قوانين الأبارتيت (١٩٩١) واستكمل دستور انتقالى ينهى حكم البيض فى ١٩٩٣. وتم تشكيل مجلس انتقالى متعدد الأحزاب وأجريت أول انتخابات متاحة لجميع الأجناس فى أبريل ١٩٩٤ وحصل حزب المؤتمر على ٦٠٪ من الأصوات وأصبح مانديلا رئيساً للجمهورية. وفى ١٩٩٩ انتخب مبيكى رئيساً خلفاً لمانديلا.

جنوب شرق آسيا : منطقة (٤٥٠٦٦٠٠ كم^٢، ٥٥٧٠٠٠٠٠٠ نسمة، ٢٠٠٥). تضم بروناى وكمبوديا وإندونيسيا ولاوس وماليزيا وميانمار والفلبين وسنغافورة وتايلند وفيتنام. مناخ مدارى مطير وتهب الرياح الموسمية على أغلب المناطق. أهم المحاصيل الأرز. تزيد الكثافة السكانية فى المناطق المنخفضة وهناك اختلافات كبيرة فى الثقافة واللغة والدين. كانت موضع حضارات شرقية كبرى وخاصة امبراطورية الخمر فيما يعرف الآن بكمبوديا ولاوس. بدأ الاحتلال الأوروبى فى القرن ١٦. شهدت معارك عنيفة خلال الحرب العالمية ٢. حصلت أغلب دوله على الاستقلال بعد الحرب.

جنون: ذهاب العقل وفقده. يفرق فقهاء الشريعة بين الجنون المطبق وتصرفات المجنون فيه باطلة، والجنون المتقطع الذى تتخلله فترات إفاقة، وتصرفات المجنون فيه باطلة فى فترات الجنون صحيحة فى فترات الإفاقة. وهذه تفرقة لم يعتمدها التشريع المصرى، فتصرفات المجنون جميعاً باطلة فيه إذا وقعت بعد تسجيل قرار الحجر أو طلبه، وأما التصرفات السابقة فلا تبطل إلا إذا كانت حالة الجنون شائعة، أو كان التعامل مع المجنون على علم بها. وفى القانون هو الاضطراب، أو النقص العقلى الذى يعفى صاحبه من بعض النتائج القانونية لأفعاله. ويختلف مفهوم الجنون الجنائى والمدنى عن المفاهيم المستخدمة فى الطب العقلى، مثل عصاب وذهان. فالمجنون قانوناً هو الذى يجهل طبيعة أفعاله. ويعجز عن التمييز بين الخطأ والصواب.

جنون السرقة: دفع قهرى إلى السرقة وخاصة لدى الإناث. وليس هذا المرض فى نظر القانونون جنوناً

دوناتو، وكثير من قصور عصر النهضة. يحيط بالمدينة سور وقلاع. بها متاحف وجامعة (كلية الجيزويت) أنشئت ١٢٤٣، ودار لبناء السفن، ومصانع لمحركات السيارات والطائرات. أنجبت بعض مشاهير البحارة، أشهرهم كولومبس والسياسي ماتسيني والموسيقيار باجانيني.

جنوه، مؤتمر: ١٩٢٢، مؤتمر دولي عقد بجنوه بإيطاليا لبحث إعادة بناء أوروبا الاقتصادية بعد الحرب العالمية ١، وأهم موضوعاته الدين الروسي الذي رفض السوفيت دفعه، ونال المؤتمر بعض النجاح، ولكن إعلان عقد معاهدة رابللو بين ألمانيا والسوفيت أدى إلى قطع المباحثات.

جنى: مدينة (ح ٢٣٥٦٦ نسمة، ٢٠٠٨)، ج وسط مالى، على نهر بانى، وعلى بعد ٣٥٤ كم من تمبكتو. تأسست ٧٦٥، وازدهرت فى القرون التالية سوقاً للذهب والرقيق. كانت من المراكز الغنية لإمبراطورية السنغاي، ونافت تمبكتو مركزاً للثقافة الإسلامية. تشتهر بمسجدها المهيب، ونماذج أخرى من العمارة المغربية. وهى الآن سوق لتجارة الأرز، والماشية، والجلود، وبعض المصنوعات الجلدية الوطنية. غزاها أحمد المنصور سلطان مراكش فى ١٥٩١، وسقطت فى يد القوات الفرنسية ١٨٩٣. ذكرها محمود كعت فى «تاريخ الفتاش»، وعبد الرحمن السعدى فى «تاريخ السودان».

جنيات البحر: فى الفولكلور، ذكور وإناث تعيش فى البحار والبحيرات، وتصور بأن لها رأس وجسم امرأة وذيل سمكة. تبدو فى بعض الأساطير فى صورة الإنسان الكامل. وهناك قصص كثيرة تزعم أن الجنيات تعيش مع الرجال على الأرض، أو تسحبهم إلى البحر، وهناك قصص أخرى عن ذكور تفعل الشيء ذاته. وفى المأثورات الشعبية لمعظم الشعوب كثير من أمثال هذه المخلوقات الخرافية تزرخ بها الحكايات الشعبية العربية. ففى «ألف ليلة وليلة» تصور قصة «بدر باسم و بنت الملك السمندل» حياة جنيات البحر وعلاقاتها مع أهل الأرض.

يعفى صاحبه من المسؤولية إلا إذا ثبت فقدانه ضبط نفسه فقداناً كلياً.

جنون مبكر: انظر: فصام.

جنوه: مدينة (ح ٥٨٨٤٥٠ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة إقليم ليجوريا، ش غ إيطاليا. الميناء الرئيسى لإيطاليا، وتنافس مارسيليا باعتبارها أعظم ميناء فى البحر المتوسط. ازدهرت إبان حكم الرومان، وأصبحت فى القرن ١٠ قوموناً حراً يحكمه قناصل. وأدى نموها كمدينة تجارية وبحرية إلى حروبها مع بيزا و فينيسيا فى القرنين (١٣ و ١٤). كانت خصماً لسردينيا بسبب حروب طويلة مع بيزا، وانتصرت جنوه أخيراً فى معركة ميلوريا البحرية ١٢٨٤. جلبت لها الحروب الصليبية ثروة عظيمة. حصلت على ممتلكات وامتيازات تجارية فى منطقة تمتد من إسبانيا إلى القرم. كانت فى صراع مع البندقية وانتهت الحرب بينهما بهزيمتها ١٢٥٨. حطم البنادقة أسطولها فى تريبانى ١٢٦٤. اصطدمت سياستها فى الشرق مع مطامع البندقية، وتسبب ذلك فى حروب طويلة انتهت بصلح تورين ١٣٨١. ضعفت بسبب المنازعات الحزبية، انتخب فيها أول دوج لمدى الحياة ١٣٣٩. سيطرت تدريجياً على مدن ليجوريا، وسرعان ما فقدت ممتلكاتها المتاخمة لها الواحدة تلو الأخرى. لجأت الأحزاب إلى المساعدات الأجنبية. سيطرت فرنسا ثم ميلان على المدينة مع الاحتفاظ باستقلال إسمى. استردت سيادتها بفضل أندريا دوريا الذى وضع دستوراً جديداً ١٥٢٨، وأخفقت مؤامرة فيسكى ١٥٤٧ ضد حكمه الدكتاتورى، تلا ذلك فترات سيطرت فيها إسبانيا وفرنسا والنمسا عليها. طردت النمساويين ثورة شعبية ١٧٤٦، ولكن نزلت لفرنسا عن كورسيكا آخر ممتلكاتها المتاخمة. انتهى حكم الأرستقراطيين وتكونت جمهورية ليجوريا التى ضمها نابليون ١ إلى فرنسا ١٨٠٥. قذفتها بحرية الحلفاء بالقتال بشدة فى أثناء الحرب العالمية ٢. أهم معالمها كاتدرائية سان لورنزو، وقصر الأدواج، وكنيسة سان

جنيسناو، أوجست، جراف نيتهارت فون: (١٧٦٠-١٨٣١)، فيلد مارشال بروسى، اكتسب شهرة فى الحرب النابليونية لدفاعه عن كولبرج ١٨٠٧، وكان رئيساً لأركان حرب بلوخر (١٨١٣-١٥).

جنيف: كانتون (٢٨٢ كم^٢، ٤٤٧٥٨٤ نسمة، ٢٠٠٧)، بسويسرا. ج غ رأس بحيرة جنيف. يقع فى الفجوة التى بين جبال جورا وجبال الألب. الفرنسية هى اللغة السائدة بين سكانه، ويقوم فيه المذهب الكاثوليكي والبروتستانتي. ينتج إقليمه الريفى الفواكه والخضراوات والخمور. العاصمة جنيف (ح) ١٧٨٩٥٢ نسمة، ٢٠٠٨)، يقسمها نهر الرون إلى جزأين. مركز ثقافى ومالى. ينتج الآلات، والأجهزة الدقيقة، وسلع الألومنيوم، والساعات، والملابس. مستعمرة قديمة للألبروجيين كانت تابعة للغال الرومانية. أصبحت مقر أسقفية إبان الإمبراطورية الرومانية المقدسة. استولى أساقفة جنيف على السلطة تدريجياً، وصاروا حكاماً وقتين للمدينة ١١٢٤. صدت محاولة شارل عمانويل ١ حاكم سافوى للاستيلاء عليها ١٦٠٢، أصبحت مركزاً عالمياً وفكرياً منذ أن أضيف إلى سكانها اللاجئين البروتستانت وخاصة الهيجونوت. استقر فيها فولثير. من أبنائها فى القرن ١٨ جان جاك روسو، وجاك نيكير، وألبرت جالاتين. ألحقت بفرنسا (١٧٩٨-١٨١٣) وانضمت إلى سويسرا باعتبارها كانتون ١٨١٥. مقر لهيئة الصليب الأحمر الدولى ١٨٦٤، ولعصبة الأمم (١٩٢٠-٤٦)، وللمنظمة الدولية للعمل ومنظمة الصحة العالمية. من معالمها كاتدرائية سنت بيير. بها جامعة تأسست ١٤٧٣ جعلها كالفن أكاديمية فى ١٥٥٩. وفى مواجهتها تمثال الإصلاح الدينى الذى أقيم ١٩١٧، وفى الشاطئ الجنوبى من البحيرة توجد نافورة باذخة الارتفاع تعتبر رمز المدينة. بحيرة جنيف: تفصل بين سويسرا وفرنسا طولها ٧٢ كم، وعرضها يتراوح بين ٣ و ١٤ كم، ويبلغ أقصى عمق فيها ٣١٠ م. رافدها الأساسى نهر الرون. يقع على شواطئها كثير من المنتجعات.

جنية: فى الفولكلور، الكائن الخارق للطبيعة الذى يشبه الإنسان، ويكون عادة جميلاً، متمتعاً بقوى سحرية. والقدماء يصنفون الجنيات طبقاً لمواطنها الطبيعية: فهناك جنيات الأوقيانوس، وبنات تيربوس، وهن جنيات البحر المتوسط، وجنيات الجبال، والأشجار، والينابيع، وفى القصص الشعبى يتم الزواج بين الجنيات والبشر، وإديثوسا وكاليسو من هذه الجنيات المعروفة فى الأدب الغربى. وفى ألف ليلة وليلة يتزوج بدر باسم بنت الملك السمندل وهى جنية من البحر. وشكبير هو أول من وضع تقليد استخدام الجنيات فى المسرحية، ثم شاعت فى الأدب الإنجليزى إبان القرن ١٦، وكانت مرتبطة بأسماء وأفكار كلاسيكية مختلفة. ويعتبر شارل بيرو والإخوة جريم وهانس كريستيان أندرسن من أحسن من كتبوا قصص الجنيات فيما ألفوا من أدب للصغار.

الجنيد: (ت ٩١٠)، أبو القاسم بن محمد، صوفى بغدادى، تتلمذ على خاله السرى السقسطى، واجتمع بالحارث المحاسبى، وبلغ منزلة رفيعة بين صوفية عصره، حتى لقب بسيد الطائفة، وطاووس الفقراء، وشيخ المشايخ. له طريقة صوفية تعرف باسم الجنيدية، والتصوف عنده ذكر مع اجتماع، ووجد مع استماع، وعمل مع اتباع، ويرى أن العارفين أخذوا الأعمال عن الله تعالى وإليه رجعوا فيها، وأن الطرق كلها مسدودة إلا على من اقتفى أثر الرسول ﷺ. ويتميز المذهب الصوفى للجنيد بإثاره الصحو على السكر الذى أثره أبو يزيد البسطامى ويحيى بن معاذ الرازى، والصحو عنده حال خير من حال السكر، لأن العبد فى الصحو يكون مميزاً بين الأشياء فيعرف المؤلم وذا اللذة، ويختار المؤلم فى موافقة الحق بخلافه فى حال السكر إذ يكون غائباً لا يستطيع تمييزاً ولا اختياراً.

جنيد السلطاني: (الصف الثانى من القرن ١٤)، مصور إیرانى. له صور فى مخطوط قصائد خواجہ کرمانی بالمتحف البريطاني، والمؤرخ ١٣٩٦. يتسم أسلوبه بالعناية بالتفاصيل الدقيقة، والألوان القوية الساطعة.

أعيدت قاعدة الذهب. شهد القرن ١٩ أهمية كبيرة تمتعت بها تجارة إنجلترا الخارجية مما جعلها دائنة للبلاد الأخرى بحيث كانت هذه الأخيرة تتفق فيما بينها على تسوية حقوقها بالعملة الإنجليزية، ونظرًا لثبات الجنيه الإنجليزي والنظر إليه على أنه مرادف للذهب، صار لهذا الجنيه ما يشبه مركز عملة دولية. استمرت هذه الأوضاع حتى الحرب العالمية ١، وفي ١٩١٩ حدث هبوط شديد في قيمة الاسترليني. وفي ١٩٢٢ أعيدت إمكانية تحويله إلى ذهب. وفي ١٩٢٥ قدمت إنجلترا الجنيه في سوق الصرف على أساس القيمة الذهبية التي كانت له قبل الحرب فأصبح سعر السلع الإنجليزية باهظًا وأصيب ميزان المدفوعات بعجز خطير. وفي ١٩٣١، خرجت إنجلترا عن قاعدة الذهب وخفضت قيمة الاسترليني، ومنذ ١٩٣٩ فرضت رقابة شديدة على الاسترليني. وفي صيف ١٩٤٧ جرت محاولة من أجل التحويل الخارجي للاسترليني، ولكن عدل عنها بعد ستة أسابيع، ولم يتم تقرير هذا التحويل نهائيًا إلا في ١٩٥٨. وعمدت إنجلترا في السنوات الأخيرة إلى خفض قيمة الاسترليني في سوق الصرف، أكثر من مرة، بسبب ما تعانيه من عجز شديد في ميزان مدفوعاتها.

جنيه سوداني: وحدة النقود منذ قيام الجمهورية السودانية في يناير ١٩٥٦، وقبل هذا التاريخ كانت العملة المتداولة في السودان هي الجنيه المصري وأجزاؤه والعملة الإنجليزية من الفلورين والشلن.

جنيه مصري: وحدة العملة في مصر بمقتضى مرسوم صادر في ١٨٣٩ وآخر في ١٨٨٥، فقسم الجنيه إلى مائة قرش على أن يكون الجنيه ونصف الجنيه من الذهب والعشرون قرشًا والعشرة والخمسة من الفضة، وبعد أن أنشئ البنك الأهلي في يونيو ١٨٩٨، منحت الحكومة امتياز إصدار البنكنوت الورق، فأصدر الجنيهات المصرية الورقية. وفي ١٥ يونيو ١٩١٨ أصدر الورق النقدي من فئة عشرة قروش. وفي ١٨ يولية ١٩١٨ صدرت الأوراق من فئة خمسة قروش كعملة مساعدة للجنيه ومضاعفاته.

جني: اسم للحيوان أو النبات في مرحلة التكوين. وعلم الأجنة هو الدراسة العلمية للتكوين حتى الفقس أو الولادة، وفي جميع ضروب التكاثر الحيواني الذي يتضمن اتحاد حيوان منوي تبدأ سلسلة من الانقسامات الخلوية بعد الإخصاب مباشرة، وتتكون في كثير من الأشكال بلاستولة عبارة عن كرة جوفاء ذات جدار من طبقة واحدة من الخلايا، ثم تصبح بواسطة الانغماد شبيهة بالفنجان وتسمى الجسترولة، طبقتها الخارجية هي الأكتودرم والداخلية الأندودرم، وتجويفها هو المعى القديم، وتتكون طبقة في الأشكال العليا بين هاتين الطبقتين هي الميزودرم وتتكون أعضاء مختلفة من كل من هذه الطبقات. والجنيين في القانون هو الحمل المستكن والأصل أن الشخصية القانونية لا تثبت إلا بانفصال الحمل عن أمه حيًا. وفي الشريعة الإسلامية يثبت للجنيين الحق في الإرث وفي الإفادة من الوصية بشرط ولادته حيًا وله الحق في غلات الوقف وفي ثبوت نسبه لأبيه وفي اكتساب جنسيته.

الجنيه الاسترليني: وحدة العملة في المملكة المتحدة ويساوي ١٠٠ بنس منذ ١٥ فبراير ١٩٧١ وذلك بعد الأخذ بالنظام العشري في العملة. ومنذ ٧٧٥، وفي عصر ممالك السكسون، صدرت عملات فضية عرفت الواحدة منها باسم استرلنج أو «بنس»، وكان كل ٢٤٠ قطعة منها يسك من باوند (= رطل) الفضة الذي كان مستخدمًا في ذلك الحين لوزن المعادن النفيسة. وبعد الغزو النورماندي قسم الباوند لأغراض الحساب إلى ٢٠ شلنًا. وكانت البنسات الفضية هي الوحيدة المستعملة حتى القرن ١٣، وكان الجنيه (= الباوند) قائمًا على قاعدة الفضة حتى القرن ١٨. وفي ١٨٨٧ قومت الأوقية من الذهب (٢٢ قيراطًا) بمبلغ ٣ جنيهات و ١٧ شلنًا و $\frac{1}{4}$ بنسات. وبسبب الحروب التي اشتبكت فيها إنجلترا في عصر نابليون، توسعت في إصدار أوراق النقد لتمويل هذه الحروب، فخرجت على قاعدة الذهب وظل الجنيه غير قابل للتحويل حتى ١٨١٩ عندما

النسل. يقوم الجهاز التناسلى للإناث فى الإنسان وغيره من الثدييات بإنتاج الخلايا التناسلية الأنثوية (البويض أو البويضات)، وبه عضو (الرحم) يتنامى فيه الجنين. أما الجهاز التناسلى الذكرى فيتتج الخلايا التناسلية الذكرية (الحيوانات المنوية أو الحيامن) وبه عضو (القضيب) يحمل هذه الحيامن إلى داخل الأنثى. تمر البويضة الناضجة (أو البويضة) فى الأنثى من المبيض إلى قناة فالوب، حيث يتم إخصابها إذا وجدت الحيامن. ثم تمر البويضة من قناة فالوب إلى الرحم، فإذا لم تكن قد أخصبت تحللت بطانة الرحم وانسلخت وحدث الطمث. وإذا ما كانت البويضة قد أخصبت، طمرت فى بطانة الرحم بعد الإخصاب بنحو أسبوع (انظر: الحمل). ترتبط النهاية السفلى للرحم - المسماة عنق الرحم - بالمهبل، وهذا ممر يربط الرحم بأعضاء التناسل الخارجية. يستقبل المهبل الحيوانات المنوية أثناء الجماع، كما أنه يعمل أيضاً كممر يمر فيه دم الحيض إلى الخارج، ومنه تتم الولادة. تنتج الحيامن بالجهاز التناسلى الذكرى فى الخصيتين، وهذان عضوان يحفظهما كيس خارجى فى الأربية (خن الورك) يسمى الصفن. تفرز الخصيتان أيضاً هرمون التستسترون وجزءاً من السائل المنوى، ذلك السائل الذى يحمل الحيامن. تمر الحيامن من كل خصية فى ممر (البربخ) ثم إلى قناة طويلة (الوعاء الناقل). ثم سوائل أخرى تمر أيضاً من هذه القناة وتفرزها غدة البروستاتا والحيوصلات المنوية. تحدث قبل القذف مباشرة انقباضات على طول القنوات تمزج الحيوانات المنوية بالسوائل المنوية والبروستاتية ليتكون السائل المنوى. يُدفع السائل المنوى أثناء القذف عبر قناة مجرى البول الموجودة داخل القضيب.

جهاز الطرد المركزى: تستغل فكرة القوة الطاردة المركزية لفصل المواد ذات الكثافة المختلفة، كالأجزاء السائلة والصلبة من الدم، ويتكون من قاعدة ومحرك كهربائى وجزء متحرك يحتوى على الخليط.

جهاز عصبي: يتكون من نسيج خاص به، تتميز خلاياه

وصدرت أوراق نقدية من فئة ٥٠ جنيه (١٩٩٣) و ١٠٠ جنيه (١٩٧٩) و ٢٠٠ جنيه (٢٠٠٧).

جهاد: دفع أعداء الإسلام لمنع استمرار اعتدائهم، فلم يشرع إلا للدفاع. ومن صورته مهاجمة من يتأهب للقتال. وحروب المسلمين قامت على الدعوة إلى الإسلام أو المعاهدة أو القتال. وللجهاد آداب: فلا تقتات النساء ولا الأطفال ولا الشيوخ، ولا تنتهك فيه حرمت الفضيلة ولو انتهكها العدو، وهو فرض كفاية تعد له الأمة العدة، إلا إن دخل العدو بلاد المسلمين فيصبح فرض عين. والحكمة فى مشروعيته هى دفع الحق للباطل ودفع الخير للشر، والتمكين فى الأرض لمعانى الحق والخير والعدل.

جهادى: نقد عراقى من الذهب، ضربه السلطان محمود ٢ (١٨٠٨-٣٩) لتأدية نفقات الحرب والجهاد ومن هنا اشتق اسمه. كان يساوى ٣٤٠ قرشاً رائجاً، أى ٨٥ قرشاً صاغاً.

جهازكاه: لفظ فارسى بمعنى الرابعة فى الترتيب صعوداً، ويطلق فى الموسيقى العربية على النغمة الرابعة التى تلى نغمة الأصل الأول المسماة «يكاه» أو «راست» فى الطبقة الوسطى، وتسمع هذه النغمة فى آلة العود بالوسطى من الوتر الثالث المسمى وتر «الدوكاه»، وهى على نسبة (٦/٥) من مطلقه، ويختلف تمديدها تبعاً لاختلاف تمديد الوتر المطلق. ويسمى باسم «جهازكاه» أيضاً هيئة لحنية لجماعة نغم تستقر على هذه النغمة فيما يسميه أهل الصناعة «مقام الجهازكاه».

جهاز تقدير المسافة: منظار يدوى صغير مزود بمنشورين أو أكثر من الزجاج، وبمسمار التحريك، ويتصل بمجموعة تروس تقوم بدورها بتحريك مجموعة منشورات، وبالنظر إلى المنظور تظهر له صورتان، ويحرك المسمار حتى تنطبق الصورتان، وتقرأ المسافة بين الراصد والمنظور مباشرة، يستعمل فى التقدير التقريبى.

جهاز تناسلى: فى الحيوانات هو الأعضاء الخاصة بإنتاج

بأن لكل منها زائدة أو أكثر، وبأن إحدى هذه الزوائد أو فرعاً من إحداها يكون أطول كثيراً (وقد يبلغ مترًا أو يزيد) من سائر الزوائد والفروع، فيسمى الأسطوانة المحورية للخلية العصبية في حين تسمى الزوائد والفروع الأخرى مجرد فروع للخلية، وتنتهي كل الأسطوانات المحورية وفروع الخلايا بالتشعب إلى فروع عدة يتصل كل منها بعدد من الخلايا التي قد تكون كلها خلايا عصبية، أو قد يكون بعضها من الخلايا العصبية وبعضها الآخر من نسيج آخر، وبهذا النظام يتهى للجهاز العصبي أن يكون من ناحية على صلة وثيقة بجميع أنسجة الجسم، وأن تكون خلاياه ذاتها من ناحية أخرى على صلة متينة بعضها ببعض، وبفس هذا النظام يتهى لكل جزء من الجسم أن يكون عن طريق الجهاز العصبي - على صلة مباشرة بكل جزء آخر مهما يبعد عنه. وفي علم التشريح يقسم الجهاز العصبي إلى : أولاً - المركزي وهو يتألف من (أ) النخاع (الحبل الشوكي)، وهو جسم أسطواني يشغل الثلثين العلويين من القناة الفقرية، ينتهي من أسفل بخيط رفيع - يمتد في باقى القناة الفقرية حتى العنق - ويتصل من أعلى بأول الدماغ، ويتصل بكل جانب من النخاع الشوكي ٣١ زوجاً من الشرائح العصبية، يتألف كل زوج منها من جذر أمامي وجذر خلفي لأحد الأعصاب النخاعية. (ب) الدماغ - ويسمى عادة المخ - وهو كتلة ضخمة من النسيج العصبي، يشغل فراغ الجمجمة، ويتألف من مخ ذى فصين كبيرين، ومن مخيخ ذى فصين أيضاً، ومن جذع يوصل بين المخ والمخيخ، كما يتصل من أسفل بالنخاع الشوكي. وثانياً - الطرفانى وهو يتكون من ٣١ زوجاً من الأعصاب النخاعية، و ١٢ زوجاً من الأعصاب الدماغية، والعصب جسم يشبه الحبل، ويتألف من عدد كبير من الألياف العصبية التي هى الأسطوانات المحورية لخلايا عصبية توجد فى مواضع مختلفة ويتركب كل عصب نخاعى من جذرين يتصلان بجانب النخاع الشوكي. ثم يلتقيان خارج القناة الفقرية

ليكونا العصب الذى يتفرع بعد ذلك ليغذى ما يخصه من أجزاء الجسم، ويوجد على الجذر الخلفي لكل عصب نخاعى عقدة تتكون من أجسام عدد كبير من الخلايا العصبية، وأما الأعصاب الدماغية فيختلف تركيب بعضها عن بعض وإن يكن منها ما يشبه تركيبه العصب النخاعى. وكثير منها توجد عليه عقد عصبية أيضاً. وثالثاً - السمتاوى ويتألف من حبلين عصبين يسمى كل منهما بالحبل السمتاوى، ويمتدان على جانبي العمود الفقرى من أوله إلى آخره، ويتميز كل حبل سميتاوى بوجود عدد (٢٢) من العقد العصبية عليه، ويتصل الحبل السمتاوى بكل واحد من الأعصاب النخاعية بواسطة فرع دقيق مكون من أسطوانات محورية ناشئة من خلايا بعض العقد السمتاوية، كما أنه يتصل بكل واحد من الأعصاب النخاعية الصدرية، ومن العصبين القطنيين بواسطة فرع يرد إليه من النخاع الشوكى عن طريق الجذر الأمامى للعصب النخاعى ذى الشان، وفروع الجهاز السمتاوى التى تقصد إلى الأحشاء تشابك عادة قبل وصولها إليها مكونة بعض الضفائر العصبية. رابعاً - الجنب السمتاوى وهو يتصل ببعض الأعصاب الدماغية وبعض الأعصاب النخاعية العجزية، ويتألف من ألياف تنشأ من خلايا معينة فى الجهاز العصبي المركزي، وتمر فى الأعصاب المذكورة، ثم تفارقها لتختلط بالضفائر العصبية السمتاوية. ووظائف الجهاز العصبي هى: (١) الإلمام بأحوال الأجزاء المختلفة من الجسم من حيث نشاطها وحملها وانفعالها بالبيئة (٢) التنسيق بين انفعالات الأجزاء المختلفة (٣) تقرير أحسن رد فعل يكون فى صالح الكائن كله لا لصالح جزء دون جزء (٤) الوعي والتذكر والتعلم والإرادة. والجهاز العصبي يقسم فى علم الفسيولوجيا إلى قسمين كبيرين: (١) الدماغى النخاعى وهو الخاص بكل نشاط يرقى إلى الوعي، ويمكن التحكم فيه بالإرادة، وهو يبلغ أقصى النمو فى الإنسان (٢) الذاتى ويشمل الجهازين السمتاوى وجنب

السمبتاوى - وهو الخاص بنشاط الأحشاء والقلب والأوعية الدموية، وهو نشاط لا يصل إلى الوعي ولا يخضع لسلطان الإرادة عادة، ولكن قد يمكن التحكم فيه إلى حد ما بالتعليم والتكرار.

جهاز القلب والرئتين: جهاز يحافظ على الدورة الدموية وكمية الأكسجين في الدم عند توصيله للجهاز الشرياني الوريدي. يستخدم في عمليات القلب المفتوح لتجاوز الجهاز الدورى في القلب والرئتين.

جهاز القياس: انظر: أجهزة القياس.

جهاز كيب: ابتدعه كيب لتحضير الغازات الخفيفة كالهيدروجين، يتركب من قاعدة بصلية وفقاعتين من الزجاج، للعليا منهما فتحة في رأسها وأنبوبة بقاعها تصل إلى القاعدة خلال اختناق بين الفقاعة السفلى والقاعدة، فتوضع قطع الزنك في الفقاعة السفلى، ويصب الحمض المخفف (الكبريتيك عادة) من فتحة الفقاعة العليا فينحدر متجمعاً في القاعدة دون أن يلامس الزنك. وفي جانب الفقاعة السفلى صنبور يمكن فتحه أو إغلاقه للتحكم بوساطة ضغط الغاز في صعود الحمض من القاعدة إلى الزنك أو انحساره عنه، فيستطاع بذلك الحصول على تيار مستمر من الهيدروجين أو وقفه حسب الطلب.

جهاز لمفاوى: جهاز وعائى يشبه في بنائه الجهاز الوعائى الدموى، ويتصل به فعلاً، وهما يؤلفان معاً الجهاز الوعائى العام بالجسم ويبدأ الجهاز اللمفاوى بشبكة من الأوعية الشعرية تتوسط الشعريات الدموية والأنسجة، غير أن الشبكة اللمفاوية أقل انتشاراً في الجسم من الشبكة الدموية، إذ أن بعض الأعضاء خلو منها كلية، مثل الجهاز العصبى وبشرة الجلد والجهاز الهيكلى. ويخرج من شبكة الشعريات اللمفاوية أوعية دقيقة كثيرة تتجمع في عدد أقل من الأوعية، ثم تتجمع هذه في عدد أقل، وهكذا حتى ينتهى الجهاز اللمفاوى بعدد قليل جداً من الأوعية التى تصب في الأوردة الكبيرة بالعنق على مقربة من القلب. ويجرى في الجهاز

اللمفاوى سائل يكون شفافاً في أكثر المواضع إلا أنه يكون أبيض كاللبن في الأوعية الصادرة من جدران الأمعاء الدقاق، إذ تحوى هذه الأوعية بعض مشتقات الدهون بعد هضمها في الأمعاء، وتجرى أوعية السائل اللمفاوى في محاذاة أوعية الدم الوريدي، ولذلك يعتبر معاوناً له. ونظراً إلى وضع الأوعية اللمفاوية على مستوى سطحى بالنسبة للأوعية الدموية فإن الأجسام الغريبة - سواء كانت مادة صلبة أم كائنات حية - التى تخترق أسطح الجسم، كثيراً ما تدخل الأوعية اللمفاوية أولاً، ولذلك نجد أن هذه يعترضها في بعض المواضع عقد لمفاوية تقوم بوظيفة المصافى، فتستخلص تلك الأجسام الغريبة من السائل اللمفاوى قبل وصولها إلى الدورة الدموية، وبذلك يقوم الجهاز اللمفاوى بدور دفاعى هام. وإذا التهابت العقد اللمفاوية فإنها تكبر وتصبح مؤلمة وتعرف عندئذ بالحييل (في اللغة الدارجة)، كما يشاهد عند التهاب العقد في الإبط نتيجة لجرح في اليد، أو عند التهاب العقد الأربية بسبب جرح في القدم. وقد يكون تضخم الغدد اللمفاوية من أعراض الأنواع المختلفة من السرطان مثل سرطان الثدي، أو مرض هودجكين.

جهاز نفخ الرئة: جهاز يدفع إلى داخل القصبة والشعب الهوائية بالرئة خليطاً من الهواء وغاز الأكسجين بطريقة منتظمة متقطعة، ثم يسحب بعد ذلك كمية مساوية من الغازات من داخل الرئة إلى الهواء الخارجى، وهو يستخدم في إحدى طرق التنفس الاصطناعى.

جهان شاه، مظفر الدين: (١٤٢٩-٦٧)، ثالث سلاطين أسرة قره قوينلو، حكم أذربيجان وفتح أصفهان وفارس وساحل عمان، فشل في حربه ضد ديار بكر، وقتل ودفن بتبريز. وجهان شاه (ت ١٧١٢) اسم أصغر أبناء بهادرشاه ١ إمبراطور الهند المغولى.

جهانكير: (١٥٦٩-١٦٢٧)، إمبراطور مغولى، حكم الهند (١٦٠٥-٢٧) ابن الإمبراطور أكبر، خرج على أبيه، وقع في أسر مهابت خان، وخلعه عن العرش

والأجساد آلاماً شديدة. والشبول عند قدماء اليهود، مكان حزين تطوف به الأرواح الشقية، ولم ترد كلمة جهنم إلا في العهد الجديد. وكان اليونانيون يعتقدون أن أرواح الموتى طيبة كانت أم خبيثة، تذهب إلى العالم السفلى هاديس الذى يشرف عليه بلوتو وزوجته برسيفونا، ويحيط به نهر الستيكس، ويعبره شارون حاملاً الموتى. وللرومان عقيدة شبيهة بهذه. كتب عن جهنم فى الأساطير والأدب وخاصة فى «الكوميديا الإلهية» لدانتي. انظر: سماء، وخطيئة.

جهنمية: كرم خشبى موطنه أمريكا الاستوائية، اسمه العلمى بوجنفيليا (Bougainvillea)، يزرع فى بلدان كثيرة لقناباته الحمر أو الفرفرية الجميلة التى تحيط بالأزهار. يزرع سياجاً.

جو: الرمز الكيميائى للعنصر أرجون.

جوا: منطقة (٣٢٨٤ كم^٢)، غ الهند على بحر العرب. أسسها ألفونزو ألبوكركه، عاصمتها الأصلية جوا القديمة، وهو موقع قبر القديس فرانسيس إكسافير. أما جوا الجديدة أو بنجم فقد شيدت ١٨٤٢ لتحل محل جوا القديمة كعاصمة. طالبت حكومة الهند بانسحاب البرتغاليين من جوا فى ١٩٤٧، واستمرت جوا أعواماً تمثل مشكلة سياسية بين الهند والبرتغال إلى أن حررتها الهند فى ديسمبر ١٩٦١.

جواتيمالا: جمهورية (١٠٨٨٨٩ كم^٢)، ١٢٧٢٨١١١ نسمة، ٢٠٠٧)، بأمريكا الوسطى، ج المكسيك مباشرة. عاصمتها جواتيمالا. أكثر أقطار أمريكا الجنوبية ازدحاماً بالسكان. تنتج المحصولات فى المناطق الاستوائية التى تقع على المحيط الهادى، وسواحل الكاريبى وفى غابات بيتين الكثيفة، ولكن معظم السكان يتركزون فى المناطق المرتفعة السطح الواقعة بين حدود المكسيك وحدود سلفادور وهندوراس.

وباستثناء النواحي التى توجد بها المدن - وخاصة مدينتي جواتيمالا وكاسالتينانجو - لا تزال أنماط الحياة الهندية تقاوم فعل الحضارة الحديثة. أهم موانئ

١٦٦٦، ثم خلصته زوجته نورجهان، خرج عليه خسرو أكبر أبنائه فى مستهل عهده، ولكنه هزمه وأسره. كتب جهانكير مذكراته الخاصة، وسميت «توزك جهانكيرى». جهنم بن صفوان: (ت ٧٤٥)، من رجال العصر الأموى، إليه تنسب الفرقة الجبرية أو الجهمية. قال مع المرجئة بأن الإيمان محلله القلب، ونفى مع المعتزلة عن الله كل وصف يجوز إطلاقه على غيره، كالوجود والحياة والعلم، وجوز وصفه فقط بما يختص به من صفات الأفعال كالخلق. وذهب إلى أن كلام الله حادث. وكان جبرياً يقول إن أعمال الإنسان يخلقها الله. مات مقتولاً.

جهمبول: مدينة (ح ٣٩٨٢٣٣ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة إقليم جهمبول، بجمهورية قازاقستان على نهر تالس، على سكة حديد عبر سيبيريا. تشتهر بصناعة تعليب الأطعمة والكيميائيات والمعادن والجلود. تأسست فى القرن ٧، وكان اسمها تارز أو تالس. فتحها العرب وحكموها فى القرنين ٨ و ٩، وأصبحت فى القرون (١٠-١٢) عاصمة دولة قرخان، ضمتها روسيا ١٨٦٤. كان اسمها أوليى - اتا حتى ١٩٣٨. بالقرب منها ضريحان قديمان (القرن ١١ و ١٢).

جهنم: فى الديانات السماوية، الدار التى أعدها الله للكافرين والعصاة، ورد ذكرها فى نحو أربعين سورة من القرآن الكريم، على أنها دار العقاب الأبدى بعد الموت، وأنها النار التى يعذب الله بها من استحق العذاب، ﴿وَكَفَىٰ بِهِمْ سَعِيرًا ۝ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا سَوْفَ نُصْلِيهِمْ نَارًا كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ بَدَّلْنَاهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُوا الْعَذَابَ﴾ (النساء: ٥٥، ٥٦). وذكر المعذبون فيها فى عدة آيات، منها: ﴿إِنَّ اللَّهَ جَامِعُ الْمُنَافِقِينَ وَالْكَافِرِينَ فِي جَهَنَّمَ جَمِيعًا﴾ (النساء: ١٤)، ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ نَارُ جَهَنَّمَ لَا يُقْضَىٰ عَلَيْهِمْ فَيَمُوتُوا وَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ مِنْ عَذَابِهَا﴾ (فاطر: ٣٦)، وفى التعاليم المسيحية، المسكن الأبدى للذين استحقوا بخطاياهم سوء المصير، فيحرمهم الله من رؤيته، ويسيطر عليهم الشيطان. صورتها الأساطير والسمعيات بأنها مكان مملوء بالنار، تعاني فيه الأرواح

هورجى سيرانو إلياس، وهو رجل أعمال يميني له روابط بالعسكريين. وأخذ سيرانو بإصلاحات اقتصادية. ولكن الجيش اضطره للاستقالة فى ١٩٩٣. وانتخب الكونجرس راميرو دى ليون كاربيو رئيسًا، ونجح فى إدخال إصلاحات دستورية. وفى انتخابات ١٩٩٦ فاز الفارو ارزو ايريجوين بالرياسة. وفى ديسمبر ١٩٩٦ تم توقيع اتفاق للسلام، وهكذا انتهت الحرب الأهلية التى استمرت ٣٦ عامًا. خلفه الفونسو بورتيللو (٢٠٠٠ - ٢٠٠٤). وفى انتخابات ٢٠٠٤ فاز أوسكار برجر بردومو بالرياسة، وخلفه الفارو كولم كاباليروس فى ٢٠٠٨.

جواتيمالا: مدينة (ح ١٠٧٤٤١٠ نسمة، ٢٠٠٨)، ج وسط جواتيمالا. وهى عاصمة الجمهورية، وأكبر مدنها. تقع فى واد فسيح مرتفع السطح، ومناخها معتدل طول العام. تأسست ١٧٧٦ عاصمة للبلاد بعد أن هجرت أنتيجوا. أعيد بناؤها بعد أن دمرها زلزال (١٩١٧-١٨). وهى المركز التجارى للجمهورية إذ ترد إليها المنتجات الزراعية والمصنوعات الحرفية لتسويقها، وبها جامعة سان كارلوس.

جواجو: مقاطعة (١٧٠٩٤٠ كم^٢، ح ٣٦٤٣٢٢٧٢ نسمة، ٢٠٠٨)، ج غ الصين. عاصمتها جوايانج. تتألف من هضبة مرتفعة تخترقها عدة وديان وأنهار عميقة وخاصة نهر وو. أهم منتجاتها الأرز والحبوب والفول والأخشاب والتبغ وبها مناجم للفحم والحديد والفوسفور والنحاس والمنجنيز والفضة. استوطنها الصينيون (٨٠٪) من السكان) لأول مرة منذ ٢٠٠٠ سنة. وأنشأوا المقاطعة فى القرن ١٧ فى عهد أسرة منج. تعرف أيضاً باسم كين أو شين.

جواد باشا: (١٨٥١-١٩٠٠)، قائد تركى ومؤلف، ولد بدمشق، تلقى علومه فى بورصة، ثم فى المدرسة العسكرية بالاستانة، اشترك فى عدة معارك ضد صربيا وروسيا واليونان، عين واليًا على جزيرة كريت، أصبح صدرًا أعظم ١٨٩٧، اعتزل الحكم بعد عامين، وعاد إلى خدمة الجيش، ألف تاريخًا عسكريًا لتركيا.

الجمهورية سان هوسيه وبويرتو باربوس. أهم الصادرات الموز والبن والقطن. وعلى مقربة من الساحل الغربى توجد سلسلة من البراكين. وكان لعشائر المايا حضارات بارزة قبل الفتح الإسبانى بقيادة بيدرو دى ألفارادو، وكانت العاصمة الأولى سوداد فيها، والثانية أنتيجوا، والثالثة جواتيمالا فى ١٧٧٦. كانت ولاية جواتيمالا ذات أهمية قليلة فى الإمبراطورية الإسبانية. وقد ظفرت باستقلالها ١٨٢١. وأضحت لفترة قصيرة جزءًا من إمبراطورية ايتورييدا، ثم أصبحت نواة للاتحاد الفيدرالى لأمريكا الوسطى (١٨٢٥-٣٨). ومنذ ذلك الحين، وهى تعمل جاهدة على الوصول إلى مركز الزعامة فى أمريكا الوسطى تحت لواء زعماء أمثال رافائيل كابريرا، ومانويل ايسترادا كابريرا، وهوستو روفينو باربوس. ومنازعات الحدود كثيرة بينها وبين جاراتها. أعلنت جواتيمالا الحرب على دول المحور فى الحرب العالمية ٢ (١٩٤١). صارت عضوًا فى هيئة الأمم المتحدة ١٩٤٥. أظهرت الحكومة ميولًا يسارية بعد الحرب حتى قاد كارلوس كاستيللو أرماس قوات ثورية من هندوراس وقلب الحكومة ١٩٥٤، ولكنه اغتيل ١٩٥٧ فخلفه فى الرياسة ١٩٥٨ الجنرال ميجويل ايديجوراس فوينتر الذى قام بإصلاحات كثيرة، وأظهر روح الصداقة نحو الولايات المتحدة. وفى نوفمبر ١٩٦٢ حدثت ثورة بزعماء لفيف من ضباط السلاح الجوى ضد حكومة فوينتر المعادية لكاسترو، ولكن سرعان ما قضى عليها. وفى ١٩٦٣ قام انقلاب عسكري ضده بقيادة الكولونيل إنريك أزورديا الذى تولى الحكم حتى ١٩٦٦ عندما انتخب جوليو مونتيجرو للرياسة. وفى يولية ١٩٧٠ انتخب الكولونيل كارلوس ارانا أزوروي رئيسًا للجمهورية حتى مارس ١٩٧٤ عندما انتخب الجنرال لوجيرود جارسيا رئيسًا لجواتيمالا. وفى ١٩٧٨ أصبح روميو لوكاس جارسيا رئيسًا للجمهورية. انتخب فينزوي سيريرو أريفالو رئيسًا للجمهورية فى ١٩٨٥، وهو من المدنيين، ولكن استمر الجيش فى الاحتفاظ بنفوذ كبير. وخلفه (١٩٩١)

جوادالوب: قسم إداري فيما وراء البحار يتبع فرنسا (١٨٤٨ كم^٢، ٤٠٨٠٠٠ نسمة، ٢٠٠٧)، يقع في جزر ليوارد بجزر الهند الغربية. عاصمته باس - تير الميناء الرئيسي والمركز التجاري. اكتشفها كولومبس ١٤٩٣، وتخلت عنها إسبانيا ١٦٠٤ فاستوطنتها الفرنسيون ١٦٣٥، ولكن الإنجليز نازعوهم ملكيتها، إلى أن اعترف للفرنسيين بملكيتهم لها ١٨١٥. تصدر السكر والروم والموز والكافور والفانيلا، وتشكل السياحة مصدراً هاماً للدخل.

جوادالوب إضالجو: مزار مقدس بإحدى ضواحي مدينة مكسيكو، يعد من أهم المزارات المقدسة في العالم المسيحي. ففي ١٥٣١ رأى هندي اسمه هوان ديجو، في رؤيا له، السيدة العذراء في مكان حول اسمه إلى جوادالوب تكريماً لمزار مقام في إسبانيا. وأضيف اسم إضالجو ١٨١٠ تكريماً لقسيس ناثر اسمه إضالجو إى كوستيا، وقد وقعت معاهدة جوادالوب إضالجو التي أنهت الحرب المكسيكية بهذا المكان ١٨٤٨، واعترفت المكسيك بمقتضاها بملكية الولايات المتحدة لولاية تكساس، كما تنازلت لها عن معظم الأراضي الجنوبية الغربية. ووافقت الولايات المتحدة على أن تدفع للمكسيك تعويضاً قدره ١٥ مليون دولار.

جواردي، فرانيسكو: (١٧١٢ - ٩٣)، مصور بندقى للمناظر الخلوية. كان تلميذاً لكاناليتو ولكنه فاقه في أسلوبه. له عدة لوحات رائعة الجمال، في متاحف الفنون بلندن، وباريس، والبندقية، وبوسطن، ونيويورك.

جواز سفر: عدة أنواع: جوازات سفر دبلوماسية وتصدرها وزارة الخارجية، وتمنح لفئات محددة من الموظفين الرسميين الحاليين أو السابقين. وجوازات سفر خاصة تصدرها أيضاً وزارة الخارجية، وتمنح عادة للوزراء السابقين والمندوبين الرسميين الموفدين في أعمال رسمية. وجوازات السفر لمهمة معينة. وجوازات السفر العادية وتمنحها إدارة الجوازات والجنسية التابعة

جوادالكنال: جزيرة بركانية (٦٥٠٠ كم^٢) بالمحيط الهادئ الجنوبي، أكبر جزيرة بمجموعة جزر سولومون. بها مدينة هونييارا عاصمة جزر سولومون. معظم الجزيرة غابات، وترتفع جبالها ٢٤٤٠ م (جبل بوبومانسيو). بالجزيرة نخيل جوز الهند، وقليل من الذهب. أصبحت محمية بريطانية ١٨٩٣، احتلها اليابانيون ١٩٤٢. واستخلصتها قوات الولايات المتحدة ١٩٤٣ بعد حرب عنيفة في البحر والغابات. وتعتبر معارك رأس اسبرانس ولونجا من الانتصارات الهامة في التاريخ الحربي للولايات المتحدة الأمريكية.

جوادا لاهارا: مدينة (ح ١٦١٦٥٨١ نسمة، ٢٠٠٨)، ج غ المكسيك. اسمها تصحيف للإسم العربي «وادي الحجارة» الذي أطلق أصلاً على مدينة إسبانية، ثم أطلقه المستعمرون الإسبان على المدينة المكسيكية. عاصمة ولاية هالسكو وثانية المدن المكسيكية بعد العاصمة أهمية واتساعاً. تمتاز بجمالها واتساعها وحسن موقعها وسط هضبة تعلو عن سطح البحر ١٥٢٥ م، وتحيط الجبال بها من جوانبها الأربعة، والمدينة مركز تجاري عصري نشط. ولا يزال بها بقايا جميلة من عصر الاستعمار الإسباني. يرجع تأسيسها إلى ١٥٣٠، وقد هدمت وتغير مكانها غير مرة بفعل غارات الهنود عليها، واستقرت في موقعها الحالي ١٥٤٢. كانت مركزاً للإصلاحيين في الحرب ضد إسبانيا (١٨١٠-٢١)، وفي حرب الإصلاح (١٨٥٨ - ٦١). تشتهر بصناعة الزجاج والخزف المنقوش باليد، وبكاتدرائيتها الكبيرة التي تزينها لوحة موريللو المشهورة «صعود العذراء». تعرضت المدينة لعدة زلازل.

جوادا لاهارا: مدينة (٧٥٤٩٣ نسمة، ٢٠٠٦)، عاصمة مقاطعة جوادالاهارا في إسبانيا الوسطى، بقشتالة الجديدة، على نهر هنارس. بجوارها وقعت المعركة التي هزم فيها «الأنصار» الثوار الذين كان معظمهم من «المتطوعين الإيطاليين» (مارس ١٩٣٧)، كانت في قبضة الحكم الإسلامي من القرن ٨ إلى ١١.

محمد، لغوى. ولد ومات ببغداد. درس اللغة والحديث، وأخذ عن الخطيب التبريزي، وخلفه في التدريس بالمدرسة النظامية، كان إمام الخليفة المقتفى، وعرف بالتدين والصدق وال ضبط. وكان في اللغة أعلم منه في النحو الذى اختار فيه آراء غريبة. ألف: «العروض»، و «المختصر فى النحو» و «أسماء خيل العرب و فرسانها»، و «التكملة فيما يلحن فيه العامة» تنمة لدرة الغواص للحريرى، و «شرح أدب الكاتب»، و «شرح مقصورة ابن دريد»، ولكن شهرته تقوم على كتاب «المعرب من الكلام العجمى» المرتب على الألفباء، وينسب إليه شعر قليل.

جواليور: إمارة هندية سابقة فى مدهيا برادش بالهند، أنشأها رانجى سندها الزعيم المهراتى فى القرن ١٨، وتقع مدينة جواليور (ح ٩١٩٥٥٠ نسمة، ٢٠٠٨)، قريباً من لشكر عند سفح تل عليه قلعة تضم قصوراً رائعة وأضرحة. أهم صناعاتها المنسوجات والبلاستيك والخزف والجلود والأغذية المحفوظة.

جوام: جزيرة (٥٤٩ كم^٢، ١٧٣٤٥٦ نسمة، ٢٠٠٧)، إحدى جزر ماريانا الواقعة غربى المحيط الهادى. تتبع الولايات المتحدة الأمريكية، وتعتبر أكبر جزر المجموعة وأكثرها سكاناً. عاصمتها اجانا. يتألف قسمها الجنوبى من جبال تبلغ ذروتها ٤٠٧ م. أما بقاعها الأخرى فوديان خصبة تجود فيها زراعة البن والكافى والأرز والتبغ وجوز الهند. اكتشفها ماجلان ١٥٢١، وظلت تابعة لإسبانيا حتى ١٨٩٨ عندما استولت عليها الولايات المتحدة على أثر الحرب الأمريكية الإسبانية. استولى عليها اليابانيون ١٩٤١، ودمروها تماماً، واستعادها الأمريكيون ١٩٤٤، وجعلوها قاعدة كبيرة للبحرية والطيران حتى نهاية الحرب. تديرها وزارة الداخلية الأمريكية منذ ١٩٥٠، والسكان لهم الجنسية الأمريكية. تعرضت لزلازال عنيف ١٩٩٣.

جوانا: ملكات نابلى: جوانا ١ (١٣٢٦-٨٢)، (حكمت ١٣٤٣-٨١) كانت أيضاً كونتيسة بروفانس، أدى مقتل

لوزارة الداخلية للمواطنين. عرفت جوازات السفر فى بعض الدول العربية أثناء العصور الوسطى، وكان بمصر نظام دقيق للجوازات المتخذة للانتقال الداخلى من مدينة إلى أخرى. بالغ الطولونيون فى العناية بهذا الأمر، فلم يكن يخرج أحد من مصر على عهدهم إلا بجواز، وأطلق عليه منذ القرن ١٣ أوراق الطريق، وكان يكتب بصيغة خاصة.

جوافة: شجرة اسمها العلمى Psidium guajava) من الفصيلة المرسينية، موطنها أمريكا الاستوائية وتنتشر زراعتها بكثير من المناطق الاستوائية وتحت الاستوائية. النبات شجرة صغيرة معمرة مستديمة الأوراق أزهارها بيض وثمارها صغيرة، أو كبيرة. كروية أو كمثرية الشكل، لونها أصفر ليمونى، أو أصفر تخالطه شقرة، ملساء السطح أو مدرنة، اللب طرى أبيض أو أحمر فاتح، حلو قليلاً أو كثيراً، رائحته قوية، تنتشر فيه بذور عديدة صغيرة بيض صلبة. وتوجد بعض أصناف عديمة البذور (بناتى) ثمارها أكبر من ثمار الجوافة، وهناك نوع آخر يسمى Psidium كاتليانم (P. cattleyanum) موطنه البرازيل ثماره صغيرة كروية الشكل، خشنة السطح. حمراء لون اللب، أقل أهمية من الثمار السابقة. وتؤكل ثمار الجوافة غضة «طازجة»، ويعمل منها فالود محمر اللون، لذيق الطعم، وبشمار الجوافة فيتامين ج بقدر أكبر مما فى البرتقال. وتنتج زراعة الأشجار بالأراضى الداخلية والساحلية، وتحتمل الأشجار العطش والغرق بدرجة كبيرة، وتنضج الثمار فى الصيف والخريف. ويتكاثر النبات بالبذور والأشطاء والترقيد والتطعيم.

جوال أو المشى أثناء النوم: حالة بين الصحو والنوم يقوم الشخص فى أثنائها بضروب من الحركات المعقدة، كالمشى على حواف مرتفعة ييسر وطمأنينة، ويعد الجوال عرضاً هستيرياً. ويحدث الجوال عادة لدى الأطفال والمراهقين.

الجواليقى: (١٠٧٣ - ١١٤٤)، موهوب بن أحمد بن

جوانج شو: (١٨٧٢-١٩٠٨)، إمبراطور الصين (١٨٧٥-٩٨) أجلسه على العرش عمته الإمبراطورة الأرملة والوصية على العرش تسو-شي، وإن لم يكن الوريث المباشر للتاج الإمبراطوري. بدأ حكمه الشخصي بعد بلوغه سن الرشد ١٨٨٩، ولكن عمته أكرهته على النزول عن العرش، إذ أخذ يصدر ١٨٩٨ مراسيم كثيرة لإصلاح النظم السياسية والاجتماعية الصينية، واحتفظت به سجيناً بقية حياته القصيرة.

جوانفيل، جان، سير دي: (١٢٢٤ / ٩١٣١٧)، مؤرخ فرنسي كاتب سيرة لويس ٩ ملك فرنسا (القدس لويس)، كان مستشاراً مقرباً للويس الذي اصطحبه (١٢٤٨ - ٥٤) في الحملة الصليبية السابعة، عارض قيام الحملة الصليبية الثامنة، ورفض الاشتراك فيها. أملى مذكراته عن القدس لويس بين ١٣٠٤ و ١٣٠٩ بقصد تعليم لويس ١٠. ومؤلفه سجل عظيم القيمة لتاريخ الملك وفرنسا الإقطاعية والحرب الصليبية السابعة. كتب بأسلوب سهل ممتع وباحترام عميق للملك الذي كان في نظر معاصريه قديساً شهماً، ويصر ينفذ إلى الجوانب النفسية والصور التفصيلية وأحياناً بروح فكهة ممزوجة بالدعاء. وهذا المؤلف مملوء بالاستطراد والذكرات الشخصية، ويبدو جوانفيل فيه أقرب إلى الأديب الحكيم المجرب منه إلى المؤرخ.

جوانو: مخصب من روث الطيور البحرية والوطايط بعد تجفيفه. ويجمع من السواحل الاستوائية.

جوانو الأسماك: مسحوق بقايا الأسماك من رؤوس وعظام وأحشاء، وهو سماد عام عضوي متوسط الصلاحية للنبات بين الأسمدة العضوية، يحتوى على مواد عضوية من ٥٠ - ٦٦٪، و ٦ - ١٠٪ نتروجين، و ١٢ - ١٦٪ خامس أكسيد الفوسفور، و ٢ - ٤٪ بوتاسا، وكل ذلك على أساس من الرطوبة بين ٥، ١٣٪. أهم خطوة لتحضير هذا السماد هو تخليص المتخلفات السائلة الذكر من الزيت، فالزيوت والدهون، وبخاصة الحيوانية، تحول بين السماد وملامسته المباشرة

زوجها أندرو المجرى ١٣٤٥ (بتواطؤ منها على الأرجح) إلى قيام حروب متكررة مع لويس ١ المجرى أخى أندرو. اتخذت شارل الدورازي (انظر: شارل ٣ ملك نابلي) ولويس انجو (انظر: لويس ١ ملك نابلي) وريثين واحداً بعد الآخر. سجنها شارل، ويرجح أنه دبر مقتلها. **جوانا ٢** (١٣٧١-١٤٣٥)، خلفت أخاها لانسلوت ١٤١٤، أقلق حكمها مؤامرات البلاط ومطالب لويس ٣ ملك نابلي المنافس لها، وبتخاذها ألفونصو ٥، ولويس، وريثه انجو بالتتابع ورثة لها. ألفت بنابلي في حرب خرج منها ألفونصو منتصراً بعد وفاتها.

جوانا: (المجنونة) (١٤٧٩-١٥٥٥)، الملكة الإسبانية لقشتالة وليون (١٥٠٤ - ٥٥). ابنة فرديناند ٥، وإيزابيلا ١. تزوجت من فيليب ١، وبدا عليها الاختلال العقلي بعد وفاته، لم تحكم مطلقاً لأن أباه كان وصياً (١٥٠٤ - ٦) ثم خلفه فيليب ١ زوجها (١٥٠٦ - ٧)، وعاد أبوها مرة ثانية (١٥٠٧ - ١٦)، وحكم ابنها الإمبراطور شارل ٥ حكماً مشاركاً (١٥١٦ - ٥٥)، أمضت بقية حياتها في إحدى القلاع، في غصون حكم ابنها.

جواناكو: انظر: هوانكو.

جوانا هواتو: ولاية (٣٠٥٧٤ كم^٢، ٤٨٩٣٨١٢ نسمة، ٢٠٠٥)، غ وسط المكسيك، متوسط ارتفاعها ح ١٨٣٠م بهضبة المكسيك الوسطى. الولاية المكسيكية الأولى في التعدين. يستخرج فيها الذهب والفضة والزئبق والرصاص والقصدير والنحاس. عاصمتها جواناهواتو (٧٠٧٩٨ نسمة، ٢٠٠٥)، وأهم مدنها ليون، وجواناهواتو، وسلايا.

جوانتانامو: مدينة (ح ٢٢١٦٠٦ نسمة، ٢٠٠٨)، ج ق كوبا بالقرب من خليج جوانتانامو. مركز هام لمنطقة زراعية تنتج البن والسكر. بها قاعدة بحرية أمريكية أنشئت ١٩٠٢، ويوجد في هذه القاعدة مراكز اعتقال تستخدم للمحاربين غير النظاميين الذين اعتقلتهم أمريكا في حربها ضد الإرهاب.

تولت كذلك نشر بعض كتب الشدياق وإحياء الكتب القديمة. نقلت إلى القاهرة ١٨٨٣ وحررها ابنه سليم، ولم تعمر طويلاً إذ احتجبت ١٨٨٤. اشترك في تحريرها إبراهيم اليازجي، وسعيد الشرتوني، وإبراهيم الأحلب، ورزق الله حسون الحلبي.

الجوائب المصرية: مجلة أنشأها خليل مطران ١٩٠٣، ثم حولها إلى جريدة يومية، استمرت في الصدور خمس سنين ثم احتجبت.

جوبا: مدينة (ح ٢٢٢٥٣٣ نسمة، ٢٠٠٨) ج السودان، قاعدة المديرية الاستوائية. ميناء تنتهى عندها الملاحة في بحر الجبل، تربطها طرق عديدة معبدة مع أوغندا والكونغو والكنغو الديمقراطية.

جوبا، شارل ألبرت شارل: (١٨٤٣-١٩١٤)، سياسي سويسري، ألف في القانون الدولي، وأسهم في إقامة مكتب السلام الدولي. نال جائزة نوبل للسلام بالمشاركة مع إيلي ديكومان ١٩٠٢.

جوبتا: الأسرة المالكة في شمال الهند (ح ٩٣٢٠ - ح ٥٤٤)، أسسها شندراجوبتا الأول. شهدت العصر الذهبي للحضارة الهندوكية، فازدهر فن المسرح على يد الكاتب المعروف كاليداسا، واكتمل فن الرسم وسبابة البرونز. كانت كل من مدينتي باتاليترا وأجودها عاصمة لها.

جوبلان: مصانع فرنسية بباريس تشرف عليها الدولة. أنشئت في الأصل مصنعاً للصباغة في منتصف القرن ١٥، على يد الأخوين جيليز وجيهان جوبلان. نظمت ١٦٦٧ بعد أن اشتراها لويس ١٤ (١٦٦٢). لها شهرة عالمية في فنون الصباغة وصناعة الأثاث والسجاد.

جوبلز، بول جوزيف: (١٨٩٧-١٩٤٥)، وزير الدعاية للحكومة الألمانية الاشتراكية الوطنية (النازية) (١٩٣٣-٤٥) وكان خطيباً وكاتباً قديرًا، وأسس دعايته على مبادئ تبرير القوة وتلقين الكذبة الكبرى بتنوع تكرارها. مات متحرراً بعد غزو برلين.

جوبي: صحراء رملية (١٢٩٥٠٠ كم^٢)، في الصين

لعوامل الانحلال بالتربة من ماء وهواء، ولذا يستعمل البخار لفصل الزيت، ثم تحول البقايا بالضغط إلى كسب يجفف ثم يسحق.

الجواهري، محمد مهدي: (١٩٠٣ - ٩٧)، شاعر عربي، نشأ في النجف، في أسرة أكثر رجالها من المشتغلين بالعلم والأدب. درس علوم العربية، وحفظ كثيراً من الشعر القديم والحديث، ولا سيما شعر المتنبي. اشتغل بالتعليم في فترات من حياته، وبالصحافة في فترات أخرى، فأصدر جرائد «الفرات» ثم «الانقلاب» ثم «الرأي لعام». أول دواوينه «حلبة الأدب» ١٩٢٣، وهو مجموعة معارضات لمشاهير شعراء عصره، مثل أحمد شوقي وإيليا أبي ماضي، ولبعض السابقين، مثل لسان الدين بن الخطيب وابن التعاويذي. ثم ظهر له ديوان «بين الشعور والعاطفة» ١٩٢٨، و«ديوان الجواهري» (١٩٣٥ و ١٩٤٩ - ٥٣) وعدة دواوين أخرى. شعره متين النسيج في إطناب ووضوح، وبخاصة حين يخاطب الجماهير، لا يظهر فيه تأثير بشيء من التيارات الأدبية الأوروبية، وتتقاسم موضوعاته المناسبات السياسية والتجارب الشخصية، وتبدو في كثير منها الثورة على التقاليد من ناحية، وعلى الأوضاع السياسية والاجتماعية الفاسدة من ناحية أخرى حتى اضطر أن يعيش بعيداً عن وطنه سنوات طويلة.

جواو، ليو: (١٨٧٩ - ١٩٥٤)، زعيم عمال اشتراكي فرنسي. رأس الاتحاد العام للعمل (١٩٠٩ - ٤٧) ونظم الاتحاد الدولي لاتحادات التجارة الحرة ١٩٤٩، كان عضواً بارزاً في منظمة العمل الدولية. نال جائزة نوبل للسلام ١٩٥١.

جواياكيل: مدينة (ح ٢٢١٣٠٣٠ نسمة، ٢٠٠٨)، غ إكوادور على نهر جوياس. ميناء على المحيط الهادي، وأكبر مدن إكوادور. أسسها بينالكاثار ١٥٣٥. جرت بها المقابلة التاريخية بين بوليفار وسان مارتين ١٨٢٢.

الجوائب: جريدة أسبوعية أدبية أصدرها أحمد فارس الشدياق في الآستانة ١٨٦٠، وأنشأ لها مطبعة ممتازة.

٢٠٠٨)، ج غ السويد، عاصمة كونتييتي جوتبرج وبوهس. ميناء على مصب نهر جوتا على مضيق الكاتيجات، ثانية مدن السويد. بها دار لبناء السفن، ومصانع للصيني والخزف. مقر أسقفية لوثرية وجامعتين وعدة أكاديميات ومدارس فنية. ميناء حر ١٩٢٢، ومقر لمعرض سنوي، واستاد يعتبر من أعظم المنشآت الرياضية.

جوتسكو، كارل فرديناند: (١٨١١-٧٨)، روائي وكاتب مسرحي ألماني، زعيم جماعة «ألمانيا الفتية». سجن ثلاثة أشهر لنشره كتاب «والى الشاك» ١٨٣٥ الذي يعبر فيه عن شكه في الدين. حياته مليئة بالصعاب والمنازعات والجدل. خاتمه قواه العقلية آخر أيامه، أثرت كتاباته في الحركة النسائية وفي الفكر الاجتماعي والسياسي في عصره. لروايته «فارس الروح» التي تقع في تسعة مجلدات (١٨٥٠-٥٢) أهمية في تاريخ الرواية الألمانية الحديثة، ألف عدة مسرحيات أروعها «أوريل أكوستا» ١٨٤٧.

جوتش، جورج بيبدي: (١٨٧٣ - ١٩٦٨)، مؤرخ إنجليزي. عني بدراسة النظريات السياسية وألف فيها «تاريخ الأفكار الديمقراطية في القرن ١٧» ١٨٨٩. درس أيضًا أثر الأفكار السياسية في تاريخ ألمانيا والثورة الفرنسية ١٩٢٠، حرر مع المؤرخ الإنجليزي هارولد تمبرلي «الوثائق البريطانية عن أصول الحرب ١٨٩٨ - ١٩٣٨»، (١٩٢٦ - ٣٨، ١٣ مجلدًا)، وحرر مع السير أدولفس وورد «تاريخ كمبرج في السياسة الخارجية البريطانية، ١٧٨٣ - ١٩١٩» ٣ مجلدات ١٩٢٢-٢٣. يعد كتابه «التاريخ والمؤرخون في القرن التاسع عشر» ١٩١٣، من خيرة ما ألف في فن التاريخ الحديث. صار حجة في تاريخ ألمانيا فكتب سيرة لفرديرك الثاني، ومقالات في «دراسات في التاريخ الألماني» ١٩٤٨.

جوتفريت فون شتراسبورج: شاعر ملحمي ألماني ازدهر في القرن ١٣، ألف ملحمة «تريستان» حوالي ١٢١٠، وتنتهي القصة فجأة عندما يقابل تريستان إيزولدا ذات

ومغوليا. متوسط الارتفاع ٩١٥م، جردتها الرياح من معظم تربتها. تعيش جماعات قليلة من المغول الرعاة في الأماكن التي يغطيها العشب. عثر في بعض أراضيها الحشيشية على بقايا حيوانات بائدة من الدور القديم. جوبيتر: انظر: زيوس.

جوينو، جوزيف آرثر: (١٨١٦-٨٢)، كاتب وسياسي فرنسي. أول شارح فرنسي لنظرية سيادة السلالة النوردية. له نظريات ضد الديمقراطية وضد الشعوب السامية. أهم مؤلفاته «التفاوت بين السلالات البشرية» (١٨٥٣-٥٥)، كما كتب عدة قصص قصيرة عنوانها «قصص آسيوية» ١٨٧٦.

جوت: انظر: إنجليز سكسونيون، وكنت، مملكة. جوت: نبات ليفي من الفصيلة الزيزفونية يتبع جنس كوركورس (Corchorus) موطنه الهند، وتتكون الألياف بمنطقة اللحاء الثانوي بالساق، وتتراوح طولاً بعد التعطين من ١,٥ إلى ثلاثة أمتار، وهي لامعة قليلة المرونة لوجود كميات كبيرة من اللجنين بجدرانها، ولذلك فهي ألياف ضعيفة سريعة التلف، وخصوصاً إذا عرضت للرطوبة. تستعمل لصناعة العبوات (الخيش)، والمنسوجات الخشنة الرخيصة، وتستعمل النفايات لصناعة الورق، ومشمع الأرضيات. والهند أهم مراكز إنتاج الجوت، إذ تكثر زراعته بوديان الكنج والبراهماپوترا. وتعتبر مدينة كلكتا أهم مراكز إنتاج الجوت، إذ تكثر زراعته بوديان الكنج والبراهماپوترا، وتعتبر مدينة كلكتا أهم مراكز تصنيع الجوت، ولا يتسر إنتاج الجوت إلا بالمناطق التي توافر بها الأيدي العاملة الرخيصة. وقد أدخل الجوت إلى مصر ١٩٢٦.

جوتا: «يوتا ألف» بالسويدية، نهر طوله ٩٠ كم ج غ السويد. يصرف مياه بحيرة فانرن في الكاتيجان. يكون جزءاً من قناة جوتا. وهي مجموعة من الأنهار، والبحيرات والقنوات، طولها ح ٣٨٦ كم، وتمتد من جوتبرج إلى ستوكهلم.

جوتبرج أو جوتنبرج: مدينة (ح ٥١٦٤٥٧ نسمة،

اليدىن البيضاوين، فأكملها من بعده الشاعران أولريخ فون تورهايم وهينريخ فون فرايبرج. يعتبر من أعظم الشعراء الألمان فى العصور الوسطى، وفوق شعراء الملاحم فى عصره فى فنه وصنعتة وفى اهتمامه بسيكولوجية الأشخاص، لا يخلو أسلوبه من الإغراب والتصنع.

جوتنبرج، يوهان: (ح ١٣٩٧ - ١٤٦٨)، مخترع وطباع ألماني. أخذ اسم جوتنبرج عن أمه، وكان اسم أبيه جينزفليس، يعتبر أول أوروبى استخدم حروف الطباعة المنفصلة. عاش فى ستراسبورج حيث قام باختراع آلة الطباعة ١٤٣٦ أو ١٤٣٧. أنشأ مطبعة فى ماينتس (مسقط رأسه) حيث طبع إنجيل مازارين، ومن ثم أصبحت المدينة مركز الطباعة. واضطر جوتنبرج أن يبيع المطبعة إلى دائته الصائغ يوهان فوست وكان قد اقترض منه المال لتحسين مطبعته وعجز عن السداد. ويوجد فى ماينتس متحف جوتنبرج.

جوتنجن: مدينة (ح ١٢١٣٠٧ نسمة، ٢٠٠٨)، فى ولاية سكسونيا السفلى بألمانيا الغربية، فى مقاطعة هانوفر السابقة، على نهر لاينه. تقوم بها صناعة الأجهزة البصرية والأجهزة الدقيقة. جامعتها الشهيرة أسسها ١٧٣٧ الناخب جورج أغسطس (جورج ٢ ملك إنجلترا فيما بعد). حين ألغى الملك ارنست أغسطس الدستور الهانوفرى ١٨٣٧ احتجاج سبعة من أساتذة جامعة جوتنجن (كان من بينهم الأخوان يعقوب ووليم جريم) وفصلوا فوراً من وظائفهم، أصبحت الجامعة فى أواخر القرن ١٩ مركزاً عالمياً لدراسة الرياضيات والطبيعة. لم تصب بتخريب يذكر فى الحرب العالمية ٢. ما زالت تحتفظ بطابع المدينة الجامعية الألمانية الهادئة اللطيفة. لا يزال بها الكثير من مظاهر عمارة العصور الوسطى.

جوته، يوهان فولفجانج فون: (١٧٤٩ - ١٨٣٢)، شاعر وكاتب مسرحى وروائى ألماني، ظهرت عبقريته فى ميادين شتى فى الأدب والعلم على السواء، قضى طفولة سعيدة فى فرانكفورت، ثم درس القانون فى ليبزج

وستراسبورج، وفيها وقع تحت تأثير حركة «العاصفة والإجهااد». تعرف على هررد وغيره من زعماء الحركة، وتحمس لأعمال شيكسبير ولأدب القرون الوسطى فى ألمانيا. من المفكرين الذين بدأوا يؤثرون فيه فى هذه المرحلة المبكرة من حياته روسو وسينيوزا، الأول بحبه للطبيعة والثانى بإيمانه بمبدأ وحدة الوجود، ويظهر ذلك التأثير فى أحاسيسه الصوفية الشعرية إزاء الطبيعة بصورها المتغيرة دائماً. بدأ جوته فى هذه المرحلة دراسته للنبات والحيوان، وإخراج بحوثه فى علم الأحياء، الذى ظل يدرسه طوال حياته. أتم فى ١٧٧٢، حينما كان يشتغل محامياً بمحكمة العدل الإمبراطورية فى فتسلار، مسرحية «جوتس فون برليخنجن» التى تمثل حركة «العاصفة والإجهااد» أصدق التمثيل، فلفت أنظار النقاد. وفى نفس العام وقع فى غرام شارلوت باف، وكانت مخطوبة لغيره، فكاد ينتحر يأساً، ثم رحل عن فتسلار، وتغلب على يأسه بكتابة رواية «آلام فرتر» ١٧٧٤، التى شهرته فى الحال، وسرعان ما ترجمت إلى عدة لغات بما فيها الصينية والعربية. وعلى الرغم من أنها مكتبة من استعادة توازنه فقد كان تأثيرها سيئاً فى القراء، فشجعهم على المغالاة فى الإحساس والعواطف المريضة. قضى جوته بعض الوقت متنقلاً فى ألمانيا وسويسرا، ثم دعاه شارل أغسطس دوق ساكس - فيمار لزيارته ١٧٧٥، فمكث فى قصره حتى آخر حياته، وجعله الدوق كبير وزرائه عشر سنوات. واكتفى جوته بعد ذلك بإدارة مسرح الدولة والمنظمات العلمية. قام برحلة فى إيطاليا (١٧٨٦-٨٨). ألهمته حماسه للمثل الأعلى الكلاسى فكتب مسرحية «إفيجينى توريس» بالشر ١٧٨٦ والمسرحيات السيكلوجية «إجمونت» ١٧٨٨، و«توركوأتو تاسو» ١٧٨٩، و«مراثى رومانية» ١٧٨٨، وملحمة «هرمان ودوروثيا» ١٧٩٧، (ترجمت إلى العربية)، و«فنكلمان وعصره» (دراسة فى علم الجمال والنقد) ١٨٠٥، و«الرحلة الإيطالية» (١٨١٦-١٧). نشر رواية «تلمذة فلهم مايستر» ١٧٩٦، وهى بداية نوع

آخر. تقع مؤلفاته في حوالى مائة وأربعين مجلداً، وهو يعتبر بحق أعظم أدباء ألمانيا.

جوتنهلف يرمياس: (١٧٩٧ - ١٨٥٤)، مؤلف وقس سويسرى، اسمه الحقيقى ألبرت بتزيوس. اهتم بمشكلات الفلاحين، وسعى إلى تحسين أحوالهم، هاجم المادية وعدم التدن في عصره. تمتاز رواياته بأصالتها وميزاتها الأدبية، يعد أحياناً أباً للحركة الطبيعية في الأدب الألماني لأسلوبه الواقعى وقدرته على فهم الطبيعة البشرية وتحليلها، من رواياته «أليك الفلاح» ١٨٤٠، و«أليك المستأجر» ١٨٤٩.

جوتنهيل، رتشارد: (١٨٦٢ - ١٩٣٦)، مستشرق أمريكى. تخرج في جامعات ألمانيا، وأتقن العربية على أحد شيوخ الأزهر في مصر. وعين أستاذاً بجامعة كولمبيا. حقق كتاب المطر لأبى زيد الأنصارى، وولاء مصر للكندى. وكتب عن: الأسر الفاطمية: النعمان - الحسن بن إبراهيم بن زولاق الليثى - محمد عبده مفتى الديار المصرية - طراز بناء مدرسة برقوق - أصل المناثر وتاريخها - وغيرها كثير.

جوتبيرز ناهيرا، مانويل: (١٨٥٩ - ٩٥)، شاعر مكسيكى، أحد رواد حركة التجديد (مودرنيسمو) في الأدب. يتميز شعره المنمق، الذى نشر بعد وفاته، بالموسيقية والطابع الحزين، ويعكس تأثير بكوار والرمزيين الفرنسيين، ويصور مرحلة التطور من الرومانسية إلى النزعة التجديدية في الأدب.

جوتبيرز، هوان ماريا: (١٨٠٩ - ٧٨)، شاعر وعالم أرجنتينى، عمل في السلك السياسى. وأسهم في تعميم التعليم المجانى. تأثر بالأدب الأمريكى. بدأ حياته الأدبية شاعراً رومانسياً، وكتب قصائد وطنية أدت إلى نفيه.

جوتيه، إميل فيليكس: (١٨٦٤ - ١٩٤٠)، جغرافى فرنسى، حجة في جغرافية الجزائر والصحراء الكبرى ومملكتات فرنسا في أفريقيا. ارتادغ مدغشقر (١٨٩٢ - ٩٤) وجاب الصحراء الكبرى في مختلف الاتجاهات.

جديد من الرواية الألمانية يصور تطور الشخصية. صاحب دوق فيمار في حملته ضد الثوار في فرنسا ١٧٩٢. قدر مبادئ الثورة الفرنسية لإحساسه السليم بالعدالة وبالتطور التاريخى، ولكنه هاجم مناهج الثوار ووسائلهم لحبه للنظام ولاحترامه للسلطة الدستورية. نشر ملحمة «رينار الثعلب» ١٧٩٤، وبدأت صداقته لشيلر في نفس العام، كان موت شيلر ١٨٠٥ نقطة تحول في حياته. نشر الجزء الأول من مسرحية «فاوست» ١٨٠٨ التى شغلته منذ شبابه حتى وفاته (أتم الجزء الثانى قبل وفاته بوقت قصير)، وتعتبر من أعظم المؤلفات الشعرية والفلسفية في العالم (ترجمت إلى العربية). عاش في شيخوخته بعيداً عن الأحزاب السياسية والأدبية، وكان بيته في فيمار كعبة يؤمها الناس من أوروبا كلها. أخذ اهتمامه بالعلم يزداد، واكتشف عظمة من العظام تسمى البيحكمة، فدعم بذلك نظرية التطور التى نادى بها بوفون ولامارك ١٧٨٤. تظهر كراهيته لعلم الطبيعة الرياضى في هجومه على نظرية نيوتن فى الضوء ١٨١٠. اهتم جوته بكتابات العلمى اهتمامه بكتابات الأدبية، وظل يؤلف الشعر والأدب حتى نهاية حياته. ترجم لحياته في «الشعر والحقيقة» (١٨١١-٣٣) ونشر «ديوان الغرب والشرق» ١٨١٩، وفيه تجديد في شعر الغرب نتيجة تعرفه على الشعر الفارسى، ولا سيما شعر حافظ الشيرازى. من آخر مؤلفاته «ثلاثية العاطفة» وفيها بعض من أجود قصائده، وروايته «فلهم مايستر - سنوات الأسفار» ١٨٢٩. كان يجيد الرسم والموسيقى، ويعرف الفرنسية والإنجليزية والإيطالية واللاتينية واليونانية والعبرية. وترجم بعض مؤلفات ديدرو وفولتير وبيرون وغيرهم. كان ماهراً في ركوب الخيل والسباحة والتزلج على الجليد، وزاول التمثيل فى شبابه، واهتم فى فترات من حياته باللاهوت والطب وعلم الآثار، وحرر عدة مجلات أدبية وفنية وعلمية. حاول أن يجعل حياته مثلاً محسوساً لإمكانات الإنسان الكاملة، ونجح فى ذلك أكثر من أى إنسان

الجيرى والبوكسيت. والولاية مركز لصناعة المنسوجات القطنية الهندية، وكانت المنطقة مركزاً للجانية في عهد مملكة انهيلفاد (ح ٧٥٥ - ١٢٣٣).

جوجول، نيقولاى فاسيليفتش: (١٨٠٩ - ٥٢)، كاتب روسى، مؤلف قصص قصيرة وروايات ومسرحيات، يعتبر رائد الواقعية فى الأدب الروسى. أصاب نجاحاً أول الأمر بقصصه الرومانسية المغرقة فى الخيال عن الحياة الريفية فى أوكرانيا، مثل «أسميات فى مزرعة بالقرب من دكنكا» ١٨٣١، ولكنه غير أسلوبه فيما بعد فى قصصه التالية. ولا سيما فى «المعطف». ازداد واقعية، واتخذ موضوعاته من طبقة الفقراء والمغلوبين على أمرهم فى مدينة بطرسبرج. أروع ما كتبه على الإطلاق روايته الطويلة «أرواح ميتة» ١٨٤٢، وصف فيها حياة الريف الروسى بأسره قبل تحرر الفلاحين من استغلال الملاك، وبهذه الرواية الساخرة أرسى جوجول أسس المدرسة الواقعية الروسية، ولكنه اضطر إلى إعدام الجزء الثانى من رواية «أرواح ميتة» بسبب أزمة دينية خلقية. ومن أهم ما كتب مسرحيته «المفتش العام» ١٨٣٦، التى تسخر من الإدارة الحكومية المحلية، وهى زاخرة بالشخصيات الحية. كما أن مسرحيته «الزواج» ١٨٤٢ كان لها تأثير كبير فى أوستروفسكى وغيره من كتاب المسرح. ومن مسرحياته أيضاً «المقامرون» ١٨٤٢.

جوجون، جان: (ح ١٥١٠ - ح ٦٦)، نحاس فرنسى من عصر النهضة، عرف بزخارفه ونقوشه للمبانى. اشترك مع بيير ليسكو مهندس اللوفر، كما أسهم فى تجميل عديد من كنائس فرنسا. له بعض أعمال الحفر فى اللوفر. قام بعمل الزخارف المشهورة فى «نافورة الأبرياء». قيل إنه مات فى المنفى بإيطاليا.

جوجيه، پير: (١٨٦٩ - ١٩١٩)، عالم فرنسى فى الدراسات الهيلينستية والمصرية القديمة. جاء إلى مصر ١٨٩٤ لدراسة المناطق الإغريقية الرومانية، وآثارها وقراطيس البردى بخاصة. قام بالتنقيب فى الفيوم، وعاد بذخيرة طيبة غنية من قراطيس البردى إلى معهد البردى

من كته «مدغشقر» ١٩٠٢، و «الصحراء» ١٩٢٣، (ترجم إلى العربية)، و «انتشار الإسلام فى أفريقيا» ١٩٢٧، و «الاستعمار فى قرن» ١٩٣٠. جوتييه، تيوفيل: (١٨١١ - ٧٢)، شاعر وروائى وناقد فرنسى، نادى بنظرية المرونة، ومؤداها أن الكاتب يجب أن يتحكم فى الالتفاظ كما يتحكم النحات والرسام فى أدواته. وقد شرحها فى ديوانه. آمن بنظرية «الفن للفن»، وأيدها بعدة قصائد بعنوان «حلى وقلائد»، تعتمد فى صياغتها أن تبهر العين وتشغل الأذن، لا أن تخاطب العقل. من أهم آثاره «كوميديا الموت»، و «تاريخ الفن المسرحى فى فرنسا» ومن أشهر رواياته «مدموزيل دى موبان» ١٨٣٥، و «الكابتن فراكاس» ١٨٦٣. ويعد جوتييه مهبطاً لظهور الرمزيين وجماعة البرناسيين.

جوتييه، جوديث: (١٨٥٠ - ١٩١٨)، ابنة تيوفيل جوتييه. تزوجت الشاعر كاتول مانديس، ثم الروائى بيير لوتى. ألقت معه «ابنة السماء» ١٩١١. ثم ألقت طائفة من الروايات التى تتناول موضوعات شرقية.

جوجان، پول: (١٨٤٨ - ١٩٠٣)، مصور فرنسى ولد بياريس، ترك فى سن الخامسة والثلاثين عمله الناجح بأحد البنوك، ليكرس وقته للفن وارتبط بالتأثيرين واشترك فى معرضهم الأخير ١٨٨٦. وفى خلال السنوات الخمس التالية، قضى فترات بجزر المارتينيك ومقاطعة بريتانى وآرل مع فان جوخ. ذهب ١٨٩١ إلى تاهيتى حيث صور أروع صوره. قضى بقية حياته فى البحار الجنوبية، ولم يذهب إلى فرنسا غير مرة واحدة. توفي ودفن بجزر مركيز. أهملت لوحاته فى حياته، لكنها تقوم الآن تقويماً عالياً، وتضعه قوة تكويناته وروعة ألوانه فى مصاف كبار الفنانين بعد التأثرين.

جوجرات: ولاية (١٩٦٠٧٧ كم^٢، ح ٥٦٧٩٢٨٥٦ نسمة، ٢٠٠٨)، بالهند، على البحر العربى. تشمل شبه جزيرة كيتوار. عاصمتها جاندبناجار. تأسست ١٩٦٠ من الجزاير الشمالى والغربى من ولاية بومباى السابقة. يزرع بها الأرز والقمح والقطن، ويعدن الملح والحجر

جودبور: مدينة (ح ٩٨٧١٢٤ نسمة، ٢٠٠٨)، كانت عاصمة الإمارة السابقة. أنشئت ١٤٥٩، بها عدة قصور. مركز تجارى وصناعى.

جودرون أو كودرون: فى الأدب الجرمانى: (١) بطله الملحمة «فولسونجا ساجا» تزوجت من زيجور ~~شوم~~ من أثلى، وهى تقابل شخصية «كرمهلت» فى أغنية «نيبلونج» ولكنها تفوقها قسوة وبطشاً. (٢) بطله ملحمة «جودرون» التى كتبت أوائل القرن ١٣، ولا يعرف مؤلفها، (٣) أهم شخصية فى الملحمة الإسندنيدية «لاسديلا ساجا».

جودفرى دى بويون: (ح ١٠٥٨-١١٠٠)، من رجال الحروب الصليبية ودوق اللورين الأدنى، حارب البابا جريجورى ٧، ورودلف السوابى من أجل الإمبراطور هنرى ٤ فكوفى (ح ١٠٨٨) بدوقية طالب بها على أساس حقوق أمه فيها. كان هو وأخوه بغدوين من أول من توجهوا إلى القدس فى الحملة الصليبية الأولى ١٠٩٦، وفى طريقه إلى القسطنطينية سمح لجيشه بنهب الريف، لكنه عقد صلحاً مع إلكسيوس ١ (يناير ١٠٩٧)، لعب دوراً ثانوياً فى نيقية وأنطاكية، ولكنه أشهر نفسه فى حصار القدس ١٠٩٩ فانتخب حاكماً للمدينة بعد الاستيلاء عليها، رفض لقب ملك لأسباب دينية، فلقب بحامى القبر المقدس. حارب فى معركة عسقلان ١٠٩٩، واضطر عدداً من المدن السورية أن تدفع له إتاوة. اشتهر جودفرى بين الصليبيين بورعه وبساطته، إذ كان أول حاكم لاتينى للقدس، وبذلك أصبح محوراً لمختلف الأساطير، ومجدت أعماله فى أغاني البطولة. خلفه أخوه بغدوين حاكماً على القدس، واتخذ لقب ملك.

جودكين، إدوين لورنس: (١٨٣١-١٩٠٢)، محرر أمريكى. عمل مراسلاً لجريدة «الدليلى نيوز» بلندن (١٨٥٣-٥٥). خاض معارك الإصلاح الاجتماعى والسياسى بجرأة فى جريدة «إيفنج بوست» و «نيشان». له مؤلفات عدة، أهمها «مشكلات الديمقراطية الحديثة» ١٨٩٦.

فى ليل، فأخذ ينشر بحوثه تباعاً. درس فى السوربون، وخلف فوكار مديراً للمعهد الفرنسى بالقاهرة.

جوخ، فنسنت فان: (١٨٥٣ - ٩٠)، مصور من التأثيرين. ولد بالأراضى المنخفضة، اتجه إلى التصوير قبل وفاته بعشر سنوات. اتسمت أعماله الأولى بالقتامة، لكنه عندما ذهب إلى باريس ١٨٨٦ - حيث اتصل ببيسارو وديجا وجوجان - اتجه إلى الألوان المشعة والحركات الديناميكية. اعترته فى آخريات أيامه نوبات من الجنون كانت تلازمه فترات. تعتبر لوحاته للمناظر والأشخاص والطبيعة الصامتة من روائع الفن الحديث، وتحتل الآن متاحف أوروبا وأمريكا. يضعه بعض النقاد ضمن المدرسة التعبيرية بسبب عنف لمساته وقوتها على سطح اللوحة.

جود، سيرل إدوين: (١٨٩١ - ١٩٥٣)، فيلسوف إنجليزى، عقلى المذهب، حاضر وكتب بأسلوب سهل واضح، فجعل الفلسفة فى متناول غير ذى الاختصاص. **جودارد، روبرت هتشنجز:** (١٨٨٢ - ١٩٤٥)، عالم أمريكى من رواد بحوث الصواريخ. تخرج فى معهد ورشستر الفنى ١٩٠٨ وعمل أستاذاً فى كلية كلارك (١٩١٩ - ٤٣). وفى ١٩٤٢ أشرف على معهد بحوث التفاثات لصالح البحرية الأمريكية. بدأت بحوثه عن الصواريخ ١٩٠٧ وأنتج منها خلال ٢٦ عاماً ٨٣ نوعاً ارتفع كثير منها عدة آلاف الأمتار فى الهواء. وبعد ١٩٤٥ كان قد أظهر إلى الوجود ١٣١ اختراعاً مختلفاً متعلقة بالصواريخ. نشر له كتاب «طريق لبلوغ أعلى الارتفاعات» ١٩١٩. وفى ١٩٢٦ كان أول من استخدم الوقود السائل فى دفع الصواريخ حيث استخدم الأكسجين السائل والجازولين لهذا الغرض. خصص الكونجرس الأمريكى ميدالية برونزية باسمه لتقدم بحوث الصواريخ.

جودبور أو مروار: إمارة هندية سابقة، وجزء من راجستان بالهند منذ ١٩٤٩، أنشأها فى أوائل القرن ١٣ راثور راجبتس. أصبحت محمية بريطانية ١٨١٨.

عادت لتفتح مدرسة للرقص فى كلكتا. تزوجت من لورنس س. فوستر، ثم تركت المدرسة وكرست حياتها للكتابة ورعاية أسرتها. تشمل رواياتها التى تمتاز بالبراعة فى تصوير الشخصيات على «الأحبة الصينية» ١٩٣٦، و«الترجسية السوداء» ١٩٣٩، و«الغجر» ١٩٤٠، و«النهر» ١٩٤٦ (أعدت للسينما ١٩٥١)، ولها قصة فى أسلوب شعرى بعنوان «فى فلك نوح» ١٩٤٩. كتبت أيضاً قصصاً للأطفال. أختها جون جودين (١٩٠٨-٨٤)، روائية، ومن أشهر أعمالها «فى الشمس»، و«مستر ستار يعيش وحيداً». وللشقيقتين عمل أدبى مشترك ظهر تحت اسم «تحت شمس الهند» ١٩٦٦ عن طفولتهما فى الهند.

جودين، لويس: (١٧٠٤-٦٠)، فلكى فرنسى، عضو بعثة إلى بيرو لقياس محيط الأرض ١٧٣٥، حيث بقى أستاذاً للرياضيات فى ليما، ومديراً للأكاديمية البحرية فى كاديز، له دراسات فى الزلازل.

جودير، تشارلس: (١٨٠٠-٦٠)، مخترع أمريكى تنسب إليه فلكنة المطاط، وهى العملية التى اخترعها ١٨٣٩ وسجلها ١٨٤٤. ابنه تشارلس جودير (١٨٣٣-٩٦) كان رائداً فى استخدام ماكينة الخياطة لصناعة الأحذية.

جوديه - برزيسكا، هنرى: (١٨٩١-١٩١٥)، نحاس فرنسى، والشارح الرئيسى لمدرسة فورتيسم للفن. عرف بتمائيله للحيوانات وأعماله التجريدية وأشهرها «الراقصة» و«المغنى».

جور: شبه جزيرة طولها ٢٤ كم، وعرضها ٨ كم غرب جلامورجن جنوب ويلز.

جور: مدينة قديمة بالبنغال الغربية بالهند. أحد مراكز الثقافة الإسلامية من ١١٩٨ إلى نهاية القرن ١٦. بها مسجد رائع، وقلعة قديمة، وبقايا أسوار.

جور، آل: (ألبرت الابن) (١٩٤٨ -)، نائب رئيس الولايات المتحدة الأمريكية (١٩٩٣-٢٠٠١). كان عضواً فى الكونجرس (١٩٧٧-٨٥)، وانتخب عضواً

جودو: تطوير حديث للجوجتسو (المصارعة اليابانية). دخلت الألعاب الأولمبية للرجال منذ ١٩٦٤، ولل سيدات منذ ١٩٨٤. باعتبارها لعبة شعبية يابانية لا تتطلب قوة عضلية كبيرة، بل تعتمد على تطبيق الأسس التشريحية للجسم. والجودو يدرس لجميع طلاب الثانوى باليابان، وتعتبر امجها أساسية لقوات الدفاع والشرطة. تساعد الفرد على مقاومة خصم أكبر منه قوة أو مسلح. وللجودو اتحاد دولى. وتقسم بطولاتها لخمس أوزان: (١) الخفيف (أقل من ٦٣ كجم)، (٢) خفيف المتوسط (٦٣-٧٠ كجم)، (٣) متوسط (٧٠-٨٠ كجم)، (٤) خفيف ثقيل (٨٠-٩٣ كجم)، (٥) ثقيل (أكثر من ٩٣ كجم).

جودوى، مانويل دى: (١٧٦٧-١٨٥١)، سياسى إسبانى، كان مقرباً للملكة ماريا لويزا، ورأس الوزارة فى عهد شارل ٤ بعد ١٧٩٣، أيد الحرب ضد الثورة الفرنسية، ولكنه عقد الصلح ١٧٩٥، ومنح ألقاباً عديدة منها أمير السلام. وأدى فساد حكمه وانقياده المتزايد لفرنسا إلى طرده على يد الملك فرديناند ٧ (١٨٠٨).

جودوين، تشارلس ويكلف: (١٨١٧-٦٨)، من علماء الآثار الإنجليز، وصاحب معرفة وثيقة باللغات الأفريقية والعبرية والأنجلو سكسونية. أحب الدراسات الفرعونية منذ أيامه الأولى فى المدرسة، وبرع فى حل المخطوطات البيراطيقية.

جودوين، وليم: (١٧٥٦-١٨٣٦)، كاتب وفيلسوف سياسى إنجليزى، كان ابناً لأحد الوعاظ، وكان هو نفسه واعظاً، ولكنه ترك الوعظ وتفرغ للأدب. تغلب المادية على كتابه الفوضوى «بحث فى مبادئ العدالة السياسية وأثرها فى السعادة والفضيلة العامة» ١٧٩٣. كتب رواية بعنوان «مغامرات جالب وليمز» ١٧٩٤. تزوج ١٧٩٧ من مارى ولستونكرافت، فأنجبت له مارى، التى تزوجت فيما بعد من الشاعر شيللى.

جودين، ريومر: (١٩٠٧-٩٨)، روائية إنجليزية، عاشت طفولتها فى الهند، وبعد أن أتمت تعليمها بانجلترا

وهو من أبناء حفيد جيمس ١، وأول ملك بريطاني من أسرة هانوفر، تولى الحكم بقانون التسوية، وأدى عدم ميلالاته بالحكم لقيام أول وزارة حقيقية، وتولى حزب الهويج السلطة، وضمن التحالف الرابعي حق الوراثة لأسرة هانوفر ١٧١٨. ابنه جورج ٢ (جورج أغسطس) (١٦٨٣-١٧٦٠)، حكم (١٧٢٧-٦٠) وكان أنشط في شئون الحكم، وشارك في حرب الوراثة النمساوية، فكان آخر ملك بريطاني يقود الجيش بنفسه، وشجعت زوجته كارولين أوف إنسباخ استمرار روبرت والبول في الوزارة زمناً طويلاً (١٧٢١-٤٢)، وأيد الأحرار سياسة وليم بت (الكبير) في حرب السنين السبع (١٧٦٥-٦٣). حفيده جورج ٣ (جورج وليم فريدريك) (١٧٣٨-١٨٢٠)، حكم (١٧٦٠-١٨٢٠)، وأنهى تولى الأحرار الذي استمر طويلاً بحصوله على استقالة بت ١٧٦١، وأراد أن يحكم بنفسه، فوجد في اللورد نورث وزيراً متقادماً (١٧٧٠-٨٢). أدت سياسته المعتمدة على القمع إلى حرب الاستقلال الأمريكية، وقد شهدت وزارة المحافظين الشهيرة التي رأسها وليم بت الأصغر (١٧٨٣-١٨٠١) آخر محاولات الملك للإشراف على الوزارة، وشهد عهده التغيرات التي أحدثتها الثورة الصناعية، وازدهار الفنون والآداب، وأدى اختلال قواه العقلية إلى عهد الوصاية ١٨١١. ابنه جورج ٤ (جورج أغسطس فريدريك) (١٧٦٢-١٨٣٠) حكم (١٨٢٠-٣٠) بوزارة من المحافظين، تزعم مجتمعاً مسرفاً وكان مكروهاً، وخلفه وليم ٤. جورج ٥ (جورج فريدريك إرنست ألبرت) (١٨٦٥-١٩٣٦) حكم (١٩١٠-٣٦)، ثاني أبناء إدوارد ٧، مهتم بشئون الإمبراطورية، وزار الهند ١٩١١، وتنازل ١٩١٦ عن كل الألقاب الألمانية. وغير اسم الأسرة المالكة من: ساكس كوبورج جوتا إلى وندسور. ابنه الثاني جورج ٦ (١٨٩٥-١٩٥٢) أصبح ١٩٣٦ ملكاً لبريطانيا (إذ أصبحت أيرلندا مستقلة) حين تنازل أخوه إدوارد ٨ عن العرش. قام مع زوجته إليزابيث بزيارات رسمية لفرنسا ١٩٣٨، وكندا، والولايات

بمجلس الشيوخ عن تينسي (١٩٨٤)، وأعيد انتخابه لمجلس الشيوخ في ١٩٩٠. اختاره بيل كليتون كنائب له في انتخابات ١٩٩٢. حصل على جائزة نوبل للسلام ٢٠٠٧.

جورا: سلسلة جبلية، ق فرنسا، غ سويسرا (المقاطعات فو ونيوشاتل وفرن وسولوترن وبازل). تمتد في حافات متوازية من نهر الراين عند بازل حتى نهر الرون عند جنيف. يتجاوز ارتفاعها ١٧٢٣ م، تغطيها المراعى وغابات الصنوبر. تقوم صناعة الساعات في كثير من مدنها. بها منتجعات كثيرة.

جورباتشوف، ميخائيل سرجيفنش: (١٩٣١ -)، زعيم سياسى سوفيتى وآخر رؤساء الاتحاد السوفيتى (١٩٨٩-٩١). انتخب للجنة المركزية للحزب الشيوعى فى ١٩٧١، وأصبح عضواً فى المكتب السياسى ١٩٨٠، خلف شرنينكو كسكرتير عام للحزب الشيوعى فى ١٩٨٥، وانتخب رئيساً للاتحاد السوفيتى فى ١٩٨٨. ونظراً للظروف الاقتصادية المتدهورة اتخذ سياسة جلاسنوست (الانفتاح)، وبرسترويكا (إعادة التنظيم) بهدف تحرير وإعادة الحيوية للاشتراكية السوفيتية والمجتمع السوفيتى. عمل على تحسين العلاقات مع الولايات المتحدة، وأنهى تدخل الاتحاد السوفيتى فى دول أوروبا الشرقية. وحصل على جائزة نوبل للسلام فى ١٩٩٠. استقلت الجمهوريات التى كانت تشكل الاتحاد السوفيتى، واستقال فى ٢٥ ديسمبر ١٩٩١. وفى ١٩٩٣ أصبح رئيساً للصليب الأخضر الدولى، وهى منظمة بيئية حديثة.

جورتون: مدينة قديمة بجنوبى كريت. كانت من أهم المدن الدورية فيها، وأصبحت العاصمة فى العهد الرومانى، كشف فى أطلالها عن نقوش كثيرة. بها تراث من القوانين يعد مصدراً للقانون الإغريقى قبل العصر الهيلينستى.

جورج: ملوك بريطانيا العظمى وأيرلندا: جورج ١ (جورج لويس) (١٦٦٠-١٧٢٧)، حكم (١٧١٤-٢٧)

العربي، وأصبح القطب الثالث في ثالث المسرح العربي «سلامة وعكاشة وأبيض». ومن أشهر المسرحيات التي قدمها جورج أبيض بعد ذلك: «مضحك الملك» و «الأحذب» و «ماكث» و «كين» كما قدم أول رواية مصرية الشكل والموضوع ١٩١٣، وهي رواية «مصر الجديدة» لفرح أنطون، على أن جورج أبيض، بشخصيته القوية المثقفة وروعه في الأداء والتعبير استطاع أن يكون من نفسه مدرسة خاصة في التمثيل، تأثر بها خيرة الممثلين في عصره، وتخرجت فيها الأجيال من بعده. انظر: مسرح عربي.

جورج البهجوري: (١٩٣٢ -)، مصور وفنان صحفي مصري. برز اسمه كرسام كاريكاتير منذ تخرجه ١٩٥٥ بكلية الفنون الجميلة بالقاهرة وتميزت أعماله الكاريكاتورية بشخصيته المتفردة مركزاً على العيون متأثراً في رسومه ولوحاته الزيتية بالفن القبطي ووجوه الفيوم. هاجر إلى باريس ١٩٧٣ حيث اعتبرته الدول الأوروبية امتداداً للفن المصري وله مرسمه الخاص في باريس حتى الآن، ولكنه استقر بشكل متقطع في مصر منذ ١٩٩٦ وحصل على التفرغ من وزارة الثقافة. يعتبر أحد الأعمدة الهامة في فن التصوير المصري المعاصر وتوجد أعماله في متحف الفن الحديث وفي مختلف المتاحف الأوروبية. ويجمع في فنه الأصالة والتعبيرية الظاهرة أما موضوعاته فهي جميعاً مستوحاة من إنسان الشارع المصري وأطفال الحوارى.

جورج صباغ: (ت ١٩٥١)، مصور مصري. ولد بالإسكندرية. أوفده والده إلى باريس لدراسة القانون، فتحول للفنون، ولما قطع عنه المعونة المالية واصل دراسة الفن، وقنع بوظيفة صغيرة. شجعه المصور الفرنسي موريس دنييس على مواصلة فنه. عرض أعماله في معارض باريس. تميز بتصوير مناظر البحر والجبال وصور الأشخاص. له لوحات في المتاحف العالمية. لمساته جريئة وألوانه قوية.

جورج، هنري: (١٨٣٩-٩٧)، اقتصادي أمريكي، نادى

المتحدة ١٩٣٩، وجنوب أفريقيا ١٩٤٧، وزار في الحرب العالمية ٢ المناطق التي تعرضت لقذف القنابل، وطاف بميادين الحرب، وخلفته كبرى بناته إليزابيث ٢. جورج: ملوك اليونان: جورج ١ (١٨٤٥-١٩١٣) الابن الثاني لكريستيان ٩ ملك الدنمارك. انتخب ١٨٦٢ ليخلف أوتو ١ على عرش اليونان. أدخل الدستور الديمقراطي (١٨٦٣)، وحصل على تساليا وجزء من أيروس ١٨٨١، وكريت ١٩٠٨. وقتل غيلة. حفيده جورج ٢ (١٨٩٠-١٩٤٧)، حكم (١٩٢٢-٢٣)، ونفى (١٩٢٣-٣٥)، ورجع للحكم ١٩٣٥ وسمح بدكتاتورية ميتاكساس، وأقام بالمنفى في أثناء احتلال المحور لليونان في الحرب العالمية ٢، ورجع ١٩٤٦. واستمرت الحرب الأهلية مع الشيوعيين في عهد أخيه بول الذي خلفه.

جورج أبيض: (١٨٨٠-١٩٥٠)، رائد المسرح العربي في فجر نهضته في مطلع القرن ٢٠. ولد في بيروت وتلقى علومه بها. هوى التمثيل منذ صغره، وكان يشترك في الفرق المدرسية. درس فن التلغراف ونال دبلوماً فيه ١٨٩٧. رحل إلى مصر، وأقام بالإسكندرية حيث عين ناظراً لمحطة سيدى جابر ١٨٩٩، وحيث التحق بإحدى الجمعيات التمثيلية، ومثل أمام الخديو عباس ٢، فأعجب به وأوفده ١٩٠٤ في بعثة إلى فرنسا لدراسة فن التمثيل. عاد ١٩١٠ على رأس فرقة تمثيلية فرنسية، فأقام موسمين: أولهما على مسرح الهمبرا بالإسكندرية، والثاني على مسرح دار الأوبرا بالقاهرة، فلاقى نجاحاً كبيراً. عادت الفرقة إلى فرنسا، فكون جورج أبيض أول فرقة للتمثيل العربي تقوم على أسس فنية سليمة، وتقدم مسرحيات عالمية وتضم خيرة ممثلى ذلك العصر. بدأ جورج أبيض بتقديم ثلاث مسرحيات خالدة: «أوديب الملك»، تعريب فرح أنطون، و «لويس الحادى عشر» تعريب إلياس فياض، و «عطيل» تعريب خليل مطران، والثلاثة من خيرة كتاب ذلك العصر، فلاقى نجاحاً كبيراً، وأحدث ثورة حقيقية في المسرح

جورجيا: ولاية (١٥٢٤٨٩ كم^٢، ٩٥٤٤٧٥٠ نسمة، ٢٠٠٧)، ج ق الولايات المتحدة الأمريكية، وإحدى الولايات الثلاث عشرة الأولى، عاصمتها أطلانتا، ومن مدنها سفانا وأوجستا وروما وأثينا، ومن حاصلاتها الزراعية القطن والتبغ والقمح والخوخ، ومن صناعاتها المنسوجات القطنية، ومنتجات الأخشاب، وحفظ الأطعمة، والكيميائيات، والألومنيوم. من الولايات الرئيسية في إنتاج الكاولين، وبها أيضاً الرخام والحجر الجيري. وأدى الصراع الإنجليزي الإسباني لامتلاكها إلى وقوعها تحت سيطرة بريطانيا. انقسم أهلها في أثناء الثورة الأمريكية إلى حزب مناصر لانجلترا وآخر وطني. كانت الولاية الجنوبية الأولى في التصديق على الدستور، ولكنها وقفت في أول عهدها إلى جانب احتفاظ الولايات بحقوقها، انفصلت عن الاتحاد ١٨٦١. عانت في الحرب الأهلية بعد موقعة أطلانتا التي قادها شيرمان. نهضت الصناعة فيها بعد الحرب.

جورجيا: جمهورية (٧٠١٥٢ كم^٢، ح ٤٤٧٤٠٠٠ نسمة، ٢٠٠٦)، ج غ آسيا، غ أراضي عبر القوقاز، وتمتد ج القوقاز العظمى، عاصمتها تفليس. يحدها البحر الأسود غرباً، وأذربيجان شرقاً، وتركيا جنوباً. وروسيا شمالاً. أهم أنهارها كورا وريون. يتدرج المناخ والحياة النباتية من نظام شبه مداري في منطقة منجربليا الساحلية غرباً إلى الجهات الجبلية وسهل وادي كوار الجاف شرقاً. تزرع الفاكهة والشاي والطباق، ويصنع النبيذ والحبر في الجهات الدافئة، ويستخرج المنجنيز في تشياتورا. أهم الموانئ باطوم وبوتى وسوخوم. وتضم جمهورية جورجيا أيضاً جمهورية ابخازيا المستقلة وجمهورية آجار المستقلة ومنطقة أوسيشا الجنوبية. ثلثا السكان من العناصر الجورجية، التي تتكلم لغة قوقازية جنوبية. توجد بها أقليات روسية وأرمينية ويونانية وعناصر إسلامية مختلفة. الكنيسة الجورجية من أقدم الكنائس الأرثوذكسية الشرقية. صارت مملكة ح القرن ٤ ق م، عاصمتها امستخت. حكمها الساسانيون الفرس

يفرض ضريبة فريدة على دخل ملاك الأراضي باعتباره دخلاً غير مكتسب بمعنى أن زيادة السكان والتطور العام للمجتمع يؤديان إلى زيادة دخل ملاك الأراضي دون مجهود من جانبهم، وأساس هذه الفكرة يرجع إلى نظرية الربح عند ريكاردو. أشهر كته «التقدم والفقر» ١٨٧٩.

جورجتاون: مدينة (ح ٢٤٧٥٨٨ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة جمهورية جويانا وأكبر مدنها. ميناء على نهر ديميرارا.

جورجون: في الأساطير اليونانية، أنثى وحش، وهن ثلاث شقيقات أهمهن ميدوسا بنات فوركس إله البحر وسيفو. كان منظرهن بشعاً وكل من نظر إليهن تحول إلى حجر.

جورجي، صبحي: (١٨٨٢-١٩٦٤)، طبيب مصري، تخرج من مدرسة الطب ثم أرسل في بعثة إلى إنجلترا، وعند عودته عين بقسم الأمراض الباطنة، وتدرج حتى أصبح استاذاً للأمراض الباطنة بقصر العيني. كان ميالا إلى دراسة تاريخ الطب واللغات القديمة، وأتقن العربية والإنجليزية والفرنسية والهيروغليفية والديموطيقية واليونانية واللغة القبطية. عمل إلى جانب شغله لأستاذية الأمراض الباطنة وكرسى تاريخ الطب بقصر العيني استاذاً زائراً للغات بقسم الآثار واللغات القديمة بكلية الآداب جامعة فؤاد الأول (القاهرة الآن) وكذلك استاذاً للغة القبطية في الكلية الاكليريكية من ١٩٥٥ حتى وفاته. كان عضواً في مجلس اساتذة معهد الدراسات القبطية. من مؤلفاته «التمريض» (وكان يدرس لمدرسة التمريض لعدة سنوات) و«منتخب كتاب جامع المفردات» لأحمد بن محمد بن خليل الغافقى وهو من أربعة أجزاء انتخبه أبو الفرج غريغوريوس المعروف بابن العبرى ونشره مع ترجمته الإنجليزية وشروحات لجميع الأجزاء الأربعة مع الدكتور ماكس مايرهوف طبيب العيون، وكتاب «اللغة المصرية والهيروغليفية». وكتاب عن «تدريس اللغة القبطية». و«الكلمات الشائعة في اللغة العربية في مصر من أصل يوناني أو قبطي». (بالإنجليزية).

«فينوس وكيوبيد»، و «محاكمة موسى»، و «الفلاسفة الثلاثة».

جوردون، تشارلس جورج: (١٨٣٣-٨٥)، قائد وإداري بريطاني، اشترك في حرب القرم ثم في حرب الصين ١٨٦٠ حيث أسهم في الاستيلاء على بكين. كان قائد الجيش الصيني الذي أنفذ لقمع ثورة تيينج، وفي ١٨٧٣ دخل خدمة الخديو إسماعيل الذي عينه خلفاً للسير صامويل بيكر محافظاً لجنوب السودان، وفي ١٨٧٧ عينه حاكماً على السودان، وأعلن الحرب على تجارة الرقيق، ثم استقال ١٨٧٩، وبعد أن طوف بالهند والصين وموريشيوس ومستعمرة الكاب، عاد إلى السودان في أثناء ثورة محمد أحمد المهدي، وبالرغم من الأوامر الصادرة إليه لإجلاء الحامية المصرية من الخرطوم، فقد أخذ على عاتقه أن يقهر المهدي، ولكن قوات المهدي حاصرت الخرطوم عشرة أشهر، ووصلت القوات المعززة لجوردون بعد مصرعه بيومين وكان مقتله عاملاً كبيراً في سقوط وزارة جلاستون ١٨٨٥.

جوردانوس الأول: (ت ٢٣٨)، (ماركوس انطونيوس جوردانوس أفريكانوس) إمبراطور روماني، حكم ٢٣٨ مع ابنه جوردانوس ٢ (١٩٢-٢٣٨) الذي قتل في قرطاجة. انتحر الأب وخلفه بالبييوس وبويتوس ولكنهما قتلًا فخلفهما جوردانوس ٣ (٢٣٨ - ٢٤٤).

جورسل، جمال: (١٨٩٥-١٩٦٦)، قائد وزعيم سياسي تركي. ولد بأرزورم بالأناضول، تلقى التعليم الثانوي وتخرج في الكلية الحربية باستانبول، اشترك في الحرب العالمية ١ في معارك الدردنيل وفلسطين وفي حرب الاستقلال بقيادة كمال أتاتورك ضد اليونانيين، أكمل تعليمه بكلية أركان الحرب ١٩٢٩، تولى مناصب عسكرية كثيرة أهمها قيادة فرقة، عين قائداً للقوات البرية، ترك الخدمة العاملة في أبريل ١٩٦٠ احتجاجاً على حكومة عدنان مندريس لاستخدامها الجيش في تحقيق أغراضها السياسية. رأس ثورة عسكرية بأنقرة في ٢٧ مايو ١٩٦٠ وتولى السلطة، بعد اعتقال رئيس

في القرنين ٣ و ٤. وحكمها فرع من أسرة الباجريين الأرمينية (القرون ٦ - ١٩) انقطع حكمها فيها بسبب الغزوات المتعددة. بلغت ذروة ازدهارها تحت حكم الملكة تمار (القرنين ١٢ - ١٣). قبلت سيادة روسيا القرن ١٨، وخلع آخر ملوكها ١٨٠١. نزلت تركيا عن بعض الأقاليم (١٨٠٣ - ٢٩). حصلت على استقلالها (١٩١٨ - ٢١)، وأصبحت جمهورية سوفيتية ١٩٢١. وفي ١٩٩١ أعلن البرلمان استقلال جورجيا. وتولى إدوارد شفرنادزه رئاسة حكومة انتقالية (١٩٩٢) ثم انتخب بعد ذلك رئيساً للجمهورية (١٩٩٥). وقعت اضطرابات في أقاليم منجربيا وجنوب أوسيشا وأبخازيا. انضمت إلى كومونولث الدول المستقلة ١٩٩٣. ثم استقال شفرنادزه في ٢٠٠٣ وجاء بعده نينو بيجانادزه كرئيس مؤقت حتى أجريت انتخابات ٢٠٠٤ التي فاز فيها ميخائيل سكاشفيلي.

جورجيا الجنوبية: جزيرة (ح ٣٧٥٥ كم^٢)، ج المحيط الأطلنطي، و ح ١٩٣٠ كم ق رأس هورن. احتلها جيمس كوك باسم بريطانيا ١٧٧٥، وضمت إلى مستعمرة جزر فوكلند البريطانية. تطالب الأرجنتين بملكيته.

جورجياس: (٤٨٥-٣٨٠ ق م)، سفسطائي يوناني قرر ثلاث قضايا: أولاها أن لا شيء موجود. والثانية أنه إذا كان ثمة شيء موجود فمعرفة محال. والثالثة أن ذلك الشيء لو عرف لما استطاع عارفه نقل معرفته به إلى سواه. وما دامت المعرفة الموضوعية مستحيلة، فلا يبقى سوى فن الإقناع لتقنع من شئت بما شئت.

جورجيونه: (ح ١٤٧٨ - ١٥١٠)، مصور بندي زميل تيسيان، تتلمذ معه على جوفاني بليني. يعتبر فنه مرحلة جديدة في مدرسة البندقية، سواء في الأسلوب أو الروح. تتسم ألوانه بالحرارة والبريق، وتعتبر نزعة نزعته تحررية، من حيث الروح التي تسود موضوعاته، والطريقة التي عالج بها الصور التقليدية، كصورة العذراء، والحساسية الشاعرية في أعماله وأهمها:

قصص قصيرة وكاتب مسرحي. من أبرز الشخصيات الأدبية في عصره، وأكثرها تأثيراً في الأدب الروسي والأدب العالمي على السواء. ولد في أسرة فقيرة وترك بيته في الثانية عشرة، وكانت المدارس القيصرية مغلقة في وجوه أمثاله من الفلاحين، فعلم نفسه بنفسه، وأمضى سنوات عدة هائماً تعرف فيها على جميع أنماط البشر، واستغل تجربته الواسعة في كتابة قصص قصيرة تفردت بالحيوية الشديدة، ومنها «سنة وعشرون رجلاً» و«فتاة» ١٨٩٨، و«تشيلكاش» ١٨٩٥، و«مالفا» ١٨٩٩ وجميعها تصور حياة طريدى المجتمع الذين وجد جوركى فيهم أمل المستقبل. ثم هجر الأسلوب الرومانسى من أجل الواقعية (حوالى ١٩٠٠) فكتب روايات واقعية مثل «فوما جورديف» ١٨٩٩، و«ثلاثة منهم» ١٩٠١، و«الأم» ١٩٠٧، و«الاعتراف» ١٩٠٨، شهر عالمياً في الأدب المسرحي بمسرحيته التي تصور الأحياء الفقيرة بالمدينة وهي «الأعماق السفلى» ١٩٠٢. اعتنق الماركسية في شبابه واشترك في ثورة ١٩٠٥. وعند فشلها رحل إلى الخارج، وعلى الرغم من وجوده خارج روسيا فقد عمل على إتاحة الفرصة أمام الشبان الأحرار لنشر آرائهم الحرة. ترجم لحياته في «طفولتي» ١٩١٣، وعاد إلى كتابة الرواية في «مسألة أرتامونوف» ١٩٢٥، التي يصور فيها أثر الثورة في جشع التجار. عاد إلى روسيا ١٩٢٨ فكرم وقوبل بمقابلة الأبطال. كتب رواية طويلة تستغرق أحداثها فترة الثورة بأسرها (١٨٨٠ - ١٩٣٤) «حياة كليم سمجين» (١٩٢٧-٣٦). من مؤلفاته القيمة «ذكرياتي» التي سجل فيها ذكرياته عن كبار الأدباء مثل أندرييف وبلوك وتشخوف وتولستوى. يقال إنه مات مسموماً.

جورنيج، هرمان فيلهلم: (١٨٩٣-١٩٤٦)، زعيم ألماني اشتراكي وطني (نازى). من أبطال القوات الجوية في الحرب العالمية ١، وانضم للحزب منذ البداية. رأس الرايشستاغ منذ ١٩٣٢، وتولى وزارة الطيران، ورياسة الوزارة لبروسيا، وأنشأ الجستابو (البوليس السرى) ورأسه

الجمهورية جلال بایار وعدنان مندریس وكثيرين من الزعماء السياسيين والنواب. أطلق سراح المعتقلين من الصحفيين والطلاب وأمر بتشكيل عدة محاكم عسكرية لمحاكمة المتهمين بسوء استغلال النفوذ. ألف حكومة من العسكريين والمدنيين أشرفت على إجراء انتخابات جديدة. انتخب رئيساً للجمهورية التركية في ٢ أكتوبر ١٩٦١. دعا إلى تأليف وزارة ائتلافية برياسة عصمت إينونو. أصيب بمرض عضال، ونقل إلى الولايات المتحدة الأمريكية للعلاج ١٩٦٥، ولما طالت مدة مرضه انتخب المجلس الوطنى جودت سوناي، رئيس الأركان، رئيساً للجمهورية ١٩٦٦.

جورشاكوف، ألكسندر ميخائيلوفتش، الأمير: (١٧٩٨-١٨٨٣)، وزير خارجية روسيا (١٨٥٦-٨٢)، حاول إلغاء معاهدة باريس التي أنهت حرب القرم، وعلى الرغم من صداقته لبروسيا وعداوته للنمسا احتفظ بحياد روسيا في الحرب البروسية النمساوية والحرب البروسية الفرنسية، وعاون على تأليف عصبة الأباطرة الثلاثة، وعارض الحرب الروسية التركية (١٨٧٧-١٨٧٨)، ومثل روسيا في مؤتمر برلين.

جورشاكوف، ميخائيل ديمتريفيش، الأمير: (١٧٩٣-١٨٦١)، قائد روسي، ترقى باشتراكه في الحرب الروسية التركية. (١٨٢٨-٢٩) وقضائه على الثورة البولندية (١٨٣٠-٣١)، وحملة المجر ١٨٤٩، أصبح رئيساً لأركان الحرب ١٨٥٣، وخلف ألكسندر س. منشيكوف قائداً عاماً للجيش الروسى في حرب القرم، وقام بدفاعه المجيد عن سفاستبول.

جوركا: إحدى السلالات البشرية، تقطن نيبال وهي مزيج من الجنسين المغولى والراجبوتى وكثرتها تعتنق الديانة الهندوكية. كانت بريطانيا تجند من هذه الطائفة الكثير من الكتائب نظراً لصفاتهم الحربية المجيدة.

جوركى: فى روسيا، انظر: نجنى نوفجورود.
جوركى، مكسيم: اسم مستعار لالكى مكسيموفتش بيشكوف (١٨٦٨-١٩٣٦)، روائى روسى ومؤلف

ثقبان من الجهة السفلى، وتخرج النغم منه مختلفة التمديد حادة الطبقة في الصنف الأصغر منه، وذلك بتبديل الأصابع على الثقوب، وأهل الصناعة يسمون هذا المزمارة (الآبه) وهو اللفظ الذي اشتق عنه اسم الأوبوا في الآلات الأوروبية، والمزمارة البلدى أو التركى قديم العهد ويشبه المزمارة الذي وصفه قدماء العرب باسم «السرناى».

جوريس، جان: (١٨٥٩-١٩١٤)، زعيم اشتراكى ومؤرخ فرنسى. اعتنق الاشتراكية منذ بدء شبابه وندد بالقومية وبشر بمبادئ السلام العالمى والاشتراكية، وحض على إحداث ثورة سلمية للحصول على المساواة الاقتصادية بين الأفراد والشعوب. دافع عن دريفوس وعمل على فصل الكنيسة عن الدولة. اغتاله وطنى متطرف ٣١ يوليو ١٩١٤ عشية إعلان الحرب العالمية ١، التى سعى بكل جهده إلى الحيلولة دون نشوبها. كتابه «التاريخ الاشتراكى للثورة الفرنسية» (٨ مجلدات) تفسير اقتصادى للثورة الفرنسية.

جوريك، أوتوفون: (١٦٠٢-٨٦)، فيزيقى ألمانى، شهر لدراسته الهوائيات المضغوطة. صنع أول مضخة هوائية فى أثناء محاولاته للحصول على تفرغ. وصمم نصفى كرة مجلدورج لتوضيح ضغط الهواء. وهما نصفاً كرة من المعدن مثبتان سوياً ليكونا كرة. وعندما يسحب الهواء من داخلها، يقال إنها تحتاج إلى ١٦ حصاناً لفصل بين نصفى الكرة. اخترع أيضاً ماكينة لتوليد الكهرباء.

جوز: أشجار سلبية من جنس جاجلانز (Juglans)، يزرع لخشبه وثمره. والجوز العجمى أو الإنجليزى جاجلانز ريجيا (J. regia) يزدهر فى كاليفورنيا ويؤكل نيئاً أو فى الحلوى، أما الجوز الأسود جاجلانز نيجرا (J. nigra) وموطنه شرقى الولايات المتحدة فيستعمل لإكساب الأطعمة والأشربة نكهة طيبة. ولخشب الجوز قيمة كبيرة فى صناعة الأثاث، أما الجوز الأبيض أو جوز ارمو فهو جاجلانز سيناريا (J. cinera) وتستعمل أغلفة الجوز فى الصباغة.

حتى ١٩٣٦. أدار الاقتصاد الألمانى بسلطة مطلقة (١٩٣٧-٤٣)، وابتدع الشاعر القاتل: «المدافع عوضاً عن الزبد»، وعينه هتلر خليفة له ١٩٣٩، واعتز بالقباب غربية منها «المارشال الإمبراطورى» و «صاحب الصعيد الإمبراطورى» وأغرم بالبذخ والترف وجمع ثروة طائلة، واقتنى التحف الفنية. سلم للجيش الأمريكى ١٩٤٥، وكان على رأس المتهمين فى محاكمة جرائم الحرب بنورمبرج (١٩٤٥-٤٦) وحاول الدفاع عن نفسه بسخرية لاذعة وحكم عليه بالإعدام، ولكنه ابتلع كبسولة سم قبل أن يعدم بساعتين.

جورنو - بادخشان: إقليم مستقل استقلالاً ذاتياً (٦٣٧١٠ كم^٢، ٢٢٠٤٠٠ نسمة، ٢٠٠٦)، ج ق جمهورية طاجيكستان فى جبال بامير، عاصمته خورج. تحده الصين شرقاً، وأفغانستان جنوباً وغرباً، ويفصله عن باكستان شريط ضيق من الأراضى الأفغانية. تربي الحيوانات الداجنة، ويزرع القمح. معظم السكان من الطادجيك، وتوجد بعض قبائل القرغيز. سيطر عليها المغول والعرب ثم ضمت روسيا المنطقة فى القرن ١٩ رغم معارضة بريطانيا واحتجاج أفغانستان، تعرف باسم جبل بادخشان.

الجورى: الدور الثانى من حقب الحياة الوسطى من الزمن الجيولوجى، وقد انتشرت الزواحف خلاله انتشاراً كبيراً، وسادت البحار والبر والهواء، وكانت الحياة النباتية تتألف أساساً من السيكاديات والمخروطيات والسرخسيات الشجرية وقد انتهى الدور الجورى بحركات بانية للجبال، واندلاع للتدخلات الطفحية. انظر: جيولوجيا (جدول).

جورى (المزمارة البلدى): اصطلاح يطلق على صنف المزمارة المعروف باسم المزمارة البلدى أو التركى، والصغير منه يسمى «سبس» وهو قصبه من الخشب مجوفة متسع آخرها وبأعلاها لسان ذو ريشة مزدوجة تدخل فى فم الزامر، وبالمزمارة عشرة ثقوب على استقامة ظهر القصبه منها ثلاثة عند نهايته وبه أيضاً

منه إلا بكسر الثمرة لاستخراجها، والجوزة سمراء اللون ذات قشر صلب ولب أبيض غنى بالدهن يحتوى على ٦٥-٧٥٪ منه، وعلى ١٣-١٧٪ بروتين، و ٨٪ كربوهيدرات وعلى قليل من الفيتامينات والأملاح. وتعادل قيمته الغذائية أكثر من عشرة أمثال وزنه من التفاح أو البرتقال ويقارب فى طعمه لب جوز الهند. ولاستخراج اللب تنقع البذور فى الماء البارد لمدة ٢٤ ساعة ثم فى ماء يغلى لمدة خمس دقائق، ثم تكسر أغلفتها بالآلة خاصة. ويتكاثر النبات بالبذور التى تتدهور صفاتها وإنباتها بسبب طول الخزن.

جوز الفوفل أو نخيل الفوفل: نبات اسمه العلمى أريكا كاتيشو (*Oreca catechu*) من الفصيلة النخيلية، موطنه الملايو وسيام وجزر الأرخبيل. انتشرت زراعته بالهند والصين من قديم الزمان. وكلمة كاتيشو معناها العصير القابض. النبات نخلة رشيقة عالية. أوراقها ريشية كبيرة. الأزهار وحيدة الجنس مغلقة فى إغريض تتكون من زهرة واحدة مؤنثة يحيط بها بضعة عراجين مذكرة بيض عطرة. الثمرة بيضية الشكل يرتقالية اللون غلافها فلينى سهل الانفصال عن البذرة أو «الجوزة» وهذه سمراء اللون معرقة بعروق باهتة غائرة زكية الطعم. تكثر فى الهند حيث تفرى وتخلط بمسحوق الجير ويلف المخلوط فى ورق الفلفل الشانبول ويمضغ لتعطير الفم ولإسالة اللعاب ولطرد الديدان ولشد اللثة، ويتلون الفم والبصاق بلون أحمر داكن ويستخلص من الجوزة مادة قابضة تستعمل فى الطب.

جوز القىء: بذور سامة لشجرة استريكنوس نكس فوميكا (*Strychnos nuxvomica*)، موطنها الهند وأستراليا الشمالية. ويحوى العقار المستخرج من البذور الجافة الإستركنين والبروسين الشبيه بالإستركنين وهو قلوئى لا لون له ويحوى بالإضافة إلى ذلك الجلوكسيد لوجانين والسكر وحمضًا وزيئًا، ويستعمل العقار على هيئة سائل، وله أثر قوى فى الحركات العضلية غير الإرادية فى الأمعاء.

جوز استراليا: اسمه الجنسى ماكاداميا، واسم النوع الأشهر ماكاداميا تيرنيفوليا (*Macadamia ternifolia*) من الفصيلة البروتياسية موطنه استراليا، الشجرة كبيرة منتشرة الأفرع، والأوراق كبيرة مموجة جلدية طولها حوالى ٣٠ سم بحوافها أسنان قليلة أو غير موجودة تحمل الأزهار فى عناقيد طويلة غير متفرعة كاملة لونها سمنى مشوب بشقرة، يحمل كل عقود ٢-٢٠ ثمرة كروية الشكل قطرها حوالى ٢,٥ سم غلافها الخارجى جلدى يشق عن غلاف داخلى صلب لامع خشن سميك يحتوى على بذرة كروية أو بذرتين كل منهما نصف كرة. بها زيت تتراوح نسبته بين ٦٠ ، ٨٠٪، وقليل من الحلاوة يجعل طعمها لذيذًا. تجفف الثمار فى الشمس، ثم تكسر لاستخراج اللب الذى يجفف بدوره ويحمص أو يحمر فى الزيت ويملح وتؤكل الثمار طازجة. أما ثمار نوع ماكاداميا انتجريفوليا فيفوق طعمها طعم الأولى عند تحميصها، وللشجرة خشب صلب يمكن الإفادة منه، ويعظم نموها فى الأراضى الغنية العميقة ويعتدل فى الأراضى الرملية، وهى بطيئة النمو متأخرة الإثمار تحتاج إلى فترة باردة، وأخرى جافة كيما تزهر. نجحت زراعتها بمصر، وفى استراليا أنتجت سلالات أرق قشرًا وأغنى زيتًا وألذ طعمًا، ويتكاثر النبات بالبذور التى تعيش بحالة جيدة لمدة طويلة بعد جمعها.

جوز البرازيل: شجرة اسمها العلمى برثوليتيا إكسلزا (*Bertholletia excelsa*) من العائلة اللبسيديية، موطنها غابات البرازيل الاستوائية، الشجرة مفرطة الطول والجرم. أوراقها كبيرة مموجة يبلغ طولها ٣٢ سم وعرضها ١٥ سم يستحيل لونها الأخضر إلى الأحمر عندما تتساقط، الزهرة بيضاء سمنية اللون، تكون فى عناقيد منتصبه بأطراف الأفرع، والثمرة كبيرة كروية الشكل قطرها ١٢-١٥ سم، لها غطاء خارجى إسفنجى سميك وآخر داخلى صلب به عدد من الجوزات يبلغ ٢٥، وبطرف الثمرة ثقب مستدير، له غطاء يسقط بمجرد نضجها وهو ضيق لا يسمح للجوزات بالخروج

تميل عندما تكبر. أوراقها كبيرة تسقط بعد سنتين من نموها، وتكون في صفرها كاملة ثم تتفصص تدريجياً حتى تصبح ريشية، تخرج الأزهار في عراجين ينشق عنها إغريض، منضدة على طولها أزهار مذكرة وبقاعدة كل منها زهرة أنثى واحدة كروية الشكل تتركب من ستة أجزاء زهرية يخترقها ويبرز منها عضو التأنث وتحمل عراجين الأشجار الصغيرة أزهاراً مذكرة. وتوجد على النخلة البالغة حوالى ١٠٠ زهرة مؤنثة، يعقد منها ثلاثون ويكون بكل كيسة ١٠-١٢، ويحصل التلقيح ذاتياً أو خلطياً بوساطة الحشرات. وقد توجد على نخلة واحدة ثمار وأزهار فى آن واحد. الثمرة كبيرة الحجم كروية الشكل أو مطاولة غلافها الخارجى ليفى سميك لونه أخضر أو أصفر أو أحمر تبعاً للأصناف وبداخله غلاف آخر خشبى بنى اللون وبداخل هذا لحم أبيض اللون صلب سمكه حوالى ١,٥ سم، يحيط بفجوة كبيرة بها سائل لبنى رقيق حلو الطعم، يشرب فى مناطق زراعته من ثقب يحدثونه بطرف الثمرة. وتنضج الثمرة بعد حوالى سنة من إخصاب الزهرة المؤنثة، وعند تمام النضج تسقط الثمار تلقائياً وأحياناً يكبر الجنين بداخلها ويأخذ فى الإنبات، الشيء الذى يقلل من قيمتها. وتكوم الثمار فوق بعضها البعض لمدة شهر ليتحسن طعمها، ويستخرج اللب ويقطع قطعاً صغيرة أو يشرب ويجفف فى الشمس وحينئذ يسمى كوبرا، ويدخل فى صناعة الحلوى والفطائر أو يستخرج منه الزيت الشمين الذى يطعمه الإنسان ويصنع منه الصابون، أما الثفل فيعمل للماشية. وأما الغلاف اللينى الخارجى فيعطن وتفصل منه ألياف خشنة تستعمل فى صناعة الزكائب والحصر، وقد يستعمل الغلاف فى الحريق أو يدفن فى الأرض لإخصابها وتحسين صفاتها. ويصنع من ليف الأوراق حبال متينة. وتنجح زراعة النبات بالجهات الحارة الرطبة وبخاصة قرب سطح البحر وإذا صادف جفافاً صغرت الثمار وربما سقط الكثير منها وضؤل سمك اللحم. وتوجد زراعته أيضاً بالأراضى الخفيفة، ويساعد التسميد

جوز الكاشيو: شجرة اسمها العلمى أناكارديوم أوكسيدنتال (*Anacardium occidentale*) من الفصيلة الأناقاردية، موطنه أمريكا الاستوائية ومنها نقله البرتغاليون إلى الملابار وأرخيل الملايو ويزرع بكثرة فى الهند. الشجرة كبيرة سريعة النمو، تثمر بعد سنتين من زراعة البذور، ولا يتعدى عمرها ٢٠ سنة، مهدلة الأفرع أوراقها أصغر من أوراق المانجو، تخرج الأزهار فى عناقيد أقصر من عناقيد المانجو، وتكون خثى ومذكرة على نفس العنقود وعند تكون الثمرة يتضخم الحامل الثمرى والتخت ويكون لونه أخضر إلى رمادى، ثم إلى أبيض، وعند اكتمال نضجه يكون قطره ٣ - ٥ سم ولونه أصفر فاقعاً أو أحمر زاهياً، ويكون عطراً عصيرياً مراً قابضاً فلا يستساغ أكله غرضاً «طازجاً» وإنما يستعمل فى صنع الفطائر والمشروبات الروحية وغير الروحية إذ تبلغ نسبة السكر به ٧ - ٩٪ والعفص $\frac{1}{3}$ ٪، وتزرع الشجرة للجزء الأهم وهو الجوزة التى تبرز من التخت اللحمى وهى كلوية الشكل تميل إلى الطول ذات غلاف صلب إسفنجى يحتوى على زيت مشيط منقط. واللب أقل كلوية فى شكله ويحتوى على ٤٠٪ دهناً و١٥٪ بروتينا. ويكون لذيق الطعم بعد تحميصه، وللحصول عليه تفصل الجوزات من التخت اللحمى، ثم تسخن ليصير الزيت أقل لذعاً والقشرة أسهل انكساراً فيخرج اللب منها سليماً ويعيش لأكثر من سنتين إذا حفظ بمعزل عن الهواء. وتصدر الهند كميات ضخمة من الثمار والزيت إلى الولايات المتحدة، ويمكن للشجرة أن تنمو بالأراضى الضعيفة القليلة العمق وأن تحتمل الجفاف لمدة طويلة، ولكنها لا تقاوم الصقيع ويستعمل الزيت لأغراض صناعية كثيرة.

جوز الهند أو نارجيل: ثمرة نخيل الجوز، اسمها العلمى كوكوس نيوسيفيرا (*Cocos nucifera*) من الفصيلة النخيلية، موطنه آسيا الاستوائية وربما أمريكا الاستوائية أيضاً. ويزرع بكثرة فى سيلان والفيليبين (أكثر من مليون فدان بكل منهما) النبات نخلة سامقة غير متفرعة، قد

عقمها عن إنجاب أطفال، وماتت معتزلة المجتمع في قصر الميزون.

جوزي، جاسبارو: (١٧١٣-٨٦)، ناقد وشاعر إيطالي. كتب عدة قصص ونظم بعض القصائد وأنشأ عدة صحف في أواخر القرن ١٨ على غرار بعض الصحف الإنجليزية مثل سبكتيتور وكتب عددًا من «الأحاديث» بأسلوب مهذب ساخر، درس فيها دانتى وانتقد أشعاره وكان لها فضل كبير في الاهتمام بدانتى في القرن ١٩.

جوزي، كارلو، كونت: (١٧٢٠-١٨٠٦)، شاعر كوميدى ومؤلف مسرحى إيطالى، أهم مسرحياته «حب البرتقالات الثلاث» ١٧٦١، أسس المسرحية الخرافية فى إيطاليا. لقيت مسرحياته نجاحًا كبيرًا فى حياته، كما لحنها موسيقيون مشهورون أمثال بروكليف.

جوزيف: (أباطرة وملوك هنغاريا وبوهيميا). جوزيف الأول: (١٦٧٨-١١١) خصص حكمه (١٧٠٥-١١) لحرب الوراثة الإسبانية، وإخماد عصيان هنغاريا بقيادة فرنسيس الثانى راكوتسى. انظر: حرب الوراثة الإسبانية. جوزيف ٢ (١٧٤١-٩٠)، إمبراطور (١٧٦٥-٩٠) ابن الإمبراطور فرنسيس ١ وماريا تيريزا. اشترك فى حكم ممتلكات آل هابسبرج مع أمه من ١٧٦٥ حتى وفاتها ١٧٨٠، وخلف أباه بوصفه إمبراطورًا ١٧٦٥. كان مصلحًا ثوريًا ومستبدًا مستتيرًا سعى إلى رفع مستوى معيشة رعاياه وتركيز الإدارة بإصدار سلسلة من المراسيم الراديكالية. ولكن تعجله ونفاد صبره قللا من فائدة كثير من أعماله وخدماته فى أثناء حياته، لم يفلح فى تحقيق هدفه الخاص بإلغاء الامتيازات الوراثية والكهنوتية للنبل وكبار رجال الكنيسة، ولكنه ألغى نظام موالى الأرض والمكوس الإقطاعية على الفلاحين التعماء، ومكنهم من شراء الأرض بضمن رخيص ومنح رعاياه قسطًا كبيرًا من التسامح الدينى ١٧٨١، ألغى التعذيب فى التحقيقات القضائية، جعل قانون العقوبات يتسم بالإنسانية، وأنشأ درجتين فى استئناف الأحكام القضائية. اتخذ تدابير وإجراءات غير محبوبة لدى

بالأزوت والبوتاسيوم على وفرة المحصول وزيادة حجم الثمار وتحسين صفاتها. ولايتكاثر المقل خضريًا وإنما بالبذور التى تتخبط من نخيل جيد، وتستتبت فى المشتل ومنه تنقل إلى المزرعة، وفى بعض الجهات الرطبة تربط ثمرتان أو ثلاث فى عود من الخشب يركز فى الأرض فتتبت.

الجوزاء أو التوأمان: الكوكبة البروجية الثالثة، تحل الشمس فيها قرب المنقلب الصيفى، وهى تواجه كوكبة الجبار من الناحية الأخرى للطريق اللبنية، صورها القدماء فى صورة توأمين (المقدم والمؤخر) فى رأسيهما ألمع نجمين بالكوكبة، ويسمى أحدهما رأس التوأم المقدم ويقع إلى الشمال الشرقى من رأس التوأم المؤخر، والأول مزدوج بصرى كل فرد فيه مزدوج طيفى أما الثانى فيتكون من ستة أفراد على الأقل وبالكوكبة منزلتان قمرتان هما الذراع والهنعة.

جوزاويون: انظر: ميد الحشرات.

جوزة: ثمرة بسيطة جافة ذات بذرة واحدة لاتفتح عند النضج كالبندق والكستناء والبلوط، وتستعمل الكلمة لآى ثمرة أو بذرة يؤكل لها، ويحيط بها غلاف صلد أو هش، مثل اللوز وجوز الهند والفول السودانى والبيكان والجوز.

جوزة الطيب: بذرة شجرة مستديمة الخضرة، اسمها العلمى مريستيكا فراجرانس (*Myristica fragrans*)، موطنها فى اندونيسيا وهى تابل قيم، ويستخرج من غلاف البذرة تابل آخر ومن البذرة وغلافها زيت يستعمل فى الطب وفى أدهنة الشعر.

جوزفين: (١٧٦٣-١٨١٤)، مارى جوزيف روز تاشر دى لا باجيرى، إمبراطورة فرنسا (١٨٠٤-٩) ولدت فى مارتينيك، وحزت المقصلة ١٧٩٤ عنق زوجها الأول ألكسندر فيكونت دى بوآرينيه، ولكنها نجت من أى عنت فى الثورة الفرنسية لصداقتها مع باراس. تزوجت من نابليون بونابرت ١٧٩٦، ومع أنه غض الطرف عن مغامراتها الغرامية إلا أنه أبطل زواجه بها ١٨٠٩ بحجة

الفتاح أو الداكن والأصفر والأحمر بدرجاته والبنفسجي، مخططة بخطوط طويلة، وتمتاز بوجود الميسم بطرفها، وتؤكل الثمار غضة «طازجة» أو على هيئة مربى أو فى الفطائر. وينجح النبات بالبلاد الباردة، ويوجد بالأراضى الثقيلة الرطبة، ويتكاثر بالبذور أو الأوتاد أو الأشطاء أو التقسيم.

جوسبور: مدينة (ح ٧٨٢٠٠ نسمة، ٢٠٠٦)، بكونية هامشير ج إنجلترا، وميناء على مرفأ بورتموث، مركز لبناء السفن واليخوت وبها عدة صناعات خفيفة.

جوستاف: ملوك السويد. جوستاف ١ (جوستاف فازا) (١٤٩٦-١٥٦٠)، كان أبوه إريك يوهانسون عضواً بمجلس الشيوخ السويدي وقتل فى مذبحة ستوكهلم ١٥٢٠، وقاد جوستاف فلاحى دالارنا فى الثورة على كريستيان ٢ ملك الدنمارك وهزم الدنماركيين، وانتخبه البرلمان ملكاً ١٥٢٣ وبذلك انحل اتحاد كالمار الذى يشمل الدنمارك والنرويج والسويد. اتسم عهد جوستاف بتأسيس كنيسة بروتستانتية قومية ١٥٢٧ وبانتصار السويد والدنمارك على لوبك ١٥٣٧ والذى حرر السويد من التبعية الاقتصادية لعصبة الهنزة. وحكم جوستاف بعزم وجعل التاج وراثياً فى أسرة فازا، وحول السويد إلى دولة قومية حديثة. جوستاف ٢ (جوستاف أدولف) (١٥٩٤-١٦٣٢)، حكم (١٦١١-٣٢)، بمعاونة وزيره

اكسل أكسنسترونا. وطد الاستقرار الداخلى بمنحه بعض الامتيازات للأشراف وأنهى حرب كالمار بدفعة الأموال للدنماركيين ١٦١٣ واستأنف الحرب مع بولندا وظفر منها بجزء كبير من ليفونيا ولكنه عقد هدنة بالتمارك ١٦٢٩ وكان قد تحالف إذ ذاك مع كريستيان ٤ ملك الدنمارك ١٦٢٨ وفرنسا ١٦٢٩ ووعدهما بالتدخل إلى جانب البروتستانت فى حرب الثلاثين عاماً، ونزل جوستاف ببوميرانيا ١٦٣٠، واخترق ألمانيا بسرعة مذهلة وهزم الإمبراطورين بيريتنفلد ١٦٣١ عند نهر لش (أبريل ١٦٣٢) ولوتزن (نوفمبر ١٦٣٢) وقتل فى هذه الموقعة الأخيرة وخلفته ابنته كريستينا. جوستاف ٣، (١٧٤٦-

الكنهوت فحظر على الطوائف الدينية إطاعة القواد الأجانب، وأغلق دور الطوائف المذهبية التى تقضى وقتها فى التأمل، ولم يشته عن إصلاحاته الدينية زيارة البابا بيوس ٦ له، أخفقت مشروعاته فى فرض ضريبة واحدة على الأرض وتقديم الطعام والعلاج مجاناً للمعدين، وأثارت محاولاته - القمعية - لتركيز جميع الهيئات الإدارية فى يد الحكومة بفيينا الفتن فى هنغاريا وفى بلجيكا وكانت تتبع النمسا. أحبطت حرب الوراثة البافارية خطته فى ضم بافاريا إلى ممتلكاته، كما أحبط فريدرك ٢ ملك بروسيا مشروعه الخاص بإبدال بلجيكا ببافاريا ١٧٨٥، إذ ألف فريدرك «عصبة الأمراء» لهذا الغرض وتحالف جوزيف ٢ مع كاترين ٢ قيصرية روسيا فى حربها ضد تركيا كى يشترك معها فى الأسلاب، ولكنه لم يجن أية منفعة.

جوس، (السير) إدموند وليم: (١٨٤٩-١٩٢٨)، شاعر وناقد إنجليزى، امتدح لشعره الذى ظهر فى دواوينه: «على الناي والكمان» ١٨٧٣، و «الملك اريك» ١٨٧٦، و «قصائد جديدة» ١٨٧٩. كتب رواية بعنوان: «الاب والابن» ١٩٠٧ وصف فيها علاقته مع والده. أنعم عليه بلقب فارس ١٩٢٥. كتب سيراً للشعراء: جراى، ١٨٨٢، وجسون دون، ١٨٩٩، وإيسن، ١٩٠٨، وسويتبرن، ١٩١٧.

جوس، هوجو فان در: (ت ١٤٨٢)، مصور فلمنكى. تتسم أعماله بالواقعية والولع بالتفاصيل. من أهم أعماله الأولى «سقوط الرجل» ح ١٤٦٨. له لوحة هامة بمتحف أوفيتسى بفلورنسا. له لوحات أخرى فى متحف متروبوليتان بنيويورك، وأخرى فى بلتيمور.

جوسبرى: نبات، اسمه العلمى رايز جروسيلولاريا (*Ribes grossularia*)، من الفصيلة الساكسيفراجية، موطنه شمال أوروبا وأمريكا، النبات جنبه شائكة، يمكن تربيته على أسلاك فيأخذ أشكالا مختلفة. ثمرته عنبه كبيرة الحجم كروية أو مطاوله عليها شعيرات أو ملساء، يختلف لونها تبعاً للأصناف، فمنها الأخضر

كتاب «أجناس النبات» ١٧٨٩ وكان أستاذًا بمتحف التاريخ الطبيعي بباريس ونظم مجموعته النباتية، وكان ابنه **أدريان دي جوسيو** (١٧٩٧-١٨٥٣) أستاذًا للنبات بالمتحف المذكور.

جوشن، جورج، فيكونت: (١٨٣١-١٩٠٧)، سياسى إنجليزى ومالى كبير، أوفد إلى مصر كى يساعد فى وضع خطة لتنظيم الديون المصرية ١٨٧٦. عين سفيراً لدى تركيا (١٨٨٠-٨١)، ووزيراً للخزانة البريطانية (١٨٨٦-٩٢) وحول الدين العام البريطانى إلى قروض تدفع فائدة أقل. عين وزيراً للبحرية (١٨٩٥-١٩٠٠)، كان من أنصار حرية التجارة.

جوع: أحد الإحساسات العضوية كالعطش والرغبة الجنسية، وتنشأ الإحساسات العضوية أصلاً عن مؤثرات داخلية تدل على حاجة الجسم، وتدعو إلى اتخاذ أفعال إيجابية للحصول عليها، وينشأ الجوع عن نقص فى نسبة السكر بالدم. ويدل على حاجة الجسم إلى الغذاء، وينبه مركزاً عصيياً خاصاً فى أسفل المخ، وهذا بدوره ينبه مراكز عصبية عليا فى قشرة المخ تشعر بالجوع، وتثير شهوة الأكل أيضاً جهاز الهضم فيفرز اللعاب والعصير المعدى استعداداً لاستقبال الطعام. وتحدث انقباضات قوية فى عضلات المعدة تكون عند اشتدادها مؤلمة. ويمكن التغلب على آلام الجوع بصفة مؤقتة بمضغ شئ كاللبان دون بلعه، أو بشرب الماء، أو القهوة، أو الشاي، وفى الجوع تزداد حساسية الجهاز العصبى فيصير الشخص ضيق الخلق، سريع التأثر، لا يمكنه أن يوجه عقله إلى عمله كما ينبغى.

الجوف: إمارة، ش الحجاز بالمملكة العربية السعودية تشمل وادى السرحان وبها عدة واحات تقوم فيها أهم البلدان مثل الجوف وسكاكا، يزرع القمح والشعير والنخيل، ذات موقع جغرافى هام، إذ تقع على الطريق المباشر بين الشام ووسط جزيرة العرب. **جوف، إميت ستال:** (١٨٥٢-١٩٠٢)، عالم نبات

(٩٢)، حكم (١٧٧١-٩٢)، أعاد بانقلاب ١٧٧٢ السلطات الملكية التى فقدتها أسلافه وحارب روسيا بنجاح (١٧٨٨-٩٠)، وكرهه الأشراف لسياسته الإصلاحية ونزعت الاستبدادية فقتله أحدهم، وخلفه ابنه **جوستاف ٤** (جوستاف أدولف)، (١٧٧٨-١٨٣٧)، انضم للتحالف الثالث ضد نابليون الأول ١٨٠٥، خسر بوميرانيا السويدية التى احتلتها فرنسا، وفنلندا التى استولت عليها روسيا ١٨٠٨. وأدى استبداده واختلال قواه العقلية إلى نزوله عن العرش مرغماً ١٨٠٩، مات بسويسرا. **جوستاف ٥**، (١٨٥٨-١٩٥٠)، حكم (١٩٠٧-٥٠)، تطورت السويد فى طريق الديمقراطية المتقدمة والرخاء الاقتصادى واحتفظت بحيادها فى الحربين العالميتين، خلفه ابنه **جوستاف ٦** (جوستاف أدولف)، (١٨٨٢-١٩٧٣)، من ١٩٥٠ حتى ١٩٧٣. وقد ساهم فى أعمال البحث عن الآثار فى السويد واليونان والصين، وأهله أعماله كعالم نبات للانضمام إلى الأكاديمية الملكية البريطانية. خلفه حفيده كارل جوستاف باسم تشارلز جوستافوس ١٦.

جوسران، جان جول: (١٨٥٥-١٩٣٢)، دبلوماسى وعالم فرنسى. عين سفيراً لبلاده فى واشنطن، فكسب ود الأمريكيين وصادقتهم. من مؤلفاته: «الحياة الإنجليزية الارتحالية فى العصور الوسطى» ١٨٨٩، و «التاريخ الأدبى للأمة الإنجليزية» ١٨٩٥. كتب سيرة ذاتية مات قبل إكمالها.

جوسيو: أسرة فرنسية من علماء النبات، منهم **أنطوان دي جوسيو** (١٦٨٦-١٧٥٨)، وكان مديراً لحديقة النباتات بباريس ومحرراً للبحوث النباتية. وأخوه **برنارد دي جوسيو** (١٦٩٩-١٧٧٧)، كان مديراً لحقائق تريانو وفرساي وصاحب طريقة خاصة فى التصنيف، والأخ الثالث **جوزيف دي جوسيو** (١٧٠٤ - ٧٩)، الذى أدخل من أمريكا الجنوبية إلى أوروبا نباتات كثيرة مثل الهليوتروب، وابن عمه **أنطوان لورا دي جوسيو** (١٧٤٨ - ١٨٣٦)، أكمل طريقة برنارد فى التصنيف فى

التكويني والتركيب النهائي، ويعم فيها التكاثر اللاجنسي بالبرعمة والانبطار إلى جانب التكاثر الجنسي المألوف، وفي بعض الرتب تتناوب هاتان الطريقتان بوضوح في دورة الحياة، فيتبع جيل جنسي وآخر لاجنسي، وتعرف هذه الظاهرة بتناوب الأجيال.

جوفنال: (القرن ١-٢ الميلادي)، شاعر هجاء روماني، كانت أشعاره مثلاً للنقد اللاذع والسخط الشديد، بخلاف ما نظمته هوراس من مقطوعات ساخرة أقل عنفاً، فأبعد عن البلاط لشدة كراهيته للإمبراطور دوميتيان، وتعتبر قصائده نموذجاً صادقاً لتصوير الحياة الرومانية في عصر الإمبراطورية، تصف البذخ الشديد والدكتاتورية الطاغية وفساد النساء وخلاعاتهن والجرائم التي كان يرتكبها الرومان، وكانت أشعاره تتضمن كثيراً من الحكم التي أصبحت مع مر الزمن مضرب الأمثال، ويمتاز أسلوبه بالإيجاز والصقل والدقة في التعبير.

جوفيان: (ح ٣٣١-٣٦٤)، إمبراطور روماني (٣٦٣-٦٤)، أعاد للمسيحية مكانتها المميزة التي كانت تحتلها قبل يولييان المرتد.

جول، جيمس برسكوت: (١٨١٨-٨٩)، فيزيقي إنجليزي، بدأ بحوثه العلمية باختراع آلة كهرومغناطيسية أسهمت بنصيب هام في ميادين الحرارة والكهرباء والديناميكا الحرارية. أول من عين المكافئ الميكانيكي الحراري، أطلق اسمه على الوحدة الكهربائية للشغل (الجول) التي تعرف للأغراض العملية بأنها الشغل المبذول في الثانية الواحدة لإمرار تيار شدته أمبير واحد في مقاومة قدرها أوم واحد.

جولت، جون: (١٧٧٩-١٨٣٩)، روائي اسكتلندي، تصور قصصه ورواياته الحياة الريفية في اسكتلندا ومنها «حولييات الأبرشية» ١٨٢١. كون صداقة أدبية مع اللورد بيرون عندما كان جون شاباً، وكان في رحلة إلى البحر المتوسط، وأسفرت هذه الصداقة عن كتاب «حياة لورد بيرون» ١٨٣٠ ابنه السير ألكسندر جولت (١٨١٧-٩٣) سياسي كندي، ولد في إنجلترا، تزعم حركة اتحاد

اقتصادي، ولد بالقرب من الميرا بنيويورك. كان الأخصائي بالبساتين في محطة التجارب الزراعية بجنيف بنيويورك (١٨٨٢-٨٩) وأستاذاً لفلاحة البساتين من ١٨٨٩ في جامعة ويسكونسن. أخصائي البساتين في محطة التجارب الزراعية في ماديسون. رائد في استعمال الرش لمقاومة الحشرات والفطريات الضارة.

جوفان: أحد أقاليم كونتية لاركشير باسكتلندا، جنوب غربي جلاسجو. به عدة أحواض لبناء السفن. يشتهر بصناعة الكيماويات والحريز الصخري والآلات.

جوفر، جوزيف جاك سيزير: (١٨٥٢-١٩٣١)، مارشال فرنسي، القائد الأعلى للجيش الفرنسي في الحرب العالمية ١ حتى ١٩١٦، ورئيس مجلس الحرب للحلفاء (١٩١٦-١٨)، كسب معركة المارن الأولى ١٩١٤ بهجوم مضاد على الألمان وكاد يخسر معركة فردان ١٩١٦، وعين بعد ذلك مستشاراً حربياً للحكومة، وهي وظيفة لانفوذ لها فاستقال ثم عين بعدئذ رئيساً للمجلس الحربي للحلفاء.

جوفروا سنت - هيلير، إتيين: (١٧٧٢-١٨٤٤)، عالم بالحيوان، فرنسي، عضو البعثة العلمية التي صحبت نابليون إلى مصر، كان أستاذاً في متحف التاريخ الطبيعي (١٧٩٣-١٨٤٠) وكلية العلوم أيضاً، وكلاهما في باريس، أوضح في كتابه عن فلسفة التشريح (١٨١٨-٢٢) وأعماله الأخرى نظريته القائلة بأن جميع الحيوانات تتماثل في نظام واحد من التركيب، وقد صادفت هذه النظرية هوى في نفوس البعض ولكن كوفيه عارضه بشدة. كان ابنه إيزيدور جوفروا سنت - هيلير، (١٨٠٥-٦١)، عالماً بالحيوان أيضاً وكان حجة في نظرية الانحراف عن التركيب السوي، وقد خلف والده في كرسى الأستاذية في المتحف، وأستاذاً في كلية العلوم أيضاً.

جوفمعويات: شعبة حيوانية أغلبها مائية بحرية ومنها الهيدرات وقناديل البحر والشقائق البحرية والمرجانيات، وهي أبسط الحيوانات، عديدة الخلايا من حيث النظام

جولدبرجر، جوزيف: (١٨٧٤-١٩٢٩)، باحث أمريكي، تخصص في الطب الوقائي، والأمراض المعدية، والاعتداء. كشف أن سبب البلاجرا يرجع إلى نقص في عامل اغتذائي أسماه «مانع البلاجرا» ويعرف بالنياسين أو الحامض النيكوتيني.

جولدتسيهر، أجتس: (١٨٥٠-١٩٢١)، مستشرق مجري، درس في بودابست وعمل أستاذًا بجامعة، تنقل دارسًا وباحثًا بين بلاد كثيرة. صحب في سوريا الشيخ طاهر الجزائري، أقام بالقاهرة ودرس على شيوخ الأزهر، له بحوث ومؤلفات كثيرة، منها كتابه عن «الظاهرية ومذهبهم وتاريخهم»، وكتابه «دراسات إسلامية»، وكتابه «محاضرات في الإسلام» ويعرف باسم «العقيدة والشريعة في الإسلام»، وكتابه «مذاهب المسلمين في تفسير القرآن»، وقد ترجما إلى العربية، وله دراسات في الفرق الإسلامية والحركات الفكرية في الإسلام وفي التاريخ والأدب، يعد من أوسع المستشرقين علمًا وأعرفهم بالإسلام، وأفهمهم لعقائده الدينية واتجاهاته الفكرية.

جولدسميث، أوليفر: (١٧٣٠-١٧٧٤)، شاعر وروائي وكتائب مسرحي إنجليزي. ولد بأيرلندا، لم يوفق في دراسة الطب، فأتجه إلى الكتابة للمسرح، نال كتابه «المواطن العالمي» ١٧٦٢ شهرة زادت بفضل أشعاره «الرحالة» ١٧٦٤ و «القرية المهجورة» ١٧٧٠. كتب رواية بعنوان «قيس وكيفيلد» ١٧٦٦ تميزت بأسلوبها ذي الطابع الهادئ. كتب الكوميديات الشعبية ومنها «إنها تحب السيطرة» ١٧٧٣، كان صديقًا لرينولدز وبيرك وجاريك وصمويل جونسون.

جولدشميدت، رتشارد بندكت: (١٨٧٨-١٩٥٨)، عالم بالحيوان والوراثة، أمريكي، ولد في ألمانيا وحصل على الدكتوراه من جامعة هيدلبرج ١٩٠٢، ودرس في جامعة ميونخ (١٩٠٣-١٤) وعمل في معهد قيصر فيلهلم بيرلين (١٩١٤-٣٦)، نزع إلى الولايات المتحدة ١٩٣٦ وعمل أستاذًا لعلم الحيوان بجامعة

المقاطعات الكندية، كان وزيرًا للمالية (١٨٥٨ - ٦٢، ١٨٦٤ - ٦٦) فدافع عن التعريفة الجمركية. كان أول مندوب سام كندي في لندن (١٨٨٠ - ٨٣).

جولتز، كولمار، فريهر فون در: (١٨٤٣ - ١٩١٦)، قائد بروسي ومؤرخ حربي، أعاد تنظيم الجيش التركي (١٨٨٣ - ٩٥) وقاد في الحرب العالمية ١ جيشًا تركيًا في العراق، وترجع شهرته لمؤلفاته وبخاصة «الأمة المسلحة» ١٨٨٣.

جولتن، (السير) فرنسيس: (١٨٢٢-١٩١١)، عالم إنجليزي، مؤسس علم تحسين النسل. أسهم في تطوير علم الإحصاء. أشهر أعماله بحثه في وراثة العبقرية.

جولجي، كاميللو: (١٨٤٤-١٩٢٦)، طبيب إيطالي، أخصائي في الأمراض العصبية، وعالم بالتشريح الدقي. شارك رامون أي كايال في جائزة نوبل للفسيولوجيا والطب ١٩٠٦ لبحوثه في الجهاز العصبي. ابتكر ح ١٨٧٠ طريقة لصبغ النسيج العصبي بترتات الفضة. استعملها ١٨٨٣ في الكشف عن الخلايا العصبية المعروفة (بخلايا جولجي) في الجهاز العصبي المركزي. كشف ١٩٠٩ عن جهاز جولجي العصبي، وهو جزء من حشوة الخلية يمكن استنابته بصبغ خاص. أثبت أن أنواع الملاريا الثلاثة تنشأ عن حيات أولية مختلفة.

جولد، بنجامين أبشورب: (١٨٢٤-٩٦)، فلكي أمريكي، أسس مرصد قرطبة في الأرجنتين ١٨٧٠ وأنشأ محطات أرصاد جوية ممتدة جنوبًا حتى تيرا دل فويجو. عين مديرًا لمرصد دولي بولاية نيويورك (١٨٥٥ - ٥٩)، واشترك في عمل جداول بها ٧٣١٦٠ نجمًا، وقام بتنظيم قسم خطوط الطول في المساحة الساحلية الأمريكية.

جولدا مائير: (١٨٩٨-١٩٧٨)، رئيس وزراء إسرائيل (١٩٦٩-٧٤) أصلها روسي. استقرت في فلسطين (١٩٢١) وأصبحت عضوًا نشطًا في حركة العمل. استقالت في ١٩٧٤ بعد أن وجهت لها انتقادات بعدم الاستعداد لحرب ١٩٧٣ بين العرب وإسرائيل.

(إيران)، في قرية جولستان. أنهت الحرب التي بدأت سنة ١٨٠٤ بين الدولتين. نزلت فارس بمقتضاها عن الخانيات التي تكون الآن جمهورية أذربيجان.

جولستراند، ألفار: (١٨٦٢-١٩٣٠)، طبيب عيون سويدي. استخدم طرق الرياضيات الطبيعية في دراسة الصور البصرية وانكسار الضوء في العين فمنح جائزة نوبل للفسيولوجيا والطب ١٩١١. عرف ببحوثه في اللابؤرية الاستجمية وتحسين المنظار العيني والعدسات المصححة بعد إزالة السد من العين.

الجولف: رياضة تمارس في الخلاء، وفيها يحاول اللاعب إسقاط كرتة في عدد من الحفر بالترتيب. تعتبر اللعبة الشعبية في اسكتلندا وفيها فرصة كبيرة لكي يسير اللاعب مسافات تصل في مجموعها إلى عدة كيلومترات. ويكون عدد الحفر إما ١٨ أو ٩. ويسجل عدد الضربات التي ينتج فيها اللاعب في إسقاط الكرة في كل حفرة. ثم تجمع كلها حيث يتحدد فوز اللاعب حسب أقل مجموع من الضربات، وعلى اللاعب أن يختار العصا من بين مجموعة من ١٤ شكلاً مختلفاً من العصي بعضها لضرب الكرة للمسافات، والبعض للارتفاع، وغيرها لدرجتها لبعده قصير، وواحدة للإسقاط في الحفرة. انتشر الجولف في كثير من بلاد العالم وأصبحت تقام له مسابقات دولية وعالمية بين الهواة والمحترفين، الجولف المصغر: وتمارس على ملعب له مساحة محدودة، وتشبه الجولف الأصلي، وتعتمد على الدقة في توجيه الكرة للحفر، ومن السهل إقامتها في الحدائق والأحواش الصغيرة. وللجولف تقاليد وآداب لا يخرج عليها اللاعبون.

جولفيون: أسرة حاكمة أوروبية كثيرة الفروع، يرجع نسبها إلى جولف ١ أو ولف ١ (القرن ٩) صهر الإمبراطور لويس ١. عين جولف ٣ (ت ١٠٥٥) دوقاً لكارنثيا ١٠٤٧ ومرتجيفاً (كونتاً) لفيرونا، مات دون أن يخلف وريثاً ذكراً، خلفه جولف است ٤ الذي أصبح أول دوق لبافاريا ١٠٧٠. حصل حفيده هنري الفخور

كالفورنيا (١٩٣٦-٤٨). له عدة كتب في علم الوراثة والتطور.

جولدنج، ولیم: (١٩١١-٩٣)، روائي إنجليزي لقيت أولى رواياته الرمزية «سيد الذباب» ١٩٥٥ نجاحاً عظيماً، وهي محاولة لإرجاع عيوب المجتمع إلى عيوب في الطبيعة البشرية. ومن رواياته أيضاً «الورثة» ١٩٥٥ و «بشر مارتن» ١٩٥٦ و «السقوط الحر» ١٩٥٩ و «البرج» ١٩٦٤ و «الهرم» ١٩٦٧ و «آلهة العقرب» ١٩٧١.

جولدوني، كارلو: (١٧٠٧ - ٩٣)، مؤلف مسرحي إيطالي، ومن شعراء الكوميديا المشهورين يشبه مولير وتمتاز مسرحياته بقوة البناء وروح الفكاهة والمرح، أدخل نوعاً جديداً من الشخصيات المسرحية المرحية على فن الكوميديا الإيطالية، كتب آخر مسرحية له ومذكراته باللغة الفرنسية، ترجمت كثير من مسرحياته المائة والعشرين. وأشهر هذه المسرحيات «الغلطة العجيبة» ١٧٥٠، و «سيدة الحانة» ١٧٥٣، و «المروحة» ١٧٦٣، و «المقهى» ١٧٥١.

جولزورثي، جون: (١٨٦٧-١٩٣٣)، روائي وكاتب مسرحي إنجليزي، تعلم في أكسفورد، اهتم في مسرحياته بمعالجة المشكلات الاجتماعية، ومنها «الصندوق الفضي» ١٩٠٦، و «الفرح» ١٩٠٧، و «الشقاق» ١٩٠٩، و «العدالة» ١٩١٠، ثم «الهارب» ١٩١٣، و «الغوغاء» ١٩١٤، و «السقف» ١٩٢٩. تصور رواياته وعي الطبقة المتوسطة المحدودة وآراءها في عهد الملكة فكتوريا والملك إدوارد. وقد جمع أكثر هذه الروايات في ثلاث ثلاثيات هي «قصة آل فورساي» ١٩٢٢ و «الملهاة الحديثة» ١٩٢٨ و «نهاية الفصل» ١٩٣٤. كتب مجموعة من القصص القصيرة بعنوان «القافلة»، كما نظم بعض الأشعار التي جمعت ١٩٣٤، نشرت رسائله إلى إدوارد جارنت ١٩٣٤. حصل على جائزة نوبل للآداب ١٩٣٢، ابتكر شخصيات روائية مميزة.

جولستان، معاهدة: عقدت ١٨١٣ بين روسيا وفارس

المحلية صفوف الفريقين كما حدث في فلورنسا حيث انقسم الجولفيون إلى سود وبيض. وفي القرن ١٥ بطل استعمال الاسمين.

جولكنده: مدينة مهجورة في أندرا برادش بالهند، كانت عاصمة مملكة جولكنده الإسلامية (١٥١٢ - ٨٩) تدهورت بعد أن غزاها الإمبراطور المغولي أورنجزيب ١٦٨٧. اشتهرت بتجارة الماس حتى أصبحت مثلاً على الثراء.

چولوندر: مدينة (ح ٨٥٧٧١٧ نسمة، ٢٠٠٨)، بوسط البنجاب بالهند، كانت عاصمة البنجاب منذ استقلال الهند ١٩٤٧ إلى ١٩٥٣ عندما أنشئت شانديجرا. استولى عليها رانجت سنغ الزعيم السيخي ١٨١١. مركز تجارى تنتج المنسوجات الحريرية.

جوليا طعمة دمشقية: (١٨٨٠-١٩٥٤)، أديبة وصحفية لبنانية عرفت بسعيها الدائم لإنهاض المرأة. أنشأت ١٩١٧ مجلة «جامعة السيدات» لرعاية الأحوال الاجتماعية للمرأة. أصدرت ١٩٢١ في بيروت مجلة «المرأة الجديدة» واستمرت سبع سنين. أصدرت مجلة «نديم الصغار» ١٩٢٥ ومجلة «النديم» ١٩٣٣ على اسم نجلها. شاركت في تحرير عدد من الصحف النسائية حتى أعجزها المرض.

چوليانا: (١٩٠٩-٨٠)، ملكة هولندا (١٩٤٨-٨٠)، خلفت أمها الملكة فلهلمينا عند نزولها عن العرش. اقترنت ١٩٣٧ من الأمير برنارد من أسرة ليه بيسترفلد الألمانية. خلفتها ابنتها الكبرى الأميرة بياتركس ١٩٨٠. **جوليبوس:** (ازدهر بين ٤١٥-٤٠٤ ق م)، كان أحد القواد الإسبرطيين في الحرب البلوونيزية. أرسل لمساعدة سراقوسة في الدفاع ضد هجوم الأثينيين عليها فأصيب الأثينيون بهزيمة منكرة (٤١٣ ق م). نفى فيما بعد لاختلاسه بعض الأموال العامة.

جوليتى، جوفانى: (١٨٤٢-١٩٢٨)، رأس الوزارة الإيطالية (١٨٩٢-٩٣، ١٩٠٣-٥، ١٩٠٦-٩، ١٩١١-١٤-١٩٢٠، ٢١). كان يسارياً وإن لم يكن اشتراكياً،

على دوقية سكسونيا عن طريق زواجه بابنة الإمبراطور لوثير ٢، وجعلت سيطرته على بافاريا وسكسونيا أسرة الجولفيين منافسة لأسرة هوهنشتوفن على اللقب الإمبراطورى، وعندما أصبح كونراد ٣ الهوهنشتوفنى ملك ألمانيا ١١٣٨ حرم هنرى الجولفى من دوقياته فاندلعت الحرب بين الأسرتين، وعاد السلام بينهما بارتقاء فريدرىك ١ عرش الإمبراطورية إذ كان من أسرة هوهنشتوفن. كما كان ابن أخت هنرى الفخور الجولفى فتوحدت فى شخصه الأسرتان المتنافستان فى ألمانيا، بلغ الصراع بين الجولفيين والهوهنشتوفن فى حكمه أدق مراحل وأدى إلى قيام الحروب الأهلية المزمته بين الجولفيين والجيليين فى إيطاليا، ولم يبق ١١٨٠ لسلالة هنرى الأسد إلا دوقية برونزويك. اعتلى فرع برونزويك لونبرج أو هانوفر عرش بريطانيا حين حكم جورج ١ ١٧١٤ وفصل آل هانوفر عن العرش البريطانى ١٨٣٧ حين اعتلت العرش الملكة فكتوريا، وذلك بسبب قانون الوراثة، وبعد خلع جورج ٥ (١٨٦٦) آخر ملوك هانوفر تأسس الحزب المعروف بالجولفى، وعيّن سعى هذا الحزب لإعادة المملكة.

جولفيون وجيلليون: حزبان سياسيان متنازعان فى العصور الوسطى المتأخرة، نشأ فى القرن ١٢ بسبب التنافس بين الجولفيين أو الولفيين الألمان وبين الأباطرة من آل هوهنشتوفن (انظر: هنرى الأسد)، ويرجع أن الاسم جيليين مشتق من قلعة ويلنجن الهوهنشتوفنية، واستمر النزاع فى إيطاليا حيث كان الجولفيون فى البداية هم الفريق البابوى فى الصراع بين الأباطرة والباباوات. ضم الجولفيون مدناً هامة كثيرة (مثل عصابة لمبارديا وبولونيا وفلورنسا وجنوة) وملوك الأنجويين فى نابلى، وضم الجيلليون عدة أسر نبيلة وطغاة صغاراً من مثل إزليو دا رومانو، ودلا سكالافيروني وفيكوت ميلان وعدة مدن (مثل بيزا وأرزو) وكانت المدن ذاتها منقسمة على نفسها، فتج عن ذلك صراع دموى، وما لبث اسما الحزبين أن فقدتا مدلوليهما الأصليين وأربكت النزاعات

أوروبية. نشأ أمياً واشتغل برعى الماشية في شبابه. دخل معترك السياسة، فأيد سيريانو كاسترو ١٨٩٩. ثم حل مكانه رئيساً للجمهورية ١٩٠٨ وحكم فنزويلا - وإن لم يظل رئيساً بصفة دائمة - حتى وفاته. ومع أنه كان مستبدًا إلا أن حكمه اتم بالأمانة والجد والاستقامة. أصلح من أحوال بلاده الاقتصادية، وشجع الاستثمارات الأجنبية إلى حد كبير.

جومييل: مدينة (٤٧٩٩٣٥ نسمة، ٢٠٠٦)، ج ق بيلاروسيا وثاني مدنها الكبرى ترجع إلى القرن ١٢، آلت إلى روسيا في التقسيم الأول لبولندا ١٧٧٢، ملتقى للمواصلات في منطقة زراعية، وأهم صناعاتها النسيج والآلات وأدوات البناء ومنتجات الأغذية والأجهزة الكهربائية والأسمدة.

جومييل، لويس ألكسيس: انظر: قطن.

جوميني، أنطوان هنري: (١٧٧٩-١٨٦٩)، قائد ومراسل حربي سويسري، عمل ضابطاً في هيئة أركان الحرب بالجيش الفرنسي، تحت قيادة المارشال ناي. انتقل إلى خدمة الجيش الروسي ١٨١٣، ووصل إلى رتبة عسكرية رفيعة. أصبح من أشهر الثقات في الشؤون الاستراتيجية. ألف «رسالة عن فن الحرب» ١٨٣٦.

جون: (١١٦٧-٩-١٢١٦)، ملك إنجلترا (١١٩٩-١٢١٦)، أصغر أبناء هنري ٢، ناصر أخاه ريتشارد ١ (١١٨٩) على أبيه، وبينما كان ريتشارد غائباً إبان الحملة الصليبية الثالثة، أعلن جون نفسه وريثاً، وتآمر ليبقى ريتشارد في الأسر. خلف ريتشارد فحرم ابن أخيه آرثر الأول دوق بريتاني. ثار أنصار آرثر يساعدهم فيليب ٢ ملك فرنسا، واضطر جون إلى التخلي عن ممتلكاته الفرنسية. وعندما حرمه انوسنت ٣ وخلعه نزل عن إنجلترا للبابا، واستعادها إقطاعية ١٢١٣. اتحد البارونات الذين كانوا شديدي المعارضة له، وأجبروه على توقيع الماجنا كارتا ١٢١٥. كان طاغية غادراً، واتخذ شيكسبير منه شخصية لإحدى رواياته التاريخية. جون: ملوك البرتغال، جون ١ (الأكبر) (٩١٣٥٧ -

وأيد اتحادات نقابات العمال والإصلاح الاجتماعي وعارض الاشتراك في الحرب العالمية ١ والنظام الفاشي.

جوليو، رومانو: (ح ١٤٩٢-١٥٤٦)، فنان ومعماري إيطالي اسمه الحقيقي: جوليو ييبي. كان تلميذاً لرفاييل، وقد أتم بعض لوحات رفاييل الجصية (الفريسكو) بالفاتيكان. يطلق عليه أحياناً: المصور الأكاديمي الأول.

جوليو - كوري، فريدرك: (١٩٠٠-٥٨)، عالم فرنسي، تزوج ١٩٢٦ من إيرين كوري (١٨٩٧-١٩٥٦) وهي ابنة بيير وماري كوري، وكان الاثنان يعملان مساعدين في معهد الراديوم بباريس حيث خلفت إيرين والدتها وأصبحت مديرة للمعهد ١٩٣٢. وواصل جوليو - كوري وزوجته إيرين عمل بيير ومدام كوري في النشاط الإشعاعي ونالا جائزة نوبل في الكيمياء مناصفة ١٩٣٥، لإنتاجهما المواد المشعة صناعياً وذلك بقذف عناصر معينة بجسيمات ألفا. عين فريدرك رئيساً للجنة الطاقة الذرية بفرنسا ١٩٤٦.

جوليه، لويس: (١٦٤٥-١٧٠٠)، مستكشف فرنسي. شارك چاك ماركيت في الكشف عن أعالي نهر المسيسيبي. ثم استكشف خليج سنت لورنس وخليج هدسن، وجزءاً من ساحل لابرادور.

جومبوس، يوليوس: (١٨٨٦-١٩٣٦)، سياسي وعسكري مجري تولى رئاسة الوزارة المجرية (١٩٣٢-٣٦) وزعيم وطني إصلاحى.

جومولكا، فلادسلاف: (١٩٠٥-٨٢)، سياسي بولندي، رئيس وزراء جمهورية بولندا، والسكرتير الأول لحزب العمال البولندي المتحد (١٩٥٦-٧٠)، عضو بمجلس الدولة البولندي (١٩٥٧-٧١)، تقاعد في ١٩٧١. اشترك في الحركة العمالية ببلاده عدة سنوات كما اشترك في الدفاع عن وارسو في أثناء الحرب العالمية ٢.

جوميس، هوان فيسيتيه: (١٨٥٧-١٩٣٥)، حاكم فنزويلا (١٩٠٨-٣٥) وديكتاتور. من سلالة هندية

يحكمها ابنه بيدرو تاركًا البرتغال تحت وصاية ابنته ايزابلا.

جون: ملوك بولندا، جون ٢ (جون كازيمير) (١٦٠٩-٧٢) يعرف حكمه (١٦٤٨-٦٨) في التاريخ البولندي بالطوفان. فإن عصيان القوزاق بقيادة خميلتسكى أدى إلى نشوب الحرب مع روسيا (١٦٥٤-٦٧)، وسلخ ق أوكرانيا عنها. وغزا شارل ١٠ ملك السويد بولندا ١٦٥٥ ولكنه صد بمعجزة في تشستوكوفا التي صارت مضرب الأمثال في الشجاعة، ولكن بمقتضى صلح أوليفا نزل جون عن ش لفونيا للسويد، ومنح الناخب فريدريك عاهل براندنبرج السيادة الكاملة على بروسيا، في مقابل معاونته ضد السويد. ونزل جون عن العرش ١٦٦٨ واعتزل الحياة في دير فرنسي. جون ٣ (جون سويسكى، (١٦٢٤-٩٦)، حكم (١٦٧٤-٩٦)، أعاد لمدة قصيرة مكانة بولندا وهيبتها حينما قاد جيشه ١٦٨٣ لفك الحصار الذي ضربه الترك على فيينا. وطارد جون ٣ الأتراك داخل هنغاريا وكون عصابة مقدسة، اشترك فيها البابا، والإمبراطور ليوبولد ١ والبندقية ١٦٨٤ ولكنه أخفق في انتزاع الأفلاق والبغدان من قبضة الأتراك. تحدد وفاته نهاية الاستقلال الفعلى لبولندا.

جون: ملوك هنغاريا، جون ١ (جون زابليو) (١٤٨٧-١٥٤٠) ابن ستيفن زابليو حاكم ترانسلفانيا (١٥١١-٢٦)، اختاره النبلاء الهنغاريون ملكًا بعد مصرع لويس ٢ في معركة الموهاخ (١٥٢٦). ناجزه فرديناند ملك النمسا (فيما بعد الإمبراطور فرديناند ١) القتال في سلسلة من الحملات الحربية إذ رأى أنه أحق منه بعرش هنغاريا، ولكن السلطان سليمان القانوني تدخل في النزاع، وأجلس جون ملكًا شكليًا، خلف جون ١ ابنه جون ٢ (جون سجموند زابليو) (١٥٤٠-٧١). غزا سليمان القانوني هنغاريا ١٥٤١ متعللاً بعزمه على حماية مصالح الملك الطفل (وبذلك دام حكم الترك لهنغاريا لمدة ١٥٠ عامًا) ونصب جون أميرًا على ترانسلفانيا. ولكن الحزب المناصر للنمسا في ترانسلفانيا خلع جون

(١٤٣٣)، الابن غير الشرعى لبيدور ١، الرئيس الأعلى لفرسان أفيز. حينما توفي أخوه غير الشقيق فرديناند ١ (١٣٨٣)، حكم البرتغال مجلس وصاية بالنيابة عن ابنة فرديناند: بياتريس زوجة جون ١ ملك قشتالة. فاشترك جون الأفيزي في فتنة قومية ضد سيادة إسبانيا على البرتغال، وفي ١٣٨٥ انتخب ملكًا عليها، وثبت الانتصار العظيم الذي أحرزه البرتغاليون عند قرية الهوباروتا ١٣٨٥ دعائم استقلالهم، يعد حكم جون من أمجد الفترات في تاريخ البرتغال. ويحدد تحالف عقده مع إنجلترا أوائل التوسع الاستعماري والبحري البرتغالي، والاستيلاء على مدينة سبته بالمغرب من المغاربة ١٤١٥. ازدهر في عهده الأدب البرتغالي. جون ٢ (الكامل)، (١٤٥٥-٩٥)، حكم (١٤٨١-٩٥). ثبت سيادة الملك على النبلاء وشجع الرحلات الاستكشافية ولكنه رفض مساعدة كولومبس ووقع معاهدة تورديسيلاس مع إسبانيا، وكان نصيرًا للفنون والتعليم في عصر النهضة. جون ٣ (١٥٠٢ - ٥٧) يحدد حكمه (١٥٢١ - ٥٧) ذروة عظمة الإمبراطورية البرتغالية ولكنه شهد بدء التدهور في البرتغال نفسها، أدخل محاكم التفتيش، واستورد العبيد الزنوج من أفريقيا. جون ٤ (ت ١٦٥٦)، دوق براجانزا وسليل مانويل ١ ورفيع غير شرعى من سلالة جون ١. صار ملكًا ١٦٤٠ حينما خلعت البرتغال عنها النير الإسباني. مؤسس أسرة براجانزا. جون ٥ (الشهم ذو النخوة) (١٦٨٩ - ١٧٥٠)، حكم (١٧٠٦ - ٥٠). جون ٦ (١٧٦٩ - ١٨٢٦)، صار وصيًا على أمه المخبولة ماريا ١ (١٧٩٩)، انضم إلى التحالف الدولي الثانى ضد فرنسا ولكنه هزم واضطر أن يقبل معاهدة باداهوث ١٨٠١. هرب إلى البرازيل حينما هاجم الفرنسيون البرتغال ١٨٠٧. خلف أمه على العرش ١٨١٦ وعاد إلى البرتغال ١٨٢٠. وفي ١٨٢٤ اعتزل الملك بعد حكم ملئ بالفلاقل وسافر إلى البرازيل وكانت قد أصبحت إمبراطورية مستقلة

الآن سوق لتجارة الذهب والفضة والعطور والأواني النحاسية.

جونارسون، جونار: (١٨٨٩-١٩٧٥)، روائي أيسلندي، كتب مؤلفاته الأولى باللغة الدنماركية ثم عاد إلى استخدام اللغة الأيسلندية، من رواياته «ظلام الأيام السبعة» ١٩٢٠ ويظهر فيها اهتمامه بمشكلة الحرب. ترجم حياته في «الكنيسة على الجبل» (١٩٢٤-٢٨) و«المنحدرات السوداء» ١٩٢٩. من أعظم الكتاب الذين كتبوا عن أيسلندا في العصر الحديث وعرفوا الناس بها.

جونتزاجا: أسرة إيطالية من الأمراء حكم فرعها الأكبر مانتوا (١٣٢٨-١٦٢٧)، في البداية باسم القائد العام ومنذ ١٤٣٣ بصفة مركيز ومنذ ١٥٣٠ بصفة دوق وحصلوا على متنفذات ١٥٣٦، وبعد انقراضها ١٦٢٧ خلفها الفرع الأصغر الذي حصل بطريق المصاهرة على الدوقدتين الفرنسييتين نفير ورتيل، وانقرض هذا الفرع ١٧٠٨ وحكم فرع آخر جواستالا (١٥٣٩-١٧٤٦) وأغلق كثير من حكام مانتوا المال تشجيعاً للفنون والآداب وخاصة فرانشسكو جونتزاجا (ت ١٥١٩) الذي تزوج من إيزابلا دست، واستطاع في الحروب الإيطالية أن يحتفظ باستقلال مانتوا بصعوبة وانضم أولاً للبندقية ثم لفرنسا وبعدها للبابا يوليوس ٢.

جونتشروف، إيفان ألكسندروفيتش: (١٨١٢-٩١)، روائي روسي، أشهر رواياته وأهمها «أوبلوموف» ١٨٥٨، يصور فيها حياة روسي من الأعيان يتميز بالكسل وعدم المبالاة والاستكانة والسلبية ويمثل نموذجاً من الروس كان شائعاً في ذلك الوقت. أصبح «أوبلوموف» من الشخصيات المعروفة في الأدب العالمي، كما أنه اشتق من اسمه لفظة «أوبلوموفية» في اللغة الروسية وتعني الصفات التي تمثلها شخصيته.

جونثال دومانجو: نائب أسقف شقوية (١١٨١)، يعد هو ويوحنا بن داود الإسباني أشهر المترجمين في مكتب طليطلة، وكانا يتعاونان معاً، فيملئ يوحنا النص العربي بالإسبانية العامية ويصوغه جونثال باللاتينية، فترجما

١٥٥١، ثم استدعى ١٥٥٦ تحت ضغط الترك. تركه الصلح الذي أبرم ١٥٦٢ بين الترك والنمسا مالكا لتراتسلفانيا، بينما قسمت بقية هنغاريا بين النمسا وتركيا. في ١٦٦٤ أقام ديت (برلمان) تراتسلفانيا المذهب الكلفني ديناً رسمياً للدولة.

جون القسيس: ملك مسيحي أسطوري، كان ملكاً على إمبراطورية فسيحة الأرجاء، وافرة الثراء في آسيا أو أفريقيا. ظهرت هذه الأسطورة في القرن ١٢، وربما قامت أساساً على مملكة إثيوبيا (الحبيشة)، أو إحدى الممالك النسطورية.

جون موريس أمير فلاندا: (١٦٠٤-٧٩)، قائد هولندي، حفيد أخى وليم الصامت. عينته شركة الهند الغربية الهولندية حاكماً على البرازيل (١٦٣٦-٤٣)، فاستحوذ على الشمال الشرقي من البرازيل من البرتغاليين، وأقام ولاية برنامبوكو، وضع خططاً واسعة النطاق لتنميتها، ثم عين قائداً في حرب الثلاثين عاماً والحروب الهولندية بأوروبا.

جون النمساوي: (١٥٤٧-١٥٧٨)، أميرال وقائد إسباني، ابن غير شرعي للإمبراطور شارل ٥. أحرز نصراً بحرياً حاسماً على الأتراك في معركة ليبانتو البحرية. واستولى على تونس، وفي ١٥٧٦ أنفذه أخوه فيليب ٢ إلى الأراضي المنخفضة حاكماً عاماً (١٥٧٦-٧٨) وكانت قد أعلنت العصيان على إسبانيا بزعامة وليم الصامت، ولكن جون لم يحرز انتصارات حاسمة على العصاة.

جون هنري: إحدى شخصيات الأساطير الزنجية في ج أمريكا، وهي شخصية رجل زنجي قوى البنية ألفت عنه شتى الأغاني والقصص الزنجية.

جوناجار: (١) إمارة هندية سابقة بالهند في شبه جزيرة كشيوار، غ الهند، أصبحت منذ ١٩٥٦ جزءاً من ولاية بومباي. (٢) مدينة (ح) ٢٤٨٢٤٠ نسمة، ٢٠٠٨)، العاصمة السابقة للإمارة كانت معقلاً لطائفة الراجبوت حتى القرن ١٥. وهي

عدة كتب لابن سينا والفارابي والغزالي وابن جبير والكندي وغيرهم.

جونثالدي أفيلا، هيل: (ت ١٥٤٣)، فاتح إسباني. فتح نيكاراجوا ١٥٢٢، اغتصب حقوقه فرنسيسكو فرنانديز دي كوردي ١٥٢٤.

جونجلي، قناة: مشروع بأعلى النيل لاستغلال المفقود بالبحر والفيضان على جانبي النهر. يتضمن قناة طولها ٢٠٠ كم من جونجلي إلى ملكال، تزيد هذه القناة تصريف النهر عند ملكال بمقدار ١,٨ مليار متر مكعب في العام.

جونجورا إي أرجوتي، لويس دي: (١٥٧١-١٦٢٧)، آخر الشعراء الكبار في العصر الذهبي الإسباني، درس في سلمقة وأصبح قساً، تميز بالرشاقة والعبقرية، وقد أدت ثقافته المتينة وسرعة بديهته في الشعر إلى مذهب عرف باسمه «الجونجورية». أثر تأثيراً قوياً في الشعر الحديث، استلهم الأساطير وألف في أنواع كثيرة من الشعر، ولكن قصائده الطوال هي أهم ما خلد ذكره.

جوندولتش، إيفان أو جيوفاني جوندولا: (١٥٨٨ - ١٦٣٨)، شاعر كرواتي. ولد في راجوزة (دوبروفنيك) لأسرة أرستقراطية دلماشية، كان صاحب منصب رفيع في المدينة. احتذى بالشعراء الإيطاليين في شعره. أهم أعماله الملحمة الشعرية «عثمان» ١٦٢٦، تدور أحداثها حول الحروب بين البولنديين والأتراك. مشاعره سلافية قوية ويعتبر في طليعة الشعراء السلاف الجنوبيين في عصره.

جونز، (السير) روبرت: (١٨٥٨-١٩٣٣)، جراح بريطاني بعيد الصيت في علاج أمراض العظام والمفاصل وإصاباتنا وإزالة التشوهات الناشئة من مرض شلل الأطفال. أُنعم عليه بلقب «سير» ١٩١٧. أهم مؤلفاته «إصابات المفاصل» ١٩١٥ و «جراحة العظام» (مع ر. و. لوفيت ١٩٢٣).

جونز، هارولد سبنسر: (١٨٩٠-١٩٦٠)، فلكي إنجليزي. عين رئيساً مساعداً بالمرصد الملكي بجريتش

١٩١٣، استعان في الحرب العالمية ١ بمعلوماته عن البصريات وتصميم الآلات في عمله بوزارة التموين الحربي. عين كبيراً للفلكيين بالمرصد الملكي بمدينة الكاب برأس الرجاء الصالح ١٩٢٣. وفي ١٩٢٨ عين رئيساً لبعثة دولية خاصة بتنظيم العمل المتعلق بالتحديد الدقيق للمسافة بين الأرض والشمس. نال ١٩٤٣ الميدالية الذهبية للجمعية الفلكية الملكية التي كان مديراً لها (١٩٣٧ - ٣٩). عمل مديراً للاتحاد الفلكي الدولي (١٩٤٥ - ٤٨). تقاعد ١٩٥٥، ولكنه أصبح سكرتيراً عاماً للمجلس الدولي لاتحادات العلوم (١٩٥٦ - ٥٨). عاون كثيراً من المنظمات بخبرته، ومنها المجلس الاستشاري للسجل السنوي لأحداث العالم من ١٩٥٧ حتى وفاته. أهم مؤلفاته «الفلك العام» ١٩٢٢.

جونزالز مارتينيز، إنريك: (١٨٧١ - ١٩٥٢)، شاعر مكسيكي. تأثر بالشاعر رويين داريو وبالرمزيين الفرنسيين. هاجم حركة التجديد بعد ذهابه ١٩١١ إلى مدينة مكسيكو. وكان من أنصار هذه الحركة في أول حياته. جمع شعره ونشره في ثلاثة مجلدات (١٩٣٨ - ٤٠).

جونزولي، جيلدو: (ح ١٢٤٠ - ٧٦)، شاعر إيطالي أعجب به دانتي وأثنى على شعره. نظم قصائده عن فلسفة الحب، وتمتاز أشعاره بالصور الرائعة والأفكار الفياضة، مما جعلها ذات تأثير كبير في الشعر الغرامي في ذلك الوقت. ترجم شعره إلى لغات عدة.

جونسالفس دياس، آنتونيو: (١٨٢٣-٦٤)، شاعر برازيلي وكاتب من المدرسة الرومانسية، يعرف بقصيدته التي تصور حنينه إلى الوطن والتي مطلعها: «في بلادى نخيل» ويمكن أن تعتبر هذه القصيدة بمثابة النشيد الوطني للبرازيل. له ثلاث مجموعات شعرية أصدرها تباعاً (١٨٤٦ - ٥١). ألف مسرحية «لينور ومندوشا» ١٨٤٧ وجمع معجماً «قاموساً» في لغة بعض القبائل الهندية والأمريكية.

جونستون، ألكسندر كيث: (١٨٠٤-٧١)، جغرافي

جونسون، إيفند: (١٩٠٠ - ٧٦)، روائي سويدي وكاتب قصص قصيرة، بعد أن اشتغل عاملاً في شمال السويد نزح إلى ستوكهلم في ١٩١٩ وبدأ في احتراف الأدب. شهر في خارج السويد بمجموعته الذاتية «قصة أولوف» (١٩٣٤ - ٣٧) التي امتازت بالتفوق في التحليل النفسي الخارق، من أشهر رواياته «العودة إلى إيثاكا» ١٩٥٢. كتب أكثر من ٤٠ مؤلفاً ومجموعة قصصية ويعتبر من أشهر أدباء السويد في القرن العشرين. شارك هاري مارتنسون في جائزة نوبل للأدب ١٩٧٤.

جونسون، بن: (١٥٧٢ - ١٦٣٧)، شاعر وكاتب إنجليزي. من أشهر كتاب عصرى الملكة اليزابيث والملك جيمس ١ اللذين اشتهرا بازدهار الفنون الأدبية، اشتغل في مطلع حياته بالتمثيل، وفي ١٥٩٨ حوكم بتهمة اغتيال أحد الممثلين. وبينما كان في السجن اعتنق المذهب الكاثوليكي، ولكنه ارتد إلى كنيسة إنجلترا. أولى مسرحياته «تغيرت الحالة» التي أخرجت ١٥٩٧ جعلت منه زعيماً من زعماء الكتابة المسرحية. وفي نفس العام ظهرت مسرحية «كل إنسان في مجونه» التي اشترك شيكسبير فيها بالتمثيل، وفي ١٥٩٩ كتب مسرحية أخرى جعل عنوانها «كل إنسان بعيداً عن مجونه» وبعدها كتب مسرحياته الكوميديّة المشهورة مثل «فولبون» ١٦٠٦ و «الكيميائي» ١٦١٠، ومن أشهر مآسيه «سجانس» ١٦٠٣ و «كاتيلين» ١٦١١ وكلها امتدحت في زمانه. أما مسرحياته الأخيرة فقد كشفت عن انهيار مقدرة الفنية. عبر شعره غير المسرحي عن التأثر بالكلاسيكية الجديدة، وهو نفس التأثر الموجود في مسرحياته. من أشهر قصائده الغنائية وأحبها في الوقت الحاضر «أغنية إلى سليا». كان له تأثير كبير في مجموعة من الشعراء الشباب أسموا أنفسهم «جماعة ابن». قال عنه شيكسبير «لم يخلق لعصر واحد بل لكل العصور». نقش على ضريحه في مقبرة وستمنستر «أيها النادر بن جونسون».

جونسون، جيمس: (١٨٧١ - ١٩٣٨)، كاتب أمريكي

و كارتوغرافي اسكتلندي. أخرج كثيراً من الأطلس والخرائط والمعاجم الجغرافية الممتازة منها «الأطلس الوطني للجغرافيا التاريخية والتجارية والسياسية» ١٨٤٣، و «المعجم الجغرافي» ١٨٥٠، ويعرف باسم «معجم جونستون»، و «الأطلس الملكي للجغرافيا الحديثة» ١٨٦١، واصل ابنه ألكسندر كيث جونستون (١٨٤٤ - ٧٩) إدارة المؤسسة التي أنشأها أبوه لنشر الخرائط، وساعد في مسح باراجواي وتوفي بأفريقيا وهو يرأس الجمعية الجغرافية الملكية لبحيرة نياسا.

جونستون، ماري: (١٨٧٠ - ١٩٣٦)، روائية أمريكية. جمعت بين الدقة التاريخية والخيال والرومانسية. من رواياتها «أودري» ١٩٠٢ و «أوقفوا إطلاق النار» ١٩١٢، و «الساهرة» ١٩١٤، و «الآنسة دليسيا الن» ١٩٣٢.

جونسون، أندرو: (١٨٠٨ - ٧٥)، الرئيس ١٧ للولايات المتحدة الأمريكية (١٨٦٥ - ٦٩) عصامي، علّم نفسه. عضو مجلس النواب عن ولاية تينيسي (١٨٤٣ - ٥٣). حاكم ولاية تينيسي (١٨٥٣ - ٥٧) وعضو مجلس الشيوخ (١٨٥٧ - ٦٢). اهتم بإصدار تشريع يكفل للطبقة العاملة أراضي الغرب. أيد الرئيس لنكولن. أصبح نائباً لرئيس الولايات المتحدة ١٨٦٥. شهر به الجمهوريون الراديكاليون في أثناء رياسته بسبب سياسة التعمير في الولايات الجنوبية، وقد أدت بعض تصرفاته إلى محاكمته بوساطة الكونجرس. بيد أنه نجا من الإدانة بأغلبية ضئيلة. أهم ما قام به في أثناء رياسته شراء ألاسكا ١٨٦٧ على يد سيوارد، عاد ١٨٧٥ عضواً بمجلس الشيوخ.

جونسون، إيستمان: (١٨٢٤ - ١٩٠٦)، مصور أمريكي للأشخاص والموضوعات. تأثر بالأساتذة الهولنديين بعد دراسة الفن في لاهاى. عاد ١٨٥٥ إلى أمريكا وأقام بنيويورك. تركز شهرته على مهارته في رسم الأشخاص والموضوعات المنزلية. أهم ما رسمه لوحات للرؤساء: هيز وكليفلند، وهاريسون وبعض كبار الأمريكيين.

زنجى، مؤسس «الاتحاد القومى لتقدم الملونين». من مؤلفاته «تاريخ حياة رجل كان ملوناً» ١٩١٢ و «فى هذا الطريق» ١٩٣٢. أخوه جون روزاموند جونسون (١٨٧٣-١٩٥٤) مغن أمريكي زنجى ومؤلف عدد كبير من الأغاني وصاحب مختارات من أغاني الزنوج الأمريكيين.

جونسون، روستر: (١٨٤٠-١٩٣١)، محرر أمريكى. اشترك فى تحرير «دائرة المعارف الأمريكية» (١٨٧٣-٧٧) و «دائرة المعارف السنوية» (١٨٨٣ - ١٩٠٢) وأسس سلسلة «روائع الأدب الصغيرة» ١٨ جزءاً (١٨٧٥ - ٨٠)، ألف كتباً كثيرة ذات مضمون صحفى.

جونسون، صمويل: (١٧٠٩-٨٤)، كاتب إنجليزى من أبرز الشخصيات الأدبية فى إنجلترا، بخاصة فى القرن ١٨. بدأ حياته الأدبية بقصيدة ساخرة أسماها «لندن» ١٧٣٨، ثم أعقبها بسلسلة من المقالات الأدبية، أشهرها مجموعة صدرت ١٧٥٠ دعمت شهرته ومكانته بفضل ظهور القاموس الذى جمعه للغة الإنجليزية ١٧٥٥. وفى ١٧٦٣ التقى بجيمس بوزويل الذى كتب ترجمة لحياته فيما بعد فى كتابه «سيرة حياة صمويل جونسون»، وقد كان جونسون محدثاً لبقا واسع الاطلاع ترك أثراً كبيراً فى مجتمع عصره. من أشهر مؤلفاته التى تعطينا صورة واضحة لأسلوبه البالغ الاتزان وتفكيره المتميز بالحض على التمسك بالمثل العليا قصة «راسلاس، أمير الحبشة» ١٧٥٩. آخر مؤلفاته القيمة كتاب «حياة الشعراء» (١٧٧٩-٨١) الذى يحوى نقداً بارعاً يلقي ضوءاً على مؤلفات كبار الشعراء الإنجليز الذين تناولهم بالبحث، وإن كان رأيه الشخصى يطنى فى بعض الأحيان ويعد به عن النقد الموضوعى. وأسلوب جونسون يعكس شخصيته بما يميزها من صراحة قاطعة وترفع وتعقيد فى بعض الأحيان. وكان جونسون الأمر الناهى فى القضايا الأدبية فى عصره، كما كان لأرائه الصائبة التزيهة أثر كبير فى بلورة الذوق الأدبى فى ذلك الحين.

جونسون، ليندون بينز: (١٩٠٨ - ٧٣)، الرئيس ٣٥

للولايات المتحدة الأمريكية (١٩٦٣-٦٩)، ولد فى ٢٧ أغسطس بالقرب من ستونوال بتكساس، تلقى علومه بكلية سان مركوس ونال بكالوريوس العلوم ١٩٣٠، وألقى محاضرات فى الخطابة لمدة عامين فى مدرسة هوستن العليا. عمل سكرتيراً للمستتر ريتشارد كليبرج عضو الكونجرس ١٩٣٢ بواشنطن، وهناك انتسب بجامعة جورجتاون لدراسة القانون. عين مديراً لمنظمة الشباب الوطنية بولاية تكساس (١٩٣٥-٣٧). انتخب خمس مرات عضواً فى مجلس النواب منذ ١٩٣٧. انتخب بمجلس الشيوخ عن تكساس منذ ١٩٤١ ثم زعيماً للأغلبية الديمقراطية بالمجلس منذ ١٩٥٥، فكان أصغر من تولى هذه الزعامة فى تاريخ المجلس. اختاره سلفه جون كيندى ليخوض معركة الرئاسة إلى جاتبه ليكون هو نائب الرئيس بعد أن كان أقوى منافسيه كمرشح للحزب الديمقراطى لرئاسة ١٩٦٠. فاز بهذا المنصب ثم خلف كيندى فى منصب الرئاسة عقب اغتياله ١٩٦٣. فاز على جولد ووتر فى انتخابات ١٩٦٤. واجه مشكلات، منها النزاع على قناة بنما، وإرساله قوات لجمهورية الدومينيكان، وانسحاب دى جول من حلف شمال الأطلسى، وقيام الاضطرابات العنصرية، وتورطه فى حرب فيتنام، اتخذ موقفاً مؤيداً لإسرائيل ومعادياً للعرب فى حرب يونيو ١٩٦٧. خلفه ريتشارد نيكسون.

جونكور، إدموند دى: (١٨٢٢-٩٦)، هو وأخوه جول دى جونكور (١٨٣٠-٧٠) من أبناء أسرة جونكور الفرنسية عرفا بحبهما للأدب والفنون واشتغلا بالنقد وكتابة التاريخ وتآليف القصص، ومنها «أمرأة القرن ١٨» و «الآية اليزا» كما أنشأ الأخوان «صحيفة الجونكور» وكان لها فضل كبير فى تقديم صورة واضحة عن الحياة الاجتماعية فى باريس حوالى نصف قرن. وكان الأخوان يكتبان بأسلوب مصقول يتميز بالإيجاز الذى يبالغان فيه أحياناً حتى تصبح كتاباتهما وكأنها برقيات تلغرافية. أوصى إدموند جونكور الأخ الأكبر بإنشاء أكاديمية

جونكور التي ما زالت تقدم سنوياً جائزة عن أحسن قصة.

جونو، آندوش: (١٧٧١-١٨١٣)، قائد فرنسي، خدم تحت قيادة نابليون في إيطاليا ومصر، وقاد الغزو الفرنسي للبرتغال ١٨٠٧. وبذلك بدأ حرب شبه الجزيرة الأيبيرية، أكرهه ولتجتون على الجلاء عن إسبانيا ١٨٠٨، وراقه نابليون إلى رتبة دوق.

جونيفر: انظر: أسطورة آرثر.

جوهانسبرج: مدينة (ح ١٩٨٧٩٤١ نسمة، ٢٠٠٨)، ج الترانسفال، في جمهورية جنوب أفريقيا. أنشئت ١٨٨٦ مستوطنة للتعدين بعد اكتشاف الذهب على السطح. أكبر مدن جنوب أفريقيا، وملتقى للمواصلات، ومركز تجارى. المركز الصناعى لمنطقة وتوترزاند، بها جامعة وتوترزاند التي أنشئت ١٩٢١، ومن أهم صناعاتها صقل الماس، والبلاستيك والكيميائيات والأسمت والأدوات الكهربائية والورق والجمعة والأغذية المحفوظة.

جوهر: مصطلح فلسفى، يعنى فى الفلسفة الإسلامية ما كان يعنيه فى الفلسفة اليونانية، وهو أنه ما يقوم بذاته ولا يفترق إلى غيره ليقوم به، بخلاف العرض الذى يفترق إلى غيره ليقوم به. فالجسم جوهر يقوم بذاته، واللون عرض لا قيام له إلا بالجسم، وهذا يعنى أن الجسم باعتباره جوهرًا ثابت، وأن اللون باعتباره عرضًا متغير. ويطلق الجوهر على الجسم، والهيولى، والصورة، والنفس، والعقل. وهذا يعنى أن الجوهر إما أن يكون مجرداً أو غير مجرد، وإن كان المجرد يتعلق بغير المجرد، كتعلق النفس بالبدن. ومن الجوهر ما هو روحانى بسيط، كالعقول والنفوس المجردة، ومنه ما هو جسمانى بسيط، كالعناصر، ومنه ما هو مركب فى الأذهان لا فى الأعيان، كالماهيات الجوهرية المركبة من الجنس والفصل، ومنه ما هو مركب فى الأعيان كالأجسام التى تتمثل ماهياتها العقلية تمثلاً حسيًا فى أفراد الكائنات المتكثرة فى عوالم الحيوان والنبات والجماد. ويستعمل المتكلمون (انظر: علم الكلام)

المسلمون الجوهر الفرد للدلالة على الجوهر البسيط، وهو الجزء الذى لا يتجزأ. والقائلون بالجوهر الفرد منهم يرون أن العالم مؤلف من جواهر فردة، بعضها ذرات روحية، وبعضها ذرات مادية، بخلاف ما يراه الفلاسفة من أن العالم مؤلف من هيولى وصورة. ولا يصح، عند علماء التوحيد من القائلين بالجوهر الفرد، أن يطلق على الله أنه جوهر لأن من الجوهر ما هو جسم، ولا أن يطلق عليه أنه جوهر فرد، لأن هذا الجوهر الفرد جزء لا يتجزأ من الجسم. وتعالى الله عن أن يسمى بأى من الاسمين الدالين على أشياء هى أجسام أو أجزاء من أجسام. وللفلاسفة والمتكلمين المسلمين كتب مستفيضة فى الجوهر وما يتصل به من مشكلات منطقية وطبيعية وميتافيزيقية، مثل كتاب الأشعرى «مقالات الإسلاميين»، وكتاب الباقلانى «التمهيد»، وكتاب بينيس «مذهب الذرة عند المسلمين»، وكتاب ابن سينا «النجاة»، وكتاب الغزالى «مقاصد الفلاسفة».

جوهر الصقلى: (٩٣٠٦-٣٨١ هـ / ٩٩١٨-٩٩١ م)، قائد فاطمى ربه المعز لدين الله واختصه بين مواليه وجعله وزيراً، عينه قائداً لجيوشه فى حملة أرسلها إلى ناهرت وأخرى إلى فاس. نصبه المعز قائداً لحملة فتح مصر (٣٥٨ هـ / ٩٦٩). استولى جوهر على الإسكندرية وواصل زحفه إلى الجيزة فوقعت فى يده (١٧ شعبان ٣٥٨ هـ / ٦ يولية ٩٦٩) ودخل الفسطاط وتم عقد الصلح بين المصريين والفواطم. أسس مدينة القاهرة لتكون مقراً للفاطميين ومركزاً لنشر دعوتهم الدينية، وشيد قصرًا للخليفة المعز لدين الله الفاطمى وبنى الجامع الأزهر (٣٥٩ - ٣٦١ هـ / ٩٧٠ - ٩٧٢) وأقيمت الصلاة فيه لأول مرة (٧ رمضان ٣٦١ هـ / ٢٢ يونية ٩٧٢). تولى جوهر قيادة الجيش الفاطمى للقضاء على أفتكين والحسن القرمطى الملقب بالأعصم زعيم القرامطة بالشام (٣٦٦ هـ / ٩٧٦) ووطد سلطان الفواطم فيها. عاد إلى مصر (٣٦٩ هـ / ٩٧٦) حيث توفى بالقاهرة ودفن بالقرافة الكبرى.

جوهور: ولاية (١٩٠٦٢ كم^٢، ح ٣٣٠٠٠٠٠ نسمة، ٢٠٠٧)، عند الطرف الجنوبي لشبه جزيرة الملايو في مواجهة سنغافورة. عاصمتها جوهور بهرو (٨٧٦٠٣٣ نسمة، ٢٠٠٦). تغطي أرضها الغابات الكثيفة وأشجار المطاط. بها مناجم الحديد وجعلت محمية بريطانية ١٩١٤. كان يحكمها سلطان ولم تندمج في اتحاد الملايو إلا في ١٩٤٨.

جور، جون: (ت ١٤٠٨)، شاعر إنجليزي، عاصر الكاتب الكبير تشوسر، وكان صديقاً له. مؤلف مجموعة من القصص الشعرية عن «الخطايا السبع» ١٣٩٣ وله قصائد أخرى بالإنجليزية والفرنسية واللاتينية.

جوون، يعقوب: (١٩٣٤ -)، ضابط ورئيس جمهورية نيجيريا (١٩٦٦-٧٥) ولد في إحدى قرى نيجيريا الشمالية، والتحق بإحدى مدارس البعثات التبشيرية. جند بالجيش في الثامنة عشرة، وتدرّب بالكلية العسكرية الملكية في ساندهرست بإنجلترا. التحق بالجيش النيجيري ١٩٦٠، ثم بقوات الطوارئ التابعة للأمم المتحدة بالكيفو (نوفمبر ١٩٦٠ - يونية ١٩٦١)، عمل تحت قيادة القائد البريطاني ويلبي ونائبه الجنرال أجويو - ايرونسي، أصبح رئيساً لأركان حرب الجيش بعد تولي أجويو - ايرونسي الحكم في ١٩٦٦. تولى مقاليد السلطة في نيجيريا (يولية ١٩٦٦) عقب انقلاب عسكري أطاح بالرئيس أجويو - ايرونسي، وأصبح قائداً عاماً للجيش ورئيساً للمجلس العسكري الوطني. وعمل على إعادة الحكم الفيدرالي في نيجيريا، كان رئيساً لمنظمة الوحدة الأفريقية (١٩٧٣-٧٤). أطاح به انقلاب عسكري ١٩٧٥.

جويو، فرانشيسكو هوزيه دي: (١٧٤٦-١٨٢٨)، فنان إسباني ولد بجوار سرقسطة (ساراجوسا)، استرعى اهتمام البلاط بلوحاته عن الحياة الشعبية، وعمل مصوراً لشارل الثالث والرابع، فأتج صوراً تتسم بالصدق والواقعية. صور أكثر عظماء مدريد، ومنهم دوقه ألبا. من أشهر أعماله: «الأمثال» و«ويلات الحرب»،

الجوهري: (ت ١٠٠٨)، إسماعيل بن حماد، لغوي. ولد بفاراب بالتركستان ومات بفسابور، وتعلم ببلدته وبيغداد، عاش بدو العراق والشام والحجاز، وأخذ عن خاله الفارابي، والفارسي والسيرافي ثم عاد إلى خراسان وأقام بدامغان، ففسابور. واشتغل بالتدريس والتأليف فيها. خطر له أن يجرب الطيران، فربط بذراعيه مصراعاً باب، وألقى بنفسه من منزله أو المسجد، فهو صريعاً. تبحر في اللغة والأدب والكلام والأصول. ألف: «العروض» و«مقدمة في النحو» و«تاج اللغة وصحاح العربية» وعليه تقوم شهرته، وهو معجم جمع فيه ما صح عنده من ألفاظ ومعان واستعمالات عربية، وعنى فيه بضبط الألفاظ بالعبارة خوف التصحيف، وأكثر فيه من التوجيهات النحوية والصرفية، حتى وصف «بأنحى اللغويين»، ورتبه حسب الحروف الأصول وحدها، معتبراً الحرف الأخير أولاً، فالأول ثانياً، فالحروف الوسطى. واستعار هذا الترتيب من «ديوان الأدب» للفارابي، ولكن الدارسين ظنوه مبتكره. لقي الكتاب عناية كبيرة من اللغويين، فألفوا حوله كثيراً من النقد، والحواشي، والتكمالات.

الجوهري، إبراهيم: (ت ١٧٩٦؟)، كان كاتباً لمحمد بك أبو الذهب ثم رئيساً للكتاب في عهد إبراهيم بك شيخ البلد. كان يكلف الخطاطين بخط الكتب الكنسية على نفقته الخاصة لكي يهديها إلى الكنائس والأديرة. واستصدر الفتوى بترميم ما تهدم من الكنائس والأديرة، وحصل على ترخيص ببناء الكنيسة الكبرى بالأزبكية. وتولى أخوه جرجس الجوهري (ت ١٨١٠) بناءها بعد وفاته. تولى إدارة الأعمال الكتابية في أواخر حكم المماليك وأوائل حكم محمد علي. وكان مساعداً لأخيه إبراهيم في رئاسة دواوين إبراهيم بك ومراد بك. نال حظوة عند محمد علي، ولكنه عاد فغضب عليه وأبعده إلى الوجه القبلي حيث عاش هناك أربع سنوات، ثم أذن له بالعودة. شارك أخاه إبراهيم في تعمير الكنائس والأديرة ووقف العقارات عليها. له صورة تمثله بدار الآثار بفرساي في القاعة الشرقية.

في ١٩٨٥ خلفه ديزموند هويتى الذى عدل تدريجياً عن الخط الاشتراكي. خسر هويتى فى انتخابات الرئاسة ١٩٩٢ وفاز فيها تشيدى چاجان وهو رئيس وزراء ماركسى سابق. توفى ١٩٩٧ وتولى صامويل هندز الرئاسة وأصبحت چانيت چاجان، أرملة الرئيس الراحل، رئيسة وزراء جويانا. ثم رئيساً للجمهورية. استقالت فى ١٩٩٩. خلفها بارات جاغديو.

جويت، بنجامين: (١٨١٧-٩٣)، بحاثة إنجليزية وقس أنجليكاني ورئيس كلية باليول بجامعة أكسفورد، (١٨٧٠-٩٣). أحد كبار التربويين الذين تفخر بهم إنجلترا، لاقت ترجماته لمحاورات أفلاطون شهرة كبيرة.

جويت، سارة أورنى: (١٨٤٩-١٩٠٩)، روائية أمريكية، امتازت قصصها بتصوير منطقة مين. من مؤلفاتها «طبيب القرية» ١٨٨٤ و «العاشق المحافظ» ١٩٠١. نشرت قصائدها ١٩١٦.

جويتشاردينى، فرانيسكو: (١٤٨٣-١٥٤٠)، مؤرخ وسياسى إيطالى. خدم فى حكومة فلورنسا وعينه البابا ليون ١٠ فى خدمته. يعد مؤلفه عن تاريخ إيطاليا من (١٤٩٢-١٥٣٤) فترة الحروب الإيطالية - من روائع المؤلفات التاريخية فى عصر النهضة. انتقد السياسة البابوية فى إيطاليا.

جويدو رينى: (١٥٧٥-١٦٤٢)، مصور إيطالى، ولد قرب بولونيا. عمل مع كاراتشى. قام ١٦٠٠ بأولى رحلاته العديدة إلى روما، حيث أصبح منافساً لكارافاجيو. كانت له مكانة كبيرة فى القرنين ١٧ و ١٨. من أشهر لوحاته «أوروبا» و «توبة المجدلية».

جويدى، أجناتىوس: (١٨٤٤-١٩٣٥)، مستشرق إيطالى. تخرج فى جامعة روما ودرس فيها، ودعى ليحاضر فى الجامعة المصرية القديمة. من آثاره «دراسات عن النص العربى لكتاب كليلة ودمنة» (روما ١٨٧٣) ومحاضرات عن «بلاد العرب قبل الإسلام» (باريس ١٩٢١)، نشر كتاب «الأفعال» لابن القوطية

و«مصارعة الثيران». اعتكف فى بيته فى سن السبعين، وملاً جدرانه بلوحاته العديدة، وقضى سنواته الأخيرة فى بوردو. يعد أعظم فناني عصره، وتحتل أعماله متاحف أمريكا وأوروبا.

جويار، ستانسلاس: (١٨٢٤ - ٨٤)، مستشرق فرنسى تولى التدريس بالكوليج دى فرانس. من آثاره «بحث عن صياغة جمع التكسير فى العربية»، و «نبد متعلقة بمذهب الإسماعيلية»، و «نظرية جديدة فى العروض العربى» وبحث فى صلاح الدين، وترجمة رسالة فى القضاء والفدر للسمرقندى، وجغرافية الإدريسى.

جوياش: ولاية (٦٤٢٠٩٢ كم^٢، ح ٥٧٣٠٧٥٣ نسمة، ٢٠٠٦)، وسط البرازيل. عاصمتها جويانيا (ح ١٢٤٧٥٢٥ نسمة، ٢٠٠٨)، هضبة تنحدر منها بعض روافد الأمازون وبارانا.

جويان، نيكولاس: (١٩٠٤-٨٩)، شاعر كوبي، يتميز بالعنصرية. قدم الفن الزنجى فى مختلف صوره فى أشعاره التى تمتاز بموسيقيتها وصورها الحسية. حصل على جائزة لينين للسلام ١٩٥٤.

جويانا: (جمهورية جويانا التعاونية) (٢١٤٩٦٩ كم^٢، ٧٥١٢٢٣ نسمة، ٢٠٠٧)، جمهورية شق أمريكا الجنوبية. عاصمتها جورجتاون. تحدها سورينام من الشرق، والبرازيل من الجنوب وفنزويلا من الغرب، غالبية السكان من الهنود والزنوج وبعضهم بيض. تكثر بها الغابات، وتشتهر بكثرة مساقط المياه الرائعة الجمال. أهم صادراتها السكر والروم والأرز والخشب والذهب والالماس (من حقول مازارونى الغنية والبوكسيت. تنازعها البريطانيون والهولنديون والفرنسيون وأكث إلى بريطانيا ١٨١٥. وأدى اكتشاف الذهب بها إلى توسع الاستعمار البريطانى والنزاع مع فنزويلا بشأن الحدود. ظلت مستعمرة بريطانية حتى ١٩٦٦ عندما أصبحت دولة مستقلة فى الكومنولث البريطانى وانضمت للأمم المتحدة. أعلنت جمهورية ١٩٧٠ فى رئاسة فوربس بورنهام الذى اتبع سياسة اشتراكية. وعند وفاته

والتجربة وأن يستفيد من الأسطورة والرمز، ويهتج مجرى الشعور أو تيار الوعي. أما روايته «يوليسس»، التي كتبها (١٩١٤-٢١) في زيورخ وباريس فقد نشرت تبعاً في إحدى المجلات الأدبية لعدم تمكن جويس من الحصول على ناشر حتى ظهرت في باريس ١٩٢٢، ثم برزت أهميتها للعالم، فقد هجر جويس فيها الشكل المألوف في كتابة القصة، وأظهر فيها براعة لغوية فائقة، كما تميزت الرواية باستعارة جويس من اللغات الأخرى، ويتنوع الأسلوب حسب حالة الأشخاص (ومنهم ستيفن ديدالوس، وليوبولد بلوم، وزوجته مولي بلوم)، إذ استخدم جويس طريقة مجرى الشعور والمونولوج الداخلي كما استخدم الرموز الدينية والأسطورية والمجازية. ومن أهم قصصه التي من هذا القبيل قصة «فنانز ويك» ١٩٣٩. وتأثير جويس على كتاب القرن ٢٠ لا جدال فيه، ولو أن الذين اقتفوا أثره بدقة أو حاكوا أسلوبه محاكاة محكمة لم يكونوا كثيرين. جويس، قسطنطين: (١٨٠٥-٩٢)، رسام فرنسي ولد بهولندا، صحب بيرون إلى اليونان مشاركين في تحريرها من الأتراك ١٨٢٤. نشرت رسومه لأول مرة في مجلة «لندن نيوز».

جويسوى: انظر: هوهيهوت.

جوين، إلينور: (١٦٥٠ - ٨٧)، ممثلة إنجليزية، كانت بائعة برتقال في المسرح الملكي، ثم ظهرت لأول مرة في دورى لين في مسرحية درايدن «الإمبراطور الهندي» ١٦٦٥، عرفت بفكاهتها في الأدوار الكوميديّة. صارت عشيقة للملك شارل ٢ في ١٦٦٩، وولدت له ولدين صار أحدهما دوق سنت ألبانز.

الجوينى، أبو المعالى: انظر: إمام الحرمين.

جوين: إقليم ومقاطعة قديمة، ج غ فرنسا، عاصمتها التاريخية بوردو، ومرادفة لأكويتين حتى حرب المائة عام. وقع معظمها تحت حكم إنجلترا (١١٥٢ - ١٤٥٣) وكانت في القرنين ١٧ و ١٨ تتكون من مديريات الجيروندي، والدوروني، ولوت، ولوت إيه -

وشرح ابن هشام على قصيدة «بانت سعاد» وأعد فهرساً لكتاب الأغاني، وآخر لأسماء الشعراء في «خزانة الأدب».

جويرية: (ت ٦٧٦)، بنت الحارث بن أبي ضرار من خزاعة. إحدى زوجات النبي ﷺ. تزوجها قبله مسافع ابن صفوان وقتل يوم المريسيع (٦ هـ) فسييت مع بنى المصطلق، وكان أبوها سيد قومه في الجاهلية، فافتداها ثم زوجها لرسول الله ﷺ. كان اسمها برة فسمّاها النبي ﷺ جويرية، عرفت بأدبها وفصاحتها، روى لها البخارى ومسلم سبعة أحاديث، توفيت بالمدينة عن ٦٥ عاماً تقريباً.

جويس، جيمس: (١٨٨٢-١٩٤١)، روائي أيرلندي، ومن كبار الشخصيات الأدبية في الأدب العالمي. ولد في دبلن، وتعلم بالمدارس اليسوعية، وتخرج في جامعة دبلن. قطع صلته ببلدته ونشأته الكاثوليكية، وعاش متقلداً بين إيطاليا، وسويسرا، وفرنسا حيث كان يكتب مؤلفاته في جو من البؤس والفقر، ولم يعد إلى أيرلندا إلا عندما كانت والدته تحتضر ١٩٠٤. وهناك أمضى شهوراً قليلة تعيسة يدرس في إحدى المدارس، وفي تلك السنة التقى بالمرأة التي أصبحت زوجته، ورحلا في نفس العام إلى دول أوروبا. كانت أول مؤلفاته ديوان من الشعر بعنوان «موسيقى الحجر» ١٩٠٧ الذي أكسبه بعض الشهرة زادت بعد نشر مجموعة أشعاره ١٩٣٧. لم يعتبر شعره على العموم إضافة في الأدب، وإنما نثره هو الذي اعتبر كذلك، ومنه «قصص في دبلن» ١٩١٤ (ترجم إلى العربية) الذي عثر على ناشر له بصعوبة بالغة لاحشوا الكتاب على أسماء حقيقية تمس بعض الأشخاص والأماكن والهيئات، ثم نشر روايته «صورة الفنان في شبابه» ١٩١٦ التي صور فيها شباب ستيفن ديدالوس (وهو جيمس جويس نفسه ولكنه أيضاً الفنان العالمي)، ولقد تميزت بالمعاني العميقة والحبكة الروائية الدقيقة مما جعلها من أعظم الأعمال الأدبية. فقد حاول جويس فيها أن يكشف عن جميع مستويات العقل

١٩٨٣ ثم عمدة لشنغهاي ١٩٨٥ وعضواً في المكتب السياسي الصيني ١٩٨٧.

جيب: فراغ في الجسم مملوء عادةً بالهواء أو الدم. والجيوب الأنفية فراغات مبطنة بغشاء مخاطي في عظام الوجه تتصل بممرات بتجويف الأنف وقد تساعد في تدفئة وترطيب هواء الشهيق. انظر: التهاب الجيوب الأنفية.

جيب، هاملتون ألكسندر روسكين: (١٨٩٥ - ١٩٧١)، مستشرق إنجليزي. تعلم في مدرسة اللغات الشرقية بلندن ونال درجة الاستاذية ببحث عن «الفتوحات العربية في آسيا الوسطى» (لندن ١٩٢٣). تولى منصب أستاذ اللغة العربية بجامعة أكسفورد، ثم انتقل إلى جامعة هارفرد في الولايات المتحدة. له عناية خاصة بدراسة الإسلام المعاصر والأدب العربي المعاصر ومن كتبه «إلى أين يسير الإسلام؟» (لندن ١٩٣٢)، و «اتجاهات حديثة في الإسلام» (شيكاغو ١٩٤٧)، و «المجتمع الإسلامي والغرب» (بالاشتراك مع هارولد بون - لندن ١٩٥٠).

جيبس، جوسيا ويلارد: (١٨٣٩ - ١٩٠٣)، فيزيقي، رياضي أمريكي، أستاذ الفيزيكا الرياضية بجامعة ييل ١٨٧١. أسهم في ميدان الديناميكا الحرارية، جمعت مذكراته العلمية بعد وفاته وظهرت مجموعة أعماله ١٩٢٨.

جيبس، جيمس: (١٦٨٢ - ١٧٥٤)، معماري إنجليزي. من أشهر أعماله كنيسة سان ماري لى ستراند (١٧١٤-١٧) وسان مارتن (١٧٢١-٢٦). قام أيضاً بأعمال رائعة في جامعتي أكسفورد وكمبريدج.

جيبيل، كلارك: (١٩٠١-٦١)، ممثل أمريكي. كان ممثلاً مسرحياً ثم انتقل إلى السينما ١٩٣٠. ظهرت قدرته في كثير من الأفلام المعروفة، مثل «ثورة على السفينة باونتي». و «ساراتوجا»، و «ذهب مع الريح».

جيبوتي: جمهورية (٢٢٠٠٠ كم^٢، ٤٩٦٣٧٤ نسمة، ٢٠٠٧)، ق أفريقيا على خليج عدن، عاصمتها جيبوتي. تحدها إثيوبيا من الشمال والغرب وجمهورية

جارون وأفرون الحالية أي أقاليم بوردو وأجن وبيريجور وكيرسي وروبرج.

جياكومتي، ألبرتو: (١٩٠١ - ٦٦)، نحاس سويسري الأصل، عاش في باريس وتأثر بتعبيرات الفنون الأفريقية، والفن المصري القديم، ثم خلس إلى معالجة المطلق والجوهر، وتأكيد أبدية الشكل في عالم الفراغ.

جيانا: منطقة، ش ق أمريكا الجنوبية، يحيط بها تقريباً حوض نهر الأورينوكو، وحوض الأمازون والمحيط الأطلنطي. الشريط الساحلي الضيق ممطر وحار، أما المنطقة الداخلية الشاسعة، وأغلبها غير مستغل فتشمل مرتفعات جيانا ومنطقة السافانا والغابات الشاسعة الممطرة. وتتضمن منطقة جيانا ج ق فنزويلا وجزءاً من شمال البرازيل فضلاً عن ثلاث وحدات سياسية معروفة باسم جيانا أولاها جيانا البريطانية في أقصى الغرب، انظر: جويانا، وجيانا الهولندية في الوسط، انظر: سورينام وجيانا الفرنسية في أقصى الشرق. نزل الهولنديون بالمنطقة ١٦١٦ وتبعهم الإنجليز ١٦٣٠ ثم الفرنسيين ١٦٤٣، وتداولتها أيديهم في أثناء الحروب الاستعمارية التي دارت بينهم حتى أقر مؤتمر فيينا ١٨١٥ تقسيمها بين الدول الثلاث.

جيانا الفرنسية: قسم إداري فيما وراء البحار يتبع فرنسا (٨٣٥٣٤ كم^٢، ح ٢٠٩٠٠٠ نسمة، ٢٠٠٧)، على الساحل الشرقي لأمريكا الجنوبية. عاصمتها كاي. تحدها سورينام في الغرب والبرازيل في الشرق والجنوب. استوطنتها الفرنسيون ١٦٠٤، وكانت تستخدم منفى في عهد الثورة الفرنسية ونابليون ٣ ثم تحررت من صفتها كمستعمرة للنفي والعقاب بعد الحرب العالمية ٢. صارت قسماً إدارياً فيما وراء البحار ١٩٤٧. من حاصلاتها الذهب والبن والكافور والماشية.

جيانج زي من: (١٩٢٦ -)، سكرتير عام الحزب الشيوعي الصيني (١٩٨٩-٢٠٠٢) ورئيس الصين (١٩٩٣-٢٠٠٣) كان مهندساً وأصبح وزيراً للصناعة في

منتصب القامة. يعيش في تجمعات عائلية وهو وحيد الزوجة.

جيبون، إدوارد: (١٧٣٤ - ٩٤)، مؤرخ إنجليزي. قضى طفولة سقيمة ولم يدرس دراسة منظمة، ولكنه كان نهماً في قراءاته. تعلم بأكسفورد ولوزان. قام بزيارة لروما أمدته بفكرة تأليف كتابه الضخم الخالد «تاريخ تدهور الإمبراطورية الرومانية وسقوطها» الذي ظهر في ستة مجلدات (١٧٧٦ - ٨٨) فحظي على الفور بالثناء والانتشار. كان شكل جيبون غير الوسيم مثاراً للسخرية بين الأوساط العالية التي غشيتها. قابل بالسخط والاستنكار الثورة الأمريكية، ولكنه أظهر رضاه عن الثورة الفرنسية، كتب سيرة ذاتية.

جيبونز، أيجيل هوبر: (١٨٠١ - ٩٣)، داعية من دعاة تحرير العبيد الأمريكيين ومحسنة، ولدت في فيلادلفيا وهي ابنة إيزاك تاتم هوبر، وكان لها نشاط كبير في تحقيق إصلاحات كثيرة، وخاصة في تحسين ظروف الحياة داخل السجون. وفي ١٨٣٣ تزوجت من جيمس سلون جيبونز (١٨١٠ - ٩٢)، وهو من رجال البنوك وقد شاركها بعد الزواج في نشاطها الخيري، وكان كلاهما من دعاة تحرير العبيد وإلغاء الرق، ومن ثم غدا بيت «جيبونز» بمدينة نيويورك ملجأ للعبيد الآبقين. كتب جيمس جيبونز عدة كتب في الشؤون المالية.

جيبيرتي، لورنزو: (ح ١٣٧٨ - ١٤٥٥)، نحات من فلورنسا، فاز في مسابقة تصميم الأبواب البرونزية في معمدانية فلورنسا ١٤٠١، تبرز لوحات الأبواب الشمالية والجنوبية مشاهد من سيرة المسيح والعهد القديم.

جيتري، لوسيان جرمان: (١٨٦٠ - ١٩٢٥)، ممثل فرنسي، درس في كونسرفاتوار باريس، وظهر لأول مرة في مسرحية «غادة الكاميليا» في مسرح الجيمينز. ومثل ٩ سنوات في مسرح مايكل في سنت بطرسبرج، وعاد إلى باريس ليصبح مخرجاً وممثلاً في الكوميدي فرانسيز ١٩٠٢، وفي مسرح النهضة (١٩٠٢ - ٩). من أوائل المؤيدين للنزعة الواقعية في الدراما، ويعتبر من أعظم

الصومال من الجنوب وخليج عدن من الشرق. المناخ صحراوي حار، وتقوم بها زراعة قليل من القطن والبلح والتبغ. يعتمد الاقتصاد أساساً على ميناء جيبوتي. تصدر الجلود والماشية والبن. السكان مسلمون ويتكونون من قبيلة العيسى (ترتبط بجمهورية الصومال) وقبيلة العفر وهي الأكثر عدداً (ترتبط مع إثيوبيا). استولت فرنسا على مدينة أوبوك الساحلية بمقتضى معاهدات عقدتها مع زعماء قبيلة الدنكان ١٨٦٢، ثم ضمت إليها الإقليم كله وأنشأت المستعمرة ١٨٩٦. أصبحت عضواً في مجموعة الدول الفرنسية ١٩٥٨. قامت حركات قومية تنادي بالاستقلال ١٩٦٦. وفي مارس ١٩٦٧ أجرى استفتاء لتقرير المصير وفضل السكان تبعيتهم لفرنسا. وأطلقت فرنسا على الإقليم اسم الإقليم الفرنسي للعفر والعيسى ١٩٦٧ وكان يسمى الصومال الفرنسي قبل ذلك. حصلت على استقلالها في يونية ١٩٧٧ وتولى حسن جوليد رئاسة الجمهورية وأقام دولة الحزب الواحد في ١٩٨١. تأثرت جيبوتي بالحروب في الدول المجاورة، إثيوبيا والصومال، وأجريت انتخابات محدودة متعددة الأحزاب في ١٩٩٢. انضمت للأمم المتحدة وجامعة الدول العربية. فاز اسماعيل عمر جيله في انتخابات الرئاسة (أبريل ١٩٩٩) خلفاً لحسن جوليد.

جيبوتي: مدينة (ح ٥٩٦٣٩٦ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة جمهورية جيبوتي، وميناء على مدخل خليج عدن. أنشأها الفرنسيون (١٨٨٨ - ٩٢)، وصارت عاصمة للصومال الفرنسي (١٨٩٢ - ١٩٤٥). حدثت بها اضطرابات عنيفة بعد استفتاء الإقليم ١٩٦٧ بأن تظل مرتبطة بفرنسا، تدهور النشاط في الميناء في أعقاب إغلاق قناة السويس ١٩٦٧.

جيبون: أصغر القردة العليا الشبيهة بالإنسان (من الجنسين هيلوباتس وسمفالانجاس (Hylobates and Symphalangus)، يعيش جنوب شرقي آسيا وجزر الهند الشرقية. وللجيبون جسم رشيق وذراعان طويلتان ويتنقل بين الأشجار بسرعة وخفة، ويمشي على الأرض

شأنه أو تخفض، ولن يحفل العالم بما نقوله فى هذا المكان إلا قليلاً، ولن يذكر منه شيئاً بعد وقت وجيز. ولكنه سيذكر على مدى الأيام ما فعله هؤلاء الأبطال فى هذا المكان، وحري بنا نحن الأحياء أن نكرس هنا جهودنا للعمل الذى لم يكمل بعد والذى اضطلع به فى نبل أولئك الذين حاربوا فى هذه البقعة. حري بنا أن نكرس حياتنا للعمل الجليل الذى لا يزال يواجهنا، وأن نستلهم من هؤلاء الموتى المبجلين روح التفانى لهذه القضية التى سكبوا فى سبيل إنجازها آخر قطرة من دمائهم، فلنوطد عزمنا الصادق على أن هؤلاء الموتى لم يموتوا عبثاً. وأن هذه الأمة ستولد برعاية الله ولادة جديدة، قوامها الحرية وأنه لن تزول من هذه المعمورة حكومة للشعب يديرها الشعب لخير الشعب».

جيتسبرج، معركة: (يونية - يولية ١٨٦٣)، فى الحرب الأهلية. بعد الانتصار فى شانسلورزفيل شرع القائد لى فى الهجوم الثانى على الشمال عبر وادى شانندوا، وفى شمبرزبرج علم بأن جيش بوتوماك يتركز شمال بوتوماك. التقى الجيشان غرب جيتسبرج وكانت هزيمة القوات التعاهدية نقطة التحول فى الحرب.

جيتسكيل، هيو تود تيلور: (١٩٠٦-٦٣)، أحد زعماء حزب العمال البريطانى، معتدل النزعة، اقتصادى، علم فى جامعة لندن فى أثناء الحرب العالمية ٢. انضم إلى حزب العمال ١٩٢٦، انتخب نائباً فى البرلمان ١٩٤٥. تقلد عدة مناصب وزارية (١٩٤٧-٥١). خلف كلمنت آتلى رئيس الحزب ١٩٥٥ بعد اعتزاله السياسة. له مؤلفات فى التعايش السلمى.

جيتسهيد: مدينة (ح ٧٦٣٩١ نسمة، ٢٠٠٨)، بكونتية تاين آند ويرش ق انجلترا، على نهر تاين مقابل نيوكاسل التى تتصل بها بعدة جسور. تقوم بصناعة القاطرات وأعمال السكك الحديدية وبناء السفن والصناعات الزجاجية والحديدية والكابلات والكيميائيات. تقع بالقرب منها مناجم للفحم ومحاجر لصنع حجر المسن.

الممثلين على المسرح الفرنسى. ابنه ساشا جيترى (١٨٨٥ - ١٩٥٧)، ممثل ومؤلف مسرحى من أبرز المؤلفين الفرنسيين، ممتاز تمثيلياته بالفطنة، ومنها «نونو» ١٩٠٥، و «جان لافونتين» ١٩٢٢، و «موزارت» ١٩٢٥، ظهر فى مسرحياته، وأخرج ومثل فى الأفلام السينمائية، أفضلها «قصة مخادع» ١٩٣٧، و «لألى التاج» ١٩٣٨. قبض عليه بتهمة التعاون مع النازى ١٩٤٥، وأفرج عنه ١٩٤٦.

جيتسبرج: مدينة أمريكية (ح ٨٢٠٢ نسمة، ٢٠٠٨)، ج ولاية بنسلفانيا، تأسست ١٧٨٠، سميت باسم الجنرال جيمس جيتس، بها كلية جيتسبرج ومركز بحوث العقيدة اللوثرية وحديقة جيتسبرج الحرية القومية حيث وقعت إحدى معارك الحرب الأهلية (انظر: جيتسبرج، معركة). ألقى بها أبراهام لنكولن خطبة جيتسبرج ١٩ نوفمبر ١٨٦٣ عند تدشين المقبرة العسكرية القومية.

جيتسبرج، خطبة: ألقاها أبراهام لنكولن فى ١٩ نوفمبر ١٨٦٣ لتدشين مقبرة عسكرية قومية بأرض معركة جيتسبرج فى الحرب الأهلية. من أشهر الخطب الحديثة التى يكثر الاستشهاد بها. قال فيها: «منذ ثمانية من العقود وسبع من السنين أنجب أبائنا على ظهر هذه القارة أمة جديدة. نشأت على الحرية وكرست حياتها للمبدأ الذى ينادى بأن الناس خلقوا سواسية وها نحن مشتبكون فى حرب أهلية عظيمة، هى محك اختبار لما إذا كانت هذه الأمة أو أية أمة أخرى نشأت نشأتها وكرست حياتها لمبدأنا يمكننا أن تعمّر طويلاً. وها نحن أولاً نجتمع فى ساحة معمرة عظيمة من معامع هذه الحرب، وقد جئنا لنكرس شطراً من أرضها ليكون راحة أبدية لأولئك الذين ماتوا كى تحيا أمتهم، فجدير بنا أن نقابل بذلهم بهذا الصنيع. ولكنه بمعنى أوسع ليس فى مقدورنا أن ندشن، وليس فى مقدورنا أن نكرس هذه الأرض، لأن المقاتلين الصناديد الأحياء منهم والأموات الذين خاضوا غمار الحرب قد قدسوها بدمائهم على نحو أجل كثيراً مما يمكن لقوتنا الضئيلة أن ترفع من

في سياسة فرنسا الاستعمارية. ترجمت أكثر رواياته إلى الإنجليزية وترجمت «أديب» إلى العربية. ترجم جيد عن طاغور وشيكسبير وبليك ترجمات ممتازة. نال جائزة نوبل في الأدب ١٩٤٧. له ترجمة ذاتية «إذا مات» ١٩٢٦ و «يومياته» ١٩٣٩.

جيدنجر، فرانكلين هنري: (١٨٥٥ - ١٩٣١)، عالم اجتماعي أمريكي. ولد بولاية كونيتيكت وتخرج في كلية يونيون، وصار أستاذاً لعلم الاجتماع بجامعة كولمبيا ١٨٩٤. يقوم تفسيره للظواهر الاجتماعية على مبدأ «وعى النوع»، شجع الدراسات الإحصائية في علم الاجتماع. أهم كتبه «مبادئ علم الاجتماع» ١٨٩٦، و«الديمقراطية والامبراطورية» ١٩٠٠، و«الدراسة العلمية للمجتمع البشري» ١٩٢٤.

جيديس، نورمان بل: (١٨٩٣ - ١٩٥٨)، مصمم مناظر مسرحية أمريكي. ابتكر أسلوباً حديثاً في عرض الواجهات الزجاجية، وصمم مناظر لأوبرا متروبوليتان. تعتبر لوحة «المعجزة» أشهر أعماله.

جير: قسم (٦٣١٥ كم^٢، ح ١٧٨٢٥٦ نسمة، ٢٠٠٨) ج غ فرنسا، عند سفح جبال البرانس، بمنطقة أرميناك بإقليم جاسقونيا عاصمته أوش.

جير أو جير حي: أكسيد الكالسيوم، جامد أبيض غير متبلور، قابل للانصهار بصعوبة جداً (نقطة انصهاره ٢٥٧٠° مئوية). يحضر بتسخين الحجر الجيري في

القمين. يستخدم في صنع الخزف والزجاج والقلويات، وفي تنقية السكر، وعلاج التربة، وبوصفه مبيداً للحشرات وهو أندريد قاعدي يتفاعل مع الماء لتكوين هيدروكسيد الكالسيوم، وتسمى العملية بالإطفاء، ونتاجها الجير المطفأ، وهو مسحوق أبيض، يستعمل في المونة، والمصيص، والطلاء بالجير، ومعالجة حامضية التربة، وتنقية سكر البنجر، محلولة هو ماء الجير. ومخلوط كبريتيدات الكالسيوم مبيد حشري يسمى الجير الكبريتي. وقد استخدم قدماء المصريين الحجر الجيري ومونة

جيج: رقصة إنجليزية تؤدي أيضاً في اسكتلندا وأيرلندا، وهي رقصة سريعة يؤديها شخص أو أشخاص بخطوات سريعة غير منتظمة، دخلت إلى الولايات المتحدة، وتبناها الزوج، وصاروا يرقصونها في استعراضات المغنيين المتجولين، كما دخلت إلى الموسيقى تحت اسم الجيج، فاستعملها باخ وهيندل في التابع الموسيقي على أوزان الرقص.

جيجانتوصورس: زاحف دينصوري عاش في الدور الجوري وربما كان أضخم مخلوق وجد على سطح الأرض. لم تعرف من بقاياها غير حفريات آثار أقدامه التي اكتشفت بين الصخور في صحراوات أريزونا بأمريكا، ولكنها تدل على ما بلغ من ضخامة فإن طول الأثر منها يبلغ حوالي ١٥٠ سم.

جيجز: لفظ أطلقه الكتاب المحدثون على العملة التي أصدرها جيجز ملك ليدا الذي يحتمل أنه تولى الحكم (٦٧٨ - ٦٥٢ ق م) وفي عهده ضربت النقود لأول مرة في العالم.

جيجنباور، كارل: (١٨٢٦-١٩٠٣)، مشرح ألماني، أستاذ بجامعة ينا (١٨٥٥-٧٣) وجامعة هايدلبرج (١٨٧٣-١٩٠١). أكد قيمة التشريح المقارن لدراسة التطور والتماثل في التركيب. أثبت ١٨٦١ أن بيضات الفقاريات خلايا مفردة.

جيجون: انظر: أموداريا.

جيد، أندريه: (١٨٦٩ - ١٩٥١)، كاتب فرنسي من أشهر كتاب القصة المعاصرين ومن رواد الفكر الحر في فرنسا. أنشأ ١٩٠٩ المجلة الفرنسية الجديدة التي لعبت دوراً هاماً في توجيه الأدب الفرنسي حتى ١٩٤٠، وصور الصراع بين طبيعته العاطفية ونشأته الدينية في رواياته الخلقية التي تعكس كثيراً من أحداث حياته الخاصة ومنها «المستهتر» ١٩٠٢، و «الباب الضيق» ١٩٠٩ (ترجمت إلى العربية)، و «سيمفونيتان» ١٩١٩، وألف «أسفار في الكنفوس» ١٩٢٧ و «العودة من تشاد» ١٩٢٨ وهما من ثمار أسفاره في أفريقيا قادتا إلى إصلاح

الجير، وتوجد بقايا آثار أفران الجير بكهوف إنسان العصر الحجري.

جير الغاز: أو الجير المطفأ بعد استخدامه في مصانع غاز الاستصباح لتنقية هذا من ثاني أكسيد الكربون وثاني كبريتيد الهيدروجين - فيحتوى في النهاية على حوالى ٥٠% من كربونات الكالسيوم والباقي من هيدروكسيد الكالسيوم وكبريته، ومقادير صغيرة من الماغنيسيا والجبس. يستعمل في الزراعة لإبادة بعض الديدان والحشائش الضارة.

جير: مدينة (١٠٢٤٨٦ نسمة، ٢٠٠٦)، بثورنجا، ق ألمانيا مركز لصناعة المنسوجات والمنتجات المعدنية والآثاث. ظلت حتى ١٩١٨ عاصمة لإمارة ريوس (الفرع الأصغر).

جيرار، البارون فرانسوا پسكال: (١٧٧٠-١٨٣٧)، مصور فرنسى للأشخاص والموضوعات التاريخية. ولد بروما ورحل إلى باريس حيث أصبح تلميذاً أثيراً للمصور جاك دافيد. من أشهر لوحاته: «كويبيد يقبل بسيشيا»، وهى بمحترف اللوفر. عينه لويس ١٨ (١٨١٤) مصوراً للبلاط.

جيرار، جريجور، الأب: (١٧٦٥ - ١٨٥٠)، مرب سويسرى من الرهبان الفرنسيسكان الذين عهدوا إليه بإدارة المدرسة الابتدائية فى مدينة فريبورج فاشتهرت بسرعة، وتدفق العربون والكتاب من أوروبا وأمريكا لزيارتها والإطلاع على طرائق جيرار فى تعليم اللغة الفرنسية التى نالت نجاحاً كبيراً، والتى شرحها فى كتابين.

جيرالاندايو، دومينيكو: (١٤٤٩ - ٩٤)، مصور فلورنسى. درس مع بالدوفيتتى، ثم تولى فيما بعد التدريس لميكلانجو. له آثار رائعة فى فن الفريسكو، وخاصة فى كنيسة سانتا تريشيا وماريا نوفيللا بفلورنسا. كان ابنه ريدولفو جيرالاندايو (١٤٨٣-١٥٦١)، مصوراً أيضاً.

جيرالد: برج متصل بكاتدرائية أشبيلية باسبانيا، بنى

الجبير، (١١٦٣-٨٤)، مثنونة لمسجد كان يقوم مكان الكاتدرائية، ثم تحولت إلى برج للأجراس ١٥٦٨ بعد إضافات معمارية.

جيرجاس: (١٨٣٥ - ٨٧)، مستشرق روسى. تخرج فى جامعة بطرسبرج، ودرس العربية فى باريس، وعاش ثلاث سنوات فى سوريا ولبنان ومصر. ثم رجع إلى بطرسبرج ودرس فى جامعتهما. حقق الأخبار الطوال للدينورى، وترجم كتاب الشريعة الإسلامية، وألف معجماً عربياً روسياً، وتاريخ الآداب العربية، وحقوق النصارى فى التشريع الإسلامى وغيرها.

جيردندر، جيمس: (١٨٢٨ - ١٩١٢)، مؤرخ بريطانى، عمل موظفاً بمكتب المحفوظات العامة (١٨٤٦ - ٩٣)، كرس وقت فراغه للدراسات التاريخية والتأليف، أخرج مع بروور «تقويم الخطابات والأوراق المتعلقة بعهد هنرى الثامن» (٢١ مجلداً، ١٨٥٦ - ١٩١٠)، ترجم لريتشارد ٣ (١٨٧٨) وهنرى ٧ (١٨٨٩).

جيرو، هنرى أونريه: (١٨٧٩ - ١٩٤٩)، قائد فرنسى، أسره الألمان فى الحربين العالميتين وهرب فى المرتين. نزل مع الحلفاء بأفريقيا الشمالية بعد هربه الثانى ١٩٤٢، وخلف دارلان مندوباً سامياً لأفريقيا الشمالية والغربية، واشترك فترة قصيرة مع منافسه دى جول فى رئاسة اللجنة الفرنسية للتحرير القومى ١٩٤٣، ورأس القوات الفرنسية الحرة حتى أبريل ١٩٤٤.

جيرودو، جان: (١٨٨٢ - ١٩٤٤)، روائى وكاتب مسرحى فرنسى، شهر بوصفه لريف فرنسا. اشترك فى الحرب العالمية ١ فأوحت إليه بكتابه «قراءات لشبح» ١٩١٧، و «أمريكا الصديقة» ١٩١٨. ومن أشهر قصصه «سوزان والمحيط الهادى» ١٩٢١، بدأ ١٩٢٨ سيرته المسرحية بمسرحية «سيجفريد». من أشهر مسرحياته «مجنونة شايو» ١٩٤٥ وتتضمن سخرية لاذعة بمادية القرن العشرين.

جيروسكوب: انظر: مدوار.

جيرولد، دوجلاس وليم: (١٨٠٣ - ٥٧)، مؤلف

الوسطى»، وكتاب في الدبلوماسية» (مجلدان) ويعد مرجعاً في الدراسة العلمية للوثائق.

جيريرو: ولاية (٦٤٤٥٧ كم^٢، ح ٣٣١٣٥٧٣ نسمة، ٢٠٠٨)، ج المكسيك على المحيط الهادى. عاصمتها شيلانسينجو (ح ١٧٩٧٨٧ نسمة، ٢٠٠٨)، والولاية جبلية السطح شاهقة الارتفاع فيما عدا رقعة ساحلية ضيقة حول ثغر أكابولكو. تشتهر بزراعة البن والتبغ والقطن والكاكاو، توجد بها مناجم للذهب والفضة والرصاص والحديد والفحم والزئبق والأحجار الكريمة والكبريت. وتشتهر تاسكو بصناعاتها الفضية. احتلت مكانة بارزة في حرب التحرير ضد إسبانيا (١٨١٠ - ٢١). أصبحت ولاية ١٨٤٩.

جيريكو، جان لوى: (١٧٩١ - ١٨٢٤)، مصور فرنسى. أسهم فى إدخال النزعة الرومانتيكية إلى فرنسا، درس مع فرنه وجيران، ولقى فى مرسم الأخير دلاکروا، ثم درس فى روما (١٨١٧ - ١٩). عرض أعماله فى باريس ولندن حيث لقي نجاحاً كبيراً. أثر تأثيراً كبيراً فى الفن الفرنسى بالرغم من قصر حياته الفنية.

جيز: أسرة أدواق فرنسية أسسها بصفته فرعاً أصغر لأسرة لورين كلود دى لورين أول أدواق دى جيز (١٤٩٦ - ١٥٥٠)، الذى رفعه فرانسوا ١ إلى مرتبة الإمارة بلقب دوق، وتزوجت ابنته مارى دى جيز من جيمس ٥ ملك اسكتلندا وهى والدة مارى ملكة اسكتلندا. إبنه فرانسوا دى لورين ثانى أدواق دى جيز (١٥١٩ - ٦٣)، وشارل دى جيز، كاردينال لورين (١٥٢٥ - ٧٤)، وقد أشرفا على السياسة الفرنسية فى عهد فرنسيس ٢ زوج مارى ملكة اسكتلندا الأولى ودافعا عن القضية الكاثوليكية ضد الهيجونوت وقضيا بعنف على مؤامرة أمبواز ١٥٦٠. وبعد موت فرنسيس عارضاً سياسة التسامح التى جرت عليها كاترين دى ميديشى وتسبباً فى نشوب الحروب الدينية ١٥٦٢. وهزم فرانسوا الهيجونوت فى دريه، ولكنه اغتيل بعدها بقليل وفأوض شارل أسبانيا للحصول على معونتها

مسرحى وكاتب إنجليزى هازل، نالت مسرحيته «سوزان ذات العيون السود» ١٨٢٩ نجاحاً هائلاً، ولكن شهرته ترجع إلى مقالاته التى نشرها فى مجلة «بنش» منذ ١٨٤١ حتى وفاته. عمل محرراً فى جريدة «لويد» الأسبوعية ١٨٥٢. خلفه ابنه وليم بلانشارد جيرولد (١٨٢٦-٨٤)، الذى ألف كثيراً من المسرحيات والروايات وكتب تراجم لحياة والده ١٨٥٩، وحياة «نابليون ٣» (١٨٧٤-٨٢) وحياة «جورج كروكشانك» ١٨٨٢.

جيروم، جيروم كلايكا: (١٨٥٩ - ١٩٢٧)، مؤلف مسرحى وكاتب إنجليزى هازل. اشتهر بالفكاهة المسلية بفضل كتابيه «أفكار بليدة لمؤلف بليد» ١٨٨٩، و «ثلاثة رجال فى قارب» ١٨٨٩. نشرت مذكراته بعنوان «حياتى وأيامى» ١٩٢٦.

جيرونند: قسم (١٠٧٦٧ كم^٢، ١٣٨٦٩٩٦ نسمة، ٢٠٠٦)، ج غ فرنسا. عاصمته بوردو. يضم منطقة نيزد بوردو. يقطعه الجيرونند وهو مصب خليجى طوله ٦٥ كم، وعرضه ٥ - ١١ كم، ويتكون من التقاء نهري الجارون والدرودنى شمالى بوردو بنحو ٢٠ كم. شريان رئيسى لتجارة النيزد.

جيرونديون: جماعة من الجمهوريين المعتدلين فى الثورة الفرنسية، وترجع تسميتهم بالجيرونديين إلى أن معظم أعضائها الأولين كانوا نواباً عن قسم الجيرونند ١٧٩١، ومن زعمائهم بريسو دى فارفيل وفرنيو وكوندريسيه وديموريه. وفى يونية ١٧٩٣ طرد العاقبة والکورديليه المتطرفون الجيرونديين من المؤتمر الوطنى وأعدموا زعماءهم، وأدى اغتيال شارلوت كورداى لمارا إلى استمرار العنف، فانضم المليون إلى الجيرونديين وثاروا فى الأقاليم وفشلوا فى منع محاكمة وإعدام لويس ١٦. ولكن «كوميون باريس» قضى على جهودهم بإعدام قادتهم.

جييرى، آرثر: (١٨٤٨ - ٩٩)، مؤرخ فرنسى، حجة فى النظم الفرنسية الأولى، ألف «تحرير مدن العصور

المدنية. دعا إلى فتح أبواب مدارس وزارة المعارف أمام خريجي الأزهر للتدريس بها. توفي بالقاهرة، وبقي منصبه شاغراً حوالي سنة حتى تولى المشيخة الشيخ محمد مصطفى المراغي. من مؤلفاته رسالة في مصطلح الحديث، وتقرير على حواشي ابن الحاجب في أصول الفقه.

جيزبرخت، فيلهلم فون: (١٨١٤-٨٩)، مؤرخ ألماني. كان من أنجب تلاميذ رائكة، علم في جامعة كينجسبرج. يعد كتابه «تاريخ عهد ألمانيا الإمبراطورية» (٥ مجلدات) أثرًا خالدًا للدقة العلمية والأسلوب الأدبي الرائع، وقد مات قبل إتمامه بالرغم من أنه قضى نحو عشرين عامًا في تحريره، ووصل فيه إلى عهد الإمبراطور فريدريك ١. الجيزة: محافظة (١٠٢٨ كم^٢، ٦٢٧٣٠٠٠ نسمة، ٢٠٠٦)، بمصر، ش الوجه القبلي، تشترك في حدودها مع محافظات البحيرة، والمنوفية، والقليوبية بالوجه البحري، ومع محافظة القاهرة. عاصمتها الجيزة. استحدثت في عهد الدولة الفاطمية باسم الجيزية، وفي العهد العثماني سميت ولاية الجيزة، ثم مديرية الجيزة ١٨٨٩. تكثر فيها الأهرامات (الجيزة، سقارة، دهشور) تمون القاهرة بكثير من المواد الغذائية.

الجيزة: مدينة (ح ٣٢٥٨٥٤٠ نسمة، ٢٠٠٨)، بمصر، على الضفة الغربية للنيل تجاه القاهرة، عاصمة محافظة الجيزة. يقع غربها وعلى بعد ٧ كم منها أهرام خوفو، وخفر، ومنقرع، وتمثال أبو الهول. مركز تجاري. مقر جامعة القاهرة ١٩٢٥. بها حديقة الحيوان، وحديقة الأورمان الغنية بمجموعاتها النباتية.

جيزنجا، أنطوان: (١٩٢٥ -)، سياسي كنغولي، ولد بالمقاطعة الشرقية، وتعلم بالكنغو ومعهد براج للشئون الأفريقية، اشترك مع باتريس لومومبا في الحركة الوطنية الكونغولية. واشترك في مؤتمر المائدة المستديرة المنعقد في بروكسل بشأن الكونغو يناير ١٩٦٠. وأصبح نائب لومومبا عند تأليفه للوزارة يونية ١٩٦٠، ولكن كازافوي طرده في سبتمبر. أصبح رئيساً للمقاطعة الشرقية (١٩٦٠

واحتفظ بالسلطة في البلاط بين (١٥٦٧-٧٠). هنري دي لورين ثالث أدواق دي جيز (١٥٥٠-٨٨) ابن فرانسوا اشترك في تدبير مذبحه سان برثليميو، وبعد ١٥٧٦ ألف الحلف الكاثوليكي وكان واسع الأطماع والشهرة فحرض على ثورة باريس ضد الملك هنري ٣ (١٥٨٨)، استولى على المدينة، وبعد أن صالح هنري علناً دبر الملك اغتياله وقتل أخوه لوى دي لورين كاردينال دي جيز (١٥٥٥ - ٨٨)، في الوقت نفسه، فوكت زعامة الحلف الكاثوليكي لأخيهما شارل دوق دي ماين، وتآمر هنري دي لورين خامس أدواق دي جيز (١٦١٤-٦٤) ضد ريشيليو ١٦٤١ وحارب في نابلي ضد إسبانيا ١٦٤٧-٤٨، ١٦٥٤ وأصبح فيما بعد كبير الأمناء ببلاط لويس ١٤.

جيزان: ميناء عسير الرئيسي على البحر الأحمر، ج غ المملكة العربية السعودية. تقدمت بعد تعبيد الطريق الساحلي الذي يربطها بجدة وتنفيذ المشروعات الزراعية في المنطقة المحيطة بها. وتكونت شركة لاستغلال أراضيها الصالحة للزراعة.

الجيزاوى: (١٨٤٧ - ١٩٢٧)، محمد أبو الفضل الوراقى الجيزاوى، الشيخ الثامن والعشرون للأزهر. ولد ببلدة وراق الحضر (الجيزة). التحق بالأزهر ١٨٥٦ وتلقى العلم على الشيوخ محمد عlish، والعدوى، وإبراهيم السقا، والإنابى، وغيرهم. اشتغل بالتدريس ثم عين وكيلًا بالأزهر ١٩٠٨، ثم شيخًا لعلماء الإسكندرية. ولما توفي الشيخ سليم البشرى خلفه شيخًا للأزهر. في أيامه نشبت ثورة ١٩١٩ وكان الأزهر معقلًا للخطباء والمتظاهرين، ولما عقد مؤتمر الخلافة بالقاهرة تولى الشيخ رياسته. وكان واسع الاطلاع فى العلوم العقلية والنقلية والفلسفية. سعى إلى إصلاح الأزهر بتخفيض كل مرحلة تعليمية فيه إلى أربع سنوات، ثم انشاء قسم للتخصص بعد نيل الشهادة العالية. وفى عهده اعتبرت المرحلتان الابتدائية والثانوية مرحلة ثقافة عامة تدرس فيهما العلوم الرياضية التى تدرس بالمدارس

البحر في تآليف «الأطفال والأولاد في الحضارة المعاصرة».

جيسرك أو جنسرك: (ح ٣٩٠-٤٧٧)، ملك الوندال (٤٢٨-٧٧)، غزا أفريقيا الرومانية من إسبانيا ٤٢٩، استولى على قرطاجنة ٤٣٩، مكنته أساطيله التي كانت تقوم بأعمال القرصنة من السيطرة على البحر المتوسط، نهب روما ٤٥٥ وعندما عقد صلحاً مع زينون ٤٧٦ كانت في حوزته بلاد ش أفريقيا وسردينيا وكورسيكا وجزائر البليار.

جيسلر، هينرخ: (١٨١٤ - ٧٩)، ميكانيكى ومخترع ألماني، عمل في أول حياته عاملاً لنفخ الزجاج، ثم أنشأ مصنعاً لإنتاج الأجهزة العلمية ١٨٥٤. اخترع مضخة تفريغ زئبق وأنبوبة جيسلر لتفريغ شحنة كهربائية خلال غاز مخلخل بداخل الأنبوبة فيحدث ضوءاً، يتوقف لونه على الغاز المستخدم، وتصنع الانابيب بأشكال مختلفة تفيد في دراسة أطيف الغازات وفي صناعة اللافتات.

جيش: القوات البرية المسلحة التي تخضع للتنظيم الدائم، يختلف عن الحشد، وهو مجموع الرجال القادرين على القتال في القبيلة. أقدم الجيوش المعروفة الجيش المصري القديم والآشوري والفارسي. كان المشاة عماد الجيش المصري حتى قيام الإمبراطورية الأولى، يعاونهم حملة القوس والمقلع. فرض الإغريق الخدمة العسكرية الإجبارية على المواطنين وكانوا أول من قاتلوا بنظام مترابط وأدخل فيليب المقدوني وابنه الإسكندر الأكبر الفيلق. ومع أن الفرقة، وهي أكبر وحدة في الجيش الروماني كانت تضم المشاة الخفيفة والثقيلة والفرسان فإن انتصارات روما تعزى إلى تفوق الوحدات الصغيرة في المناورة. وينمو السيادة الرومانية أنشئ جيش دائم حرفته القتال، ثم بدأ انخراط البرابرة في صفوف الجيش يتزايد، مما ساعد على انحطاط قوة روما لانعدام الرابطة بينهم وبين الدولة. كانت الطريقة الجرمانية في تنظيم الجيش تجمع كل الرجال من ذوى

(٦٢). اعترف بحكومة سيريل أدولا عندما عين نائباً له (أغسطس ١٩٦١ - يناير ٦٢). خرج على الحكومة المركزية، واعتقل في فبراير ١٩٦٢ وأطلق سراحه موسى تشومبي ١٩٦٤. ثم اعتقل ثانية حتى ١٩٦٥. ونفى من ١٩٦٥-٩٢. عين رئيساً للوزراء في ٢٠٠٦. جيزو، فرانسوا: (١٧٨٧-١٨٧٤)، سياسى ومؤرخ فرنسى. درس بجنيف وبدأ الاشتغال بالقانون بباريس ١٨٠٥، ولكنه لم يلبث أن اشتغل بالأدب، وأصبح أستاذاً للتاريخ الحديث بجامعة باريس، وكان صديقاً لروبييه - كولار، وميلاً لمبادئ الملكيين المعتدلين، فحصل بذلك على بعض المناصب السياسية الصغيرة، ولكنه عرف مؤرخاً وفيلسوفاً سياسياً. اشترك في ثورة يولية ١٨٣٠ وأصبح من أبرز المشقفين المعبرين عن ملكية يولية البورجوازية في عهد لويس فيليب. وضع بصفته وزيراً للتربية (١٨٣٢-٣٧) نظاماً جديداً للتعليم الابتدائى ١٨٣٣، وازداد قرباً من المحافظين وآرائهم فأصبح ١٨٤٠ أهم الوزراء بالوزارة التي رأسها سولت اسما. في ١٨٤٧ أصبح رئيساً للوزارة وأدى رضاه عن النظام القائم إلى ثورة فبراير ١٨٤٨. وفي اليوم التالى للثورة (٢٤ فبراير) نزل لويس فيليب عن العرش. كرس جيزو بقية حياته للتأليف. وله مكانة مرموقة بين المؤرخين، وأشهر مؤلفاته العديدة «تاريخ ثورة إنجلترا» (٦ مجلدات، ١٨٢٦ - ٥٦) يبين اهتمامه بالنقد وجهه للمصادر الأولى وإعجابه الكبير بالمبادئ الثورية البريطانية التي تختط طريقاً وسطاً، وله أيضاً «مذكرات لتاريخ عصرى» (٨ مجلدات، ١٨٥٨-٦٧) والمؤلف الممتاز «تاريخ حضارة أوروبا الحديثة العام» (٦ مجلدات، ١٨٢٩-٣٢) ولم يتمه، ولذلك اقتصر غالباً على الحضارة الفرنسية حتى القرن ١٤.

جيزيل، أرنولد: (١٨٨٠ - ١٩٦١)، سيكولوجى أمريكى. تخصص في علم نفس الطفل. أسس جمعيتين لتقدم البحث في علم نفس الطفل: جمعية بيل الإكلينيكية، و معهد جيزيل. اشترك مع فرنسيس

الاستعداد الحربى فى حشود ويعتبر هذا الأسلوب أصل التنظيم الأنجلو سكسونى والميليشيا. وفى العصور الوسطى ارتكز الجيش على النظام الإقطاعى، فقد كان لدى السادة الإقطاعيين جيوشهم الخاصة المؤلفة من أتباعهم الفرسان المتطوعين الذين كانوا يتبعونهم كمشاة مسلحين بالأسلحة الخفيفة والقسى، وإلى جانب المأجورين الإقطاعيين وجدت القوات المرتزقة. وعند العرب، كان عمر بن الخطاب أول من أسس ديوان الجند فى المدينة ٦٣٦ ليجعل المسلمين كلهم جنداً يدافعون عن الإسلام، واتقسم الجند فى عهده قسمين: الجند النظاميين، وهم الذين اتخذوا الجندية مهنة، والمتطوعة وهم الذين يشتركون فى الجيش فى أثناء الحرب فقط. ولما قضى تطور تكتيكات المشاة واستعمال الأسلحة النارية على الفرسان فى القتال كما أثرت المدفعية على الحصون أصبح المرتزقة العنصر السائد فى الجيش. قامت عصابات الكوندوتيرى بتأجير المرتزقة، وكانوا يقاتلون فى صفوف من يدفع أجراً كبير. شاع استخدام المرتزقة الألمان والسويسريين فى أوروبا. برز الجندي المحترف فى جيوش العثمانيين الذين قاتلوا جيوشاً أوروبية كثيرة فى القرنين ١٥ و ١٦ وكانت القوات العثمانية مشبعة بالقوة الروحية كذلك التى اتصف بها الفاتحون العرب. ظهرت فرنسا فى أعقاب حرب الثلاثين عاماً (١٦١٨-٤٨) أقوى دولة حربية فى أثناء حكم لويس ١٤ ووزير حربيته لوفوا. نظمت فرنسا جيشاً وطنياً اعتبر نموذجاً لدول أوروبا حتى الثورة الفرنسية واتخذ شكل الجيش المحترف المعزول عن حياة المدنيين يسوده النظام الصارم. بلغ الجيش المحترف أسمى منزلة فى أيام فريدريك ٢ البروسى وكان إدخال الخدمة العسكرية الإلزامية بأسلوب الاقتراع تمهيداً لتقدم الجيوش الكبرى التى قامت حول نواة محترفة من الجند. وكان الاقتراع هو الأسلوب الذى جند به نابليون الأول جيوشه. اعتمد الجيش البروسى فى القرن ١٩ على التجنيد الإلزامى وعلى احتياطى من

الجند المدربين، وكان أكثر جيوش أوروبا نظاماً وتدريباً كما كان نموذجاً لأكمل أداة للقتال. ومع ذلك كان لبريطانيا والولايات المتحدة جيوش وقت السلم متبعين نظام الخدمة العسكرية. اعتمدت الولايات المتحدة على حرسها الوطنى ضد الطوارئ، ثم لجأت إلى الخدمة الإجبارية أو التجنيد فى أثناء الحرب الأهلية. أنشأت بريطانيا ١٩٠٧ قوة من الميليشيا عرفت بالقوات الإقليمية. واتبعت هاتان الدولتان نظام الخدمة الإجبارية أثناء الحرب العالمية ١، ثم عممته بريطانيا ١٩٣٩ والولايات المتحدة ١٩٤٠. استلزمت الحرب الحديثة تجنيد الجيوش الكبيرة وتجنيد النساء فى القوات النظامية للمعاونة فى شئون التموين والطب والهندسة وغيرها. ويلاحظ أن تخصيص فرق لتلك الشئون كان معروفاً منذ الأزمنة القديمة. أخذت الجيوش فيما بعد الحرب الأمريكية الأهلية والثورة الفرنسية بتنظيم قواتها إلى أسلحة مختلفة كالمشاة والمدفعية والفرسان والمهندسين فى وحدات مستقلة، روى حديثاً إنشاء قوات جوية مستقلة وألحقت بعض الطائرات بالألوية والجيوش لأسباب فنية. ينقسم الجيش الحديث إلى أقسام هى على الترتيب: فرق، لواءات، آليات، كتائب، سرايا، فصائل، جماعات. ويختلف تنظيم وتسليح وعدد كل من هذه الأقسام عند كل دولة بحسب ظروفها. انظر: تعبئة.

الجيش الجمهورى الأيرلندى: منظمة أهلية تدعو لتوحيد أيرلندا. أسسها مايكل كولنز بعد ثورة ١٩١٦ وأصبحت الجناح العسكرى لحزب سين فين. وعلى الرغم من إنشاء الدولة الأيرلندية المستقلة (١٩٢٢) فقد رفض الجيش الجمهورى انفصال شمال أيرلندا تحت الحكم البريطانى. ونتيجة لأعمال العنف التى قامت بها وموقفها المساند لألمانيا فى الحرب العالمية ٢، فقد حظرت من جانب حكومتى أيرلندا. وفى ١٩٦٩ أعلنت أغلبية المنظمة نبذ العنف وإن استمرت الاقلية فى أعمال العنف كمنظمة سرية.

و«أيتام العاصفة»، و «رومولا». ظهرت ليليان فيما بعد على مسرح برودواي وفي التلفزيون. جيشاً: يطلق على طائفة من نساء الملاحى اليابانيات. وتدريب فتاة الجيش منذ الطفولة على البراعة فى الرقص والغناء والطلاقة فى الحديث وآداب السلوك، ولهن معاهد خاصة ذات نظم صارمة. ثم تعمل الفتاة فى بيوت الجيشا، وهى أماكن للترفيه عن رجال الأعمال والسياسة. ويختلف مركزها الاجتماعى، والكثيرات منهن يعشن فى بدخ، وقد يتزوجن أو يصرن محظيات. تعرض نظام الجيشا فى العصر الحديث لتغيرات شتى، خرج فى بعض الحالات عن مفهومه ومضمونه التقليدى العريق فى اليابان.

جيشتى، معين الدين محمد: (١١٤٢ - ١٢٣٦)، صاحب طريقة صوفية انتشرت فى الهند، عاش فى مدن شتى بخراسان وانتقل إلى بغداد. تعرف بأشهر الصوفية فى عصره ومنهم شهاب الدين السهروردى، وأوحد الدين الكرمانى. وفد إلى دلهى ١١٩٣، وانتقل إلى أجمير وتوفى فيها. أصبح قبره مزاراً يحج إليه الناس.

جيفارا، إرنستو (تشى): (١٩٢٨ - ٦٧)، ثائر وزعيم سياسى كوبي. ولد بالأرجنتين. اشترك مع كاسترو فى حرب التحرير ١٩٥٩ ضد حكومة الرئيس باتيستا فى كوبا. ولما نجحت الثورة حصل على لقب «مواطن كوبي» تقديرًا لدوره فى الثورة. كان الساعد الأيمن لكاسترو، تولى إدارة البنك الأهلى فى كوبا ١٩٥٩. يرجع إليه الفضل فى معظم الاتفاقات الاقتصادية والتجارية التى ارتبطت بها كوبا مع دول الكتلة الشرقية، وله دور كبير فى تأمين الممتلكات الأمريكية. أصبح وزيراً للصناعة ١٩٦١، وضع خطة أربع سنوات لزيادة الإنتاج الصناعى بيد أنها لم تحقق نجاحاً كاملاً. غادر كوبا ١٩٦٥، ليظهر ثائراً فى بوليفيا. اغتيل ١٩٦٧ عندما كان يساعد الثوار فى بوليفيا.

جيفارا، أنطونيو دى: (١٤٨٠ - ١٥٤٥)، روائى ومؤرخ وفيلسوف أخلاقى إسبانى. من مؤلفاته رواية تعليمية

جيش الجمهورية الأعظم: منظمة أسسها قداماء المحاربين الاتحاديين فى الحرب الأهلية، بالولايات المتحدة الأمريكية، وأقاموا معسكرهم الأول فى انديانابوليس (٢٠ نوفمبر ١٨٦٦) وأغراضهم المحافظة على الصداقة وتكريم الزملاء الذين سقطوا صرعى القتال، ومساعدة الأرمال والعاجزين وزيادة المعاشات. كان غالبية الأعضاء من الجمهوريين، فزادوا قوة هذا الحزب حتى ١٩٠٠. أما الطائفة المقاتلة من قداماء المحاربين من التعاهدين فقد أنشئت فى ١٨٨٩. وعسكر جيش الجمهورية الأعظم لآخر مرة (كانت المرة الثالثة والثمانين) ٢٨ - ٣١ أغسطس ١٩٤٩ فى أنديانابولس وكان المعسكر يتكون من ستة أعضاء من الستة عشر عضواً الذين كانوا وقتئذ على قيد الحياة. توفى آخر عضو فى ١٩٥٦.

جيش الخلاص: جماعة دولية تقوم بأعمال دينية وخيرية ولاسيما بين الجماعات البعيدة عن تأثير الكنيسة المسيحية. أنشأها وليم بوث بلندن ١٨٦٥. بدأها كجمعية للإنعاش الروحى فى الأحياء الفقيرة بلندن، أو كإرسالية مسيحية، وسميت ١٨٧٨ بجيش الخلاص لأنها اتخذت نظاماً عسكرياً وقد جعل القس فيها ضباطاً والأعضاء جنوداً. وفى ١٨٩٠ انتشر جيش الخلاص فى أوروبا وأمريكا الشمالية وأستراليا والهند، وبدأ العمل فى الولايات المتحدة ١٨٨٠ بفرع فى ولاية بنسلفانيا. وفى ١٩٠٤ أصبحت إنفجلين بوث زعيمة الحركة فى الولايات المتحدة وقائدة لجيش الخلاص الدولى ١٩٣٤. وليس لجيش الخلاص عقيدة رسمية إنما مذهبهم إنجيلى، ويقوم جيش الخلاص بعدة مشروعات اجتماعية وعملية فى أنحاء العالم.

جيش، ليليان: (١٨٩٦-٩٣)، ودوروثى جيش (١٨٩٨-١٩٦٨)، ممثلتان أمريكيتان. نالتا شهرة كبيرة فى السينما حيث ظهرتا معاً أو منفردتين كما فى فيلم «مولد أمة»، و «براعم محطمة»، و «الطريق شرقاً»،

سويسرى، درس على ماسبرو، ونقب فى جبانة سقارة وفى مناطق أخرى من مصر. له بحوث كثيرة.

جيل، إلبرج: (١٨٢٤ - ١٩٠٧)، أخصائى أمريكى فى البساتين وعلم فلاحه البساتين، تخصص فى زراعة فواكه المناطق تحت الاستوائية، أرسلت إليه مانجو مستوردة من الهند، ونجح فى تكثير صنف «ملجوبا» فى فلوريدا، وأضاف كثيراً إلى المعرفة الخاصة بطرق زراعة وتكاثر المانجو.

جيل، (السير) دافيد: (١٨٤٣ - ١٩١٤)، فلكى اسكتلندى. مدير مرصد لورد لندساي الخاص فى أبردينشير، نظم بعثة إلى مورشيوس لرصد عبور الزهرة ١٨٧٤. وفى ١٨٧٧ رأس بعثة لجزيرة اسنشن لرصد المريخ وتعيين زاوية اختلاف المنظر للشمس. كما قام بأعمال المساحة الجيوديسية فى ناتال ومقاطعة الكاب وروديسيا واستخدام التصوير لعمل جداول للنجوم، واشترك مع جاكوبس كورنيليوس كابتين فى عمل خرائط نجومية لنصف الكرة الجنوبي. وكان هذا العمل امتداداً لخرائط أوجلاندر حتى القطب الجنوبي.

جيلا: مدينة قديمة بجنوب غربى صقلية بإيطاليا أسسها مستعمرون إغريق ح ٦٨٨ ق م، وبلغت القمة فى عهدى جيلون وهيبوقراط (القرن ٥ ق م). أما جيلا الحديثة (ح ٨١٥٤٠ نسمة، ٢٠٠٨) (كانت تعرف حتى ١٩٢٧ باسم ترانوفادى سيسيليا) فقد أسسها الإمبراطور فريدرك ٢ (١٢٣٠) وهى ميناء ومركز صناعى ومستجع على البحر المتوسط.

جيلاتى: طعام مجمد بالتبريد ويصنع من دهن اللبن وجوامده مع السكر ومادة مطيبة، ومادة ملونة، ومثبت (جيلاتين عادة)، ويبيض، وفواكه، أو مكسرات. ويخفق الخليط فى درجة حرارة التجميد، حتى يتخذ قواماً خفيفاً ناعماً. نشأت صناعته بإيطاليا فى القرن ١٧، وانتقلت إلى فرنسا وإنجلترا، ووصلت إلى أمريكا فى أوائل القرن ١٨، وبدأت صناعة الجيلاتى على نطاق تجارى فى بلتي مور ١٨٥١، وأصبحت من الصناعات الهامة

«الكتاب الذهبى للإمبراطور ماركوس أوريليوس» ١٥٢٩.

جيفرسون، توماس: (١٧٤٣ - ١٨٢٦)، الرئيس ٣ للولايات المتحدة الأمريكية (١٨٠١ - ٩)، كتب وثيقة إعلان الاستقلال ورائد فكرة الديمقراطية الزراعية، وعندما كان عضواً بالهيئة التشريعية فى فرجينيا (١٧٧٦ - ٧٩) وضع أسس إلغاء الوقف وقصر الوراثة على الابن الأكبر، وسمح بالحرية الدينية وأسس نظام المدارس العامة. كان وزيراً مفوضاً للولايات المتحدة بفرنسا (١٧٨٥ - ٨٩) ووزيراً للخارجية (١٧٩٠ - ٩٣). كتب قرارات كنتكى وفرجينيا عندما كان نائباً للرئيس (١٧٩٧ - ١٨٠١). أدت معارضته لآلكسندر هاملتن وسياسته إلى ارتباطه بحزب عرف أعضاؤه بالجمهوريين وأصبح الحزب يعرف حالياً باسم الحزب الديمقراطى. أول من اتخذ واشنطن عاصمة لحكمه. اشترك فى تخطيطها واستن تقاليد البساطة الجمهورية. أنجز فى رياسته الأولى صفقة شراء لوزيانا وبعثة «لويس وكلاكرك». أدت محاولاته فى رياسته الثانية لتنفيذ بعض الإجراءات - كقانون حظر التجارة ١٨٠٧ - إلى نشأة معارضة قوية ضده. اعتزل الحياة العامة وأقام فى ضيعته فى مونتشييللو. أسس جامعة فرجينيا وعمل مديراً لها واستمر فى نشاطه العلمى والمعمارى والسياسى. وكان مؤمناً بأن الشعب المستنير نتيجة التربية الحرة يستطيع أن يحكم نفسه فى ظل النظم الجمهورية الديمقراطية حكماً أفضل مما يتاح له فى ظل غيرها من النظم.

جيفرونز، وليم ستانلى: (١٨٣٥ - ٨٢)، اقتصادى إنجليزى، يعتبر من مؤسسى النظرية التقليدية الجديدة التى أقامت تحليلها على الفكرة الحديثة. فسر العلاقة بين القيمة والإنتاجية الحديثة بطريقة رياضية. من أشهر كتبه «نظرية الاقتصاد السياسى» ١٨٧١، وله أيضاً مؤلف فى المنطق «المنطق البحث» ١٨٦٣، وفى المنهج العلمى «أسس العلم» ١٨٧٤.

جيكبير، جوستاف: (١٨٦٨ - ١٩٤٦)، عالم آثار

جيلبرت، (السير) جوزيف هنري: انظر: محطة تجارب روثامستد.

جيلبرت، (السير) وليم: (١٨٣٦ - ١٩١١)، شاعر وكاتب مسرحي إنجليزي. كتب مجموعة من القصص الشعرية التهكمية المسلية ١٨٦٩. اشتهر باشتراكه ١٨٧١ مع المؤلف الموسيقي آرثر سوليفان في إنتاج الأوبرات الشعبية الساخرة ومنها «هـ. م. س. بينافور» ١٨٧٨، و «الصبر» ١٨٨١ و «الأميرة آدا» ١٨٨٤، و «الميكادو» ١٨٨٥، و «ملاحو الجنود» ١٨٨٩.

جيلجود، جون: (١٩٠٤ - ٢٠٠٠)، ممثل انجليزي نشأ في جو المسرح، وظهر لأول مرة في مسرح أولدفيك ١٩٢١. ظهرت براعته ممثلاً في دور روميو، وأعظم أدواره دور هاملت الذي مثله عدة مرات في إنجلترا والولايات المتحدة. ومن أهم أدواره: «الملك ريتشارد الثاني»، و «تاجر البندقة».

جيلدر، ريتشارد واطسون: (١٨٤٤ - ١٩٠٩)، شاعر وصحفي أمريكي، عمل محرراً ١٨٦٩ بصحيفة «أورز آت هوم» التي أدمجت مع صحيفة «سكر بترز مثلي» ١٨٧٠، عمل محرراً بمجلة «سنشري» من ١٨٨١ حتى وفاته. تزوج ١٨٧٤ من الفنانة هليا دو كاي، وأصبح منزلهما مركزاً أدبياً وفنياً وأسس فيه نادى المؤلفين ١٨٨٢. جمع أشعاره في دواوين أهمها «اليوم الجديد» ١٨٧٥، و «النار الإلهية» ١٩٠٧. وكتب أيضاً «لنكولن الزعيم» ١٩٠٩.

جيلوم: نهر طوله ٨٠٤ كم يجري بكشمير وباكستان، اسمه القديم هيدا سبوس. أقصى أنهار البنجاب نحو الغرب.

جيلون: (ت ٤٧٨ ق م)، حاكم صقلي إغريقي. كان طاغية جيلاً ثم تدخل في النزاع على السلطة في سيراكوسة (٤٨٥ ق م) وألقت إليه زعامة حزب الشعب هناك. ومنذ ذلك الوقت حكم سيراكوسة وسيطر على صقلية الإغريقية. وفي ٤٨٠ ق م هزم القرطاجيين بزعامة هاميلكار. خلفه هيرو ١.

بالولايات المتحدة. يصنع الجيلاتى التجارى من خليط متجانس مبستر. وترمى اللوائح الصناعية الخاصة بالنسبة المشوية لدهون اللبن وجوامده، ونقاء العناصر ونظافة التحضير والتركيب، إلى المحافظة على القيمة الغذائية للجيلاتى، وعدم تلوثه بالميكروبات أو استبدال السكر بمادة السكرين الحلوة الطعم والعميدة الفائدة للجسم.

جيلاتين: مادة جلوتينية عبارة عن هلام حيوانى ينتج من الجهاز الدعامى للفقاريات. والمادة النقية قصفة، شفافة عديمة اللون والرائحة والطعم تذوب فى الماء الساخن، وتجمد حين تبرد، وتتفخخ الى كتلة مطاطة فى الماء البارد. تستعمل لصنع الحلوى والأحسية الهلامية واللحوم المشكلة والمشهيات وحفظ اللحوم والفواكه والتصوير الشمسى والطبع الكهربى، والاصماد للماء والصبغة، كما تستخدم بيئة غذائية لتنمية البكتيريا ولتغليف حبوب الأدوية وكمادة مستحلبة. والغراء التجارى وغراء التغطية صورتان غير نقيتين من الجيلاتين، والاجار هو جيلاتين نباتى.

جيلاردية: نباتات من جنس جيلارديا (Gailardia)، من الفصيلة المركبة، وهى أعشاب حولية أو معمرة تكثر فى غرب الولايات المتحدة. لها نورات هامية حمراء أو صفراء تشبه الأقحوان. تزرع للزينة وتعقل.

جيلان: منطقة (٣٨ ١٠٦ كم^٢، ٢٤١٠٥٢٣ نسمة، ٢٠٠٥)، ش غ إيران، بين جبال البروز وبحر قزوين. كانت تحت حكم الروس (١٧٢٢-٣٢) وكانت جمهورية سوفيتية (١٩٢٠ - ٢١). تنتج الأسماك والارز والفاكهة والحريز.

الجيلاتنى، عبد القادر: (١٠٧٧ - ١١٦٦)، أحد الأقطاب الأربعة، ولد بجيلان، وتوفى ببغداد. سمع الحديث وتفقه على أبى سعيد المخرمى، واشتغل بالوعظ، لازم الخلوة والمجاهدة والسياسة والمقام فى الصحراء. تنسب إليه طريقة القادرية، ولها فروع باليمن والصومال والهند وتركيا ومصر والمغرب والسودان. من مؤلفاته «الغنية لطالب طريق الحق»، و «الفتح الربانى».

الجيلي: (١٣٦٥ - ١٤٢٨)، عبد الكريم بن إبراهيم الجيلي، صوفي اتبع مذهب ابن عربي، وأشهر كتبه «الإنسان الكامل». وفيه يتابع ابن عربي في الأصول والمبادئ، وإن خالفه في بعض التفاصيل. كان لهذا الكتاب أثر في الآراء الصوفية التالية، وبخاصة في الهند الشرقية.

جيليت، ولیم: (١٨٥٣ - ١٩٣٧)، ممثل ومؤلف مسرحيات أمريكية. يقترن اسمه دائماً بروايته «شرلوك هولمز» ١٨٩٩ التي جعل منها مسرحية وكان يمثل الدور الرئيسي فيها، وظهر في أدوار أخرى.

جيليجنايت: متفجر قوى كان يستعمل في التعدين. أقل حساسية من الديناميت، يحضر من التتروجلسرين والتتروسيلولوز وتترات البوتاسيوم مع عجينة الورق.

جيليس، جيمس ملفيل: (١٨١١ - ٦٥)، فلكي أمريكي، أسهم في إنشاء المرصد البحري بواشنطن ١٨٤١، عين مشرفاً عاماً على قسم الخرائط والأجهزة في البحرية ١٨٣٧، ومشرفاً عاماً على المرصد ١٨٦١. رأس بعثة إلى سانتياجو في شيلي (١٨٤٩ - ٥٢) لدراسة الكوكبات الجنوبية، وقام بأرصاد لتعيين زاوية اختلاف المنظر للشمس، وأسهم في تعاون مرصد البحرية مع المراصد الأخرى والبده في إصدار نشراته.

جيمس: ملوك اسكتلندا: جيمس ١ (١٣٩٤ - ١٤٣٧)، حكم (١٤٠٦ - ٣٧)، ابن روبرت ٣ الذي حين خشي على حياة ولده من أذى أخيه روبرت ستيوارت، دوق أوف ألباني، أرسله أبوه إلى فرنسا ١٤٠٦ ولكنه وقع أسيراً في أيدي الإنجليز حتى ١٤٢٤ ولكنه عومل ضيفاً ملكياً وأحسن تعليمه. وقبل عودته إلى اسكتلندا تزوج من جون بوفورت. وجلب السلام إلى اسكتلندا بطرق صارمة، ولكن أضعف من حب رعاياه له جسعه ورغبته في الانتقام وحب السيطرة. اغتاله فريق من النبلاء. يعتقد أنه نظم عدداً من القصائد الجميلة.

وخلفه ابنه القاصر جيمس ٢ (١٤٣٠ - ٦٠)، حكم (١٤٣٧ - ٦٠) وتعاقد في الوصاية عليه عدد من

إيرلات أسرة دوجلاس الاسكتلندية وتحالف مع الإيرل ٨ من هذه الأسرة، فلك جيمس به فيما بعد وحكم من ١٤٤٩ بنفسه. غزا إنجلترا في حروب الوردتين، وقتل عرضاً، وخلفه ابنه جيمس ٣ (١٤٥٢ - ٨٨)، حكم (١٤٦٠ - ٨٨)، وقبضت عليه عند وفاة أمه اسرة بويد التي حكمت اسكتلندا حتى ١٤٦٩، حكم بلاده في عصر طافح بالقلقل واغتاله بعض النبلاء في سوتشيرين. ابنه جيمس ٤ (١٤٧٣ - ١٥١٣)، حكم (١٤٨٨ - ١٥١٣)، كان محبوباً وساد عهده الرخاء. تزوج ١٥٠٣ من مرجريت تيودور ابنة هنري ٧ ملك إنجلترا، ولكن تدهورت العلاقات بينه وبين إنجلترا باعتلاء هنري ٨ العرش فغزا جيمس إنجلترا، ولكنه قتل في معركة فلدن ١٥١٣. وكان ابنه جيمس ٥ (١٥١٢ - ٤٢) ملكاً (١٥١٣ - ٤٢)، وكان هدفاً لنضال قام بين الأوصياء عليه. وقع أسيراً ولكنه تمكن من الفرار (١٥٢٨)، وتحالف مع فرنسا ضد هنري ٨ واقرن بماري دي جيز. نشبت الحرب بينه وبين إنجلترا ١٥٤٢ ومات بعد نشوبها بزمز قليل. جيمس ٦ ملك اسكتلندا، انظر: جيمس ١ ملك إنجلترا.

جيمس: ملوك إنجلترا: جيمس ١ (١٥٦٦ - ١٦٢٥)، حكم (١٦٠٣ - ٢٥)، ابن لورد دارنلي وماري ستيوارت ملكة اسكتلندا. صار يدعى جيمس ٦ ملك اسكتلندا عند نزول أمه عن العرش ١٥٦٧، وكان يحكم اسكتلندا حينما كان قاصراً أوصياء على العرش، وشهدت تلك البلاد النضال المعقد التواحي الذي دار بين الحزب الكاثوليكي المناصر لفرنسا، والحزب البروتستانتي الاسكتلندي الذي أيد الانجليز. وبدأ جيمس حكمه الشخصي ١٥٨٣، وحالف الملكة اليزابيث ١، وقبل في هدوء إعدام أمه ١٥٨٧. وخلف اليزابيث على العرش ١٦٠٣، وظهرت من المؤتمر الديني المعقود بقصر همتن الملكي ١٦٠٤ الحركة التي أنتجت النص الرسمي للإنجيل باللغة الإنجليزية (ويعرف بنص الملك جيمس). ولكن جيمس انتهج سياسة متقلبة إزاء

المرجح للعرش، قام أعداء جيمس بالثورة المجيدة ١٦٨٨ ولاذ جيمس بالفرار إلى فرنسا. وحاول ١٦٨٩ أن ينصب نفسه ملكاً في أيرلندا، ولكنه هزم في معركة بوين ١٦٩٠ ومات في المنفى.

جيمس، (السير) ليندر ستار: (١٨٥٣ - ١٩١٧)، موظف إداري وسياسي بريطاني في ج أفريقيا. قام بغارة جيمسن الذائعة الصيت التي لم تأذن بها الحكومة الإنجليزية، قام من روديسيا، وأغار على البوير في الترانسفال ١٨٩٥.

جيمس، هنري: (١٨٤٣-١٩١٦)، من أشهر الروائيين الأمريكيين. درس القانون في جامعة هارفرد ولكنه كرس حياته للأدب. عاش في أوروبا واستوطن إنجلترا بعد ١٨٧٦ وتجنس بالجنسية البريطانية ١٩١٥ لكي يفصح عن تعاطفه مع الانجليز في الحرب العالمية ١. تعرف حين إقامته في أوروبا إلى كبار الروائيين والكتاب الواقعيين أمثال فلوير، وموباسان، وزولا، وتورجنيف وكان على دراية تامة بتأجهم. من الموضوعات التي تتكرر في رواياته الفرق البين بين الأمريكيين البسطاء الجذابين في معظم الأحيان والأوروبيين المثقفين، أو بين أمريكا الوليدة الفجة وبين أوروبا بحضارتها الغنية العريقة. وتتميز رواياته بمعالجتها الموضوعية الواقعية لشخصياته وتحليلها والتعمق في دوافعها الخفية، كما تتميز بأسلوبها المعقد الدقيق. ويعد دارسو فن القصة من أساتذة الصنعة الفنية، ويعتبرون المقدمات النقدية التي كتبها للطبعة الثانية لرواياته ذات قيمة نقدية بالغة. من رواياته «الأمريكي» ١٨٧٧، و «ديزي ميلر» ١٨٧٩، و «صورة سيدة» ١٨٨١ و «ما عرفته ميزي» ١٨٩٧. ولعل أعظم رواياته «جناح الحمامة» ١٩٠٢، و «السفراء» ١٩٠٣، و «الإناء الذهبي» ١٩٠٤، وربما كانت «دورة اللولب» ١٨٩٨ أشهر رواياته وقد ترجمت إلى العربية. ألف أيضاً مسرحيات جمعت ونشرت ١٩٤٩، ودراسات نقدية منها «شعراء وروائيون فرنسيون»، و «فن القصة» ١٨٨٤.

الكاثوليك الإنجليز أثارت غضبهم عليه، كما أثارت غضب البروتستانت. ولكنه كان موضع الاشتباه في أنه يناصر الكاثوليك، رغم مؤامرة البارود التي أخفقت ١٦٠٥، ومما ساعد على ازدياد التذمر في عهده اعتماده في تصريف الشؤون على بعض من ذوى الخطوة غير الأكفاء (روبرت كار، إيرل سوموست، وجورج فليبر دوق بكنجهام) وإسرافه. وصار مجلس العموم الرأية التي التف حولها المعارضون للعرش. وفي ١٦١١ حل جيمس البرلمان، وحكم البلاد من دونه (فيما عدا فترة قصيرة) حتى ١٦٢١. وافق جيمس ١٦٢٤ على رغبة مجلس العموم في إعلان الحرب على إسبانيا. وشهد حكمه بدء الاستعمار الإنجليزي في أمريكا الشمالية. خلفه شارل ١. جيمس ٢ (١٦٣٣-١٧٠١) حكم (١٦٨٥-٨٨)، ابن شارل ١ وأخو شارل ٢ وخلفه على العرش. هرب إلى فرنسا ١٦٤٨ في الثورة البيوريتانية، ثم عاد إلى إنجلترا بعودة الملكية ١٦٦٠ بوصفه الأميرال الأكبر للأسطول الإنجليزي، ولكنه استقال ١٦٧٣ عقب صدور قانون «الاختبار الديني». وتزوج ١٦٧٣ من ماري أميرة مودينا الإيطالية الكاثوليكية، فآدى ذلك إلى توثيق علاقاته بالسياسات الكاثوليكية والإمبراطورية التي انتهجها لويس ١٤، وزادت من حقد الأحرار الإنجليز عليه. ولكن ابنته ماري تزوجت أمير أورانج البروتستانتى - ولیم ٣ فيما بعد - ونفى جيمس من البلاد بعد توجيهه تيطس أوتس عدة اتهامات إليه بشأن «المؤامرة البابوية» ١٦٧٨، ولكنه أعيد ١٦٨٠. وبعد فشل البرلمان في حرمانه من اعتلاء العرش، وإخفاق مؤامرة راي هاوس، اعتلى العرش ١٦٨٥ بعد وفاة شارل ٢ وزادت كراهية الإنجليز له بأقامته محكمة صارمة الأحكام، وتقديمه للمحاكمة سبعة أساقفة ١٦٨٨ عارضوا إعلانه قانون التسامح الديني الذي منح الكاثوليك حرية العبادة جهاراً، وبطرقه الأوتقراطية الاستفزازية مع البرلمان الذي كان خصماً عنيداً له. وحينما أنجب ابنه البكر، جيمس إدوارد ستوارت، وأصبح هذا الابن الوريث الكاثوليكي

جيمس، ولیم: (١٨٤٢-١٩١٠)، فيلسوف وطبيب أمريكي. حاضر بهارفرد في التشريح ووظائف الأعضاء وانتقل بعدئذ إلى علم النفس والفلسفة. ولفسته ثلاثة جوانب: الأول القول «بفاعلية الشعور» بمعنى أنه نشاط إيجابي يختار بإرادته ما يحقق صالحه ويؤدي إلى هدف مقصود، فلا يكون العالم مفروضاً على الإنسان، بل يقطع الإنسان لنفسه ما يريده من مجرى الحوادث المتصل، وإذن فالإرادة والمصلحة الذاتية أوليان في طبيعة الإنسان، والمعرفة أداة تحقيقهما. وأما الحق فكل ما هو ناجع في الوصول بالإنسان إلى غرضه، ومن ثمة نشأ الجانب الثاني: أي البراجماتية، ومؤداها أن مهمة الأفكار هي رسم خطط للسلوك الناجح، فتدلنا على ما عساه أن ينجم من نتائج فعلية وما عسى أن تتلقاه حواسنا منها، وبأى الردود العملية نستجيب لها. والجانب الثالث: التجريبية المتطرفة التي تقضى بأن الإنسان يدرك من العالم الخارجى أشياءه وما بينها من علاقات. وكان التجريبيون قبله يقولون إن الإنسان يدرك الأشياء، ثم يربط بينها بعلاقات من عنده. وهكذا يجعل جيمس خبرة الإنسان مكتفية بذاتها غير محتاجة إلى مبادئ تأتيا من الخارج، إذ هي تشمل العلاقات والمتعلقات معاً. وهذا يسميه «بالخبرة الخالصة» ذلك بأن «الوعي» أحد العلاقات التي تربط المدركات، وليس بالكائن المنفصل عن مضمون الخبرة. وأهم مؤلفاته «مبادئ علم النفس» ١٨٩٠ و «البراجماتية» ١٩٠٧ (ترجم إلى العربية) و «إرادة الاعتقاد» ١٨٩٧ (ترجم إلى العربية)، و «صنوف من الخبرة الدينية» ١٩٠٢، و «مقالات في التجريبية المتطرفة». وكان جيمس مدرساً بارعاً أحدث بمذهبه العلمى (البراجماتية) ودراساته النفسية ولاسيما كتابه «أحاديث إلى المعلمين من علم النفس» الذي ترجم إلى العربية، تأثيراً عميقاً في اتجاهات التربية في العالم، وإليه يرجع الفضل في توجيه الأنظار إلى دراسة غرائز الأطفال واستخدامها في التربية وإلى العناية بالجهد والانتباه وإثارة الاهتمام وتكوين العادات، إلا أنه قد

أشار إلى الفرق بين علم النفس وفن التربية وقال إن المربى يحتاج عدا المعرفة العلمية إلى موهبة ومهارة ولباقة خاصة.

جيميرا، انزهل: (١٨٤٥ - ١٩٢٤)، شاعر قطالوني ومؤلف مسرحي، أول مسرحية شعرية ناجحة له كانت «السماء والبحر» ١٨٨٨، تبعها مسرحيات كثيرة أهمها «ماريا روزا» ١٨٩٤، و «الأراضى المنخفضة» ١٨٩٦ ترجمها الشاعر أتشيجرى إلى الإسبانية. يمتاز بموضوعاته الرومانسية وعواطفه الجياشة التي يتقن تصويرها شعراً في مسرحياته.

الجين: الوحدة التي بها تنقل الصفات الوراثية إلى الأجيال المتتالية في كل الكائنات الحية. تحمل الكروموزومات الجينات مرتبة على طولها. يتكون الجين من الحمض النووي الديوكسى ريبوزى (الدنا) وقد رتب في تسابع محدد تتخلله تتابعات من سقط الدنا تسمى الانترونات، وليس لهذه الأخيرة وظيفة معروفة. يحمل كل كروموزوم في أى نوع عدداً محدداً وترتيباً معيناً من الجينات، يتحكم في بنية الخلية ووظائفها الأيضية، ومن ثم في الكائن كله. والجينوم هو المجموع الكلى للجينات التي يحملها الطاقم الكروموزومى للكائن الحى، وهو يوفر مخططاً لتمثيل الإنزيمات وغيرها من البروتينات، ولتحديد متى تصنع هذه المواد، والتحويل في عدد الجينات أو ترتيبها قد يؤدي إلى طفرة، والطفرة تغير الصفات الموروثة، انظر أيضاً: علم الوراثة ومشروع الجينوم البشرى والهندسة الوراثية.

جينز، (السير) جيمس هوبوود: (١٨٧٧ - ١٩٤٦)، فلكى ورياضى وفيزيقي بريطانى. اشتهر لأعماله الهامة في تطبيق الرياضيات في مسائل الفيزيكا والفلك، كما اشترك مع هارولد جيفرى في تطوير نظرية المد لتفسير أصل الأرض. عين أستاذاً للرياضيات التطبيقية في برنستون (١٩٠٥-٩)، ثم ألقى المحاضرات في كمبردج (١٩١٠-١٢) وأكسفورد ١٩٢٢ وقام ببحوث في مرصد ماونت ولسن بالولايات

المجتمع أقل كثيراً مما يبدو لنا في الظاهر. إن الجريمة في مسرحياته تتخذ جلالاً رصيناً كجلال المراسم الدينية، والقتل يشبه طقوساً دينية يمارس في جلال وهدوء وثبات. شخصياته التي ترتكب الجريمة شخصيات محترمة مفروضة فيها أن تمنعها مثل القسيس أو الشرطي. وفي مسرحيته «السود» ١٩٥٨ نجد عملية القتل تكاد تكون حفاً دينياً. له مسرحية «الخادومات» ١٩٤٧، و «حارس الموت» أخرجت ١٩٤٩، و «الشرقة» ١٩٥٦، و «الستائر» ١٩٦١. ألف أيضاً روايات منها «سيدتنا صاحبة الأزهار» ١٩٤٣ وكتب «مذكرات لص» ١٩٤٩ وهي ترجمة ذاتية لفترة شبابه. كذلك كتب للبالغ وللسينما.

جيوتو: (ح ١٢٦٦ - ح ١٣٣٧)، فنان فلورنسي، له أثر بعيد المدى في فن التصوير في أوروبا. تحول من النزعة الإيطالية البيزنطية التقليدية إلى دراسة الطبيعة، وتصوير الوجوه في تعبيراتها الحية، وحركات الأجسام. تعتبر شخصوه من نماذج الرقة والسمو، مع الاحتفاظ بالتعبيرات الطبيعية البعيدة عن التكلف. تأثر في أعماله بالتيار الذي بدأه بيزانلي في النحت للعودة به إلى التعبير الطبيعي الحي، وبنزعة الفرنسيين سكان المدينة. أشهر أعماله الأولى لوحات الجص (الفريسكو) في كنيسة سان فرنسيس، التي تصور مشاهد من الإنجيل. وتعتبر لوحات الفريسكو الثماني والثلاثون، التي تركها في كنيسة أرينا ببادوا، من أروع آثار الفن الإيطالي.

جيوڤيسية: دراسة الأبعاد والكتلة والوزن والمرونة للأرض.

والمساحة الجيوڤيسية هي طرق المساحة النظرية والعملية التي تستعمل في تعيين نقط معينة على سطح الأرض وأبعاد رقع كبيرة من سطح الأرض بحيث يجب أن يؤخذ في الاعتبار انحناء الأرض.

جيورجي، ستيفان: (١٨٦٨ - ١٩٣٣)، شاعر ألماني وزعيم الثورة على الواقعية في الأدب الألماني. تأثر

المتحدة الأمريكية (١٩٢٣ - ٤٤). وإلى جانب عدة مقالات علمية نجد من مؤلفاته «النظرية الديناميكية للغازات» ١٩٠٤، و «النظرية الرياضية للكهرباء والمغناطيسية» ١٩٠٨، و «مسائل في علم الكون وديناميكا النجوم» ١٩١٩، و «الكون الغامض» ١٩٢١ (ترجم إلى العربية)، و «الكون المحيط بنا» ١٩٣١، و «النجوم في مسالكها» ١٩٣١ (ترجم إلى العربية)، و «خلايا الفضاء والزمن» ١٩٣٤، و «العلوم والموسيقى» ١٩٣٧، و «مقدمة في نظرية الحركة للغازات» ١٩٤٠، و «الطبيعة والفلسفة» ١٩٤٢، و «تطور العلوم الطبيعية» ١٩٤٧.

جينزبرو، توماس: (١٧٢٧ - ٨٨)، مصور مناظر وأشخاص إنجليزي. بدأ عمله صبياً لصائح فضيات بلندن، وفي أوج مجده كانت شهرته منافسة لشهرة رينولدز. عرف برشاقة صورته، وخاصة صور النساء. يسيطر اللون الأخضر والأزرق على لوحاته، ومن أشهرها «الصبي الأزرق»، تشاهد لوحاته في أكثر متاحف الفنون ببريطانيا.

جينواي، ادوارد جاماليل: (١٨٤١ - ١٩١١)، طبيب أمريكي. أول من كشف اللوكيميا (التيابض الدموي) وأكد عدوى السل، ولما كان مديراً لمصلحة مدينة نيويورك (١٨٧٥ - ٨٢) عنى خاصة بعلاج الأمراض المعدية.

جنيه، جان: (١٩١٠ - ٨٦)، كاتب مسرحي وروائي فرنسي. شهر بمسرحياته المعقدة. أهم شخصياته قتلة ولصوص وبغايا ومجرمون. فالعالم السفلى الذي يعيشون فيه كان معروفاً جداً له، فقد كان في شبابه لصاً حكم عليه بالسجن المؤبد لاحترافه الجريمة، ولكن الحكم أوقف تنفيذه بسعى بعض الكتاب الفرنسيين البارزين. ولأنه نيز فترة من المجتمع فهو يحتقر الأطر الاجتماعية والسلوك والطرائق التي يسلم بها الناس، ويسخر من النماذج السلوكية التي يحترمها الناس. فالفرق بين الأشرار والأبرار الذين يحظون بإعجاب

بيودليز ومالارمييه وغيرهما من الشعراء الرمزيين الفرنسيين في نظرية الجمال. كرس نفسه لقضية الثقافة الألمانية. تأثرت قصائده الغنائية بطابع «البرج العاجي» غير أن ما فيها من كلاسيكية رفيعة ألفاظ عذبة جميلة وفن خالص نقى رفع الشاعر إلى مصاف كبار الشعراء. كان له أثر عظيم في جيل الشعراء الجديد وذلك عن طريق شعره وعن طريق مجلة «صحيفة الفن» التي أسسها ١٨٩٢ لتكون لسان حال مدرسته. ولعل أعظم مريديه هو الشاعر ريلكه. نبغ أيضًا في الترجمة فنقل عن الشعر الفرنسي والانجليزي كما ترجم لدانتى. هاجر من ألمانيا حينما أتى النازيون إلى الحكم، ولكن من سخریات القدر أن جعله الألمان شاعرهم الوطنى بعد وفاته. تشمل قصائده «أناشيد» ١٨٩٠، و «الجمال» ١٨٩٢، و «كتاب الرعاة» ١٨٩٥، و «عام الروح» ١٨٩٧، و «طنافس الحياة» ١٨٩٩، و «الحلقة السابعة» ١٩٠٧، و «نجمه الميثاق» ١٩١٤، و «المملكة الجديدة» ١٩٢٨.

جيورين، جان-مارى كاميل: (١٨٧٢-١٩٦١)، عالم فرنسى، اشترك في كشف اللقاح الواقى من التدرن. وعلى الرغم من أن كشفه جاء بفائدة عند استخدامه في كثير من القارات، فإن الولايات المتحدة كثيرًا ما رفضت استخدامه.

جيوفيزيكا: فرع العلم الذى يعنى بدراسة بنية الكرة الأرضية وجوها، وتركيبهما والتغيرات الديناميكية فيهما على أساس القواعد الفيزيكية. وفي الجيوفيزيكا التطبيقية تستخدم التقنيات السيزمية والكهربائية والتثاقلية والمغناطيسية، والراديو مترية فى الاستكشاف والتنقيب الجيولوجيين.

جيولوجيا: علم الأرض، يبحث فى تركيبها البنائى وفى مظاهرها السطحية وتاريخها وتطورها. وتشمل فروع الجيولوجيا علم الصخور أو البتروولوجيا، وعلم المعادن والجيولوجيا البنائية، وعلم وصف الأرض أو الجيومورفولوجيا الديناميكية وهى التى تبحث فى

العمليات الطبيعية التى تغير من شكل سطح الأرض، والكوزمولوجيا أو الجيولوجيا الكونية، وتبحث فى أصل الأرض والمجموعة الشمسية، والجيولوجيا التاريخية، وتبحث فى تاريخ الأرض وتمدها بالمعلومات اللازمة أفرع أخرى من الجيولوجيا كعلم الطبقات أو الاستراتجرافية وعلم الحفريات أو الباليونتولوجيا. وهناك فروع أخرى كثيرة نذكر منها الجيولوجيا الاقتصادية والمساحة الجيولوجية وغير ذلك. والزمن الجيولوجى ينقسم إلى خمسة أقسام عظمى تسمى الحقب وهى: حقب الحياة العتيقة وحقب طلائع الأحياء، وحقب الحياة القديمة، وحقب الحياة الوسطى، وحقب الحياة الحديثة. ودلت المشاهدات والبحوث على أن كل حقبة تتميز بمرحلة جديدة فى تطور الحياة، ويتغير أساسى فى التركيب البنائى للقشرة الأرضية وانقراض واسع النطاق لمعظم أصناف الحياة التى تعيش خلاله. وتتعاقب الدورات الجيولوجية خلال الزمن الجيولوجى، وتتكون كل منها من فترة لحركات بانية للجبـال تتلوها فترة تحات وتعرية، ثم تختتم بفترة أخرى بانية للجبـال. ويقدر الزمن الذى انقضى منذ تكون أقدم الصخور المعروفة بما لا يقل عن بليون ونصف بليون من السنين. ومن أعلام المفكرين فى علوم الأرض نذكر من القدماء أرسطو وابن سينا والفروني وليوناردو دافينشى، ومن القرن ١٧ ديكارى وليبتز. أما علم الجيولوجيا الحديث فقد نشأ فى القرن ١٨ على يدى بوفون وسوسير وفيرنر ودولايش وموركيسن ولامارك وكوفيه ووليم سميث وهاتون. أما أعلام القرن ١٩ فأشهرهم: لايلى وداروين وأجازيز. وأبرز أعلام الجيولوجيا فى القرن ٢٠ هم: تشمبرلين وفيجنر وهولمز وريد وديفيز وسوينرتون. وقد أحدثت المسوح المنظمة فى منتصف القرن ٢٠ لقاع المحيطات تغيرات جذرية فى مفهوم تطور القشرة الأرضية. انظر: جدول الأزمنة الجيولوجية. جيومرى: (لنين أكان سابقًا) مدينة (ح ١٦٨٩١٨ نسمة،

«موبى ديك» للروائي الأمريكى ملفيل. عرف بحبه للسلام.

جيوم، شارل إدوار: (١٨٦١-١٩٣٨)، فيزيقى فرنسى، ولد فى سويسرا، نال جائزة نوبل للفيزيكا ١٩٢٠ لاكتشافه عدة أشابات من بينها الانفار، وهى سبيكة من النيكل والحديد (٣٦٪ نيكل) لا تتمدد حرارياً، ولذلك تستخدم كثيراً فى صنع الأجهزة العلمية، واكتشف أيضاً البلاتينات وهى سبيكة من النيكل والحديد (٤٦٪ نيكل) وتتمدد بالنسبة نفسها التى يتمدد بها البلاتين ولذلك تحل محله فى صناعة مصابيح الإضاءة الكهربائية.

٢٠٠٨)، ش غ أرمينيا قرب الحدود التركية. مركز لصناعة النسيج، أنشئت ١٨٣٧ باسم ألكسندربول كحصن روسى على أنقاض قرية جيومرى القديمة. كانت تعرف باسم لنين أكان من ١٩٢٤ حتى ١٩٩٠. أصابها زلزال مدمر ١٩٨٨.

جيونو، جان: (١٨٩٥-١٩٧٠)، روائى وكاتب مسرحى فرنسى. أهم مؤلفاته ثلاث روايات قصيرة «التل» ١٩٢٠ و «المحبون لا يخسرون أبداً» ١٩٢٩، و «الحصاد» ١٩٣٠، كما كتب «نشيد الدنيا» ١٩٣٤، وقصة قصيرة بعنوان «زوجة الخباز» ١٩٣٥. ترجم إلى الفرنسية رواية

جدول الأزمنة الجيولوجية

وحدات الزمن	الحوادث والمظاهر الأرضية	الحياة النباتية والحيوانية
حقب الحياة الحديثة:	يقدر مداها بتقديرات مختلفة تتراوح بين ٦.٠٠٠.٠٠٠، ٧٥٠٠٠.٠٠٠ سنة	
الدور الحديث: بدأ منذ حوالي ٢٥٠٠ سنة	تراجع المثالج - صعود الأراضى التى كانت مغطاة بالجليد - ظهور واتساع المناطق القاحلة ونصف القاحلة - نشاط بركانى فى منطقة المحيط الهادى والبحر المتوسط وجزر إندونيسيا.	انتشار وترعرع حضارة العصر الحجري الحديث فى الجزء المبكر - استئناس الحيوانات - زراعة النباتات - انتشار الإنسان فى نصف الكرة الغربى.
البلايستوسين: بدأ منذ حوالي مليون سنة	أربع دورات جليدية عالمية - عصر أمطار غزيرة فى شمال أفريقيا - تقلبات فى مستوى سطح البحر العام - آثار التعرية بالجليد فى كثير من أنحاء العالم - تغيرات فى مجارى الأنهار - معظم الجبال أعيد رفعها حتى وصلت إلى ما يقرب من ارتفاعها الحالى.	هجرة وانقراض كثير من الأنواع والأجناس نتيجة لتطرف المناخ. تخصص الثدييات وبدء انحلال الثدييات - الفيلة والقطط المسيفة الأسنان والجمال والخيل ملأت ربوع أوروبا وأمريكا الشمالية - ظهر الإنسان البدائي - ظهر إنسان كرو - مانيون (إنسان الكهوف) قرب نهاية الدور.
البليوسين	معظم القارات بارزة - نشاط بركانى حول المحيط الهادى والبحر المتوسط - ارتفعت سلاسل جبال الكورديليرا	ذروة تفوق الثدييات - باكورة الخيل الوحيدة الحافر - ربما استعملت الرئيسيات قبل الإنسانية الانتقالية آلات حجرية بدائية

تابع جدول الأزمنة الجيولوجية

وحدات الزمن	الحوادث والمظاهر الأرضية	الحياة النباتية والحيوانية
	والأبالاش ومجموعتا الألب والهمالايا - حركة هجرة عامة لكثير من الثدييات شدة متزايدة في قسوة الشتاء.	الراقية فيما بين القارات أثر حركات الرفع - دلتا قديمة للنيل في شمال الصحراء الغربية سكنتها أنواع كثيرة من الثدييات الراقية.
الميوسين	طغت البحار على كثير من الشواطئ ووصلت شواطئ البحر المتوسط حتى خط عرض القاهرة - نشاط بركاني في أماكن كثيرة من العالم خاصة في شواطئ شمال الأطلنطي - تكون مضيق بيرنج واتصال آسيا بأمريكا الشمالية. ازدياد في برودة المناخ العام - طى كثير في مجموعة الألب والهمالايا.	تطور ملحوظ في عائلات الكلاب والقطط. فيل المستودون وصل أمريكا الشمالية. بشریات حقيقية ظهرت في الدنيا القديمة - قلت أهمية وانتشار الغابات. شجع انتشار المراعى تطور الحيوانات الراقية.
الايوجوسين	انحسر البحر المتوسط عن معظم شمال أفريقيا - نشاط بركاني وتعرية كثيرة في مصر وكثير من المناطق المجاورة - طى في مجموعتي الألب والهمالايا.	الثدييات اللواحم الحقيقية - القوارض (الفئران - السنجاب - كلب البحر) - أجداد الفيلة والجمال والخنازير - النسانيس البدائية - القردة المنتصبية الأولى - كانت مصر وخاصة منطقة الفيوم مأوى ومنشأ لأسلاف كثير من عائلات الثدييات: الأفيال - القردة - الضباج - وغيرها.
الباليوسين والايوسين	عدم استقرار القشرة الأرضية - ظهور سلسلة جبال البرانس - تعرية في المرتفعات - طغيان واسع للبحار في معظم أنحاء العالم، وصلت شواطئ البحر المتوسط في مصر جنوباً حتى قرب أسوان - المناخ العام دافئ عمومًا.	انتشار الأسلاف الأولى للثدييات: الليمير (الأسلاف الأولى للرئيسيات)، الأسلاف الأولى للخييل والكلاب والقطط والقوارض والحيتان في عصر الأيوسين والأخيرة تعرف حفرياتها في تكاوين المقطم بمصر. ظهور الطيور الحديثة عديمة الأسنان.

تابع جدول الأزمنة الجيولوجية

وحدات الزمن	الحوادث والمظاهر الأرضية	الحياة النباتية والحيوانية
حقب الحياة الوسطى:		
الطباشيري	هبوط في القارات وانغمار معظمها - ترسب تكوينات طباشيرية سميكة - حركة بناء للجبال قرب النهاية كانت عنيفة في بعض المناطق - مال المناخ العام في أواخر الدور نحو البرودة.	ظهور الثدييات الكيسية والمشيحية. ظهور النباتات الكاسيات البذور - انتشار الحشائش والنباتات - انقرضت مع نهاية الأمونيات والطيور ذات الأسنان والديناصورات والزواحف الطائرة.
الجوري	عصور تعرية طويلة وطغيان للبحار فوق القارات. اندلاع حمم بركانية في مناطق مختلفة من العالم.	العصر الذهبي للزواحف الكبرى: البرية والبحرية والطائرة. ظهور الأسماك العظمية والثدييات والطيور البدائية. ظهور الحشرات الحديثة: النحل والنمل والذباب. . الخ عصر النباتات السيكادية.
الطرباسي	انحسار واسع للبحار مع بعض الغمر في أماكن قليلة - سيادة المناخ الصحراوي وتصف الصحراوي في معظم بقاع العالم.	بين اللاسقاريات شاعت الأمونيات والمحاريات والقواقع والمرجان الحقيقي - شاعت زواحف برية وبحرية كبيرة - نشأت الزواحف الانتقالية الشبيهة بالثدييات.
حقب الحياة القديمة:		
بدأ منذ نحو ٥٠٠٠٠٠٠٠٠ سنة واستغرق نحو ٣٠٠٠٠٠٠٠٠ سنة مناخ معتدل على وتيرة واحدة خلال معظم الحقب		
البرمي	حركة صعود في القارات - انتشار واسع للمناخ الصحراوي في نصف الكرة الجنوبي - رواسب ملحية كثيرة واسعة في أوروبا.	التطرف المناخي أدى إلى انقراض أشكال كثيرة من الأحياء وتخصص أخرى، نشأت الزواحف وقلت أهمية البرمائيات - شاعت النباتات المخروطية وازدادت أهميتها.
الكربوني	في النصف المبكر: عدم استقرار في القشرة الأرضية ونشاط بركاني للبحار في أماكن	شاعت الجلد شوكيات القديمة كزنابق البحر والبرعميات. عصر البرمائيات

تابع جدول الأزمنة الجيولوجية

وحدات الزمن	الحوادث والمظاهر الأرضية	الحياة النباتية والحيوانية
	كثيرة. فى النصف المتأخر: تناوب انحسار وطفيان للبحار فى أماكن كثيرة ومناخ دافئ رطب وانتشار واسع لأراضى المستنقعات.	الكبرى والحشرات الضخمة والغابات الكثيفة من الأشجار السرخسية وذيل الحصان.
الديفونى	معبر برى بين شمال أوروبا وشمال شرق أمريكا - حركات طفيان وانحسار للبحار فى أماكن كثيرة - فى آخر الدور حركة بناء للجبال.	ظهور وازدهار الأسماك البدائية المدرعة والقروش والأسماك الرئوية - ظهور الحيوانات البرية: البرمائيات، الحشرات، العناكب. انتشار أسلاف النباتات السرخسية والمخروطية.
السلورى	ذبذبة فى المستوى العام لسطح البحر، انتشار للمناخ القاحل فى معظم القارات وتراكم رواسب ملحية فيها، حركة بناء جبال واسعة الانتشار فى آخر الدور.	استمرار سيادة اللافقاريات البحرية، من بينها خاصة عقارب البحر وزنابق البحر والمرجان القديم - ربما كانت الأسلاف الأولى للعقارب البرية إذ ذاك أول حيوانات تتنفس الهواء.
الأردفيشى	أوسع انتشار للبحار القارية، حدثت حركتا بروز للقارات على الأقل، نشاط بركانى على نطاق ضيق - رواسب مشربة بالزيت والغاز فى أمريكا - حركة بناء للجبال فى آخر الدور.	مازالت السيادة للفقاريات البحرية. سادت بعض زنابق البحر والراسقدمات والمرجان القديم. ظهور الأسلاف الأولى للفقاريات (الأسماك البدائية).
الكمبرى	غمرت البحار مساحات واسعة من القارات ثلاث مرات ثم انحسرت أخيراً - انخفضت مرتفعات ما قبل الكمبرى من أثر التعرية المستمرة - وترسبت الصخور الرسوبية.	لافقاريات بحرية متعددة مختلفة، الكثير منها له أصداف أهمها التريلوبيت والمرجيات والقواقع البدائية والاسفنج طحالب بحرية كثيرة، واحتمال وجود الأشن فى الأراضى المنخفضة الرطبة.

جدول الأزمنة الجيولوجية

وحدات الزمن	الحوادث والمظاهر الأرضية	الحياة النباتية والحيوانية
ما قبل الكامبري	أول رشح من الزمن الجيولوجي، أعقب زمن اللا حياة (أو ما قبل الجيولوجي) أدت الاكتشافات إلى التعرف على حقتين فقط، هما: حقبة طلائع الأحياء وحقبة الحياة العتيقة، أعقب كل حقبة منهما فترة طويلة من التعرية الشديدة. تشير نتائج حسابات النشاط الإشعاعي إلى أن هذا الرشح بدأ منذ ١٨٥٠٠٠٠٠٠٠ سنة على الأقل، وأن كل حقبة استغرقت ما يفوق ٥٠٠٠٠٠٠٠٠ سنة بكثير.	
حقبة طلائع الأحياء	رواسب غنية بالحديد والنحاس والنيكل والذهب والجرافيت - دورتان جليديتان - حركة بناء جبال ونشاط بركاني في الأزمنة المتأخرة من الحقبة.	أمكن الاستدلال على سابق وجود أشكال مختلفة من الأحياء البحرية - آثار من الطحالب البحرية التي تفرز الجير وربما بعض الديدان والإسفنجة.
حقبة الحياة العتيقة	نشاط بركاني شديد - حركة رفع وتعرية للجبال - حركة رفع جبلية في كل العالم قرب نهاية الحقبة.	حياة نباتية وحيوانية بحرية وبدائية منتشرة بوفرة في الغالب - لم تكتشف بعد حفريات مؤكدة.

ح

الحاجز المرجاني العظيم: أعظم حاجز مرجاني في العالم، يقع في بحر كورال مكوناً حاجز أمواج طبيعيًا لساحل ولاية كوينزلند بأستراليا، طوله ٢٠١١ كم، ويتراوح عرض الذراع البحري الفاصل بينه وبين ساحل أستراليا بين ١٦ و ١٦٠ كم. وبالجزر الصغيرة التي يضمها الحاجز حداث مرجانية وحياة بحرية بها مناظر عجيبة.

حاجي حسين باشا: (ت ١٧٠١)، أمير بحر عثماني، انتصر في معارك شتى ضد البندقيين، اعتكف في جزيرة ساقز عقب حياة حافلة بالمغامرات.

حاجي خليفة: (١٦٠٨-٥٧)، مصطفى بن عبد الله، مؤرخ وبحاث تركي، ولد في استانبول واشترك في عدة حملات عسكرية. ولما زهد في حياة الوظيفة عكف على الدرس والكتابة التاريخية. بلغت كتبه ٢٢ كتابًا أشهرها «كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون» وهو موسوعة في مجالين قضى في تأليفها عشرين عامًا، صدرت منه عدة طبعات: طبعة ليبزج وطبعة القاهرة وطبعة استانبول.

الحارث: (ت ٥٧٠)، ابن حلزة اليشكري، شاعر جاهلي. عاش في بادية العراق. وكان أبرص، ويبدو أنه كان مقلًا، فجعله ابن سلام في الطبقة السادسة من الشعراء. وصلنا منه مفضلتان في الفخر. ومعلقة قالها في نزاع نشب بين قومه بكر وتغلب، حكموا فيه عمرو ابن هند. يقال: ارتجلها ومدح فيها عمرًا، وعدد مساعدات قبيلته له، وانتقل إلى الفخر بعد مقدمة غزلية ووصف للناقعة.

الحارث بن عباد: (ت ٥٧٠)، الحارث بن عباد ابن قيس

ح (حاء): الحرف السادس من الألفباء العربية، وتتميز به اللغات السامية، ولذلك استبدلت به الأمم التي اتصلت بالعرب - كالترك والفرس والمالطيين - حرف الهاء. وورد في أرجاز قديمة مبدلاً عن الخاء، كما تبدله بعض العاميات المصرية في مواضع عن العين.

ح: الرمز الكيميائي للعنصر حديد.

حاتم الطائي: (ت ٥٧٨)، حاتم بن عبد الله بن سعد بن الحشرج الطائي، شاعر جاهلي. ولد في مدينت بنجد بين المدينة والشام، ودفن بجبل عوارض. كانت أمه كريمة، فشب فارساً جواداً كريم الأخلاق. وكان يظن أن إذا قاتل غلب، وإذا أسر أطلق، وإذا غنم أعطى، وإذا سبى سبى. وهب. قدم الشام، وتزوج مارية بنت حاتم الطائية. ضرب المثل بجوده، ورويت عنه الأخبار الحقيقية والخيالية. وألفت عنه القصص في الآداب العربية والفارسية والتركية والهندوستانية. له ديوان مطبوع يدور شعره حول الجود والخلق الكريم.

حاجز الأمواج: يقام لحماية الميناء من تلاطم الأمواج، ولذلك يختار الميناء حيث الحواجز الطبيعية، أو تبني الحواجز من كتل الخرسانة. تلاحظ صيانة الحواجز باستمرار لتعرضها للتآكل السريع. ويمتد الحاجز المشيد عند مصب النهر بالجانبين في البحر، لسحب الطمي والمواد العالقة إلى الأغوار العميقة، منعاً لانسداد مخرج النهر، وتعطل الملاحة بينه وبين البحر. وتنشأ الرأس البحرية لحفظ مادة الشاطئ باستغلال التيارات المائية المتكونة حول الرأس، حيث تعمل الدوامات على نحر أحد جوانب الرأس، والترسيب بالجانب الآخر.

حاجز كتيم: انظر: طبقة صماء.

ابن ثعلبة البكري، حكيم جاهلي شجاع من السادات، شاعر، انتهت إليه إمرة بني ضبيعة وهو شاب، اعتزل حرب البسوس مع من اعتزلها من قبائل بكر، ولكن المهلهل قتل له ولداً فنادى بالحرب والثأر، وقال قصيدته المعروفة التي كرر فيها: «قربا مربط النعامة مني» خمسين مرة، فلما قربوها جز ناصيتها وقطع ذنبها، فاتخذ عمله سنة من بعده، عند إرادة الأخذ بالثأر. نصرت به بكر وأسر المهلهل وجز ناصيته وأطلقه، تم الصلح بين بكر وتغلب. وعمر الحارث طويلاً.

الحارث بن كلدة الثقفي: (ت ٦٧٠)، طبيب العرب في عصره، أحد الحكماء المعروفين من أهل الطائف. رحل إلى فارس رحلتين، وأخذ الطب عن أهلها. تعلم الضرب على العود بفارس واليمن. ولد قبل الإسلام، وبقي إلى أيام معاوية، واختلف في إسلامه. وكان النبي ﷺ يأمر من به علة أن يتطبب به. له كلام في الحكمة وكتاب «محاورة في الطب» بينه وبين كسرى أنو شروان. حارثة: (وباليونانية أرتاس) اسم عدد من ملوك النبط أصحاب البتراء. من أشهرهم حارثة ٤. (٩ ق م - ٤٠ م) حاكم ج فلسطين ومعظم الأردن وشبه الجزيرة العربية ودمشق. وقد تزوج هيرود من ابنة حارثة، ثم طلقها مفضلاً عليها الراقصة هيروديا. هاجمة حارثة وانتصر عليه ٣٦ ولكن روما انحازت بجانب هيرود. وبوفاة تiberius ٣٧ أنقذ حارثة من الجيش الروماني. ذكر في الكتاب المقدس (٢ كو: ١١، ٣٢).

الحاسب، أبو كامل شجاع المصري: (ت ٨٥٠)، عالم رياضيات عربي، قام بتكملة أعمال العلامة الخوارزمي في الجبر، وإيجاد جذري معادلات الدرجة الثانية. أدخل الضرب والقسمة للكميات الجبرية. وله دراسات جبرية عن الأشكال الخماسية، وذات الأضلاع العشرة. حاسبة: جهاز يستطيع إتمام مجموعة متتابعة من الحسابات بدون عون من الإنسان. ولقد طورت من الآلة الحاسبة (التي يمكنها أن تتم عملية واحدة فقط في المرة

الواحدة لا مجموعات متتابعة). ويوجد نوعان من الحاسبات: الحاسبة الرقمية والحاسبة بالقياس. فالحاسبة الرقمية تؤدي العمليات الرياضية بمتغيرات يعبر عنها في الجهاز كأعداد، وتكون عادة بالنظام الثنائي (٠، ١، ١٠، ١١، ١٠٠، ١٠١، ١١٠، في النظام الثنائي تقابل ٠، ١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦ في النظام العشري). وتسجل أعداد النظام الثنائي في الحاسبة بطريقة ميكانيكية كهربائية (كمجموعة من المفاتيح الكهربائية الموصلة القاطعة مثلاً) أو إلكترونياً (كمجموعة من المغنطيسات الوقتية يمتنظ كل منها في أحد الاتجاهين الممكنين). والحاسبات الرقمية الحديثة تكون عادة إلكترونية، ترتب فيها الدوائر قبلاً، لنسخ العمليات الرياضية، وتقوم تلك الدوائر بإنجاز العمليات على الأعداد الثنائية. أما الحاسبة بالقياس فتتمثل فيها المتغيرات بالكميات والأبعاد، ولا يستخدم الجهاز الأعداد في العمليات الرياضية. ولقد كان المحلل التفاضلي الذي ابتكره فانيفار بوش من الأنواع الأولى للحاسبات بالقياس، استطاع حل المعادلات التفاضلية، وكان يتم الحصول على الحل بإدارة مجموعة عجلات توشيح معايرة، ومهيأة لتعبر عن العلاقات التي تربط المتغيرات بعضها ببعض. والحاسبات بالقياس الحديثة إلكترونية، ومن الكميات المستخدمة فيها التيار والمقاومة والفلطية والسعة. فتهيأ الدوائر لتمثل العلاقات التي تربط بين المتغيرات في المسألة المعنية، ويعمل تغيير إحدى الكميات على تغيير الكميات الأخرى بالتبعية (كاتباع قانون أوم مثلاً) ومن ثم يمكن تعيين الجواب. ولجميع الحاسبات الرقمية والقياسية، مدخل (للتزويد بالبيانات المعروفة التي تستخدمها الحاسبة) ومخرج (للتعبير عن أجوبة المسألة)، ووحدة تخزين (لتسجيل البيانات المتوسطة)، ووحدة حساب (تحتوي دوائر منطقية لإنجاز العمليات الرياضية) ووحدة برنامج (للتحكم في تتابع العمليات). والحاسبات هامة في الأبحاث والهندسة وبخاصة في تصميم الطائرات والصواريخ وملاحتها. كما

وقل إنتاجه أو ما كان ينشر منه. وقد غلب الطابع السياسي والاجتماعي على شعر حافظ. أسلوبه فخم جزل دون تعقيد أو مبالغة في المعاني. وكانت له طريقة مؤثرة في إلقاء شعره في المحافل. طبع ديوانه في حياته في ثلاثة أجزاء صغيرة (١٩٠١-١١)، ثم طبع بعد وفاته شاملاً لكثير من شعره الذي لم ينشر في الطبعة الأولى. وله كتاب نثرى «ليالي سطوح» على أسلوب المقامات. له ترجمة غير دقيقة لرواية «البؤساء» للكاتب الفرنسي فكتور هوجو.

حافظ أحمد ياشا: (ت ١٦٣١)، أمير بحر عثمانى، عين حاكماً عاماً للمشرق وأقاليم أخرى في الأناضول كان آخرها ديار بكر، أصبح صدراً أعظم ١٦٢٥، وقائداً عاماً للجيش العثماني الذي كان يحارب الفرس، أقيل من منصبه لقضله في حصار بغداد.

حافظ ومضان، محمد: (١٨٨٠-١٩٥٥)، سياسي مصري، درس في مصر وفرنسا، اشتغل بالمحاماة ١٩٠٥، وأصدر «اللواء المصري» ١٩٢١. تزعم الحزب الوطني ١٩٢٣ وانتخب بمجلس النواب ١٩٢٥، ونقياً للمحامين ١٩٢٦، فوزيراً ١٩٣٠ و ١٩٤٠ و ١٩٤٤. دخل مجلس الشيوخ ١٩٤٥. اعتزل السياسة ١٩٥٢. له مؤلفات منها: «في القضية المصرية».

حافظ الشيرازي: (١٣٢٠-١٣٨٩)، سمي حافظاً لأنه كان يحفظ القرآن. يعد من أكبر شعراء إيران المتصوفين. كان زمانه مسرحاً للفتن وتغير الحكام ولم يتورط حافظ في أن يسئ إلى أدبه الرفيع بمدح الحكام الذين تقلبوا على شيراز، بل كان يسدى إليهم النصيح، ويصفهم بما هم عليه من خير أو شر فقد كان يرى أن الدهر هو الذي يملك جزاء الناس جميعاً حكماً كانوا أو سوقة. كره التنقل، وقلما ترك شيراز التي أحبها، وتغنى كثيراً بنهرها «ركن آباد» وبمصلاها. ويحوى ديوانه قصائد، وغزليات وقطعا، ومثنويات ورباعيات. واشتهر بغزلياته بخاصة التي أحبها الفرس لما فيها من الدعوة إلى الزهد والتصوف. وكان «إقبال» مع تقديره لحافظ —

تستخدم في الصناعة، في الأوتوماتية، إذ تخطط تتابع العمليات لآلات التي تعمل أوماتياً وبعض الحاسبات الحديثة صغيرة ومزودة بذاكرة وامكانيات برمجة محدودة.

حاشد: مجموعة من القبائل اليمنية، يتسبون إلى كهلان، ويسكنون الآن في بلاد حاشد ش صنعاء، ومنهم قبيلة يام الشهيرة التي يسكن أفرادها في وادي نجران، وبعض البلاد القريبة منه.

حاشية: معناها اللغوى الجانب والطرف، وأطلقت على مايدون على أطراف (هوامش) الكتب، فصار معناها الاصطلاحى الشرح على الشرح، فتورد الكلمة أو العبارة من الشرح ثم يعلق عليها. ذاع ذلك اللون من التأليف في عامة الدراسات العربية في العصور المتأخرة.

حافر: علبة قرنية تنشأ من بشرة الجلد عند أطراف الأصابع في الثدييات الحافرية، وفي بعض الحيوانات كالخنزير والغنم والماشية يكون الحافر مشقوقاً، وفي بعضها الآخر لا يكون كذلك كالخيل والحمير وحمير الزرد.

حافظ إبراهيم: (١٨٧١-١٩٣٢)، شاعر مصري، لقب بشاعر النيل ولد بالقرب من ديروط بصعيد مصر ومات في القاهرة. كان أبوه مهندساً وأمه سيدة تركية. مات أبوه وهو في الرابعة، ف قضى حياة مضطربة في كفالة خاله، ولم يتلق تعليماً منظماً. ثم دخل المدرسة الحربية في القاهرة، وعين ضابطاً في السودان، فاشترك مع بعض زملائه في حركة تمرد على القواد الإنجليز، وأحيل إلى الاستبداد، وعاد إلى القاهرة، حيث بقى فترة طويلة دون عمل وكان الأفق الوطني حافلاً بالأحداث الكبيرة، فاتصل بكثير من الزعماء في ميادين السياسة والفكر والاجتماع، وبخاصة الشيخ محمد عبده وشارك مشاركة قوية في الأحداث السياسية معبراً عن مشاعر الطبقات الشعبية ثم عين في وظيفة بدار الكتب المصرية، وكان الاستعمار البريطاني يحرم على موظفى الدولة الاشتراك في السياسة فلزم حافظ جانب الحذر

ينى عليه هذه الغزليات لأنها تدعو إلى «التصوف العجمي»، أى إلى التواكل وترك العمل. وكان لحافظ مكانة عند العثمانيين، فكانوا قبل أن يقدموا على أمر عظيم يتفألون بديوانه. وقد جمع الكفوى من ديوان حافظ في «راز نامه» الأبيات التى جاءت موافقة لمقتضى الحال عند التفاؤل. وعنى أدباء الترك بديوان حافظ فشرحوه فى مجلدات ضخمة، ومنهم سودى وقنوى. وترجم الديوان إلى كثير من اللغات.

حافضة: انظر: د.ع.

حافلة: سيارة لنقل الركاب، استخدمت لأول مرة بباريس ١٦٦٢، وكان يجرها حصان، واستمرت عدة سنوات فقط. عادت للظهور فى بورودو بفرنسا ح ١٨١٢، وباريس ح ١٨٢٧، ولندن ١٨٢٩، ونيويورك ١٨٣٠، وكانت تحمل الركاب بداخلها وفوق سطحها أيضاً. وفى أوائل القرن العشرين زودت هذه العربات بمحركات آلية، ثم انتشر النقل بسيارات الركاب بسرعة كبيرة، وأصبح يستخدم فى معظم بلاد العالم. وفى ١٩٢٨ قطعت سيارة نقل ركاب لأول مرة المسافة بين لوس أنجلس ونيويورك بالولايات المتحدة وقدرها ٥٥٢٤ كم فى ٥ أيام، ١٤ ساعة. وفى نفس السنة قامت سيارة أخرى مجهزة بأمكنة للنوم بقطع المسافة بين لندن وليفريل دون توقف، وتستخدم سيارات نقل الركاب أيضاً للحلات والزيارات، ولنقل الأطفال من المدارس وإليها.

حاكم: انظر: منظم الحركة.

الحاكم بأمر الله: (٣٧٥ - ٤١١ هـ / ٩٨٥ - ١٠٢١ م)، ثالث الخلفاء الفاطميين فى مصر، ولد بالقاهرة وتولى الملك بعد وفاة والده العزيز (٣٨٦ هـ / ٩٩٦) وعمره ١١ سنة. مال إلى آراء الإسماعيلية، وفى سيرته متناقضات عجيبة. قيل إن أخته ست الملك دست له رجلين اغتلاه وأخفيا أثره، خلفه ابنه الظاهر.

حاكى أو فونوغراف: جهاز لتوليد الموجات الصوتية التى سبق تسجيلها على قرص أو أسطوانة فى مجرى

محفوراً حفر متعرجاً. وفى ١٨٧٧ صنع توماس إديسون أول جهاز من هذا القبيل مستخدماً أسطوانة من الشمع. وأدخل اميل برليز الأقراص ١٨٨٧، وكانت قدرات الأجهزة محدودة حتى ظهرت أجهزة التسجيل الكهربائية ١٩٢٥. وفى ١٩٤٨ اخترعت طريقة التسجيل الميكروجروفي، أو التسجيل طويل المدى، حيث يتم تسجيل الصوت فى حفر دقيقة شديدة التقارب مما يزيد من سعة سطح الأسطوانة. كما استخدمت أسطوانات بقطر أكبر (١٢ بوصة) وتدور عند إذاعتها بسرعة إبطاء ٤٥ - $\frac{1}{3}$ - ٣٣ - ١٦ لفة فى الثانية، مما حقق فكرة التسجيل طويل المدى. ويستخدم فى هذا النظام إير ذات أطراف من السافير أو الماس دقيقة لتتناسب مع الحفر الدقيقة. وفى أوائل التسعينيات من القرن العشرين توقف إنتاج الفونوغراف والاسطوانات وحل محله شرائط الكاسيت والأقراص المدمجة.

حال: عند المتكلمين، مايقوم بالموجود دون أن يوصف بالوجود أو بالعدم فالأحوال أقرب إلى جوهر الأشياء من الأعراض التى تتفاوت فى درجة قيامها بالجوهر، كالقول بأن صفات الله أحوال.

حال: مصطلح نحوى يطلق على الصفة المنصوبة المبينة لهيئة صاحبها، أو المؤكدة له أو لعامله، أو لمضمون الجملة قبله، ويجب أن يكون نكرة مشتقاً، غير لازم إلا قليلاً. ويكون مفرداً وجملة، ولا بد فى الجملة من رابط، ضمير أو واو.

حامد سعيد: (١٩٠٨ - ٢٠٠٦)، مصور ورسام مصرى. صاحب مدرسة ورؤيه خاصة فى الفن، ومؤسس جماعة الفن والحياة وهى جماعة تنادى بالتواصل مع الحياة وتأمل الطبيعة بعمق. كان يعتبر الرسم بالقلم الرصاص هو المؤدى إلى فهم منطقة النمو فى الأجسام الحية - النبات، الحيوان، الإنسان. سافر إلى لندن وتعلم على إيميديه أوزنمان وزامل فى هذه البعثة راتب صديق وسعد الخادم ١٩٣٩. عين مدرساً بمعهد التربية العالى للمعلمين ثم مدرساً بأسوان لمدة ٣

اللغة العربية بالقاهرة، فضلاً عن عضويته لكثير من الجمعيات والاتحادات العلمية العالمية، نال جائزة الدولة في العلوم ١٩٥٣، وجائزة الدولة التقديرية في العلوم ١٩٧٤.

حامد ندا: (١٩٢٤ - ٩٠)، مصور وفنان مصري، تخرج في كلية الفنون الجميلة بالقاهرة (١٩٥١) وعاد إليها أستاذاً للتصوير حتى وفاته - يعتبر مع عبد الهادي الجزار أبرز الاسماء في مجال الابداع وتكوين الشخصية المستقلة لاهتمامهما الدائم بالحياة الميثاقية والخرافية في الاوساط الشعبية، فقد ركز على التعبير عن التعلق بالخرافة والسخرية منها ومن ادعاء الرجولة والبطولة. كان تناوله الحديث متأثراً بالرسوم البدائية من جهة وبالفن الفرعوني في الجانب الآخر مما اكد مصريته القوية وانتماؤه للحياة الشعبية وقد أقتنت اعماله في متحف الفن الحديث بالقاهرة وبلاسكندرية وفي المجموعات الخاصة في مصر وفرنسا ومعظم الدول العربية واسبانيا وأمريكا. حصل على جائزة الدولة التقديرية في الفنون ١٩٩٠.

حامد نيازي: (١٨٩١ - ١٩٥٠) ضابط مصري، تخرج في الكلية الحربية ١٩١٣، خدم بالسودان، وعين ملحقاً عسكرياً بالسفارة المصرية بلندن ١٩٣٨، ثم كبيراً للمعلمين العسكريين بالكلية الحربية ١٩٤٤، ورئيساً لمجلس إدارة مجلة الجيش، رقى إلى رتبة العميد. ترجم عن الإنجليزية «فن إدارة الحرب» للجنرال الألماني فون درجولتز، له كتب ومقالات أخرى وله كتابان في (مدافع الماكينة)، و (آله تقدير المرمى) لم يطبعا وتوفي بالقاهرة.

حامد العدوي: كل شخص أو حيوان يحمل أحد مسببات الأمراض المعدية دون أن يشكو المرض أو تظهر عليه أعراضه، وتخرج مسببات الأمراض المعدية من أجسام حاملي العدوى في الإفرازات والمفرزات حسب نوع المرض. فحاملي العدوى في الحميات المعوية (التيفود والباراتيفود) يخترن ميكروباتها بالكيس المراري

شهور ثم عاد إلى القاهرة كمدرس بفنون جميلة القاهرة ١٩٤٢. أشرف على مرسم الفنون الجميلة بالأقصر ثم تركها وذهب ليقوم مرسمه بميت رهينة ولكنه فشل ١٩٤٥ فعاد ليعمل مدرساً بالمعلمين العليا. اسس جماعة حامد سعيد للفن ثم مركز البحوث الفنية ثم تولى إدارة التفرغ في بيت السناري وأطلق عليه مركز الفن والحياة. وانتقل هذا المركز إلى قصر المانسترلي بجوار مقياس النيل. حصل على جائزة الدولة التقديرية في الفنون ١٩٨١ ثم الدكتوراه الفخرية من أكاديمية الفنون بالقاهرة. له مؤلفات ست حول علاقة الفن بالتراث.

حامد عبد الفتاح جوهر: (١٩٠٧ - ٩٢)، عالم مصري وخبير في علوم البحار. تخرج في كلية العلوم ١٩٢٩، وحصل على الماجستير في فسيولوجيا الحيوان ١٩٣١، ثم تابع البحث العلمي المنظم في كائنات البحر الأحمر حتى حصل على الدكتوراه في العلوم ١٩٤٠. كرس حياته للاشتغال بعلوم البحار على البحر الأحمر ونشر كثيراً من البحوث في هذا المجال. تسلم محطة الأحياء البحرية بالگردقة ١٩٣٨، فنهض بها حتى غدت معهداً له مكانته الدولية، وعين مديراً له، وأستاذاً لعلوم البحار، أنشأ بالمعهد متحفاً بحرياً ومكتبة تضم أغلب المراجع الأساسية لدراسة البحر الأحمر، أنشأ في الخمسينيات معهد الأحياء المائية بعثاقه بالسويس، وأقام به متحفاً آخر لأحياء البحر الأحمر، أنشأ كثيراً من المماهات، أو معامل البحث المائية التي تزود بماء البحر الجارى. اختارته الأمم المتحدة مستشاراً للسكرتير العام في علوم البحار ١٩٥٧ ضمن هيئة تنظيم المؤتمر الدولي لقانون البحار، الذي عقد في جنيف ١٩٥٨، وكذلك اختارته الوكالة الدولية للطاقة الذرية ١٩٥٩ في المؤتمر الدولي للتخلص من مخلفات المواد المشعة، ورأس لجنة التخلص من مخلفات المواد المشعة في البحر. رأس جمعية علم الحيوان بمصر منذ إنشائها في ١٩٥٨، والجمعية المصرية لعلوم البحار. كان عضواً بمجمع

البعوضة تطورا خاصا قبل أن تصبح معدية كما فى مرضى الحمى الصفراء والملاريا، ومثل هذه الحشرة المعدية لا توصف بأنها حاملة للعدوى، بل بالوسيط المختزن للعدوى.

حاملة الطائرات: سفينة حربية مصممة بحيث يمكن للطائرات الإقلاع والهبوط على سطحها، مما يتطلب وجود ممر على سطحها العلوى، كما توجد بها حظيرة تتلقى فيها الطائرات الخدمات اللازمة لها قبل الإقلاع وبعد الهبوط. وتنقل الطائرات من الحظيرة إلى السطح - حيث الممر- بواسطة مصاعد وتستخدم حاملة الطائرات فى تحقيق أربع مهام رئيسية: الاستطلاع، ضرب أسطول العدو وسفنه بالقنابل والطوربيدات، مظله جوية لحماية قطع الأسطول من هجمات الطيران المعادى، تقديم المعاونة الجوية فى أثناء الهجوم البرمائى أو هجوم القوات البرية حين المعارك. عرفت أساطيل إنجلترا، والولايات المتحدة، واليابان، حاملات الطائرات قبل ١٩٣٩ كما كانت فرنسا تمتلك حاملة طائرات واحدة فى ذلك الحين، ألقى التقدم التكنولوجى الذى حدث فى السنوات الأخيرة بظلاله على بناء وتجهيز وإعداد حاملات الطائرات فأتاحت لها التطورات الحديثة التى طرأت فى مجالى الاسلحة والرادار لأن تعمل فى مختلف الظروف الجوية، وتعتبر حاملة الطائرات الأمريكية انتربرايز (١٩٦٠) أكبر حاملة طائرات فى العالم، وتعمل محركاتها بالطاقة النووية وتبعتها حاملة الطائرات نيمتز ١٩٧٢، و تعمل أيضاً بالطاقة النووية.

حامل: نبات طفيلى، من جنس كاسكوتا (Cuscuta) عديم الأوراق صغير الأزهار، ويضم الجنس نحو مائة من الأنواع، تنطفل على البرسيم والكتان، وتكون على صورة وياء يصيب حقول هذه المحصولات، تنبت بذور الطفيل فى التربة، وبعد أن يتصل الطفيل بالعائل ملتصقا حول ساقه تنقطع صلة الطفيل بالأرض، ويعتمد اعتمادا كليا على عائله.

حامل الماء: يطلق على نباتات مائية من أكلة

وقنات المرارة بالكبد ليخرجها فى بوله وبرازه، وحامل العدوى فى الدفتريا والحمى المخية الشوكية توجد ميكروباتها بحلقة لتخرج فى اللعاب والرداذ المتناثر من الفم والأنف عند السعال أو العطس، وحامل العدوى فى التهاب المادة السنجابية الحاد (المسمى شلل الأطفال) يخرج فيروسه فى برازه ورداذ حلقة. أما حامل العدوى فى مرض الملاريا فلا تخرج مسببات المرض من جسمه مباشرة بل بواسطة لدغ حشرة. وحملة العدوى أنواع: منهم الناقه والمخالط والمحتضن، والأول شخص أو حيوان أصيب بمرض معد ثم شفى منه، ولكنه استمر بعد شفائه مختزنا لمسبب المرض كمرض الملاريا، والمرضى الناقهين من حميات التيفود والباراتيفود والكوليرا والدفتريا، وهؤلاء حاملون مؤقتون أى إنهم يحملون مسببات الأمراض لمدة يصبحون بعدها غير معدين لأنهم تخلصوا مما تبقى فى أجسامهم من مسببات المرض، ويسمى الحامل الناقه الذى يبقى مفرزا للميكروبات بعد سنة من شفائه بالحامل المزمن، تميزا له عن الحامل الناقه الذى يتخلص من مسببات مرضه فى غضون سنة من شفائه. وقد يحمل الإنسان العدوى لاختلاطه بمرضى بمرض معد كالدفتيريا، فتصيبه العدوى ولكنها لا تحدث مرضا عنده إما لأنها هينة وإما لأن عنده من المناعة مانع الميكروبات من إحداث المرض، وهذا يسمونه الحامل المخالط وهو من النوع المؤقت الذى يتخلص من ميكروباته فى زمن قصير، وهناك أمراض يفرز المصاب بها الميكروبات المسببة لها فى دور الحضانه قبل أن تظهر عليه أعراض المرض، كمخالط المرضى بالكوليرا والتيفود، وهذا يسمى بالحامل المحتضن، والحيوانات أيضا تحمل العدوى كالبيغاوات والحمام التى تحمل فيروس مرض البغاء دون أن تظهر عليها أعراض المرض، والماشية التى تحمل عدوى مرض الحمى المتعوجة والتسمم الغذائى تفرز ميكروباتهما فى لبنائهما، وفى بعض الأمراض التى تنتقل عداوها بالبعوض يتطور مسبب المرض فى جسم

الحشرات، تتبع جنس يوتريكيلولاريا (Utricularia) وأجناس أخرى مشابهة، والنبات مزود بأعضاء تشبه المثانات، تفتح إلى الداخل فقط، مما يساعد على اصطياد الحيوانات الصغيرة، حيث تحتجز بداخلها، ويتم تحليلها وامتصاصها والاستفادة من مكوناتها. الحامية: تقسيم لغوى قديم (لا يؤخذ به الآن) للغات غير السامية من فصيلة اللغات الأفرو آسيوية، وكان من المعتقد أنها تكون فرعاً متكاملًا في مقابل اللغات السامية.

حامية (قندر): منشأة بحرية لحماية الأرصفة ودعائم الكبارى والمنشآت المائية الملاحية من اصطدام السفن، تصنع من الخشب العريزي المحقون بالكريوزوت لمقاومة الآفات البحرية.

الحاميون: أقوام أفريقية من أصول قوقازية يسكنون القرن الأفريقي (فى الصومال وأثيوبيا أساسا) والصحراء غ وأجزاء من الجزائر وتونس ويعتقد أنهم المستوطنون الأصليون فى ش أفريقيا قدموا من ج الجزيرة العربية. ويشتمل الحاميون الشرقيون على المصريين القدماء والاثيوبيين والصوماليين. والحاميون الشماليون مثل البربر والطوارق فى الصحراء الكبرى.

حائط بحرى: بناء يشيد عند الساحل لحماية الشاطئ ومقاومة الأثر الناتج عن اصطدام الأمواج، يقام بين حدى مياه المد والجزر بما يسمح للشاطئ بتكسير حدة الأمواج قبل وصولها للحائط، وفى حالة المد يتعرض الحائط لقوة الموجة، وفى الجزر تنكسر الموجة قبل وصولها للحائط، وتصنع الحوائط من الدبش العادى، أو الحجارة المنحوتة، أو كتل الخرسانة المتشابكة.

حائط ساند: إذا اختلف منسوب التربة فى موقع ما اختلافاً كبيراً على جانبي أى خط أفقى لزم أن يوضع بطول هذا الخط حائط ساند ليمنع انهيار التراب من المنسوب الأعلى إلى المنسوب المنخفض، وفى مواقع الكبارى يوضع الحائط الساند لمنع انهيار الأثرية ولحمل الكوبرى عند نهايته ويسمى بالكثف.

الحائط الغربى: انظر: خط سيجفريد.

حائل: مدينة (ح ٣٠١٩٨٢ نسمة، ٢٠٠٨) ش وسط المملكة العربية السعودية تقع إلى ش غ وادى عقدة الممتد بين جبلى أجأ وسلمى، كانت عاصمة إمارة آل الرشيد فى جبل شمر التى استولى عليها عبد العزيز ابن سعود ١٩٢١ وضمها إلى دولته، مركز تجارى يتوسط منطقة زراعية.

حب: فى التصوف الأئس بذكر الله وطاعته، والنظر إلى عظمته وجلاله ثم الانتهاء إلى الفناء فى المحبوب، والمحبوب الأول من الخلق محمد، وفوقه الخالق، ﴿فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ﴾ (المائدة: ٥٤) ويقول الشبلى «سميت المحبة محبة لأنها تمحو من القلب ماسوى المحبوب».

حب بلاذر: انظر: جوز الكاشيو.

حب السنبل أو خطمى هندي: نبات حولى طويل، من جنس أبوتيلون (Abutilon) أوراقه قطيفية الملمس، وأزهاره صفراء، وهو عشب برى بالولايات المتحدة، ويزرع فى موطنه آسيا على أنه جوت صينى لآليافه.

حب الشباب: انظر: عد.

حب العريز: نبات عشبي معمر، من الفصيلة السعدية، اسمه العلمى سيبروس اسكولتوم (Cyperus esculentum) يزرع منذ القدم بالمناطق الحارة والمعتدلة، وبخاصة اسبانيا ومصر والجزائر، الجذور عرضية ليفية والساق متفرعة تكون درنات ١ - ٢ سم طولاً، $\frac{1}{3}$ - ١ سم سمكاً، والأوراق طويلة، والأزهار خنثى فى سنبلات، تؤكل الدرنات بعد نقعها بالماء وهى مغذية تحتوى على سكر ونشا وبروتين وزيت، ويعمل من الدرنات شراب شعبى وبخاصة فى اسبانيا، كما يستخرج منها زيت رائق عديم الرائحة يستعمل لصناعة الروائح العطرية، والصابون الجيد، وتزيت الآلات الدقيقة كالساعات، وفى صناعة الأغذية وبخاصة حفظ اللحم والسلك.

حباية: (ت ح ٧٢٤)، جارية يزيد بن عبد الملك،

واسمها العالية، من مولدات المدينة، كانت لرجل يدعى ابن مينا وهو الذى أديها، فلما صارت إلى يزيد سماها حبابية، وكانت ظريفة، حلوة الوجه، طيبة الصوت، تعزف على العود، أخذت الغناء عن جميلة وعزة الميلاء ومعبد، قيل: إنها أدخلت على يزيد فى إزار له ذناب ويدها دف ترمى به وتتلقاه وهى تتغنى فى صوت ابن سريج: ما أحسن الجيد من مليكة واللبات إذ زانها تراثها وكان يزيد مؤثراً لها، فلما ماتت جزع عليها وجلس على قبرها يرثيها، ثم لم يلبث بعدها أربعين يوماً حتى دفن إلى جوارها.

حباحب: نبات عشبي معمر، اسمه العلمى ليناريا فلجارس (Linaria vulgaris) أزهاره صفراء أو برتقالية تشبه أزهار حنك السبع، يزهر للزينة ويزهر صيفاً.

حبار: رخوى بحرى يعيش فى المياه الشاطئية بالمناطق الحارة والمعتدلة. والجسم درعى، له رأس واضح، وعينان جيدتا التكوين، وعشر أذرع ويقع الفم بين الأذرع، والهيكلى الداخلى على شكل لوح جبرى يستعمل كسماد ومصادر للكالسيوم لعصافير الزينة المنزلية، وسميئة الرسامين تصنع من إفراز غدة جيرية بخاصة بعد التجفيف.

حبارى: طائر كبير، من الفصيلة الحبارية رتبة الكركيات، تغيب منها الإصبع الخلفية، ومنها بمصر ثلاثة أنواع (١) الحبارى الصغيرة، من أجود الطيور لحماً وأرخمها صوتاً، وكانت قديماً كثيرة ولكنها نادرة الآن (٢) الحبارى الشرقية، فى حجم الرومى الصغير تعيش فى عائلات كالدجاج، وتعدو أمام عدوها يصيدها البدو بواسطة الصقور (٣) حبارى الصحراء، تعيش بالصحراء الكبرى حتى النيل، سهلة الصيد من مكانها. وریش العنق طويل فى النوعين الأخيرين.

الحبال الصوتية: فى الإنسان، هى أوتارها الصوتية، حيث يوجد فى الجزء العلوى من القصبة الهوائية غشاءان، يطلق عليهما اسم الحبال الصوتية، فعندما يندفع الهواء الآتى من الرئتين عند الغناء مثلاً تتوتر هذه

الحبال، فتحصل بين الغشاءين فتحة تضيق وتتسع تبعاً للإرادة، فيمر خلالها الهواء المندفع، فيكون تياراً يخلخل أمامه الهواء الخارجى، فتحدث فى الهواء حركة قبض وبسط تكونان موجات هوائية، تصدم طبلة الأذن فتحدث فيها اهتزازات تنتقل بواسطة الأعصاب إلى المخ فيتحصل فيه ذلك الإدراك أو الشعور بتلك الظاهرة التى نسميها الصوت.

حبة: يطلق عليها أيضاً حبيبة وبثرة، وكلاهما تنوءات مدببة ضئيلة تبرز على سطح الجلد، أو لاهما لا تحتوى على صديد والأخرى تحتوى عليه، وبعض أنواعهما يظهر على فوهات الغدد العرقية أو الزهمية، بسبب إصابتها بعدوى جرثومية أو إفراط نشاطها مع انسداد قنواتها، وأكثر ما يطلق العامة هذه اللفظة على طفح مزمن من هذه الحبيبات والبثور يظهر فى حب الشباب.

حبة البركة: انظر: نيجيلا داماسين.

حجب: انظر: بطيخ.

حبر: أقدمه الهندى أو الصينى، الذى يصنع من السخام أو أسود العاج مع الصمغ أو الغراء. يرجع تاريخه فى الصين إلى (ح ١٢٠٠ ق م) وهو حبر أسود لا يتغير، والحبر الأسود القياسى المحتوى على حمض التانيك، والذى ربما عرف فى القرن ٢، هو أكثر شيوعاً فى الاستعمال من السابق لسهولة انسيابه. وتستعمل أصباغ الأنيلين عادة فى الأحبار الملونة.

حبر ثابت: كان أكثر أنواع هذا الحبر شيوعاً هو محلول نوشادرى لملح من أملاح الفضة، يبرز المكتوب به ويثبت بتعريضه للحرارة أو الضوء أما الأنواع المعروضة الآن فى الأسواق فمحلولات أصباغ مناسبة، مثل النجروسين فى الأنيلين أو الفينول أو الكريسول. وتستخدم هذه الأحبار عادة للتعليم على الملابس التى تغسل فى المغاسل العامة.

حيسة: فقدان القدرة على الإعراب عن النفس، وعلى الفهم عن الغير سواء أكان بالكلام أم بالكتابة أم بالإشارة. ويتسبب فى النادر من اختلال عصبى وظيفى

وقد يكون الحبل السرى شديد الطول حتى ليبلغ مائتي سم، أو شديد القصر حتى لا يجاوز بضعة سنتيمترات. وقد ينقطع أو يثنى أو يتعقد فيسبب اختناق الحميل.

حبل شوكى : الاسم الأصح لما يسمى عادة بالنخاع الشوكى، وهو الجزء الأسفل من الجهاز العصبي المركزي. يشغل الثلثين العلويين من القناة الفقرية وهو جسم أسطوانى الشكل يتصل بالدماغ من أعلى وينتهى من أسفل بضمور سريع عند الفقرة القطنية الأولى، ثم يتحول إلى خيط دقيق لامع يمتد وسط حزمة من جذور الأعصاب القطنية والعجزية فى الجزء الأسفل من القناة الفقرية، إلى أن ينتهى ذلك الخيط اللامع بالاندغام على ظهر العصعص، ويتصل بجانبى الحبل الشوكى ٣١ زوجاً من الشرائح العصبية التى يكون كل زوج فيها جذرين لعصب شوكى أو نخاعى، وفى وسط الحبل الشوكى توجد قناة مركزية دقيقة تنتهى من أعلى بالاتصال بالبطين الرابع من بطينات الدماغ، ويحيط بالقناة طبقة من المادة العصبية السمراء التى يتكون معظمها من أجسام الخلايا العصبية، ويحيط بهذه المادة السمراء طبقة من المادة البيضاء التى تتألف من ألياف عصبية بعضها نازل من الدماغ إلى الحبل، وبعضها صاعد من الحبل الشوكى إلى الدماغ.

حبل المساكين: من نباتات الدنيا القديمة اسمه العلمى هيديرا هيلكس (Hedera helix)، خشبي، مستديم الخضرة، كرم متسلق بواسطة جذور معلقة عرضية. يتسلق على الجدران أو يغطى الأرض. يزرع فى المنازل.

حليات: انظر: فقارى أو ذو الفقار.

جبهان: نبات من الفصيلة الخيمية اسمه العلمى إيتاريا كارداموم (Elettaria cardamomum)، موطنه الهند وسيلان، لثامره وبذوره رائحة عطرية قوية، تستعمل فى الطب والتتبيل.

الحبوبي، محمد سعيد: (١٨٥٠ - ١٩١٦)، شاعر عراقي ولد فى النجف، ورحل إلى الحجاز ونجد. نظم

كالهستيريا، وفى الأغلب من إصابة أو مرض فى المركز المخى المهيمن على وظيفة الكلام. وينشأ ذلك عادة من نزف أو انسداد فى الشريان المغذى للمركز المذكور، أو من ورم ناجم حوله أو فيه يضغطه أو يتلفه. ولذا تكون الحبة فى العادة مصحوبة بنوع من أنواع الشلل النصفى يصيب الجانب الأيمن من الجسم. والعلاج مرهون بإزالة السبب. ومن مقتضياته إعادة تعليم الكلام باستخدام طرائق القراءة الفمية والشفوية المتبعة فى تعليم الأطفال الصم والبكم.

حبش الحاسب: (ت بين ٨٦٤ و ٨٧٤)، أحمد بن عبد الله المروزي فلكى عربى. نشر أول زيج عربى مبنى على أرصاد العرب «الزيج الممتحن» وقام بأول تعيين للزمن برصد ارتفاع الشمس. أدخل لفظ الظل المعكوس معادلاً للظلال المثلية الحديثة. من أوائل الذين حسبوا جداول للظلال وظلال التمام.

الحبشة: انظر: إثيوبيا.

حبق: نوعان متشابهان من نباتات الفصيلة الشفوية التى ينتمى إليها النعناع: الأول الأوروبى منشا بوليجيوم (Mentha pulegium) والثانى الأمريكى هديوما بلجويدس (Hedeoma pulegioides) ولكليهما أزهار صغيرة زرق، تنشأ فى آباط الأوراق، وكلاهما يستخرج منه زيت نفاذ الرائحة.

حبل: أداة للربط، صنعت قديماً من ألياف النباتات والشعر الحيوانى وتصنع حالياً من القنب والكتان وألياف النخيل. تفرد الألياف بالتمشيط ثم تغزل إلى حبال. ومن الحبال ما هو منفرد ومنها الملفوف أو المبروم.

حبل سرى: حبل غليظ يبلغ طوله ٥٠ سم تقريباً. ويمتد من سرة الحميل (الجنين) إلى السخذ (المشيمة). ويتكون من طبقة رقيقة بها مادة هلامية شبه مخاطية يتخللها شريانان ووريد واحد. ويحمل الشريانان دمًا غير منقى بالأكسجين من الحميل إلى السخذ، بينما يحمل الوريد دمًا نقيًا من السخذ إلى الحميل. وعقب الوضع يربط الحبل السرى ثم يقطع إذ أنه يصبح غير ذى فائدة.

اليونسكو، وتقديرًا من أهل الفن. عكف على تنمية تجربته في وكالة الغورى في أخريات حياته.

حُتِب حرس: (٢٦٥٠ ق م)، ملكة مصرية قديمة، ابنة ملك وزوجة ملك وأم ملك. أبوها حوني آخر فراعنة الأسرة ٣، وزوجها سنفرو رأس الأسرة ٤، وابنها خوفو صاحب الهرم الأكبر. عثر على كنوز قبرها إلى جوار الهرم الأكبر، فوجدت سليمة كاملة، على حين وجد تابوتها خاويًا. نقل الكنز إلى متحف القاهرة.

حتحور: معبودة مصرية قديمة. جعلها أصحابها تارة في صورة بقرة، وتارة في صورة امرأة لها أذنا بقرة أو على رأسها قرنان. كانت عندهم رمز الأمومة البارة. وفي اسمها حتحور أى بيت حور أو ملاذ حور ما يشير إلى ذلك، فهي التى أوتى اليتيم حورس ابن إيزيس وأرضعته وحمته. فغدت بذلك أمًا له وللطبيعة كافة باعتبارها رمزًا إلى السماء. ثم جعلوها راعية للموتى وأسكنوا روحها ما يزرع عند قبورهم من شجر الجميز، ثم أبرزوها من الأغصان جسدًا يرسل الفئء ويسقى الظمآنين ممن رقدوا في حظائر الموت. ما زال اسمها حيًا في اسم ثالث شهور السنة القبطية (هاتور).

حتشبسوت: (حكمت ١٤٨٦ - ١٤٦٨ ق م)، كبرى بنات تحتمس من زوجته الشرعية أحموسى ووارثة عرشه. تزوجها أخوها تحتمس ٢، ثم مات عنها، فاستقلت بالحكم بمعاونة حزبها من رجال الدين والسياسة وسجلت قصة حقها فى العرش وبنوتها لآمون على صفحات معبدها الجميل فى الدير البحرى. خلت أيامها من معارك الحرب. فانصرفت إلى أعمال الإنشاء والتعمير، ومن آثار ذلك معبدها المذكور ومسلاتها فى الكرنك. بعثت بأسطولها التجارى إلى بلاد بنط.

حتنوب، محاجر: تقع فى الجنوب الشرقى من تل العمارنة. بها أجود أنواع الرخام الأبيض، عرفتها بعثات المحاجر من زمان خوفو أو ما قبله بقليل وظلت تتردد عليها أيام الدولتين القديمة والوسطى، وبها من آثار تلك

الشعر فى شبابه، ثم انقطع لتدريس الفقه. وكان من الفقهاء الذين أفتوا بالجهاد فى بدء الحرب العالمية ١ وحارب مع جماعة من المتطوعين العراقيين فى الشعية إلى جانب الجيش التركى. وعندما هزم لجأ إلى الناصرية حيث توفى. يعده البعض رائدًا للنهضة الشعرية الحديثة فى العراق، وله ديوان مطبوع.

حبوس الأرسلائية: (١٧٦٨ - ١٨٢٢)، بنت بشير الأرسلاى، تزوجت أمير مقاطعة الشويفات بلبان. وتولت المقاطعة من بعده لأن أبناءها لم يكن فيهم من يصلح للإمارة، واستمرت إلى أن عزل الأمير بشير الشهابى فى ١٨٢٠، وكانت تابعة له. ثم عاد فى ١٨٢٢ فأقام أحد أبنائها أميرًا على الشويفات. عرفت بالفصاحة. ويقال إنها ماتت مغتالة.

حبيب بن مسلمة: (ت ٤٢هـ / ٦٦٢ م)، ابن مالك أبو عبد الرحمن القرشى الفهرى، صحابى، جاهد فى خلافة أبى بكر الصديق، وشهد اليرموك أميرًا. سكن دمشق وكان من قواد معاوية الكبار. اشترك فى صفين. كان يقال له حبيب الروم لكثرة غزوه لبلاد لروم. ولى أرمينية لمعاوية بن أبى سفيان.

حبيب، توفيق: (١٨٨٠ - ١٩٤١)، صحفى مصرى، اشتهر باسم «الصحفى العجوز» وكان يوقع به مقالاته الشهيرة «على الهامش» فى جريدة «الأهرام» لسنوات طويلة، تفرد بأسلوب خاص فى الكتابة، فكان يتناول الطرائف وما يجرى على هامش الحياة تناولاً فيه فكاهة وحكمة. عمل فى عدد من الصحف محرراً ومنشئاً، وأسهم فى تحرير «البصير». له مؤلفات عن رحلاته وبعض من عرفهم من الأعلام.

حبيب جورجى: (ت ١٩٦٥)، فنان مصرى، عمل مدرساً للرسم. اقترن اسمه بحقل التربية الفنية وتنسب إليه «جماعة الدعاية الفنية» التى قامت من أجل تكوين جبهة من الفنانين المصريين. أنشأ مدرسة الفن التلقائى فى الأربعينيات لجماعة من الأطفال أبدعوا فنهم على قطع النسيج وفى التماثيل الريفية. لقى عمله تشجيعاً من

مبتدئاً من الصفا إلى المروة ثم من المروة إلى الصفا، حتى يتم سبعة أشواط. والصفا والمروة بقية جبلين كانا شاهقين على عهد أبينا إبراهيم، وهذا السعي استذكّار عملي لما كانت تقوم به السيدة هاجر المصرية أم إسماعيل بن إبراهيم وهي تبحث لنفسها وطفلها عن الماء بين هذين الموقعين قبل أن تدرّكها السماء بإخراج الماء من بئر زمزم (٥) يذهب الحاج بعد ذلك إلى منى في اليوم الثامن من شهر ذي الحجة للمبيت، فإذا أصبح انطلق مع رفاقه إلى صحراء واسعة تسمى عرفات، وفي جانب من جوانبها المترامية جبل يسمى جبل الرحمة، وفي هذه الصحراء المترامية أو جبل الرحمة يتخذ له موضعاً واقفاً، أو راكباً، أو متجولاً، داعياً الله بما يشاء، وتمثلاً عظيمة ربه، والأخوة الإسلامية التي تجمع بين المسلمين في هذا المكان يسبحون الله ويستغفرون لذنوبهم، ويسألونه فضله وخيره العميم. ويصلي الحجاج في هذا اليوم الظهر والعصر جمع تقديم. ويسمى هذا اليوم يوم وقفة عرفات، ويظل الحاج على ذلك مع رفاقه سائر اليوم التاسع من ذي الحجة إلى ما بعد غروب الشمس (٦) فإذا غربت الشمس بدأ مع الحجيج السير إلى موضع يسمى «مزدلفة»، وفيه يحط رحله ويصلي المغرب والعشاء جمع تأخير، ويستمر على ذلك حتى صلاة الفجر على أن يقوم في أثناء الليل بجمع تسع وأربعين حصاة. (٧) فإذا صلى الفجر صبيحة عاشور ذي الحجة بالمشعر الحرام توجه مع الحجّاج إلى منى وهي صحراء فسيحة مترامية الأطراف، تقوم فيها ثلاث بنايات صغيرة في أمكنة متفرقة، بعضها أكبر من بعض - ويرمى الحجّاج بما جمعه من الحصى في مزدلفة، وقد تصوروها رموزاً للشرور، فهناك يرمي الحاج أكبر هذه البنايات وتسمى جمرة العقبة الأولى بحصيات سبع من الحصى التي جمعها في مزدلفة (٨) فإذا فرغ من ذلك لبس ثيابه المخيطة، ومشط شعره، واغتسل وتطيب إذا شاء ذلك. وللحاج بعد ذلك أن يتوجه إلى مكة، ليطوف من جديد حول البيت سبع مرات، ويسعى بين الصفا

والمرات ذكريات بعضها بالقلم الهيروغليفي وبعضها بالهيراطيقي.

حتى، فيليب خوري: (١٨٨٦-١٩٧٨)، مؤرخ لبناني الأصل، أمريكي الجنسية. سافر إلى أمريكا للدراسة وهناك عمل أستاذاً بجامعة كولمبيا وبرنستون وهارفرد. له مؤلفات عديدة منها «تاريخ العرب» (١٩٣٧ الطبعة السابعة) ١٩٦٠، و «تاريخ سورية» ١٩٥١، و «تاريخ لبنان» و «الإسلام: أسلوب للحياة» ١٩٧٠.

حث كهربائي: انظر: تأثير.

حج: رحلة إلى مكان مقدس، لغرض ديني، عرف الحج منذ القدم ودعت إليه الديانات السماوية الثلاث. وكان اليهود يحجون سنوياً إلى القدس في عيد الفصح. ويحج المسيحيون إلى أماكن كثيرة مثل روما في إيطاليا، ولورد في فرنسا، وفاتيميا في البرتغال، وأهم مكان لديهم جميعاً هو القدس، ومن أجله قامت الحروب الصليبية في القرون الوسطى. أما في الشريعة الإسلامية فهو القصد إلى بيت الله الحرام في مكة لأداء الركن الخامس من أركان الإسلام والذي هو فرض على من استطاع إليه سبيلاً متخذاً الخطوات التالية: (١) أن يخلع الحاج الثياب التي تشتمل على الخياطة وأن يستبدل بها إزاراً غير مخيط، يستر به أدنى جسده، ورداء غير مخيط يلفه على أعلى جسده، (٢) بعد ارتداء الحاج هذا الزي يصلي ركعتين بنية الإحرام بالحج ثم يبدأ التلبية فيقول: «بسم الله، ليك، ليك لا شريك لك، ليك، إن الحمد والنعمة لك والملك، لا شريك لك». ولا يزال يردد هذه الكلمات كلما صعد مكاناً عالياً، أو هبط إلى مكان منخفض، وكلما تغير في عينه مشهد من المشاهد التي يراها الإنسان (٣) إذا دخل الحاج مكة استقبل الكعبة ثم اتجه إليها، وبدأ الطواف بها، وحرص على أن يبدأ من الحجر الأسود، وكلما انتهت دورة حولها، قبل الحجر إذا استطاع، أو أشار إليه بيده، ثم يبدأ المرة الثانية منه، ولا يزال هكذا سبع مرات (٤) يخرج الحاج بعد الطواف إلى السعى بين الصفا والمروة

والمروءة سبع أشواط على الطريقة التي اتبعها أول مرة (٩) فإذا فرغ من ذلك رجع إلى منى ليبيت فيها، فإذا أصبح في اليوم الحادى عشر من ذى الحجة رمى كل واحد من تلك الأبنية التى سبقت الإشارة إليها بسبع حصيات. وكذلك يفعل فى اليوم الثانى عشر، وبهذا يكون قد أتم أعمال الحج (١٠) فإذا انتهى من كل تلك الأعمال السابقة واعتزم الرحيل عن مكة، فإن عليه أن يودع أكرم موطن فى عقيدته، وأحب بناء إلى قلبه، فيطوف حول البيت طواف الوداع سبع مرات (١١) وعلى الحاج الصادق فى طلب مرضاة الله، أن يتذكر دائماً الآية الشريفة، قول الله تعالى فى سورة البقرة: ﴿الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَاتٌ فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمْهُ اللَّهُ وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى وَاتَّقُونِ يَا أُولَى الْأَلْبَابِ﴾. (١٢) فإذا وفق الله عبده الحاج إلى الإتيان بهذه الأعمال على وجهها، وإلى التزام الأدب الذى شرعه الله لعباده المسلمين فذلك على التحقيق هو الحج المبرور، والحج المبرور فى قضاء رسول الله ﷺ ليس له جزاء إلا الجنة.

حجاب حاجز: عضلة رقيقة واسعة تفصل بين تجويفى الصدر والبطن فى الإنسان، وهى لا توجد فى غيره من الحيوانات الثديية. وتعتبر أهم عضلة فى الجسم بعد عضلة القلب، لأنها تقوم بدور هام فى عملية التنفس، وشللها يؤدى إلى الوفاة، كما أن شلل أحد جانبيها يؤدى إلى عطل الرئة التى تملؤه.

الحجاج: فى التاريخ الأمريكى، معروفون باسم «الآباء الحجاج» مؤسسو مستعمرة بليموث فى ماساشوستس، ونواة الجماعة من المهاجرين الإنجليز الذين هاجروا إلى هولندا (١٦٠٧-٨)، ومنها أبحروا إلى أمريكا على السفينة مايفلور ١٦٢٠.

الحجاج بن يوسف الثقفى: (٤١- ٩٥هـ/ ٦٦٠- ٧١٤م)، وال خطيب. ولد بالطائف ومات بواسط بالعراق. اشتغل بالتعليم بالطائف ثم انتقل إلى دمشق

وولى الشرطة الحربية لروح بن زنباع نائب الخليفة عبد الملك ابن مروان، ثم للخليفة. واشترك معه فى حروبه مع مصعب بن الزبير. وبعثه قائداً للجيش المحارب ضد عبد الله بن الزبير فى مكة فهزمه وقتله فولاه الخليفة الحجاز واليمن واليمامة. ثم استدعاه وولاه العراق المضطرب بفتن الخوارج والشيعية والساخطين على بنى أمية فأخمدوها. وأرسل الجيوش التى فتحت بخارى وبلغ والسند إلى حدود الصين. وبنى واسط واتخذها عاصمة وضم إلى ولايته عمان، وأدخل عدة إصلاحات فى نظم النقد والمقاييس والضرائب والزراعة. وكان متعصباً للعروبة، أحل اللغة العربية محل غيرها فى الدواوين. ولما كثر الخطأ فى قراءة القرآن، عهد إلى نصر بن عاصم بضبطه. كان خطيباً قادراً على الاستيلاء على أئمة سامعية. وكان يعتمد على الألفاظ الجزلة الضخمة والاستشهاد بما ماثلها من أشعار، وإبراز المقدمات التى تؤدى إلى ما يريد من نتائج. ولا شك أن سياسة الحجاج كانت أكبر مثبت لأركان الحكم الأموى. وبقي الحجاج عشرين سنة فى عمله فى العراق والمشرق ثم توفى قبل وفاة الخليفة الوليد بن عبد الملك.

الحجاز: المنطقة الغربية (٣٨٨٥٠ كم^٢)، تقع ش غ المملكة العربية السعودية، على خليج العقبة والبحر الأحمر، تمتد جنوباً حتى خط عرض ٢٠ شمالاً. ثمانية المناطق فى المملكة العربية السعودية مساحة وسكاناً. يشغل معظمها سلسلة جبلية (جبال السرات)، تتصل بهضاب وتترك بينها وبين البحر سهلاً ساحلياً ضيقاً يتراوح عرضه بين ١٥ و ٦٥ كم، وتنحدر فى الشرق إلى هضبة نجد، توجد بضع واحات وعدة أودية تقوم فيها الزراعة. وينقسم الحجاز إلى عدة إمارات هى مكة وجدة والمدينة والعلا والجوف وتبوك والطائف والظفير والقنفذة. أهم القبائل الحويطات وبنو عطية وبنى وجهينة وحرب وعتيبة. وبالحجاز المدينتان المقدستان مكة والمدينة، ويؤمها آلاف الحجاج من المسلمين سنوياً. كان الحجاز تحت حكم الأشراف وكانوا يدينون بالولاء

حجر أزرق: انظر: زاج زرق.

الحجر الأسود: وضعه إبراهيم وإسماعيل في الركن الشرقي من الكعبة عندما رفعوا قواعدها. أعاد محمد ﷺ وضعه، حين أعادت قريش بناء الكعبة وعرف كيف يفض الخلاف بين قبائلها التي كانت تتسابق على شرف وضعه. يبدأ الطواف بالكعبة من الحجر الأسود وينتهي عنده، وتقبيله سنة وتكفى الإشارة إليه عند الزحام.

حجر الأنابيب: حجر طيني، ذو لون أحمر مطفأ. يستعمله الهنود الحمر في صنع الغلايين. يوجد في كندا وداكوتا ومينيسوتا. ويسمى كذلك كاتلينيت نسبة إلى جورج كاتلين الذي عاش سنين طويلة بين هؤلاء الهنود.

حجر البناء: انظر: صخر.

حجر جيري: صخر رسوبي يتركب كلياً أو جزئياً من كربونات الكالسيوم (الكلسيت)، وهو في العادة أبيض اللون ولكن قد توجد به شوائب تضيف عليه ألواناً أخرى. ويتكون الحجر الجيري، إما من تراكم وتصلب هيكل الحيوانات اللافقارية البحرية، أو بالترسيب الكيميائي. ومن استعمالاته الهامة ما يأتي: مصدر للجير، مادة صاهرة في أفران صهر خامات الحديد، إحدى مواد صنع الأسمنت، حجر للبناء. ومن أصنافه المختلفة الطباشير والدولوميت والرخام وحجر السرة. ويوجد في مصر في مناطق شاسعة من صحراواتها حيث يستغل لصناعة الأسمنت في حلوان، ولإستخراج الرخام في أجران القبول غرب القاهرة. وحجر البناء في جبل المقطم، وفي كثير من بلدان الصعيد.

حجر الخفاف: صخر بركاني زجاجي خفيف، مسامي تملؤه الثقوب الناتجة عن احتباس بعض فقاعات الغازات في أثناء تصلبه من الطفح البركاني، يستعمل كمادة ساحجة ويدخل في كثير من مستحضرات الطلاء. أهم مواطن وجوده في جزائر ليباري على شواطئ إيطاليا، يسمى أيضاً: خرفش.

حجر الدم أو هليوتروپ: حجر أخضر من

للأثر. أعلن الشريف حسين بن علي استقلاله ١٩١٦ وتلقب بملك العرب. غزا عبد العزيز بن سعود (حاكم نجد) الحجاز وضمه إلى أملاكه ١٩٢٤، وأعلن نفسه ملكاً عليه وقد تم إعلان اتحاد نجد والحجاز باسم المملكة العربية السعودية ١٩٣٢.

حجاز: اصطلاح في الموسيقى العربية، يطلق على النغمة الرابعة الزائدة قليلاً بمقدار بعد إرخاء مما يلي النغمة الرابعة الأساسية المسماة جهاركاه ويسمى باسم «حجاز» أيضاً هيئة نغم في المنطقة الوسطى تؤسس على النغمة الأساسية: (دوكاه)، وهي نغمة مطلق الوتر الثالث في العود، باستعمال نغمة الحجاز ثالثة في هذا الجنس.

حجاز كار: اصطلاح في الموسيقى، بمعنى صناعة الحجاز، ويطلق في الموسيقى العربية على هيئة لحنية لجماعة نغم، تؤسس في المنطقة الوسطى على النغمة المسماة يكا ه أو راست، والجنس المميز لهذه الجماعة هو الجنس اللين غير المنتظم المسمى اصطلاحاً بجنس الحجاز كار.

حجازي: الاسم الذي أطلقه أهل بغداد على الزجل.

حجازي، حسين: (١٨٩٠ - ١٩٦١)، أشهر لاعب كرة أنجبته مصر في الثلث الأول من القرن ٢٠. غادر البلاد قبيل الحرب العالمية ١ لاستكمال دراسته بلندن، حيث لعب لفريق كيمبردج، فلفت الأنظار ببراعته، حتى تهافتت عليه أندية الهواة والمحترفين، واختاره الفريق الأهلى الإنجليزي بصفة استثنائية لتمثيل إنجلترا في مبارياتها ضد اسبانيا. ولما عاد مصر واصل رسالته للنهوض بلعبة كرة القدم وتكوين فرقها، إلى أن رأس أول فريق مصرى للألعاب الأولمبية ١٩٢٠ بأنفوس (أنتورب)، ثم قاد الفريق مرة أخرى في دورة باريس ١٩٢٤، حيث سجل نصراً كبيراً، ثم توالى انتصاراته في أثناء اشتراكه في أندية السكة الحديد، والأهلى، والمختلط (الزمالك الآن) وتقاعد ١٩٣١. وفي ١٩٤٢ عين مراقباً فنياً لكرة القدم بوزارة الشؤون الاجتماعية حتى وفاته.

الذي يرش بالزيت فى الغالب ناعم الملمس دقيق البنية ويسمى حجر الصقل أو مسن الزيت.

حجر الصابون أو استياتيت: صخر كتلى، لونه يتراوح من الرمادى إلى الأخضر. يتكون أساساً من معدن الطلق فى العادة. ناعم جداً وله ملمس صابونى، وله مقاومة عالية للحرارة والأحماض. يستعمل فى صناعة المهمات المعملية والأحواض والأجهزة الكهربائية.

حجر الطحن: أى حجر سيليكونى صلد مسامى خشن الأوجه بحيث يمكن تشكيله أو استعماله فى أغراض طحن الغلال أو الأصباغ أو غيرها، أجوده نوع من معدن المرو الخلوى، يوجد فى طبقات الزمن الثالث بالقرب من باريس.

حجر الفلاسفة: انظر: كيمياء قديمة.

حجر القمر: ضرب من الفلسبار، تركيبه الكيميائى سليكات الألومنيوم والبوتاسيوم، ذو لمعان لؤلؤى، يعزى إلى تداخل الضوء المنعكس على شوائب دقيقة من معدن الالبيت بداخله. وبرغم رخاوته ووضوح تشققه فهو يعتبر من الأحجار الكريمة بالنسبة إلى لمعانه اللؤلؤى، موطنه سرى لانكا وميانمار ومدغشقر وسويسرا.

حجر مؤاب: نصب حجرى قديم عليه نقوش يرجع تاريخها إلى ٨٥٠ ق م أقامه ميشا ملك مؤاب تخليداً لذكرى أحد انتصاراته فى ثورته على إسرائيل. اكتشف الوزير الألمانى ف. أ. كلين جزءاً كبيراً منه عند ديبون ١٨٦٨. تحطم الحجر فيما بعد، ولكن أمكن إصلاح أجزاء كثيرة منه. يوجد الآن بمتحف اللوفر.

حجل: طيور منوعة، تشبه الدجاج منها الشنار. وموطن الحجلان الحقيقية الدنيا القديمة، ومنها المصرى والفلسطينى والنوبى، وتعيش كلها بالصحراء وكذلك الشنار المغربى والسينائى وكلها مقيمة. والحجل الأوروبى الشائع أدخل فى أمريكا الشمالية.

حجم: مقياس محتويات الحيز ووحداته هى إما مكعب الوحدات الطولية كال بوصة المكعبة أو الستيمتر

الكالسيدونى، مبرقش فيه نقط من اليشب الأحمر ويستعمل كحجر نفيس فى صناعة الجواهر. مصدره الهند والولايات المتحدة الأمريكية والبرازيل وأستراليا.

حجر رشيد: انظر: رشيد.

حجر رملى: حجر يتكون من تماسك حبيبات الرمل بعضها ببعض، إما بوساطة بيكربونات الكالسيوم، أو باكاسيد الحديد، أو بالسيليكا. وتختلف صلادته وفقاً لخصائص مادة التماسك. كثير الاستعمال كحجر بناء. غالباً ما يكون لونه أسمر أو رملياً أو بنيًا. واسع الانتشار فى الصحراوات المصرية، أشهر أنواعه الحجر الرملى النوبى.

حجر رملى أحمر جديد: اسم يطلق على الطبقة السمكية الحمراء التى تكون الدور الطرياسى فى بريطانيا، وهذا التكوين فى بريطانيا لا يظهر التقسيم الثلاثى الذى يميز نظيره فى ألمانيا، ويبلغ الحجر الرملى الجديد عدة آلاف من الأقدام فى السمك، وهو مكون أساساً من حجر رملى أحمر، وطين وصخور رسوبية. ويشير اللون الأحمر ووجود كميات من الملح والجبس صالحة للاستغلال إلى الظروف الصحراوية الملحوظة التى سادت فى أثناء وقت الترسيب.

حجر رملى أحمر قديم: رواسب منتظمة من الحجر الرملى والأردواز فى بعض جهات ويلز واسكتلندا وانجلترا، ويرجع إلى الدور الديفونى، تكون أغلبها فى المياه العذبة، بها حفريات عديدة واضحة المعالم.

حجر السرة: نوع من الحجر الجيري، يتكون من كريات صغيرة من كربونات الكالسيوم لكل منها نواة، وحول النواة أغلفة ظاهرة متحدة المركز. ومن أشهر أمثلة الحجر الجيرى السرى صخور الدور الجورى الأوسط والعلوى فى بريطانيا، والتى كانت تسمى سابقاً التكوين السرى أو الأوليت.

حجر السن أو حجر الشحذ: نوع من الأحجار الطبيعية أو الصناعية يستخدم مادة أكلة لسن أطراف الأدوات القاطعة، يستخدم جافاً أو مبللاً بالماء أو الزيت. والنوع

وقطع الطريق. وتدرأ الحدود بالشبهات التزاماً بقول النبي ﷺ «ادروا الحدود بالشبهات»، فلا حد إلا عن بينة ودليل قاطع.

حدأة: طائر جارح قريب الصقر والعقاب، تجيد الطيران، وتحوم في دوائر، ولا تحرك جناحيها إلا قليلاً وبمصر الحدأة المصرية، والحدأة السوداء، والأخيرة مهاجرة وأقل عدداً، والأولى كستنائية داكنة من أعلى، حمراء صديئة من أسفل، ولها قوادم سود. وتبنى الحدأة عشها فوق الأشجار، وتقتات من الفضلات والجيف وصغار الدجاج، وتخطف بعض المأكولات. والحدأة الحمراء كانت توجد بإنجلترا ولكنها نادرة، وثمة عدة أنواع من الحدأة بمختلف بقاع العالم.

حداد، روز أنطون: (١٨٨٠-١٩٥٥)، صحفية وكاتبة مصرية ساعدها شقيقها فرح أنطون على إنشاء مجلة «السيدات والبنات» في الاسكندرية ١٩٠٣، وأغانها في تحريرها لمدة عامين. احتجبت المجلة، وسافرت روز مع شقيقها إلى أمريكا. وهناك تزوجت من نقولا حداد، ثم عادت معه إلى القاهرة، وأصدرت مجلة «السيدات والرجال» ١٩٢٢، وظلت تصدر اثني عشر عاماً. وكانت هي تحرر القسم النسوي، وزوجها يحرق القسم الرجالي. لها كتاب عنوانه «مقام المرأة الاجتماعي في التاريخ». حررت في المقتطف عندما كان زوجها رئيساً لتحريرها ١٩٥٠.

حداد، نجيب سليمان: (١٨٦٧-٩٩)، صحفي وأديب وشاعر وقاض ومترجم، ولد ببلبان وهو حفيد الشيخ ناصيف اليازجي، اشتغل محرراً ومترجماً بجريدة «الأهرام»، وتبنى قضايا المرأة. أنشأ مع شقيقه أمين الحداد وعبيده بدران جريدة «لسان العرب» في الاسكندرية ١٨٩٤، وكانت أسبوعية ثم أصبحت يومية. نقلت الجريدة إلى القاهرة، ثم أعيدت إلى الإسكندرية. أنشأ جريدة «السلام» اليومية لفترة قصيرة. من المع شعراء عصره، من مؤلفاته رواية «صلاح الدين الأيوبي» و«شهداء الغرام» وديوان شعر «تذكار الصبا». حرر في

المكعب، وإما وحدات قياس السوائل والمواد الجافة مثل الجالون والتر والقدح وغيرها. وتوجد قوانين خاصة لأحجام الأشكال الهندسية البسيطة تعطى في الجدول التالي ما هو شائع منها:

المكعب	ل ٣	متوازي المستطيلات القائم	ل ض ع
المنشور	ق ع	أسطوانة دائرية قائمة	ط نق ٢ ع
الهرم	١/٣ ق ع	مخروط دائري قائم	١/٣ ط نق ٢ ع
الكرة	٤/٣ ط نق ٣		

حيث ق: مساحة القاعدة، ع: الارتفاع، نق: نصف القطر، ل: الطول، ض: العرض.

حجئة: أحد النباتات النجيلية المعمرة، اسمه العلمي فراجنتس كومينوس (*Phragmites communis*) كثير الشبه بالغاب إلا أن القنايع غير متساوية. كما أنه يوجد بالسنبيلة أديار حريرية طويلة، وتوجد منه عدة سلالات. ويتميز النبات بمرونته إذ ينمو على شواطئ البحيرات والترع والأنهار والجسور وفي الجهات الجافة نسبياً، ويغمر الماء أغلبه أحياناً. له ريزومات زاحفة، وسوق هوائية طويلة. والحجئة تشمل القصب «الغاب» أو «البوص» الذي يستعمل في تسقيف المنازل وفي بناء الأكواخ. أما «الغاب» الضخم ويسمى أرونندو دوناكى فيستعمل أيضاً في صناعة الآلات الموسيقية.

حجية الأمر المقضي: يقصد بها أن الأحكام القضائية تكون حجة بما فصلت فيه، إذا يعتبر ما قضت به مطابقاً للحقيقة. فلا يجوز للخصوم أن يعاودوا الالتجاء إلى القضاء في شأن نزاع سبق الفصل فيه. ولا يجوز قبول دليل ينقض هذه القرينة، ولا تكون للأحكام هذه الحجية إلا في نزاع قام بين الخصوم أنفسهم دون أن تتغير صفاتهم، وتعلق بذات الحق محلاً وسبباً.

حد: في الشريعة الإسلامية، عقوبة مقدرة على جريمة فيها اعتداء على حق المجتمع أو الفرد، والحدود متنوعة بتنوع الجرائم، كحد السرقة والزنا، وشرب الخمر،

التصميم. (٢) الحدادة بالمطارق الميكانيكية، وتشبه تمامًا الحدادة اليدوية إلا أن الماكينات المستخدمة تدار ميكانيكيًا بواسطة سير، أو تدار مباشرة باستخدام الهواء أو البخار. وتستعمل قوالب تشكيل بسيطة مسطحة قليلة التكاليف لتسهيل عملية الحدادة. ويستعمل قالبان يركب أحدهما في الجزء المتحرك من المطرقة أو رأسها، ويثبت الآخر في سندال المطرقة الذي يتم الطرق عليه. (٣) الحدادة بالطرق المتساقط، تجرى عملية الحدادة بهذه الوسيلة بطرق قضبان أو كتل من المعدن بعد تسخينها بين قوالب تشكيل من النوع المقفل. ويجرى تشكيل المعدن وهو في حالته العجينية في قوالب التشكيل، فتخرج الأجزاء المطلوبة من القوالب في الشكل والحجم والأبعاد المطلوبة. وتدمج ضربات المطرقة المتلاحقة التكوين الحبيبي في القضيب أو في الكتلة كما تحسّن من خواص المعدن الفيزيائية. (٤) حدادة المعادن بالكبس، عملية عصر بطيئة لتشكيل المعدن العجيني إلى الشكل المطلوب، ويتراوح الضغط الواقع على المعدن فيما بين طن واحد و ٢٥ طنًا على البوصة المربعة. وتستعمل غالبًا المكابس الهيدروليكية في هذه العملية.

حدّافة: طارة مستديرة معدنية ثقيلة مثبتة على عمود الإدارة، للآلة أو الماكينة، ويكون معظم ثقلها على المحيط الخارجي. لها قصور ذاتي دوراني كبير، وبالتالي فإن عدم الانتظام البسيط في إمداد القوة لا يؤدي إلى تغيير كبير في السرعة. والحدّافة تساعد على موازنة سرعة الآلة.

حدائق كيو: انظر: كيو، حدائق.

حذبة (درة): انتفاخ أو عقدة صلبة في العادة، تظهر بخاصة في الحيوان والنبات، ويطلق المصطلح في التشريح على الجحوظات الطبيعية في عضلات معينة، وعلى نوى أعصاب المجموع العصبي المركزي، وعلى بروتات العظام وخاصة في مناطق اتصالها بالعضلات أو الأربطة، وفي طب الأسنان تشير الكلمة إلى تاج السن،

مجلة «أنيس الجليس» منذ إنشائها ١٨٩٨ إلى وفاته. كتب سيرته عادل الغضبان.

حداد، نقولا: (١٨٧٢-١٩٥٤)، صحفي وعالم وشاعر، ولد في صيدا بלבنا ودرس الصيدلة ثم جاء إلى مصر. وعمل بالصحافة فحرر في جريدة «الأهرام» وغيرها. سافر إلى نيويورك ١٩٠٧ واشترك مع فرح أنطون في إصدار «الجامعة». عاد إلى القاهرة وأصدر هو وزوجته روز أنطون حداد مجلة «السيدات والرجال» التي ظلت تصدر اثني عشر عامًا. رأس تحرير «المقتطف» (١٩٤٩-٥٠). له طائفة كبيرة من المؤلفات أبرزها «علم الاجتماع» و «هندسة الكون بحسب ناموس النسبية». له مجموعة كبيرة من الروايات والمسرحيات بين مؤلفة ومترجمة.

حدادة: من أساليب تشغيل المعادن، وهي عملية أساسية من العمليات الشائعة في الإنتاج. وتتكون عمليات الحدادة أساسًا من تشكيل قطعة المعدن - تكون في أغلب الأحوال ساخنة - إلى شكل وهيئة معينة وبوسيلة من وسائل الحدادة المعروفة. ويعتمد اختيار هذه الوسيلة على نوع وحجم القطعة المراد تشكيلها، وما يلزم توافره من اشتراطات في القطعة المشكلة بعد إنتاجها. وعلى تقدير المصمم ومهندس الإنتاج وخبرتهما. وهذه العمليات هي الطرق والتبليط والضغط البثق. ولقد طرأت تطورات تكنولوجية واسعة النطاق في أساليب الحدادة المستعملة في الإنتاج الحديث، وتشمل هذه الأساليب أربع وسائل رئيسية تتضمن كل منها طرقًا مختلفة لتشكيل المعدن إلى الشكل المطلوب. وتنحصر هذه الطرق في: (١) الحدادة اليدوية، أهم وسيلة لتشكيل المعدن الساخن إلى الشكل المطلوب قبل ظهور الطرق الحديثة للحدادة. ولكن في العصر الحديث أصبحت تكاليف أداء الحدادة بالطرق اليدوية وعدم دقتها غير مجدية تمامًا، ويكاد يقتصر استخدامها في تشكيل بعض المنتجات البسيطة المطلوبة لأغراض الصناعة وفي تشكيل المنتجات التي في مرحلة

ويرجع استخدامها إلى القرن ٦ ق م. استخدم الرومان لخيولهم حدوات من الحديد مركبة في أحذية جلدية. وقد كانت صناعة الحدوات وتركيبها حرفة هامة قبل استخدام السيارات، وكان صانع الحدوات يعالج الخيول من أمراضها، قبل ظهور الطب البيطري علمًا. والخرافة تجعل من الحدوة تيممة تجلب لحاملها الحظ السعيد.

حديبية: سهل على بعد $\frac{1}{4}$ ١٤ كم من مكة، يمتد إلى الحرم نفسه، فيه تم صلح الحديبية، فقد قصد محمد ﷺ مكة (٦ هـ/ ٦٢٧) في نحو ١٥٠٠ من أصحابه ليرد على حصار المدينة في العام السابق (غزوة الخندق)، وليعتمر ويزور البيت الذي حرم منه هو وأصحابه منذ زمن. خرج في الأشهر الحرم، وساق الهدى معه، ومع ذلك تاهبت قريش لمنعه من دخول مكة بالقوة، فسلك طريقًا آخر حتى وصل الحديبية، وآثر السلم على الحرب، ودخل في مفاوضات طويلة، بدأها عثمان بن عفان، وانتهت إلى بيعه الرضوان وعهد الحديبية الذي قضى بهدنة بين الطرفين، وترك القبائل الأخرى حرة تعتنق الإسلام إن شاءت، وتأجيل العمرة إلى العام التالي. وقد نفذ النبي عهده، وتحلل من العمرة، واضطر المسلمون أن يصنعوا صنيعه على الرغم منهم امتثالاً لأمره، وفي هذا العهد حكمة سياسية بالغة، اعترفت فيه قريش لأول مرة بمحمد ﷺ وبالدولة الإسلامية، وبعثت الهدنة الأمن والطمأنينة، وساعدت على انتشار الإسلام في شبه الجزيرة.

الحديث: مجلة أدبية شهرية، أنشأها سامي الكيالي في حلب ١٩٢٦، تبارت فيها أقلام أدباء العروبة إلى أن احتجبت ١٩٥٨ مكملة أكثر من ثلاثين مجلدًا.

الحديث: لغة الخبر، واصطلاحًا كل خبر يتصل بأعمال النبي ﷺ وأقواله وأحواله، أو بأعمال الصحابة وأقوالهم وأحوالهم، وعلم الحديث هو الدراسة التي تنصب على ذلك. في كل حديث سند أو إسناد يبين الراوي أو الرواة، ومتن هو موضوع الحديث، والصحابة أول مصدر للحديث، عاشوا مع النبي وراوه وسمعوا

وتعنى في علم الأمراض الدرنات الصغيرة المرضية وبخاصة في مرض السل، ويطلق المصطلح في علم النبات، بخاصة على الدرنات التي توجد على جذور نباتات الفصيلة القرنية، والتي يسببها نشاط بكتيريا تثبيث النتروجين.

حدة النغم: في الصوت عكس الثقل. والأصوات والنغم الحادة في الموسيقى هي التي تستقبلها الأذن وكأنها رفيعة نفاذة عالية التمديدات. وأسباب الحدة في نغم الأوتار المهتزة في الآلات تحدث إما بتقصير أطوالها عند قسمتها بالانتقال عليها بالأصابع، أو بشد الأوتار من ملاويها، فعندما تزيد قوة التوتر تزيد تبعًا لذلك نغمة مطلق التوتر. وفي آلات النفخ والمزاميز، تحدث حدة النغم فيها إما بقوة النفخ، أو بتقصير العمود الهوائي النازل على جدار الأنبوبة، أو بتغيير مجرى الهواء من ثقب المزامير. وتحدث حدة الصوت من حنجرة الإنسان بطريقة تشبه النغم الحادث من المزامير ذات الألسنة، فعندما تتوتر مزامير الحنجرة يضيق مجرى الهواء بينها فتخرج الأصوات حادة رفيعة.

حدس: إدراك ما يراد معرفته إدراكًا مباشرًا دون استعانة بالحواس أو العقل، كما يدرك الإنسان ذاته من باطن. وهنالك فلاسفة يرون أن الحدس هو الوسيلة الوحيدة لإدراك الحقيقة كالمتصوفة وبرجسون.

حدق: نبات معمّر مشوك من الفصيلة الباذنجانية، من جنس سولانم اسمه العلمي سولانم كاروليننس (*Solanum carolinense*) أزهاره بيض أو إلى الزرقاء، تشبه أزهار البطاطس، ثماره اللبنة صفر برتقالية، كانت تستعمل في الطب، وللنبات أسماء أخرى، وهو متوطن في ج ق الولايات المتحدة وقد أصبح وباء في أغلب أراضى الإقليم.

حدوة: تصنع عادة من الحديد أو الصلب، وتختلف في شكلها وحجمها ما بين قطعة رقيقة من المعدن لخيول السباق، إلى الحدوات الثقيلة ذات الأسنان الحادة للخيول التي تجر الأثقال في الغابات أو على الجليد

الحديث، وفي العصور المتأخرة صارت الأحاديث في حاجة إلى شيء من التلخيص والتنسيق أو الشرح والتوضيح، ونشأت عن ذلك كتب «الأربعين»، وملخصات الحديث المختلفة، وشرح الكتب الكبرى مثل «فتح الباري على صحيح البخاري» لابن حجر.

حديد: عنصر فلزي أبيض كالفضة، رمزه «ح» لامع قابل للطرق والسحب يجذبه المغناطيس، ويصدأ بسرعة في الهواء الرطب، وهو نشيط كيميائياً فيكون مركبات من الأكاسيد، والهيدروكسيدات، والهاليدات، والخلات، والكربونات، والكبريتيدات، والنترات والكبريتات، ومركبات معقدة مثل سيانيد الحديدوز وسيانيد الحديدك، وهو يكون مجموعتين من المركبات: مركبات الحديدوز ثنائية التكافؤ، ومركبات الحديدك ثلاثية التكافؤ. وهو رابع العناصر شيوعاً فتكون مركباته نحو ٥٪ من القشرة الأرضية، نادراً ما يوجد غير متحد في الطبيعة إلا في النيازك. خاماته وفيرة وممتشرة انتشاراً كبيراً، أشهرها المغنيتيت والهماتيت والليمونيت والسيدريت وبيريت الحديد. والحديد من مكتشفات ما قبل التاريخ. يسبب قصوره في الإنسان وبعض الحيوانات مرض الأنيميا، وهناك ثلاث صور من الحديد التجاري: الحديد الزهر، والحديد المطاوع، والفولاذ، ويصنع الحديد الزهر من إعادة صهر الحديد الخام الناتج من فرن اللفح، ثم صبه في القوالب لعمل المسبوكات، وهو يحتوى عادة على ٩٢-٩٤٪ من الحديد و ٢-٦٪ من الكربون، وكميات قليلة من السيليكون والكبريت والمنجنيز والفوسفور، يستخدم في عمل أجزاء الآلات، وفي الموائد وحواملها والمواسير، يصنع الحديد المطاوع بتنقية الحديد الخام المنصهر، وذلك في أفران الرذغة (الملاط الأصم)، وهو نقى نسبياً إذ يحتوى على ٠,١-٠,٢٪ من الكربون، يستخدم في البرشامات والصواميل، ومواسير المياه، والسلاسل، والمراسي، وقضبان شبك الأفران، والزخارف الحديدية، انظر: عنصر (جدول).

منه، ثم يجيء بعدهم التابعون وتابعو التابعين. كان النقل في البداية مباشراً وشفوياً، ثم أضحى كتابياً، تردد المسلمون في تدوين الحديث، منهم من حظره، فلم يحاولوا مطلقاً أن يسجلوا الحديث تسجيلاً رسمياً كما صنعوا في القرآن. لعل عمر بن عبد العزيز هو أول من دعا إلى تدوينه، ولم ينشط هذا التدوين إلا في النصف الثاني من القرن ٢ للهجرة. انتشر في الأمصار على اختلافها، وبلغ مداه في القرن ٣ حيث ظهرت كتب الحديث الكبرى، بدأ جمع الحديث تلبية لحاجة التشريع، ثم قصد لذاته، ووضعت فيه كتب مستقلة كالمسانيد والجوامع والسنن، يلاحظ في المسند ترتيب الأحاديث على حسب الرواة، كمسند أحمد، وفي السنن ترتيبها على حسب الأحكام دون تشدد في شروط الرواية، كسنن أبي داود وفي الجوامع أحاديث للأحكام وغيرها مع تحرر بالغ في الرواية، كالجامع الصحيح للبخاري، امتدت دراسة الحديث إلى الرواة وعدالتهم وثقتهم ونشأ عن ذلك دراسات كثيرة للرجال، هي الطبقات، وهي باب من علوم الحديث وإن كان تاريخياً، مثل «طبقات ابن سعد» و«طبقات الحفاظ» للذهبي، و«أسد الغابة في معرفة الصحابة» لابن الأثير، و«الإصابة في تمييز الصحابة» لابن حجر. في هذه الدراسة نقد وتحليل لم يسلم من المؤثرات السياسية والمذهبية، فخرج رواة في نظر أناس، وعدلوا في نظر آخرين. قسم الحديث إلى عدة أقسام بحسب موضوعه وطريقة أدائه، فهناك حديث قدسي يعزى إلى الله تعالى، وكل ما سواه حديث نبوي، وهناك حديث صحيح ليس في إسناده عله ولا يتعارض مع أصل ثابت، وعكسه الحديث الضعيف، وهناك حديث مسند بين رواته، ومرسل لم يبين رواته. وهناك حديث حسن لم يستكمل سلسلة رواته، وحديث موضوع ثبت كذبه، وهناك حديث متواتر نقل بروايات عدة ولم يعترض عليه، وحديث آحاد رواه فرد. وينصب على هذه الأقسام وتحديدها علم آخر من علوم الحديث هو علم مصطلح

البيبة، وأعشاب قصيرة، وشجيرات قزمية، وإذا تخللتها مجار مائة صغيرة ازدادت جمالاً.

حديقة نباتية: حديقة تزرع فيها النباتات للعرض ولاغراض ودراسات علمية وهى تحقق أغراضاً مختلفة مثل تربية النباتات، وإنشاء وتنمية وحفظ المكتبات الخاصة بها، وكذا حفظ المجموعات النباتية وصيانتها، وتنظيم برامج تعليمية خاصة، وتوجد الحدائق النباتية فى المدن الكبرى أو بالقرب منها، ومن أشهرها حدائق بوسطن ونيويورك ولندن وباريس ومونتريال وستوكهلم وغيرها.

حذاء: غطاء للقدم، يصنع عادة من الجلد. ويتكون من نعل وجزء أعلى يسمى الوجه. وقد يكون الصندل أول أشكال الأحذية، فقد استخدم فى مصر وبلاد الإغريق وروما. واستخدم الحذاء ذو الرقبة للصيد وللسفر وبخاصة فى روما. واستخدم ممثلو المسرح الإغريق أحذية ذات نعال سميكة، ورقاب عالية لتمثيل أدوار الآلهة والعظماء. وعرفت الأحذية ذات النعال الخشبية منذ القدم، واستخدمها الفلاحون فى ش أوروبا منذ القرن ١١. وفى القرن ١٥، استخدمت صنادل ذات نعال خشبية، وكانت تلبس فوق الأحذية لحمايتها من الماء والطين. وبمرور الزمن تم تثبيت الصندل الخشبي فى الحذاء، ومن هنا ظهرت فكرة الأحذية ذات الكموب. وقد ظهرت بأوروبا أشكال مختلفة للأحذية. منها أحذية مدببة من الأمام، وطويلة لدرجة أن مقدمها كان يربط بركبة الرجل بسلسلة. وأحذية عريضة من مقدمها، وأحذية ذات نعل سميك. وأحذية فرنسية ذات كعب عال (٨ سنتيمترات). وأحذية ذات مقدم من الفراء القطيفة وغيرها. وفى القرنين ١٦ و ١٧، ظهرت الحلى على أحذية الرجل والمرأة، كما حليت بالأسرطة والورود. وفى ش أمريكا استخدم الهنود الحمر أحذية من جلد الغزال مصنوعة من قطعة واحدة تسمى (موكاسين). وقديماً كان صانعو الأحذية بأوروبا يقومون بأعمالهم لدى الزبائن بمنازلهم ويتنقلون من منزل لآخر. ومنذ

الحليلة: مدينة (ح ٤٤٧٩٤٧ نسمة، ٢٠٠٨)، وميناء باليمن على البحر الأحمر. بها ميناء حديث شيد ١٩٦١. بها كثير من المنازل المشيدة بالحجر، ولكن أكثر أهلها يعيشون فى مساكن بسيطة شديدة الحر والرطوبة. مركز تجارى هام وبالأخص للبن والجلود والدخان، لا لأهل المنطقة فحسب، بل لليمن كلها. يعيش فيها بعض الأجانب. تربطها بصنعاء وتعز طرق رئيسية للسيارات.

حديقة: مساحة من الأرض تخصص بقصد الهواية أو الاتجار، لزراعة نباتات الزينة أو الأعشاب أو الخضراوات أو نباتات الفواكه، عرف المصريون حدائق الزينة، وأخذها عنهم الإغريق والرومان، وكانت الحدائق المعلقة ببابل إحدى عجائب الدنيا السبع، واشتهرت إيطاليا بتصميم الحدائق وتنسيقها. ولا تخلو مدينة كبيرة من الحدائق الخاصة أو العامة، وكذا الحدائق النباتية العلمية، ومن مستحدثات المدينة حدائق السطوح بالفنادق والمخازن التجارية الكبرى، ومن الحدائق ما يخصص لنوع واحد من النباتات. فهناك حدائق للنباتات المائية، وأخرى لنباتات المناطق الحارة، وثالثة لنباتات جبال الألب، ورابعة للنباتات الطبية، أو للأعشاب.

حديقة الحيوان: متنزه عام أو خاص تعرض فيه الحيوانات والطيور وتدرس علمياً، وكانت معارض الوحوش ومعارض الطيور مشهورة فى الأزمنة القديمة بالصين ومصر وروما، وكان لحكام القرون الوسطى معارض وحوش خاصة، كون بعضهم منها نواة لمعارض عامة، وتوجد حديقة للحيوان بجميع المدن الكبرى تقريباً، ومن أشهرها حدائق لندن وبرلين ونيويورك والجزيرة.

حديقة صخرية: حديقة تزرع نباتاتها بين الصخور الطبيعية، أو تجلب لها صخور فتسمى حديقة صخرية صناعية، وتكون بينها فجوات بها تربة تصلح مهاداً لجذور النباتات الطويلة المزروعة، وتلائمها نباتات

١٨٤٥ بدأت آلات صناعة الأحذية تظهر. وفي ١٨٥٨ اخترع لي مان بلاك آلة لخياطة نعل الحذاء مع وجهه، أحدثت تغييراً أساسياً في صناعة الأحذية. وبمرور الوقت تطورت صناعة الأحذية، إلى أن أصبحت تشمل استخدام ح ١٨٠ آلة مختلفة. والأحذية تصنع حديثاً طبقاً لمجموعة موحدة من مقاسات، كما تصنع من جملة مواد كالجلد والأقمشة والمطاط. ومن الأحذية ما يصنع لأنواع الرياضة المختلفة أو للأعمال الصناعية أو للشاطئ.

حذاء الست: زهرة برية من جنس سبيريديم (Cypripedium) من الفصيلة السحلبية «الأوركيد»، موطنها المنطقة المعتدلة الشمالية، توجد في أمريكا الشمالية أنواع ذات أزهار بيض أو صفر أو وردية.

حذام: يقال إنها جاهلية يمانية، يضرب بها المثل في صدق الخبر. أنشد زوجها: «إذا قالت حذام فصدقوها». تروى قصة عن تحذيرها لقومها من خطر العدو لما رأت أسراب القطا، وصدق تحذيرها ونجا قومها.

حراء: جبل شق مكة، على بعد ٤,٨ كم، به غار كان محمد ﷺ يتحنث فيه قبل البعثة شهراً كل عام على ملة إبراهيم الخليل، فيه أوحى إليه وأنزل القرآن لأول مرة.

حرثة: آلة زراعية لحرث التربة وتفتيتها قبل الزرع أو بعد نمو النبات لإزالة الحشائش وتهوية التربة وتفتيكها. والحرثة عادة تقلب التربة في أعماق أبعد مما تفعل المسلفة، كما تجرها الجرارات بالمزارع الكبيرة.

حرارة: إحدى صور الطاقة التي يمكن أن تتحول إليها صور الطاقة الأخرى وتعرف بطاقة حركة الجزيء، أي طاقة الحركة التي يكتسبها الجزيء. وتعد الشمس أهم مصادر الحرارة. ويمكن أن تتولد الحرارة أيضاً عن الاحتكاك، والتفاعلات الكيميائية، وانضغاط المواد، وعن مرور تيار كهربائي في مقاومة عالية. وتقاس درجة الحرارة نوعياً وكمياً، فتقاس نوعياً بواسطة مقياس

الحرارة «الترمومتر»، وتقاس كمياً بواسطة السعير والوحدة الحرارية البريطانية. والحرارة النوعية لمادة ما هي كمية الحرارة اللازمة لرفع درجة حرارة جرام واحد منها درجة واحدة مئوية. والحرارة الكامنة للانصهار هي كمية الحرارة اللازمة لتحويل جرام واحد من المادة إلى الحالة السائلة عند درجة الانصهار. والحرارة الكامنة للتبخير هي كمية الحرارة اللازمة لتحويل جرام واحد من المادة إلى الحالة الغازية عند درجة الغليان، وهما يختلفان باختلاف المواد. وتتنقل الحرارة بثلاث طرق التوصيل، والحمل، والإشعاع. ويعتبر جيمس جول أول من عين العلاقة بين الطاقة الميكانيكية وبين الحرارة، والذي أوجد بالتجربة مقدار الشغل اللازم لرفع درجة حرارة وحدة الوزن للماء درجة فهرنهايت واحدة. ويطلق على هذه العلاقة مصطلح المكافئ الميكانيكي للحرارة.

حرارة الاحتراق: مجموع الحرارة المنطلقة نتيجة لإحراق جزء معين من الوقود.

حرارة الحيوان: الحرارة الناتجة في جسم الحيوان بفضل أكسدة الغذاء، وتسمى الحيوانات التي تعتمد درجة حرارة أجسامها على درجة حرارة البيئة بالحيوانات متغيرة الحرارة، وتحفظ الحيوانات ثابتة الحرارة (الطيور والثدييات) بدرجة حرارة ثابتة عندما تكون صحيحة البنية، وتتولد في داخل الجسم بغض النظر عن البيئة، وتعتبر درجة الحرارة الطبيعية في الجسم البشري المأخوذة عن طريق الفم ٣٧°م، ويتراوح مداها الطبيعي بين ٣٦,٧°م و ٣٧,٢°م، وتتراوح درجة الحرارة المأخوذة عن طريق المستقيم بين ٣٧,٢°م و ٣٧,٨°م، وهي في المتوسط ٣٧,٥°م. ويخلص الجسم البشري من الحرارة الزائدة عن طريق الجلد وجهاز التنفس، وإلا تولدت الحمى، وعندما يستلزم الجسم حرارة أكثر، كما في الطقس البارد، ليحتفظ بدرجة حرارته العادية، تزيد سرعة التأكسد في حدود معينة استجابة لهذا الطلب.

حوران: مدينة قديمة ببلاد ما بين النهرين، يقع مكانها

الحرب قديماً من عمل الجماعات بغية السلب والنهب، ويتطور المجتمع وانقسامه إلى طبقات حرفية نشأت طبقة وظيفتها القتال تساعدها غالباً قوات مأجورة أجنبية، ويتقدم الأحوال تطور المقاتلون إلى قوات يؤلف منها الجيش والبحرية، تعتمد عليها الدول، أصبح استخدام القوات المسلحة أداة حرية علمياً. تأثرت الحرب بالتطور الصناعي والعلمي وانتشار التعليم العام، وأقبل عصر الحرب الآلية - الميكانيكية متأثراً بقوة الشعب كما حدث في أعقاب حروب نابليون ١. تدعو الحرب الحديثة إلى قدر كبير من التصنيف والتنسيق بين الأفراد والمواد، وعناية ملحوظة بإشراف الدولة على حقوق الأفراد الخاصة، ليتم لها وحدة الغرض وتوجيه الحرب إلى النصر ومصصلحة المجتمع، ودعت الأهداف والمذاهب والعوامل الاقتصادية والسياسية إلى تحالف الشعوب لتأليف كتل قوى كما حدث في الحريين العالميتين. والحرب لا تستلزم التعاون الوثيق بين فرق القوات المسلحة فحسب لكنها تعنى بالتنسيق بين هيئات الحكومة العسكرية والدبلوماسية، ويتفق في هذا المعنى وصف كلاوزفيتس الحرب بأنها استمرار العمل السياسى بوسائل أخرى، بالرغم مما تنصف به القوات المسلحة من ثقتها بالنصر ونظامها وتسليحها فلا بد أن تدعمها قوة الرأي العام بتأثير الدعاية، ومع أن قوانين الحرب قد صيغت لتخفيف بعض ويلاتها، فإن ما طرأ على التسليح الحديث من التحسينات ضاعف الخسائر في الأرواح والموارد، ففي الحرب العالمية ١ قدر عدد القتلى بـ ١٠٠٠٠٠٠٠ وفي الثانية بأكثر من ١٥٠٠٠٠٠٠ بالإضافة إلى عدد آخر لا يزال مجهولاً بسبب الغارات الجوية والمرض، ونفقات هذه الحرب لا يمكن تقديرها بدقة. بذلت جهود كبيرة من تحكيم دولي و وساطة دولية عقب كل حرب كبرى لمنع حرب تالية وتحديد التسليح، وبالرغم من ذلك لم تصل حكومات الدول إلى اتفاق، قامت بعد الحرب العالمية ١ عصبة الأمم والمحاكم الدولية وميثاق كيلوج - بريان فكان لها أثر في

الآن في ج ق تركيا الآسيوية في ج ق أورفا، كانت مركزاً هاماً في طريق التجارة من نينوى إلى قرقيش، ومركزاً لعبادة إله القمر الآشوري. ذكرت بالتوراة وطناً لأم إبراهيم الخليل بعد هجرته من أور.

الحرثري، سليمان بن علي: (١٨٢٤ - ٧٥)، كاتب تونسي، ولد في تونس وتصلع في الطب والرياضيات والفيزياء، ولاء باي تونس رئاسة الكتاب ١٨٤٠، رحل إلى باريس وعين أستاذاً للعربية في مدرسة اللسان الشرقية، وتولى إنشاء صحيفة، ألف وترجم كثيراً عن الفرنسية.

حرب: قبيلة بالحجاز، المملكة العربية السعودية، مختلطة الأنساب تمتد من ينبع إلى القنفذة على ساحل البحر الأحمر، وتتوغل في الداخل بنجد حتى قرب وادي الرمة، وحدها الجنوبي درب الحج من بريدة إلى مكة. تنقسم إلى عدد من البطون، أهمها بنو سالم وبنو عمرو ومسرح. استقر بعض عشائرها وبخاصة في جهات العارض وسدير والقصيم.

حرب: نضال مسلح بين دول ذات سيادة (حرب دولية) أو بين جماعتين في دولة (حرب أهلية). هدف الحرب إملاء شروط معينة على الفريق المهزوم. وتستهدف الدولة المحاربة إما تحقيق الاستقلال، أو اقتطاع إقليم أو الحصول على بعض المزايا، أو اتباع سياسة معينة، أو إملاء عقيدة دينية أو مذهب سياسى، أو حماية تلك من أى عبث. إذا نشبت الحرب من أجل الدفاع عن النفس سميت حرباً دفاعية. وإذا نشبت على أرض أجنبية بشكل اعتداء سميت حرباً هجومية، وفيما بين الاثنين كانت حرباً وقائية، وهى التى تهاجم فيها دولة لمنعها من الاعتداء الذى تدبره للأخرى فى الوقت المناسب. وقد أصبح مألوقاً أن يطلق زعماء الدول المحاربة على حروبهم أنها قتال من أجل الدفاع. تتفاعل العوامل الاقتصادية والجنسية والدينية والمذهبية لتسبب الحرب. الاستعمار والقومية والعسكرية والدبلوماسية السرية يطلق عليها غالباً محركات دوافع الحرب الحديثة. كانت

تخفيف التوتر والوصول إلى تسوية المشاكل بالوسائل السلمية بدلاً من القتال، وقامت هيئة الأمم المتحدة بعد الحرب العالمية ٢ للقضاء على الحرب. أخفقت معظم المؤتمرات الدولية في الوصول إلى نزع السلاح ومنع الحرب، كان منها مؤتمر الأقطاب بباريس ١٩٦٠ ومؤتمر نزع السلاح بجنيف في مارس ١٩٦٢ - ٦٦، والحرب الشاملة لا تستهدف الحكومة المركزية والقوات المسلحة فقط، بل تمتد إلى الكيان الاقتصادي للدولة وأيضاً إلى السكان المدنيين لتحطيم المقاومة وللتعجيل بانتهاء الحرب. وقد تزايد خطر الحروب بابتكار الأسلحة الحديثة مثل القنابل الذرية التي سببت خروج اليابان من الحرب العالمية ٢، ومن جهة أخرى فإن تزايد المخزون النووي، منذ اشتعال الحرب الباردة، قد سبب عدم استخدام الأسلحة النووية الرهيبة، ولكن ظهرت بدلاً من ذلك أنواع أخرى من أنواع الحروب المحلية المحدودة، وأعمال المقاومة، وحرب العصابات.

حرب الأسابيع السبعة: انظر: حرب النمسا وبروسيا.

حرب الاستقلال الأمريكية: (١٧٧٥ - ٨٣)، النضال الذي انتهى بحصول الولايات الثلاث عشرة المطلة على المحيط الأطلنطي في أمريكا الشمالية على استقلالها من بريطانيا العظمى، وقيام الولايات المتحدة الأمريكية. ففي منتصف القرن ١٨ اتسعت الخلافات بين بريطانيا والمستعمرات الصغيرة الممتدة بين البحر والجبال من حيث طريقة الحياة والتفكير والمصالح. كانت بريطانيا كغيرها من القوى الاستعمارية في القرن ١٨، تتبع سياسة تجارية جعلت كثيراً من المستعمرين يشعرون بأنها تحد من نشاطهم بغير وجه حق. يبد أن الأسباب الرئيسية للاضطراب لم تظهر إلا بعد ١٧٦٣، ففي ذلك العام أنهت معاهدة باريس الحروب الفرنسية والهندية، وأزاحت عن المستعمرات ما كان يتهدهدها من أخطار استمرت وقتاً طويلاً. وأثار قانون الدمغة في ١٧٦٥ تذمرًا عنيفًا بين شعب المستعمرات فهاجمه زعماءهم، وتكونت جمعيات أبناء الحرية. ودعى مؤتمر للاحتجاج

على تعدى البرلمان الإنجليزي على حقوق الرعايا الأحرار بفرضه الضرائب على المستعمرين دون أن يمثلوا بطريقة مباشرة في الهيئة التشريعية العليا. وزادت الاضطرابات عندما أصدرت حكومة بريطانيا في ١٧٦٧ قوانين تاونزند الخاصة بفرض الضرائب على بعض الواردات. ولم يؤد إلغاء هذه القوانين في ١٧٧٠ إلا إلى تهدة الموقف مؤقتاً، إذ أن ضريبة الشاي ظلت قائمة لإثبات حق البرلمان في فرض الضرائب، وأدى الشعور بالسخط الشديد في مجموعة المستعمرات المعروفة باسم نيو إنجلند إلى المظاهرة المعروفة «حفل شاي بوسطن» في ١٧٧٣. وعلى الرغم من حجج وليم بت الأكبر وإدموند بيرك أجاب البرلمان على ذلك بإصدار ما يعرف لدى المستعمرين بالقوانين غير المحتملة، ومن ثم بدأت المقاومة بسرعة، وانهقد المؤتمر القاري الأول ١٧٧٤، وفيه تم الاتفاق على مقاطعة المستعمرات للواردات البريطانية حتى تسوى مطالبهم. وفي المؤتمر القاري الثاني ١٧٧٥ اختير جورج واشنطن ليتولى قيادة القوات المسلحة، وأعلن استقلال الولايات الثلاث عشرة (انظر: إعلان الاستقلال) وقد أصبحت وثيقة إعلان الاستقلال في ٤ يوليو ١٧٧٦ التي صاغها توماس جيفرسون من أهم الوثائق التاريخية في شتى العصور. وتعتبر موقعة ساراتوجا ١٧٧٧ الموقعة الحاسمة في الحرب، فقد سهل انتصار الثوار فيها أمر تحالفهم مع فرنسا عندما وقع فرانكلين وفرجين معاهدة ١٧٧٨، ودخلت إسبانيا الحرب إلى جانب الثوار ضد إنجلترا في ١٧٧٩. وأدت موقعة كارولينا في (١٧٨٠ - ٨١) إلى موقعة يوركتاون وتسليم القائد كورنواليس ١٧٨١، وبذلك انتهت الحرب وكسب الثوار المعركة. واعترفت معاهدة باريس رسمياً بمولد الولايات المتحدة الأمريكية في ١٧٨٣، وإن كانت قد تركت بعض المسائل معلقة. وكان لهذه الديمقراطية الناشئة أثرها في حوادث الثورة الفرنسية، ولا شك أنها فيما بعد ساعدت على إلهام الثوار في المستعمرات الإسبانية في أمريكا.

فض الاشتباك الثاني فى ٢ سبتمبر ١٩٧٥. وحدث فض الاشتباك الأول على جبهة الجولان فى ٣١ مايو ١٩٧٤. أدى انتصار الجيش المصرى فى هذه الحرب إلى استعادة كل الأراضى المصرية التى كان الاسرائيليون قد غزوها خلال حرب ١٩٦٧.

حرب آلية - ميكانيكية: بمفهومها الواسع الهجوم والدفاع المتنقلان اللذان يعتمدان على الآلات وبخاصة التى تديرها محركات البترول كالدبابة والعربة المدرعة، تعاونها وتمونها قوات وطائرات. كان للسيارة فائدة كبرى فى الحرب العالمية ١، واستخدمت الدبابة فى كامباريا ١٩١٧، وتحمس لاستخدامها الجنرال فولر. أما الحاجة إلى الحماية والمعاونة الجوية فقد أكد عليها الجنرال ولیم ميتشل، ولم تتضح الإمكانيات الكاملة للحرب الآلية (وكذلك الحرب الجوية) إلا عندما هاجم الألمان بولندا فى بداية الحرب العالمية ٢. ولقد أظهرت ألوية و فرق المدرعات الألمانية جدوى وقيمة هذه الحرب الآلية، وحققت بعض الانتصارات فى شمال أفريقيا وروسيا. من البارزين فى هذا النوع من الحروب إروين روميل وهايتس جودريان من الألمان. وكان شارل ديغول من بين الداعين إلى الحرب الآلية فى الدول الأخرى. واهتمت الجيوش الإنجليزية والأمريكية بإنشاء الألوية والفرق المدرعة، كما طورت الأسلحة المضادة لها وبخاصة المدفع المضاد للدبابات والطائرات القاذفة.

الحرب الأمريكية الإسبانية: (١٨٩٨)، حرب خاضتها الولايات المتحدة إلى جانب ثوار كوبا ضد إسبانيا، لتحرير كوبا من السيطرة الإسبانية، بدأت الثورة فى كوبا ١٨٩٥، فكبدت مؤسسات الاستثمار الأمريكية خسائر فادحة. وتبينت الولايات المتحدة أهمية كوبا الاستراتيجية، بالنسبة لمشروع حفر قناة فى أمريكا الوسطى بين المحيطين، وأثار الشعور العدائى فى الولايات المتحدة خطاب الوزير الاسباني المفوض بواشنطن الذى نال فيه من الرئيس ماكنلى، كما أثاره إغراق المدرعة الأمريكية مين. طالبت الولايات المتحدة

حرب الأفينيون : (١٨٣٩ - ٤٢)، نشبت بين الصين وبريطانيا. فقد كان البريطانيون يتوقون إلى أن تلغى الصين القيود التى فرضتها على تجارتها الخارجية، فاتخذوا تعلقة للحرب - التى انتصروا فيها بسهولة - حظر الصين ١٨٣٩ استيراد الأفينيون، وتدميرها الأفينيون المخزون فى كانتون، والذى يملكه البريطانيون. وأكرهت الصين على أن تبرم مع بريطانيا معاهدة نانكين ١٨٤٢ التى فتحت بمقتضاها موانئ كانتون وشنغهاي وأموى وفوشو ونينجبو فى وجه التجارة البريطانية، ونزلت عن هونج كونج لبريطانيا.

حرب أكتوبر: (٦ - ٢٤ أكتوبر ١٩٧٣)، الحرب العربية - الإسرائيلية الرابعة. بدأت بقيام القوات المصرية من جبهة قناة السويس والقوات السورية من جبهة الجولان بهجوم مفاجئ على قوات الاحتلال الإسرائيلى فى سيناء والهضبة السورية (الجولان) ظهر يوم السبت ٦ أكتوبر. ولما كان العرب قد أخذوا بزمام المبادرة فى هذه الحرب بالإضافة إلى ما أحكموه من تخطيط فلأنهم أحرزوا انتصارات أولية ذات قيمة أهمها الاستيلاء على خط بارليف على جبهة القناة، وزحزحة الإسرائيليين عن مواقعهم فى الجولان، بالإضافة إلى الخسائر البشرية التى أنزلوها بالجنود الإسرائيليين. تغير الموقف بعد ذلك نتيجة للمساعدات الأمريكية الضخمة للجانب الإسرائيلى إلا أن الطرفين قبلا قرار وقف إطلاق النار الذى أصدره مجلس الأمن فى ٢٢ أكتوبر وعاد ليؤكدده بعد ذلك بيومين. ويرى الجانب العربى أنه قد حقق أهدافه من الحرب بزعزعة نظرية الأمن الإسرائيلية، وإخراج أزمة الشرق الأوسط من حالة الجمود التى كانت قد سيطرت عليها قبل الحرب، وباستخدام البترول كسلاح سياسى أثر أشد التأثير فى الموقف الدولى مما يجعل طرفى الصراع فى الشرق الأوسط أكثر استعداداً لقبول تسوية سلمية وهو ما بذل هنرى كيسنجر وزير الخارجية الأمريكى السابق جهوداً لبلوغه. وفى ١٨ يناير ١٩٧٤ تم فض الاشتباك الأول على جبهة سيناء وتلاه

التعاهدين (المنشقين عن الاتحاد) بإطلاق النار على قلعة سمر (انظر: سمر فورث) وكانت المعارك الأولى ١٨٦١ انتصارات للتعاهدين فهزم جيش الولايات الشمالية في معركة بول ران الأولى ١٨٦٢. وبعد معركة أنتيتام التي عقد فيها النصر للشمال، أعلن لنكولن تحرير العبيد. مما حمل على تأييد إنجلترا وفرنسا للشمال، وتهدة ناثرة الحزب الجمهوري الراديكالي المعارض للنكولن في الكونجرس. وكانت انتصارات الاتحاديين في جيتسبرج وفيكسبورج (يوليو ١٨٦٣) نقطة تحول في الحرب، وتقدم جرانت قائد جيش الشمال (الاتحاديون) ليواجه لي وأرغمه ١٨٦٤ على الاتجاه نحو ريتشموند عاصمة الولايات الجنوبية، وانتصر شيرمان في واقعة أطلانطا ١٨٦٤. واضطر التعاهديون إلى الجلاء عن ريتشموند، وسلم لي لجرانت في أبوماتوكس ١٨٦٥. ولكن مقتل الرئيس لنكولن قتل من نصر الاتحاديين. وتنتج عن المحاكمات التي أجريت لإعادة النظام عودة الولايات المنشقة إلى الاتحاد. وأنفذ الاتحاد بإلغاء الرق في جميع أرجاء الولايات المتحدة. وبلغ عدد ضحايا الحرب الأهلية من الأمريكيين نحو ٦٠٠٠٠٠ رجل، ولم تخمد نار الكراهية والتعصب بين الفريقين المتخاصمين، بل أجبعتها عوامل كثيرة طوال أجيال عدة. ولكن كان من النتائج الطيبة لهذه الحرب وضع الأسس الثابتة لحياة الأمريكيين القومية، وبخاصة إقامة حكومة مركزية قوية.

حرب الأيام الستة: انظر: حرب بونية.

حرب إيران والعراق أو حرب الخليج الأولى: (١٩٨٠-٨٨)، في ١٩٧٥ وقعت العراق على منح إيران سيطرة جزئية على ممر شط العرب. ويسقوط الشاه رضا بهلوي (١٩٧٩) إنهارت قوة إيران العسكرية. واستولت العراق على ٢٣٠ كم^٢ من الأراضي الإيرانية في شط العرب ولكنه فشل في تحقيق نصر سريع، وقامت حرب استنزاف دموية. أثار استخدام العراق للأسلحة الكيميائية (١٩٨٤) غضباً عالمياً. واتسع نطاق الصراع. قبلت

اسبانيا بالجلاء عن كوبا، فأعلنت إسبانيا الحرب ٢٤ أبريل. وفي أول مايو هزم الأسطول البحري الأمريكي بقيادة جورج ديوي الأسطول الأسباني في مانسلا بجزر الفلبين، وتحطم في ٣ يولية الأسطول الأسباني في سانتياجو بكوبا وتمكنت الولايات المتحدة من الحصول على تسليم سانتياجو. ووقعت الهدنة ١٢ أغسطس، ومعاهدة باريس (١٠ ديسمبر ١٨٩٨) وكان من شروطها تحرير كوبا تحت وصاية الولايات المتحدة، ونزلت اسبانيا للولايات المتحدة عن بورتوريكو وجوام، وعن الفلبين في مقابل ٢٠ مليون دولار. وبذلك انحلت الامبراطورية الأسبانية، وارتبطت الولايات المتحدة بمشاكل أمريكا اللاتينية بصورة جدية، كما أصبحت أكثر ارتباطاً بمجرى حوادث الشرق الأقصى.

الحرب الأهلية: (١٨٦١-٦٥)، في تاريخ الولايات المتحدة الأمريكية، النزاع الذي نشب بين الولايات الشمالية (الاتحاديون) والولايات الجنوبية (التعاهديون) التي انفصلت عن الاتحاد. وكان اختلاف المصالح بين فريقى الولايات من أهم الأسباب التي أدت إلى الحرب. وقد ازداد هذا الخلاف حدة وتوترًا بمرور الزمن. ففي القرن ١٩، كان الجنوب لا يزال كله زراعياً، يقوم نظامه الاقتصادى والاجتماعى على المزارع والرق، أما الشمال فكانت له موارده الزراعية الغنية، وتفوقه التجارى الدائم، وصناعاته النامية، ونشأ العداء بين القسمين بشكل محسوس بعد ١٨٢٠، العام الذى عقدت فيه اتفاقية ميسورى التي كانت ترمى إلى إيجاد تسوية دائمة لأسباب العداء وهى: امتداد حق امتلاك الرق أو وقفه فى الأراضى التي أخذت تلحق بالاتحاد فى الغرب. ومن أسباب العداء أيضاً معركة المبادئ الأخلاقية التي أثارها أنصار إلغاء الرق، ثم الصدام بين سلطان الحكومة المركزية وبين مبدأ احتفاظ الولايات بحقوقها. وكان انتخاب أبراهام لنكولن رئيساً للولايات المتحدة وانفصال الولايات الجنوبية عن الاتحاد (١٨٦٠-٦١) عاملاً مساعداً لوقوع الحرب. وبدأت عندما أمر بورجارد جيش

إيران والعراق أخيراً خطة سلام قدمتها الأمم المتحدة وتوقف القتال في أغسطس ١٩٨٨. وتصل تقديرات الخسائر في الأرواح إلى ١,٥ مليون. وفي ١٩٩٠ في محاولة من العراق لنجاح ضم الكويت وافقت على معاهدة ١٩٧٥ وسحبت قواتها من الأراضي الإيرانية.

حرب باردة: اصطلاح شاع استعماله في السياسة الدولية المعاصرة في الفترة التالية للحرب العالمية ٢، لوصف حالة التوتر الدولي الناجمة عن الخلافات بين الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفيتي في الأمم المتحدة، حول عدد من المشكلات الدولية، كمشكلة توحيد ألمانيا ومشكلة كوريا ومشكلة فيتنام. وقد ترتب عليها انقسام العالم إلى معسكرين: معسكر الدول الغربية ومعسكر الدول الشرقية، ومحاولة كل منهما إدخال أكبر عدد ممكن من الدول في أحلافه العسكرية أو في نطاق سياسته. وفي أواخر الثمانينيات وأوائل التسعينيات تسببت سياسات ميخائيل جورباتشوف في تعرض المجتمع السوفيتي لتغيرات جذرية وسمح الاتحاد السوفيتي بسقوط الأنظمة الشيوعية في شرق أوروبا (١٩٨٩-٩٠) وإعادة توحيد ألمانيا (١٩٩٠). وقد أدى تحسن العلاقات بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي إلى إنهاء الحرب الباردة.

حرب البارونات: في التاريخ الإنجليزي فترة الصراع بين الملك والبارونات، حدثت بين سنتي ١٢٦٣ و ١٢٦٧، رفض هنري ٣ في ١٢٦١ شروط أكسفورد ١٢٥٨ وقوانين وستمنستر ١٢٥٩ التي كانت قد منحت السلطة كلها لمجلس بارونات، وعاد فأكد على سيادته وحقه في تعيين المستشارين، فلجأ البارونات أخيراً في ١٢٦٣ بزعامة سيمون دي مونتفورت إلى الحرب، ورفضوا قراراً في مصلحة الملك أصدره ملك فرنسا لويس ٩ بصفته حكماً بينهما ١٢٦٤. وانتصر مونتفورت في لويس ١٢٦٤، وأجبر الملك على قبول الحكم مستعياً بالمجلس ودعا ١٢٦٥ برلمان مونتفورت (انظر: البرلمان) لتوطيد سلطاته. ولكن تجددت الحرب من

جديد اثر ثورة أهل أقاليم الحدود، وهم إنجليز من الحدود بين إنجلترا ومقاطعة ويلز أثارهم تحالف مونتفورت مع لولن أب جروفد والويلزيين. قاد الأمير إدوارد (إدوارد ١ فيما بعد) القوات الملكية وانتصر في إيفشام ١٢٦٥ حيث قتل مونتفورت، وأخيراً استسلم البارونات للملك ١٢٦٧، ومع أنهم كانوا قد عجزوا عن وقف نمو سلطة الملك، وعن تثبيت سلطة النبلاء، فقد حطموا نفوذ إخوة هنري (غير الأشقاء) الفرنسيين وغيرهم من المقربين في البلاد، وساعدوا في تمهيد السبل للتطورات الدستورية في عهد إدوارد ١.

حرب الباسيفيك: (١٨٧٩-٨٤)، حرب وقعت بين شيلي والدولتين الحليفتين: بيرو وبوليفيا. بدأ النزاع حينما ألغى رئيس بوليفيا ١٨٧٩ العقد الذي كان يعطى شركة شيلية حق استغلال بعض مناجم السترات بإقليم أتاكاما ببوليفيا، فاندلع فوراً لهيب الحرب. ودخلتها بيرو لالتزامها بتحالف دفاعي مع بوليفيا، وانتصرت شيلي، ووقعت معاهدتان منفصلتان: معاهدة أنكون ١٨٨٣ بين شيلي وبيرو، وهدنة ١٨٨٤ ثم معاهدة صلح نهائية ١٩٠٤ بين شيلي وبوليفيا. وحصلت شيلي من بوليفيا على إقليم أتاكاما (وتدعى الآن أنتوفاجستا) واعترفت لها بيرو بالسيطرة على مقاطعتي تاكنا وأريكا مما أدى فيما بعد إلى نزاع تاكنا - أريكا.

حرب برية مائية: أسلوب استراتيجي تتعاون فيه القوات البرية والبحرية معاً للاستيلاء على غرض عسكري أو حمايته. استخدمت تحتس هذا الأسلوب في حملاته ضد سورية، كما استخدمه الإغريق في حروب البلوبونيز. بيد أن المصطلح مستحدث، وقد استخدم أحياناً لوصف العمليات التي قامت بها جيوش الحلفاء وقواتهم البحرية في حملة جاليبولي ١٩١٥ في الحرب العالمية ١. وفي الحرب العالمية ٢ أصبحت العمليات البرية البحرية نمطاً عادياً في القتال. وعلى الرغم من أن استيلاء ألمانيا على جزيرة كريت في ١٩٤٠ لم يكن عملية برمائية نموذجية إلا أنها أظهرت العنصر الثالث الهام في الحرب البرمائية

لها جيوش برية قوية، في حين كانت اسبرطة وحلفاءها دولا برية، وليس لها أسطول قوى. مضت السنوات العشر الأولى من الحرب على وتيرة واحدة، فقد اقتضت خطة اسبرطة على غزو أثينا كل عام وقت المحصول، لتضطر الأثينيين إلى الاشتباك في معركة فاصلة، هادفة إلى بذور الشقاق بين رعايا وحلفاء أثينا. أما خطة أثينا فكانت تقضى بتجنب الاشتباك مع اسبرطة على أرض أثينا، وإخضاع أى عصيان بين رعاياها دون هوادة، وبذل كل جهد للاستيلاء على طرق التجارة الغربية، وتخريب شواطئ البلوبونيز. وعندما أخذت قوى الفريقين تضمحل نجح الزعيم الأثينى نيكياس فى عقد صلح ٤٢١ ق م مع اسبرطة لكنه لم يكن أكثر من هدنة مضطربة. وفى هذه الأثناء تقدم الصفوف فى أثينا زعيم جريء يدعى ألقبيادس وحرص الأثينيين على إعداد حملة كبيرة لفتح سيراكوسة، وكانت بمثابة أثينا الغرب، وأسندت قيادة الحملة إلى القبيادس ونيكياس. وما كادت الحملة تصل إلى سيراكوسة حتى استدعى القبيادس لمحاكمته بتهمة دينية خطيرة ولكنه هرب إلى اسبرطة حيث أفضى سر الحملة، وأمدّها بنصائح قيمة، وانتهت الحملة بكارثة مروعة لأثينا ٤١٣ ق م. وقد أحرزت أثينا بعد ذلك بعض الانتصارات البحرية إلا أن تلك الانتصارات لم تكن حاسمة. وعندما بنت اسبرطة أسطولاً جديداً وأسندت القيادة إلى ليساندر وأمدّها الفرس بمعونتهم قضت على الأسطول الأثينى ٤٠٥ ق م، وأخضعت أثينا ٤٠٤ ق م، وأقامت فيها حكومة أوليجاركية، وآلت إليها زعامة بلاد الإغريق زهاء ثلاثين عاماً، ولم تسترد أثينا مكانتها الأولى بعد ذلك.

حرب البوير: انظر: حرب جنوب أفريقيا.

حرب بيولوجية: حرب الجراثيم، استخدام كائنات حية دقيقة فى الحرب لإصابة أو تدمير الإنسان أو الحيوان أو المحاصيل. وعلى الرغم من أن البدء باستخدامها محظور باتفاقية جنيف ١٩٢٥، فإن عدداً من الدول قامت بأبحاث فى نظم الاكتشاف والدفع، وأنتجت

وهو استخدام القوات الجوية. واستخدمت الولايات المتحدة هذا النمط من العمليات ضد اليابان للاستيلاء على جزر المحيط الهادى كالفليبين وغينيا الجديدة، كما استخدمه الحلفاء فى ش أفريقيا (نوفمبر ١٩٤٢)، وفى حملة الحلفاء فى غزو قوات المحور فى ش غ فرنسا ١٩٤٤، أعدت زوارق خاصة لانزال الدبابات والعجلات الحربية المحملة بالجنود على الشواطئ الضحلة.

الحرب البلوبونيزية: (٤٣١-٤٠٤ ق م)، الصراع المسلح بين أثينا واسبرطة فى بلاد الإغريق القديمة. ولم يكن انتصار أثينا وسيطرتها على إمبراطورية واسعة، ولا مناصرة اسبرطة لحكم الأقلية (الأوليجاركية) وهتافها «بحق تقرير المصير» و «توازن القوى» هو السبب الوحيد الذى جعل هذا الصراع أمراً محتوماً، بل أيضاً مشكلة الأسواق الغربية التى ازدادت حدة بسبب ازدياد منافسة أثينا لكورنثا وجاراتها فى أسواق إيطاليا وصقلية. وقد أعداء أثينا أن اتساع صادراتها إلى الغرب قد يؤدى إلى اقترار صادرات الغرب على أثينا فتصبح لها عندئذ سيادة تجارية وسياسية فى كل ش و غ بلاد البلوبونيز، لأن هذه الأقاليم كانت تعتمد كل الاعتماد على المواد الغذائية الآتية من الغرب، ولما كان خطر احتكار أثينا الواردات من الغرب يهدد اسبرطة أيضاً، فلمّا أصغت إلى شكاوى كورنثا وجاراتها. وبلغت المنافسة الطويلة السياسية والاقتصادية بين أثينا والبلوبونيز حداً خطيراً، عندما خطت أثينا ثلاث خطوات هامة فى عامى ٤٣٣ و ٤٣٢ ق م وهى: أولاً قبول محالفة كورسيرا، وكانت مستعمرة غنية من مستعمرات كورنثوس ثم الجسر الطبيعى بين بلاد الإغريق والغرب، وثانياً محاصرة بوتيدايا وكانت إحدى مستعمرات كورنثوس، وثالثاً إصدار قرار بحرمان ميجارا المتاجرة مع أثينا. وعندئذ اجتمعت العصبة البلوبونيزية فى اسبرطة واتهمت أثينا بأنها اخترقت صلح الأعوام الثلاثين وارتكبت عدة أعمال ظالمة، وأعلنت الحرب عليها. ويرجع طول أمد هذه الحرب إلى أن أثينا وحلفاءها كانت دولا بحرية، وليس

كائنات حية دقيقة (بما فيها سلالات من الجدرى والطاعون) مناسبة للدع العسكرية. ويمكن نقل هذه الكائنات عن طريق حيوانات مثل القوارض والحشرات أو بقاذفات الرذاذ (أيروسول) التى تطلق مع قنابل المدافع أو رؤوس الصواريخ أرض - أرض أو جو - أرض وتطلق فى الهواء لتنتقل المرض بالاستنشاق. ولم تنته الأبحاث فى هذا المجال بعد ١٩٧٢ على الرغم من الاتفاق فى ذلك العام بين أكثر من ١٠٠ دولة لمنع إنتاج واختبار وتخزين الأسلحة البيولوجية. وتسمح الاتفاقية بالأبحاث لأسباب دفاعية مثل إنتاج مضادات الأسلحة البيولوجية.

حرب التحالف الثلاثى: (١٨٦٥ - ٧٠)، حاربت فيها باراجواى تحت حكم فرانيسكو سولانو لوبيس حلفاء من الأرجنتين والبرازيل وأوروغواى، ودافعت باراجواى ضد قوة أعدائها الساحقة دفاعاً باسلاً ولكن انتهت الحرب بهزيمتها وتخریب أراضيها ونقص سكانها إلى النصف.

حرب الثلاثين عامًا: (١٦١٨ - ٤٨)، حرب أوروبية عامة، كانت ألمانيا مسرحها الرئيسى، وتعددت الأسباب التى من أجلها نشبت: أسباب تملك الأرض، ومنازعات بشأن الوراثة، وأسباب دينية، وتخللت طوال الحرب المحالقات المتغيرة، غير الثابتة، ومعاهدات الصلح الإقليمية، والنضال كله فى الأصل بين عدد من الأمراء الألمان، آزرته بعض الدول الأجنبية مثل فرنسا والسويد وإنجلترا والدنمارك ضد اتحاد الامبراطورية الرومانية المقدسة وآل هابسبرج الذين كانوا يحكمون وقتئذ اسبانيا والامبراطورية والنمسا وبوهيميا وهنغاريا ومعظم إيطاليا، وج الأراضي المنخفضة (بلجيكا)، وبدأت الحرب حينما خلع نبلاء بوهيميا البروتستانت الملك فرديناند (صار فيما بعد الامبراطور فردناند ٢) وانتخبوا فريدرىك (ملك الشتاء) فى مكانه وهزمت قوات الامبراطورية بقيادة تلى وجيوش العصبة الكاثوليكية بقيادة ماكسيمليان ١ دوق بافاريا هزمت البوهيميين فى

معركة الجبل الأبيض ١٦٢٠. كما خرجت منتصرة فى البلاتينات على مانسفيلد وكريستيان دوق برونزويك (١٦٢٢-٢٣) ولكن تدخل كريستيان الرابع ملك الدنمارك فى جانب الفريق البروتستانتى، فبدأ طور جديد، ولكن الدنماركيين هزموا أمام تلى وفالنتشتين فاضطروا إلى توقيع معاهدة ليك، وانسحبوا من الحرب ١٦٢٩، وظهر سبب جديد لمواصلة القتال ١٦٢٩ حينما حاول فردينايد ٢ أن ينفذ صلح أوجسبرج المبرم ١٥٥٥، وأن يصادر الأراضي التى نزعت من الأمراء الأساقفة بعد ١٥٥٢، فسار جوستاف ٢ ملك السويد، تسنده فرنسا، إلى ألمانيا، وتغلغل داخلها وهزم القوات الامبراطورية فى بريتنفلد ١٦٣١ وعلى نهر الليخ ١٦٣٢ وفى لزن ١٦٣٢. ومع أنه قتل فى نصره الأخير، إلا أن السويديين واصلوا الحرب، ولكن يبدو أن المد تحول ١٦٣٤ إلى جانب الامبراطورية، إذ أحرزت نصر نوردنجن العظيم، فأبرم صلح بين الدولات الألمانية فى براج ١٦٣٥، غير أن فرنسا خشيت انتصار الامبراطور وطرد السويد من الأراضي الألمانية، فانضمت علانية إلى السويد، وبذلك دخلت الحرب دورها النهائى شديد الضراوة والتخريب، وامتدت ساحاتها إلى الأراضي المنخفضة، وإيطاليا، وشبه جزيرة أيبيريا وسكندناوة، ونزلت الخطوب بالامبراطورية خلال معظم هذه الفترة، فاننصر برنارد دوق سكس - فيمار والقائد السويدى بانير على القوات الامبراطورية فى ألمانيا، وكسب ١٦٣٦ بانير انتصاراً رائعاً فى فشتنك، واستولى على بريستاخ ١٦٣٨، وبدأت مفاوضات الصلح قبل ١٦٤٠، ولكن واصل فى الوقت عينه السويديون بقيادة تورستنسن ورنجل والفرنسيون بقيادة لوى ٢ دوق كوندية وتورن - واصلوا القتال، وأحرزوا عدة انتصارات رغم بعض الهزائم المؤقتة، واستمر القتال حتى أبرم صلح وستفاليا ١٦٤٨، بل استمر فى حالة فرنسا واسبانيا حتى عقد صلح البرانس ١٦٥٩، وخربت الحرب ألمانيا، ودمرت مدنها، وأنقصت سكانها وأجاعت أهلها، وصارت

الامبراطورية الرومانية المقدسة طبلأ أجوف، وبدأ البيت المالك النمساوى يضمحل، ويفقد صولته، وخرجت فرنسا دولة أوروبا العظمى. انظر: البرانس، صلح - روستاليا، صلح.

حرب جنوب أفريقيا أو حرب البوير: (١٨٩٩-١٩٠٢)، الحرب التي نشبت بين جمهورية جنوب أفريقيا (الترانسفال) وجمهورية أورانج الحرة من جانب، وبريطانيا من جانب آخر، فقد ضاق البوير أمداً طويلاً من زحف البريطانيين غير المتوقع في داخلية جنوب أفريقيا، وزاد العداء ضاماً عقب كشف مناجم الذهب الغنية بالترانسفال ١٨٨٦، وحضور عدد كبير من المهاجرين المغامرين البريطانيين، فأبّت حكومة البوير منحهم حقوق المواطنة، وفرضت عليهم ضرائب فادحة، رغم احتجاجات الحكومة البريطانية، وزاد الموقف حرجاً بحدوث غارة جيمسن ١٨٩٥ التي فسرها الزعيم البويري كروجر بأنها مؤامرة بريطانية للاستيلاء على الترانسفال، والتي أدت إلى إبرام معاهدة عسكرية بين الترانسفال وجمهورية أورانج الحرة ١٨٩٦ للدفاع عن استقلالهما، وأنفذت الحكومة البريطانية قوات إلى المنطقة للدفاع عما كانت تعدّه حقوق رعاياها التجارية، فطلبت حكومتا الترانسفال وأورانج الحرة سحب هذه القوات، وحينما رفض طلبهما أعلنتا الحرب (١٢ أكتوبر ١٨٩٩)، وأحرزت قوات البوير انتصارات باهرة، وانتزعت مافيكينج وحاصرت كمبرلي وليديسمث، ولكن انحسر تيار مكاسبها ١٩٠٠ بإنزال إمدادات بريطانية كبيرة العدد حسنة التجهيز، واحتل الجند البريطانيون بقيادة اللوردين روبرتس وكشتنر جميع السمدن الكبرى، وضمت بريطانيا رسمياً دولتي البوير، وكان يعتقد أن الحرب سوف تضع أوزارها بعد قليل ولكن شرع البوير في شن حرب عصابات بأسلة تحت قيادة بوثا وسمطس فرد كشتنر على هذا الضرب من القتال باعتقال النساء والأطفال البوير في معسكرات (حيث فتكت الأمراض بعدد كبير منهم)، وحصار مساحات كبيرة. وتفتيش

البيوت بحثاً عن المحاربين البوير، واضطر البوير أخيراً إلى إلقاء السلاح وأبرمت معاهدة فرينجنج (٣١ مايو ١٩٠٢)، ولكن ظلت مرارات الحرب تؤثر في الحياة السياسية بجنوب أفريقيا.

حرب الحلفاء: (٩٠ ق م - ٨٨ ق م)، صراع نشب بين الرومان وحلفائهم الإيطاليين، عندما رفضت روما منح الحقوق الرومانية لحلفائهم، الذين كثيراً ما دفعوا الأذى عنها وساعدوها بدمائهم وأموالهم في بناء مجدها ومع ذلك حرّموا المساواة في الحقوق مع الرومان، ولم تكن لديهم وسيلة دستورية لحماية أنفسهم من وقاحة الحكام الرومان وجورهم وتشريعات المجالس الرومانية التي لم ترع مصالحهم ولا عواطفهم، لم تفلح روما في إخماد الثورة إلا بعد إصدار تشريعات عدة فرقت كلمة الحلفاء، بأن ضمنت لأغليبيتهم كل ما كانوا يحاربون من أجله، وهكذا اضطرت روما لأول مرة في تاريخها إلى إدخال تغيير ملموس على سياستها تحت تأثير ضغط خارجي.

حرب الخليج الثانية: بعد غزو العراق للكويت في أغسطس ١٩٩٠، دعا مجلس الأمن العراق إلى الانسحاب من الكويت. كما فرض حصاراً اقتصادياً على العراق. وفي ١٧ يناير ١٩٩١ قادت الولايات المتحدة القوات المتحالفة التي احتشدت في الخليج من أجل تحرير الكويت ومنها قوات بريطانية ومصرية وفرنسية وسعودية وغيرها. وقد بدأت هذه القوات في القيام بطلعات جوية مكثفة لتدمير القوة الحربية للعراق. وفي المقابل قامت القوات العراقية بشن بعض الهجمات المضادة على بعض الأهداف العسكرية للقوات المتحالفة في المملكة العربية السعودية وكذلك على إسرائيل عن طريق استخدام صواريخ اسكود الروسية. وفي ٢٤ فبراير قامت القوات المتحالفة بعملية برية لتحرير الكويت أسفرت عن تحريرها بالفعل بعد أربعة أيام من بدء هذه العملية التي أطلق عليها اسم «عاصفة الصحراء». وقد أسفرت هذه الحرب عن خسائر فادحة في الممتلكات

الحرب، بورت آرثر، وحاصرت الأسطول الروسى فى الميناء، وانتزع اليابانيون بورت آرثر، وهزموا الروس فى مكدن. ١٩٠٥ وحطموا أسطولاً روسيا كبيراً فى معركة تسوشيما، وعقد الصلح بتوسط تيودور روزفلت، رئيس الولايات المتحدة. ساعدت الحرب على اندلاع الثورة الروسية ١٩٠٥، وجعل اليابان دولة عظمى، (انظر: بورتسموث، معاهدة).

الحرب السبعينية: انظر: الحرب الفرنسية البروسية.

حرب السنين السبع: (١٧٥٦-٦٣)، صراع جرى فى أرجاء متعددة من العالم، فنشب القتال فى أوروبا وشمال أمريكا والهند، بين فرنسا والنمسا وسكسونيا وروسيا والسويد، (وبعد ١٧٦٢) اسبانيا من جانب وبروسيا وإنجلترا وهانوفر من جانب آخر، وكان هناك سببان رئيسيان للنزاع (١) المنافسة الاستعمارية بين إنجلترا وفرنسا فى أمريكا (انظر: الحروب الفرنسية الهندية)، وفى الهند (انظر: كلايف ودبلوكس)، (٢) النضال فى سبيل السيطرة والنفوذ فى ألمانيا بين ماريا تيريزا امبراطورة النمسا وفريدريك ٢ ملك بروسيا. واستغلت الدول السنين التى تلت حرب الوراثة النمساوية (انتهت فى ١٧٤٨) فى العمل لإبرام الأحلاف، تمهيداً للنزول فى حلبة النضال من جديد، وبدأ القتال بغزو بروسيا لسكسونيا ١٧٥٦ وبوهيميا ١٧٥٧، ولكن النمساوين هزموا فريدريك هزيمة منكرة فى معركة كولين ١٧٥٧ واضطر أن يجلو عن بوهيميا، ثم هزم فريدريك النمساوين فى موقعتى رسباخ ولتين فى أواخر ذلك العام، وهزم الروس فى زندورف ١٧٥٨، ولكن مركزه أصبح حرجاً بعد هزيمته فى معركة كونرسدورف وماكسن ١٧٥٩ أمام النمساوين، واحتل الروس برلين لمدة قصيرة عام ١٧٦٠، ولكن فريدريك أقصاهم عنها وهزم جيوش النمسا فى ترجاو، ولم يصبح انتصاره النهائى مؤكداً إلا بعد اعتلاء بطرس ٣ قيصر روسيا العرش، فقد عقد معه صلحاً منفرداً ١٧٦٢. وفى الوقت عينه نشطت إنجلترا للقتال تحت زعامة رئيس

العراقية والكويتية على حد سواء، كما أثارت هذه الحرب القلاقل وعدم الاستقرار بين جموع الشيعة والأكراد فى العراق. وأخيراً وافقت العراق على شروط القوات المتحالفة وإن حاولت بعد ذلك إعاقة هذه الشروط خاصة فيما يتعلق بلجنة الأمم المتحدة الخاصة بنزع أسلحة الجيش العراقى، مما حدا بالولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا إلى شن سلسلة من الهجمات الجوية وهجمات صاروخية على العراق. وظلت لجنة الأمم المتحدة للتفتيش على الأسلحة العراقية تشير المشكلات مع العراق بين الحين والآخر لدرجة أن الولايات المتحدة وبريطانيا استغلتا التقرير الذى قدمه رئيس هذه اللجنة كذريعة لشن هجوم جوى وصاروخى على العراق فى ديسمبر ١٩٩٨، وهى العملية التى أطلق عليها «ثعلب الصحراء».

حرب الخنادق: استخدمت الخنادق فى حروب كثيرة، ومع ذلك فإنها لم تنل أهمية إلا منذ الحرب العالمية ١. جاء استعمال الرشاش فجعل هجمات المشاة أمراً صعباً، فلبأ الطرفان المتحاربان إلى حفر الخنادق التى تمتد آلاف الكيلومترات فى الجبهتين الشرقية والغربية، كان يتقدم الخنادق كيلومترات من الأسلاك الشائكة كموانع تعرقل اقتحام جنود العدو، ولاسيما إذا بثت المتفجرات، وكانت الأرض الحرام فاصلة بين خنادق الجانبين، وللانطلاق من الدفاع إلى الهجوم يلجأ أحد الجانبين إلى إطلاق نيران المدفعية الشديدة لتدمير دفاعات الآخر ثم اقتحام الشغرات الناتجة بعد إطلاق النار. تستخدم فى حرب الخنادق مدافع الهاون والقنابل اليدوية وقاذفات القنابل والغاز السام، ثم استخدمت الدبابة.

الحرب الروسية اليابانية: (١٩٠٤-٥)، صراع استعمارى شجر نتيجة المنافسة بين روسيا واليابان فى استعمار منشوريا وكوريا، فقد تغلغلت روسيا فى هذه المناطق، ورفضت التفاوض مع اليابان بشأن تقسيمها بينهما إلى مناطق نفوذ وهاجمت اليابان، دون أن تعلن

اسبانيا (١٥ يونية ١٨٠٨)، فثار الاسبان والبرتغاليون فى طول البلاد وعرضها، واضطر الملك جوزيف بونايرت إلى الجلاء عن مدريد (١ أغسطس) ورد الفرنسيون عن ساراجوسا. ونزلت قوة إنجليزية بقيادة ولنتجتون لمساعدة الثوار البرتغاليين، وهزمت جونو فى موقعة فيميرو (٢١ أغسطس)، فسلم جونو لشبونة، ووافق على إجلاء جنوده عن البرتغال، وإعادتهم إلى فرنسا (اتفاقية سيترا) وغزا السير جون مور اسبانيا، فسارع نابليون بنفسه إلى اسبانيا يقود حملة من مائتى ألف مقاتل، واستولى جنوده على مدريد (٣ ديسمبر) وأمر المارشال صول بمطاردة مور، الذى أكرهته هزيمته فى كورونا على الإبحار بجنوده من اسبانيا. ولكن ولنتجتون أحرز عدة انتصارات (أبريل ١٨٠٩) أقصت الفرنسيين من الأراضى البرتغالية، وصد هجومهم فى بوساكو ١٨١٠، وحال دون انضمام قوات صول إلى جيش ماسينا ١٨١١. وهزم ولنتجتون، الذى صار القائد الأعلى، قوات الملك جوزيف والمارشال جوردان هزيمة فاصلة فى فتوريا ١٨١٣، وغزا فرنسا، ووصل إلى تولوز حيث بلغته فى ١٢ أبريل ١٨١٤ أنباء تنازل نابليون. وبذلك انتهت حرب شبه الجزيرة التى رفعت هبة بريطانيا الحربية، وساعدت كثيرًا على كيوه نابليون النهائية.

الحرب الشمالية: (١٧٠٠ - ٢١)، نزاع نشب من جراء رغبة جارات السويد فى تحطيم السيطرة السويدية على ش أوروبيا. ففى ١٦٩٩ تحالف بطرس ١ قيصر روسيا، وفريدريك ٤ ملك الدنمارك، وأغسطس ٢ ملك بولندا وسكسونيا تحالفوا معًا ضد شارل ١٢ ملك السويد، وشبت الحرب (١٧٠٠)، ورغم تفوق الحلفاء الثلاثة تفوقًا هائلًا، أكره ملك السويد الشاب الدنمارك على الخروج من الحرب، وهزم بطرس هزيمة منكرة فى نارفا ١٧٠٠، واستولى على وارسو وكراكا ١٧٠٢، وأفلح فى انتخاب ستانسلوس ١ ملكًا على بولندا ١٧٠٤، وأرغم أغسطس على التخلي عن بولندا وعن تحالفه مع

وزرائها وليم بت (صار فيما بعد لورد تشاتام) الذى أحرز انتصارات فى معارك كريفلد، ومندن وخليج كيرون فى أوروبا، ولوزيرج وكويك فى أمريكا الشمالية، ويلاسى فى الهند (١٧٥٧-٥٩)، وعقد الصلح بعد مفاوضات طويلة معقدة فى هوبرتسبرج وفى باريس، وثبتت الحرب مركز بروسيا الجديد كدولة عظمى، وجعلت إنجلترا الدولة الاستعمارية الكبرى فى العالم، على حساب فرنسا (انظر: باريس، معاهدة ١٧٦٣، وحرب الوراثة النمساوية).

حرب السنين العشر: (١٨٦٨ - ٧٨)، نضال الكوبيين للحصول على استقلالهم عن اسبانيا، فقد عم سخط الأهلىين بسبب الضرائب الفادحة وقيود التجارة الشقيلة المفروضة عليهم، وحرمان الكوبيين حرمانًا يكاد يكون تامًا من وظائف الحكومة، نشبت الفتنة ١٨٦٨ وألف الكوبيون جمهورية وبدأت حرب عصابات دامية مدمرة، لم تات بتيجة واضحة إلا أنها كانت مقدمة لحرب الاستقلال الكوبية ١٨٩٥، والحرب الأمريكية الإسبانية ١٨٩٨، ويرمت اسبانيا بعطف الولايات المتحدة على كوبا فى حرب السنين العشر برمًا أظهره الاضطراب الذى ثار حول السفينة فرجينوس.

حرب شبه الجزيرة: (١٨٠٨ - ١٤)، نضال نشب بين فرنسا من جهة وبريطانيا والبرتغال ورجال العصابات الاسبان فى شبه جزيرة أيبيريا، بدأت الحرب برفض البرتغال الإذعان لنابليون فى تنفيذ النظام القارى، فاحتلت الجنود الفرنسية البرتغال بمساعدة اسبانيا، وذلك بمقتضى اتفاقية سرية (أكتوبر ١٨٠٧) بين الدولتين، ولكن نابليون انتهز فرصة وجود جنده بشبه الجزيرة وقيام فتنة ١٨٠٨ التى دبتر لخلع الملك شارل ٤ وإجلاس ابنه فرديناند ٧ على العرش، فاحتل مدريد وبعض مدن اسبانية أخرى، نشبت ثورة قمعها الفرنسيون بعنف، وأغوى نابليون شارل ٤ وفرديناند ٧ على الذهاب إلى فرنسا حيث أكرههما على النزول عن العرش ونودى بأخى نابليون، جوزيف بونايرت ملكًا على

روسيا (معاهدة الترانشتاد ١٧٠٦)، وفي ١٧٠٧ غزا شارل أوكرانيا بمساعدة مازيا ولكنه هزم هزيمة شديدة على يد بطرس في معركة بلتافا ١٧٠٩، فلدجاً إلى تركيا، وأمكنه حمل السلطان على إعلان الحرب على روسيا ١٧١٠، واستطاع بطرس أن يرشو بطانة السلطان، ويحملهم على عقد معاهدة بروث ١٧١١ فأصبح مركز شارل حرجاً، ومع ذلك فقد ظل يقيم بتركيا حتى ١٧١٤، وفي الوقت عينه أعاد أغسطس فتح بولندا، وأكمل بطرس فتح لفونيا وانجرمانلند، وكاريليا السويدية، واستأنفت الدنمارك القتال متحدة مع هانوفر وبروسيا، ومع ذلك لم تلن قناة شارل، فغزا الترويج ولكن أصابته رصاصة قاتله ١٧١٨. وبمقتضى معاهدات ستوكهلم، وفريدريكسبورج (١٧١٩-٢٠) عقدت السويد الصلح مع الدول المتحالفة ضدها، ماعدا روسيا فنزلت عن دوقتي فردن وبريمن إلى هانوفر، وبمقتضى معاهدة نيشاد ١٧٢١، نزلت السويد عن لفونيا، وانجرمانلند، وجزء من كاريليا إلى روسيا، وأصبحت روسيا إحدى دول أوروبا العظمى.

الحرب الصينية اليابانية الأولى: (١٨٩٤-٩٥)، نشبت بسبب تنافس الصين واليابان في السيطرة على كوريا، إذ كانت اليابان قد وافقت على سيادة الصين على كوريا ١٨٨٥، ولكنها حملت ملك كوريا على إلغاء الاتفاقية ١٨٩٤، حينما اندلعت فتنة ببلاده، وكلل النصر السريع جنود اليابان في هذه الحرب، وأبرمت بين الصين واليابان معاهدة شيمونوسيكي ١٨٩٥، منحت كوريا بمقتضاها استقلالاً اسمياً، وسلخت جزيرة فورموزة وجزر بسكادورس وشبه جزيرة لياوتونج من الصين وأعطيت لليابان.

الحرب الصينية اليابانية الثانية: (١٩٣٧-٤٥)، اندلعت لرغبة اليابان في السيطرة على شرق آسيا، ففي ١٩٣١ عززت اليابان حاميته المراقبة في منشوريا، متعللة بحماية ممتلكات الرعايا اليابانيين، وضربت قوة صينية لسبب غير معروف قطاراً مشحوناً بالجند اليابانيين بقرب

مقدن، فاستحوذ اليابانيون على منشوريا كلها. وفي ١٩٣٥، كانت اليابان قد انتزعت كثيراً من أنحاء شرق الصين، واستولت على بكين وشنغهاي ونانكين (عاصمة الصين الوطنية وقتئذ)، وانتزعت من الصين جميع مدنها الكبرى على الشاطئ الشرقي في ١٩٤٠، ولكن الصينيين وصلوا القتال رغم الهزائم المتوالية التي حاقت بهم، وحينما ضربت اليابان بيرل هاربور بالقنابل وأعلنت الولايات المتحدة الأمريكية الحرب عليها، أصبحت الحرب الصينية اليابانية جزءاً من الحرب العالمية ٢، فأعلنت الصين الحرب على دولتي المحور، ورغم المساعدة التي قدمها الحلفاء للصين وتشتت القوات اليابانية في ميادين متعددة، فقد ازداد مركز الصين الحربي حرجاً حتى ابريل ١٩٤٥ حين بدأت الجيوش الصينية تهاجم اليابانيين الذين لم يلبشوا أن سلموا في (أغسطس ١٩٤٥) لدول الحلفاء، بعد إلقاء أول قنبلة ذرية على هيروشيما.

الحرب الطرابلسية: (١٨٠١-١٥) سلسلة حملات أنفذتها الولايات المتحدة الأمريكية ضد الأقاليم المغربية بعد أن رفضت أمريكا مطالب داي الجزائر بزيادة الجزية التي تدفعها له بمقتضى معاهدة عقدت معه في ١٧٩٩ لمنع حركة الجهاد في البحر التي يطلق عليها الأوروبيون القرصنة. أنفذت الولايات المتحدة حملات بحرية ضد طرابلس في ١٨٠١ و ١٨٠٢ و ١٨٠٤، وحملة برية. ومن بين الأحداث الهامة إطلاق ستيفن ديكاتور النار على ساحل طرابلس ١٨٠٤، قاد ديكاتور حملة ضد الجزائر ١٨١٥.

الحرب العالمية الأولى: (١٩١٤-١٨)، كان السبب المباشر لنشوبها اغتيال الأرشيدوق فرنسيس فرديناند ولي عهد النمسا في سرايفو (٢٨ يونيو ١٩١٤) بيد برنشو الصربي، بدأت الأعمال العدوانية ببطء، وفي نهاية صيف ١٩١٤ اشتبك الحلفاء (إنجلترا وفرنسا وروسيا وبلجيكا وصربيا والجبل الأسود واليابان) في نضال عنيف ضد قوات الحلف الرباعي (ألمانيا والنمسا والمجر

لتوقيع معاهدات فرساي وسان جرمان وتريانون ونوي و سيفر، تغيرت حدود بلدان أوروبا وآسيا كثيراً وتطور فن القتال، قدر عدد قتلى الجانبين بحوالى ١٠ ملايين والجرحى بحوالى عشرين مليوناً، أنشئت عصبة الأمم وهدفها منع الحرب.

الحرب العالمية الثانية: (١٩٣٩ - ٤٥)، كانت السياسة العدوانية التي اتبعتها دول المحور (ألمانيا - إيطاليا - اليابان) أهم الأحداث السياسية التي أدت إلى اشتعالها، وبلغت الذروة باستيلاء الألمان على بوهيميا ومورافيا (مارس ١٩٣٩)، وبعد اتباع الدولتين الغربيتين (فرنسا - بريطانيا) سياسة التهدة بتوقيع معاهدة ميونخ (١٩٣٨)، جدتا في إعادة التسليح وضمتا سلامة الدول التي تخشى الاعتداء عليها وبخاصة بولندا، طالب هتلر باستعادة داننجز والممر البولندي، وعقد ميثاق عدم الاعتداء مع الاتحاد السوفيتي (أغسطس ١٩٣٩) وأصبح حراً في قطع مفاوضات مع الغرب، ثم هاجم بولندا (١ سبتمبر ١٩٣٩). أعلنت إنجلترا (وغالبية دول الكومنولث) وفرنسا الحرب على ألمانيا، وسرعان ما انتصرت هذه على بولندا باتباعها تكتيكات الصاعقة «بليتز كريج». قضت القوات البريطانية الشتاء بلا عمل في الجبهة الغربية ومتحصنة وراء خط ماجينو، ثم تابعت ألمانيا الغزو (أبريل ١٩٤٠)، فاحتلت الدنمارك والنرويج والأراضي المنخفضة (مايو)، وانقضت على ش فرنسا واكتسحت قواتها ثغور القنال الإنجليزي (بحر المانش)، وقضت على الحلفاء الذين أسرعوا بالانسحاب من دنكرك. دخلت إيطاليا (١٠ يونيو) الحرب، سلمت فرنسا في (٢٢ يونيو)، ووقفت إنجلترا وحدها بزعامة تشرشل في (معركة بريطانيا) تقاوم القاذفات الألمانية. استمر القتال في ش أفريقيا بين الإيطاليين والبريطانيين وفي البلقان بين الإيطاليين واليونانيين (أكتوبر ١٩٤٠). غزت ألمانيا وهنغاريا وبلغاريا يوجوسلافيا (أبريل ١٩٤١) وكسب المحور الشوط الأول. غزا هتلر روسيا (٢٢ يونيو ١٩٤١) دنت الولايات المتحدة من الحرب،

والامبراطورية العثمانية)، احتل الألمان بلجيكا في الجبهة الغربية، وتقدموا نحو باريس، وتلت معركة المارن الأولى ولير الأولى حالة ركود نسبي، فتحول الجانبان إلى حرب الخنادق ثلاثة أعوام، في الجبهة الشرقية هزمت الجيوش الألمانية، بقيادة هندنبرج ولودندورف وفون ماكنزن (أغسطس - سبتمبر ١٩١٤) الروس في معركة تالنبج وبحيرات مازوريا، فشل هجوم روسيا المضاد ١٩١٦ ونتج عن قيام الثورة الروسية ١٩١٧ خروج روسيا من الجبهة، انضمت بلغاريا لألمانيا (أكتوبر ١٩١٥) وسقطت صربيا والجبل الأسود ١٩١٥، أخفقت حملة الحلفاء في جاليبولي ١٩١٥، انضمت إيطاليا (مايو ١٩١٥) إلى الحلفاء، ولم تقم بدور يذكر في القتال حتى أصيبت بنكة كاسوريتو ١٩١٧، ثم انتصرت في فيتوريو فنتو ١٩١٨، شهد عام ١٩١٦ تغييراً حقيقياً بسيطاً في الجبهة الغربية، بالرغم من خسائر معارك فردان وسوم، تحالفت البرتغال ورومانيا مع الحلفاء ١٩١٦ واشتركت اليونان معهم في حملة سالونيك ضد ألمانيا وصدقاتها ١٩١٧، هدد الألمان حياد الولايات المتحدة ١٩١٥، بإغراق السفينة لويزيانا. أغلق الحلفاء منافذ الأسطول الألماني منذ معركة جتلاند، فهددت ألمانيا بحرب الغواصات ١٩١٦. قطعت الولايات المتحدة العلاقات مع ألمانيا وأعلنت الحرب عليها (٦ أبريل ١٩١٧)، وصلت حملة أمريكية بقيادة جنرال بيرشنج إلى فرنسا ولم تشترك في القتال إلا في معركة شاتوتيري (يونيو ١٩١٨)، اشتعلت الثورة العربية ضد تركيا فسقطت بغداد وبيت المقدس ١٩١٧، تألفت قيادة موحدة للحلفاء بإمرة فوش (أبريل ١٩١٨)، وقعت ألمانيا وحلفائها (مارس ١٩١٨) صلحاً منفرداً مع روسيا في برست - ليتوفسك. كاد الألمان يصلون إلى باريس بعد معركة المارن الثانية، ولكن الحلفاء صدوهم بهجومهم المضاد، أعلنت تركيا والنمسا والمجر وبلغاريا التسليم، وبعد أن شبت ثورة في ألمانيا وقعت الهدنة (١١ نوفمبر ١٩١٨) في كومبيين، ونتيجة

سلمت دون شروط، وفي أغسطس أسقطت الولايات المتحدة أول قنبلة ذرية على هيروشيما ونجازاكي، وأعلن الاتحاد السوفيتي الحرب على اليابان وغزت قواته منشوريا، فأعلنت اليابان التسليم (١٤ أغسطس) ووقعت شروط التسليم (٢ سبتمبر ١٩٤٥) وانتهت الحرب. كانت الخسائر البشرية والمادية جسيمة، بلغت خسائر القوات المسلحة بالولايات المتحدة، ٢٩٢٠٠٠، وبريطانيا والكونغول ٥٤٤٥٩٦، والاتحاد السوفيتي ٧٥٠٠٠٠٠، وفرنسا ٢١٠٠٠٠، وألمانيا ٨٥٠٠٠٠، وإيطاليا ٣٠٠٠٠٠، والصين ٢٢٠٠٠٠٠، واليابان ١٥٠٦٠٠٠، ومجموعها ١٥٠٠٠٠٠٠ يضاف إليها خسائر بولندا وتشيكوسلوفاكيا ورومانيا ودول البلطيق وهولندا وبلجيكا والنرويج إلى جانب ضحايا المعتقلات والسجون الألمانية والغارات الجوية على المدنيين وضحايا القنبلة الذرية (ربع مليون تقريباً)، وقعت معاهدات الصلح ١٩٤٧ بين إيطاليا ورومانيا وبلغاريا وهنغاريا وفنلندا وترتب على التنافر بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة تأخير توقيع الصلح مع ألمانيا والنمسا واليابان، وأهم نتائج الحرب إنشاء الأمم المتحدة.

حرب عام ١٨١٢: قامت بين الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا (١٨١٢-١٥) بسبب رغبة الأمريكيين في تمتع السفن الأمريكية بحقوق الحياد، وكانت الحرب مستعرة بين بريطانيا وفرنسا، وزادت العلاقات توتراً بين البلدين بعد قبض الأسطول البريطاني على البحارة الإنجليز الذين يعملون بالسفن الأمريكية وتجنيدهم للعمل بالأسطول. كما استاء أصحاب السفن البريطانية من ازدياد البضائع المنقولة على السفن الأمريكية. أصدرت الحكومة الأمريكية قوانين عدة لحظر نقل البضائع الإنجليزية والفرنسية على سفن أمريكية، ولكن أكثر هذه القوانين ظل دون تنفيذ، ونشب القتال بين بريطانيا والولايات المتحدة بسبب رغبة رجال الحدود الأمريكيين في الاستحواذ على الأراضي التي كانت في أيدي البريطانيين والهنود، تغلب دعاة

أعلن الكونجرس نظام الإغارة والتأجير، احتلت الولايات المتحدة أيسلندا وجرينلاند. أدى اعتداء اليابانيين على الهند الصينية وتايلند إلى توتر الموقف، هاجمت اليابان بيرل هاربور والفلبين والملايو (٧ ديسمبر ١٩٤١)، أعلنت الولايات المتحدة الأمريكية وغالبية حلفائها - عدا روسيا - الحرب على اليابان. وأعلنت ألمانيا وحلفاؤها - عدا فنلندا - الحرب على الولايات المتحدة، احتلت اليابان الفلبين وعدة جزر في المحيط الهادئ وكل ج ق آسيا، وصلت قوات المحور إلى ستالينجراد والقوقاز. كاد الجنرال روميل يحتل القاهرة. هددت الغواصات الألمانية ملاحه الحلفاء الذين قاموا بهجوم في جبهات عديدة وانتصروا في بعضها، وفي ش أفريقيا تبع انتصار مونتجومري على المحور في العلمين (أكتوبر ١٩٤٢) نزول قوات الولايات المتحدة في الجزائر وانتهى القتال بانتصار الحلفاء في جبهة أفريقيا، غزا الحلفاء جزيرة صقلية وجنوب إيطاليا، فسلمت الأخيرة (سبتمبر ١٩٤٣)، انتصرت أمريكا في معارك بحرية ضد اليابان في بحر المرجان وميدواي، ونزل جنودها في جوادالكانال ١٩٤٢، وكسبت قواتها بقيادة ماك آرثر سلسلة من المعارك في جزر المحيط الهادئ واستردت الفلبين ١٩٤٥ وانتقلت المعارك إلى اليابان في أيوجيما وأوكيناوا. انتصرت روسيا في ستالينجراد ١٩٤٣ وقامت بهجوم مضاد على طول الجبهة لطرده الألمان فوصلت جيوشها ١٩٤٤ إلى بولندا وهنغاريا وطردت قوات المحور من البلقان. انتهت «معركة الأطلنطي» بطرد غواصات الألمان، التقى الحلفاء بمقاومة ألمانية عنيفة في إيطاليا ونشبت ببطء حرب العصابات، نزلت قوات الحلفاء بقيادة أيزنهاور في نورماندي (٦ يونيو ١٩٤٤) غ فرنسا كما نزلت قوات أخرى في جنوبها. تحررت فرنسا (أواخر ١٩٤٤) وبلجيكا من قوات الألمان واتجه القتال إلى هولندا وقلب ألمانيا التي أيدت مراكزها الصناعية العسكرية، دكت مقاومة ألمانيا (أبريل ١٩٤٥)، وفي (٧ مايو)

وموت مئات الآلاف من المدنيين والعسكريين. ومع تزايد المعارضة توالى انسحاب قوات بعض الدول الأعضاء في التحالف ولم يثبت منذ الغزو امتلاك العراق لأي أسلحة للدمار الشامل. وقد زادت المقاومة واستمرت أعمال العنف في السنوات التالية.

حرب العصابات: قتال تقوم به عصابات صغيرة مسلحة تعمل مستقلة عن القوات العسكرية، ولا تتقيد بنظام محكم كما هي الحال في القوات النظامية، يتوقف نجاح حرب العصابات على شخصية الزعيم أو الرئيس الذي يكلف غالباً من قبل القيادة العامة، يطلق عليهم الفدائيون ويعاملون معاملة الجنود النظاميين إذا وقعوا في الأسر في حالة اتباعهم قوانين الحرب المنظمة. ظهرت أهمية حرب العصابات في الحروب الحديثة وبدت آثارها في الحرب الأهلية الأمريكية وحرب شبه الجزيرة (١٨٠٨-١٤) بقيادة فرنسيسكو مينا ضد قوات نابليون، وفي حروب الاستقلال بدول أمريكا الجنوبية، وفي حرب البوير، حينما استخدمت جماعات صغيرة لمفاجأة قوات العدو ومراكز مواصلاته. لجأ إليها الصينيون في محاربة اليابانيين بعد غزوهم ١٩٣٧ وبرزت في الحرب الأهلية الأسبانية والحرب العالمية ٢ وبخاصة في البلقان وروسيا، ونظراً لأهمية تكتيك حرب العصابات، أدخل في برامج تدريب المعاهد العسكرية في الاتحاد السوفيتي والصين وغيرهما، ظهر نجاح حرب العصابات بعد الحرب العالمية ٢ في اليونان والملايو وبورما وفيتنام.

الحرب الفرنسية البروسية: أو الحرب الفرنسية الألمانية (١٩ يولية ١٨٧٠ - ٢٨ يناير ١٨٧١)، استثار بسمارك بنشره برقية إمز عمداً - الحكومة الفرنسية إلى إعلان الحرب على بروسيا التي انضمت لها الولايات الألمانية الأخرى، وقاد هـ. ك. ب فون مولتكه حملة بارعة أدت لاندحار الفرنسيين في سيدان وأسر نابليون ٣ (أول سبتمبر)، واستمرت المقاومة الفرنسية في عهد الحكومة المؤقتة، ولكنها أصبحت عديمة الجدوى بعد تسليم بازان في متز (٢٧ أكتوبر)، ولكن باريس قاومت الحصار

الحرب بأمريكا على المعتدلين، فأعلنت الحرب (١٨ يونية ١٨١٢) وأحرز الأسطول الأمريكي انتصارات ١٨١٢ عادلته الهزائم التي لحقت بالقوات البرية الأمريكية، انقلبت الحال ١٨١٣ فأسر عدد كبير من السفن الأمريكية واحتجز عدد آخر بالموانئ حتى انتهاء الحرب ١٨١٥. أحرز الأمريكيون بعض الانتصارات البحرية الباهرة ولكن الأسطول البريطاني تمكن من الاستيلاء على مدينة واشنطن وإحراق الكابيتول والبيت الأبيض ١٨١٤، أنهت معاهدة جنت (٢٤ ديسمبر ١٨١٤) الحرب بين الطرفين وكان آخر معاركها انتصار أندرو جاكسون الساحق على الإنجليز في نيو أورليانز ١٨١٥. عملت الحرب على نمو الروح القومية بأمريكا، وفتحت الأراضي الغربية لهجرة واستيطان الأمريكيين، وبدأت فترة من العزلة السياسية والابتعاد عن الاشتباكات الأوروبية.

حرب العراق أو حرب الخليج الثالثة: منذ انتهاء حرب الخليج الثانية ١٩٩١ استمرت العلاقات المتوترة بين العراق من جهة والولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة والأمم المتحدة من جهة أخرى. وبعد أحداث ١١ سبتمبر ٢٠٠١ بدأت أمريكا التحرك للاطاحة بحكومة صدام حسين بسبب علاقات تلك الحكومة بتنظيم القاعدة وبمنظمات إرهابية وادعائها بامتلاك العراق لأسلحة الدمار الشامل. وقد تعرضت هذه التبريرات لانتقادات واسعة النطاق. وفي مارس ٢٠٠٣ شنت القوات الأمريكية والبريطانية هجوماً مكثفاً على العراق واسقطت بغداد وكركوك وتكويت وخلال شهر سيطرت القوات المتحالفة على معظم أرجاء العراق، وانهار نظام صدام حسين. ادعت أمريكا محاولة إقامة حكومة ديمقراطية. وفي يونية ٢٠٠٤ انتقلت السلطة إلى حكومة عراقية انتقالية. وفي أكتوبر ٢٠٠٥ انتخبت حكومة دائمة مع بقاء القوات المتحالفة في العراق. وفي ديسمبر ٢٠٠٦ تم محاكمة صدام حسين واعدامه. اسفر هذا الغزو عن خسائر فادحة وعمليات سلب ونهب

فنلندا لم تستطع الصمود أمام الهجوم الموجه والغارات الجوية (فبراير ١٩٤٠) على خط مانرهم، فانهارت المقاومة الفنلندية وعقدت معاهدة الصلح ١٢ مارس ونزلت لروسيا عن جزء من برزخ كاريليا وفيبورج (فيبورى) وبعض الأراضي على حدود روسيا، ولكن استؤنفت الحرب ١٩٤١، انظر: فنلندا.

الحرب الفيتنامية: (١٩٦١-٧٣)، قسم مؤتمر جنيف الدولي ١٩٥٤ فيتنام إلى دولتين، شمالية وجنوبية يفصل بينهما خط عرض ١٧ شمالاً. سارت كل من الدولتين في طريق مختلف، جمهورية فيتنام الجنوبية تولى رياستها نجو دينه ديم الكاثوليكي، وقد عارضته قوى عديدة: القوميون والبوذيون والشيوعيون الذين تجمعوا مع حلفائهم في إطار جبهة التحرير الوطنية المسماة باسم الفيت كونج مما ترتب عليه حالة من عدم الاستقرار انتهت بالإطاحة بحكم نجو دينه ديم ١٩٦٣ على يد انقلاب عسكري وأعقبه الجنرال نجوين فان ثيو، ثم سادت الدولة حالة من عدم الاستقرار. أما جمهورية فيتنام الديمقراطية في الشمال فقد نجحت في إقامة نظام شيوعي مستقر يرأسه هوشى منه ويؤيده الاتحاد السوفيتي والصين. وكانت قوات الفيت كونج تسير حثيثاً لمد سيطرتها على الجنوب مما دعا الولايات المتحدة الأمريكية إلى تقديم معونات عسكرية (سلاح ومستشارين) إلى حكومة سايجون على حين كان الشيوعيون يتلقون المعونة من حكومة هانوى، في ٤ أغسطس ١٩٦٤ شاركت الولايات المتحدة الأمريكية في الحرب، وفي ٧ فبراير ١٩٦٥ شن الفيت كونج هجوماً ناجحاً على الموقع العسكري الأمريكي «بليكو» راح ضحيته ٨ أمريكيين وجرح ١٢٦ مما أدى إلى تصاعد الموقف وزيادة المشاركة من جانب الولايات المتحدة في الحرب، وحتى أوائل ١٩٦٦ وصلت الغارات على فيتنام الشمالية إلى ٢٠٠٠ غارة ووصل عدد القوات الأمريكية إلى ١٨٥٠٠٠ جندي، وتحول الموقف بذلك إلى تدخل أمريكي كامل. واستمرت

البروسى حتى يناير ١٨٧١، بالرغم من انتشار المجاعة، ورفضت شروط الصلح التمهيدية التى وقعت فى فرساي حتى مايو حين قضت القوات الفرنسية النظامية على كومون باريس. وأهم نتائج هذه الحرب إنشاء الإمبراطورية الألمانية وتقلد وليم ١ ملك بروسيا تاج الامبراطورية التى أعلنت بفرساي فى ١٨ يناير ١٨٧١ ونزول فرنسا عن الألزاس واللورين لألمانيا وقيام الجمهورية الثالثة بفرنسا. انظر: فرساي، معاهدة ١٨٧١.

حرب الفلاحين: (١٥٢٤-٢٦)، فتنة قام بها الفلاحون الألمان والطبقات الفقيرة فى المدن، اندلعت فى وسط وجنوب ألمانيا لمحاربة استغلال الأشراف المتزايد لهم، وضد اقتباس القانون الرومانى الذى كان يعد الفلاحين موالى أرض، وضد الاعتداءات المتواصلة على حقوقهم، وقد بينت مطالب الفلاحين فى ١٢ مادة ١٥٢٥، وكانت الفتنة دينية فى روحها إلى درجة ما، وشجعها المصلح الدينى زوينجلى، وقادها توماس مونترس فى ثرنجيا، ولكن ندد لوثر بالعصاة تنديداً عنيفاً، فكان عاملاً هاماً فى هزيمتهم، وسحقهم الأمراء والعصبة السوابية ١٥٢٥، وفاق الغالبون فى فظائعهم الفلاحين الذين لم يبرأوا من اقراراف بضع جرائم وحشية. وقد تمكن الفلاحون فى التيرول من كسب بعض المنح ١٥٢٦ ولكن هزيمة الفلاحين أطالت بوجه عام نظام رقيق الأرض فى ألمانيا ثلاثة قرون تقريباً، وعاقبت تقدم الديمقراطية بها.

الحرب الفنلندية الروسية: (١٩٣٩ - ٤٠)، انتهزت روسيا عقدها لميثاق عدم الاعتداء مع ألمانيا، وطالبت فنلندا (أكتوبر ١٩٣٩) بنزع السلاح فى خط مانرهم وتأجير بعض القواعد البحرية، والنزول عن بعض الجزر بخليج فنلندا مقابل بعض المراكز على الحدود الشرقية لفنلندا، وتعثرت المفاوضات وهاجمت روسيا فنلندا من حدودها الشرقية، ولكن الفنلنديين بقيادة مانرهم صدوا الروس عند بحيرة لادوجا مما أثار عطف العالم، ولكن

الغارات على فيتنام الشمالية حتى نجحت المفاوضات بين لو دو ك ثو كبير مفاوضي فيتنام الشمالية وهنري كيسنجر وزير خارجية أمريكا في التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار في ٢٨ يناير ١٩٧٣، وفي ٣٠ أبريل ١٩٧٥ استسلمت حكومة فيتنام الجنوبية إلى تحالف الفيت كونج وقوات فيتنام الشمالية. تقدر المصادر الأمريكية عدد الضحايا من جانبها ٤٥٩٤٨ قتيلاً، وضحايا فيتنام الجنوبية ١٨٤٥٤٦، وضحايا فيتنام الشمالية والفيت كونج ٩٢٧١٢٤، وبلغ ما أنفقته الولايات المتحدة الأمريكية وحدها خلال أعوام الحرب الاثنى عشر ١٠٩,٥ بلايين دولار.

حرب القرم: (١٨٥٣-٥٦)، ترجع الأسباب العامة لهذه الحرب، التي قامت بين روسيا من ناحية وتركيا وإنجلترا وفرنسا وسردينيا من ناحية أخرى إلى المسألة الشرقية التي ظلت دون حل وكانت ذريعتها المباشرة النزاع بين روسيا وفرنسا حول الإشراف على الأماكن المقدسة بفلسطين، إذ تحدثت فرنسا ادعاء روسيا حق الوصاية على تلك الأماكن، فحصلت ١٨٥٢ من السلطان عبد المجيد على بعض الامتيازات للكنائس اللاتينية، ورفضت تركيا ١٨٥٣ المطالب المماثلة التي تقدمت بها روسيا وذلك بتأثير السفير الإنجليزي سترتفورد دي رادكليف. وفي يونيو ١٨٥٣ ردت روسيا على ذلك الرفض باحتلال البغدان والأفلاق، وبعد مفاوضات فاشلة، أعلنت تركيا الحرب. وفي مارس ١٨٥٤ أعلنت إنجلترا وفرنسا الحرب بعد إرسالهما الأساطيل للبحر الأسود وتبعتهما سردينيا في يناير ١٨٨٥، وظلت النمسا على الحياد، ولكنها هددت بدخول الحرب في جانب تركيا، فاضطرت روسيا للجلاء عن البغدان والأفلاق اللتين احتلتها الجيوش النمساوية (أغسطس ١٨٥٤)، وفي سبتمبر ١٨٥٤ نزلت جيوش الحلفاء في القرم بقصد الاستيلاء على سباستبول، وقاومت الحصون الروسية التي كان يدافع عنها توتلين ببطولة حتى (سبتمبر ١٨٥٥)، وكان قواد الحلفاء هم لورد راجلان عن

الإنجليز، والجنرال سنت أرنو الذي خلفه الجنرال كانروبير عن الفرنسيين، وامتازت العمليات الحربية من الجانبين بالعتاد الضخم والشهامة وعدم المبالاة بالخسائر وظلت منحصرة في مكانها، وأشهر حوادثها معارك بالاكلافا وانكرمان ١٨٥٤ واستيلاء الحلفاء ١٨٥٥ على سباستبول. وكسب الروس في الجبهة الآسيوية بعض انتصارات واحتلوا قارص، وأدى تولى القيصر ألكسندر ٢ (١٨٥٥)، وسقوط سباستبول، إلى مفاوضات الصلح التي انتهت (فبراير ١٨٥٥) بمؤتمر باريس وأنهت الحرب، انتهى دور السيادة الروسية في ج ش أوروبا، وكان الفتور في العلاقات بين النمسا وروسيا عاملاً هاماً في تاريخ أوروبا بعد ذلك. وعجلت الأحوال السيئة التي مر بها الجنود والقلى والجرحى بالعمل الذي قامت به فلورنس نايتنجيل في التمريض ولعل أكبر النتائج الإيجابية لهذه الحرب.

الحرب الكورية: (١٩٥٠-٥٣)، انقسمت كوريا بعد الحرب العالمية ٢، إلى منطقتي احتلال يفصل بينهما خط عرض ٣٨ شمالاً. كوريا الشمالية احتلتها السوفيت، والجنوبية احتلتها الأمريكيون. وفي ١٩٤٨ تأسست جمهورية شيوعية في القسم الشمالي، وجمهورية مناهضة للشيوعية في الجنوب. ورغبة في توحيد البلاد هاجمت كوريا الشمالية كوريا الجنوبية في ٢٥ يونيو ١٩٥٠، وتدخلت الولايات المتحدة الأمريكية تؤيدها الأمم المتحدة للدفاع عن كوريا الجنوبية مما ترتب عليه تدخل قوات الصين الشعبية لمساندة كوريا الشمالية في أكتوبر ١٩٥٠، ودار القتال حول خط عرض ٣٨ ش حتى بدأت مفاوضات وقف إطلاق النار في بانمونجوم ١٩٥١. وتم التوصل إلى الاتفاق في ٢٧ يولية ١٩٥٣ بعد خسائر فادحة بين الطرفين المتقاتلين، وعاد خط عرض ٣٨ ش يمثل خط هدنة دائماً بين الدولتين الكوريتين.

حرب كيميائية: مصطلح يطلق بمعناه الواسع على

استخدام الكيمياء لتنفيذ أغراض الحرب في حالتى الدفاع والهجوم. واستخدم المصطلح حديثاً للإشارة إلى استعمال الغاز السام وأساليب الوقاية منه. استعين بها فى الأزمنة القديمة حيث عرف الإغريق والرومان بعض الأجهزة البدائية، ثم اتسع نطاق استخدام النار الإغريقية بواسطة قاذفات اللهب عند البيزنطيين والصينيين. يعتبر استخدام البارود تطوراً كبيراً لما وصل له علم الكيمياء ومن ثم كان من أهم العوامل الأساسية فى الحرب الحديثة. فى منتصف القرن ١٩ كان استعمال الغاز السام متوقعاً، ولذلك حرم مؤتمر لاهاى ١٨٩٩ استعماله كما نصت معاهدة لاهاى ١٩٠٧ على تحريم استخدام السموم أو الأسلحة المسمومة واستخدام الأسلحة التى تسبب بطبيعتها عذاباً وألماً شديداً للمصابين. كان أول استخدام للغاز السام فى الحرب العالمية الأولى (٢٢ أبريل ١٩١٥)، عندما أطلق الألمان غاز الكلور فى قطاع موقعة إيبير بالجهة الغربية، وسرعان ما اتخذ الحلفاء خطة مضادة. كانت أول هجمات غازية استخدمها الإنجليز فى لوس (٢٥ سبتمبر ١٩١٥) بأنابيب الكلور وعمد الألمان إلى استنباط الأساليب الوقائية. أضافت معاهدة فرساي نصاً بعدم استخدام الغاز السام، وتأييد ذلك فى مؤتمر واشنطن ١٩٢٢. أعدت جميع الدول المحاربة فى الحرب العالمية ٢ العتاد الكيميائى ولكن لم يستخدم الغاز. يمكن القول إن الكيمياء أسهمت فى الوصول إلى شطر الذرة والقبلة الذرية والهيدروجينية. وقد استخدمت إيران والعراق الأسلحة الكيميائية فى الحرب بينهما (١٩٨٠-٨٨) كما استخدمتها العراق ضد الأقلية الكردية. وفى ١٩٩٣ وقعت أكثر من ١٢٠ دولة على معاهدة تحظر إنتاج أو تخزين أو استخدام الأسلحة الكيميائية وتنشئ منظمة مستقلة للتأكد من الالتزام بالمعاهدة. أنظر أيضاً حرب بيولوجية.

حرب المائة عام: (١٣٣٧-١٤٥٣)، بين إنجلترا وفرنسا. كان السبب الرئيسى للحرب أن ملوك إنجلترا الذين كانوا بوصفهم دوقات مقاطعة جويين الفرنسية

أتباعاً لملوك فرنسا، عارضوا سياسة العرش الفرنسى فى جنوحها إلى تركيز السلطة فى يده. وأبدى ملوك إنجلترا امتعاضاً متزايداً لتقديم ولائهم لفرنسا وخضوعهم لصاحب التاج الفرنسى بالنسبة لممتلكاتهم فى قارة أوروبا. وكان من بين الأسباب المساعدة على نشوب الحرب ادعاء إدوارد ٣ ملك إنجلترا أحقيته بالتاج الفرنسى بوصفه حفيد فيليب ٤ كما شجرت خلافات بين إدوارد وفيليب ٦ ملك فرنسا بشأن امتلاك بعض الأراضى وحمت المنافسة بين إنجلترا وفرنسا فى الفلاندرز وأيد فيليب ٦ اسكتلندا ضد إنجلترا، وبدأ الشوط الأول (١٣٣٧-٦٠) من حرب المائة عام بإعلان إدوارد ٣ نفسه ملكاً على فرنسا وتحالف مع الفلمنكيين بزعامة جاكوب فان أرتفلد وهزم الأسطول الفرنسى عند سلوى ١٣٤٠، وهزم الجيش الفرنسى فى معركة كريسى ١٣٤٦ واستولى على كاليه ١٣٤٧، وقضى على جيش جون ٢ ملك فرنسا وأسرهم فى بواتيه ١٣٥٦ وأعطت معاهدة بريتنى ١٣٦٠ كاليه وغ، وج غ فرنسا لإنجلترا. وجاء الشوط الثانى من الحرب (١٣٦٩-٧٣) بسبب الضرائب المرهقة التى فرضها إدوارد الأمير الأسود ولى عهد إنجلترا على النبلاء الغسقون. وإهابتهم بالملك شارل ٥ (١٣٦٩) أن ينجدهم، فاستعاد دى جكلان القائد الفرنسى معظم الأراضى التى كانت فرنسا قد فقدتها فى الشوط الأول. وبعد فترة من السكينة، جدد هنرى ٥ ملك إنجلترا الحرب ١٤١٥، وأحرز انتصاراً باهراً فى معركة أجنكور، ثم ظفر بتحالف فيليب الطيب دوق برجنديا ١٤١٩ واعترف به شارل ٦ ملك فرنسا بمقتضى معاهدة ترووى ١٤٢٠ وصياً على عرش فرنسا ووريثاً له. ورفض ولى العهد (شارل ٧ فيما بعد) قبول تجريده من إرثه دون قتال. فبدأ من جديد قتالاً غير متصل بعد وفاة شارل ٦ (١٤٢٢). وفى ١٤٢٩ أصبح الإنجليز والبرجنديون سادة جميع الأراضى الفرنسية تقريباً ش نهر اللوار. ولكن ظهرت فى ذلك العام نفسه جان دارك التى فكت حصار الإنجليز لمدينة أورليانز، وهزمتهم فى معركة باتاى،

الرئيس الأمريكى بولك - بعد قبول تكساس فى الاتحاد - چون سلايدل ليطلب حكومة المكسيك بأداء ما يدعيه المواطنون الأمريكيون من مطالب فى بلاد المكسيك، مقابل تسوية الحدود وشراء كاليفورنيا، ونيومكسيكو. رفضت المكسيك التفاوض، وأيد الاستعماريون الحرب. كما أيدها الراغبون فى امتداد المناطق المباح بها الرق. احتل القائد زكارى تايلور ١٨٤٦، بوينت إيزابيل عند مصب نهر ريوجرانده فاعتبر المكسيكيون ذلك عدواناً عليهم، فعبروا النهر وضربوا قلعة براون (عندئذ قلعة تيلور) بالقتال. أعلنت الولايات المتحدة الحرب (١٣ مايو ١٨٤٦) فاستولى كيزنى على سانتافيه وانتقلت كاليفورنيا من حكم المكسيك إلى حكم أمريكا. ودخلت القوات الأمريكية مدينة المكسيك (١٤ سبتمبر ١٨٤٧) وظلت بها حتى عقد الصلح وصدق مجلس شيوخ الولايات المتحدة على معاهدة جوادالوبيه إيدالجو (١٠ مارس ١٨٤٨).

حرب النمسا وبروسيا : (١٥ يونيه - ٢٣ أغسطس ١٨٦٦)، بين بروسيا المتحالفة مع إيطاليا وبين النمسا، تؤيدها بافاريا وفورتمبرج وسكسونيا وهانوفر وبادن وبعض الولايات الألمانية الصغيرة. أثارها بسمارك لطرد النمسا من الاتحاد الألماني التهادى وكان الخلاف بين النمسا وبروسيا على إدارة شلzfج هولشتاين ذريعة للحرب. فاخترقت بروسيا الولايات الألمانية سريعاً، وهزمت النمساويين فى سادوفا. وكانت انتصارات النمسا على إيطاليا فى كستوزا وليسا دون جدوى فى صلح براج (٢٣ أغسطس ١٨٦٦) ونزلت النمسا عن البندقية لإيطاليا ولم تطالب بروسيا النمسا بأية أراض، ولكنها ضمنت هس - كاسل وهانوفر وفرانكفورت وتأسس الاتحاد الألماني الشمالي التهادى الجديد بزعمارة بروسيا ومهدت هذه الحرب لقيام الامبراطورية الألمانية ١٨٧٠. الحرب الهندية الباكستانية: وقعت فى ديسمبر ١٩٧١، ولم تستمر أكثر من ١٤ يوماً. وتعد مرحلة من مراحل الصراع الهندى - الباكستاني الذى تمتد جذوره إلى وقت

وشهدت تسويج شارل ٧ فى كاتدرائية ريمس وتحول المد لصالح الفرنسيين. وفى ١٤٣٥ بدأ الدور الأخير من الحرب حينما انضمت برجنديا إلى فرنسا بمقتضى معاهدة آرا، فأعاد الفرنسيون فتح باريس ١٤٣٦ وولاية نورمنديا (١٤٩٩-٥٠) وجميع مقاطعة جويين فيما عدا بوردو (١٤٤٩-٥١) وترك استيلاء الفرنسيين على بوردو ١٤٥٣ كاليه وحدها فى أيدي الإنجليز، ولم تقدم إنجلترا التى كانت تمزقها حروب الوردتين على أية محاولة لإعادة فتح الأراضى التى فقدتها، وحولت أنظارها إلى زيادة قوتها البحرية وتوسيع تجارتها عبر البحار وكان ذلك أكبر من اهتمامها بتوسيع ممتلكاتها فى القارة الأوروبية، أما فرنسا التى كانت قد أهلكتها الحرب الطويلة فقد استعادت قوتها تحت حكم شارل ٧ ولويس ١١ اللذين انتهزا فرصة إبادة الطبقة الإقطاعية تقريباً، فأعادوا بناء ملكية مركزية. وشهدت حرب المائة عام تحول الأساليب الحربية من الطرق الإقطاعية إلى النظام الحديث (استخدام المدفعية) ومن النظام الإقطاعى إلى اليقظة الأولى للأمم فى عيها القومى.

حرب المحالفة العظمى : (١٦٨٨-٩٧)، حرب بين فرنسا ودول حلف أوجسبرج المعروف بالمحالفة العظمى بعد ١٦٨٩. كان لويس ١٤ نال وعداً بتأييد جيمس ٢ ملك إنجلترا الذى خلعه وليم ٣ وفشل تأييد فرنسا للشورة المضادة بأيرلندا لانتصار وليم بيبوين ١٦٩٠ وانتصرت إنجلترا أيضاً بحراً فى لا أوج (ميناء على القنال الإنجليزي) ١٦٩٢، ولكن فرنسا هزمت الحلفاء براً بفلوريس ١٦٩٠، ونامور ١٦٩٢، ونيرفندن ١٦٩٣، ومارسيليا ١٦٩٣، وانتهت الحرب بمعاهدة ريزوك وتعرف هذه الحرب فى أمريكا بحرب الملك وليم ٤.

حرب المكسيك: (١٨٤٦-٤٨)، بين الولايات المتحدة الأمريكية والمكسيك. السبب المباشر لها ضم تكساس (ديسمبر ١٨٤٥)، ومن العوامل الأخرى مطالب المواطنين الأمريكيين القديمة ضد المكسيك، ورغبة الكثيرين منهم فى الاستيلاء على كاليفورنيا. بعث

التقسيم ١٩٤٧. اتسمت هذه الأزمة بسرعة الاندلاع. وقبل شهور من قيام الحرب وحكومة باكستان تواجه حرباً أهلية في الإقليم الشرقي أدت إلى اعتقالها للزعيم البنغالي مجيب الرحمن بتهمة الخيانة. أدت سياسة الحكومة الباكستانية باستخدام القوة إلى تدفق سيل من أبناء الإقليم الشرقي البنغاليين إلى الهند بلغوا ١٠ ملايين لاجئ وإلى إعلان انفصال بنجلاديش وتشكيل حكومة مستقلة في المنفى. وبالإضافة إلى أعداد اللاجئين الذين كلفوا الهند تكاليف باهظة لإعالتهم فقد كان هناك العلاقات العدائية القديمة مع باكستان ومشكلة كشمير المعلقة والانتخابات الهندية الوشيكة، والثقة في مساندة الاتحاد السوفيتي بمقتضى معاهدة الصداقة التي أبرمت بين البلدين، مما دعا حكومة إنديرا غاندى إلى اتخاذ القرار بشن الحرب التى نجحت فيها من إحراز انتصار حاسم على باكستان انتهت بالقضاء على سيطرتها على الإقليم الشرقي وأسر ٩٣ ألفاً من القوات الباكستانية. وكانت أهم نتائج الحرب إقامة دولة بنجلاديش برياسة الشيخ مجيب الرحمن فى الإقليم الشرقي، وإسقاط الحكم العسكرى فى باكستان، وتولى ذو الفقار على بوتو رئاسة البلاد، وعودة أسرى الحرب إلى باكستان والسماح للبنغاليين بالعودة إلى بنجلاديش. وأخيراً ساد هدوء نسبي بين الأطراف المتصارعة فى شبه القارة الهندية.

الحرب الهوسية: (١٤١٩-٣٦)، صراع نشأ عن انتشار مذهب جون هوس فى بوهيميا ومورافيا، وكانت طبيعة هذا النضال دينية، كما كانت قومية (إذ قام بين التشيخ المعتنقين المذهب الهوسى والألمان الكاثوليك) وكان النضال ذا ناحية اجتماعية أيضاً بين الطابوريين (انظر: طابوريون) والراديكاليين الذين جاء أكثرهم من طبقة الفلاحين، وبين أنصار الأوتراكين المعتدلين الذين وجدوا فى النبلاء التشيكيين سنداً ونصيراً. فشار الهوسيون ١٤١٩ ليحولوا دون اعتلاء سيجسموند عرش بوهيميا. وهزم الهوسيون تحت قيادة زيسكا وبعد ١٤٢٥

تحت قيادة بروكوبوس الأعظم، هزموا سيجسموند (١٤٢٠-٢٢) وغزوا سيليزيا (١٤٢٥-٢٦) وفرانكونيا (١٤٢٩-٣٠) وردوا بضع حملات معادية لهم على أعقابها. وقبل المندوبون الهوسيون فى مجلس بازل معاهدة الصلح التى رجع فيها المعتدلون من الهوسيين إلى أحضان الكنيسة الكاثوليكية ١٤٣٣ ولكن الانتصار الطابوريين رفضوا هذه التسوية. ونشبت حرب أهلية هزم فيها الطابوريون فى ليپانى ١٤٣٤ وصدق على معاهدة الصلح (كومباكتاتا) واعترف بسيجسموند ملكاً على بوهيميا ١٤٣٦. ونشبت حروب عدة ذات طابع سياسى ضد جورج البودبرادى زعيم الأوتراكين الذى خلع عن عرش بوهيميا ١٤٦٦ وعقد صلح أنهى هذه الحروب ١٤٧٨.

حرب الوراثة: (١٦٦٧-٦٨)، بين فرنسا واسبانيا بسبب مطالب لويس ١٤ القانونية المعقدة فى الأراضى المنخفضة الاسبانية. فغزاها الفرنسيون كما غزوا فرانك كونتية. ولكن عقدوا الصلح حين كونت المقاطعات المتحدة الهولندية التحالف الثلاثى مع إنجلترا والسويد ضد فرنسا. انظر: إكس لا شابيل، معاهدة.

حرب الوراثة الاسبانية: (١٧٠١-١٤)، حرب أوروبية عامة نتجت عن محاولة لويس ١٤ بسط سيطرة فرنسا على أوروبا. قامت للحصول على حق وراثة الامبراطورية الاسبانية عقب موت شارل ٢ آخر ملوك الهابسبرج بأسبانيا. استمرت المفاوضات الخاصة بوراثة عرش ملك لا ولد له سنوات عديدة وكان المطالبون بأحقية الوراثة الإسبانية ١٦٩٩ لويس ١٤ باسم حفيده فيليب وهو من أحفاد فيليب ٤ ملك اسبانيا والامبراطور ليوبولد الأول رأس أسرة الهابسبرج بالنمسا باسم ابنه شارل (الامبراطور شارل ٦ فيما بعد). وكان اتحاد ممتلكات الهابسبرج الاسبانية والنمساوية أمراً لا توافق عليه إنجلترا وفرنسا والأقاليم المتحدة بالأراضى المنخفضة، كما لم تكن لتوافق على توحيد فرنسا واسبانيا بزعامة أسرة البوربون. وفى ١٧٠٠ أوصى

شارل في مرض موته بعرضه لفيليب حفيد لويس ١٤ الذي أصبح فيليب ٥ ملك اسبانيا فاتحدت إنجلترا وهولندا والنمسا ضد فرنسا وانضمت إليها غالبية الولايات الألمانية وانحازت بافاريا إلى فرنسا. كما انضمت إليها البرتغال وسافوى حتى ١٧٠٣ عندما انضمتا لأعداء فرنسا. وبدأت الحرب في الأراضي المنخفضة وإيطاليا ١٧٠١ وأصبحت عامة ١٧٠٢ وكان فيلار وفندوم من القواد الفرنسيين ندين لقائدي القوات المتحالفة مارلبره وأوجين أوف سافوى. وبالرغم من الانتصارات الرئيسية في هذه الحرب في مواقع بلنهيام وجبل طارق ١٧٠٤ وأودينارد ١٧٠٨ وميللاكيه ١٧٠٩ فلم تكن المعارك باسبانيا وإيطاليا والأراضي المنخفضة حاسمة. انسحبت إنجلترا من القتال ١٧١١ وانتهت الحرب بين فرنسا وإنجلترا وهولندا بمعاهدة أوترخت (أبريل ١٧١٣). وفي النهاية وافق الامبراطور على معاهدات رستاد وبادن وكانت إنجلترا وهولندا الدولتين الفائزين في هذه الحرب. أما فرنسا فكان عليها أن تتفق مع النمسا وعرف هذا الصراع في أمريكا باسم حرب الملكة آن. انظر: الحروب الفرنسية الهندية.

حرب الوراثة البافارية: (١٧٧٨ - ٧٩)، مات المنتخب ماكسيميليان ٣ دون ذرية ١٧٧٧، فانقلبت بافاريا إلى تشارلس ثيودور منتخب البلاتينات الذي نزل عن بافاريا للنمسا مقابل نزولها له عن أشياء أخرى، واحتجت بروسيا على هذه الصفقة، وتلته حملة اقتصر الجهد فيها على إعداد تموين الجيش فسميت بحرب البطاطس، ونزلت النمسا عن مطالبتها في مؤتمر تيشن ١٧٧٩.

حرب الوراثة البولندية: (١٧٣٣-٣٥)، نشبت عقب وفاة أغسطس ٢ ملك بولندا. فقد انتخبت أغلبية من الأشراف البولنديين ستانسلالوس ١ الذي سعى إلى استعادة عرشه، وعاضدته فرنسا (ثم اسبانيا وسردينيا فيما بعد). وانتخبت أقلية ابن أغسطس ملكًا باسم أغسطس ٣، وأيده الامبراطور شارل ٦ وروسيا. وجرى قتال بين فريقى الدول، انهزم ستانسلالوس فيه ١٧٣٤،

ولكن القتال استمر على الراين وفي إيطاليا، لأسباب لم يكن لها صلة ببولندا. ووصلت الدول إلى تسوية عامة بمقتضى معاهدة فيينا (أبرمت ١٧٣٥) وصدق عليها (١٧٣٨)، فاحتفظ أغسطس ببولندا، ومنح ستانسلالوس اللورين، ووعد فرنسيس دوق اللورين أن يخلف دوق تسكانيا بعد وفاته، ونزلت النمسا عن نابلى وصقلية لاسبانيا، ونزلت اسبانيا للنمسا عن دعواها ملكية بارما، ولم تحصل سردينيا على شئ، كما لم تفقد شيئًا.

حرب الوراثة النمساوية: (١٧٤٠-١٧٤٨)، نشأت من تولى ماريا تيريزا النمساوية أملاك أسرة هابسبرج بناء على الضمان العملى (انظر: ضمان عملى أو تنفيذى)، وقد عارض في توليها منتخب بافاريا (الامبراطور شارل ٧ فيما بعد)، وفيليب ٥ ملك اسبانيا، وأغسطس ٣ ملك بولندا وسكسونيا، في حين طالب فريدرك ٢ ملك بروسيا بجزء من سيليزيا. بدأت بروسيا الحرب بغزو سيليزيا، وانضمت إليها ١٧٤١ فرنسا واسبانيا وبافاريا وسكسونيا، وعقدت بروسيا صلحًا منفردًا ١٧٤٢ وعادت الحرب ١٧٤٤، وعقدت صلحًا منفردًا نهائيًا ١٧٤٥ (معاهدة درسدن) أما إنجلترا التي كانت إذ ذاك في حرب مع إسبانيا (انظر: أذن جنكيز، حرب)، فانها أيدت النمسا، كما أيدتها هولندا وسردينيا، وانضمت سكسونيا إلى جانب النمسا ١٧٤٣، وانسحبت بافاريا من الحرب لموت شارل ٧ (١٧٥٤)، ووقعت معارك حربية شهيرة حتى ١٧٤٥: كانتصار بروسيا في مولفتر ١٧٤١، واستيلاء الفرنسيين والبافارين على براج ١٧٤٢، واحتلال النمساويين لبافاريا واستعادتهم براج ١٧٤٢، وانتصار الإنجليز في دتجن ١٧٤٣، والفرنسيين في فوننتوى ١٧٤٥، وانتصار بروسيا في هوهنفريدبرج ١٧٤٥ وحصلت بروسيا بمعاهدة درسدن على معظم سيليزيا، ولكنها وعدت بتأييد انتخاب زوج ماريا تيريزا امبراطورًا (فرنسيس ١)، واستمر بقية المتحاربين في القتال دون نتيجة حاسمة، وذلك في شمال إيطاليا والأراضي المنخفضة وأمريكا (انظر: الحروب الفرنسية

الهندية)، والهند، حتى عقد معاهدة إكس لاشابل ١٧٤٨.

حرب يونية: الحرب العربية - الإسرائيلية الثالثة (٥-١١ يونية ١٩٦٧) شاعت تسميتها بحرب الأيام الستة. بدت نذرها منذ شهر مايو نتيجة لاستمرار أعمال الفدائيين الفلسطينيين فى فلسطين المحتلة وتهديدات رئيس الوزراء الإسرائيلى ليفى أشكول بغزو سوريا. عبأت مصر قواتها للدفاع عن سوريا، وأتبع ذلك بطلب خروج قوات الطوارئ الدولية التى ظلت ترابط على الحدود الإسرائيلية المصرية منذ الحرب العربية - الإسرائيلية الثانية ١٩٥٦ فاستجاب لها يوثانت السكرتير العام للأمم المتحدة. وترتب على هذا عودة القوات المصرية إلى خليج العقبة ووقف الملاحة الإسرائيلية فيه مما أدى إلى تصاعد الأزمة إلى ذروتها. وبينما كانت الدول العربية تشارك فى جهود السلام قامت إسرائيل بضربة جوية صباح يوم ٥ يونية نتج عنها تدمير أغلب القوات الجوية العربية وحرمان القوات البرية والبحرية من غطائها الجوى. فتمكن الجيش الإسرائيلى من الاستيلاء على قطاع غزة وشبه جزيرة سيناء بأكملها حتى وصل إلى الضفة الشرقية من القناة هذا من مصر، أما الأردن فسلخ عنها الضفة الغربية من نهر الأردن والقدس الشرقية، ومن سوريا استولى على هضبة الجولان.

حرباء: زاحفة صغيرة، بطيئة الحركة، تعيش على الأشجار بأفريقيا وج آسيا. يتغير لون جلدها بالانفعالات، وتغير حدة الضوء، ودرجة الحرارة. والحرباء الأمريكية صغيرة من فصيلة أخرى. والحرباء شائعة بمصر فى الحدائق وتآكل الحشرات. عيناها جاحظتان تحركهما فى اتجاهات كثيرة، ولسانها طويل يكاد يبلغ طول جسمها، تقتنص به الحشرات.

حربو كراتيس: تصحيف إغريقى لاسم المعبود المصرى حور باخرد (أى حورس الطفل) صورته أصحابه فى صورة طفل يرضع من ثدى أمه، أو صبي تتدلى من

رأسه ذؤابة الصبا وإصبعه فى فمه إشارة إلى طفولته. ذاعت شهرته منذ أواخر أيام الدولة الحديثة.

الحرّة الصليحية: (ت ٤٨٠ هـ / ١٠٨٧م)، أسماء بنت شهاب، وزوجة على الداعى الصليحي ملك اليمن منذ (٤٢٩ هـ / ١٠٣٧) ووالدة أحمد المكرم الذى ملك بعده. كان شهاب أبوها خال على الداعى. كان يخطب لها مع زوجها على منابر اليمن. وكانت لا تستر وجهها. لها موكب مشهور كانت تسير فيه مع مائى جارية على سروج ذهبية. قتل زوجها فى الحج وكانت معه ح ٤٥٩ هـ فأسرها قاتله سعيد الأحول بن نجاح وأرکبها هودجها، أمام الهودج رأس زوجها ورأس أخ لزوجها قتل معه. وظل الرأسان أمام طاقة دارها فى الأسر عاماً ثم علم ابنها المكرم فأنقذها، وظفر بالأحباش وأعادها إلى صنعاء، حيث ماتت. وهى حمة السيدة الحرّة أروى بنت أحمد (ت ٥٣٢ هـ / ١١٣٨) الملكة المعروفة أيضاً بالحرّة الصليحية والتى كانت وريثة عدن وتخلت عنها لبنى زريع (٤٧٦ هـ / ١٠٨٣) إذ ولى المكرم الصليحي العباسى بن زريع عدن.

الحرّة الصليحية: (١٠٥٢-١١٣٨)، أروى بنت أحمد، تنعت ببلقيس الصغرى. ملكة حازمة مدبرة، فلج الملك المكرم زوجها ففوض إليها الأمر. اتخذت مقرها حصناً بذي جبلة. مات زوجها وخلفه ابن عمه فاستمرت تحكم من وراء حجاب، ويدعى لها على منابر اليمن. زوجها خليفة مصر من سبأ أمير الأمراء، ولكنه مات. وضعف ملك الصليحيين فتحصنت بذي جبلة وظلت فى الحكم أربعين عاماً بعد ذلك. دبرت قتل «الأحول» قاتل والد زوجها. يعدها بعض الاسماعيلية من زعماء المذهب. توفيت بذي جبلة. لها أوقاف معروفة وهى آخر ملوك الصليحيين.

الحسرة علم: (ت ٥٤٥ هـ / ١١٥٠م)، أم فساتك بن منصور فساتك بن جيش بن نجاح، ملكة يمانية كانت جارية لمنصور بن فاتك ملك زيد من أحباش بنى نجاح، ولدت فاتكاً فولأها زوجها أمور المملكة. قتل

الزاهية الألوان، وهم من الكانتونات الكاثوليكية في سويسرا.

الحرس الوطني: وحدات نظامية من المتطوعين مدربة تدريباً عسكرياً. أنشئت ١٧٨٩ بناء على اقتراح ميرابو، تحت قيادة لافايت. قصد في الأصل من الحرس الوطني حماية الثورة الفرنسية ضد أنصار الملكية، لكنه صار قوة تناصر الرجعية، وحل ١٧٩٥. أعطى هذا الاسم أيضاً لفرقة أنشأها نابليون ١٨٠٥ ثم إلى فرقة أقيمت في فرنسا ١٨٣٠. لعب الحرس الوطني دوراً في ثورة ١٨٤٨ وقام بنصيب خطير في ثورة الكومون بباريس ١٨٧١. وفي الولايات المتحدة نص الدستور الاتحادي على أن للكونجرس سلطة تعبئة جيش احتياطي لتنفيذ قوانين الاتحاد ولقمع الفتن ولرد العدوان. وقد أخذ بهذا النظام كثير من الدول.

حراشفة: في علم الحيوان، نمو من جلد الحيوان إلى الخارج، عظمى أو قرني. والحراشف المميزة للأسماك عظمية ويعتقد أن أسنان الفقاريات (من السمك إلى الإنسان) نشأت من الحراشف. وتوجد الحراشف القرنية بمعظم الزواحف وعلى أقدام الطيور وعلى جسم المدرع وأم قرفة من الثدييات، ولبعض الثدييات حراشف على الذيل.

حرض: مصطلح معناه التحول من حالة أعلى إلى حالة أدنى. وفي الأمراض المعدية والتسممات تعاني مختلف أنسجة الجسم اضطراباً في التغذية يؤدي إلى تغيرات في وظائفها، وكذلك في مظاهر خلاياها، وثمة أنواع عدة من هذه التغيرات. من أمثلتها: الانتفاخ السحابي، والحرص الدهني، والمخاطي والغروي، والنشوي (الشمعي) والشفوفي وفيه أيضاً ترسب أملاح الكالسيوم والأصباغ، إما في داخل الخلايا وإما فيما بينها أو فيما بين مجموعاتها. ويكثر حدوث الحرص الدهني في غضون الحميات المرتفعة الحرارة والطويلة الأمد وكثيراً ما يصيب القلب. ومن الممكن أن يندمل الحرص إذا اقتصر على درجة معينة في معظم

زوجها بالسهم، فوليت الأمر باسم ابنها الفاتك الثاني بن منصور (ح ٥١٧ هـ / ١١٢٣). استبد بهما قاتل زوجها أول الأمر حتى قتل بالسهم. استوزرت عدة وزراء حتى احتال أحدهم فقتل ابنها بالسهم (٥٣١ هـ / ١١٣٧).

حرخوف أو خوف حور: من رجالات مصر أواخر أيام الدولة القديمة من عهد بيبى ٢ (٢٢٧٥ - ٢١٨٥ ق م). أشرف على تنظيم الصلات بين مصر وأقاليم النوبة، وكان مقره أسوان. قاد أربع قوافل إلى النوبة أشهرها الثالثة، فوصل فيها إلى السودان، سالكاً إليه درب الأربعين، وعاد منها يحمل إلى القصر البخور والعطور وخشب الأنوس، وجلد الفهد، ثم قزماً من قلب أفريقيا. وقد دون أخبار تلك الرحلة - بما فيها رسالة الملك بيبى ٢ الذى كان طفلاً صغيراً والتي تعبر عن فرحته بالقرم - على جدران قبره بجبانة أسوان.

حرزون: زاحف من جنس قاضى الجبل، يعرف بمصر، غ الإسكندرية حتى مربوط والجيزة والقناطر الخيرية، نهارى يكمن في الشتاء.

حرس پريتورى: انظر: الهرايتوريون. **الحرس الحديدي:** منظمة وطنية إرهابية ضد الساميين. قامت في رومانيا ١٩٢٤. أسسها وتزعّمها كورنيليو كدريو. وحين ألغتها الحكومة ١٩٣٣ واصلت أعمالها العنيفة تحت اسم آخر. ساعدت هذه المنظمة ايون انطونسكو على الوصول إلى الحكم ١٩٤٠، ولكنه حرّمها بعد عصيان قامت به ١٩٤١.

الحرس السويسري: جنود سويسريون مأجورون عملوا في جيوش أوروبية كثيرة منذ القرن ١٥ إلى عام ١٨٧٤، حينما حرم الدستور السويسري الخدمة العسكرية في الجيوش الأجنبية. والمعروف أن الحرس السويسري هو الذى دافع أفراداه عن الملك لويس ١٦ حينما هاجم المتظاهرون قصر التويليرى (١٠ أغسطس ١٧٩٢).

أنشئ الحرس السويسري في الفاتيكان (ح ١٥٠٥) في أيام البابا جوليس ٢، وهو يقوم بأعمال الحراسة الشخصية للبابا ويعرف أفراداه بملابسهم الفضفاضة

أنواع الأنسجة. ولكنه فى الحالات الشديدة يؤدى إلى موت الخلايا.

حرف: الواحد من الألفباء، وورد فى حديث دالاً على اللهجة. وهو مصطلح نحوى يطلق على أحد أقسام الكلمة، وهو ما دل على معنى فى غيره. والحرف نوعان: (١) مختص، يدخل على الأسماء وحدها، أو الأفعال وحدها، فيؤثر فى كل منها (٢) غير مختص، يدخل على النوعين، فلا يعمل فيهما.

حرف شعبية: تشمل التصوير والرسم على الحوائط: النقش والزخرفة والوشم على الأيدى والأذرع والصدور، وأشغال الفخار كالقلل والأباريق، وأشغال الجلود، وأشغال المعادن كفوانيس رمضان، وأشغال الزجاج والحفر على الخشب، والأثاث كجهاز العروس فى الريف، والأزياء الريفية كالمسلس للنساء والقفطان للرجال، وأدوات الزينة كالأمشاط والمكاحل، ومشغولات الذهب والفضة كالحلق والكردان والخلاخيل الفضية، وأدوات الموسيقى الشعبية كالأرغول والربابة والطبلة، والمنسوجات كالشيلان والمناديل المحلاوى والسجاد والكليم والحصير، ومشغولات الخوص كالمنشآت والمراوح، وأشغال الودع والمحار والخرز كالعقود، وأعمال الخيام، واللعب والدمى الشعبية.

حرفة: أنواع من جنس إبرىس (Iberies) موطنها الدنيا القديمة، نباتات حولية قصيرة أو شجيرية معمرة. أزهارها فى مجموعات مختلفة الألوان، تزرع على الحافات وفى الحدائق الصخرية.

حرق أو سمط: تنسب الحروق من النار أو الحرارة أو التيارات الكهربائية أو من إشعاعات الأشعة السينية أو من الكيمائيات مثل الأحماض والقلويات. ويتسبب السمط من تعريض جزء من الجسم للحرارة الرطبة مثل البخار أو السوائل الساخنة، مثل الماء الساخن أو الزيت الساخن. وللحرق درجات ثلاث: أولى وثانية وثالثة حسب عمق الجزء المحروق. الدرجة الأولى هى الحروق السطحية. أما حروق الدرجة الثالثة فهى تصيب

الجلد كله والأنسجة الواقعة تحت الجلد لدرجات مختلفة من العمق. وحروق الدرجة الأولى قليلة الخطورة أما حروق الدرجة الثالثة فهى خطيرة جداً وقد تكون قاتلة إذا كان المسطح المحروق من الجسم يزيد على ٦٠٪ من سطح جسم الإنسان. وتعتبر الحروق شديدة الخطورة فى الأطفال والمتقدمين فى السن. ويتسبب عن الحروق حدوث تفاعلات هامة بالجسم، بعضها عام وبعضها محلى. أهم التفاعلات العامة التى تحدث الصدمة والألم الشديد وفقد الجسم لكمية كبيرة من السائل المكون للدم نتيجة لارتشاحه وتجمعه فى الأنسجة المحيطة بالجزء المحروق، تهبط حرارة الجسم دائماً من تأثير الصدمة ثم ترتفع بعد يومين أو ثلاثة لحدوث نوع من التسمم ناتج عن امتصاص جزء من الأنسجة المنحلة بالحرق، أو نتيجة لحدوث إلتهاب صديدى فى الجزء المحروق. وينتج من إلتاف الجزء المحروق وموته أن تدخل البكتيريا - وخصوصاً البكتيريا الصديدية - الأنسجة المحروقة ومنها تهاجم الأنسجة المجاورة والأنسجة العميقة مسببة إلتهابات صديدية قد تبلغ عمقاً كبيراً وتكون دائماً السبب الأعظم فى بطء شفاء الجزء المحروق، ويتغير لون الجلد بالحرق فيميل إلى البياض إذا كان سطحياً. أما الحروق العميقة أو التى تكون مصحوبة بالتهاب تقيحى فتحدث انكماشاً فى ندبة الحرق، قد تعوق حركات المفاصل أو الرقبة أو الأصابع أو تحدث تشوهات قد يحتاج إصلاحها إلى إجراء سلسلة من عمليات الترقيع والتقويم. وتعالج الحروق بالمسكنات والمراهم الملطفة وتعويض الفاقد من سوائل الجسم.

حركات أرضية: جميع عمليات النشاط التى تتسبب فى تغضن قشرة الأرض وهى تشمل حركات الرفع والخسف والظى والتصدع، ويمكن تقسيم هذه الحركات إلى قسمين: (أ) حركات راسية بانية للقارات، (ب) حركات عرضية بانية للجبال.

حركة: عندما يتغير موضع أى جسم بالنسبة لجسم ساكن

الدول التي حاولت تكوين قوة عالمية نالته عن طريق سياسة عدم الانحياز للولايات المتحدة أو الاتحاد السوفيتي. وأعضاؤها من آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية ويشكلون أكثر من نصف سكان العالم، تشمل دولاً محايدة فعلاً إلى جانب دول كانت منحازة لإحدى القوتين الأعظم في الحرب الباردة، والدول المؤسسة هي يوجوسلافيا والهند واندونيسيا ومصر (١٩٦١) وفي التسعينيات بلغ عدد أعضائها ١١١ دولة، وبعد انتهاء الحرب الباردة تقوم الحركة بإعادة النظر في هويتها ودورها.

حرم: قدس الأقداس أى الجزء الأكثر قداسة من مكان مقدس. وكانت الأماكن الحرام تؤدي مهمة الملجأ أو مكان اللجوء للأفراد الهاربين من العنف أو من عقوبة القانون. لأن إيذاء فرد في حرم، أو إخراجه منه بالقوة كان يعد انتهاكاً لقدسية المكان. وفي اليونان القديمة كانت طرق الفرار من الأماكن الحرام تفرض عليها الحراسة أحياناً حتى يهلك اللاجئ من الجوع. وفي روما كان العبيد يلجأون أحياناً إليها. ويخبرنا العهد القديم من الكتاب المقدس بنياً مدن للجوء كان يستطيع القاتل أن يهرب إليها إذا كان قد قتل جاره غير عامد، ولم يكن يحمل له كراهية من قبل. وجعل الامبراطور قسطنطين ١ من الكنائس المسيحية أماكن للجوء. وفي إنجلترا في العصور القديمة كان يسمح للجاني الذي يعترف بجنايته وهو في حرم بالخروج إلى منفى دائم في بلد مسيحي أجنبي، إذا أقسم أنه لن يعود أبداً. وأدى سوء استغلال الأماكن الحرام وامتياز التمتع بها بشكل يشجع على ارتكاب الجرائم إلى الحد من هذا الامتياز ثم إلغاؤه. ومن الامتيازات الدنيوية التي تضاهي امتياز الحرم تلك الحصانة التي يمكن أن يكتسبها اللاجئ الذي يعبر حدود دولته، ما لم يكن بين الدولتين اتفاقية لتسليم المجرمين. ويطلق على المنطقة الحرام لمكة المكرمة والمدينة المنورة غالباً صيغة المثنى «الحرمين».

حرم أخيس: تصحيف إغريقي للأصل المصري حور -

آخر، فيقال إن الجسم الأول يتحرك بالنسبة للثاني. فراكب السيارة يعتبر ساكناً بالنسبة للسيارة ولكنه متحرك بالنسبة للأرض. بالمثل تعتبر جميع الأجسام الموجودة على سطح الأرض في حركة بالنسبة للفضاء، نظراً لحركة الأرض. وتتوقف الحركة النسبية لجسمين على سرعتيهما. ويعتبران ساكنين بعضهما بالنسبة لبعض إذا تحركا في اتجاه واحد وبسرعتين متساويتين. وقوانين الحركة لنيوتن: (١) يظل الجسم في حالة سكون أو حركة منتظمة في خط مستقيم، ما لم تؤثر عليه قوة خارجية (٢) يتناسب معدل التغير في كمية الحركة مع القوة المسببة لها وتأخذ نفس اتجاهها. (٣) لكل فعل رد فعل مساو له في المقدار وبضاده في الاتجاه. تعتبر هذه القوانين الثلاثة وقانون الجاذبية العام الأسس الأولى لعلم الديناميكا.

حركة براونية: الحركة غير المنتظمة للأجسام الدقيقة العالقة بالسوائل، وهي مستمرة ومتذبذبة وغير مرتبطة بالاضطراب الخارجي. درسها روبرت براون ١٨٢٧، وسميت باسمه، وهي تعزز نظرية الحركة الجزيئية للمادة، والقائلة بأن المادة تتكون من دقائق صغيرة للغاية في حركة مستمرة ومتذبذبة. ونتيجة لها: أى جسم من المادة إذا علق بسائل، فإن جزئيات السائل تتساقطه ويتحرك بغير انتظام في السائل. وأصغر الجسيمات التي يمكن مشاهدتها بأقوى مجهر تتحرك مثل هذه الحركة. ويلاحظ أن سرعة الجسيمات تزداد كلما نقص حجمها. انظر: جزيء.

حركة ذاتية: في الفلك، معدل التغير الزاوي في موضع نجم في السماء. وهو مقياس لحركة النجم في الفضاء في اتجاه عمودي على خط البصر الواصل من الأرض إلى النجم. والحركة الحقيقية في الفضاء تكون في اتجاه يحدث زاوية معينة مع خط البصر. ولها مركبتان إحدهما الحركة الذاتية عمودية عليه والثانية السرعة القطرية التي تظهر متجهة إلى الأرض أو مبتعدة عنها.

حركة عدم الانحياز: حركة منظمة من جانب بعض

البندقية ١٥٠٩، ثم ألف البابا يوليوس العصبية المقدسة ١٥١٠ ليطرد الفرنسيين (البرابرة) من ش إيطاليا فطرد السويسريون الفرنسيين من لمبارديا (١٥١٠-١٣). ولكن فرنسيس ١ انتصر على الجيش السويسرى فى معركة مارتيانو ١٥١٥، وأعاد صلح نويون ١٥١٦ ميلان إلى فرنسا. وافتتحت الحروب بين فرنسيس ١ (فرنسا) والامبراطور شارل ٥ (اسبانيا) ١٥٢١ فهزم فرنسيس وافتدى حريته بمهره معاهدة مدريد ١٥٢٦ التى تخلى فيها عن جميع دعاواه فى إيطاليا، ولكنه سرعان ما أطلق سراحه حتى نقض تلك المعاهدة وكون عصبية كونياك بالتحالف مع البابا كلمنت ٧ وملك انجلترا هنرى ٨ والبندقية وفلورنسا. وبذلك بدأ حرباً خامسة فاستولت جيوش شارل ٥ على روما ونهبتها ١٥٢٧ بينما استولى الفرنسيون على جنوة وحاصرو نابلى بمساعدة أندريا دوريا الذى تخلى عن فرنسيس ١ فأكره على قبول معاهدة كمبرى ١٥٢٩. وتمكنت إسبانيا بعد نشوب حروب ثلاث أخرى جرت إلى مدى كبير خارج إيطاليا من الاحتفاظ بسيطرتها فى إيطاليا بمقتضى معاهدة كاتو - كمبرىزى. أفقدت هذه الحروب الايطاليين حريتهم، وعظمت وحدتهم السياسية التى لم تتحقق إلا فى القرن ١٩.

حروب البلقان: (١٩١٢-١٣)، حربان قصيرتان لامتلاك الأراضي الأوروبية التابعة للامبراطورية العثمانية. هيا غزو إيطاليا لولايات طرابلس الغرب ١٩١١، فرصة النهضة لدول البلقان لزيادة أراضيها على حساب الأتراك فعقدت صربيا وبلغاريا معاهدة تحالف ١٩١٢. ونص فى ملحق سرى بها على الاشتراك فى الأعمال الحربية وتقسيم الفتوح. وأعقب نشوب الحرب البلقانية الأولى التى انضمت فيها اليونان والجبل الأسود إلى الحليفتين الأصليتين أن طرد الأتراك سريعاً من الأراضي التركية بأوروبا ما عدا منطقة القسطنطينية، وبعد انتهاء القتال أعلنت الصرب عزمها على ضم جزء كبير من ألبانيا لإيجاد منفذ لها على البحر الأدرياتي ولكن

أم - اخت أى حورس فى الأفق، وهو اسم أطلقه العامة أيام الدولة الحديثة على صنم أبى الهول الذى يمثل الملك خفرع.

الحرمان: مكة والمدينة على حدود ثابتة، لا يدخلهما غير المسلم، مقدسان آمنان، لا يرتكب فيهما محرّم، ولا يباح الصيد، وفى الحديث: «حرم إبراهيم مكة، وحرمت المدينة» انظر: المسجد الحرام والمسجد النبوى.

حرمل: نبات صحراوى قصير، من الفصيلة الرطرية. أوراقه ملساء مشرفة تشريقاً دقيقاً، يستعمل فى الطب. النورة طرفيه، الأزهار كثيرة، بيضاء خماسية الأجزاء، السبلات ضيقة، طويلة، الثمرة علبة ثلاثية المسكن، يكثر فى منطقة البحر المتوسط وسيناء وفى الصحراء. حروب: انظر: حرب، ومعركة.

الحروب الإيطالية: (١٤٩٤-١٥٥٩)، أدت المنافسة بين الولايات التى ظهرت فى إيطاليا فى عصر النهضة إلى دعوة بعض دول أوروبا الناهضة وخاصة فرنسا واسبانيا، للتدخل فى فض المنازعات القائمة بينها، مما أدى إلى فقدان الإيطاليين حرياتهم واستقلالهم مدة قرون ثلاثة. وبدأت الحروب الإيطالية فى الدور الأول (١٤٩٤-٩٥) حينما استولى شارل ٨ ملك فرنسا على نابلى، ولكن حلّقاً من اسبانيا وإمبراطور الدولة الرومانية المقدسة والبابا والبندقية وميلان أكرهه على التخلي عنها ١٤٩٥. وفى الدور الثانى من هذه الحروب (١٤٩٩-١٥٠٤) احتل لويس ١٢ ملك فرنسا ميلان وجنوة (ونابلى بالاشتراك مع إسبانيا)، ولكن الخلاف بين اسبانيا وفرنسا احتدم مما أدى إلى اندلاع الحرب بينهما ١٥٠٢، وهزم لويس فى تشيرينولا، وعلى نهر جاريلىانو ١٥٠٣. أبرم معاهدات بلوا (١٥٠٤-٥٠) التى منحت فرنسا ميلان وجنوة، ولكنها رهنّت نابلى لاسبانيا. ويتألف الدور الثالث من هذه الحروب (١٥٠٨-١٦) من ثلاثة أدوار فرعية: وهى حملة رابطة كمبرى الظافرة التى شنتها فرنسا واسبانيا والإمبراطور ماكسيمليان والبابا ضد

وقفت في سبيل هذه الخطوة نحو إنشاء الصرب الكبرى، النمسا والمجر وإيطاليا وألبانيا التي أعلنت استقلالها، وعقد مؤتمر من سفراء الدول العظمى في لندن ١٩١٣ وقرر إنشاء دولة ألبانية مستقلة كبيرة المساحة نوعاً وبذلك منعت الصرب من الوصول للبحر. ولم ترض الصرب عن هذه الشروط فطالبت بلغاريا بتصيب أكبر من مقدونيا. فأدى ذلك إلى هجوم بلغاريا على صربيا وهجوم رومانيا واليونان وتركيا على بلغاريا. ونتج عن هذه الحرب البلقانية الثانية أن خسرت بلغاريا بمعاهدة بوخارست ١٩١٣ أراضي لجميع أعدائها. وقد هيات حروب البلقان الجو للحرب العالمية ١ وذلك أنها شجعت الصرب على الرغبة في ضم الأراضي الصربية التابعة للنمسا والمجر، كما أن الحروب البلقانية حفزت النمسا على تقوية تصميمها على سحق الصرب، وهذا الموقف النمساوي من الصرب حمل روسيا على اتخاذ موقف مضاد له وخلقت أسباباً لسخط بلغاريا وتركيا. وتجتمع هذه العوامل المختلفة في تدهور الموقف الدولي بعد اغتيال الأرشيدوق فرنسيس فرديناند في سرايفو على يد عصابة صربية.

الحروب البونوية: كان التنافس التجاري على أشده بين روما وقرطاجة في البحر المتوسط، وقامت من أجل ذلك ثلاث حروب. وعندما بدأت هذه الحروب كانت روما قد أتمت تقريباً فتح شبه جزيرة إيطاليا، وكانت قرطاجة قوة كبرى تسيطر على ش غ أفريقيا والجزر والتجارة في غ البحر المتوسط، وعندما انتهت هذه الحروب أصبحت قرطاجة خطاماً وروما أكبر قوة غ الصين، بدأت الحرب البونوية الأولى (٢٦٤ - ٢٤١ ق م) عندما طلبت مسانا العون من روما وقرطاجة في نزاعها مع سراقوسة، وسارع القرطاجيون إلى تلبية النداء وعقدوا صلحاً بين الطرفين المتنازعين. ولكن الرومان، وقد أزعجهم امتداد نفوذ القرطاجيين، لم يهدأ لهم بال حتى طردوهم من تلك المنطقة وأخذوا ق صقلية وبعد ذلك أحرز الأسطول الروماني نصرين (٢٦٠ و ٢٥٦

ق م). أنزل حملة في أفريقيا لكن هذه الحملة أخفقت وأسر قائدها ٢٥٥، ونجح هاميلكار بركة في منع الرومان من الاستيلاء على غ صقلية. وعندما أحرز الرومان نصراً بحرياً جديداً ٢٤١ ق م طلبت قرطاجة الصلح ووافقت روما. وكانت أهم شروط الصلح أن تدفع قرطاجة تعويضاً لروما وتنزل لها عن ممتلكاتها في صقلية. وكانت أهم أحداث الأعوام العشرين التالية دخول روما سردينيا وكورسيكا وفتوحات هاميلكار في اسبانيا. وعندما حاصر هانيبال بن هاميلكار ٢١٩ ق م مدينة ساجونتوم باسبانيا، وكانت حليفة روما، واستولى عليها أعلنت روما الحرب وكانت الحرب البونوية ٢ أو حرب هانيبال (٢١٨ - ٢٠١ ق م) أشهر الحروب الثلاث وتمتاز بغزو هانيبال إيطاليا ونجاحه هناك إلى أن باءت جهوده بالإخفاق نتيجة لقصور الإمدادات وهزيمة أخيه هازدروبال عند نهر متاوروس ٢٠٧ ق م. عاد هانيبال إلى أفريقيا ليدافع عن قرطاجة ضد اسكيبيو أفريكانوس الأكبر لكنه هزم في معركة زاما ٢٠٢ ق م فنزلت قرطاجة لروما عن ممتلكاتها الاسبانية وأسطولها الحربي، ودفعت لها غرامة كبيرة ولم تسترد ثانية عظمتها التجارية. ومع ذلك لم ينقطع كاثو الأكبر عن المطالبة بتدمير قرطاجة، ويرجع قيام الحرب البونوية الثالثة (١٤٩ - ١٤٦ ق م) إلى أن روما اتهمت قرطاجة بخرق شروط معاهدة الصلح، وذلك لأنها قاومت ماسينيسا حليف روما عندما اعتدى عليها، حوصرت قرطاجة، لكنها لم تستسلم، فتحها اسكيبيو أفريكانوس الأصغر ودمرها عن آخرها.

حروب الثورة الفرنسية: (١٧٩٢ - ١٨٠٢)، حروب أوروبية عامة نتجت عن الثورة الفرنسية، اتخذ الثوار بلاغ بلمتزر ذريعة لإعلان الحرب على النمسا ١٧٩٢. ولم تلق الجيوش النمساوية والبروسية المتحالفة إلا مقاومة ضئيلة في البداية، وغزت فرنسا ولكن موقعة فالمي كانت نقطة تحول. وفي أواخر ١٧٩٢ غزا الفرنسيون الأراضي المنخفضة النمساوية وعبروا الراين

واستمرت إنجلترا في الحرب وحدها واشتركت في طرد الفرنسيين من مصر، ودمرت الأسطول الدنماركي المحاييد (انظر: كوينهاجن، معركة) ولكنها بعد انسحاب بت عقدت الصلح أيضًا مع فرنسا وحلفائها (اسبانيا والجمهورية الباتافية) بمعاهدة اميان ١٨٠٢ ولم يعمر السلم طويلاً إذ بدأت ١٨٠٣ حروب نابليون ١.

الحروب الدينية: (١٥٦٢ - ٩٨)، سلسلة حروب أهلية في فرنسا كانت في ظاهرها نضالاً بين البروتستانت (انظر: الهيجونوت) والكاثوليك، كما كانت قتالاً من أجل السلطان بين العرش وكبار الأشراف، وبين الأشراف أنفسهم للسيطرة على الملك، وقاد الكاثوليك أسرة جيز. وكان قادة البروتستانت البارزون على التابع، هم: لويس ١، دوق كونديه، وجسبار دى كوليني وهنرى، ملك نفار (فيما بعد هنرى الرابع، ملك فرنسا). وانحاز حزب ثالث هم الكاثوليك المعتدلون إلى جانب البروتستانت، بينما سعت، دون جدوى، كاترين دى ميديشى وابناها الملكان شارل ٩، وهنرى ٣، إلى إقامة توازن بين الشيعتين، وتميزت هذه الحروب بالفظائع التي اقترفها كلا الجانبين. وانتهت الحروب الثلاث الأولى (١٥٦٢-٦٣، ١٥٦٧-٦٨، ١٥٦٨-٧٠) في صالحي البروتستانت. وبدأت مذبحة عيد سان برثليميو الحرب الرابعة (١٥٧٢-٧٣)، وانتهت الحرب الخامسة (١٥٧٤-٧٦) بصدور مرسوم يولية الذى منح حرية العبادة في فرنسا كلها، ما عدا باريس. وكون الكاثوليك ١٥٧٦ «العصبة» (المقدسة). وحملوا هنرى ٣ على إلغاء مرسوم التسامح ١٥٧٧. ثار الهيجونوت ونشبت حرب سادسة ١٥٧٧ انتهت بتبثيت مرسوم يولية ولكن هنرى لم يعن بتنفيذه. ولم تكن للحرب السابعة ١٥٨٠ نتائج هامة، ولكن ترشيح هنرى ملك نفار لوراثة العرش الفرنسى أدى إلى قيام حرب «الهنريين» (جمع هنرى) الثلاثة» (انظر: هنرى الثالث، وهنرى الرابع، وهنرى دوق جيز). وبعد ارتقاء هنرى ٤ العرش ١٥٨٩ طلبت العصبة من اسبانيا مساعدتها. وهزم هنرى ٤ العصبة،

إلى ألمانيا، واستولوا على سافوى ونيس من سردينيا. وأعلن المؤتمر الوطنى تصميمه على حمل لواء الثورة إلى أوروبا كلها. فأدى ذلك بالإضافة إلى إعدام لويس ١٦ إلى تكوين التحالف الأول (النمسا وبروسيا وإنجلترا وهولندا واسبانيا). وفى هذا المأزق أنشئت لجنة الأمن العام فى فرنسا (انظر: حكم الارهاب)، وتقرر التجديد العام وكونت اللجنة بإشراف لازار كارنو جيوشاً جديدة صدت الحلفاء عن فرنسا فى نهاية ١٧٩٣ تقريباً. وهاجم الفرنسيون مرة أخرى الأراضى المنخفضة ١٧٩٤، وتحولت هولندا إلى الجمهورية الباتافية وعقدت الصلح ١٧٩٥ كما فعلت بروسيا واسبانيا (معاهدات بازل ١٧٩٥). ووضع كارنو خطة هجوم ثلاثى الشعب على النمسا وسردينيا: يتقدم جوردان جنوباً بشرق من الأراضى المنخفضة، ويهجم مورو على ج ألمانيا، ويهجم بونايرت على بيدمونت ولمبارديا ويعبر الألب لملاقاة جوردان ومورو. نجحت الحملة على إيطاليا وحدها نجاحاً تاماً، فتعاقب فيها النصر تلو النصر (انظر: نابليون ١) وانتهت بمعاهدة كامبو فورميو ١٧٩٧، وبقيت إنجلترا وحدها فى ميدان الحرب، وفشل بونايرت فيما كان يريجه من ضرب إنجلترا عن طريق مصر والهند فشلاً تاماً، وانتهى الأمر بتدمير الأسطول الفرنسى بأبى قير ١٧٩٨. وأدى تدخل فرنسا فى إيطاليا وسويسرا ومصر إلى التحالف الثانى (إنجلترا وروسيا والنمسا وتركيا والبرتغال ونابلى). ورجع بونايرت سريعاً من مصر إلى فرنسا. وأقام نفسه قنصلاً أول، وبدأ يعوض خسائر فرنسا فى إيطاليا وسويسرا. وسهلت أخطاء التعاون بين النمساويين والروس انتصار ماسينا على الروس فى زيورخ (سبتمبر ١٧٩٩) الذى أعقبه انسحاب سوفارف الشهير عبر الألب، وخروج روسيا من التحالف. وفى ١٨٠٠ عبر بونايرت ممر سان برنار وهزم النمساويين فى مارنجو، وقضى انتصار مورو فى هوهنلندن (ديسمبر ١٨٠٠) على المقاومة النمساوية، وقبلت صلح لونفيل ١٨٠١، وانهار التحالف الثانى.

روسيا وتركيا (١٨٠٦-١٢) وانتهت بظفر روسيا بولاية بسارابيا في معاهدة بوخارست ١٨١٢. أدت حرب الاستقلال اليونانية إلى نشوب الحرب بين روسيا وتركيا (١٨٢٨-٢٩)، وانتهى القتال بمعاهدة أدرة، التي رفعت مركز روسيا إلى الذروة وأكملت فتح القوقاز. ووقعت الأجزاء الفارسية في قبضة الروس بمقتضى صلح جولستان ١٨١٣، ووجدت تركيا في بريطانيا وفرنسا حليفين لها في حرب القرم (١٨٥٣-٥٦). وكانت معاهدة باريس صدمة قوية لروسيا. وحينما نشبت الثورات في بلغاريا وصربيا والجبل الأسود ١٨٧٥، رأت روسيا فيها فرصة سانحة لمد نفوذها على شبه جزيرة البلقان. وفي ١٨٧٧ أعلنت رومانيا وروسيا الحرب على تركيا، وجاء الصلح عند سقوط بلغنا في يد الروس. فأبرمت معاهدة سان ستفانو ١٨٧٨ التي كانت في صالح روسيا على نحو يهدد مصالح النمسا وإنجلترا. ولكن أكرهت روسيا على الاشتراك في مؤتمر برلين ١٨٧٨، الذي جاء مخيباً لآمالها العريضة، ومضيقاً لاثناء عدة كانت قد ضمتها إليها. وفي ١٩١٤، نشبت الحرب العالمية ١ فانضمت تركيا إلى جانب ألمانيا والنمسا، ولكن حل بها البوار وخسرت بمقتضى معاهدة سيفر ١٩٢٠ معظم ممتلكاتها الآسيوية. انظر: برلين، مؤتمر. حروب السيخ: قبل السيخ نهر سوتلج حداً جنوبياً لبلادهم، بمقتضى معاهدة مع بريطانيا ١٨٠٩. ولكن خشي زعيمهم جندان نوايا البريطانيين السيئة في غزو أرضهم، فعبر النهر بجيشه في ١٨٤٥ وشن عليهم هجوماً قوياً. ولكنه هزم ١٨٤٦ وأرغم على قبول الحماية على بلاده وعلى سلخ كشمير. فغلت النفوس حقداً، ثار السيخ في ١٨٤٨ ولكن أخمدت فتنتهم ١٨٤٩. وضم البريطانيون جميع أرضهم إلى ممتلكاتهم الهندية.

الحروب الصليبية: سلسلة حروب شنها المسيحيون الأوروبيون بين القرنين ١١ و ١٤ لاستعادة الأراضي المقدسة، وبخاصة بيت المقدس (القدس) من

ودخل باريس ١٥٩٤، وأدت معاهدة فرفان مع اسبانيا وصدر مرسوم نانت إلى إعادة السلام إلى فرنسا ١٥٩٨.

الحروب الروسية التركية: (١٦٩٦-١٨٧٨)، سلسلة من الحروب التي أعلنتها روسيا ضد تركيا المتداعية في سبيل توسعها العظيم وتحقيق الهدف الأول لبطرس الأكبر، وهو الوصول إلى سواحل البحر الأسود. ثم تحول فيما بعد هذا الهدف إلى فتح القوقاز والسيطرة على دول البلقان المسيحية. ففي ١٦٩٦ كسب بطرس أول نصر فاصل على الأتراك باستيلائه على مدينة آزوف المنيع. غير أن السلطان أحمد ٣ انضم إلى النمسا في حربها ضد روسيا (١٧٠٠-٢١)، واسترجع آزوف بمقتضى معاهدة بروث ١٧١١. وكان هذا آخر انتصار أحرزته الجيوش التركية ضد عدوها الأكبر (انظر: الحرب الشمالية). ولكن روسيا استعادت آزوف في حرب (١٧٣٦-٣٩)، واحتلت ولاية البغدان ثم أكرهت على النزول عن هذه المكاسب، بعد أن انسحبت حليفها النمسا من القتال وعقدت صلحاً منفرداً (صلح بلجراد) ١٧٣٩. وأعلنت كاترين ٢ حربها الأولى (١٧٦٨-٧٤) على تركيا التي تحالفت مع بولندا، وفيها فتح الروس شبه جزيرة القرم ١٧٧١، ثم اكتسحوا البغدان والأفلاق (رومانيا)، وانتهت بمعاهدة كوتشوك كينارجي التي نصت على استقلال القرم عن تركيا وجعل روسيا حامية للرعايا المسيحيين الخاضعين للباب العالي. وأخذت روسيا والنمسا تفكران ١٧٨١ في تقسيم الامبراطورية العثمانية. ومن هذا الحين أصبح مصير تركيا مصدر قلق لدول أوروبا الغربية، وخلق المسألة الشرقية. وفي ١٧٨٣ ضمت روسيا دون إنذار إقليم القرم، مما أدى إلى نشوب الحرب بين الدولتين ودخل جوزيف ٢ إمبراطور النمسا الحرب (١٧٨٧-٩٢) في جانب كاترين ٢. انتهت الحرب بمعاهدة ياسي ١٧٩٢ التي منحت روسيا بمقتضاها ج غ أوكرانيا وثر أودسا. وعزل سليم ٣ والي الأفلاق والبغدان فنشبت الحرب بين

سيادته على فتوحاتهم، وزحفت جيوشهم على آسيا الصغرى. فاستولوا على نيقية ١٠٩٧ وهزموا السلاجقة فى دوريليوم، واحتلوا أنطاكية ١٠٩٨ وعسقلان ١٠٩٩ واستولوا على القدس فى يولييه ١٠٩٩، وتأسست مملكة بيت المقدس اللاتينية واختير جودفرى دى بويون حاكماً لها ولقب بحامى القبر المقدس، وتأسست فرق فرسان الهيكل وفرسان مستشفى القديس يوحنا. الحملة الصليبية الثانية: (١١٤٧ - ٤٩) دعا إليها القديس برنارد بعد أن استولى عماد الدين زنكى ١١٤٤ على الرها. وقاد الحملة كرناد ٣ امبراطور ألمانيا ولويس ٧ ملك فرنسا إلا أنهما فشلا فى إحراز أى نصر يذكر على المسلمين. تولى محاربة الصليبيين خلال هذه الحملة نور الدين محمود الذى كان قد خلف أباه عماد الدين زنكى على إمارة حلب. واستطاع نور الدين أن يستولى على بعض ما كان الصليبيون قد استولوا عليه، وأن يأسر جوسلين ٢ (١١٥١) وبويمند ٣ صاحب أنطاكية، وريموند ٣ صاحب طرابلس. وتابع صلاح الدين الإيوبى الهجمات الإسلامية على الصليبيين بعد وفاة نور الدين فضم الشام ١١٧٤ وتمكن ١١٨٧ من أن يهزم الصليبيين فى معركة حطين وأن يستولى فى السنة ذاتها على بيت المقدس عاصمة المملكة اللاتينية. الحملة الصليبية الثالثة: (١١٨٩ - ٩٢) كانت ردًا على انتصارات صلاح الدين المتوالية، وقادتها شخصيات أوروبية بارزة وهم: فريدريك ١ ابارباروسا إمبراطور ألمانيا، وريتشارد قلب الأسد ملك إنجلترا، وفيليب ٢ (أغسطس) ملك فرنسا. استولى الصليبيون خلال هذه الحملة على عكا بعد حصار استمر نحو سنتين (١١٨٩ - ٩١) فقام ريتشارد بقتل الأسرى. على أن الحملة فشلت فى استعادة القدس من صلاح الدين. عقد ريتشارد هدنة لمدة ثلاث سنوات مع صلاح الدين ١١٩٢، سمح بموجبها للحجاج المسيحيين أن يفدوا إلى القدس للحج، بشرط ألا يتعرض أحد لهم بأذى. الحملة الصليبية الرابعة: (١٢٠٢ - ٤) قامت من فرنسا ولكن

المسلمين، وكان السلاجقة قد ظهوروا على مسرح الأحداث فى الشرق الأدنى فى أوائل الثلث الثانى من القرن ١١، وأخذوا يتوسعون على حساب الدولتين الفاطمية والبيزنطية. وفى ١٠٧١ هزم السلاجقة البيزنطيين فى معركة ملاذكرد وأسروا الامبراطور رومانوس ديوجنيس، فوجه البيزنطيون نداءات عديدة للغرب كان آخرها الذى وجهه الامبراطور الكسيوس ١ يطلب فيه المساعدة للوقوف فى وجه التوسع الإسلامى. وقد كان دافع الحروب الصليبية المباشر هو الموعظة التى ألهاها البابا اريان ٢ فى مجمع كليرمون ١٠٩٥. وحث فيها العالم المسيحي على الحرب لتخليص القبر المقدس من المسلمين، ووعد المحاربين بأن تكون رحلتهم إلى الشرق بمثابة غفران كامل للذنوبهم كما وعدهم بهدنة عامة تحمى بيوتهم خلال غيبتهم، وقد أخذ الصليبيون اسمهم من الصليبان التى وزعت عليهم خلال الاجتماع. وعلى الرغم من أن الحافز الدينى للحروب الصليبية كان قويًا فقد كانت هناك حوافز أخرى دنيوية، فقد استهدف النبلاء المغانم وتأسيس الإمارات. وكانت للنورمان أهداف توسعية على حساب البيزنطيين والمسلمين على السواء. وكانت المدن الايطالية تهدف إلى توسيع نطاق تجارتها مع الشرق. واجتذب هؤلاء كلهم أيضًا حب المغامرة والأسفار. الحملة الصليبية الأولى: (١٠٩٥ - ٩٩) بدأت بزحف عدة جيوش غير منظمة من الفلاحين الفرنسيين والألمان يقودها ولتر المعدم وبطرس الناسك وآخرون غيرهما، واستهلوا أعمالهم بذبح اليهود فى أراضي الراين وأثاروا فيما بعد البلغار والمجريين فهاجموهم وشتوهم. أما الفرق التى كانت قد وصلت القسطنطينية فقد نقلها ألكسيوس ١ إلى آسيا الصغرى حيث هزمها الأتراك. وتبع هؤلاء عام ١٠٩٧ جيش صليبي منظم بقيادة ريموند ٤ كونت تولوز وجودفرى دى بويون وبويمند الأول وتانكرد وأقسم هؤلاء جميعًا باستثناء ريموند وتانكرد يمين الولاء للإمبراطور ألكسيوس ١ وتعهدوا بموجبه بقبول

لويس، وأسر هو نفسه ولم يطلق سراحه إلا لقاء فدية كبيرة. الحملة الصليبية الثامنة: ١٢٧٠ قاده أيضاً لويس ٩ نفسه فأغار على تونس ولكن وفاته حالت دون استمرارها. الحملة الصليبية التاسعة: (١٢٧١ - ٧٢) قاده الأمير إدوارد ١ (ملك إنجلترا فيما بعد) وكان نصيبها الفشل أيضاً، وقد تمكن المماليك من طرد الصليبيين من الشرق الأدنى. وفي ١٢٩١ سقطت عكا آخر معقل للصليبيين في الأراضي المقدسة. وقد أطلق اصطلاح حملة صليبية على حملات أخرى باركها البابا، واستهدفت الهراقة والوثنيين (مثل الوند والالبجنسين) كما أطلق الاصطلاح نفسه - في شيء من التجوز - على حملات وجهت في القرنين ١٥ و ١٦ ضد الأتراك. وقد نال بلاد الشام نتيجة لهذه الحروب خراب كثير. أما أوروبا فقد استفادت حضارياً من تلك الحروب، فقد احتك الأوروبيون بشعوب أرقى منهم فاستفادوا من نظمهم وأفكارهم وعلومهم ونشطت التجارة بين الشرق والغرب. وساعدت الحروب المدن الأوروبية الناهضة إذ استطاعت هذه أن تشتري حريتها بالمال الذي كان قادة الحروب من الأمراء في حاجة دائمة إليه إلا أن هذا الصراع الطويل بين أوروبا والعالم الإسلامي ترك في نفوس الأوروبيين والمسلمين ذكرى مؤلمة مدة طويلة. حروب العبيد: في التاريخ الروماني، ثلاث ثورات قام بها العبيد (١٣٤ - ١٣٢ ق م و ١٠٤ - ١٠١ ق م و ٧٣ - ٧١ ق م)، وقعت الثورتان الأوليان في صقلية، أما الثالثة فكانت في ج إيطاليا وكان يقودها سبارتاكوس (وكان أغلب الظن من سلالة الملوك ثم وقع أسيراً)، أخمدها آخر الأمر بقسوة شديدة كراسوس وبومبي. الحروب الغالية: الحملات التي قام بها يوليوس قيصر بوصفه حاكم ولايتي بلاد الغال والليريا (٥٨ - ٥١ ق م) كانت أولها لمنع قبائل هلفيتيا من عبور الراين للاستقرار في الجنوب الغربي ببلاد الغال، وطلب الايديون مساعدته ضد الأمير الجرمانى أريوفيستوس فاستجاب لندائهم وبدد شمل خصمهم ٥٨، وفي العام

زعيمها إنريكو داندولو دوق البندقية الذي لم يكن راغباً في الحرب حولها عن أغراضها لخدمة مصالح بلده البندقية. وساعد الصليبيون البنادقة على استعادة زارا من المجر ١٢٠٢ في مقابل نقل البندقية لهم على سفنها. وعلى الرغم من سخط البابا الشديد عليهم بعد إقدامهم على نهب تلك المدينة المسيحية، فإنهم اتجهوا إلى القسطنطينية بحجة إعادة اسحق ٢ إلى العرش. وفي ١٢٠٤ اقتحموا المدينة ونهبوها واقتسموا الغنائم مع البندقية، وأسسوا فيها الامبراطورية اللاتينية التي بقيت إلى ١٢٦١. حملة الأطفال ١٢١٢ هي حملة تثير الشفقة دعا إليها صبي فرنسي فلاح يدعى ستيفن كلوى وتوجه آلاف من الأطفال إلى البلاد المقدسة، لكن ربابة السفن المستهترين باعوهم بيع الرقيق، بدلاً من إيصالهم إلى هدفهم، وزحف فريق من الأطفال الألمان براً ولكنهم هلكوا من الجوع والمرض. الحملة الصليبية الخامسة: (١٢١٧ - ٢١) دعا إليها البابا إنوسنت ٣ وكان هدفها الاستيلاء على مصر، واستولى الصليبيون على دمياط، ولكنهم لم يلبثوا أن أخلوها وانتهت الحملة بالفشل. الحملة الصليبية السادسة: (١٢٢٨ - ٢٩) تولى قيادتها الإمبراطور فريدريك ٢ الذي كان في الواقع زائراً مسالماً، فتفاهم مع المسلمين وعقد ١٢٠٩ معاهدة مع الملك الكامل سلطان مصر. كان من شروطها التخلي عن الناصرة وبيت لحم والقدس للصليبيين ومنحهم ممراً بين القدس والساحل يسلكه الحجاج المسيحيون، على أنه لم تلبث أن تجددت الاشتباكات من حين لآخر بين الفريقين وأدت الهزيمة التي ألحقها المماليك بالصليبيين في غزوة ١٢٤٤ إلى قيام الحملة الصليبية السابعة. الحملة الصليبية السابعة: (١٢٤٨ - ٥٤)، تولى قيادتها لويس ٩ ملك فرنسا، الذي اشتهر بورعه، وتمكن من الاستيلاء على دمياط بلا قتال. فارتد المصريون إلى المنصورة حيث حاصروهم لويس. وفي هذه الأثناء كان الملك الصالح نجم الدين أيوب سلطان مصر، قد توفي، وقامت بالدفاع امرأته شجر الدر، وفشلت حملة

مما شجع إغريق الجزر وآسيا الصغرى على القيام بثورة جديدة ضد الفرس. وعندما أصبحت الحرب بحرية آلت زعامتها إلى أثينا التى كونت حلف ديلوس لتحرير إغريق الجزر وآسيا الصغرى وتطهير البحار من الفرس. أنزل الإغريق عدة هزائم بالفرس وعاونوا المصريين فى ثورتهم على حكم الفرس، العدو المشترك. وفى ٤٤٨ ق م عقد صلح واعترف فيه باستقلال إغريق الجزر وآسيا الصغرى (عدا قبرص) وإغلاق بحر إيجه فى وجه السفن الفارسية الحربية. ولعل أهم نتائج هذه الحروب أنها بعثت فى الإغريق ثقتهم بأنفسهم وشعورهم بقوميتهم وسمو حضارتهم التى بلغت الذروة فى مدى قصير.

الحروب الفرنسية الهندية: (١٦٨٩ - ١٧٦٣)، تطلق على حروب أمريكا الشمالية الاستعمارية بين إنجلترا وفرنسا فى نهاية القرن ١٧ وخلال القرن ١٨. وتتصل بحروب المحالفات الأوروبية، هدفها السيطرة على الجزء الشرقى من قارة أمريكا الشمالية بسقوط بعض الاستحكامات الساحلية والقلاع الغربية والهجوم على حدود المستعمرات ومحاربة الهنود على الحدود. كانت أولى هذه الحروب حرب الملك وليم التى تميزت بالهجوم على حدود المستعمرات البريطانية واستيلاء القوات الاستعمارية البريطانية على بورت رويال وتقابل فى أوروبا حرب المحالفة العظمى (١٦٨٨ - ٩٧)، ثم حرب الملكة آن (١٧٠١ - ١٣) وتقابل حرب الوراثة الاسبانية. وارتبطت حرب الملك جورج (١٧٤٤ - ٤٨) بحرب الوراثة النمساوية (١٧٤٠ - ٤٨). وكانت آخر وأهم هذه الحروب الحرب الفرنسية الهندية (١٧٥٤ - ٦٠)، وتتصل بحرب السنوات السبع، استولى فيها البريطانيون على القلاع الفرنسية فى الغرب، فوقعت لويزبرج فى يد لورد أمهرست ١٧٥٨، كما سقطت كويك فى أيديهم. وأنهت معاهدة باريس ١٧٦٣ سيطرة فرنسا على كندا والغرب.

الحروب الهولندية: (١٦٥٢ - ١٦٥٤)، حرب بين إنجلترا والهولنديين نتيجة أزمة فى التنافس بينهما على

التالى نشر الهدوء والسلام فى بلجيكا (بين نهري السين والرين). وفى ٥٦ هزم قبائل الفينيتيين، وفى ٥٥ ذهب إلى الأراضى الوطنية لصد بعض القبائل الجرمانية، وعبر الراين للقيام بحملة تأديبية. وفى ٥٤ غزا بريطانيا، وفى ٥٣ ثاركل وسط بلاد الغال وشرقيها وشمالها بزعامة فرسينجتوركس فانقض قيصر على الثوار بسرعة مذهلة وأخمد ثورتهم. عندما تسلم قيصر مهام عمله كانت ولاية الغال عبر الألب عبارة عن شريط عريض على امتداد ساحل البحر المتوسط، وعندما انتهت مدته، كانت هذه الولاية تشمل كل الأقاليم الواقعة بين الراين والبرانس، وبين جبال الألب والمحيط الأطلنطى، وتعتبر المذكرات التى وضعها قيصر عن تلك الحروب أحسن المصادر القديمة عنها وعن بلاد الغال.

الحروب الفارسية: (٥٠٠ - ٤٤٩ ق م)، صراع المدن الإغريقية ضد الامبراطورية الفارسية، بدأ بثورة المدن الأيونية الإغريقية على شاطئ آسيا الصغرى، ضد حكم دارا ١. ساعدت أثينا وإترتيا الثوار، لكن الفرس أخمدوا الثورة (٤٩٤ ق م). عندئذ قرر دارا معاقبة أثينا وإترتيا وضم كل بلاد الإغريق، وفى ٤٩٢ ق م أخضع الفرس تراقيا ومقدونيا لكن الأنواء عصفت بالأسطول الفارسى ووضعت حداً لهذه الحملة. وفى ٤٩٠ ق م أنفذ الفرس حملة ثانية استولت على جزر الكيكلاد وإترتيا، ونزلت على شاطئ أتيكا عند ماراثون حيث هزمها الأثينيون بقيادة ميلتيادس. كان دارا يعد حملة ضخمة ثالثة عندما توفي، فقام ابنه أجركسيس ١ بتنفيذ مشروع أبيه فى ٤٨٠ ق م. قاوم الإغريق الجيش الفارسى الضخم عند ممر ثرموبيليا حتى فنوا عن آخرهم، ثم زحف الفرس على أثينا واحتلوها، وكان أهلها قد أخلوها لكنهم لم يلبثوا أن سحقوا الأسطول الفارسى فى موقعة سلاميس. عاد أجركسيس إلى بلاده تاركاً الجيش بقيادة ماردونيوس الذى هزمه الإغريق هزيمة فاصلة عند بلاتيا (٤٧٩ ق م)، وفى العام نفسه قضى الإغريق على بقايا الأسطول الفارسى عند ميكالى،

ونيوچرسى وديلاوير واستولى الهولنديون على سورينام ورد الانجليز والفرنسيون ما فتحه كل منهما للآخر. (٣) (١٦٧٢ - ١٦٧٨)، أول الحروب الكبيرة التى قام بها لويس ١٤ ملك فرنسا، للقضاء على منافسة الهولنديين للتجارة الفرنسية وتوسع الامبراطورية الفرنسية. وبعد أن تحالف لويس مع شارل ٢ ملك انجلترا ومع السويد وبعض الولايات الألمانية غزا المقاطعات الجنوبية من الأراضى المنخفضة فى مايو ١٦٧٢ وتوقف زحفه على أمستردام لما قطع الهولنديون الجسور وهزم دى رويتر الأسطولين الانجليزى والفرنسى فى خليج سوئولد. ولما ازدريت عروض السلام الهولندية قامت الثورة وتسلم وليم أورانج (وليم الثالث ملك انجلترا فيما بعد) القيادة من يان دى فيت يوليوس ١٦٧٢. وفى ١٦٧٣ حصل الهولنديون على تأييد اسبانيا والامبراطور وبراندنبورج والدنمارك ودول أخرى فعقدت انجلترا الصلح ١٦٧٤ وانتصر الفرنسيون برا (معارك ماسترشت وسيف وسنزيم وكاسل وفريسبورج) بقيادة لويس ٢ كوندية وتورين. وفى الحملة البحرية بقيادة أبراهام ديكسن وعقد صلح نيجمجن (١٦٧٨ - ١٦٧٩) ردت ماسترشت للهولنديين وعدلت الرسوم الجمركية الفرنسية لصالحهم. وفى المعاهدة المعقودة مع إسبانيا حصلت فرنسا على فرانك كوتية وسلسلة من حصون الحدود مقابل الجلاء عن الأراضى المنخفضة الاسبانية. وفى المعاهدة مع الامبراطور ١٦٧٩ ثبتت فرنسا فى ملكيتها لفريبورج وجزء من اللورين.

حروب اللوردتين: (١٤٥٥ - ٨٤)، اسم أطلق على النزاع على عرش إنجلترا بين أسرتى لانكستر (وكانت شاريتها ورثة حمراء)، ويورك (وشارتها ورثة بيضاء) كان اللانكستريون قد احتفظوا بالعرش منذ خلع ريتشارد ٢ (١٣٩٩) ووقع هنرى ٦ تحت سيطرة زوجته الملكة مرجريت أنجو، ووليم دى لابلون دوق صفوك، وإدموند بوفرت دوق سمرست. وكان من معارضيههم ريتشارد دوق يورك الذى اكتسب تأييداً نتيجة للقلق الشعبى على

نقل التجارة العالمية وعجل بها مصادرة الانجليز للسفن التجارية الهولندية، وقانون الملاحة ١٦٥١ الموجه ضد التجارة الهولندية مع الممتلكات البريطانية. وبدأت الحرب بالقتال البحرى بين روبرت بليك ومارتن ترومب (مايو ١٦٥٢)، وانتصر ترومب على بليك بالقرب من دنجنس (نوفمبر ١٦٥٢)، وسيطر الهولنديون على المانش ثم تحطمت سيطرتهم بانتصار الانجليز فى بورتلاند ١٦٥٣، وبعد انتصارهم بالقرب من شاطئ جبارد حاصروا الشاطئ الهولندى، فهاجم ترومب الأسطول المحاصر (٣١ يولية ١٦٥٣) وهزم. وتم توقيع الصلح فى أبريل ١٦٥٤، ووافق الهولنديون على تحية العلم البريطانى فى البحار الانجليزية ودفع التعويضات عن الخسائر الانجليزية وعرض المطالبة بالأراضى على هيئة تحكيم (٢) (١٦٦٤ - ١٦٦٧) حرب أخرى بين الهولنديين والانجليز. استمر الهولنديون فى تهديدهم للتفوق التجارى لانجلترا. وفى ١٦٦٤، غزا الانجليز المستعمرات الهولندية على الشاطئ الأفريقى واستولوا على الأراضى المنخفضة الجديدة بأمريكا الشمالية. وأعلنت انجلترا الحرب (مارس ١٦٦٥) وانتصر دوق يورك (جيمس ٢ فيما بعد) فى معركة لوستوفت فى يونية ١٦٦٥. وفى سبتمبر غزا أسقف منستر حليف انجلترا المقاطعة الشرقية من الأراضى المنخفضة ولكنه طرد، وأعلن لويس ١٤ ملك فرنسا الحرب على انجلترا (يناير ١٦٦٦)، ولكنه لم يشترك فى الحرب الا قليلا وهزم الأسطول البريطانى بقيادة مونك والأمير روبرت فى معركة الأيام الأربعة أو معركة دونز (١ - ٤ يونية ١٦٦٦) على يد ميشيل رويتر وكورنيليس ترومب ثم هزما فى أغسطس السفن الهولندية ودمرها على طول الساحل الهولندى، وترك شارل ٢ الأسطول فى حالة نقص فيها استعداداته، فأوقع دى رويتر خسائر فادحة بغزواته للتيمس ١٦٦٧. وفى معاهدة بريدا (يولية ١٦٦٧) عدلت قوانين التجارة لصالح الهولنديين واحتفظ كل فريق بفتوحه. فاستولى الانجليز على نيو يورك

فى رسالة للكونجرس أنه يجب أن تسود العالم حريات أربع: حرية التعبير، وحرية العبادة، والتحرر من الحاجة، والتحرر من الخوف. وقد جمعت فى ميثاق الأطلنطى.

حرية الإرادة: القول بأن الإنسان قادر على اختيار ما يفعله وما لا يفعله، وهذا الاختيار شرط تتحقق به المسؤولية الخلقية، ويقابل حرية الإرادة مذهب الجبر الذى يسلب من الإنسان قدرته على الاختيار ويجعله جزءاً من مخطط عام إلهى أو طبيعى. وحاول فلاسفة كثيرون التوفيق بين أن يكون الإنسان حر الإرادة ليكون مسئولاً. وبين قدرة الله على فعل ما يريد بمخلوقاته، وللمعتزلة فى ذلك آراء كثيرة. ومن الفلاسفة - مثل كانت - من يأخذ بحرية إرادة الإنسان ولكن على غير أساس عقلى، وهناك آخرون - مثل اسبينوزا وهيجل - يربطون بين حرية إرادة الفرد وحرية الكل، - سواء فسرنا الكل بأنه الكون كله أو بأنه الدولة - هو كل ما هنالك، فليس يأتيه من خارجه ما يؤثر فيه وإذن فهو حر، وكل جزء فيه حر كذلك إذا اتسقت حركته مع حركة المجموع كله.

حرية اقتصادية، مبدأ: فى الاقتصاد والسياسة، مبدأ يقضى بأن النظام الاقتصادى يؤدى وظائفه على أكمل وجه إذا لم يكن هناك تدخل من جانب الحكومة. والفكرة الأساسية فيه تكمن فى اعتقاد مؤداه أن النظام الاقتصادى الطبيعى يميل إلى تحقيق أقصى رفاهية للفرد ومن ثم للمجتمع ككل عندما لا تعترضه قواعد أو مؤثرات صناعية. ويعد مبدأ الحرية الاقتصادية رد فعل للمذهب التجارى، وهو نظام من السيطرة التجارية تفرضها الحكومة التى تنظر إلى الصناعة والتجارة - وبخاصة التجارة الخارجية - على أنها مجرد وسائل لتقوية مكانة الدولة (انظر: مذهب تجارى). فلقد كانت القوانين البحرية والاحتكارات التجارية، والضرائب، وكل أنواع السيطرة تجثم على كاهل طبقة التجار الصاعدة إبان فترة التوسع الاستعمارى الأوروبى. ومن

الخسائر فى فرنسا والفساد فى البلاط. نفى صفوك وقتل ١٤٥٠، وعين يورك حامياً فى أثناء اختلال عقل الملك (١٤٥٣-٥٤). وكسب آل يورك معركة سنت ألبانز الأولى ١٤٥٥. وبعد فترة من الهدوء النسبى أسر آل يورك هنرى فى معركة نورثامبتون ١٤٦٠، وعقدوا اتفاقاً يخلف ريتشارد بموجبه هنرى. فجمعت الملكة (التي كان ابنها سيفقد الإرث) جيشاً وقتلت يورك فى معركة ويكفيلد ١٤٦٠. وأصبح ريتشارد نيفيل إيرل وورويك الزعيم الحقيقى للفريق اليروكى. وهزمت مرجريت وورويك وأنقذت هنرى ١٤٦١. غير أن ابن ريتشارد كان فى هذه الأثناء قد دخل لندن وتوج باسم إدوارد ٤. وهزم اللانكستريون مراراً وهربت مرجريت إلى فرنسا وسجن هنرى ١٤٦٥، وتنازع وورويك وإدوارد حول زواج الملك ١٤٦٤. وتآمر وورويك مع جورج دوق كلارنس وهربا إلى فرنسا وصالح وورويك مرجريت، وعاد إلى إنجلترا، وأرجع هنرى إلى العرش. وحصل إدوارد على مساعدة، واستعاد العرش ١٤٧١، وقتل وورويك، وتوفى هنرى بعسده بقليل. وخلف إدوارد ١٤٨٣ ابنه البالغ ١٢ سنة من العمر باسم إدوارد ٥. وسيطر عم الولد ونصب نفسه ملكاً باسم ريتشارد ٣. ودبر مقتل إدوارد، وثار هنرى ستافورد دوق بكنجهام ١٤٨٣، ولكنه لم ينجح. فنزل المطالب بالعرش اللانكستري هنرى تيودور فى إنجلترا وهزم ريتشارد فى ميدان بوزورت ١٤٨٥، وأصبح ملكاً باسم هنرى ٧. ووجد الأسرتين بزواجه من ابنة إدوارد ٤. وقد أنهت هذه الحروب الإقطاع فى إنجلترا لأنها أضعفت النبلاء إلى حد عجزوا معه عن الحيلولة دون نهضة الملكية فى ظل آل تيودور.

حرورية: لقب أطلق على الخوارج، نسبة إلى حروراء، قرية قريبة من الكوفة لجأوا إليها أول ما انفضوا عن على بن أبى طالب. ويسمون أيضاً المحكمّة من أسماء الأضداد، لأنهم رفضوا التحكيم.

الحريات الأربع: أعلن الرئيس روزفلت ٦ يناير ١٩٤١

واستعداده. وقد سارت إنجلترا على هدى هذا المبدأ وقت وقوع الأزمة العالمية الكبرى ١٩٣٠، غير أن البلاد الأوروبية، وخصوصاً فرنسا وألمانيا بعد توحيدها في القرن التاسع عشر، رفضت التزام حرية التجارة. وقد زادت القيود التي تخضع لها التجارة الدولية في الفترة الأخيرة فلم تعد مقصورة على الرسوم الجمركية وإنما جاوزت ذلك إلى رخص التصدير والاستيراد وغيرها من القيود التي تحاول الأمم المتحدة تخفيفها عن طريق منظماتها الدولية. انظر: رسوم جمركية. وحماية جمركية.

حرية التعبير: حق الأفراد في التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم دون تقييد سابق أو تدخل من جانب الدولة إلا لتوقيع الجزاء في حالات السب والقذف والتحرش على الشغب والتعبير المخل بالحياء. وتشمل هذه الحرية حق الكلام والكتابة والنشر وما يقوم مقامها في نقل الأفكار والمشاعر. ومع حرص جميع النظم السياسية على كفالة هذه الحرية والنص عليها في الدساتير فقد كانت غالباً موضع تقييد من جانب الحكومات وخصوصاً في أوقات الحروب والظروف السياسية الاستثنائية. ومن أقدم الأمثلة على هذا التقييد ما جرت عليه محاكم التنقيش في أوروبا من محاربة الآراء التي لا ترضى عنها الكنيسة الرسمية. وحرية التعبير ضرورية لسير النظم الديمقراطية لأنها الوسيلة الأساسية لتنوير الرأي العام الذي يوجه الحياة السياسية ويختار حكامه ونوابه ويحاسبهم. انظر: الإعلان العالمي لحقوق الإنسان.

حرية الصحافة: مبدأ تعترف به كل الدساتير في العالم، والحرية هنا معناها أن تكون الصحف حرة في الإعراب عن الرأي في حدود القانون. وقد بدأت الرقابة لأول مرة في أوروبا بفعل الكنيسة، وكان ذلك بعد اختراع الطباعة. وتختلف نظم الإشراف على الصحف في زمني السلم والحرب، كما تختلف القوانين شدة وليناً في أمر حرية الصحافة، والمجمع عليه أن واجب الصحف تجنب تعريض سلامة البلاد للخطر، والامتناع عن إذاعة

أجل هذه الطبقة، كان الاقتصاديون الطبيعيون الفرنسيون أول من صاغ هذا المبدأ وكانوا رواد الاقتصاد في القرن ١٨. وتنسب عادة عبارة «دع الأمور تجري في أعنتها» التي استمد المبدأ اسمه منها إلى فنسنت دي جورناي. فبفضل الاقتصاديين الطبيعيين أصبح عدم تدخل الدولة من التعاليم الأساسية، فهم عارضوا بصفة خاصة فرض الضرائب على المهن التجارية. واعتنق آدم سميث هذا المبدأ، وأصبح اسمه مرتبطاً بمبدأ الحرية الاقتصادية الإنجليزية. ويرى سميث أن رفاهية الفرد هي الهدف الأسمى، ولهذا ينبغي أن تحرر التجارة من قيود الدولة. فعندما يصبح الأفراد أحراراً في اقتفاء أثر دافع المصلحة الذاتية، فإن التنافس بينهم ينظم الحياة الاقتصادية على نحو أكثر فعالية من تنظيم الدولة لها. ولم يؤمن سميث بمبدأ الحرية الاقتصادية في صورة مطلقة، وإنما أوجد للحكومة مكاناً في الأشغال العامة مثل حفر القنوات وما إليها من الأعمال التي تيسر السبيل أمام التجارة، فضلاً عن دورها في تنظيم التجارة الخارجية بغية حماية صناعات محلية معينة. وأصبح هذا المبدأ على يدى جرمي بنتام فلسفة للمذهب الفردي وللأخلاق النفعية. وبلغ المبدأ ذروة مجده عند جون ستيوارت مل. ولاقت بالطبع النزعة الفردية القوية لهذا المبدأ قبولاً من ملاك المصانع والتجار في الوقت الذي كان المجتمع يتحول فيه إبان الثورة الصناعية، حيث كانت القوانين القديمة تقف عقبة أمامهم. وعملت مدرسة مانشستر - وبخاصة ريتشارد كوبدن وجون برايت - على رواج مبدأ حرية التجارة ومبدأ الحرية الاقتصادية، وأصبحا دعامتين للاقتصاد الكلاسيكي.

حرية التجارة: عدم إخضاع التجارة للرسوم الجمركية أو غير ذلك من القيود التي تعوق انتقال السلع بين بلد وآخر. نادى النظرية الاقتصادية في النصف الأول من القرن ١٩ بمبدأ حرية التجارة على أساس أنها تساعد على تقسيم العمل بين الأمم، وتمكن كل بلد من التخصص في إنتاج السلع التي تناسب ظروفه

أسرار الدولة، والحرص على كرامة الناس، ومراعاة القانون الأخلاقي العام.

حرية العقيدة: حق الأفراد في أن يعتقدوا ما يظنهم من المبادئ والعقائد دون تدخل من الدولة. وتستعمل عادة مرادفًا للحرية الدينية وتمتد لتشمل حق إقامة الشعائر الدينية داخل أماكن العبادة وخارجها. وقد استقرت معظم الدول الغربية على مبدأ فصل الكنيسة عن الدولة، ضمانًا لهذه الحرية، ومانعًا من مساندة الدول مذهبًا دينيًا دون آخر. وتقرر هذا الفصل في فرنسا ١٩٠٥ كما نص عليه في الولايات المتحدة التعديل الدستوري الأول، غير أن تطبيقه أثار صعوبات كثيرة ترجع إلى حرص بعض الدول حديثًا على التدخل لتشجيع النشاط الديني حماية للشعوب من التيارات المادية كذلك ثارت صعوبات في تحديد نطاق حرية ممارسة الشعائر حيث يتسع نطاق هذه الشعائر ليشمل أمورًا تجاوز التعبد الخالص وتصطدم ببعض النظم والواجبات التي تفرضها الدولة وقوانينها. انظر: الإعلان العالمي لحقوق الإنسان.

حريحور: (ازدهر ١٠٩٠ - ١٠٨٥ ق م)، كبير كهنة آمون. عاش في أواخر أيام الأسرة ٢٠ وكان الزمام قد أفلت من يد فرعونها رمسيس ١١ حتى لم يبق له غير الاسم، فأخذ الكاهن يمكن لسلطانه ثم ما لبث حتى أعلن نفسه ملكًا فأصبح بذلك رأس الأسرة ٢١. مات بعد سنوات قليلة من حكمه وخلفه بعنخي.

حريد: سمك بحري من فصيلة سكاريدى، يعيش بالبحار الدافئة حيث توجد الشعاب المرجانية، ويكثر بالبحر الأحمر. ينحت الشعاب المرجانية بأسنانه الأربع القوية الموجودة بمقدم الفكين والتي تحاكي منقار البيغاء، لكي يتغذى بالطحالب والبوليبيات وغيرها. ولبعض الأنواع أسنان قوية توجد في البلعوم. ألوانه زاهية مختلفة، طيب اللحم، ومنه عدة أجناس أشهرها سكاروس وبسودوسكاروس.

حرير: خيط من الفبرين الضارب إلى الصفرة، ناعم

متين نصف شفاف تفرزه دودة القز لتحتمى به في طور الشرقة. ودودة الحرير التجارية يرقة من جنس بومبكس مورى (*Bombyx mori*)، تتغذى على ورق التوت وتنتج الحرير الخام. وتوجد في الصين والهند دودة التوسا (*Tussah*) التي تنتج نوعًا من الحرير يصنع منه الشانتونج أو البونجيه. بدأت صناعة نسج الحرير منذ القدم في الصين منذ عام ٢٦٤٠ ق م، ومنها انتشرت في أنحاء العالم فانقلبت إلى الامبراطورية البيزنطية ح ٥٥٠ ومنها إلى أوروبا فشمال أفريقيا. وفي أثناء صناعة الحرير تعرض الشرقة للبخار أو تبلل بالماء الساخن لإذابة الصمغ (السريسين) الذي يغطي خيوط الفبرين، لتفكيك طياته، ثم تجمع كل بضع طيات وتلف حتى تصير خيطًا واحدًا. وتنتج الشرقة الواحدة من ٦١٠ إلى ٧٥٠ مترًا من الخيط. وفي المرحلة التالية يزوج الخيط ويطوى حتى يتم غزله مع إزالة الصمغ المتبقى عليه. ويغسل عند الحاجة ويصنع في صورة خيوط أو قماش. يصنع من الحرير عدد كبير من المنسوجات. اتجه الإنتاج الحديث إلى صناعة الحرير الصناعي. انظر: رايون.

الحريرى: (١٠٥٤-١١٢٢)، القاسم بن على بن محمد ابن عثمان، أديب، ولد بالمشان من ضواحي البصرة، ومات بالبصرة. وتولى فيها منصب صاحب الخبر، الذى يشبه مصلحة الاستعلامات الآن. وتردد على بغداد ونظم شعرًا كثيرًا مليًا بالجناس. وكتب رسائل التزم فيها السجع القصير الفقرات، وحشاها بالجناس والكناية، وتعتمد التلاعب اللفظي بأن يؤلفها كلها من كلمات مشتملة على السين أو الشين، أو حروف غير منقوطة، أو حروف يتعاقب فيها النقط وعدمه. وتقوم شهرته على مقاماته الخمسين التى كتبها تقليدًا لبديع الزمان الهمذاني، وصور فيها شخصين: الحارث بن همام الراوية، وأبا زيد السروجي السائل الذى يعرف كيف يسلب الناس أموالهم بجمال منطقته. ويبين فيها كل خصائصه الأدبية، وما يعتمد من ألفاظ غريبة. ولقيت مقاماته شهرة ذائعة فى حياة مؤلفها، ما زالت تتمتع بها،

حريق : أعشاب حولية أو معمرة من جنس الحريق يورتيكا (Urtica) موطنها الدنيا القديمة، بها شعيرات لاسعة تسبب التهاباً للجلد. ويؤكل الحريق ويستخدم فى الطب، وتتخذ منه ألياف. بعض الأنواع سام.

الحريق : منطقة بنجد بالمملكة العربية السعودية غ الخرج وج العارض، آبارها بعيدة الغور، قاعدتها الحريق، من بلادها الأخرى الحوطة والحلوة. اشتهرت بالثورة التى قام بها ضد عبد العزيز بن سعود أبناء عمه ١٩١٠.

الحريق، جهاز إطفاء : من وسائل مقاومة النار أو النجاة منها. وتعتمد أجهزة المقاومة على إزالة شرط أو أكثر من الشروط الأساسية للحريق، كالوقود والأكسجين والحرارة، ويستعمل الماء فى حالة المواد المعروفة القابلة للاحتراق كالورق والخشب والاقمشة إذ يقوم بتبريد المواد المحترقة والحيلولة بين الأكسجين وسطحها. وبما أن الماء ينشر حرائق الأجهزة الكهربائية والموائع (كالكحول والزيوت والأطية والبترو) فإن هذه تحتاج إلى مطفئات كيميائية، ويستخدم مخلوط الصودا (بيكربونات الصوديوم) والحمض فى المطفئات المعدنية للاستعمال الداخلى. وتزيد إضافة المنظفات الكيميائية للماء من قوة نفاذيته ولذا يستخدم فى حرائق الغابات والحرائق الداخلية (مثل الحرائق المتسببة من موائع أو من الكهرباء، أو الحرائق العادية). وتطلق المطفئات بالرغوة، رغوة ثانى أكسيد الكربون من وعاء اسطوانى. وتشمل المطفئات بالأبخرة ما يعمل برابع كلوريد الكربون الذى يكون بخاراً كثيفاً يحول دون وصول الأكسجين، وكذا ما يعمل بتناثر ثانى أكسيد الكربون المائع المضغوط فور إطلاقه ثم يتباخر مكوناً طبقة من الغاز المذكور فوق النار. وتستعمل المواد الكيميائية فى حالتها الجامدة، كما تستخدم فى بعض المباني الأجهزة التى يندفع منها الماء تلقائياً بتأثير الحرارة الهائلة. وتشمل المعدات المزودة بالمحركات المضخات وعربات المشبك والسلم والأنوار الكشاف ومركبات الإنقاذ

حتى ترجمت إلى لغات أوروبية كثيرة واحتذاها الأدباء بعده ونشرها المستشرق دى ساسى مع تعليقات هامة. ألف كتباً لغوية، منها «درة الغواص فى أوهام الخواص» التى لقيت عناية العلماء بعده، و «ملحة الإعراب» فى النحو.

الحريرى الحرفوشى : (ت ١٦٤٩)، محمد بن على بن أحمد، شاعر لغوى. نشأ بدمشق ومات ببلاد العجم (إيران). اشتغل بصناعة الحرير وبيعته والتدريس فى نفس الوقت. اتخذه يوسف بن أبى الفتح معيداً لدروسه، فرفض فاتهمه باعتناق مذهب الرافضة، فأهدر دمه فهرب إلى حلب ثم بلاد العجم فصار رئيس علمائها. كانت له رسائل، وشعر كثير فى جميع المقاصد، وألف «اللآلى السنية فى شرح الأجرومية»، و «نهج النجاة فيما اختلف فيه النحاة»، و «شرح الزبدة فى الأصول»، و «طرائف النظام ولطائف الانسجام فى محاسن الأشعار».

الحريرى، الشيخ درويش : (١٨٨١ - ١٩٥٧)، موسيقار ومطرب مصرى تعلم أصول الفن الموسيقى على إسماعيل سكر وإبراهيم المغربى. عالم بأسرار الموسيقى الشرقية ومصدر للتراث الغنائى العربى. له عشرات الموشحات والبشارف والسماعيات والأدوار تمتاز بسلامة الذوق وجمال التركيب. من أشهر موشحاته «يا أبا الغزلان» و «فوق صحن الخد جنة». اشترك فى مؤتمر الموسيقى العربية ١٩٣٢. وسجل العديد من الموشحات على أسطوانات المؤتمر. من الفنانين الذين أخذوا عليه الموشحات: زكريا أحمد، و محمد القصبجى، ومحمد عبد الوهاب.

حريشاف : معبود مصرى صورته أصحابه فى صورة الكيش، ثم قدسوه فى أناسية، وخلعوا عليه من الصفات فى العصور المتأخرة ما يشير إلى عقيدتهم فيه، وقيمتهم لديهم، فعيناه الشمس والقمر، ومن أنفه ينبعث نسيم الحياة. أما اسمه ومعناه «سيد بحيرته» فراجع إلى أن معبده كان عند مدخل الفيوم وفيها بحيرة موريس.

اسمه العلمى ستراريا أيسلانديكا (*Cetraria islandica*) ينمو فى البلاد الشمالية، ويوجد جنوباً حتى ش الولايات المتحدة الأمريكية، يتخذ منه أهل اسكنديناوه طعاماً، ويستعمل علقاً.

حزاز صولجاني : انظر : ليكوبوديم.

حزاز الوعل : أشنة قصيرة، اسمها العلمى كلادونيا رانجيفرينا (*Cladonia rangiferina*). توجد بالمناطق القطبية، غذاء أساسى للرنه والكاريبو.

حزام الرياح الساكنة الاستوائى : انظر : مناطق الركود الاستوائى.

حزام النحاس أو كوبريلت : منطقة تعدين، ش وسط زامبيا، ويعتبر امتداداً لمنطقة المعادن الغنية فى كاتنجا. وحزام النحاس من أغنى مصادر النحاس فى العالم، ويستخرج منه أيضاً الكوبلت، والرصاص والزنك، والفاناديوم والمنجنيز. عثر على النحاس فى منطقة روان أنتيلوب ١٩٠٢، ونكانا ١٩١٠ وعشرت شركة جنوب أفريقيا البريطانية على مناجم غنية بالنحاس فى ١٩٢٤ فى كل من موفوليرا وتشانجا وبانكروفت. وفى ١٩٢٩ كان حزام النحاس قد عرف تماماً. ويساعد إنتاج الكهرباء من سد كاريبا (أنشئ ١٩٥٩) على توفير الطاقة اللازمة لاستخراج النحاس.

حزاما فان آلن : حزامان (يعتبران أحياناً حزاماً واحداً متغير الشدة) من الإشعاع خارج جو الأرض، يمتدان من ارتفاع ٦٤٠ إلى ٦٤٠٠٠ كم فوق الأرض ولقد تأكد وجودهما من المعلومات التى تم الحصول عليها بإطلاق أول قمر صناعى أمريكى، وهو المستكشف (اكسبلورر ١) الذى أطلق فى أثناء السنة الجيوفيزيقية الدولية. وسمى الحزامان باسم جيمس فان آلن (١٩١٤) الفيزيقي الفلكي الأمريكى الذى كان أول من فسّر نتائج القمر الصناعى «المستكشف». وأطلق على منطقة الحزامين اسم المغنيطوسفير لتمييزها عن الغلاف الجوى. ويتكون الحزامان من جسيمات مشحونة - بروتونات وإلكترونات عالية الطاقة - تدور بمحاذاة خطوط القوى المغنطيسية

وقاذفات الدخان وأبراج الماء والأجهزة الكيميائية وعدد التخليص، وتستخدم قوارب الإطفاء على الشواطئ وفى البحار.

حريم: حجرات النساء فى المسكن الإسلامى، ويبدأ تاريخ حريم سلاطين تركيا - أكثر الحريم شهرة - فى القرن ١٥، ويميز ببناء دور أو قصور محاطة بالأسوار وبها مكاتب حكومية ومساكن أو حجرات خاصة بنساء السلاطين. وكانت هذه القصور تبنى فى مواقع خاصة من القسطنطينية. وألغى نظام الحريم بسقوط عبد الحميد ١٩٠٩. وكثيراً ما كان يحتوى حريم السلطان على مئات عدة من النساء القادينات (ولهن مركز يشبه مركز الزوجة) والخيليات المحظيات والخادومات وكلهن يخضعن لرقابة أم السلطان ويحرسهن الأغاوات، ويسمى الحريم فى الهند بردا وفى إيران زينانا.

حزاز: نبات صغير لا زهرى بسيط من الحزازيات، واسع الانتشار. والحزازيات مستديمة الخضرة عادة، بعضها زاحف، وبعضها قائم، وسفاجنم جنس منه من مكونات الأرض الدبالية أما الحزاز الصولجاني (ليكوبوديم)، والحزاز الوعل، والحزاز الأسباني، والحزاز الزهرى، فكلها نباتات أخرى لا تمت للحزازيات بصلة.

حزاز إسباني: نبات ليفى هوائى، يرى معلقاً على الأشجار فى أمريكا الاستوائية والولايات المتحدة الأمريكية، من فصيلة الأناناس اسمه العلمى تيلاندسيا يونسويدس (*Tillandsia usneoides*).

حزاز أيرلندى: من الأعشاب البحرية الحمراء أو الفريرية اللون، الاسم العلمى كوندروس كريسيوس (*Chondrus crispus*) من الطحالب الحمراء، يوجد على شواطئ إيرلندا وق الولايات المتحدة الأمريكية. ويستخرج منه جيلاتين. يستعمل فى الحلوى للأكل أو للصل فى صناعة النسيج.

حزاز الخث : انظر : سفاجنم.

حزاز الصخور : نبات من الأشنة، ورقى رقيق، رمادى،

السلمية. وفي سبتمبر ١٩٠٧ تألف حزب الأمة برياسة حسن عبد الرازق واتخذ صحيفة «الجريدة» التي رأس تحريرها أحمد لطفى السيد لساناً لحاله. وفي أكتوبر ١٩٠٧ ألف مصطفى كامل الحزب الوطنى وكانت جريدة «الواء» لسان حاله. وفي ديسمبر ١٩٠٧ ألف الشيخ على يوسف حزب الإصلاح، وجعل «المؤيد» لساناً لحاله. وفي نوفمبر ١٩١٨ تكونت هيئة الوفد المصرى، برياسة الزعيم الوطنى سعد زغلول، للسعى للحصول على استقلال مصر. وفي أكتوبر ١٩٢٢ تألف حزب الأحرار الدستوريين برياسة عدلى يكن، وفى أوائل ١٩٢٥ تألف حزب الاتحاد برياسة يحيى إبراهيم، ووكالة على ماهر ومحمد حلمى عيسى. وجعل لسان حاله جريدة «الاتحاد». وفى ١٩٣٠ ألف اسماعيل صدقى رئيس وزراء مصر حزب الشعب، وأنشأ جريدة الشعب للتعبير عن آرائه. وفى ١٩٣٨ اندمج كل من حزبى الاتحاد والشعب فى حزب الاتحاد الشعبى، وتألف حزب الهيئة السعدية ١٩٣٧ بانفصال بعض أعضاء الوفد المصرى برياسة الدكتور أحمد ماهر، وفى ٩ سبتمبر ١٩٥٢ صدر قانون ألغى جميع الأحزاب السياسية. وفى ١٩٧٦ تكونت ثلاثة منابر داخل الاتحاد الاشتراكى العربى ذات اتجاهات يمين ووسط ويسار تحولت بعد ذلك إلى أحزاب تقليدية. انظر: حزب التجمع الوطنى التقدمى الوحدوى، حزب الأحرار الاشتراكيين، الحزب الوطنى الديمقراطى، حزب العمل الاشتراكى.

حزب الأحرار : حزب سياسى، أسسه فى سوريا ١٩٤٤ سعيد حيدر ونصوح بابيل، وزكى الخطيب، وفهمى مهيرى، لمعارضة نفوذ طبقة كبار ملاك الأراضى، وعائلات التجار، والحد من تدخلهم فى الشؤون العامة. اتبع الحزب سياسة حزب الشعب الذى كان يتزعمه عبد الرحمن شهنيدر. انفصلت عن الحزب جماعة برياسة نبيه الغزى وفهمى مهيرى فى أثناء الحملة الانتخابية ١٩٤٧ وألفا حزب الاتحاد.

الأرضية. والمعتقد أن هذه الجسيمات تتولد أصلاً فى الأوهج الشمسية التى تحدث دورياً. وبعد أن تجتاز الفضاء يمسك بها المجال المغنطيسى الأرضى. ومن المحتمل أن تكون هى المسئولة عن الضوء القطبى الذى يرى قرب المنطقتين القطبيتين حيث يغوص الحزامان فى الطبقات العليا للجو. والمعتقد أن ظهور الوهج الهوائى أو الشفق كما يطلق عليه أحياناً يرجع إلى أسباب مماثلة. وهذا الشفق عبارة عن منطقة مثلية من ضوء خافت ترى عند الأفق بعد غروب الشمس وقبل شروقها. وتبين الدراسات الحديثة لمجال الأرض أنه يعكس اتجاهه دورياً بل إنه يختفى لفترة من الزمن. وعندما يحدث ذلك يتلاشى المغنيطوسفير بالمثل. هذا ولقد ولد حزاما فان آلن صناعياً بواسطة التفجير النووى فى الفضاء الخارجى.

حزب : منظمة سياسية من الناخبين ورجال السياسة يعملون مجتمعين وفق خطة معينة، بغية الوصول إلى الحكم وتوجيه سياسة الدولة وإدارتها. ومع أن أحزاباً أرسقراطية وأخرى ديمقراطية قد ظهرت فى أثينا القديمة إلا أن نشأة الأحزاب السياسية الحديثة ترجع إلى نشأة نظريات الحكومة الشعبية خلال القرن ١٨ فى إنجلترا وفرنسا وأمريكا وفى البلاد العربية فى أخريات القرن ١٩. ويقوم فى ظل بعض النظم السياسية حزب واحد يمثل سياسة الدولة الرسمية ويضم أنصار الحكومة ويعتبر جزءاً من كيان الدولة، أما بعضها الآخر فيضم حزين أو أكثر. وتعتبر قلة عدد الأحزاب دليلاً للجمهور على الخطوط الرئيسة للسياسة العامة، بينما يعبر تعددها عن القلق والاختلاف حول تلك الخطوط، كما يؤدى هذا التعدد عادة إلى قيام الحكومات الائتلافية لتعذر حصول حزب واحد على أغلبية أصوات الناخبين، وهى عادة حكومات ضعيفة عديمة الاستقرار. بدأ تأليف الأحزاب السياسية فى مصر ١٩٠٧ عندما أنشأ السيد محمد وحيد الأيوبي حزب الأحرار، وكان هدفه السعى لاستقلال مصر وحصولها على الحكم النيابى بالطرق

تولى وليم جلادستون رئاسة الوزارة للمرة الأولى ١٨٦٥ صار أبرز زعماء الحزب وإليه يرجع الفضل فى أهم الإصلاحات التى شهدها النصف الثانى من القرن ١٩. وابتداء من ١٨٩٠ سيطرت على الحزب جماعة من الاستعماريين يرأسها اللورد روزيرى، والسير وليم هاركوت، وفى نفس الوقت برز خطر خارجى جديد على الحزب، هو نمو الحركة العمالية، وظهر حزب العمال. غير أن السير هنرى كامبل بانرمان أعاد تنظيم الحزب وأحرز فوزاً كبيراً فى انتخابات ١٩٠٦ وأعقبته إصلاحات سياسية واجتماعية هامة، أهمها: تقوية جيوش الامبراطورية، والبدا فى برنامج للتشريعات الاجتماعية والقضاء على سلطة مجلس اللوردات فى الاعتراض على القوانين ١٩٠٩، وابتداء من الحرب العالمية ١ بدأ الحزب يفقد مكانته تدريجياً، ورغم محاولته استعادة تلك المكانة ١٩٤٥ تحت زعامة وليم بيغريدج، فإن مكانة الحزب قد تضاءلت. تولى جوزيف جريموند زعامة الحزب فى ١٩٥٦ وخلفه جيمس ثورب فى ١٩٦٧. وفى ١٩٨١ دخل فى تحالف مع الحزب الاشتراكى الديمقراطى واتحد معه فى ١٩٨٨.

حزب الاستقلال : أكبر الأحزاب السياسية فى المغرب، تأسس فى يناير ١٩٤٤ لتحقيق آمال البلاد فى الحرية والاستقلال. اعتمد تأليفه أساساً على بقايا الحزب الوطنى المنحل، مع توسيع قاعدته، قدم وثيقة الاستقلال إلى السلطان محمد ٥ فى ١١ يناير ١٩٤٤، وفيها يطالب بإسقاط الحماية الفرنسية واستقلال المغرب ووحدة أراضيه وإقرار النظام الديمقراطى فى ظل الأسرة الحاكمة. كان رد فعل السلطات الفرنسية على هذه المطالب عنيفاً، فاعتقلت أحمد بلا فريج الأمين العام للحزب وغيره من قادة الحركة التحررية فوق صدام بين الفرنسيين والوطنيين فى الدار البيضاء كاد يتحول إلى ثورة عامة حين امتدت آثاره إلى فاس التى ظل المدنيون فيها يناضلون ضد الفرنسيين من ١ إلى ١٥ فبراير

حزب الأحرار : فى تاريخ الولايات المتحدة الأمريكية، ألفه ١٩٤٤ بمدينة نيويورك المنشقون على حزب العمال الأمريكى وكانوا يجذبون سياسة الخطة الجديدة للرئيس روزفلت وينادون بأهم متحدة قوية، واتباع خطة أوسع نطاقاً للتنمية القومية والحرية المدنية. أيد جون كيندى فى انتخابات ١٩٦٠ فتجح عن ولاية نيويورك.

حزب الأحرار الاشتراكيين : حزب مصرى. ظهر بعد صدور قانون الأحزاب ١٩٧٦. يعتقد أعضاؤه مذهب الاقتصاد الحر، مما أدى إلى تصنيفه باعتباره حزب اليمين، فى مجلس الشعب الذى كان قائماً حينذاك. أصيب بنكسة بعد انتخابات ١٩٧٩ التى لم يفز فيها رئيسه مصطفى كامل مراد ولم يحصل الحزب إلا على ثلاثة مقاعد فقط وقام عدد من أعضائه بالانسحاب من الحزب والانضمام للحزب الوطنى الديمقراطى. يصدر صحيفة أسبوعية باسم «الأحرار». تولى رئاسة الحزب الصحفى عبد السلام الواحاتى ٢٠٠٦.

حزب الأحرار الدستوريين : هيئة سياسية مصرية، تألقت فى (٣٠ أكتوبر ١٩٢٢) برياسة عدلى يكن، وصدرت فى نفس اليوم جريدة السياسة اليومية لساناً للحزب، وأهم مبادئه: استمرار العمل لاستكمال استقلال مصر، وإنهاء الاحتلال البريطانى، والتمسك بعدم فصل السودان عن مصر، وإدخال مصر فى عصبة الأمم، وتأييد النظام الدستورى. ينقسم تاريخ حياة هذا الحزب إلى فترتين، اولاهما تعتبر فترة قوة (١٩٢٢ - ١٩٣٩) وثانيهما فترة ضعف (١٩٣٩ - ١٩٥٣) حيث عاش يلعب دوراً أقل فى شئون الحكم، من خلال ائتلافه مع أحزاب الأقلية. وقد انتهى الحزب فى نهاية هذه الفترة.

حزب الأحرار أو الليبرال : حزب سياسى بريطانى تفرع من حزب الهويج، وأطلق عليه اللورد جون رسل هذا الاسم. أهم مبادئه: حرية التجارة، والحرية الدينية، والغاء الرق. وتوسيع قاعدة الانتخاب. ومنذ

التنظيم القطري الذي ينشط في قطر واحد من الأقطار العربية، وبعد جلاء الفرنسيين عن سوريا عمل أعضاء الحزب علناً، ودعوا إلى الإصلاح الزراعي، ولا سيما ضد طبقة الملاك الغائبين عن أراضيهم، وتجار دمشق وحلب. اندمج البعث مع الحزب الاشتراكي السوري في ١٩٥٣ مؤلفاً حزب البعث العربي الاشتراكي. وعندما تولى البعث الحكم في سوريا ١٩٦٣ أعاد تأميم الشركة الخماسية وكذلك جميع المصارف، وحدد ملكية الأفراد للأسهم، وبمضى الوقت أخذ يتوسع في هذه الإجراءات فأقم مصانع النسيج في حلب ١٩٦٤ مما أثار معارضة التجار كذلك أمتت صناعات أخرى ووضع الاستيراد والتصدير تحت إشراف الدولة. أعيد تنظيم الحزب ١٩٦٥.

حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي : حزب سياسي مصري. ظهر بعد صدور قانون الأحزاب ١٩٧٦. اتجه الحزب يسارياً، رأسه خالد محيي الدين عضو مجلس الثورة السابق، أصيب الحزب بنكسة في انتخابات ١٩٧٩ التي لم يفر فيها رئيس الحزب، وفاز الحزب فيها بمقعدين فقط. أصدر الحزب صحيفة أسبوعية باسم «الأهالي» ١٩٧٨. أما موقف الحزب من السلطة فقد بدأ في العلاقة بينه وبين الرئيس السادات والتي اتسمت بالعداء طول الوقت. فقد عادى سياسة الانفتاح الاقتصادي وسياسات التصالح مع الغرب وتوثيق العلاقات مع الولايات المتحدة الأمريكية. أدت هذه العلاقة العدائية إلى توقف صحيفة الأهالي عن الصدور. واستمر تجرد نشاط الحزب إلى ما بعد إغتيال الرئيس السادات وإتجاه الرئيس مبارك إلى سياسة المصالحة الوطنية التي انتهت إلى عودة الحزب إلى نشاطه. يتولى الدكتور رفعت السعيد رئاسة الحزب.

الحزب التقدمي : اسم لثلاثة أحزاب سياسية في تاريخ الولايات المتحدة أولها: حزب مؤيدي تيودور روزفلت لانتخابات الرئاسة ١٩١٢ وظل قائماً حتى ١٩١٦، وثانيها: حزب مؤيدي لافوليت ١٩٢٤ وظل قوياً في

١٩٤٤. وواصل الحزب نضاله حتى الحصول على الاستقلال في ١٩٥٦.

الحزب الاشتراكي : أسسه أكرم الحوراني في سوريا ١٩٥٠. يقوم برنامجه الرئيسي على تطبيق قوانين الإصلاحات الزراعية والاقتصادية على نطاق واسع وسن التشريعات الاجتماعية الجذرية. نهض الحزب بدعاية قوية في منطقة حماه، فجمع حوله المؤيدين من الشباب المثقف والضباط. عاضد الحوراني حكومة أديب الشيشكلي (١٩٤٩-٥٤)، وكان يتوقع أنها ستحقق أهداف الحزب ولكنه سحب ثقته وغادر سوريا. اندمج الحزب الاشتراكي مع حزب البعث العربي وتألف حزب البعث العربي الاشتراكي ١٩٥٣. انظر: حزب البعث.

حزب الأمة : حزب سياسي سوداني، خرج إلى الوجود ١٩٤٥ بعد ظهور نتيجة انتخابات المؤتمر عقدت في ديسمبر ١٩٤٤ بدستور أسماه «دستور حزب الأمة» ومبدؤه كما جاء في هذا الدستور أن «السودان للسودانيين» وغرضه «العمل على استقلال السودان بكامل حقوقه الجغرافية مع المحافظة على الصلات الودية مع مصر وبريطانيا العظمى» وهذا الحزب كان من أغنى الأحزاب من الناحية المالية. وللحزب صحيفة رسمية تنطق باسمه هي صحيفه «الأمة» وتصدر بانتظام حتى توقف نشاط الحزب في ١٩٥٩.

حزب البعث : حزب قومي عربي، تأسس في دمشق (١٩٤١)، من الطلاب والشباب المثقف، بزعامة ميشيل عفلق وصلاح البيطار لمحاربة النفوذ الفرنسي بسوريا بعد فشل ثورة رشيد عالي الكيلاني في العراق ١٩٤١ صارت الوحدة هي المبدأ الأول بين مبادئ البعث الثلاثة (الوحدة، الحرية، الاشتراكية). وفي سبيل ذلك قرر ألا يعترف بالحدود التي أقامها الاستعمار بين الأقطار العربية فأسس له فروعاً في العراق والأردن ولبنان، ولذلك صارت له قيادتان كل منهما ترأس تنظيمًا: القيادة القومية التي ترأس التنظيم القومي الذي يضم كل الفروع في مختلف الدول العربية، والقيادة القطرية التي ترأس

ويسكونسن حتى انحل ١٩٤٦، وثالثها: الحزب التقدمي الذي تحدى الحزب الديمقراطي بترشيح والاس للرياسة ١٩٤٨ وأيده الشيوعيون.

الحزب الجمهوري: في تاريخ الولايات المتحدة الأمريكية، استخدم التسمية أولاً حزب توماس جيفرسون الذي سمي فيما بعد بالحزب الجمهوري الديمقراطي ثم الحزب الديمقراطي، وظهرت التسمية ثانية عند تأسيس الحزب الجمهوري الحالي ١٨٥٤. والحزب يعارض توسيع نطاق الرق. وقد ترتب على انتخاب لنكولن المرشح الجمهوري ١٨٦٠ انفصال الولايات الجنوبية. وعارض الجمهوريون (ثاديو ستيفنز) برنامج أندرو جونسون التعميري المعتدل. وترتب على غلوهم في عهد جرانت انشقاق جديد في الحزب. وفي أواخر القرن ١٩ دعا الحزب إلى التمسك بقاعدة الذهب والمذاهب الاقتصادية المحافظة. أيد الكثيرون من الخارجين على الحزب تيودور روزفلت والحزب التقدمي الجديد ١٩١٢. وساعدت معارضة الجمهوريين في هزيمة مشروع السلام الذي نادى به وودرو ولسن. ووجه إليهم اللوم لوقوع الأزمة الاقتصادية ١٩٣٢ التي بدأت في عهد هربرت هوفر، واتجه الحزب بقيادة فندرنج إلى اتباع سياسة خارجية غير حزبية بعد الحرب العالمية ٢. وأدى انتصار مرشحه دوايت أيزنهاور ١٩٥٢ إلى إعادة الرياسة للحزب الجمهوري بعد أن احتفظ بها الديمقراطيون عشرين عاماً. عاد الحزب للحكم بانتخاب ريتشارد نيكسون ١٩٦٨ وخلفه جيرالد فورد. وفي ١٩٨٠ انتخب رونالد ريغان (جمهوري) رئيساً للجمهورية وخلفه نائبه جورج بوش عام ١٩٨٨.

الحزب الديمقراطي: في تاريخ الولايات المتحدة الأمريكية، نشأ بزعامة توماس جيفرسون معارضاً ألكسندر هاملتن والاتحاديين. أكد الحرية الشخصية وتحديد سلطة الحكومة الاتحادية. كان يسمى الحزب الجمهوري الديمقراطي. وفي ١٨٢٨ أطلق عليه الحزب

الديمقراطي. وكان انتخاب جيفرسون ١٨٠٠ ثورة، تلتها ثورة ثانية بانتخاب أندرو جاكسون ١٨٢٨. وأدى الاختلاف على مسألة الرق إلى انقسام الحزب، وكادت تقضى عليه الحرب الأهلية. ولكنه انتعش في أثناء المعركة الانتخابية ١٨٧٦، وظهر له زعيم ديمقراطي مثالي هو وودرو ولسن وساعدت الأزمة الاقتصادية روزفلت والديمقراطيين على الوصول إلى الحكم ١٩٣٢. وأصبح للحزب برنامج إصلاحى نتيجة للخطة الاقتصادية الجديدة ومات روزفلت ١٩٤٥ في أثناء المدة الرابعة لرياسته، وأصبح هارى ترومان رئيساً وحقق للديمقراطيين نصراً عظيماً ١٩٤٨، ولكن أنهى انتصار الجمهوريين برياسة دوايت أيزنهاور ١٩٥٢ عشرين عاماً من حكم الحزب الديمقراطي. وفي ١٩٦٠ أعيدت الرياسة للحزب الديمقراطي بانتصار كينيدي في الانتخابات وليندون جونسون ١٩٦٤. خسر الحزب انتخابات الرئاسة في ١٩٦٨ و ١٩٧٢ ولكنه فاز بها في ١٩٧٦ بفوز مرشحه جيمي كارتر، الذي هزمه رونالد ريغان (جمهوري)، ولم تعد الرئاسة للحزب إلا بانتخاب بيل كليتون في ١٩٩٢.

الحزب الديمقراطي الاشتراكي: في تاريخ الولايات المتحدة الأمريكية، تألف ١٨٩٨ باسم الحزب الديمقراطي الاشتراكي، وأصبح الحزب الاشتراكي ١٩٠١. وكان ديس مرشحه للرياسة خمس مرات بين ١٩٠٠ - ٢٠. وكان موريس هيلكويت شخصية بارزة في العهد المبكر للحزب، وتزعّمه نورمان توماس بعد ١٩٢٨. ويستهدف الحزب تحقيق الاشتراكية عن طريق التطور لا الثورة. وأخذ الحزب يضمحل بعد الثلاثينات. وفي ١٩٦٠ انسحب الحزب من الحياة السياسية وركز اهتمامه على التعليم، غير اسمه إلى الحزب الديمقراطي الاشتراكي ١٩٧٢.

الحزب السوري القومي: أسسه بلبنان أنطون سعادة (ت ١٩٤٩) للعمل ضد الانتداب الفرنسي. برز ١٩٣٢ متبعاً الأساليب الفاشية والنازية والتنظيمات

الحزب اشتعال ثورة ١٩٢٥ بدمشق وجبل الدروز ضد الحكم الفرنسي، ولما قضت عليها الحكومة وحكمت على الزعماء بالنفي ضعف الحزب وتفرق شمله. سمح بعد سنوات بعودة الزعماء، وتألّفت الهيئة الشعبية برئاسة عبد الرحمن شهنندر. وفي أعقاب الحرب العالمية ٢، أعيد تأليف حزب الشعب في حلب ببرنامج يستهدف مقاومة الدعوة الاشتراكية والشيوعية، واكتسب نفوذاً كبيراً بشمال سوريا، وتمكن بزعماءه رشدي الكيخيا وناظم القدسي أن يؤلف بمجلس النواب معارضة قوية ١٩٤٧، فاز في انتخابات ١٩٤٩، وتمكن من تأليف الحكومة برئاسة القدسي. وفي ديسمبر ١٩٥١، حل أديب الشيشكلي مجلس النواب، ثم الأحزاب السياسية، ولكن بعد القضاء على ديكتاتوريته ونجاح انتخابات نوفمبر ١٩٥٤، برز حزب الشعب ثانية وصار القوة السياسية الثانية في البلاد. ظفر القدسي برئاسة مجلس النواب وأصبح في طليعة المرشحين لرياسة الجمهورية السورية، وفي خلال العامين التاليين في أثناء نضاله ضد الاشتراكيين فقد الحزب شعبيته، وتغلب عليه حزب البعث العربي الاشتراكي ١٩٥٨. وقيام الوحدة بين مصر وسوريا حل مع بقية الأحزاب.

الحزب الشيوعي الأمريكي : في تاريخ الولايات المتحدة الأمريكية، جزء من الحركة السياسية الشيوعية العالمية. بدئ تنظيمه ١٩١٩ وبعد انحلال حزب عمال العالم الصناعيين أصبح هذا الحزب التنظيم الثوري الرئيسي في الولايات المتحدة. وأصبح هدفه قلب النظام الرأسمالي، وإقامة دكتاتورية الطبقة العمالية. قاد الشيوعيون إضرابات صناعية عديدة بعد ١٩٢٠ مستغلين مواطني الضعف في الديمقراطية الأمريكية. وفي ١٩٣٥ بدأ الحزب يتعاون مع جماعات الأحرار فسيطر على كثير من المنظمات منها نقابات العمال. وعند غزو ألمانيا النازية لروسيا في يونيو ١٩٤١ تحول الحزب الشيوعي من موقف المعارض للحرب العالمية ٢ باعتبارها استعمارية إلى تأييدها على أساس أنها ديمقراطية. وعند

الشيخة العسكرية. اجتذب إلى صفوفه الشباب اللبناني والسوري. هدف إلى ضم الأراضي والأهلين بلبنان وسوريا والأردن وفلسطين في دولة أطلق عليها سورية الكبرى. لم تلق دعوته النجاح لدى القوميين العرب، اتبع الحزب الأساليب الإرهابية. ألقي بزعيمه في السجن واتهم بالخيانة العظمى. وقع اشتباك بين الحزب والكثائب اللبنانية ١٩٤٩. حكم على زعيمه بالموت ١٩٤٩ وخلفته زوجته جوليت سعادة في رئاسة الحزب. أشعل الحزب ثورة فاشلة بلبنان ١٩٦١، فاعتقل أفراد الحزب وقدموا للمحاكمة. وقد شارك الحزب في الصراع العربي الاسرائيلي بعمليات عسكرية وفدائه كثيرة منذ بداية الثمانينيات وحتى نهاية التسعينيات. وعاد إلى نشاطه السياسي والاجتماعي في أواخر عهد حافظ الأسد وأصبح عضواً مراقباً في الجبهة التقدمية الوطنية منذ ٢٠٠١. يعد من أكبر الأحزاب السياسية في سوريا بعد حزب البعث.

حزب الشعب : حزب سياسي تأسس في سوريا ١٩٢٠ للدعوة إلى الوحدة العربية. من أهم أهدافه إلغاء الانتداب الفرنسي وإقامة جمهورية سورية في نطاق من الاتحاد مع جميع البلدان العربية المستقلة. كان من أبرز أعضائه عبد الرحمن شهنندر، وفارس الخوري، وسعيد الغزى وتوفيق شامية. عند زيارة اللورد بلفور صاحب التصريح الشهير - الخاص بالوطن القومي لليهود في فلسطين - في ٨ إبريل ١٩٢٥ قام حزب الشعب بتنظيم مظاهرات انطلقت من الجامع الأموي، وهو الأمر الذي جعل بلفور يغادر دمشق إلى بيروت على وجه السرعة تحت حراسة مشددة. وفي يونيو ١٩٢٥ عند الافتتاح الرسمي للحزب بخطاب من فارس الخوري نائب رئيس الحزب، قام عبد الرحمن شهنندر الذي أعلن رئيساً للحزب بإعلان برنامجه الذي ركز على تحقيق السيادة الوطنية والوحدة داخل سوريا الكبرى ضمان الحرية الشخصية، حماية الصناعات الوطنية وزيادة استثمار الموارد الطبيعية وتوحيد نظام التعليم. ويرجع إلى نشاط

ولكن انتخابات ١٩٥١، و ١٩٥٥ أعادت لحزب المحافظين نفوذه. وتزعم انيورين بيفان الجبهة اليسارية بحزب العمال معارضا سياسة آتلى. خلفه هيو جيتسكيل فى زعامة الحزب حتى وفاته. تولى هارولد ولسن رئاسة الحزب واستطاع أن ينشط الجهاز الحزبى حتى تمكن من الفوز على حزب المحافظين فى انتخابات ١٩٦٤ و ١٩٦٦. ولكنه استقال من منصبه كزعيم لحزب العمال ورئيس للوزراء فى ١٩٧٦ وخلفه جيمس كالاهاى الذى فشل فى الانتخابات ١٩٧٩. وفى ١٩٨٣ أصبح نيل كينوك رئيساً للحزب الذى خسر انتخابات ١٩٨٧ و ١٩٩٢. خلفه جون سميث فى ١٩٩٢، وقد نجح الحزب فى انتخابات ١٩٩٧ تحت رئاسة تونى بليير.

حزب العمال الاشتراكى : تكون ١٨٧٠ بالولايات المتحدة الأمريكية، واتحد مؤقتاً ١٨٨٠ مع حزب جرينباك. ودافع ١٨٩٠ بزعامة دنيل دى ليون عن الفكرة النقابية الاشتراكية. ضعف بعد انسحاب معارضى دى ليون ١٨٩٩ للانضمام للحزب الديمقراطى الاشتراكى. انظر : الحزب الديمقراطى الاشتراكى.

حزب العمال الأمريكى : أسسه زعماء العمال الأحرار بنيويورك ١٩٣٦، بقصد معارضة خطة فرانكلين روزفلت الاقتصادية الجديدة. فرق شمله بعد ١٩٣٩ الخلاف بين أعضاء اليمين واليسار. وبالأخص فيما يتعلق بالسياسة إزاء الاتحاد السوفيتى. وفى ١٩٤٤ كون المنشقون من أعضاء اليمين حزب الأحرار.

حزب العمل الاشتراكى : حزب سياسى مصرى. ظهر بعد الاستفتاء على الوحدة الوطنية الذى أجرى فى مايو ١٩٧٨. يتكون من رجال جماعة مصر الفتاة التى اسمت نفسها بالحزب الاشتراكى قبل قيام ثورة ١٩٥٢. يرأس الحزب المهندس إبراهيم شكرى وزير الزراعة الأسبق. ونائب رئيس جماعة مصر الفتاة الأسبق. كان حزب المعارضة الرئيسى بعد انتخابات ١٩٧٩ والتى نال فيها ٢٣ مقعداً فى المجلس النيابى. يصدر صحيفة

بدء الحرب الباردة عمل الرئيس ترومان والكونجرس على إبعاد الشيوعيين من الوظائف الحكومية فى الولايات المتحدة والحد من نفوذهم فى نشاط الاتحاد. وأكثر أعضاء الحزب الشيوعى ينتمون إلى جماعات تشكو ما تلقاه من معاملة قاتمة على التفرقة كما أنهم نقاييون يجذبون العمل المباشر لتحقيق أهدافهم أى العمل خارج نطاق الدستور. امتد تأثير الحزب السياسى إلى حزب العمال الأمريكى. أدى الهجوم السوفيتى على ستالين والانقلاب فى المجر ١٩٥٦ إلى انقسام الحزب واستقالة أعضائه.

حزب العمال : حزب سياسى بريطانى، تأسس ١٩٠٠ نتيجة تاريخ طويل لنشاط النقابات التى أصبحت ذات شأن بعد صدور قانون الإصلاح الذى منح عمال المدن حق الانتخابات. وساعدت فى تأسيسه الجمعية الفابية التى تأسست ١٨٨٣. كان الحزب حتى ١٩١٨ مجرد خليط من اتحاد النقابات التجارية وجماعات اشتراكية، ولم يكن للأفراد حق الانتماء إليه. أصبح رامزى مكدونالد أول رئيس وزارة عمالى ١٩٢٤ وبعد أن قام بإصلاحات وطنية، واعترف باتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية، وبذل جهداً فى إقرار السلام فى مقاطعة الرور، أطيح به من الرئاسة الخطاب الذى ربما كتبه جريجورى زينوفيف ونشرته الصحف الإنجليزية ويضم تعليمات سرية للنهوض بالشيوعية فى إنجلترا. استعاد حزب العمال نفوذه ١٩٢٩ وصادفته أزمتان اقتصادية عنيفة، فشكل مكدونالد وزارة ائتلافية ١٩٣١. دافع الحزب عن سياسة تأميم الصناعات وعارض فى نشوب الحروب. ظهر قادة جدد للحزب ١٩٣٧: هيرت موريسون، وارنست بيفن، وكلمنت آتلى، وكان هيو دالتون وهارولد لاسكى من قادته المفكرين. اشترك الحزب فى وزارة ائتلافية فى أثناء الحرب العالمية ٢ وفاز العمال فى انتخابات ١٩٤٥، ورأس آتلى الوزارة، وأقر مشروع قانون الصحة القومية وأمم الصناعات الهامة، وقام بتأسيس دومينيون بين الهند وباكستان ١٩٤٧

وهارولد مكميلان (١٩٥٧-٦٣) ثم السير دوجلاس هيوم (١٩٦٣-٦٤) وباستقالاته تسلم إدوارد هيث زعامة المحافظين (١٩٦٤-٧٥) وخلفه في رئاسة الحزب مرجريت ثاتشر في فبراير ١٩٧٥ التي أصبحت في ١٩٧٩ أول رئيسة لمجلس وزراء بريطانيا وقد حولت الكثير من الشركات المملوكة للحكومة إلى شركات خاصة. خلفها جون ميجور في رئاسة الحزب في ١٩٩٠.

حزب المزارعين والعمال : منظمة سياسية تكونت ١٩٢٠ بالولايات المتحدة الأمريكية، من أعضاء الحزب التقدمي القديم بالإضافة إلى ممثلين عن المزارعين والعمال، وبخاصة من ولايات الوسط الغربي. أيد الحزب البرنامج الاشتراكي. كان يتمتع بمركز قوى، وخاصة في مينيسوتا، وانحل ١٩٢٤ وأعيد تنظيمه فيما بعد. فقد نفوذه عندما تولت خطة الإصلاح الجديدة تنفيذ بعض مشروعاته الإصلاحية.

حزب الهويج : أحد الأحزاب السياسية الكبرى بالولايات المتحدة الأمريكية في الربع الثاني من القرن ١٩، وظهرت الجماعات التي كونته ١٨٢٤. وازدادت قوة الحزب الوطني الجمهوري الذي كونه خصوم أندرو جاكسون بعد فوزه ١٨٢٨. وبرزت في الميدان السياسي أحزاب معارضة أخرى فجمع هنري كلاي شمل هذه الأحزاب في انتخابات ١٨٣٢، ورشح دانييل وبستر بين آخرين من حزب الهويج للرئاسة، وكان كلاي وبستر أكبر زعماء هذا الحزب، ولم يتمكن أحدهما من الفوز لتغلب الروح الإقليمية بين الهويج من ناحية، ولتعاظم سلطان الزعماء المسيطرين على الأصوات في نيويورك من ناحية أخرى. افلح حزب الهويج في انتخاب مرشحه هاريسون للرئاسة ١٨٤٠، ولكن موته ورئاسة جون تايلور أديا إلى اضطرابه. ثم انضم عدد من أعضائه إلى حزب التربة الحرة، وبالرغم من فوز الحزب في انتخابات ١٨٤٨، نشب نضال مرير داخلي في الحزب بين خصوم الرق ومؤيديه. وقضى

أسبوعية باسم «الشعب» عارضت سياسة الرئيس السادات وأدى ذلك إلى قيامة بشن حملة شديدة على الحزب في مايو ١٩٨٠. وبانتهاء عهد السادات ومع استئناف الأحزاب لنشاطها عاد حزب العمل الاشتراكي لممارسة نشاطاته السياسية وقام الرئيس حسنى مبارك بتعيين عدد من أعضاءه في المجلس النيابي.

الحزب الفدرالى : في تاريخ الولايات المتحدة الأمريكية. الحزب الذى دافع عن آراء ألكسندر هاملتن عندما ظهر الانقسام السياسى بين وزراء الرئيس واشنطن. كان حزبًا محافظًا يؤيد الحكومة المركزية، ويشجع الصناعة، ويهتم بمصالح كبار التجار وأصحاب الأراضي، وبتأسيس مجتمع منظم، وكان مواليًا لانجلترا في سياسته الخارجية، وكان أعضاء الحزب يكثر وجودهم بولايات نيو انجلند وولايات الأطلنطى الوسطى. وأصبحت قوة الحزب الفدرالى محلية، عقب انتصار الديمقراطيين ١٨٠٠، وآلت زعامته إلى الرجعيين بدلاً من المعتدلين. وترتب على مقاومة الفدراليين لقانون حظر التجارة ١٨٠٧ وحرب ١٨١٢، عقد مؤتمر هارتفورد لمعارضة السياسة القائمة. على أن نجاح تلك السياسة أدى إلى ضعف الحزب وانتهى أمره فعلاً في انتخابات ١٨٢٤.

حزب المحافظين : حزب سياسى بريطانى أطلق عليه هذا الاسم للمرة الأولى ١٨٣٠، ويعتبر امتداداً لحزب التورى الذى نشأ فى القرن ١٧. انقسم على نفسه عند مناقشة قانون الذرة ١٨٤٦ ولكنه عاد للحكم ١٨٤٧. وانتعش بفضل جهود دزرائيلى، ثم دب إليه الضعف مرة أخرى حينما انقسم على نفسه بمناسبة الإصلاحات الضرائبية التى قام بها تشمبرلين، فتفوق عليه الأحرار حتى قيام الحرب العالمية ١ ومع ذلك عاد إلى تفوقه من ١٩٢٢ حتى ١٩٤٠، ثم ائتلف معه خصومه تحت رئاسة تشرشل خلال الحرب العالمية ٢. وبعد أن تولى العمال الوزارة (١٩٤٥-٥١) عاد المحافظون مرة أخرى للحكم برياسة تشرشل، ثم أنتونى إيدن (١٩٥٥-٥٧)

إخفاق الحزب فى انتخابات ١٨٥٢ على حياته. وانضمت فلولة إلى الأحزاب الأخرى.

الحزب الوطنى : هيئة سياسية مصرية سابقة، ألفها الزعيم الوطنى مصطفى كامل فى أكتوبر ١٩٠٧، وأنشأ جرائد «اللواء» و «العلم» و «الشعب» للتعبير عن آرائه السياسية. ومن مبادئه استقلال مصر، وإقامة حكومة دستورية مسئولة أمام مجلس نيابى تام السلطة، وتعميم تأسيس المدارس وإسالة البحوث وترقية مرافق البلاد. تولى رئاسة الحزب بعد وفاة مؤسسه الأول محمد فريد الذى توفى بسويسرا، وخلفه محمد حافظ رمضان.

الحزب الوطنى : أسسه (أبريل ١٩٣٧) بالمغرب أعضاء كتلة العمل الوطنى المنحلة لتحقيق مطالب الشعب. وبعد امتداداً للكتلة. عمل على نشر الوعى القومى عن طريق المحاضرات الوطنية وتنشئة شباب البربر نشأة عربية قومية وأنشأ لجائاً للإصلاح الدينى ومقاومة الخرافات والتقسيم الاجتماعى والشئون الاقتصادية والصحافة ولجنة لحماية فلسطين. حلت السلطات الفرنسية الحزب فى أكتوبر ١٩٣٧ ونفت زعماء وهم علاال الفاسى ومحمد اليزيدى وعمر عبد الجليل.

الحزب الوطنى الاتحادى : تألف فى السودان ٢ نوفمبر ١٩٥٢ يضم الأحزاب الاتحادية السودانية، وهى حزب الأشقاء، وحزب الخريجين، ومؤتمر السودان والاتحادين، والجهة الوطنية، وحزب وحدة وادى النيل والأحرار الاتحادين. وهدفه الاتحاد مع مصر عن طريق تقرير المصير للسودانيين. وكان رئيسه السيد اسماعيل الأزهرى، والسيد محمد نور الدين نائباً للرئيس. حصل على أغلبية الأصوات فى انتخابات نوفمبر ١٩٥٣ وشكل الوزارة السودانية الأولى فى ٦ يناير ١٩٥٤ برئاسة اسماعيل الأزهرى. وبعد قيام الفريق إبراهيم عبود القائد العام للجيش السودانى بانقلاب سلمى (نوفمبر ١٩٥٨) أصدر قراراً بالغاء الأحزاب.

الحزب الوطنى الديمقراطى : حزب مصرى تأسس

بصفة رسمية فى ١١ أكتوبر ١٩٧٨ برئاسة محمد أنور السادات. تغيرت بظهوره خريطة الحياة الحزبية فى مصر فقد انتقلت الأغلبية من حزب مصر العربى الاشتراكى إلى الحزب الجديد، وخاصة بعد أن اندمج فيه حزب مصر. فى الانتخابات البرلمانية التى أجريت فى العام التالى حصل الحزب على الأغلبية الساحقة التى ظهر فيها حزب جديد هو حزب العمل الاشتراكى الذى أصبح حزب المعارضة الرئيسى، بينما تضاءلت أدوار أحزاب المعارضة القديمة ممثلة فى حزب الأحرار والحزب التقدمى الوحى. وبعد اغتيال الرئيس السادات (١٩٨١) أصبح الرئيس حسنى مبارك رئيساً للحزب. تولى منصب الأمين العام السيد محمد صفوت الشريف.

حزب الوفد : انظر : **الوفد المصرى.**

حزنبل أو أم ألف ورقة : نبات معمر نفاذ العطر، موطنه أوروبا وآسيا، والنوع الشائع أكشيليا ميلليفوليم (Achillea millefolium) ويسمى أيضاً ذا الألف الورقة. موطنه أمريكا الشمالية، أزهاره فى نوريات هامة متجمعة فى عناقيد مستوية القمة. والأزهار بيض أو قرنفلية أو حمراء. والأوراق تشبه أوراق الجزر. من الفصيلة المركبة.

حزيران : انظر : **تقويم.**

حس أو حساسية : القدرة التى تنقل آثار المنبهات الخارجية أو الداخلية إلى مراكز المخ، فتتحول إلى إحساسات. تنقسم الحساسية إلى ثلاثة أنواع (١) الحساسية الخارجية وتشمل البصرية والسمعية والشمية والذوقية واللمسية. وتشمل اللمسية الإحساس بالتماس، وبالضغط، وبالسخونة والبرودة. (٢) الحساسية الحشوية وتنقل التنبيهات التى تحدث فى الأحشاء كالإحساس بالجوع والعطش والإمتلاء والمغص. (٣) الحساسية الخاصة وتنقسم إلى حساسة الحركة وحساسة الاتزان. والحساسية الخاصة هى التى تولد الإحساس بالمقاومة مما يساعد الطفل على إدراك ذاته إزاء العالم الخارجى الذى هو مصدر المقاومة.

حساب : أبسط فروع الرياضيات وأقدمها، وهو يشمل فن الإحصاء أو العد الذي يسمى بالحساب العملى أو الابتدائى، كما يشمل دراسة نظرية الأعداد التى تسمى بالحساب النظرى أو العالى. وكلتا الحالتين تهتمان بالأعداد أو الكميات العددية وخصائصها المتصلة بالعمليات الأربع الأساسية فى الحساب (الجمع والطرح والضرب والقسمة)، كذلك عمليات التجذير والترقية. ينحصر الفرق بين الحساب الابتدائى والعالى فى طريقة تصور الأعداد ففى الابتدائى تستخدم الأعداد المألوفة لنا فى الحياة العملية، واستعماله يتناول - إلى جانب فن العد - تطبيقات فى الحياة العادية كالأعمال التجارية مثل النسبة المئوية والفائدة والتسويق. أما فى الحساب العالى وهو الجبر فإن تصور الأعداد اتسع ليشمل الأعداد المركبة والرباعيات وغيرها. ويرجع تقسيم الحساب إلى عملى ونظرى إلى أيام الإغريق، ولكنهم لم ينبغوا نبوغاً خاصاً فى أيهما، لأن الحساب كان يتم بوساطة عدداً، إذ أن النظام العشرى لم يكن معروفاً، وعلاوة على ذلك فإن الحساب النظرى الحقيقى المنسوب إليهم (وهو قليل نجاهه فى أعمال ديوفانتوس وإقليدس) قضت عليه مدرسة فيثاغورس التى ربطت الأرقام ببعض المعانى الخفية. أخذ العرب عن الهند النظام العشرى، ثم نقله إلى أوروبا ليوناردو دابيزا، فبدأ ظهور الحساب الابتدائى كما هو معروف لدينا. وقد بدأ تطور الحساب العالى الحديث (ح ١٨٠٠) نتيجة لأعمال كارل فردريك جاوس ووليم ر. هاملتن وغيرهما.

حساب التفاضل والتكامل : فى الرياضيات العالية، أى طريقة تقدمية تستخدم مجموعة من الرموز الخاصة بها لحل المسائل المختلفة. وأشهر أنواع هذه الطريقة حساب التفاضل وحساب التكامل، والأولى تمدنا بالوسائل لحساب معدل تغير دالة بالنسبة إلى متغيرها المستقل، ويمكن الوصول إلى ذلك إذا عرفنا الزيادة فى المتغير المستقل وما يقابلها من زيادة فى قيمة الدالة. وكلما اعتبرنا الزيادة فى المتغير المستقل قريبة من الصفر

فإن النسبة بين تغير الدالة وتغير زيادة المتغير المستقل المطلق تقترب من قيمة معينة تسمى مشتقة الدالة. وواضح أن هذه القيمة هى معدل تغير الدالة بالنسبة إلى متغيرها المستقل، وبهذه الطريقة أمكن الحصول على قوانين لمشتقات مختلف الدوال الشائعة. وهذه العملية وتسمى عملية الاشتقاق هى من صلب حساب التفاضل. ومشتقات الدوال الناتجة يمكن استعمالها لمعرفة مماسات المنحنيات، والنهايات العظمى والصغرى، وغيرها من خواص الدالة المذكورة. أما حساب التكامل فطريقه عكس حساب التفاضل إذ فيه نبدأ بمشتقة الدالة، ونحاول منها الوصول إلى الدالة نفسها. ويعتبر حساب التكامل ذا فائدة كبيرة فى حساب مساحات الأشكال غير المنتظمة والأحجام وغيرها. والعلاقة بين التفاضل والتكامل تعرف بالنظرية الأساسية فى حساب التفاضل والتكامل. وقد تم تطوير حساب التفاضل ليشمل اشتقاق دوال فى أكثر من متغير وهذا ما يعرف بالتفاضل الجزئى وكذا يمكن إجراء تكاملات متتالية على متغيرات مستقلة لدوال أكثر من متغير، وفى التطبيقات العملية عندما تكون العلاقات على شكل جداول بين متغيرين أمكن حساب التفاضل والتكامل لها، وإذا دخلت الدالة ومشتقاتها فى معادلة كونت معادلات تفاضلية وهو فرع متقدم من الرياضيات له تطبيقات عديدة فى الهندسة والفيزياء.

حساب الجَمَل : انظر: الجمل، حساب.

حساب المثلثات : علم خاص بقياس زوايا، وأضلاع أى مثلث خاصة النسب بين بعض أضلاعه، ففى المثلثات القائمة الزاوية التى تحتوى على زاوية حادة لها نفس القيمة فى جميع هذه المثلثات، تكون النسبة بين أى زوج من الأضلاع واحدة ومعنى ذلك أن هذه النسبة تكون دالة للزاوية الحادة فقط. وهناك ست نسب ممكنة بين أضلاع أى مثلث، وهى تسمى النسب المثلثية للزاوية المعنية، ويطلق عليها أسماء الجيب، وجيب التمام، والظل وظل التمام، والقاطع، وقاطع التمام. وقد

نغمة (صول) التى تليها ثقلاً وليست نغمة (صول) السابعة فى الترتيب من الأساس.

حساسية : انظر: أليرجيا.

حسان بن ثابت الأنصارى : (ح ٥٦٣ - ٦٧٤)، شاعر مخضرم. ولد ومات بالمدينة. دافع عن قومه: الخزرج بالجاهلية. واتصل بالغساسنة والمنافرة ومدحهم، وأدر عليه الأخيرون معاشاً سنوياً. ودافع عن النبي ﷺ والمسلمين، وهجا قريشاً وشعراءها فى أثناء النضال بين النبي وقريش. وأعجب به النبي فاتخذته شاعره. وعمى آخر حياته. وديوانه مطبوع، ولكن شعراً كثيراً منحولاً نسب إليه. وهو من الهجائين، يلدغ فى الفخر، والهجاء والنقائص والمدح، ويضعف فى غيرها، ولذلك ضعف شعره بعد انتهاء معركته مع شعراء قريش، واتسم شعره بصبغة جاهلية جليلة، فكان يؤلم القرشيين قبل الإسلام أكثر من غيره.

حسان بن النعمان : (ت ٨١ هـ / ٧٠٠م)، والى أفريقيا من قبل الخليفة الأموى عبد الملك بن مروان. قاوم البيزنطيين كثيراً أمام قرطاجة، حاصرها المسلمون من البر والبحر، واستولوا عليها. ووقعت فى قبضته جميع حصون أفريقيا البيزنطية وانتصر على الكاهنة دينا زعيمة البربر. لما ولى عبد الله بن عبد الملك مصر عزل حسان بن النعمان عن ولاية أفريقيا واختار لولايتها موسى بن نصير.

حسبة : وظيفة دينية، شبه قضائية، عرفها التاريخ الإسلامى. تقوم على فكرة الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر. ورغم أن الأصل فى النظام الإسلامى قيام الناس جميعاً بهذا الواجب. فقد خصص لها فى بعض العصور الإسلامية موظف خاص يسمى «المحتسب» إذا كان معيماً من ولى الأمر، ويسمى «المتطوع بالحسبة» إذا قام بها دون تكليف. يتلخص عمل المحتسب فى المحافظة على النظام العام والآداب فى الجماعة، وإلزام الناس باحترامها، وذلك بجزر الخارجين عليها خروجاً ظاهراً. أما سلطاته

جمعت قيم هذه النسب للزوايا الحادة المختلفة فى جداول خاصة ومنها يمكن معرفة أطوال جميع أضلاع المثلث ومقدار جميع الزوايا، وكذلك ارتفاعات ومساحة أى مثلث، وذلك إذا عرفنا - على وجه العموم - أى ثلاثة أجزاء فى المثلث غير مرتبط أحدها بالآخر. والنسب المثلثية الست إذا أمكن تعريفها بطريقة صحيحة لتشمل الزوايا السلبية والزوايا التى تزيد عن دورة كاملة، فإن الدوال يصير لها خصائص هامة إذ تكون دورية بمعنى أنه بعد مضي فترة معينة أو دورة معينة من قيم الزوايا، تبدأ قيمة الدالة فى التكرار مرة أخرى، وذلك طوال دورة أخرى مساوية للأولى وهكذا. وهذه الخاصية تجعلها ذات أهمية كبرى فى التطبيقات الرياضية لدراسة الظواهر ذات الصبغة الدورية مثل الضوء واللون والصوت والكهربية وحركات الكواكب والإلكترونات. ولحساب المثلثات أهمية فى مجالات المساحة والمعمار والبحرية، وفى الأخيرة منها يستخدم حساب المثلثات الكروية عند قياس مسافات بعيدة، وهى مثلثات مرسومة على سطح كرة بدلاً من سطح مستو.

حساس أو هادوك : من أسماك الأسواق، يعيش ش المحيط الأطلنطى شبيهة بالبقلة. ويمتد من الخياشيم حتى الذيل خط جانبي أسود. يزن ١-٢ كجم وأقصاه ٨ كجم ولحمه غض أبيض ويتنظم فى شرائح.

حساس الصوت : فى الموسيقى العربية، النغمة الأقرب إليه ثقلاً، وهى تسمية مأخوذة عن الحسيس وهو الصوت القريب الأثقل. فكل نغمة من النغم الأساسية السبع تعد حساسة لقريبتها التى تليها صعوداً، ونظائرها بالقوة تقع فى الترتيب السابع من كل جماعة بالكل، وهذه التى تقع حادة فى الترتيب السابع هى بعينها التى نسمع مما يلى نغمة أساس الجمع، ولذلك فإن البعض يجعل حساسة النغم الأساسية سابعها فى الترتيب على الإطلاق، غير أن النغمة الحساسة أصلاً هى سجاح السابعة وتسمع أسفل من نغمة التأسيس الأولى، فالجنس أو الجمع الذى أساسه نغمة (لا) تكون حساسته

وأُسره خير الدين بارباروسا في إحدى الغارات وألحقه بخاصته، ثم عينه واليًا على الجزائر إبان حملة خير الدين على الجزائر، وأتابه عنه في الحكم لما استدعى إلى تركيا ١٥٣٦. هزم جيش شارل ٥ في هجومه على الجزائر ١٥٤١. اعتزل الحياة العامة، وتوفي مغموراً ودفن بمقبرة باب الواد بالجزائر.

الحسن الأول أو الحسن بن محمد: (ت ١٨٩٤)، أحد سلاطين المغرب العلويين، تولى (١٨٧٣ - ٩٤)، اشتهر بالورع والكفاية السياسية والإدارة العادلة. نفذ عدداً من المشروعات العمرانية، ونهض بالتعليم وأصلح القضاء، واهتم بالمخزن (الحكومة) واستكمل أجهزته الإدارية. نجحت فرنسا في إقناعه بقبول بعثة عسكرية لتدريب الجيش المراكشي في ١٨٧٧. أرسل البعثات لتلقي التدريب في جبل طارق، وأنشأ مصنعاً للذخيرة في فاس. دعم سلطانه في الداخل وخاصة في المناطق التي ظهرت فيها الاطماع الأجنبية. اهتم بالوحدات الجنوبية لمواجهة تسلل الفرنسيين في الصحراء الكبرى.

حسن باشا الملقب باليمشجي: (ت ١٦٠٣)، قائد تركي، ألباني الأصل، التحق بخدمة تركيا، وتولى عدة مناصب. نصبه سنان باشا الصدر الأعظم أغا على الإنكشارية ١٥٩٤. عين وزيراً للديوان، وأدخل إصلاحاً على العملة. تولى الصدارة العظمى ١٦٠١، وقاد الحملة على المجر، وهزم عند ستوافيسنبرج ١٦٠٥ واستخلص قانيجة. نجح في القضاء على فتنة الفرسان السباهي. أقضى عن منصبه ١٦٠٣ ثم شق.

حسن بزرگ الجلائري: (ت ٧٤٠هـ / ١٣٣٩م)، رأس الأسرة الجلائرية التي حكمت بغداد بعد وفاة أيلخان أبي سعيد بهادر (٧٣٦هـ / ١٣٣٥). ولاه هذا واليًا على آسيا الصغرى. دعم مركز بني جلائر ببغداد بعد انتصاره على منافسه موسى الزعيم المغولي ٧٣٦هـ وخاض معارك كثيرة، ورمم مشهد النجف. خلفه في الحكم ابنه أويس (٧٤٠هـ / ١٣٣٩).

في منع هذا الخروج فتدرج من التعريف والبيان إلى العظة والتخويف، ثم إلى التقرير والتعنيف، كما تصل في النهاية إلى الضرب والحبس. وإذا كان الخروج على النظام العام متصلاً بحق أحد الأفراد فإن المحتسب لا يباشر سلطاته إلا بناء على شكوى هذا الفرد. أما إذا تمثل الخروج في ارتكاب منكر يمس المجتمع كله أو ما يسميه فقهاء الشريعة الإسلامية حقوق الله، فإن المحتسب يباشر وظيفته استناداً إلى المشاهدة والظهور. نظمت هذه الوظيفة في عهد العباسيين ومن بعدهم فكان في القاهرة ودمشق وحلب وغيرها ولاية حسبة، وكذلك في الأندلس في عهود المسلمين.

حسك: من أدوات الحرب. يتألف من قطع حديدية ذات شعب، تطرح حول المعسكرات أو أمام الخيل لعرقلتها في أثناء العدو. كان للحسك شأن في الحروب القديمة والوسيط. واستعمله الإغريق والعرب والفرس وغيرهم، ويعرف اليوم بالأسلاك الشائكة.

حسن إبراهيم باشا: (١٨٤٤ - ١٩١٧)، طبيب مصري. ولد بالقاهرة وتعلم بها، ثم في ميونيخ وباريس وبرلين. تقلب في عدة مناصب في الحكومة المصرية، إلى أن كان طبيباً خاصاً للخديو إسماعيل، وصحبه في رحلاته إلى أوروبا، وانفصل عنه سنة ١٨٨٨. فعاد إلى مصر وانتخب رئيس شرف لمدرسة الطب فيها. من مؤلفاته: «الدستور المرعى في الطب الشرعي» و«جامعة الدروس السنوية في الأمراض الباطنية» جزآن، و«روضة الآسى في الطب السياسي».

حسن الإسكندراني: (ح ١٧٩٠ - ١٨٥٤)، أمير بحر مصري من أصل جركسي. أسهم في بناء البحرية المصرية في أوائل القرن ١٩. تلقى العلوم البحرية بفرنسا، قام بعدة رحلات، واشترك في معركة نوارين البحرية ١٨٢٧ التي انتهت بتدمير أسطول مصر. اصطدمت سفينته مفتاح جهاد بالفرقاطة البحرية بمياه البوسفور ومات غريقاً.

حسن أغا: (ت ١٥٤٩)، قائد تركي، ولد بسردينيا،

حسن بغدادى : (١٩٠٩ - ٧٨)، عالم زراعى مصرى. حصل على دبلوم الزراعة العليا ١٩٣٢، وبكالوريوس العلوم الزراعية ١٩٣٥، والدكتوراه ١٩٤١ من جامعة كاليفورنيا. تدرج فى الوظائف الجامعية حتى أصبح رئيساً لقسم الفاكهة (١٩٤٣ - ٥٧) بكلية الزراعة جامعة الإسكندرية، ثم عين وكيلاً لوزارة التمرين ١٩٥٨، ووزيراً للإصلاح الزراعى (١٩٥٨ - ٦١) ومديراً لجامعة الإسكندرية (١٩٦٤ - ٧١). نشر له العديد من البحوث فى المجالات المحلية والعالمية فى علم الفاكهة، وألف كثيراً من الكتب منها: «الفاكهة وطرق إنتاجها» ١٩٥٤، و «ثمار الفاكهة جمعها وتعبئتها وتخزينها» ١٩٥٩، و «الفاكهة وأساسيات إنتاجها» ١٩٦٤، وتعتبر هذه الكتب إضافة قيمة فى علم الفاكهة حيث شملت الطرق العلمية لتربية الفاكهة وإنتاجها. أنشأ تخصص الفاكهة ومحطة بحوث الفاكهة بكلية الزراعة جامعة الإسكندرية. اختير عضواً فى كثير من اللجان والمؤتمرات المحلية والعالمية. حصل على جائزة الدولة التقديرية فى العلوم ١٩٧١.

حسن بك زاده : (ت ١٦٣٧)، مؤرخ تركى، اشترك فى الحملات ضد المجر (١٥٩٨ - ١٦٠٣) رئيساً لكتاب الوزيرين إبراهيم باشا وحسن باشا اليمشجى. شغل منصب مدير القسم المالى بالاناضول، ألف «تاريخ آل عثمان»، وأهدى الجزء الأول للسلطان مراد ٤.

الحسن بن حبيب : (١٣١٠ - ٧٧)، مؤرخ عربى وأديب. درس فى حلب، حج وزار مدن سوريا. له كتب عديدة منها كتاب «درة الأسلاك فى دولة الأتراك» وهو تاريخ السلاطين المماليك. توفى بحلب.

الحسن بن الخصيب، أبو بكر : (القرن ٩)، فلكى عربى، فارسى الأصل. نقل أحد كتبه إلى اللاتينية وطبع فى البندقية ١٤٩٥.

الحسن بن على : (٣ - ٥٠ هـ / ٦٢٤ - ٦٧٠ م)، ابن فاطمة بنت النبى ﷺ وعلى بن أبى طالب. بايعه أهل العراق بالخلافة بعد مقتل أبيه لكنه نزل عنها بعد ستة

أشهر لمعاوية بن أبى سفيان فى ٤١ هـ / ٦٦١ بعد أن أيقن أن أهل العراق ليسوا جادين فى نصرته. عاش بقية حياته بالمدينة وقيل إنه مات مسموماً.

الحسن بن على الكلبى : (ت ٣٥٢ هـ / ٩٦٣ م)، قائد عربى أرسله الخليفة الفاطمى المنصور إلى صقلية لتهدئة أحوالها ٩٤٧. وفى ٩٥٢ انتصر على المسيحيين فى كالابريا بجنوب إيطاليا فاضطر الإمبراطور الرومانى قسطنطين الثانى إلى عقد الصلح مع المسلمين وعاد الحسن إلى ريجيوم (جراجة) وشيد فيها مسجداً وبقي بصقلية حتى بلغته وفاة المنصور ٩٥٢ وقيام المعز بعده فعهد بإمارة صقلية إلى ابنه أحمد. ورحل إلى المهديّة. عاد إلى الجزيرة وخرج على رأس أسطول، وانتصر على الروم فى معركة رمطة ٩٦٣ وتوفى بصقلية.

حسن البنا : (١٩٠٦ - ٤٩)، عالم بالدين وصاحب دعوة ومؤسس جمعية الإخوان المسلمين. تخرج فى مدرسة دار العلوم بالقاهرة واشتغل بالتعليم، استقر بالإسماعيلية فترة حيث بدأ ينظم جماعته، وأقام فيها أول دار للإخوان، واختار لنفسه لقب «المرشد العام». بادر وجماعته إلى إعلان الدعوة بالدروس والمحاضرات والنشرات فى المدن، وأصبح لجماعته شعبة فى كل بلد سعى إليه. أنشأ فى الإسماعيلية معهد أمهات المسلمين لتربية البنات تربية دينية صالحة. نقل مدرساً إلى القاهرة، فانتقل معه المركز العام ومقر قيادة الجمعية. أنشأ بالقاهرة جريدة الإخوان المسلمين اليومية، اشتركت كتيبة من الإخوان فى عمليات فلسطين، فأبليت بلاء حسناً. كان للإخوان نشاط سياسى أدى برئيس الوزراء محمود فهمى النقراشى إلى إغلاق أنديتهم بعد ما فشلت الأعمال الإرهابية، وطارد البارزين من أعضاء الجمعية، فعملوا فى خلايا سرية، قام أحد أفرادها باغتيال النقراشى، ولم يمض وقت طويل حتى اعترض البنا أشخاص مجهولون وأطلقوا عليه الرصاص، فتوفى.

له مذكرات نشرت بعد وفاته بعنوان «مذكرات الدعوة والداعية».

حسن توفيق العدل: (١٨٦٢ - ١٩٠٤)، عالم مصري، ولد بالإسكندرية وتعلم بالأزهر ودار العلوم واختير معلماً للعربية في المدرسة الشرقية ببرلين، وتخرج على يديه عدد من المستشرقين، وأصدر في برلين مجلة «التوفيق المصري» وعاد إلى مصر، فعين مفتشاً في وزارة المعارف. اختير أستاذاً للعربية في كمبريدج ١٩٠٣، وانتخب عضواً في الجمعية الآسيوية الملكية، مات فجأة في كمبريدج ونقل جثمانه إلى مصر. له مؤلفات عدة منها «البيداجوجيا» و «أصول الكلمات العامة»، و «تاريخ آداب اللغة العربية».

الحسن الثاني: (١٩٢٩ - ٩٩)، ملك المملكة المغربية (١٩٦١ - ٩٩) ابن محمد الخامس وخلفه. ولد بالرباط ودرس القانون، نفى مع والده إلى جزيرة مدغشقر ٢٠ أغسطس ١٩٥٣. أفرج عنه في ١٦ نوفمبر ١٩٥٥ وعاد مع أبيه إلى الوطن. تعاون مع والده في مفاوضات ٢ مارس ١٩٥٦ التي أدت إلى استقلال المغرب. نصب ولياً للعهد (٩ يولييه ١٩٥٧). عين قائداً عاماً للجيش المغربي، فأعاد تنظيمه، وشارك والده في الإشراف على أحوال البلاد السياسية، عين قائماً بأعمال رئاسة الحكومة مايو ١٩٦٠، واعتلى العرش بعد وفاة والده الفجائية ٢٨ فبراير ١٩٦١ وتولى رئاسة الحكومة. أذاع في ٧ يونيو القانون التأسيسي الذي تسير حكومته على مبادئه. وفي ١٨ نوفمبر ١٩٦٢، أعلن مسودة الدستور وبمقتضاه يتولى الملك السلطة التنفيذية، وله حق حل البرلمان. وفي ٨ يونيو ١٩٦٥ أعلن حالة الطوارئ وتولى جميع السلطات التشريعية إلى جانب السلطات التنفيذية. أسهم في مؤتمرات القمة العربية (١٩٦٤ و ١٩٦٥ و ١٩٦٩ و ١٩٧٣). وقعت محاولات فاشلة لاغتياله ١٩٧١ و ١٩٧٢. في نوفمبر ١٩٧٥ دعا إلى مسيرة شعبية عرفت بالمسيرة الخضراء تتقدم إلى مدينة العيون في الصحراء الإسبانية (الغربية) لضمها إلى

المغرب وقد أدى هذا إلى مشكلات كبيرة ودخلت المغرب في صراع منذ ١٩٧٦ من أجل السيطرة على إقليم الصحراء الغربية. وفي ١٩٨٢ بعد تلقي المغرب للمعونات العسكرية الأمريكية بدأ الملك الحسن الثاني في تنمية وتطوير اقتصاديات الصحراء الغربية. خلفه ابنه الملك محمد السادس في ١٩٩٩.

حسن حسني عبد الوهاب: (١٠٨٨٤ - ١٩٦٨)، أحد أعلام النهضة التونسية الحديثة، أديب ولغوي ولد في تونس، وتعلم بمدارسها، ثم التحق بمدرسة العلوم الاقتصادية بباريس، انخرط موظفاً بإدارة الفلاحة، ثم الإدارة الاقتصادية. رأس مصلحة مكاتب الحكومة (١٩٢٢ - ٢٥)، عين مديراً للجنينة فالمهدية فالوطن القبلي، عين رئيساً للأوقاف التونسية (١٩٣٩ - ٤٣) ثم عين وزيراً لوزارة الداخلية ١٩٤٣. انتدب للتدريس في عدة معاهد فبأشرف تعليم التاريخ الإسلامي بالمدرسة الخلدونية بتونس (١٩١٠ - ٢٥)، درس التاريخ التونسي في المدرسة العليا للغة والآداب العربية، وألقى محاضرات في تاريخ المغرب في معهد البحوث الإسلامية بالسوربون ١٩٣٣. مثل حكومته في عدة مؤتمرات منها: مؤتمر المستشرقين بالجزائر ١٩٠٥ وفي الدنمارك ١٩٠٨، وفي أثينا ١٩١٢، وفي باريس ١٩٢٢، وفي الرباط ١٩٢٥، وفي مؤتمر الموسيقى بالقاهرة ١٩٣٢، اختير عضواً في عدة هيئات: عضو مراسل لمجمع الآداب والكتاب الفرنسي منذ ١٩١٤، وعضو مراسل لمجمع التاريخ الإسباني، وعضو عامل باليونيسكو، وعضو مراسل للمجمع العلمي العربي منذ تأسيسه، ومن الرعيل الأول الذين اختيروا أعضاء عاملين بمجمع اللغة العربية. كتب بالعربية والفرنسية وحقق كتباً قديمة، منها: «بساط العقيق في حضارة القيروان وشاعرها ابن رشيق»، و «رسائل الانتقاد لابن شرف القيرواني»، وألف «خلاصة تاريخ تونس»، و «شعيرات التونسيات»، وبالفرنسية: «الاستيلاء على صقلية» ١٩٠٥.

الطبقة الثانية (١٩٧٧). أهم مؤلفاته : علم الاجتماع الجنائي (١٩٥١) وعلم الاجتماع القانوني (١٩٦٨) وعلم الاجتماع الصناعي (١٩٨٢)، وعلم الاجتماع الخلدوني (١٩٧٨)، وتصميم البحوث الاجتماعية ومناهجها (١٩٨٢). وأهم بحوثه الميدانية: التصنيع وال عمران (١٩٥٨)، دراسة المجتمع نظرياً وعملياً، والتكنولوجيا والمجتمع، والبغاء في القاهرة. حصل على جائزة الدولة التقديرية في العلوم الاجتماعية ١٩٩١. كان عضواً بمجلس إدارة الجمعية المصرية لنشر المعرفة والثقافة العالمية.

حسن شلبي : (١٥٤٧ - ١٦٠٤)، عالم عثماني ترجم للشعراء، درس الفقه والدين وتولى القضاء والتدريس في بروسة وأدرنة وحلب والقاهرة. تولى قضاء رشيد بمصر. أهم مؤلفاته «تذكرة الشعراء» الذي يضم ١٦٠ سيرة شاعر. كتب حواشي على الدرر والغرر، وأضاف زيادات وتعليقات على بعض الكتب الدينية الهامة وغيرها من المؤلفات.

الحسن الصباح : (١٠٩٠ - ١١٢٤)، مؤسس فرقة الحشاشين. اقترن اسمه باسمى نظام الملك والخيام، وذلك في قصة معروفة عن الأصدقاء الثلاثة. كان من دعاة الفاطميين إلا أنه استقل بالفرقة التي عرفت باسم الحشاشين وكانت تدعو بإمامة نزار بن المستنصر الفاطمي، واتخذت من قلعة الموت مقراً لها. ولبثت فرقته تزاوّل نشاطها، وتلقى الرعب في قلوب الحكام المسلمين حتى قضى عليها هولاكو حين غزا المغول قلعة الموت قبل دخولهم بغداد ١٢٥٦. ولم تعرف للصباح كتب حتى الآن، إنما يتبع رجال الفرقة تعاليم مأخوذة عن تقاليد وكتب ليست معروفة. اتهم الصباح بالتحريض على قتل نظام الملك. ويذهب الأغاخانية إلى أنهم من نسل حسن الصباح. انظر: الحشاشون.

حسن الطويل : (١٨٤٠ - ٩٧)، عالم بالدين. ولد بالمنوفية بمصر. وتعلم بطنطا ثم بالأزهر، وعمل مصححاً بديوان الجهادية. تولى التدريس بالأزهر، ثم

حسن حشمت : (١٩٢٠ - ٢٠٠٦)، خزان مصري، تخرج في قسم الخزف بكلية الفنون التطبيقية ١٩٣٨، ودرس البورسلين في ألمانيا الغربية ١٩٥٨. برع في عمل التماثيل الصغيره من البورسلين والأحجام الكبيرة من الخزف تناول فيها الفلاح والفلاحة والراقصة وغيرها بأسلوب مبسط واستعراضي. يميل إنتاجه إلى الجانب السياحي. كان إنتاجه سبباً في انتشار المراسم الخاصة لهذا الفن من الفنانين التطبيقيين، وافقت وزارة الثقافة على رعاية مرسومه بعين شمس كمتحف مفتوح لفن الخزف والبورسلين. توجد أعماله في الكثير من المتاحف والأماكن العامة بمصر حصل على جائزة الدولة التقديرية ٢٠٠٠.

حسن الساعاتي : (١٩١٦ - ٩٧)، عالم اجتماع مصري. حصل على مؤهلات عليا في آداب اللغة الانجليزية (١٩٣٨) والتربية (١٩٣٩) والعلوم الاجتماعية في الإدارة من جامعة لندن (١٩٤١) والصحة العقلية من جامعة لندن (١٩٤٢) ودكتوراه الفلسفة في علم الاجتماع من جامعة لندن (١٩٤٦). عمل بمعاهد الخدمة الاجتماعية والعلوم الاجتماعية بالاسكندرية (١٩٤٦ - ٥٥)، وأستاذ ورئيس قسم الاجتماع فوكيل ثم عميد كلية الآداب جامعة عين شمس (١٩٦٠ - ٦٧) وجامعة بيروت العربية (١٩٦٨ - ٧٣)، عمل مستشاراً بالمركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، والمجلس الأعلى للثقافة وأكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا، عضو لجنة السكان بالمجلس الاقتصادي الاجتماعي بالأمم المتحدة (١٩٦٨) وخبير تخطيط مدينة الاسكندرية (١٩٥٦)، وعضو الجهاز التنفيذي للقاهرة الكبرى بالسنتينيات، وعضو المجمع العلمي المصري (١٩٨٩)، ومجمع البحوث الإسلامية بالأزهر (١٩٩٠) عين عضو لجنة تفسير القرآن الكريم (١٩٦٠). منح الدكتوراه الفخرية في الدراسات الإسلامية من كلية الإمام الأوزاعي ببغداد (١٩٩٠) وجائزة الملك فيصل العالمية في الدراسات الاجتماعية (١٩٩٣) ووسام الجمهورية من

١٩٦٤ وبقي في هذا المنصب حتى ١٩٦٩ عندما استقال لأسباب صحية.

حسن محمود (باشا): (١٨٤٧ - ١٩٠٦)، طبيب مصري تعلم بمصر وألمانيا وفرنسا، تدرج في المناصب فكان مفتشاً لصحة مدينة القاهرة، ثم مديراً للصحة فناظراً للمدرسة الطبية وطبيباً للأمراض الباطنية بمستشفى قصر العيني. من مؤلفاته «الفوائد الطبية في الأمراض الجلدية»، و «البواسير ومعالجتها» و «الاستكشاف العصري في الدمامل المصرية»، و «الخلاصة الطبية في الأمراض الباطنية»، و «رسائل في حمى الدنج والكوليرا والنزلة الوافدة».

حسن مراد: (١٩٠٣ - ٧٠)، مصور سينمائي مصري. درس فن التصوير السينمائي بألمانيا. التحق ١٩٢٥ بشركة مصر للتمثيل والسينما. وعندما بدأ نشاط استديو مصر (١٩٣٥ - ٣٦) أثر أن يتخصص في التصوير الخارجي، فأنشأ «جريدة مصر الناطقة». اشترك في تصوير أفلام «زينب»، و «ليلي بنت الصحراء»، و «غرام الملائك». زار معظم بلاد العالم مسجلاً بالصور أحداثها ولمحات من حياتها.

حسن مرعى: (١٩٠٧ - ٨١)، مهندس مصري. حصل على دبلوم مدرسة الهندسة الملكية ١٩٢٨ ثم بكالوريوس الهندسة من جامعة برمنجهام بانجلترا ١٩٣١، والدكتوراه ١٩٣٤. شغل عدة مناصب بالجامعات المختلفة وعين وكيلاً لوزارة التربية والتعليم ١٩٥٣، ووكيلاً لوزارة الحربية لشئون الطيران (١٩٥٣ - ٥٤). عين وزيراً للتجارة والصناعة (١٩٥٤ - ٥٥). نشر له كثير من البحوث في المجلات العلمية العالمية والمحلية. أنشأ قسم الميكانيكا بكلية الهندسة في جامعتي الإسكندرية وعين شمس. أسهم بقسط كبير في إنشاءات المصانع الحربية، كما أسس جمعية الملاحة الفلكية، اختير عضواً في العديد من الجمعيات والهيئات العلمية في الداخل والخارج. حصل على جائزة الدولة التقديرية في العلوم ١٩٧٠.

عمل مفتشاً في نظارة المعارف، فاستاذاً بدار العلوم حتى وفاته. تلقى عليه أحمد تيمور علوم العربية والمنطق. أخذ بمذهب ابن تيمية وكان شديد الإنكار على المبتدعة. عني بأمور المسلمين، وناصر مهدي السودان، عرف بالزهد وعلو النفس عن الدنيا والبعد عن الرياء. له مجموعة دروس باسم «عنوان البيان».

حسن فتحي: (١٩٠٠ - ٨٩)، مهندس معماري مصري يعد حجة في العمارة الإسلامية. تخرج في مدرسة المهندسخانة بالقاهرة ١٩٢٦ وقضى الشطر الأكبر من حياته في البحث عن إسكان زهيد التكاليف لا يخلو من الصفات الجمالية يعتمد على قالب الطوب الأخضر (غير المحروق) امتداداً لتقاليد البناء منذ عصر ما قبل الأسرات. قام بتصميم وتنفيذ مشروع قرية الجرنه بالنوبة (١٩٤٥ - ٤٦) كذا مشروع قرية باريس بالوحدات الخارجة. ألف كتاباً عن العمارة الريفية باللغة الإنجليزية، طبع في أمريكا، وأربعة كتب أخرى في العمارة. حاضر في جامعات مختلفة حول العالم، كما قدم عدة بحوث معمارية في كثير من المؤتمرات الدولية. منح جائزة الدولة التقديرية في الفنون ١٩٦٧.

حسن مأمون: (١٨٩٤ - ١٩٧٦)، الشيخ الثامن والثلاثون للأزهر، مصري. تخرج في مدرسة القضاء الشرعي ١٩١٨ وحصل على الشهادة العالمية. عين موظفاً قضائياً بمحكمة المنصورة ثم تنقل في مناصب القضاء إلى أن عين قاضياً لقضاة السودان، وأمضى في منصبه ست سنوات عاد بعدها إلى مصر ١٩٤٧ وكانت له فيها مواقف وطنية أحفظت المستعمرين عليه فأصدروا قراراً بعدم تعيين أحد من المصريين قاضياً للقضاة وقصروه على من يختارونهم من السودانيين. عين رئيساً لمحكمة القاهرة الابتدائية، ثم عضواً بالمحكمة العليا الشرعية، ثم نائباً لرئيس المحكمة العليا الشرعية ورئيساً لها ١٩٥٢. وفي ١٩٥٥ عين مفتياً للديار المصرية ثم أصبح عضواً بمجلس الأمة ١٩٦١. اختير شيخاً للأزهر

حسنة المراعى أو ركسيا: نبات معمر، أزهاره وردية اللون، اسمه العلمى ركسيا فرجينىكا (*Rhexia virginica*)، وموطنه الحقول الرطبة فى ق أمريكا الشمالية.

حسن وقبح: انظر: التحسين والتقيح.

حسنى الزعيم: (١٨٩٧-١٩٤٩)، ضابط سورى، تعلم فى المدرسة الحربية باستانبول، وخدم بالجيش التركى ثم الفرنسى أيام احتلال سوريا، وتولى رئاسة الأركان، وقاد انقلاب ٣٠ مارس ١٩٤٩، وفض مجلس النواب، ثم قبض على زمام الدولة، وتلقب بالمشير، وألف وزارة، ثم انتخب رئيساً للجمهورية (يونيه ١٩٤٩) وحكم سوريا حكماً مطلقاً لمدة ١٣٦ يوماً. قتل رمياً بالرصاص عقب انقلاب عسكري تزعمه العقيد سامى الحناوى.

حسنى مبارك: انظر: مبارك، محمد حسنى.

حسون: أنواع من العصافير تقطن أوروبا وأمريكا، وبمصر نوع متعدد الألوان بين أسود وقرمى وبنى وأبيض وذهبى. يغرد فى الربيع. وحسون أمريكا الشمالية الشرقى (الكنارى البرى) أصفر زيتونى، ولون الذكر فى الربيع بين أصفر زاه وأسود.

حسون الحلبى، رزق الله: (١٨٢٥-٨٠)، صحفى وشاعر وأديب. أنشأ فى الآستانة جريدة «مرآة الأحوال» ١٨٥٤، وهى من أقدم الصحف العربية فى العالم. فر بسبب الوقعة من تركيا إلى روسيا، ثم إلى لندن، وأعاد هناك إصدار جريدته مع مجلة أخرى أصدرها ١٨٦٨، بعنوان «رجوم وغساق». عطل مجلة «مرآة الأحوال»، وأصدر مجلة نصف شهرية عنوانها «حل المسائلتين الشرقية والمصرية». توفى فى لندن، وله طائفة من المؤلفات.

حسونة، محمد عبد الخالق: (١٨٩٨-١٩٩٢)، ثانى أمين عام لجامعة الدول العربية حيث انتخب لهذا المنصب أربع مرات (١٩٥٢-٧٢). درس بمصر وكيمبريدج. عمل محافظاً للإسكندرية ١٩٤٢، ثم فى

السلك الدبلوماسى المصرى، عين وزيراً للشؤون الاجتماعية (١٩٤٩-٥٠)، ثم المعارف فالخارجية، فأميناً عاماً لجامعة الدول العربية ١٩٥٢، خلفه محمود رياض.

حسونة النواوى: (١٨٣٩-١٩٢٤)، الشيخ الثالث والعشرون للأزهر مصرى. ولد فى نواى (أسيوط)، وتعلم بالأزهر على الشيوخين عبد الرحمن البحراوى ومحمد الإنابى وغيرهما. أدخل بعض العلوم الحديثة فى الأزهر ومكن للإمام محمد عبده من تنفيذ مشروعه لإصلاح الأزهر وأعانه عليه، أضيف منصب الإفتاء إلى عمله. عكف بداره لخلاف بينه وبين الحكومة، ثم فصل من المشيخة ١٨٩٩، صدر أمر بإعادته شيخاً للأزهر ١٩٠٦، ولم يمكث طويلاً فاستقال ١٩٠٩، ولزم داره حتى توفى.

حسين: (ت ١٧٢٩)، شاه فارس (١٦٩٤-١٧٢٢) كان ضعيف الهممة، ملأت عقله الخرافات فأحاط نفسه بالمنجمين والغلاة فى الدين. لم يبد أية مقاومة حينما ثار عليه الأفغانيون، وتخلّى عن العرش فاعتلاه الشاه محمود.

حسين باشا، أغا: (١٧٧٦-١٨٤٩)، قائد عثمانى، نشأ فى صفوف الانكشارية. اشترك فى الحروب الروسية التركية (١٨٠٦-١٢). تمكن بفضل حظوته عند السلطان من التخلص من أكثر زعماء فرق الانكشارية. كافأه السلطان برفعه إلى منصب وزير، وعين والياً على بورصة وأزمير وقائدًا على حصون البوسفور وحامياتها. قضى نهائياً على مقاومة الانكشارية وحل فرقها ١٨٢٦ فكوفئ بترقيته ولقب بقاتل الجيش الذى نظم من جديد. تولى قيادة الجيش فى الحرب الروسية التركية (١٨٢٨-٢٩) ولم يستطع الانتصار على الروس. هزم جيشه فى معركة بيلان أمام القوات المصرية ١٨٣٢.

حسين باشا الملقب بكوجك: (ت ١٨٠٣)، قائد بحرى عثمانى، شب فى قصر السلطان العثمانى مع أخيه فى الرضاغة الذى صار بعدئذ السلطان سليم ٣، فلما ولى

العراق واغتيال الملك فيصل الثاني ١٩٥٨. وقع اتفاقية عسكرية واقتصادية وثقافية مع المملكة العربية السعودية ١٩٦٢. ألف كتاباً عن أحوال مملكته، اشترك في مؤتمرات القمة العربية. وقبيل حرب يونيو ١٩٦٧ عقد اتفاقية دفاع مشترك مع مصر يقال: إنها كانت أهم الأسباب التي دفعت إسرائيل للهجوم على العرب. رغم اشتراكه في الحروب العربية الإسرائيلية فإن علاقاته بقيت متوترة مع أغلب الدول العربية بسبب عدم استقرار سياسته نحو الفلسطينيين. تحسنت هذه العلاقات منذ نوفمبر ١٩٧٤ بعد اعترافه بمنظمة التحرير الفلسطينية ووعده بأن يمنح أية حكومة فلسطينية كل تأييد. عقد اتفاقية سلام مع إسرائيل ١٩٩٤. خلفه ابنه الأكبر عبد الله الثاني بعد وفاته. انظر: الأردن.

الحسين بن علي: (ت ٦١هـ / ٦٨٠م)، أخو الحسن وابن الخليفة علي بن أبي طالب وفاطمة بنت الرسول ﷺ. حين تولى يزيد بن معاوية الخلافة أرسل إلى واليه على المدينة ليأخذ البيعة له فبايع أهل المدينة، واستطاع الحسين وعبد الله بن الزبير أن يخرجوا من المدينة إلى مكة دون أن يبايعا ليزيد. أرسل العراقيون إلى الحسين يسايعون ودعوه للذهاب إليهم. خرج الحسين إلى العراق ولكن يزيد بن معاوية ولّى عبيد الله بن زياد أميراً على البصرة وعهد إليه قمع الشيعة. خرج الحسين وسار إلى العراق ووقعت بينه وبين عبد الله بن زياد معركة كربلاء التي انتهت باستشهاد الحسين، في العاشر من المحرم سنة ٦١هـ. قيل إنه لما استشهد الحسين أرسل رأسه إلى الخليفة يزيد في دمشق. وقيل إن الرأس نقل في عهد الخلفاء الفاطميين إلى عسقلان، ولما تقلد الأفضل ابن أمير الجيوش بدر الجمالي الوزارة أخرج رأس الحسين وعطره وحمله على صدره وسعى به ماشياً إلى أن أحله في مقره في المشهد الحسيني بمصر. الحسين بن علي: (١٨٥٦ - ١٩٣١)، كبير الأشراف وأمير مكة. نهض بالثورة العربية على الحكم التركي إبان الحرب العالمية ١ (١٩١٦)، ثم نادى بنفسه ملكاً على

هذا العرش، عينه بعد بضع سنوات «قبودان باشا» ومنح رتبة الوزارة، أعاد تنظيم الأسطول العثماني ودار الصناعة ويعتبر مؤسس القوة البحرية العثمانية الحديثة. انضم إلى الإنجليز بقواته ١٨٠١ لإخراج الفرنسيين من مصر، وبذلك أعاد مصر إلى العثمانيين، فكافأه السلطان على خدماته.

الحسين بن الضحاك: (٧٧٩ - ٨٦٤)، الملقب بالخليج، شاعر ولد بالبصرة، ومات ببغداد، أصله من خراسان. كان صديقاً لأبي نواس وجماعته من الماجنين. فلما رحل أبو نواس إلى بغداد ونال الشهرة، اقتفى أثره ومدح أبناء الرشيد واتصل بالأمين وناداه، وهجا المأمون. فلما ولي المأمون الخلافة أبعد عنه فعاش بالبصرة حتى ولي المعتصم، فعاد إلى بغداد وناداه والخلفاء من بعده. كان ظريفاً، صافى النفس. فيه عريضة عند السكر وكان حسن الافتتان في ضروب الشعر. له غزل كثير، ومراثيات في الأمين، ومدائح في الخلفاء والكبراء، وخمريات، وبلغ في ذلك مبلغاً عالياً. كان أبو نواس يغير على معانيه في الخمر، كما نسب الناس لأبي نواس ما شاع له من شعر بديع فيها، وكان مطبوعاً، لا يتكلف، موفقاً إلى اللفظ المتين والأسلوب الرصين توفيقه إلى اللفظ العذب، والتعبير الحلو، والوزن القصير الراقص. فلشعره قبول ورونق، ولذلك كثر الغناء به.

حسين بن طلال الأول: (١٩٣٥ - ٩٩)، ملك المملكة الأردنية الهاشمية (١٩٥٢ - ٩٩). تولى بعد نزول أبيه الملك طلال عن العرش. حفيد الملك عبد الله بن حسين. تلقى علومه بالأردن والتحق بكلتي هارو وساند هرسث العسكريتين بانجلترا. عزل القائد جون جلوب عن قيادة اللواء العربي ١٩٥٦. وقع الميثاق العسكري بين مصر والأردن ١٩٥٦، وأهدى وسام النهضة الأردني لبورسعيد ١٩٥٧ تخليداً لجهادها في سبيل العروبة، عمل على جلاء القوات الإنجليزية من الأردن ١٩٥٨، تزعم الاتحاد العربي (الأردن والعراق) في أعقاب ثورة

بشكل ظاهر. وهو ينم عن الشقافة. إذ يخلط بين لغة الصحافة واللغة التركية الرسمية المعقدة المعروفة باسم «باب عالى أسلوبى». بدأ نشاطه الأدبى بالترجمة عن الفرنسية وألف «المرأة والغندور» وهو كتاب اجتماعى كما كتب قصة فكاهية بعنوان «المريية» ١٨٩٥، وهى أحسن وأشهر مؤلفاته. عالج مسألة تحرير المرأة، وكانت من المسائل الشائكة فى تركيا فى مجموعة الرسائل الفكاهية «المطلقة» ١٨٩٦، أطول رواياته «الخطية» ١٨٩٧. تعرضت رواياته الأخيرة - «زواج بين المذنبتات» و «غول الصحراء»، و «الساحرة» - لنقد مرير من مجلة رباب (مدرسة فكرت).

حسين رشدى: (١٨٦٣ - ١٩٢٨)، سياسى مصرى ورئيس الوزراء، ابن محمود حمدى باشا طوبزاده محافظ القاهرة ووكيل الداخلية. درس القانون بباريس. وعين مفتشاً بالمعارف، قفاضياً، فمديراً للأوقاف، فوزيراً للعدل ١٩٠٨. تولى رئاسة الوزارة للمرة الأولى ١٩١٤ حينما أعلنت الحماية البريطانية على مصر. تضافر مع زعماء ثورة ١٩١٩ فاستقال مرتين من الوزارة. عين رئيساً للجنة الدستور ١٩٢٢، فترئيساً لمجلس الشيوخ ١٩٢٦.

حسين سعيد: (١٩١١ - ٧٧)، عالم نبات مصرى، حصل على بكالوريوس العلوم ١٩٣٣ ودبلوم الكلية الامبراطورية بلندن ١٩٣٤، ودكتوراه فلسفة من جامعة كامبردج ١٩٣٧، ودكتوراه العلوم من جامعة القاهرة ١٩٥١. تدرج فى المناصب الجامعية حتى أصبح عميداً لكلية العلوم ١٩٥٨، ووكيلاً لجامعة القاهرة ١٩٦٤. عين وزيراً للتعليم العالى ١٩٦٥، ثم مديراً للجامعة الأمريكية بالقاهرة ١٩٦٧. نشرت له المجلات العالمية والمحلية العديد من البحوث التى تتميز بالأصالة والابتكار فى موضوعات بالغة الأهمية فى ميدان وظائف أعضاء النبات، منها على سبيل المثال التحولات الغذائية فى النبات، والهرمونات النباتية ودورها فى مختلف نواحي النشاط الخلوى، والمبيدات العشبية وأثرها فى

الحجاز، ومنح ابنه عبد الله إمارة شرق الأردن، أجلس ابنه فيصل ملكاً على العراق تحت الانتداب البريطانى. شن عبد العزيز بن سعود الحرب عليه ١٩٢٤ وهزمه فهرب هو وأسرته ثم قصد قبرص حيث اتخذها مقاماً (١٩٢٤ - ٣٠). مات بعمان ودفن بالمسجد الأقصى بيت المقدس.

حسين بيكار: (١٩١٣ - ٢٠٠٢)، فنان مصرى. تخرج فى المدرسة العليا للفنون الجميلة ١٩٣٣ وعمل مدرساً ثم انتقل إلى المغرب ١٩٣٨ لتدريس الرسم فى تطوان، عاد ١٩٤٢، وعين معيداً ومساعداً لأحمد صبرى، ثم رئيساً للقسم الحر ثم رئيساً للقسم النظامى. يعتبر أستاذاً للأجيال الفنية ورائداً لفن الرسم الصحفى وصاحب مدرسة فى التعبير الفنى وهو مصور بارع وفنان الصورة الشخصية وكاتب وشاعر وناقد وموسيقى وعازف للعود. حفرت رسومه على الكريستال فى ستوين جلاس بالولايات المتحدة الأمريكية. يعتبر رائد رسوم الأطفال وقد تألفت بسببه الشخصية المصرية فى رسوم المجلات وأهمها شخصية سندباد ورحلاته وقد صور من الخيال كيفية نحت معابد (أبو سمبل) وصورت فى فيلم خاص يعتبر وثيقة عالمية كما انتشرت كتاباته النقدية فى مجال الفن التشكيلى وأشعاره وأزجاله ونثراته الإنسانية فى دار أخبار اليوم، ورسم الكثير من أغلفة آخر ساعة. ترك كلية الفنون الجميلة ١٩٥٩ ليعمل فى الأخبار. حصل على جائزة الدولة التقديرية ١٩٨٠ وأعماله فى متحف الفن الحديث بالقاهرة والإسكندرية والمتاحف العربية والأوروبية بالإضافة إلى المجموعات الخاصة. نال عام ٢٠٠٠ جائزة مبارك للفنون.

حسين رحمى: (شهر فى القرن ١٩)، من كبار أدباء الترك، اشتهر بتصوير حياة الجماهير بكل ما فيها من نضرة وبعد عن الكلفة، وفى مؤلفاته شىء من فن القصص الشعبى. وكان أول من أدخل هذا اللون فى الأدب التركى، وتمثل مشاهدته التى نقلها من الحياة اليومية لغة العوام. وله أسلوب يناقض هذا الأسلوب

حسين كامل: (١٨٥٣ - ١٩١٧)، أول سلطان على مصر (١٩١٤ - ١٧) بعد دولة الخديويين، عم عباس ٢. ولى - قبل السلطنة - نظارة الأشغال العمومية، فأشأ سكة حديد القاهرة - حلوان، ثم نظارة المالية، فرياسة مجلس شورى القوانين. عينه الإنجليز سلطاناً لمصر عند عزل عباس ٢ (١٩١٤) ولم يكن له من السلطنة إلا اسمها، فقد كانت السلطة الحقيقية في يد المندوب السامي البريطاني.

حسين مظهر: (ت ١٨٨٣)، قائد مصري، اشترك في عدة حملات عسكرية، آخر منصب له قائد الفرقة الثالثة في حملة هيكل بكردفان. استشهد مع فرقته بمعركة شيكان ١٨٨٣، دون أحداث الساعات الأخيرة للمعركة.

حسين ميرزا: (ولد ١٤٣٨)، يلقب بأبي الغازي، ملك خراساني ولد في هراة، وحكم هذه البلاد (١٤٦٩ - ١٥٠٦)، كان في بدء حياته جندياً ممتازاً يشجع الأدب ويسخو على الأدباء. مارس قرض الشعر وله في ذلك ديوان. صنف كتاباً يسمى «مجالس العشاق»، اختلط فيه النثر بالشعر وهو يتضمن سير بعض الصوفية، ينتسب إلى تيمورلنك من ناحية أبيه وأمه، وكان بلاطه أزهى بلاط في آسيا مزدهراً بالشعراء، والمصوريين والموسيقيين، والمؤرخين، وهو آخر الملوك من التيموريين، إذ حكم ابنه بديع الزمان ومظفر معاً لفترة قصيرة حتى أوقع شيباني بهما الهزيمة.

حسين والي: (١٨٦٨ - ١٩٣٦)، عالم بالفقه وأدب اللغة، مصري ولد ببلدة ميت أبو على بالشرقية. كان والده من علماء الأزهر البارزين. حفظ القرآن ثم أتم الدراسة الابتدائية بالقاهرة. التحق بالأزهر، فدرس التجويد والقراءات ثم العلوم الشرعية. عين مدرساً بالأزهر بعد تخرجه وكان من الشقات الذين يعول عليهم في الإفتاء. اختير مدرساً بمدرسة القضاء الشرعي لعلوم الأدب العربي والمنطق وبعض العلوم الشرعية. عين بمنصب المفتش العام بالأزهر والمعاهد الدينية، ثم وضع مشروع قانون الأزهر ١٩١١. عين عضواً في هيئة

تنقية الحقول من الأعشاب الضارة. ولم تقتصر بحوثه على النباتات الراقية بل تعدتها إلى فسيولوجيا الكائنات الدقيقة، وهو صاحب مدرسة في علم النبات تتميز بالأصالة والتنوع والترابط رغم اتساع أواصرها. وتعدى نشاطه الجامعة إلى المركز القومي للبحوث، فأشأ وحدة لبحوث وظائف أعضاء النبات، كما أشرف على تكوين وحدة الكائنات الدقيقة. نال جائزة الدولة في العلوم البيولوجية ١٩٥٠، واختير عضواً في كثير من المؤتمرات العالمية، وعضواً في كثير من الجمعيات العلمية المحلية والعالمية. حصل على جائزة الدولة التقديرية في العلوم ١٩٦٧، أشرف على الموسوعة الشقافية (١٩٦٨ - ٧٢) ساهم في تأسيس الجمعية المصرية لنشر المعرفة والثقافة العالمية.

حسين عوني: (ت ١٨٧٦)، أحد رجال الحرب والسياسة العثمانيين في منتصف القرن ١٩. التحق بالجيش وأبلى بلاء حسناً، عين وزيراً للحرب، أحمد ثورة في كريت. نفى فترة من الزمن. عين صدراً أعظم ١٨٧٤ ثم عزل وتولى المنصب مرة أخرى. أطلق النار عليه ومات.

حسين فوزي: (١٩٠٠ - ٨٨)، مفكر مصري واسع الأفق. درس الطب بالقاهرة، وعمل طبيباً، ثم أوفد إلى فرنسا ١٩٢٥، ليعود منها ١٩٣١، ومعه عدة دبلومات عالية في علوم النبات والحيوان والأحياء المائية. عمل في أعمال مختلفة حتى عين مديراً لمعهد الأحياء المائية بالإسكندرية. عين أستاذاً لعلم الحيوان، فعميداً لكلية العلوم بجامعة الإسكندرية ١٩٤٢، فوكيلاً لجامعة الإسكندرية (١٩٤٨ - ٥٤)، فوكيلاً لوزارة الثقافة والإرشاد القومي ١٩٥٥ حتى أحيل إلى التقاعد ١٩٦٠. وضع أسس أوركسترا القاهرة السيمفوني، ومعهد الباليه، ومعهد السينما، والكونسرفتوار ومسرح العرائس. أنشأ معهد الفنون الشعبية ورأس تحرير «المجلة». من مؤلفاته «السندباد القديم» و«سندباد مصري» و«الموسيقى السيمفونية». فاز بجائزة الدولة التقديرية للفنون ١٩٦٥.

الوطنية ١٩٢٠، استقال وتفرغ للجهاد السياسى. انتخب رئيساً للجنة التنفيذية العربية (١٩٢١ و ١٩٢٥ و ١٩٣٠)، توفي ببيت المقدس، وهو والد الشهيد عبد القادر الحسينى المجاهد الفلسطينى.

الحشاشون: فرقة إسماعيلية سرية دعت إلى إمامة نزار ابن المستنصر لدين الله الفاطمى، أسسها بإيران ١٠٩٠ **الحسن الصباح.** الذى انضم وهو حدث للدعوة الفاطمية، ووفد على مصر فى أثناء حكم الخليفة المستنصر الفاطمى (١٠٣٥ - ٩٤)، وانضم إلى مؤيدى إمامة نزار. ثم عاد إلى إيران وبث دعوته، فالتف حوله كثيرون، واستطاع (١٠٩٠ - ٩١) أن يستولى على قلعة الموت الجبلية الحصينة التى اتخذها مقراً لدعوته، ووجه اهتمامه إلى الاستيلاء على قلاع أخرى وإلى التخلص من أعدائه، فكان بين من قضى الحشاشون عليهم نظام الملك الذى اغتالوه ١٩٠٢ وكان وزيراً للسلطان السلجوقى ملكشاه. وساعد الحشاشين على تقوية صفوفهم وتوسيع نطاق دعوتهم نزاع السلاجقة على العرش وانقسام الشرق الأدنى الإسلامى على نفسه، وقيام الحروب الصليبية، وقد تميزوا بتنظيم دقيق وباتخاذ الاغتيال أداة يتخلصون بها من أعدائهم، فكان يرأسهم السيد أو شيخ الجبل الذى كان صاحب الأمر والنهى ويليهِ الدعاة، ويتلقون أوامرهم منه وينفذون تعليماته. وينقسم الباقون إلى مراتب بحسب اطلاعهم على أسرار الفرقة. ومن أهم هؤلاء الفدائيون الذين كانوا يغتالون الأعداء. وكان لا يصل إلى مرتبة الفدائى إلا صاحب بأس. شديد الطاعة، يسعى إلى الاستشهاد فى خدمة الدعوة. وكان شيخ الجبل يهيئ الفدائى للقيام بوظيفته ويكافئه بإدخاله من حين لآخر فى جنة غناء قائمة داخل الحصن الجبلى بعد أن يكون قد تعاطى نوعاً من الحشيش وكان يسمح للفدائى أن يمارس فى الجنة مختلف أنواع اللذات الحسية. توفي الحسن بن الصباح ١١٢٤ وخلفه على رئاسة الدعوة من حصن الموت ستة من شيوخ الجبل كان آخرهم ركن الدين بن محمد

كبار العلماء ١٩٢٤. دخل مجمع اللغة العربية منذ إنشائه وأسهم بنشاط فى أعمال لجانه. من مؤلفاته المطبوعة: «أدب البحث والمناظرة» و «الاشتقاق» و «رسالة التوحيد»، و «رسائل الإملاء».

حسينى: اصطلاح فى الموسيقى العربية، يطلق على النغمة السادسة التى تسمع من سبابة الوتر الرابع فى العود. وهو «وتر النواة»، وسجاج هذه النغمة أى نظيرتها بالقوة الأثقل هى نغمة عشرين وتسمع من مطلق الوتر الثانى المسمى وتر «العشرين». وتسمى باسم «حسينى» أيضاً هيئة لحنية لجماعة نغم تعرف «بمقام الحسينى» وتميز عند الاجراء باستعمال نغم الجنس القوى المرتكز على نغمة الحسينى ثم تستقر على نغمة دو كاه التى هى مطلق الوتر الثالث فى العود.

حسينى: طائر صغير من جنس العنديلين والهازار، بنى داكن أزرق الذقن والزور، تليه ثلاثة خطوط: أسود وأبيض وكستنائى، والبطن والصدر أبيضان مشوبان بسمرة، موطنه أوروبا، يزور مصر شتاء.

الحسينى، الحاج أمين: (١٨٩٦ - ١٩٧٤)، زعيم سياسى فلسطينى، عين مفتياً لبيت المقدس ١٩٢١. عارض إقامة دولة يهودية فى فلسطين، قبض عليه ١٩٣٧ لاتهامه بالتحريض على الجهاد ضد اليهود، فذهب إلى لبنان ثم إلى العراق قبيل نشوب الحرب العالمية ٢. اشترك فى ثورة رشيد عالي الكيلانى ١٩٤١ ضد الحكم البريطانى. وبعد فشل ثورة الكيلانى ١٩٤١ هرب إلى إيران وإيطاليا ثم رحل إلى برلين حيث أخذ يذيع منها الأحاديث لإذكاء همة العرب. وجد فى مصر ملاذاً ١٩٤٦ ثم غادرها واتخذ من السعودية مقاماً. دفن ببيروت.

الحسينى، موسى كاظم: (١٨٥٣ - ١٩٣٤)، زعيم فلسطينى، ولد بالقدس، وتعلم بها وبالأستانة. ولى أعمالاً كثيرة فى العهد العثمانى بفلسطين واليمن، والأناضول، والعراق، وأحيل إلى التقاعد ١٩١٤. عين رئيساً لبلدية بيت المقدس ١٩١٧، وبدأ يتزعم الحركة

وكثير منها نافع فى التلقيح الخلطى، وبعضها أعداء لحشرات ضارة، وبعضها يكون الغذاء الرئيسى لبعض الأسماك والزواحف والطيور والشديدات. ويأكل الإنسان النمل الأبيض فى البرازيل والجراد فى الصين، ومن المنتجات الحشرية الحرير والعسل وصبغة الكوشنيل واللك.

حشرة التين القشرية الفنجانية: حشرة ذات جسم دقيق مستدير، قطره حوالى ٢ مم، يغطى جسم الأنثى بقشرة صغيرة مستديرة لونها أخضر فاتح. وتوجد فى قاع تجويف يحدث على سطح النبات نتيجة تهيج أنسجة النبات من تأثير تغذية الحشرة، تصيب سوق التين وثماره وسوق التفاح والكمثرى والمانجو والتوت وغيرها، ويكثر وجودها على أطراف النبات الأخضر.

حشرة الحلويات المحارية: حشرة قشرتها مثلثة الشكل مستطيلة وعليها رقط مستديرة، لونها أرجوانى إلى الغيرة تصيب فروع أشجار الحلويات والعنب وبعض أشجار الزينة.

حشرة رواغة: حشرة غمدية الجناح اسمها العلمى بيدريس الفيريى (*Paederus alferii*) طولها حوالى ٨ مم ولون الرأس والغمدين والنصف الخلفى من البطن أزرق لامع. أما بقية الجسم فلونه برتقالى، وهى من الحشرات المفيدة. توجد بكثرة على النباتات التى تصاب بدودة القطن أو المن، فتقوم الحشرة الكاملة أو يرقتها بافتراس حشرات المن الصغيرة ويبيض دودة ورق القطن ويبيض دودة اللوز القرنفلية.

حشرة عصوية: انظر: حشرة ورقية.

حشرة قشرية: حشرة صغيرة الحجم، من فصيلة كوكسيدا (الحشرات القشرية والبق الدقيقى) الأنثى منه مجنحة. تمتص الحشرة عصارة النبات بفمها الثاقب الماص وتصيب كثيراً من أشجار الفاكهة. الجسم كله مغطى بطبقة شمعية تفرزها الأنثى ويوضع تحتها البيض (مثل حشرة التين القشرية الفنجانية وحشرة الزيتون السوداء)، أو يوضع البيض تحت قشرة تغطى الجسم

(١٢٥٥-٥٦)، واتسع نطاق الدعوة فى أيامهم حتى شمل الشام. وفى ١٢٥٦ هاجم هولاءكو خان قلعة الموت فسلمت القلعة وقتل ركن الدين. وتبع هولاءكو باقى الحشاشين حتى قضى على من كان منهم بفارس. ولقى الحشاشون فى الشام مصيراً مشابهاً عندما هاجمهم بيبرس سلطان المماليك ١٢٧٢، ولم تبق من الفرقة غير فئات متفرقة فى سوريا وإيران والهند.

حشائش: نباتات تتبع الفصيلة النجيلية الواسعة الانتشار والتى تضم حوالى ٤٥٠٠ نوع. تميز الحشائش بسوقها الأنبوبية الفارغة ذات العقد. وأوراقها الشبيهة بالنصل وأزهارها الدقيقة الموجودة فى سنابل. ومن الحشائش نباتات المراعى كالركيب، ونباتات الحبوب المعروفة كالقمح والشعير والذرة والأرز ونباتات الخضيرة كالجارون والنجيل. ومنها أيضاً قصب السكر وأنواع الغاب.

حشر: أحد السمعيات المتصلة بيوم القيامة. ويراد به جمع الناس بعد بعثهم ليسألوا عن أعمالهم.

حشرة: حيوان مفصلى يتنفس الهواء الجوى، من طائفة الحشرات، له رأس، وصدر، وبطن، وثلاثة أزواج من الأرجل وقرنا استشعار، وللحشرة البالغة زوج أو زوجان من الأجنحة فى العادة، وفى كثير من الحشرات كأبى دقيق والفراس والبعوض والنحل والذباب المنزلى يكون التحول تاماً يبدأ بالبيضة ثم اليرقة ثم العذراء ثم الحشرة البالغة. أما فى الجراد والصراصير فيكون التحول تدريجياً، فتخرج من البيضة حورية تشبه الأم فيما عدا خلوها من الأجنحة وعدم نضج الأعضاء التناسلية، ثم تتحول تدريجياً إلى الحشرة البالغة. وفى بعض الحشرات البدائية غير المجنحة يكون التحول معدوماً، وتخرج الصغار فى شكل الحشرة البالغة وتنمو فى الحجم لا غير. وتدل الأحافير على أن الحشرات هى أقدم الحيوانات الأرضية وهى تكون $\frac{3}{4}$ أنواع المملكة الحيوانية تقريباً. والمعروف من الحشرات الآن حوالى ٧٠٠٠٠٠ نوع، منها بضع مئات من الأنواع الضارة،

أنه يستعمل في بعض الأحيان للدلالة على القمم الزهرية للنبات. وتستعمل كل هذه المستحضرات إما بالمضغ وإما بالتدخين أو يتعاطاها المريض على هيئة سائل. وتأثيرها ناتج عن وجود مواد راتنجية معينة، وفي بعض مناطق أمريكا الجنوبية والمكسيك والولايات المتحدة الأمريكية تستعمل القمم الزهرية للنبات نفسه لتحضير ما يسمونه الماريهوانا.

حشيشة أبى دقيق: نبات حميل من جنس العشار اسمه العلمى أسكليبياس تيوبروزا (*Asclepias tuberosa*)، موطنه الولايات المتحدة الأمريكية ويزرع للزينة. يحمل فى الصيف مجموعات من الأزهار الطرفية برتقالية اللون تجذب أبا دقيق.

حشيشة البستان: نوع من الحشائش واسع الانتشار، اسمه العلمى داکتيلس جلوميراتا (*Dactylis glomerata*)، ويسمى رجل الديك. نبات معمر زهرياته خضر ناصلة متجمعة فى عناقيد، يزرع للمراعى ويحتمل الظل. ومنه نوع مبرقش الأوراق يزرع فى الحدائق.

حشيشة الجاموس: من حشائش المراعى العامة اسمها العلمى باتشلو داکتيلويدس (*Buchloe dactyloides*)، تنمو فى مناطق السهول، ومن مكونات المروج، من الفصيلة النجيلية.

حشيشة الجميل: نبات من الأبدال من جنس كالوشرتس (*Calochortus*) تشبه أزهاره التبوليب ويزهر فى الربيع. موطنه الولايات المتحدة ويسمى أيضاً تبوليب أبى دقيق. وأزهاره بيض أو حمر أو صفر أو زنبقية. من الفصيلة الزنبقية.

حشيشة الحمار: نبات، من جنس أينوثيرا (*Oenothera*) موطنه أمريكا الشمالية، أزهاره صفر تتفتح فى الليل.

حشيشة الدينار: كرم عشبي ملفت يزرع بكثرة من قديم الزمن لاستعماله فى صناعة البيرة، واسمه العلمى هيوميولس لوبيولس (*Humulus lupulus*). وتحتوى الأزهار المؤنثة المخروطية الشكل مادة لوبيولين المرة الطعم، وتضاف إلى البيرة فى صورة مسحوق أصفر.

ويسهل فصلها، وهى ذات أشكال مختلفة (مثل الحشرة القشرية السوداء والحمرى وحشرة البرقوق القشرية وحشرة الحلويات المحارية).

حشرة قشرية حمراء: قشرة الأنثى مستديرة تقريباً منطقتها الوسطية قليلة الارتفاع، وهى ذات لون أحمر إلى الصفرة. أما قشرة الذكر فقصرية بيضية الشكل، توجد بكثرة على السوق والفروع، أو على الأوراق والشمار. أهم عوائلها أشجار الموالح والورد والمانجو والزيتون والبرقوق والعنب وغيرها. وقد تؤدى شدة الإصابة إلى سقوط الأوراق وجفاف الفروع.

حشرة قشرية سوداء: اسمها العلمى كرايزومفالوس فيكوس (*Chrysomphalus ficus*) قشرة الأنثى مستديرة مرتفعة فى الوسط، ولونها بنى مسود وقشرة الذكر أصغر من قشرة الأنثى وشكلها بيضى قليلاً. تصيب الحشرة عوائل كثيرة أهمها أشجار الموالح والمانجو والبرقوق والخوخ والتفاح والكمثرى والزيتون والعنب والموز والتين والكافور والنخيل والمان والورد.

حشرة ورقية: تسمية تطلق على أنواع مجنحة من رتبة الفازماتيدا التى اعتبرت فيما مضى ضمن رتبة مستقيمة الأجنية. تعيش فى الأشجار وتغذى على الأوراق وتشبهها تماماً فى الشكل الخارجى واللون. والأنواع غير المجنحة وبعض الأنواع المجنحة من هذه الرتبة شديدة الشبه بعيدان الأغصان الرفيعة. ويطلق عليها اسم الحشرات العصوية، ويبلغ طول بعضها حوالى ٢٥ سم.

الحشوية: أو أهل الحشو. أطلق على الفريق من أصحاب الحديث الذين اعتقدوا بصحة الأحاديث المسرفة فى التجسيم من غير نقد، فأخذوا بظاهر لفظها.

حشيش: يطلق هذا اللفظ غالباً فى الشرق على مادة مخدرة تحضر من نبات القنب، من الفصيلة القنبية، وتستعمل الأجزاء المختلفة من النبات لتحضير مستحضرات تسمى بأسماء مختلفة مثل البانج والكراس والجنجا والكيف. وأما لفظ حشيش فيقصر إطلاقه فى بعض الأحيان على خلاصة محضرة من الأوراق، كما

أوراقه زغبية الملمس، خضر إلى البياض يستعمل فى الطب.

حشيشة اللبن: نبات طويل معمر، من نباتات الدنيا الجديدة، من جنس أسكليبياس (Asclepias) يوجد فى المستنقعات والحقول. وبالنبت عَصِير لبنى وأزهاره صغيرة فى خصلات فرفيرية اللون فى النوع الشائع أسكليبياس سيريكا (Asclepias syriaca) وتحوى الثمرة القرنية بذورًا كثيرة تحمل كل منها خصلة من خيوط حريرية. ويسمى أيضًا القطن الحريرى وزهرة الدم وهى أنواع مختلفة من جنس أسكليبياس.

حشيشة المكنسة: شجيرة قصيرة مستديمة الخضرة اسمها العلمى كالونا فلجارس (Calluna vulgaris)، تكثر فى الدنيا القديمة. أوراقها حششفية وأزهارها حمر أو وردية أو فرفيرية أو بيض، وتزهو فى أخريات الصيف. ويطلق الاسم على نباتات أخرى من جنس إريكا (Erica) أوراقها إبرية وأزهارها بيض أو وردية أو صفو ناقوسية الشكل تزهو فى الشتاء وأوائل الربيع. وتمو هذه النباتات فى تربة غنية بالدبال ورطبة.

حشيشة الملائكة: جنس من النبات أنجليكا (Angeli-ca)، يتبع الفصيلة الخيمية يضم ٧٠ نوعًا، أعشاب معمرة، الأوراق كبيرة مركبة يزرع فى الحدائق للزينة. أزهاره بيض إلى الحمر فى نورة خيمية مركبة. يستخرج من جذوره وأوراقه وثماره زيت عطرى، يستعمل فى صناعة العطور والمشروبات الكحولية.

حشيشة الملوك: عشب معمر عطر نفاذ الرائحة، موطنه أوروبا. اسمه العلمى تاناسيتم فلجير (Tanacetum vulgare) أوراقه مجزأة تحمل أزهارًا صفراء فى خصلات تشبه الأزهار، وطن فى أمريكا. استعمل قديمًا فى الطهو والشاى الطبى.

حصاة: فى الطب، ترسب أملاح معدنية فى مواضع مختلفة من الجسم مكونة حجارة صلبة. ويتكون الحصى عادة فى حويصلة الصفراء، وحوض الكلية والمثانة والمفاصل، وفى مسالك غد اللعاب. ويتركب حصى

فضفى على البيرة ما تتميز به من نكهة ومرارة، وتقيها من التلوث ببعض البكتيريا، كما أن المواد الثانوية التى تحتويها تساعد على الترويق.

حشيشة الذهب: من نباتات الحدائق الحولية، اسمها العلمى هليكريزم براكتياتم (Helichrysum bracteatum) من الأزهار المعمرة، غشائية ورقية مختلفة الألوان من الفصيلة المركبة.

حشيشة الرمل: انظر: قصب الرمال.

حشيشة السودان: عشب نجلى حولى اسمه العلمى سورجم فلجير سودانسنز (Sorghum vulgare sudanensis) يشبه نبات الذرة الرفيعة، إلا أن الساق أقل سمكًا والورق أضيى، منتشر بالسودان ونقل إلى الولايات المتحدة الأمريكية حيث يزرع بالمناطق شبه الجافة علفًا أخضر ويعطى حشتين. ويعرف فى مصر باسم الجراوة ويزرع صيفًا.

حشيشة الغراب: نبات معمر من جنس هيراكيم (Hieracium) من الفصيلة المركبة، واسع الانتشار، يعتبر عشبًا بريًا ويزرع أحيانًا فى الأرض الصخرية. النورة صغيرة ذات أزهار صفو أو برتقالية أو حمر.

حشيشة الفرس: عشب معمر من الحشائش، اسمه العلمى سورجم هالبنس (Sorghum halepense)، موطنه منطقة حوض البحر المتوسط. يشبه الذرة الرفيعة. كان يزرع فى الولايات المتحدة الأمريكية للعلف، وقد وطن شرق منطقة روكى وفى الجنوب الغربى، أصبح عشبًا غير مرغوب فيه إذ يسمم الماشية أحيانًا لما ينتجه من حمض الهيدروسيانيك.

حشيشة القزاز: نباتات كثيرة من جنس ستلاريا (Stellaria)، وخاصة ستلاريا ميديا (S. media) ينمو فى المناطق المعتدلة، وهو عشب قصير أزهاره بيض نجمية الشكل. أما النوع الذى ينسب إلى أذن الفأر فمن جنس سراسيتوم (Cerastium).

حشيشة الكلب: عشب معمر يكثر فى الدنيا القديمة، اسمه العلمى مارويوم فلجير (Marrubium vulgare)

على مقربة من الحصن. تألف البرج من عدة طوابق واستعملت القضبان الثقيلة في أحدها لدق جدران الحصن وتدميرها. وكانت توجد في أعلى البرج قنطرة خشبية يمكن خفضها ورفعها عند الوصول إلى حافة شرفات الحصن يعبر عليها الجنود حين اقتحامهم الحصن. استعملت أيضاً درقات كبيرة من الأغصان المجذولة المضفرة المغطاة بالخشب أو الجلد لوقاية النقابين واللغامين من الضرر. وكان المحاصرون والمحاصرون يقيمون رقوات من التراب الغرض منها الوصول إلى أعلاها للتحكم في العدو وكشف حركاته للسيطرة عليه. كان اللغم من أهم أسلحة الحصار وباكتشاف المفترقات تأثرت جداً معارك الحصار. مازالت إلى اليوم آثار أسوار بعض المدن القديمة وأبراجها والحصون والقلاع. أهم حروب الحصار في التاريخ حصار سراقوسة (٤١٥-٤١٣ ق م) والقسطنطينية ١٤٥٣، وبورت آرثر ١٩٠٤، وطليلة ١٩٤٦ وحصار سيفاستبول وستالينجراد (١٩٤٢-٤٣). امتازت الحملات الصليبية في الشرق العربي بمعارك الحصار الكثيرة. انظر: تحصين.

حصابان: شجيرة مستديمة الخضرة، اسمها العلمي روزمارينوس أوفيسينالس (*Rosmarinus officinales*)، موطنها منطقة حوض البحر المتوسط تزرع بكثرة لأوراقها العطرية التي تكسب الأطعمة والأشربة نكهة طيبة وتستعمل في صناعة العطور.

حصان: حيوان ثديي وحيد الحافر، يتبع الفصيلة الخيلية. يستعمل للركوب والجر والعمليات الزراعية.

يوجد بمصر الحصان البلدي والعربي والإنجليزى والهجين بين العربي والإنجليزى. والحصان العربي أرقى أنواع الخيل، يمتاز بالسرعة وبقوة الاحتمال وخفة الحركة وأشهر ألوانه الكميث والأشقر والأحمر العسلى والأزرق والأسود والأشهب ومن محاسنه الحجل وهو بياض فوق الحافر. والغرة وهي بياض في الجبهة، وسعة العينين والمنخارين واتساع الجبهة واستقامة الظهر وانتظام

المرارة من الكوليسترول وكربونات الكالسيوم وأصباغ الصفراء بنسب مختلفة كما يختلف عدد الحصيات وحجمها من مريض إلى آخر. وقد يسد الحصى قناة الصفراء مما يسبب المغص وعسر الهضم ومرض الصفراء وقد تمر الحصيات الصغار من القناة إلى الأمعاء الدقاق، ولكن الحصيات الكبار يجب إزالتها جراحياً. ووجود الحصيات في حوض الكلية قد يؤدي إلى إتلافها، وإذا مرت في الحالب سببت ألماً شديداً (هو المغص الكلوى). والتهاب المثانة يسبب تكوين الحصى بها، ومرض البلهارسيا أهم سبب لتكوين حصيات المثانة في مصر.

حصادة: آلة يجرها الحيوان أو الجرار لحصد الحبوب. استخدم أولى آلات الحصاد ١٨٣١ سيروس هول ماكورمك، ثم أدخلت التحسينات عليها ح ١٨٥٤، وتتابعت التحسينات حتى سجلت ١٨٥٨. كان يعمل على تشغيلها ثلاثة رجال: سائق واثنان لربط حزم الحبوب.

حصار: اصطلاح في الموسيقى العربية، تسمى به النغمة السادسة التي تسمع من مجنب الوتر الرابع في العود، وهو وتر «النواة» قريباً من أنف العود ويختلف تمديد هذه النغمة باختلاف تمديد نغمة مطلق الوتر. ويسمى باسم «حصار» أيضاً هيئة لحنية لجماعة نغم تسمى «بمقام الحصار» وتتميز هذه الجماعة عند الإجراء باستعمال هذه النغمة في الجنس المسمى كذلك باسم «حصار» ثم الاستقرار على نغمة (دوكاه) التي هي مطلق الوتر الثالث.

حصار: إحاطة مدينة أو حصن بقوات مسلحة للاستيلاء عليه. استعملت الأبراج وقضب الكباش الثقيلة لتدمير أسوار الحصن وأبوابه قبل استخدام البارود. استخدم الرومان في حصار قرطاجنة ح ٦٠٠٠ رجل في بناء سقيفة كبيرة تقيهم من السهام وقذائف الحجارة والزيت المغلى التي يرميها المحاصرون. كانت الأبراج أهم وسائل الهجوم وكانت تتحرك على عجلات، أو تتركب

بالسلاح، وتركوه ورحلوا بعيداً عن شاطئ طروادة. هدم أهل طروادة سور مدينتهم لإدخاله، فحاول لاؤكوون أن يرد الطرواديين عن غيهم، ولكنهم صمموا على إيواء الحصان داخل طروادة. وفي الليل خرج الرجال المختبئون في داخله، واستولوا على البلدة بمساعدة الأسطول اليوناني الذي رجع إلى شاطئ طروادة عندما رأى النيران، وهي العلامة المتفق عليها.

حصانة: انظر: مناعة.

حصباء: الكسارة الصخرية التي تنقلها المياه فتهذبها وتعمل على استدارة حجارته. والحصباء أحسن من الرمل، ويصنفها الجيولوجيون حسب الحجم إلى أنواع ثلاثة: الحصى وتتراوح أقطار حباته بين ١٠ مم، و ٥٠ مم، والجمرات بين ٥٠ مم، و ١٠٠ مم، والجلاميد وهي ما تزيد أقطار حباتها على ١٠٠ مم. والتركيب الشائع للحصباء هو الكوارتز، وأهم استعمالاتها إنشاء الطرق وعمل الخرسانة.

حصبة: مرض معد، تسببه فيروسات الحصبة يصيب الإنسان عادة قبل الثانية عشرة من عمره، ويمنح المريض بعد شفائه مناعة تلازمه طيلة حياته، ويندر أن يصاب به الشخص أكثر من مرة واحدة. ويبدأ المرض بارتفاع في درجة الحرارة مع نزلة أنفية والتهاب نزلي في ملتحمة العين واحتقان في الغشاء المبطن للمسالك التنفسية العليا. والأعراض الأولى للمرض دمعان العينين وخروج إفراز مائي من الأنف مع عطس متكرر وبعض السعال وبعد ثلاثة أيام أو أربعة يظهر طفح المرض على الجبهة أو خلف الأذنين أو على الخدين ويمتد إلى الرقبة فالصدر فباقي سطح الجسم في مدى يومين أو ثلاثة.

وبعد ٣ أو ٥ أيام يختفي الطفح بالترتيب الذي ظهر به ويترك قشراً خفيفاً أشبه بالخالة، ومدة حضانة المرض حوالي عشرة أيام قد تمتد إلى أسبوعين. وتحدث عدواه بوساطة الرذاذ المتناثر من فم المريض وأنفه لاحتوائهما على الفيروس. ونظراً إلى أن المريض هو المصدر الوحيد للعدوى وإلى أن الدور الرشحى هو أخطر الأدوار

القوائم وتقوس الرقبة وقوة العضلات وضيق الخصر. عرف الإنسان الحصان منذ القدم ففي العصر الحجري عرفت أنواع عدة من الخيل، إذ وجد حول موقع معسكر سولتر بفرنسا عظام مئات الألوفا من الخيل في حالة تدل على أنها كانت تؤكل. وكان الحصان ضمن حيوانات الصيد التي قام إنسان العصر الحجري بعمل شبيه لها بالرسم والحفر والنحت. وكان الحصان من بين آخر الحيوانات التي استأنسها الإنسان. وربما كان بدو أواسط آسيا هم أول من استأنسه، ثم نقلوه إلى الصين فآسيا الصغرى وأوروبا ومصر. أدخل الحصان إلى ج ق آسيا وغ أوروبا ح ٣٠٠٠ ق م، ولكنه استخدم فقط بقصد المباشرة أو في الحرب، وفي أفريقيا ظهر الحصان لأول مرة مع غزو الهكسوس لمصر (ح ١٥٠٠ ق م) لجر العجلات الحربية الخفيفة، ولم يحل الحصان محل الثور في أعمال المزرعة حتى القرن ١٩ ولم يستعمل في الجر، إذ لم تكن العربات ذات العجلات المصمتة والتي كان يجرها الثور وقتئذ مما يناسب الحصان، ولذا ابتكرت العجلة الخفيفة. وعندما استخدم الحصان في الركوب كان عارى الظهر إلى أن استخدم السرج واللباس والركاب، واستخدمت لأول مرة في الجوارب العربي الأصيل. ومن المرجح أن تكون أنواع الخيل المستأنسة من أنواع متوحشة تم ترويضها والسيطرة عليها، وأن حصان الجر الحديث من سلالة الحصان المتوحش الذي كان يقطن الغابة الأوروبية والذي كان كبير الحجم نسبياً، والذي كان يستخدمه الفرسان في العصور الوسطى. تعتبر الفروسية إحدى الألعاب الأولمبية واشتهر العرب منذ القدم بتربية الخيل وأطلقوا عليها أسماء خاصة.

حصان البحر: سمك صغير، يوجد بالمياه الدافئة (من الجنس هيبوكامبس Hypocampus) رأسه وبوزه ممطولان كهيئة الحصان. يسبح ببطء في وضع رأسه. وللذكر كيس بطني يحمل فيه البيض حتى يفقس.

حصان طروادة: في الأساطير اليونانية، حصان ضخيم من الخشب ملاء اليونانيون برجال أشداء مدججين

وتكون هذه الصكوك اسمية عند نشأتها لمدة سنتين من تأسيس الشركة، وقد يتغير شكلها بعد ذلك، فتصبح لحاملها وهي قابلة للتداول بالطرق التجارية بعد سنتين على الأقل.

حصر تصنيفي للأراضي: هو تصنيفها من حيث قدرتها على إنتاج المحصولات وفيه تدرس الأرض من حيث مميزاتها الخارجية وتكوينها الداخلي فيزيقيًا وكيميائيًا. وذلك لتجميع الأراضي المتشابهة الصفات في أقسام معينة توقع على خرائط متصلة. وفوائد الحصر عديدة منها حصر الأراضي الزراعية ومعرفة درجة خصبها، ومعرفة عيوبها يمكن استصلاحها. وكذا تقدير لياقة الأراضي المتباعدة لزراعة المحصولات المختلفة، وترتيب الأولوية في الإصلاح لمختلف الأراضي البور حسب سرعة استجابتها للإصلاح وسهولته فيها، ومعرفة خواص التربة من حيث الرى والصرف، وحساب احتياجاتها المائية، وتقدير أثمانها نسبيًا تأسيسًا على المعلومات المستمدة من الدراسات المختلفة. ويكون الحصر التصنيفي شبه تفصيلي ويجرى للأراضي البور لدراسة صفات تربتها دراسة عامة، ويكتفى فيه بعمل أربعة قطاعات في كل كيلومتر مربع. وقد يكون الحصر تفصيليًا ويجرى للأراضي المزروعة لدراسة تفصيلية تميز الأرض الجيدة من الأرض الرديئة ولا تقل قطاعات التربة في هذا النوع عن ١٦ في الكيلومترا المربع. واستعين أخيرًا في بعض البلاد، ومنها مصر بالخرائط المصورة من الجو بالطائرات بدلاً من الخرائط المساحية العادية، وذلك لخفض عدد القطاعات اللازمة، ذلك أن من اختلافات الظل في الصور الجوية ما يعين على التعرف على أنواع التربة، كما يمكن الاستدلال على الأراضي الصخرية والتلال المرتفعة واستبعادها، وما يترتب على ذلك من قصد في الوقت والنفقة. وتعمل القطاعات بحفر الأرض إلى عمق متر أو إلى العمق الذي يتكشف فيه الأصل الجيولوجي للتربة أى المادة المكونة لها ثم يفحص السطح الرأسى

وأهمها في نشر العدوى، فيجب منع الاختلاط بالأطفال المرضى. ومن المبادئ المعترف بها عدم محاولة منع الطفل المعرض للعدوى من الإصابة بها إلا إذا كان يخشى على حياته إذا ما حصب. والحصبة ليس لها علاج نوعي، ولكن يجب العناية بنظافة فم المريض وأنفه وعينه وقاية له من المضاعفات. وقد استحدث لقاح ١٩٦٥، يفيد في وقاية الأطفال، يلحق به الأطفال للوقاية من هذا المرض.

حصبة ألمانية: مرض يشبه الحصبة العادية، ويختلف عنها من ناحية الفيروس والأعراض، فالدور الرشحى في الحصبة العادية يوجد في الحصبة الألمانية بشكل خفيف جدًا، والطفح في الحصبة الألمانية يظهر في اليوم الأول أو الثاني أما في الحصبة العادية فيظهر فى الثالث أو الرابع، والحصبة الألمانية أخف وطأة على المريض ومضاعفاتها الرئوية نادرة. ولكن الحامل إذا أصيبت بها في الثلاثة الأشهر الأولى من الحمل جاء وليدها في كثير من الأحوال مصابًا بعاهة كالصمم المصحوب بالكم أو بآفة قلبية. وهناك لقاح فعال للوقاية من هذا المرض.

حصة التأسيس: صك يعطى حامله حقًا في أرباح الشركة دون أن تمثل حصة في رأس المال، وتمنح حصص التأسيس مكافأة على خدمات أداها المؤسسون للشركة، ومن هنا جاءت تسميتها وقد تمنح لغير المؤسسين وتسمى عندئذ حصص الأرباح. وأعطت بعض التشريعات الحرية في إنشاء هذه الحصص لمكافأة المجهودات التي بذلت في تأسيس الشركة أو الخدمات التي قدمت لهذا الغرض، ولكن المشرع المصري (قانون رقم ١٥٩/١٩٨١) قيد إنشاءها فلا تعطى إلا مقابل النزول عن التزام منحه الحكومة أو حق من الحقوق المعنوية كبراءة اختراع مثلاً. وليست لحصص التأسيس قيمة اسمية وإنما يحدد نصيبها في الأرباح، ولذلك لا تدخل في حساب رأس المال ولا يكون لأصحابها نصيب في فائض التصفية عند حل الشركة، وهي لا تخول صاحبها التدخل بأى وجه في إدارة الشركة،

الجريح» فى رثاء ولد له، ورتبه على الحروف، و«معشرات الحصري» فى الغزل مرتبة على الحروف أيضاً، و «القصيدا الحصرية» فى القراءات، وديوان شعر.

حصص: انظر: نظام الحصص .

الحصن: قلعة بـجبال النصيرية فى سوريا، عرفت فى العهد الصليبي بحصن الفرسان، ويقال لها اليوم حصن الأكراد. بدأ تشييدها أمراء حمص، وكانت بها حامية كردية ١٠٣١. احتلها الصليبيون ١٠٩٩ و١١١٠، وأعادوا بناءها وظلت بأيديهم حتى استولى عليها السلطان المملوكي الظاهر بيبرس ١٢٧١. تكاد تكون مربعة الشكل يحيط بها صفان من الأسوار، لكل منهما خندق وتغذى الخندق الداخلى بالماء قناة حجرية. وبالسور الخارجى أبراج دفاعية مستديرة، تتصل بعضها ببعض بوساطة ممر، ويبلغ ارتفاع السور الداخلى ح ٢٠ متراً وهو أعلى من الخارجى وله منافذ لرشق السهام. وبالحصن قاعة كبيرة ذات سقف معقود يرتكز على عشرين عموداً. أما باب الحصن فبالجهة الشرقية.

الحضارة الأثروية: أرقى حضارة فى إيطاليا قبل نهضة روما. يكاد المحدثون يجمعون على الرأى الذى ساد تقريباً فى العصور القديمة بأن الأثرويين كانوا مستعمرين وفدوا تبعاً بالبحر من آسيا الصغرى (حوالى ٨٠٠ ق م) وإن لم يكن من لىديا بالذات على نحو ما قال هيرودوت. كانوا يختلفون عن غيرهم من سكان إيطاليا فى اللغة والثقافة، وكانوا زراعاً مهرة ولهم دراية واسعة بصناعة المعادن وآنية الفخار الممتازة وتماثيل من الطراز الأول، وتدل المناظر التى زخرفت بها جدران مقابرهم على أنهم كانوا يميلون إلى الحياة المرححة المترفة. سيطروا على أثروريا وأسسوا عدداً من المدن كانت أعظمها تاركوينى وكايرى وفياى وكولوسيوم، وكان يحكم كلاً منها أمير لم يدين بشئ من الولاء لأقرانه الأمراء، وإن كان يجمعهم اتحاد مفكك. وحوالى ٥٠٠ ق م كانت حضارتهم قد بلغت أوجها وكانوا قد بسطوا

للحفرة، ويميز ما فيه من الطبقات المختلفة، ثم تؤخذ منها عينات ممثلة لفحصها وتحليلها فى المعمل على أن تسجل بدقة مميزاتها الظاهرة فى الحقل، فإن مرور الوقت بين أخذ العينة وفحصها قد يغير من صفاتها الظاهرة، كاللون مثلاً (تغير مركبات الحديدوز إلى حديدك بملامسة الهواء وقتاً كافياً) مما يؤدى إلى استنتاجات خاطئة. وأهم النقاط والملاحظات فى هذه الدراسة التصنيفية هى المميزات السطحية للأراضى كالمنحدرات أو التلال والمزروعات النامية على الأرض وحالتها، ثم عمق طبقات القطاع وبنائها، وكذا قوامها من حصا أو رمل أو طين، وألوانها المختلفة من الرمادى إلى الأسود والأحمر وغيرهما، وما تدل عليه هذه الألوان من خواص ومدلولات فيزيقية وكيميائية، والحالة المائية للطبقات وعلاقتها بمستوى الماء الأرضى. كما يتناول الفحص الكيميائى لطبقات القطاع توزيع الحجر الجيرى أو الجبسى مثلاً فيها والاس الهيدروجينى لها وما بها من مواد عضوية أو دبالية، والحالة التأكسدية للحديد والأملاح السائدة فيها.

الحصري: (ت ١٠٢٢)، إبراهيم بن على الأنصارى، أديب وناقد من أهل القيروان، مات بالمتصورة بشمالى أفريقيا. وصل فى العلم بالأدب العربى إلى درجة جعلت شبان القيروان يزدحمون عليه يأخذون عنه. وكان له ديوان شعر اتبع فيه مذهب أبى تمام فى الاستعارة والجناس والطباق، وألف «زهر الآداب وثمر الألباب»، و «مختصر نور الطرف»، وتكلمته «جمع الجواهر»، وهى مجموعات من المختارات الأدبية والأخبار والطرائف.

الحصري القيروانى: (ت ١٠٩٥)، على بن عبد الغنى الفهرى، شاعر ولد بالقيروان ومات بطنجة، كان ضريحاً. ترك القيروان بعد خرابها ونزل بالاندلس فى ١٠٥٨، وطاف بها، ومدح ملوكها وكبراءها، وأقرأ الناس القرآن، وكان عالماً بالنحو، وله كتاب «المستحسن من الأشعار» و «اقتراح القريح واجترار

أواخر القرن ١٢ ق م تصدع هذا العالم الميكيني وغشيته الفوضى والاضطراب لنزوح أفواج جديدة من الإغريق عرفوا بالدوريين، وكانوا في حالة بداءة فتدهورت الحضارة الميكينية وفر أهلها أمام الغزاة الجدد، وتفرقوا في أنحاء العالم الإغريقي الذي سادته الركود نحو قرنين أى حتى أواخر القرن ٩ ق م.

الحضارة المينوية: فترة من الحضارة الإيجية، سميت بهذا الاسم نسبة إلى الملك مينوس الذى ملأ اسمه الأساطير الكريتية. وتطلق على حضارة كريت فى العصر البرونزى (٣٠٠٠ - ١٢٠٠ ق م). أثبتت أعمال التنقيب أن الحضارة المينوية كانت أساس الحضارة التى عرفت باسم الحضارة الإغريقية.

الحضارة الهيلينية: يتفق المؤرخون على أن العصر الهيلينيسى يبدأ بموت الإسكندر الأكبر، وينتهى باستيلاء روما على مصر، وكانت آخر مملكة هيلينية لا تزال مستقلة. ويختلف المؤرخون فى تعريف هذا العصر ولعل الأدنى إلى الصحة أنه استمرار للحضارة الهيلينية القديمة بجوهرها القديم موشى بعناصر شرقية. وانتشرت هذه الحضارة بين ربوع الشرق، ولم تعد مراكزها تقتصر على بلاد الإغريق القديمة بل عدتها إلى عواصم الممالك الجديدة التى أنشأها خلفاء الإسكندر الأكبر على أنقاض الامبراطورية المقدونية، فلا غرو أن وصفت الحضارة الهيلينية بأنها ملكية ووصفت الحضارة الهيلينية الكلاسيكية بأنها حضارة المدن الحرة. وكانت الإسكندرية وبرجام فى طليعة مراكز الحضارة. ويمثل هذا العصر من بعض النواحي مرحلتين من مراحل الحضارة، أثمرت فى أولاهما العلوم والفلسفة والآداب وغيرها من مظاهر النشاط الفكرى فى ظل عالم إغريقى مقدونى مستقل. أما فى المرحلة الثانية فقد نضب معين الثمر العقلى، وقام الشرق فى وجه الغرب. وحين كانت هذه الثورة تهدد العالم الإغريقى المقدونى انقضت روما على هذا العالم واستولت عليه وآلت إليها زعامة الحضارة الإغريقية. ويمثل العصر الهيلينيسى من نواح

نفوذهم على مدن أومبريا وجانب من مدن لاتيوم. وبعد أن تخلص الرومان من ملوكهم الأترووريين أنزلوا فى القرنين ٥ و ٤ ق م ضربات حاسمة بالأترووريين واستولوا على مدنهم واحدة بعد أخرى ولم تلبث حضارتهم أن اندثرت.

الحضارة الإيجية: اسم عام يطلق على الحضارات التى قامت فى حوض بحر إيجيه قبل الحضارة الإغريقية. وكانت أهم مواطنها كريت والجزر القريبة من مدخل الدردنيل وميكينى ش ق البلوبونيز (انظر: الحضارة الميكينية) وكانت أرقاها جميعاً حضارة كريت وتعرف باسم الحضارة المينوية نسبة إلى مينوس. وعندما عرفت كريت البرونز ح ٣٠٠٠ ق م أخذت حضارتها تزدهر حتى بلغت الذروة (ح ١٥٠٠ ق م) وذبلت قبل ١١٠٠ ق م. وتعتبر الحضارة الإيجية أساس الحضارة الإغريقية.

الحضارة المصرية: انظر: مصر.

الحضارة الميكينية: حين كانت كريت المركز الرئيسى للحضارة الإيجية وفدت (ح ٢٠٠٠ ق م) الأفواج الأولى من الإغريق على شبه الجزيرة التى عرفت باسمهم. وتعرف أهم هذه الأفواج باسم الأخيين. أسسوا عدداً من المدن الحصينة قرب الساحل الشرقى بالبلوبونيز. وكانت ميسينى (أو ميكينى) أهم هذه المدن التى خضعت لمؤثرات الحضارة الإيجية. كشف شليمان وغيره عن مخلفاتها بعد ١٨٧٦ مما أدى إلى إعادة كتابة تاريخ بلاد الإغريق. أخذت هذه المدن تزداد اتساعاً منذ القرن ١٧ ق م وتصبح حضارتها الإيجية بطابعها الخاص، فأصبح هناك مركزان رئيسيان للحضارة: أحدهما كريت ومنطقة نفوذها جزر بحر إيجيه وشواطئ آسيا الصغرى، (انظر: الحضارة المينوية) والآخر ميسينى ومنطقته شبه جزيرة الإغريق، وفى القرن ١٤ ق م تكونت امبراطورية ميكينية قضت (ح ١٣٥٠ ق م) على كريت وآلت إليها زعامة الحضارة فى العالم الإغريقى، وأصبحت تعرف بالحضارة الميكينية. وفى

بتسع، والفتوى على رأى الأول، وذلك بالنسبة للغلام. أما بالنسبة للبنات، فالراجع أنها تبقى فى الحضانة إلى سن المراهقة، وقدرها بعضهم تسع سنين، وبعضهم بإحدى عشرة سنة. وراعى القانون رقم ٢٥ لسنة ١٩٢٩ المعدل بالقانون رقم ١٠٠ لسنة ١٩٨٥ فى مصر هذين التقديرين بالنسبة للغلام والبنات، فسمح للقاضى أن يأذن بحضانة النساء الصغير بعد سبع سنين إلى خمسة عشر سنة، والصغيرة بعد اثنتى عشرة سنة إلى الزواج، إذا تبين أن مصلحتها تقتضى ذلك.

حضّانة: جهاز يهدف صناعياً، ليفرخ فيه البيض. وقد ابتكر القدماء حضانات بدائية، فاستخدم الصينيون سلالاً ينفخ البيض فيها طبقات من القمح. وأنشئت ببعض البلاد بيوت مزدوجة الحيطان الطينية ينفخها فرن خاص. والحضّانات الحديثة يتسع بعضها لغاية مليون بيضة وتسخن بالغاز أو الكهرباء ولها ضوابط آلية تتحكم فى درجات حرارتها ورطوبتها وهوائها. وبها ترتيب آلى لتقليب البيض، وقسم مستقل للأفراخ الخارجة منه. وهناك حضّانات للعناية الأولية بالأطفال المولودين قبل موعدهم، وأخرى لتنمية الميكروبات فيها.

حضر موت: منطقة جنوب شبه جزيرة العرب على خليج عدن والبحر العربى تمثل الجزء الشرقى من جمهورية اليمن. أهم مدنها وموانئها المكلا تمتد لمسافة ٦٥٠ كم تقريباً من الشرق إلى الغرب. تتكون من سهل ساحلى جاف ينتهى إلى هضبة داخلية واسعة متوسط ارتفاعها ١٣٥٠ م فوق سطح البحر. يقع خلفها واد انخفاضى تشرف عليه حافة مرتفعة، تفصله عن صحارى الربع الخالى. ويسير الوادى - ويعرف بوادى حضر موت - من الغرب إلى الشرق محاذياً للساحل، وعلى بعد ٢٠٠ كم منه. ويمتد لمسافة ٣٢٠ كم قبل أن ينحرف فجائياً نحو الجنوب الشرقى ليصب فى البحر العربى عند سيحوت. كانت حضر موت تتكون من عدة مشيخات أهمها الدولة القعيطية فى الشحر والمكلا وهى أهمها، والدولة الكثيرة فى سيون، وسلطنات الواحدى فى بئر

كثيرة وحدة متكاملة، إذ بالرغم من أن الدول الإغريقية تمسكت من الوجهة العملية بمبدأ الانفصالية والاستقلال، فقد خلف هذا المبدأ من الوجهة النظرية فكرة العالمية. ومن ثم نشأت فكرة وجود عالم واحد، ومن أجله وجدت لغة مشتركة ساعدت على التقريب بين عناصر هذا العالم. ويمتاز العصر الهيلينستى بانتشار التعليم وتقدمه واستيقاظ العواطف الإنسانية استيقاظاً خفف من ويلات الحروب. وبارتفاع مركز المرأة، واتساع الفارق بين الأغنياء والفقراء، مما أدى إلى اضطرابات اجتماعية ساعدت على إشعال لهيبها مذاهب الرواقيين التى كانت تنادى بالمساواة والإخاء.

حضّانة: فى القانون، التزام بتربية الطفل والقيام بحفظه وإصلاحه. والأصل أن الحضّانة تكون للنساء. وأولى النساء بحضّانة الطفل أمه، سواء أكانت زوجيتها لأبيه قائمة أم لا. فإن لم تكن الأم موجودة أو كانت غير مستوفية للشروط فالحضّانة لأم الأم وإن علت، ثم لأم الأب كذلك، وتكون الحضّانة بعد الجدات للأخوات، ثم لبنات الأخت، ثم للخالات، ثم لبنات الأخ، ثم للعمة على تفصيل ذكره الفقهاء. ويشترط فى الحضّانة أن تكون ذات رحم محرم على الطفل. فلا حضّانة للقرية غير المحرم كبنات العم، ولا للمحرم غير القرية كالأم من الرضاع. وأن تكون بالغة عاقلة أمينة قادرة على تربيته. وتنتقل الحضّانة إلى العصابة من الرجال على حسب ترتيبهم فى الميراث، إن لم يكن له قرية من النساء أو لم تكن إحداهن مستوفية شروط الحضّانة. فإن لم يوجد أحد من هؤلاء انتقل الحق للأقارب الآخرين وذوى الأرحام. وأجرة الحضّانة واجبة على من تلزمه نفقة الطفل، وذلك ما لم تكن الحضّانة هى الأم حال قيام الزوجية أو فى العدة فهى عندئذ لا تستحق أجراً عن حضانتها. وأجرة الحضّانة نظير ما تؤديه الحضّانة من عمل غير أجره الإرضاع وغير النفقة. وتنتهى مرحلة الحضّانة ببلوغ الطفل سنّاً يستغنى فيها عن النساء، قدرها بعض الفقهاء بسبع سنين، وآخرون

تصدير الزيت والأسلحة ضد روديسيا وجنوب أفريقيا بسبب سياساتها العنصرية.

حظيرة: بناية كبيرة ذات سقف مصنوع من قطاعات معدنية متصلة إما بطريقة البرشام أو اللحام، ومغطاة بالواح من المعدن أو غيره من المواد. ولهذه الطريقة في بناء السقوف فوائد عديدة منها: خلو المبنى داخليًا من الأعمدة الحاملة للسقف مما يسمح بجعل المسافة بين الأعمدة كبيرة، وهذا لازم في مخازن الطائرات والورش التي تحتوى آلات ضخمة. كما أن تصميم هذه السقوف يجعلها لا تتأثر بالاهتزازات التي تحدث من الآلات داخل المصانع كما أنها أرخص الوسائل لبناء أسقف الورش المرتفعة.

حفات سبأ أو يبيئون: حية غير سامة، تستوطن أفريقيا الاستوائية، وآسيا وجزر الهند الشرقية، وأستراليا. تتسلق وتسلح بمهارة. معظم أنواعها يضع البيض ويستخدم عضلاته القوية لقتل الفريسة.

حفات مقدس: حية غير سامة بأمريكا الوسطى والجنوبية، من فصيلة الأكوندا (Anaconda)، طوله حوالى ٣٦٥ سم متسلق نشيط.

حفار: حشرة اسمها العلمى جريلوتالبا جريلوتالبا (*Gryllotalpa gryllotalpa*) ذات جسم عضلى مرن يبلغ طولها ٥ سم، والحلقة الصدرية الامامية كبيرة صلبة. الأرجل الامامية مضغوطة الجانبين ومستنة تستعملها الحشرة فى الحفر أو لقطع الاجزاء النباتية. لونها العام كستنائى والسطح السفلى أصفر قاقع لامع. تغتنى على خليط من غذاء حيوانى وآخر نباتى، فهي تأكل الحشرات والديدان الأرضية ودودة ورق القطن والدودة القارضة وجدار النباتات الصغيرة والدورات خصوصًا القطن والبطاطس والطماطم والبقول والبطيخ وبعض الخضر. ويسبب الحفار تمزيق جذور النباتات وسوقها تحت سطح الأرض مباشرة فيذبذب النبات ويموت. ولمقاومة الآفة تستعمل طعوم سامة تتكون من فوسفيد الزنك مع مجروش الذرة أو الجمكسان أو فلوسيليكات الباريوم مع الأرز.

على، وبلجان، وقشن، ومشيشة عرقه، ومشيشة الحورة. وفى ١٩٦٧ أطاحت جبهة تحرير الجنوب العربى المحتل بالسلطين واستولت على السلطنة عند جلاء القوات البريطانية من قاعدة عدن. والحضارمة عناصر مستقرة تعيش فى مدن على جانبي الوادى الذى تقوم حوله الزراعة. وأهم الغلات: القمح والذرة والسمسم والطباق والقطن. وعلى الهضبة يرى البدو الضأن والماعز، ويهاجر كثير من التجار الحضارمة إلى الخارج (إندونيسيا وشرق أفريقيا والمملكة العربية السعودية) فإذا ما جمعوا ثروة كافية عادوا إلى بلادهم.

حضيض: انظر: مسار.

حطين: قرية بفلسطين غ بحيرة طبرية. هزمت جيوش المسلمين بقيادة صلاح الدين الأيوبي عندها الصليبيين فى معركة خالدة (٣٨٣هـ / ١١٨٧)، استعاد المسلمون بعدها بيت المقدس. انظر: الحروب الصليبية.

الحطيشة: (ت ٦٥٠) جروول بن أوس بن مالك العبسى، شاعر مخضرم عاش بنجد، وكان مغمور النسب، أسلم ثم ارتد ثم شارك فى فتوح فارس، وحبسه عمر بن الخطاب لهجائه المقذع، ثم أطلق سراحه بعد أن اشترط عليه ألا يهجو أحدًا، ومنحه مالًا ليغنيه عن ذلك. تنقل فى الحجاز والعراق والشام. وكان شريكًا بذيتًا جشعًا، يتكسب من المدح والهجاء. ويعد إمام الهجاء فى عصره، حتى هجا نفسه وأفراد أسرته وضيوفه. ولكنه كان يتصرف فى جميع فنون الشعر ويجيدها أيضًا. وكان يتبع مدرسة عبيد الشعر الذين يعنون بتقيقه ويعتمدون على المجاز والصور الحسية وديوانه مطبوع.

حظر بحرى: منع دولة من مغادرة السفن أو نوع معين من البضائع من موانئها. وفرض الحصار على البضائع الواردة لأسباب سياسية. وقد فرضت الولايات المتحدة حظرًا على كوبا منذ ١٩٦٠ فى محاولة لإضعاف موقف كاسترو. وقد اعترفت عصبة الأمم والأمم المتحدة باستخدام الحظر، مثل عقوبات عصبة الأمم على إيطاليا (١٩٣٥) لعدوانها على أثيوبيا، وحظر الأمم المتحدة

حفر: فى معناه العام، فن قطع خطوط فى سطح معدن أو خشب أو أية مادة أخرى بقصد الزخرفة أو لإعادة نسخها خلال عملية الطباعة. وفى معناه الضيق، عملية طبع الصور بالحفر الغائر التى فيها تقطع الخطوط فى سطح معدنى بمحفار. وترجع أعمال الحفر الأولى المعروفة إلى منتصف القرن ١٥. ويمكن الحصول على درجات متفاوتة من اللون بعمل خطوط دقيقة متوازية. ومن بين أساتذة الحفر الأوائل دورر وليدن. **الحفر الجاف:** فن طبع الصور بالحفر الغائر، وفيها تحفر الخطوط مباشرة فى سطح معدنى بإبرة، وتختلف عن الحفر الخطى بالحمض فى أداة الحفر وضحالة عمق الخط وعدم استخدامها الحمض. ويزال الرائش عادة بالإبرة من فوق السطح المحفور تاركاً بقعاً داكنة ينشأ عنها غشاوة عند الطبع. ولا يمكن الحصول من هذه العملية سوى على عدد قليل من الصور. **الحفر الخطى بالحمض:** فن حفر خطوط على سطح معدنى بفعل الحمض. ويستخدم عادة النحاس المصقول أو الزنك، حيث يغطى السطح المعدنى بأرضية الحفر - وهى مزيج من مواد صمغية وراتنجية لا تتفاعل مع الحمض - التى توضع فى مستوى واحد على سطح اللوح، وتغطى بطبقة من السناج. ويرسم التصميم على هذه الطبقة كاشفاً عن المعدن اللامع باستخدام إبرة. ويغمر اللوح فى حمام محلول حمض النتريك الذى يأكل الخطوط المحفورة. ويمكن الحصول على درجات متفاوتة من اللون تبعاً لمدة تعرض الخطوط للحمض مع تغطية الخطوط الأخرى. وأعلام الحفر بهذه الطريقة: دورر، ورامبرنت وجويا وويسلر وميريون. **الحفر على الخشب:** هناك طريقتان متميزتان لهذا النوع من الحفر حيث يكون التصميم فيها بارزاً، الأولى وتتج خطاً أسود، وهى الطريقة الصحيحة وفيها يرسم مباشرة على الخشب ومنها تنحت كل المساحات البيضاء. والثانية وتعطى خطاً أبيض وفيها تحفر الخطوط بدلاً من قطعها لتترك بارزة على السطح. استخدم قدماء المصريين

حفار ساق البرقوق: ختفساء أسطوانية، اسمها العلمى بتوسيماندس ماكبولاتا، طولها حوالى ١٢ مم، لونها العام أسود، وبكل من غمديها أربعة أشربة عرضية صفر، وبالصدر شطبان طويلان أصفران. عوائلها أشجار البرقوق والخوخ والمشمش، وتحفر اليرقات فى جذوع الأشجار وفروعها، وتغذى على الخشب، ويؤدى استمرار الإصابة إلى ضعف الأشجار.

حفار ساق العبل: ختفساء اسمها العلمى ستيراسيس سكوموزا، طولها ح ٣ سم جميلة المنظر، لونها أخضر زمردى وجوانب الأغمد لونها نحاسى إلى الحمرة، أهم عوائلها أشجار العبل والطرفاء حيث تضع الأنثى بيضها ثم تحفر اليرقات فى الفروع الصغيرة والكبيرة مما يؤثر فى حيوية الأشجار ويسبب تلفاً كبيراً لأنسجتها الداخلية بمرور الزمن.

حفار ساق الكرب: حشرة اسمها العلمى هلولا اندالس (*Hellula undalis*)، تكون عند اكتمالها صغيرة الحجم رمادية اللون طولها ١٠ - ١٢ مم. تصيب نباتات خضر الفصيلة الصليبية كالكرب والقنبط واللفت. فتحفر اليرقات فى الساق وتحث بها أنفاقاً تمتد حتى تصل إلى الجذور فتتلفها.

الحفاظ على الموارد الطبيعية: الاستخدام الرشيد لموارد الكرة الأرضية. بدأ استخدام هذا التعبير فى أواخر القرن ١٩ وكان يقصد به إدارة الموارد الطبيعية ذات القيمة مثل الأخشاب والأسماك والتربة الخصبة والمراعى والمعادن إلى جانب المحافظة على الغابات والحياة البرية. ونتيجة لمشاكل التلوث وتدهور مصادر الطاقة ظهرت حركة فى الستينيات والسبعينيات من القرن العشرين تدعو لحماية البيئة، وأبرمت عدة اتفاقيات دولية وصدر العديد من التشريعات فى مختلف بلدان العالم لحماية البيئة ومواردها. وأصبح الاتجاه الآن هو حماية مناطق إيكولوجية بأكملها بإنشاء محميات للمجالات البيئية والتوفيق بين الاستخدامات البشرية والحفاظ على الموارد خارج هذه المحميات.

مسرع وتتكون بالفعل التحاتى للحركة الدوامية للمياه الحاملة للحطام الصخرى.

حفرية: بقايا الحيوانات أو النباتات التى عاشت فى الأزمنة الجيولوجية السابقة، واحتفظ بها فى هيئة متحجرة فى الصخور الرسوبية. وتشمل الظروف المناسبة لتكون الحفريات الدفن فى رواسب الأسفلت والطين، والمواد الأخرى التى تمنع حدوث التعفن. ويقتصر التحفر عادة على الهياكل والأجزاء الصلبة من الكائنات الحية. ولكن هناك بعض الظروف التى ساعدت على الاحتفاظ بالحيوان كله، كما فى حالة حفرية الماموث (وهو من أسرة الفيل) الذى وجد بلحمه وشعره متجمداً فى جليد عصر البلايستوسين المتأخر فى سيبيريا. وكذلك الخريت المشعر الذى وجد وبه أجزاء من اللحم والجلد فى التربة المشبعة بالزيت فى بولندا. وتعتبر طوابع أقدم الحيوانات البرية، وآثار اللافقاريات البحرية حفريات كذلك. وتتكون الأخشاب المتحجرة والبقايا المتحجرة للحيوانات والنباتات الأخرى نتيجة الإحلال البطئ للمواد المعدنية محل مادتها الأصلية، وتسمى الدراسة العلمية للحفريات علم الحفريات (الباليونتولوجيا). وتفيد هذه الدراسة فى تفهم عملية التطور وتاريخ الحياة على الأرض. كما أن دراسة الحفريات لها فائدة علمية كبرى فى الاستدلال على أعمار الصخور التى توجد فيها.

حفش: سمك كبير يوجد بالمياه العذبة والملحة بأوروبا وآسيا وأمريكا الشمالية. بدائى ذو هيكل غضروفى، وأضخم أنواعه هو البلوجا وزن ٩٠٠ كجم ويوجد ببحر قزوين والبحر الأسود وبحر آزوف. وبطارخ الحفش مصدر الكافيار. ويصنع الأيزينجلاس من المثانة الهوائية لسمك الحفش.

حفص بن سليمان: (٧٠٩-٧٩٦) أبو عمرو حفص بن سليمان بن المغيرة من مؤسسى علم القراءات وصاحب قراءة شائعة. ولد بمكة وعاش فى البصرة حيث اتصل بعيسى بن عمر الثقفى أستاذ الخليل سيويه. أخذ عن

والبابليون الحفر على الخشب فى طبع تصميمات الحفر الغائر على قوالب غير مضغوطة، واستخدمه الرومان لدفع الخطابات والشعارات، وبدأ فى أوروبا مع بداية القرن ١٥، وأصبحت الألواح الخشبية تغمس بالحبر بعد اكتشاف الطباعة، وطبعت نسخ من الإنجيل بهذه الطريقة. وظهر ١٤٦٧ أول كتاب فى روما، وإن أصبحت فينيسيا مركز الحفر على الخشب الذى استخدم (القرن ١٦) لتزيين كتاب الصلوات. وكان دورر وهانز هولباين أشهر أساتذته فى ألمانيا إبان عصر النهضة، وإن لم يبق أى منهما بحفر أعماله وإنما أسند عملية تنفيذها إلى حرفى حساس. وتدهور هذا الفن مع شيوع الحفر بالخط الغائر على المعدن حتى فى الأراضى المنخفضة التى استمر فيها مدة طويلة. وأشاع توماس بيويك طريقة الحفر بالخط الأبيض فى إنجلترا، وكان دوره خير أساتذة هذا الفن فى القرن ١٩. وعندما ظهرت آلة التصوير الضوئى انتهى الحفر الخطى مؤقتاً كوسيلة لطبع الصور وإن بعث هذا الفن من جديد فى القرن العشرين.

الحفر على الشمع: يمثل تطور القرن العشرين لفن النقش، وفيه يغطى قالب خشبى بطبقة رقيقة من الشمع التى عليها يحفر التصميم المراد طبعه بالطريقة نفسها المتبعة فى الحفر على الخشب. ومزايا هذا الحفر تكمن فى نعومة المادة وسهولة الحفر عليها، وإن كان يفقد الخطوط الرشيقية، ولا يمكن طبع عدد كبير من النسخ. حفر ضوئى: عملية ميكانيكية ضوئية تستخدم فى حفر الأكليشيات لاستخراج الرسوم. يصور الموضوع وتنقل الصور على لوح معدنى حساس يتم حفره بوساطة حمام حمضى. وفى حالة الرسوم ذات اللونين الأبيض والأسود فقط دون تدرج يتم الحفر على معدن الزنك، أما فى حالة درجات الظلال، فيتم فوق نحاس، ثم تثبت فى الحالتين فوق الخشب. قل استخدام هذه الطريقة فى الحفر مع التوسع فى استخدام آلات الطباعة الحديثة. حفرة وعائية: حفرة عميقة فى الصخر المكون لقاع مجرى نهري. توجد عادة بالقرب من مسقط مائى أو

المعلبات والبسترة)، والتبريد (تجمد وتبريد)، والتفريغ من الهواء، واستعمال بعض المواد مثل الملح، والسكر، والخل، والدخان والكحول ونوات البوتاسيوم وغالبًا ما يكون استخدام بعض الكيمياءات محدودًا طبقًا للقوانين. انظر: تعليب وأغذية مجمدة.

الحفناوى: (١٦٨٨ - ١٧٦٧)، ويعرف بالحفنى، أبو المكارم نجم الدين: الشيخ الثامن للأزهر. ولد بقرية حفنة (مركز بلييس) ونشأ بها، وحفظ بها القرآن، وقصد الأزهر وأفاد من شيوخه وحاز ثقتهم، فأجازوه بالإفتاء والتدريس. اختير لمشيخة الأزهر بعد الشيخ الشبروى ١٧٥٧، وبقي بها حتى وفاته. وعرف بورعه وفضله، ودخل في طريق الخلوتية وأصبح من كبار أنصارها. وأفاض الجبرتي في ذكر سلوكه الصوفي ومكانته في الطريقة ومن أخذوا الطريقة على يديه ومنهم الشيخ الشرقاوى شيخ الأزهر فيما بعد وغيره من أقطاب التصوف. له تصانيف كثيرة، منها: «الثمرة البهية في أسماء الصحابة البدرية»، و «رسالة في التقليد في الفروع»، و «درر التنوير برؤية البشير النذير».

حفير: حوض طبيعي منخفض يحاط بجسور ترابية لتجميع مياه المطر، ينتشر استعماله في جمهورية السودان.

حق الاختصاص: انظر: اختصاص.

حق الاستعمال: حق عيني مقرر لشخص على مال الغير. يخول له الحق في أن يستعمله بنفسه. وإذا ورد هذا الحق على العقار المبنى، سمي حق السكنى.

حق الاعتراض: (فيتو) سلطة الرئيس التنفيذي في الاعتراض على إقرار قوانين أقرتها السلطة التشريعية. وفي الولايات المتحدة يمكن التغلب على اعتراض رئيس الجمهورية بأغلبية $\frac{2}{3}$ أعضاء الكونجرس. وفي مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة تملك الدول الخمس دائمة العضوية حق الاعتراض لوقف أى قرار صادر عن المجلس.

الحق الإلهي: مبدأ يقول إن الملوك يستمدون حق الحكم

عاصم، ونزل ببغداد فقرأ بها. عرفت قراءاته من بعده أكثر مما عرفت في حياته.

حفصة: (٦٠٧-٦٦٥)، بنت عمر بن الخطاب، وزوج النبي ﷺ. تزوجها في المدينة بعد غزوة أحد وسنها عشرون سنة. تقيّة ورعة كثيرة الصوم والصلاة، لم يعرف لها نشاط سياسي في خلافة أبى بكر الصديق، ولا في خلافة أبيها. اختيرت لحفظ الصحف التي كتب فيها القرآن الكريم في عهد أبى بكر، ثم سلمتها لعثمان بن عفان، فنسخ منها المصاحف التي وزعت على الأمصار، توفيت في خلافة مروان بن الحكم.

حفصة: (ت ١١٩٠)، بنت الحجاج الركونية، شاعرة أندلسية تفوقت في الأدب، وعرفت بسرعة البديهة شعراً. من أهل غرناطة وماتت بمراكش. قال عنها ابن بشكوال إنها أستاذ وقتها. لها أخبار مع المنصور (الأندلسي) وكانت تعلم النساء في زمانها.

الحفصيون: أسرة من البربر حكمت أفريقيا (تونس الحالية) (٦٢٥-٩٨٢ هـ / ١٢٢٨-١٥٧٤) أسسها أبو حفص عمر بن يحيى الهنتاتي (ت ٥٧١ هـ / ١١٧٥) وهو من تلاميذ ابن تومرت زعيم الموحدين ومن قواد خليفته عبد المؤمن بن علي. استقل حفيده أبو زكريا يحيى الأول بن عبد الواحد بن أبى حفص عن الموحدين في ٦٢٥ هـ، وتداول أبناؤه الرئاسة بالأندلس والمغرب وأفريقية مع بنى عبد المؤمن. تمتعت الدولة الحفصية مدة استقلالها بسلطان واسع. غلب عليها المرينيون أحياناً. فتحها الأتراك بقيادة خير الدين بارباروسا ٩٤١ هـ، ثم فتحها الأتراك للمرة الثانية ٩٧٧ هـ، ثم فتح الأتراك تونس نهائياً (٩٨٢ هـ/١٥٧٤).

حفظ الطعام: استخدم منذ زمن بعيد، وتمت التجارب أولاً على منتجات الجبن والزبد والنيذ ولحم الخنزير، والحبوب المجففة، وقد نجحت التجارب نتيجة للبحث العلمي (بوساطة باستير) لمعرفة أسباب التعفن. وتشمل طرق الحفظ الأساسية التجفيف، والحرارة (كما في

يتبع هذا الحق وجوداً وعدمًا مما يترتب عليه أنه لا يكتسب بالتقادم مثل الحقوق العينية الأصلية، كما أنه بحسب الأصل حقوق مؤقتة ليست مؤبدة، فهو ينتهى دائماً بالوفاء بالحقوق الشخصية التى أنشئت لضمان الوفاء به.

حق الملكية: حق المالك وحده فى أن يستعمل الشئ ويستغله ويتصرف فيه فى الحدود المقررة قانوناً. فإذا تخلى المالك عن إحدى هذه السلطات، أو عن بعضها، لشخص آخر نقص سلطانه على الشئ بالقدر الذى فرط فيه وأصبح من حق من آلت إليه هذه السلطة أن يستعملها فى الحدود نفسها المقررة للمالك.

حق المؤلف: حق ملكية الأعمال الأدبية الفنية. نشأ هذا الحق ليفيد كل شخص بشمة فكرة وفنه. ولحق التأليف جانبان متميزان: أولهما أدبى يتركز فى حق الشخص فى أن تنسب إليه أفكاره وأن يكون له وحده حق نشرها أو عدم نشرها، وحق تعديلها والإضافة إليها. وهذا الجانب يعد من حقوق الشخصية. والثانى مادى يتمثل فى حق الشخص فى الإفادة مالياً من أعماله. ويجوز له التصرف فيه ويتنقل من شخص لآخر، كما ينتقل بعد موته إلى ورثته. ويختلف أجل هذا الحق باختلاف الدول، وهو فى القانون المصرى ٥٠ عاماً بصفة عامة تبدأ من تاريخ وفاة المؤلف. وبعد فوات هذه المدة يسقط الجانب المالى لحق التأليف أى الحق فى استغلاله. وهذا الأجل تقضى به المعاهدات الدولية وتأخذ به أغلب تشريعات الدول الأوروبية. وقد قبلت كثير من الدول اتفاقية برن ١٨٨٧ لتبادل حقوق النشر، واجتمعت ٤٥ دولة فى جنيف ١٩٥٢ وأقرت هذه الاتفاقية العالمية لحقوق النشر.

حقاً إيب: من أشهر حكام أقاليم الجنوب فى زمان الأسرة ٦ الفرعونية. قدس أهل زمانه ذكره، وجعلوا له معراباً بجوار المعبد فى جزيرة فيلة. كما نحتوا قبره فى صخور أسوان بين قبور نظرائه، وفى ردهات القبر كثير من النصب التى أقيمت لذكره.

بمولدهم، ويتوارثونه عن أسلافهم وفق قانون الله والطبيعة. ويرفض الحاكم الذى يؤمن بهذا الحق الإلهى أن يكون مسئولاً عن أعماله لرعيته. ويتمثل هذا المبدأ فى عبارة لويس ١٤ الشهيرة «الدولة أنا». كان هذا المبدأ مشار جدال كثير فى إنجلترا فى القرن ١٧ لم ينته إلا بثورة ١٦٨٨.

حق الامتياز: أولوية يقرها القانون لحق معين مراعاة منه لصفته. ولا يكون للحق امتياز إلا بمقتضى نص القانون. ويكون الامتياز عاماً على جميع أموال المدين، كامتياز الحكومة بالنسبة للضرائب، أو خاصاً على المنقول كامتياز بائع المنقول ومؤجر العقار. وقد يكون خاصاً على العقار كامتياز بائع العقار والمقاول والمهندس المعمارى.

حق الانتفاع: حق عينى مقرر لشخص على مال مملوك للغير، ويخوله استعماله واستغلاله دون التصرف فيه. ويؤدى حق الانتفاع إلى توزيع عناصر الملكية بين المتفع ومالك الرقبة. وحق الانتفاع حق عمرى ينتهى حتماً بوفاة المتفع.

حق شخصى: أو حق الدائنية، وهو رابطة بين شخصين يلزم بمقتضاها أحدهما فى مواجهة الطرف الآخر بالقيام بعمل أو بالامتناع عن عمل معين. ويقال للأول مدين وللثانى دائن. وقد يستعمل اصطلاح الحق الشخصى للدلالة على الحق المتصل بشخص صاحبه، فلا يستطيع أن ينقله إلى غيره.

حق عينى: سلطة مباشرة لشخص على شئ معين، يستعملها صاحبها. ويكون حقاً عينياً أصلياً، وهو حق الملكية وما تفرع عنه كالانتفاع والارتفاق، وهذه تشترك مع الملكية فى مميزاتها الأساسية. ويمكن اكتسابها بالتقادم، كما أن الأصل فيها جميعاً أن تكون دائمة كحق الملكية المشتق منه، ويظل هذا الأصل قائماً ما لم يقض القانون أو الاتفاق بعكس ذلك. وقد يكون حقاً عينياً تبعياً يقوم لضمان الوفاء بالتزام أصلى كحق الرهن والامتياز، أى يقرر لضمان حق شخصى، وهو لذلك

تحمل صخوره القديمة أول آثار حفرية للحياة. يمتاز الجزء الباكر منه، أى الكمبرى والأردوفيشى والسيلورى بحركات أرضية متبادلة منتظمة من الهبوط والارتفاع. أما الجزء المتأخر، وهو الذى يبدأ بالكربونى فتميزه اضطرابات عظمى شذت عن هذا الانتظام، واستمرت فى البرمى حتى ختام الحقب. كان حقب الحياة القديمة الباكر غنياً بالحياة اللاقارية البحرية. وظهرت بعض الفقاريات البدائية الشبيهة بالأسمك فى الأردوفيشى كما ظهرت العقارب فى السيلورى والبرمائيات فى الديفونى والزواحف فى الكربونى. وخلال الدور الكربونى بلغت الحياة النباتية ذروتها. ومن بقاياها تكونت أغنى حقول الفحم فى العالم، ولكنها انكمشت كثيراً خلال الدور البرمى.

حقب الحياة الوسطى: رابع الأقسام الكبرى للزمن الجيولوجى (وذلك إذا اعتبرنا حقبى الحياة العتيقة وطلائع الأحياء منفصلين وليساً متحدين فيما يسمى بحقب ما قبل الكمبرى). وكان هذا الحقب - بعكس سابقة (حقب الحياة القديمة) - فترة هدوء نسبى فى تاريخ القشرة الأرضية فلم تتعرض فيه لاضطرابات عنيفة أو تفاعلات بركانية شديدة. وقد نشطت خلاله عوامل التعرية نشاطاً عظيماً حتى سويت الأرض قرب نهايته تماماً تقريباً. وطغت البحار على جزء كبير من اليابس. وينقسم هذا الحقب إلى ثلاثة أدوار جيولوجية هى: الطرياسى والجورى والطباشيرى. وكانت أهم عناصر الحياة فى ذلك الحقب الزواحف، حتى إنه يسمى أحياناً بعصر الزواحف، إذ بلغت فيه شأواً كبيراً، فظهرت الدينصورات الضخمة وكان منها البرى والبحرى والجوى ولكنها انقرضت كلها عندما قامت الحركات الأرضية العنيفة التى أتت بنهاية ذلك الحقب، الذى تقدر مدته بحوالى ١٢٥ مليون سنة.

حقب طلائع الأحياء: ثانى الأقسام العظمى للزمن الجيولوجى وأولها هو حقب الحياة العتيقة. ويسمى الحقبان غالباً بحقب ما قبل الكمبرى. لقد أعقب حقب

حقب: مدة من الزمن تبلغ ثمانين عاماً أو أكثر. ويستعار اللفظ فى الجيولوجيا كمصطلح يطلق على الأقسام الكبرى للزمن الجيولوجى. وهذه الأقسام خمسة وهى: حقب الحياة العتيقة، وحقب طلائع الأحياء (وهما حوالى ١٧٥٠ مليون سنة)، وحقب الحياة القديمة (حوالى ٣٥٠ مليون سنة)، وحقب الحياة الوسطى (حوالى ١٢٥ مليون سنة)، وحقب الحياة الحديثة (حوالى ٧٠ مليون سنة). وتنقسم الحقب إلى وحدات زمنية أقصر تنقسم بدورها إلى أقصر منها وهذه هى سلسلة الوحدات الزمنية الجيولوجية الكاملة بالترتيب التنازلى: حقب - زمن - دور - عصر - برهة - لحظة.

حقب الحياة الحديثة: خامس الأقسام العظمى للزمن الجيولوجى مدته ح ٦٠ إلى ٧٥ مليون سنة. قامت خلاله الأحداث الجيولوجية التى أسفرت عن الشكل الحالى للتضاريس الأرضية. واحتلت فيه الثدييات مكان الزواحف كالعنصر الغالب للحياة. قلت أهمية الثدييات فى أواخر هذه الحقبة فيما عدا بعض النماذج المتخصصة، وأخيراً ظهر الإنسان. انظر: الزمن الثالث والزمن الرابع وجيولوجيا (جدول).

حقب الحياة العتيقة: أقدم الأقسام الجيولوجية الكبرى، تكونت فيه أقدم الصخور التى تؤلف المجموعة الأركية، أشهرها ما يسمى الدرع الكندى، وهو مكون أساساً من صخور الناييس والجرانيت والشست. وتبدأ أقسام صخور المجموعة الأركية بالقسم الكيوتينى، ومنها أقدم صخور القشرة الأرضية، وقوامها طبقات من الحمم المتحولة والصخور الرسوبية. والحفريات إن وجدت فى طبقات هذه الحقب، فلم يجمع العلماء على أنها من طبقاته، ويقدر بعض الجيولوجيين عمر هذه الحقب بخمسمائة مليون سنة.

حقب الحياة القديمة: ثالث الأقسام الكبرى للزمن الجيولوجى. (وذلك إذا اعتبرنا حقبى الحياة العتيقة وطلائع الأحياء منفصلين وليساً متحدين فيما يسمى بحقب ما قبل الكمبرى). مدته ح ٣٥٠ مليون سنة.

الجلوكوز وملح الطعام، وهناك تعليمات خاصة يجب اتباعها فى الحقن داخل الأوردة. هذه هى الأمكنة الأكثر استعمالاً لإدخال الحقن فى الجسم. على أن هناك أنواعاً أخرى من الحقن كالتى تعطى فى السائل المخى النخاعى للتخدير أو لتشخيص الجهاز العصبى أو لعلاج بعض حالات الالتهابات السحائية. وتوجد طرق وأسباب خاصة لإعطاء الحقن فى كل أعضاء الجسم تقريباً مثل المفاصل والتجويف التامورى، والبلورى والبطينات المخية.

حقن بالأسمنت اللباني: خليط من الأسمنت والرمل الرفيع والماء أو من الأسمنت والماء فقط. ويحقن بالضغط فى المكان المطلوب لملء الفراغات حول الكابلات، كما فى الخرسانة سابقة الإجهاد أو الخرسانة الثقيلة، وفى تقوية التربة تحت الأساسات والخزانات والقناطر.

حقوق الإنسان، إعلان: انظر: إعلان حقوق الإنسان والمواطن.

حقوق طبيعية: نظرية تقول. إن الإنسان يولد وله حقوق تنبثق من طبيعته وتكون جزءاً من كيانه، فلا يجوز لأحد إنكارها عليه. وهى نظرية قديمة عبر عنها اليونان والرومان والمسلمون، لكنها لم تتخذ صياغتها الكاملة إلا فى القرنين ١٧ و ١٨ إبان عصر التنوير، أما قبل ذلك فكانت الفكرة مختلطة بأفكار أخرى تخالفها كالقول بأن حقوق الإنسان تخلع عليه من سلطة خارجية، إلهية أو سياسية — ولا تنبع من طبيعة فطرته، ومن ثم نشأت التفرقة بين ما هو حق طبيعى وما هو حق إلهى، فبعد أن كان الحق الإلهى مقصوراً على رجال الدين والملوك، يمتازون على أساسه بامتيازات خاصة، جاءت فكرة الحق الطبيعى لتتصرف إلى الإنسان عامة من حيث هو إنسان ذو فطرة معينة. وعندئذ برزت الدعوة إلى الحرية السياسية القائمة على كون الإنسان يتمتع بقوة عقلية — بحكم فطرته — تكفل له أن يحكم نفسه بنفسه، فيتخلص من ظلم الحكومات الملكية ومن ضغط الكنيسة،

الحياة العتيقة فترة ممتدة من التعرية والتحات، تراكمت خلالها الرسوبيات التى تتبع القسم الهورونى من حقب طلائع الأحياء. ويلى هذا القسم، القسم الكيونيوى وقد تكون فى فترة نشاط بركانى عظيم اختتمت بحركة بناء للجبال، ثم فترة طويلة من التحات والتعرية بعد ذلك. وبالرغم من أنه لا بد أن عاشت خلال ذلك الحقب أشكال بدائية من الحياة إلا أن صحوره فقيرة جداً فى الحفريات. ويعتقد أن حقبى ما قبل الكمبرى قد امتد كل منهما ما يقرب من ٥٠٠ مليون سنة. انظر: جيولوجيا (جدول).

الحقل: فى الرياضيات، مجموعة معرف عليها العمليتان الجمع والضرب، يكون الجمع والضرب فيها إبدالياً، وكذلك تتحقق خاصية التوزيع للضرب على الجمع بين عناصر المجموعة.

حقن (طبي): إدخال سائل إلى الجسم من غير طريق الفم بقصد التشخيص الطبى أو للعلاج. والحقن التى تعطى فى داخل الجلد تكون غالباً لدراسة حساسية الجسم لبعض الأمراض مثل التدرن وبعض أمراض الحساسية. وهى تستعمل غالباً للتشخيص وأحياناً للعلاج، والحقن التى تعطى تحت الجلد وهى أكثر أنواع الحقن استعمالاً تشمل أنواعاً لا حصر لها من العقاقير. ويمكن إعطاء محلول ملح الطعام أو محلول الجلوكوز تحت الجلد بمقادير مناسبة وخصوصاً للأطفال أو كبار السن. ويشترط فى إعطاء الحقن تحت الجلد ألا تكون المواد المحقونة مهيجة للأنسجة الخلوية. وتعطى الحقن كذلك فى العضلات وهذه تشمل دائماً العقاقير التى لا يمكن أن تعطى تحت الجلد لشدة تهيجها للأنسجة أو الحقن التى يراد أن تصل إلى الدم بسرعة — وتستعمل لهذا الغرض بعض العضلات الغليظة — مثل عضلات الفخذ أو بعض عضلات الإلية. وتعطى الحقن كذلك فى داخل الأوردة، وهذا النوع يشمل العقاقير العلاجية، أو المواد الكاشفة، وكذلك المقادير الكبيرة من الدم أو البلازما أو محلولات

ولحقت بذلك حقوق أخرى فى أشياء لم يكن يسمح بها للناس من قبل كحرية الرأى والحرية الاقتصادية وحرية الاجتماع العلنى وحرية العبادة وحرية الكلام، ثم أضاف جون لوك حرية الملكية الخاصة وكان روسو أكبر داعية لنظرية الحقوق الطبيعية وأيدها بكتابه «العقد الاجتماعى» وهى نظرية تعد سبباً وتبريراً للثورات التى نشبت فى أوروبا وفى أمريكا فى القرن ١٨، غير أن التفرقة العنصرية قد أعمت أنصارها عن الحقوق الطبيعية التى لا تتوقف على جنس أو لون أو غيرهما مما يختلف به الناس.

حقوق مدنية: الحقوق التى يسبغها القانون على جميع المقيمين فى الدولة فى مجال الحقوق والحريات مثل الحق فى المساواة والحرية الشخصية وحرمة المساكن وحرية العقيدة والرأى. وهى أشمل من الحقوق السياسية المتصلة بالمشاركة فى أمور السياسة والحكم، والتى يتمتع بها المواطنون أى رعايا الدولة دون الأجانب. كما أنها تتميز عن الحقوق الطبيعية فى أن لها قيمة قانونية إلى جوار قيمتها الفلسفية المثالية.

حقوق المرأة: حصلت المرأة فى معظم دول العالم على حق التصويت والانتخاب على الأسس التى يتم بها انتخاب الرجل. وقامت حركة المطالبة بحقوق المرأة السياسية فى النصف الثانى من القرن ١٩. وأول مؤتمر عقد لذلك كان فى أمريكا ١٨٤٨ عقدته السيدات ستاتون، وموت، وأنتونى، والأختان جريمكى، ثم تولت القضية أيضاً السيدتان تشابمان وشو. وتوحدت كل الجهود فى اتحاد عام للمطالبة بهذا الحق ١٨٩٠. وأول ولاية أمريكية نالت فيها المرأة هذا الحق ولاية وايومنج ١٨٦٩. وفى ١٩١٣ كانت ١٢ ولاية فقط هى التى منحت المرأة هذا الحق. والعجيب أن الدستور الأمريكى بعد الحرب الأهلية ١٨٧٠ أدخل التعديل ١٥ الذى اعترف بحقوق الزوج السياسية، ولم يعترف بتلك الحقوق للعاملات ممن طالبن وجاهدن فى سبيل حقوق الزوج. وفى ١٩٢٠ عدل الدستور الأمريكى لينص على

الحقوق السياسية الكاملة للأمريكية. وفى إنجلترا بدأت الحركة من خلال المشاقبة وأوصلها إيرل كارلايل إلى مجلس الشيوخ ١٨٥١. وكان جون ستيوارت مل، بكتابه «استعباد المرأة» ١٨٦٩، أكثر من هيا الأذهان للقضية. وأشهر المناضلين فى هذا الميدان إيتلى ديفز والدكتورة اليزابث جارىت أندرسون، وامتاز جهاد الإنجليزيات بالعنف حتى سجن بعضهن فهددن بالصوم حتى الموت. وفى الحرب العالمية ١ كرست الجمعيات النسائية المناضلة عن هذا الحق جهودها فى خدمة الوطن والعمل الحكومى. ولما هدأت الحرب أعطى الحق بقاء سن الثلاثين وما فوقها وفى ١٩٢٨ أعطى الحق كاملاً. وفى أوروبا كانت النرويج وفنلندا أسبق البلاد فى إعطاء هذا الحق إلى نساها (١٩٠٦، ١٩١٣). وفى فرنسا نالت المرأة حقوقها السياسية ١٩٤٥ بعد الحرب العالمية ٢، وبلجيكا ١٩٤٦، ونيوزيلندا ١٨٩٣، وأستراليا ١٩٠٢، وكندا ١٩١٧ إلا فى كريك فقد تعطلت حتى ١٩٤٠، وفى أمريكا اللاتينية نالتها البرازيل ١٩٣٤، وسلفادور ١٩٣٩، والدومنيكان ١٩٤٢، وجواتيمالا ١٩٤٥، والأرجنتين والمكسيك ١٩٤٦، وفى الفلبين نالتها ١٩٣٧، واليابان ١٩٤٥، وفى الاتحاد السوفيتى ١٩١٧. وفى البلاد العربية طالبت هدى شعراوى فى مصر بهذه الحقوق منذ ١٩٢٣، وكانت دعوة قاسم أمين ومن سبقه مقصورة على تحرير المرأة لتمتع بحقوقها الاجتماعية والتعليمية، ولكن المصرية نالت حقوقها السياسية بعد الثورة ١٩٥٦. ونالت السورية هذه الحقوق فى أثناء الوحدة بين مصر وسورية ١٩٥٨، واللبنانية نالت هذا الحق مقصوراً على الانتخابات دون التشريع قبل ذلك. وتونس نالت هذا الحق منذ الاستقلال. وظلت سويسرا أيضاً فى أوروبا دون هذا الحق حتى أعطيت المرأة حقها فى الانتخاب ١٩٧١، وفى ١٩٥٢ حثت الجمعية العامة للأمم المتحدة الدول الأعضاء على إعطاء المرأة حق الانتخاب. وفى ١٩٧٠ استجابت معظم الدول لذلك.

الذى نفذته لجنة الضمان العام ومحكمة الثورة أرسل ح ٢٥٠٠ شخص إلى المقصلة)، وتجند جيوش جديدة بفرض التجنيد الإجبارى العام، ومنع تدهور قيمة العملة عن طريق تحديد السعر الأعلى للسلع وقوانين الأجور. بدأ عهد الإرهاب على أثر إقصاء الجيرونديين (انظر: جيرونديون) عن الحكم، وانفراد اليعاقة بالسلطان. وأخيراً حملت تطهيرات روبسبير لأعضاء حزبه نفسه (مثل إعدامه دانتون وهيبير) المؤتمر الوطنى على إسقاط دكتاتورية (٩ ترميدور - ٢٧ يولية ١٧٩٤).

الحكم الذاتى لأيرلندا: انظر: أيرلندا.

حكم الوادى: (ت ح ٧٩٨)، كان أحذق المغنين وأطبعهم وأجودهم غناء فى «الهزج». أخذ الغناء عن عمر الوادى من أهل وادى القرى، قال إسحق الموصلى: «أربعة بلغوا فى الغناء أربعة أجناس لم يلحقهم فيها أحد، وهم: معبد فى الثقيل، وابن سريج فى الرمل، وإبراهيم فى الماخورى، وحكم الوادى بن ميمون فى الهزج».

حكماء الإغريق السبعة: أعلام الفكر الإغريقى فى الحكم والسياسة قبل عصر الفلسفة وهم: بياس، وخيلون، وكليوبولوس، وبرياندرس، وبييتاكوس وسولون، وطاليس.

حكمة: أحد كتب العهد القديم فى القانون الغربى، ويسمى أيضاً حكمة سليمان، وفيه عظات ونصوص تتصل بخلود النفس، فهو ضرب من أدب الحكمة يشبه أسفار أيوب والأمثال.

حكومة: نظام اجتماعى لضبط السلوك وتوجيهه عن طريق القوانين التى يضعها صاحب السلطة فى الجماعة، والتى يتولى تنفيذها مستعيناً بالقوة المادية عند الاقتضاء. وتطلق أحياناً فى المصطلح السياسى على مجموع الهيئات الحاكمة فى الدولة. فتشمل بذلك السلطات الثلاث التشريعية والتنفيذية والقضائية، كما تستعمل فى الغالب بمعنى أقل شمولاً وهو السلطة التنفيذية وحدها. وللحكومة مدلول خاص فى النظام البرلماني، يشير إلى

حقوق الولايات: فى تاريخ الولايات المتحدة، ثار الخلاف حول هذه المسألة منذ بداية عهد الاستقلال. وينص التعديل العاشر فى دستور الولايات المتحدة على أن السلطات التى لم يخولها الدستور لحكومة الولايات المتحدة ولم يحرمها على الولايات هى من حق الولايات ومن حق الشعب. نشأ الجدل حول تأويل السلطات التى نص على منحها للحكومة الاتحادية، والتى لم تحدد بدقة. رأى ألكسندر هاملتن والحزب الفدرالى التوسع فى التأويل، وأصر توماس جيفرسون وأتباعه على أن ما لم ينص نصاً صريحاً على أنه من حق الحكومة الاتحادية يكون من حق الولايات. وتمثل قرارات كنتكى وفرجينيا أول خطوة لتقرير مذهب أنصار حقوق الولايات. وكانت الخطوة الثانية لمناصرة حقوق الولايات فى المؤتمر الذى عقد فى هارتفورد، ١٨١٤، وأدت معارضة كارولينا الجنوبية لقوانين التعريفية الجمركية ١٨٢٨ و ١٨٣٢ إلى إصدار الولاية بزعامة جون كالهون تشريعاً باعتبارها كأن لم تكن. وأيدت القوات المناصرة للرق حقوق الولايات تأييداً أدى إلى تقرير حق الانفصال عن الاتحاد. وبالرغم من أن مبدأ حقوق الولايات يقرن اليوم بأعضاء الحزب الديمقراطى من أهل الجنوب، فانه لا يقتصر على قطاع معين أو حزب معين.

حكاية: انظر: قصة.

حكر: حق عينى يخول صاحبه الانتفاع بأرض موقوفة عن طريق البناء عليها أو الغراس فيها، أو لأى غرض آخر، مقابل دفع أجره معينة؛ هى أجره المثل التى تتغير فى أثناء مدة الحق لتظل متفقة مع أجره المثل. والبناء أو الغراس الذى يقيمه المحتكر يكون ملكاً خالصاً له.

حكم الإرهاب: (١٧٩٣-٩٤)، الدور الختامى فى الثورة الفرنسية حينما كانت فرنسا خاضعة لدكتاتورية لجنة الأمن العام (كان من بين أعضائها روبسبير، وكوتون، وسان جوست، ولازار كارنو). استهدفت سحق العناصر المعارضة للثورة (فإن قانون المشبوهين

إحدى الهيئات المكونة للسلطة التنفيذية وهي الوزارة المتضامنة في المسؤولية أمام البرلمان. وتنقسم الحكومات من حيث خضوعها للقانون إلى قانونية ومستبدة (انظر: حكومة استبدادية) وتنقسم من حيث عدد القائمين بممارسة السلطة إلى: فردية، وأقلية، وشعبية أو ديمقراطية. وقد تطلق كلمة الحكومة في القانون الإداري على جانب من نشاط السلطة التنفيذية، وهو المتعلق بالسياسة العليا للدولة تمييزاً له عن الأعمال الإدارية اليومية أو الجارية.

حكومة الإدارة: (١٧٩٥-٩٩)، من حكومات الثورة الفرنسية أعقبت المؤتمر الوطني وتكونت أداؤها التنفيذية من خمسة مديرين ينتخبهم المجلسان التشريعيان. وعرف عهدها بالفساد والانقلابات والتضخم المالي وبالكوارث الحربية. وقد عاون سيس وباراس - وكانا عضوين في حكومة الإدارة - بونايرت على قلب حكومة الإدارة ١٧٩٩ وإنشاء القنصلية بانقلاب ١٨ برومير.

حكومة استبدادية: حكومة لا تخضع للقوانين، بمعنى أن تصرفات الحكام فيها لا تصدر دائماً وفقاً لقواعد قانونية عامة سابقة على وقوع الحوادث التي تطبق عليها، وإنما تصدر وفقاً لإرادة الحكام وتقديرهم الشخصي بحيث تكون لإرادتهم الكلمة العليا في الجماعة. ويطلق هذا الاصطلاح على الحكومات الفردية حيث يتمثل الاستبداد في إطلاق سلطات الحاكم الفرد وفي استعماله إياها تحقيقاً لمآربه الشخصية. وكانت كلمة «مستبد» تطلق على أباطرة الرومان وتابعيهم في العهد البيزنطي، ولما جاء القرن ١٨ بفلسفته التحررية اتجه الحكام المستبدون باختيارهم إلى وضع بعض القيود على سلطاتهم والقيام بإصلاحات سياسية لمصلحة رعاياهم، فوصف حكمهم بأنه استبداد عادل أو رحيم. وحيث تتمتع الحكومة ولو في ظل برلمان بسلطة تقديرية واسعة لتحقيق المصلحة العامة متحللة من كل قيد قانوني فالغالب أن تسمى الدولة دولة بوليسية. والاصطلاحان مترادفان في مضمونهما القانوني وهو التحلل من سيادة القانون بحيث

تكون لإرادة الحاكم - فرداً كان أو جماعة - هي العليا. وذلك على نقيض الحال في الدولة القانونية المقيدة حيث يسود مبدأ المشروعية وفي هذا أيضاً قد تختلف الحكومة المستبدة عن الحكم المطلق الذي يتميز بتركيز جميع السلطة السياسية في يد حاكم واحد مع تقييده بالقوانين القائمة. وفي ظل الحكومة الاستبدادية لا تمتع حريات الأفراد وحقوقهم بأى ضمان جدي، ما دام الحاكم يستطيع أن يعتدى عليها بعمل مادي أو قانوني مفاجيء يصدر عن إرادته الشخصية.

حكومة ثلاثية: عرفت روما القديمة هيئات ثلاثية كثيرة. كانت أهمها حكومتين ثلاثيتين، تألفت أولاهما (٦٠ ق م) من قيصر وبومبي وكراسوس. وتألفت الثانية (٤٣ ق م) من أغسطس وأنطونيوس ولييدوس. لا تعتبر الأولى حكومة إلا من باب التجوز فهي وإن سيطرت على توجيه شئون روما إلا أنها لم تكن هيئة رسمية وإنما كانت نتيجة إتفاق شخصي بين ثلاثة زعماء، على حين تألفت الثانية بقانون واقتسم أعضاؤها فعلاً حكم العالم الروماني فيما بينهم.

حكومة الجمعية: انظر: نظام مجلسي.

حكومة الشيوخ: مصطلح يطلق على نوع الحكومة الذي يسيطر عليه جماعة الشيوخ في المجتمعات القبلية. ويوجد هذا الشكل في كثير من أنحاء العالم وبخاصة استراليا، وقد يمارس الشيوخ حقوقاً أوتوقراطية.

حكومة فيدرالية أو الولايات التعاهدية الأمريكية: (١٨٦١-٦٥)، الحكومة التي أنشأتها الولايات الجنوبية من الولايات المتحدة التي انشقت على الاتحاد. عندما انتخب الرئيس لتكون انشقت الولاية الجنوبية الأولى وهي كارولينا الجنوبية (٢٠ ديسمبر ١٨٦٠) وتلا ذلك خروج ست ولايات أخرى من الاتحاد هي: الميسيسيبي، وفلوريدا، وألاباما، وجورجيا، ولوزيانا، وتكساس. وفي (٤ فبراير ١٨٦١) اجتمع ممثلو هذه الولايات في مونتجمري بالألاباما، وأقاموا حكومة مؤقتة ووضعوا لها دستوراً. وبعد إطلاق النار على قلعة سمطر واستدعاء

عادة جانباً واحداً من الجسم، ويصعب تورم في غدد الجهاز اللمفاوي المجاورة، ولا تتكرر الإصابة به إلا نادراً، ويترك بعد اندماله آثاراً أو ندوباً. وتحدث في المنطقة المصابة به تغيرات انحلالية في عقد الجذور العصبية الخلفية للنخاع الشوكي. وأكثر المواضع إصابة به أسفل الصدر فيما بين الضلوع، وأعلى البطن. وقد يصاب الوجه إما داخل الفم حيث يظهر الطفح على الغشاء المخاطي المبطن للخد واللسان والحلق، وإما في منطقة حاجب العين حيث يمتد إلى الأجزاء المجاورة وقد يصيب القرنية. وللمرض عدة مضاعفات أخطرها على العين. وعلاجه بتسكين آلامه، وصيانة النفاطات من التعرض لعدوى ثانوية، ودعم الصحة عموماً ولا سيما في المسنين.

الحلاج: (٨٥٨-٩٢٢)، الحسين بن منصور، متصوف ومكلم، ولد بفارس، ودرس على شيوخ الصوفية (التستري، المكى، الجنيد) وطاف يدعو إلى الزهد والتصوف بتركستان والهند ومكة حتى استقر ببغداد، وجمع حوله كثيراً من المريدين. شرح مذهبه في «كتاب الطواسين» وقال بإمكان الاستعاضة عن الفرائض الخمس بشعائر أخرى «إسقاط الوسائط» وبوجود روح ناطقة غير مخلوقة تتحد بروح الزاهد المخلوقة «حلول اللاهوت في الناسوت» فيصبح الولي الدليل الذاتي الحى على الله «هو هو»، ومن ثم يقول «أنا الحق». حاول بوصفه من أهل الجدل والوجد التوفيق بين الدين والفلسفة اليونانية على أساس من التجربة الصوفية، اتهم بالكفر والخروج على الدين، وبعد سجن استمر ثمانى سنوات، ومحاكمة استغرقت سبعة أشهر أمر بقتله، فقيده وضرب بالسياط ثم صلب وقطع رأسه وأحرق.

حلال وحرام: الحلال ما لم ينه الشارع عنه، فيشمل الواجب والمندوب والمباح، والأساس في حله أنه نافع، أو يرجح نفعه، أو لا ضرر فيه. والحرام ما نهى الشارع عنه نهياً قاطعاً، أو ما يذم فاعله ويمدح تاركه. والأساس في التحريم وجود الضرر كأكمل الميتة. والمحرم قسماً:

لتكوين لقواته، انضمت أربع ولايات أخرى إلى الولايات المتحالفة هي: أركنسو، وكارولينا الشمالية، وفرجينيا، وتينيسى، فقرر نقل العاصمة من مونتجمري إلى ريتشموند بفرجينيا، وانتخب جيفرسون ديفيز رئيساً وألكسندر ستيفنز نائباً له. وقصة الولايات التعاهدية هي قصة الحرب الأهلية الخاسرة. احتل أهلها الحرمان والغزو بشجاعة وجلد، وظلوا على ولائهم للغاية التي يعملون على تحقيقها. ورفضت إنجلترا وفرنسا الاعتراف بها واعترفتا بحصار الشماليين للثغور الجنوبية. وكان عدد المتطوعين قليلاً والمتاعب المالية ثقيلة، كما فقدت أوراق العملة قيمتها. وأدت انتصارات الاتحاديين المتزايدة إلى سقوط حكومة الولايات التعاهدية عقب تسليم القائد لى (أبريل ١٨٦٥).

حكومة القلة (أولييجاركية): كلمة مركبة من أصل يوناني: أوليجوس، ومعناها القلة، وأركى، ومعناها الأمر أو الحكم. وتعنى فى الاصطلاح السياسى كل حكومة تنحصر السلطة السياسية فيها فى يد القلة سواء أكانت قلة عسكرية أم دينية أو غيرها، ويقصرها البعض على حكومة القلة من الأغنياء والتجار. وقد يتحول الحكم الديمقراطي إلى نوع من حكومة القلة (الأولييجاركية) إذا قيد حق الانتخاب وحق التشريع للمناصب العامة ولل مجالس النيابية بقيود مالية تجعل السلطة السياسية وفقاً على القلة المالكة.

حلاً: انظر: بثور البرد.

حلاً نطاقي: التهاب جلدى حاد - وقد يصيب الأغشية المخاطية - يتسبب من عدوى فيروس تصيب الأعصاب. ويتخذ موقعه على مسار أحد أعصاب الحس بشكل طفح احمرارى، تسبقه آلام عصبية، وتعلوه نفاطات (أو حويصلات) متجمعة أو بعاليل (فقاعات) إذا ما انفقت وتجمدت محتوياتها صارت قشوراً حشفية. والمرجح أن للفيروس الذى يسببه علاقة بالجديري، إذ أن مخالطة مريض بالحلاً النطاقي قد تسبب الجديري فى الأطفال. ويحدث المرض غالباً فى البالغين، ويصيب

محرم لذاته وهو الذى يكون النهى فيه لذاته، كالزنا والزنى، ومحرم لغيره، وهو ما يكون النهى فيه لأنه يؤدى إلى محرم لذاته، كروية عورة المرأة. والمحرم لذاته يباح للضرورة، والمحرم لغيره يباح للحاجة، وهى ما يؤدى تركها إلى ضيق.

حلب: مدينة (ح ١٦٧١٦٧٣ نسمة، ٢٠٠٨)، شرغ سوريا عرفها اليونان والتوراة باسم بربويا، وورد اسمها فى وثائق ترجع إلى الألف الثانية ق م حيث ازدهرت باعتبارها واقعة على طريق القوافل الرئيسى الذى يربط سوريا بأرض الرافدين، وكانت مركزاً لمملكة الحثيين. واستمرت مزدهرة إبان الحكم البيزنطى. استولى عليها العرب فى القرن ٧، والسلاجقة الأتراك فى القرن ١١، وحاصرها الصليبيون ١١٢٤، واستولى عليها صلاح الدين الأيوبي ١١٨٣، والمغول ١٢٦٠ و ١٤٠١، والعثمانيون (١٥١٧-١٨٣٢ و ١٨٤٠-١٩٢٠)، والمصريون (١٨٣٢-٤٠). تنتج الحرير والمنسوجات القطنية، وتتجر بالصوف والجلود والفاكهة. يطلق عليها اسم الشهباء. من أهم معالمها القلعة المشهورة والمسجد الجامع وأسوار المدينة وبعض عمائر ترجع للعهدين الأيوبي والمملوكي.

حلبة: نبات قرنى حولى اسمه العلمى تريجونلا فوينم جريكوم (*Trigonella foenum graecum*)، يزرع منذ القدم بالهند وإيران والحبشة، ويحتمل أن يكون ج غ آسيا موطنه الأصل. وتزرع الحلبة بمصر لخلط دقيقها بدقيق الذرة نظراً لاحتوائه على مواد صمغية تقوم مقام الجلوتين الذى يوجد بحبوب القمح، ولا يوجد بحبوب الذرة. تؤكل نباتات الحلبة خضراء وكذا بذورها نابتة أو مسلوقة. وتنتشر زراعتها ببلاد كثيرة من حوض البحر المتوسط وجنوب الاتحاد السوفيتى. وتزرع بولاية كاليفورنيا علفاً أخضر، وكذلك لتحسين خواص التربة. تستعمل الحبوب لبعض الأغراض الطبية.

الحلبى، سليمان: (١٧٧٧-١٨٠٠)، طالب بالأزهر سورى الأصل، ولد ونشأ بحلب وتعلم بالأزهر، وزار

القدس وغزة وقابل بعض قواد الجيش العثماني وعاهدهم على أن يقتل الجنرال كليبر حاكم مصر بعد عودة نابليون بونابرت إلى فرنسا. قضى عدة أيام يتعقب كليبر حتى ظفر به يتمشى مع فرنسى آخر، قطعنه بخنجر عدة طعنات، مات كليبر على أثرها، وفرّ سليمان، فقبض عليه وحوكم أمام محكمة عسكرية فرنسية، فقصت عليه بالموت صلباً على الخازوق بعد أن تحرق يده اليمنى، ثم يترك طعمة للعقبان. نفذ فيه الحكم (١٧ يونيو ١٨٠٠) وعُلقت إلى جانبه رؤوس ثلاثة من علماء الأزهر. وما زال الخنجر الذى طعن به كليبر محفوظاً فى مدينة كركاسون بفرنسا.

الحلة: مدينة (ح ٥١١٠١٣ نسمة، ٢٠٠٨) بالعراق تقع على جانبي نهر الحلة (من روافد الفرات)، ارتفاعها ٣٠ متراً عن سطح البحر. تقع على بعد ١٠٤ كم ج بغداد. بنيت فى القرن ١١ ولها أهمية تاريخية لوقوعها بجوار مدينة بابل القديمة حتى إن بعض منازلها بنيت بالحجارة القديمة التى أخذت من أطلال بابل، تحيط بها المزارع وبساتين النخيل والفاكهة وتسمى بالفيحاء. وهى مركز محافظة بابل.

حلتيت أو أبو كبير: هو صمغ راتنجى يستخرج من سيقان نبات الانجدان وجذوره، وربما من بعض النباتات الأخرى. والحلتيت كربه الرائحة ويستعمل عادة على هيئة صبغة باستخلاصه بالكحول (٧٠٪) وهذه إذا خففت تخفيفاً كبيراً تعد من العطور أو من المواد التى تستعمل لنعكتهما. ويحتوى الحلتيت على كبريتيدات وهى التى تسبب الرائحة الكريهة للعقار. ويحضر الحلتيت من نباتاته التى تنمو فى إيران وأفغانستان. ويستعمل فى بلاد الشرق نوعاً من التوابل، كما يستعمل فى بعض الأحيان مليئاً ومتفناً وكذلك مهدئاً. ومن الخرافات الشائعة فى بعض البلاد أنه إذا علق الحلتيت فى كيس صغير حول الرقبة فإنه يبعد جميع الأمراض عن حامله.

حلزون: انظر: قوقع.

حلف بغداد: انظر: الحلف المركزى.

حلف البلقان : انظر : ميثاق البلقان .

حلف جنوب شرق آسيا : انظر : منظمة معاهدة جنوب شرق آسيا .

حلف ديلوس : حلف من الدول الإغريقية بزعامة أثينا كان مركزه الأصلي معبد أبولون في جزيرة ديلوس .
تكوّن الحلف الأول (٤٧٨-٤٠٤ ق م) من أثينا وعدد من المدن الأيونية لمتابعة الحرب بحراً ضد الفرس ، وكان للحلف مجلس يقف فيه الأعضاء جميعاً على قدم المساواة . حددت أثينا مقدار ما يسهم به الأعضاء من المال أو السفن لتكوين أسطول يستطيع هزيمة الفرس .

وبتطهير البحار من الفرس ٤٦٧ ق م ووفاء أجزركسيس ٤٦٥ ق م اعتقد بعض الأعضاء أن الخطر الفارسي قد زال ، وأنه لم يعد هناك مبرر لاستمرار وجود الحلف وأرادوا الانسحاب منه ، فأرغمتهم أثينا على البقاء واستخدمت القوة تارة ، والإقناع تارة أخرى ، للمحافظة على كيانه ونجحت في سياستها إلى حد أن عدد أعضائه بلغ حوالي ١٤٠ عضواً . وفي ٤٥٤ ق م نقلت خزانته من ديلوس إلى أثينا وتحول الحلف إلى إمبراطورية أثينية ظلت قائمة حتى انتصار أسبرطة على أثينا في الحرب البلوبونيزية (٤٠٤ ق م) ، وعندما استعاد كورنن لأثينا سيادة البحار بانتصاره على أسطول أسبرطة عند كنيديوس (٣٩٤ ق م) أخذت الأنظار تتطلع إلى أثينا وتحالفت معها عدة مدن ، وفي ٣٧٨ ق م كونت أثينا حلفاً ثانياً .

وبعد عامين أحرزت أثينا نصراً بحرياً على أسبرطة فأصبح لأولاهما البحر وللثانية البر . وفي ٣٧١ ق م انسحبت طيبة من الحلف وأزلت بأسبرطة هزيمة فادحة واحتلت مكان الصدارة في البر بدلاً منها ، وناصبت أثينا العداء ، وفي الوقت نفسه أخذ فيليب المقدوني يعمل على إضعاف مركز الحلف في الشمال والشرق ، وبانتصاره على أثينا عند خايرونيا (٣٨٨ ق م) قضى على الحلف نهائياً .

حلف شمال الأطلسي : انظر : منظمة معاهدة شمال الأطلسي .

الحلف المركزي (ستو) : منظمة دولية للدفاع المتبادل بين تركيا وإيران وباكستان وبريطانيا . انبثقت إلى الوجود باسم حلف بغداد في ١٩٥٥ ، بمقتضى معاهدة للتعاون بين العراق وتركيا ، وانضم إليه في السنة نفسها كل من إيران وباكستان وبريطانيا . وعندما انسحبت العراق ١٩٥٩ من المعاهدة بعد قيام الثورة العراقية تقرر تغيير اسمه إلى اسم الحلف المركزي ، وانتقل مقره من بغداد إلى أنقرة بتركيا . وتشترك الولايات المتحدة الأمريكية في اجتماعات اللجنتين العسكرية والاقتصادية وتسهم بمساعدات مالية في كثير من أوجه نشاط الحلف ، بالرغم من أنها لم تنضم إلى عضويته .

الحلف المقدس : تكون ١٨١٥ ، اتفاق تم بين ألكسندر ١ قيصر روسيا (الذي دعا إلى تكوين الحلف) وإمبراطور النمسا وملك بروسيا . وتعطى عبارات الاتفاق صورة لغموض تفكير ألكسندر ١ السياسي وميله إلى اعتناق الصوفية . فقد ألزم الميثاق عواهل أوروبا أن يتجهوا المبادئ المسيحية في علاقاتهم بعضهم ببعض ، ثم فر فيما بعد على أنه يعني بقاء الحالة السياسية الراهنة التي قامت في أوروبا ١٨١٥ كما هي ، باعتبارها من وحى الله ، ويجب أن تظل أبد الدهور دون تغيير . انضم إلى الحلف جميع عواهل أوروبا ، فيما عدا جورج ٤ ملك إنجلترا (ولم يكن في مقدوره الانضمام للحلف لأسباب دستورية) والبابا وسلطان تركيا (وكلاهما لم يكن يستطيع الانضمام لأسباب دينية) . ويتميز التحالف الرباعي الذي عقد ١٨١٤ عن الحلف المقدس ، ولو أنه أخذ يلتبس به بعد زمن قليل . كان مترنخ الذي صار زعيماً للحلف الرباعي يعده أداة طيعة لتنفيذ سياسته ، ولم يمنع اختلاف السياسة الإنجليزية عن تلك التي انتهجها الحلف الرباعي ١٨٢٢ من بقاء الحلف المقدس هيئة روحية حتى ثورة ١٨٤٨ .

حلف وارسو : انظر : منظمة معاهدة وارسو .

حلفاً : نبات معمر من الفصيلة النجيلية ، له ريزومات وسوق هوائية تسمو إلى نصف المتر ، تحمل في نهاياتها

للحلم استعان فيها بالتنويم المغنطيسى. وهذه الدراسات ترسم بداية الطريق إلى البحث الموضوعى فى الأحلام، ولكنها لم تتم بعد بما فيه الكفاية.

حُلم: عنكبيات من فصيلة القراد، دقيقة الحجم، كثيرة الأنواع، واسعة الانتشار، أغلبها طفيلية على الإنسان والحيوان والنبات، ومنها حلم جرب الإنسان والحيوان، وفاش الدجاج والحمام. وكثير منها يتغذى بعصارة النبات ويسبب أضراراً جسيمة لمحصولات الحقل والبستان. منها: العنكبوت الأحمر على القطن وبعض الخضضر، وحلم الموالح، وحلم العنب، وحلم الحلويات، وحلم الزيتون، وحلم المانجو، وحلم الطماطم.

حلوان: مدينة (٦١٩٢٩٣ نسمة، ٢٠٠٦)، بمصر، على الضفة الشرقية للنيل، إلى الجنوب من القاهرة بنحو ٢٥ كم. تربطها السكة الحديدية وطريق كورنيش النيل بالقاهرة. أنشئت بالقرب منها مصانع الحديد والصلب ١٩٥٦. تقع حلوان الحمامات إلى الشمال منها بنحو ٣ كم، وهى مدينة حديثة أنشئت ١٨٧١ على حدود الصحراء الشرقية. تشتهر بحماماتها الكبرى الساخنة. عثر فيها أيام الحرب العالمية ٢ على مدافن من زمان الأسرتين الأولى والثانية. وفى ٢٠٠٨ انشئت محافظة حلوان وانضمت إليها المدن الجديدة - ١٥ مايو، والشرقى، وبدر، والقاهرة الجديدة والهايكستيب إلى قسم المعادى.

حلوة مرة: يطلق على نباتين مختلفين من المتسلقات، وكلاهما سام، ويستعملان فى الطب. الأول سلاسترس سكاندنس (*Celastrus scandens*)، موطنه أمريكا الشمالية ويحمل مجموعات من ثمار حمر برتقالية اللون. والثانى نبات خشبى مر اسمه العلمى سولانم دلكمارا (*Solanum dulcamara*) من الفصيلة الباذنجانية موطنه الدنيا القديمة، ثماره اللبية حمر وردية.

حلول: حصول الشيء فى الشيء واختصاصه به، وهو أنواع: حلول حيزى كحلول الجسم فى الحيز، وحلول

نورة طرفية دالية مكتظة أسطوانية ضيقة طولها نحو ١٥ سنتيمترًا، والسنيلات وحيدة الزهرة طولها نحو نصف سنتيمتر، كاملة، بها أوبار حريرية، والأوراق قاعدية، وتنمو الحلقا بحوض النيل بكثرة وتعتلفها الماشية.

حلقا أو **وادي حلقا**: مدينة (ح ١٠٤٩٢ نسمة، ٢٠٠٨) بالسودان، تقع على الحدود بين مصر والسودان. تبدأ عندها السكة الحديدية التى تمتد إلى ج الخرطوم، تربطها البواخر النيلية بالشلال فى الشمال بالقرب من أسوان. تأثرت بمشروع السد العالى مما نتج عنه غمرها بالماء، فهجرها السكان إلى منطقة خشم القربة ش ق السودان.

حلق أو **زور**: الجزء من البلعوم الذى يقع خلف الفم، ويفصل بين الفم والحلق برزخ يحده اللسان من أسفل، والحنك الطرى من أعلى. وتحده من أمام ومن خلف طيتان من الغشاء المخاطى، الأمامية منهما تمتد من الحنك إلى اللسان وتمتد الخلفية من الحنك إلى البلعوم، وتقع اللوزة بين الطيتين. والحلق عرضة للالتهاب نتيجة للتنفس من الفم لسبب من الأسباب.

حلقيات: شعبة حيوانية تضم ديدانًا معلقة يبدو جسمها مكونًا من حلقات فى صف واحد ويغلب فيها وجود أشواك تبرز من جدار الجسم فى خصل أو فرادى، ويميز شكلها وترتيبها الطوائف والفصائل والأنواع. ومن طوائفها: عديدة الأشواك كدودة النيريس، وكلها بحرية، وقليلة الأشواك كديدان الأرض، وعديمة الأشواك كالديدان الطبي أو العلق.

حلم: نشاط ذهنى فى أثناء النوم، يحدث فى شكل صور بصرية عادة. والحلم شبيه بالهلوسة، لأنه لا يثيره فى العادة التنبيهات الحسية الملائمة. حاول فرويد دراسة الحلم عن طريق التداعى الحر، كما حاول تفسير ظاهرة الحلم عن طريق الربط بينها وبين إطار التحليل النفسى. إلا أن هذه المحاولات ينقصها التحقيق العلمى بالطرق التجريبية الإحصائية الحديثة. وفى مقابل ذلك قام لوريا السيكلوجى السوفيتى ببعض دراسات تجريبية هامة

حمأة : رواسب سوائل المجارى التى تحوى بين ٠.٠٠١ - ٠.٠٠٢ % مواد عضوية قابلة للترسب. والماء فى الرواسب السائلة ٨٥٪ إلى ٩٨٪، ويتخلص منها بدفنها، أو تجفيفها، أو كبسها فى قوالب للتسميد والحرق، أو تخميرها، أو حرقها. انظر: سماد المجارى.

حماد الراوية : (ح ٧١٤ - ٧٧٢)، حماد بن سابور، أديب ولد بالكوفة ومات ببغداد وأصله من الديلم. كان من أعلم الناس بأيام العرب وأشعارها وأخبارها ولغاتها، واسع الحفظ عارفاً بالقديم والحديث. أول من روى القصائد السبع الطوال المعروفة بالمعلقات. وكان الخلفاء الأمويون يحبونه ويقدمونه. اتهم بأنه كان كثير التصحيف يلحن، ينظم الشعر وينسب زوراً للقدماء.

حماد عبد العاطى (باشا) : (١٨٢٤ - ١٩٠٤)، مهندس، ولد بإحدى قرى أسيوط. أوفد إلى باريس للالتحاق بمدرسة متز الحرية بعد إتمام علومه بمدرسة المهندسخانة. عاد ١٨٤٩، والتحق بالجيش، وكشف عن أوفق الطرق لمرور السفن عند شلال أسوان. شارك فى بناء القناطر الخيرية. وتولى مناصب كثيرة منها مدير مصنع المدفعية بالحوض المرصود، ومدرس بالمهندسخانة وقاض بالمحاكم المختلطة، ثم عين عضواً باللجنة الدولية المختلطة لتعويض من أصابهم أضرار فى حوادث الإسكندرية ١٨٨٢.

حمار : انظر: قشر بياض.

حمار : حيوان من جنس الحصان إيكواس (Equus). ولا يزال الحمار الوحشى بصحارى آسيا وأفريقيا وجبالها، كما يوجد الحمار المستأنس بالقارتين المذكورتين وبعض أنحاء أمريكا وأوروبا. والحمار فى شكله العام أصغر من الحصان وأقرب إلى البغل (نتاج تزاوج الحصان والحمار) له رأس كبير نسبياً، ومعرفة وذيل قصيران، وينتهى الذيل بخصلة من الشعر. حوافره صغيرة، وأذناه طويلتان. ولا يعرف تمامًا أيهما كان أسبق فى الاستئناس: الحصان أم الحمار، وكلاهما من

وضعى، كحلول السواد فى الجسم، وحلول سريانى فى الجواهر، كحلول الصورة فى الهيول، وفى الأعراض، كحلول الأعراض النفسانية، وحلول جوارى، كحلول النقطة فى الخط، وحلول الخط فى السطح. يستعمل المسلمون من المتكلمين والفلاسفة والصوفية لفظة «حلول» استعمالاً اصطلاحية: فالمتكلمون يعبرون به عن الصلة بين الجسم ومكانه، أو بين العرض وذاته. والفلاسفة يدلون به على الصلة بين الروح والبدن، أو بين العقل الفعال والإنسان. والصوفية يشيرون به إلى الصلة بين الرب (اللاهوت) والعبد (الناسوت)، كما عند النساطرة واليعاقبة والملكانية، من الفرق النصرانية. ويقال للقائلين بالحلول «حلولية»، كغلاة الشيعة والباطنية والدروز من الفرق، والحلاج من الصوفية. والحلولية - عند غالبية رجال الدين المسلمين - كفر. حليلة : من بنى سعد بن بكر. مرضع الرسول ﷺ. جاءت مكة عام مجاعة، تسترضع أبناء سراتها فأرضعوها محمداً اليتيم. فجلب لها السعد والفرج. وتذكر علاقة النبی ﷺ بنى سعد فى بعض الغزوات.

حليلة : (قبل الإسلام)، بنت الحارث الأكبر، أبوها ملك عرب الشام فى الجاهلية. ينسب إليها «يوم حليلة» من أيام العرب، وفيها المثل السائر «ما يوم حليلة بسر» و «أعز من حليلة».

حماة : (حامات القديمة)، مدينة (ح ٥١٢٨٥٤ نسمة، ٢٠٠٨)، ش سوريا، على بعد ٢٠٣ كم عن دمشق. على نهر العاصى. استولى عليها الإسكندر الأكبر ٣٠٠ ق م، وفتحها العرب بقيادة أبى عبيدة بن الجراح ٦٣٩، والصليبيون فى القرن ١٢، واستعادها صلاح الدين الأيوبي ١١٧٨. تشتهر بنواعيرها الكثيرة ومروجها. من آثارها الجامع الكبير، وجامع أبى الفداء وجامع نور الدين، وقصر العظم. يقع فى ضواحيها قصر ابن وردان ذو الطراز البيزنطى، وقلة شيزر، ودير الصليب، وقلة مصيف. وهى مركز تجارى، تشتهر منطقتها بزراعة الجبوب.

الجزئية، وجعلوها أساس التقسيم، فكثرت عندهم الأبواب.

حماض: جنس من الأعشاب يتبعه عدد كبير من الأنواع أغلبها أعشاب واسعة الانتشار جدًا. الأزهار صغيرة، والثمار مجنحة، تتبع الجنس رومكس (Rumex). والأنواع الشائعة هي الحماض الكبير، وحماض البر، وحماض صغير يأكله الهنود الأمريكيون في ج غ الولايات المتحدة الأمريكية وتسمى الأنواع ذات الأوراق السهمية حنييط مثل حنييط الغنم في المراعى.

حماق: فن من الشعر الشعبي، عند أهل الشام ومصر والمغرب، يقابل القوما عند أهل بغداد.

حمام: طائر يتبع الفصيلة الكولمبية، يكثر في المناطق المعتدلة والحارة، والحمام الأليف مستأنس أصلاً من يمام الصخور. ومن الحمام الأليف: **الحمام البرى**: ويسمى أيضاً بالحمام البرجى، غير مستأنس يسكن الأبراج أو الأماكن المهجورة ويفرخ مرتين في السنة في الربيع والخريف، وزغاليه صغيرة الحجم يزن الزوج ح ٤٥٠ جراماً. يربى لإنتاج اللحم والسماد وللتدريب على الصيد. منقاره طويل مدبب، وريشه أزرق وعلى جناحه شريط أسود، وعلى ظهره بقع بيض. **الحمام البلدى**:

نتاج من خلط الحمام البرى بالأنواع الكبيرة الحجم. يجمع ريشه بين ألوان كثيرة. ليس له قطية أو شوشة وليس له سروال، ويعطى سنوياً ٩ أزواج من الزغاليل. يزن الزوج ح ٦٥٠ جراماً، ويربى لإنتاج اللحم.

الحمام الرومى: أبيض على أرجله سروال، بمؤخرة رأسه شوشة وبمقدمتها قطية. لا يميل إلى الطيران، ويعطى سنوياً ٦ أزواج من الزغاليل، يزن الزوج ح ١٠١ كجم، ويربى لإنتاج الزغاليل. **الحمام الزاجل**: ويسمى أيضاً بحمام المراسلة. أشهر أنواع الحمام، ينقل الرسائل ويعود إلى موطنه، مهما بعدت المسافة، يطير مسافة ١٠٠٠ كم، ويطير بدون انقطاع لمدة ١٣ ساعة بسرعة كيلومتر في الدقيقة. يزن ٦٥٠ جراماً. منقاره عريض مغطى بثنيات، وجسمه قوى ممتلئ ولونه أزرق أو بنى

أحدث الحيوانات المستأنسة. وأحسن أصناف الحمير تأتى من الأحساء واليمن. استخدم المصريون والآشوريون الحمار منذ حوالى ٤٠٠٠ سنة ق م وقبل استخدام الحصان باللفى عام. يكثر استخدام الحمار بالبلاد الدافئة الطقس. والحمار حيوان صبور قوى وهو عظيم الفائدة للمزارع المصرى، يستعمله فى الركوب والعجر وحمل الأثقال وفى العمليات الزراعية. ويوجد منه بمصر الحمار البلدى وهو صغير الحجم سريع السير. والحمار القبرصى وهو صغير الحجم أسود اللون بطنه ومخطمه لونهما أبيض، وهو قوى يتحمل مشاق العمل ويجلب من قبرص. وأجود حمير الركوب تجلب من السودان وهى كبيرة الحجم مفتولة العضلات سريعة الحركة سهلة الركوب.

حمار الزرد: حيوان أفريقى من جنس الحصان إيكواس (Equus)، منظره العام شبيه بحصان صغير مخطط، له أرجل رفيعة وحوافر صغيرة. ويختلف لون الخطوط التى عليه باختلاف النوع (تارة سوداء أو بيضاء أو بنية) كما يختلف اتساعها ونظامها. وحمار الزرد آخذ فى الانقراض. ومن أسمائه الحمار العتابى.

الحماسة: مجموعة من المقطوعات والأبيات الشعرية اختارها أبو تمام من دواوين الشعراء المشهورين والخاملين، عندما عاقه الثلج بهمذان عن العودة إلى العراق، واطلع على مكتبة أبى الوفاء بن سلمة، فأعد عدة كتب، منها الحماسة المعروفة، والحماسة الصغرى أو الوحشيات. وأساس الاختيار الجودة والإعجاب، وكان أبو تمام يبيع لنفسه تغيير اللفظ الذى لا يعجبه منها، ورتبها على عشرة أبواب: (١) الحماسة، وهو أكبرها، وسمى به الكتاب لابتدائه به. (٢) المراثى (٣) الأدب (٤) النسيب (٥) الهجاء (٦) الأضياف والمديح (٧) الصفات (٨) السير والنعاس (٩) الملح (١٠) مذمة النساء. وأعجب الأدباء والعلماء بها فاختاروا أمثالها، وأشهرها حماسة البحرى، والبصرى، والخالدين، ولكنهم نظروا إلى المعانى

جدران الحمامات الموضوعات التى تسر النظر. وأقدم الحمامات الإسلامية: الحمام الملحق بقصر عمرا فى بادية الشام، (أوائل القرن ٨). وفى المدن العربية والإسلامية نماذج كثيرة للحمامات. أصبح الحمام اليوم من لوازم الدار.

حماية جمركية: تنظيم صادرات وواردات بلد ما فى ضوء حماية صناعاتها من المنافسة الأجنبية. ولتحقيق هذه الحماية قد تستبعد واردات معينة كلية، أو تستورد حصص معينة من واردات معينة، أو قد تدفع الحكومة منحًا على صادرات معينة. ويعد فرض الرسوم هو الطريقة الشائعة. فمثل هذه الرسوم تحقق عائداً لخزانة الدولة. ووجد أنصار المذهب التجارى فى القرنين ١٦ و١٧ فى هذه الرسوم طريقة فعالة على نحو غير مباشر فى تنمية الصناعات والمنتجات، كما أنها حققت للأمر اكتفاء ذاتيًا فى زمن الحرب، وهو هدف رغبوا فيه بصدق. كما وجد فيها رجال الدولة فى الدول المتخلفة صناعات فى الآونة الأخيرة الغاية السابقة نفسها. وتميل الرسوم الحمائية إلى رفع أسعار السلع المستوردة، مما يحد من إقبال المستهلكين عليها، ويتيح أمام المنتج المحلى لأن يفيد من السوق المحلى حيث تكون منتجاته مرتفعة التكاليف فى مبدأ الأمر. والإنتاج المحلى من سلعة ما إذا بلغ مستوى من ارتفاع الجودة وانخفاض التكلفة يصبح منافسًا فى السوق الدولية، وبالتالي لا يحتاج إلى الحماية الجمركية. والحماية الجمركية قد تودى فى أحيان كثيرة إلى تزايد أرباح منتجى السلعة المحمية دون أن يطوروا من مستوى الجودة أو يخفضوا من تكلفة إنتاجها.

حماية دولية: فى القانون الدولى، تنازل دولة لدولة أخرى لتشرف على شئونها الخارجية، وتعد المعاهدات مع الدول الأخرى بالنيابة عنها. وقد تكون الحماية اختيارية كما فى حالة العلاقة بين فرنسا وموناكو، والعلاقة بين إيطاليا وسان ريمو. غير أن غالبية حالات الحماية فى التاريخ الدبلوماسى كانت حمايات استعمارية

أو أبيض، والجنح والاكثاف فاتحة اللون، وطرفها مخطط باللون الأسود. يعطى سنويًا حوالى ٩ أزواج من الزغاليل. يزن الزوج ٦٥٠-٨٥٠ جرامًا. **الحمام الغية:** يربى لجمال صوته كاليمنى أو الصغارى، ولسرعة الطيران ومضاربة الأسراب كالغزار أو الهزار أو الغاوى، ولجمال شكله كالهاز والنمساوى والنفاخ والكشكات والمودنا، وللطيران الغرب كالشقلباظ أو القلاب، وللمراسلة كالزاجل. **الحمام القطاوى:** مثل الرومى فى صفاته الشكلية والإنتاجية ولونه أحمر طوبى. **الحمام الماطى:** أكبر الحمام حجمًا بمصر بطيء الحركة. لايميل إلى الطيران. منه الأبيض والأحمر والأصفر واللوان أخرى عديدة. ويعطى سنويًا ٣ أزواج من الزغاليل، يزن الزوج ح ١,٥ كجم. عارى القدمين بغير قطية على رأسه. ويربى لإنتاج اللحم.

حمام: فى العمارة، يرجع تاريخ بناء حجرات واستعمالها لغرض الاستحمام إلى مصر والحضارات القديمة التى قامت فى منطقة بحر إيجة، حيث وجدت بقصور المدينتين: كنسوس، وتيرنيس، بقايا حمامات يرجع تاريخها إلى العصر البرونزى (٣٠٠٠-١٢٠٠ ق م) قسم الإغريق حماماتهم - التى عليها طابع الترف - إلى أقسام مزودة بالماء الساخن والمسحاح (الدش) وأماكن الغطس. وتطورت الحمامات على أيدي الرومان بدرجة كبيرة. ولم تكن الحمامات مزينة من الخارج، وإنما انصب اهتمام المهندسين إلى الداخل، حيث يظهر فنهم الرفيع فى استعمال الموازيك الثمين، والرخام النادر والمعادن الموشاة بالذهب. وفى روما، توجد بقايا كثيرة من حمامات الامبراطور الرومانى تيتوس (ح ٨١)، وكركلا (٢١٧) ودقلديانوس (٣٠٢)، وكذلك توجد فى يومى أطلال حمامات شعبية. وعنى المسلمون بإقامة مبان خاصة للحمامات تنقل المستحم بالتدرج من الجو الدافئ إلى الجو البارد، وكان فى كل حمام ثلاثة أقسام: ساخن ودافئ وبارد، وتوصل المياه الساخنة والدافئة والباردة فى أنابيب خاصة. وكانت تصور على

فرضتها الدول الاستعمارية على الدول الصغرى. وقد اختفى نظام الحماية وذلك نتيجة لانتشار مبدأ القوميات، وحركات التحرير، والاعتراف للشعوب بحق تقرير المصير.

حمة أو جهاز اللدغ: أحد أعضاء الجسم فى حشرات رتبة غشائية الأجنحة (النحل وكثير من الدبابير وبعض أنواع النمل) وفى العقارب، وهو سلاح لقتل الفريسة أو تخديرها أو وسيلة للدفاع، وتفرز السم غدد خاصة تحقنه فى الفريسة، وهو الذى يسبب ألم اللدغة وإذا كانت الفريسة صغيرة فإنه يشل حركتها أو يقتلها، ولا توجد الحمة فى الحشرات إلا فى الإناث والعاملات.

حمد الباسل: (١٨٧١ - ١٩٤٠)، من زعماء ثورة ١٩١٩، مغربى الأصل ولد بمصر، ونشأ نشأة بدوية. وكان محافظاً على ارتداء الزى المغربى. كان عمدة لقبيلة الرماح (بالفيوم) وعضواً من أعضاء الجمعية التشريعية، واشترك مع سعد زغلول فى ثورة ١٩١٩، ونفى معه إلى مالطة. اختير وكيلاً للوفد المصرى. ألف كتاباً سماه «نهج البداوة». توفى بالقاهرة ودفن بالفيوم.

الحمدانى، أبو على الحسن ناصر الدولة: (ت ٤٦٧هـ/ ١٠٧٤)، أمير حمدانى، من أبناء ناصر الدولة الحمدانى. نشأ بمصر وولى فيها قيادة جيوش المستنصر لدين الله الفاطمى. ولما استفحلت كلمة الجند الأتراك، أمره المستنصر بالخروج إلى الجيزة، لحق به الجند لإقصائه، فهزمهم واستولى على الريف وقطع الميرة عن البلاد، فاشتد الضيق والغلاء. رضى بالتصالح وعاد إلى الحكم، اغتاله الأتراك فى داره المعروفة بمنازل العز.

الحمدانى، سيف الدولة: (٣٠٠ - ٣٥٩هـ/ ٩١٣ - ٩٦٧م)، أبو الحسن على بن عبد الله الحمدانى الملقب سيف الدولة، أمير الحمدانيين، ولد فى ميفارقين (ديار بكر)، ونشأ شجاعاً، واستطاع أن يستولى (٣٣٣هـ/ ٩٤٤) على حلب وأنطاكية وحمص التى كانت فى حوزة الإخشيديين، وأن يحصل من الخليفة العباسى على لقب سيف الدولة، وتزوج إحدى بنات الإخشيد حتى لا

ينازعه فى ملكه. وكان بطلاً محارباً وله معارك كثيرة مع البيزنطيين. رعى الفنون والعلوم، وزخر بلاطه بآرباب الأدب والفن واقرن اسمه باسم أبى الطيب المتنبى اقتراءً وثيقاً. انظر: الحمدانيون.

حمدانيون: (٣١٧ - ٣٩٤هـ/ ٩٣٠ - ١٠٠٣)، يتسبون إلى حمدان ابن حمدون (ت ح ٢٥٠هـ/ ٨٦٥) من قبيلة تغلب، وكان عاملاً على الموصل للمعتضد بالله العباسى. تولى الحمدانيون الموصل وأرض الجزيرة والشام ثم استقل الحمدانيون بالأمر ووسطوا سلطانهم على حلب وشمال سوريا. وفى ٣٣٣هـ/ ٩٤٤ أوى بنو حمدان الخليفة المنفى فى الموصل، ومعه حريمه ووزيره وطبيبه ثابت بن سنان وترجمانه ورجال دولته. اشتهر بين الحمدانيين سيف الدولة أمير حلب صاحب الوقائع الكبرى ضد الروم، والشاعر أبو فراس.

حمدة بنت زياد: شاعرة وكاتبة أندلسية، عرفت هى وأخت لها يقال لها زينب بالأدب والتصوف والغزل العفيف. شعرها رقيق، يقال أنها هى صاحبة قصيدة «وقانا لفحة الرمضاء واد».

حمراء: خنفساء صغيرة اسمها العلمى «أولاكوفورا فوفيكوليس» طولها ٨ مم. لونها بنى إلى حمرة. من أهم عوائلها نباتات الفصيلة القرعية. وتتغذى الحشرات الكاملة على أوراق النباتات الصغيرة، فتسبب ضعفها، وعلى الأجزاء الزهرية فتتلفها. أما اليرقات فتحفر فى أجزاء النباتات السفلى وفى الجذور، فيضعف النبات كله ثم يجف ويذبل.

الحمراء: مجموعة من الأبنية تقوم على ربوة تطل على غرناطة بالأندلس، بنيت فيما بين (١٢٤٨، ١٣٥٤). كانت قلعة وقصراً لملوك بنى نصر أو بنى الأحمر، ولعبت القلعة دوراً هاماً فى المنازعات التى جرت حول الإمارة فى عهدهم. وكان سقوط القلعة فى يد الإسبان إيذاناً بانتهاى الحكم العربى فى الأندلس. تعتبر الحمراء أجمل أمثلة العمارة الإسلامية بالأندلس، وهى شاهد على سمو الحضارة الإسلامية. أصاب بعض الأبنية

الهدم، وأصاب الأخرى تغيير. وأضيفت جملة أبنية تنسب إلى شارل ٥. تجتمع المباني - عدا تلك التي شيدها شارل - حول قاعتين كبيرتين، هما (١) قاعة البركة (أو قاعة الرياح)، ويقوم في جانبها الشمالي برج قمارش، وفي غربها المسجد الأصغر (ولا يزال يعرف باسم مزكيتا)، وفي شرقها بعض الحمامات. (٢) ساحة السباع وبها نافورة السباع، وهي تحفة فنية رائعة، وإلى جوارها بعض الساحات، كساحة بنى سراج، وساحة الأخنتين، وساحة القضاء التي زينت أسقفها الثلاثة بنقوش دقيقة رائعة، اتخذت مادتها من قصص الفروسية، وتأثر أسلوبها بالفن القوطي، ونفذت على الرخام والمرمر.

حمرة: مرض معد، يصيب الجلد، وقد يمتد إلى الغشاء المخاطي المبطن للأنف والجهاز الهضمي، ومسببه ميكروب مكور سبحي. وتنشأ العدوى عن إصابة في الجلد كجرح أو خدش، وقد تظهر الحمرة في مكان رض من مثل ضربة وتصادم. وتكثر الميكروبات على الجلد غير المعتنى بنظافته، فإذا أصيب جزء منه برض أو كدم أو جرح أو خدش استشرى الميكروب وغزا مكان الإصابة وسبب المرض. وأعراض المرض ارتفاع في درجة الحرارة مع إحمرار مؤلم في موضع الإصابة. وتنتشر الحمرة من موضعها فتصيب الجلد على امتداد مكان الإصابة. والعلاج هو الراحة مع تعاطي مركبات السلفا أو المضادات الحيوية، ومدة الحضانة من يوم إلى ثلاثة أيام. تتقل العدوى بملامسة الأصابع والأظفار، والملابس. وإهمال علاج المرض يؤدي إلى تسمم دموي قد يؤدي بحياة المريض.

حمرة: عشب معمر طويل، اسمه العلمي فيتولاكا أمريكانا (Phytolacca americana) موطنه أمريكا الشمالية ووطن في أوروبا، ثماره لينة مفلطة سوداء، تحوى عصيراً أحمر وتؤكل الأفرع الصغيرة، أما الجذور فإنها سامة.

حمزة: (ت ٦٢٤)، عم النبي ﷺ، وأخوه في

حمزة السلحدار: (ح ١٧٢٧)، سياسى عثمانى، خدم بالقصر السلطانى، رقى إلى منصب الوزارة، حكم بعض الولايات، تصدر الوزارة، دعا إلى مقاتلة الروس وسبب هزيمة الجيش العثمانى ١٧٧٤.

حمص: نبات قرنى، اسمه العلمى سيسر أريتینوم (Cicer arietinum)، موطنه الأصلى بلاد القوقاز وآسيا الصغرى وش إيران. أدخلت زراعته إلى مصر من اليونان فى العصر الرومانى، والحمص من البقوليات عالية القيمة الغذائية (٢٢٪ بروتين، ٥٣٪ كربوهيدرات) وتنتشر زراعته بالمناطق الجافة وشبه الجافة من العالم، ويحتاج إلى جو معتدل يميل للدفء. تنحصر زراعته بمصر فى الوجه القبلى وبخاصة قنا وأسوان. وأهم البلاد المنتجة للحمص الهند يليها باكستان وإسبانيا والمكسيك ومصر.

حمص: مدينة، اسمها القديم أميسا (ح ٨٤٥٧٥٢ نسمة، ٢٠٠٨)، غ سوريا على نهر العاصى فى منطقة خصبة، تنتشر بها الحدائق والبساتين. تنتج الحرير. حدثت قريبا معركة قادش التى انتصر فيها رمسيس ٢ على الحيثيين، وعندها هزم أورليانوس الملكة زنوبيا ٢٧٢، احتلها العرب ٦٣٦، وضربت أسوارها ٧٤٥ إبان الثورة على مروان ٢ الخليفة الأموى. استولى عليها الجيش المصرى بقيادة إبراهيم باشا ١٨٣٢، واحتلها البريطانيون فى الحرب العالمية ١ (أكتوبر ١٩١٨). يقع بظاهرها قبر خالد بن الوليد.

حمض: طبقاً للنظرية الأيونية: هو المركب الذى ينتج محلوله المائى أيونات الهيدروجين، التى تحمل خواص الأحماض، كالطعم الحامض فى المحلول المائى، وتغيير لون عباد الشمس الأزرق إلى الأحمر، والتفاعل

جليسيريد حمض الأوليك، يستعمل لصنع الصابون وتحضير المراهم والمواد الملمعة.

حمض البروسيك : انظر : **حمض الهيدروسيانيك**.

حمض البكريك أو التراي نيتروفينول : جامد متفجر، يتركب من الكربون والأكسجين والهيدروجين والتروجين. ينصهر في 120°C . بلوراته صفراء شاحبة، مرة الطعم. يحضر بتفاعل حمض الكبريتيك والتريك مع الفينول (حمض الكربوليك). يتفاعل مع الفلزات ليكون أملاحاً متفجرة، يتفجر باستعمال مفرق آخر. وهو المادة الرئيسية في المتفجر البريطاني المسمى ليدايت والمتفجر الفرنسي المسمى ميلينايت. يستعمل مطهرًا، وفي الصباغة.

حمض البنزويك : حمض عضوي جامد متبلور، ينصهر في 122°C ، ويغلي في 249°C . يستخدم مطهرًا، ونقطة ابتداء في تحضير الأصباغ وكثير من التخليقات العضوية. **حمض البوريك** : مركب حمضي ضعيف، أبيض، متبلور، يتكون من البورون والأكسجين والهيدروجين. يستخدم مطهرًا (في هيئة محلول) ومانعًا للاحتراق، وفي تزييج الفخار، وصناعة المينا، سام إذا أخذ من الداخل. يحضر الحمض بتفاعل حمض الكبريتيك مع محلول البوراكس.

حمض بولي أو حمض البوليك : حمض عضوي أزوتي، يتكون معظمه في الإنسان والقردة العليا من أكسدة قواعد البورين، ولو أن جزءاً منه يشتق من التمثيل الغذائي للبروتين. وفي الطيور والزواحف يكون الحمض البولي أهم الفضلات الأزوتية للتمثيل الغذائي للبروتين. وتستطيع هذه الحيوانات وكثير من الثدييات أكسدة الحمض البولي، وتحويل مادة تسمى الأنتون وهي أكثر ذوباناً في الماء من الحمض. وتوجد قواعد البيورين في الطعام إما في صورة جزء من البروتين النوى الذي يكون نوايا جميع الخلايا - حيوانية أو نباتية - وإما على شكل نيوكليوتيدات مطلقة في السيتوبلازم، وتوجد أيضاً في القهوة والشاي والكافا، وتقوم الكبد بإفراز الحمض

مع القواعد والأكاسيد القاعدية لتكوين أملاح وماء. والأحماض توصل التيار الكهربائي وتحلل به، فينطلق الهيدروجين. وتحضر بعدة طرق إما بتفاعل الماء مع الأندريدات الحمضية، وإما يتفاعل حمض الكبريتيك مع ملح الحمض المراد تحضيره. وأغلب الأحماض صلب وأقلها سائل وأندرها غازي. والأحماض القوية مثل حمض الهيدروكلوريك تتأين بدرجة كبيرة في محاليلها، أما الضعيفة كالخليك فتأينها قليل. وقد تقسم الأحماض طبقاً لعدد أيونات الهيدروجين القابلة لأن يحل محلها في جزيئاتها، فيقال إن حمض النتريك أحادي القاعدية، والكبريتيك ثنائي القاعدية والفوسفوريك ثلاثي القاعدية. والأحماض إما غير عضوية كالسابق ذكرها، وإما عضوية كأحماض الليمونيك والخليك والطرطريك، وتتميز بوجود مجموعة الكربوكسيل (ك أأيد) فيها. وتستعمل الأحماض في التحضيرات الكيميائية والميادين الطبية والصناعية والزراعية انظر : **أيون**، وتعادل.

حمض الأوكساليك : حمض عضوي قوي، وهو جامد متبلر لا لوني، له طعم حريف. ينصهر في 190°C . يذوب في الكحول والماء الساخن والبارد. يكون أملاحاً كثيرة (الأوكسالات) أهمها أملاحه مع البوتاسيوم والكالسيوم. يوجد بكميات لا تضر في نباتات عديدة على صورة حمض أو على صورة بعض أملاحه العديدة. يستخدم لقصر الألوان وفي الطبع على الأقمشة وإزالة البقع. يحضر بإمرار أول أكسيد الكربون في محلول صودا كاوية مركز أو بتسخين فورمات الصوديوم في وجود الصودا الكاوية أو كربونات الصوديوم. الحمض وأملاحه القابلة للذوبان سام.

حمض الأوليك : مائع، زيتي القوام، رائحته كرائحة دهن الخنزير، مصفر اللون، يسمر بعد تعريضه للهواء. كشافته النوعية نحو ٠.٩، قليل الذوبان في الكحول ويزوب في الإثير والبنزين، ومذيبات عضوية أخرى. وعديم الذوبان في الماء. يحضر من الأوليين أو

عديم الرائحة، طعمه حلو. يستخدم لحفظ الأطعمة لأنه يمنع نمو البكتيريا. وتستهمل خلاطه (الأسبيرين) وبعض أملاحه مخفضات للحرارة، وللتعقيم، ولعلاج الروماتيزم وأمراض أخرى. وتستهمل سالييلات الميثيل لتحسين النكهة وفي المروخات. يستعمل الحمض نفسه لصنع الأصباغ.

حمض العفصيك : حمض عضوى، جامد، متبلور، لا لونى، يتحصل عليه من التانينات (حمض التانيك) بالتحليل المائى مع حمض الكبريتيك. يذوب فى الماء الساخن، وقليل الذوبان فى الماء البارد. يتحلل عند تسخينه إلى ٢٢٠°م ويستعمل قابضاً ومطهراً.

حمض الفورميك (النمليك) : حمض عضوى، هرنى، لا لونى، أول عضو فى سلسلة الأحماض الدهنية. يتربك من الكربون والأكسجين والهيدروجين. يوجد فى النمل الأحمر وزباني النحل وحشرات أخرى.

حمض الفينيك : انظر: حمض الكربوليك.

حمض الكبريتيك : حمض قوى، غير عضوى، زيتى، ثقل، لا لونى، يغلى فى ٣٣٨°م، وتبلغ كثافته نحو ١,٨٣، مركب من الهيدروجين، والكبريت والأكسجين، ويتأين بسهولة. الحمض المركز يسمى أحياناً زيت الزاج. يمتزج بالماء بسهولة بكل النسب، وتنتج حرارة كبيرة عن عملية الامتزاج، يستخدم الحمض المركز عاملاً مزيلاً للماء أو للتجفيف، عامل مؤكسد عندما يسخن مع الفلزات والفللزات والمركبات الأخرى، حيث ينتج عن التفاعل ثانى أكسيد الكبريت، أو كبريتيد الهيدروجين أو الكبريت. ويتفاعل الحمض المخفف مع كثير من الهيدروكسيدات، والأكاسيد، ومع بعض الكربونات والكبريتيدات، ومع محلولات بعض الأملاح، ومع كثير من الفلزات (مثل الزنك) فيكون كبريتات الفلز، وينطلق الهيدروجين. وهو حمض ثنائى القاعدية (أى به ذرتا هيدروجين قابلتان للاستبدال)، يكون أملاح الحمض والأملاح العادية. ولما كان حمضاً ثابتاً، فإنه يستخدم فى تحضير الأحماض المتطايرة مثل

البولى، والكلى بإخراجه من الدم فى البول. وفى مرض النقرس يختل التمثيل الغذائى لليورين، وتقوم الكبد بإفراز كميات كبيرة من الحمض البولى فتزداد نسبة الحمض فى الدم وترسب فى غضاريف المفاصل وخصوصاً مفاصل الأصبع الكبيرة للقدم مسبباً التهاباً حاداً مؤلماً فيها، ولا نعلم للآن سبب ترسب الحمض فى مرض النقرس، إذ أن نسبة الحمض فى الدم فى بعض الأمراض الأخرى مثل اللوكيميا تكون أكثر منها فى مرض النقرس دون أن يؤدى ذلك إلى التهاب فى المفاصل.

حمض التانيك : انظر: التانين.

حمض الخشبى : مائع داكن خليط من حمض الخليك وكحول الخشب. ينتج من التقطير الإتلافى للخشب، يستخدم مصدراً لحمض الخليك.

حمض الخليك : حمض عضوى ضعيف، المكون الأساسى للخل. سائل لا لونى ذو رائحة نفاذة، يغلى فى ١١٨,٥°م، يمتزج بالماء بأية نسبة، ويطلق الحرارة. إذا كان نقياً بنسبة ٩٩,٥٪ سمي حمض الخليك الثلجى، ويتجمد فى ١٧°م. يحضر الحمض المركز للأغراض الصناعية إما بإنتاج الديهيد الخليك من الاستيلين وأكسده إلى حمض الخليك، وإما من مقطر الخشب المحتوى على حمض الخشبى. وحمض الخليك علاوة على استخدامه فى التخليقات الكيميائية، يتفاعل مع مواد عديدة ليستج مركبات تستخدم فى الطب، وصنع اللدائن، والأقلام، وأطلية اللك، ومرشحات الألوان، والمذيبات.

حمض الزبدىك : سائل شفاف، لا لونى، زنخ الرائحة، حريف الطعم، أخف قليلاً من الماء. يذوب فى الكحول والإثير والماء. أحد المكونات الرئيسية للزبد. يوجد بالعرق وينتج عند انحلال المواد الحيوانية وعند تخمر حمض اللبنيك (الناتج من تخمر سكر اللبن) تخمراً زبدياً بوساطة ميكروب يشتق اسمه من الزبد.

حمض الساليسيليك : حمض عضوى، أبيض، متبلور،

طعم حريف، يوجد بالفواكه. يكوّن مع الثروات القلوية ومع الفلزات أملاحاً تسمى ليوناتات تستعمل مسهلاً. ويستخدم الحمض معادلاً للقلوية، وفي الطباعة على الأقمشة القطنية، والأشربة غير المسكرة (بديلاً لعصير الليمون). ويمكن تحضيره بتخمير السكر.

حمض الماليك أو التفاحيك: بلورات عديمة اللون، طعمها حريف مقبول، يوجد بالتفاح، ومن ثم جاء الاسم. يستخدم طبيّاً، وفي الأطعمة، ولتحضير العديد من الأملاح والأسترات.

حمض الميورياتيك: انظر: حمض الهيدروكلوريك.
حمض النترك: سائل هرنى، لا لونى، يطلق أبخرة خانقة فى الهواء، يغلى فى ٨٦°م، ويصبح مادة بيضاء متبلورة فى - ٤٢°م. وهاتان الخاصتان لا تكونان إلا لحمض التترك النقى (١٠٠٪). يمتزج بالماء بأى نسبة، ويصل تركيز محلوله المائى التجارى إلى ٧١٪. ويطلق عليه حمض التترك المركز. هذا المحلول يغلى فى ١٢٠°م، كما أن محلولاته ذات التركيز الأقل لها نقط غليان أكثر انخفاضاً. موصل جيد للكهرباء، ويتأين بسهولة، فهو عامل مؤكسد قوى. يتفاعل مع الفلزات والأكاسيد والهيدروكسيدات ليكون التترات. يستخدم فى تحضير التترات لصنع المفرقات وبعض الأصباغ وكثير من المركبات العضوية. يحضر بعدة طرق، بمعالجة التترات (عادة نترات الصوديوم) مع حمض الكبريتيك، وبأكسدة الأمونيا (طريقة أوستفالت). والماء الملكى مزيج من جزء واحد من حمض التترك وثلاثة أجزاء من الهيدروكلوريك، ويستعمل لإذابة الذهب والبلاتين.

حمض نووى: مادة عضوية توجد بكل الخلايا الحية التى تخزن بها المعلومات الوراثية ومنها تُنقل. وجزيئات الحمض النووى عبارة عن سلاسل طويلة توجد دائماً مختلطة بالبروتينات. وأهم الأحماض الأمينية هو الدنا (الحمض النووى الديوكسى ريبوزى) وهو المكون الرئيسى للجينات، والرنا (الحمض النووى الريبوزى) الذى يدخل فى تمثيل البروتين ونقل المعلومات الوراثية

حمض الهيدروكلوريك. يحضر حمض الكبريتيك التجارى أساساً بطريقة الملامسة وطريقة قاعات الرصاص. يستخدم فى صنع الأصباغ، والعقاقير، والمتفجرات، والأسمدة، والبطاريات، وفى العمليات الميتالورجية، وفى تكرير البترول. وللكبريتات - أملاح حمض الكبريتيك - استخدامات متعددة. انظر: كبريتات.

حمض الكربوليك أو الفسينول: مركب من الكربون والهيدروجين وثنى الهيدروكسيل (- ايد) صلب، لا لونى، متبلور، تركيبه كحولى، وله خواص الأحماض الضعيفة. يهراً ويسمم. ويستعمل معقماً ومطهراً وفى صناعة الراتينجات والمفرقات والأصباغ.

حمض الكربونيك: حمض ضعيف، لا يعرف إلا على هيئة محلول يتكون عندما يذاب ثانى أكسيد الكربون فى الماء. يتكون جزيئه من ذرتى هيدروجين وثنى الكربونات (- ك طم). لما كان حمض الكربونيك ثنائى القاعدية، فإنه يكون مجموعتين من الأملاح، مجموعة الكربونات ومجموعة البيكربونات. يستعمل فى المشروبات الكربوناتية (الغازية). انظر: كربونات وحمض.

حمض الكلوريك: مركب من الهيدروجين وثنى الكلورات (- كل طم). لا يوجد إلا فى محلول، لا لونى. يتكون من الهيدروجين والكلور والأكسجين. يتأين إلى هيدروجين وثنى الكلورات. معتدل الثبات، عامل مؤكسد قوى. أملاحه تسمى كلوراتات. يحضر من الكلورات وحمض مثل حمض الكبريتيك.

حمض اللبنيك: حمض عضوى، لا لونى، يوجد فى اللبن الحامض، وهو مركب من الكربون والهيدروجين والأكسجين، ويتكون من أجسام الحيوانات نتيجة لانكماش العضلات. يحضر فى التجارة عادة بالتخمير البكتيرى للجلوكوز. يستخدم فى الدباغة والصباغة، وفى الطب.

حمض الليمونيك: حمض عضوى، أبيض، متبلور، ذو

حمض الهيدروكلوريك : المحلول المائي لغاز كلوريد الهيدروجين، وهو مركب لا لوني، حريف المذاق، يتكون من الهيدروجين، والكلور. ومحلل الغاز يختلف في خواصه الكيميائية اختلافاً كبيراً عن الغاز ذاته، حيث أن المحلول حمض قوى. يتفاعل مع أغلب الفلزات فينتقل غاز الهيدروجين ويتكون كلوريد الفلز. ويتفاعل مع معظم أكاسيد وهيدروكسيدات الفلزات ليكون الكلوريد والماء. والكلور من العوامل المؤكسدة القوية جداً. له أهمية تجارية كبيرة حيث يستخدم لتنظيف المعادن، وتحضير الكلوريدات، والغراء، والأصبغ، والجلوكوز، وفي الطب. وحمض الميورياتيك هو المحلول المائي بتخفيف ٣٠-٣٥٪ بالوزن من حمض الهيدروكلوريك. يحضر حمض الهيدروكلوريك تجارياً بتفاعل حمض الكبريتيك مع كلوريد الصوديوم (ملح الطعام)، وبالاتحاد المباشر بين الهيدروجين والكلور.

حمل : احتواء الأنثى على جنين أو حميل من وقت تلقيح البويضة إلى الولادة. ومدة الحمل السوى فى المرأة نحو ٢٨٠ يوماً أو ٩ أشهر ميلادية وأسبوع أو ١٠ أشهر قمرية. وقد تطول المدة فى حالات نادرة. وتدل على الحمل أمارات عدة، كأنقطاع الحيض، والغثيان الصباحى، وكبر الثديين وتلون حلمتيهما، وامتلاء البطن تدريجاً. أما علامات الحمل المؤكدة فهى إحساس أجزاء جسم الحامل لدى جس بطن الأم، وإحساس حركته بواسطة يد الفاحص، وسماع ضربات قلبه، والفحص بالأشعة السينية والسونار. ومن اضطرابات الحمل الإجهاض والإسقاط والتسمم. وتجب العناية بغذاء الحامل وتزويدها بمقادير كافية من أملاح الجير والحديد والفيتامينات المختلفة (انظر: رعاية الحوامل). والحمل الكاذب لا يعدو انقطاع الحيض فى النساء العواقر، وخاصة فى سن اليأس، وفيه يتراكم الشحم فى جدار البطن وتنتفخ الأمعاء، ولكن الرحم تبقى على حجمها الطبيعى وتكون فارغة من الحمل. وبداية لا تكون هناك علامة مآ من علامات الحمل الصادق. ولكى يجرى

من الدنا. تتألف كل سلسلة من الحمض النووى من تحت وحدات تسمى النوتيدات، يحمل كل منها سكرًا ومجموعة فوسفات وواحدة من أربع قواعد هى الأدينين (أ)، والجوانين (ج)، والسيتوزين (س)، والثايمين (ث). يحتوى الرنا على سكر الريبوز بدلاً من السكر الديوكسى ريبوزى فى الدنا، وعلى قاعدة يوراسيل (ي) بدلاً من الثايمين. والتتابعات الخاصة للنوتيدات هى التى تحدد المعلومات الوراثية للخلية: يحدد كل تنابع من ثلاث نوتيدات حمضاً أمينياً معيناً. بهذا نجد أن التتابعات الطويلة من نوتيدات الدنا تناظر تتابعات الأحماض الأمينية فى سيتوبلازم الخلية. ولكى يتم التعبير عن المعلومات الوراثية فى صورة بروتين، تُنقل هذه المعلومات إلى آلية تصنيع البروتين التى توجد عادة فى سيتوبلازم الخلية: تتدخل صور مختلفة من الدنا فى هذه العملية. والرنا لا يوفر فقط المعلومات، إنما هو يعمل أيضاً كمخطط لتضاعفه هو ذاته: تُضاعف الخلية دناها بصناعة نسخة مكملة من التتابع المضبوط لنوتيداتها: ث لكل أ، س لكل ج، أ لكل ث، ج لكل س. وعلى الرغم من أن شفرة النوتيدات الثلاثة تبدو عالمية، فإن التتابعات النوتيدية الواقعية تختلف باختلاف النوع والفرد.

حمض النيوكليك: انظر : حمض نووى.

حمض الهيدروسيانيك أو حمض البروسيك : سائل عديم اللون، متطاير، سام جداً، ذو رائحة تشبه رائحة اللوز أو الخوخ. يغلى فى ٢٦°م. قابل للامتزاج بالماء بجميع النسب، ويذوب فى الكحول والإثير. محلوله المائى حمض ضعيف، وأملاحه تسمى السيانييدات. وغاز سيانيد الهيدروجين مركب من الهيدروجين وشق السيانونجين (ويتكون من ذرة كربون وذرة نتروجين، - ك ن) وهو سام مميت مثل السائل. يتم الحصول عليه بمعالجة أحد السيانييدات، مثل سيانيد الصوديوم أو سيانيد البوتاسيوم، بـ حمض الكبريتيك. يستخدم الحمض فى المعامل، وغازاً ساماً فى الحروب، وكذا للتدخين ضد الآفات.

حملة سالونيك : انظر : سالونيك، مدينة.

الحملة الفرنسية : (١٧٩٨ - ١٨٠١)، جاءت إلى مصر بقيادة نابليون بونابرت للاستيلاء عليها، وتأسيس مستعمرة فرنسية كبيرة فيها، تعوض فرنسا عن خسائرها في جزر الأنتيل، وجزر الهند الغربية خصوصاً، بالإضافة إلى طرد الإنجليز من المراكز التي يحتلونها في الشرق، ولا سيما الهند. أبحرت الحملة من ميناء طولون الفرنسية في ١٩ مايو ١٧٩٨، ووصلت إلى الإسكندرية في أول يولية، بعد أن استولت على جزيرة مالطة في الطريق. تقدمت الحملة صوب الإسكندرية فاحتلتها رغم المقاومة العنيفة من جانب أهلها بقيادة محمد كريم، ثم تقدمت بعدئذ نحو القاهرة، وعند شبراخيت وقعت معركة بين الفرنسيين والمماليك بقيادة مراد بك (١٣ يولية ١٧٩٨)، واضطر المماليك إلى الانسحاب إلى القاهرة، وعند إمبابة وقعت موقعة ثانية فر بعدها مراد بك وإبراهيم بك من المعركة، وخاض المصريون وحدهم النضال في مواجهة القوات الفرنسية. بقي الفرنسيون في مصر نحو ثلاث سنوات، بذل نابليون وخلفاؤه خلالها جهوداً كبيرة لاستمالة المصريين لتأييد الحكم الفرنسي، بإقناعهم بأنهم أصدقاء للسلطان العثماني، وأنهم لا يفكرون مطلقاً في الوقوف موقفاً معادياً منه، وأنهم أتوا إلى مصر برضاء، وتظاهروا باحترام الدين الإسلامي والمحافظة على تقاليد أهل البلاد، وعاداتهم، والاشتراك معهم في احتفالاتهم القومية وأعيادهم الدينية، وأوحوا إليهم بإنشاء حكومة وطنية مستقلة، تضم نخبة من المصريين. ومع ذلك، أخفق الفرنسيون في استمالة المصريين لتأييد حكمهم. وتضافرت عوامل عدة لإرغام الفرنسيين على مغادرة البلاد في النهاية، منها تحطيم أسطولهم في معركة أبي قير البحرية، وسيطرة الإنجليز البحرية في البحر المتوسط، وحصارهم للحملة وقطع سبل الاتصال بينها وبين فرنسا، وانضمام الأتراك إلى أعداء فرنسا، وإخفاق نابليون في حملته على سورية، واضطراره إلى الخروج

الحمل على منواله الصحيح يجب أن تنغرس البيضة الملقحة في بطانة جدار الرحم، فإذا انغrust في موضع آخر فإن الحمل يكون شاذاً ويستوجب إنهاءه جراحياً وإلا ساءت العاقبة. وأهم هذه المواضع الشاذة قناة فالوب.

حمل : أول البروج الاثنى عشر. كان مبدؤه منذ ألفى عام نقطة تقاطع دائرة البروج مع دائرة معدل النهار، (تسمى نقطة الاعتدال الربيعي وتنزله الشمس في ٢١ مارس) ولكن لتقهقر الاعتدالين تحركت نقطة التقاطع إلى الغرب فأصبحت في برج الحوت. وتقع في برج الحمل منزلتان قمرتان هما الشيطان والبطين. ألمع نجوم الكوكبة يسمى الناطح.

حمل : إحدى وسائل انتقال الحرارة خلال السوائل والغازات. إذا سخن السائل فإن الأجزاء المعرضة للحرارة تقل كثافتها فترتفع إلى أعلى لتحل محلها أجزاء أخرى أثقل منها، وهذه بدورها تسخن فترتفع إلى أعلى. بتكرار هذه العملية تنتقل الحرارة خلال السائل نتيجة لحركة الجزيئات داخله. يحدث نفس الشيء خلال الغازات. عندما يسخن سطح الأرض ترتفع درجة حرارة الهواء الملاصق له، فتقل كثافته ويرتفع إلى أعلى حاملاً معه بخار الماء ليكون السحب التي تحدث أمطاراً فيما بعد. تستخدم تيارات الحمل في التهوية والتسخين والتبريد ولتوزيع الغازات والسوائل توزيعاً منتظماً داخل المباني والمناجم.

حملة البرية : (مايو - يونية ١٨٦٤)، في الحرب الأهلية، حاول الجنرال جرانت قائد الولايات المتحدة أن يظهر غابات البراري غرب فردريكسبرج من جيش الجنوب قبل أن يحاول تحطيم جيش فرجينيا الشمالية، بقيادة الجنرال لي، الذي بادأه بالهجوم مما أكره جرانت على القيام بهجوم مضاد. فشبت بين الجيشين سلسلة معارك دموية (مايو ١٨٦٤)، فارتد جرانت على أعقابها حينما هاجم العدو في مكان منيع واضطر إلى الانسحاب بعدما خسر ٦٠.٠٠٠ من مقاتليه وتحرك لمهاجمة بيترسبرج.

جاء دى مورجان عند التنقيب فى مدينة سوسة ١٩٠١، وتوجد الآن بمتحف اللوفر منقوشة فى ٣٦٠٠ سطر بالخط المسمارى، وفى أعلى الجزء الأمامى نحت يمثل معبود الشمس (شمس) وهو يمنح حمورابى القانون فى مواد عددها ٢٨٢ مادة، راعى فيها سيادة العدل، وتقوم على أساس مبدأ العين بالعين.

حمى : ارتفاع فى درجة الحرارة عن حدّها الطبيعى. وهى صباحاً ح ٣٦ درجة أو ٣٦,٥ درجة بالترموتر المئوى أو ح ٩٨,٢ درجة بترموتر فهرنهايت، ومساء ح ٣٧ درجة مئوية، وبمقياس فهرنهايت ح ٩٨,٧ درجة. وذلك هو متوسط ما نجده عند الغالبية العظمى من الناس. وتقاس درجة الحرارة عادة بوضع مقياس الحرارة فى الفم، ويوضع فى الشرج فى الرضع وصغار الأطفال وبعض المرضى. على أن درجة الحرارة بواسطة الشرج تكون أعلى منها بواسطة الفم بمقدار خمس أو خمس درجة مئوية، أو درجة كاملة بمقياس فهرنهايت. أما قياس درجة الحرارة بواسطة الإبط أو ثنية الفخذ فطريقة غير دقيقة كما أنه يجب إبقاء الترمومتر فى موضعه بالفم أو بالشرج مدة لا تقل عن أربع أو خمس دقائق. والاستدلال على ارتفاع درجة الحرارة بجس جبهة الشخص أو يديه أو بما فى وجهه من احترقان واحمرار طريقة مخطئة. فقد يكون الشخص بارد الأطراف ودرجة حرارته عالية أو محتقن الوجه وحرارته طبيعية. وارتفاع درجة الحرارة لا يدل دائماً على سوء الحالة، فالمهم فى معرفة سبب الحمى هو ما يصاحبها من أعراض وعلامات مرضية. وأغلب الأمراض المعدية يصحبها ارتفاع فى درجة الحرارة. ويعتبر سير الحمى ودرجة اختلافها صباحاً ومساءً مما يساعد الطبيب على تشخيص المرض بجانب الأعراض والعلامات المرضية الأخرى. وارتفاع درجة الحرارة فى الأمراض المعدية إجراء وقائى يتخذه الجسم ضد الجراثيم المغيرة التى لا تعيش ولا تتكثر فى درجة حرارة عالية، كما أن سرعة سريان الدم الناتج عن ارتفاع الحرارة تساعد فى القضاء على هذه الجراثيم.

من مصر سرّاً عندما علم بتحرج مركز فرنسا، وانهزام جيوشها فى أوروبا، وعنف الثورات المصرية على الاحتلال الفرنسى. سلم الفرنسيون فى القاهرة لجيوش الإنجليز والأتراك التى أرسلت لإخراجهم منها فى يونية ١٨٠١. واضطر مينو - الذى آلت إليه قيادة الحملة بعد مصرع كليبر على يد سليمان الحلبي - إلى التسليم فى الإسكندرية فى سبتمبر ١٨٠١ وتم جلاء الفرنسيين عن مصر. كانت البحوث والدراسات العلمية التى قام بها علماء الحملة الفرنسية، وضمنوها كتاب «وصف مصر» (٢٦ مجلد)، هى الأثر الباقي والخالد، الذى أسفرت عنه هذه الحملة. وعادت مصر بعدها إلى حظيرة الدولة العثمانية. انظر أيضاً: حروب الثورة الفرنسية.

حمم بركانية أو لافا : صخور منصهرة تندفع من باطن الأرض إلى ظاهرها عبر فوهة بركان (النافثة) أو من تشققات على جانبه، وعند بلوغ السطح تتجمد المادة المنصهرة التى تتألف من خليط من سليكات البوتاسيوم والصوديوم والألومنيوم وغيرها. وتنقسم اللافا بحسب ما تحتوى من كميات السليكات أو الأكاسيد إلى لافا حمضية، وهى تنصهر فى درجة حرارة عالية، ولافا قاعدية تنصهر فى درجة حرارة أقل، وتبقى سائلة مدة أطول، كما أن حركة انسيابها سريعة وقد تنتشر إلى مدى كيلومترات. ينشأ عن تراكم اللافا المتجمدة مخروطات البراكين والهضاب البركانية الواسعة. حمو النيل : انظر : شوكة الحر.

حمورابى : ملك بابل، (ازدهر ١٧٩٢ - ١٧٥٠ ق م)، سادس ملوك الدولة الآشورية، يعدّ عصره العصر الذهبى لبابل، هزم «رم - سن» ملك لارسا وطرده العيلاميين من بابل، بسط نفوذ بابل على الجزء الشمالى من بلاد ما بين النهرين ونجح فى تكوين إمبراطورية بابل. اشتهر برسائله التى وصلنا منها خمس وخمسون وبمجموعة قوانينه التى تعتبر أقدم ما وصل إلينا فى صورة كاملة. وهى تتم عن تطور الفكر القانونى، منقوشة على قطعة كبيرة من حجر الديوريت الأسود المصقول، اكتشفها

الزرنخ وتحصن الماشية الصغيرة بحقنها بدم الحيوانات المصابة.

حمى الدنج : مرض معدى حاد يسببه فيروس ينتقل بواسطة بعوضة الإيدس. يوجد في المناطق الحارة. وأعراضه تشمل صداع وحمى وآلام شديدة بالمفاصل يتبعها طفح منتشر. ليس له علاج نوعي ولكن يمكن مكافحته بالقضاء على البعوض وأماكن توالده.

حمى روماتيزمية : انظر: روماتيزم.

حمى صفراء : مرض معد، سببه فيروس خاص تنقله بعوضة «إيدس إيجيتي». وأهم أعراضه حمى وآلام في العضلات وירقان وقيء دموي أسود وغالبًا ما ينتهي المرض بالموت، ويكتسب من لا يموتون به مناعة فاعلة دائمة ضد تكرار الإصابة. تسبب هذا المرض في إخفاق مشروع حفر قناة بنما الأول، ولم تحفر القناة إلا بعد كشف البعوضة الناقلة، والقضاء عليها بمجهود جماعة من العلماء فقد بعضهم حياته في أثناء البحث. وهناك نوع من هذا المرض يصيب القردة في الغابات الاستوائية، وينتقل فيروسه بنوع آخر من بعوضة «إيدس»، ويمكن أن يصيب الإنسان. وليس للمرض علاج نوعي مفيد، ويمكن الوقاية منه بلباق من الفيروس الحي المضعف يكسب الجسم مناعة فاعلة. وهذا المرض له خطره في بلاد ش أفريقيا نظرًا إلى كثرة البعوض الناقل له، وتوطن المرض في أفريقيا الاستوائية. لهذا تتخذ احتياطات الحجر الصحي والحقن باللقاح لمنع تسرب المرض عن طريق السفر والتنقل بالطائرات خاصة.

حمى الطلع : إحدى حالات الألبرجيا فيمن لديهم القابلية، يبعثها نوع من لقاح النباتات وقت الإزهار ويسبب التعرض له التهابًا في الغشاء المخاطي للأنف والحلق وملتحمة العينين، وأعراضها آلام في هذه الأعضاء وعطس ورشح ودمع. وقد يصاحبها هبوط عام وصداع، وتعالج بالعقاقير المضادة للتهتامين، تؤخذ حقنًا وبالفم ونقطة موضعية. ويجب لعدم تكرار حدوثها

حمى الأرانب : مرض يصيب الأرانب والقوارض الأخرى، ونظرًا إلى كشف البكتيريا المسببة له في منطقة تولار بولاية كاليفورنيا بالولايات المتحدة سمى المرض (تولاريمية). يصيب الإنسان عند اتصاله بالحيوانات المصابة، فيظهر على شكل حمى يصحبها التهابات في العينين أو الفم والحلق والرتتين، وقد ينتهي بالموت. ويعالج بالمضادات الحيوية.

حمى الإلبان : حمى تحدث للوالدة في أوائل مدة النفاس إذا ألبنت. وهي اصطلاح قديم يحسن اجتنابه إذ كان يظن أن الحمى قد تنشأ من إفراز اللبن في غدد الثدي ولكنها في الحقيقة عدوى نفسية، وهناك مرض يصيب الماشية يسمى «مرض اللبن» ينشأ عن أكلها نباتًا يسمى «الجذر الشعباني الأبيض» به مادة سامة تسمى «تريميتول» يمكن انتقالها إلى حيوان آخر أو إلى الإنسان بواسطة لبن الحيوان المصاب.

حمى تكساس : مرض معد وافر، يصيب البقر خاصة والخيل والحمير عامة، عرف في تكساس ١٨٦٨، سببه دوية تصيب الكرات الحمراء للدم. اكتشفها سميث وكليورن ١٨٨٩، ينتشر المرض بمصر بين الماشية وتنقل العدوى بالقراد الذي يمتص الدم المصاب وينقل عدواه في البيض وذراويه. والحيوانات الكبيرة أكثر عرضة للإصابة من الصغيرة. والمرض أشد وطأة في الصيف عنه في الشتاء. وفي مناطق المرض تحصن الماشية المحلية. مدة الحضانة ١-٢ أسبوع. وأهم أعراض المرض حمى عالية تلون الأغشية المخاطية بالصفراء، وفقر الدم الشديد إذ ينقص عدد كرات الدم الحمراء من ٧-٨ ملايين إلى ١-٢ مليون. ويكون البول دمويًا ويسود لونه، وقد يصاب المريض بالإسهال. وتحدث الوفاة بعد أسبوع ونسبتها ٩٠٪ من الحيوانات الكبيرة، ٥٠٪ من الماشية التي تبلغ أعمارها ١-٢ سنة. ويقاوم المرض بإبادة القراد على الحيوان بالمبيدات الخاصة أو ترك المراعى لمدة ٨-١٠ أشهر. كما تعالج الحيوانات المريضة بمركبات

الطفح إلا في الحالات الشديدة. ومن العلامات المميزة للحمى القرمزية شحوب جلد الوجه أسفل فتحتي الأنف إلى الذقن وظهور اللسان محمراً ومحبباً. وتستمر هذه الحال بضعة أيام تنخفض بعدها الحرارة ويبدأ الجلد في التقشر إيزائاً بزوال المرض. ولهذا المرض مضاعفات خطيرة، أهمها التهاب صديدي بالأذن الوسطى أو التهاب رئوي حاد أو التهاب صديدي بغدد العنق، وقد يصاب القلب والكليتان بتغيرات مرضية. والعدوى في القرمزية إما مباشرة بواسطة الرذاذ المتناثر من أنف المريض وفمه أو من حامل للميكروب وإما بطريق غير مباشر بواسطة الأدوات والأشياء التي يستعملها المريض فيلوها بإفرازات المسالك التنفسية العليا، حيث توجد مكورات المرض، ويعالج هذا المرض بالراحة التامة مع تناول السوائل وفيتامين (ج) ومركبات السلفا والمضادات الحيوية.

حمى قلاعية أو أبو الركب: مرض معد وبائي. يصيب البقر والغنم والجمال والخنازير، كما يعدي الإنسان. سببه فيروس مدة حضائته من ٨ ساعات إلى ثلاثة أسابيع. وسير المرض ١١ - ١٥ يوماً. وتنشأ العدوى من اللعاب وما تحويه الحويصلات الجلدية أو الفقايع التي تظهر على الغشاء المخاطي للفم خاصة أو بين الأظلاف، أو على الضرع. ويتنشر المرض بالملامسة، ويتقل بأيدي الرعاية. وأحياناً يصيب الإنسان ولكنه يكون بسيطاً في البالغ. ويسبب المرض خسائر جسيمة لمربي الماشية. ويظن أن الطريقة الوحيدة لمقاومته هي ذبح ودفن الحيوانات المريضة، والتطهير الشامل لجميع الأماكن التي عاشت بها الحيوانات المصابة، والتدقيق الشديد في الحجر الصحي. يسمى أيضاً مرض الحافر والفم. وعلى الرغم من وجود لقاحات لهذا المرض إلا أن حدوث أوبئة منه ما زال مستمراً.

حمى مالطية: انظر: حمى متموجة.

حمى مبقة: مجموعة من أمراض معدية، سببها أنواع من الريكتسيا، تنتقل عدواها بلدغ القراد الذي يعيش

البعد عن مصدر اللقاح الباعث الذي يعرف باختبار جلدي خاص، ويمكن - بصفة مؤقتة - إزالة الحساسية بالحقن بذوب اللقاح الباعث بعد معرفته.

حمى فحمية: مرض معد وافد أو وبائي يصيب الحيوان والإنسان. سببه عسوية (باسيل) الجمرة الخبيثة في الإنسان اكتشفه روبرت كوخ في ١٨٧٦. وهو يعيش ببعض البقاع دون غيرها تبعاً لطبيعة الأرض ويتكاثر في البرك والمستنقعات. ويوجد المرض بجميع أنحاء العالم وبخاصة في روسيا وآسيا وأفريقيا، وتنتقل العدوى بواسطة المرمى والذباب الذي يمتص الدماء، وبواسطة الجروح أو الاستنشاق، وجثث الحيوان النافقة مصدر خطر للعدوى، ويميز المرض بالموت الفجائي، وبخاصة في الأغنام وكثير من الماشية وأحياناً في الخيل، والحمى الشديدة المصحوبة باحتقان الأغشية المخاطية الظاهرة والنزوف المتعددة منها ومن الفتحات الطبيعية للجسم. ويصاب الإنسان بالجمرة الخبيثة بواسطة الجروح كما يصاب بالنوع الرئوي عند فززه الأصواف الملوثة. ويقاوم المرض بإحراق الجثث النافقة ودفنها، وتطهير كل ما لامس الحيوان المصاب، وتلقيح الحيوان المصاب، وتلقيح الحيوانات المعرضة للعدوى.

حمى القراد: انظر: حمى تكساس.

حمى قرمزية: مرض حاد معد لا يصيب الصغير إلا فيما بعد الشهر السادس من عمره، نظراً إلى ما يرثه من والدته من حصانة ضد المرض قبل هذا العمر. والقرمزية أحد مظاهر العدوى بنوع خاص من المكورات السبحية، هي السبب في الحالة للدم، ولا تختلف أعراضها عن التهابات اللوزتين والزور الناشئة عن عدوى بهذه المكورات إلا في الطفح الذي يظهر في القرمزية. ولا نشأه في التهابات اللوزتين والزور. ويبدأ المرض بارتفاع فجائي في درجة الحرارة مع احتقان شديد في الحلق مصحوب بجفاف وصعوبة في البلع. وقد تلتهب اللوزتان وتضخمان وفي مدى يومين يظهر طفح وردي على الجلد قد يشمل الجسم كله ويبقى الوجه خالياً من

بمفرزات إجهاضها وعلى ذلك يمكن انتقال العدوى إلى الإنسان متى استنشق هذا الهواء الملوث. ولم يثبت بعد انتقال المرض من إنسان مريض إلى آخر سليم. وتتوقف مكافحة هذا المرض على التخلص من الحيوانات المريضة. ويعتبر على اللبن أو بسترته من الاحتياطات التي تمنع الإصابة. ويعالج المريض بالمضادات الحيوية. انظر: إجهاض معد.

حمى النفاس: حمى تصيب النساء من عدوى في أثناء ولادتها. وكانت فيما مضى من أخطر مضاعفات الولادة، وسبباً في نسبة كبيرة من الوفيات على أثر الوضع. تناقص خطرهما إلى حد كبير بفضل وسائل التعقيم، والعقاقير الحديثة الكيماويات القاتلة للجراثيم. تنشأ هذه الحمى من تسرب العدوى بالجراثيم إلى أنسجة الجهاز التناسلي للمرأة في أثناء الولادة خاصة في الولادات العسرة وفي حالة ضعف مناعة الجسم بسبب الحمل ومضاعفاته والولادة وإجهادها، أهم الجراثيم المسببة لهذه الحمى المكورات السبحية والمكورات العنقودية، فلذا ما تسربت إلى الدورة الدموية اشتد خطرهما لما تحدثه من تسمم دموي. ومسار العدوى بهذه الجراثيم قد تكون الأعضاء التناسلية أو مكاناً آخر من جسم الوالدة، وفي أكثر الأحوال تنشأ العدوى من الأدوات والآلات التي تستخدم في التوليد بغير تعقيم كاف، أو تسرى إلى الوالدة من مخالطتها أو القائمين على توليدها، وخاصة ممن يسمون «حملة» الجراثيم الذين توجد الجراثيم في حلقهم، إذ تنتقل العدوى منهم بوساطة ما يخرج من أفواههم من رذاذ يتناثر في حجرة الوالدة فيلوئها بهذه الجراثيم. والأعراض العامة لحمى النفاس لا تختلف عن مثيلاتها في سائر الحميات وتبدأ عادة في اليوم الثاني أو الثالث بعد الولادة فتعترى المريضة قشعريرة يعقبها ارتفاع في درجة الحرارة وإسراع في النبض. والأعراض المنذرة بالخطر هي استمرار سرعة النبض الذي يتجاوز مائة وعشرين نبضة في الدقيقة الواحدة

متطفاً على الحيوانات كالكلاب والماشية ويعمد للإنسان فيلده. وأهمها حمى جبال روكي (وتسمى حمى العالم الجديد) المتوطنة في أمريكا الشمالية والجنوبية، والحمى الزرارية المتوطنة في أفريقيا وحوض البحر المتوسط، وغيرها متوطن في الهند وآسيا الشمالية وأستراليا. تبدأ الأعراض بضعف وصداع وفقدان لشهوة الطعام، يعقبها ارتفاع في الحرارة وآلام في الجسم وهبوط وظهور طفح دموي يأخذ شكل البقع على كل الجلد، وقد تنتهي بالموت. ويمكن علاج هذه الأمراض بالمضادات الحيوية مثل التتراسيكلين، ويفيد في الوقاية منها الحقن بلقاح من الجراثيم المسببة الميتة أو الموهنة.

حمى متموجة: مرض معد، يصيب الماشية من أبقار وجواميس، كما يصيب الماعز والخنازير ويسبب فيها الإجهاض. كان يسمى بالحمى المالطية لانتشاره بجزيرة مالطة وإصابة أغلب الماعز بالمرض كما يسمى بحمى البحر المتوسط. وتسبب المرض ثلاث فصائل من ميكروب واحد من شكل الباسيل يسمى بالبروسيل. ويقسم إلى ثلاث فصائل تبعاً لنوع الحيوان. وقد يصاب الإنسان بعدوى إحدى هذه الفصائل الثلاث. ويتميز المرض في الإنسان بحمى طويلة تتخللها فترات تزول فيها الحمى. ويبدأ المرض بارتفاع تدريجي في درجة الحرارة، مع صداع، وفقد لشهوة الطعام وآلام في المفاصل والعضلات وإفراز عرق غزير وبخاصة في الليل. ويستمر المرض بين ظهور واختفاء للحمى وما يصاحبها من أعراض مدة قد تطول شهوراً أو سنوات. وتنتقل عدوى المرض بوساطة شرب اللبن ماشية مصابة وبوساطة منتجات الألبان المحضرة من لبن ملوث. وتحدث العدوى مباشرة من الحيوانات المصابة بالملامسة، كما تحدث للأطباء البيطريين والفلاحين ومن يعنون بهذ الحيوانات، بخاصة في وقت إجهاضها. والأثرية التي تتصاعد من أرض المراعي والإسطبلات والزرائب التي تؤوى هذه الحيوانات كثيراً ما تتلوث

الثاني من مدة الحمل يمكن تعرف قعدة الحمل ووضعه بواسطة الجس، كما يمكن تأييد ذلك بالفحص بالأشعة السينية. وقيل الولادة تنزل قمة رأس الحمل إلى الجزء الأسفل من الرحم، وهو ما يسمى «الشفة السفلى» لتكون في فتحة مدخل الحوض الصادق، وفي الولادات الخدجة أى السابقة لأوانها يستخدم الطب الحديث وسائل ناجعة تهئ للمولود فرصة طيبة ليبقى على قيد الحياة.

حناء : شجرة معمرة متساقطة الأوراق اسمها العلمي لاوسونيا إينيرميس (Lausonia inermis) يعتقد أن موطنها الأصلي بلاد فارس، وللمصريين القدامى فضل نقلها إلى أفريقيا وأوروبا. والمعروف أن رمسيس الأول أرسل بعثة للبحث عن بعض الأعشاب في آسيا، فأحضرت معها نبات الحناء. استعملها المصريون للتحنيط والتجميل واستخراج العطور، وقلدهم اليونان، اتخذ البطالمة والرومان أكاليهم الجنائزية من فروعها المزهرة. والحناء التجارية مسحوق الأوراق المجففة وتستخدم في البلاد الشرقية للترزين وصيغ الشعر وتقوية جلد الرأس. وفي أوروبا وأمريكا تدخل في صناعة صبغات الشعر وديغ الجلود وتلوين المنسوجات وفي صناعة بعض الأدوية الملطفة للالتهابات الجلدية. وتستخدم الأحطاب لعمل السلال وفي الحريق. ويستخلص من الأزهار زيت الحناء ويدخل في صناعة العطور.

حناك الخنادق : اسم دارج يطلق على التهاب الفم المسمى ذبحة (أو ذباح) فسننت. وهو التهاب يصيب الأجزاء الرخوة في داخل الفم مقتصرًا أحيانًا على اللثة، وممتدًا في بعض الأحيان إلى الحلق واللوزتين حيث تظهر تقرحات يكسوها غشاء رقيق سهل الانفصال (على خلاف الغشاء الذي يتكون في مرض الدفتيريا) ويصحب ذلك حمى خفيفة، وعسر في البلع. والمعتقد أن هذا المرض يتسبب من جرثومتين مشاركتين إحدهما عضوية مغزلية والأخرى لولبية الشكل، وقد تستقلان بأحداث

والأرق وإلحاح القيء وفقد شهوة الطعام وتكرر نوبات الرعشة.

حمير : قبيلة يمنية معروفة منذ أيام السبئيين، كان لها نفوذ كبير في أواخر أيام دولة سبأ. ثم كونت لها دولة في وسط اليمن عاصمتها في ظفار، وكان ذلك قبيل المسيحية، واستمرت حتى ظهور الإسلام، يطلق العرب اسم الحميريين على قدماء اليمنيين بصفة عامة، ويسمون جميع الآثار القديمة «الحميرية» بالرغم من أن كثيرًا منها كان قائمًا قبل ظهور حمير بقرون كثيرة. وما زالت تعيش حتى الآن في اليمن قبيلة قوية تسمى بهذا الاسم، كما يطلقونه أيضًا اسمًا على بعض الأشخاص.

حميراء : من طيور الفصيلة الدجاجة من جنس فونيكوروس (Phoenicurus). تستوطن ش الدنيا القديمة، منها الحميراء الشائعة، تمضي الشتاء بمصر، لونها كستنائي فاقع، والحميراء الشرقية والدبساء الأوروبية. تزور مصر شتاء وتتغذى بالحشرات. الحميرية : لغة سامية منقرضة كانت سائدة في اليمن. انظر: لغة (جدول).

حميض : نبات قصير من جنس أوكسالس (Oxalis) واسع الانتشار. ولمعظم أنواعه أوراق كأوراق البرسيم، وأزهار جميلة، وجذور درنية تؤكل في أمريكا الجنوبية. أما النوع الأوروبي المسمى أوكسالس أسيتوسلا (O. acetosella) فمن النباتات المعروفة باسم البقلة الحامضة.

حميل : نتاج الحيوان الولود، قبل أن يترك رحم الأم وبعد الأسابيع الاثني عشر الأولى. أما في مرحلة هذه الأسابيع فيطلق عليه اسم «الجنين». والحمل يبدأ حينما تنغرس البويضة الملقحة في باطن جدار الرحم، ثم ينشئ الجنين دورة دموية منفصلة تتلقى الغذاء والأكسجين من دم الأم عن طريق السخند. وبعد الأسبوع الثامن عشر يأخذ الحمل في الحركة. ثم تزداد هذه الحركة نشاطًا بعد ذلك. وبعد الأسبوع المتمم للعشرين يمكن سماع ضربات قلب الحمل من خلال بطن الأم. وفي النصف

ابن مالك بن زيد مناة بن تميم، ومن بطونها الهامة
البراجم وإليها ينتسب الفرزدق الشاعر، ودارم، وبربوع.
ويرفع الشاعر علقمة بن عبدة نسبة إلى حنظلة. كانت
تسكن جراد والمروت وهما تلان من الرمال بالقرب من
حمى ضرية باليمامة. ومن بلادهم الصمان وفيها كثير
من الآبار وطرق الري. وكان لهذه القبيلة شأنها أيام
العرب وناهضوا الإسلام في بدء الدعوة حتى أخضعهم
أبو بكر الصديق بقيادة خالد بن الوليد.

حنف: اعوجاج في شكل القدم ينتج عن أسباب خلقية
(وفي هذه الحالة يكون ظهوره منذ الولادة) أو من بعض
الإصابات للقدم أو من شلل في العضلات المحركة
لمفاصل القدم وخصوصاً شلل الأطفال. وفي الحالات
البسيطة تكون التغيرات بالقدم مقصورة على قصر
وانكماش في بعض الأربطة بالمفاصل التي بين عظام
القدم وفي مفصل الكعب، أما في الحالات الواضحة أو
التي لم تعالج لمدة طويلة فتحدث تغيرات واضحة في
تركيب المفاصل وكذلك في شكل العظام الصغيرة
بالقدم، وفي هذه الحالة الأخيرة لا يمكن للقدم أن
ترجع إلى حالتها الأصلية تماماً. ويأخذ شكل القدم في
هذه الحالة أربعة أشكال حسب اتجاه الاعوجاج (إلى
الداخل أو إلى الخارج أو إلى أعلى أو إلى أسفل).
ويعالج اعوجاج القدم بنفس الأسس والطرائق التي تعالج
بها التشوهات التي تصيب المفاصل والأوتار إما
بالمعالجة اليدوية وإما بوضع القدم والساق في أجهزة
خاصة أو جبس بعد إصلاحها تحت مخدر أو بإجراء
الإصلاح بواسطة عمليات جراحية تعمل على عظام
القدم ومفاصلها في الحالات المتقدمة أو في البالغين.

حنك: سقف الفم، ويتألف من جزئين: الأمامي منهما
به بعض العظم ولذلك سمي الحنك الصلب، وأما الجزء
الخلفي فلا عظم فيه ويسمى الحنك الطرى، وهو ينتهي
من الخلف بزائدة تتدلى منه، وتسمى اللهاة. والحنك
يفصل بين التجويفين الأنفيين وبين تجويف الفم،
والحنك الطرى له وظيفة هامة جداً هي أنه في أثناء بلع

المرض أو قد تعاونهما في ذلك جراثيم أخرى. وهاتان
الجزئتان توجدان بصفة عادية وبكمية قليلة في أفواه
الأصحاء. ولكنهما - لأسباب غير معروفة - تتكاثران
وتشتد ضرورتهما فهناجما الأنسجة وتحدثان المرض.
وتسمية المرض بحنك الخناق سببها تفشى المرض بين
الجنود في أثناء إقامتهم في الخنادق والمعسكرات في
ميادين القتال. ومن العوامل الممهدة لحدوث المرض:
نقص الفيتامينات وأمراض الدم والأعضاء التي تكونه،
والحساسية، وبعض العقاقير وطائفة من الأمراض التي
تقترب بالحمى والتهال، ويعالج المرض بمضادات
الجراثيم والفيتامينات والمطهرات الموضعية.

حنجرة: جزء من مجرى التنفس، وعضو في الجهاز
الصوتي، تقع في مقدم العنق وتتصل بالبلعوم من أعلى
وبالقبة الهوائية من أسفل. ومجرى الحنجرة مفتوح
على الدوام بسبب وجود بعض الغضاريف في جدرانها،
والغضروف الدرقي أحدها، وهو الذي يحدث التواء
البارز على مقدم العنق والمعروف بتفاحة آدم. ويشرف
على الفتحة العليا للحنجرة جسم غضروفي ليفي متصل
بمؤخرة اللسان ويسمى لسان المزمار، وهو يساعد على
منع دخول الطعام من البلعوم إلى الحنجرة، ويوجد في
داخل الحنجرة طيتان في كل منهما حزمة من الألياف
المطاطة تعرف بالجل الصوتي، بينهما فتحة مستطيلة
يسيطر على سعتها عدد من العضلات الصغيرة، ويؤدي
التهاب الحنجرة وتورم بطانتها إلى انقطاع الصوت، كما
أن انسداد مجراها لسبب من الأسباب يؤدي إلى
الاختناق، ويؤدي دخول جسم غريب في الحنجرة إلى
الشرق الذي يسبب سعلاً شديداً انظر: بحه.

حنظل: نبات معمر من الفصيلة القرعية ينبت في
صحارى أفريقيا وآسيا، منبسط مداد، جذره متعمق،
وورقه متبادل خشن، وزهره منفرد، أصفر، وثمره لبنى،
كروى الشكل، شديد المرارة، ويستعمل له كمسهل
شديد.

حنظلة بن مالك: قبيلة عربية من بني معد، نسبها حنظلة

و «المقولات»، و «الطبيعات»، و «الأخلاق الكبرى»، و «المعادن» لأرسطو، وترجم شروح ثاسطيوس على الكتاب المتمم للثلاثين من «ما بعد الطبيعة» لأرسطو، كما ترجم الإنجيل إلى العربية.

حنين الحيرى : (ت ح ٧١٨)، ابن بلوغ الحيرى المغنى، كان شاعراً ومغنياً، من الفحول المتقدمين، وكان نصرانياً يسكن الحيرة بالعراق وكان ظريفاً مطبوعاً على الغناء فاضل الصنعة، حسن الصوت ولم يكن بالعراق غيره، فاستوى عليه في عصره، وقيل إن حنين قدم الحجاز، وغنى مع ابن سريج ومعبدي في منزل سكبنة بنت الحسين فتكاثر الناس ليسمعوه فسقط بهم سطح الدار، فنجوا جميعاً ومات حنين.

حواء : جاء في الاثر أنها خلقت من ضلع آدم رمزاً لوثاقة الرباط بين الزوجين. والدة قابيل وهابيل. سميت حواء لأنها مصدر الحياة للجنس البشرى. أغواها إبليس في صورة الحية، فخالفت أوامر الله، بأن جعلت آدم يأكل من الفاكهة المحرمة لشجرة المعرفة بعد أن أكلت منها، فطردهما الله من الجنة.

حواء : في الفلك، كوكبة تمثلها الأساطير في صورة رجل يحمل أفعى بين يديه. وهو يحاول علاج الجبار بعد أن قتله العقرب. وألمع نجومها الراعى وليه كلب الراعى. اسم الراعى يطلق أيضاً على ثالث نجم لامع في كوكبة قيفاوس أو الملتهب.

حوار أو دIALOGUE : أهم عنصر في المسرحية، كما أن الحكاية هي أهم عنصر في القصة. وذلك لأن الأفكار تنتقل من خشبة المسرح إلى الجمهور عن طريق الحوار عادة. والوسيلة الأولى لتأليف المسرحية أو نقل أى شيء عن المسرح، هي عمل الحوار الذى يظهر صور الشخصيات، وينقل تسلسل الحوادث، وما حدث منها خارج المسرح، بشرط الابتعاد عن التعامل. وكان لدى اليونان نوع من التمثيل التقليدى الصامت، يحبه الجمهور، ويكون عادة مضحكاً أو ساخراً. ولعله كان المنشأ الأول للحوار. وكان

الطعام يرتفع فيفصل بين البلعوم الأنفى والبلعوم الفمى، وبذلك يمنع دخول الطعام إلى الأنف من الخلف، فلو أن ذلك الحنك أصابه الشلل أو كان ناقص التكوين عند الولادة فإن البلع يتعذر، ويلزم التدخل الجراحى فى الحالة الثانية، وارتخاء الحنك الطرى فى أثناء النوم يسبب الشخير، كما أن ضعف عضلاته يسبب الخنف عند الكلام.

حنك السبع : نبات معمر من الدنيا القديمة، اسمه العلمى أنتيرينيم مايوس (Antirrhinum majus)، يزرع كنبات حولى فى الدفيئات والحدائق. أزهاره جميلة مختلفة الألوان.

حنيفة، واد : بالمملكة العربية السعودية، يبدأ من غ جبال الطويق ويتجه شرقاً نحو الخليج العربى. يعرف الجزء الأدنى منه باسم وادى السهلاء، تقوم عليه مدينة الرياض عاصمة المملكة، والدرعية العاصمة القديمة.

حنين بن إسحق، أبو زيد : (٨٠٩ / ٨١٠ - ح ٨٧٦)، طبيب ومترجم ينسب إلى العباد وهم قوم من النصارى انفردوا عن الناس فى قصور ابتنوها لأنفسهم بظاهر الحيرة وتسموا بالعباديين نسبة إلى عباد الله. نصرانى نستورى تلمذ على يحيى بن ماسويه. وترجم عن اليونانية إلى السريانية والعربية. اتصل بالخليفة المتوكل وخدمه بالطب الذى ألف فيه كتباً ومقالات كثيرة. رحل إلى بلاد كثيرة كبلاد الفرس والروم ليحصل العلم والحكمة. تكونت منه، ومن ابنه إسحق بن حنين، وابن أخته حبش الأعسم مدرسة للترجمة. عين له المتوكل كتاباً عالمين بالترجمة يترجمون ويراجع هو ترجماتهم، ومن هؤلاء أصطفسين بن بسيل، وموسى بن خالد الترجمانى ويحيى بن هارون. لخص حنين كتب أبقراط وجالينوس وأوضح معانيها. ألف فى الطب كتباً كثيرة منها، كتاب فى الأغذية، وكتاب فى تدبير الناقهين، وكتاب فى الأدوية المسهلة. وعدد القفطى كتبه المؤلفة والمترجمة فى «أخبار العلماء بأخبار الحكماء» ومن كتبه المترجمة فى الفلسفة «تيمائوس»، و «ألقوانين» لأفلاطون

رحيق، أعناق الأوراق طويلة، والنصل عريض، يهزها أرق نسيم. ويطلق الاسم على بوبولوس ترمبولويدس (*Populus tremuloides*) وبوبولوس جرانديدنتاتا (*Populus grandidentata*).

حور - سا - يوتف : (٣٩٧ - ٣٦٢ ق م)، من ملوك الأسرة الكوشية بالسودان. قام بكثير من الغزوات الحربية. شيد كثيراً من المعابد وبخاصة في كاوا (جم - أتون) ونبتا، أهم آثاره لوحته التي عثر عليها في جبل برقل، نصبت في العام ٣٥ من حكمه، وفيها يروى قصة اختياره العرش. ويذكر المعابد التي كان يتحتم عليه زيارتها لإتمام تنويجه، والأعياد التي أمر بالاحتفال بها، وما قام به من أعمال مختلفة.

حوران : منطقة ج غ سوريا، ق نهر الأردن، تتناثر في شمالها الشرقي عدة كهوف كانت آهلة بالسكان، والتربة غنية بالحمم البركانية، غالبية سكانها من الدروز. كان جزء من حوران تابعاً لمملكة باشان القديمة. يطلق اسم حوران على هضبة بجنوبي دمشق وشرقي نهر الأردن. عرفت عند الرومان أورنتيس، سادها الدروز اليمينيون وبنو حمدان وآل الأطرش.

حورة رومية : أشجار وشجيرات سلبية، ثمارها مخروطية من جنس ألنوس (*Alnus*)، تشيع في نصف الكرة الشمالي، ويتخذ من قلف الحورة السوداء مادة للصبغة والدباغة، ومن الحمراء خشبها لصناعة الأثاث.

حورس : اسم مقدس معناه «الرفيع» يطلق على غير واحد من معبودات الفراعنة يرمز إليها بالصقر، وأكبرها ما عرف عندهم بحورس الأعظم يروونه رباً للسماء، عيناه الشمس والقمر، ويصورون الشمس في هيئة آدمى له رأس الصقر. عرف في هليوبولس باسم حورختي. وحورس في الأصل معبود الدلتا القوى، ونظيره في صعيد الوادي ست ومن كليهما صور المصريون شخصية فرعون المعنوية، ثم حصروها بعد ذلك في «حورس» فأصبح وحده علماً على فرعون، (وفي ذلك إشارة إلى

أفلاطون أول من استعمل الحوار فناً ينقل فكره في الكتابة، ومنه انتقل للمسرح.

حوالة: حوالة الحق، اتفاق ينقل به الدائن ماله من حق قبل المدين إلى شخص آخر يصبح دائئاً مكانه. ويسمى الدائن الأصلي المحيل والدائن الجديد المحال له، والمدين المحال عليه. وحوالة الدين اتفاق ينتقل به عبء الدين من المدين الأصلي إلى شخص آخر. فتبرأ ذمة المدين الأصلي قبل الدائن، ويحل المحال عليه محله في نفس الدين في مواجهة الدائن.

حوام النحل: انظر: صقر حوام.

الحوامدية : مدينة (ح ١١٣١٢٨ نسمة، ٢٠٠٨)، بمصر، في محافظة الجيزة. تقوم فيها صناعة تكرير السكر.

حوت : انظر: قيطس.

حوت : في الفلك، كوكبة تقع تحت المرأة المسلسلة مباشرة، ويمثلها الأقدمون بسمكتين بين ذيلهما رباط. وهي تقع في البرج ١٢. وكان تقهقر الاعتدالين سبباً في انتقال الاعتدال الربيعي غرباً من كوكبة الحمل إلى الحوت، وألّمع نجوم الكوكبة نجم مزدوج.

حوذان أو طرخون : عشب معمّر رقيق من الدنيا القديمة من جنس الشيح أرتيميزيا دراكنكيولس (*Artemisia dracunculus*)، قريب من الأفستين يكسب الخل والمملوحات والمشهيات والحساء نكهة طيبة.

حور : شجرة سلبية، سريعة النمو، من جنس بوبولوس (*Populus*)، ويعتبر حور لمبارديا من سلالة الحور الأسود بوبولوس نيجرا (*P. nigra*)، الذي ينمو في أوروبا وآسيا. ويسمى الحور ذو البذور المغطاة بأوبار قطنية أخشاباً قطنية كالنوع الشرقي بوبولوس دلتويدس (*P. deltoides*) وهناك أنواع أخرى تتضمن بسلم جليد والحور الرجراج.

حور رجراج : جنس من النبات يتبع الفصيلة الصفصافية يضم أنواعاً كبيرة. أشجاره خشبية. الأزهار وحيدة الجنس، رحيحة التلقيح، لا يوجد بها

القبر وما زال تابوته المقدود من الجرانيت الأحمر فى مكانه الأصيل، فأما أثاثه وكافة كنوزه فقد نهبت مع رفات فرعون.

حورية : جمعها حور، ومعناها لغة «النساء البيض» أى العذارى فى الجنة، ويتميزن بسواد إنسان العين مع اشتداد بياضها. وفى الكتب العربية أن الحور هن اللواتى يحار الناظر إليهن. وقد وصف القرآن فى آيات مختلفة حور الجنة بأنهن أزواج مطهرة. ويقول المفسرون فى معنى ذلك أن الحور مطهرات أيضاً من أدران الجسد ونقائص الخلق، وقد أفاض الأدب الشعبى فى وصف جمال الحور، فذكر أنهن خلقن من الزعفران والمسك والعنبر والكافور، وأنهن على ألوان أربعة: بيض وخضر وصفر وحمرة. وأنهن من الشفوف بحيث يظهر نخاع عظامهن من خلال سبعين رداء من الحرير، وأنهن يسكن القصور الجميلة، تحيط بهن الجوارى وتحف بهن مظاهر الترف والنعمة.

حوض ترويق : انظر : ماء.

حوض التعفن : حوض لتتقية ماء المجارى حيث يترك ذلك الماء مدة تتراوح بين ٨ - ٢٤ ساعة حيث يتكون غشاء على سطحه، وينقى الماء بفعل البكتيريا اللاهوائية التى تعمل فى عدم وجود الأكسجين.

حوض جاف : منشأ ثابت لإصلاح السفن وتنظيف جدرانها وطلائها. تقفل بواباته بعد دخول السفينة وتفرغ مياهه بواسطة طلمبات، وبالحوض ركائز لحمل السفن. ويراعى عند تصميم الحوض أن تكون طلمباته ضخمة قادرة على تفرغها فى وقت قصير.

الحوض العظيم : منطقة شاسعة فى غ الولايات المتحدة الأمريكية محصورة بين جبال روكى غرباً، وسيراً نيفادا شرقاً، وتمتد إلى هضبة كولورادو، وتقع صحراء سونورا فى جنوبها الغربى. تبلغ مساحة الحوض نحو ٥١٨٠٠٠ كم² وهو أقرب إلى شكل مثلث قاعدته فى الشمال. ويشمل أقساماً من ولايتى أوريجون وأيداهو والجانب الأكبر من نيفادا والنصف الغربى من ولاية يوتا

أن سيادة الوادى كانت فى أول أمرها لأهل الشمال) كما أصبح حتماً أن تكون له عاصمة فى الصعيد وهى نخن (الكوم الأحمر) التى أسماها الإغريق هيراكونبوليس (مدينة الصقر). تناظرها فى الدلتا أقدم عواصم بحدت (دمهور) وإليها نسبوه فاسموه بحدتى. ويسمى فرعون حورس لأن هذا الأخير يظل دنيا الفراعنة من عالم السماء. وهم يجعلون له فى الصعيد عاصمة ثانية يسمونها بحدت (إدفو) ويقدسونه فيها فى صورة يمكن أن يقال عنها إنها عالمية، صورة قرص الشمس المجنح التى تدل على عقيدتهم فى سلطانه على الكون، فهو يشرف على دنياهم من سمائها، وينشر جناحيه على شطرى الوادى، وبهذه الصورة زين الفراعنة واجهة معبده إشارة منهم إلى أن المعبد يمثل كل دنياهم، وإلى أن الصورة تحمى دنياهم من كل شر. ولشهرة هذا المعبد خلع اسمه على كثير من معبودات مصر القديمة ومنها حورس البتيم فى أسطورة أوزوريس. وللتفريق بين الاثنين سمي الأخير بحورس بن إيزيس.

حورمحب : (١٣٤٢ - ١٣٠٣ ق م)، القائد الملك، وثانى فرعون من القواد العسكريين. نشأ جندياً من الشعب، وبلغ منصب القيادة فى أواخر أيام الأسرة ١٨، حين كانت الدنيا فى مصر والشرق الأوسط تضطرب بالوان الفتن الدينية والسياسية، ثم بلغ العرش، فأنفذ الوطن من محتته، ورد عليه كرامته، ولم يعهد بالعرش لأحد من أسرته وإنما جعله لزميله فى الجيش القائد رمسيس الذى عرف فيما بعد باسم رمسيس ١.

حورمحب، مقبرة : بنى حورمحب القائد مقبرته فى جبانة منف أيام إقامته فى تلك المدينة. ومكان تلك المقبرة مجهول فى الجبانة لأنها تهدمت وتفرق ما بقى من أنقاضها بين المتاحف فى القاهرة، ولندن، وفيينا، وبرلين، وليون، وبولونيا بإيطاليا. وهذه الأنقاض تحمل وثائق فى التاريخ السياسى والاجتماعى والحربى والفنى. ولما بلغ الرجل عرش الإمبراطورية نحت قبره الملكى فى وادى الملوك بجبانة طيبة، ولقد نبش اللصوص هذا

حونى : (٢٦٩٤ - ٢٦٥٠ ق م)، آخر فراعنة الأسرة ٣ كان عصره عصر سلام. بدأ بناء هرمه فى ميدوم، ومات قبل أن يتمه. أتمه خليفته وزوج ابنته سنفرؤ.

الحويك، يوسف : (١٨٨٤ - ٦٢)، مثال لبناني، درس بلبنان، وروما وباريس، وعرض نتاجه فى هاتين المدينتين، طوف بأوروبا، فنه كلاسيكى، يعالج التصوير أحياناً. صنع تماثيل لأحمد شوقى، والبابا بنديكطوس ١٥، وفخر الدين المعنى الثانى، والأمير بشير الشهابى، وأمير الريحانى وغيرهم.

حياة : ليس هناك اتفاق حول تعريف الحياة، ولكن المتفق عليه أن مظاهر الحياة هى قدرة الوحدة العضوية على مباشرة الوظائف الضرورية لحفظ الذات، ووظيفة التكاثر. وتباشر الحيوانات الأولية، بواسطة خلية واحدة، الوظائف الحيوية المقابلة لتلك التى تباشرها الأعضاء والأنسجة المركبة فى الإنسان والكائنات عالية التكوين. وسجبا الحياة كامنة فى التراكيب الضئيلة كالفيروسات والبكتيريا والكيينات، كما هى معروفة فى أكبر الحيوانات والنباتات. والمادة الحية التى تشترك فيها أنسجة الحيوان والنبات تسمى بالجلبة (البروتوبلازما) وهى كائنة فى الأشكال الحية الكبيرة منها والصغيرة أما الذى يكسبها صفات الحياة فغير معروف.

حياد : فى القانون الدولى، عدم اشتراك دولة فى نزاع مسلح بين دولتين، وتلتزم الدولة المحايدة بعدم مساعدة أى فريق من الفريقين المتنازعين ضد الآخر، وتلتزم الدولة المتحاربة بواجبات معينة لاحتزام حياد الدولة المحايدة. وقد توضع الدولة فى حياد دائم بمعاهدة دولية تفرض عليها عدم الاشتراك فى أية أحلاف عسكرية أو أى نزاع مسلح، ومثال ذلك سويسرا، وفى الفترة التالية للحرب العالمية ٢ حالة النمسا ولاوس. وعندما تأسست هيئة الأمم المتحدة وانضمت إلى عضويتها قوى العالم العظمى، وأصبح من واجبها، طبقاً لميثاقها، تحقيق السلام، والمحافظة عليه، كل ذلك أثر على فكرة الحياد، وجعل بعض الدول التى أعلنت حيادها مثل

وجانباً من جنوب شرقى كاليفورنيا. والحوض واقع بين أحواض ثلاثة أنهار: كولمبيا، وكولورادو، وريوجرانده. وتخرق الحوض مجموعة سلاسل جبلية موحشة تتجه من الشمال إلى الجنوب وتفصل بينها وديان عميقة متسعة، أما الارتفاع فيتفاوت تفاوتاً كبيراً بين بقعة وأخرى. الأمطار قليلة، ويجرى بالحوض عدد من الأنهار ولكنها لا تبلغ شواطئ المحيط بل تبتلعها بعض الأغوار بعد جريانها مسافة ما. وبالحوض بعض البحيرات الملحة غالباً، وتدل الدراسات العلمية هنالك على أن بحيرتى بونفيل ولاهونتان كانتا فى العصور الجيولوجية الأولى تغطيان الجانب الأعظم من ش الحوض العظيم، وعلى أن البحيرة الملحة الكبرى وبحيرتى يوتاه وسيفر هى بقايا بحيرة بونفيل. وهنالك بحيرات أخرى يقال إنها بقايا بحيرة لاهونتان، وتحتوى أرض الحوض على معدنى الفضة والذهب وغيرهما. وتقوم الزراعة فى المناطق التى تطورت بها وسائل الرى.

حول: تعبير عام يطلق على جميع الحالات التى يتخذ فيها محورا الإبصار بالنسبة لكليهما أوضاعاً تختلف عن الحالة السوية. ويتخذ أشكالاً عديدة منها الحول الشللى، والحول القرانى، والحول الخفى. وسببه إما خلل فى أعصاب العضلات المحركة للعين أو ضعف فى مركز تثبيت الإبصار فى المخ، ويعالج بعضها بالنظارة والتمرين، وبعضها بالجراحة.

الحولة : بحيرة ش ق فلسطين. يخترقها نهر الأردن. وقد جفت أراضيها.

حولى : النبات الذى تنبت بذوره ثم تنمو وتزهو وتتج بذوراً خلال عام واحد، أى يتم دورة حياته ويموت خلال عام واحد. وقد يكون ذلك فى بضعة أسابيع أو أشهر مثل زينيا والأقحوان. ويتميز ذلك النبات عن ثنائى الحول الذى يتم دورة حياته فيما بين عام وعامين. ومن المعمر الذى يمكث بضع سنين قبل أن يزهر ويثمر، ثم يعمر سنين متعددة.

سويسرا لا يمكن بالتبعية أن تصبح عضواً بالأمم المتحدة.

حياد إيجابي: مذهب حديث في السياسة الدولية المعاصرة، يطلق على موقف فريق من الدول رفضت الانضمام إلى الدول الغربية أو الكتلة الشرقية في الحرب الباردة التي ظهرت في الفترة التالية للحرب العالمية ٢، أو الاشتراك في الأحلاف العسكرية التي عقدتها الدول الغربية أو الاتحاد السوفيتي والدول الموالية له، كما يطلق على هذه السياسة سياسة عدم الانحياز. ومن أهم المؤتمرات الدولية التي رسمت مبادئ هذه السياسة مؤتمر باندونج في ١٩٥٥، ومؤتمر بلجراد في ١٩٦١، ومؤتمر القاهرة ١٩٦٤ ومؤتمر الجزائر، والاجتماعات المتعددة التي عقدتها والبيانات المشتركة التي أصدرتها حكومات الهند ومصر ويوجوسلافيا.

حيازة: وضع اليد على شيء بقصد استعمال حق ملكيته عليه أو حق من الحقوق العينية الأخرى، وتعتبر أساساً لبعض الطرق المكسبة للملكية كالاستيلاء، والتسادم، وتملك الحائز الحسنة النية للشمارة. والحيازة في ذاتها محمية بدعاوى خاصة تسمى دعاوى الحيازة.

حية: زاحف ذو جسم مطول محرشف عديم الأطراف أو ذو آثار من الطرفين الخلفيين. والعينان مغطتان بحراشف شفافة (بدلاً من جفون متحركة)، والأذنان غائبتان، وتوجد رئة واحدة فقط. ويتساقط الجلد عدة مرات في العام. وتحرك الحية بعضلات الجسم مستعينة بالحراشف الممطولة الموجودة على البطن، وبأطراف الضلوع. وتكون الحيات غير السامة ح ٨٠٪ من ح ٢٥٠٠ نوع، ويتكون السم من غدد لعابية متحورة، ثم يمر في ميزاب في أنياب السم إلى الفريسة، والثعبان الضخم من الحيات.

حيثيون: شعب قديم بآسيا الصغرى وشمال سوريا. يرجع أصله إلى قبيلة من قبائل الأناضول تعرف باسم ختسى. وكانوا يسمون بلادهم في أيام المملكة الثانية باسم بلاد خايطى أو حايطى. شملت مملكتهم الأناضول

وجزءاً كبيراً من ش العراق وسوريا. امتزجوا قديماً بالشعب الهندي - الأوروبي. وازدهروا (٢٠٠٠ - ١٢٠٠ ق م) وكان أكبر مراكزهم مكان بوغازكوى الحالية (على بعد ١٤٤ كم ش أنقرة) حيث كشف التنقيب عن أكبر مجموعة من الوثائق في أكثر من ١٠٠٠٠ لوح فخاري جمعها ملوكهم (ح ١٣٠٠ ق م) مكتوبة باللغة المسارية، كما كتب بعضها بالهيريوغليفية. وفيها تظهر مواهبهم الفنية في نقوشهم وأختامهم، كما يظهر فيها التأثير البابلي، والآشوري. وفي لغتهم أثر من فصيلة اللغات الهندية - الأوروبية (انظر: لغة جدول). وهناك لغات عدة أخرى تشمل في كتاباتهم، ويحتمل أنهم دخلوا كبادوكيا (ح ٢٠٠٠ ق م) وطرودا حكام ما بين النهرين. ومن المصادر البابلية والآشورية والمصرية عرفت بعض الحقائق الهامة عن تاريخ الحيثيين. ففي ح ١٨٠٠ ق م حكم الحيثيون إمبراطورية كان مركزها كبادوكيا، واستطاع ملكهم مرشلىش ١ أن ينهب مدينة بابل، فتغلب بذلك على أسرة حمورابى. ومن ١٤٠٠ ق م صارت الإمبراطورية الحيثية مركز القوة والثقافة في غ آسيا. وفي ح ١٢٩٠ ق م اشتبك الحيثيون في معارك مع رمسيس ٢ عند قادش. وتزوج هذا من أميرة حيثية، وأمضى معهم ميثاق عدم اعتداء نقش على لوح فضى باللغتين الهيريوغليفية والبابلية المسمارية. سقطت الإمبراطورية الحيثية عندما غزاها التراقيون والفريجيون والآشوريون في أواخر القرن ١٢ ق م، ثم قامت على أنقاضها ممالك صغيرة من مراكزها قرقيش وحلب وحماة. أهم حكام الحيثيين مرشلىش ١ (١٧٥٠ ق م) وتوكهاليجاش (ح ١٥٠٠ ق م) وشوبيلوليوما (١٣٨٠ ق م) ومرشلىش ٢ (١٣٣٥ ق م)، والحضارة الحيثية متميزة عن حضارة وادى ما بين النهرين، وتبدو مظاهرها في الديانة والأساطير. وفي الصورة البدائية للديانة تبرز الأفكار الخاصة بتقديس الأرواح، والينابيع، والأشجار، والجبال. وكان رب العاصفة تيشوب أشهر المعبودات ويمثل عادة بشكل رجل يقف على ثور

وبمسك الصاعقة، ثم قدس الحثيون معبودات أجنبية عندما احتك بهم السومريون والمصريون والآشوريون. ويتألف الأدب الحثي من ترانيم وصلوات وأساطير. أما مجموعة قوانينهم فمستقلة عن قانون البابليين، اكتشف جزء منها يرجع إلى القرن ١٤ ق م. وكانت دولتهم أرستقراطية إقطاعية، ويرجع نجاحها العسكري إلى استخدام الحصان والمركبة كسلاح رئيسي، كما استخدم الحثيون القوس والنفأس والرمح والسيوف المثني كأسلحة للهجوم.

حيدر آباد : ولاية سابقة بالهند تتكون الآن من ولايات كارناتاكا وماهاراشترا وأندرا برادش. تنتج القطن والقمح والأرز والطباقي. أهم صناعاتها غزل القطن ونسجه. فتحها المغول في أواخر القرن ١٧. وفي ١٧٢٤، استقل بها أصاف جاه والي من قبل المغول وأقام أسرة حكمت، وكان يطلق على حكامها لقب النظام. أصبحت ولاية هندية بعد اندماجها رسمياً في الجمهورية الهندية ١٩٥٠. **حيدر آباد**: مدينة، (ح ٣٩٨٠٩٣٨ نسمة، ٢٠٠٨) أنشئت ١٥٨٩ لتكون عاصمة لمملكة جولدكنده. أصبحت عاصمة أندرا برادش ١٩٥٦، وهي مركز تجاري هام.

حيدر آباد : مدينة (ح ١٤٩٦١٦٣ نسمة، ٢٠٠٨)، ج باكستان. ثالث أكبر مدن باكستان. تأسست ١٧٦٨، وكانت عاصمة أمراء السند. مركز صناعي كبير، بها صناعات للأغذية والمنسوجات والمعادن، احتلتها شركة الهند الشرقية البريطانية (١٨٣٩) عندما أصبحت السند محمية بريطانية. بالقرب منها محل ميلاد الإمبراطور المغولي أكبر.

حيدر الحلي : (١٨٣١ - ٨٦)، شاعر عربي ولد في الحلة بالعراق ومات بها، ودفن في النجف. يعد شاعر أهل البيت في العراق. ترفع عن التكسب بشعره، واشتهر بحوليته في رثاء الحسين. له ديوان مطبوع «الدر اليتيم».

حيدر علي : (١٧٢٢ - ٨٢)، مهراجا هندي، كان في

خدمة مهراجا ولاية ميسور. ارتقى بشجاعته وبراعته الحربية إلى قيادة الجيش في الولاية حتى قبض على زمام الحكم ١٧٦١، ثم جعل نفسه مهراجاً ١٧٦٦. حارب ولايات مهوراتا وحيدر آباد ووسع ممتلكاته. حالف الفرنسيين في الهند في حروبهم ضد بريطانيا للسيطرة على ج وسط الهند. وهزم الإنجليز ١٧٦٩ و ١٧٨٠، ولكن وارن هيستنجز حاكم الهند العام هزمه هو وابنه تبو صاحب ١٧٨١.

حيدر نقاش : (النصف الأول من القرن ١٧)، مصور إيراني تشابه أعماله مع أعمال المصور رضا عباسي. صور مخطوطين من منظومات نظامي (بين ١٦٢٠ - ٢٤)، وهما محفوظان بالمكتبة الأهلية بباريس.

الحيز : إحدى الواحات السبع التي تردد ذكرها في الروايات المصرية القديمة، تبعد ٤٧ كم ج الواحات البحرية، بالصحراء الغربية بمصر. بها أطلال قصور من القرن ١ وكنيسة من طابقيين، بنيت في القرن ٤.

الحيص بيض : (ت ١١٧٩)، سعد بن محمد التميمي، أديب، مات ببغداد، ودرس الفقه بالري، تكلم في خلاف المذاهب. كان يتشبه بالأعرابي في لهجته وهيبته. غلب عليه الأدب، وكان عارفاً بأشعار العرب ولغاتهم، فكتب الرسائل ونظم الشعر في مدح الخلفاء والسلاطين والأمراء والوزراء، وهجاء الشعراء. وله ديوان.

حيض : خروج الدم من الرحم في دورات شهرية، كل نحو ٢٨ يوماً من سن البلوغ إلى سن القعود (الإياس). وتشتمل دورة الحيض على ثلاثة أدوار: دور نزول الدم أو الطمث، دور نمائي سببه ازدياد الإسترين، ودور إفرازي سببه ازدياد البروجسترون. والإيسترين والبروجسترون هورمونان يفرزهما المبيضان، وتخرج بيضة من أحد المبيضين في منتصف كل دورة حيضية. وينقطع الحيض في أثناء الحمل وفي مدة الإرضاع أو جزء منها. وتطراً على الحيض اضطرابات متنوعة كان يكون قليلاً أو كثيراً أو عسراً أو مبكراً أو متأخراً أو مختفياً أو ممتنعاً.

مستعمرات، والأغلبية أنواع مائية تعيش في المياه العذبة أو في البحر على السطح أو في الأعماق أو عند المرتفعات. ويعيش بعضها في الرمل الرطب أو المستنقعات. والكثير منها طفيلي. وتصنف الشعبة إلى أربع طوائف: للحميات وتتحرك بالأقدام الكاذبة كالأميبا، والثقبيا والشعاعيات التي تكون الأصداف. ثم السوطيات وتتحرك بالأسواط كالبيوجلينا والتركيبات. ثم الجرثومات، وكلها طفيلية ويسبب بعضها أمراضاً كالبلازموديوم مسبب الملاريا. ثم الهديات مثل البرامسيوم. والتكاثر في الأشكال المختلفة بالانشطار والاقتران والبرعمة وتكوين الأبواغ. انظر: أميبا وثقبيا.

حيوانات طيارة: جماعات الحيوان الكبيرة التي تتحرك أساساً بواسطة الطيران هي جماعات الطيور والحشرات فقط، وتنفرد الخفافيش من بين الثدييات بقدرتها على الطيران الحقيقي. انظر: سمك طيار، سنجاب طيار، عظاية.

حيود: يسير الضوء في خطوط مستقيمة خلال الوسط الشفاف المتجانس، فإذا اعترض جسم معتم طريقه، فإن الأشعة التي تمر عند حافته تنحرف قليلاً، ويعرف هذا بالحيود ويحدث عندما تمر موجات الضوء خلال شق ضيق. يستعمل محزوز الحيود لتوليد الطيف، ولقياس طول الموجة لخطوط الطيف بطريقة مباشرة، ويحدث الحيود كذلك لموجات الصوت. ويتخذ حدوث الحيود كبرهان على الطبيعة الموجية للحزمة موضوع الدراسة سواء كانت ضوئية أم صوتية أم جسيمات مادية. ويشترط لظهور الحيود أن تكون أبعاد العقبة التي تعترض الحزمة، أو الفتحة التي تمر فيها، مساوية للطول الموجي أو أقل منه، وهذا هو السبب في عدم مشاهدة حيود الضوء في الحياة اليومية، وظهوره كما لو كان يسير في خطوط مستقيمة، إذ أن أطوال الموجات الضوئية قصيرة جداً، وتقل كثيراً عن الفتحات أو العقبات التي يلاقيها الشعاع الضوئي في الحياة اليومية.

حيفا: ميناء (ح ٢٦٤٢٣٦ نسمة، ٢٠٠٨)، ش غ إسرائيل تقع عند سفح جبل الكرمل، وتطل على البحر المتوسط. مركز صناعي وميناء هام. خربها صلاح الدين الأيوبي (١١٩١). وبدأ تجديدها أواخر القرن ١٨. الحيل الشرعية: إجراءات يتوصل بها إلى أمور لا تثبتها التصرفات الشرعية الظاهرة، وهي محرمة إذ استخدمت لتحليل الحرام أو تحريم الحلال، كمن يتحايل على الربا بعقد بيع صوري، ومباحة إذا كانت ترمي إلى الوصول إلى حق تحول دون بعض الأحكام الظاهرية، كمن يثبت على المريض مرض الموت ديناً حقيقياً لوarth، كيلا يتوقف تسديده على إجازة الورثة، وتسمى «المخارج». وقد أكثر منها الحنفية، ويعزى إلى أبي حنيفة كتاب يسمى «الحيل».

حيوان: أي فرد من عالم الحيوان. وللحيوان أجهزة عصبية وأعضاء حس وحركة، وهي مكيفة للحصول على الغذاء وابتلاعه وهضمه. وتوجد بجميع الحيوانات، عدا البسيطة منها، قناة غذائية أو جهاز هضم. ويسهل التفريق بين النباتات والحيوانات التابعة للجماعات العليا، ويصعب بين الأشكال البسيطة والمجهريّة حتى إن كانتات كالبيوجلينا يصعب تصنيفها أحيوان هي أم نبات. وتصنف الحيوانات كالنباتات شعباً وطوائف ورتباً وفصائل وأجناساً وأنواعاً، وتحدد أحياناً كلمة حيوان خطأ لتشير إلى أفراد طائفة الثدييات انظر: لافقاري، فقاري، علم الحيوان.

حيوان منوي: الخلية التناسلية في الذكر، وهي خلية ذات صفات خاصة، تنشأ في الخصية، ثم تنفصل عنها وأخيراً تفارق جسم صاحبها عند الإماء. والحيوان المنوي هو الذي يلقح الخلية التناسلية في الأنثى (البويضة). وبذلك تحمل الأنثى ويتكون فرد جديد. والحيوان المنوي دقيق جداً، ولكنه يستطيع الحركة إذا حل في وسط مناسب. انظر أيضاً: الجهاز التناسلي. حيوانات أولية: شعبة من حيوانات مجهريّة وحيدة الخلية معظمها يعيش وحيداً. والقليل يعيش في

حيوية المادة، مذهب : الاعتقاد بأن جميع الكائنات فى العالم الطبيعى مزودة بالشعور، وهو اعتقاد شائع بين معظم الجماعات البدائية، فالأشجار والجبال والأحجار وأمثالها ينظر إليها كما لو كانت شخصيات حية، ولهذا كثيراً ما يعاملها الإنسان معاملة لبنى الإنسان من استرضاء ومراوغة وما إلى ذلك. ومن مقتضيات هذا المذهب الاعتقاد بأن الكون يشتمل على عدد كبير من الأرواح ذات الوجود المادى المحسوس، وهى تتدخل فى مجرى الحوادث، ومن بين هذه الأرواح ذات الأثر الفعال أرواح الموتى، ومن ثم نشأت عبادة الأسلاف.

ولقد أخذ هذا المذهب فى الاختفاء بظهور الديانات الكبرى وانتشارها على الرغم من وجود آثار له عند العامة. وقد تناوله دارسو الأساطير والديانات فى القرن ١٩ بالدرس، فحاول أ. ج. تايلور أن يعلل نشأته تعليلاً عقلياً، وزعم السير جيمس فريزر أنه بمثابة «العلم البدائى». والفكرة السائدة اليوم هى أن مذهب إحياء المادة تعبير عن الفكر القائم على أساس وجدانى فى استجابته للعالم الخارجى، فهو فى استجابته هذه لا يفرق بين الأحياء والأشياء.

خ

خ (خاء): الحرف السابع من الألفباء العربية وهو من الحروف التي تميز اللغات السامية.

خ: الرمز الكيميائي للعنصر خارصين.

خاءوس: فى الأساطير اليونانية، فضاء لا يمكن تعيينه اثبتت منه الأشياء جميعها دنيوية ومقدسة. جاءت منه جايا أم جميع الأشياء.

خابروفسك: مدينة (ح ٥٩٣٥٧٨ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة إقليم خابروفسك فى منطقة الشرق الأقصى الروسية على نهر أمور، وعلى سكة حديد عبر سيبيريا. بها معامل لتكرير البترول ومصانع للسيارات والطائرات والآلات الزراعية. كانت عاصمة الشرق الأقصى السوفيتى (١٩٢٦-١٩٣٨).

خابروفسك: إقليم (٧٨٩٩٥٠ كم^٢، ح ١٤٠٠٢٨٠ نسمة، ٢٠٠٨)، قسم إدارى بمنطقة الشرق الأقصى الروسية، يمتد من بحرى أوكستك وبيرنج إلى المحيط القطبى الشمالى، يفصلها عن منشوريا (فى الجنوب الغربى) نهر أمور، تشمل شبه جزيرة كمتشتكا وشبه جزيرة تشوكتشى، تقطعها سلاسل ستانوثوى وكولوما وأنادير من الجنوب الغربى إلى الشمالى الشرقى، غنية بالذهب والحديد والفحم والبترول فى الشمال، تربي الرنة وتصاد الأسماك وحيوانات الفراء.

خابرياس: (ت ٣٥٧ ق م)، قائد أثينى، كان أحد القواد الرئيسيين لحلف ديلوس. لم يخدم أثينا فحسب بل خدم أيضاً أفاجوراس ملك قبرص وملوك مصر فى كفاحهم ضد الفرس. اشتهر بوجه خاص بالنصر البحرى الذى أحرزته أثينا على اسبرطة عند تاكسوس ٣٧٦ ق م. اشترك مع كاليستراتوس فى المفاوضات التى سمحت

لطيبة باحتلال المدينة الأثينية أوروبوس، لكنه برئ ٣٦٦ ق م، وإن عزت الشائعات ذلك إلى الرشوة. قتل فى أثناء حملة تأديبية أرسلت ضد خيوس عندما حاول الانسحاب من خلف ديلوس ٣٥٧ ق م.

خابور أو إسفين: قطعة من الخشب أو المعدن تكون سميكة عند أحد طرفيها وتنسحب بطرف رفيع عند الطرف الآخر. وهى تطبيق للسطح المائل تستخدم لفصل جسمين بعضهما عن بعض، أو لفصل جزء عن باقى أجزاء جسم واحد (كما فى شق الخشب مثلاً). ويعتبر الفأس والأزميل والمسمار والمسحج صوراً من الخوابير.

خاتم سليمان: نبات معمر يزهر فى الربيع، من جنس بوليغوناتم (Polygonatum)، أزهاره البرية معروفة فى أمريكا الشمالية، وهى صغيرة أنبوية يميل لونها إلى الخضرة، محمولة على حامل مقوس. ويشبه نبات يسمى خاتم سليمان المزيف، سميلاسينا (Smilucina) أزهاره بيض صغيرة فى خصلات طوقية.

الخارجة، واحة: واحة (٨٢١٦٩ نسمة، ٢٠٠٦)، بالصحراء الغربية بمصر. تبعد ح ٢٠٠ كم من وادى النيل، صلتها بالوادي قائمة منذ أبعد عصور التاريخ، وبينها وبينه دروب مطروقة من غرب طيبة، ومن أيدوس ثم يمر بها درب الأربعين الذى يجرى بين أسيوط ودارفور. بها معبد هيبيس ومعابد من زمان الرعامسة، والبطالمة، والرومان. وبها جبانة البجوات من العصر المسيحى. تقع أكثر آثارها التاريخية حول معبد هيبيس، وأشهرها فى كوم الناصورة، وقصر زيان، والفويطة، وقصر دوش، والمكس.

خارد، واد: يسمى أحياناً نهر الخارد. نهر صغير يسير في بلاد الجوف باليمن، أحد النهرات الداخلية القليلة التي تستمر فيها المياه أكثر أيام السنة.

خارصين: انظر: زنك.
خاركوف: مدينة (١٤٦١٠٠٠ نسمة، ٢٠٠٧)، شق أوكرانيا. مركز رئيسي للصناعات والأعمال الهندسية، ملتحق لستة خطوط حديدية، تقوم فيها صناعة الآلات والأدوات الكهربائية والقاطرات والأجهزة الدقيقة وأدوات الآلات. أنشأها القوزاق في أوائل القرن ١٧. نمت بسرعة بعد تصنيع ج أوكرانيا في أواخر القرن ١٩. كانت عاصمة أوكرانيا من ١٩١٩-١٩٣٤ حينما أصبحت كييف العاصمة. بها جامعة أنشئت ١٨٠٤.

خارون: في الأساطير اليونانية، الملاح الذي كان ينقل الموتى في زورق يعبر بهم نهر ستوكس ويصل إلى شاطئ العالم السفلي (هاديس)، لذا كان اليونان يضعون قطعة من النقود في فم الميت ليدفعها أجراً لهذا الملاح عندما يعبر به.

خارونداس: (القرن ٦ ق م)، مشرع صقلي من مواطني كاتانا التي انتفعت بقوانينه هي وغيرها من المستعمرات التي أنشأتها خالكيس في صقلية وإيطاليا وكانت قوانينه موضع إعجاب أرسطو.

الخازن: (ت ح ١١٥٥)، أبو الفتح عبد الرحمن، من أكبر علماء الفيزيكا عند العرب، وامتاز ببحوثه في الميكانيكا، وعمل الأزياج. وفيها حسب مواقع النجوم لسنة ١١١٥. وضع كتابه الشهير «ميزان الحكمة»، وهو من أجل الكتب وأروع ما أنتجته الفريجة في القرون الوسطى. بحث في مادة الهواء ووزنه وأشار إلى أن للهواء وزناً وقوة رافعة كالسوائل، وأن وزن الجسم المغمور في الهواء ينقص عن وزنه الحقيقي، كما أبان أن قاعدة أرشميدس لا تسرى على السوائل فحسب بل تسرى على الغازات. ويرى المؤرخون أن بحوث الخازن كانت من الأسس التي بنى عليها العلماء فيما بعد الاختراعات كالبارومتر ومفرغات الهواء والمضخات

خالد بن عبد العزيز: (١٩١٣-٨٢)، ملك المملكة العربية السعودية (١٩٧٥-٨٢). ولد بالرياض وهو الابن الرابع للملك عبد العزيز بن سعود. تعلم بالمدارس الدينية بالسعودية، وعين مساعداً لأخيه الأمير فيصل حينما كان قائداً لقوات منطقة التهامة ١٩٣٤. عين وكيلاً دائماً لمجلس الوزراء السعودي في يونيو ١٩٦٠، ثم نائباً لرئيس الوزراء في الوزارة التي شكلها الأمير فيصل ١٩٦٢. أصبح ولياً للعهد بعد اعتلاء فيصل للعرش، وكان ينييه عنه في إدارة شئون البلاد عند غيابه بالخارج.

المستعملة لرفع المياه، واخترع ميزاناً لوزن الأجسام في الهواء والماء، وحساباته في الكثافة دقيقة.

الخازن، أبو جعفر: (ت ح ٩٦٠)، عالم رياضيات وفلك عربي. ولد بخراسان. كتب تعليقات على أعمال إقليدس وبخاصة الكتاب العاشر، وعلى أعمال غيره من الرياضيين والفلكيين وحل معادلة الماهاني باستخدام القطاعات المخروطية.

خازوق: جسم منشوري أو أسطوانى يثق في التربة حتى يصل إلى طبقة تحتمل الإجهادات وتكون الأحمال كبيرة ومركزة ولا يمكن تحميلها على الأساسات العادية. وترتبط عمد الخوازيق في مجموعات بوسادة، وتكون خرسانية أو حديدية.

خاصية شعرية: سميت كذلك لما يحدث للسوائل في الأنابيب الشعرية المفتوحة الطرفين إذا وضعت عمودية، إذ يرتفع الماء ضد الجاذبية داخل الأنبوبة عن سطحه خارجها. أما الزيت فينخفض، والقوى المؤثرة هي الالتصاق السطحي والترابط والتوتر السطحي.

خاطف الذباب: أنواع من الطيور المغردة من فصيلة موسكيبايدى (Muscicapidae)، تتبع الفصيلة الشورية، تعيش في الدنيا القديمة تقتنص الحشرات في أثناء طيرانها ومنها بمصر ثلاثة أنواع مهاجرة أبو شبقونة المطوق، والشورب المخطط والشورب الأبقع. وثمة أنواع أمريكية تسمى بخاطفة الذباب وتتبع فصيلة الحبارية.

تولى العرش بعد اغتيال أخيه الملك فيصل وتابع الإصلاحات الاقتصادية والاجتماعية التي كان يسير عليها سلفه الملك فيصل. زار مصر ١٩٧٦ وافتتح مدينة الملك فيصل بالسويس. خلفه أخوه الملك فهد بن عبد العزيز.

خالد بن عبد الله القسري: (ت ١٢٢٦هـ / ٧٤٤)، والى العراق (٩٣هـ / ٧١١) في عهد الخليفة العباسي الوليد بن عبد الملك وظل يليها حتى عزله سليمان بن عبد الملك (٩٦هـ / ٧١٤). ولما ولي هشام بن عبد الملك الخلافة ولي خالد على العراق (١٠٥هـ / ٧٢٤) بدلاً من عمر بن هبيرة. ظل يلي العراق نحو ١٥ سنة إلى أن عزله هشام (١٢٠هـ / ٧٣٨). كان خالد يعتبر زعيم اليمنية. زج به الخليفة الوليد بن يزيد بن عبد الملك في السجن لاتهامه بممالأة العلويين وإغداقه عليهم، وذلك في (١٢٥هـ / ٧٤٣)، وظل مسجوناً إلى أن قتل في دمشق. أثار مقتله غضب اليمنية فعملوا على التخلص من الحكم الأموي فثاروا على الخليفة الوليد بن يزيد وقتلوه (١٢٦هـ / ٧٤٤). تابعت ثوراتهم إلى أن سقطت الدولة الأموية وقامت الدولة العباسية.

خالد بن الوليد: (ت ٢١هـ / ٦٤٢ م)، خالد بن الوليد ابن المغيرة المخزومي القرشي، من أشهر قادة العرب، وأحسنهم بلاء في حروب الإسلام الأولى. حارب المسلمين في معركة أحد (٣هـ / ٦٢٥) قبل إسلامه. وقد مع عمرو بن العاص وعثمان بن طلحة بعد صلح الحديبية على الرسول ﷺ في المدينة وأسلموا، ومن ثم أخذ الرسول يوليه أئنة الخيل. تولى قيادة المسلمين في معركة مؤتة (٨هـ / ٦٢٩) بعد استشهاد زيد بن حارثة. وجعفر بن أبي طالب، وعبد الله بن رواحة، فتمكن من إنقاذ الجيش والعودة به إلى المدينة، فلقبه الرسول سيف الله. قام بهدم صنم العزى بيطن نخلة. بعث به الرسول إلى أكيدر بن عبد الملك في دومة الجندل فأمره خالد، وأتى به إلى الرسول فأسلم. كان خالد أثيراً لدى أبي بكر الصديق، الذي وجهه لقتال

المرتدين فقاتل طليحة بن خويلد، وهزمه في بزاخة. ثم قاتل بني تميم وأسر مالك بن نويرة وقتله. حارب مسيلمة الكذاب فهزمه وقتله في عقرباء (١٢هـ / ٦٣٣). وجهه أبو بكر للقتال في العراق فصالح أهل الحيرة وفتح السواد جنوبى العراق وفي ربيع (١٣هـ / ٦٣٤) خلف على العراق المثنى بن حارثة الشيباني وسار بناء على أمر الخليفة إلى الشام فاخترق بادية السماوة في أقل من ثلاثة أسابيع واتصل بالجيش العربية التي كانت قد دخلت الشام وأخذت تحارب الروم واحتل بصرى وفحل (١٤هـ / ٦٣٥) كما استولى على دمشق بعد حصار استمر ستة أشهر. انتصر على البيزنطيين في معركة اليرموك (١٥هـ / ٦٣٦) وكان أبو بكر الصديق قد توفي هذه الأثناء وخلفه عمر بن الخطاب الذي ولي أبا عبيدة بن الجراح القيادة مكان خالد لأسباب تصل بإدارة البلاد المفتوحة، تفوق ابن الجراح في هذا الميدان. توفي خالد في حمص.

خالد بن يزيد بن معاوية الأموي: (ت ٧٠٤)، حكيم قريش وعالمها. اشتغل بالكيمياء والطب والنجوم فأتقنها وألف فيها رسائل. بوع بالخلافة بعد موت أبيه، فأقام ثلاثة أشهر ثم تخلى عن الخلافة لينصرف إلى العلم. يقال إنه أول من نقل إلى العربية من لغة أخرى، إذ أمر بإحضار فلاسفة يونانيين ينزلون مصر وقد تفصّحو بالعربية، ثم كلفهم نقل الكتب من اليونانية والقبطية إلى العربية، فترجموا كتباً في الطب والنجوم والكيمياء. له شعر.

خالد الشيباني: (ت ٢٣١هـ / ٨٤٥ م)، خالد بن يزيد بن مزيد بن زائدة الشيباني، أحد أمراء العصر العباسي. ولاه المأمون مصر (٢٠٦هـ / ٨٢١) واضطر إلى محاربة عبيد الله بن السرى بن الحكم الذي كان قد استقل بالفسطاط عاصمة مصر وبالوجه القبلى وجزء من الوجه البحرى. أسر خالد في المعركة بينه وبين عبيد الله بن السرى، ولكن عبيد الله أكرمه وخيره بين المقام في مصر أو الرحيل حيث شاء، فاختار الذهاب إلى مكة عن طريق

والعلوم السياسية في باريس، كان عضواً من أعضاء مؤتمر المستشرقين الذي انعقد في باريس ١٨٩٧. وعمل مدة طويلة قنصلاً للدولة العثمانية في بوردو. له كتب في الأدب والسياسة منها «أسباب الانقلاب العثماني»، و«علم الأدب عند الإفرنج والعرب»، و«رحلة إلى الأندلس»، و«المقدمة في المسألة الشرقية». ولما أعلن الدستور العثماني انتخبه أهل القدس نائباً عنهم في مجلس المبعوثين.

خام: كتلة معدنية تحتوى على فلز معين أو بعض مركباته بنسبة تجعل استغلاله مربحاً. توجد الخامات المعدنية في هيئة رواسب مركزة. وتنقسم إلى خامات أولية وخامات ثانوية. وقد تتكون الخامات الأولية في نفس الوقت الذي تتكون فيه الصخور الحاملة لها، أو فيما بعد نتيجة امتلاء الشقوق التي في هذه الصخور. والنماذج الرئيسية لهذه الخامات هي الكبريتيدات والأكاسيد. وتنتج الخامات الثانوية أساساً من التأثير الجوى على الرواسب الأولية.

خان: فندق متسع لإيواء المسافرين. وكان للخانات مداخل ضخمة ذات عقود وأبراج، وتتكون في الداخل من صحن متسع تربط فيه الدواب، ويحف بالصحن حجرات «حواصل» تودع فيها العروض، تعلوها حجرات أخرى لمبيت المسافرين، وفي الخارج حوانيت للتجارة. خانة الدور: لفظ فارسي، يستعمل في الموسيقى العربية بمعنى الجزء الثام المستقل من الدور. والخانات هي نغم الأجزاء التي ينقسم بها اللحن الواحد، يلي كلا منها جزء يسمونه التسليم، وهو الطابع المميز لجنس نغم اللحن. والأمر كذلك في أجزاء الأفاويل للحنية، فإن القول يقسم أجزاء أو خانات يستند كل منها إلى جزء يسمى مذهب الدور وهو كالتسليم.

الخانجي، محمد أمين: (١٨٦٥-١٩٣٩)، من العلماء العارفين بالمخطوطات. ولد في حلب وعمل في بعض وظائفها ثم انتقل إلى القاهرة ١٨٨٥ واشتغل فيها بتجارة الكتب، ونشر عدداً كبيراً منها، أهمها «معجم البلدان

القلزم (السويس الحالية). ثم ولاء الخليفة الموصل، ولما ثارت أرمينيا انتدبه الخليفة الواثق لها، ولكنه مات قبل بلوغها.

خالد ضيا: (١٨٦٦-١٩٤٥)، كاتب وروائي تركي في الأدب الحديث، يتسب إلى أسرة ذات شأن خرجت في الأصل من مدينة عشاق المشهورة بصناعة السجاد، ومن ثم لقب بعشاقى زاده. أنشأ في القسطنطينية الجريدة المسماة «نوروز»، وفي أزمير مجلة دورية أسماها «خدمت». اشترك مع الشاعر توفيق فكرت في تحرير مجلة «ثروة فنون» ١٩٩٦، كتب خالد القصة القصيرة والرواية والمسرحية، كما يعتبر أهم منشئ للأدب التركي الحديث المشبع بالروح الغربي.

خالد أديب (اضيفار): (١٨٨٤-١٩٦٤)، كاتبة تركية، تلميذة الشاعر الحر نافع كمال. درست في الجامعة الأمريكية في استانبول. دعت إلى تحرير المرأة ونبذ نظام الحريم. شهرت بالخطابة والكتابة. أفكارها تقدمية. ناصرت الحركة الكمالية في أولها وانتخبت نائبة عن مدينة أزمير (١٩٥٠-٥٤) وتفرغت كلية بعد ذلك للأدب. وكانت وزيرة للمعارف، عهد إليها بإصلاح مدارس سوريا للبنات. ولما استبد مصطفى كمال هاجرت هي وزوجها الثاني «عدنان بك» لخمس سنوات خارج تركيا احتجاجاً على دكتاتوريته في هذه الفترة. من أعمالها قصص قصيرة بعنوان «الأطلال» (١٩١١-٢٤)، ومن رواياتها «متاعب القلب» ١٩١٨، و«ارجموا الزانية» ١٩٢٦، وقدمت بعض رواياتها في السينما. كتبت مذكراتها في كتابين. وترجمت روايتها «قميص اللهب» إلى الإنجليزية ١٩٢٤. درست في جامعات أمريكا والهند وترجم لها «تركيا نحو الغرب» إلى الإنجليزية ١٩٣٠.

الخالدي، رويحي: (١٨٦٤-١٩١٣)، باحث أدبي وسياسي عربي، ولد في القدس وتوفي بالآستانة. من رواد النهضة الحديثة. حضر دروس المسجد الأقصى في العلوم الشرعية واللغوية، وتعلم القانون في الآستانة

لياقوت الحموى، و «تاريخ بغداد» للخطيب البغدادي. توفي بالقاهرة، وما زالت مكتبته بها تحمل اسمه إلى الآن، وشهرتها الاتجار في الكتب القديمة والنادرة. خانقاه: كلمة فارسية تطلق على المباني التي تقام لإيواء الصوفية الذين يخلون فيها للعبادة. وقد انتشرت هذه المباني منذ القرن ١١، وفي العهد العثماني سميت هذه المباني «تكايا»، وخصصت لإيواء الدراويش الذين ينقطعون للنسك.

خانقين: مدينة (ح ١٠٨٥٣ نسمة، ٢٠٠٨) ق العراق بالقرب من الحدود الإيرانية، وفي منطقة جبلية وعلى طريق السيارات الرئيسى الذى يربط بين بغداد وطهران وبالقرب من حقول نفط خانقين، وهى مركز قضاء يتبع محافظة ديالى.

خايرونيا: مدينة قديمة فى بيوتيا ببلاد الإغريق، مسقط رأس بلوتارك. هناك انتصر فيليب المقدونى على الاثينيين والسيبوتيين (٣٣٨ ق م). وفيها انتصر صلا على مثيرداتس ٦ ملك بنطس (٨٦ ق م).

خبازى: عشب حولى قصير، اسمه العلمى مالفا باريفلورا (Malva parviflora) ينمو بأوروبا وش أفريقيا وآسيا. أوراقه مستديرة كلوية الشكل يعتبر حشيشا بكثير من البلاد، ويزرع بمصر لأوراقه التى تطبخ وتؤكل خضراء شتوية، وتكاثر بالبذور.

خبث المعادن: سماد فوسفورى ينتج عند صهر الحديد الزهر بفرن التحويل لتحضير الصلب، فتتحد الشوائب الفوسفورية بالحديد مع البطانة القاعدية للفرن المذكور، وتطفو على سطح الحديد المنصهر ثم تفصل جسمًا مساميًا سنجاى اللون. والخبث سماد فوسفاتى قلوى يفيد التربات الحمضية أو المتعادلة ونجاحه محدود فى غير ذلك من التربات، كما فى مصر، ويشترط القانون المصرى ألا يقل محتواه من خامس أكسيد الفوسفور القابل للذوبان فى ليمونات النواشدر عن ١٠٪ وأن يكون السماد مطحونًا بحيث يمر ٨٠٪ منه على الأقل من منخل تحتوى البوصة المربعة منه على عشرة آلاف ثقب

وذلك لزيادة سطح التلامس بين جزيئاته وبين التربة. ويختلف تركيب الخبث - ويسمى أيضًا «فوسفات توماس» نسبة إلى أحد مبتكرى بطانة الفرن المذكور - باختلاف الحديد الزهر المستعمل، وما أذابته حاصلات التأكسد من بطانة الفرن. وبوجه عام يحتوى السماد المذكور على ١٠-٢٥٪ من خامس أكسيد الفوسفور على صورة فوسفات الكالسيوم الرباعية التى تذوب فى الماء بعسر وبطء شديد، إلى جانب أكاسيد الكالسيوم والمغنسيوم والحديد والسيليكون.

خبز: اصطلاح نحوى يطلق على مايسند إلى المبتدأ، ويكون مفردًا وجملة وشبه جملة. والأصل فيه الرفع، فإذا دخلت على جملته كان أو إحدى أخواتها نصب.

الخبز: مدينة حديثة بالمنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية على الخليج العربى. كانت قرية صيد صغيرة قبل اكتشاف البترول. مركز تجارى يكثر بها الأجانب من الباكستانيين والإيرانيين.

خبز: غذاء عالمى، يصنع بمزج جريش أو دقيق الحبوب أو الغلال أو غيرها من البذور بالماء ثم خبزها. وقد يكون أول خبز صنعه الإنسان من ثمار شجر الزان المجروشة بالمزج بالماء والتجفيف فى الشمس. كان عمل الخبز صناعة منظمة بمصر القديمة، وكانت الغلال تطحن وتمزج بالماء ويضاف إليها خميرة من «معجون الخبز» ويصنع نوع من الخبز بغير خميرة كخبز عيد الفصح. وقد وقعت اضطرابات تاريخية كثيرة بسبب الخبز، أدت إلى إخضاع صنعه للوائح تحرم الغش وتنظم الوزن واليمن. وبعد أن كان الخبز يصنع بالمنازل والمخابز الصغيرة، أصبح صناعة ضخمة مجهزة بمعدات وآلات تدار على أسس علمية. وتنتج المخابز بالأقطار الغربية الخبز الخمير المصنوع من دقيق القمح، إما منخولاً أبيض أو كاملاً غير منخول (خبز القمح الكامل أو الأسمر). واللبن يحسن طعم الخبز وقيمتة الغذائية. وفى عملية العجين المباشر، تضم جميع العناصر معاً فى

وقت واحد، أما في طريقة العجين الإسفنجية فيمزج جزء من الدقيق بالماء وخميرة، ويترك حتى يختمر ثم تضاف إليه العناصر الباقية. ويوصى علماء الأغذية باستعمال خبز القمح الكامل الذي يزود أكله بالفيتامين «ب» والعناصر الغذائية المفيدة، وإن كانوا يحذرون من خشونة النخالة التي لا تحملها بعض الأجهزة الهضمية. أدى نقص الغلال في أثناء الحرب العالمية ٢ إلى إضافة الثيامين والريبوفلافين والنياسين والحديد إلى الخبز الأبيض، وأحياناً جوامد اللبن والفيتامين «د». وأنواع الدقيق الأخرى المستعملة لصنع الخبز وحدها أو مع دقيق القمح هي: الشيلم والشعير والذرة والحنطة السوداء والذرة الصفية والدخن والبطاطس والأرز وفول الصويا.

خبز القروء: انظر: بيوباب .

خبين: اصطلاح عروضي، يطلق على حذف الحرف الثاني الساكن من التفعيلة، ويدخل على بحر المديد، والبسيط، والرجز، والرمل، والسريع، والمنسرح، والخفيف، والمقتضب، والمجتث، والمتدارك. يجتمع مع الطي فيسمى خبلاً.

خبيب بن عدى الأنصاري: (ت ح ٤هـ/ ٦٢٥م)، من أوائل شهداء المسلمين. مات مقتولاً إذ وقع في أيدي بني الحارث بن عامر فرفعوه على خشبة وقتلوه بالحراة ليثأروا للحارث الذي قتله خبيب في وقعة بدر. ويروى أنه أنشد وهو مشدود بيتين من الشعر في أن المسلم الشهيد لا يبالي ما يصنع بجسده، فإن الله يشاء أن يبارك أوصاله.

ختان: عملية جراحية صغيرة تجرى للذكور لإزالة الجلد المتطرفة التي تكسو النهاية المخروطية الشكل للقضيب. وهي عادة قديمة منتشرة بأنحاء العالم عند المسلمين واليهود وقبائل الجالا والفلاشة بالحبشة وعند قبائل البانتو والماساي بأفريقيا وقبائل الأوتاهيت وسكان تونجا وبوليزيا وفيجي ونيوكاليدونيا. وكانت معروفة بين الأتراك سكان المكسيك القدماء وسكان حوض نهر

الأمزون وغيرهم، كما كان قدماء المصريين يختنون قبل ١٤٠٠ ق م. والختان من مميزات الشعوب السامية. وبخاصة اليهود منهم الذين يعتبرونه طهارة وورد ذكره في سفر التكوين. ويقوم بعملية الختان طبيب أو أخصائي يشترط فيه التدوين وحسن السيرة. وجرت العادة أن يقام لمن أجريت له العملية بعد شفائه حفل للتهنئة يضم أفراد الأسرة. وتمارس عملية ختان للإناث في مصر وبعض الدول العربية والأفريقية وفي أمريكا الجنوبية، وفي مصر أصدر وزير الصحة ١٩٥٩ قراراً ينص على أن الختان ضار بالفتيات نفسياً وبدنياً ومحظور على غير الأطباء إجراء هذه العملية. وهناك حركة تنادي بوقف ممارسة ختان الإناث.

خث: نباتات متفحمة توجد بالأراضي الغدقة في المناطق المعتدلة تعفن ببطء في الطور الأول لتكون الفحم، وتتركب من الحزازيات ونباتات المستنقعات القصبية كالغاب والبوص، ويوجد نوعان: خث الزاز من سفاجنم، وخث الوقود، ويستغلان في التجارة.

الخجندي: (القرن ١١)، أبو محمود بن الخضر الخجندي، عالم رياضيات وفلكي عربي، تنسب إليه النظرية القائلة بأن مجموع مكعبين لا يكون مكعباً، وله بحوث جلية في المثلثات الكروية.

خداس: انظر: راسبرى .

خدر: غيبوبة تحدثها بعض الأدوية تسمى مخدرات، واستعمال المخدرات يرجع إلى قدماء المصريين الذين استعملوا الأفيون في علاج الاضطرابات العقلية. أما استخدام الخدر الطويل المدى فكان في مطلع القرن ٢٠. وتنحصر قيمته الأساسية في خفض التهيجات والتوترات العصبية في حالات الأمراض النفسية. وقد أدخل ج. س. هورسلى ١٩٣٦ تعبيراً جديداً هو «التحليل الخدرى» حيث يستخدم المادة المخدرة لإحداث غيبوبة عارضة ينطلق في أثناءها المريض في الحديث، فيتمكن الطبيب من استخدام العلاج النفسى في علاجه. ولقد استخدمت هذه الطريقة بنجاح ملموس

فى أثناء الحرب العالمية ٢ فى علاج حالات الانهيار العصبى .

خدمة اجتماعية: الجهود المنظمة لمساعدة الأفراد والأسرات على التوافق بالمجتمع وتوفير المجتمع لحاجاتهم حيث كانت أعمال البر والإحسان المبكرة موجهة للتخفيف من اللاتوافقات الجزئية هنا وهناك، وكان عالم الاجتماع والاقتصادى الفرنسى لوبلاى هو الذى طبق فى خمسينيات القرن التاسع عشر المناهج العلمية فى حل مشكلة الفقر، وفى أواخر سنين ذلك القرن نعى الباحث الانجليزى تشارلز بوث طريقة المسح الاجتماعى بما وضع الأساس لتحديد مدى سوء التوافق الاجتماعى، وفى ثلاثينيات القرن العشرين ولمواجهة الكساد الاقتصادى ضمت حكومة الولايات المتحدة جهود الخدمة الاجتماعية الخاصة والمحلية وبالولايات. فمن بين طرائق الخدمة الاجتماعية الحديثة بحوث الحالة (مساعدة الأفراد والأسرات الذين لديهم مشاكل جسمية وعقلية واجتماعية مثل إهمال الأطفال).

خدمة مدنية: مجموعة الأشخاص المعينين فى الإدارة الحكومية باستثناء أفراد القوات المسلحة والموظفين المنتخبين. استخدم الاصطلاح أولاً فى الإدارة البريطانية بالهند وشاع تطبيقه بانجلترا ١٨٥٤ ثم أطلق على موظفى وزارة الداخلية البريطانية. تغيرت الخدمة المدنية عبر التاريخ وفقاً لمدى التعقيد الحكومى، واتسع مجال الخدمات المدنية فى العصر الحديث بزيادة وظائف الدولة وأصبحت من الناحية التاريخية وفقاً على الطبقة المتوسطة وازدادت أهميتها عندما توسعت الحكومات الحديثة فى تولي الوظائف التى كانت فى أيدي القطاع الخاص. ويعد نظام الخدمات المدنية الفيدرالية اتجاهاً حديثاً فى الولايات المتحدة الأمريكية، وتعد انجلترا أبرز الدول التى تأخذ بهذا النظام لما له من قوة ترجع إلى ما يتصف به من دوام، وأنه يستمد سلطاته من البرلمان وإن أخذ عليه افتقاره إلى المرونة. وكانت كل من عصبة الأمم وهيئة الأمم المتحدة رائدة فى مجال الخدمات المدنية الدولية.

خدمة دينية: اصطلاح يستعمل عادة للإشارة إلى الإكليروس فى الكنائس البروتستانتية، ولاسيما تلك التى ترفض التقيد بتقاليد الكنائس الكاثوليكية والشرقية والانجليكانية واللوثرية التى ليست أسقفية. وكانت المشيخية أول نظام تشكل فى عهد الإصلاح، وهذه تضم رتبة واحدة فى الخدمة الدينية واحتفظ المئودست بوظيفة الأسقف القديمة إلا أنهم اختلفوا عن الأنجليكان فى أن رجال الإكليروس عندهم لا يختلفون كثيراً عن الرعايا العلمانيين. بين جماعة الأصدقاء قساوسة مفروزون رسمياً ومخولون سلطة روحية فقط ويكون عدد كبير منهم فى كل اجتماع. وفى عدد من الطوائف البروتستانتية غير المنتظمة نجد القساوسة يعتمدون إجمالاً على الإحساس بالدعوة الشخصية إلى رسالة يؤدونها.

خدمة عسكرية: نظمت الخدمة العسكرية فى جميع البلدان بقوانين، وصدر أقدمها فى البلدان العربية بمصر

بمصر حتى ١٩١٤ حينما أعلنت الحماية عليها. وفي تلك السنة أصبح لقب الحاكم الجديد حسين كامل سلطاناً.

خَرَّاج: معناه ضريبة الأرض، وتطلق هذه الكلمة أحياناً على ضريبة الرؤوس وأحياناً تطلق على ضرائب أخرى تختلف عن هاتين الضريبتين، من أهم كتب «الخراج»، كتاب «الخراج» لأبي يوسف صاحب أبي حنيفة (ت ١٨٢ هـ / ٧٩٨) وكتاب «الخراج» ليعحي بن آدم القرشي (ت في أوائل القرن ٣ هـ / ٩)، وكتاب «الخراج» لقدامة بن جعفر (ت أوائل القرن ٤ هـ / ١٠).

خَرَّاج: تجمع صديدي في داخل تجويف مسبب عن التهاب صديدي حاد بالأنسجة مع فسادها وتسخرها، وتنشأ الخراجات في أنسجة وأعضاء كثيرة من الجسم أهمها الأنسجة التي تحت الجلد، والغدد اللعابية، والأنسجة الرخوة والدهنية حول الشرج وبجواره، والثدي في السيدات الحوامل أو المرضع وعند جذور الأسنان، ويمكن أن تنشأ الخراجات كذلك في الأعضاء الداخلية مثل الكبد والرئة والمخ والكلية والزائدة الدودية. وتنشأ التهابات الحادة المسببة للخراج من دخول بكتيريا صديدية إلى العضو أو النسيج المصاب. وتكون الخراجات سطحية متورمة حمراء ومؤلمة ويصحب وجودها ارتفاع في درجة الحرارة والنبض، وكذلك ارتفاع في عدد كريات الدم البيض. وخراجات الأعضاء الداخلية تعطي أعراضاً خاصة بكل عضو. ويتكون علاج الخراج سواء أكان سطحياً أو داخلياً من إعطاء العقاقير المضادة للبكتيريا ومن إجراء عملية جراحية لتصريف الصديد المتجمع داخل الخراج، وهذه تختلف حسب مكان الخراج والعضو الناشئ فيه، ويجب ألا يترك الخراج حتى ينفجر الجلد المغطى له من تلقاء نفسه، لأنه دائماً ما ينتج عن هذا حدوث جيب أو ناسور متقيح يستغرق وقتاً طويلاً للشفاء، وربما لا يشفى إلا بإجراء عملية جراحية أخرى وهذا الأمر واضح جداً وهام في حالات الخراجات المحيطة بالشرج. وفي حالة خراجات

خديجة: (٥٥٦ - ٦٢٠ هـ)، ابنة خويلد من كبار أشراف مكة، وزوج الرسول ﷺ الأولى، كانت أسن منه بخمس عشرة سنة، ولدت بمكة ونشأت في بيت شرف ويسار. مات أبوها يوم الفجار. تزوجت أبا هالة بن زرارة التميمي ومات عنها. كانت تبعت بتجارة إلى الشام، وخرج الرسول ﷺ لها في تجارة وهو في الخامسة والعشرين، وعاد لها بريح وفير ولما لمست أمانته خطبته لنفسها فتزوجها، ولدت له القاسم وكان يكنى به، وعبد الله، وزينب، ورقية، وأم كلثوم، وفاطمة، وبين كل ولد سنة. ولما بعث الرسول ﷺ دعاها إلى الإسلام فكانت أول من أسلم، ومكثا يصليان سرّاً إلى أن آن للدعوة أن تظهر. كانت تكنى بأُم هند من زوجها الأول. أولاد النبي ﷺ كلهم منها غير إبراهيم فمن مارية. توفيت بمكة وكان الرسول ﷺ لا يعدل بها أحداً في حياتها وبعد مماتها، وله فيها أقوال مأثورة تدل على جلال ما كان بينهما من حب. ولم يتزوج أخرى حتى ماتت. ترجم لها كثيرون، من بينهم عبد الحميد الزهراوى، صاحب «خديجة أم المؤمنين».

خديجة رياض: (١٩١٤ - ٨٢)، مصورة مصرية، درست الفن في المرسم الخاص بالفنان الأرمني المصري زوربان اشود زوربان، أقامت معارض خاصة لأعمالها منذ عام ١٩٥٧ وحصلت على الجائزة الأولى في التصوير من وزارة الثقافة سنة ١٩٦٢، مثلت مصر في مختلف البيناليات والمحافل الفنية مثل بينالي فينسيا والإسكندرية، ينتمى أسلوبها إلى المدرسة التجريدية التعبيرية وهى من أوائل الفنانات المصريات في تحديث الأسلوب الفني وتوجد أعمالها في متحف الفن الحديث بالقاهرة ومختلف المجموعات في أوروبا.

خديو: كلمة فارسية معناها سيد، وهى من الألقاب التى يلقب بها أحياناً الحكام المسلمون منذ العصور الوسطى. منح السلطان العثماني عبد العزيز إسماعيل باشا والى مصر هذا اللقب ١٨٦٧، ومع ذلك فقد لقب محمد على نفسه بهذا اللقب من قبل. ظل استخدامه

الخدى الحادة التى تصيب السيدات فى دور الرضاعة يجب وقف الرضاعة وعمل فتحات فى وقت مبكر فى الخدى منعاً لانتشار الصديد لدرجة كبيرة فى داخله، ويمكن أن يتجمع صديد ناتج عن التهابات ميكروب التدرن حول العظام والمفاصل وخصوصاً عظام العمود الفقرى أو مفاصل الفخذ ويسمى خراجاً بارداً، وهذا يتطلب علاجاً خاصاً بواسطة أخصائى فى جراحة العظام انظر: دمل.

الخرائى: (١٦٠١ - ٩٠)، أبو عبد الله محمد بن على الخرائى، عالم بالدين وأحد مشايخ الجامع الأزهر. ولد ببلدة أبى خراش (شبراخيت) شهر بالزهد والورع وكرم النفس. قيل عنه: إنه شيخ المالكية فى عصره - شرقاً وغرباً. كان أكثر قراءاته بمدرسة الأقباقية، ولى مشيخة الأزهر (ح ١٦٧٩) وهو فى حدود الثمانين وهو أول من ولى المشيخة، حتى وافاه الأجل. تخرج عليه جماعة من الفقهاء، منهم أحمد اللقانى، ومحمد الزرقانى، ومحمد النفراوى، وأحمد الفيومى، وعبد الباقي القلبنى. له مؤلفات منها شرحه الكبير على متن الشيخ خليل (٨ أجزاء)، وجزء فى الكلام على البسملة (نحو ٤٠ كراسة). ومنتهى الرغبة فى حل ألفاظ النخبة (نخبة الفكر لابن حجر العسقلانى) واشتهر هذا الكتاب فى علم مصطلح الحديث وشرحه كثيرون. دفن مع والده بقرافة المجاورين.

الخدى الحادة التى تصيب السيدات فى دور الرضاعة يجب وقف الرضاعة وعمل فتحات فى وقت مبكر فى الخدى منعاً لانتشار الصديد لدرجة كبيرة فى داخله، ويمكن أن يتجمع صديد ناتج عن التهابات ميكروب التدرن حول العظام والمفاصل وخصوصاً عظام العمود الفقرى أو مفاصل الفخذ ويسمى خراجاً بارداً، وهذا يتطلب علاجاً خاصاً بواسطة أخصائى فى جراحة العظام انظر: دمل.

الخرائى: (١٦٠١ - ٩٠)، أبو عبد الله محمد بن على الخرائى، عالم بالدين وأحد مشايخ الجامع الأزهر. ولد ببلدة أبى خراش (شبراخيت) شهر بالزهد والورع وكرم النفس. قيل عنه: إنه شيخ المالكية فى عصره - شرقاً وغرباً. كان أكثر قراءاته بمدرسة الأقباقية، ولى مشيخة الأزهر (ح ١٦٧٩) وهو فى حدود الثمانين وهو أول من ولى المشيخة، حتى وافاه الأجل. تخرج عليه جماعة من الفقهاء، منهم أحمد اللقانى، ومحمد الزرقانى، ومحمد النفراوى، وأحمد الفيومى، وعبد الباقي القلبنى. له مؤلفات منها شرحه الكبير على متن الشيخ خليل (٨ أجزاء)، وجزء فى الكلام على البسملة (نحو ٤٠ كراسة). ومنتهى الرغبة فى حل ألفاظ النخبة (نخبة الفكر لابن حجر العسقلانى) واشتهر هذا الكتاب فى علم مصطلح الحديث وشرحه كثيرون. دفن مع والده بقرافة المجاورين.

خرافة: عملية صناعية أساسية فى تشكيل المعادن أو غيرها بالقطع على ماكينات التشغيل، وبها تصنع المشغولات ذات الأسطح الدورانية الأسطوانية أو المخروطية الداخلية الخارجية، وبعض الأسطح المستوية والعمد اللولبية أو الثقوب. وخرافة الأسطوانات عبارة عن توسيع الثقوب فى المشغولات بحيث تصل إلى الأقطار المطلوبة.

خرافة: قصة قصيرة ذات مغزى أخلاقى، وغالباً ما يكون أشخاصها وحوشاً أو جمادات، ولعل أقدم مجموعة من هذه الخرافات هى الباشاتانترا الهندية. وربما كانت

الخرافات الهندية هى الأساس الذى اعتمدت عليه خرافات ايسوب التى تعتبر أقدم ما دون من خرافات. ومن أهم الاسماء التى تذكر فى تاريخ الخرافة الكلاسيكية أسماء بابروس، وفيدروس، وبلانوديس ماكسيموس. وفى العصور الوسيطة بدأت تظهر سلسلة الخرافات التى تدور حول التهكم على رينار الشعب. وأخيراً أعطى جوتة فى القرن ١٩ الشكل الكلاسيكى للخرافة. وتعتبر مارى دى فرانس أعظم مؤلفة خرافات فى العصور الوسيطة وقد اقتبس منها تشوسر قصته «حكاية الراهبة». ولعل لافونتين الفرنسى أعظم وأمهـر فنان أدبى كتب الخرافات. وقد ظل كل من ليسنج وجيلبرت وغيرهما فى ألمانيا، وبرنارد ماندفيل وجون جاي وغيرهما فى إنجلترا، يستخدمون الطريقة التقليدية فى تأليف خرافات الوحوش. على أن استخدام الخرافة بمعنى حكاية عامة ذات مغزى معين قد ظهر فيما كتبه ج. ر. لوويل ١٨٤٨ تحت عنوان «خرافة من أجل النقد» ومن هذا القبيل «كليبة ودمنة» لابن المقفع.

خراب: من هذا القبيل «كليبة ودمنة» لابن المقفع.

خراب: من هذا القبيل «كليبة ودمنة» لابن المقفع. خربين: مدينة (ح ٣٣٢٠٤٥٦ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة مقاطعة هيلنكيانج، بشمال شرقى الصين، ومرفأ على نهر سنجارى، وملتقى الخطوط الحديدية المنشورية، بها مطاحن للدقيق ومصانع الأطعمة المحفوظة. أنشأها الروس ١٨٩٧ مستعمرة للعمال على الخط الحديدى بشرقى الصين، وتخلت روسيا عنها ١٩٢٤.

خرتيت: انظر: كركدن.

الخرج: واحة غنية بنجد، بالمملكة العربية السعودية. تبعد ٨٤ كم عن ج ق الرياض. غزيرة المياه، بها مجموعة من الآبار الواسعة الطبيعية أهمها عين سمحة وعين الضلع. أدخلت إليها وسائل الزراعة الحديثة بعد الحرب العالمية الثانية، يزرع بها القمح والشعير والذرة والبرسيم والبطاطس والخضر والفاكهة، بها مزارع نموذجية لتربية الماشية والدواجن. أشهر بلادها الدلم والخرج وهى محطة على سكة حديد الدمام - الرياض والبجادية واليمامة. يربط الواحة بالرياض طريق معبد.

و تستعمل الخرسانة خفيفة الوزن في خلطاتها الحصى الخفيف، وتستخدم في المنشآت الحاملة، وتؤدي خفة الوزن إلى وفر كبير في نفقات المنشآت. والخرسانة الثقيلة الوزن يستعمل فيها أنواع من الركام ذى وزن نوعى مرتفع ككسر الحجر أو خليط من الحديد وكسر الأحجار. وتستعمل في بناء الحواجز الواقية من الإشعاعات الذرية. ومن أهم شروط هذا النوع من الخرسانة ضرورة تجانسها. والخرسانة المسلحة خرسانة

عادية يدخل فيها قضبان من الحديد وأسياخ لتسليحها بحيث تعمل المادتان الخرسانة والحديد معاً لمقاومة الأحمال والإجهادات الواقعة عليها، كالضغط والشد والقص. والخرسانة السابقة الإجهاد مادة أمكن بها الحصول على منشآت وفرجات تختلف عما عهد في الأعمال الأخرى، ونظريتها تعتمد على وضع الخرسانة تحت إجهاد ضغط مضاد للإجهاد الذى ستعرض له بعد التحميل، فتتعارض هذه الإجهادات مع بعضها فيتلاشى جزء كبير منها وتصبح قطاعات الخرسانة أكثر كفاءة، ويتم ذلك بوضع الخرسانة تحت ضغط يتأتى من وضع أسياخ أو أسلاك معرضة لشد كبير، وبعد أن تصب الخرسانة وتتصلب فتخلص هذه الأسياخ من القوى الخارجية التى كانت تشدها فتضغط الخرسانة.

خرسون: مدينة (ح ٣١٣٥٨٧ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة إقليم خرسون، ج أوكرانيا، على نهر دنيبر على بعد ٢٤ كم من مصبه في البحر الأسود. أنشئت ١٧٧٨ كمركز لبناء السفن وميناء للحبوب والصوف. تدهورت بعد ازدهار أودسا ونيكولاييف ولكن تطور الملاحة في نهر دنيبر (بعد ١٩٣٢) أعاد إليها أهميتها وساعد على نموها.

خرشاثوف، إيجور فاسيليفتش: (١٩٠٢ - ٦٠)، عالم روسي في الطاقة الذرية. أصبح ١٩٣٨ مديراً لمعمل الفيزيكا النووية بالمعهد الفيزيقي الفنى ببلينجراد. تم تحت إشرافه إنشاء أول مجموعة من السيكلوترونات. نشرت مجموعة بحوثه الخاصة بالدراسات النظرية

خردل: نبات حولى من نباتات الدنيا القديمة، من الفصيلة الصليبية، يتبع جنس براسيكا (Brassica)، أزهاره صفراء، تستعمل بذور الخردل الأسود براسيكا نيجرا (B. nigra)، والخردل الأبيض براسيكا هيرتا (B. hirta) فى التتبيل (المستردة)، ويزرع الخردل الهندى براسيكا جنسيا (B. juncea) للخضرة. وطنت كل أنواع الخردل فى أمريكا ويعرف البرى منه باسم الكبر.

خردل فارسى: أعشاب واسعة الانتشار من جنس ليبيديوم (Lepidium) وبخاصة ليبيديوم ساتيفم (L. sativum) الذى يزرع فى الحدائق ويستعمل فى السلطة.

خرسانة: مادة تستخدم بالمنشآت، تتكون من خليط الرمل والزلط والأسمنت وتستعمل مع الماء مادة لاحمة. والخرسانة العادية بدون الحديد تتحمل جهد الضغط دون الشد، ولسهولة تشكيلها تستخدم فى إنشاء المباني والأسس والقناطر والخزانات والسحارات والمصارف والطرق بعد إضافة الحديد، كما تصنع منها حوائط المباني والكمرات والبلاطات للأرضيات والأسقف والقباب والعمد. ووزن الخرسانة ح ٢٣٠٠ كجم للمتر المكعب، كما أن قوة التهشيم بعد ٢٨ يوماً تتراوح بين ١٥٠ - ٥٠٠ كجم على السنتيمتر المربع. والخرسانة سابقة الصب تصب فى قوالب لاستخدامها فى بناء المنشآت بعد تصلبها وتساعد على توفير وقت البناء. والخرسانة المهواة تصنع بتكوين فقاعات هواء أو غاز داخل الخليط وتظل بداخلها بعد التصلب، وتستعمل فى الأرضيات والبلاطات المسلحة، وتصنع من الأسمنت أو الجير مع الرمل بدرجة نعومة تناسب المادة اللاصقة، بإضافة مسحوق الألومنيوم للحصول على الفقاعات الهوائية. وتعالج العناصر المصنوعة من الخرسانة المهواة فى أنفاق تحت تأثير الحرارة والضغط وتصبح معدة للاستعمال خلال ٢٤ ساعة. وتساعد هذه الطريقة على زيادة احتمال الخرسانة للجهد وزيادة تماسكها وعدم انفصال حبيباتها وتحسين تجانسها.

فى الثورة المهدية. أعيد تخطيطها ١٨٩٨، تربطها جسور على النيل بالخرطوم بحرى وأم درمان. مركز تجارى رئيسى، مقر الجامعة السودانية (كلية جوردون سابقاً) وبها فرع لجامعة القاهرة. مركز للمواصلات الجوية بأفريقيا.

خرطون: انظر: دودة الأرض.

خرغوس: نبات معمر يزهر فى الربيع، اسمه العلمى كالثا (Caltha)، ينمو فى المنطقة المعتدلة الشمالية، فى الأماكن الرطبة. والنوع الشائع هو كالثا بالوستر (C. palustris) أوراقه مستديرة لامعة، وأزهاره صفر فواقد تشبه أزهار الشقائق.

خرفش: انظر: حجر الخفاف.

خرقة: شعار الصوفى، قطعة ثوب ممزقة ترمز لفقره وخشونته، يلبسها الشيخ مريده علامة التفويض والتسليم، ولا يمنحها إياه إلا بعد أن يقضى مرحلة رياضة خاصة. لم يكن لها فى البدء لون ثابت، ثم شاعت كل طريقة أن تتخير لوناً.

الخرقى: (ت ١١٣٨)، محمد بن أحمد، فلكى ورياضى وجغرافى ولد فى خرقة من قرى مرو بخراسان. أشهر مصنفاته كتاب «منتهى الإدراك فى تقسيم الأفلاك» و«التبصرة»، و«الرسالة الشاملة فى الحساب»، و«الرسالة المغربية».

خرم: سمك بحرى جسمه طويل رشيق، ومنقاره طويل مدبب به أسنان، يوجد بمعظم البحار المعتدلة والدافئة، وأحياناً بالأنهار. يكثر بالبحر الأحمر ويصل طول بعض الأنواع الخمسين المعروفة ١٥٠ - ١٨٠ سم. سريع مفترس يسبح قريباً من السطح.

خرم: انظر: أسطير.

خروميدس: سياسى أثينى، وصاحب القرار الذى اتخذه الأثينيون بدعوة جميع الإغريق لتشريع أثينا وإسبرطة وحلفاؤهما فى العمل على التحرر من مقدونيا. عرفت باسمه الحرب التى تبعت ذلك وانتهت بهزيمة أثينا (٢٦٣ - ٢٦٢ ق م). وكان من أسبابها عدم وفاء

للتفاعلات النووية. كان أول من أعلن الانقسام الذاتى لليورانيوم. انضم إلى الحزب الشيوعى ١٩٤٨، وأصبح عضواً عاملاً فى الأكاديمية السوفيتية للعلوم ١٩٥٣، باعتباره مديراً لمعهد الطاقة الذرية، وعضواً فى مجلس السوفيت الأعلى.

خرشوف: نبات، اسمه العلمى سينارا سكوليمس (Cynara scolymus) واسمه الإفرنجى أرثشوك مأخوذ من الكلمتين العربيتين أرض وشوك. من الفصيلة المركبة. وجد نامياً بحالة برية على شواطئ حوض البحر المتوسط. النبات عشب معمر شائك يعلو نحو ١٠٠ سم. أوراقه مركبة ذات وريقات كبيرة طويلة مستدقة عروقها الوسطى سميكة تؤكل أحياناً بعد تببيضها. أزهاره كبيرة زرق بنفسجية وتجمع الأزهارات قبل تفتحها وإلا لا تصلح للأكل بعد ذلك. تؤكل قواعد القنابات اللحمية والتخت المندغمة فيه مطبوخة أو سلاطة، كما يؤكل الحامل الزهرى الغليظ. وتعيش الأزهارات طويلاً بعد الجمع وتحتل التصدير. والنبات من خضر الشتاء، ولا تنجح زراعته بالأرض الرملية ويتكاثر بالتقسيم.

الخرطوم: ولاية (٢١١٦١ كم^٢، ح ٧١٥٢١٠٢ نسمة، ٢٠٠٨)، بوسط السودان قاعدتها الخرطوم، عاصمة الجمهورية. ومن مدنها الأخرى أم درمان وخرطوم بحرى، ويطلق على المدن الثلاث اسم العاصمة المثلثة ويربطها جسران على النيلين الأبيض والأزرق. أصغر ولايات السودان مساحة أرضها سهلة منبسطة. قامت بالإقليم مملكة علوة المسيحية، وكانت عاصمتها سوبا على الضفة اليمنى للنيل الأزرق (٢٠ كم ج الخرطوم). قضى عليها الفونج وحكمها باسمهم العبدلاب وكانت عاصمتهم قرى بين الخرطوم وشندى، ثم نقلوها إلى خلفاية الملوك ش خرطوم بحرى.

الخرطوم: مدينة (٢٢٠٣٩٨٧ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة السودان. أنشأها المصريون ١٨٢٢ على الضفة اليسرى للنيل الأزرق، عند ملتقاء النيل الأبيض. خربت ١٨٨٥

من مصر، وتقديس عيد الفصح، وانشقاق البحر الأحمر، ومنح الوصايا العشر. ذكر فيه رؤية موسى لله خلال العليقة الملتهبة. وفي الجزء الأخير منه تعاليم عن العبادة.

خروشوف، نيكيتا سرجيفتش: (١٨٩٤ - ١٩٧١)، زعيم روسي شيوعي. كان صانع أقيال، انضم للحزب الشيوعي ١٩١٨، أصبح السكرتير الأول للمجلس الإقليمي للحزب بموسكو (١٩٣٥ - ٣٨ و ١٩٤٩ - ٥٣) وللحزب الشيوعي الأوكراني (١٩٣٨ - ٤٧)، وعضواً أساسياً ١٩٣٩ في البوليتورو. عين سكرتيراً أول للجنة المركزية للحزب الشيوعي بعد وفاة ستالين، أصبح له تأثير كبير في الشئون السوفيتية وفي سياستها الخارجية. شارك في مؤتمرات جنيف ١٩٥٥. انتقد ١٩٥٦ سياسة ستالين الدكتاتورية، برز في أثناء الصراع الداخلي بالحزب ١٩٥٧ كزعيم سوفيتي قوى، أصبح رئيساً للوزراء ١٩٥٨ بدلاً من بولجانين. يعد أول من جمع بين رئاسة كل من الحزب والحكومة منذ وفاة ستالين. زار الولايات المتحدة الأمريكية ١٩٥٩ ومصر ١٩٦٤ ودولاً أخرى. أقيل من منصبه في أكتوبر ١٩٦٤.

خروف البحر: حيوان ثدي مائي أكل عشب، من جنس تريخيخس (Trichechus)، قريب عروس البحر. يستفاد بزيتته ولحمه وجلده.

خروننجن: مقاطعة (٢٣٣٠ كم^٢، ٥٧٤٠٤٢ نسمة، ٢٠٠٦)، ش هولندا على ساحل بحر الشمال. تشتهر بتربية الماشية، وصناعات الألبان، والزراعة. تاريخها هو تاريخ عاصمتها خروننجن وهي بلدية تعتبر سوقاً زراعية. كانت تحت السيادة الاسمية لأساقفة أوترخت من القرن ١١ حتى انضمت لعصبة الهنزة ١٢٨٤، ثم تمكنت من السيطرة على فريزلند الوسطى (أي إقليم خروننجن حالياً)، وانضمت للمقاطعات المتحدة ١٥٧٩ بها جامعة أنشئت ١٦١٤.

خريكة: مدينة (ح ١٧١٦١٩ نسمة، ٢٠٠٨) بالمملكة

بطلموس ٢ بوعده في المساعدة وبعد هزيمة أثينا التجأ خرمونيدس إلى بطلموس الذي أسند إليه قيادة أحد أساطيله، وقد هزمه أجاثوسترانوس الرودسي عند أفسس (٢٥٨ ق م) لكنه بقي في خدمة الأسطول البطلمي (ح ٢٤٠ ق م).

خروب: شجرة مستديمة الخضرة، اسمها العلمي، سيراتونيا سيليكوا (Ceratonia siliqua) من الفصيلة البقلية موطنها بلاد حوض البحر المتوسط وبخاصة الأناضول وسوريا. عرفها قدماء المصريين ونقلها العرب غرباً. وعند المسيحيين - أن يوحنا المعمدان - كان يأكل قرون الخروب في الصحراء. ولذا سمي خبز يوحنا. الشجرة كبيرة الحجم جميلة المنظر أوراقها مركبة ريشية، وريقاتها صغيرة شمعية نحاسية اللون وهي صغيرة، خضراء داكنة وهي كبيرة. النبات ثنائي المنزل يحمل أزهاراً خنثى وأخرى مذكرة على نبات واحد. الثمرة قرن، لحمية، تحتوى على ٣-٦ بذور وعندما ينضج القرن يجف ويسود لونه. تسحق الثمار وتؤكل أو يعمل منها نقيع أو شراب، وهي مغذية بها نسبة عالية من السكر. ونسبة من البروتين أعلى مما في التمر هندي، والنبات غذاء عظيم الفائدة للحيوان. تجود زراعته بالأراضي الخفيفة والرملية وبخاصة القرية من ساحل البحر ويتكاثر النبات بالبذور.

خروبة: في الأصل بذور الخروب وهي مرادفة للقيراط، وقد حدد العرب وزن الخروبة على أساس ثلاث حبات من الشعير. وثبت من الأوزان التي أجريت على الصنج الزجاجية للسكة بمتحف الفن الإسلامي بالقاهرة والتي ترجع إلى القرون الثلاثة الأولى للهجرة، وورد عليها مقدار الوزن بالخروبة أو القيراط، ثبت أن وزن الخروبة يساوي تماماً وزن القيراط وهو بالتحديد ١٩٤ر. جم أى $\frac{1}{24}$ من المثقال (الدينار) أو $\frac{1}{18}$ من الدرهم تقريباً.

الخروج: ثاني أسفار العهد القديم، وثاني أسفار التوراة، يعزى إلى موسى. ذكرت فيه طائفة من أهم الأحداث التاريخية في الكتاب المقدس مثل خروج الإسرائيليين

بداية لحكم قریش التي أجلتها شيئاً فشيئاً إلى الربوع المجاورة خارج مكة نفسها قبل ظهور الإسلام.

خزام أو بليخة: نبات حولي من الدنيا القديمة، اسمه العلمي ريزيدا أودوراتا (Reseda odorata)، أزهاره صغيرة، عطرة بيضاء أو إلى الصفراء أو الخضرة. يزرع للزينة في الحدائق والديانات والأصص لرائحته العطرية.

خزامي: انظر: سنبل.

خزان أسوان: انظر: سد.

خزان المياه المنزلية: انظر: ماء.

خزان هيوم: أكبر خزان في أستراليا، يقوم على نهر مري بالقرب من البوري وعند الحدود الفاصلة بين نيوسوث ويلز وفكتوريا. تقدر مساحته بحوالي ١٨١ كم^٢. أنشئ ١٩٣٧ وطوله ح ٣١٧ متراً وارتفاعه ٦١ متراً.

الخزر: من سلالة الشعوب التركية، وهم رعاة رحل. ظهوروا في القوقاز في القرن ٢، ثم استقروا مؤخراً في جنوب روسيا بين الفولجا والدون. خضعوا للهون في القرن ٥ ثم فازوا بحريتهم في القرن ٧ وأصبحوا قوة كبرى. غزوا القرم، وفرضوا الضرائب على السلاف الشرقيين، ومنهم أمراء كييف. ثم حاربوا العرب والفرس والأرمن، وكانت علاقتهم بالبيزنطيين طيبة. اعتنقوا اليهودية ح ٧٤٠، بيد أن بعضهم تحول إلى المسيحية، ثم انتشر الإسلام بين الخزر. كانت إيتل قاعدتهم عند دلتا الفولجا. سقطت امبراطورية الخزر بعد ما هزمهم سفياتوسلاف أمير كييف عام ٩٦٥.

خزر: انظر: قزوین، بحر.

الخزرج: قبيلة عربية كانت تنزل هي والأوس (التي انحدرت معها من أصل واحد) إقليم يثرب ثم اتسعت منازلها شمالاً في مستهل الإسلام حتى بلغت خيبر وتيماء. وتعرف هاتان القبيلتان بالانصار تشريعاً وتكريماً لما كان لهما من شأن هام في نصر الإسلام والرسول ﷺ. وقد هاجرتا من جنوب بلاد العرب لما تصدع سد مأرب في القرن الخامس الميلادي تقريباً. وسميت يثرب فيما بعد مدينة النبي أو المدينة المنورة أو المدينة. ومن

المغربية. تقوم شهرتها على استخراج الفوسفات، بها معامل لتجهيز الفوسفات للتصدير.

خيرية أو خيرية: نقد ذهبي ضربه السلطان محمود ٢ في استانبول ومصر، وليس للاسم صلة بخاير بك كما يظن، واقتبست اللفظة من «تنظيمات خيرية» وهو التعبير الذي بدأ استعماله في عهد السلطان محمود ٢ وأطلق على النقد الذي ضرب في السنة الحادية والعشرين من حكمه. وسميت الخيرية أيضاً باسم «غازي» وقيمة الغازي المسمى خيرية ٢٣ قرشاً، أي ١٠ بارات تقريباً.

خريطة: صورة لسطح الأرض (كله أو جزء منه) ترسم على رقعة مسطحة وتبرز الملامح الطبيعية، أو البشرية، أو الحدود السياسية وغيرها. وتقابل كل نقطة على الخريطة موقعاً جغرافياً طبقاً لمقياس رسم معين. ترجع الطريقة المتبعة في رسم الخرائط الآن إلى الإغريق، بخاصة بطليموس الجغرافي (القرن ٢) الذي قدر للأرض مساحة أقل من مساحتها الحقيقية، وظلت خريطته مستعملة حتى صححت في أيام الجغرافي الفلمنكي مركاتور (القرن ١٦). أسهم علماء العرب، وبخاصة الإدريسي (القرن ١٢)، بنصيب كبير في تطوير فن رسم الخرائط. أدت الرحلات الكشفية العديدة واختراع الطباعة إلى نهضة هذا الفن منذ القرن ١٥، وعنى كثير من الدول الأوروبية بعد ١٧٥٠ برسم خرائط متنوعة لأراضيها. يعتبر التصوير الجوي عاملاً كبيراً مساعداً في رسم الخرائط.

خريق أسود: انظر: بقلة الرامة.

خزاعة بن عمرو: قبيلة من عرب الجنوب. وهي فرع من قبيلة الأزد الكبيرة ويكاد يجمع النسابة على نسب هذه القبيلة إلى عمرو الملقب بلحي بن ربيعة بن حارثة. كانوا هم السادة المسيطرين على مكة وما جاورها من ربوع فسمحوا لبني إسماعيل أن يعيشوا بينهم. تزوج ربيعة بن حارثة بن عمرو من فهيرة بنت عامر آخر حكام مكة فأصبح ربيعة بذلك أغنى أهل القرية، وقد ظل هو وبنوه سدنة الكعبة زمناً طويلاً. وكان نهاية حكم خزاعة

بنى الخزرج خرج شعراء النبي: حسان بن ثابت، وكعب ابن مالك، وعبد الله بن رواحة.

الخزرجي: (١١٩٤ - ١٢٥٢)، على بن محمد، عروضي، ولد ببغية بجوار قرطبة بالأندلس، ومات بالإسكندرية. نظم قصيدة ضمت ٩٦ بيتاً من بحر الطويل باسم «الرامزة الشافية في علمي العروض والقافية»، فالتفت حولها عدة شروح، وترجمت إلى الفرنسية.

خزف صيني: نوع من الفخار يختلف عن الأنواع الأخرى في طريقة إحراقه. وهو أبيض اللون نصف شفاف مزجج رقيق. ولا يخدش لتصلب طيبته. وهو غير مسامي. ويحصل عليه من عجينة صلبة ناعمة، تحتوى على الكاؤولين والفلسبار وفوسفات الجير. وللخزف رنين، ويحتاج إلى حرارة عالية لصنعه. يرجح أنه عرف بالصين ح القرن ١٤. وأقدم النماذج التي وصلت إلينا يرجح تاريخها إلى القرن ١٥، وانتقلت بعض أنواعه فيما بعد إلى اليابان، ووصلت صناعته إلى إيطاليا وفرنسا في أخريات القرن ١٥، ومنهما انتشر في أوروبا. وشهر من أنواعه ما يصنع في البندقية، وفلورنسا، وسيفر (فرنسا)، ومديد، ودرسدن، وكوبنهاجن، وتشلسي (إنجلترا). وقد بدأ صنع خزف ورستر ١٧٥٢ حينما نقلت فخاريات لودن من برستول إلى ورستر باستخدام عجينة لينة. وصنعت منه أدوات الشاي وأواني الزهور ولوحات الزينة المنقوشة. وكانت أهم الرسوم تشمل الزهور، والمناظر الطبيعية الصينية بألوان زرقاء وسوداء وبنفسجية، ثم غلب عنصر الزهور على الرسوم منذ ١٧٦٨، بيد أنه لوحظ تدهور مستوى هذا الخزف بعد ١٧٨٣. وخزف دلفت (هولندا) بدأ إنتاجه في أواخر القرن ١٦ كنموذج لمظاهر الفن الداكن اللون والطلاء الأبيض غير الشفاف أو الملون ذي الطابع الشرقي. وخزف دلفت الحديث متوسط المستوى، يقتصر غالباً على الأزرق والأبيض. وخزف داربي إنجليزى رقيق وغنى بالزخرفة منذ ١٧٥٠،

وكثير منه يحمل شارة التاج فوق حرف D. وخزف روكوود خزف أمريكي يصنع في سينسيناتي، يتميز بلمعانه الرائع وتنوع ألوانه. وخزف دمشق نوع من الخزف ذي السطح المزجج المصقول بما يشبه الصيني، صنع قديماً من السليكا، وشهرت به دمشق، وكانت نقوشه تتألف من اللون الأحمر القرمزي والفيروز والأخضر الهادئ مع قليل من اللون الأحمر، أما الأرضية فيبضاء أو ملونة. وكانت الصحف والأطباق منه مخززة الأطراف منقوشة. انظر: فن إسلامي.

الخزم: عاصمة بلاد الجوف في اليمن، وعلى مقربة من مساكنها خرائب مدينة هرم القديمة من أيام المعينيين «خريبة آل علي»، وبمقربة منها بقايا معبد مشيد من أحجار الجرانيت الضخمة. تشتهر الخزم بخيولها الأصلية.

خزندار، محمد الشاذلي المنجى: (١٨٨١ - ١٩٥٤)، شاعر تونسي. ولد بالقرب من تونس، لواحدة من أسر المماليك. نشأ في بلاط تونس، وولى فيه بعض الأعمال ثم أقيـل أو استقال، فسلك طريق المعارضة السياسية في اعتدال. عده الهادي العبيدي أول شاعر جدد في الشعر التونسي. وأتى بما سمي الشعر الشعبي، أي الذي يغذى روح الشعب في حركته الوطنية، فكان ديوانه سجلاً للوقائع التي خاضها الشعب من أجل الاستقلال. له ديوان مطبوع، ومسامرة سماها «حياة الشعر وأطواره».

خس: عشب حولي اسمه العلمي لاكتوكا ساتيفا (*Lactuca sativa*)، من الفصيلة المركبة ويظن أن موطنه ق آسيا، تكون ساقه قصيرة أولاً ثم تستطيل وتتفرع مكونة الحامل الزهري. الأوراق عريضة مطاوله أو مستديرة، الأزهار صفراء في نورة مركبة ويزرع النبات لأوراقه الغنية بالفيتامينات وهي أشهر خضرا السلطة إطلاقاً، وللخس ثلاثة أصناف مميزة: الكرنبى ورأسه مستدير كراس الكرنب، والورقي وأوراقه منتشرة نوعاً، ثم الرومين (*romaine*) وأوراقه رأسية متضامة. ومحصول الأول شتوي. ويتأخر الأخير إلى أوائل

الصيف. وتجود زراعة الخس بالأراضي الثقيلة ولا تجود بالأراضي الرملية ويتكاثر بالبذور.

خس الزيت: نبات عشبي حولي اسمه العلمي لاكتوكا سكاربولا (Lactuca scariola) صنف أوليفيرا، من الفصيلة المركبة. يزرع بمصر منذ أيام الفراعنة للحصول على الزيت من بذوره. وزيته أصفر فاتح شفاف، يعرف بالزيت الحلو ويستعمل في التغذية.

خسرو باشا البوسنوي: (ت ١٦٣٢)، آغا الانكشارية في تركيا، تولى منصب الصدارة، سار بحملة عسكرية إلى فارس، حاصر بغداد فترة بدون جدوى. وآل الأمر إلى فتن، وقطع رأسه.

خسرو باشا، محمد: (ت ١٨٥٥)، صدر أعظم وقبودان باشا في الدولة العثمانية، بدأ الخدمة بالقصر وترقى إلى المناصب الرفيعة، ناصب محمد علي والي مصر العداء، ولعب دوراً خطيراً في المشاكل التي نشبت بين تركيا ومصر، أباد الانكشارية، أمضى أخريات أيامه في عمل الخير.

خسرو بك (غازي): (ت ١٥٤١)، قائد وإداري تركي، حاكم مقاطعة البوسنة. بعد أن فتحها، غزا المجر، أنشأ مؤسسات خيرية ومساجد ووكائل كثيرة في سرايفو التي عاش وتوفي فيها.

خسرو وشيرين: قصة مشهورة في الأدبين الفارسي والتركي. ذكرها الفردوسي في الشاهنامه ثم نظمها نظامي الكنجوي وخسرو الدهلوي. ونظمها بالتركية شيخو وعطائي وآهي. والقصة تدور حول زواج الملك بربوز من شيرين ثم حب شيرويه ابن الملك لها، وقتل هذا الابن أباه، ورغب في الزواج من شيرين، فذهبت إلى ناووس الملك القليل وشربت السم، فمات بجواره.

خسوف: انظر: كسوف وخسوف.

خشاء: زائدة مخروطة الشكل تدل على العظم الصدغي وراء الأذن حيث يمكن حسها بسهولة، بداخلها بعض التجاويف الصغيرة التي يتصل بعضها ببعض وتتصل

كلها بفراغ الأذن الوسطى، ولذلك إذا التهب هذه الأذن فقد يمتد الالتهاب إلى تلك التجاويف مما يستدعي العلاج السريع حرصاً على المخ وبعض الأوعية الدموية الكبيرة التي لا يفصلها عن التجاويف الحلمية إلا عظم رقيق.

الخشب: (ت ١٨١٥) إسماعيل بن سعد بن إسماعيل. أشهر شعراء مصر في زمنه، وأجودهم نظماً، عاصر الاحتلال الفرنسي وأوائل حكم محمد علي. له ديوان مطبوع.

خشب: في علم النبات، عناصر الخشب الثانوي التي تكون الساق في الشجيرات والأشجار وينتجها الكمبيوم. ويتكون من خلايا غليظة الجدران تؤدي وظيفتي دعم النبات وتوصيل العصارة. ويكون الخشب في مركز الساق أكثر صلادة ولا يؤدي وظيفة التوصيل ويسمى الخشب الصميمي. وأما الخشب الخارجي ويسمى الرخو، فيقوم بعملية التوصيل. والخشب أكثر مقاومة لعوامل التلف والفناء والكيميائيات، وإذا أجيد حفظه وإنضاجه قل وزنه وزادت متانتة، ويستعمل الخشب في الوقود والبناء وصناعة الأثاث والورق. ويتقطره نحصل على الفحم والكحول الميثيلي والقطران وخرات الجير وغاز الخشب. وتختلف أخشاب الأشجار في الصلادة والوزن النوعي واللون والتعرق وغيرها. أما الأخشاب المستخدمة في الصناعة فتختلف أنواعها حسب مناطق نموها في أنحاء العالم، وأغلب الأنواع تتخذ أسماء محلية بالنسبة لمناطق النمو، فهناك خشب الزان والبلوط والقرو والموسكي والماهوجني والسويدي الباض وغيرها. وأهم خواص الأخشاب مقاومتها للشد والقص والالتواء، والتمدد والانكماش وسهولة التشكيل، ولا يوجد هناك نوع تتوافر فيه كل هذه الخواص، ولذلك يختار لكل شغلة نوع الخشب الذي تتفق خواصه مع الصفات المطلوبة. ويتأثر نوع الخشب بعمر الشجرة وموعد وطريقة قطعها ثم وسائل معالجة الخشب بعد ذلك لغسل العصارة الغذائية منه، ثم تجفيفه من الرطوبة

خشب الصندل: أخشاب استوائية عطرة وخاصة خشب شجرة مستديمة الخضرة نصف متطفلة اسمها العلمى سانتالم البم (*Santalum album*) من الهند. يقطع الخشب إلى شرائح رقيقة، ويستعمل زيتة فى صناعة العطور. خشب الفلفل: اسم عدد من النباتات من بينها غار كاليفورنيا.

خشب الورد: يطلق على الخشب الصمى لعدد من الأشجار القرنية الاستوائية. فخشب الورد البرازيلى من شجر الجكاراندا تتبع جنس دالبرجيا نيجرا (*Dalbergia nigra*)، عطرى ذو لون فرفيرى أسود. يستعمل من قديم الزمن فى صناعة الأثاث وأدوات مختلفة. من أخشاب الورد الأخرى الهندى الشرقى، والهندوراسى.

خشخاش: نباتات حولية أو ثنائية الحول أو معمرة، من جنس بابافر (*Papaver*)، من نباتات الدنيا القديمة. تزرع لأزهارها اللامعة القصيرة العمر. ومن الأنواع المشهورة الخشخاش الشرقى، وخبخاش أيسلندا، وخبخاش شيرلى. ويستخلص الأفيون وخبخاش مو - وهو ليس مخدراً وله نكهة طيبة - من بابافر سومنيفيرم (*P. somniferum*) أما خبشخاش حقول الفلاندرز فهو النوع الأوروبى الأحمر بابافر رواس (*P. rhoeas*).

خبشخاش كاليفورنيا: نبات حولى أو معمر، اسمه العلمى أشولزا كاليفورنيا (*Eschscholtzia californica*)، أوراقه مشرفة تشريقاً دقيقاً، خضراء رمادية اللون، وأزهاره صفراء فاقعة. موطنه الشاطئ الغربى للولايات المتحدة الأمريكية، من الفصيلة الخبشخاشية.

خبشخاش: عودة شركات الأعمال إلى الملكية الخاصة بعد أن كانت ملكاً للدولة، فمعد إنهيار الاتحاد السوفيتى واقتصاده الشيوعى أصبح الاتجاه نحو الخصخصة قويا فى الدول التى كانت تكون الاتحاد السوفيتى ودول أوروبا الشرقية. كما زادت الخصخصة فى أوروبا الغربية مثل بريطانيا وفرنسا وفى كثير من الدول النامية بعد أن فقدت الاشتراكية مصداقيتها.

وتعقيمه ضد الآفات الضارة. والأنسب أن تقطع الأشجار فى وقت خمولى الدورة الغذائية أى فى الخريف، حيث تقل العصارة الحية فى داخل الشجرة وتغسل جيداً لازالة كل أثر للعصارة الحية حتى لا تستمر فى النمو فتؤثر على أبعاد الأجسام المصنوعة منه، وتنقل الأشجار بعد قطعها عبر الأنهار والمجارى المائية حتى يتم غسل هذه العصارة جيداً، ثم يجفف الخشب بطريقة طبيعية، بأن يترك فى تيار هوائى عادى مدة طويلة حتى يتخلص من كمية الرطوبة فيه، أو يجفف برصه داخل أفران خاصة للتجفيف.

خشب أحمر: انظر: ساقوية. خشب أخضر: خشب صلد متين لماع لونه يميل إلى الخضرة، يستعمل فى صناعة المكاتب، والنوع الهندى أو السيلانى هو الخشب الصمى كلوروكزىلون سفيتنيا (*Chloroxylon swietenia*)، ويستعمل فى صناعة الأثاث أما نوع جزر الهند الغربية أو الخشب الأصفر زانتوكزىليم فلافيم (*Zanthoxylum flavum*) فائمن الأنواع.

خشب أصفر: شجرة من الفصيلة القرنية، تزرع للزينة اسمها العلمى كلادراستس لوتيا (*Cladrastis lutea*)، موطنها ج ق الولايات المتحدة الأمريكية أزهارها فى نورات سنبلية بيضاء عطرة، ويستخرج من الخشب صبغ أصفر.

خشب شيتيم: انظر: سنط.

خشب صلد: كل خشب صلد ضيق التعرق، وكذلك خشب أية شجرة سليية لتمييزه عن الخشب اللين الذى تميز به أشجار المخروطيات، وليست التسمية صحيحة على إطلاقها، فإن خشب كثير من الأشجار السليية ألىن من خشب كثير من المخروطيات. وإذا فحصنا مقطعاً عرضياً فى خشب صلد فإننا نجد ثقباً كثيرة هى مقاطع فى الأوعية، ولا توجد فى الأخشاب اللينة. وبين الأخشاب الصلدة المتعددة خشب الكستناء، والبلوط، والزان والابنوس، والماهوچنى، والتيك، وغيرها.

القسطنطينية أيضاً عادة استخدام الخصيان فى الأجواق، وفى متابعات الأوبرا فى القرن ١٨ كان يتولى إنشاد أدوار الأبطال الذكور أفراد مجببون. وإلى بداية القرن ١٩ كان الجوق البابوى يستخدم المجبوبين ومن مشاهيرهم فارينلى.

خصية: العضو الرئيسى فى جهاز التناسل عند الذكر، والخصية غدة مكونة من عدد كبير (٧٠٠ - ٨٠٠) من الأنابيب المنوية الدقيقة المبطة بنوع خاص من الخلايا التى تنتج الحيوانات المنوية. ويوجد فى الخصية أيضاً بين الأنابيب المنوية نوع آخر من الخلايا يفرز عند سن البلوغ هرموناً (تستوستيرون) يؤدى وجوده فى الدم إلى ظهور الصفات الجنسية الثانوية مثل الشارب وشعر الذقن والإبط والعانة ومثل اخشيشان الصوت. والخصية تتخلق داخل البطن ولكنها تنزلق تدريجياً حتى تصل عند نهاية الحمل إلى الصفن. وخروج الخصيتين من البطن إلى الصفن بهذه الصورة ضرورى لأداء وظائفهما ولذلك فهو يحدث فى كل الحيوانات الثديية، ما عدا القليل مثل الفيل والحوت، وعدم نزولهما - مثل إزالتهما - يؤدى إلى تلفهما وانعدام وظائفهما.

خضاب: مادة ملونة توجد ببعض خلايا النبات والحيوان، وصيغ النبات الشائع هو الكلوروفيل. وفى الحيوانات العليا يوجد الصبغ الأسود الميلانين فى أدمة الجلد والشعر وشبكية العين. وتحدد درجة الميلانين لون الجلد السائد. وتوجد فى الجلد صبغات عديدة أخرى.

خضارى أو أكوامارين: ضرب شفاف من البريل، به زرقة البحر إلى الأخضرار، ويتخذ حجراً كريماً. مصادره البرازيل وسيلان وألمانيا وسبيرا والولايات المتحدة. وهو شقيق الزمرد فى التركيب، ولا يختلفان إلا فى اللون. وهناك ضرب من الياقوت الشفاف ذى الزرقة الخفيفة يسمى الخضارى الشرقى.

خضارى: عطاء شائعة بأفريقيا وبخاصة فى الحدائق وشواطئ الأنهار، أكثر العطاءات انتشاراً بمصر،

خصر أو عضة البرد: إصابة بعض أجزاء الجسم من تعرضها لبرد قارس ينتج عنه تجمدها. وأجزاء الجسم الأكثر تعرضاً لذلك هى الأطراف وخصوصاً الأصابع والأنف والأذنان. وتكثر حوادث الخصر فى البلاد الباردة الجبلية، حيث يكون الجو قارساً ومصحوباً برياح باردة، ومما يساعد على الإصابة بالخطر التعب، وضعف الدورة الدموية، والجوع، والتعرض للبرد وقتاً طويلاً.

خصم: الفائدة التى تقاضاها المصارف مقابل دفع قيمة الأوراق التجارية قبل ميعاد استحقاقها. فإذا كان لأحد التجار على آخر كمبيالة تستحق الوفاء بعد ثلاثة أشهر، فإنه فى غير حاجة إلى الانتظار إلى أن يحين موعد استحقاقها بل يستطيع خصمها لدى أحد البنوك أى يحصل على قيمتها مباشرة مع إعطاء البنك مبلغاً يمثل الفائدة على القيمة المدفوعة قبل ميعاد الاستحقاق. ويستطيع البنك بدوره أن يعيد خصم الكمبيالة لدى المصرف المركزى ويستخدم سعر الخصم أداة للتأثير فى حجم الائتمان فالمصارف تستطيع أن تشجع الاقتراض منها عن طريق خفض سعر الخصم والعكس بالعكس كذلك يستخدم البنك المركزى سعر إعادة الخصم لنفس الغرض.

خصى: (كلمة يونانية معناها أمين المضجع)، رجل محبوب، وعلى وجه الخصوص حاجب للحريم فى الشرق. واستخدام الخصيان خدماً فى البيوت الثرية أو الملكية عادة قديمة جداً. وقد بلغت مداها فى بلاط القسطنطينية تحت حكم الأباطرة البيزنطيين وأشهرهم القائد البيزنطى نارسيس، ثم أخذ عنهم هذه العادة سلاطين آل عثمان. وكثيراً ما ارتقى الخصيان إلى مراتب عليا. أما فى العالم الإسلامى فقد كان استخدام الخصيان أقل انتشاراً بكثير مما يعتقد عادة، إلا أن بيع الصبيان ليصبحوا خصيائاً كان فيما مضى عنصراً هاماً فى التجارة الأفريقية، وكانت عملية الجب تجرى بدرجات مختلفة من الإتقان ومن النجاح. وقد انتشرت من

الجولف. تحتاج إلى عناية وخبرة خاصة فى الزرع والرى والتسميد والقص. ومن ضرورياتها التربة الخصبة واختيار النوع النباتى الملائم للمنطقة.

خط الاستواء: دائرة كبرى وهمية حول الكرة الأرضية، على بعد متساو من القطبين الجغرافيين وتشكل خط الأساس لحساب خطوط العرض. طولها حوالى ٣٨٦٠٠ كم تمر بشمال أمريكا الجنوبية ووسط أفريقيا وأندونيسيا.

خط انسيابى: عند وضع تصميم هياكل الطائرات أو القوارب أو السيارات أو القاطرات، يراعى أن تسمح خطوط الهيكل بمرور الهواء أو الماء حوله بدون عوائق وبطريقة سهلة. وتسمى هذه الخطوط إنسيابية. والأجسام ذات الخطوط الانسيابية تعطى أقل مقاومة للهواء أو غيره من السوائل عند مرورها فيها وتسمح للتيار الذى تجرى فيه بالرجوع لحالته الطبيعية بعد مرورها بدون إحداث دوامات أو إحداث اهتزازات فى السائل أو الهواء. والخط الانسيابى يكون عادة عبارة عن منحني قطع ناقص طويل ينتهى إلى نقطة مثل قطاع جناح الطائرة أو جسم السمك والطيور.

خط الانطباق: خط يرسم على خريطة بحيث يصل بين الأماكن التى يكون انحرافها المغناطيسى صفراً، وبالأحرى الأماكن التى تشير عندها البوصلة المغناطيسية إلى الشمال الحقيقى، كما تشير إلى الشمال المغناطيسى. ويزداد الانحراف المغناطيسى بازدياد البعد عن خط الانطباق.

خط تقسيم المياه: مرتفع يفصل بين حوضى تصرف لمجموعتين نهريتين، تكون جبال الروكى والأنديز خطى تقسيم مياه بين الأنهار التى تجرى شرقاً والتى تجرى غرباً فى الأمريكتين، ويستعمل المصطلح مرادفاً أيضاً لمصطلح حوض التصرف.

خط السقوط: الحد بين منطقة مرتفعة وسهل شاطئى، أو هو المكان الذى ينحدر فيه النهر فى هيئة مسقط مياه أو مسرع. ولما كانت المساقط تمون الصناعات بالقوة

خضراء، عليها خمسة خطوط صفر، آكلة حشرات ويطلق اسم الخضراوى أيضاً على نوع من البط.

خضر: الاسم الذى يطلق عادة على نباتات الغذاء وأغلبها حولى. وأغلب الخضر المعروفة منشؤها فى الدنيا القديمة. وأغلب الخضر يتركب جزؤها الأكبر من الماء ثم النشويات والسكريات والبروتينات والأملاح المعدنية، وهى من أهم المكونات الغذائية للخضر. والقرنيات المجففة تحتوى على نسبة كبيرة من البروتينات، ويمكن استخدامها بديلات للحوم. وكثير من الخضراوات وبخاصة الخضراء والصفراء اللون، تعتبر مصادر قيمة للفيتامينات.

الخضر، إيليا: ابن إلياس، صاحب موسى عليه السلام، لقيه وقصد معه مجمع البحرين، حدثت بينهما أحداث عجيبة لم يلبث أن افترقا بعدها (الكهف ٦٠ - ٨٢). مضرب المثل فى العلم الزاخر والحكمة والأناة والصبر. هادى السفن فى أعالي البحار، شيخ الزهاد والمتعبدين أو «نقيب الأولياء» عند المتصوفة، يقدر على التشكل بأشكال مختلفة وإن كان بشراً، معمر وخالد يؤدى الفرائض والواجبات فيما تروى كتب السير.

خضر بك: (١٤٠٧ - ٥٨)، عالم تركى وشاعر، وفقه فى العلوم الإسلامية، تعلم على الملا محمد يكن، تولى منصب قاضى القضاة فى الآستانة ١٤٥٤.

الخضرى: (١٨٧٢ - ١٩٢٧)، محمد بن عفيفى، عالم بالشريعة والتاريخ، مصرى تعلم بمصر، وتخرج فى مدرسة دار العلوم، وعين قاضياً شرعياً بالخرطوم، ثم مدرساً فى مدرسة القضاء الشرعى، فأستاذاً للتاريخ الإسلامى فى الجامعة المصرية الأهلية، فوكيلاً لمدرسة القضاء الشرعى فمفتشاً بوزارة المعارف. له مؤلفات منها: «محاضرات فى تاريخ الأمم الإسلامية»، و«نور اليقين فى سيرة سيد المرسلين»، و«تهذيب الأغاني»، و«الغزالي: تعاليمه وآراؤه».

خضيرة: البساط السندسى الأخضر الذى يهيا فى الحدائق العامة أو الخاصة أو ملاعب التنس أو أراضى

المائية فإن المدن الواقعة على خطوط السقوط تنافس الموانئ في الأهمية الاقتصادية.

خط سيجفريد: اسم أطلقه الحلفاء على خط دفاعي قوى حصين شيده الألمان لحماية حدودهم الغربية التي تمتد من الحدود السويسرية في الجنوب حتى مدينة كليف الألمانية في الشمال، وليواجه من الجنوب خط ماجينو الفرنسي. تألف من مئات من المعازل والدشم والملاجئ الحصينة، مقامة خلف عوائق طبيعية أو تنوءات من الخرسانة المسلحة أطلق عليها اسم «أسنان التنين» نجحت قوات الحلفاء في اختراقه في أواخر ١٩٤٤ وأوائل ١٩٤٥. يعرف عند الألمان باسم الحائط الغربي.

خط طول: بعد المكان شرقاً أو غرباً مقياساً من خط زوال معين (الخط الواصل بين جميع الأماكن متساوية الطول ماراً بالقطبين). واختير خط زوال مرصد جريتش بلندن أساساً للقياس في أمريكا وبريطانيا ودول أخرى، وذلك في مؤتمر خطوط الزوال بواشنطن ١٨٨٤ لأسباب تتعلق بالملاحة والحسابات الدولية. ونجد في الخرائط الألمانية القديمة الخط المعترف به ليقسم نصفى الكرة الشرقي والغربي خط طول فيرو بجزر كاناري (٤٠ / ١٧ غ جريتش). أما رجال المساحة القدماء في فرنسا فاتخذوا خط طول باريس، في حين اعتبر العرب في القرون الوسطى خط بغداد أساساً لقياساتهم. وتدرج خطوط الطول شرقاً أو غرباً من الصفر إلى ١٨٠ درجة. ويقابل هذا التقسيم في كرة السماء ما يسمى بالمطلع المستقيم، ويقاس بالدرجات شرقاً على دائرة معدل النهار ابتداء من نقطة الاعتدال الربيعي، وفي كلتا الحالتين كل ١٥ درجة في الطول تقابل ساعة زمنية. والخطوط تتلاقى عند القطبين وتبهر خط الاستواء (أو دائرة معدل النهار) ودوائر العرض (أو دوائر الميل في السماء) بزوايا قائمة. ويسمى خط طول ١٨٠° بخط التاريخ إذ أن عبوره يغير التاريخ يوم كامل لوقوعه على بعد اثنتي عشرة ساعة شرقاً أو غرباً من جريتش، وبذلك يكون الزمن على جانبه الغربي متقدماً زمن

جريتش باثنتي عشرة ساعة وعلى جانبه الشرقي متأخراً عنه باثنتي عشرة ساعة.

الخط العربي: تذكر المصادر العربية الخط الذي انتهى إلى العرب بأسماء عدة، منه: الخط الحيري (نسبة إلى الحيرة)، والخط الأنباري (نسبة إلى الأنبار)، والخط المكي، والخط المدني، والخط الكوفي، والخط البصري. بعضها عرفها العرب قبل إسلامهم، وبعضها عرفوه بعد الإسلام. أول من تناول هذه الخطوط بالكلام ابن النديم (ت ٩٩٥). وقد نال الخط العربي قسطاً من التجديد والابتكار في العراق وسوريا، حيث فرغ العرب لتجويده والابتداع فيه. وقد اهتم الأمويون في الشام بالكتابة العربية اهتماماً فائقاً. كان أول انتشار للكتابة العربية من مكة إلى المدينة مع هجرة الرسول، ثم قدر لها الذبوع والانتشار مصاحبة غزوات العرب خارج شبه الجزيرة العربية. ومن أهم أنواع الخط العربي: الخط الكوفي الذي ينسب إلى مدينة الكوفة بالعراق، وهو خط جاف مستقيم الحروف حاد الزوايا، مما أعطاه طابعاً هندسياً، وقد انتشر في جميع الأقاليم الإسلامية، واستعمل بصفة خاصة في كتابة القرآن الكريم نحو خمسة قرون. وقد تطور هذا الخط منذ نهاية القرن ٨، فزينت نهايات حروفه بزخارف نباتية. وهناك أساليب أخرى للخط الكوفي، منها أن يكتب النص على أرضية من الزخارف النباتية، والخط الكوفي المضفر ذو الحروف المترابطة. وقد قل استخدام الخط الكوفي منذ أواخر القرن ١١، وحل محله الخط النسخي، وهو خط لين ذو حروف مدورة، استعمل منذ القرن ٧ مع الخط الكوفي، وبخاصة في المكاتبات المختلفة وأعمال التدوين العادية. ومن أنواع الخط اللين الأخرى: الثلث والرقعة والريحاني، والديواني، والطومار، وهو خط غليظ من خط النسخ استعمل في العصر المملوكي والمغربي، ويمتاز باستدارة حروفه استدارة كبيرة، واستعمل في شمال أفريقيا والأندلس. والتعليق وفيه تميل الحروف من اليمين إلى اليسار في اتجاهها من

البابليون والآشوريون الخط المسماري على نطاق واسع، وانتشرت المسمارية أيضاً خارج وادي الرافدين وخاصة في عيلام، كما استخدمها الحيثيون. وهناك استخدام متأخر للخط المسماري يبدو في الأبجدية المقطعية التي ظهرت في الفارسية القديمة، ودونت في عهد الأخمينيين. ولقد ترك الأخمينيون آثاراً عظيمة أهمها تلك التي خلدت ذكرى الملك دارا الأول في بهستون. وعثر على أهم الكشوف المسمارية في نينوى ولجش وارك وتل العمارنة وسوسة وبوغازكوى. وكان للملك الآشورى آشور بانيبال مكتبة مسمارية ضخمة في نينوى. ومن أعظم علماء الآثار المشتغلين بالمسمارية السير هنرى رولنسون وجورج فريدريخ جروتفند.

خط نمو الشجر: الخط الذى يتوقف عنده نمو الشجر. يتحدد وفقاً للعوامل التى تؤثر فى درجة الحرارة كارتفاع، وهبوب الرياح، والتعرض لحرارة الشمس والقرب أو البعد عن خط الاستواء، فهو مثلاً أقل ارتفاعاً فى المنطقة المعتدلة عنه فى المنطقة المدارية، وفى الجوانب الظليلة من الجبال عنه فى الجوانب المشمسة، ويبلغ الخط غاية ارتفاعه فى السفوح عندما يتوافر عاملاً البعد عن تأثير الرياح والتعرض فترة طويلة لحرارة الشمس.

خطابة: فن مخاطبة الجمهور، القائم على الإقناع والاستمالة. وتعتمد الخطبة على الجمل القصيرة، والألفاظ المألوفة، والمعانى القوية، والترتيب المنطقى، ووحدة الموضوع، ومخاطبة العقل، والقلب معاً. وتزدهر فى الاضطرابات والانقسامات ومجالات حرية القول، وكانت فى بلاد اليونان القديمة وفى روما جزءاً من البلاغة (تأليف الخطب وإلقائها) كما كان لها شأن كبير فى حياة الفرد والمجتمع. وقد ناقش كل من أرسطو وكويتيليان نظرية الخطابة من حيث الموضوع، فوضعا لها قواعد ونماذج محددة، وكان يهتم بها أيما اهتمام فى التعليم فى العصور الوسطى وفى عصر النهضة، ولو أن هذا الاهتمام كان محصوراً بين جدران الكنيسة إلى حد

أعلى إلى أسفل، واستعمل فى إيران خلال القرن ١٣. والنستعليق الذى يعتبر أكثر الخطوط اللينة رشاقة، وقد ازدهر فى إيران فى القرن ١٥. وفى العصر التركى زادت العناية بتركيب الجمل والأسماء على شكل الطغراء. والخط العربى من العناصر الزخرفية الإسلامية المميزة. وبمعرفة أسلوب الخط وزخارفه يمكن تأريخ الأثر الفنى والإقليم الذى صنع فيه. تنوعت الكتابة العربى تنوعاً كبيراً، واستعملت استعمالاً زخرفياً، وانتشر استعمالها فى جميع الأعمال الفنية الإسلامية.

خط عرض: البعد الزاوى لأى نقطة على سطح الأرض شمال خط الاستواء أو جنوبه، وتبدأ نقطة القياس من مركز الأرض. ولما كانت هذه الزاوية لا يمكن قياسها مباشرة، لذلك يتحدد خط العرض بالملاحظة الآلية (باستخدام آلة السدس) للزوايا الواقعة بين الأفق والوضع الرأسى للشمس فى وقت الظهر عند تعامد الشمس على خط الاستواء، وكذلك يمكن تحديده بالملاحظة الآلية للنجم القطبى (الجدى). وفى قياس خط العرض، تقسم دائرة التلسكوب الهاجرى إلى أربعة أقسام، يقسم كل منها إلى ٩٠ جزءاً تعرف بدرجات (°) خط العرض، ويبدأ ترقيم الدرجات من خط الاستواء (صفر درجة) إلى أى من القطبين (٩٠ درجة شمالاً أو ٩٠ درجة جنوباً) وأى نقطة على الأرض باعتبارها نقطة على خط وهمى تكون موازية لخط الاستواء. ويتزايد طول الدرجة الواحدة من خطوط العرض (ح ١١١ كم) زيادة طفيفة من خط الاستواء إلى القطب نتيجة لتسطح الأرض عند القطبين.

الخط المسمارى أو المسمارية: طريقة للكتابة استخدمت فى أدنى وادي نهري دجلة والفرات. ومن الأرجح أن يكون السومريون أول من ابتكرها وطورها. وتتكون الحروف من ترتيبات من الخطوط لها رؤوس تشبه رؤوس المسامير نقشت على ألواح من الطين. وتاريخ الخط المسمارى يشبه إلى حد كبير تاريخ اللغة الهيروغليفية المصرية (انظر: نقش). ولقد استخدم

أشهر أنواعها بمصر الخطاف النيلى (الأوبق) يمضى بها الشتاء. وخطاف البحر العادى، يمر بها فى رحلته، وأبو بطن، والأسخم، وأبو بلحه، وكلها أبد وخاصة بمنطقة البحر الأحمر، والخطاف الأسود وأبو دقة والأبيض الحزين، والخطاف القطبى يهاجر من المنطقة الشمالية إلى المنطقة القطبية الجنوبية.

خطة جديدة: تعبير يطلق عادة على تشريعات الإصلاح التى صدرت فى عهد روزفلت. صدق كونجرس الولايات المتحدة فى دورة انعقاد خاصة ١٩٣٣ على القوانين العاملة على محاربة الكساد الاقتصادى، وإقامة الإصلاحات الاجتماعية والاقتصادية طويلة المدى، وتأسيس عدة منظمات لمواجهة الأزمة، وبعض منظمات أخرى طويلة المدى. وقد وسعت مجالس الكونجرس الديمقراطية صاحبة الأغلبية نطاق هذه القوانين وعدلتها (مثلاً أوجدت الضمان الاجتماعى) على أن المحكمة العليا أبطلت الكثير من تلك التشريعات وحاول الرئيس بناء على ذلك أن يعيد تنظيم المحكمة فى ١٩٣٧ دون جدوى، على أنه بينما أيدت الجماعات الزراعية والأحرار والعمال هذه الإصلاحات العديدة وجه إليها الكثيرون نقداً لاذعاً، ولكنها ظلت محتفظة بكيانها بعد الحرب العالمية ٢ وحتى ١٩٦٧.

خطة شليفن: انظر: شليفن، ألفرد جراف فون. خطمية: نبات طويل ثنائى الحول أو معمر اسمه العلمى ألشيا روزى (Althaea rosea) من الفصيلة الخبازية. أوراقه كبيرة وأزهاره جميلة جذابة مفردة أو متضاعفة مختلفة الألوان. موطنه الأصلى الصين يزرع للزينة. خطمية شجرية: شجيرة آسيوية، تزرع للزينة، اسمها العلمى هيسكس سرياكس (Hibiscus syriacus) زهرتها بيضاء أو وردية أو فرفرية مفردة أو متضاعفة، تشبه أزهار ألثيا.

خطوط الأنابيب: انظر: أنبوبة.

خطوط الضغط المتساوى: انظر: أيسويارات.

خطيب: المتحدث عن القبيلة فى الجاهلية، وكان من

كبير. وترتب على تطور المجالس النيابية منذ القرن ١٨ ظهور جماعة من كبار الخطباء السياسيين. وكان لاختراع الراديو فى العصر الحديث أثره فى التخفيف من غلواء الخطابة، وأصبحت أقرب إلى المحادثة كما فى «أحاديث المدفأة» التى كان يلقيها الرئيس روزفلت وقد أدخلت كلمة الخطابة مكانها لتحل محلها كلمة «التحدث إلى جماعة». وتنقسم الخطابة إلى سياسية، وقضائية، ودينية، وخطب محافل. ولم يعرف العرب الخطب القضائية إلا فى العصر الحديث بسبب نظامهم القضائى. وعرفوا الخطب الدينية منذ ظهور الإسلام والخصومة فيه ثم صارت شعيرة دينية فى صلاة الجمعة والعيدى والكسوف والاستسقاء. تسبق الخطبة الصلاة فى الجمعة، وتسبقها الصلاة فى غيرها. وانفردت الخطبة الدينية بالمجال منذ العصر العباسى وازدهرت الألوان المختلفة من الخطب فى العصر الجاهلى. وللغرب خطباء مشهورون فى كل العصور ولهم معلمو خطابة أيضاً. انظر: خطيب.

خطابية: طائفة من الشيعة أتباع أبى الخطاب الأجدع، الذى تتلمذ لجعفر الصادق، وزعم أن الألوهية حلت فيه، كما حلت فى أستاذه من قبل، واستباح مع أتباعه ما حرم الله، فتركوا الفرائض، وشهد بعضهم لبعض زوراً. وقد تبرأ منهم جعفر، وحاربهم الدولة، وأسر أبو الخطاب وقتل (٧٥٥ م)، وتفرق أتباعه، وامتزجت دعوته بالإسماعيلية. وتطلق الخطابية فى مصر أيضاً على أتباع محمود خطاب السبكي، الذى دعا إلى الاستمسك بصريح السنة، وجدد مذهباً قريباً من الوهابية والحنابلة، وكل أتباعه فى مصر. وتضمهم جميعاً عضوية الجمعية الشرعية للعاملين بالكتاب والسنة.

خطاف: انظر: عصفور الجنة.

خطاف البحر: طائر مائى قريب النورس ومن فصيلته، يستوطن الدنيا القديمة والجديدة، أصغر من النورس، وتشبه بعض خطافى البحر عصفور الجنة أو الخطاف من حيث جناحها الطويلان المديبان وطيرانها الرشيق. ومن

على الشعب أن يظهر نفسه ليستعيد رحمة الله (خروج ٣٢-٣٤). ولا تقع مسئولية الخطيئة الفردية على مرتكبها فقط، بل تمتد إلى المجتمع حتى يقتصر من الجاني (يشوع ٧). وليس في المسيحية إلا خطيئة جماعية واحدة، هي خطيئة آدم بأكله من الشجرة، وامتد إثمها إلى البشرية جمعاء، وكانت هذه الخطيئة أساس طبيعة الشر عند الإنسان وبمقتضاها احتاج إلى الفداء. ويعتقد المسيحيون أن مياه المعمودية تمحو الخطيئة الأصلية، وتعيد الإنسان إلى حالة الطهارة، إلا أنه حتى بعد المعمودية تترك الخطيئة الأصلية في الإنسان ميلاً نحو الخطأ. انظر: ذنب، ومعصية.

خعمواس أو خمواس: أحد أبناء رمسيس ٢ من الأسرة ١٩. كان ولياً للعهد، ولكنه مات قبل أبيه. اهتم كثيراً بترميم ما تهدم من المعابد القديمة وإحياء الشعائر والأعياد، ترك نقوشاً باسمه في أكثر المناطق الأثرية يشير فيها إلى أعماله. اشتهر في العصور المتأخرة بحكمته. وجدت أطلال قبره غير بعيدة من أهرام الجيزة عند نزلة البطران.

خفاش أو وطواط: حيوان ثديي من رتبة الخفاشيات، يوجد بالمناطق المعتدلة والحارة. الحيوان الثديي الوحيد القادر على الطيران. والجنح غشاء يمتد بين العظام المستطيلة للأصابع الأربع، وفي معظم الخفافيش على طول الجسم من الطرفين الأماميين حتى الطرفين الخلفيين إلى الذيل. والإبهام صغيرة مخلبة حرة منفصلة عن الغشاء. والخفاش ليلي ولكنه يبصر ويتجنب الاصطدام في أثناء طيرانه بفضل حدة حاستي السمع واللمس. توجد بعض الخفافيش بالمناطق المعتدلة بالكهوف في أثناء الشتاء، وبعضها يهاجر. وفي مصر حوالي عشرة أنواع بعضها يصيب أشجار الفاكهة.

خفاشيات: انظر: ثدييات وحيوانات طيارة.

خفر السواحل: رجال مختارون من القوات البحرية أو احتياطها للقيام بواجبات تتصل بالبحار، كالقضاء على المهربين وتقديم المساعدات وحماية التجارة الملاحية

أشرافها، وكان يلي الشاعر في المرتبة. فلما تكسب هذا بشعره انحط عن مرتبة الخطيب. اشترط فيه الفصاحة وجهر الصوت وعدم التردد وسرعة البديهة والقدرة على الإشادة بالقبيلة وثلب خصومها. وعلامته الإمساك بقناة أو قوس أو عصا، واعتلاء مرتفع يشرف منه على الناس. بقي الأمر على حاله في الإسلام، فكان الخلفاء الأولون وولاتهم وعمالهم خطباء، وفي العصر العباسي غلبت الخطابة الدينية، وترك الخلفاء الخطابة واكتفوا بالانصات إليها، وكانت خطبة الجمعة تقام بالمدينة في مسجد واحد، فلما كثر الناس سمح بإقامتها في عدة مساجد، واشترطت بعض المذاهب أن يكون الخطيب هو الإمام. وجمع الجاحظ في كتابه «البيان والتبيين» أخبار أشهر الخطباء منذ نشأة الخطابة العربية، ومقتطفات من خطبهم. وكانت الخطابة عند العرب كما كانت عند اليونان فناً يتعلم، إما للسياسة أو للمناسبات. وحديثاً عرف العرب الخطابة في الدفاع أمام المحاكم. وكان كتاب الخطابة لأرسطو من أول ما ترجم إلى العربية عن السريانية، وذاعت خلاصته في كثير من كتب البلاغة والأدب والمنطق. وحول الترجمة العربية وأصولها قامت دراسات حديثة بينت أثر الكتاب في البلاغة العربية. انظر: خطابة.

الخطيب البغدادي: (١٠٢ - ٧١)، أبو بكر أحمد بن علي، الحافظ المحدث المؤرخ، ولد ومات ببغداد، وتنقل في مدن العراق والشام وإيران والحجاز طلباً للعلم. فألم بالفقه وغلب عليه الحديث والتاريخ، واشتهر بالحفظ والإتقان والصدق والوقار. ألف أكثر من ستين كتاباً، أشهرها «تاريخ بغداد» وهو مطبوع.

الخطيب التبريزي: انظر: التبريزي.

خطيئة: في الدين، فعل غير أخلاقي ينتج عنه عصيان أمر الإله كما في اليهودية والمسيحية والإسلام، فلا تعرف في الأديان التي لا تقول بإله، كالבודהية. والخطيئة فردية وجماعية. وفي اليهودية الأولى خطيئة جماعية كعبادة الأصنام. وفي هذه الحالة

خل: سائل حمضى يتكون أساساً من حمض الخليك والماء. وينتج بفعل البكتريا على المحاليل المخففة من الكحول الأيثلى المستخرج مبدئياً من عملية التخمر. ويستمد الخل لونه ونكهته من المشروب الكحولى الذى صنع منه مثل (السيدر والجعة والنبىذ وعصير الفواكه ومحلول الملت)، ويستعمل الخل تابلاً ومطهرًا خفيفًا، وفى الطهى مليئًا للألياف المتينة. عرف الخل قديمًا كناتج طبيعى للنبىذ، وبدأ استخراج كصناعة مستقلة بفرنسا فى القرن ١٧. وفى أوائل القرن ١٩ استبدلت الطريقة البطيئة المبنية على التخمر الذاتى فى براميل نصف مملوءة بقطع من خشب الزان وتعرض للجو بالطريقة السريعة (طريقة المولد). والمولد المستقل لصناعة الخل عبارة عن حوض خشبى طويل مخروطى بلا قمة، أو عمودى له قاع كثير الثقوب يسمح بدخول الهواء. ويتاح للسائل الكحولى أن يتساقط فوق مساحات من الخشب الصلب أو غيره من المواد التى تملأ الحوض وتغطى مساحة أكبر لتعرضه للهواء. يعتق الخل المصنوع بهذه الطريقة لإزالة غضاظته الطبيعية. والعادة أن يصفى الخل ثم يستتر. وقد يعرقل التخمر الخل بنمو «أم الخل» وهى كتلة لزجة من البكتريا المخمرة أو شعبان الخل الطفيلى وهو دودة تشبه الخيط.

خلات الكولين: ملح عضوى يتكون من اتحاد حمض الخليك والقاعدة كولين. وتقوم هذه المادة بوظائف فسيولوجية بالغة الأهمية إذ أن لها أثراً أساسياً فى عمل الجهاز العصبى، وفى نقل الإشارات العصبية، وتفرز منتهيات الأعصاب كميات ضئيلة جداً من خلات الكولين تنظم عمل العضو الذى تجهزه، فتؤدى مثلاً إلى انقباض العضلات الإرادية، وزيادة حركات المعدة والأمعاء وكثير من العضلات اللاإرادية الأخرى. وتكبح عضلة القلب، وتدعو إلى إفراز اللعاب والعصير المعدى والعرق والدموع. وفى أنسجة الجسم والدم خميرة خاصة تحلل خلات الكولين، وتحولها إلى حمض الخليك والقاعدة كولين، اللذين ليس لهما تأثير فسيولوجى، وهكذا تقوم

والجوية فى المياه. يرجع تاريخ تنظيم هذه الخدمة إلى القرن ١٩، وفى الحرب العالمية ٢ التحق النساء بهذه الخدمة.

خفرع: (٢٥٦٠-٢٥٢٥ ق م)، ابن خوفو ورابع فراعنة الأسرة ٤ وصاحب الهرم الثانى بجمانة الجيزة. تعد عمارة هرمه أكمل عمائر الأهرام جميعاً. أطلال معبد الجنائزى ما تزال بادية، وكذلك معبد الوادى وتمثال أبو الهول المعروف. بلغ فن النحت فى أيامه مبلغاً انقطع نظيره فى زمان أسرته، ومن آثار ذلك تمثاله الرائع فى متحف القاهرة.

خفقان القلب: زيادة مؤقتة فى سرعة ضربات القلب يشعر بها الشخص كارتجاف فى الصدر، وإذا حدث والشخص مستريح كان سببها مرضياً أو اضطراباً فى وظيفة القلب. وقد تنشأ عن كثرة التدخين أو تعاطى المكيفات. ويحدث خفقان القلب فى الشخص السليم إذا قام بمجهود رياضى ويستمر عدة دقائق بعد المجهود. ويكون خفقان القلب أكثر سرعة ويستمر مدة أطول عند القيام بمجهود رياضى معين فى الأشخاص الخاملين أو المرضى منه فى الأشخاص الرياضيين فيكون مقياساً لتقويم الكفاية الجسمية للقلب والدورة الدموية.

خفوت الصوت: فى الراديو، تتعرض إشارات الراديو المستقبلية إلى تغيير يطرأ على شدتها أو على جودتها، ويرجع ذلك إلى تعارض بين أجزاء الإشارة المستقبلية من جهات أو مسارات مختلفة، واختلاف زاوية الانحياز فيها نتيجة مثلاً لاختلاف الارتفاع أو درجة التركيز فى طبقة كينيلى - هيفيسيد. ويستخدم نظام الضبط الأتوماتيكى فى جهاز الاستقبال للتلاؤم مع حالات الخفوت.

خفيف الرمل: أول أدوار الأصول فى الإيقاعات العربية قديماً، وهو من جنس خفيف المتفاضل الثنائى، ويعد أصغر أدوار الأصول جميعاً، ويرتب نقرة خفيفة ثم فاصلتها، وزمان دوره (٣ من ٤). وهو ما نسميه فى وقتنا هذا (سماعى دارج).

منها خلجية دلهي، وقد اصطحب دلاور خان رأس الأسرة الغورية في ذهابه إلى مالوة ابن عمه ملك مغيث، فلما خلع غزنين، كان حفيد دلاور خان على العرش، فعرض محمود العرش على والده ملك مغيث، ولكن ملك نزل عنه لولده، واضطرب عهد محمود بادئ الأمر نتيجة للفتن التي شبت تأييداً للبيت الحاكم السابق وكان يحركها ويحركها أحمد الأول ملك كجرات وانا ملك جتر. حارب الاثنين ولكنه هزم هزيمة نكراء على يد رانا، ولما أغار بها ورشاه على مالوة واستولى على ماندر، سجن محموداً، ثم قتله القامون على حراسته لمحاولته الفرار. وبمقتله انقرضت أسرة خلجي.

خلد: انظر: طوبين.

خلد الماء: حيوانى ثديى نصف مائى استرالى أورنيثورينكس أناتينوس (Ornithorhynchus anatinus) يضع البيض ويتبع رتبة وحيدة المسلك (أكثر الثدييات الحية بدائية)، ويسمى أيضاً منقار البط. ويعتبر حلقة بين الثدييات والزواحف. فراؤه سميك بنى اللون، والرأس والجذع والذيل كلها عريضة مفلطحة. والخطم يشبه منقار البط، والأقدام مكففة، ويحمل العقب مهمازاً يتصل بغدة سامة. وطول الذكر البالغ ح ٦٠ سم.

خلع: فى اصطلاح الفقهاء، حل عقدة الزواج بلفظ الخلع أو ما فى معناه نظير عوض تلزمه الزوجة بقبولها، وهو نوع خاص من الطلاق البائن.

خلع: هو انتقال مفصل من موضعه، وينتج الخلع نتيجة لأسباب متعددة ويأخذ بناء على ذلك أشكالاً وأوضاعاً مختلفة، وقد يكون الخلع ناتجاً من أسباب خلقية مثل الخلع الخلقي لمفصل الفخذ، حيث يكون الخلع موجوداً منذ وقت الولادة، وسببه نقص خلقى فى نمو بعض أجزاء العظام المكونة للمفصل. وهناك الخلع الناتج عن قوة استعمال بعض العضلات المحركة للمفصل، مثل خلع مفصل الفك نتيجة لفتح الفم لدرجة كبيرة. وهناك كذلك الخلع المتكرر، مثل خلع مفصل الكتف نتيجة لارتخاء فى الأربطة أو المحفظة المحيطة

خلات الكولين بوظيفتها عند موضع إفرازها فقط، ويمتنع تراكمها بالدم حتى لا يعم تأثيرها بقية أعضاء الجسم مما قد يؤدى إلى اضطراب مميت فى وظائف الجسم. وكثير من المواد التى تستعمل فى قتل الحشرات تقوم بعملها باتحادها مع الخميرة التى تحلل خلالات الكولين، وبعض الغازات السامة تقتل الإنسان والحيوان على السواء بنفس الطريقة.

الخلافة: إمارة المسلمين بعد النبى ﷺ، وهى رئاسة دينية ودينية يتولاها فرد واحد منعاً للتنافس والتباغض، بشرط أن يكون مكتمل القوى الجسمية والذهنية، عالماً متفهماً فى الدين، عادلاً، كفئاً فى شئون الحرب والسياسة. لم يرسم النبى ﷺ طريقاً محددة لاختيار الخليفة، فاختلف رأى بعد موته: فمن قائل باختيار الأصلح دون تقيد بقرابة أو فرقة أو قبيلة، وعلى ذلك عامة المعتزلة وأكثر الخوارج، ومن قائل بحصر الاختيار فى قريش. وبهذا أخذ أهل السنة، ومن قائل بجعلها وراثية وحصرها فى قرابة الرسول، وهذا رأى الشيعة. فكانت مشار خلاف طويل، تقاتل عليها الأمويون والعلويون، ثم العلويون والعباسيون. وإذا كان الإسلام لم يعرف فى البداية إلا خلافة واحدة، فإنها لم تلبث أن تعددت. فرأينا خلافة الأمويين والعباسيين فى المشرق. وخلافة الأمويين فى المغرب، ثم خلافة الفاطميين فى مصر. ويوم أن سقطت بغداد استقرت الخلافة، اسماً على الأقل، فى القاهرة حتى آخر حكم المماليك، ثم انتقلت إلى تركيا، وبقيت فيها إلى أن ألغيت ١٩٢٤.

خلافة رسولية: اعتقاد الكنيسة بأن الأساقفة خلفاء الرسل دون انقطاع منذ أن اختار السيد المسيح رسله إلى اليوم. فهناك رسالة متصلة لحفظ الكنيسة لأن الأساقفة بعد الرسل مسئولون عن حماية العقيدة وقيادة الشعب الروحية، وقرارات مجلسهم الأعلى بعيدة عن الخطأ وواجبة الطاعة. والفرق المسيحية التى لا تقبل نظام الأسقفية تنكر هذه الخلافة.

خلجى، محمود: (ت ١٥٣١)، من نفس القبيلة التى

بالمفصل. وهذا النوع يحدث من أبسط الأسباب ويتكرر حدوثه كثيراً في نفس المفصل. ويمكن أن يحدث الخلع كذلك نتيجة لضعف أو شلل أو ضمور في العضلات المحركة للمفصل مثل الخلع الناتج من شلل الأطفال. وتحدث بعض الخلوع نتيجة لمرض يصيب العظام المكونة للمفصل، مثل سل العظام الذي يصيب مفصل الفخذ أو الركبة أو العمود الفقري، ونتيجة لالتهاب حاد أو مزمن يصيب تجويف المفصل أو المحفظة أو الأربطة الخاصة به. ومنها الخلع الإصابي الناتج عن إصابة أو حادثة شديدة. وربما مصحوباً بحدوث كسر أو إصابات أخرى حول المفصل. وأكثر المفاصل تعرضاً للخلع الإصابي مفصل الكتف ومفصل الكوع ومفصل الفخذ. ويصحب الخلع الإصابي تمزق في محفظة المفصل وفي الأربطة الموجودة داخله وخارجه، وربما في بعض العضلات. ويسبب ذلك ألماً شديداً وتورماً وعدم قدرة على تحريك عظام المفصل. ويجب فحص هذه الحالات بدقة لتأكيد التشخيص وللتأكد من وجود كسر ما بالعظام أو إصابة بالشرابين أو الأوردة أو الأعصاب المحيطة بالمفصل. وفي كل حالات الخلع الإصابي يجب إصلاح الخلع بعد إعطاء المريض مخدراً عمومياً، والتأكد من رجوع العظام إلى وضعها الطبيعي بفحص المفصل بالأشعة ثم تثبيت المفصل لمدة محدودة قبل البدء في تحريكه. والخلوع المرضية أو الناتجة عن أسباب خلقية أو المتكررة أو الخلوع الإصابية القديمة أو التي يصعب إصلاحها، يجب أن تصلح بإجراء جراحات دقيقة بواسطة جراحين متخصصين في جراحات العظام والمفاصل.

خلف: في القانون، من يخلف غيره في حقوقه، والخلف العام من يخلف غيره في ذمته المالية كلها أو في نسبة منها، ولا يكون ذلك إلا بعد الوفاة. والخلف الخاص من يخلف غيره في حق معين بالذات. والأصل أن أثر العقد ينصرف إلى الخلف العام ما لم يتبين من العقد أو من طبيعة التعامل أو من نص القانون خلاف

ذلك. أما الخلف الخاص فلا يخلف السلف في التزاماته إلا أن تكون هذه الالتزامات من مستلزمات الحق الذي انتقل إليه، وكان يعلم بها وقت انتقاله.

خلف الأحمر: (ت ٧٩٦)، خلف بن حيان، رواية وعالم بالأدب وشاعر من أهل البصرة. كان أبواه موليين من فرغانة، أعتقهما بلال بن أبي موسى الأشعري. من أعلم أهل عصره بالشعر، كان يضع الشعر، وينسب إلى العرب، وقيل أنه معلم الأصمعي ومعلم أهل البصرة. له ديوان شعر، وكتاب «جبال العرب».

خلف الله أحمد، محمد: (١٩٠٤ - ٨٣)، أديب مصري وعالم باللغة العربية، تخرج في مدرسة دار العلوم العليا ١٩٢٨، ثم درس الفلسفة وعلم النفس بجامعة لندن. وعاد إلى مصر ليشغل بالتعليم، وتدرج في المناصب الجامعية حتى صار رئيساً لقسم اللغة العربية بكلية الآداب بجامعة الإسكندرية ١٩٤٧، فعميداً لكلية ١٩٥١ ثم وكيلاً لجامعة عين شمس ١٩٦١. وبعد بلوغه سن التقاعد عين مديراً لمعهد البحوث والدراسات العربية التابع لجامعة الدول العربية. وكان عضواً بمجمع اللغة العربية بالقاهرة، ومجمع البحوث الإسلامية بالأزهر، والمجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية. عرف في شبابه بنظم الشعر الجيد، والبراعة في الخطابة. وله مؤلفات وبحوث عديدة. من أهم كتبه «من الوجهة النفسية في دراسة الأدب ونقده» ١٩٤٧، و«دراسات في الأدب الإسلامي»، و«معالم التطور الحديث في اللغة العربية وآدابها» ١٩٦١ ومن أهم بحوثه: «الثقافة العربية بين الثقافات العالمية الكبرى» و«نصيب العرب في تطوير دراسات البلاغة» و«وثائق من الأدب الإسلامي السياسي» و«وظيفة الشعر عند شوقي» ثم «رحلة طه حسين مع الشعر العربي». نال جائزة الدولة التقديرية في الآداب ١٩٧٠.

خلق خاص: انظر: تطور.

خلقدون: مدينة إغريقية قديمة في آسيا الصغرى على مضيق البوسفور في مواجهة بيزنطة.

النواة وظائف خلوية أخرى. ويحيط بالخلية النباتية بالإضافة إلى الغشاء الجبلى (البلازمى) جدار خلوى يتركب معظمه من السيلولوز، تفرزه الحشوة الخلوية، ويوجد فى الحشوة الخلوية النباتية عدد من محتويات خلوية من أهمها البلاستيدات الخضراء (انظر: كلوروفيل، وتمثيل ضوئى) وكذلك الجسم المركزى وأجسام جولجى والأجسام السبكية، وتباشر خلية الجسم الوحيدة فى النباتات والحيوانات وحيدة الخلية جميع الوظائف الأساسية للحياة. أما فى ذات الخلايا المتعددة، فتتخصص الخلايا وتتجمع لتكون أنسجة شتى. انظر: انقسام غير مباشر.

خلية جافة: انظر: خلية كهربائية.

خلية فوتوفلطة أو خلية شمسية: دايود شبه موصل يحول الضوء إلى تيار كهربائى. فعندما يسقط الضوء على السطح النشط المكشوف، يحرر الإلكترونات من مواقعها فى البلورة. ولبعض الإلكترونات الطاقة الكافية لأن تعبر وصلة الدايود وتمر خلال دائرة خارجية. وحيث إن التيار والفولطية التى يتم الحصول عليها من هذه الأجهزة صغيران، فإنها توصل عادة فى مصفوفات كبيرة على التوالى والتوازى. وتبلغ كفاءة الخلايا الفوتوفلطة العملية حالياً ما بين ١٠٪ و١٥٪. وعلى الرغم من أن الخلايا المصنوعة من فسفيد الإنديوم وأرسنيد الجاليوم، هى أعلى كفاءة، من ناحية المبدأ، فإن الخلايا المركزة على السيليكون أرخص ثمنًا بوجه عام. استخدمت الخلايا الشمسية منذ زمن طويل لإمداد المركبات الفضائية بالكهرباء. وبانخفاض أثمانها، اتسع نطاق استخدامها كمصادر للطاقة لمضخات الرى فى المناطق النائية، ومنصات حفر آبار النفط، وفى محطات ترحيل الموجات الدقيقة على قمم الجبال، وفى الأجهزة الصغيرة مثل الآلات الحاسبة التى تحمل باليد.

خلية فولتا: انظر: السندرو فولتا.

خلية كهربائية: أحد مصادر التيار الكهربائى الذى ينتج من تفاعل كيميائى تتحول فيه الطاقة الكيميائية إلى طاقة

خلفدون، مجمع: (٤٥١)، رابع مجمع مسكونى. أذان هرطقة يوتيكيوس (التي كان قد أعلنها مجمع اللصوص المفترى) وأجاز الصيغة الكاثوليكية لتعريف طبيعة المسيح. وتعكس هذه الصيغة ما أورده ليو ١ فى رسالته العقيدية التى تقول بأن الطبيعتين الإلهية والإنسانية للمسيح متميزتان بالرغم من أنهما متحدتان على نحو لا يقبل الفصل - فالمسيح إنسان حقيقى وإله حقيقى فى الوقت نفسه. ولم تقبل الكنيسة الكاثوليكية الرومانية قرار المجمع بوجوب كون بطريك القسطنطينية الرئيس الأوحد للكنيسة الشرقية.

خلنجان: نبات اسمه العلمى جالانج أوفسينالس (Galange officinales)، من الفصيلة الزنجبارية. يستعمل فى الطب.

خلود: عدم الفناء بالموت، صفة توصف بها النفس فى ديانات وفلسفات كثيرة، ويندر أن ينسب الخلود للجسد. وخلود الروح مبدأ أساسى فى المسيحية والإسلام وبصفة عامة فى اليهودية أيضاً، ولو أن الفكرة ليست يهودية أساساً. كان اليونان والرومان الأقدمون يعتقدون فى حياة آخرة تحيا فيها الأنفس البشرية، أما الخلود الحق فمن خصائص الآلهة وحدهم. كذلك تعتقد الزرادشتية فى الخلود. وأما الديانات التى نشأت فى الهند (الهندوكية والبوذية والجانية) فهى بصفة عامة تعد خلود الأفراد أمراً غير مرغوب فيه وتعتقد فى تناسخ الأرواح بالنسبة للبشر تناسخاً تتصل حلقاته حتى ينتهى إلى اتحاد باللامتناهى وتلك هى النرفانا.

خلية: فى البيولوجيا، وحدة التركيب والوظيفة (مجهرياً عادة) ومنها تتركب أجسام الحيوانات والنباتات. وتتألف المادة الحية للخلية، وهى البروتوبلازما من النواة والحشوة (السيتوبلازما)، وتحتوى النواة فى معظم الخلايا على نوية (وهى كتلة كثيفة مستديرة صغيرة)، وينشأ غشاء جبلى (بلازمى) رقيق على الحدود الخارجية للحشوة. ولأنوية خلايا الحيوانات والنباتات شأن كبير فى عملية انقسام الخلية. وتباشر الحشوة تحت «ضبط»

كهربائية. تتكون الخلية من قطبين من مادتين مختلفتين ومادة ثالثة تتفاعل كيميائياً مع أحد القطبين. تتكون البطارية الكهربائية من مجموعة من هذه الخلايا متصلة ببعضها. أبسط أنواعها يتكون من وعاء زجاجي يحوى محلولاً مخففاً من حمض الكبريتيك وقطبين من النحاس والزنك. إذا اتصل القطبان من الخارج بسلك معدني، يسرى تيار كهربائي بينهما نتيجة تفاعل الحمض مع الزنك، فتتولد منه إلكترونات تلتصق بقطب الزنك وتسرى خارجه إلى قطب النحاس. (هذا عكس اتجاه التيار الكهربائي الذي اصطلح على سريانه من قطب النحاس الموجب إلى قطب الزنك السالب). هناك عدة أنواع من هذه الخلايا الكهربائية تختلف باختلاف نوع قطبيها ونوع المادة الكيميائية بينهما، تتوقف القوة الدافعة الكهربائية (أو ما يسمى بفرق الجهد بين القطبين) على مقدار نشاط مادتي القطبين الكيميائي. من أمثلة الخلايا الكهربائية: خلية بنصين، وخلية دانيال، وخلية لکلانشيه، تتكون البطارية الجافة من وعاء صغير من الزنك (القطب السالب) بداخلها قضيب من الكربون (القطب الموجب)، بينهما عجينة من الكربون وثاني أكسيد المنجنيز مشبعة بمحلول كلوريد الأمونيوم، وثمة أنواع من الخلايا الكهربائية يمكن عكس التفاعل الكيميائي فيها، فيسير التفاعل الكيميائي بحيث يولد قوة دافعة كهربائية، كما يمكن أن يتم التفاعل في الاتجاه العكسي بإمرار تيار فيها وإعادةتها إلى حالتها الأصلية، وبذلك يمكن شحنها بعد تفريغها وتسمى المجموعة من تلك الخلايا «بالمركم».

خلية كهروضوئية أو أنبوبة ضوئية: أنبوبة إلكترونية ذات قطبين تنبعث من أحدهما إلكترونات عندما تسقط عليه الأشعة الضوئية أو الأشعة فوق البنفسجية أو الأشعة تحت الحمراء. يرجع الفضل في اكتشاف هذه الخاصة إلى هينرخ هرتز. يوجد منها نوعان: الأنبوبة المفرغة، والأنبوبة الغازية وتحوى أحد الغازات الخاملة مثل الأرجون. يتوقف شكل الأنبوبة الكهروضوئية على

الغرض الذي تستخدم فيه. يتكون النوع العادي من أنبوبة زجاجية بداخلها المهبط (أحد القطبين) على شكل نصف أسطوانة من الفضة أو النحاس المفصض مغطاة بمادة السيزيوم أو البوتاسيوم أو الليثيوم من المواد ذات الخاصة الكهروضوئية. أما المصعد (القطب الموجب) فيكون على شكل سلك رفيع. عندما تسقط الأشعة الضوئية على المهبط ينبعث تيار ضعيف من الإلكترونات، ولتقويته يوصل المهبط بالقطب السالب للبطارية والمصعد بالقطب الموجب وبذلك تنجذب الإلكترونات إلى المصعد بسرعة أكثر. تكون الخلية الكهروضوئية الجزء الرئيسي في «العين السحرية» التي تستخدم كوسيلة للإنذار ضد السرقة أو لفتح الأبواب، كما تستخدم كجزء رئيسي في أجهزة التلفزيون.

خليج عدن: الذراع الغربي لبحر العرب (طوله ٨٨٥ كم)، يقع بين اليمن والصومال، على الطريق التجارى الموصل بين البحر المتوسط والمحيط الهندي بطريق قناة السويس.

الخليج العربى: ذراع من البحر العربى، يمتد بين إيران وشبه جزيرة العرب، وتحف به إيران والعراق والكويت والمملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة وقطر والبحرين. يمتد ح ٩٦٥ كم من مصب الدجلة والفرات (شط العرب) حتى مضيق هرمز الذى يربطه بخليج عمان. أهم موانيه بوشير أو عبادان والكويت والدمام. أكبر جزره، البحرين. يتوسط منطقة غنية بالبترو. شهر إبان الحرب العالمية ٢ لأنه كان طريقاً ملاحياً للسفن الأمريكية المحملة بالعتاد الحربى للاتحاد السوفيتى بطريق الموانئ الإيرانية.

خليج العقبة: انظر : العقبة، خليج.

خليج هدسن: بحر داخلى طوله ١٣٧٠ كم وعرضه ١٠٥٠ كم ومساحته ح ١٢٣٨٠٢٠ كم ق كندا الوسطى. يقع عموماً ج ق أقاليم الشمال الغربى التى يتبعها الخليج. وجزره مصايد هامة للقند والسلمون. تشرشل أهم ميناء على الخليج ويصله بالداخل سكة

ومات بالبصرة. درس اللغة والقرآن والحديث على أبي عمرو بن العلاء، وعاصر الأحول، وعاش زاهداً يدرس اللغة. أشهر تلاميذه: سيبويه والأصمعي والنضر بن شميل. يعد إمام نحاة البصرة في القياس والتعليل النحوي. وعليه كان أكثر اعتماد سيبويه في كتابه. كان عارفاً بالموسيقى، فاستنبط علم العروض وحصره في خمس دوائر. استخرج منها خمسة عشر بحراً زاد عليها الأخفش واحداً، وألف أول معجم عربي شامل على الحروف باسم «كتاب العين»، وتنسب إليه كتب «معاني الحروف» و «جملة آلات العرب» و «العوامل» و «العروض» و «النقط والشكل» و «النغم» وغيرها. انظر: العين.

خليل بن شاهين الظاهري: (١٤١٠ - ٦٨)، مؤرخ عربي، ولد في بيت المقدس حيث كان أبوه أميراً مملوكياً. قدم إلى القاهرة فدرس الحديث ثم التحق بالجيش وتقلب في عدة وظائف هامة. ألف عدة كتب منها «زبدة كشف الممالك وبيان الطرق والمسالك» وفيه تناول الدستور المملوكي والوظائف الحربية والإدارية في دولة المماليك الجراكسة.

خليل سلطان: (١٣٨٤ - ١٤١١)، حفيد تيمورلنك، حكم سمرقند، أبلى بلاء حسناً في حملة تيمورلنك على الهند ١٣٩٨ وفي معارك أخرى على حدود تركستان. نادى به الجيش ملكاً بعد وفاة تيمورلنك، على أن حكمه لم يعترف به خارج ما وراء النهر.

خليل عبد الخالق، محمد: (١٨٩٥ - ١٩٥٠)، طبيب مصري، كرس حياته العلمية لإنماء المعارف والأبحاث، المبتكرة في الطفيليات وطب المناطق الحارة والصحة، وله فيها أكثر من مائتي مقال علمي. أتم دراسة الطب بتفوق بمدرسة قصر العيني ١٩١٧، ثم أوفد إلى لندن في بعثة لدراسة طب المناطق الحارة والطفيليات، وفي أثناء بعثته انتخب عضواً في لجنة دراسة الأنكلوستوما في مناجم كورنول بانجلترا. ولكفائته الممتازة عين عضواً في لجنة أوفدت من انجلترا لدراسة داء الفيل في جزر

حديد هدن، تنصرف إلى الخليج أنهار تشرشل ونلسون والبانى وأبيتيى وسفرن. وبالقرب من مصباتها، قامت محطات شركة خليج هدسون لتجارة الفراء منذ ١٦٧٠. ويصلح الخليج للملاحة من منتصف يولية إلى أكتوبر. اكتشفه هنرى هدسون ١٦١٠ وسمى باسمه.

خليف، يوسف عبد القادر: (١٩٢٢ - ٩٥)، أديب مصري. حصل على الليسانس من قسم اللغة العربية في كلية الآداب بجامعة القاهرة ١٩٤٤ والماجستير ١٩٥٠ والدكتوراه ١٩٥٦. عين معيداً في جامعة القاهرة ١٩٥٠ وتدرج إلى أن صار رئيساً لقسم اللغة العربية. حصل على جائزة الملك فيصل ١٩٨٨ وجائزة الدولة التقديرية ١٩٩٣. كان عضواً في لجان المجلس الأعلى للثقافة والمجالس القومية المتخصصة وعدة لجان أخرى. أصدر ديواناً شعرياً بعنوان «قمم» وعدة دراسات أدبية، من أهمها: «أوراق في الشعر ونقده» و «الحب المثالي عند العرب» و «حياة الشعر في الكوفة إلى نهاية القرن الثاني الهجري» و «دراسات في الشعر الجاهلي» و «الشعراء الصعاليك في العصر الجاهلي».

خليفة: انظر: خلافة.

الخليل: مدينة (ح ٢١٥٣٢٢ نسمة، ٢٠٠٨)، على بعد ٤٤ كم ج القدس وهي مدينة «حبرون» القديمة. بها قبر الخليل إبراهيم وزوجه سارة وإسحق ويعقوب ورفقة. يضم هذه القبور مسجد كبير. استولى عليها الصليبيون ١١٠٠ والمغول ١٢٦٠ وأعاد الظاهر بيبرس بناءها ١٢٦٧.

خليل باشا: اسم ثلاثة من الأتراك تولوا منصب الصدارة العظمى (١) جندرلى خليل باشا الذى ظهر فى عهد السلطان مراد ٢. (٢) قيصر يلى باشا الصدر الأعظم فى عهد السلطان أحمد ١ والسلطان مراد ٤. (٣) أرناؤوط خليل باشا الصدر الأعظم فى عصر السلطان أحمد ٣ (ت ١٧٣٣).

الخليل بن أحمد: (٧١٨ - ٧٩١)، لغوى ولد بعمان

الهند الغربية وغينيا. عين بعد عودته إلى مصر وكيلاً لقسم الأمراض المتوطنة، ثم اختير أستاذاً لعلم الطفيليات ١٩٢٥. وبالإضافة إلى أعمال الأستاذية تولى إدارة معهد الأبحاث ومستشفى الأمراض المتوطنة منذ افتتاحه في ١٩٣١، واختير مراقباً عاماً لمصلحة الأمراض المتوطنة. وفي ١٩٤٤ عين وكيلاً لوزارة الصحة.

خمارويه: انظر: الطولونيون.

خماسية أو مخمسة: المنظومة الشعرية المؤلفة من قطع، تضم كل قطعة خمسة أشطر، للأربعة الأشطر الأولى قافية خاصة، وللخامس قافية تتفق مع الشطر الخامس من كل قطعة.

الخماسية الحديثة: تقام المسابقة الحديثة في خمسة أيام وتشتمل على ٥ لعبات هي: ألعاب القوى والرمية و السباحة والسلاح والفروسية. دخلت ضمن الألعاب الأولمبية في دورة ستوكهولم ١٩١٢، بناء على توصية البارون بيير دي كوبرتان. ويرتب المتسابقون بناء على مجموع النقاط التي تسجل لكل حسب نتائجه في كل مسابقة، ويهتم العسكريون بهذه المسابقة باعتبارها فرصة لتقابلهم في ميدان رياضي ودي. ومنذ أن بدأت وما زالت ذات طابع عسكري بحث.

الخمر، قوانين: تشريعات يقصد بها الحد من صناعة المشروبات الكحولية وبيعها وتنظيمها. وكان الحافظ الرئيسى على إقرار هذه القوانين هو الحيلولة دون الإفراط في تعاطي المسكرات، كما تمثل هذا الحافظ في بعض الأحيان في الرغبة في زيادة حصيلة الضرائب على الخمر، واشترطات الحصول على الرخص. فعن طريق نظام الرخص تستطيع الدولة أن تمارس سلطة تنظيمية واسعة النطاق، بأن تلغى التراخيص الممنوحة في حالة الخروج على الاشتراطات المفروضة، وبأن تفرض قيوداً على منح التراخيص رغم أن هذا النظام قد يكون أحياناً عرضة للتأثر بالفساد السياسى. وقد طبق نظام منح التراخيص على أوسع مدى وبأكبر قدر من

النجاح في بريطانيا منذ ١٩٠٤، ويطبق نظام الرخص بالولايات المتحدة أيضاً حيث توجد اشتراطات تنظيمية عامة، وتحفظ ولايات عديدة باحتكار تسويق الخمر بالتجزئة. ويسود نظام مماثل لهذا في معظم أنحاء كندا، وأصدرت السويد ١٨٥٥ قانوناً للتراخيص استغلته مدينة جوتنبرج ١٨٦٥ لتفرض خطة عرفت باسم «نظام تراخيص جوتنبرج» قضت على الأرباح الخاصة من بيع المشروبات الكحولية، ثم أقامت الحكومة احتكاراً شبه حكومى، تستولى بمقتضاه على جميع الأرباح التي تزيد على نسبة معينة. وتوجد بالنرويج وفنلندا أنظمة مماثلة لهذا النظام. وفي روسيا فرض احتكار حكومى على صنع الفودكا لأسباب تتعلق بصالح خزانة الدولة، ثم حظرت المشروبات الكحولية في أثناء الحرب العالمية ٢، وعند انتهائها عادت روسيا إلى تطبيق احتكار الدولة. وفي فرنسا وغيرها من بلاد أوروبا اللاتينية - حيث يمثل إنتاج النبيذ إحدى الصناعات الهامة - تفرض الحكومة القليل من القيود. وفي فرنسا حظرت صناعة مشروب «الابست» وبيعه. وقد وضعت قوانين لتنظيم وبيع الخمر في جميع البلاد الإسلامية والعربية.

الخمير الحمر: جماعة عصابات كمبودية شنت حرباً بمساعدة شيوعى فيتنام (١٩٧٠-٧٥)، أطاحت بلون نول، وقامت بحركة بقيادة بول بوت راح ضحيتها حوالى ١,٥ مليون شخص، وأدت حرب على الحدود إلى قيام فيتنام بغزو كمبوديا وطردها الخمير الحمر، واحتفظ الخمير بجيش تعداده حوالى ٣٠٠٠٠ قرب حدود تايلند، وفي ١٩٨٢ تحالفت مع الرئيس سورودوم سيهانوك. وقعت جميع الهيئات الكمبودية في ١٩٩١ على اتفاقية تدعو إلى انتخابات بإشراف الأمم المتحدة ونزع سلاح ٧٠٪ من جميع القوات العسكرية ولكن الخمير الحمر انسحبت من عملية السلام (١٩٩٢) وأستأنفت القتال.

خميرة: اسم يطلق على فطر ميكروسكوبية معينة، وعلى منتجات تجارية مكونة من كتل من خلايا الخميرة الجافة، أو مكونة من خمائر مخلوطة بمواد نشوية ثم

وأعيد إلى إيران بعد مظاهرات الشيعة في تركيا. منحتة العراق حق اللجوء السياسي، واستقر بمدينة النجف حيث قاد من هناك المعارضة ضد الشاه. غادر العراق ١٩٧٨ إلى باريس ومن هناك وجه حركة الثورة ضد الشاه حتى نجح الثوار في الإطاحة بحكم الشاه، فعاد إلى إيران، واستقر بمدينة قم، وصار الزعيم الروحي والفعلی لإيران، وأعلن قيام الجمهورية الإسلامية الإيرانية في إبريل ١٩٧٩ شهدت رئاسته الحرب مع العراق (١٩٨٠-٨٨).

خناق: تشنج في الحنجرة، يعقبه ضيق في التنفس يشبه الاختناق، ويعرض بصفة خاصة للأطفال ما بين ستة أشهر وأربعة أعوام من أعمارهم. ويصطحب هذا العارض بازدياد الحساسية (الرجي)، وبالأمراض المعدية: كالسعال الديكي، والدفتريا. والكزاز، وإصابات الجزء العلوي من الجهاز التنفسي بالأمراض المعدية والاضطرابات العصبية والنفسية. وتستخدم في علاج هذه الحالة الوسائل التي تحدث ارتخاء عضلات الحنجرة: كالمقننات، والضمادات الساخنة موضعياً، والمسكنات. وينبغي توجيه العلاج إلى العامل المسبب.

خناق الخيل: انظر: صدام.

خناق الذباب: من النباتات المعمرة آكلة الحشرات، اسمه العلمي ديونيا مسيبولا (*Dionaea muscipula*)، موطنه الأراضي الرطبة الخصبة في كارولينا. يتركب نصل الورقة من صمامين يتحركان على العرق الأوسط، وينطبقان بمجرد ملامسة حشرة للشعيرات الموجودة عليها، وبذلك تحتبس الحشرة داخل الصمامين، وتهضمها بواسطة إنزيمات، ثم يمتص النبات ما تحتويه من مغذيات.

خناق الصدر: انظر: ذبحة صدرية.

خناق القطن (الفيزاريوم): مرض فطري يصيب بادرات أصناف القطن المختلفة، وعلى الأخص في الأراضي رديئة الصرف. يهاجم الفطر سوق البادرة الرخو في موضع قريب من سطح التربة فيقتل الأنسجة في هذا

تضغط ويعمل منها كعك الخمائر. ولو أن بعض الفطر تسمى خمائر أحياناً إلا أن الخمائر الحقيقية وحيدة الخلية بيضية أو مستديرة تتولد بالتبرعم. وتفرز بعض خلايا الخمائر في ظروف معينة جداراً سميكاً، ثم تنقسم حشوة الخلية الواحدة في داخله إلى أربع خلايا أو ثمان أو أبواغ تعرف باسم الأبواغ الزقية، تنطلق عند تمزق الجدار وفي قليل من الأنواع تندمج خليتان قبل تكون الأبواغ. ولقد ظلت الخمائر وخاصة الجنس المسمى فطر السكر زمناً طويلاً ذات أهمية لأنها العامل الرئيسي في التخمر الكحولي، فكانت ضرورية لصنع الجعة والبيذ والكحول التجاري. والخمائر البرية التي توجد في الطبيعة والتي يحتمل أن تنقلها الحشرات من التربة إلى الفاكهة، كثيراً ما تكون فعالة في عمليات التخمر. وفي عمل الخبز تؤثر الخمائر على الفحمايات الموجودة في العجينة مكونة ثاني أكسيد الكربون وكحولاً يطردان خلال عملية الخبز فيسبب ثاني أكسيد الكربون ارتفاع الخبز. وقد استعملت الخمائر منذ العصور القديمة في علاج أمراض مختلفة. وتحتوي خميرة البيرة على كمية كبيرة من الشيامين وغيره من فيتامينات مجموعة ب - المركبة. وهناك شواهد على أن الجسم الإنساني يستفيد من هذه الفيتامينات عندما تؤكل الخمائر الجافة الفعالة، ولكن ما تحويه خميرة الخبز الطازجة من فيتامين ب لا يفيد الجسم البشري. والفطر التي من جنس «التريولا» هي من تلك التي كثيراً ما تسمى خمائر، وإن لم تكن خمائر حقيقية، وتستعمل في إنتاج الأغذية الزلاية.

خميس: انظر: أسبوع.

الخمسين: (١٩٠٠-٨٩)، آية الله روح الله مصطفى، زعيم ديني وسياسي إيراني. ولد في بلدة خمين بإيران. بدأت شهرته الدينية ١٩٣٥. دخل ميدان السياسة ١٩٤١ بكتابة المقالات السياسية المناهضة لنظام الحكم، واستمر في ذلك بعد تولي محمد رضا بهلوي. قبض عليه ١٩٦٣ أثر قيادته للمظاهرات ضد الشاه، وأفرج عنه في نفس العام، وحددت إقامته. نفى إلى تركيا ١٩٦٤،

الصغرى، وتكون مسقطاً للمياه بين نهري أمور وسنجارى. ارتفاعه ١٤٢٢ م.

خنجر: سكنى أو مدينة، تستعمل فى معظم البلدان الإسلامية وفى البلقان. له مقبض يصنع غالباً من العاج أو القرن. ذو حد أو حدين ونصله مقوس يشاهد نماذج رائعة من الخناجر فى متاحف السلاح والفنون.

الخنقد، غزوة: إحدى الغزوات الكبرى وقعت فى العام الخامس للهجرة على أثر تأليب بنى النضير لقرش وأحلافهم ضد محمد ﷺ ودعوته، فجمع منهم عشرة آلاف من قبائل مختلفة، وساروا أحزاباً نحو المدينة تحت إمرة أبى سفيان. فلم يجد المسلمون بداً من أن يتحصنوا بحفر خندق يحمى الأماكن الضعيفة، بناء على مشورة سلمان الفارسى الذى كان يعرف من أساليب الحرب ما لا يعرفه العرب، وقضوا فى حفره ستة أيام. عمل النبى ﷺ معهم فيه جنباً إلى جنب، وقد دهش له العدو، وسميت الغزوة باسمه. وقف الأحزاب محاصرين المدينة زمناً وزاد الحصار هولاً نقض بنى قريظة لعهداها مع المسلمين، وقد عهد لها بالدفاع عن الجهة الجنوبية، فجمع على المسلمين خطر داخلى وآخر خارجى. لكنهم استطاعوا أن يثبوا الشقاق فى نفوس الأعداء الذين أرهقهم الحصار والعواصف فارتحلوا ليلاً وفكروا حصارهم للمدينة. واتجه المسلمون فى اليوم التالى إلى بنى قريظة الذين نقضوا العهد، وحاصروهم ٢٥ ليلة حتى استسلموا وقضوا عليهم. تعرف أيضاً باسم غزوة الأحزاب.

خنزير: حيوان ثديى، مشقوق الظلف، من الجنس سوس (Sus) له خطم محدود وجلد سميك وشعر خشن. جسمه ثقيل وأرجله قصيرة، ينحدر من الخنزير البرى، ويوجد بجميع أنحاء المعمورة. لحمه ودهنه يستعملان للطعام. وجلده وشعره الخشن يستعملان فى الصناعة. حرم لحمه فى الإسلام.

خنزير الأرض: حيوان ثديى ليلى من رتبة القنوية

الموضع. وتظهر مكانها ندبة يميل لونها للاحمرار، تتعمق وتمتد فى الأنسجة حتى تحيط بسويق الباردة، فتسبب موتها وسقوطها، وفى الحالات الشديدة يصيب الطفيلى البذور النابتة فيقضى عليها قبل ظهور البادرات فوق سطح التربة. وفطر الخناق يعيش فى التربة فى غياب العوائل المناسبة ويتغذى رميةً على المواد العضوية. وأحسن طريقة لمقاومته هى اصطفاء سلالات قطنية حصينة انظر: ذبول وسقوط البادرات.

خناق المواشى أو التسمم الدموى: مجموعة من الأمراض المعدية، تصيب الجاموس والبقر بخاصة والأغنام والخنائير والأرانب والطيور عمومًا. سببها الإصابة بعدوى ميكروب طاعون البقر العفن، ومنه عدة فصائل تصيب الحيوانات الأخرى، وأخطرها ما يصيب الجاموس. مدة الحضانة ٢-٥ أيام. وأعراض المرض مفاجئة وتتلخص فى حمى عالية والتهاب رئوى ومعدى ومعوى مع وجود نزوف كثيرة بالأعضاء الداخلية. وفى النوع الجلدى تظهر أورام أوديمية بمنطقة الرأس والوجه والزور وبين فرعى الفك الأسفل والرقبة. ويعيش ميكروب المرض على الأغشية المخاطية للحيوان السليم، كما توجد العدوى بالمياه الراكلة. ويظهر المرض عقب إضافة حيوانات جديدة. وتصل نسبة الوفاة إلى ٨٠-٩٠٪ وقد تحدث بعد ٢٤ ساعة أو ١-٣ أيام. ويقاوم المرض بتطعيم الحيوانات بمصل مضاد له.

خنت كاوس: (٢٥١٥-٢٤٧٠ ق م)، آخر سلالة الأسرة ٤ الفرعونية، وابنة منكورع ووارثة عرشه. كشف عن قبرها فى منطقة الأهرام بجبانة الجيزة ١٩٣٢. وبنائوه غير مألوف فلا هو بالهرم الكامل، ولا هو بالمصطبة الخالصة، وإنما هو شى بين بين، ينتهى بما يشبه التابوت، أكبر الظن أن أوسركاف رأس الأسرة ٥ قد بلغ العرش عن طريق الزواج بها.

خنجان الكبرى: سلسلة جبلية غ منشوريا بالصين. يبلغ متوسط ارتفاعها ١٧٢٩ م. تتفرع منها سلسلة خنجان

بقتلهم. لها ديوان شعر طبع فيه ما بقى من شعرها وقد ضاع كثير منه.

خنسو: معبود مصرى قديم، جعله أصحابه فى هيئة أمير صبى، يزدان رأسه بذؤابة الصبا والامارة، ويتوجه هلال يتوسطه قمر، وعدوه رمزاً إلى القمر. وفى اسمه خنسو (الخامس أو الأخنس) ما يشير إلى ذلك. كان وطنه الكرنك إلى جوار أبيه أمون وأمه موة وما زال اسمه حياً فى اسم عاشر شهور السنة القبطية (بشنس).

خنفساء: حشرة من رتبة غمضية الأجنحة التى تشمل ح ١٨٠٠٠ نوع، لأكثرها زوجان من الأجنحة، الأماميان منهما متحوران إلى غمدين غليظين يحميان الجسم، والخلفيان غشائيان. الانسلاخ تام ومعظمها يعيش على اليابسة وقليل منها فى الماء وبعضها مفترس والآخر يغذى بالنبات أو الأخشاب أو المواد الحيوانية أو النباتية المتحللة، منها خنفساء الكالوسومة، والخنفساء الرواعة، وخنفساء السجاير، وخنفساء القشأ، وأبو العيد ثاقبة الحبوب الصغرى، وخنفساء الدقيق المتشابهة، والخنفساء المنزلية، والجعران المقدس، والحمراء، وخنفساء الفول الكبيرة، وسوستا الحبوب والأرز.

خنفساء الدقيق المتشابهة: حشرة اسمها العلمى «تريبوليوم كونفيوزم» طوله ٣-٤ مم، لونها كستنائى إلى حمرة لامعة تغذى بالحبشات الكاملة والبرقات على الحبوب ومنتجاتها، وخصوصاً الدقيق والجريش والنخالة، وتسبب لها رائحة كريهة. وتصيب مواد الطعام المصنوعة من الدقيق كالخبز والفواكه المجففة والمسكرات، وأنواع الحلوى المختلفة. وهى من آفات الحبوب الثانوية، لأنها تعجز عن ثقب الحبوب السليمة، ولا تصيب غير الحبوب المكسرة أو التى سبقَتْ إصابتها بحشرات أخرى.

خنفساء السجاير: حشرة، صغيرة الحجم، أسطوانية الشكل، اسمها العلمى لازيودرما سريكورن، تصيب الدخان ومنتجاته، والكثير من منتجات الحبوب كالذيق

الأسنان، ومنه نوعان، من جنس الحفار أوريكتوروبس (Oryctoropus)، أحدهما بأفريقيا الجنوبية والآخر بأواسطها، الخطم طويل. والأذنسان منتصبان والجسم عار أو مغطى بشعر قليل متفرق. الطول ح ١٨٠ سم والذيل طويل ويسمى أيضاً دب النمل.

خنزير أمريكى (بيكارى): حيوان ثديى يشبه الخنزير تاياسو (Tayassu) والخنزير الأمريكى المطوق، يعيش فى أنحاء أريزونا ونيومكسيكو وتكساس وجنوباً حتى بتاجونيا، وثمة نوع آخر هو الخنزير الأمريكى أبيض الشفتين يستوطن المنطقة من أواسط المكسيك حتى باراجواى. والخنزير الأمريكى تلحق إصابات بالغة بمهاجمها بأنبيائها.

خنزير البحر: حيوانى ثديى، بحرى أفتس الأنف، يتبع رتبة الحيتان يتجول فى قطعان ويظهر كثيراً بشمال المحيطين الأطلنطى والهادى.

خنزير غينيا: حيوان صغير مستأنس، يتبع الجنس كافيا (Cavia) وينحدر من الأنواع البرية لهذا الحيوان، التى تقطن أمريكا الجنوبية. أصنافه كثيرة تختلف فى ألوانها وأطوال شعرها. يبلغ طول الحيوان ٢٥ سم ووزنه ح $\frac{1}{3}$ كجم، يتخذ البعوض حيواناً مدلاً بأمريكا الشمالية، ولكنه يستعمل أساساً للتجارب المعملية الطبية والعلمية على أشكالها المتعددة.

خنزير اليابسة: انظر: نفاق الغابة.

خنزيرة: مرض العقد التدرنى. انظر: تدرن.

الخنساء: (ت ٦٤٥)، تماضر بنت عمرو بن الحارث، من بنى سليم، من مضر. أشهر شاعرات العرب، وأشعرهن من أهل نجد. عاشت أكثر عمرها فى الجاهلية. أدركت الإسلام وأسلمت ووفدت على الرسول ﷺ مع قومها فاستشدها، وأعجب بشعرها، وكان يقول لها «هيه ياخناس». أكثر شعرها وأجوده فى رثاء أخويها صخر ومعاوية، وكانا قد قتل فى الجاهلية. كان لها أربعة بنين شهدوا حرب القادسية ٦٣٧ حرصتهم على القتال فلما قتلوا قالت الحمد لله الذى شرفنى

من الآفات الزراعية الضارة، كدودة ورق القطن ومثلاتها.

خنفساء كلورادو أو خنفساء البطاطس: حشرة ذات شطوب سود وصفرة، تصيب نبات البطاطس في الطورين: البالغ واليرقى. وتقضى الحشرة البالغة الشتاء تحت الأرض ثم تخرج في الربيع لتضع البيض على السطح السفلى للأوراق. كشفت هذه الآفة (١٨٢٤) في ق منطقة جبال روكي بأمريكا ثم انتشرت شرقاً من كلورادو حتى ساحل الأطلنطي، وانتقلت إلى أوروبا في أثناء الحرب العالمية ١. تقاوم برش النبات بالمبيدات الحشرية، وقبلأ استعمل أخضر باريس ومركبات الزرنيخ. لا توجد في مصر.

خنفساء الملابس: حشرة صغيرة، اسمها العلمي أنثريس بمينللا، بيضية الشكل طولها ح ٤ مم، لونها أسود أو أسمر قاتم. والغمدان تزينهما منطقة عرضية مكسوة بحراشف بيض. وتغطي باقى الجزء العلوى من الجسم حراشف خفيفة بيض وذهبية وتغذى الحشرة الكاملة على الأزهار وتغذى يرقاتها بالمواد العضوية خصوصاً الصوف والريش وما إليها.

خنفساء منزلية: حشرة، اسمها العلمي بلايس بوليكرستا، طولها ٣,٥ سم تقريباً. أرجلها طويلة نسبياً ولونها أسود. تعيش على الأرض فى الأماكن المظلمة، وقد تختفى تحت الأعشاب فى الحقول وفى الأماكن المظلمة بالمنازل تغذى بالمواد العضوية التالفة، وليس لها أضرار تذكر.

خنوم: معبود مصرى قديم، جعلوه فى هيئة الكبش، ثم فى هيئة رجل له رأس الكبش، وقدسوه فى أكثر من مكان فى أسوان حيث جعلوا له صاحبتين ستة وعنقة، وفى إسنا وشطب وبنى حسن ومنف وغير هذه المناطق، ثم أسندوا إليه عملية الخلق المادى، يخلق الناس من الصلصال كالفخار، وأعطوه صفة الفخراى، مصورين ذلك بالرسم والحكاية.

خنوم حوتب: أشهر حكام الإقليم ١٦، عاش فى زمان

والأرز والقمح والشعير والبسكوت والبقول السودانى والبلح والتين المجفف، كما تلتف أيضاً كثيراً من المواد فى مخازن الأدوية.

خنفساء سورينام: حشرة، اسمها العلمى أوريزيفالوس سورينامنس، طولها ح ٣ مم لونها بنى إلى السواد. تغذى بالحبوب ومستخرجاتها والفواكه المجففة.

خنفساء الفول الكبيرة: حشرة سوداء، اسمها العلمى بروكس روفيمانوس. طولها ٣-٤ مم يغطي أعلى جسمها حراشف بيض تمتد طولياً وتكون واضحة فى وسط الظهر ونهاية الجسم. تصيب نبات الفول فى الحقل قبل الحصاد. فتغذى اليرقات على الحبوب المتكونة ويستمر نموها فى داخل الحبوب بعد التخزين وتخرج الحشرات الكاملة فى أثناء وجود الحبوب فى المخزن وتظل دون تكاثر حتى تعيد إصابة المحصول الجديد فى الحقل عند بدء إزهاره وتكوين الثمار فى الموسم التالى. وتقاوم هذه الآفة بالتبخير بثنائى كبريتور الكربون أو رابع كلورور الكربون أو بغاز حمض الأيدروسيانيك.

خنفساء القثاء: حشرة صغيرة الحجم مستديرة الشكل تقريباً، اسمها العلمى أيلاكنا كريسمولينا، طولها حوالى ٩ مم لونها بنى إلى حمرة، وعلى كل من الغمدين ٦ بقع سود مستديرة. أهم عوائلها نباتات الفصيلة القرعية كالبطيخ والشمام والكوسة والخيار والقثاء وغيرها. وتبدأ الإصابة بهذه الحشرة فى أوائل الصيف، وتقتصر أولاً على ما تحدثه الحشرات الكاملة من تآكل فى الأوراق، ثم لا يلبث الضرر أن يزداد بعد ظهور اليرقات التى تحفر فى الجزء السفلى للساق وفى الجذور، مما يسبب ضعف النباتات ثم جفافها وذبولها.

خنفساء الكالوسومة: حشرة غمدية الأجنحة طولها ح ٢٥ مم ولونها أسود، وعلى الغمدين حباتك طولية دقيقة وهزومات صغار يشع منها لون أخضر لامع. ويكثر وجود الحشرة صيفاً وتمارس نشاطها ليلاً، فتغذى على الكثير

عدة قرون باسم الغورتمى نسبة إلى الخوارزمي، يعتبر مؤسس علم الجبر علماً مستقلاً عن الحساب، هذا الاسم الذي أخذته عنه الفرنجة. قام بحل معادلات الدرجة الثانية بطرق هندسية وأوجد جذورها إذا كان موجبين. نشر أول جداول عربية عن المثلثات للجيب والظل، ترجمت إلى اللاتينية في القرن ١٢ ويعتقد أنه اشترك في قياس محيط الأرض أيام المأمون العباسي، كما أدخل تحسينات على جغرافية بطليموس. ونشر كتاب «صورة الأرض».

الخوارزمي: (القرن ١٠)، محمد بن أحمد بن يوسف، ولد ببلخ وعاش بنيسابور في بلاط السامانيين، وألف لوزيرهم العتيبي أقدم دائرة معارف عربية وهي «مفاتيح العلوم»، وجعلها في مقاليتين: أولاهما للعلوم العربية: الشريعة والفقه والكلام والعروض والتاريخ، وثانيتهما للعلوم الدخيلة: الفلسفة والمنطق والطب والحساب، والهندسة والفلك والموسيقى والحيل (الميكانيكا) والكيمياء، فحدد أهم مصطلحاتها باختصار. وللكتاب قيمة كبيرة عند المشاركة والمستشرقين.

خوان كارلوس: (١٩٣٨ -)، ملك إسبانيا (١٩٧٥ -) ولد في روما. ابن دون خوان دي بوربون كونت برشلونة وحفيد الفونسو ٨ آخر ملوك إسبانيا. تلقى تعليمه في سويسرا وإسبانيا. تزوج ١٩٦٢ الأميرة صوفيا. في ١٩٦٩ صار أمير إسبانيا وخليفة فرانكو الرسمي في رئاسة الدولة.

خوخ: شجرة فاكهة، اسمها العلمي برونس برسিকা (*Prunus persica*)، من الفصيلة الوردية. موطنها آسيا، وتنتشر زراعتها بالمنطقة المعتدلة، الشجرة صغيرة، أزهارها وردية اللون، جميلة المنظر، تخرج مبكرة في أواخر الشتاء. الثمرة حسلة كروية بدية الألوان يكسوها زغب كثيف ناعم. بطرفها حلمة صغيرة أو كبيرة. ولها نواة كبيرة صلبة بنية أو فرفرية اللون ولحم سميك أبيض اللون أو أصفر أو برتقالي محمر، ذو طعم لذيق ونكهة طيبة. وتنتج زراعة الخوخ بكثير من أنواع التربة.

الدولة الوسطى. (١٩٢٠ ق م) له في جبانة بنى حسن قبر ضخم تنتشر على صفحاته رسوم تصور الحياة المصرية في ذلك العهد تصويراً رائعاً.

خوارج: أولى الفرق الإسلامية، خرجوا على علي بن أبي طالب وصحبه رافضين التحكيم، ونادوا: «لاحكم إلا الله». أغلبهم بدو تحصنوا في بعض المناطق بالعراق وجزيرة العرب. قاوموا الدولة الأموية وصدر الدولة العباسية مقاومة عنيفة. انقسموا إلى عدة فرق، أهمها الأزارقة والأباضية والصفورية، اشتهروا بالتشدد في العبادة والانهماك فيها، وبالإخلاص لعقيدتهم والدفاع عنها حتى الموت. يرون أن الخلافة لا بد أن تتم عن اختيار حر، وليس لمن اختير أن يرفض أو يحكم، لذلك أقروا خلافة الشيخين، وخلافة عثمان في سنيه الأولى، وخلافة علي إلى أن قبل التحكيم، يرون كذلك أن العمل جزء من الإيمان. فتارك الفرائض يحارب على تركها.

خوارزم: إمبراطورية في العصور الوسطى بوسط آسيا عاصمتها أوجيتش دخلت في الإسلام في القرن ٨. أخضعت تحت حكم السلاجقة الأتراك بخارى وسمرقند ومعظم فارس في القرنين ١٢ و١٣. غزاها جنكيزخان (١٢١٨ - ٢٤).

خوارزم شاه: لقب حكام خوارزم قبل الفتح العربي وما بعده، والمرجع الوحيد في معرفة شجرة نسب الخوارزمشاهية وترتيب توليتهم هو كتاب «الآثار الباقية عن القرون الخالية» للبيروني، وكان كيكسرو وهو شخص أسطوري رأس هذا البيت.

الخوارزمي: (ت ٨٥٠)، أبو عبد الله محمد بن موسى الخوارزمي، عالم رياضيات وفلكي وجغرافي عربي، له فضل في تعريف العرب والأوروبيين بنظام الأعداد الهندي، وضع كتاباً في الحساب اسمه «حساب الجبر والمقابلة» يعتبر الأول من نوعه، نقله ادلارد الباثي إلى اللاتينية، وكان أول كتاب دخل أوروبا وبقي زمناً طويلاً مرجع العلماء والتجار والحاسبين. عرف علم الحساب

بنيت فوق موقع مدينة شاروكين الآشورية التي أسسها الملك سرجون في القرن ٨ ق م. أزال العالم الأثرى بول إميل بوتا ١٨٤٢ و ١٨٥١ أكوام الأنقاض التي كانت مطمورة تحتها فحشر على تماثيل للملك سرجون ومئات من الألواح المكتوبة بالخط المسماري باللغة العيلامية وقائمة بأسماء الملوك الذين حكموا آشور من ح ٢٢٠٠ ق م إلى ٧٣٠ ق م.

خورمشهر: مدينة (ح ١٢٩٠١٧ نسمة، ٢٠٠٨)، ج غ إيران، على شط العرب، وعلى بعد ١٦ كم ش غ عبادان. أهم موانئ إيران على الخليج العربي احتلها الروس إبان الحرب العالمية ٢.

الخورنق: قصر شيده النعمان لمولاه الساساني ح القرن الرابع. قام بتصميم هذا القصر سنمار، البناء الرومي، في موقع بالقرب من موقع الكوفة. كان جامعاً بين العظمة، وبهاء الزخرفة، وجمال الموقع وتغنى الشعراء بروعته.

الخوري، بشارة: (١٨٨٤ - ١٩٦٨)، بن عبد الله. شاعر عربي، تلقب بالأخطل الصغير. مولده ونشأته وإقامته في لبنان. نشر في مطلع حياته الأدبية قصائد قصصية مثل «عمر والنعمان»، و «عروة وعفراء». اتجه إلى الصحافة، فأنشأ مجلة «البرق»، ولكنه لم ينقطع عن قول الشعر، وظهر ديوانه «الهوى والشباب» بعد أن نال شهرة واسعة. إنتاجه الشعري يمتد طوال فترة بدأت بسيطرة أنصار الصياغة التقليدية والنسج المحكم، واستمرت إلى التمهيد الواضح بالرومانسية، أو الرمزية، أو غيرها. يعد بين شعراء لبنان متميزاً عن الأولين بنغماته الوجدانية وصورة التخيلية، وعن الآخرين بمحافظته على القوالب العربية القديمة. ظل محتفظاً دائماً برنة موسيقية ناعمة، وبعض شعره يتغنى به.

الخوري، خليل جبرائيل: (١٨٣٦ - ١٩٠٧)، صحفي وأديب وشاعر ولد بالشويفات بلبنان وتوفي في بيروت. ولدت على يديه الصحافة العربية في الشام عندما أصدر (١٨٥٨) جريدة «حديقة الأخبار» التي تعد سجلاً

ويوجد نحو ٥٠٠ صنف تجارى وحوالى أربعة أمثال ذلك العدد من الأصناف غير التجارية. استنبطت منه أصناف متعددة فاخرة، ومن أشهر الأصناف العالمية ألبرتا ولنشيو وبيتو وللصنف المصرى نكهة ممتازة. ولبعض أصناف الخوخ نواة منفصلة عن اللحم، ولبعضها الآخر نواة لاصقة به. وهناك أصناف أخرى من الخوخ تستعمل فى الزينة، إما لورقها الفيرى وإما لأزهارها الوردية المتعددة النورات. تؤكل ثمار الخوخ غضة «طازجة» أو معلبة وتستعمل فى الحلوى والفطائر والمثلجات. وهى قصيرة العمر عرضة للإصابة بأمراض بعضها فاتك. وتكثر الأصناف الجيدة بتركيبتها على أصول مناسبة. والكتارين نوع من الخوخ أملس الجلد. يسمى ذواق أيضاً.

خودشتن (لنين أباد سابقاً): مدينة (ح ١٤٨٣٠٧ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة إقليم سوغد فى طاجيكستان، على نهر سرداريا عند خروجه من وادى فرغانة. مركز لصناعة المنسوجات القطنية والحريرية. تقوم على موقع مدينة قديمة، وقعت فى قبضة الإسكندر الأكبر (ح ٣٢٩ ق م). كان اسمها حتى ١٩٣٦ خودشتن وعرفت باسم لنين أباد (١٩٣٦ - ١٩٢٠).

خوذة: من آلات الحرب، يلبسها المقاتل لوقاية رأسه من ضربات السلاح، تصنع من المعدن القوي، وهى عدة أشكال، منها المستديرة والبيضية، كان ينقش عليها آيات قرآنية أو عبارات الدعاء. تطور شكلها اليوم لتلائم القتال الحديث، وما طرأ على المقذوفات. فى متاحف السلاح والفنون نماذج كثيرة توضح تطورها.

خور عصبى أو نورستانيان: حالة عصابية من أعراضها الشعور بالنهك وسرعة الاستثارة الانفعالية، والعجز عن تركيز الذهن، والملل، والهيجاس، فقد هذا اللفظ دلالة العلمية، إذ لا يوجد لدى المريض أى ضعف عضوى، ولا نقص فى الوظائف العصبية، ولذلك قل استعماله فى الطب العقلى.

خورساباد: قرية، ش ق العراق، بالقرب من نهر دجلة،

أصدر في عهد رئاسته مجموعة خطية في ثلاثة أجزاء، وبعد الرئاسة أحد جزئين من مذكراته تحت عنوان «حقائق لبنانية».

الخوري، فارس: (١٨٧٩ - ١٩٦٢)، قانوني وسياسي عربي، ولد ببلبنان، ونزح إلى دمشق، وتوفاني في خدمة سوريا. قام بالتدريس بجامعة بيروت واشتغل بالمحاماة، فأستاذًا للقانون بكلية الحقوق بدمشق، وخاض غمار السياسة في أيام حكم الأتراك والفرنسيين لسوريا، ثم في عهد استقلالها. فقد انتخب نائبًا عن دمشق في مجلس المبعوثين، وقبض عليه في أعقاب الثورة العربية ١٩١٥، وسجن. انضم لحزب الكتلة الوطنية، وتولى رئاسة مجلس النواب السوري ثم رئاسة الوزارة. ندب لمؤتمر سان فرانسيسكو لهيئة الأمم المتحدة ١٩٤٦، واشترك في وضع دستور جامعة الدول العربية، ورأس إحدى دورات مجلس الأمن ١٩٤٧، وشهر بدفاعه عن قضية فلسطين. نال جائزة الدولة التقديرية في العلوم الاجتماعية ١٩٥٩ ألف كتابين هما «أصول المحاكمات القانونية» و «موجز في علم المالية».

خورية: اسم لاتيني الأصل لمرض ومعناه الرقص. انظر: رقصة فيتس.

خوف: شعور بغض يتسبب عن وجود خطر حقيقي يهدد سلامة الشخص ويؤدي إلى حالة من التوتر العصبي، وإلى تغييرات في الوظائف الفسيولوجية، تستهدف زيادة كفاية الإنسان أو الحيوان على مجابهة الموقف، فتعيته على القتال أو على الفرار، ومع ذلك فقد يؤدي الخوف الشديد إلى شلل مؤقت عند بعض الأشخاص. هذا وقد ينشأ الخوف عن خطر يتوهمه الشخص نتيجة أفعال شرطية لخبرات سابقة أو تقليدًا لوالديه أو غير ذلك من العوامل النفسية، وقد تكون هذه المخاوف من عوامل خارجية مثل الخوف من الظلام أو الأماكن الضيقة أو من عوامل داخلية كالخوف من المرض أو من الإصابة بالجنون، ومثل هذه الحالات تحتاج إلى علاج نفسي واجتماعي وإلى المهدئات

لأحداث ١٨٦٠ الشهيرة، والتي كانت جريدة شبه رسمية في الشام، صدرت باللغتين العربية والفرنسية في فترة من حياتها. ألت بعد وفاة صاحبها إلى شقيقه وديع الخوري الذي ظل يصدرها حتى ١٩١١. له ديوان شعر وطائفة من المؤلفات، منها «النعمان وحظلة».

الخوري، رشيد سليم: (١٨٨٧ - ١٩٨٢)، شاعر لبناني يلقب بالشاعر القروي، ولد في بريارة إحدى القرى اللبنانية الصغيرة الواقعة على ساحل البحر المتوسط، وتعلم بها ثم تخرج في الجامعة الأمريكية. اشتغل بالتعليم في مدارس بيروت وطرابلس وزحلة وسوق الغرب، وقرأ التراث العربي وحفظ كثيرًا من الأشعار القديمة، وهذه مكتته من أن ينظم الشعر في مستقبل حياته، اضطرته ظروف العيش للهجرة إلى البرازيل ١٩١٣. وهناك اشتغل بالأعمال الصغيرة، وراح يتجول في أنحاء البرازيل. ولم يمنعه تجواله من الاشتغال بالأدب والالتحام بالصحفي نجيب قسطنطين حداد، الذي راح يطعن في الشاعر، فأجابه الشاعر بتوقيع القروي فشه به كما شهير بمواقفه الوطنية والقومية، ونادى بترك أسباب الخلاف العقيدى، وفي ١٩٥٣ نشر ديوانه الضخم وقدم له بسيرة حياته، ويدل هذا الديوان على شاعرية وتمكن من الأداء اللغوي المتين.

الخوري، الشيخ بشارة: (١٨٩٠ - ١٩٦٤)، سياسي لبناني، ولد في راشيا ببلبنان، نشأ محاميًا، أبعده العثمانيون مع والده فترة إلى القدس، قصد إلى مصر ومارس المحاماة. عاد إلى لبنان وأسس الكتلة الدستورية - دخل المجلس النيابي اللبناني ١٩٢٥، انتخب رئيسًا للجمهورية ١٩٤٣ كان أول رئيس لجمهورية لبنان بعد استقلاله، وينعت بأبى الاستقلال. أسهم في التوفيق بين الطوائف اللبنانية، وفي المقاومة التي أدت إلى الاستقلال وجلاء الفرنسيين، واعتقله الفرنسيون مع أعضاء حكومته في نوفمبر ١٩٤٣ ثم أطلقوا سراحه. وأعيد انتخابه رئيسًا للجمهورية ١٩٤٨، ولكنه اضطر للاستقالة ١٩٥٢

فى الجدار واحتفاظه بالنظام الخماسى ومنها نوع يؤكل شائع بالمحيط الهادى، يعرف باسم «تريانج».

خيال الظل: تمثيلات تظهر فيها خيالات العرائس وتحركاتها من وراء ستار. كان خيال الظل فى الشرق أسبق من نشأة المسرح. وفى تعارض هذه العرائس بين الحقيقة والخيال صارت هذه الأنواع من التمثيلات موضعاً للترفيه. ولا يمكن معرفة نشأة خيال الظل تماماً، ولا من أين انتقل إلى البلاد العربية. وقد يمكن القول بأنه نشأ فى اليونان القديمة، ثم انتقل عن طريق بيزنطة، ويؤيد ذلك الإشارات غير المبهمة فى بعض المواضع، ولكن الراجح أن العرب عرفوا خيال الظل عن طريق آسيا وجنوبها الشرقى، وإن لم يثبت ذلك بالدليل القاطع، وقد يكون المغول هم الذين نقلوه إلى العرب فى القرنين ١٣ و ١٤. ومن الثابت أن مصر عرفت هذا النوع فى القرن ١٣، وإن كان الراجح أنها عرفت قبل ذلك، إذ لدينا ثلاث تمثيلات من تأليف ابن دانيال الطبيب المصرى (١٢٤٨ - ١٣١١) مكتوبة نثراً وشعراً، هى كل ما بقى من الآثار الثقافية فى هذا الميدان فى القرون الوسطى، وكان القصد منها أن تمثل فى ثلاث ليال متتابعة. والمخطوطة وضعت فى الغالب كدليل لمديرى الخيال، وتبدأ المقدمة بوصف كيفية الإدارة والتنفيذ، ثم قائمة بالأغاني الملائمة. وهذه التمثيلات الثلاث هى: «طيف الخيال» و «عجيب وغريب»، و«المتيم». والمستوى الثقافى لهذه التمثيلات يثبت أنه كانت هنالك تمثيلات أخرى قبلها، إذ أن الروح الفنية متقدمة، والموضوع متماسك. وخير ما نراه فى ابن دانيال وصفه للأطباء ورجال الحرف، وفى تمثيلياته جوانب من الفكاهة دائماً. وقد ظل خيال الظل قائماً ومحبوباً فى مصر، وإن تأثر بعض الشيء بفن القرة جوز التركى. على أن هذا الفن التركى كان أكثر تأثراً بالفن المصرى. وفى القرن ١٩ - ٢٠ صار من السهل معرفة تطور خيال الظل فى مصر، فهناك تمثيلات كاملة من وضع مؤلف واحد، وهناك مجموعات غير كاملة لعدد

العصبة، وكثير من أفلام السينما وألعاب السيرك تعتمد على إثارة الخوف وخاصة إذا صاحبها اندماج من جانب اللاعب أو المتفرج.

خوفو: (٢٦٠٠ - ٢٥٦٠ ق م)، ثانى فراعنة الأسرة ٤ وصاحب الهرم الأكبر بالجيزة الذى ما زال الناس يعدونه إحدى عجائب الدنيا. عثر ١٩٥٤ على مركبين كبيرين من الخشب ج الهرم يعتقد أنهما جزء من أثاث الملك الجنائزى.

خوكند: انظر: كوكند.

خولان: مجموعة من القبائل اليمنية، وهم بطن من بطون قضاة التى تنسب إلى حمير. كانت مساكنهم بمأرب ولهم قصر فى صرواح، ثم استقر بعضهم فى الجبال الواقعة فى ق صنعاء، ثم خرج أكثرهم من مأرب إلى صعدة.

خولة بنت الأزور: (ت ٦٥٥)، أخت ضرار بن الأزور، شاعرة كندية من أشجع نساء عصرها. لها أخبار كثيرة فى فتوح الشام. توفيت آخر عهد عثمان، وفى شعرها جزالة وفخامة وأكثره فى الفخر.

خيار: نبات اسمه العلمى كيوكيوموس ساتيفس (Cucumis sativus) من الفصيلة القرعية، موطنه آسيا وأفريقيا وكان يزرع بهما من آلاف السنين. النبات عشب حولى مفترش. الورقة طويلة وعريضة، مفصصة الأزهار، وحيدة الجنس، وحيدة المنزل صفراء. الثمرة صغيرة أو كبيرة أسطوانية لونها أخضر يتحول إلى أصفر عند النضج، سطحها أملس أو تنمو عليه أشواك لينة بيض أو سود. تؤكل الثمار الخضراء طازجة أو فى السلطة أو تخلل. وخير الثمار ما كانت صغيرة السن، خضراء اللون، لينة الألياف والبذور، تنجح زراعته بالأراضي الطمية والخفيفة، يتكاثر بالبذور.

خيار البحر: طائفة من شعبة شوكية الجلد، جسمها ممتلئ وجدارها عضلى عديم الشوك. ويعتقد أنها انحدرت من أصل شبيه ببعض قنافظ البحر التابعة لنفس الشعبة، باندثار الهيكل الكلسى والأشواك مع نمو عضلى

من المؤلفين المختلفين، والكثير منها كتب شعراً، كما نجد إضافات للنصوص أحياناً. وفي بعض الأحيان يتبين لنا كيف انتقلت المخطوطة من يد إلى يد، كما في مخطوطة «المنزلة». ففي القرن ١٩ كان حسن القشاش يبحث في قرية المنزلة، فعثر على مخطوطة فيها، وكان هذا الفن يكاد يندثر في مصر، فأنشأ عرضاً لخيال الظل مع آخر، ثم انفسلاً فأتى القشاش بعرائس جديدة من سوريا، وأدخل بذلك عنصراً جديداً في المسرح المصري على أن أهم عمل له هو استفادته بالمخطوطة، وفيها تمثيلات وأغنيات مختلفة فهناك ديوان تمثيلات خيال الظل، من أغاني الشيخ سعود والشيخ على النحلة. ومن زعماء اللاعين: الأجرف، والمدير داود العطار. وفي أوائل القرن ٢٠ لم يبق في القاهرة غير مسرح واحد لخيال الظل، ضم إليه مسرح ثان بعد ثلاث سنوات ويظهر أن الجمهور كان قد بدأ في الانصراف عن تمثيلات خيال الظل. وقد بقيت عدة مسرحيات من ذلك العهد منها «لعب التمساح»، و «لعب المركب». ولا ريب في أنه كان هنالك بعض الاتصال بين خيال الظل في مصر وبين خيال الظل في تركيا، كما يحتمل أنه كانت هنالك اتصالات بين خيال الظل في البلاد العربية الأخرى التي كانت أكثر اتصالاً بتركيا. لعل سوريا هي ثانية البلاد العربية بعد مصر التي وجدت فيها تمثيلات لخيال الظل، غير أن هذه التمثيلات التي كانت تمثل في دمشق، وبيروت وحلب ويافا، والقدس، (وكلها داخلية في ولاية سوريا قبل الحرب العالمية ١)، فيها دلالة واضحة على تأثيرها بالقرعة جوز التركي، ومن هذه التمثيلات تمثيلية «المرأتين الغيورين والساحرات». كما نرى في أواخر القرن ١٩ «الشحاذين»، و«الطبيب الإفرنجى»، و «الافسيونى»، و«الحمام»، و «السهرة»، و «الخشببات». وليس من السهل معرفة متى دخل خيال الظل إلى بلاد أفريقيا فيما عدا مصر، ولكننا نعلم وجوده في المغرب من أقوال بعض الساتحين. أما في الجزائر فلدينا معلومات أوسع

كما أننا نعرف بعض تمثيلات خيال الظل في تونس، وكلها متأثرة بالقرعة جوز التركي، فإننا نعرف من هذه التمثيلات «لعبة الليمون»، و «لعبة الحمام»، و «لعبة المركب في البحر»، و «لعبة الحوتة» وكل هذه التمثيلات متأثرة تأثيراً كبيراً بالقرعة جوز التركي. انظر: أراجوز الخيام، أبو الفتح عمر: (ت ١١٣٢)، أشهر شعراء الفرس لدى الغربيين، وأحد كبار الرياضيين والفلكيين العرب. عاش في ظل الدولة السلجوقية وصادق وزيرها نظام الملك أعظم الوزراء في زمنه. ويقال أن الخيام ونظام الملك وحسن الصباح كانوا أصدقاء يحضرون دروس الموفق الذي رشح نظام الملك في شبابه ليكون كاتباً لآل أرسلان وهي قصة مشهورة عند الفرس. وترجع شهرته إلى علمه في الرياضيات فحل معادلات الدرجة الثانية بطرق هندسية وجبرية ونظم المعادلات وحاول حلها جميعها ووصل إلى حلول هندسية جزئية لمعظمها. بحث في نظرية ذات الحدين عندما يكون الأس صحيحاً موجباً. قام بإصلاح التقويم الفارسي القديم ووضع طرق لإيجاد الكثافة النوعية. وهو صاحب الزيج الملكشاهي، وله مؤلفات منها «شرح ما أشكل من مصادرات كتاب إقليدس»، و «مختصر في الطبيعات»، و«رسالة في الكون والتأليف». أما شهرته في الغرب فترجع إلى الترجمة الإنجليزية الرائعة التي نظمها فيتزجيرالد لرباعياته ١٨٥٩ حين كانت الكتابة عن تراث الفرس من مميزات ذلك العصر. ونسج على منوال فيتزجيرالد كثيرون في بلاد أوروبا. واتجهت الدراسات في العصر الحديث نحو دراسة الرباعيات نفسها، فقد عنى علماء مختصون في الشرق والغرب عناية خاصة بتحقيق هذه الرباعيات وبيان الصحيح من المتحل منها، وخير من كتب في هذا كريستنسن وآربري وفروغى. وللرباعيات ترجمات عربية كثيرة منها ترجمة وديع البستاني ١٩٣٢، وأحمد الصافي النجفي، ومحمد السباعي، وأحمد حامد الصراف، وأحمد رامى، وعبد الحق فاضل.

خيان: (١٦٤٠ - ١٦٠٥ ق.م)، أحد حكام الهكسوس وأوفرهم أثرًا وأبعدهم سلطانًا، كثرت آثار في مصر، كما وجدت منها قلعة بين بغداد وكريت، وأكبر الظن أنها آلت إلى هذين المكانين عن طريق البدل.

خير: واحة بالحجاز بالمملكة العربية السعودية على بعد ٩٥ كم ش المدينة، تقع في حرة ترتفع عن سطح البحر بنحو ٨٥٠م. بها عدة قرى أهمها خير التي تقع في وادي الزبدية أكبر وديان المنطقة. كان ينزل بها اليهود في صدر الإسلام.

خير، ممر: يقع عند حدود باكستان وأفغانستان. يمتد ح ٤٥ كم، ويعلو ١٠٦٧ طريق تجاري بين كابل وبشار. يخترقه خط حديدي وطريق كان أهم الطرق القديمة لغزو الهند. وكانت له عند البريطانيين أهمية حيوية في أثناء الحروب الأفغانية (القرن ١٩).

خيتي: حاكم لمع في مصر الفرعونية في أعقاب الدولة القديمة وفي أسرة قامت على إمارة أهناسية وحاولت بسط سلطانها على مصر جميعاً ولكن نفوذها لم يعد الاقاليم الوسطى، وانتهى الكفاح بانتصار أمراء طيبة.

خيتي الأول (مرى رع): (٢٢٤٢ - ٢٢١٠ ق م)، رأس الاسرة ٩ واحد الأبطال الذين تسموا بذلك الاسم. قضى على نفوذ الاسرة ٨ واتخذ من منف قاعدة لحكمه، ومن خلفائه خيتي ٢ (واح كارع).

خير الدين: (القرن ١٦)، مهندس معماري تركي من عهد السلطان بايزيد ٢، ينظر إليه العثمانيون على أنه المؤسس لفن العمارة العثمانية. شيد جامع بايزيد في استانبول، وهو أعظم آثاره الفنية.

خير الدين (بارباروسا): (بالإيطالية: ذو اللحية الحمراء)، (١٤٨٣ - ١٥٤٦)، قائد بحري، ومن أشهر رجال البحر المغامرين. نشأ بجزر الأرخيل في شرق البحر المتوسط. وكان يحشد لخدمته بحارة من الأتراك بجانب بعض العناصر البلقانية والبربر التي اعتنقت الإسلام. استولى أخوه عروج (ح ١٤٧٤ - ١٥١٨) على مدينة الجزائر (١٥١٨) من إسبانيا فوضعها

بارباروسا تحت السيادة التركية ووسع فتوحه، وبين ١٥٣٣ و١٥٤٤ أصبح قائداً للأسطول التركي، وهزم أندريا دوريا مرتين، وأخضع الملاحة في البحر المتوسط لسيطرة الاساطيل الإسلامية، وهابته جميع دول أوروبا حتى اشتهر عندها باسم بارباروسا. وخلفه على الجزائر ابنه القدير حسن (ت ١٥٧٠).

خير الدين التونسي: (ت ١٨٨٩)، سياسي تركي ومفكر حر. انتقل صبيًا من الآستانة إلى تونس، فخدم في قصر الباي أحمد، وتعلم على الشيخ محمد قباو. انضم إلى لواء الفرسان وأصبح رئيساً له ١٨٤٩. أرسله الباي إلى باريس حيث قضى ٣ سنوات يدافع عن تونس. اختاره محمد باي وزيراً للحربية (١٨٥٩ - ٦٣). انصرف إلى الدرس والتأليف بعض سنوات عاد بعدها إلى رئاسة الوزراء (١٨٧٣ - ٧٧)، فحاول فيها الإصلاح الذي رسمه في كتابه «أقوم المسالك في معرفة أحوال الممالك»، عمل على وضع دستور للبلاد، فكرهه الباي، وعزله. سافر إلى الآستانة حيث تولى الصدارة العظمى ١٨٧٨. وقع الخلاف بينه وبين السلطان عبد الحميد لمحاولته دفع حركة الإصلاح، فنحاه عن منصبه بعد أشهر.

خير الله أفندي: (ت ١٨٦٦)، مؤرخ تركي، ولد بالآستانة ونشأ نشأة دينية، تولى منصب ملا أزمير ١٨٤٢. اتجه إلى دراسة العلوم والطب والتربية، أصبح عضواً بمجلس التعليم ورئيساً ثانياً لمجمع العلوم، شغل مناصب هامة في نظارة المعارف، فناظراً لمدرسة الطب، اختير سفيراً في طهران حيث توفي فجأة، له عدة مؤلفات في التاريخ والجغرافيا والعلوم الطبيعية، عرف بكتابه «دولتي عليّة في عثمانية تاريخي»، طبع منه ١٥ مجلداً.

خير الله، جورج: (١٨٧٩ - ١٩٥٩)، أديب ومؤرخ وصحفي، ولد بالإسكندرية وتعلم ودرس الطب في جامعة بيروت الأمريكية. واصل دراسة الطب في أمريكا ثم هجره إلى التأليف والكتابة في الصحف. أصدر مجلة

بالحافة الخارجية للقوس الخيشومية الغضروفية أو العظمية، وتبرز من الحافة الداخلية للقوس أسنان خيشومية لا توجد إلا في الأسماك التي تفترس أسماكاً بأكملها أو تلتهم غذاء كبيراً وتستخدم في تصفية الغذاء من الماء الذي يدخل في الفم ويخرج من الفتحات الخيشومية، وهناك خياشيم مختلفة التركيب في الأطوار الأولى للبرمائيات (وفي البالغ من بعض أنواعها) وفي الرخويات وشوكية الجلد والقشريات ويرقات الحشرات المائية.

خيط: نوع من الغزل المبروم المصنوع من شعيرات بعض المواد، ويتميز عن القطن المغزول بنعومة أكثر وقوة احتمال أكبر وصلاحيّة أكثر لعمليات الحياكة والتطريز. ويصنع خيط الحياكة (الملفوف على بكرات) بغزل عدة (جدائل) من القطن يتحكم في مقاسها بواسطة عملية البرم. تصنع خيوط التيل الرفيعة يدوياً وتستخدم لصناعة المطرزات الغالية. أما خيوط التيل السمكة فتستخدم لصناعة السجاد وقلوع المراكب. وأكثر أنواع الخيوط استخداماً هي خيوط القطن. ومنها الخيوط التي تشبه الحرير.

خيمة: بيت أو مظلة تصنع من قماش أشدّ السفن المبطن باللباد السميك أو الجلد وتثبت على قوائم وتشدّ بالحبال إلى أوتاد. استعملها الرحالة والصيادون والكهنة في التعبد. وقد اشتهرت الخيام الفارسية بما فيها من أغنية ثمينة. واستخدم اليونان والرومان في جيوشهم الخيام العسكرية ذات الأشكال البيضاوية، وكانت تكسى من الداخل بالحرير والفرو. استعملت الخيام المصورة المزوقة بأشكال الحيوانات المختلفة كالأفيال والسباع والطيور والأشكال آدمية في أيام العباسيين والفاطميين. واستخدام الرحالة الآسيويون خياماً على شكل قبو مفتوحة من أعلى لخروج الدخان. وأغلب الخيام المستعملة اليوم من النوع المخروطي ذي القائم الوسطي.

خيمينث، خوان رامون: (١٨٨١ - ١٩٥٨)، شاعر

«العالم العربي» بالإنجليزية بنيويورك (١٩٤٤ - ٤٧) وهي مجلة فصلية دافع فيها عن قضايا العرب. ألف بالإنجليزية عن الإسلام والنبي محمد ﷺ وكتاباً عن مواكب جبران، وثالثاً عن المملكة العربية السعودية. له كتاب عن مآثر الإسلام على الطب.

خيرون: في الأساطير اليونانية، قنطور ابن كرونوس، سلف أخيل وإياس. معلم مشهور، علم ياسون واسكليبيوس وهيراكليس وأخيل. منح خلوده إلى بروميثيوس.

الخيزران: (ت ٧٨٩)، ملكة عباسية، زوجة الخليفة العباسي المهدي وأم الهادي وهرون الرشيد. متفقهة حازمة، كانت من الجوارى فاعتقها المهدي وتزوجها. ولما مات وولي ابنها الهادي انفردت بتصرف الأمور الهامة، وأخذ الناس يقفون بابها، فحاول الهادي منعها، فقبل إنها سعت في خنقه وهو مريض. ولما ولي ابنها هرون الرشيد حجت وأنفقت كثيراً في البر والصدقات وماتت ببغداد فحزن الرشيد عليها كثيراً، وحمل تابوتها ودفنها بنفسه.

خيزران هندی أو غاب هندی: ويسمى أيضاً غاب فارسي، نبات خشبي معمر من الفصيلة النجيلية ينمو في المناطق الاستوائية، سوقه أسطوانية مجوفة مغلقة، شكله شجري عادي، أحياناً قصير أو متسلق، يستعمل في البناء وصناعة الأثاث والأدوات والورق. من أشهر أنواعه التجارية بامبوزا أُراندنيسيا (*Bambusa arundinacea*).

خيزله، جیدو: (١٨٣٠ - ٩٩)، شاعر فلمنكي من رواد حركة إحياء الأدب الفلمنكي ومن أعظم الشعراء الفلمنكيين المحدثين، كان قسيساً كاثوليكياً وتعكس قصائده الغنائية بلغة رائعة حبه العميق للطبيعة وإحساسه الديني الصوفي.

خيšوم: عضو التنفس في كثير من حيوانات الماء. وهو في السمك عضو التنفس الأساسي. يمر فيه الدم في أوعية دموية دقيقة تتخلل الخيوط الخيشومية فيمتص الدم الأكسجين ويطلق ثاني أكسيد الكربون. وتتصل الخيوط

خيوة: مدينة (ح ٥٨٩٨٩ نسمة، ٢٠٠٨)، ج أوزبكستان، على واحة خيوة. تشتهر بصناعة السجاد وبآثارها الإسلامية من العصور الوسطى، أصبحت في أواخر القرن ١٦ عاصمة خانبة خيوة التي خلفت إمبراطورية خوارزم ج بحر آرال ونهر أموداريا (جيحون). احتفظت باستقلالها حتى ١٨٧٣ حينما أصبحت محمية روسية. ضمت نهائيًا إلى روسيا ١٩٢٠.

غنائي اسباني. درس في جامعة إشبيلية، تأثر في شبابه بشعر الرمزيين الفرنسيين، ثم كتب بأسلوبه الخاص الذي يتميز بقسط كبير من البساطة وبعمق المعاني الخفية، كما يتضح في ديوانه «مذكرات شاعر تزوج حديثًا» ١٩١٧. ترك اسبانيا ١٩٣٦ وعاش في بورتوريكو وكوبا، ثم في الولايات المتحدة، نال جائزة نوبل للأدب ١٩٥٦. معروف بكتابه «حماري وأنا» الذي ترجم إلى العربية.

د

د (الدال): الحرف الثامن من الألفباء، ويسدل من تاء «افتعل» إذا كانت فاؤها زائياً، وجيماً في لغات، وذالاً أحياناً، ومن الثاء عامة في كلمات.

د: الرمز الكيميائي للعنصر رادون.

داء الفيل: مرض مزمن متوطن في المناطق الحارة. أهم أعراضه تضخم وخشونة في جلد بعض أعضاء الجسم، كالأطراف والصفن، والثديين، سببه ديدان الفيلاريا التي ينقلها من المريض إلى السليم بعض أنواع البعوض وما قد يتبع وجودها من التهابات حادة متكررة بالميكروبات القحيية، كالمكورات السبحية والعنقودية في الأوعية اللمفاوية (انظر: الجهاز اللمفاوي) ثم انسدادها، ويشمل علاج المرض التخلص من الفيلاريا، والحيطة من الميكروبات القحيية، والاستعانة كلما أمكن بالتدليك والأربطة الضاغطة والجراحة، لتقليل التضخم أو إزالته.

داء الكلب أو رهاب الماء: مرض خطير يصيب الحيوانات عادة، وخاصة الكلاب والقطط والذئاب والثعالب، سببه فيروس يصيب الجهاز العصبي ويوجد في لعاب الحيوان المصاب، حيث ينتقل منه إلى الإنسان عقب عقره، أو بتلوث جرح جلدي باللعاب. وتظهر أعراض المرض بعد فترة حضانة طويلة (من شهر إلى ثلاثة أشهر) في قليل ممن تصيبهم العدوى فيحدث ارتفاع في الحرارة وصداع، وقىء، وهيجان، وتقلص في البلعوم عند البلع، ورهبة للماء ثم تشنج يعقبه الموت. ولا أمل في الشفاء إذا ظهرت الأعراض، ولذلك يجب البدء بالعلاج فور الإصابة والقبض على الحيوان المسبب للإصابة حياً أو ميتاً، ولا يقف العلاج إلا إذا أثبت الفحص سلامة الحيوان. ويشمل العلاج

العناية بالجرح المصاب ثم الحقن باللقاح المحضر من الفيروس، بعد توهينه أو قتله لإكساب الجسم مناعة فاعلة ضد المرض قبل ظهور أعراضه.

داء المفاصل: انظر: التهاب المفاصل.

دابود: منطقة أثرية بالنوبة المصرية تبعد ح ٧ كم ج خزان أسوان، على الشاطئ الغربي للنيل. كان فيها معبد شيدته الملك النوبى اديخالامانى (أزخر - أمون ١ ازاجرامان) الذى عاصر بطلميوس ٧ و ٨ وكانت صلته حسنة بهما. زيد فى عمارة المعبد أيام بطلميوس ٨. تم نقش بعض جدرانها فى العصر الرومانى أيام القيصرين أغسطس وتيبيريوس. تم فكها ونقل أنقاضه ١٩٦٠ وأهدته الحكومة المصرية إلى اسبانيا لتعاونها فى إنقاذ آثار النوبة.

دابوتى، لورنزو: (١٧٤٩ - ١٨٣٨)، شاعر إيطالى. عمل على نشر الثقافة الإيطالية فى الولايات المتحدة. قضى جانباً من حياته فى درسدن وفيينا ولندن ثم ذهب إلى نيويورك، حيث عين أستاذاً للغة الإيطالية وآدابها بجامعة كولومبيا. نجح ١٨٣٣ فى إنشاء دار الأوبرا الإيطالية فى نيويورك حيث عرضت ٢٨ أوبرا. قضى أيامه الأخيرة فى عوز، وتخلّى عنه كثير من تلاميذه.

داتورة: نبات حولى استوائى خشن اسمه العلمى داتورة سترامونيوم (*Datura stramonium*) وطنه أمريكا الشمالية. لأوراقه رائحة نفاذة خاصة. الأزهار على هيئة البوق، بيض أو فرفرية اللون، والشمار مشوكة يستخلص منها عقار سام منوم يشبه بلادونا، ويستعمل فى الطب.

داتيا: مدينة (ح ٩٦٦٩٩ نسمة، ٢٠٠٨)، فى مدهيا

وعادوا فاحتلوها ثانية وقاموا بتعميرها ١٥١٥، ثم انسحبوا منها بسبب غارات سكان المناطق المجاورة أو بعد أن خربها زلزال ١٧٥٥. ازدهرت في عهد السلطان العلوي سيدى محمد بن عبد الله (حكم ١٧٥٧ - ٨٩) فبنى بها جامعاً ومدرسة وحماماً ونصب بطارية مدفعية تجاه مينائها، وسميت في عهده «الدار البيضاء». ويعود التدخل الأوروبي في شئونها إلى ما قبل فرض الحماية الفرنسية رسمياً على المغرب في ١٩١٢، إذ تمكن الفرنسيون من إخضاعها بعد معارك عديدة جرت بينهم وبين المغاربة في ١٩٠٧. نمت المدينة بعد بناء مينائها وتجهيزه في ١٩١٢ وبعد استغلال فوسفات خريبكة في ١٩٣١ فضلاً عن وجود المدينة المركز المحرك لكل قطاع القمح، فاصبحت المدينة المركز المحرك لكل قطاع الاقتصاد الحديث بالمغرب. ويصدر ميناء الدار البيضاء كميات ضخمة من الفوسفات والقمح والحمضيات. تقوم بها صناعة الأسمت وتكرير البترول والسكر والصناعات الغذائية (معاصر ومطاحن) والنسيج ومواد البناء وقطع الغيار والمعلبات. نزل بها الحلفاء في الحرب العالمية ٢ (نوفمبر ١٩٤٢)، وعقد بها مؤتمر الدار البيضاء الذى التقى فيه روزفلت وتشرشل ١٩٤٣، كما انعقد بها مؤتمر الدول الأفريقية ١٩٦١، والمؤتمر الإسلامى الأول الذى عقد بعد حريق المسجد الأقصى ١٩٦٨.

دار الحرب : بلاد غير المسلمين الذين لم تعقد معهم معاهدة، بحيث لا يأمن المسلم منها على نفسه وماله ودينه. واشترط أبو حنيفة أن تكون متاخمة لدار الإسلام، ولم يأخذ بذلك غيره. انظر : دار الإسلام.

دار الحكمة: أسسها الفاطميون بالقاهرة، واستمرت من ١٠٠٥ إلى نهاية عهد الفاطميين في ١١٧١. تعتبر ثاني أكاديمية علمية إسلامية بعد بيت الحكمة ببغداد.

دار الرماد: قرية من ضواحي مدينة القيوم بمصر، تشتهر بزراعة نوع من التين الجيد يحمل اسمها (التين الرمادى).

برادش بالهند، تشتهر بقصر هندوكى يرجع إلى القرن ١٧. كانت عاصمة ولاية داتيا. تأسست ١٦٢٦.

داجنهام: جزء من باركنج وردبريدج وهما ضاحيتان للندن منذ ١٩٦٥. أنشئ بها مصنع فورد الكبير ١٩٢٩.

داجير، لويس جاك ماندى: (١٧٨٩ - ١٨٥١)، عالم ومصور فرنسى للمناظر. مخترع آلة داجير للتصوير، ومخترع الديوراما بالاشتراك مع بوتون. يعزى إليه الفضل فى وضع الخطوات العملية فى التصوير الضوئى. داحس: التهاب صديدي حول ظفر إحدى أصابع اليد أو القدم وتدخل البكتيريا الإصبع من بعض الشقوق والتسلخات الموجودة حول الظفر. ويتميز التهاب الداحس بشدة الألم الذى يصاحبه، وتورم المكان واحمراره، وسرعان ما يكون الألم نبضاً، ويزداد بتجميع الصديد، وإذا لم يعالج جراحياً فقد يمتد إلى مفاصل الإصبع، وإلى أغلفة الأوتار، أو إلى عظام الإصبع. الداخلة، واحدة: (٨٠٢٠٩ نسمة، ٢٠٠٦)، بالصحراء الغربية بمصر تبعد ١٤٠ كم إلى الغرب من الخارجة. عاصمتها موط. بها أطلال بلدة كبيرة يرجع تاريخها إلى القرن ١، وبها بقايا معبد من زمان رمسيس ٣.

دادلى، بليمون هنرى: (١٨٤٣ - ١٩٢٤)، مهندس مدنى أمريكى. له عدة مخترعات، منها : جهاز لتسجيل قوة دفع القاطرة، ورأس يمانى لانحناءات الطرق، وجهاز لتسجيل الضغط الواقع على القضبان الحديدية عند مرور القطارات فوقها.

دار الإسلام: البلاد التى يحكمها مسلم، وتؤدى فيها أحكام الإسلام دون قيد، ويعيش فيها غير المسلم آمناً على نفسه وماله، واشترط أن تكون أكثريتها مسلمة زيادة فى الطمأنينة. انظر : دار الحرب.

الدار البيضاء: (كازابلانكا عند الأوروبيين) مدينة (ح) ٣٢٣٩٥٨٥ نسمة، ٢٠٠٨، بالمملكة المغربية، وميناء على المحيط الأطلنطى، تقوم فى مكان ميناء قديم ظهر إلى الوجود فى القرن ١٢. خربها البرتغاليون ١٤٦٨

دار سك النقود: المكان القانوني لصناعة النقود. وسك النقود صناعة قديمة. فقد كان للإغريق دور لسك النقود الفضية والبرونزية، ومنهم انتقلت هذه الحرفة إلى الرومان وغيرهم. وقد أنشئت بالقاهرة الفاطمية دار لسك النقود في عهد الخليفة الأمر (٥١٦ هـ) وظلت قائمة حتى العصر الأيوبي حيث انتقلت إلى القلعة في العصرين المملوكي والعثماني. وفي القرن ١٩ ألحقت أعمال دار السك بمصلحة التمغة والموازين حتى أنشئت دار السك القائمة حالياً في ١٩٥٤.

دار السلام: مدينة (ح ٢٩٧٥٩٨٦ نسمة، ٢٠٠٨)، أكبر موانئ تنزانيا، على المحيط الهندي، ذات مرفأ أمين، تربطها السكك الحديدية عن طريق تابورا ببحيرتي فكتوريا وتجانيقا، وبها ميناء جوى. أنشأها سلطان زنجبار ٨٦٢، وكانت قرية صغيرة لصيد السمك ١٨٨٤ حينما احتلها الألمان. أصبحت ١٨٩١ عاصمة أفريقيا الشرقية الألمانية. احتلتها بريطانيا ١٩١٦، وهى الآن مركز تجارى هام، وبها مصافٍ لتكرير البترول، ومصانع للمنسوجات والأثاث والأحذية والأسمت ومنتجات الألومنيوم والأدوية، وبها جامعة دار السلام ١٩٦١، وعدة كليات والمتحف الوطنى.

دار الشجرة: قصر أنشأه ببغداد الخليفة المقتدر بالله ٩٠٨. وهو قصر فسيح كانت به شجرة من الذهب والفضة، ثمارها من الأحجار الكريمة، وعلى أغصانها الطيور من الذهب والفضة، وحولها تماثيل لفرسان راكبين وبأيديهم الرماح.

دار الصناعة: هى السفن، كانت فى أول أمرها أحواضاً خاصة بالأسطول، وأنشئت فى مصر أول أيام الخلافة وشيد معاوية (٦٦٩) داراً للصناعة فى عكا، ثم نقلت إلى صور. قامت بعد ذلك دور للصناعة فى جميع المواضع الهامة من ساحل البحر المتوسط وكان المشرف عليها يسمى متولى الصناعة.

دار العلم الفاطمية: منشأة أكاديمية، أقامها بالقاهرة الخليفة الفاطمى العزيز بالله (٩٧٥ - ٩٩٦)، ورعاها

من بعده ابنه الحاكم بأمر الله فى القاهرة، وبلغت حداً كبيراً من الشهرة، جمع لها الكتب المختلفة ذات النسخ العديدة، من شتى الأقطار، لتنافس فى عظمتها بيت الحكمة فى بغداد، وقصدها العلماء والفقهاء والفلكيون والأطباء والنحاة، ووجدوا بها ما يحتاجون إليه من المراجع، كما توافرت بها للنسخ والقراء جميع ما يحتاجون إليه من حبر وقلم وورق.

دار العلوم: اسم أطلق أولاً على أحد مدرجات دار الكتب المصرية، أعد (١٨٧١) لإلقاء محاضرات عامة راقية فى مختلف العلوم والفنون ولم يمض شهران حتى طلب على باشا مبارك من شيخ الأزهر اختيار عدد من شيوخه، وعشرة من طلابه، ليتظموا فى هذه المحاضرات. ومنذ ١٨٧٢ أخذت دار العلوم هيئة المدارس، فسعت إلى تخريج مدرسين للغتين العربية والتركية، عارفين بأساليب درس العلوم المختلفة، وكانت مواد الدراسة فيها: التفسير والفقه، والعلوم الأدبية والتاريخ العام والجغرافيا والحساب والكيمياء والطبيعة والخطوط العربية، وضمت ٣٢ طالباً، ثم أخذت فى التطور إلى أن ألحقت (١٩٤٦) بجامعة فؤاد الأول (جامعة القاهرة) كلية للتخصص فى الدراسات العربية والإسلامية، مع احتفاظها بكيانها، وطابعها واسمها.

دار الكتب الظاهرية: أشهر مكتبات سورية، تضم مجموعة قيمة ونادرة من المخطوطات العربية. يرجع فضل إنشائها بدمشق للشيخ ظاهر الجزائرى ١٨٨٠، الذى جمع شتات مخطوطات دمشق ووضعها فى مكتبة القبة الظاهرية، ثم أخذت مجموعتها فى الازدياد، وفيها ح ٦٥٠٠٠ مجلد بينها ٨٠٠٠ من المخطوطات.

دار الكتب والوثائق القومية: الاسم الحديث لدار الكتب المصرية، كان أنشاؤها وليد اهتمام على باشا مبارك وإسماعيل خديو مصر الذى أصدر أمره إلى على مبارك (مارس ١٨٧٠) بجمع المخطوطات النفيسة الموقوفة على المساجد والأضرحة والمدارس، لتتكون من هذا

الشتات نواة مكتبة عامة، يؤمها شتى أفراد الشعب. وشغلت هذه المجموعة طابقاً من سراى الأمير مصطفى فاضل شقيق الخديو إسماعيل بدرب الجماميز، ثم انتقلت إلى المبنى القائم بميدان أحمد ماهر (باب الخلق) فى ١٩٠٤، ومن المجموعات القيمة التى ضمتها الدار: مجموعات محمد على، وخليل أغا، وأحمد طلعت، وأحمد تيمور، وأحمد زكى، وجعفر والى وآخرين، وفضلاً عن المخطوطات والمطبوعات الرائعة التى تشتمل عليها هذه المكتبات فإنها تشتمل أيضاً على مجموعات قيمة من العملات والبرديات القديمة والتحف، والمرقعات، والمصاحف الرائعة التذهيب والمخطوطات المصورة ذات الشهرة العالمية. ومن الروائع المشهورة بدار الكتب عدد من المخطوطات المصورة بريشة أعلام الفنانين المسلمين وهذه المخطوطات مثل: «الشاهنامة» للفردوسى، والمثنوى لجلال الدين الرومى والبستان لسعدى. وأشرف على شئون الدار فى أول عهدها خمسة من المديرين الأجانب هم: شتيرن، وشبيت، وفولوز، ومورتز، وشاده. وفى ١٩١٤ تولى إدارة الدار أول مصرى هو أحمد لطفى السيد كما تولى إدارتها توفيق الحكيم (١٩٥١-٥٨). يبلغ رصيدها من الكتب فى ١٩٩٨ مليون وربع مليون مجلد تقريباً ولها عدة فروع بالقاهرة وضواحيها، وهى معنية بطبع كتب التراث وعدد من النشرات والمراجع العلمية، ويعطى قانون الإيداع لدار الكتب حق الحصول على عدة نسخ من كل مطبوع يطبع بالدولة. وفى ١٩٧٣ انتقلت الدار إلى مبنى جديد على كورنيش النيل برملة بولاق بعد دمجها مع الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر تحت اسم الهيئة المصرية العامة للكتاب (١٩٧١). افتتح رسمياً ١٩٧٧. وفى ١٩٩٣ تم فصل دار الكتب والوثائق القومية عن الهيئة العامة للكتاب، وأنشأت الدار مطبعة خاصة بها تتولى طبع ما تخرجه من فهارس للمخطوطات والمطبوعات والدوريات وقوائم بيلوجرافية متخصصة ومطبوعات المراكز المتخصصة

التي انشئت بالدار وهى مركز تحقيق التراث ومركز تاريخ ووثائق مصر المعاصر. وفى ١٩٩٨ تم افتتاح قاعات جديدة للإطلاع كما تم إدخال نظام الحاسب الآلى بقاعدة معلومات عن المكتبة القومية وما تحويه وقاعدة معلومات عن مجموعة مخطوطات دار الكتب المصرية. **دار المحفوظات المصرية:** أنشئت «الدفترخانة» فى مصر ١٨٢٨ فى محاذة باب القلعة الجديد، وقد تبعت قلم الخزانة بالديوان الخديوى، ثم تبعت ديوان المالية، فمحافظه مصر، ثم عادت الى المالية، واحتذى الوالى محمد على فى ترتيب دار المحفوظات أسلوب التنظيم الفرنسى وصدرت لائحة بذلك ١٨٤٦. مرت الدار فى مراحل عدة، وكانت أقسامها فى ١٨٦٣، (١) القسم التركى (٢) قسم الأقاليم والجفالك (٣) قسم الدواوين. وفى ١٨٧٦ تبعت الدار نظارة الداخلية ثم نظارة المالية ١٩٠٥، وكانت تنقسم فى منتصف الخمسينيات الى أقسام: التسجيل والحفظ وقلم المواليذ والوفيات، والقرعة العسكرية، وقلم مباحث بحرى، ومباحث قبلى، ومباحث الوزارات، والمباحث المتنوعة، والإدارة والقلم التركى، والقلم الافرنجى. وللدار لائحة صدرت ١٩٢١ بعد تعديل اللوائح السابقة. **دار الندوة:** الدار التى أسسها فى مكة قصى الجند الخامس للرسول ﷺ وهى نادى قريش، ومجمع الملا والسراة منها يتشاورون فيها فى مهام أمورهم، ومنها يزوجون بناتهم، وكان لا يسمح بدخولها إلا لمن بلغ الأربعين. **دار الوثائق المصرية:** (الهيئة العامة لدار الوثائق المصرية) تضطلع بمسئولية جمع الوثائق التى تعد مادة لتاريخ مصر وما يتصل به فى جميع العصور وحفظها وتيسير دراستها والعمل على نشرها، ويعتمد عليها الباحثون فى كتابة تاريخ مصر من كل جوانبه السياسية والاقتصادية والتعليمية واللغوية، كما ترجع اليها أجهزة الدولة للحصول على وثائق تثبت حقوقها فى القضايا الكبرى، وعلاقات مصر التاريخية بالوطن العربى وبالذول

جيوشه عند إسوس (٣٣٣ ق م) وجوجامبلا (٣٣١ ق م) وقتله المرزبان بسيوس.

داربشير: كونتية (٢٦٣٢ كم^٢، ٩٩٠٤٠٠ نسمة، ٢٠٠٦)، بوسط إنجلترا. سطحها سهل في الجنوب ويرتفع في الشمال إلى ٦١٠ م، عند منطقة البيك. توجد بالقسم الشرقي منها رواسب الفحم الغنية. بها زراعات وفيرة ومنتجات البان وتربية الأغنام. عاصمتها داربي (٢٦٠٢١٨ نسمة، ١٩٨١)، على نهر درونت، مركز للسكك الحديدية، بها مصانع السيارات والخزف والنسيج والورق، مهد هيرت سينسر، وفيها عاشت الكاتبة جورج إليوت.

دارتانيان، شارل دي باتز كاستلمور: (ح ١٦٢٠-٧٣)، ضابط فرنسي من أصل غسقوني. عمل في فرقة الفرسان الملكية في عهد لويس ١٤ ومات في حصار ماستريخت. استخدم دوما الأب المذكرات المنسوبة إليه في رواية «الفرسان الثلاثة» وغيرها. وقد لقب دارتانيان نفسه بالكونت دون حق.

دارجيلنج: مدينة (ح ١٣٦٥٨٦ نسمة، ٢٠٠٨)، ش البنغال الغربية بالهند. وهي مصيف يقع على سفح الهملايا وعلى ارتفاع ٢١٣٥ مترًا فوق سطح البحر. مركز لزراعة الشاي، يعيش فيها كثيرون من أهالي التبت الذين فروا من الجيش الصيني ١٩٥٩.

الداردية: اللغات الهندية الإيرانية من اللغات السائدة في ش غ الهند. انظر: لغة (جدول).

دار صيني: انظر: قرقه.

دارفور: إقليم (٥٠٣٢٧٢ كم^٢)، غ وسط السودان، يشترك في حدوده مع ليبيا وتشاد. معظمه هضبة (بين ٦٠٠ و ٩٠٠ م فوق سطح البحر). يمتد جبل مرة (٣٠٨٨ م) شرقًا لمسافة ١٢٠ كم. ويمثل خط تقسيم المياه بين النيل وبحيرة تشاد. وفي الشمال الشرقي لمرة جبل ميدوب البركاني (١٥٠٠ م)، ويقطع الإقليم عدد من الأودية الجافة. وينقسم الإقليم إداريًا إلى ثلاث ولايات: شمال دارفور وعاصمتها الفاشر، وجنوب

الأجنبية، كما يرجع إليها لأخذ صور من الأحكام الشرعية للاستدلال القانوني بها في القضايا. كان مقر الدار في قصر عابدين بالقاهرة ثم انتقلت إلى القلعة أمام المتحف الحربي في ١٩٦٩، وقد نشأت دار الوثائق المصرية ١٩٥٤ كدار مستقلة ثم ضمت لدار الكتب المصرية في ١٩٦٦. وفي ١٩٨٩ انتقلت إلى مقرها الحالي بالمبنى الملاصق لدار الكتب المصرية على كورنيش النيل برملة بولاق، وهي إحدى الإدارات المركزية التابعة للهيئة العامة لدار الكتب والوثائق القومية. وفي ١٩٩٨ افتتح بها ٣ قاعات جديدة، للبحث والاطلاع، وتضم الدار حوالي ١٧٥٠٠٠ سجل، يحتوى كل واحد منها على ألف وثيقة تقريبًا، وكذلك تضم ثلاثين محفظة (علبة كرتونية) بكل منها حوالي ٣٠٠ وثيقة فضلاً عن آلاف الحجج الشرعية الصادرة من المحاكم، تضم المجموعات واثق كثيرة خاصة بالحملة الفرنسية على مصر ١٧٩٨، والاحتلال الانجليزي لمصر، ومجموعات خاصة بالثورات المصرية الوطنية والاحتلال الأجنبي، وثورة ١٩٥٢، ووثائق قناة السويس.

دارا (داريوس): ملوك فارس القديمة. دارا ١ (العظيم) (ح ٥٤٩-٤٨٦ ق م)، حكم (٥٢١-٤٨٦ ق م)، خلف قمبيز، أخمد ثورة سمرديس، ونظم إدارة الحكم، فقسم البلاد إلى ثلاث وعشرين مقاطعة تسمى مرزبانية، يحكم كلا منها مرزبان، وظل هذا النظام إلى أن سقطت الإمبراطورية الفارسية في يد الإسكندر الأكبر. ثار عليه الأيونيون (ح ٥٠٠ ق م) وبذلك اندلعت الحروب الفارسية، وهزم أعوان دارا في موقعة ماراثون (٤٩٠ ق م). خلفه أجزركسيس ١. دارا ٢ (ت ٤٠٤ ق م)، ابن أرتاجزر كسيس ١ حكم (٤٢٣ ق م - ٤٠٤ ق م)، وخلفه أرتاجزر كسيس ٢ ولكن قورش الصغير طالبه بالعرش. دارا ٣ (كودومانوس ت ٣٣٠ ق م). اعتلى العرش (٣٣٦ ق م) سقطت إمبراطوريته بعد أن هزم الإسكندر الأكبر

قادة القوات المسلحة ١٩٤٢، وأيد التعاون مع ألمانيا، وانضم للحلفاء بعد نزولهم بشمال أفريقيا (نوفمبر ١٩٤٢). فعينه مندوباً سامياً بها. قتله أحد المناهضين للفاشية.

دارلنج: نهر ج ق استراليا، معظمه في نيوسوث ويلز، طوله ٢٧٣٩ كم، أطول روافد نهر مري. يجري بصفة عامة نحو الجنوب الغربي مكوناً جزءاً من الحدود بين ولاية كوينزلند ونيوسوث ويلز. كشفه شارلس ستيرت ١٨٢٨.

دارلنجتون: مدينة (ح ٨٧٢٢٧ نسمة، ٢٠٠٨)، بكونتية درام، بإنجلترا، مركز للسكك الحديدية، وبناء القاطرات، وصناعة الحديد والصلب، والمنسوجات الصوفية. تحتفظ بأول قاطرة سارت بقطار الركاب ١٨٢٥.

دارمشتات: مدينة (ح ١٤١٩٠٢ نسمة، ٢٠٠٨)، في هس بوسط ألمانيا. مركز تجاري، وبها صناعة المواد الكيميائية والصلب والمطبوعات وبها جامعة فنية. أصيبت بخسائر شديدة في الحرب العالمية ٢.

الدارمي: (ح ٧٩٧ - ٨٦٩)، أبو محمد عبد الله التميمي الدارمي السمرقندي، تولى قضاء سمرقند، ودرس الحديث، وعرف بالورع والغيرة على الدين من مصنفاته: «المسند» و«التفسير» و«الجامع الصحيح».

دارنلي، هنري ستوارت، لورد: (١٥٤٥ - ٦٧)، مطالب بالعرش الإنجليزي. الزوج الثاني للملكة ماري ستوارت، ولكنها لم تجعله زوجاً ملكياً لسوء تصرفه، وقتل في ظروف غامضة، وهو والد جيمس ١ ملك إنجلترا واسكتلندا.

داروي: عملة فارسية من الذهب، ويظهر أن اللفظ مشتق من صورة الملك دارا الأول الفارسي، التي نقش على أحد وجهي هذه العملة في القرن ٥ ق م.

داروين: مدينة (١٠٥٩٩١ نسمة، ٢٠٠٦)، ش استراليا على خليج صغير من بحر تيمور، عاصمة الإقليم الشمالي وميناءه الرئيسي. ترجع أهميتها إلى أنها محطة

دارفور، عاصمتها نيالا، وغرب دارفور وعاصمتها الجنية. يسكنها قبائل الفور، حول جبل مرة والمساليب في الغرب، وزغاوة وميدوب في الشمال، وكثير من القبائل العربية. الثروة الاقتصادية متعددة الموارد، ولكن البعد وعدم توافر المواصلات يعطل استغلالها. تزرع الذرة الرفيعة، والدخن، والطباق وهو المحصول التجاري الأول. وتربي الماشية والإبل والأغنام. والإقليم أهم مصدر للجلود السودانية. تقوم به صناعات بسيطة (المراكيب والأسطة والحبال). حكم الإقليم زنوج الداجو، منذ أقدم العصور حتى القرن ١٤، وخلفهم التجور العرب، الذين حملوا إليها الإسلام قادمين من بورنو ووادا. وكان أول سلاطينهم أحمد المعقور. امتدت سلطنة الفور إلى النيل وعطبرة في أوائل القرن ١٨. دخلت في حروب مع سنار ووادي أدت إلى اضمحلالها. اتخذ السلطان عبد الرحمن من الفاشر عاصمة للسلطنة، وكانت العاصمة قبلاً في جبل مرة. استولى الزبير باشا على دارفور باسم مصر ١٨٧٥. أخذها الدراويش ١٨٨٣ وأسروا حاكمها سلاطين باشا. اعترفت حكومة السودان بعد الفتح ١٨٩٩ بعلي دينار حفيد سلاطين دارفور سلطاناً، ثم عادت فحاربه واستولت على دارفور بعد قتل علي دينار ١٩١٦. وانضمت دارفور للسودان ١٩١٧. ويمثل إقليم دارفور منطقة صراع مستمر. ومنذ ٢٠٠٣ كان مسرحاً لقتال عنيف بين الحكومة السودانية وقبائل الجنجويد من جهة وجماعات المتمردين من جهة أخرى.

الدارقطني: (ح ٩١٧ - ٩٩٥)، أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني الشافعي، أحد أئمة الحديث، ارتحل من بغداد وزار البصرة والكوفة والشام ومصر، تتلمذ على أئمة الحديث في زمانه، أسس مدرسة لدراسة الأحاديث دراسة نقدية، لم تصل إلينا كل مؤلفاته، منها «السنن» و«إلزامات على الصحيحين» و«الرؤيا» و«التصحيح».

دارلان، جان فرانسوا: (١٨٨١ - ١٩٤٢)، أميرال فرنسي. عضو هام في حكومة فيشي منذ ١٩٤٠، وتولى

تشارلس داروين «١٨٨٧، وكتب «مبادئ علم النبات» ١٨٩٥، و «أسس أصل الأنواع» ١٩٠٩. والابن الثاني لتشارلس داروين هو السير جورج هيوارد داروين، (١٨٤٥ - ١٩١٢)، كان عالمًا بالفلك والرياضيات. وحجة في علم الكون.

داروينية: رأى في التطور، فصله تشارلس داروين، وكان له أثر كبير لا في الميدان البيولوجي وحسب، بل في الفلسفة وميادين المعرفة الأخرى، وأدت به دراساته إلى التساؤل عن الاعتقاد في الخلق الخاص بكل نوع من الأنواع (وهي نظرية كان يعتقد فيها علماء عصره)، فتقدم ببياناته عن تطور الأشكال الحية جميعها من أصل واحد مشترك، إذ لاحظ نزعة الكائنات نحو التضاعف العددي الرياضي مع ثبات أعداد النوع الواحد تقريبًا. فخلص إلى أن هناك كفاً من أجل البقاء بين أفراد النوع الواحد، وأكد وجود تغير فردي في داخل النوع، وأن الأفراد ذات التغير الأكثر ملاءمة يكون لها حظ أوفر من البقاء، وأن بعض هذه التغيرات يتقلل للمخلف ويحتفظ بها في الأجيال التالية، وهذا هو مبدأ الانتخاب الطبيعي، الذي تأثر فيه بآراء مالطس. وارتكز داروين في نظريته على وجود تحول في أنواع الحيوان والنبات يكاد يكون لا نهائيًا، وظاهرة الإعادة، أي أن الفرد في تكوينه يعيد تاريخ تكوين الجماعات التي ينتمى إليها، ووجود أعضاء أولية (توصف الآن بأنها أثرية)، والتوزيع الجغرافي والأحافير. ولقيت الداروينية التي تسمى بمذهب الانتخاب الطبيعي من علماء القرن الحاضر بعض النقد، لعدم تفرقتها بين التغير المكتسب الذي لا يورث والصفات الجينية التي تورث، ولذلك أدخلت عليها تحويرات اقتضتها المعرفة الحديثة بأصول الوراثة ويكاد يعتنقها مع هذه التحورات جميع علماء العصر الحاضر.

داريال، خائق: ارتفاعه ١٢٠٤ مترًا ش جورجيا، بوسط سلسلة القوقاز العظمى، أسفل جبل كازبك. كونه نهر تريك. عليه ممر يصل بين تفليس وفلاديكافاز (حاليًا).

جوية على خط سنغافورة سدن. تعرضت لغارات جوية يابانية عنيفة في الحرب العالمية ٢، وكانت قاعدة هامة للحلفاء. أهم صادراتها اللحوم والفول السوداني والذهب وخام اليورانيوم. اسمها الأصلي بالمرستون، ثم سميت داروين ١٩١١ تخليدًا لاسم العالم تشارلس داروين.

داروين، إرازموس: (١٧٣١ - ١٨٠٢)، شاعر وطبيب إنجليزي. ألف قصيدة طويلة «الحديقة النباتية» (١٧٨٩ - ٩١) و «زونوميا» (١٧٩٤ - ٩٦) وترجع أهميتها إلى ما فيها من آراء حول نظرية التطور.

داروين، تشارلس روبرت: (١٨٠٩ - ٨٢)، عالم طبيعي إنجليزي. حفيد إرازموس داروين. كان أبوه روبرت داروين طبيبًا، وكانت أمه ابنة جوزيا ودجود الفخراي المشهور. درس الطب بأذنية عملاً برغبة أبيه، ولكنه فقد الميل نحو هذه المهنة، وبدأ يدرس العلوم في كيمبردج. وكان شغفه بالتاريخ الطبيعي سبباً في تعرفه بجون هنزلو عالم الجيولوجيا والنبات. واستطاع عن طريقه أن يقتنص الفرصة ليقوم برحلة بحرية مدة خمس سنوات على الباخرة بيجل، أنصائياً في التاريخ الطبيعي. وكانت هذه الرحلة سبباً في بداية حياته في ميدان الكشف والمشاهدة والبحث، وكتابة الحقائق المرتبط بعضها ببعض، مما أدى به في النهاية إلى تكوين رأيه عن التطور المعروف الآن بالداروينية (وقد وصل ١. د. والاس مستقلاً إلى نظرية مشابهة). وقد وضع داروين في كتابه «أصل الأنواع» ١٨٥٩ أسس نظريته والدلائل عليها بطريقة فذة رائعة، كما وضع نظريته عن أصل الشعاب المرجانية قبلها الكثيرون. ومن أعماله الأخرى «أصل الإنسان والانتخاب بالنسبة للجنس» ١٨٧١ و «تنوع النباتات والحيوانات تحت الاستئناس» ١٨٦٧. ابنه فرانسيس داروين (١٨٤٨ - ١٩٢٥)، نباتي

إنجليزي. كان مساعداً لأبيه تشارلس داروين. حاضر في النبات في كمبردج، وكان سكرتيراً للجمعية الملكية. ورئيساً للمجمع البريطاني. نشر كتاب «حياة وخطابات

أورجونيا كيدزى) يعرف فى التاريخ القديم باسم بوابة القوقاز أو بوابة أيريا.

دارين: الجزء الشرقى من بنما، وبرزخ دارين اليوم هو الجزء من برزخ بنما الواقع بين خليج دارين وخليج سان ميخول، وكان يطلق قبلاً على البرزخ بأكمله. زاره باستيداس ١٥٠١ وكولومبس ١٥٠٢ وخلف آرياس دى أفيلا (بيدراياس) اينسيسيو حاكماً ١٥١٤ وحكم البرزخ بأكمله حكماً قاسياً.

داريو، روبين: (١٨٦٧ - ١٩١٦)، شاعر اسباني أمريكي. عمل فى السلك السياسى عدة سنوات. قائد حركة التجديد أو مودرنيسمو فى أمريكا اللاتينية. نبغ فى سن مبكرة، وتأثر بالادبيين الاسباني والفرنسي، وبمدرسة البرناسيين. أهم دواوينه «آزول» ١٨٨٨.

داریوس: انظر : دارا.

داس، شيتا رانجان: (١٨٧٠ - ١٩٢٥)، زعيم سياسى هندى. طالب بالحكم الذاتى لبلاده، ولكنه افترق عن غاندى بقبوله منصباً وزارياً بقصد عرقلة الإدارة البريطانية بالهند. كان أول عمدة لكلكتا بالانتخاب.

داشيا: إحدى ولايات الإمبراطورية الرومانية، مكانها اليوم بالقرب رومانيا (بما فى ذلك ترانسلفانيا)، سكنها قبل الميلاد شعب سماه الإغريق جيتاى، وسماه الرومان داكوى. كانت لهم حضارة مادية متقدمة وحياتهم قبلية. اضطر الإمبراطور دوميتيانوس إلى اتقاء خطرهم بالمال (٩٠). غزا تراجان الإقليم وأسس فيه مستعمرات رومانية (١٠٥)، وتحولت داشيا إلى ولاية رومانية. عندما غزاها القوط اضطر أورليانوس إلى سحب المستوطنين الرومان منها وقد خلفوا فيها لغتهم التى لا يزال يتكلمها الرومانيون.

داع: لغة اسم فاعل من الفعل الثلاثى (دعا - يدعو)، وقد ورد أصل الكلمة وما يشتق منه فى القرآن الكريم فى آيات كثيرة، وسمى النبى ﷺ فى القرآن داعياً، وكذلك يقال عن جميع

الأنبياء والمرسلين إنهم دعاة إلى سبيل الله تعالى. ولما ظهر التشيع فى الحياة الإسلامية، قام أفراد يدعون إلى «الرضا» من أهل البيت، فعرفوا بالدعاة. ولم يصبح هذا اللفظ من المصطلحات التى لها مدلولها الخاص، إلا بعد ظهور فرقة الإسماعيلية وإقامتها نظاماً خاصاً لنشر دعوتهم التى كانت سرية. وعرف من له جهود فيه باسم الداعى.

داغستان: جمهورية تأسيسية (٥٠٢٥٠ كم^٢، ح ٢٦٨٧٦١٣ نسمة، ٢٠٠٨)، ج ق روسيا الأوروبية، بين نهر تريك وسلسلة جبال القوقاز العظمى وبحر قزوين. عاصمتها ماخشتالا (محج قلعة). ومعظمها جبلى وعر مقفر. توجد بها مصادر معدنية تشمل البترول والغاز الطبيعى والكبريت. تزرع الكروم والقطن والذرة فى السهول معتمدة على الرى. أغلب السكان من المسلمين، وهم يتمون إلى حوالى ٣٠ قومية. نزلت عنها فارس لروسيا فى ١٨١٣ طبقاً لمعاهدة جولستان. استمرت الثورات الوطنية حتى ١٨٧٧. أصبحت تحت الحكم السوفيتى فى ١٩٢٠، وجمهورية سوفيتية مستقلة ذاتياً فى ١٩٢١. وقعت جمهورية داغستان على معاهدة ١٩٩٢ التى أنشأت الاتحاد الروسى.

دافسون، كلنتون جوزيف: (١٨٨١ - ١٩٥٨)، فيزيقى أمريكى. أحد أعضاء الهيئة الفنية لمعامل بل للتليفون. له بحوث فى الأيونات الحرارية والمغناطيسية وحيود الإلكترونات. أيدت تجاربه التى أجراها بالاشتراك مع جرمر ١٩٣٧ نظرية لويس دى بروى عن الطبيعة الموجية للإلكترونات المتحركة بوساطة الحيود خلال البلورات. منح بالاشتراك مع ج. ب. طومسون جائزة نوبل للفيزيقا ١٩٣٧.

دافنانت، (السير) ولیم: (١٦٠٦ - ٦٨)، شاعر ومؤلف مسرحى إنجليزى كان من أنصار الملكية. سجن لمبادئه، ثم أطلق سراحه بوساطة الشاعر ميلتون، فى عهد كرومويل، وحين استأنف نشاطه الأدبى كتب أول أوبرا انجليزية: «حصار رودس» ١٦٥٩، وقصيدته الشهيرة

«جونديريت» ١٦٥١. ومن مسرحياته الكوميديّة «الحكماء» ١٦٢٣، و«معبد الحب» ١٦٣٤. خلف ١٦٣٨ بن جونسون شاعراً للبلاط. أنعم عليه شارل ١ بلقب فارس ١٦٤٣.

دافنبورت: مدينة صناعية (٩٩٥١٤ نسمة، ٢٠٠٦)، ق ولاية أيوا الأمريكية على نهر الميسيسيبي، وتقوم إزائها على الضفة المقابلة لثلاث مدن في ولاية إلينوي، هي روك أيلاند، ومولين، وإيست مولين، وتصلها بهذه المدن الثلاث جسور كثيرة تمتد عبر النهر، وتمتد أحياء دافنبورت الصناعية والتجارية على ضفة الميسيسيبي، أما أحياء السكن فهي في الأكمات الصخرية الواقعة إلى الغرب. ودافنبورت مركز صناعي وتجاري نشط، ومركز هام للمواصلات البرية والنهرية. من منتجاتها الحديد، والصلب، والألومنيوم، والأسمنت، والآلات الثقيلة، والجمعة، والصناعات الزراعية كطحن الحبوب. أسس المدينة جورج دافنبورت ١٨٣٦، وأعلنت مدينة أمريكية ١٨٣٩، وأخذت تنمو سريعاً إثر وصول الخط الحديدي إليها عبر نهر الميسيسيبي ١٨٥٦، واتساع نطاق النقل النهري هناك في القرن ١٩. وقد أقامت الحكومة في منطقة المدينة عدداً من السدود والأرصفة لأغراض الري والصناعة وتسهيل الملاحة البحرية. من معالمها كلية سنت أمبروز، وعدد من الجمعيات العلمية، ومتحف الفن التابع للبلدية، ومتحف التاريخ الطبيعي. وبها مؤسسات رياضية وعدد من الأندية والحدائق العامة.

دافنيس: المثل الأعلى للرعاة عند قدماء اليونان. اخترع لهم المزمارة والألحان الرعوية. يقال إنهم الهوه وعبدوه. أقسم على الوفاء لحبيبته نومييا ولكنه خانها فأعتمته، فلم يجد نفسه سلوى وعزاء إلا في إنشاد الشعر والتغنى بالطبيعة التي أحبته وشاركته في الأحزان.

دافنيس وكلوى: أول قصة يونانية وصلتنا من القرن ٣ تنسب إلى الكاتب الإغريقي لونغوس. تصف لنا الحب

الشفوى الذى نما فى قلب الراعى دافنيس والراعية كلوى منذ طفولتهما، وأخذ ينمو مع الأيام رغم المخاطر التى تعرضا لها والأحداث التى فرقت بينهما. وتنتهى القصة بزواجهما السعيد.

دافو، لوى نيكولا: (١٧٧٠-١٨٢٣)، مارشال فرنسي، ودوق أورشتاد، وأمير إكمول، وأحد كبار قواد نابليون. دافوديل: انظر : نرجس.

دافى، (السير) همفري: (١٧٧٨ - ١٨٢٩)، كيميائي وفيزيقي إنجليزي. درس خواص الغاز المضحك، وفصل الصوديوم، والبوتاسيوم، والكالسيوم، والباريوم، والبورون، والمغنسيوم، والأسترونشيوم، له بحوث كهروكيميائية. حقق الطبيعة العنصرية للكلور، وتقدم بالنظرية القائلة بأن وجود الهيدروجين من خصائص الأحماض.

دافيد، جاك - لويس: (١٧٤٨ - ١٨٢٥)، مصور فرنسي. تدل أعماله الأولى - مثل لوحة «أندروماك» - على أنه كان من أكبر المحبذين للعودة إلى الفن الكلاسيكي. من أشهر أعماله صورة «مدمام ريكاميه»، و «مقتل مارا». كان جمهورياً متحمساً بالرغم من مركزه المرموق كرسام خاص فى بلاط لويس ١٦. خدم فى بلاط نابليون فيما بعد.

دافيدسون، جورج: (١٨٢٥ - ١٩١١)، جغرافي وفلكي أمريكي. إنجليزي المولد. عمل بمصلحة المساحة الأمريكية (١٨٤٥-٩٥). أدار عملية رسم ساحل المحيط الهادى لأغراض الملاحة (١٨٥٠-٦٠). مسح نهر ديلاوير، ووضع خريطة لمنطقة فيلادلفيا لأغراض التحصينات (١٨٦٠-٦٦). أشرف على عملية مسح ساحل المحيط الهادى (١٨٦٧-٨٧). بنى أول مرصد على ساحل المحيط الهادى فى سان فرانسيسكو ١٨٧٩. وقام بدراسات قيمة فى الفلك والأرصاد الجوية.

دافيس، بولينا رايت: (١٨١٣ - ٧٦)، محاضرة ومحرة أمريكية. أسهمت فى الحركة النسائية وحركة تحرير الزنوج. أسست فى واشنطن مجلة «يونا» وكانت أول

الألبان وتعددين الذهب والفضة والفلسبار والحجر الجيري وحفظ المنتجات الزراعية، وصناعة الأدوات الزراعية، والصناعات الخشبية. اكتشفت المنطقة ح ١٧٠٠ وتبعت الولايات المتحدة ضمن صفقة شراء لويزيانا ١٨٠٣. موطن قبائل السيوكس الهندية، والبحث عن الذهب ١٨٧٤. ازدهرت بفضل الاستيطان فيها وإقامة مراعى البقر. وأساء إليها تكرار حدوث الجفاف ووقوع الكساد ١٩٣٠، ولكن خففت عنها وسائل الري ومشروعات القوى المائية والإجراءات التى اتخذت خصيصاً لمنع تآكل التربة ومشروع حوض نهر ميسورى. اتبعت الوسائل الحديثة فى الزراعة بعد الحرب العالمية ٢.

داكوتا الشمالية : ولاية (١٨٨٠٢٢ كم^٢، ٦٤٢٢٠٠ نسمة، ٢٠٠٧)، ش وسط الولايات المتحدة الأمريكية، أصبحت الولاية ٣٩ (١٨٨٩)، عاصمتها بسمارك، وأهم مدنها فارجو. تقوم بها زراعة الحبوب ولا سيما القمح وتربية المواشى وصناعة مستخرجات الألبان وتعددين البترول والفحم والغاز الطبيعي. كشف فيريندرى المنطقة ١٧٣٨. وحصلت الولايات المتحدة على شغ داكوتا الشمالية فى صفقة شراء لويزيانا من فرنسا ١٨٠٣ ونصفها الجنوبي الشرقى من بريطانيا العظمى ١٨١٨، حينما سويت الحدود بين الولايات المتحدة وكندا. سيطرت تجارة الفراء على اقتصاديات المنطقة أكثر من نصف قرن. وقصدها المهاجرون لزراعة القمح وإنشاء السكك الحديدية، وتسبب جفاف ١٩٣٠ وما تلاه فى تنمية القوى والاهتمام بمشروعات الري وخاصة مشروع حوض نهر ميسورى.

داكوتا، إيساك : انظر : كوستا، إيساك دا.

دال: نهر بالسويد الوسطى. ينبع من الجبال النرويجية الواقعة على الحدود، ويصب فى خليج بوثنيه عند سكوتسكار. يبلغ طوله مع رافديه ٥٢٣ كم. تستمد كونتية كباربرج الكهرباء من مساقطه المتعددة.

دالاديه، إدوار : (١٨٨٤ - ١٩٧٠)، سياسى فرنسى، تولى رئاسة الوزارة ثلاث مرات (١٩٣٣ و ١٩٣٣ - ٣٤

مجلة نادت بحقوق المرأة ١٨٥٣. حاضرت للنساء عن شتى الموضوعات ومنها علما التشريح والفسيولوجيا.

دافيس، وليم هنرى: (١٨٧١ - ١٩٤٠)، شاعر إنجليزى. ولد بويلز. أول محاولة له فى نظم الشعر هى ديوان «محطم الروح» ١٩٠٥، الذى طبعه على نفقته الخاصة فظفر باهتمام برنارد شو وتشجيعه. وبعد ذلك كان نجاح دافيس محققاً. يصف كتابه «حياة عابر سبيل» ١٩٠٨ حياته المتشردة. كان شاعراً خصيب الإنتاج، اتخذ موضوعاته من الطبيعة وقضايا الفقراء. وهو يقارن فى أفضل أعماله بكل من بليك ووردزورث. من قصائده «الأيام قصار للغاية» و «الكنوز» و «الفراغ». نشرت مجموعة أشعاره ١٩١٦ و ١٩٢٣ و ١٩٢٨.

دافيدا، هيل جونثال: انظر : جونثال دى أفيدا، هيل.

دافينشى : انظر : ليوناردو دافينشى.

داكو، دافيد: (١٩٣٠ - ٢٠٠٣)، سياسى أفريقى، رئيس جمهورية أفريقيا الوسطى، (١٩٦٠ - ٦٦، ١٩٧٩ - ٨١). ولد فى بوشيا، وتعلم فى بمبارى وفى مدارس الكنغو الفرنسى. اشتغل بالتدريس، وتولى نظارة مدرسة ابتدائية فى بانجى عاصمة الجمهورية. انضم إلى حزب «حركة التطور الاجتماعى لأفريقيا السوداء» الذى أسسه بارتيليمى بوجاندا. انتخب عضواً بالمجلس الإقليمى عن أومبلامبو كو ١٩٥٧. عمل وزيراً للزراعة (١٩٥٧ - ٥٨)، ثم وزيراً للإدارة ١٩٥٨. أعيد انتخابه ثانية بالمجلس الإقليمى. عين وزيراً للداخلية. وتولى رئاسة الوزراء (١٩٥٩ - ٦٦) بعد وفاة بوجاندا. قاد بلاده إلى الاستقلال التام ١٩٦٠، وأصبح أول رئيس للجمهورية. أطاح به انقلاب عسكري برياسة جان بيدل بوكاسا ١٩٦٦. وفى ١٩٧٩ قام بانقلاب ضد بوكاسا وعاد رئيساً للجمهورية. أطاح به انقلاب عسكري ١٩٨١.

داكوتا الجنوبية : ولاية (١٩٩٥٥٢ كم^٢، ٧٨١٩١٩ نسمة، ٢٠٠٦)، ش وسط الولايات المتحدة الأمريكية، أصبحت الولاية ٤٠ (١٨٨٩). عاصمتها بيير. تقوم بها زراعة الحبوب وبخاصة القمح والشيلم، ومستخرجات

ذاتية في كتاب بعنوان «الحرية في المنفى» (١٩٩٠). في ٢٠٠٢ بعث ممثلين عنه إلى بكين ولاسا عاصمة التبت لإعادة الحياة للحوار مع الحكومة الصينية دون إحرار نتيجة. وأعلن في ٢٠٠٦ أن هدفه الوصول للحكم الذاتي لإقليمه وليس الانفصال عن جمهورية الصين الشعبية.

دالة: في الرياضيات، كمية تتغير قيمتها العددية، ويحدد هذه القيمة كمية أخرى أو أكثر تسمى المتغيرات المستقلة، لأننا نفرض لها قيماً مستقلة، فتحدد تبعاً لذلك قيمة الدالة. فمثلاً المسافة التي يقطعها جسم ساقط تحت تأثير الجاذبية هي دالة، تتوقف قيمتها على الوقت الذي سقط فيه. وكذلك حجم كرة تتمدد هو دالة، تتوقف على طول نصف قطر تلك الكرة. وأيضاً س ٢ دالة للمتغير المستقل س. والتعريف الدقيق هي علاقة بين عناصر فئة النطاق وعناصر فئة المدى بحيث يكون لكل عنصر من عناصر فئة النطاق عنصر وحيد من عناصر فئة المدى.

دالتون، جون: (١٧٦٦ - ١٨٤٤)، عالم إنجليزي بعث النظرية الذرية وطبق مفهوماها على جدول الأوزان الذرية. وضع قانون دالتون الذي ينص على أن الضغط الكلي الناتج من خليط من الغازات يساوي مجموع الضغوط لكل الغازات في المخلوط، وكأن كلاً منها يعمل مستقلاً عن الآخر.

دالتون، طريقة: انظر : تربية تقدمية.

دالماشيا: إقليم في كرواتيا يمتد بحذاء شاطئ الأدرياتي، من فيومي إلى كوتور تقريباً. وهو هضبة طويلة ضيقة، ترتفع حتى الألب الدينارية. وبالشاطئ - المشهور بجمال مناظره الطبيعية ومتنجاته - خلجان كثيرة وموانئ جيدة (زارا، سبليت، دوبروفنك)، تحميها سلسلة جزر. ظل النزاع بين دالماشيا وروما طويلاً وأخضعها أغسطس نهائياً (٣٥ - ٣٣ ق م)، وضمت مع جزء من ألبانيا، وكونت مقاطعة رومانية، غزاها القوط الشرقيون (القرن ٥)، واستردتها الإمبراطورية

و ١٩٣٨ - ٤٠)، ووزارة الحرية (١٩٣٦ - ٤٠)، وقع معاهدة ميونخ ١٩٣٨، أحد المتهمين في محاكمات ريو ١٩٤٢، اعتقله الألمان حتى ١٩٤٥.

دالاس، جون فوستر: (١٨٨٨ - ١٩٥٩)، من رجال القانون، وعضو مجلس الشيوخ الأمريكي، ومندوب الولايات المتحدة بالأمم المتحدة (١٩٤٥ - ٤٨ و ١٩٥٠)، جده جون واطسون فوستر وزير خارجية الولايات المتحدة في عهد الرئيس بنيامين هاريسون. اهتم بالمسائل العالمية والقانون الدولي منذ حضوره مؤتمر لاهاى ١٩٠٧، فاشترك في عدة مؤتمرات دولية، كان (١٩٤٤ - ٤٨) مستشاراً لتوماس ديوى الذى عينه ١٩٤٩ - بوصفه حاكماً لنيويورك - عضواً بمجلس الشيوخ، اختاره أيزنهاور وزيراً للخارجية (١٩٥٣ - ١٩٥٩)، اضطره المرض إلى الاستقالة (١٥ أبريل ١٩٥٩). قامت سياسته الخارجية على عدم الاعتراف بحق الدول الأخرى في عدم الانحياز، وعلى السير بالحرب الباردة حتى الاقتراب من اشتعال نار الحرب، سحب وعد حكومته بتمويل مشروع السد العالى وحذت حذوه الحكومة البريطانية وكان ذلك بعد عقد مصر صفقة الأسلحة مع تشيكوسلوفاكيا، وتلا ذلك تأميم مصر لقناة السويس، فكانت أزمة التأميم التي لم تستقم سياسته فيها على نحو واضح، ولكنه استنكر استخدام نرسا وبريطانيا وإسرائيل للقوة في حرب السويس ١٩٥٦.

دالاي لاما: (١٩٣٤ -)، زعيم حكومة التبت بالمنفى، والزعيم الروحي لمذهب اللامية البوذية، ولد في سينج بالتبت. جلس على عرش بلاده (٢٢ فبراير ١٩٤٠) ولما استولى الصينيون الشيوعيون على التبت حرموه من معظم حقوقه ١٩٥٠. اضطر إلى مغادرة بلاده ١٩٥٩ عندما قام التبتيون بثورة ضد الصينيين وأقام حكومة بالمنفى بالهند، وأقام الصينيون بانشن لاما حاكماً مكانه. قام بأسفار عديدة للدعوة لقضية التبت وحصل على جائزة نوبل للسلام ١٩٨٩. كتب سيرة

البيزنطية (القرن ٦)، ونزل بها - فيما عدا المدن الساحلية - الصقالبة فى القرن ٧، وقسمت فى القرن ١٠ بين مملكة كرواتيا (شمالاً) وصربياً (جنوباً). واستولت البندقية على عدة موانئ وجزر، وبعد صراع استمر قروناً - ولاسيما بين البندقية ومملكة المجر وكرواتيا - أصبحت الجزر الساحلية ومعظم الدالماشيا تحت سيطرة البندقية ١٤٢٠، واحتفظت المجر بالجزء الكرواتى الذى انتقل إلى الأتراك ١٥٢٦ ولكنه استرد بمعاهدة كارلوفتس ١٦٩٩. وطبقاً لمعاهدة كامبو فورميو ١٧٩٧ أعطيت الدالماشيا للنمسا، ثم أعطيت لإيطاليا بمعاهدة برسبورج ١٨٠٥. وفى معاهدة شونبرون ١٨٠٩ انتقلت الدالماشيا كلها لفرنسا وضمت للمقاطعات الألبيرية ولكن مؤتمر فيينا أعاد ١٨١٥ الحدود إلى ما كانت عليه ١٧٩٧، وظل الجزء الكرواتى من الدالماشيا تابعاً للمجر. أما الجزء الذى كان يتبع البندقية، فإنه أصبح تابعاً للتاج النمساوى، وعاصمته زارا. وفى ١٩١٩ أخذت يوجوسلافيا كل الدالماشيا، ما عدا زارا وبعض الجزر التى انتقلت لإيطاليا، وأعطت معاهدة الصلح الإيطالية ١٩٤٧ بقية الساحل ليوجوسلافيا. وبعد إعلان استقلال كرواتيا فى ١٩٩١ وقعت مصادمات عنيفة فى مدينة دوبروفنك بين الصرب والكروات.

دالمان، فريدريخ كرسنوف: (١٧٨٥ - ١٨٦٠)، مؤرخ ألماني حر المذهب. عين أستاذاً بجامعة جوتنجن، واحتج ١٨٣٧ على الملك إرنست أغسطس لإلغائه دستور بلاده (هانوفر) ففصل. ثم درس بجامعة بون، ولعب دوراً بارزاً فى البرلمان الألماني، الذى انعقد بفرانكفورت (١٨٤٨ - ٤٩). ألف عدة كتب قيمة أهمها «مصادر التاريخ الألماني» ١٨٣٠، الذى صار مرجعاً لا يستغنى عنه لدراسة التاريخ الألماني، وكتاب فى «تاريخ الدنمارك» (٥ مجلدات، ١٨٤٠ - ٩٢).

دالن، نيلز جوستاف: (١٨٦٩ - ١٩٣٧)، كيميائي سويدي. نال جائزة نوبل للفيزياء ١٩١٢ لاختراعه منظماً

آلياً لمصاييح غاز الاستيلين المستعملة فى إشارات السكك الحديدية والعوامات والمنارات.

دالهورزى، جيمس أندرو برونه رامزى، مركزى ١: (١٨١٢ - ٦٠)، سياسى بريطانى. حاكم عام الهند (١٨٤٧ - ٥٦). ضم أراضى السيخ بالبنجاب ١٨٤٩. عنى بالإصلاحات الاقتصادية والاجتماعية، وضم ولايات الأمراء الذين لم يعقبوا ورثة.

دالى، سلفادور: (١٩٠٤ - ٨٩)، مصور إسباني، من المدرسة السريالية. مارس الاتجاه المستقبلى والتكعيبى قبل أن يهجر الفن التجريدى ويتجه إلى السريالية. يمتاز بمقدرة فائقة فى الرسوم التى تعبر عن الأحلام التى تفوق حد المعقول والانفعالات المكبوتة والعقل الباطن. اشتهر فى أمريكا بلوحته «إلحاح الذكرى» ١٩٣١، وفى ١٩٤٠ ذهب ليعيش فى الولايات المتحدة. كتب: «حياة سلفادور دالى السرية» ١٩٤٢، وأدخل الفن السريالى فى الأفلام والإعلان ورقصات الباليه.

داليه: من النباتات المعمرة، جنس (Dahlia)، جذوره درنية، موطنه المكسيك يزرع بكثرة لأزهاره المتأخرة المختلفة الألوان، من الفصيلة المركبة ويزرع للزينة لنوراته الجميلة.

دالين، أولوف فون: (١٧٠٨ - ٦٣)، مؤرخ وشاعر وصحفى سويدي، أبرز أدباء عصره، نظم شعراً هجائياً، ألف مسرحيات وكتباً مبسطة فى التاريخ، من مؤلفاته: «أفكار عن النقد» ١٧٣٦، وملهة «الغيسور» ١٧٣٨، و«نشاط أبريل» ١٧٣٧، والقصيدتان الهجائيتان «قصة الجواد» ١٧٤٠، و«الحرية السويدية» ١٧٤٢، و«تاريخ المملكة السويدية» (١٧٤٦ - ٦٢). عين أمين سر الاكاديمية السويدية ١٧٥٣ ومؤرخ الملك ١٧٥٥.

دام، هنريك: (١٨٩٥ - ١٩٧٦)، كيميائي حيوى دنماركى، فاز بالاشتراك مع إدوارد أديلبرت دويزى بجائزة نوبل للفسيولوجيا والطب ١٩٤٣ لتعرفه على فيتامين (ك) وبحوثه عليه، وله بحوث أخرى فى أثر فيتامين (هـ) فى التغذية، وفى ١٩٤٦ عين أستاذاً

الحاشية في بلاط ديونيسيوس ١، امتدح بشدة الجاه والسلطان اللذين يتمتع بهما ديونيسيوس، فأقام هذا الطاغية وليمة، أراد فيها أن يبين مدى الخطر الذي يحيط بحياة الحاكم، وفي هذه الوليمة، كان داموقليس سعيداً إلى أن اكتشف فوق رأسه سيفاً معلقاً في شعره واحدة، ومن هنا جاء المثل: «سيف داموقليس» تعبيراً عن الخطر الداهم المائل.

دامون وبشياس: يقال إنهما صديقان من سيراكوسة (سيراكوز)، حكم على بشياس بالإعدام، ثم سمح له أن يرجع إلى داره ليصرف أموره قبل الإعدام، وبقي صديقه دامون في السجن رهينة حتى يعود، فلما عاد الصديق المخلص عجب ديونيسيوس حاكم سيراكوسة من شدة إخلاصهما، وأعجب بهما، فأفرج عنهما معاً، وطلب إليهما أن يتخذا صديقاً ثالثاً لهما.

دانانج: مدينة (ح ٤٨٦٦٩٠ نسمة، ٢٠٠٨)، في فيتنام. ميناء جيد جنوب بحر الصين ومركز تجارى وسط منطقة زراعية مزدحمة بالسكان، تربطها السكك الحديدية بهوى وسايجون.

داتركاستو، جزر: مجموعة جزر بركانية (٣٦٠٨ كم^٢)، تقع بالقرب من الشاطئ الجنوبي الشرقى لجزيرة غينيا الجديدة. جزء من دولة بابوا - غينيا الجديدة. والجزر جبلية تضم عدة براكين خامدة، ونباتات حارة، ونافورات ساخنة. أهم غلاتها اللؤلؤ وجوز الهند، سميت باسم الملاح الفرنسي داتركاستو.

الدانتل: قماش مفرغ على شكل زخارف تتشابه معاً، يصنع يدوياً أو باستخدام الماكينة، وعموماً يشمل الدانتل اليدوي: دانتل الإبرة، ودانتل البكرة، والأوية، وأعمال الكروشيه. وتعتبر دانتل الإبرة أغلى أنواع الدانتلات وتصنع باستخدام الإبرة لعمل أنواع متعددة من غرزة العروة. ومنذ البداية صنعت نماذج من الدانتل في فرنسا باستخدام الغرزة الفرنسية، واتخذت الدانتل الفرنسية أشكالاً مختلفة منها الالسنون والارجنتان والفالسنين. وقد أطلق اسم بروكسيل على الدانتل المصنوعة بالإبرة

للكيمياء الحيوية في معهد بوليتكنيك بكوبنهاغن، وفي ١٩٥٦ صار رئيساً لقسم البيولوجى في معهد الأبحاث المتقدمة الدنماركى.

الداما: من أقدم أنواع التسلية التي عرفها قدماء المصريين، والإغريق، والرومان، يلعبها شخصان على رقعة فيها أربعة وستون مربعاً بألوان متتالية مختلفة، وتكون عادة حمراء وسوداء أو بيضاء وسوداء، ولكل لاعب اثنا عشر قرصاً مستديراً (حجرًا)، وتحرك الأحجار جانبياً إلى الأمام وعندما يصل أحدها إلى الطرف الآخر من الرقعة يصبح ضاماً، وعندئذ يمكن تحريكه إلى الأمام وإلى الخلف وذلك لإقصاء أحجار الخصم عن اللعبة بقتلها.

دامروش: أسرة ألمانية أمريكية، من التربويين ومؤلفي الموسيقى وقائدي الأوركسترا، أولهم ليوبولد دامروش، (١٨٣٢-٨٥)، ذهب إلى نيويورك ١٨٧١، وأسس «جمعية نيويورك السيمفونية» ١٨٧٨. عزف بقيادته الكثير من أعمال برامز وفاجنر في أمريكا لأول مرة، تشمل مؤلفاته على عدد من كونشرتو الكمان، وأغنيات الكانتاتا وسيمفونية. ابنه فرانك دامروش (١٨٥٩-١٩٣٧)، أشرف على تدريس الموسيقى بمدارس نيويورك العامة. أسهم ١٩٠٥ في تكوين «معهد الفن الموسيقى» الذي أصبح فيما بعد جزءاً من «مدرسة جوليارد»، ابنه الآخر والتر دامروش، (١٨٦٢-١٩٥٠)، قاد الأوركسترا «بأوبرا متروبوليتان»، وقاد فيما بعد أوركسترا نيويورك الفلهارموني ونيويورك السيمفوني، أخرج سلسلة من البرامج الموسيقية التربوية للأولاد في الإذاعة. تتضمن مؤلفاته بعض الأوبرات وأناشيد الكورال.

دامرلر، جوتليب: (١٨٣٤-١٩٠٠)، مهندس ومخترع ومنتج سيارات ألماني. عاوت التحسينات التي أدخلها على محرك الاحتراق الداخلي في تقدم صناعة السيارات.

داموقليس: في الأساطير الكلاسيكية، أحد أفراد

يدويًا، وعلى دانتل البكرة لبعض النماذج، ويصنع دانتل البكر أو الوسادة (كما هو واضح من التسمية) باستخدام البكر، ويشمل الغرزة الإنجليزية (تشبه الغرزة الفلمنكية)، ودانتل الفالانسين وتتميز بالدقة ونسيجها الشبكي الذي يأخذ شكل معينات، ودانتل مكليين وهي شفافة جدًا، ودانتل تورشون وهي بسيطة ومرخية، ودانتل هونيتون الإنجليزية وأرضيتها شبكية مع أليكات من «بريدات» رقيقة، ودانتل دوشيس وتتميز برسومات رائعة، أكثرها بارز، ودانتل ماليز وهي غليظة وسميكة، ودانتل شاتيبه وتتميز بنسيجها الشبكي الرقيق المزخرف برسوم. وقد وصلت الدانتل المصنوعة بالكروشيه إلى منتهى الدقة في أيرلندا، وهناك أيضًا الدانتل التريكو وكذلك الدانتل المصنوعة بطريقة العقدة، مثل المكرمية. ويرجع تاريخ استخدام ماكينات الدانتل إلى أواخر القرن ١٨.

دانتون، جورج جاك: (١٧٥٩ - ٩٤)، أحد زعماء الثورة الفرنسية. اشتغل بالمحامة، واشتهر لبراعته في الخطابة، وتزعم الكورديليه واليساريين المتطرفين في الجمعية الوطنية. كانت له يد كبرى في إسقاط الملكية ١٧٩٢. رأس «الحكومة الجمهورية المؤقتة»، وتولى وزارة العدل، فأقام محاكم الثورة، وسيطر على لجنة الأمن العام الأولى ١٧٩٣. أدى ظهور المتطرفين بزعامة روبسبير إلى أن يتخذ دانتون سبيلًا وسطًا نسبيًا، وكان صراعه مع روبسبير صراعًا شخصيًا أكثر منه صراعًا في سبيل الرأي، وفقد دانتون نفوذه تدريجيًا. وألقي القبض عليه في بداية ١٧٩٤ بتهمة التأمر، وبعد محاكمة صورية أعدم بالمقصلة.

دانتى الليجيري: (١٢٦٥ - ١٣٢١)، شاعر إيطالي مؤلف الكوميديا الإلهية. اشترك في بعض الحملات الحربية في ريعان شبابه، ثم بدأ حياته الأدبية برواية طويلة تتخللها بعض الأشعار الغنائية، وصف فيها حبه لبياتريس بورتيناري التي رآها في التاسعة من عمره، وسميت الرواية باسم «الحياة الجديدة». وفي سن

الثلاثين تزوج جمادوناتي التي تركها في فلورنس عندما نفى ثم شغل بعض المناصب السياسية وقضى بقية حياته يتنقل بين ربوع إيطاليا. ولم يعد إلى فلورنس بعد نفيه حتى مات ودفن في رافنا. يعتبر دانتى من أشهر شعراء إيطاليا. أهم أعماله الأدبية «الكوميديا الإلهية» و «الحياة الجديدة» و «المأدبة» وكتب أيضًا بعض المقالات باللغة اللاتينية، درس فيها «اللهجة العامية»، ونظام الحكم العالمي الموحد. ألف بعض الرسائل، ونظم بعض الأشعار الرعوية، عاش في عصر الحروب الصليبية وتأثر بها وانعكست عليه تجديدًا ويبدو تأثره في نظمه للكوميديا التي أسماها كذلك. أما كلمة «الإلهية» فقد أضيفت لها في القرن ١٦.

داندولو، إنريكو: (ح ١١٠٨ - ١٢٠٥)، دوج البندقية (١١٩٢ - ١٢٠٥). قاد الحملة الصليبية الرابعة، فاستولى على زارا والقسطنطينية، (انظر: الحروب الصليبية). وينتمي إلى نفس الأسرة: أندريا داندولو، (ح ١٣٠٧ - ١٣٥٤)، دوج البندقية (١٣٤٣ - ٥٤)، أصلح القوانين وأرخ للبندقية.

دانزج: (بالبولندية: جدانسك) مدينة (ح ٤٥٧٢٥ نسمة، ٢٠٠٨)، ش بولندا وميناء على البحر البلطي وعلى أحد فروع نهر الفستولا. انتقلت إدارتها لبولندا ١٩٤٥، وكانت قديمًا عاصمة بومرانيا. نزل بها التجار الألمان، وانضمت لعصبة الهنزة (القرن ١٣)، وانتقلت للفرسان التوتون ١٣٠٨، وأصبحت ولاية تتمتع بالحكم الذاتي تحت السيادة البولندية ١٤٦٦، وانتقلت لروسيا ١٧٩٣، وأصبحت مدينة حرة (١٨٠٧ - ١٤)، وأعيدت لروسيا ١٨١٤. كانت عاصمة بروسيا الغربية حتى ١٩١٩، فجعلتها معاهدة فرساي مدينة حرة ثانية، واتحدت مع بولندا باتحاد جمركي، وأشرف عليها مندوب سام من قبل عصبة الأمم. وبعد ١٩٣٥ سيطر الحزب الاشتراكي الوطني بها على المجلس النيابي، وطالب بالاتحاد مع ألمانيا، وكانت مطالبة هتلر بدانزج أهم الأسباب المباشرة للحرب العالمية ٢، وضمتها

ويصلح للملاحة ابتداء من أولم. يلتقى به أكثر من ٣٠٠ رافد، منها: الإن، والدرافا، والتيسا، والسافا، والبروت، وهو شريان حيوى للمواصلات، ربط بين ثقافات عديدة، ولكن حجم التجارة التى يحملها أصغر بكثير من تجارة الراين. كان النهر الحد الشمالى للإمبراطورية الرومانية، وحين ضعفت روما اجتذبت سهوله الشخصية الكثير من الغزاة، كالكقوط، والهنون، والآفار، والمجريين، والمغول. وفى القرنين ١٥ و ١٦، سيطر الترك على مجراه من المجر حتى البحر، عين مؤتمر باريس ١٨٥٦ لجنة الملاحة بالدانوب لتطهير المصب من العقبات. وضع النهر ١٩١٩ تحت إدارة لجنة دولية حلت فى ١٩٤٠، وبمقتضى اتفاقية بلجراد ١٩٤٨ التى رفضت الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا توقيعها، ألفت لجنة للملاحة تضم فقط الدول التى يخترقها النهر (فيما عدا ألمانيا)، وانضمت النمسا فى ١٩٥٩ وألمانيا فى ١٩٦٣.

دانونسيو، جابريل: (١٨٦٣ - ١٩٣٨)، شاعر وروائى وكاتب مسرحى إيطالى. بدأ حياته الأدبية فى روما. نظم قصيدة «الربيع» ١٨٨٠، و «أغنية جديدة» ١٨٨٢، وتميزت الأخيرة بخيال خصب وإحساس رقيق، وبراعة لغوية لم يبلغها شاعر إيطالى معاصر. أشهر قصصه «ثمرة اللذة» ١٨٨٩، و «البرى» ١٨٩٢، و «جوفانى اسكوبو» ١٨٩٢، و «انتصار الموت» ١٨٩٤، وتشهد كلها بثروته اللغوية التى أغنت القاموس الإيطالى، رغم افتقارها إلى العمق الفلسفى والشعور الإنسانى. اشترك فى الحرب العالمية ١، ولعب دوراً هاماً فيها، ولما انتهت أصبح من أعضاء الحزب الفاشيستي المقربين إلى موسوليني.

الدانى: (٩٨٢ - ١٠٥٣)، أبو عمرو عثمان بن سعيد الدانى، فقيه مالكى، قرطبى المولد، طلب العلم فى القيروان والقاهرة، ومكة والمدينة، كان ذا حافظة قوية. له مصنفات كثيرة من أهمها: «التيسير فى القراءات السبع».

ألمانيا فى أول سبتمبر ١٩٣٩، واستولى عليها الجيش الروسى فى بداية ١٩٤٥. وأدى إنشاء ميناء جدينيا البولندى بعد الحرب العالمية ١ إلى نقصان أهمية ميناء دانزج، ودمرت دانزج فى الحرب العالمية ٢، وزالت كل أبنيتها الأثرية الوسيطة، ولم ينج من الدمار إلا الميناء، وطرد كل سكانها الألمان بعد ١٩٤٥، وحل محلهم بولنديون. شهدت الإضرابات العمالية التى أدت إلى إقالة الرئيس البولندى إدوارد جيريك ١٩٨٠.

دانشمندي: الدولة التركمانية لأبناء دانشمند، وأصلها من ملطية، يرجع نسبها إلى شريف (سيد) عربى يعرف باسم بطال غازى. وقد مات ٧٤٠. غزا جدهم الملك دانشمند أحمد غازى آسيا، متحالفاً مع قلع أرسلان ١ السلجوقى، وأسس فيها مملكة مستقلة. وتوفى ١١٠٤، وخلفه الملك غازى الذى هاجم الصليبيين أكثر من مرة ١٠٩٧، مع حليفه أرسلان ١، عند تقدمهم فى آسيا الصغرى.

دائق: أيضاً داناك أو دانك. فى الفارسية القديمة: «دانة»، ومعناها حبة، واستعمله العرب فى الجاهلية للدلالة على وزن قدره ٨ حبات من الشعير تقريباً. ثم استعمل فى العصر الإسلامى، وزناً ثقله عشر حبات من الشعير أو أربعون حبة من الأرز.

الدانوب: «دوناو» بالألمانية، و «دونا» بالمجرية، و «دوناف» بالصربية الكرواتية، و «دوناريا» بالرومانية. نهر طوله ح ٢٨٥٠ كم بوسط وجنوب شرقى أوروبا. أكبر أنهار أوروبا بعد الفولجا، مساحة حوضه ح ٨٢٨٨٠٠ كم^٢ ينبع من هضبة الغابة السوداء (ج غ ألمانيا) ويعبر أو يؤلف أجزاء من حدود النمسا وسلوفاكيا والمجر وكرواتيا ويوجوسلافيا ورومانيا وبلغاريا وأوكرانيا قبل أن يصب فى البحر الأسود. بعد مروره بالبواب الحديدى يتسع مجراه باطراد، ويتفرع عند جالاتس إلى دلتا تكثر بها المستنقعات. يمر النهر بمدن أولم وريجنزبورج وباساو ولينتس وفيينا وبراتيسلافا واستراجوم، وبودابست، وبلجراد وجالاتس وإسماعيل،

مؤلفات منها : « مقالات في الرصد » ١٨٢٣ ، و « مقدمة لدراسة الفلسفة الكيميائية » ١٨٣٩ .

دانيلو : أمراء الجبل الأسود ، دانيلو ١ (دانيلو بتروفش أمير نيجوش) ، (١٦٧٧ - ١٧٣٥) ، حكم (١٦٩٦ - ١٧٣٥) ، ودبر مذبحة المسلمين ١٧٠٣ المعروفة بمذبحة الجبل الأسود ، وبدأ التحالف التقليدي مع روسيا ضد تركيا . **دانيلو** ٢ ، (١٨٢٦ - ٦٠) ، حكم (١٨٥١ - ٦٠) . حول الحكومة الاسقفية الاميرية إلى حكومة علمانية ، وذلك بنقله وظيفته الكنسية إلى رئيس الاساقفة . هزم الأتراك في أوستروج ١٨٥٣ ، وجراوفو ١٨٥٨ ، وقتل اغتيالاً .

دانيوس ، **أديان** : (١٨٨٧ - ١٩٧٦) ، مهندس زراعي مصري من أصل يوناني . أبوه دانيوس باشا الذي كان موظفًا بالمعية الخديوية ، وعمل في زمن ما بالتقريب عن الآثار المصرية . تلقى تعليمه في مدرسة الزراعة بالجيزة ثم درس القانون في باريس . اقتضت ظروف معيشته أن يتجول في أعلى الصعيد ، فأوحت اليه تأملاته بفكرة احتمال إقامة سد جديد جنوب مدينة أسوان يبلغ ارتفاعه حدًا يساعد على تكوين خزان للتخزين المستمر ، ويتكفل بتزويد مصر بطاقة كهربائية هائلة . ورغم أن فكرته لم تستند إلى بحث علمي ، فقد أخذ يدعو إليها ، بيد أنه لم يلق في مبدأ الأمر ما كان يتوقعه من التأييد من الحكومات المتعاقبة . أخذت حكومة الثورة ١٩٥٢ بدراسة المشروع ويحثه بوساطة لجنة من الخبراء العالميين .

دانيوس باشا : (١٨٤٠ - ١٩١٢) ، عالم يوناني بالدراسات المصرية القديمة . عمل مساعدًا في متحف اللوفر ، ثم جاء إلى مصر واشتغل مساعدًا لمريت في التنقيب بمنطقة ميدوم . كشف عن أجمل تماثيل بالمتحف المصري ، تماثيل رع حتب وزوجته الأميرة نفرة ، ونقب في الفشن وهليوبوليس والفيوم . نشر عن الآثار الجنائزية ١٨٩٩ ، وقام بنشر ثبت عن مجموعة

دانيال : أحد كتب العهد القديم ، يصف حياة دانيال ، وهو فتى إسرائيلي عاش في القرن ٦ ق م . وقع في الأسر ونقل إلى بابل من اورشليم بعد استيلاء نبوخذ نصر عليها . حاول الكلدانيون تغيير عقيدته هو ورفقاؤه فلم ينجحوا . كان بطلاً لعدة قصص منها تفسيره لأحلام نبوخذنصر وقراءته للكتابة التي ظهرت على الحائط ونجاته ورفقائه الثلاثة من أتون النار .

دانيالز ، **جوزيفوس** : (١٨٦٢ - ١٩٤٨) ، سياسي وصحفي أمريكي . كان محررًا بالجريدة التي تصدر بمدينة رالي بكارولينا الشمالية ١٨٨٤ ، ووزيرًا لبحرية الولايات المتحدة (١٩١٣ - ٢١) ، وسفيرًا بالمكسيك (١٩٣٣ - ٤٢) كتب «عهد ولسن» (١٩٤٤ - ٤٦) . وخلفه ابنه **جوناثان وورث دانيالز** (١٩٠٢ - ٨١) ، في تحرير جريدة نيوز آند أوبزرفر التي تصدر في مدينة رالي بولاية كارولينا الشمالية .

دانية : قصبة الناحية الشمالية الشرقية من كورة القنت باسبانيا تقع على الطرف الجنوبي الشرقي من خليج فلنسيا ، بلغت أوج عظمتها تحت الحكم العربي بعد فتح الأندلس ، ازداد شأنها عندما استولى أبو الجيش مجاهد - من معاتيق عبد الرحمن بن منصور - عليها ، وأسس دولة دانية (١٠٤٤ - ١٠٧٦) . أشهر علماء دانية : الحافظ أبو عمر ، وعثمان بن سعيد الداني .

دانييل بلس : (١٨٢٣ - ١٩١٦) ، مبشر أمريكي ، جاء بيروت على سفينة شراعية ١٨٥٥ ، وأسس المدرسة الكلية السورية الإنجيلية ١٨٦٦ ، بما جمع من مال في رحلة خاصة بالمشروع قام بها في أمريكا وكرسها للدعاية . نمت المدرسة حتى أصبحت الجامعة الأمريكية ببيروت . رأس الجامعة حتى ١٩٠٢ ، ثم خلفه ابنه حتى ١٩٢٠ .

دانييل ، **جون فريدرك** : (١٧٩٠ - ١٨٤٥) ، كيميائي وعالم أرساد إنجليزي . كان أستاذًا للكيمياء بكلية كنجز (الملك) بلندن ١٨٣١ . اخترع خلية دانييل الكهربائية ومقياس الرطوبة ، ومقياس الحرارة المرتفعة . له

القرن ١٩ كلاً من المغنى عبده الحامولى والملحن محمد عثمان، وأخذ عنهما، ولكنه نهج فى الأكثر أسلوب محمد عثمان فى الأدوار الطوال، حتى كادت ألحانهما تتقارب. كان حسن الصوت، جيد الصناعة. بدأ الغناء فى أول الأمر، ثم عكف على التلحين، فانتشرت ألحانه بسرعة، وأقبل عليها المغنون، وله أدواره الكثيرة منها الدور المشهور من مقام الجهاركاه: «أسير العشق ياما يشوف هوان، وراضى الحب من طبعه يهان» وهو مأخوذ على أسطوانات شركة جراموفن بصوت سليمان أبو داود، ولم يكن داود حسنى ملحناً للغناء فحسب، بل عمد إلى التلحين المسرحى، فلحن كثيراً من الروايات الغنائية المشهورة، وتوفى بعد أن ترك ثروة فنية تدل على براعته فى صناعة الألحان.

داود الظاهري: (٨١٧-٨٨٣)، أبو سليمان داود بن على الأصبهاني، من تلاميذ أصحاب الشافعى، وقرأ كتبه، وكان شديد الإعجاب بعلمه، وألف كتاباً فى فضائله. سمع الحديث فى بغداد، ورحل فى طلبه إلى غيرها، وأعلن الأخذ بظاهر النصوص فلا يعلل ولا يقيس، ولذا سمى ظاهرياً. اتجه إلى السنة يحفظها، ويستخرج الأحكام منها، وعصره عصر الموسوعات فى السنة وتدوين المسانيد الضخام والسنن الماثورة، فاجتمع له ما أغناه عن القياس. كان قوى الحجة، سئل: لماذا خالفت الشافعى ورددت القياس؟ فقال: طبقت أدلته فى إبطال الاستحسان فوجدتها تبطل القياس. كان ناسكاً متعبداً، لم يقبل عطاء من أحد.

داون: إقليم (٦٤٩ كم^٢، ح ٧٠٠٦٩ نسمة، ٢٠٠٨)، ج ق أيرلندا الشمالية. المدينة الرئيسية داونباتريك. يمتد ساحله على البحر الأيرلندى من بلفاست إلى خلجان كارلتجفورد، ويتعرج عند خليج سترانجفورد وخليج دندرم. يرتفع السطح إلى جبال مورن فى الجنوب. أهم الأنهار لاجان، وبان. حاصلاتها الزراعية الشوفان والبطاطس والقمح والكتان، تشتهر فيها عدة مدن بصناعة التيل.

نجران باشا ١٩١١. كانت لديه مجموعة من التحف بيعت فى باريس ١٩٢٦. داهومى: انظر: بنين.

داوتى، تشارلس: (١٨٤٣ - ١٩٢٦)، مستشرق ورحالة إنجليزى. تعلم العربية فى دمشق، ورحل إلى أواسط شبه الجزيرة العربية. كتابه عن هذه الرحلة «أسفار فى صحراء العرب» يعد من بدائع الثر الإنجليزى.

داود: (ت ح ٩٧٢ ق م)، النبى والملك. يصعد نسبه إلى إسحق بن إبراهيم، كان راعى غنم، فملك (ح ١٠١٢ - ٩٧٢ ق م) خلقاً لشاول. يعدّ من أعظم الأبطال القوميين عند العبرانيين لشجاعته جندياً، ومقدرته حاكماً وملكاته شاعراً وموسيقياً. من القصص الشائعة التى تروى عنه مبارزته للجبار جولوت، وانتصاره عليه بمقلعه، وصداقته مع يونان، وحبه لامرأة أوريا الحثى (شبع بنت أليعام)، وثورة ابنه أبشالوم. يعزى إليه كثير من المزامير، ويتميز حكمه بتحويل الشعب اليهودى من الحياة القبلية إلى دولة قوية منظمة. اتخذ أورشليم عاصمة لحكمة بدلاً من حبرون، واحتفظت سلالته بالملك فيها إلى ٥٨٦ ق م. جاء بالأنابيل أن المسيح انحدر من بيت داود (صموئيل الأول ١٧: ١٢ - الملوك الأول ٢: ١٢). ذكر فى ١٦ موضعاً من القرآن الكريم فى سور مختلفة.

داود بن عمر الأنطاكي: (ت ١٦٠٠)، ولد بأنطاكية مكفوف البصر، وتلمذ على شيخ فارسى. قرأ المنطق، ودرس الطبيعيات والرياضيات، واللغة اليونانية فأجادها. جاء إلى مصر، وأقام بالمدرسة الظاهرية. ألف التذكرة التى عرفت باسمه «تذكرة داود»، ولها مختصر بعنوان «تشحيذ الأذهان» وظل كتابه إلى حين قريب واسع الانتشار، ولا يزال بعض المرضى يعالجون أنفسهم بوصفاته، ويحوى الكتاب أوضح وصف لنظرية الأخلاط الأربعة.

داود حسنى: (١٨٧١ - ١٩٣٧)، من عمداء التلحين الغنائى بمصر فى أوائل القرن ٢٠، عاصر فى أواخر

تعريف الدائرة أيضًا بأنها قطاع مخروط نتج عن تقاطع مستوى عمودي على محور مخروط مع سطح ذلك المخروط. ويطلق اسم الدائرة أيضًا على المساحة التي يحيط بها ذلك المنحنى، في حين يسمى المنحنى نفسه بمحيط الدائرة. وأى خط مستقيم يصل بين نقطتين على ذلك المحيط يسمى وترًا، فإذا مر بالمركز صار قطرًا. وتبلغ مساحة الدائرة (ط نق^٢)، حيث (نق) نصف قطرها، و (ط) النسبة بين طول المحيط والقطر، والمماس للدائرة هو خط مستقيم يمس الدائرة في نقطة تسمى نقطة التماس، وهذا الخط يكون دائمًا عموديًا على نصف القطر المار بنقطة التماس. أما الدوائر المماسية فهي تماس بعضها في نقطة واحدة. وتعتبر الدائرة مرسومة داخل شكل كثير الأضلاع إذا كان كل ضلع فيه مماسًا للدائرة. فإذا رسم شكل كثير الأضلاع داخل دائرة، وجب أن تقع جميع رؤوسه على محيطها. وللدائرة أهمية خاصة في كثير من الحضارات، ففي الدين والفن غالبًا ما ترمز إلى السماء أو الخلود، وربما كان ذلك بسبب تجانسها وعدم تغير مقدار انحنائها. وفي هندسة المسطرة والفرجار عند الإغريق (هندسة الخط المستقيم والدائرة) ظهرت عدة مسائل عن الدوائر يصعب حلها، مثل مسألة أبولونيوس عن الدوائر الثلاث، والتي لم يوجد لها حل حتى القرن ١٩، وكذلك مسألة تربيع الدائرة المستحيلة الحل، وهي تقتضى رسم مربع مساو في مساحته لدائرة معينة، على أن يتم ذلك في عدد معين من الخطوات، وباستعمال المسطرة والفرجار فقط. وقد أثبت علماء الرياضة في أواخر القرن ١٩ استحالة ذلك، لاستحالة حل المسألة الجبرية المناظرة لها، أى حل المعادلة نق^٢ = ط باستخدام أعداد نسييه فقط. وفي الرياضة الحديثة تدخل الدائرة أساسًا لبعض النظريات الهامة.

دائرة البروج: دائرة عظمى تحدد مسار الشمس الظاهري السنوي بين النجوم (انعكاس لمسار الأرض حول الشمس)، وهي تميل بزاوية ٢٣,٥° تقريبًا على دائرة

داى: (بالتركية: الخال)، لقب كان يلقب به حكام الجزائر وتونس، أصبح الداى المنتخب بعد فترة رأس الحكومة في الجزائر، واستعاض بسلطانه عن سلطان الباشا الذى كان يمثل الحكومة العثمانية.

داى، جون: (١٥٢٢-٨٤)، طباع إنجليزى. صمم وصنع حروفًا للطباعة، وأحرف النوتات الموسيقية وأول الحروف الأنجلوسكسونية. طبع بعنوان آخر الطبعة الأولى من «كتاب الشهداء» ١٥٦٢ لجون فوكس.

داى، كلارنس شبرد: (١٨٧٤-١٩٣٥)، كاتب أمريكى، مارس التجارة، ثم ألزمه المرض الفراش فلجأ إلى كتابة المقالات والشعر. تميز كتابته بالسخرية الخفيفة وروح الفكاهة. من أشهر كتبه: «الله وأبى» ١٩٣٢، و «الحياة مع أبى» ١٩٣٥، و «الحياة مع أمى» ١٩٣٧، واقتبس الكاتبان هوراد لندزى، وراسل كراوز بعض الأحداث من هذه الكتب الثلاثة، وجعلها منها المسرحية الشهيرة «الحياة مع أبى» التى أخرجت فى برودواى، ونالت نجاحًا كبيرًا.

داى، كلايف: (١٨٧١-١٩٥١)، مؤرخ أمريكى. أستاذ التاريخ الاقتصادى بجامعة ييل (١٩٠٧-٣٦). ألف «تاريخ التجارة» ١٩٠٧، و «تاريخ تجارة الولايات المتحدة» ١٩٢٥، و «التطور الاقتصادى فى أوروبا» ١٩٤٢.

داى لويس، سيسيل: (١٩٠٤-٧٢)، مؤلف إنجليزى، ولد بأيرلندا، وتخرج فى جامعة أكسفورد. له دواوين فى الشعر الرفيع منها مجموعة قصائده التى نشرها ١٩٣٣، و «جاء وقت الرقص» ١٩٣٥، ومجموعة قصائد ١٩٥٤، و «قصائد مختارة» ١٩٦٧، كما ألف القصص البوليسية تحت الاسم المستعار نيكولاس بليك. كتب أيضًا بعض الروايات وكتبًا للأطفال، ومسرحية أخلاقية بعنوان «نوح والطوفان» ١٩٣٦. عين شاعرًا للبلاط (١٩٦٧-٧٢).

دائرة: منحنى مقفل تقع جميع نقطه فى مستوى واحد، وعلى نفس البعد من نقطة تسمى المركز. كما يمكن

على التوالى يجب أن تعمل جميعها فى وقت واحد. وتستخدم دائرة التوالى فى إضاءة الشوارع، وفى ملفات المولدات والمحركات والمحولات، عندما يستلزم الأمر فروق جهد عالية.

دائرة متكاملة: دائرة كهربائية صغيرة تحتوى، على أعداد كبيرة من الأدوات الالكترونية شاملة ترانزستورات ومقاومات ومكثفات وصمامات ثنائية، مجمعة كوحدة واحدة بسلوك توصيل للإدخال والإخراج ووصلات للتيار، وجميع الأجزاء الإلكترونية معالجة بطريقة مختارة (أشباه موصلات) لشريحة واحدة من مادة شبه موصلة. وتستخدم الدوائر المتكاملة كدوائر لذاكرة الحاسب والمشغلات الدقيقة، وتقسم طبقاً لعدد الترانزستورات وغيرها من الدوائر النشطة الموجودة فيها، وجهاز الدائرة النشطة يتلقى القدرة من مصدر غير الإشارة المدخلة، ويمكن للدائرة المتكاملة العادية أو صغيرة الحجم أن تحتوى على عشرات من هذه الأجهزة والحجم المتوسط من عشرات إلى عدة مئات، وكبيرة الحجم من عدة مئات إلى عدد قليل من الآلاف والكبيرة جداً عدة مئات من الآلاف أو أكثر وهذا النوع ظهر فى ١٩٨١.

دائرة المعارف: انظر: موسوعة، وإنسيكلوبيديه.

دائرة المعارف الفرنسية: انظر: إنسيكلوبيديه.

دايسون، (السير) فرانك واطسون: (١٨٦٨-١٩٣٩)، فلكى بريطانى. مدير مرصد جريتش (١٩١٠-٣٣)، وسع من نطاق البحوث، وأضاف الإرسال اللاسلكى لتوقيت جريتش ١٩٢٨. أيد رصده لكسوف ١٩١٩ بالبرازيل نظرية أينشتين فى تأثير الجاذبية على أشعة الضوء. كان حجة فى طيف إكليل الشمس والطبقة الكروية الملونة.

دايك، (السير) أنتونى فان: انظر: فان دايك.

دايميو: كبار أشراف اليابان، وكانوا يملكون ضياعاً شاسعة معفاة من الضرائب. بدأوا يملكونها بعد القرن ٨، وكانوا فى القرن ١٢ يتمتعون بسلطان أقوى من

معدل النهار (تقاطع امتداد مستوى خط الاستواء مع قبة السماء)، وهذه الزاوية أسماها العرب الميل الأعظم، لأنه يمثل أكبر بعد للشمس عن معدل النهار. وهذا الميل سبب توالى الفصول، وهو يتغير قليلاً من قرن لآخر، وتسمى نقطتا تقاطع الدائرتين بنقطتى الاعتدالين. ويطلق اسم (كوكبات البروج) على الكوكبات التى تمر بها دائرة البروج. انظر: منطقة البروج.

دائرة غذائية: انظر: سلسلة غذائية.

دائرة كهربائية: مسار متصل يسرى فيه التيار الكهربائى، ويمكن تكوين دائرة بسيطة من عمود كهربائى، وسلكى توصيل (يتصل أحدهما بالقطب الموجب والآخر بالقطب السالب للعمود) ومصباح صغير، وقاعدة للمصباح يتصل بها الطرفان الآخران للسلكين. وعندما تتصل الأسلاك «تقفّل» الدائرة ويضىء المصباح. والدائرة الخارجية هى الجزء الذى يمر فيه التيار من العمود خلال السلك والمصباح ثم يعود خلال السلك الآخر إلى العمود. أما الدائرة الداخلية فهى مسار التيار من أحد القطبين إلى الآخر خلال المحلول الكهربائى، وعندما تنفصل الأسلاك تكون الدائرة مفتوحة أو مقطوعة. ويتم ذلك عملياً بواسطة مفاتيح، ومنصهرات. ودائرة التوالى هى التى يمر التيار خلال أحد أجزائها ثم الآخر. وفيها يتصل القطب السالب لأحد الأعمدة بالقطب الموجب للعمود الآخر. والمقاومة التى يعانها سريان التيار فى دائرة التوالى هى مجموع المقاومات المنفردة. وفرق الجهد هو مجموع فروق الجهود عبر الأجزاء المختلفة. أما شدة التيار فلا تتغير خلال جميع أجزاء الدائرة. ويمر التيار فى دائرة التوازى خلال جميع الأجزاء فى نفس الوقت، وفيها تتصل الأقطاب المتماثلة للأعمدة، أى السالب بالسالب والموجب بالموجب. ومقاومة دائرة التوازى أقل من مقاومة جزئها الأقل مقاومة، وفرق الجهد واحد لجميع أجزائها، أما شدة التيار فهى مجموع شدات التيار فى الأجزاء المختلفة. ودائرة التوازى شائعة الاستعمال. فالآلات الكهربائية

وتوضع الجراء فى جحور فى الثلج والجليد المجروف.

دب النمل: انظر: خنزير الأرض.

دبابة: مدرعة زاحفة تتحرك على جنزير جرار، ومسلحة بالرشاشات والمدافع أو الصواريخ، أو بكتليهما. وتعتبر الدبابة من أسلحة الهجوم الرئيسية التى تستخدمها قوات المشاة المدرعة، وهى تأتى على رأس قائمة أسلحة الحرب البرية الحديثة غير النووية نظراً لأنها تجمع بين كل من قوة النيران والحركة والحماية المصفحة. مر اختراعها بعدة مراحل. استخدمها البريطانيون فى الحرب العالمية الأولى فى معركة فليرسكورسليت (١٥ سبتمبر ١٩١٦)، وفاجأوا بها الألمان. حدث أول هجوم جماعى (٢٠ نوفمبر ١٩١٧) بالدبابات فى معركة كمبراى، حينما اشترك فى الهجوم ٣٠٠ دبابة بريطانية شقت طريقها بين صفوف العدو. توالى فوز الحلفاء ١٩١٨، وكانت قد أدخلت عليها تحسينات شتى. قامت بأدوار فعالة فى مراحل الحرب العالمية الثانية، وظهر منها أنواع شتى من حيث الحجم والتسلح وقوة الدروع. صنع الألمان دبابة زنتها ٧٥ طنًا تحمل مدفعًا (عيار ٨٨ مم)، وزاده الأمريكيون إلى ٩٩ مم، والروس إلى ١١٢ مم، من الأنواع التى عرفت فى تلك الحرب: ماتيلدا، وكروسيدور، وفالنتين، وستوارت، وشيرمان، وجرانت، وستورين، وغيرها. وتعتبر المعركة التى دارت حول كورسك فى الاتحاد السوفيتى ١٩٤٣ أكبر معركة فى تاريخ الدبابات حيث اشترك فيها نحو ٣٠٠٠ دبابة. كما دارت على أرض سيناء ١٩٧٣ معارك هائلة بالدبابات بين القوات المصرية والقوات الاسرائيلية. ظهر مع تقدم الدبابة أسلحة مضادة لها. كالمدافع ض/د ومدمرات الدبابات فضلاً عن الأسلحة الصاروخية، وأنواع القنابل الخارقة للدروع، كما استخدمت الطائرات المسلحة بالمدافع والقنابل المحرقة الشديدة الانفجار لتعطيمها.

دبابة: معالجة جلود الحيوانات ببعض المواد الكيميائية، وتتم بعدة طرق: دبابة نباتية، وتتم للجلود السمكة

سلطان حكومة الامبراطور. فقد الدايميو امتيازاتهم الإقطاعية على أثر سقوط الشوجن ١٨٧١.

داين: وحدة القوة فى نظام سم / جم / ث التى تحدث عجلة قدرها سم / ث ٢ فى كتلة قدرها جرام.

دب: حيوان ثديى، من الفصيلة الدببة، رتبة اللواحم، يستوطن نصف الكرة الشمالى. يمشى على أخمص القدم. المخالب غير قابلة للانكماش، والفراء سميك أشعث، والذيل شديد القصر. وبعض الدبة يعدو بسرعة ٤٠ - ٤٨ كم فى الساعة، ويستطيع معظمها ما عدا الثقيلة أن يتسلق الأشجار. وتآكل الدبة الثمار والجذور وعسل النحل والحشرات والسمك والجيف، وقليلاً ما تأكل الثدييات. تكمن حيث الشتاء قارس، وتلد عادة فى الشتاء توائم غير كاملة التكوين.

دب استرالى: انظر: كوالا.

الدب الأصغر: فى الفلك، كوكبة شمالية دائمة الظهور فى خطوط العرض المتوسطة، وألمع نجومها هو الجدى، والنجمان التاليان فى اللمعان يسميان بالفرددين. وفى نهاية ذيل الدب الأصغر نجم من القدر الثانى، هو النجم القطبى.

الدب الأكبر: فى الفلك، كوكبة شمالية دائمة الظهور فى خطوط العرض المتوسطة، أطلق عليها عدة أسماء قديمة، مثل المحراث والعربة، ويظهر منها أربعة نجوم تمثل المغرفة، وثلاثة تمثل اليد، والنجم الأوسط فى اليد يسمى ميزار، وهو نجم مزدوج، والنجمان اللذان فى نهاية المغرفة يسميان بالمؤشر، لأن امتداد الخط الواصل بينهما إلى مسافة خمسة أمثال طوله يصل إلى النجم القطبى. (وهو من القدر الثانى فى نهاية ذيل الدب الأصغر).

دب القطب: دب كبير أبيض أو قشدى اللون (ثالاركتوس Thalarctos)، يعيش بالمناطق القطبية الشمالية. سباح قوى، تساعده أخامص أقدامه المغطاة بالشعر على المشى على الثلج. ويغتذى بالأسماك والفقم والحيوانات الأخرى. وقد لا يكمن شتاء.

وتحتاج إلى وقت يزيد على الشهر، ويستخدم فيها حمض التانيك (التانين) وقد استخدمها قدماء المصريين لدباغة الجلود والنقوش على المقابر. والدباغة بمواد معدنية - وتتم للجلود الرفيعة - أهمها أملاح الكروم وتتم في بضع ساعات وكانت معروفة ١٨٥٦، واستخدمها أغسطس شولتس ١٨٨٤، والدباغة بالزيت، أو دباغة الشامواه - تستخدم فيها الدهون، ويتم تدخينها، ثم تعالج لخلق الوبرة على كل من الوجهتين، ولهذا الجلد خاصية القابلية للامتصاص. وأحدث طرق الدباغة تستخدم فيها مواد صناعية (تسمى سنثان). انظر: جلد مدبوغ.

دبال: المواد العضوية المختلفة - من حيوانية ونباتية - التي تحللت في الأرض حتى صارت إلى حال من التجانس اندمجت على أثره بالتربة. ويمثل الدبال حركة مستمرة ولكنها مستقرة متوازنة، إذ يتزايد من جهة ورود الجديد من المواد العضوية، ويتناقص من الجهة الأخرى بالانحلال والاندماج، تختلف التربة في تركيبها الفيزيقي والكيميائي ومحتواها الحيوي. وتفاصيل ظروفها الزراعية، والجوية والمائية، لذلك يختلف دبال كل تربة عن دبال ما عداها من التربة، فتختلف اللجنينات والبروتينات التي يتركب منها، كما تختلف النسبة بين كربونه ونيتروجينه، وهو عامل هام لدى المشتغلين بعلوم الأراضي، يسمونه لكل تربة بالنسبة ك: ن الخاصة بها. وللمواد العضوية أو الدبال أهمية كبرى بالنسبة للأرض والنبات. فإذا كانت التربة فقيرة في محتواها العضوي كالتربة المصرية، تلا الدبال في أهميته لها ماء الري. والدبال غروي يمتص من الماء ما يساوي ٢٥ ضعفاً من وزنه، ولذا يحتفظ للتربة بمائها وهو يسبب تماسك الأراضي الخفيفة لتوزعه بين حبيباتها، فانتفاخه بما يمتص من الماء، كما يفكك الأرض الثقيلة لتكوينه مع الجير واسب تتجمع وتسقط فيتسع بذلك ما بين الحبيبات. وهو لقتامة لونه يحتفظ بحرارة التربة فيدفعها للبارضات، خصوصاً في فترات البرد الشديد،

والدبال مخزن لأغذية النبات، يعطى منها بانحلاله التدريجي ما يحتاج إليه النبات فلا تضيق الأغذية من التربة. ويعتبر مهذاً للبكتريا النافعة في التربة، ومصدراً لطاقتها، ويخرج إبان انحلاله غاز ثاني أكسيد الكربون الذي يذوب في الماء الأرضي فيساعد على تذويب ما بالتربة من مركبات الفوسفور أو صخور البوتاسيوم. وهو يمتص النواذر، ويثبت عناصر فلزية عديدة بالأرض فيمنع ضياعها بالدوبان في ماء الصرف، كما ينظم تفاعل التربة ويزيد من قدرتها على تبادل القواعد واحتمال القلوية، إن وجدت. وأخيراً يكون الدبال مع الطين الغروي مركباً هاماً هو المسمى بمعقد الطين أو المعقد الغروي للتربة.

دبفسورد: جزء من لوزهام وهي ضاحية للندن منذ ١٩٦٥، منطقة صناعية، اشتهرت في العصر الاليزابيثي سوقاً للماشية وموقعاً للترسانة البحرية الملكية.

ديران: في الفلك، انظر: ثور.

ديروجة: إقليم ج ق رومانيا وشمال ق بلغاريا كنستزة هي المدينة الرئيسية بالجزء الروماني، وتولبوخين هي المدينة الرئيسية بالجزء البلغاري، وديروجة إقليم زراعي في معظمه وبه غابات في أجزائه الداخلية. كان جزءاً من موزيا الرومانية، وفيما بعد كان جزءاً من الإمبراطورية البيزنطية، ثم من بلغاريا في العصور الوسطى. تحت الحكم العثماني من القرن ١٥ إلى ١٨٧٨ حين منح مؤتمر برلين معظمه لرومانيا واضطرت بلغاريا ١٩١٣ للنزول عن إقليم ديروجة لرومانيا ثم استردته ١٩٤٠.

دبق: نبات مستديم الخضرة، ثماره لبية بيضاء يعيش متطفلاً على أشجار وشجيرات كثيرة. والنوع الأوروبي الذي قدسه البعض هو فيسكم ألبوم (*Viscum album*) ويعيش نصف متطفل على التفاح والبلوط وغيرهما. يمتص ما يحتاج إليه من غذاء بواسطة ممصات يرسلها في جسم العائل، من الفصيلة اللوراثية. أما دبق أمريكا فمن جنس فوراندرون (*Phoradendron*)

دبلن: كونتية (٨٤٧ كم^٢، ح ١٢١٠٥٠٢ نسمة، ٢٠٠٨

بندشيري ضد البريطانيين ١٧٤٨، وضع خطة نشر السيادة الفرنسية في الهند، واستطاع بالقوة والسياسة السيطرة على كارناتك والدكن (١٧٤٩ - ٥١) ولكن تدخل بريطانيا في أيام روبرت كلايف والخوف من الحرب مع إنجلترا، اضطر الحكومة الفرنسية لاستدعائه، ومات فقيراً.

دبلوماسية: نظم ووسائل الاتصال بين الدول الأعضاء في الجماعة الدولية، والأداة التي تستخدمها هذه الدول في تسير علاقتها الواحدة بالأخرى وتنفيذ سياستها الخارجية. وكلمة دبلوماسية مشتقة من الفعل اليوناني «يطوى»، ففي أيام الإمبراطورية الرومانية كانت جوازات السفر، وجوازات المرور في طرق الإمبراطورية، وكذلك تذاكر المرور، تدمج على قطع معدنية مزدوجة ثم تطوى هذه القطع على شكل معين، ويطلق عليها كلمة (ديبلوماس) ثم أصبح هذا اللفظ يطلق على الأوراق الرسمية، وبخاصة الوثائق التي تمنح بمقتضاها امتيازات معينة، أو تشتمل على أحكام معاهدات أجنبية. كانت جمهورية البندقية أول دولة أنشأت نظاماً لتعيين سفراء دائمين يقيمون في العواصم الأجنبية، وما أن انتهى القرن ١٨ حتى عم إنشاء مفوضيات دائمة، وعندما تكاثرت عدد هذه الوثائق أصبح من الضروري استخدام كتاب فنيين لتبويبها وفك رموزها وحفظها فظهرت مهنة أمناء المحفوظات التي ظلت فترة طويلة يطلق عليها باللاتينية «ريس - ديبلوماسيكا». شاع استعمال «دبلوماسية» بمعناها الحديث في أواخر القرن ١٨ لوصف البعثات التي تتبادل الدول إيفادها للتفاوض والتحدث باسم الحكومة، والتعبير عن إرادتها، والدفاع عن وجهة نظرها لدى حكومة أخرى، وقد حمل الاضطراب في الألقاب الدبلوماسية ومسائل الأولوية مؤتمر فيينا ١٨١٥ على وضع ترتيب للوظائف الدبلوماسية معترف به بين الدول. وتتألف البعثة الدبلوماسية من عدد من الموظفين يطلق على كل منهم «الممثل الدبلوماسي». ويتقسم رؤساء البعثات الدبلوماسية إلى ثلاث طبقات: السفراء،

بما في ذلك مدينة دبلن)، ق وسط جمهورية أيرلندا على البحر الأيرلندي، معظمها تحتله مدينة دبلن. الإقليم منخفض في الوسط والشمال، ولكنه يرتفع جنوباً إلى جبال وكلو. ليفي أهم الأنهار، ويشطر مدينة دبلن، ويصب في خليج دبلن، أهم الحرف الزراعة وتربية الماشية وصيد السمك. بها عدة ضواحي صناعية كبيرة.

دبلن: مدينة (ح ١٠٥٨٢٦٥ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة جمهورية أيرلندا. تقع على خليج دبلن عند مصب نهر ليفي. يتصل المرفأ وأحواض السفن والمراسي بالداخل بقناتين. أهم الصناعات الجعة والتقطير والتيل والكيميائيات والصابون والنسيج والسجاد والدانتل والآلات. مقر جامعة دبلن (أو كلية ترنتي تأسست ١٥٩١) التي تضم كتاب كلز المشهور، والكلية الجامعية (الكاثوليكية)، والمتحف الوطني للفنون. وبها أيضاً قلعة دبلن (ح ١٢٢٠) التي تضم المكاتب الحكومية، ولينستر هاوس وهو مقر البرلمان الأيرلندي. والمدينة أصبحت مركزاً للحكومة الإنجليزية، وعاصمة للبل في القرن ١٢، حدثت ١٢٠٩ مذبحة الاثنين الأسود التي قتل فيها السكان الانجليز. ووصل إليها كرومويل ١٦٤٩ بعد استسلام المدينة للبرلمانيين. شهدت دبلن مذابح كثيرة في القرنين ١٩ و ٢٠ مثل الثورة بقيادة روبرت إمت ١٨٠٣، وحركة الشين فين ١٨٦٧، وقتل اللورد كافندش ١٨٨٢، وعصيان عيد الفصح ١٩١٦. نال مسرحها (مسرح آبي) وكثير من شخصياتها الأدبية (مثل سوفيت وييتس وجويس) شهرة عالمية.

دبلودوكاس: ديتوصور عاشب من ذوات الأربع، عاش في الدور الجوري، وهو ذو رأس صغير، وذيل طويل، وأغلب الظن أنه كان برمائياً. وقد بلغ بعض أنواعه ح ٢٥ متراً في الطول، ولكن كان أقل ضخامة وأخف وزناً من جنس بروتوصوروس القريب منه في الأصل.

دبلوكس، جوزيف فرانسوا، مركيز: (١٦٩٧ - ١٧٦٣)، الحاكم الفرنسي لمقاطعة بندشيري بالهند (١٧٤١ - ٥٤). استولى على مدراس ١٧٤٦. دافع عن

والوزراء المفوضين - ويعتمدون لدى رؤساء الدول - ثم القائمين بالأعمال، ويعتمدون لدى وزراء الخارجية. كما يستعين رئيس البعثة الدبلوماسية بعدد من الموظفين الدبلوماسيين من درجة مستشار وسكرتير أول وسكرتير ثان وسكرتير ثالث وملحق. ويوجد إلى جانب هؤلاء الموظفين الذين يكونون من موظفي وزارة الخارجية عدد من الموظفين الفنيين والملحقين العسكريين، والتجارين والثقافيين والعماليين، الذين يتدربون عن الوزارات الأخرى للعمل في البعثات الدبلوماسية في الخارج. وقد جرى العرف الدبلوماسي على أن تحصل الدولة مقدمًا على موافقة الدولة الأخرى على شخص رئيس البعثة الذي تعتزم اعتماده لديها. وإذا أخل الممثل الدبلوماسي بواجبات وظيفته جاز للدولة التي هو معتمد لديها أن تعتبره «شخصًا غير مرغوب فيه» وأن تطلب من حكومته سحبه. وإذا كان تبادل العلاقات الدبلوماسية بين دولتين على مستوى سفراء سميت البعثة الدبلوماسية «سفارة» وإذا كان على مستوى وزراء مفوضين سميت «مفوضية» وتلجأ الدول إلى قطع العلاقات الدبلوماسية للاحتجاج أو إظهار الاستياء من تصرف معين، أو كخطوة سابقة على الحرب، وذلك بسحب بعثتها.

دبور أحمر: انظر : دبور البلح.

دبور أصفر: حشرة طولها ح ٢ سم، جسمها أسود عليه شطوب وعلامات صفراء الأرجل وقرنا الاستشعار لونها أصفر، والأجنحة سَمَرٌ إلى صفرة. ويبني الدبور عشه في صورة خلايا من الورق. وله عتق ظاهر يعلق منه في فروع النباتات أو في سقوف المباني أو الجدران.

دبور البلح: حشرة من رتبة غشائية الأجنحة، اسمها العلمي فيسبا أورينتاليس (*Vespa orientalis*) طولها ٢,٥ - ٣ سم لونها كستنائي إلى حمرة، والوجه أصفر، والأجنحة كستنائية مشوبة بصفرة. والحافة الخلفية لحلقات البطن لونها أصفر. تكثر من يولي إلى نوفمبر، فتهاجم خلايا النحل. وتفترس الشغالة وتحملها لصغارها، كما تأكل العسل أيضًا. وتصنع عشها في

شقوق الأرض أو الجدران أو في جذوع الأشجار المعمرة. وقد تغتذى أيضًا على الثمار الناضجة ورحيق الأزهار والمواد العضوية التالفة. وهي شرسة، لدغها شديد الألم، وتقاوم بجمع الملكات في أوائل الموسم وإتلافها وجمع الدبابير في المنحل بمصيدة حشرات، كما توضع شبكة من السلك (٤,٥ مم) على باب كل خلية لمنع الدخول.

دبور الحنطة المنشاري: حشرة من رتبة غشائية الأجنحة غير مخصرة، اسمها العلمي سيفس تابيدس (*Cephus tabidis*)، لونها العام أسود لامع، طولها حوالي ١٢ مم، جهاز وضع البيض منشاري تنخر به الأنثى ساق القمح لتضع البيض. وتغتذى اليرقات على لب الساق الذي يضعف فينكسر.

دبور الطين: حشرة طولها ح ١,٥ سم، الوجه والبطن والأرجل صفراء، والجسم أسود. من أخطر أعداء النحل، تنقل فريستها للعش بعد تخديرها.

دبور الطين الباني: حشرة طولها ٢,٥ - ٣ سم، جسمها عسلي اللون، والأجنحة بنية قاتمة، تبنى عشًا من الطين، تختزن فيه طعامًا لصغارها من يرقات الحشرات حرشية الأجنحة، بعد تخديرها.

دبور مصري: حشرة من رتبة غشائية الأجنحة، اسمها العلمي تاكيسفكس إيجبتيكاس (*Tachysphex agyptiacus*) طولها ح ٣ سم ولونها أسود والأجنحة صفراء عند القاعدة، والقمة في الجناح الأمامي سمراء وفي الخلفي شفافة، ويغطي الصدر والأرجل شعر أسود، وتكثر في المدن من إبريل إلى أكتوبر في الأماكن التي يكثر فيها النطاط والجراد وتبنى عشها أنفاقًا في الأرض تجمع فيها طعامًا كافيًا من النطاط والجراد.

دبوس: هراوة مدملكة الرأس في طرفها كتلة صغيرة من الحديد، كانت تستعمل لتهديش الخوذات المعدنية، يحملها الفرسان في السروج أسفل أرجلهم.

دُبي: إمارة (٤٦٠٠ كم^٢)، ح ١٦٧٩٢٧٢ نسمة، ٢٠٠٨، بالخليج العربي، تمتد ٧٥ كم على الساحل

ديبق: بليدة كانت بين الفرما وتنيس فى ش مصر، اشتهرت فى العصور الوسطى بالنسيج الفاخر (الديبقى) ومكانها اليوم يعرف بتل دبقو بمحافظة الشرقية.

دتون، جوزيف أفريت: (١٨٧٤ - ١٩٠٥)، بيولوجى إنجليزى. كشف فى ١٩٠١ فى أثناء عمله فى أفريقيا عن تريانوسوم مرض النوم فى دم الإنسان، واسماه تريانوسوما جامبينى.

دج: انظر: سمته.

دجاج: أهم الطيور الداجنة، يرجح أنها استؤنست فى ج غ آسيا. ويتج تجارياً فى غرف داخلية ذات تجهيزات ميكانيكية، دجاج لجهورن أهم منتج للبيض فى حين أن تهجين بليموث روك وكورنيز أهم منتج للحوم، وتربى بعض الأنواع كحيوانات أليفة أو لمصارعة الديوك.

دجاج براهما: أشهر سلالاته الفاتح ذو اللون الأبيض والريش الأسود حول الرقبة وطرف الذيل. أرجله مغطاة بالريش. وزن الديك ٥,٥ كجم، والدجاجة ٤,٥ كجم، وتعطى ٨٠ بيضة سنوياً، وتزن البيضة ٥٠ جم. والعرف صغير باسلائي، وفص الأذن أحمر. نشأ بآسيا ويربى لإنتاج اللحم.

دجاج بلدى: النوع العادى منه خليط فى الألوان والصفات، وأشهره الأبيض. ويزن الديك ح ٢ كجم، والدجاجة ح ١,٥ كجم. وتعطى ح ١٧٠ بيضة سنوياً، ومتوسط وزن البيضة ٤٠ جم. والعرف مفرد مشقوق عند القاعدة أحياناً، وفص الأذن أحمر. يربى للحمة وبيضه، نشأ بمصر.

دجاج بليموث: منه الأبيض والمخطط (أبيض وأسود). ويزن الديك ح ٤,٥ كجم، والدجاجة ح ٣,٥ كجم. وتعطى ٢٠٠ بيضة سنوياً، ومتوسط وزن البيضة ٥٥ جم. يربى للحمة وبيضه. العرف مفرد وثنية الأذن حمراء. نشأ بأمريكا.

دجاج رود أيلاند الأحمر: أحمر طوبى. ويزن الديك ٤ كجم والأنثى ح ٣,٥ كجم. وتعطى ٢٥٠ بيضة سنوياً، ومتوسط وزن البيضة ٥٥ جم يربى للحمة وبيضه.

وحوالى ٦٥ كم إلى الداخل. عاصمتها مدينة ديبى وتقع على جانبى خور طويل يقسمها قسمين: بر ديرة وبر ديبى، ويربط بينهما جسر حديث، وهى سوق رئيسية لقبائل الساحل وللجزء الشمالى من سلطنة عمان ولها تجارة رائجة مع إيران. نشأت الإمارة ١٨٣٨ وازدهرت لوفرة مياهها. اكتشف البترول فى المنطقة المغمورة ١٩٦٦ وكانت ملكية حقل فاتح موضع خلاف بين ديبى وأبو ظبى. وضعت اتفاقية ١٩٦٨ حداً للخلاف بينهما وثبتت ملكية الحقل لإمارة ديبى. حكمها الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم (١٩٩٠-٢٠٠٦) وخلفه محمد بن راشد آل مكتوم. انضمت إلى الإمارات العربية المتحدة ١٩٧١. وتعد ديبى العاصمة الاقتصادية للإمارات العربية المتحدة ومركز هام للمال والأعمال فى العالم.

ديبرة: منطقة أثرية بالنوبة بين سرا ووادى حلفا على الشاطئ الشرقى للنيل. فى صخورها قبور من أيام الأسرة ١٨ (ح ١٥٠٠ ق م) أهمها مقبرة تحوتى - حتب الذى حكم المنطقة فى عهد الملكة حتشبسوت.

ديبس بن صدقة: (القرن ١٢)، أمير عربى شيعى كان يعرف باسم «ملك العرب». ورث إمارة الحلة فى العراق بعد مقتل أبيه أميرها على يد جيوش السلطان السلجوقى محمد بن ملكشاه (٥٠١ هـ / ١١٠٨). هاجم ديبس بغداد فى (٥١٤ هـ / ١١٢٠)، وأخذ يهدد بغداد من مركزه بالحلة والخليفة يستعين بالسلاجقة والأتابكة لدفع خطره وأخيراً حلت الهزيمة بالأمير ديبس عند المباركة بين بغداد والكوفة (٥١٧ هـ / ١١٢٣) فنقل ديبس نشاطه إلى البصرة ثم إلى قلعة جعبر فى شمال الشام حيث صادق بغدوين ٢ الصليبي ١١٢٤ وحضر مع الصليبيين حصار حلب وأطعمهم فى أخذها ثم انسحب ديبس (٥١٩ هـ / ١١٢٥) إلى الجزيرة شرقاً. وعندما هاجم عماد الدين زنكى أتابك الموصل الخليفة العباسى المسترشد فى بغداد (٥٢٧ هـ / ١١٣٢) حالف ديبس ابن صدقة ولكن الهزيمة حلت بزنى الذى فر إلى الموصل.

وتعطى ١٥٠ بيضة سنوياً. متوسط وزن البيضة ٥٥ جم. يرى للحمه وبيضه. والعرف مفرد، وفص الأذن أحمر. منشؤه إنجلترا.

دجاج فيومي: ويعرف بالبيجاوى أو الرمادى. مخطط (رمادى وأبيض) تخطيطاً غير منتظم. وزن الديك ح ٢ كجم، والدجاجة ح ١,٥ كجم. وتعطى ح ١٨٠ بيضة سنوياً، ومتوسط وزن البيضة ٤٥ جم. والعرف مفرد، وفص الأذن أحمر. يرى للحمه وبيضه. نشأ بالفيوم.

دجاج لجهورن: أشهر سلالاته الأبيض، وله ١٢ سلالة أخرى مختلفة الألوان. وزن الديك ح ٢,٥ كجم، والدجاجة ح ٢ كجم. وتعطى ح ٣٠٠ بيضة سنوياً، متوسط وزن البيضة ٦٠ جم، ولونها أبيض ناصع. والعرف مفرد كبير، وفص الأذن أبيض. نشأ بحوض البحر المتوسط بإيطاليا، ويربى لإنتاج البيض.

دجاجة الماء: طائر من الفصيلة التفلقية، تستوطن أوروبا وآسيا وأفريقيا، وتصل إلى مصر مهاجرة. تعوم وتجيد الغطس. لونها بين أردوازي وأخضر وبني وأبيض.

دجلة: نهر ينبع من المرتفعات الواقعة فى ج ق تركيا، وتمتد عدة روافد أكبرها بظمان صو، ويدخل الحدود العراقية بالقرب من قرية فيشخابور عند الحدود العراقية - السورية ويبلغ طول هذا القسم من النهر ٣٠٠ كم، يقع منها ٢٥٠ كم فى تركيا و ٥٠ كم مشتركة بين الإقليم السورى وتركيا، وتصب خمسة روافد فى نهر دجلة بعد دخوله الحدود العراقية، هى ابتداء من الشمال إلى الجنوب: الخابور، والزاب الكبير، والزاب الصغير، والعظيم، وديالى. وهذه الروافد الخمسة تجلب إلى النهر ح ثلثى مياهه، أما الثلث الباقي فيأتى من تركيا، ويصب آخر تابع وهو دياالى فى نهر دجلة ج بغداد بمسافة قصيرة. وتتفرع عن نهر دجلة فى أقسامه السفلى فروع كثيرة، أهمها: الغراف، والبتيرة، والمشرح، والكحلاء، والمجر الكبير، والمجر الصغير، والمكرية. وتنتهى هذه الفروع بمستنقعات وبحيرات كثيرة. ويلتقى

العرف مفرد، وثنية الأذن حمراء. وقشرة البيض لونها أحمر فاتح. أمريكى المنشأ.

دجاج رومى (هندي أو حبشى): من طيور القنص والدواجن، كبير الحجم قريب التدرج، موطنه الأصلي أمريكا الشمالية. كان كثير العدد فى موطنه البرية. اتخذته المستعمرون الأوائل للقارة الأمريكية مورداً للغذاء، وكان الهنود الحمر يحصلون منه ومن الدجاج الرومى المستأنس على الغذاء والريش. وقد استأنس الدجاج الرومى منذ أمد بعيد بأواسط أمريكا والمكسيك، ثم أدخل إلى أوروبا ونجحت تربيته. والدجاج الرومى متعدد الزوجات قلما يأكل فى أثناء الغزل، ويعتمد على زائدة دهنية متصلة بصدره. والدجاج الرومى البرى والمستأنس برونزى نحاسى أخضر، وللريش حافات سود. دجاج رومى أبيض هولندى: ريشه أبيض، وزن الديك ح ١٥ كجم، والدجاجة ح ٨ كجم، وتعطى ٥٠ - ٧٠ بيضة سنوياً، ومتوسط وزن البيضة ٨٥ جم، نشأ بهولندا، ويربى لإنتاج اللحم. دجاج رومى برونزى: أسود فى مقدمة الجسم، وبطرف الريش الخارجى شريط أبيض فى المؤخرة والذيل، ريشه لامع، لونه برونزى فى الضوء. نشأ بأمريكا، ويزن الديك ح ١٦ كجم، والدجاجة ح ٩ كجم، وتعطى ٤٠ - ٦٠ بيضة سنوياً، ومتوسط وزن البيضة ٩٠ جم ومنه نشأ البرونزى ذو الصدر العريض حيث يزن الذكر ح ١٨ كجم والأنثى ح ١٠ كجم، وتعطى ٣٠ - ٤٠ بيضة سنوياً، ومتوسط وزن البيضة ١٠٠ جم، ويربى لإنتاج اللحم. دجاج رومى بلدى: منه الأبيض والأحمر والبرونزى، والآخر أكثرها انتشاراً. وزن الديك ح ٨ كجم والدجاجة ح ٤ كجم، وتعطى ٥٠ - ٦٠ بيضة سنوياً، ومتوسط وزن البيضة ٧٥ جم، يرى لإنتاج اللحم.

دجاج سسكس: لونه أبيض، وحول الرقبة وطرف الذيل والجناح ريش أسود. ومنها المنقط (أبيض وأسود). ويزن الديك ح ٤ كجم، والدجاجة ح ٣,٥ كجم

نهر دجلة بنهر الفرات عند كربة على. وقد كان يلتقى به عند مدينة القرنة، ولكن مجرى الفرات الرئيسى قد تحول إلى هور (بحيرة) الحمار الذى يتصل بشط العرب بقناة واسعة تسمى كربة على. ويبلغ معدل كمية المياه التى تجرى بنهر دجلة سنوياً ٤٤ مليار متر مكعب، ويبلغ طول دجلة ١٨٥٠ كم، منها ٤٠٥ كم من مجموع طوله تقع داخل الحدود التركية. وأهم السدود المنشأة عليه سدة الكوت. وهو صالح للملاحة للبواخر الصغيرة من مصبه حتى بغداد.

دحريح: نبات من الفصيلة القرنية ضعيف الساق، من جنس فيسيا ساتيفا (V. sativa) أزهاره أرجوانية اللون، متسلق، يزرع فى أوروبا والولايات المتحدة كعلف وسماد أخضر. أما فيسيا فيللوza (V. villosa) أو الشتوى فأزهاره زرق. ويزرع بكثرة وثمة أنواع كثيرة تعتبر وباء فى حقول الحبوب، ويسمى أيضاً عديسة وبسلة إيليس.

دحلان، أحمد بن زينى: (١٨١٧ - ٨٦)، مؤرخ عربى وفقهه، ولد بمكة ومات بالمدينة. ولى سنين طويلة وظيفة مفتى الشافعية وشيخ العلماء بمكة ١٨٧١. كتب تاريخ مكة وأحوالها السياسية إبان القرن الإسلامى الأول. مما كتبه: «السيرة الدحلانية»، شملت تواريخ الأسرات العربية الكبيرة، وألف عن الوهابية، «الدرر السنية فى الرد على الوهابية». من أعماله الناجحة تعليقاته على «الأجرومية» (انظر: ابن أجروم)، ومؤلفه فى السيرة النبوية المعروف باسم «السيرة الزينية»، و«الفتوحات الإسلامية»، وهو تاريخ الفتوحات الإسلامية حتى عصره، و«خلاصة الكلام فى أمراء البلد الحرام»، و«الفتح المبين فى فضائل الخلفاء الراشدين».

دحية بن خليفة الكلبي: (ت حوالى ٥٠ هـ / ٦٧٠ م)، صحابى، كان تاجراً غنياً وترأس عدداً قليلاً من الكتائب فى معركة اليرموك. اشترك فى فتوح الشام.

دخان: ناتج غازى منظور لاحتراق غير كامل. يتركب عادة من دقائق الكربون ومواد قطرانية أو سخام. ويتتج الفحم الرخو أكبر كمية من الدخان. يمكن التخلص من

الدخان إلى حد كبير بالإشعال الشديد، والوسائل المناسبة. وهناك وسائل عديدة لتقليل ما ينطلق منه إلى الهواء، كالترسيب بالكهرباء وبالموجات الصوتية وبالمواد الكيميائية. ومن شرور الدخان تقليل ضوء الشمس، وتشويه المباني بما يترسب عليها، والتأثير الكيميائى المتلف لما فى تلك الرواسب من الأحماض، ونفقات إزالة المترسب، والتأثير المهلك فى الحياة النباتية والجهاز التنفسى للحيوان. استخدم الدخان فى الحروب ستاراً (كما فى أحجبة الدخان) منذ أواخر القرن ١٧. ويستعمل فى التخاطب بالإشارات، وخاصة بين

هنودغ الولايات المتحدة الأمريكية.

دخاو: مدينة ج بأفاريا، على بعد ١٦ كم من ميونخ. كان بها فيما بين (١٩٣٣ - ٤٥) معسكر اعتقال نازى كبير. بها صناعات النسيج والأدوات الكهربائية، بها قلعة من القرن ١٦ ومتحف.

دخل: الإيراد الذى يحصل عليه الشخص من عمله أو ماله ويقدر عادة بالنقود ويطلق عليه حيثئذ: الدخل النقدى، أما الدخل الحقيقى فهو كمية السلع والخدمات التى يستطيع الشخص شراءها بدخله النقدى. فإذا كان الدخل النقدى ثابتاً فإن الدخل الحقيقى يتوقف على مستوى أسعار السلع. فارتفاع أسعار السلع يعنى انخفاض الدخل الحقيقى والعكس بالعكس، وإذا أضفنا إلى الدخل (الشخصى) ما يأخذه من الدولة من تحويلات وطرحنا ما تأخذه الدولة من ضرائب فلنأخذ نحصل على الدخل الشخصى الممكن التصرف فيه.

دخل قومى: مجموع دخول الأفراد والهيئات فى خلال مدة معينة تقدر عادة بسنة. وللدخل القومى أهمية فى الكشف عن مستوى المعيشة. فالبلاد ذات الدخل القومى المرتفع تتمتع بمستوى مرتفع فى المعيشة والعكس بالعكس. ولعل متوسط دخل الفرد أصدق فى الدلالة على مستوى المعيشة وهو عبارة عن ناتج قسمة الدخل القومى على عدد السكان. وقد يسمى الدخل القومى أحياناً بالناتج القومى ولا فرق بين الاثنين إلا من حيث

العملية مستمرة إلى اليوم وإن تغيرت الشعوب المأخوذ عنها. وقد دفع وصف القرآن بالعربي الدارسين إلى التعرض لهذه الألفاظ، ومحاولة جمعها، وتوالى التأليف في ذلك، شاملاً المغرب والمولد والعامى من الألفاظ. وأشهر الكتب القديمة «المغرب من الكلام العجمي» للجواليقي، ومحاولات الأب أنستاس مارى الكرملى.

د. د. ت. انظر: مبيد الحشرات.

دديكند، ألكسندر: (١٨٥٦ - ١٩٤٠)، عالم نمساوى فى الدراسات الفرعونية، عمل أميناً بالقسم المصرى بمتحف تاريخ الفن بفيينا، وكتب عن تاريخ هذه المجموعة ١٩٠٧، كما نشر فى كثير من المجلات العلمية.

الدر: منطقة أثرية بالنوبة السفلى على الشاطئ الشرقى للنيل تبعد ٢٠٨ كم ج خزان أسوان. بها معبد منحوت فى الصخر من عهد رمسيس ٢، أقامه تكريماً للمعبود رع وفى هيكله ثلاثة تماثيل للمعبودات رع - خورختى، وآمون - رع، وبتاح ورابع للملك نفسه. صار كنيسة فى العصر المسيحى. وفى الصخر إلى جوار المعبد هياكل ونقوش من عهد الدولتين الوسطى والحديثة. قامت مصلحة الآثار بتقطيع المعبد من الصخر، ونقلت أجزاءه ليعاد تركيبها وإقامة المعبد بعيداً عن مياه السد العالى، كانت بالمنطقة بلدة بهذا الاسم أغرقتها مياه النيل بعد تغطية خزان أسوان ١٩٣٤.

دراجة: مركبة ذات عجلتين تدار بيدالين. كانت المركبة التى صنعها كارل فون ساور برون - رئيس حرس الغابات بدوقية بادن ١٨١٦ - أول محاولة ناجحة. أدخلت ١٨١٨ بإنجلترا وتحسنت تدريجياً. وفى ح ١٨٣٩ تمكن كيركباتريك الاسكتلندى من تصميم آلة تدار بيدالات الأرجل. واستطاع إرنست ميشو الفرنسى ١٨٥٥ أن يصنع دراجة ثقيلة تدار بواسطة أذرع. وأجرى بيير لالمن ١٨٦٥ تحسينات عليها، وكانت دراجته تجرى على عجلتين خشبيتين لهما إطار حديدى، وكانت العجلة الأمامية أكبر من الخلفية، توالى عليها

طريقة الحساب فالدخل القومى يحتسب باضافة الأجور (وهى دخل العمال) إلى الأرباح (وهى دخل المنظمين أو رجال الأعمال)، إلى الفوائد (وهى دخول أصحاب رأس المال)، إلى الربح (وهو دخل ملاك الأراضي والعقارات). أما الناتج القومى فيقاس بمجموع القيم المضافة المتحققة فى جميع القطاعات والقيمة المضافة هى قيمة الإنتاج مطروحا منها قيمة المدخلات.

دخلة أو هازجة: طيور صغيرة من رتبة العصفوريات تتبع الفصيلة الدخلية من جنس سلفيا، ممثلة فى الدنيا القديمة، عذبة التفريد عموماً، لون ريشها منطفيء غير براق، ممثلة فى مصر بعدد ضخم، منه: السكسكة، والهازجة، والخنشع (بلبل الغاب)، وهازجة القصب، والخنشع الزيتونى، ونمنمة الشجر، والفضية، وأبو قلنسوة، والدخلة الرأساء، والشوالة، والفيومية، والغبراء، والزريقة الفيراني، ودخلة البساتين. وفى الدنيا الجديدة يطلق الاسم على طيور تتبع فصيلة أخرى فاقعة اللون متوسطة جودة الغناء.

دخن: تطلق على عدد من الأنواع النباتية تابعة لسنة أجناس من الفصيلة النجيلية. وتختلف الاسماء الدارجة لهذه الأنواع النباتية من مكان لآخر. والدخن من أقدم الحاصلات الزراعية التى استعملت غذاء للإنسان، ولقد زرع بالصين من ٢٧٠٠ ق م. ويعرف الدخن المزروع بمصر باسم اللؤلؤى، واسمه العلمى بنيسيتوم جلوكم (Pennisetum glaucum)، ويستعمل علماً أخضر وغذاء، وبخاصة فى بعض المحافظات الجنوبية والواحات. والمعتقد أن موطنه الاصلى أفريقيا الاستوائية. ولا يعتبر الدخن من محاصيل الحبوب الهامة، ولكنه يزرع ببعض المناطق غذاء للإنسان، وبخاصة فى الهند واليابان.

دخيل: الألفاظ غير العربية التى استعملها العرب دون أن يخضعوها لصيغهم. وقد أدخل العرب فى لغتهم كثيراً من الألفاظ من الشعوب التى اتصلوا بها، كالمصريين القدماء والهنود والأحباش والفرس واليونان ومازالت

اليونان عن تركيا ١٨٢٨ كانت وحدة النقود اليونانية هي الفونيكس، ولكن أعيد ضرب الدراخمة ١٨٣١، وجعلت وحدة النقد اليوناني. وفي ١٨٧٥ قومت الدراخمة بالنسبة للفرنك والليرة، وأصبحت مساوية لكل منهما في القيمة، وبعد الحرب العالمية ١ بذلت محاولات لاستقرار قيمة الدراخمة وتقويمها بالنسبة للاسترليني، وبعد الاحتلال الألماني لليونان ١٩٤٠ تدهورت الدراخمة حتى تحرر اليونانيون ١٩٤٥ فبذلت الولايات المتحدة لليونان. مساعدات اقتصادية لتحسين حالة النقد اليوناني وفي ٢٠٠٢ أصبح اليورو هو العملة المستخدمة في اليونان.

دراخنفلس: صخرة ارتفاعها ٣٢١ م. على نهر الراين، ج مدينة بون، بألمانيا. المسرح الأسطوري لاتنصار سيجفريد على التنين. على قممتها أطلال قلعة دارخنبرج (القرن ١٢).

دراز، عبد الله: (١٨٧٥ - ١٩٣٢)، عالم ديني مصري. تلقى العلم عن جده بمسجد قرية محلة دياي (دسوق). أكمل دراسته بالأزهر على شيخو أجلاء، ودرس العلوم الحديثة. تخرج ١٩٠٠، وعين مدرساً بالأزهر لتدريس العلوم الحديثة. اختبر ضمن أربعة ليكونوا أساس التنظيم الحديث بمعهد الإسكندرية ١٩٠٤. عين مفتشاً بالمعهد. عين وكيلاً للجامع الأحمدى ١٩٠٨ ونقل وكيلاً لمعهد الإسكندرية ثم شيخاً لمعهد دمياط ١٩٢٥. تقاعد ١٩٣١. له مؤلفات كثيرة، أهمها شرح «كتاب الموافقات» للشاطبي، وبحوث في الفقه.

دراز، محمد عبد الله: (١٨٩٤ - ١٩٥٨)، عالم ديني مصري. ولد بمحلة دياي (دسوق) وحفظ القرآن. التحق بمعهد الاسكندرية ١٩٠٥. حصل بتفوق على شهادة العالمية النظامية ١٩١٦، فعين مدرساً بالمعهد. درس الفرنسية، ونال إجازة الليسيه بالاسكندرية ١٩١٩. درس بكلية أصول الدين بالأزهر ١٩٣٠، وأرسل في بعثة للسوربون ١٩٣٦، ونال الليسانس ١٩٤٠، والدكتوراه ١٩٤٧. عاد إلى مصر ١٩٤٨، ودرس بكلية اللغة

التحسينات. وفي ح ١٨٨٠ كان قطر العجلة الأمامية ح ١,٦ م وكانت الدراجة ذات العجلات الثلاث أكثر استخداماً لدى السيدات والرجال قصار القامة. وفي ١٨٨٥ صنع جيمس ستارلي بانجلترا أول دراجة ذات عجلتين متساويتين، ببدايات وجنيزر يصل بين تروس مسننة والعجلة الخلفية، ثم أدخل جون دنلوب الإطارات ذات الهواء المضغوط ١٨٨٨. وتوالت التحسينات بإدخال الفرملة، وأصبح ركوب الدراجات هواية شعبية في أوروبا وأمريكا حيث تكونت أندية للهواة.

دراجة آلية: مركبة خفيفة تدار بمحرك صغير، على عجلتين أو ثلاث، ويكون لها عادة كرسي أو كرسيان، قام داملر بتركيب محرك احتراق داخلي لدراجته ١٨٨٥. وفي ١٨٩٢ صنع هنري هيك براند من ميونخ دراجة ذات محرك، وأدخل عليها عدة تحسينات، ثم شاعت الدراجة البخارية بعد ١٩٠٠. وتستخدم بكثرة في الرحلات والسباق، ودوريات الشرطة، ونقل البضائع التجارية، وفي أغراض كثيرة في القوات المسلحة. وتعتبر بريطانيا وألمانيا والولايات المتحدة وفرنسا من المنتجين والمستهلكين الأساسيين للدراجات الآلية في العالم. وفي بعض الأحيان تضاف مركبة جانبية تقام عادة على عجلة ثالثة، وتستخدم في نقل راكب أو بعض البضائع.

دراجو، لويس ماريّا: (١٨٥٩ - ١٩٢١)، سياسي ومشرع وكاتب أرجنتيني في القانون الدولي. احتج على بريطانيا وألمانيا وإيطاليا ١٩٠٢ لإجبار فنزويلا على التسليم بمطالبها، وعرف احتجاجه بمبدأ دراجو (مكمل لمبدأ مونرو)، ومؤداه أنه لا يجوز جمع أي قرض عام تستدينه دولة أمريكية ذات سيادة عن طريق القوة المسلحة أو باحتلال دولة أجنبية أرضاً أمريكية. وقد وافق مؤتمر لاهاي ١٩٠٧ على صيغة معدلة لهذا المبدأ.

دراخمة: وحدة العملة في اليونان، كما أنها كانت عملة يونانية قديمة من الفضة. وقد اختلف وزنها في مختلف بلاد اليونان (في أثينا ٣,٦٧، ٤ جم). وعندما استقلت

مجموعة بشرية كبيرة تعيش بجنوبي الهند، ويفترض أنهم من سلالة درايفيدي ما قبل التاريخ، ويتميزون بخصائص رنجية واضحة.

دراق: انظر: خوخ.

دراكنزبرج: سلسلة جبلية في جنوب أفريقيا، تمتد ١١٢٠ كم من سوازيلاند في الجنوب الغربي، مارة بالجزء الشرقي من جمهورية جنوب أفريقيا وليزوتو وترتفع إلى ٣٤٤٥ م في قمة تابانا نلتليانا.

درايم: كوتنبية (٢٦٢٨ كم^٢، ح ٥٠٢٨١٠ نسمة، ٢٠٠٨)، شق إنجلترا على بحر الشمال، بين نهري تايين وتيز. الإقليم صناعي. أهم صناعاته: الحديد والصلب، والكيميائيات، والزجاج، وتقوم صناعة بناء السفن على طول نهر تايين. توجد أيضًا منتجات الألبان، وتربية الماشية، ورواسب الفحم الغنية. أهم الموانئ: ساندرلاند، وهارتبول. حكمها أساقفة درام حتى ١٨٣٦. عاصمتها درام (٤٢١٤٤ نسمة، ٢٠٠٨)، بها قلعة من القرن ١١، تشغلها الآن جامعة درام. كاتدرائيتها تمثل جمال العمارة النورماندية بإنجلترا.

درايم، جون جورج لامتون، الإبريل الأول: (١٧٩٢-١٨٤٠)، سياسي بريطاني من الأحرار. أيد قانون الإصلاح ١٨٣٢، كان حاكمًا عامًا بكندا، وأعد تقريرًا هامًا عن أحوال أمريكا الشمالية البريطانية ١٨٣٩، أيد فيه الحكم الذاتي والإصلاح، ولكنه عارض القومية الفرنسية بكندا.

الدراما اليابانية: الدراما الغنائية أو «نو»، نشأت من الرقص الديني القديم الذي كان يقام في أعياد شينتو وبوذا، وهي بذلك عريقة الصلة بالأدب الياباني الصرف، خالية من أي أثر للأدب الصيني الذي أثر في سائر الأنواع الأدبية آثارًا دامغة بارزة. بدأت في القرن ١٤، وازدهرت في القرن ١٥، وبقي لنا من هذه الفترة ح ٢٥٠ دراما من صنف «نو» ومسرحها بسيط جاد، فهو عبارة عن عشرين قدمًا مربعة، ومقام على أربعة أعمدة، مسقف ومفتوح من ثلاث جهات. في الصدر يجلس

العربية بالأزهر، وبكلية الآداب بجامعة القاهرة ودار العلوم، وكلية الشرطة. حصل على عضوية جماعة كبار العلماء ١٩٤٩. اختير عضوًا باللجنة العليا لسياسة التعليم. وافته المنية بلاهور حيث كان يمثل مصر في المؤتمر الإسلامي. له مؤلفات وبحوث ومقالات كثيرة.

درايس: فصل الحبوب أو البذور من سوق النبات التي كانت نامية عليه. وأول ما عرف من طرق الدرس هو الدق أو ضرب السنابل بالعصا، وهي عملية لا تزال تمارس ببعض البلاد. ومن الطرق القديمة أيضًا مرور الثيران على السنابل المطروحة على أرض الجرن. وفي ١٧٨٤، اخترع أندرو مايكل آلة طنبور الدرس، ولا تزال نظريتها هي الأساس في آلات الدرس الحديثة. واستعملت الخيل أولاً لإدارة آلات الدرس، ثم تلاها البخار، ثم البترول أو الكيروسين. وتلقى آلة الدرس السنابل فتفصل الحبوب من القش، ثم تلفظ الحبوب بعد تنظيفها إلى الميزان دافعة بالقش إلى كومته. وهناك آلة تقوم بعملية الحصد ثم الدرس.

دراسي، جورج إميل: (١٨٦٤ - ١٩٣٨)، عالم فرنسي، عمل أمينًا مساعدًا في متحف الآثار ببولاق، واضطلع بأعمال التنقيب تحت رئاسة ماسبيرو وجريو. أسهم في الكشف عن مومياوات الأسرة ٢١، ونقب في مدينة هابو، وأشرف على نقل متحف الآثار من بولاق إلى الجيزة، ثم من الجيزة إلى القاهرة ١٩٠٢. أسهم في أعمال الكتلوج العام الخاص بالرصد العلمي لآثار المتحف (١٩١٤ - ٢٣).

درافا: رافد للدانوب بأوروبا الوسطى، طوله نحو ٧٢٤ كم، ينبع من جبال الألب الإيطالية، ويجري شرقًا مخترقًا كارنثيا (بألمانيا)، ثم جنوبًا بشرق مكونًا جزءًا من الحدود المجرية اليوجوسلافية، ومارًا بفيلاخ وماريبور وأوسيك. مجراه الأدنى صالح للملاحة.

درايفيديون: اسم أطلق على أكبر مجموعة من سكان الهند قبل مجئ الجنس الآري إليها. ويطلق اليوم على

١٦١٣، وأتبعه بقصائده التي ظهرت ١٦١٦، وديوانه «أزهار صهيون» ١٦٢٣. من مؤلفاته الأخرى «تاريخ اسكتلندا من ١٤٢٣ إلى ١٥٤٢» ١٦٥٥.

درايموند، وليام هنري: (١٨٥٤ - ١٩٠٧)، شاعر كندي. ولد بأيرلندا. صور الكنديين الفرنسيين بلهجتهم الإنجليزية الخاصة. من دواوينه «المستوطن» ١٨٩٧، و«السائح» ١٩٠٥، و«آثار شعرية» الذي نشر ١٩١٢.

دراويش: الدراويش بوجه عام ابن الطريقة ومن يتبع شيخاً من شيوخ الصوفية، و«الدراويش» بالجمع والتعريف جماعة المهدية في السودان، وقد أبطل محمد أحمد المهدي استخدام لفظ الدراويش في آخر أيامه ويسمون الأنصار، انظر: المهدي.

درايتون، مايكل: (١٥٦٣ - ١٦٣١)، شاعر إنجليزي. من أبرز وأرق الشعراء في عصر الملكة إليزابيث ١، تأثر بأسلوب الشاعر سنسر. له عدة دواوين شعرية أهمها: ديوان «قصائد غنائية ورعوية» ١٦٠٦. وكتب أيضاً قصيدتين هجائيتين هما «البومة» ١٦٠٤، و«الإنسان في القمر» ١٦٠٦. اشترك مع ديكر وويستر في كتابة عدة مسرحيات فقدت الآن.

درايدن، جون: (١٦٣١ - ١٧٠٠)، شاعر وناقد وكاتب مسرحي إنجليزي، من أهم شعراء القرن ١٧ والأدب الإنجليزي عامة، رائد الحركة الكلاسيكية في عصره الذي سمي بعصر المنطق. حرر اللغة الإنجليزية من القوالب المتكررة التي استعملها كتاب القرن ١٧، غير أنها جمدت من جديد في أسلوب منطقي خال من العاطفة والخيال، إلى أن رد إليها الشعراء الرومانسيون قوة تعبيرها، وعمق معانيها. انتشر النقد السياسي اللاذع في ذلك العصر فكان درايدن من أشهر كتابه، كما جعل منه تكوينه المنطقي ناقداً أدبياً هاماً. كتب في الكوميديا «زواج على المودة» ١٦٧٣ وغيرها، وفي التراجم أشعر أعماله «فتح غرناطة» ١٦٧٢، و«أورنجيزب» ١٦٧٦، و«كله من أجل الحب» ١٦٧٨ التي تناول قصة أنتوني وكليوباتره، عين شاعراً للبلاط ١٦٦٨، ومن

الموسيقيون، وعلى اليمين المغنون، وفي المؤخرة صورة لشجر الصفصاف كالذي يحيط بالمعابد، والمسرح عار وقور. ويستعمل الممثلون أقتعة خشبية. وكلمة نو معناها الحذق، وهي تدل على أن هذه المسرحيات كانت تمثل في غاية الإتقان. والحوار فيها محفوظ غيباً، وهو يتلى في دفقة. ولما كانت مملوءة بالرمز فإن الغريب أن الياباني العادي نفسه يحتاج إلى معرفة الكثير من المسرحية وأصولها الأولى قبل أن يستطيع فهمها. فهي لذلك لا تلذ إلا الخاصة وحدهم. وكان يتخلل فصول النو نوع آخر من المسرحيات القصيرة، يعرف باسم «كيوجن» من فصل واحد، عبارة عن هزلية في شكل حوار أو خطاب، دون موسيقى، لتخفف بسخريتها وهزلها جفاف النو ووقارها. بقي منها ح ٢٨٠، ألقت ح نفس الفترة التي ألقت فيها النو. وسرعان ما طلب الجمهور العادي مسرحيات أخرى ثلاثية، فظهرت في القرن ١٧ «الكابوكي»، وهي نوع شعبي من النو تبالغ في الإخراج والسخرية والافتعال. ومما استعمله هذا النوع الأغاني الممسرحة «جورجوري»، التي كانت أول أمرها تساعد على نجاح الكابوكي ثم استقلت ونمت وغذت مسرح العرائس، الذي كان قد بدأ منذ القرن ١٦، ووصل إلى أوجه في القرن ١٨، ثم أخذ في الاضمحلال، وإن يكن ما زال إلى اليوم له رواه بفضل المؤلف العظيم «شيكاماتسو مونزامون» الذي غزاه بمسرحيات رائعة. وظلت مسرحيات النوع الكابوكي رائجة حتى جاء القرن ١٩ فتدفقت الترجمات عن الغرب والافتباس عنه، فزخر بها المسرح ولاقت رواجاً كبيراً، وإن يكن الكابوكي - وبخاصة ما قد جدد منه وحوار ليلائم الذوق الحديث - ما زال هو الذي يلقي أكبر الإقبال عليه والتحمس له.

درايموند، وليام: (١٥٨٥ - ١٦٤٩)، شاعر اسكتلندي. كان صديقاً لبن جونسون. يمتاز شعره بالرفقة، ويعكس حبه للطبيعة، بالرغم من صياغته في إطارات تقليدية. صدر أول ديوان له بعنوان: «دموع على موت مولياس»

والمضمار غير مستو، ويتجاوز طوله ٢,٥ كم. يجلب هذا السباق مئات الألوف من المتفرجين كل عام.

درة: بباغات صغار تعيش بأستراليا وبولينزيا وآسيا وأفريقيا. يوجد منها بمصر الدرة المطوقة الهندية من جنس بستاكولا. ريشها أخضر فاقع، والذقن والزور أسودان، ولها طوق ضيق وردي. وطول جناحها ح ١٨ سم.

درة أو جوهرة: الجواهر أو الأحجار الكريمة مواد معدنية وأحياناً عضوية، تستعمل في أغراض الزينة. والصفات التي يجب توافرها فيها ثلاث: الجمال، وقوة الاحتمال، والندرة. ويتوقف جمال الجواهر أساساً على خواصها الضوئية التي تضيء عليها البريق واللون والتوهج. أما قوة الاحتمال فعلى درجة الصلابة. وتشمل الخصائص الأخرى للجواهر الشكل البلوري ومعامل الانكسار والتشقق وشكل المكسر. وأثنى الأنواع الماس والياقوت الأحمر والياقوت الأزرق والزمرد واللؤلؤ (مادة عضوية)، وهناك معادن تعتبر نصف جواهر أو نصف كريمة، ومنها: الخضاري والجمشت والجارنيت والتورمالين والظوباز والفيروز وحجر القمر واليشم والبريل الذهبي.

درج، لوخ: (١) بحيرة امتداد لنهر شانون طولها ٣٧ كم، وعرضها ١,٦ - ٨ كم، غ وسط جمهورية إيرلندا (٢) بحيرة (٥٠ كم) بكونتية دو نجال، ش غ جمهورية إيرلندا، بها جزيرة ستيشن، تعتبر المكان التقليدي لمظهر القديس باتريك، وبها مبانٍ دينية عديدة، وهي مركز للحجاج.

درجة الانصهار: درجة الحرارة التي تتغير فيها مادة ما من الجمودة إلى السيولة. ولكل جامد تحت ضغط قياسي درجة انصهار معينة. فإذا سخنت المادة ارتفعت درجة حرارتها حتى تبدأ الميوعة، ثم لا تزيد درجة الحرارة بعد ذلك حتى تنصهر المادة جميعاً. والحرارة اللازمة لتحويل جرام من المادة من حالة الجمودة إلى السيولة في درجة الانصهار تسمى حرارة انصهارها.

أشهر قصائده: «أنوس ميرابيلس» ١٦٦٧، و «عيد الكسندر» و «أغنية إلى آن كيليجرو».

دراير، جوهان لودفيج إميل: (١٨٥٢ - ١٩٢٦)، فلكي دنماركي. مدير مرصد أرماغ (١٨٨٢ - ١٩١٦)، نشر الجدول ٢ لأرماغ، وبه ٣٣٠٠ نجم تقريباً، وجمع جداول السجل العام الجديد للسدم والعناقيد النجمية، كما نشر تاريخ المجموعة الشمسية من أيام طاليس إلى كبلر، والأوراق العلمية للسير وليم هرشل، وبعض أعمال تيخو براهي (١٥ جزءاً).

درايزر، تيودور: (١٨٧١ - ١٩٤٥)، روائي أمريكي، غزير الإنتاج، أوقف نشر أولى رواياته «الأخت كاري» ١٩٠٠ لإفراطها في الواقعية، وهوجمت روايته التالية «جنبي جرهات» ١٩١١ لمجافاتها للأخلاق، وإن كانت قد راجت رواجاً شديداً، مكن مؤلفها من اعتزال الاشتغال بالصحافة والتفرغ للأدب. صور في روايته «رجل المال» ١٩١٢ و «التيتان أو الجبار» ١٩١٤، رجلاً طاغية من رجال الصناعة لا يعرف الرحمة. كما صور حياة الفنان في أمريكا في رواية «العبرى» ١٩١٥ التي نالت إعجاب كبار النقاد، على الرغم من أسلوبها المعيب. ومن أعظم نتاجه وأشهره رواية «المأساة الأمريكية» (في مجلدين ١٩٢٥). آمن في أواخر أيامه بأن الأمل الوحيد للإنسان هو في الاشتراكية.

دربان: مدينة (ح ٣٣٠٦٦٣١ نسمة، ٢٠٠٨)، بمقاطعة ناتال، بجمهورية جنوب أفريقيا. ميناء على خليج ناتال بالمحيط الهندي. أكبر مدن ناتال. مركز صناعي ومنتج شتوي. تصدر الفاكهة والفحم والمنجنيز والكروم. ومن أشهر صناعاتها بناء السفن وتكرير البترول وتكرير السكر وتجميع السيارات والمعلبات الغذائية والكيميائيات والصابون والنسيج. مقر جامعة ناتال ١٩٠٩.

دربي: سباق للخيل مشهور، بدأه ١٧٨٠ إيرل أوف دربي ١٢. يقام كل عام في أبسوم دونز قرب لندن. تشترك في هذا السباق الخيول التي أعمارها ثلاث سنين فقط، ويجب تسجيلها عندما تكون أعمارها سنة واحدة.

درجة الرطوبة: عنصر مناخ أساسى، يمثل حالة الجو بالنسبة لما يحتويه من بخار الماء (الرطوبة). تقاس باعتبارها الرطوبة المطلقة (مقدار الأبخرة العالقة فى وحدة الحجم من الهواء العادى)، والرطوبة النسبية (النسبة المئوية بين ما يحتويه الهواء من بخار وأقصى ما يمكنه حمله منه فى درجة حرارة معينة)، والرطوبة النوعية (مقدار البخار العالق فى وحدة كتلة الهواء العادى)، ونسبة الخلط (البخار فى كل وحدة كتلة الهواء الجاف). يستخدم الهيجرومتر لقياس درجة الرطوبة.

الدرجى: (القرن ٧)، أبو العباس أحمد الدرجى، فقيه أباضى. ألف كتاب «طبقات المشايخ»، الذى يبحث فى تاريخ الأباضية فى المغرب الأقصى.

درخمان، هولجر هنريك هرهولت: (١٨٤٦ - ١٩٠٨)، شاعر وكاتب مسرحى دنماركى. بدأ كتابة الشعر فى أثناء إقامته بلندن (١٨٧٠ - ٧١) وراسل الصحافة الدنماركية بمقالات عن الحرب الفرنسية البروسية، والباريسيين، والفن الدنماركى. انضم إلى جماعة الكتاب التى تزعمها جورج براندس، وأصدر عدة مجلدات فى الشعر، منها «أغانى بالقرب من البحر» ١٨٧٧ و «خمور وورود» ١٨٧٩، و «الشباب فى الشعر والغناء» ١٨٧٩، ألف بعض المسرحيات الشعبية والقصص الغرامية.

دردار: أشجار سلبية تنتمى إلى جنس ألماس (Ulmus) واسعة الانتشار. من الأنواع الأمريكية الدردار الأمريكى أو الأبيض. ألماس أمريكانا (U. americana) شجرة مظلمة جميلة، والدردار الإنجليزى أو الفرغار ألماس فلغا (U. fulva) وخشب الدردار صلد متين. ومرض الدردار الهولندى تسببه فطره تغفلها الخنافس، وهى سبب إبادة كثير من مزارع أشجار الدردار فى أوروبا وأمريكا.

دردنوط: نوع من البواجر الشقيلة التسليح، عرفت قبيل الحرب العالمية ١. أنشأتها البحرية البريطانية ١٩٠٥، مسلحة بعشرة مدافع عيار ١٢ بوصة وبسرعة ٢١ عقدة، سمك درعها ١١ بوصة، للوقاية من الطوربيد. وفى سنة

الكامنة. وعادة تتساوى درجة انصهار مادة ما مع درجة تجمدها.

درجة تركيز أيون الهيدروجين: انظر: أيون.

درجة جامعية: يمنح الطالب فى الجامعة الدرجة الجامعية، بعد أن تتوافر فيه شروط معينة من حيث الدراسة والنجاح فيها، كما تمنح أحياناً تكريماً لشخص مرموق. واسماء الدرجات الجامعية مختلفة، فنجد فى أمريكا مثلاً بكالوريوس آداب B.A وبكالوريوس علوم B.S. والماجستير فى الآداب M.A أو فى العلوم M.S. والدكتوراه فى الفلسفة Ph.D أو فى الطب M.D ونجد عندنا درجة بكالوريوس فى العلوم M.Sc. والليسانس فى الآداب B.A. والدكتوراه فى الآداب D.Lit أو الفلسفة Ph.D أو العلوم D.Sc أو التربية Ed.D.

درجة حرارة: مقياس حرارة الجسم أو برودته النسبية، وليس للحرارة التى يحتويها ذلك الجسم. يستعمل الماء أساساً للمقارنة، تعمل المقارنة بمقياس يصمم بحيث تعطى الحرارة بالدرجات، وتوجد مقاييس مختلفة لكل منها نقطتان ثابتتان: نقطة ذوبان الثلج، ونقطة غليان الماء. ويسمى مقياس الحرارة باسم التدرج المنقوش عليه. فى المقياس المئوى أو مقياس «سلزيوس»، درجة تجمد الماء تقابل صفر° م ودرجة غليانها تقابل ١٠٠° م. تنقسم المسافة بين النقطتين إلى ١٠٠ درجة متساوية. وفى المقياس الفهرنهيتى، تقابل هاتان النقطتان ٣٢° ف، ٢١٢° ف على التوالى، يفصل بينهما ١٨٠°. الدرجة الفهرنهيتية الواحدة تعادل $\frac{5}{9}$ درجة مئوية، وتدرج كلفن (المطلق) تقابل درجة تجمد الماء ٢٧٣° ك، ودرجة الغليان ٣٧٣° ك. يستعمل هذا التدرج فى العلاقات المستخرجة من قوانين الغازات. وبمقياس رومر نقطة تجمد الماء هى الصفر، ونقطة الغليان ٨٠° رومر، وللتحويل بين المقياس المئوى وفهرنهيت رومر تستخدم العلاقات $F = \frac{32}{9} \times R = \frac{R}{\frac{4}{9}}$ وللتحويل من مقياس كلفن، تستعمل العلاقات $M = 273 + K$ ، أو $M = K - 273$.

الإخوان في علم البيان» وجميعها مطبوعة. درس الحديث على يد الشيخ الحفنى شيخ الأزهر وقويت العلاقة بينهما فأخذ عنه الطريقة الخلوتية حتى أصبح من أبرز خلفائه فيها، وللدكتور عبد الحليم محمود دراسة عنه تحمل اسمه.

الدرزى، محمد بن إسماعيل: (ت ٤١١هـ / ١٠٢٠م)، واحد من منشئ عقيدة الدرز، وليس أهمهم (ويقال إن حمزة أهم هؤلاء) بدأ حياته داعياً باطنياً، وفد على مصر (٤٠٨ هـ / ١٠١٧) بعد أن اعترف بإمامة حمزة، خدم الخليفة الحاكم بأمر الله ونال رضاه. سعى إلى خلع حمزة والحلول محله. التف حوله الأنصار وعرفوا بالدرز نسبة إليه، وكان أبرزهم برداثيل، جهر درزى بالاعتراف بالوهمية الحاكم، وقال إن العقل الكلى قد تجسد فى آدم فى مبدأ العالم. ثم انتقل منه إلى الأنبياء، ثم إلى على، ثم إلى آله خلفاء الفاطميين. كتب درزى كتاباً بسط فيه مذهبه، وأخذ يقرؤه فى الجامع الأزهر، ولم يعترض عليه الحاكم. ثار المصريون على رسالة الدرزى ولما لم يتمكنوا من القضاء عليه نظراً لفراره نكلوا بأتباعه. دبر له الحاكم سبيل الفرار إلى الشام فذهب إلى وادى تيم الله بن ثعلبة غريبى دمشق وأخذ ينشر الدعوة فى تآليه الحاكم واستطاع الدرزى أن يستميل إلى دعوته كثيراً من الأنصار الذين أصبحوا يعرفون باسم الدرزية. ولا يزال هذا المذهب متشكراً فى جبال لبنان وحوارن.

دوسة: طائر صغير ممتلئ، يتبع فصيلة العصفير من جنس إمبيريزا، ويمصر عدة أنواع: بلبل الشعير أزرق الرأس، والعصفور المخطط، والبلبل الصحراوى، وبلبل الغابة، ومن الأنواع الأمريكية: الدوسة الزرقاء الداكنة، ودوسة الجليد.

درسدن: مدينة (٥٠٤٦٣٥ نسمة، ٢٠٠٦)، ق وسط ألمانيا. عاصمة سكسونيا على نهر الإلب، مركز صناعى (آلات، وأدوات، وأجهزة بصرية، وزجاج، ومواد كيميائية)، وميناء داخلى كبير. محلة سلافية فى الأصل،

١٩١٤ كانت بريطانيا تمتلك منها ١٩ سفينة فضلاً عن ١٣ سفينة قيد الإنشاء، وألمانيا ١٣ سفينة و ٧ سفن قيد الإنشاء والولايات المتحدة ٨ سفن وفرنسا ٤ سفن، واليابان ٤ سفن. وتعتبر معركة جتلاند أهم المعارك التى اشتركت فيها الدردنوط أطلق على نوع أكبر منها سور دردنوط، استخدم فى الحرب العالمية ١ انظر: بارجة. دردنيل: مضيق (طوله ح ٦٤ كم، واتساعه $\frac{1}{4}$ - ٦ كم)، اسمه القديم باليونانية: هلسبونت، يصل بحر إيجه ببحر مرمرة، ويفصل شبه جزيرة جاليبولى بتركيا الأوروبية عن تركيا الآسيوية، مسرح أسطورة «هيرو ولياندر»، للدردنيل والبوسفور أهميتهما منذ فجر التاريخ، بسبب سيطرتهم على كملاحة بين البحر الأسود والبحر المتوسط. ازدهرت طروادة القديمة بمقربة من المدخل الغربى للدردنيل: عبر المضيق أجزركسيس ١ والإسكندر الأكبر على جسر من القوارب (ح ٤٨١ ق م و ٣٣٤ ق م على التوالى). وفى عهد الإمبراطوريتين البيزنطية والعثمانية كانت للمضايق أهمية جوهريّة فى الدفاع عن القسطنطينية. وبتدهور تركيا (انظر: المسألة الشرقية) أصبح وضع المضايق مشكلة دولية واتفقت الدول الكبرى ١٨٤١ على إغلاق المضايق فى وجه جميع السفن الحربية فى وقت السلم، باستثناء السفن التركية، وأكد مؤتمر باريس ١٨٥٦ هذه الاتفاقية. وفى الحرب العالمية ١ أخضعت حملة جاليبولى التى دبرها الحلفاء لاختراق المضايق بالقوة ولكن بعد انهيار تركيا مر أسطول للحلفاء فى نوفمبر ١٩١٨ بالمضايق، واحتل القسطنطينية. وقضت معاهدة سيفر ١٩٢٠ بتدويل منطقة المضايق، ولكن مؤتمر لوزان ١٩٢٣ أعادها لتركيا بشرط عدم تسليحها وسمحت اتفاقية مونترية ١٩٣٦ لتركيا بتحسينها.

الدردير: (١٧١٥ - ٨٦)، أبو البركات أحمد بن محمد الدردير، العدوى الأزهرى فقيه مالكى، ولد فى بنى عدى بالصعيد، وتعلم بالأزهر. مؤلفاته «أقرب المسالك لمذهب الإمام مالك» و «الخريدة فى التوحيد» و «تحفة

فى أوائل القرن ٢٠، وأجريت التجارب لاستخدام الدرع وواقيات الصدر، وأدخل التدرع فى العجلات الحربية وسميت بالمدرعات. بدأ استخدام الدبابة المدرعة فى الحرب العالمية ١، ثم استعملت على نطاق واسع فى تشكيلات كبيرة، كما درعت أنواع أخرى من عربات القتال، كالسيارات والطائرات والسفن، لوقايتها من المقذوفات الخارقة للدروع.

الدرعية: قرية صغيرة بنجد بالمملكة العربية السعودية، تقع بوادى حنيفة على بعد ١٨ كم غرب الرياض، ويربط البلدين طريق معبد، مركز أمراء آل سعود، بدأ منها محمد بن سعود نشر الدعوة الوهابية، وقد بنيت القرية الجديدة بالعدوة الأخرى من الوادى. وقعت بها معركة الدرعية ١٨١٨، وظلت المدينة تقاوم الحملة المصرية فترة تزيد على خمسة أشهر ولكنها اضطرت للتسليم بعد أن دكها إبراهيم باشا بمدفعية واستمر بعد استسلامها فى إشعال النيران ثم سلمها إلى بعض قوات الجيش العثمانى ١٨١٩.

درفلة: طريقة لتشكيل القطاعات المعدنية كقضبان السكة الحديدية والترام. فيها تمرر قطاعات الخام مسخنة أو باردة بين درافيل أسطوانية محفور على محيطها فراغ يمثل القطاع المطلوب، وتعرض فى أثناء مرورها لعملية سحب وضغط تكسبها الشكل المطلوب، وتتم هذه العملية على عدة مراحل حسب النسبة بين القطاع النهائى والقطاع الأصى قبل التشكيل، وتخرج القطاعات فى النهاية على هيئة قضبان طويلة، تقطع إلى أطوال معينة، ليسهل تخزينها ونقلها وتداولها.

الدرقاوى، مولاى: (١٧٣٧ - ١٨٢٣)، زعيم الطريقة الدرقاوية المنتشرة فى الشمال الغربى لأفريقيا، تدعو إلى الزهد فى متاع الدنيا واحتقار الغنى، وتعتبر فرعاً من الطريقة الشاذلية التى أسسها أبو الحسن على الشاذلى.

درقة (ترس): جزء من درع المقاتل يحمل فى الذراع اليسرى، بطل استعماله عقب اكتشاف البارود. كان قدماء اليونان والرومان يحملون الدرقات المستديرة،

واستوطنها الألمان فى القرن ١٣. مقر متخفى سكسونيا (ملوكها فيما بعد) (١٥٤٧ - ١٩١٨). أصبحت (أواخر القرن ١٧ والقرن ١٨) مركزاً للفنون، ومثلاً بارزاً للعمارة من الطراز الباروكى والركوكو. دمر نحو ثلاثة أرباع المدينة فى الحرب العالمية ٢. ومن معالمها قبل ذلك قصر ومتحف تسفنجر، والهوفكرشه والكاتدرائية. حفظت معظم التحف الفنية خلال الحرب بنقلها خارج درسدن، ولكن الكثير منها أخذته روسيا، وفيه لوحة رفائيل مادوناستين. أما خزف درسدن فإنه كان يصنع فيها أصلاً، ثم نقل المصنع إلى مايسن فى القرن ١٨. هزم نابليون الحلفاء قرب درسدن ١٨١٣. لمعاهدة درسدن ١٧٤٥ - انظر: حرب الوراثة النمساوية.

درع: (١) جزء هام من المولد الكهربائى والمحرك الكهربائى، وهو ملف من سلك يدور فى المجال المغنطيسى لقطبين مغنطيسيين مختلفين، فيقطع خطوط قوى المجال، ويتولد به كهرباء (٢) قطعة من الحديد توضع بين القطبين المختلفين للمغنطيس فتحفظ مغنطيسيته من التناقص، ويسمى عندئذ بالحافظة.

درع ومدرعات: عدة لوقاية الأشخاص أو الخيل أو العجلات والسفن الحربية والطائرات أيضاً: أهم أنماطها درع المقاتل التى تقيه من ضربات خصمه، والخوذة (البيضة)، والزرذ، والدرع المعدنية الكاملة. صنعت الدرع من الخشب والجلد منذ القدم، ثم استخدم المعدن. كان الآشوريون والمصريون والأتوريون وغيرهم يسترون بعض أجزاء الجسم للوقاية ضد السهام. كان المشاة الإغريق يستخدمون الخوذة والزرذ وواقية الذقن والدرع للوقاية. تطورت دروع المحاربين على مر الأزمان، ولاسيما دروع فرسان العصور الوسطى فيما بين القرنين ١٥ و ١٦، وصنعت من الصفائح المعدنية لتخفيف الثقل على المحارب، ولما تطورت الحرب واتجهت إلى سرعة التحرك، قلت أهمية الدرع وقضت الأسلحة النارية عليها. والدروع الأوروبية طرز كثيرة. أعيد استعمال الخوذات المعدنية

واستخدمها قدماء المصريين أيضاً. ومن الأنماط ما كان مربعاً أو مقوس الشكل. استخدمها العرب والبيزنطيون والنورمانديون في العصور الوسطى. لها أسماء شتى عند العرب، كالحجفة والدقة والمجن، وعنوا بصنعها ونقشوا عليها الآيات والحكم والأشعار.

دربورج، جوزيف: (١٨١١ - ٩٥)، مستشرق فرنسي. اهتم باللغة العربية، ونشر كتاب «اللمع» لمروان بن جناح القرطبي، وترجمتين عربيتين لكتاب «كليلة ودمنة». ابنه هرتفك (١٨٤٤ - ١٩٠٨)، مستشرق أيضاً، درس العربية بألمانيا، ومن آثاره نشر كتاب «سيوبه»، و «الفخري» لابن الطقطقي، و «الاعتبار» لأسامة بن منقذ، و «ديوان النابغة الذبياني». أعد فهرس المخطوطات العربية في الاسكوريال. وله دراسة عن أسامة بن منقذ، وأخرى عن عمارة اليمنى، ودراسات في النقوش السامية القديمة.

درفة: ساق أرضية متضخمة، عليها براعم وأوراق حرشية صغيرة، كالجذء الذي يؤكل من نبات البطاطس، وهي تحوى غذاء مختزناً مادة نشا.

درفة: مدينة ق برقة بجمهورية ليبيا، ميناء على البحر المتوسط. تبادلها المتحاربون في الحرب العالمية ٢ أكثر من مرة (١٩٤١ - ٤٢)، أهم منتجاتها الحاصلات الزراعية والصوف.

درفته: مقاطعة (٢٦٩١ كم^٢، ٤٨٤٤٨١ نسمة، ٢٠٠٦)، شق هولندا، على الحدود الألمانية، عاصمتها أصفن ومدينتها الصناعية الرئيسية أمن. يشتغل السكان بتربية الماشية وصناعة الألبان وأهم صناعاتها الأغذية المحفوظة والنسيج والسلع المعدنية.

دروهم: وحدة من وحدات السكة الإسلامية الفضية، أخذ اسمه من الدراخمة اليونانية. أما استعماله في المعاملات المالية فقد استعاره العرب من الفرس، والوزن الشرعى للدروهم منذ تعريب السكة الإسلامية هو نحو ٢,٩٧ جرام، حسبما حددته الصنح الزجاجية الخاصة بالدراهم. أجمع المؤرخون العرب على أن العلاقة بين

الدينار والدروهم عبارة عن ١٠ : ٧، كما حددها مرسوم العملة العربية الجديد الذى أصدره الخليفة الأموى عبد الملك بن مروان، ولكن وزن الدروهم وقيمه بالنسبة للدينار قد خضعاً لتغيرات كبيرة خلال العصور التاريخية المختلفة، كما تعددت منذ فجر الإسلام أسماء الدراهم التى تعامل بها العرب. ففى أوائل العصر الأموى تعامل العرب بثلاثة أنواع من الدراهم هى: الدراهم البغلية، والدراهم الطبرية، والدراهم السميكية. أما الدراهم البغلية، فهى الدراهم الفارسية، وأطلق عليها الدراهم الكسروية، لصورة كسرى ٢، المنقوشة عليها، وهى أثقل وزناً من الدراهم الطبرية والسميكية ولذلك أطلق عليها الدراهم البغلية الوافية. ويزن الدروهم منها مثقالاً كاملاً، أى وزن الدينار الذهب، أى ثمانية دنانير. ويظهر أن هذا النوع من الدراهم اشتق اسمه من شخص يهودى يدعى «بغل» أو «رأس البغل»، ضربها فى عهد الخليفة عمر بن الخطاب. وتسمى الدراهم البغلية أيضاً: الدراهم السود، لقلة الفضة وكثرة النحاس بها. أما الدراهم الطبرية، فتزن نصف مقدار الدراهم البغلية، أى نصف مثقال، أو أربعة دنانير، فهى نوع من أنصاف الدراهم. ولم يظهر من هذا النوع غير أنصاف الدراهم العباسية التى ضربها ولاية طبرستان، ولعل اسمها اشتق من هذا الإقليم، ولكن عشر فى العصر الأموى على دراهم مقصوفة تسمى مع وزن الدراهم الطبرية. أما الدراهم السميكية فقد اشتق اسمها من اسم اليهودى سمير، أول من سكها للحجاج بن يوسف بعد إصلاح عبد الملك للسكة الإسلامية، فهى أول نوع من الدراهم العربية الخالصة، وقد ضربت بوزن قدره ستة دنانير، وهو متوسط وزن الدراهم الطبرية والبغلية. فالسميكية بذلك تعتبر ٣/٤ البغلية، أى ٢,٩٧ جم تقريباً. وثمة دراهم أخرى تدعى جوراقية، وهى تسمية محرفة لكلمة «مراقية»، وهى الدراهم البيزنطية الفضية المنسوبة إلى الإمبراطور موريكيوس (٥٨٢-٦٠٢) وتزن ٤ دانق، أى أنها قريبة من وزن الدراهم الطبرية، فهى بذلك

(١٩٤٨-٥٦) والمندوب السامي لكندا في المملكة المتحدة (١٩٥٧ - ٦٤).

درو، جون: (١٨٢٧-٦٢)، ممثل أمريكي، ولد في دبلن، وظهر لأول مرة على مسارح نيويورك ١٨٤٦، ثم أخذ يظهر في مختلف البلدان الأمريكية. زوجته لويزا لين درو، (١٨٢٠-٩٧)، ولدت في لندن، وذهبت إلى الولايات المتحدة وهي طفلة وظهرت على المسرح في سن ١٥ في مسرحية «أحده نوتردام» وفي «مدرسة الفضيحة»، حتى تزوجت ١٨٥٠، وبعد وفاة زوجها تولت إدارة مسرح شارع آرشفينيو، كما برعت في تمثيل بعض الأدوار، وكانت تشرف على تربية أطفالها الثلاثة الذين برز أكبرهم في التمثيل. وهو جون درو (١٨٥٣-١٩٢٧)، الذي انضم إلى فرقة دالي ١٨٧٥، مثل في مسرحيات شيكسبير التي أخرجتها الفرقة. اشترك مع مود آدمز في تقديم كوميديات حديثة تحت إشراف تشارلس فرومان.

دروان دي لويس، إدوار: (١٨٠٥ - ٨١)، سياسي ودبلوماسي فرنسي في عهد ملكية يوليه والجمهورية ٢ والإمبراطورية ٢، من ألد أعداء جيزو تولى بعد ثورة ١٨٤٨ رئاسة لجنة الشؤون الخارجية، عين سفيراً بلندن، ووزيراً للخارجية، وأثر كثيراً في موقف نابليون ٣ من حرب القرم، والحرب البروسية النمساوية.

دروياك: حق المستورد في استرداد ما دفعه من رسوم جمركية في حالة إعادة تصدير البضائع بعد تناولها بقدر من التصنيع. ويشبه الدروياك نظام القبول وفيه تدخل البضاعة السوق الوطنية دون دفع رسوم جمركية بشرط إعادة تصديرها في فترة معينة بعد تصنيعها.

دروري لين: شارع، وحى في لندن، كان سكناً لأسرات من أنصار أسرة تيودور المالكة، ومنهم أسرة دروري، ثم أنشئ فيه مسرح دروري لين في أوائل القرن ١٧، ثم حلت محله عدة مسارح ظهر فيها أكبر الممثلين والممثلات من الانجليز، ومسرح دروري لين الحالي أقيم ١٨١٢، وهو من تصميم بنيامين ويات.

تتمشى مع وزن أنصاف الدراهم. أما الدراهم الهبيرة، فتنسب إلى عمر بن هبيرة، وإلى العراق في عهد يزيد بن عبد الملك الأموي، وقد خلص عمر بن هبيرة الفضة أبغ من تخليص من جاءوا قبله، وجود عيار الدراهم، وجعلها تنزن ٦ دنانق لكل درهم. أما الدراهم الخالدية، فتنسب إلى خالد بن عبد الله البجلي وإلى العراق في عهد هشام بن عبد الملك، وقد اشتد خالد في النقود أكثر من ابن هبيرة، حتى أحكم أمرها ٧٢٤، ف ضرب الدراهم بواسط، وزاد حجمها، وظلت الدراهم الخالدية من ضرب واسط حتى ٧٣٧ حين عزل خالد. وتولى بعده يوسف بن عمر الثقفي، ف ضرب الدراهم اليوسفية، وزنة الواحد منها سبعة دنانق. وتعتبر الدراهم الهبيرة والخالدية واليوسفية أجود نقود بني أمية. ولم يكن المنصور العباسي يقبل في الخراج من نقود الأمويين غيرها. وثمة دراهم تسمى الدراهم القطع، أي المقطعة، وهي تعني الدراهم غير الكاملة الاستدارة، بسبب قطع أجزاء منها. وكانت هذه الدراهم تقبل في المعاملات حسب الوزن، وأحياناً كانت ترفض الحكومات التعامل بها، كما حدث في عهد الحاكم بأمر الله ١٠٠٦، وكان كل دينار يساوي ٣٤ درهماً من هذه الدراهم القطع أو الدراهم الغلة أو المكسرة. أما الدراهم الكاملة، فتنسب إلى الملك الكامل محمد بن الملك العادل الأيوبي بمصر، ضربها في ذي القعدة ٦٢٢ هـ/ ديسمبر ١٢٢٥ وتداولتها أقاليم الدولة الأيوبية وهي دراهم مضروبة من معدني الفضة والنحاس معا بنسبة $\frac{2}{3}$ للفضة، $\frac{1}{3}$ للنحاس، أما الدراهم النقرة، فهي الدراهم الفضية الخالصة النقية السبك.

درو، جورج ألكسندر: (١٨٩٤ - ١٩٧٣)، محام وزعيم سياسي كندي، عين وكيلاً لرئيس المحكمة العليا بأونتاريو ١٩٢٦، ورئيساً لها ١٩٢٩، وانتخب ١٩٣٨ رئيساً للحزب المحافظ بأونتاريو، وظل رئيساً لوزرائها ووزيراً للتربية (١٩٤٣ - ٤٨). قام بإصلاحات تربوية عديدة، كان رئيساً للحزب التقدمي المحافظ في كندا

إرضاء الأحزاب الرومانية، فلقى حتفه وألغى قانونه، مما أغضب الحلفاء الإيطاليين، وتبع ذلك نشوب حرب الحلفاء، وكانت ليفيا دروسيللا من الأسرة ولكن بالتبني، تزوج منها تيبيريوس كلاوديوس نيريون، ثم طلقها (٣٨ ق م) وتزوجها أغسطس. وقد أهلها جمالها وذكائها وحسن تصرفها لملء مكانها الجديد، فاحتفظت بمحبة أغسطس وتقديره حتى مات عنها (١٤ ق م). لم تنجب من أغسطس لكنها أنجبت من زوجها الأول ابنين خلف أكبرهما (تيبيريوس) أغسطس. وقد أنجب الإمبراطور تيبيريوس ابناً يدعى دروسوس قيصر أو دروسوس الأصغر (ت ٢٣ ق م) الذي حارب ضد الجرمان، وحاول إيغار صدر أبيه ضد سيانوس، وكان رئيس الحرس الإمبراطوري يتمتع بنفوذ كبير لدى الإمبراطور. وعند وفاة دروسوس (٢٣ ق م) اتهمت الشائعات سيانوس بأنه دس السم له.

دروم: قسم (٦٥٨٦ كم^٢، ٤٧٣٥١١ نسمة، ٢٠٠٨)، ج ق فرنسا، بإقليم دوفينه. عاصمته فالنس.

دروفت: نهر طوله (١٠٠ كم) ينبع من بينيز، داربشير، وسط إنجلترا ويصب في نهر ترنت.

درونوتوت: بحيرة بيضاوية طولها ٤,٨ كم، وعرضها ١,٦ كم في كمبرلند، ش غ إنجلترا. تكونت باتساع نهر درونت، تحيط بها من طرفها الأعلى التلال الغابية، وشلالات لودور. بها عدة جزر: لورد والقديس هيرت، والعائمة وهذه الأخيرة كتلة نباتات تختفي أحياناً تحت سطح الماء.

درويدون: كهنة الشعوب الكلتية، ورجال الطب فيها، وبخاصة في بلاد الغال وبريطانيا قديماً. كانوا يمارسون التطبيب بالأعشاب، وسيطروا على العقول بفضل شعائهم الدينية التي تقوم على عبادة الشمس والاعتقاد بخلود الروح، أطلق عليهم «جماعة السحرة الأشرار» بعد ظهور المسيحية لمعارضتهم لها. كانوا رفيعي الثقافة، وأصبحوا معلمى الطبقة الراقية، نقلوا معارفهم من جيل إلى آخر من غير أن يدونوها. كونوا اتحاداً

دروز: جماعة من أهالي سوريا ولبنان. يقيمون في جبل الدروز في سوريا، ويتشرون في بقاع كثيرة من لبنان. يبلغ تعدادهم حوالى مليون نسمة منتشرين في العالم. وإن كانوا يتركزون بصفة رئيسية في سوريا ولبنان والأردن وإسرائيل. كانوا في الأصل فرقة إسلامية إسماعيلية فاطمية، تؤمن بإمامة الحاكم بأمر الله الفاطمي. حافظ الدروز على عاداتهم، وعقائدهم، واختلف مذهبهم من الناحية الفقهية عن باقى المذاهب الإسلامية في أمور، منها: عدم جواز عودة المطلقة لمطلقها، ووجوب الاقتصار على زوجة واحدة، وإجازة الوصية بكل المال أو بيعه لوارث وغير وارث. والدروز محاربون أشداء، يأبون الضيم، ويميلون إلى الاستقلال فى شئونهم. لم يرضوا عن سيطرة العثمانيين، ف وقعت بين الفريقين اشتباكات كثيرة دعت الأتراك إلى تركهم وشأنهم. وفى القرن ١٩ وقعت بينهم وبين المارونيين فى لبنان فتن مهدت الطريق للسيطرة الفرنسية. كان دفاعهم عن الاحتلال والانتداب الفرنسى لدمشق (١٩٢٥ - ٢٧) باعثاً على إطالة أمد العمليات العدائية فى المنطقة، وبعد استقلال سوريا ١٩٤٤ فقد الدروز حكمهم الذاتى. انظر: الدرزي، محمد بن إسماعيل.

دروسوس: أسرة رومانية منها: ماركوس ليفيوس دروسوس (توفى ح ١٠٩ ق م)، كان تريونا شعبياً مع جايوس جراكوس (١٢٢ ق م)، وقاد هجوم السناتو على جايوس لإضعاف مركزه فتقدم بمشروعات جذابة أكثر شعبية وتطرفاً من مشروعات جايوس، فوقع العامة فى حائل هذه الحيلة وانصرفوا عن جايوس، تولى القنصلية فى ١١٢ ق م. ابنه ماركوس ليفيوس دروسوس (ت ٩١ ق م) من زعماء السناتو أيضاً، وعندما أصبح تريونا شعبياً (٩١ ق م) حاول إصلاح الحالة فى روما، فاستصدر قانوناً شملت بنوده دعم نفوذ السناتو، وإعطاء منح من القمح للعامة، وتوزيع أراض عليهم، ومنح الحلفاء الإيطاليين الحقوق الرومانية. لكنه لم يستطع

والدرجة الصغيرة، ودرجة الشمال، وكروان الماء، وفطيرة تمك، وكلها مهاجرة.

دريد بن الصمة: (ت ٦٣٠)، شاعر، مات بأوطاس وهو واد في ديار هوازن فيه كانت وقعة حنين. كان سيد جسم من هوازن وفارسها وقائدها، شهر بالشجاعة وجودة الرأي في الحرب بخاصة. عمر طويلاً، اشترك في مائة غزوة قائداً، فلم يهزم في واحدة منها. نظم الشعر في وصف ما خاض من معارك، مفتخراً، وراثياً، ومادحاً. ويفضل بعض النقاد شعره على شعر عترة.

قتل في يوم حنين مع من قتل من المشركين.

دريزن، يوهان جوستاف: (١٨٠٨ - ٨٤)، مؤرخ ألماني. لعب دوراً في حركة توحيد ألمانيا. عرف بمؤلفه «تاريخ بروسيا السياسي» (١٤ مجلداً - ١٨٥٥ - ٨٦).

دريس: النباتات البرية أو المزروعة كالحشائش والقرنيات كالبرسيم، وذلك بعد تجفيفها وإنضاجها للاستعمال غذاء للحيوانات. والتجفيف بالتعرض للشمس يوقف التخمر الذي يعتمد على عاملين: الرطوبة المرتفعة في النباتات، والميكروبات المتنوعة الموجودة عليها. ولذا تجب العناية بتجفيف الدريس قبل تكويمه وتخزينه، وإلا استمرت عمليات التخمر وما يصاحبها من ارتفاع درجة الحرارة، وخصوصاً في وسط الكومة، ويحدث الاشتعال أو الاحتراق الفجائي الذي يقع لمثل هذه الأكوام. وتعزى نكهة الدريس وإقبال الحيوانات على أكله إلى بعض نواتج التخمر كالأثيرات والكومارين.

دريفوس: انظر: قضية دريفوس.

دريك، (السير) فرانسيس: (١٥٤٠ - ٩٦)، ملاح إنجليزي، وقائد أسطول. أول إنجليزي يطوف حول العالم بحراً (١٥٧٧ - ٨٠). نهب لحساب الملكة اليزابيث كثيراً من السفن والممتلكات الإسبانية في أمريكا ١٥٧٢، وقد اعترفت الملكة بصراحة بأعماله. قاد قوة بحرية ضد ثوار إيرلندا، وحطم الأسطول الإسباني في قادس ١٥٨٧، وأسهم في حرب الأرمادا ١٥٨٨. مات

فيدرالياً قوياً في ميادين السياسة، وعملوا على إثارة الشعوب ضد روما. وأخيراً استسلم النظام الدرويدي للمسيحية.

الدرويش: (١٧٩٦ - ١٨٥٣)، على بن حسن بن إبراهيم الأنكوري، أديب مولده ووفاته بالقاهرة، وكان شاعر الخديو عباس الأول. وغلبت عليه الصفة البديعية، وأولع بالتواريخ الشعرية. له ديوان شعر سماه «الإشعار بحميد الأشعار»، وآخر باسم «الدرج والدرك» ورحلة، وكتاب في الخيل، وسفينة في الأدب.

دري، محمد باشا: (١٨٤١ - ١٩٠٠)، طبيب وجراح من علماء مصر. خريج مدرسة قصر العيني، ومعيد للجراحة بها. أرسل مع بعثة من الأطباء المصريين إلى باريس ١٨٦٢. عاد إلى مصر ١٨٦٩، وتقلب في مناصب التعليم والتطبيب، حتى عين كبير الجراحين بمستشفى قصر العيني والأستاذ الأول للجراحة بمدرسة الطب. أنشأ مطبعة تطبع كتبه والمؤلفات الطبية التي ظهرت في عصره، من مؤلفاته «بلوغ المرام في جراحة الأجسام» (أربعة أجزاء) و«التحفة الدرية» و«تراجم أسرة محمد علي» و«مختصر الأورام» و«تذكار الطبيب» و«الإسعافات الصحية في الأمراض الوبائية» و«الجراحة العامة» و«ترجمة على باشا مبارك»، وفي قصر العيني عرض لما استخرجه من الحصى المثانية والنواسير والسرطانات وغيرها.

درية شفيق: (١٩١٠ - ٧٥)، صحفية مصرية. أسهمت في الحركة النسائية المصرية منذ أربعينيات القرن ٢٠ عن طريق الصحافة والجمعيات النسائية، وكانت من المطالبات بحق الانتخاب للمرأة المصرية. أصدرت منذ ١٩٤٥ عدة مجلات أشهرها «بنت النيل» (احتجبت). من مؤلفاتها «المرأة المصرية من الفراعنة إلى اليوم» ١٩٥١. ماتت متحرة احتجاجاً على عدم عودة الديمقراطية.

دريجة: طيور من الجنس كاليديرس، من فصيلة القطقاط، واسعة الانتشار مائية، منها بمصر الدريجة،

جديداً في حزب المحافظين البريطانى، بمناصرته مبادئ الديمقراطية والتوسع الاستعمارى. كان أشد رجال السياسة الإنجليزية غموضاً، وأكثرهم احتقاراً للطبقة الوسطى التى نشأ منها. كان أبوه إسحق دزرائيلى ناقدًا أدبيًا، اعتنق النصرانية، وتنصر الابن كذلك وهو فى الثالثة عشرة. ساه فى إنجلترا والخارج (١٨٢٨ - ٣١). انتخب عضواً بالبرلمان ١٨٣٧. قوى زواجه السعيد ١٨٣٩ روحه المعنوية وثقته بنفسه. عقدت له زعامة حزب المحافظين ١٨٤٨. عين وزيراً للخزانة فى وزارته لورد دربي القصيرتى العمر (١٨٥٢ و ١٨٥٨ - ٥٩)، واختير رئيساً للوزراء ١٨٦٧. حمل حزب المحافظين على إجازة قانون الإصلاح البرلمانى ١٨٦٧، الذى أعطى حق الانتخاب لعمال الصناعة. اتسمت وزارته الثانية (١٨٧٤ - ٨٠) بطابع العدوان فى الشؤون الخارجية فاستولت بريطانيا على جزر فيجي ١٨٧٤، والترانسفال ١٨٧٧. وشتت حرباً على الأفغان وقبائل الزولو (١٨٧٨ - ٧٩). تمكن ١٨٧٥ من شراء أسهم قناة السويس التى عرضها الخديو إسماعيل للبيع بسبب ضائقته المالية، فقوى هذا الشراء مركز بريطانيا فى البحر المتوسط. حمل تركيا على النزول عن جزيرة قبرص لبريطانيا ١٨٧٨ مقابل تعهد بريطانيا بحماية أملاكها فى تركيا الآسيوية. أضعف هبة روسيا فى البلقان بانتصاره الدبلوماسى البارع فى مؤتمر برلين ١٨٧٨. كان مقرباً إلى الملكة فكتوريا التى توجهها إمبراطورة على الهند ١٨٧٦. كان كاتباً روائياً، من أشهر رواياته «سبيل» ١٨٤٥، و«تاتكرود» ١٨٤٧.

دزرزهنسك: مدينة (٢٦١٣٣٤ نسمة، ٢٠٠٢)، غ روسيا الأوروبية، على نهر أوكا. تشتهر بصناعاتها الكيميائية والمنسوجات وصناعة الأسلاك. كانت تعرف باسم تشرنورتش حتى ١٩١٩، ثم أطلق عليها رستياينو حتى ١٩٢٩ عندما تغير اسمها تخليداً لاسم فليكس دزرزهنسكى مؤسس الشرطة السرية السوفيتية. دساس: ثعبان من جنس أريكس من الفصيلة الحفائية.

بالزحار فى آخر حملاته على جزر الهند الغربية الاسبانية.

درين: أطول نهر فى ألبانيا (نحو ٢٧٣ كم) يتألف من درين الأبيض ودرين الأسود، وينبعان فى يوجوسلافيا، يلتقيان فى شق ألبانيا. بعد الالتقاء يجرى النهر غرباً وجنوباً خلال خنادق عميقة حتى يصب فى الأدرياتي.

درينا: نهر طوله ٤٦٥ كم يخرج منبعه من الجبل الأسود، ويتحدان فى البوسنة، ثم يتجه النهر شمالاً ليصب فى نهر السافا.

درينكووتر، جون: (١٨٨٢ - ١٩٣٧)، كاتب مسرحى، وشاعر إنجليزى. ألف المسرحيات التاريخية ومن أشهرها مسرحيته «أبراهام لنكولن» ١٩١٨، التى أذاعت شهرته فى الولايات المتحدة، كما كتب عدة تراجم مسرحية، منها: «مارى ستىوارت» ١٩٢١، و«أوليفر كرومويل» ١٩٢٣، و«روبرت لى» ١٩٢٣، وأتبعها بمسرحية كوميدية بعنوان «طائر فى اليد» ١٩٢٧ لاقت نجاحاً كبيراً. كتب دراسات عن بعض الشخصيات، مثل بيرون، وتشارلز جيمس فوكس وله رواية بعنوان «روبنسون الإنجليزى» ١٩٣٧، ظهرت مجموعة قصائده فى ديوان بعنوان «حصاد الصيف» ١٩٣٤.

دريوتون، إيتين: (١٨٨٩ - ١٩٦١)، كاهن كاثوليكى فرنسى. تعلم اللغة القبطية، وأغرم بالدراسات المصرية القديمة. عمل أميناً بالقسم الفرعونى بمتحف اللوفر، ثم عين مديراً لمصلحة الآثار المصرية بعد لأكو حتى ١٩٥٢، له مؤلفات وبحوث كثيرة.

دزدريوس: (ت بعد ٧٧٤)، آخر ملك لمباردى فى إيطاليا. هاجم البابا أدريان ١، فاستنجد هذا بشارلمان، فغزا شارلمان (الذى كان قد تزوج من ابنة دزدريوس ثم تركها) إيطاليا ٧٧٣، وأسر دزدريوس وخلعه ٧٧٤. دزرائيلى، بنيامين، إيرل بيكنسفيلد ١: (١٨٠٤ - ٨١)، سياسى ومؤلف بريطانى، من سلالة يهودية. نفث روحاً

القائمة. فقد يصدر الدستور منحة من صاحب السلطة فى الدولة، ويحدث ذلك تحت ضغط الشعب، الذى يعتبر صاحب السيادة الأصل، كما فى الدستور المصرى ١٩٢٣ الذى ألغى ١٩٥٣ والدستور الإثيوبى ١٩٣١. وقد يصدر فى صورة عقد بين الشعب وصاحب السلطان، كما فى الدستور الكويتى ١٩٦٢. وقد تسنه جمعية تأسيسية منتخبة من الشعب، كما فى الدستور الفيدرالى للولايات المتحدة الأمريكية ١٧٨٧، والدستور الليبى ١٩٥١. وقد يسنه الشعب نفسه بطريق الاستفتاء، كما فى الدستور الفرنسى ١٩٥٨، والطريقتان الأخيرتان تتفقان مع المبدأ الديمقراطى على اعتبار أن الشعب هو مصدر السلطات، وقد جمع بينهما الدستور المصرى المؤقت ١٩٦٤ والدستور المصرى الدائم ١٩٧١، وفيما يتعلق بتعديل الدستور، تنقسم الدساتير بحسب الطريقة المرسومة لتعديلها إلى دساتير مرنة، وهى التى يكفى لتعديل أحكامها أو إلغاؤها إصدار تشريع عادى بالإجراءات التى تصدر بها القوانين العادية، كاللستور الإنجليزى غير المكتوب، ودساتير جامدة، وهى التى لا يمكن تعديل أحكامها أو إلغاؤها إلا بشروط خاصة، وإجراءات معينة، تختلف عما يتبع فى القوانين العادية، كاللستور المصرى، وجمود اللستور يحول دون كثرة تعديله فيتوافر له بذلك الاستقرار والثبات، الأمر الذى جعل معظم دساتير العالم تأخذ بفكرة الجمود. وللمعظم البلاد العربية دستور خاص بكل منها يتضمن القواعد الأساسية التى يقوم عليها نظام الدولة.

دستور الأدوية (فارماكوپيا): هو الكتاب الرسمى الذى تصدره الحكومة أو أى هيئة تخولها الحكومة أمر إصداره، ويكون له صفة القانون، ويشمل الهام من الأدوية ومفرداتها وتعريف كل منها ومواصفاته، واختبارات تعرفه، واختبارات درجة نقاوته، وطرق معايرته وتحضيره، وكذلك مقاديره عند اللستعمال. وأول دستور من هذا القبيل صدر ١٥٦٤ فى نورمبرج، تلاه آخر فى لندن أصدرته كلية الأطباء ١٦١٨ وثالث فى

بمصر نوعان: اللساس الصعيدى طوله ح ٦٤ سم، ويتشرب بالوجه القبلى وق أفريقيا، أصفر الظهر، عليه لطح كبيرة غير منتظمة تضرب إلى السواد، والبطن أبيض. واللساس المصرى طوله ح ٦٩ سم، يتشرب بأوروبا وآسيا وأفريقيا، ويعرف بالوجه البحرى والقاهرة. أحمر الظهر أو أغبره، والبطن أبيض أصيفر، يأكل السحالى والفئران، ويعصرها بعضلاته كما يفعل الحفاث.

دسپوت: لفظ لاتينى، يعنى من لا يتبع سلطاناً أعلى. وقد اتخذه بعض أباطرة بيزنطة، ودوجات البندقية، وأمرأ مختلفون بالمورة وفى أيروس.

دست محمد: (١٧٩٣ - ١٨٦٣)، أمير أفغانستان. كافح هو وأسرته كى يصل إلى كرسى الإمارة ١٨٢٦. حارب البريطانيين فى حرب الأفغان الأولى (١٨٣٩ - ٤٢)، وحينما هزم فر إلى الهند، ثم عاد إلى بلاده، واسترجع عرشه بممالة البريطانيين إن لم يكن بعونهم، ووصل إلى اتفاق معهم ١٨٥٥. كان حاكماً قوياً، عمل على بناء أفغانستان والنهوض بها.

دستان: لفظ فارسى معرب، يستعمل فى الموسيقى للدلالة على العلامات التى تستعرض عنق الآلات الوترية الخفيفة، كالعود والطنبور وما يماثلهما، لتعيين أماكن النغم التى تؤخذ عند الانتقال عليها بالأصابع، والدساتين يقال لها بالعربية: عتب وأعتاب، والمصطلح عليه أن تسمى «دساتين» وكل واحد منها كان يميز قديماً بحسب استعماله الأشهر فى تناوله بالأصابع فى آلة العود، وأهمها دساتين السبابة والوسطى والبصر والخنصر.

دستور: القواعد الأساسية التى تحدد نظام الحكم فى الدولة وتبين السلطات العامة فيها. واختصاص كل منها، وعلاقاتها بعضها ببعض الآخر، وتقرر ما للأفراد من حريات عامة وحقوق قبل الدولة. ويختلف اللستور عن القانون العادى من حيث وضعه وتعديله. ففيما يتعلق بوضع اللستور، يتوقف الأمر على الظروف السياسية

قصة تبدو فيها إرهابات لرواياته المقبلة. قبض عليه ١٨٤٩ لنشاطه السياسي، وحكم عليه بالموت رمياً بالرصاص، ومر بمحنة انتظار الموت أمام بنادق الجند المصوبة إليه، ولكنه نجا من الموت آخر لحظة، حين أتى رسول من القيصر ليعلن تخفيف الحكم عليه، من الموت إلى السجن مع الأشغال الشاقة في سيبيريا، ثم عمل بالجيش بعدئذ. قضى ثلاث سنوات في اليأس والعذاب مما جعله يتحول إلى الدين. وكان لهذه الفترة أثر كبير في رواياته، يظهر في عطفه الشامل على البشرية. وزادت بسبب ذلك حدة نوبات الصرع التي كان يعاني منها. تزوج ١٨٥٧ من أرملة لها ولد أصبح عبثاً عليه، حتى بعد وفاة زوجته ١٨٦٤. سمح له بالعودة إلى بطرسبرج ١٨٥٩، وفيها تابع نشاطه الأدبي. أسس مع أخيه مجلة «الزمن» ١٨٦١، ونشر فيها كثيراً من رواياته مسلسلّة وأهمها «بيت الموتى» ١٨٦٢، و«مهانون ومجروحون» (١٨٦١ - ٦٢). قام بأول رحلة له إلى أوروبا ١٨٦٣، وبعد مصادرة الحكومة لمجلة «الزمن» قام برحلة أخرى إلى أوروبا ١٨٦٣ حاول فيها أن يعرض خسارته عن طريق الميسر، ففشل. استفاد من ولعه بالميسر في كتابة روايته «المقامر» ١٨٦٦ و «شباب فج» ١٨٧٥. قابل في أثناء رحلته الثانية بولينا سسلوفا التي أحبته وعاشت معه. تمكن هو وأخوه من إحياء مجلتهما تحت اسم «الفترة» ١٨٦٤، وفي هذا العام ظهرت له روايته «ملاحظات من العالم السفلي»، وفيه توفي أخوه ثم زوجته. قضى فترة عصيبة في ضنك، ولكن بدأت تختمر في ذهنه فكرة أولى رواياته العظيمة، وهي «الجريمة والعقاب» التي ظهرت ١٨٦٦. تزوج ١٨٦٧ من سكرتيرته أنا جريجورفنا ستكينيا، التي كانت تفهم شخصيته، وأدركت نواحي القوة والضعف عنده، كما كانت تتميز بالقدرة على تصريف الأمور المالية، مما جعل السنوات الأخيرة من حياته أسعد فترات عمره وأكثرها إنتاجاً، إذ كتب سائر رواياته العظيمة في مدة لا تتجاوز عشر سنوات، ومنها: «الأبله»

إدنبرة ١٦٩٩ ورابع في دبلن ١٨٠٧. وبسبب اختلاف هذه الدساتير وعدم التناسق فيها، صدر ١٨٦٤ أول دستور بريطاني للأدوية ليحل محلها، ويكون هو الواجب اتباعه في بريطانيا. أما في الولايات المتحدة فقد صدر أول دستور موحد للأدوية لجميع الولايات ١٨٢٠، والآن أصبح لكل بلد تقريرياً دستور خاص بالأدوية يتحتم على كل صيدلي اتباعه بحكم القانون، وقد أصدرت منظمة الصحة العالمية، بالنيابة عن هيئة الأمم المتحدة، أول دستور دولي ١٩٥١. وفي مصر صدر ١٩٥٣ أول دستور باللغة الإنجليزية ويصدر الآن باللغة العربية، وقد شكلت له هيئة دائمة تسمى (اللجنة الدائمة لدستور الأدوية) تتكون من المتخصصين في علوم الطب والصيدلة، لمؤالة مراجعته وإصدار طبعات جديدة منه حتى يتمشى مع التقدم في فن الدواء والعلاج.

دستورية القوانين: يقصد بها تحديد مدى توافق نصوص القوانين العادية (الصادرة من السلطة التشريعية) مع نصوص الدستور ومبادئ وروحه. وهذا التوافق ضروري وواجب نتيجة لمبدأ تدرج القواعد القانونية، ولاعتبار الدستور أعلى مرتبة من القوانين العادية، ومن سائر أجزاء البناء القانوني. والبحث في هذا التوافق لا يكون إلا بالنسبة للدساتير الجامدة، أما الدساتير المرنة فإن السلطة التشريعية تملك تعديلها، ولذلك يعتبر خروجها عليها تعديلاً لها، على أساس أن الإرادة اللاحقة لنفس الهيئة تنسخ الإرادة السابقة وتعطل مضمونها.

دستوفيسكي، فيودور ميخائيلوفتش: (١٨٢١ - ٨١)، روائي روسي، ومؤلف قصص قصيرة، وصحفي. ولد في موسكو من أب طبيب. أرسل إلى مدرسة صناعية حربية ١٨٣٧، وفيها قرأ الآداب الأجنبية بنهم، وبعد فراغه من دراسته ١٨٤٣ تحول إلى الكتابة مباشرة، بدلاً من العمل بالجيش. أتم روايته الأولى «المساكين» ١٨٤٥، فمدحها الناقد الكبير بيلنسكي، ونشرها نكراسوف ١٨٤٦. ثم ألف بين (١٨٤٦ و ١٨٤٩) ١٢

دشاشة: جبانة أثرية بمحافظة بنى سويف، بمصر تقع على مسيرة ٢٢ كم تقريباً من مدينة بيا، عثر فيها على كثير من الآثار، أهمها، قبور من زمان الدولة القديمة وبخاصة قبران : على صفحات أحدهما منظر يصور هجوم الجند المصريين على حصن آسيوى وعلى صفحات الثانى رسوم تصور مختلف مظاهر الحياة فى ذلك العهد.

دعاية: منهج أو طريقة لخلق اتجاه مشايخ (أو اتجاه معاد) نحو شخص أو منظمة أو فكرة بعينها عن طريق التأثير فى آراء الناس بصورة إيجابية أو سلبية. والدعاية قديمة قدم التاريخ، فقد استخدمها زعماء المجتمعات البدائية لمعالجة السلوك القبلى، كما أن معظم الأديان كان لها دعاية. وكل نظام اجتماعى يعتمد على الدعاية من أجل تحقيق انتشاره، كما أن تغيير السلوك الخاص أو العام يكون عادة نتيجة للدعاية. وتتعدد صور الدعاية بتعدد أغراضها، فقد يكون الداعى دينياً، أو اجتماعياً، أو ثقافياً، أو سياسياً. وقد تنشر الدعاية بالوسائل المباشرة أو غير المباشرة، حيث تكون الدعاية المجانية غالباً أبعد أثراً وأقوى فاعلية من الدعاية المأجورة بالمال. وقد تكون وسيلة النشر صريحة ومعتزلاً بها، كما قد يعتمد القائمون بها إخفاءها. والصحافة والإذاعة والسينما والمسرح ومنصات الخطابة، كلها من الوسائل التى تستخدم فى الدعاية. وحتى الفنون قد تستخدم وسائل لتزويد الحكومات من مدى قوة الدعاية. وقد ساعدت السيطرة على محطات الإذاعة، وعلى الصحف الرسمية، على حفظ أو خلق رأى عام مؤيد للحكومة بين أفراد الأمة، فى حين يساعد صرف الإعانات المالية للنشرات الأجنبية على خلق أثر مماثل خارج البلاد. وتعد بعثات الصداقة من الصور الأقل وضوحاً للدعاية التى تقوم بها الحكومات. كما أن وجود هيئات دعائية عالية التنظيم، فى كل عاصمة فى العالم، يعطى دليلاً آخر على مدى قوة الدعاية. وفى رأى بعض المفكرين أن مثل هؤلاء الوسطاء أو الدعاة يقدمون معونة كبرى، إذ ينقلون

١٨٦٨، و«شباب فج» ١٨٧٥، و«الإخوة كرامازوف» (١٨٧٩ - ٨٠) وغيرها. تتميز روايات دوستوفسكى بالتحليل النفسى العميق، وبالقدرة الخارقة على محبة جميع البشر والعطف عليهم، مهما بلغوا من الدناءة والحطة، كما تمتاز بالاهتمام بمشكلات الخطيئة والعقاب والخلاص. وقد احتل دوستوفسكى مكانة عالية فى حياته، وإن لم تنتشر شهرته خارج روسيا سريعاً. ترجمت أعماله الكاملة إلى العربية.

دسلدورف: مدينة (ح ١٨٠٢٦٧ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة ولاية راين - وستفاليا الشمالية، غ ألمانيا، عند التقاء نهري الراين ودسل. مركز صناعى وتجارى (صناعة الصلب والآلات والمنسوجات). عاصمة دوقية برج من ١٢٨٨. ألت إلى بروسيا ١٨١٤. دمر معظمها فى الحرب العالمية ٢. مسقط رأس الشاعر الألماني هاينرخ هاينه. بها أكاديمية مشهورة للفنون أنشئت ١٨١٩.

دسموديم: نبات، من الفصيلة القرنية، اسمه العلمى دسموديم بربوريوم (*Desmodium purpureum*)، موطنه جزر الهند الغربية، ويزرع فى ج الولايات المتحدة الأمريكية علفاً وليستعمل سماداً أخضر، له قيمة تروجيلية عالية.

الدسوقي: (١٢٣٥ - ٧٧)، إبراهيم بن عبد المجيد بن قريش بن محمد الدسوقي، صوفى تنسب إليه كرامات وخوارق، من دسوق بمصر. وبها ضريحه ويقام له مولد كبير. وهو صاحب الطريقة الدسوقية أو البرهامية، ويذكر شارح حزبه أن أباه كان هو نفسه من الأولياء، وكانت أمه ابنة ولى آخر هو أبو الفتح الواسطى، وأنه درس الفقه الشافعى قبل أن يسلك طريق الصوفية، وأنه اعتكف عشر سنوات فى خلوة بدسوق، وألف كثيراً من الكتب. ذاعت شهرته فى جميع البلاد، حتى عد أحد الاقطب الأربعة. والثلاثة الآخرون هم: عبد القادر الجيلانى، والرفاعى، وأحمد البدوى. لقب أبا العينين إذ كان يعلم مريديه وتلاميذه الحقيقة والشرعية.

للاستعانة بها على تقرير حق له أو تمكينه من الانتفاع به أو تعويضه عن الحرمان من هذا الانتفاع فيقال إن المالك دعوى الملكية يدفع بها الاعتداء على حقه فى الملكية، وإن لواضع اليد على العقار دعوى وضع اليد يدفع بها التعرض لوضع يده. فهى حق يحمى به الإنسان حقاً آخر له، ويدفع به الاعتداء الواقع عليه وهى فى نظر قانون المرافعات وسيلة قانونية يتوجه بها الشخص إلى القضاء لكى يحصل على تقرير حق له أو حمايته.

دَفْ: آلة الإيقاع المشهورة التى تصاحب بها الألحان والنغم فى طريقة ما، وقد يسمى بالرق، وهو مستدير الشكل غالباً، يصنع على هيئة إطار من خشب خفيف، مشدود عليه جلد رقيق، وبجوانبه صنوج نحاسية صغيرة، لتحلية نقرات الإيقاع، ولتبين الخفاف منها. ومواضع الضغط فى نغم اللحن تؤخذ من الدف بنقرة تامة ساكنة من وسط الدف، ويرمز لها فى تعريفها بلفظ: (دم أو تم). وأما الحركة الخفيفة فبعضها يؤخذ بنقرات من طرف الدف، وبعضها يؤخذ بحركة أو حركات من صيحات الصنوج المعلقة به، ويرمز لها فى تعريفها بلفظ (تك) أو (ت) أو (ك). والقدماء كانوا يعرفون النقرات جميعاً بلفظ (تن)، ويميزونها باختلاف الأزمنة.

دَف جوردون، لوسى: (١٨٢١ - ٦٩)، كاتبة إنجليزية. كانت جميلة ذكية مستقلة الرأى والتفكير امتدحها جورج مرديث وغيره من كتّاب عصرها، وكان بيتها فى لندن صالوناً أدبياً. تذكر لما فى مؤلفاتها من فطنة وإنسانية، ومنها: «رسائل من الكاب» (١٨٦٢ - ٦٣) و«رسائل من مصر» ١٨٧٥، كتبتها فى مهجرها حيث كانت تشد الصحة بلا جدوى، وماتت بداء السل فى مصر.

الدفاع الجوى: أسلوب للدفاع يستهدف مقاومة قوة العدو الهجومية باعتراضها وتدميرها، حيث يشكل الهجوم على المناطق العسكرية والمراكز الصناعية والمدن الآهلة بالسكان أكبر تهديد عسكرى على أية دولة من الدول.

معلومات ضرورية لازمة، على حين يرى آخرون أن جميع أشكال الدعاية شر خالص، وترى فئة ثالثة أن حملات الدعاية المتضاربة يلغى بعضها أثر بعض. ولما كانت الحرب الحديثة تشمل المواطنين المدنيين، بالإضافة إلى القوات المسلحة، فإن الدعاية الحكومية فى هذه الأوقات تصبح ذات أهمية هائلة. وحتى قبل أن تبدأ الحرب العالمية ٢ كان لدى ألمانيا النازية إدارة للدعاية على درجة عالية من التنظيم. يرأسها بول جوزيف جوبلز، ومع ذلك فقد كان هتلر نفسه من أمهر الدعاة. ووجدت جميع البلاد المشتركة فى الحرب ضرورة إنشاء إدارات للدعاية يطلق عليها غالباً اسم «إدارات خدمات الإعلام».

دعبل الخزاعي: (٧٦٥ - ٨٦٠)، دعبل بن على بن رزين، شاعر، ولد الكوفة أو قرقيساء، واختلف الرواة فى مكان موته فقيل بزويلة بالمغرب، أو بالطيب، أو السوس بالأهواز. وكثر تنقله بين العراق وفارس والشام ومصر والحجاز، وولى أسوان مدة قصيرة. وكان شيعياً متعصباً لليمنيين. تخرج فى الشعر على مسلم بن الوليد، وناقض الشعراء المتعصبين لعرب الشمال، وهجا الخلفاء والوزراء والكبراء، وبكى العلويين، ورثى لحالهم ودافع عنهم. وتقوم شهرته على شعره الشيعى، وهجائه الذى يقال إنه كان سبب قتله. ديوانه مطبوع. ألف كتاب «طبقات الشعراء».

الدعم: مساعدة تقدمها الحكومة لصناعة لتساعد على تنميتها أو لجعل أسعارها تنافسية فى الأسواق الدولية، وقد تدعم المستهلكين للسلع الضرورية لمواجهة ارتفاع الاسعار، وقد تدعم الصادرات عموماً. وقد يأخذ الدعم شكلاً نقدياً أو تخفيض فى الأسعار أو اعفاء من ضرائب، كما قد يأخذ الدعم شكلاً سلعياً كتقديم سلع مجانية لبعض المستهلكين، أو مواد خام و سلع وسيطة للمنتجين فى صناعة معينة. ويهدف الدعم بصفة عامة لتحقيق أهداف اقتصادية واجتماعية.

دعوى: حق الإنسان فى الالتجاء إلى سلطة القضاء

دفاع جوى قوى لفست أنظار العالم كله . فلأول مرة فى التاريخ العسكرى تسهم شبكة الدفاع الجوى - وتعتبر نظاماً دفاعياً بحثاً - فى عملية هجومية، كما أسهمت فى إسقاط عدد ضخم من الطائرات الإسرائيلية.

دفاع مدنى: إعداد المدنيين للدفاع عن الوطن بالتعاون مع القوات المسلحة . ويتم الدفاع المدنى بما تقوم به الدولة من التنظيم والتدريب، وبما تنشره من وعى . وينطوى الدفاع المدنى على الأعمال والترتيبات لمواجهة وإزالة الأضرار التى ينزلها العدو فى البلاد من جراء إلقاء القنابل مثلاً، ويدخل فى ذلك الإنذار بالغارات الجوية وبناء المخابئ وأعمال الإسعاف، كما يختص بأعمال مواجهة الكوارث . وفى مصر تدخل أعمال الدفاع المدنى فى اختصاص وزارة الداخلية وتباشرها مصلحة الدفاع المدنى .

دفان: «عظاءات» قرية السقنقور من جنس كالسيدس . تدفن نفسها فى الرمال بسرعة فائقة، تعرف بأفريقيا وأسيا وبعض جهات أوروبا . أكلة حشرات، مستطيلة الجسم، قصيرة الأرجل . وتعرف أيضاً بالشحمة أو الدساسة، ومنها بمصر شحمة الرمل الرقشاء والدفانة .

دفتر تجارى: فرض القانون على التجار إمساك دفاتر معينة، يدونون فيها ما لهم وما عليهم، ويثبتون فيها جميع العمليات التجارية التى يباشرونها، وينظم الدفاتر التجارية فى جمهورية مصر العربية القانون رقم ٢٨٨ لسنة ١٩٥٢ الذى قضى بإمساك الدفاتر التجارية لكل تاجر يزيد رأس ماله على ألف جنيه، كما ألزم التاجر بأن يمسك على الأقل دفترين، هما دفتر اليومية الأصلية، ودفتر الجرد؛ فالأول تقيد فيه جميع العمليات المالية التى يقوم بها التاجر، وكذلك مسحوباته الشخصية يوماً فيوماً . ودفتر الجرد هو الدفتر الخاص بجرد أموال المنشأة منقولة كانت أو عقارية، وتقويمها، وحصر ما للتاجر من حقوق وما عليه من ديون فى نهاية السنة المالية . ويخضع إمساك الدفاتر التجارية لأحكام خاصة بينها القانون . ويستطيع التاجر أن يحتج بدفاتره

وتكمن مخاطر هذا الهجوم فى القنابل التى تلقىها القاذفات أو المنطلقة من الطائرات والسفن الحربية والغواصات . وفى القذائف الموجهة المنطلقة من قواعد أرضية تبعد آلاف الكيلومترات عن الهدف الموجهة إليه . وعلى الرغم من التطور الهائل الذى طرأ على الوسائل الدفاعية المستخدمة ضد الطائرات القاذفة، فإنه لا توجد دولة حالياً طورت أسلوباً دفاعياً كاملاً ضد الأسلحة الحربية الحديثة . ومع ذلك، أقامت بعض الدول شبكة دفاع جوى تكفل لها تضيق نطاق خسائرها، وتمدها بالتحذير المناسب فى الوقت الملائم لتقوم بضربة ثار فعالة . ويتضمن الدفاع الجوى ضد الطائرات القاذفة مشكلات تختلف عن المشكلات المتعلقة بالدفاع ضد القذائف والصواريخ، مما يقتضى توفير وتنظيم وتنسيق وسائل الدفاع الجوى المختلفة لتقوم بدورها الفعال لمواجهة أى نوع من التهديدات . وتعتبر قواعد الرادار الثابتة، وأجهزة الرادار المحمولة جواً والمتحركة وكذلك الطائرات الاعتراضية التى تفوق سرعتها سرعة الصوت والتى تعمل فى مختلف الظروف الجوية من الوسائل المستخدمة فى الدفاع ضد الطائرات القاذفة . ويرجع تاريخ الدفاع الجوى الفعال إلى تاريخ استخدام الطائرات فى العمليات الحربية . ففى الحرب العالمية ١ كانت الغارات التى شنتها القوات المتحاربة على عدد من المدن الأوروبية وبخاصة لندن وباريس سبباً فى عدد كبير من الضحايا المدنيين . وكانت وسائل الدفاع الجوى آنذاك تتمثل فى المدفعية المضادة للطائرات، والكشافات الضوئية، وأجهزة التصنت، والطائرات الاعتراضية، فضلاً عن استخدام الأفراد فى تعرف الطائرات المعادية . وفى فترة ما بين الحربين العالميتين الأولى والثانية، فاقست التطورات التى طرأت على الطائرات القاذفة إمكانات الدفاع ضدها، مما استدعى تطوير وسائل الدفاع الجوى . وكان الرادار من بين التحسينات والتجديدات التى دخلت ميدان الدفاع الجوى . وفى حرب السادس من أكتوبر، كانت مصر قد أقامت شبكة

إنسداداً يسبب عسراً في التنفس فيموت المريض مختنقاً، ولهذا ذهب أطباء العرب القدامى إلى تسمية الدفترى بالخناق. ومدة حضانة المرض من يومين إلى سبعة. ويعتبر الرذاذ المتطاير من أنف المريض وقمه عند السعال أهم مصدر للعدوى، إذا كانت الإصابة في الحلق أو الأنف. وتوجد الميكروبات في إفرازات الغشاء المخاطي للمصاب، كإفرازات العين أو المهبل في حالة إصابتهما. وقد يستمر المريض حاملاً للميكروب بضعة أسابيع بعد شفائه، مما يساعد على نشر العدوى. وتنتقل عدوى الدفترى من المريض حامل الميكروب، إما مباشرة بواسطة الرذاذ المتطاير من الأنف أو الفم والتقبيل في الفم، أو بطريقة غير مباشرة بواسطة المريض، كاللعب، والملاعب، والأكواب، والمناديل، وأكياس المخدات. وتعالج الدفترى بالمصل المضاد لسموم ميكروباتها، والمعروف بمصل الدفترى، ويعطى حقناً في العضل في الأحوال العادية، أو حقناً في الوريد في الأحوال التي تأخر علاجها. وتجب المبادرة بالعلاج فوراً عند الاشتباه، وحقن المصل بالقدر الكافي دفعة واحدة. وللوقاية من المرض يحصن الأطفال بلقاح يعطى حقناً في الشهر السادس من العمر، كما يعطى لمخالطي المرضى والذين لم يبلغوا السنة العاشرة جرعة كافية من مصل الدفترى وهناك اختبار يسمى «اختبار شيك» لاختبار مدى مناعة الشخص ضد الدفترى، ويستعمل لاختبار المخالطين ولل كبار المعرضين للإصابة بهذا المرض.

دفترى الطيور: انظر: جدري الدجاج.

دفع نفاث: دفع أمامي ناتج من طرد خلفى لكمية من الغاز تحت ضغط عال تولد عن احتراق في الآلة النفاثية. وكل جهاز يستخدم الدفع النفاث هو في جوهره محرك ارتكاسي، مؤسس على قانون نيوتن الثالث للحركة، ومؤداه أن لكل فعل رد فعل مساوياً له في القوة، ومضاداً له في الاتجاه. ويوجد نوعان من الآلات الارتكاسية: أولهما الصاروخ أو محرك الوقود الكيميائي، والثاني آلة

التجارية في مواجهة خصمه التاجر، متى كان الدين تجارياً بالنسبة لكل من الخصمين، وبشرط أن يكون الدفترى منتظماً. وللدفاتر حجية كاملة في الإثبات ضد التاجر الذي صدرت منه، سواء كان خصمه الذي يتمسك بها تاجراً أو غير تاجر، وسواء كان الدين تجارياً أو غير تجاري، وسواء تعلق بالتجارة أو لم يتعلق بها، وسواء كانت الدفاتر منتظمة أو غير منتظمة. ويجوز للمحكمة عند الضرورة أن تأمر بتقديم الدفترى التجاري للمحكمة أو لخبير تنديبه، دون أن يتخلى التاجر عن حيازته. ويجوز في حالات خاصة حددها القانون أن تأمر بإطلاع الخصم على الدفترى التجاري. وإذا لم يمسك التاجر دفاتر تجارية، أو لم تكن دفاتره منتظمة، تعرض لبعض الجزاءات المدنية والجنائية.

دفتر خانة: انظر : وثائق.

دفترى: مرض معد يصيب الأطفال دون العاشرة، وينتشر بين الصغار انتشاراً وبائياً، وينشأ عن عدوى بميكروب خاص يسمى الدفترى، يصيب الحلق والزور والأنف والشفيتين، وقد يصيب العين أو الفرج أو الشرج. أما مرض دفترى الجلد فيحدث في أى موضع به خدش أو جرح. ويبدأ بارتفاع في درجة الحرارة، فإذا كانت الإصابة في الأنف فإن الأعراض الأولى تشبه الأعراض المشاهدة في النزلات البردية، وإذا كانت الإصابة في الحلق أو الزور فيصاحب ارتفاع الحرارة احتقان في هذين الموضعين، مع ألم وصعوبة في البلع. ويظهر في موضع الإصابة غشاء قاتم اللون، يساعد في تشخيص المرض، وهنا يكون التوانى في علاج المريض خطراً يهدد حياته، وذلك لأن الغشاء المذكور هو السكين الذي تتكاثر فيه ميكروبات المرض وتنفث سمومها في دم المريض، فيحملها إلى أعضاء الجسم الداخلية، وبخاصة القلب والمراكز العليا للجهاز العصبي. هذا، ولأن الغشاء من خصائصه الانتشار، فقد يغطى لوزة واحدة عند فحص المريض، ثم لا يلبث أن يغطى اللوزتين، وقد ينتشر إلى القصبه الهوائية فيحدث بها

شهرته، ومنحته جامعة كيمبردج دكتوراه في الموسيقى. وعين مديراً لمعهد الموسيقى في نيويورك لمدة ثلاث سنوات عاد بعدها إلى براج. له عدة سيمفونيات، أشهرها سيمفونية «الدنيا الجديدة» ١٨٩٣ وله مؤلفات خالدة من الافتتاحيات والرقصات السلافية. دفي منجنيز: انظر: رينيوم.

دفيثة أو صوية: بيت من زجاج ذو هيكل معدني أو خشبي تزرع بداخله النباتات في درجات حرارة ورطوبة يمكن تنظيمها، وتتراوح بين غرفة صغيرة لا تحتاج إلى تدفئة خاصة، تتسع لعدد قليل من النباتات إلى بيت متسع قد يشمل بضعة أفدنة يدفاً صناعياً، حيث تربي فيه أزهار أو أشجار فاكهة، لتزهر وتثمر في غير مواسمها. وتستعمل الآن بكثرة لتربية النباتات وزراعة الفاكهة والخضراوات.

دقاق: جارية يحيى بن الربيع، وأم ولده أحمد. كانت مغنية محسنة متقنة الصنعة، أخذت الغناء عن المتقدمين من مغني الدولة العباسية، وكانت مشهورة بالظرف.

دقلديانوس: (٢٤٥ - ٣١٣)، إمبراطور روماني (٢٨٤ - ٣٠٥). ولد في سالونا بدالماسيا لأبوين متواضعين. وكان أول أمره جندياً. حكم بالاشتراك مع كارينوس حتى مقتل الأخير، وكان من قبل شريكاً لثومريانوس. ولتتمكن من الدفاع عن الإمبراطورية عين ماكسيميانوس شريكاً له ٢٨٦ ثم قسطنش الأول وجالريوس، قيصرين (مساعدين للإمبراطور) ٢٩٣، وقد نجحت هذه السياسة نجاحاً باهراً فأعيدت بريطانيا إلى حظيرة الإمبراطورية ٢٩٦ وأخضع الفرس ٢٩٨ وطرد من الإمبراطورية بعض غزاة البرابرة، وفي عهده اضطهد المسيحيون اضطهاداً شديداً، وأخفقت بعض الإصلاحات الاقتصادية، وقد أفضى تقسيم الإمبراطورية الذي أوجده دقلديانوس إلى حروب كثيرة بعد أن اعتزل الحكم هو وماكسيميانوس ٣٠٥. قضى دقلديانوس خريف حياته في قصر فخم في سالونا.

دقناش: انظر: صرد.

التوربين أو التيار الهوائي، وكلاهما يعتمد على آلة التوربين الغازي. صنعت أول طائرة تعتمد كلية على القوة الصاروخية في ألمانيا ١٩٢٩، وطور الأمريكي د. هـ. جودارد الوقود السائل للصواريخ كما طور ١٩٣٩ الإنجليزى فرانك هوتيل الآلة النفثة التي تدفع طائرة بكامل معداتها على الطيران. وافتتح عصر جديد في تاريخ الطيران عندما حققت ١٩٤٨ الجهود البريطانية نجاحاً عملياً باستخدام طائرة نفثة تفوق سرعتها سرعة الصوت. وكانت الطائرة الصاروخية الأمريكية (بل س - ١) قد تجاوزت ١٩٤٧ حدود سرعة الصوت. وفي ١٩٥٣ قطعت الطائرة (بل س - ١) ٢٦٥٤ كم في الساعة، ولكنها لم تستطع النزول. وجاوزت الطائرات الروسية حدود الصوت في نفس العام تقريباً. واستخدم الدفع النفث للحصول على سرعات متعددة لأنواع مختلفة من الطائرات. واستطاعت قاذفة القنابل الأمريكية (ب - ٤٧) أن تقطع مسافة ٤٨٢٧ كم وأن تزود بالوقود في أثناء طيرانها، وأن تصل إلى سرعة ١١٢٦ كم في الساعة. وأعلنت بريطانيا (يناير ١٩٥٦) أن القوات الجوية الملكية ستستخدم قاذفات قنابل نفثة من الحجم المتوسط تكون سرعتها أكثر من ١٠٤٥ كم في الساعة. وفي ١٩٥٣ بدأت بريطانيا لأول مرة استخدام طائرات نفثة في الخدمات التجارية بين لندن وجوهانسبرج بجنوب أفريقيا.

دقلة أو سم الحمار: جنبة مستديمة الخضرة، من جنس نيريم (Nerium)، أزهارها بيض أو قرنفلية أو حمراء تزرع للأسيجة في الجهات الدافئة، وفي الأصص في غيرها من الجهات.

دفورجك، أنطونين: (١٨٤١ - ١٩٠٤)، مؤلف موسيقى تشيكي، من أعلام مؤسسى المدرسة القومية في تشيكوسلوفاكيا. ولد بإحدى قرى بوهيميا، وظهر استعداده الموسيقي مبكراً، ومهر في العزف على الكمان، والأرغن، والبيانو. التحق بإحدى الفرق الموسيقية في براج، ثم تركها وتفرغ للتأليف، فذاعت

الدقيقى، أبو المنصور محمد: (ت ٩٥٢)، شاعر فارسي من طوس، نظم ألف بيت لنوح ٢ بن منصور، قتله مملوكه التركي قبل أن يتم المنظومة.

دقيوس: (٢٠١ - ٢٥١)، إمبرطور روماني (٢٤٩ - ٢٥١) أرسل لإخماد فتنة ضد فيليب العربي، لكنه بدلاً من ذلك وضع نفسه على رأس الثوار، وهزم فيليب وقتله، وأصبح إمبرطوراً. اضطهد المسيحيين بشدة، قتل في إحدى المعارك الدامية ٢٥١.

دكا: مدينة (ح ١٠٠٨٣٩٧٤ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة بنجلاديش. ينعكس مجدها كعاصمة للمغول في القرن ١٧ على قصر باراكرا. كانت تشتهر بصناعة قماش الموسلين. أهم المراكز التجارية والصناعية في بنجلاديش (باكستان الشرقية سابقاً). بها جامعة تأسست ١٩٢١.

دكار: مدينة (ح ٢٤٨٥٨٥١ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة السنغال، كانت عاصمة أفريقيا الغربية الفرنسية من ١٩٠٢، وأصبحت عاصمة للسنغال منذ ١٩٥٨، وعاصمة لاتحاد مالي الذي لم يعمر طويلاً (١٩٥٩ - ٦٠). ميناء كبير على المحيط الأطلنطي. تقع على طرف شبه جزيرة كيب فيرد. قاعدة حربية بحرية، ومحطة لخطوط الطيران عابرة المحيط. كانت في يد قوات فيشي في الحرب العالمية ٢ (١٩٤٠ - ديسمبر ١٩٤٢)، ثم انضمت سلمياً إلى الحلفاء. تصدر الفول السوداني والمنتجات الحيوانية. بها صناعات المنسوجات والأسمنت والأحذية.

الدكة: قرية بالنوبة على الشاطئ الغربي للنيل. كانت تقع على بعد ١٠٧ كم ج خزان أسوان. بها معبد بدئ بشييده في عهد الملك النوبي ارقماني (ارجامنس) الذي عاصر بطلميوس ٤ وأضيفت إليه أجزاء أخرى في عهد بطلميوس ١١، ويرجح أنه شيد على أنقاض معبد آخر من الأسرة ١٨. وتعرف هذه المنطقة في النصوص اليونانية باسم بسليكس (وأصله المصري: باسلقه) معبودها الرئيسي الذي شيد المعبد تكريماً له كان

الدقهلية: محافظة (٢٦٢٨ كم^٢، ح ٤٩٩٦٤٤٥ نسمة، ٢٠٠٨)، بمصر، ش ق الدلتا، عاصمتها المنصورة. سميت بهذا الاسم في عهد الدولة الفاطمية، وكانت قبل ذلك تشمل عدة كور. وسميت الدقهلية نسبة لعاصمتها دقهلة. نقلت العاصمة إلى أشمون الرمان ١٥٢٧، ثم إلى المنصورة ١٨٢٦. تعتمد في ربحها على الرياح التوفيقى، والبحر الصغير، وترعة الشراوية. تنتهى في شمالها الشرقى إلى بحيرة المنزلة. من مدنها الكبرى: أجا، والسنبلاوين، وميت غمر.

دقيق: مسحوق يصنع بطحن ونخل الحبوب، كالقمح والشيلم والذرة والأرز، والنباتات النشوية كالبطاطس والبسلة والفول والفول السوداني. ويتخذ الدقيق بالولايات المتحدة وكندا وغرب أوروبا من القمح، ويطحن الدخن والذرة بالهند والصين. يستعمل الجودار لصنع الخبز بشمال أوروبا، والحنطة السوداء بهولندا وروسيا، والذرة بالولايات المتحدة، والقمح والذرة بمصر. يستعمل الأرز لصنع الخبز مخلوطاً بحبوب أخرى أغنى بالجلوتين. ودقيق الذرة غنى بالدهن والنشويات. ويحتوى دقيق القمح الكامل على طحين الحبوب غير المنخول، وهو قصير العمر، إذ يحتوى الجنين على دهون وخمائر تسبب تلفه عند تعرضه للهواء. ويصنع بعض الخبز الأسود بإضافة النخالة إلى الدقيق. ويقسم دقيق القمح إلى درجات: فالخالى من النخالة ومعظم الجنين، أعلى درجاته، والصافى هو الدرجة الثانية، والمتخلف بعد ذلك هو أدنى الدرجات، ويستعمل علماً للحيوانات ولعمل المعجون والغراء، ويتوقف تكوين الدقيق على نوع القمح وعملية الطحن - والجلوتين هو أهم البروتينات، والنشاء هو الكربوهيدرات الرئيسى. ودقيق الجلوتين أو الدقيق الدبايطى (لمرضى البول السكرى) هو الذى نزع معظم نشائه. وتحسن الدقيق إذا خزن حتى ٦ أشهر، بحيث يسمح للإنزيم بأن يفعل فعله فيجعل خبزه أفضل. ولون الدقيق الجيد الغنى بالجلوتين كلون القشدة، وله خاصية الالتصاق.

أجل الديون، ومماطلات القضاء، وسوء التعليم. وقد عجلت كتاباته بالإصلاح في ميادين كثيرة وبخاصة الميدان الاجتماعي.

دكنسون، جولدزورفي لوز: (١٨٦٢ - ١٩٣٢)، مؤلف بريطاني. تعلم بكلية الملك بجامعة كيمبردج حيث أصبح زميلاً هناك. اهتم بالعلاقات الدولية، ولم يحظ بشعبية كبيرة بسبب اتجاهه السلمي في الحرب العالمية ١. ومن كتاباته في هذا الميدان: «الفوضى الدولية»، ١٩٠٤ - ١٩٢٦. اشتهر بتأليفه كتاب «النظرة الإغريقية إلى الحياة» ١٨٩٦. وكتب أيضاً «الثورة وأثرها في فرنسا الحديثة» ١٨٩٢، و «بعد ألفى عام» ١٩٣٠.

دلا روبيا: أسرة فلورنسية من المثاليين الذين اشتهروا بصناعة التماثيل من التراكوتا المطلية بالمينا. ولا يزال كثير من فخار دلا روبيا في موضعه في فلورنسا، وسينا، وغيرهما من المدن الإيطالية. توجد أروع مجموعات منها في فلورنسا بالكاتدرائية، وقصر بارجللو، والأكاديمية الإيطالية، ومتحف فيكتوريا وألبرت بلندن. لوكا دلا روبيا (١٤٠٠؟ - ٨٢) مؤسس الاتيليه، عرف مثلاً ينجز أعماله بالبرونز والرخام. أجاد طريقة تجعل النقوش والشخوص المعدة من الصلصال ثابتة ودائمة وذلك بتغطيتها بطبقة مزججة تتكون من القصدير والأنتيمون وغيرهما من المواد. تغلب على أعماله الصبغة الدينية حيث تظهر العذراء والقديسون والملائكة بلون أبيض على أرضية زرقاء، وأحياناً توجد لمسات من اللون الذهبي. واصل ابن أخيه أندريا دلا روبيا (١٤٣٥ - ١٥٢٥؟) العمل في الاتيليه. أعد رخام مذبح كنيسة بالقرب من أريتسو، وأشاع استخدام الصلصال في جميع قطع المذبح، والأفاريز، والنافورات. لوكا الثاني دلا روبيا (ح ١٤٨٠ - ١٥٥٠؟) أحد أبناء أندريا. أصبح راهباً دومينيكانياً. اسمه الأصلي ماركو. شهر لقوصرتة الموجودة

«توت». نقلت أجزاء هذه المعبد بعد تسجيله ١٩٦٢ وأعيد بناؤه بعيداً عن مياه السد العالي.

دكتاتور: أصلاً حاكم روماني، معين لحكم ولاية في وقت الأزمة، وتشير الآن إلى الحاكم المطلق أو الأوتوقراطي. والدكتاتوريون المحدثون بوصفهم رؤساء أحزاب أو لاستحواذهم على ثقة بعض الفئات، قد يصلون إلى الحكم ويستولون على مقاليدته بطريقة دستورية. وهناك نوع من الدكتاتوريات الشمولية يعتمد على حزب رسمي وشرطة سرية ودعاية شديدة واقتصاد موجه. ويعد هتلر وموسوليني مثلين صارخين. أما روسيا فقد نمت فيها في ظل الحكم الشيوعي دكتاتورية حزبية.

دكن: إقليم، ج الهند، يحدد من الوجهة التاريخية بجميع أراضي الهند الواقعة ج نهر نارابادا. وفي معناه الأضيق يقصد به الهضبة الواقعة وسط شبه الجزيرة الهندية، فيشمل ولايات كارناتاكا بأكملها، وج اندرا برادش، وج ق ماهاراشترا، وش غ تاميل نادو. وتكثر زراعة القطن بهذا الإقليم لخصب تربته البركانية.

دكنز، تشارلس: (١٨١٢ - ٧٠)، روائي إنجليزي من أشهر كتاب الرواية في إنجلترا. بدأت شهرته الأدبية بنشر انطباعاته عن لندن في مجلات دورية. ثم نشر «أوراق بكويك» (١٨٣٦ - ٣٧) فزادت شهرته وبدأ تأليف مجموعة من الروايات الطويلة مثل «أوليفر تويست» ١٨٣٨، و «نيكولاس نيكلباي» ١٨٣٩، و «دومبي وولده» ١٨٤٨، و «دافيد كوبرفيلد» ١٨٥٠، و «الأوقات العصيبة» ١٨٥٤، و «قصة مدينتين» ١٨٥٩ عن الثورة الفرنسية، و «التطلعات الكبيرة» (١٨٦٠ - ٦١)، و «لغز إدوين درود» ١٨٧٠ التي لم تكتمل. ومعظم هذه الروايات مترجم إلى العربية. وله أيضاً الكثير من القصص القصيرة. تتميز رواياته وقصصه بوصفها الدقيق للشخصيات، وبعرضها الثرى للحياة الاجتماعية في مختلف صورها، وبما فيها من نزعة عاطفية، وانتقاد للشروط الاجتماعية، مثل السجن من

دلا - كروسكانز: جماعة من الشعراء الإنجليز في إيطاليا، تمتزج أشعارهم العاطفية بالادعاء والعجرفة. نشروا كتاب «المنوعات الفلورنسية» ١٧٨٥، وكان من أعضائها: برتى جرتهد، ووليم بارسونز، من أتباعهم في إنجلترا: حنا كورلى. وقد أخذت الجماعة اسمها من أكاديمية ديلا كروسكا التى تأسست فى القرن ١٦ فى فلورنسا لتتقن الأسلوب اللغوى.

الدلال: (ت حوالى ٧٢٢)، يكنى «أبا زيد» من مغنى الطبقة الأولى فى عهد الدولة الأموية. كان ظريفاً جميل الوجه. وكان بديع الغناء صحيحه، حسن الصوت جهير النغمة، ولم يكن يغنى إلا الغناء الثقيل المضعف كثير العمل.

الدلال، جبرائيل بن عبد الله بن نصر الله: (١٨٣٦ - ٩٢)، شاعر عربى، ولد بحلب وتعلم فى لبنان، وأتقن الفرنسية والإيطالية والتركية، طاف بأوروبا، وتولى تحرير «الصدى» فى فرنسا، عمل سكرتيراً للوزير المصلح، «خير الدين» فى تركيا، وعلم العربية فى فينا، نظم كثيراً من شعر المناسبات، وقصيدة طويلة «العرش والهيكل»، هاجم فيها سلطان الكنيسة والملوك، متأثراً «بمحاورات الشهم فولتير»، على حد تعبيره، وقد أدت إلى حبسه حين عاد إلى وطنه ومات فى السجن.

دلب: انظر: شنار.

دلتا: بقعة طينية تتكون عند مصب النهر عندما يرسب كمية كبيرة من الطمي لا تستطيع تيارات المد أو غيرها ازالته، أطلق الإغريق الاصطلاح على دلتا نهر النيل، لما رأوا من شبه فى الشكل بينها وبين الحرف الرابع من ابجديتهم، ويعقب عملية الارساب الأولى، تفرع النهر، مما يجعل الدلتا تسع متخذة شكل المروحة أو المثلث، وقد تتكون الدلتا عند دخول النهر إلى بحيرة أو عند التقاء نهريْن، وخصوصاً إذا كان أحدهما سريعاً محملاً بكمية من الطمي، والآخر بطيئاً. تعتبر دلتا الأنهار من أكثر المناطق ازدحاماً بالسكان. وأشهرها دلتا أنهار النيل وهوانجهر، والميسيبى والجانبج - براهماپترا.

بالفايتكان التى نقلها عن تصميمات رفايل. **جوفانى دلا روبيا** (١٤٦٩ - ح ١٥٢٩)، أحد أبناء أندريا. صنع تمثالاً من التراكوتا ولوحات من الفريسكو لكنيسة سانتا كروتشه بفلورنسا. له أعمال أخرى فى بيستويا. يصعب تمييز أعماله من أعمال والده. **جيرولامو دلا روبيا** (١٤٨٨ - ١٥٦٦)، معمارى ومثال، أحد أبناء أندريا. عمل فى فرنسا ٤٠ سنة فى خدمة الأسرة المالكة.

دلاروش، هيبوليت: (١٧٩٧ - ١٨٥٦)، مصور فرنسى. تخصص فى الموضوعات التاريخية وتصوير الأشخاص. اشتهر باسم دلاروش. كان المعرض الذى أقامه ١٨٢٢ تعرض أعماله سبب شهرته التى استمرت طوال حياته. كرس حياته أساساً لتصوير اللوحات التاريخية الضخمة، من أعماله «موت الملكة اليزابيث» و«أبناء إدوارد ٤ فى البرج» و«الشهيد الشاب» (بالوفر). لوحاته رومانتيكية وعاطفية فى موضوعاتها وأكاديمية فى معالجتها.

دلافيلد، أ.م: (١٨٩٠ - ١٩٤٣)، روائية إنجليزية. اسمها الحقيقى: إدمى اليزابيث مونيكادى باستور، ابنة مستر هنرى دى لا باستور، وزوجة آرثر بول داشوود. اشتهرت بسلسلتها الروائية - «سيدة ريفية» التى تشتمل على «يوميات سيدة ريفية» ١٩٣١، و «السيدة الريفية فى لندن» ١٩٣٣، وفى أمريكا ١٩٣٤، وغيرها.

دلا كروا، فرديناند فيكتور يوجين: (١٧٩٨ - ١٨٦٣)، من رواد حركة التصوير الرومانتيكية الفرنسية. تتلمذ على جيورين وفى مدرسة الفنون الجميلة، ولكنه سرعان ما ثار على الأكاديميين. أثارت أعماله جدلاً فنياً، لاستعماله الألوان الصارخة والحركة الديناميكية، كما فى صورة «دانتى وفرجيل» (ح ١٨٢٢)، و«مذبحة سيو»، ومناظر مراكش التى زارها ١٨٣٢. ويعتبر فى عداد كبار المصورين الفرنسيين من حيث التلوين. توجد أفضل أعماله فى متحف اللوفر، وله لوحات فى متحف المتروبوليتان.

دلدل : انظر : شيهم .

دلفت : مدينة (٩٥٣٠٠ نسمة، ٢٠٠٧)، بمقاطعة هولندا الجنوبية، غ هولندا، قرب لاهاي، تشتهر بصناعة الخزف المعروف بخزف دلفت، لم يتغير مظهرها كثيراً منذ رسم يان فرمير (الذى ولد بها) لوحته المشهورة «منظر دلفت»، من معالمها كنيسة «نيوفى كرك» (القرن ١٥) القوطية وتضم ضريح وليم الصامت الذى قتل فى دلفت، بها جامعة فنية .

دلفى : موقع بيلاد اليونان على سفح جبال بارناسوس، ترجع شهرته إلى مراسم كهانة اليونان، التى كانت تجرى فيه، والثى بنى لها معبد عظيم فى دلفى، كانت تسكنه كاهنة تدعى بشيا، وكانت تنطق بالنبوءات فى لغة غير مفهومة - على سمع كاهن يقوم بشرحها، ونظمها فى أبيات من الشعر .

دلق : حيوان ثديى لاحم من جنس مارتس (Martes) أكثر ما يكون شجرياً، من فصيلة العرسيات، يستوطن أمريكا الشمالية وأوروبا وأواسط آسيا، فراؤه ذو قيمة تجارية عالية .

دلهى : منطقة (١٤٧٧ كم ٢، ح ١٧٥٣٠٨٣ نسمة، ٢٠٠٨)، بشمال الهند، اتخذتها أسر كثيرة مقراً للحكم . بها القلعة الحمراء (لال كوت) ١٠٥٢ وقطب منار، والعمود الحديدى . لما كانت تقع بجنوب غربى مدينة دلهى صارت نواة العاصمة الأولى لسلطنة دلهى ١٢٠٦ . وتقع فى ق نيودلهى قلعة بورانا كيلا المغولية . عاصمتها دلهى (ح ١١٩٥٤٢١٧ نسمة، ٢٠٠٨) على نهر جمنا . كانت عاصمة الدولة المغولية ١٦٣٨ إبان حكم شاه جهان، الذى بنى قصراً رائعاً فى القلعة الحمراء وكان به عرش الطاووس المشهور الذى غنمه نادرشاه ١٧٣٩ . احتلها البريطانيون ١٨٠٣ . أصبحت عاصمة الهند ١٩١٢ . وفى ١٩٣١ أعقبتها نيودلهى كعاصمة وهى مدينة (ح ٢٢٦٣٤٦ نسمة، ٢٠٠٨) مركز تجارى، وتميز بالمباني الحكومية الجديدة . مقر رئيس جمهورية الهند . اغتيل فيها غاندى (٣٠ يناير ١٩٤٨) .

دلهى، سلطنة: دولة إسلامية، حكمت معظم الهند (١٢٠٦ - ١٥٢٦) . أسسها محمد غور القائد الأفغانى الذى استولى على دلهى ١١٩٢ وأرسل محمد أحد قواده القديرين قطب الدين، وهو من الرقيق الأتراك، فى جولة لغزو ش الهند . وفى ١٢٠٦ أصبح قطب الدين سلطاناً على دلهى، وأسس أسرة حاكمة بها . وتعرف أسرته بأسرة المماليك، لأنه كان من الأرقاء، وخلفت أسرته أسرة الخلجى (١٢٩٠ - ١٣٢٠)، ثم طغلق (١٣٢١ - ٩٨) . قضى تيمورلنك على تلك الدولة ١٣٩٨ .

دلو أو ساكب الماء: أحد البروج الاثنى عشر، تنزله الشمس فى أواخر يناير وأوائل فبراير وتقع فيه ثلاثة من منازل القمر، هى : سعد السعود، وسعد بلع، وسعد الاخية . وتخيّل القدماء الكوكبة الواقعة فى هذا البرج - وهى بنفس الاسم - رجلاً يسكب الماء من قدر .

دليوس، فريدرك: (١٨٦٢ - ١٩٣٤)، مؤلف موسيقى إنجليزى من أصل المانى . درس فى ليسر حيث عزفت متتاليته الموسيقية «فلوريدا» ١٨٨٨ . تجمع أعماله بين العناصر الرومانسية والتأثيرية، وتشتمل على: أوبرا «قوة روميو وجوليت» ١٩٠٧، وأناشيد الكورال «تيار البحر» ١٩٠٣، و «قداس الحياة» (١٩٠٤ - ٥)، والنص مأخوذ من كتاب نيتشه «هكذا قال زرادشت»، ومقطوعات الأوركسترا «عند سماع أول وقواق فى الربيع» ١٩١٢ .

ألف أيضاً فى موسيقى الحجرة والكونشرتو والأغنيات . دليوم: مدينة فى بلاد الإغريق القديمة وميناء فى ق بيوتيا، سميت على هذا النحو لوجود معبد فيها لأبولون يماثل معبده فى ديلوس . فى الحروب البلوبونيزية انتصر هناك البيوتيون على الأثينيين (٤٢٤ ق م) فى معركة اشترك فيها سقراط . وفى ١٩٢ ق م انتصر هناك أنطيوخوس ٣ على قوة رومانية .

دم: سائل يدور فى الجسم فى اتجاه معين، ومن وظائفه نقل الغذاء وغالباً الأكسجين لأنسجة الجسم المختلفة، وكذلك نقل فضلات التحول الغذائى إلى أعضاء الإخراج . وفى الإنسان يتكون الدم من سائل بلا لون،

أبسط الطرق لإنتاج سماد تكاد تنعدم فيه هذه الرائحة، يضاف الجير الحي إلى الدم بما يعادل ٢٪ إلى ٣٪ منه فتسبب كل البروتينات، ويجفف السماد الناتج في الهواء بعد ذلك. ولا تقل نسبة النتروجين فيه عن ١٢٪.

دماغ: ومن الشائع تسميته بالمخ، والدماغ هو الجزء المتضخم في أعلى الجهاز العصبي المركزي، وهو في تجويف الجمجمة، ويفصل بينه وبين العظم ثلاثة أغشية سحائية، تسمى على الترتيب من الخارج إلى الداخل: الأم الجافية، والأم العنكبوتية، والأم الحنون. وتوجد بين العنكبوتية والحنون مسافة يملؤها سائل يساعد على سلامة النسيج العصبي من الصدمات، ويتألف الدماغ من عدة أجزاء، منها: المخ، ويتألف من فصين كبيرين يصل أحدهما بالآخر حزمة كبيرة من الألياف العصبية تسمى الجسم المنمدل. ويوجد على سطح كل فص مخي طبقة من المادة السنجابية اللون، تعرف بالقشرة المخية، بسطحها ميازيب تزيد من رقتها، وتوجد بهذه القشرة المراكز العليا للحس والحركة والإدراك، وتسيطر المراكز في كل من الفصين على نشاط الأعضاء في النصف غير المماثل له في الجسم. ومن أجزاء الدماغ كذلك المخيخ، وهو يقع في مؤخر تجويف الجمجمة تحت الفصين المخيين. ويقوم المخيخ بتنظيم النشاط العضلي، ويربط بين المخ والمخيخ جزء آخر من الدماغ يسمى الجذع، ويتألف من عدة أجزاء هي من أعلى إلى أسفل: المخ المزودج، والمخ الأوسط، وقنطرة فارول، والنخاع المستطيل. ويتصل هذا الجذع من أعلى بالفصين المخيين ومن أسفل بالنخاع الشوكي. وتوجد بالدماغ عدة تجاويف تسمى بالبطينات، يتصل بعضها ببعض، ففي كل فص مخي بطين وحشي، وفي المخ المزودج يوجد البطين الثالث الذي يتصل بتجويف المخ الأوسط المعروف بالقناة المخية، وهذه تتصل بالبطين الرابع الموجود بين المخيخ من الخلف وقنطرة فارول والنخاع المستطيل من الأمام، ويتصل البطين الرابع

أو يميل قليلاً إلى الصفرة، يسمى «البلازما»، ومن أنواع الكرات أو الخلايا الدموية. وتحتوي البلازما على أنواع من البروتينات، لها وظائف هامة في حفظ ضغط الدم الشرياني، وفي تجلط الدم إذا ما خرج من الأوعية الدموية، وبها أيضاً نتائج هضم الطعام في طريقها من القناة الهضمية إلى أنسجة الجسم المختلفة، وفضلات التمثيل الغذائي في طريقها من الأنسجة إلى أعضاء الإخراج، والهرمونات التي تفرزها الغدد الصم لتنظم وظائف الجسم. وتنقسم الخلايا الدموية إلى كرات حمراء، وبها مادة الهيموجلوبين التي تكسب الدم لونه، والتي تحمل الأكسجين من الرئتين إلى الأنسجة، كما تحمل ثاني أكسيد الكربون لإخراجه في الزفير. وكرات عديمة اللون، ولو أنها تسمى الكرات البيض. ولها وظائف هامة في محاربة الجراثيم، وأقراص دموية تساعد في عملية تجلط الدم ومنع النزف. والدم أساسى للحياة، إذ أن النزف إذا زاد على حد معين يميت. ونقل الدم من شخص إلى آخر أصابه النزف ينقذه من الموت. ويوجد حوالي ٥,٦ لتر من الدم في جسم الشخص البالغ العادي. ويقسم إلى فصائل الدم. ونقص الكرات الحمراء يسبب الأنيميا والزيادة غير الطبيعية في انقسام الكرات البيض تسبب اللوكيميا.

دم التنين: راتنج أحمر اللون، يستخلص من عدد من النباتات من بينها دراسينا دراكو (*Dracaena draco*) كان يستعمله القدماء في الطب ويستعمل في الأصباغ والورنيشات والحفر الضوئي.

دم مجفف: أحد الأسمدة العضوية الهامة يحتوى على ح ٨٠٪ من المواد العضوية، و ٢٪ من خامس أكسيد الفوسفور، و ١٠٪ من النتروجين العضوى سريع الصلاحية للنبات ويقرب في صلاحيته من نتروجين كبريتات النشادر. ويحضر السماد بطرق عديدة تعتمد جميعاً على فصل الجلطة من الدم. ثم تجفيفها وسحقها إلى المسحوق الأحمر الداكن، أو الأسود تقريباً الذى تنم عليه رائحته الكريهة. ومن

دمبرتن: مدينة (ح ١٩٨٨٥ نسمة، ٢٠٠٨)، بكونتية دمبرتنشير باسكتلندا، عند التقاء نهري لفن وكلايد، ش غ جلاسجو. مركز لبناء السفن وصناعة الطائرات والأدوية والويسكي والصابون، كانت أهم مدن مملكة سترانكلايد القديمة.

دمبرتن أوكس: ناحية توجد الآن بواشنطن. انعقد فيها مؤتمر ١٩٤٤ الذي وصلت فيه الولايات المتحدة وبريطانيا وروسيا والصين إلى اتفاق على إنشاء منظمة دولية تسمى «الأمم المتحدة».

دمبرتنشير: كونتية سابقة غ وسط اسكتلندا. أصبحت جزءاً من إقليم سترانكلايد ١٩٧٥.

الدمرادش توني، أحمد: (١٩٠٧-٩٧)، شخصية مصرية رياضية بارزة على المستويين العربي والدولي. تخرج من كلية الزراعة جامعة القاهرة (١٩٣٦) واستكمل الدراسة بكلية التعاون بجامعة مانشستر (١٩٣٩)، عمل مديراً لهيئة استاد القاهرة (١٩٥٥-٦٢) التي أسهم في إنشائها، عمل وكيلاً لاتحاد الجامعة (١٩٣٥-٣٩) كان عضواً بمجلس الأمة وعضواً بمجلس الشورى، مارس العديد من الألعاب الرياضية وحصل على بطولة مصر في الجيمباز (١٩٢٧)، وفي الوثب (١٩٢٩)، أنشأ الاتحاد المصري للجيمباز (١٩٣٦) والاتحاد المصري للسباحة (١٩٣٩) ورأس الاتحاد المصري للكرة الطائرة (١٩٤٦)، اختير عضواً باللجنة الأولمبية الدولية ١٩٦٠. رأس الاتحاد المصري للنادية الريفيه ١٩٥٦ وأنشأ أكثر من ألف نادي ريفي في مصر. ساهم في إنشاء دورات البحر المتوسط الرياضية. حصل على العديد من الأوسمة من مصر ومن دول أخرى. أصدر مع دكتور فينج الألماني موسوعة التاريخ الرياضي عند قدماء المصريين التي ترجمت لعدة لغات، كما أصدر دليلًا للجيمباز وآخر للسباحة.

دمسيسة: نبات حولي أمريكي، من جنس أمبروزيا (Ambrosia) أوراقه ناعمة مفصصة، وأزهاره صغيرة.

بالقناة المركزية للنخاع الشوكي. ويبلغ الدماغ أرقى مستوياته عند الإنسان حيث تبلغ النسبة بين وزنه ووزن الجسم نحو $\frac{1}{4}$ ، بينما هي تبلغ في الغوريلا أو الشمبانزي - التي هي أقرب إلى الإنسان في تشريحها - نحو $\frac{1}{3}$ ثم تقل عن ذلك كثيراً في الحيوانات الأدنى من هؤلاء. ويصاب الدماغ ببعض الأمراض الخطيرة، منها: الاستسقاء، وهو ينتج عن انسداد في بعض تجاويفه، ومنها تجلط بعض الأوعية أو انفجارها، مما يؤدي إلى الشلل وفقد الإحساس في بعض المناطق، ومنها الأورام التي يختلف تأثيرها باختلاف موضعها. والمخ هو موضع الانفعالات والذاكرة والتفكير والوعي بالذات. ويعمل عن طريق تلقي المعلومات عبر الخلايا العصبية من جميع أجزاء الجسم وقيم البيانات ثم يرسل توجيهاته إلى العضلات والغدد أو يخزن المعلومات. وتمر المعلومات على شكل إشارات كهروكيميائية عبر دوائر مركبة في المخ. ويمكن رصد نشاط المخ بواسطة رسام المخ الكهربائي.

الدمام: مدينة (ح ٨٤٩٨٦٨ نسمة، ٢٠٠٨)، قاعدة المنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية. نمت نمواً كبيراً بعد اكتشاف البترول، وأصبحت مركزاً اقتصادياً هاماً. ميناء حديث على الخليج العربي، يمتد رصيفه في البحر ١٠ كم. أهم الموانئ السعودية على الساحل الشرقي وثاني موانئ المملكة. تتمثل أهمية الدمام في أنها مركز تصدير النفط السعودي كما تصدر الأسمدة والبتروكيماويات. تبدأ منها سكة حديد الرياض. أنشئت في الميناء جزيرة صناعية طولها ٣٠٠ م وعرضها ١٠٠ م لصوامع الغلال.

دمهر، ولیم: (١٦٥١ ؟ - ١٧١٥) مستكشف إنجليزي، وقراصن. اشترك في الحرب الهولندية ١٦٧٣. أدار ضيعة في جاميكا، واشترك في القرصنة ضد أمريكا الإسبانية (١٦٧٩ - ٨١). رأس بعثة إلى المحيط الهادي الجنوبي. واكتشف أرخبيل دمير. زار الساحل الغربي لآستراليا واكتشف جزيرة نيوبريتن.

بالنسيج المبردى فى حين تنسج الزخارف بنسيج أطلس. والدامسك الحقيقى نسيج مسطح ذو وجهين، وعلى ذلك فهو يختلف عن قماش البروكار. وقد تستخدم خيوط الذهب والفضة فى تطعيم زخارف القماش الفاخرة. اشتهر فى دمشق فى القرون الوسطى. ويستعمل عادة فى مفارش المائدة والتنجيد وصناعة الملابس. وتمثل مفارش المائدة الكتانية سواء فى تصميماتها أو نسجها أروع مثال لفن الدامسك.

دمع أيوب: نبات استوائى من الحشائش. طويل، له ثمار بيض أو رمادية عظمية لامعة تشبه الخرز. يزرع فى الحدائق، وتستعمل وتؤكل ثمار بعض سلالاته فى الشرق، واسمه العلمى كواكس لاكمريما - جويى (Coix lacrymajobi)، من الفصيلة النجيلية.

دمغة: ضريبة تفرضها الدولة على أنواع معينة من المعاملات التى تتضمنها وثائق مكتوبة وتتخذ عادة طابعاً بقيمة معينة يلصق على الوثيقة. ومن ذلك طوابع الدمغة التى يتعين وضعها على الإيصالات والعرائض والأوراق القضائية. وقد زادت أهمية ضريبة الدمغة زيادة كبيرة على أثر اتساع نطاق المعاملات المكتوبة.

دمفرلين: مدينة (ح ٣٩٧٣٣ نسمة، ٢٠٠٨)، بإقليم فيف، ق وسط اسكتلندا. مقر الملوك الاسكتلنديين منذ القرن ١١. بها دير يحتوى على مقبرة روبرت ١ وآخرين. أهم صناعاتها النسيج وصهر المعادن.

دمفريز: مدينة (ح ٣١٠٣٠ نسمة، ٢٠٠٨)، بإقليم دمفريز وجالواى، ج ق اسكتلندا على نهر نيث. عاش فيها الشاعر روبرت بيرنز ودفن بها فى كنيسة سنت مايكل. مسقط رأس توماس كارليل.

دمفريزشير أو دمفريز: كونتية سابقة على الحدود بين إنجلترا واسكتلندا ج ق اسكتلندا. أصبحت جزءاً من إقليم دمفريز وجالواى ١٩٧٥.

دمق أو عاصفة للجنة: عاصفة تحمل ثلجاً كأنه الذرور. وقد تكون فى بعض الأحيان مشوبة ببلورات ثلجية صغيرة، تذررها رياح عالية إلى درجة غير مألوفة، حتى

ويسبب لقاح النوع الشائع أمبروزيا ارتيميزيفوليا (A. artemisii folia) حمى الدريس.

دمشق: اسمها بالمصرى القديم : «دمسكو»، مدينة (ح ١٦٠٣٣٦٨ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة سوريا، وتقع بجنوبها على نهر بردى. لا يعرف على التحقيق تاريخ إنشائها. استولى عليها الأثوريون والفرس، وغزاها الإسكندر الأكبر (٣٣٢ ق م)، وضمتهامملكة السلوقيين، وكانت عاصمة لديمترىوس ٣، وأنطيوخوس ١٢، حيث عرفت باسم ديمترىاس. ضمها بومبى إلى الامبراطورية الرومانية (٦٤ ق م)، وصارت من أهم مجموعة مدن ديكابوليس. استولى عليها العرب بقيادة أبى عبيدة بن الجراح بعد معركة اليرموك ٦٣٥، وصارت من أهم المدن الإسلامية إبأن الحكم الأموى (٦٦١-٧٥٠). من أهم آثارها المسجد الأموى الكبير، الذى كان كنيسة شيدها الإمبراطور ثيودوسيوس الأول ح ٣٧٥. اشتهرت بصناعة المعادن المكفئة فى العصور الوسطى. أسقطها هولاكو المغولى ١٢٦٠، وحاصرها تيمورلنك ونهبها جنوده ١٤٠٠.

خضعت للحكم العثمانى (١٥١٦ - ١٩١٨). احتلها الإنجليز ١٩١٨، ثم خضعت للانتداب الفرنسى (١٩٢٠ - ٤١). صارت عاصمة الجمهورية السورية منذ ١٩٤٣. بها قبور: معاوية بن أبى سفيان، وصلاح الدين الأيوبي، ونور الدين محمود، والظاهر بيبرس، ومحىى الدين بن عربى، وعدد من العلماء والسلاطين.

الدمشقى: (ت ١٣٢٧)، أبو عبد الله محمد بن أبى طالب الأنصارى، جغرافى عربى، ألف «نخبة الدهر فى عجائب البر والبحر» ١٣٢٥، ويعتبر مصدراً هاماً لمدى معرفة العرب بالهند الجنوبية على طول سواحل ملبار وكرومندل. توفى بدمشق.

الدمشقى (الدامسك): (نسبة إلى دمشق) قماش من الحرير، أو الصوف، أو الكتان، أو القطن، أو الرايون، يزخرف فى أثناء النسيج. فمثلاً قد تنسج أرضية القماش

تتعذر الرؤية تمامًا. ويتساقط بعض هذا الثلج من الغيوم، ولكن أكثره يثار من الأرض.

دمل: التهاب متموضع بالجلد، يتسبب عن وجود بكتيريا وبخاصة المكورات العنقودية، وتدخل هذه البكتيريا الجلد عن طريق حويصلات الشعر، أو عن طريق فتحات غدد الجلد الدهنية. ويكثر حدوث الدمامل في أماكن من الجسم تتعرض للاحتكاك أو الهرش أو القذارة أو الرطوبة، مثل مؤخر الرقبة وتحت الإبطين والوجه، وكذلك يكثر حدوثها في الأفراد ذوي المقاومة الصحية الضعيفة مثل مرضى البول السكري والتهابات الكلى المزمنة، وعند الأطفال الذين يشكون سوء التغذية أو قلتها. ويكثر كذلك حدوث الدمامل في بعض أوقات الصيف، حيث تزداد الرطوبة والعرق، مما يجعل نظافة جلد الإنسان غير كاملة. ويظهر الدمل أحمر مؤلمًا على سطح الجلد، وبعد مدة يصفر أو يبيض وسط الدمل نتيجة لتجمع الصديد. وكثيرًا ما يخرج الصديد من تلقاء نفسه نتيجة لانفجار الجلد المغطى له. وفي بعض الحالات يكون ظهور الدمل أو الدمامل مصحوبًا بتورم شديد، مثل دمامل الوجه والحاجب والجيئة، وفي بعض الحالات يكون ذلك مصحوبًا أيضًا بارتفاع في درجة الحرارة، أو بتضخم والتهاب في الغدد اللمفاوية التي تصفى فيها اللمف من الجزء الموجود به الدمل. ويعالج بالمكمدات الساخنة الرطبة، مع تنظيف الجلد المحيط بالدمل بالكحول أو بصيغة اليود، حتى يتحدد مكان الالتهاب ويتجمع الصديد، وعندئذ يمكن للجراح أن يعمل فتحة صغيرة محددة فوق مكان الصديد لصرفه إذا لزم ذلك. ويجب أن نلاحظ خطورة فتح الدمل أو تصريفه بالقوة، أو قبل تحديد تجمع الصديد، وخصوصًا في بعض الأماكن من الجسم، مثل الوجه والأنف والجيئة والشفتين، لأن هذا الإجراء كثيرًا ما يتسبب عنه انتشار الالتهاب والميكروبات إلى أماكن أخرى في داخل تجويف الجمجمة، أو سريان الميكروبات في الدم. ويجوز استعمال العقاقير المضادة

للميكروبات في علاج الدمامل الكبيرة أو المتكررة. ومن المفيد جدًا في الحالات الأخيرة استعمال طعم أو لقاح ضد البكتيريا المسببة للدمامل، ويمكن عمل هذا الطعم أو اللقاح من البكتيريا الموجودة في الدمل، والتي كثيرًا ما تكون مقاومة الجسم لها قد ضعفت.

دملوج رسوبى: صخر رسوبى، يتكون من كسارة صخرية في حجم الحصى أو الجمرات، وأحيانًا في حجم الجلاميد، متلاحمة بعضها مع بعض بمادة لاحمة كالسليكا أو مركبات الحديد. ويتميز هذا الصخر بأن مكوناته تكون مستديرة الشكل ومهذبة الأطراف، وبعض أنواعه تعطى بالصقل مناظر جميلة تستعمل في أغراض الزينة وتحت الأواني والأدوات الجميلة.

دملوج نارى: كتلة من فئات الحجر الجرش، أو عرمة من الحمم (المواد المصهورة) تصدر عن هياج بركانى. وهذا الفئات يكون فى العادة مزويًا (أى ذو زوايا)، ويختلف عن الرماد البركانى بكبر حجمه وضخامته.

دمنهو: مدينة (٢٤٤٣٣٦ نسمة، ٢٠٠٦)، بمصر، فى وسط غ الدلتا عاصمة محافظة البحيرة، وعاصمة الإقليم منذ عهد الفراعنة. مركز للمواصلات، على سكة حديد القاهرة الإسكندرية، وسوق لتجارة القطن. تقوم بها صناعة حليج القطن، ونسيج الصوف. كان اسمها فى العصر اليونانى : هرموبوليس بارفا. وفى العصر القبطى : تمنهور، ومنه اسمها العربى الحالى.

الدمنهورى: (١٦٨٩ - ١٧٧٨)، أحمد بن عبد المنعم بن صيام الدمنهورى، ولد بدمنهو، الشيخ العاشر للأزهر. ونزح إلى القاهرة ثم التحق بالأزهر، جدًّا فى تحصيل العلم، وأجازة علماء المذاهب الأربعة، فعرف بالمذهبي، اشتهر بقوة الحافظة. احترمه ولاية مصر وهابه الكبراء، لالتزامه قول الحق، لكنه كان ضئيلاً بعلمه كما قال الجبرتي وتعليل ذلك بأن معارفه كانت فوق مستوى عصره الذى ينفر من العلوم غير الدينية فلا يمنحها الدمنهورى إلا لمن يفهمها. ولى مشيخة الأزهر ١٧٦٨. وبقي بها حتى وفاته. كان سابقاً لعصره دارساً متضلعا

مخلفات الحضارات الفرعونية والإغريقية والرومانية على دمي، من الخشب والعاج والصلصال والعظام والبرونز، كانت تستخدم رمزاً أو لعباً للأطفال فيما يحتمل. عرف الإغريق اللعب المتحركة أو الأراجوز، واستخدمت العرائس في البلاد الكاثوليكية لتمثيل ميلاد المسيح، وكان بعضها تحفاً فنية رائعة. ومنذ القرن ١٥، شاعت بأوروبا دمي ذات ملابس أنيقة، كان الملوك يتبادلونها هدايا، وكانت من أهم وسائل نشر موضة الملابس. وفي القرن ١٧، اشتهرت مدينة سوننبرج بألمانيا بصناعة العرائس الخشبية، واشتهرت باريس بصناعة دمي تتكلم وتحرك عيونها، وتخصصت في صناعة الدمي ذات الملابس الأنيقة، وأنتجت الدمي على نطاق واسع. استخدم في صنعها الورق المقوى، والخشب، والصيني، والشمع، وتطورت حتى صارت سلعة تجارية، وصار إنتاجها صناعة هامة في بلاد كثيرة كاليابان وألمانيا وتشيكوسلوفاكيا. ويهتم علماء النفس، مثل فرويد وماريا مونتنوري، بتأثير اللعب على التربية العقلية والحسية والاجتماعية للأطفال.

الدميري: (١٣٤١ - ١٤٠٥)، محمد بن موسى بن عيسى، أديب ولد ومات بالقاهرة. حج عدة مرات. كان خياطاً. اشتغل بالعلم. وشهر بالتفسير والحديث والفقه والأدب، وألقى الدروس بمساجد القاهرة ومكة، وعرف بالزهد، فنسبت له الكرامات. معظم كتبه شروح وتلخيصات ومنظومات. له: «النجم الوهاج» شرح على منهاج النوى، ومختصر شرح لامية العجم للصفدي، وأرجوزة في الفقه، وشرح على ابن ماجه. تقوم شهرته على مؤلفه «حياة الحيوان»، وهو معجم رتب فيه الحيوان على الألفباء، وتحدث عنه حديثاً لغوياً، ووصفياً، وإخبارياً، وفقهياً، وطبيعياً، وأديباً. كما شهر بتفسيره في الأحلام، وهو ذخيرة للأخبار والشعبيات، جعله في ثلاث نسخ كبيرة، هي المطبوعة، ومتوسطة وصغيرة وترجم إلى اللغات الفارسية والتركية والإنجليزية.

في العلوم الرياضية والهندسية والفلكية والطبية والفلسفية. وهذا غريب في عصره الذي كان ينفر من العلوم غير الدينية. تحدى علماء عصره بأسئلة خمسة وقال لعل بك الكبير: أعطها العلماء الذين يترددون عليك ليجيبوني عليها إن كانوا يزعمون أنهم علماء. له عدة مؤلفات قيمة، منها: «حلية اللب المصون بشرح الجواهر المكنون» و «نهاية التعريف بأقسام الحديث».

الدمهوجي، أحمد زيد: (ت ١٨٣٠)، أحمد زيد على بن أحمد الدمهوجي الشافعي، الشيخ الخامس عشر للأزهر. ينسب إلى قرية «الدمهوج» بمحافظة المنوفية. ولي المشيخة ١٨٢٩ وبقي بها ستة أشهر حتى لقي ربه. كان عزوفاً عن زينة الدنيا ومظاهرها منقطعاً للتدريس والعبادة، ولذا قل ما عرف من أخباره.

دمودار: نهر بالهند طوله ح ٥٩٥ كم، يجري بولايتي بيهار والبنغال الغربية ليتصل بنهر هوجلي. أقيمت عليه ٨ سدود كبرى تمد كلكتا والمنطقة الصناعية التي تقوم في منطقة نهر هوجلي بالكهرباء.

دمياط: (١) محافظة (ح ١١٦٥٦٠ نسمة، ٢٠٠٨)، ش الدلتا بمصر. (٢) مدينة (١٠٥٠٩٢ نسمة، ٢٠٠٦)، بمصر، في شمال الدلتا على الضفة الشرقية لفرع دمياط قبل مصبه في البحر بنحو ٢٥ كم. وإلى الشرق منها بحيرة المنزلة. عاصمة محافظة دمياط. ذكرت في التوراة باسم كفتور، وعرفت في العصر اليوناني باسم تامياتس وفي العصر القبطي باسم تاميات. تعددت غارات الروم عليها في القرنين ٨ و ٩، واستولى عليها الصليبيون (١٢١٩ - ٢١) بقيادة يوحنا بريين ملك بيت المقدس، وفي (١٢٤٩ - ٥٠) بقيادة لويس ٩ ملك فرنسا. ذات أهمية تجارية واستراتيجية في العصور الوسطى. تشتهر بنسج الحرير، وصناعة الاثاث، وضرب الأرز. بالقرب منها مصيف رأس البر، عند مصب فرع دمياط في البحر المتوسط.

دمية أو عروسة: استخدمت أنماط كثيرة من التماثيل الصغيرة لأغراض العبادة عند الشعوب البدائية، وعثر في

وعن أكابر المغنين، فكانت تغنى غناء إبراهيم الموصلى حتى لا يكاد السامع يفرق بينهما. كانت جميلة الوجه ومن أكثر الناس وفاء وأدباً، وأصدقهن رواية للغناء، وكان لها كتاب فى الأغاني.

دنبار، پول لورنس: (١٨٧٢ - ١٩٠٦)، شاعر زنجى أمريكى. كان أبواه من العبيد. من دواوينه «أغان عن حياة الفقراء» ١٨٩٦. ألف أيضاً قصصاً قصيرة تقع فى عدة مجلدات، وأربع روايات أجودها «لعبة الآلهة» ١٩٠٢.

دنبار، ولیم: (ح ١٤٦٠ - ح ١٥٢٠)، شاعر اسكتلندى. كان من الرهبان الفرنسيسكان، كما كان دبلوماسياً فى بلاط جيمس ٤، من أتباع تشوسر، ومن كبار الشعراء فى اسكتلندا، يمتاز شعره الذى نظمته فى أشكال متنوعة بخصب الخيال، وجمال الوزن.

دنيشير أو دنى: كونتية سابقة ش ويلز تم تقسيمها ١٩٧٤ إلى كونتيات كلايد وجونيد.

دنچ زياوېنچ: (١٩٠٤ - ٩٧)، زعيم شيوعى صينى. أصبح نائباً لرئيس الحزب الشيوعى (١٩٧٧) ثم أصبح رئيساً للحزب فى ١٩٨١. وعلى الرغم من أنه لم يشغل مناصب رسمية فقد أصبح أقوى زعيم صينى بعد ماوتسى تونج. حاول تخفيف سيطرة الحكومة على الاقتصاد.

دنجه: كلب برى من جنس كانيس (Canis)، موطنه استراليا، شبيه بالثعلب، ولكنه أكبر منه. قصير القوائم، بنى الفرو، به سواد على الظهر. يصطاد فريسته (من الأرانب والغنم والدجاج) ليلاً على وجه الخصوص.

دندرة: مدينة قديمة أسماها الإغريق دنتيريس واسمها المصرى ايونه - ان - ندره (رواق المعبوة)، كانت عاصمة الإقليم ٦ من أقاليم الصعيد. موقعها على شاطئ النيل الغربى على بعد ٦٦٥ كم، ج القاهرة، كانت معبودتها حتحور ولها أقيم المعبد أيام بيبى ١ وزيد فى بنائه أيام منتحوتب ٣ وجاء البطالمة فبنوا على أنقاضه معبداً لا يزال قائماً. وهو أهم أثر فى المدينة،

دن: نهر (طوله ١٩٣٠ كم)، ج غ روسيا منابعه بالقرب من تولا. يجرى ج ق ثم ج غ حتى يصب فى بحر أزوف. ينحنى شرقاً حتى يصبح على بعد ١٠٥ كم من نهر فولجا (هنا توجد قناة دن - فولجا التى حفرت ١٩٥٢). صالح للملاحة حتى فورونش، ويمكن للسفن المحيطية أن تصل إلى روستوف. طريق هام لنقل الحبوب والفحم والأخشاب. يربطه رافده الرئيسى دونيتز بحوض دونيتز ذى الشهرة الصناعية. أقام القوزاق فى القرن ١٦ فى الحوض الأدنى للنهر جمهورية قوزاق الدن المستقلة. كان ستكا رازين أشهر زعمائهم. خضعت اسمياً للقيصرية ١٦١٤، ولكن ظلت لها حكومتها المستقلة ذاتياً حتى انهارت فتنة بوجاتشوف ١٧٧٥. اشتهرت بأغانيها وألحانها الشعبية.

الدنا أو الحمض النووى الديوكسى ريبوزى: حمض نووى يوجد فى أنوية الخلايا، وهو المكون الرئيسى للجينات (وهذه مقاطع خطية من الدنا) وللكروموزومات، التراكيب التى تنقل الخصائص الوراثية. وكمية الدنا ثابتة بكل الخلايا النمطية لأى نوع نباتى أو حيوانى بغض النظر عن حجم الخلية أو وظيفتها، وجزئ الدنا سلسلة طويلة مزدوجة الجديلة مؤلفة من تحت وحدات تسمى النوتيدات تحمل سكرا (ديوكسى ريبوز) ومجموعة فوسفات، وأى من أربع القواعد التروجينية: الأدينين (أ)، الجوانين (ج)، الثايمين (ث)، السيتوزين (س) اقترح ج. د. واطسون و ف. ه. كريك (١٩٥٣) أن الجداول - التى تربطها روابط هيدروجينية فيما بين القواعد - تلتف فى صورة لولب مزدوج، يرتبط الأدينين فقط مع الثايمين (أ - ث أو ث - أ) والجوانين فقط مع السيتوزين (ج - س أو س - ج). يضمن تكامل هذا الارتباط امكانية نسخ الدنا، بمعنى امكانية صناعة نسخ متطابقة لنقل المعلومات الوراثية إلى الجيل التالى. أنظر أيضاً: مشروع الجينوم البشرى.

دنائير: (ت ح ٨١٥)، جارية يحيى البرمكى. من أشهر المغنيات فى العصر العباسى. أخذت الغناء عن «بذل»

روسو فى القول بأن سلطة الدولة تستمد من إرادة الشعب، وتعتمد على العقد الاجتماعى. يسلم بمبدأ الملكية، وإن كان يرى أنه ليس مبدأ طبيعياً.

دنسانى، إدوارد جون: (١٨٧٨-١٩٥٧)، مؤلف أيرلندى تدور مؤلفاته حول الآلهة والجنيات والإنسان، وتتراوح بين التهكم اللاذع والخيال الخالص فى أسلوب سهل فصيح، تشمل مسرحياته: «الباب المضى» ١٩٠٩، و«آلهة الجبل» ١٩١٤، و«ليلة فى فندق» ١٩١٦، و«لو» ١٩٢١، و«الإسكندر» ١٩٢٥، و«لورد أدريان» ١٩٣٣. ومن حكاياته الشرية: «آلهة بجانا» ١٩٠٥، و«نادر حالم» ١٩١٠، و«أحادىث مع دين سبانلى» ١٩٣٦، و«نظرة من برج الساعة» ١٩٤٦.

دنسن، هنرى ولارد: (١٨٤٦-١٩١٤)، دبلوماسى أمريكى فى خدمة اليابان. عينته حكومته نائب قنصل باليابان، ثم عينته الحكومة اليابانية مستشاراً لها فى الشئون الخارجية (١٨٨٠-١٩١٤). كان له نفوذ عظيم فى المفاوضات التى أنهت الحرب الصينية اليابانية (١٨٩٤-٩٥)، والمفاوضات الخاصة بعقد التحالف اليابانى البريطانى ١٩٠٢ ومداولات مؤتمر بورتسموث الذى أنهى الحرب الروسية اليابانية ١٩٠٥. ثم عين قاضياً بمحكمة لاهاي الدولية.

دنشواى: بلدة فى دلتا النيل بمحافظة المنوفية، من أعمال مركز تلا، وقع بها حادث دنشواى فى يوم الأربعاء ١٣ يونية ١٩٠٦ عندما قدم خمسة من الضباط الإنجليز إلى دنشواى لصيد الحمام، فأصيب برصاصهم بعض الأهلىين. ومن ثم هوجم الضباط، فأصيب بعضهم ومات أحدهم متأثراً بضربة الشمس، ثار المعتمد البريطانى اللورد كرومر، وعقدت محكمة خاصة لمحاكمة المصريين فقصت بموت أربعة من الأهالى وجلد وحبس ثمانية منهم. ونفذ الإعدام والجلد فى دنشواى علناً. وكان فى ذلك الحكم وتنفيذه ما أثار الرأى العام. وقد ندد مصطفى كامل بهذه الحادثة وأوضح للعالم مدى بشاعة الاحتلال البريطانى من خلال

من حوله أكوام عثر فى خرائبها على كثير من الآثار الهامة، ثم على مدافن من عصور مختلفة أقدمها من أواخر أيام الدولة القديمة.

دندور: قرية بالنوبة كانت على بعد ح ٧٧ كم ج خزان أسوان، بها معبد من أيام القيصر الرومانى أغسطس، وفيه قدست طائفة من المعبودات ومعها باتى - إيزيس وبا - حور، وقد استشهدا غرقاً فآلهما أهل المنطقة، وقدموهما إلى جوار حورس بن إيزيس وغيره. حوّل إلى كنيسة فى العصر المسيحى المبكر. وقد نقلت أنقاض المعبد إلى جزيرة فيلة بأسوان ثم أهدته الحكومة المصرية إلى الولايات المتحدة الأمريكية لتعاونها فى إنقاذ آثار النوبة.

دندى: مدينة (ح ١٥٣١٦٩ نسمة، ٢٠٠٨)، بإقليم تايسيد، ش وسط اسكتلندا، على خليج تاي. بها أحواض للسفن. وصناعات مختلفة، أهمها الجوت، وسبك المعادن، وتكرير البترول، وصباغة النسيج، وصناعة آلات النسيج والأدوات الكهربائية، مقر لجامعة دندى. كانت دندى من أسبق المدن إلى قبول عقائد الإصلاح الدينى البروتستانتى.

دنز: (١٢٦١ - ١٣٢٥)، ملك البرتغال (١٢٧٩ - ١٣٢٥). كان عهده عهد سلم. كان راعياً للأدب. أسس جامعة كويمبرا، وكانت فى الأصل فى لشبونة. وسع الممتلكات الملكية (وبخاصة على حساب الداوية)، وشجع الزراعة كثيراً. لقب بالمزارع، وكانت الملكة هى القديسة إليزابث البرتغالية.

دنز سكوتوس، جون: (ح ١٢٦٦ - ١٣٠٨)، أعظم الفلاسفة البريطانيين فى العصور الوسطى، ومن أئمة الفلسفة الاسكولائية. لقب «الدكتور الدقيق». يصطبغ مذهب الأوغسطينى بصبغة خاصة، وتأثر فيه بابن سينا. ينكر أن المادة أساس مبدأ التشخص، ويرد الحقائق والمعرفة كلها إلى الله. يحاول البرهنة على وجود الله على نحو يخالف ما ذهب إليه القديس أنسلم، فىرى أن القول بإمكان وجود الله يقتضى ضرورة وجوده. سبق

عاصمة مملكة دنقلة المسيحية أو مملكة المقررة، التي استولت عليها مصر في ٦٢٥ لفترة قصيرة، ثم أعادت الاستيلاء عليها ١٢٧٥ واعتلى عرشها أول حاكم مسلم تابع للمماليك في ١٣١٦. استقل خلفه ١٣٢٥ فأعادت مصر فتحها ١٣٦٦، وهجرت العاصمة. حكم المماليك الفارون دنقلة حكمًا طيبًا (١٨١١ - ٢٠). وقعت في يد المهدي (١٨٨٥ - ٩٦). سكانها نوبيون تأثروا بالعرب الذين يحيطون بهم من كل جهة.

دنكا: شعب من النيليين يقطن الجزء الجنوبي من جمهورية السودان غرب النيل الأبيض. يحتمل أن يكونوا قد استوطنوا هذه المنطقة في القرن ١٠ الميلادي، ويتمون ثقافيًا إلى شعوب الآنوك والميبان والشلك والنوير، ويتحدثون لغة تنتمي إلى الفرع السوداني الشرقي من الفصيلة شاري - نيل للفصيلة النيلو صحراوية. رعاة بقر متنقلون في نصف السنة، وزراع مستقرون في النصف الآخر. وينقسم الدنكا إلى قبائل، وكل قبيلة تنقسم إلى عشائر، لكل عشيرة اسم خاص وطوطم خاص بها. وللقبيلة نظام يؤلف بين أجزائها، ولها رؤساؤها ومشايخها طبقًا للعرف المتبع. والزعيم الأكبر يدعى «بين بيت» وله نفوذ كبير في الشؤون المدنية، وهو جالب المطر لأنه يستطيع أن يؤدي المراسيم والطقوس التي لا بد منها لجلب المطر. وهذا المنصب وراثي للابن الذكر.

دنكان الأول: (ت ١٠٤٠)، ملك اسكتلندا (١٠٣٤ - ٤٠)، قتل قائده ماكبت.

دنكان، إيزادورا: (١٨٧٨ - ١٩٢٧)، راقصة أمريكية. لم تلق نجاحًا في الولايات المتحدة حين وضعت رقصات اقتبسها من الفن الإغريقي، ولكنها نجحت نجاحًا باهرًا في أوروبا (١٩٠٣ - ٨)، وكان لها أثر في توجيه فن الرقص الحديث بحفلاتها ومدارسها.

دنكر: مدينة (ح ٧٠٨٧٦ نسمة، ٢٠٠٨)، بقسم تور، ش فرنسا. ميناء للصيد على بحر الشمال. ظلت عدة قرون ميدانًا للصراع بين فرنسا وجيرانها، وكثيرًا ما

المقالة الرائعة التي نشرها في جريدة «الفيجارو» الفرنسية تحت عنوان «إلى الأمة الإنجليزية والعالم المتمدن» وهي المقالة التي تناولتها الصحف الأوروبية آنذاك وكان لها صدى كبير أدى في نهاية المطاف إلى إقالة اللورد كرومر المندوب السامي البريطاني في مصر.

دنفر: مدينة (ح ٥٧٩٩٩٥ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة ولاية كولورادو، بالولايات المتحدة الأمريكية، تقع على نهر سوث بلات، عند سفوح جبال روكي. تأسست ١٨٥٨، أصبحت مدينة تعج بالسكان إثر الكشف عن الذهب والفضة بعد (١٨٧٠ و ١٨٨٠) مما أدى إلى نمو المدينة سريعًا. زاد في أهمية المدينة وقوعها وسط منطقة زراعية غنية بالحاصلات والمواشي. وهي المحور الإداري والاقتصادي لمنطقة جبال روكي، ومركز صناعي هام، تقوم بها صناعات التعدين وحفظ اللحوم والطائرات. منتجع للسياحة. والخدمات السياحية مظهر بارز في حياتها الاقتصادية. ومن معالم المدينة متحف التاريخ الطبيعي، والكايتول، وحدائق الحيوان، ومتحف الفنون الجميلة. وهي مقر جامعة دنفر ١٨٦٤ وكلية الطب التابعة لجامعة كولورادو، وملحق بها مستشفى كبير للأمراض النفسية.

دنقل، أمل: (١٩٤٠ - ٨٣)، شاعر مصري. عندما أكمل دراسته الثانوية بقتنا رحل في ١٩٥٩ إلى القاهرة والإسكندرية للالتحاق بالجامعة، ولكنه لم يوفق فيها. اتصل بالوسط الثقافي بالقاهرة، ويتراوح شعره بين العمودية والتفعيلية، وفيه عناصر تقليدية. يتجلى فيه الرفض والتمرد والمسحة الكنائية والاعتماد على المفارقة أو التراث العربي. من دواوينه «البكاء بين يدي زرقاء اليمامة»، و «تعلق على ما حدث» و «مقتل القمر» وآخرها «أوراق الغرفة (٨)» الذي صور فيه مرضه الأخير.

دنقلة: مدينة (ح ١٣٣٥١ نسمة، ٢٠٠٨) بالسودان بالولاية الشمالية، ج جندل النيل الثالث مباشرة، وعلى بعد ١٤٠ كم. إلى الجنوب منها كانت دنقلة القديمة

تغيرت تبعيتها. آلت لفرنسا نهائياً منذ ١٦٦٢. شهدت (٢٦ مايو - ٤ يونية ١٩٤٠) عملية من أهم العمليات البحرية في التاريخ، تم فيها إجلاء نحو ٣٠٠.٠٠٠ من جنود الحلفاء إلى إنجلترا، وقد تم نقل الجنود بكل وسائل النقل المتاحة بعد أن عزلتهم القوات الألمانية الزاحفة على سواحل المانش، وخربت المدينة تماماً.

دنمارك: مملكة (٤٣٠٦٩ كم^٢، ح ٥٤٧٥٧٩١ نسمة، ٢٠٠٨)، ش غ أوروبا وأقصى ج البلاد الاسكندنافية. تتكون الدنمارك من معظم شبه جزيرة جتلاند على الحدود الألمانية ومجموعة جزر بالبحر البلطى هي زييلاند، وفيين، وفالستر، ولولان ولانجلان، وبورنهولم. ومن ممتلكاتها البعيدة جزر فارو وجرينلاند، وعاصمتها كوبنهاجن، وأشهر مدنها أرهس، وأودنس، والبورج، وروسكلد، وإلسينور. والدنمارك جزء من السهل الأوروبي. ولذلك فإن زراعتها راقية، ومنتجات الألبان والخنازير أهم أعمال الزراعة التي تصدر بكثرة، ومصايد الأسماك بالساحل من أهم المصايد بأوروبا، وأسطول الدنمارك التجارى ضخم. وهى ملكية دستورية تحكمها الملكة مارجريت ٢ بعد وفاة والدها الملك فريدريك التاسع في ١٩٧٢. كان البرلمان (البرجزداج) يتكون من مجلسين: مجلس أعلى أو لاندستيج، ومجلس أدنى وهو الفولكتنج إلا أن دستور ١٩٥٣ قصر البرلمان على مجلس واحد هو الفولكتنج، ويتكون من ١٧٩ ينتخبون لمدة أربع سنوات. والكنيسة الرسمية لوثرية، ولكن حرية الأديان مطلقة، ومستوى التعليم من أرقى المستويات في العالم. ولا يعرف الكثير عن تاريخ الدنمارك قبل عصر الفيكنج. وقد لعبت قبائل الدانز دوراً هاماً في غزوات النورس لأوروبا الغربية، وكانوا من أهم غزاة إنجلترا الذين قاومهم الملك ألفرد وخلفاؤه. وحاول سنت ويلبرورد تنصير الدنمارك. ونجح سنت انسجار في تنصيرها. وهارولد بلوتوث (ت ٩٨٥ تقريباً) أول ملوكها المسيحيين. وغزا ابنه سوين إنجلترا. ومنذ ١٠١٨ حتى

١٠٣٥ اتحدت الدنمارك وإنجلترا والنرويج تحت حكم الملك كانوت، ظل الجزء الجنوبي من السويد (سكين، وهلاند ويليكنج) تابعاً للدنمارك حتى ١٦٥٨ ما عدا فترات قصيرة، وبعد موت كانوت وقعت الدنمارك فريسة للاضطراب والحروب الأهلية، وكان ولدمار ١ ولدمار ٢ (القرن ١٢-١٣) ملكين نشطين، نشرا سيادة الدنمارك على الشمال. وفي عهد ولدمار ٤ بلغت قوة الدنمارك حدًا كبيراً ولكن تغلبت عليه عصبية الهنزة في معاهدة شترالند ١٣٧٠. وفي عهد ابنته الملكة مارجريت ١ تم اتحاد كالمار ١٣٩٧ بين الدنمارك والنرويج والسويد، وتخلصت السويد سريعاً من حكم الدنمارك الفعلى، وانحل اتحادها بالدنمارك، باعتلاء جوستاف ١ عرشها ١٥٢٣، ولكن ظل الاتحاد مع النرويج حتى ١٨١٤. وفي ١٤٤٨ تقلد كريستيان ١ الملك، وبذلك اعتلت أسرة أولدنبورج العرش، وتنحدر منها الأسرة الحاكمة الحالية (شلفج - هولشتاين - سوندربرج - جلوكسبرج)، وضمت كذلك كل من شلفج - هولشتاين للتاج الدنماركى واستقرت حركة الإصلاح الدينى البروتستانتى بين (١٥٣٤ - ٥٩) فى عهد كريستيان ٣، وأصبح للدنمارك بعد ذلك بقليل بلاط زاهر وحياة عقلية نشطة، يعد تيخو براهى أشهر شخصياتها. اشتركت الدنمارك فى حروب مع السويد وغيرها، وأدى اشتراك كريستيان ٤ فى حرب الثلاثين عاماً وحروب فريدريك ٣ مع السويد، إلى ضياع سيادة الدنمارك على الشمال وإلى استيلاء السويد على تلك المناطق وأقرت معاهدة كوبنهاجن ١٦٦٠ بين الدنمارك والسويد، معظم الخسائر الدنماركية التى فرضتها معاهدة روسكلد ١٦٥٨. وحول خلفاء كريستيان - وهما فريدريك ٣ وكريستيان ٥ بمعاونة وزيرهما كونت جريفنفلد - الدنمارك إلى ملكية مستبدة، فتغلّبوا على مقاومة الأشراف الذين كاسفحوا سلطة الملك قروناً طويلة. وكان للدنمارك كيان إمبراطورى، بحكمها جزيرة أيسلندا وإنشاء جزر الهند الغربية التابعة لها (انظر: فيرجن، جزر). ولم يكسب فريدريك ٤ من الحرب

الملك، واعتبرتها ألمانيا بلادًا معادية، حتى حررتها الجيوش الإنجليزية في مايو ١٩٤٥. وكان السفير الدنماركي بواشنطن قد وقع مع الولايات المتحدة، ودون إقرار من حكومته، اتفاقًا يمنحها قواعد حربية في جرينلاند، وفضلاً عن ذلك فقد خدم أكثر من ٤٠٪ من الأسطول التجارى الدنماركى مع الحلفاء، وعملت قوات المقاومة الدنماركية تحت القيادة العليا للحلفاء ١٩٤٥، على الرغم من أن الدنمارك كانت من الناحية الفنية في حالة سلم مع ألمانيا. انضمت الدنمارك ١٩٤٥ بعد تحريرها للأمم المتحدة ولبرنامج إنعاش أوروبا ولجماعة التجارة الأوروبية الحرة ١٩٦٠ وحلف شمال الأطلسي ١٩٤٩. استهدفت سياسة الدنمارك منذ ١٩٦١ تجنب انقسام أوروبا اقتصاديًا، كما تفضل إنشاء سوق أوروبية واحدة تضم السوق الأوروبية المشتركة ومنظمة التجارة الحرة الأوروبية. وقعت اتفاقية مع اتحاد الجمهوريات السوفيتية لفض المشكلات المالية التي نشأت عن ضم اتحاد الجمهوريات السوفيتية جمهوريات البحر البلطى والأقاليم الغربية لروسيا البيضاء وأوكرانيا. وما عدا السنوات (١٩٥٠ - ٥٣) فإن الحزب الاشتراكي الديمقراطي هو الحزب المهيمن على الفولكننج من ١٩٤٥ إلى ١٩٦٧، ويحكم البلاد في حكومات ائتلافية مع الأحرار الراديكاليين وحزب الضريبة الواحدة أو بحكومة أقلية. قاد نيس أوتو كراج من ١٩٦٢ حكومة أقلية عندما خلف فيجو كاميمان في زعامة الحزب الاشتراكي الديمقراطي. واعتمدت حكومة كراج على تأييد حزب الشعب الاشتراكي للحصول على الأغلبية في البرلمان على الرغم من عدم وجود ائتلاف بين الحزبين. وتولى هيلمار باونسجارد رئاسة حكومة ائتلافية بعد انتخابات ١٩٦٨ تشكلت من حزب الأحرار الراديكاليين وحزب الأحرار الديمقراطيين وحزب المحافظين. تركزت جهود الحكومة خلال ١٩٧٠ على حل المشكلات الاقتصادية التي تواجهها البلاد، كما أجرت مفاوضات للانضمام إلى السوق الأوروبية المشتركة.

الشمالية ضد شارل ١٢ ملك السويد شيئًا كثيرًا للدنمارك. وفي أواخر القرن ١٨ قام الوزراء: يوهان هارتفج إرنست برنستورف، وأندرياس بيتر برنستورف وشترونيوزي بإصلاحات اجتماعية هامة، فالفى رق الأرض ١٧٨٨. لزم الدنمارك الحياد في حروب الثورة الفرنسية ونابليون فهاجمتها انجلترا مرتين فانضمت إلى فرنسا (انظر: كوبنهاجن، معركة) ونتيجة لذلك حرما مؤتمر فيينا ١٨١٥ من النرويج. وفي ١٨٤٨ - بعد اتخاذ دستور جديد في عهد فريدريك ٨ - اشتركت الدنمارك في الحرب البروسية الدنماركية الأولى (١٨٤٨ - ٤٩) بسبب النزاع على مصير شلفج - هولشتاين وهزمت الدنمارك واضطرت للموافقة في بروتوكول لندن ١٨٥٢ على أن تحتفظ بنظام خاص للدوقيتين. ونشبت الحرب مرة أخرى ١٨٦٤ بعد اعتلاء كريستيان ٩ وانهزمت الدنمارك على يد بروسيا والنمسا، وفقدت شلفج - هولشتاين ولكن فقدان الهيبة عوضه التطور الاقتصادي الناجح الذى حول شعب الدنمارك - فى النصف الثانى من القرن ١٩ - من فلاحين ومزارعين فقراء إلى أمة من أغنى المزارعين فى أوروبا. وحدث هذا بفضل إقناع المزارعين بضرورة التخصص فى منتجات الألبان. وساعد على ذلك تعليم الفلاحين والصناع فى المدارس الشعبية، التى أنشأها نيكولاى ف. س. جروندتفيج، وأثرت تأثيراً قوياً فى الحياة الحديثة بالدنمارك، وأسهمت الحركة التعاونية بنصيب كبير فى رخاء الدنمارك. وظلت الدنمارك على الحياد فى الحرب العالمية ١ ولكنها استعادت شلفج الشمالية بعد استفتاء ١٩٢٠. وعلى الرغم من أن حكومة الدنمارك الاشتراكية الديمقراطية وقعت مع ألمانيا ١٩٣٣ ميثاق عدم اعتداء لعشر سنوات، فإن القوات الألمانية غزت الدنمارك المحايده، واحتلتها فى أبريل ١٩٤٠. وبقي الملك كريستيان العاشر وحكومته، ولكن زاد احتكاكها بالسلطات الألمانية، فأدى ذلك إلى إعلان الألمان للأحكام العرفية، واعتقال أعضاء الحكومة وتحديد إقامة

الإصلاح لتحمله الملوحة والعطش أكثر من الأرز،
وحينئذ يستعمل علقاً أخضر في فصل الصيف.

دنيبر : نهر (٢٣٠٠ كم)، في غرب روسيا وق
بيلاروسيا وأوكرانيا، ينبع من تلال فالداي ويجرى جنوباً
ماراً بسمولنسك، وكيف، ودنيبروبتروفسك،
وزابوروزهي حيث يوجد سدا دنيبروجيس، وخرسون،
ويصب في البحر الأسود، يصنع ثنية كبيرة بين
كرمنتشوك ونيكوبول. صار صالحاً للملاحة في كل
مجراه تقريباً بعد إنشاء سد دنيبروجيس. تربطه قنوات
بأنهار بوج، ونيمن، ودوينا الغربية.

دنيبروبتروفسك: مدينة (ح ١٠٤٦٩٢٢ نسمة، ٢٠٠٨)،
بأوكرانيا الوسطى وميناء على نهر دنيبر، ومركز السكك
الحديدية والصناعات الثقيلة. بدأ نموها أواخر القرن
١٩، مع استغلال فحم حوض دونيتز، وحديد كريفوي
روج، ومنجنيز نيكوبول. تعتمد على كهرباء
دنيبروجيس. عانت كثيراً في الحرب العالمية ٢ فقد
احتلها الألمان من (١٩٤١ - ٤٣). كانت حتى ١٩٢٦
تسمى إكاترينوسلاف.

دنيبروجيس : ضاحية لمدينة زابوروزهي بأوكرانيا على
نهر دنيبر. بها أكبر سد وأعظم محطة لتوليد الكهرباء
بأوروبا، (قوتها أكثر من ٥٠٠ ألف كيلوات في
الساعة). رفع السد الذي بنى (١٩٢٧ - ٣٢) منسوب مياه
الدنيبر ٣٧ م فأصبح صالحاً للملاحة. خرب السد في
الحرب العالمية ٢، وأعيد بناؤه ١٩٤٧. الاسم
الأصلي للضاحية: دنيبر وستروي.

دنيبرو ديزرچنسك : مدينة (ح ٢٤٥٦٠٤ نسمة،
٢٠٠٨)، ج وسط أوكرانيا. على نهر دنيبر قرب
دنيبروبتروفسك. بها مصانع للحديد والصلب
والكيميايات والأسمت.

دنيس، جون : (١٦٥٧ - ١٧٣٤)، ناقد وكاتب مسرحي
إنجليزي. تشاجر مع بوب عندما صدرت مسرحيته
التراجيكية «أيوس وفرجينيا» ١٧٠٩، وهجاها بوب في
كتابه «مقال في النقد»، واصفاً إياها بأنها حشو. ترجع

وفي مايو ١٩٧٠، دعت إلى عقد مؤتمر الأمن
الأوروبي، وفي ١٩٧٣ تولى حزب الأحرار مقاليد
الحكم وصار بول هارتلنج رئيساً للوزراء. عاد الحزب
الاشتراكي الديمقراطي إلى الحكم وتولى رئاسة
الوزراء آنكر جورجنسن ١٩٧٥. ورأس الوزارة
(١٩٨٢ - ٩٣) تحالف يمين الوسط برئاسة بول
شلوتر. وفي ١٩٩٣ أصبح بول راسموسن، اشتراكي
ديمقراطي رئيساً للوزارة. ثم خلفه في ٢٠٠١ أندرس
راسموسن.

دنماركي كبير : انظر: كلب الصيد.

الدنماركية: لغة جرمانية شمالية من الفصيلة الهندية -
الأوروبية. انظر: لغة (جدول).

دننج، وليم آرشيبالد: (١٨٥٧ - ١٩٢٢)، مؤرخ
أمريكي. قضى حياته مدرساً وأستاذاً للتاريخ والفلسفة
السياسية بجامعة كولمبيا ١٩٠٤. قام بدراسات باهرة في
التعمير. ألف «تاريخ النظريات السياسية» (٣ مجلدات :
١٩٠٢ - ٢٠) وهو عرض قيم لموضوع لم يطرقه من
قبل باحث أصيل. وكتب «التعمير» ١٨٩٨، و «التعمير
السياسي والاقتصادي ١٨٦٥ - ٧٧» ١٩٠٧. له أيضاً
كتاب «الإمبراطورية البريطانية والولايات المتحدة»
١٩١٤، وهو عرض للعلاقات بين الدولتين.

دنهام، (السير) جون : (١٦١٥ - ٦٩)، شاعر
إنجليزي، ولد بإيرلندا. تقوم شهرته على قصيدة «تل
كوب» ١٦٤٢، وهي من أولى القصائد الوصفية في
الأدب الإنجليزي. كتب مسرحية تراجيدية بعنوان
«الحكمة» ١٦٤٢، كما نظم عدة دواوين شعرية، منها
«تخريب طروادة» ١٦٥٦.

دنية: عشب نجيلي حولي غزير الشطء، اسمه العلمي
ايكينوكلوا كروس جالي (Echinochloa crusgali) ساقه
أغلف من ساق الأرز، وأغزر منها نمواً، يوجد برياً
بالمناطق الدافئة من نصف الكرة الشمالي. تنتشر زراعته
بألمند والملايو. يعتبر في مصر من الحشائش التي تكثر
في حقول الأرز، لا يزرع محصولاً إلا بالأراضي حديثة

دهرية : نسبة إلى الدهر، وهو الآن الدائم، الذى هو امتداد الحضرة الإلهية. وهو باطن الزمان، وبه يتحد الأزول والأبد، كما يقول الصوفية. ويطلق اسم «الدهرية» عند المتقدمين، على الذين جحدوا الصانع، وقالوا بقدم الدهر الذى يدور عليه مذهبهم. وصور الغزالي مذهبهم فقال: إنهم طائفة من الأقدمين جحدوا الصانع، المدبر، العلامة، القادر، وزعموا أن العالم لم يزل موجوداً كذلك بنفسه، وبلا صانع. ولم يزل الحيوان من النطفة، والنطفة من الحيوان، كذلك كان، وكذلك يكون أبداً: «المنقذ من الضلال». وفى العصر الحديث استعملت لفظة الدهرية أو الدهريين للدلالة على المذاهب المادية التى عدها جمال الدين الأفغانى فلسفة ضالة كفلسفة الدهريين، ووضع فى نقدها رسالة ظهرت بالفارسية وبالأردية، وترجمها الإمام محمد عبده إلى العربية بعنوان «رسالة فى إبطال مذهب الدهريين، وبيان مفاسدهم وإثبات أن الدين أساس المدنية، والكفر فساد العمران». وتحدث القرآن عن أمثالهم من السابقين ﴿وَقَالُوا مَا هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا يُهْلِكُنَا إِلَّا الدَّهْرُ﴾ (الجناتية: ٣٤).

دهن : انظر: **دهون وزيت**.

دهن الخنزير : بعد تصفيته يصبح كتلة بيضاء لينة، ذات رائحة خفيفة معينة، وطعم معتدل. يستخدم فى الطهو (فى الدول غير الإسلامية)، وفى عمل المراهم التزينة والدوائية.

دهن الطرطير : مادة تنتج من الأرجول، وهو القشرة البلورية المتكونة بأحواض تخمير النبيذ. فيذاب الأرجول، ويُزال لونه، ثم ينقى، ويجفف الناتج المتبلور، ويُسحق، فيصبح دهن الطرطير. يستعمل فى الخبز، وفى ملح روشيل، ومقشّ الطرطير.

الدهناء : صحراء بالمملكة العربية السعودية، تمتد على شكل قوس طولها ١٣٠٠ كم من النفود شمالاً حتى الربع الخالى جنوباً، ويتراوح عرضها بين ٢٥ و ٤٠ كم. ومتوسط ارتفاعها ٤٥٠ م فوق سطح البحر. النصف

أهميته الحقيقية إلى أعماله النقدية التى تشتمل على «أسس النقد فى الشعر» ١٧٠٤، و «مقال فى العبقرية وكتابات شيكسبير» ١٧١٢.

دنيستر: نهر (١٣٧٠ كم)، غ أوكرانيا و ق مولدوفا ينبع من جبال الكربات، ويجرى ج ق بوجه عام، مؤلفاً فى بعض أجزائه الحدود بين أوكرانيا وجمهورية مولدوفا، حتى يصب فى البحر الأسود إلى ج غ من أودسا. صالح للملاحة من (مجيلوف - بودلكس) حتى المصب. ويستخدم لنقل الأخشاب والحبوب. كان يؤلف الحدود بين رومانيا وبين اتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية (١٩١٨ - ٤٠) حتى استردت روسيا بساراييا. اسمه بالرومانية : نسترو.

الدهان، سامى إبراهيم: (١٩١٠ - ٧١)، أديب ومؤرخ للأدب، ولد بحلب، وحصل على دكتوراه الدولة فى الآداب من السربون ١٩٣٦. ولما عاد اشتغل بالتدريس فى جامعة دمشق، كما درس فى جامعة عمان بالأردن وفى المغرب. كان عضواً بالمعهد الفرنسى للدراسات العربية بدمشق. وكان من المحققين الممتازين للتراث العربى، مثل تحقيقه لديوان أبى فراس الحمدانى، وزبدة الحلب لابن العديم، وديوان الواواء الدمشقى. وألف عدة كتب مثل: درب الشوك، الشعر الحديث فى الإقليم السورى، الشعراء الأعلام فى سورية، الكتابة، محاضرات عن الأمير شكيب أرسلان، محمد كرد على.

دهب : مدينة (٤٤٧٩ نسمة، ٢٠٠٦)، بمحافظة جنوب سيناء، تقع على خليج العقبة وتبعد حوالى ١٠٠ كم ش ق شرم الشيخ وتتميز بالطبيعة الخلابة واعتدال جوها. مزار سياحى عالمى.

دهشور : بلدة بمحافظة الجيزة، بمصر. موقعها إلى الجنوب من سقارة وعندها جبانة أثرية ضخمة بها خمسة أهرام: اثنان منها للملك سنفرى وثلاثة لفرعنة الدولة الوسطى. ومن حول الجميع جبانات من عهد الدولتين القديمة والوسطى.

ذبذبة في الثانية. وفي تسوية العود وفي الألحان العربية، قد تجعل نغمة (دو) وجوابها في المنطقة الوسطى مساويتين لنغمتي الراست والكردان في العود. فتبدو طبقات النغم في الألحان حادة بوجه ما، فأما التسوية الطبيعية في طبقات الألحان بوجه عام ثقلاً وحدة، هي أن تجعل نغمة (دو) مساوية نغمة (الكرد) أو السيكا، فإذا عدت إحداها أساسية في التدوين كانت الأخرى محولة عنها بالزيادة أو النقص، وتمديد نغمة «السيكا» بفرض أنها (دو) هو بمعدل ١٣٢ ذبذبة في الثانية.

دواء مثبط للمناعة : مادة تثبط نشاط جهاز المناعة في الجسم. ويمكن أن تعطى هذه الأدوية لمنع طرد الجسم لعضو تم زراعته، كما تستخدم لعلاج أمراض المناعة الذاتية مثل التهاب المفاصل الروماتويدي وتكاثر الخلايا البيضاء في سرطان الدم (اللوكيميا). ويجب أن يوضع في الاعتبار أنه إلى جانب فوائدها فإنها تترك الجسم عرضة لأمراض أخرى.

دواجن : طيور صغيرة تربي لغذاء الإنسان وهي ثلاثة أقسام: طيور ذات عرف، وتشمل الدجاج و الدجاج الرومي، وطيور مائية، وتشمل البط والأوز، وقسم يشمل الحمام، وتربي هذه الطيور لإنتاج اللحم والبيض والريش، أو للهواية والزينة. ويضم البعض الأرناب للدواجن في قسم رابع، برغم أنها حيوانات ثديية.

دوار: الشعور بدوخة مع رؤية الأشياء المحيطة كأنها تدور أو تتصاعد وتتهابط، وعجز عن حفظ توازن الجسم، قد يؤدي إلى الوقوع على الأرض، ويقترن أحياناً بغثيان يعقبه قىء. أسبابه متنوعة منها: متابعة النظر إلى عدة مرئيات سريعة التحرك، مثل ما يحدث في الطيران، أو السفر بقطار سريع، والتغيرات الفجائية في موضع الجسم، والنظر من علو شاهق إلى أسفل، ودوار البحر، ومختلف أنواع التسمم، وأمراض المخ وإصاباته، وبعض العقاقير كالسليسلات، والإفراط في تعاطي بعض المكيفات والخمور، وكثرة التدخين، وبعض أمراض العين، وفقر الدم، وبعض الأمراض

الشمالي رماله ثابتة، والجنوبي كشبان رملية متحركة. رمال الدهناء حمراء، لكثرة أكاسيد الحديد (الهيماتيت). بها منطقة رعى في الشتاء وأوائل الربيع.

دهون وزيت : مركبات من الهيدروجين والأكسجين والكربون، تختلف عن الكربوهيدرات باحتواء جزيئها على أكسجين أقل مما في الكربوهيدرات، ولهذا يكون تأكسدها أسرع من تأكسد الكربوهيدرات، وما تطلقه من الطاقة أكثر مما تطلق تلك المركبات. وهي كيميائياً عبارة عن إسترات جليسيريل، بسيطة أو مختلطة للأحماض العضوية من سلسلة الأحماض الدهنية. وتكون الدهون أجساماً جامدة. وتكون الزيوت مائعة، وذلك في درجات الحرارة العادية، مصدرها الحيوان (كزيت كبد الحوت، والزبد، ودهن البقر) والنبات (كزيت بذر القطن والكتان، والسمسم، والفلو السوداني، والخروع) وتستخلص الزيوت النباتية من البذور والفواكه بعد تنظيفها، بالعصر والكبس على البارد فيحصل على أصنافها العالية المستخدمة للطعام، ويستخلص المتبقى من الزيوت بالتسخين لاستخدامه في الأغراض الصناعية كصنع الصابون. وتستخدم المذيبات أحياناً للحصول على بقايات الزيت من البذور المهروسة، ومن الحيوان، وتجمد بعض الزيوت النباتية والحيوانية، للاستعمال الغذائي ولصنع الصابون مثلاً، بعملية الهدرجة، ولا تقتصر أهمية الزيوت والدهون في التغذية على كونها مصدر طاقة عالية وحسب، ولكنها أيضاً مصدر لبعض الفيتامينات، حتى تستعمل أحياناً في العلاج لهذا الغرض بالذات (زيت كبد الحوت) انظر: استر، وزيت.

دو (النغمة دو) : في الموسيقى، اسم أعجمي إستبدل بالمقطع القديم أوت وتسمى به نغمة أساسية معينة محدودة التمديد. ونغمة (دو) الوسطى في المناطق الصوتية للألحان هي أحد طرفي البعد ذي الكل، الذي نغمة أساسه هي التي معدل تردد وترها ١٢٨ ذبذبة تامة في الثانية. ونغمة طرفه الأعلى معدل تردد وترها ٢٥٦

ويمكن تصنيف الحوافز، إما بالقياس إلى مستويات نشاطها، كالمستوى البيولوجي، فتكون بصدد الحاجات العضوية من جوع وعطش ونوم وراحة وغيرها، أو المستوى النفسي الاجتماعي، فتكون بصدد الميول والنزعات والرغبات والعواطف. ويمكن التفريق بين الحوافز النفسية والاجتماعية، تبعاً لدرجة ما يصاحبها من شعور أو وعي، وتبعاً لدرجة تشبعها بالعوامل التصورية والفكرية ونظراً لتعقد موضوع الدوافع، وتعدد المفهومات والمصطلحات التي تقترحها المدارس السيكولوجية المختلفة، فقد رأى بعضهم التفريق بين صنفين كبيرين من الدوافع: دوافع النقص، التي ترمى إلى خفض التوتر وإلى توفير أسباب البقاء والطمأنينة، ودوافع الغزارة، التي ترمى بالعكس إلى زيادة مستوى التوتر، وإلى الإرضاء والتنشيط والاستشارة، وذلك بالبحث عن خبرات جديدة، والقيام بعمليات إبداعية، ويطلق على الأولى اسم (الحاجات)، وعلى الثانية اسم (الرغبات) وتعمل دوافع النقص والغزارة في مستويات أربعة: الجسم، والبيئة الخارجية، والعلاقات مع الآخرين، والذات الشاعرة.

دوالى: مرض يصيب الأوردة في أجزاء متعددة من الجسم وينتج عنه تمدد والتواء في الوريد، وضعف في جداره، وأكثر الأمكنة في الجسم لحدوث الدوالى هي الساقان والفخذان، ويحدث هذا المرض بكثرة في الرجال والنساء ومما لا شك فيه وجود استعداد خلقى ووراثي لهذا المرض ناتج عن ضعف في جدار الوريد، وعن نقص كفاية الأضمة الموجودة في داخله، والتي تتحكم في سير الدم في الاتجاه الصحيح. ومما يساعد على حدوث الدوالى كذلك كثرة الوقوف عند الرجال، وخصوصاً أمام شئ حار، كما يحدث في المهن، مثل سائقي القطارات وعمال الأفران والكواخين، وتساعد كثرة الحمل في النساء على ازدياد حجم الدوالى أو انتشارها، نتيجة لضغط الرحم على الأوردة الرئيسية في الحوض، وحالات الدوالى بالساقين والفخذين سهلة التشخيص

النفسية، ومرض معين يتناول العصب السمعي ويعرف بمرض «ماينير». والعلاج يتوقف على السبب.

دوار المرتفعات: انظر، **دوار الهواء.**

دوار الهواء: دوار أشبه بدوار البحر يحدث لذوى الاستهداف له، مما تحدثه حركة الطيران - سواء لشدة السرعة أو الارتفاع - من اضطراب في جهاز التوازن المسمى بالجهاز الدهليزى بالأذن الداخلية. ينشأ من قصور في تقدير تمرکز الجسم في الفضاء، أعراضه الغثيان، وسيل اللعاب وبرودة العرق، وامتقاع الوجه، ولتفادى هذه الحالة تعطى مادة «الاسكوبولامين» للطيارين، قبل الطيران بنصف ساعة أو ساعة، ويستمر تأثيرها أربع ساعات، ومن قبيل هذه الحالة دوار المرتفعات، ويتسبب من نقص الضغط الجوى وكمية الأكسجين في الهواء، وهو نوعان: أحدهما يؤدي فيه نقص الأكسجين لفترة قصيرة إلى فقدان التحكم في العضلات والإغماء والآخر حالة مزمنة تنشأ من تكرار التعرض لجو منقوص الأكسجين. والارتفاع السريع إلى علو شاهق، قد يحدث سدة هوائية في الأوعية الدموية على غرار ما يحدث في مرض القيسون، إذ يؤدي التغير الفجائي في الضغط الجوى إلى إطلاق فقاعات من غاز الأوزون الهوائى في الأوعية الدموية تسبب انسداداً في الدورة الدموية.

دوارة: انظر: **دودة القصب الصغيرة.**

دوافع السلوك: تنحصر مشكلة تفسير السلوك في العلاقة القائمة بين القطبين المكونين من الإنسان ومن الموقف الذى يواجهه أو يضمه داخل إطاره، ومجموع العوامل الخاصة بكل القطبين، وما يقوم بينها من علاقات متبادلة تكون ما يعرف بدوافع السلوك، واصطلح على إطلاق اسم (الحوافز) على الدوافع الخاصة بالإنسان، واسم (البواعث) على الدوافع الصادرة عن الموقف، وقد يدفع الحافز إلى البحث عن الباعث، وقد يوقظ الباعث الحافز إذا كان كامناً، أو يزيد من تنشيطه في حالة انخفاض مستوى توتره،

رئيساً لها. تيموثى دوايت: (١٨٢٨ - ١٩١٦)، حفيد آخر لتيموثى دوايت، أسهم فى إعادة تنظيم مدرسة اللاهوت بجامعة ييل، وعندما كان مديراً لجامعة ييل (١٨٨٦ - ٩٨) أسهم فى تحويلها من كلية إلى جامعة.

دوب: قسم (٥٢٤٠ كم^٢، ح ٥١٩٤٤٤ نسمة، ٢٠٠٨)، ق فرنسا بإقليم فرانش كمتيه. عاصمته بيزانسون، نهر دوب (طوله ٤٢٧ كم) ينبع من الجورا الفرنسية، ويجرى شمالاً بشرق مكوناً قوساً كبيرة فى سويسرا، ثم يواصل سيره نحو الجنوب الغربى، ليتصل بنهر السون بالقرب من شالون على بعد نحو ٩٥ كم إلى الغرب من منبعه.

دوبا، جاك فليكس: (١٧٩٧ - ١٨٧٠)، معمارى فرنسى. رائد الحركة اليونانية الحديثة فى فرنسا (١٨٣٠ - ٥٠). أسهم فى تجديد الزخرف اللونى بكنيسة سنت تشايل فى باريس، وفى تجديد وتوسيع مباني مدرسة الفنون الجميلة فى باريس، كما عمل فى ترميم متحف اللوفر.

دوبروفنك: راجوزة بالإيطالية، مدينة (ح ٢٦٩٥١ نسمة، ٢٠٠٨)، بجمهورية كرواتيا، ميناء ومركز سياحى على البحر الأدرياتي. أسسها اللاجئين اليونانيون ح القرن ٧، وصارت جمهورية تجارية قوية مستقلة من الناحية الواقعية (تحت حكم البنادقة فى القرنين ١٣ و ١٤ ثم خضعت لتركيا). استولى عليها الفرنسيون ١٨٠٦ و منحت للنمسا فى مؤتمر فيينا ١٨١٥. مركز للثقافة الصربية الكرواتية فى العصور الوسطى. وتحفظ المدينة بكثير من مباني العصور الوسطى فضلاً عن أسوارها.

دوبشك، ألكسندر: (١٩٢١ - ٩٢)، سياسى تشيكوسلوفاكى، درس فى الاتحاد السوفيتى حيث كان والده عضواً ضمن مجموعة من الشيوعيين التشيكوسلوفاكيين الذين أسسوا أول تعاونية صناعية فى ١٩٢٥. درس الهندسة، وعاد مع أسرته إلى تشيكوسلوفاكيا ١٩٣٨. انضم إلى الحزب الشيوعى التشيكوسلوفاكى فى السنة التالية، واشترك

حيث تكون الأوردة ظاهرة بسهولة تحت الجلد، وقد تبلغ حجماً كبيراً، ويتسبب عنها آلام مزمنة بالساقين وتورم، وعدم مقدرة على الوقوف مدة طويلة. وبعد فترة من الزمن يجوز أن يشكو المريض من إكزيمة مزمنة، أو ظهور قرح فى الساقين تسمى القرح الدوائية، وهذه تقتضى وقتاً طويلاً للشفاء ولا تشفى إلا إذا عولجت الدوائى، وحدث النزف من الدوائى ممكن ولكنه نادر الحدوث.

دوامة: كتلة من مائع (سائل أو غاز) تتحرك جزئياته حركة دائرية، وينظر إلى حركة الدوامة فى مائع لا احتكاكى، حيث تكون الحركة متصلة، ولا يمكن استحداثها أو إفناؤها، وحيث لا يوجد مائع لا احتكاكى، يلزم إمداد مستمر من الطاقة لتستمر حركة الدوامة.

الدوائى: (١٤٢٧ - ١٥٠١)، محمد بن أسعد جلال الدين، درس القضاء وتولى التدريس. شرح عدداً من الكتب المشهورة فى الفلسفة والتصوف. من مصنفاته «رسالة فى إثبات الواجب» تحتوى على مسائل من كل علم.

دوايت، تيموثى: (١٧٥٢ - ١٨١٧)، مؤلف وتربوى أمريكى. حفيد جوناثان إدواردز. كان واعظاً حريياً فى جيش الثورة، ثم راعياً للكنيسة بجرينفيلد هل. وهو مبشر، وشاعر مشهور، وعضو فى جمعية أدباء كونتيكت، وربما كان أكثر شهرة باعتباره مديراً كفواً لجامعة ييل (١٧٩٥ - ١٨١٧). من مؤلفاته: «فتح كتنا» ١٧٨٥، و «انتصار الكفر» ١٧٨٨. أخوه تيودور

دوايت: (١٧٦٤ - ١٨٤٦)، كان أيضاً من المنتمين إلى جمعية أدباء كونتيكت، وكان زعيماً سياسياً من المحافظين. ابنه تيودور دوايت: (١٧٩٦ - ١٨٦٦)، ألف كتباً فى الرحلات، وحث على حركة تحرير الرقيق. تيودور وليم دوايت: (١٨٢٢ - ٩٢)، حفيد تيموثى دوايت، كان رئيساً لمدرسة القانون بكلية هاملتن، ثم عضواً بمدرسة القانون بجامعة كولمبيا، ثم

دوبو، رينيه جول: (١٩٠١-٨٢)، بكتيريولوجى أمريكى، فرنسى المولد. انضم إلى معهد روكفلر (الآن جامعة روكفلر) ١٩٢٧ وصار أستاذًا ١٩٥٧. عزل من بكتيريا التربة، فى شكل بلورى، أحد عوامل المضادات الحيوية، الذى كان يبيد الجراثيم بصبغة جرام وسماء «جراميسيدين» فوضع بعمله هذا أساس ميدان جديد فى العلاج الكيميائى. له مؤلفات عدة هامة منها «لويس باستير» ١٩٥٠، و «العالم الخفى» ١٩٦٣، و «الصحة والمرض» ١٩٦٥، و «إنسانية الحيوان» ١٩٦٨، و «إله بداخله» ١٩٧٢.

دوبوا - رامو، إميل: (١٨١٨ - ٩٦)، فسيولوجى ألمانى من أصل فرنسى. تلميذ جوهانز موللر وخليفته فى جامعة برلين، حجة فى أفعال الأعصاب، والعضلات. أثبت أن تغيرات كهربائية تصاحب فعل العضلات.

دوبوا، وليم إدوارد: (١٨٦٨ - ١٩٦٣)، كاتب زنجى أمريكى. محرر مجلة «الأزمة» لسان حال الاتحاد القومى لتقديم الملونين. تميز كتاباته بأسلوبها الأدبى البديع، ومنها: «القضاء على تجارة الرقيق» ١٨٩٦، و «أرواح الناس السود» ١٩٠٣، و «جون براون» ١٩٠٩، و «اللون والديمقراطية» ١٩٤٥.

دوبويتريه، البارون جيوم: (١٧٧٧ - ١٨٣٥)، جراح فرنسى. اشتهر وهو أستاذ بالأوتيل ديو بباريس، بحذقه فى التشخيص والمحاضرة والجراحة. وصف كسور عظم شظية، وتقبضاً فى اليد يحمل اسمه، وأنشأ كرسيًا للتشريح المرضى بجامعة باريس.

دوبيت: لفظ مركب من كلمتين: أولاهما «دو» فارسية بمعنى اثنين، وثانيتها عربية تعنى بيت. ويسميه العرب: الرباعى، لأن وزن شطر البيت فيه تفعيلات أربعة مختلفة، وإذا شطر كان البيت الكامل فيه أيضًا رباعى الأجزاء، وهو ضرب من الشعر استحدثه العرب المولدون على وزن الشعر الفارسى المسمى «دوبيت» على وزن (فعلن متفاعلن فعولن فعلن)، وقد يتساوى

فى قوات المقاومة ضد الألمان، وجرح مرتين، أصبح فى ١٩٦٨ أول سلوفاكى ينتخب سكرتيرًا أول للحزب الشيوعى التشيكوسلوفاكى. أبدى الروس استياءهم منه وقبض عليه وبعض الزعماء وأرسلوا إلى موسكو عندما غزا الاتحاد السوفيتى تشيكوسلوفاكيا فى أغسطس ١٩٦٨. حل الدكتور جوستاف هوساك محله فى أبريل ١٩٦٩ وأقصى عن عضوية الحزب، ثم عين سفيراً لدى تركيا (١٩٦٩ - ٧٠) وزج به فى فضيحة تنصل بعمله.

دوبلر، كريستيان يوهان: (١٨٠٣ - ٥٣)، عالم رياضيات وفيزيقي نمساوى، وضع قاعدة دوبلر ونشرها فى مؤلفه «ضوء النجوم المزدوجة» وهذه القاعدة تشير إلى أنه إذا تحرك مصدر موجات (صوتية أو ضوئية) بالنسبة إلى راصد، سواء مقتربا منه أو مبتعدا عنه فإن تردد الموجات التى تصل إلى الراصد فى أثناء الحركة يزداد أو ينقص تبعاً لذلك. وهذا التأثير على الذبذبة الظاهرية، الناتج عن حركة المصدر أو الراصد يسمى تأثير دوبلر، وهو واضح فى حالة الموجات الصوتية، وذلك لارتفاع النغمة عند نقصان المساحة بين المصدر والراصد، وانخفاضها عند ازدياد تلك المسافة (كالحال فى سماع صفير قطار متحرك). وفى حالة الموجات الضوئية، يتسبب عن اقتراب المصدر أو الراصد أحدهما من الآخر، زحزحة الخطوط الطيفية إلى ناحية الطرف البنفسجى من الطيف، بينما يسبب الابتعاد زحزحتها إلى ناحية الطرف الأحمر منه. وهذا التأثير ذو أهمية قصوى فى علم الفلك لدراسة حركات الأجرام السماوية فى الفضاء.

دوبنى، شارل فرانسوا: (١٨١٧ - ٧٨)، مصور فرنسى. اشتهر برسم المناظر الطبيعية، وخاصة على شاطئ نهرى السين والواز. ينتمى إلى مدرسة بارييزون، ولو أنه لم يعيش فى هذه البلدة قط. توجد معظم لوحاته فى متحف اللوفر. ومتحف المتروبوليتان. ابنه كارل بيير دوبنى (١٨٤٦ - ٨٦) رسام اتبع نفس الأسلوب الذى اتبعه والده.

عروضه وضربه في الوزن وروى القافية، وقد يختلف. ومثال الصحيح منه:

«الورد بوجتتيك زاه زاهر

والسحر بمقلتيك وافر

والعاشق في هواك ساه ساه

يرجو ويخاف فهو شاك شاكر

وفي جميع الأحوال يلتزم فيه بروى واحد في عروض البيت الأول وضربه في البيتين جميعاً، فيختلف روى الشطر الثالث، وقد يدخله أيضاً الجنس اللفظي، كما في الموشح والموالي. ويسمى مردوفاً متى اقتصر فيه على وزن شطر البيت ثم جعل الشطر الثاني على وزن: (فعلن فعلان)، وقد يتكرر فيه الردف إلى ثلاث. ويكثر الدوبيت في الشعر الفارسي، ويقل في الأدب العربي. دويرانير، يوهان فولفجانج: (١٧٨٠ - ١٨٤٩)، كيميائي ألماني. اكتشف ثلاثيات متماثلة من العناصر، فكان ذلك خطوة في تنمية القانون الدوري.

دويرن، أندريه لوى: (١٨٧٤ - ١٩٤٩)، كيميائي فرنسي. اكتشف الاكتينيوم ١٨٩٩. أسهم مع آل كورى في البحوث الإشعاعية، وعمل مع ماري كورى في جامعة باريس ثم مديراً لمعملها للفيزيكا والإشعاع. دوتزيا: شجيرة تزرع للزينة من جنس دوتزيا (Deutzia)، أزهارها كثيرة بيضاء أو وردية أو فرفرية اللون.

دوتشيودي بونينسينا: (١٢٧٨ - ١٣١٩)، مصور إيطالي. مؤسس مدرسة سينا. أشهر أعماله المذبح المزدوج بكتاتدرائية سينا، والعذراء في كنيسة القديسة ماريا نوفلا بفلورنسا.

دوتون، كلاريننس إدوارد: (١٨٤١ - ١٩١٢)، جيولوجي أمريكي. أول من أدخل مصطلح توازن القشرة الأرضية، أو التوازن الأيزوستاتيكي. كان رائداً من رواد تلك النظرية. انظر: قارة.

دوتي، (السير) آرثر جورج: (١٨٦٠ - ١٩٣٦)، مؤرخ كندي. ولد بانجلترا. أصبح أمين محفوظات كندا (١٩٠٤ - ٣٥). وتعد المحفوظات العامة لكندا من

صنع يديه. ألف عدداً من الكتب التاريخية. أهمها: «مهد فرنسا الجديدة» ١٩٠٨، و «كندا وأقاليمها» (٢٣ مجلداً: ١٩١٣ - ١٧).

دوجر: شط رملي فسيح بأواسط بحر الشمال، بين إنجلترا والدنمارك، تغطيه المياه الضحلة، مشهور بمصايد الأسماك.

دوجلاس، دافيد: (١٧٩٨ - ١٨٣٤)، عالم نبات اسكتلندي. من الرحالة الرواد في منطقة أوريغون وكاليفورنيا، سميت باسمه أشجار تنوب دوجلاس.

دوجلاس - هيوم، (السير) ألكسندر فريدريك: (١٩٠٣ - ٩٢)، سياسي بريطاني، تلقى علومه في إيتون وأكسفورد. انتخب عضواً في البرلمان (١٩٣١ - ٤٥ و ١٩٥٠ - ٥١). عين سكرتيراً برلمانياً خاصاً لرئيس الوزراء (١٩٣٧ - ٣٩). عمل في وزارة الخارجية فوزيراً لشئون اسكتلندا (١٩٥١ - ٦٠)، فوزيراً للخارجية (يولية ١٩٦٠) خلفاً لمستتر سلوين لويد. تولى منصب رئاسة الوزارة بعد هارولد مكميلان (١٩٦٣ - ٦٤). نزل عن ألقابه الفخرية. استقال من زعامة الحزب، وخلفه إدوارد هيث ١٩٦٥. صار زعيماً للمعارضة إلى يولية ١٩٦٦ ثم عين وزيراً للخارجية عندما ظفر المحافظون بالحكم (١٩٧٠ - ٧٤).

الدوحة: مدينة (ح ٣٩٨٠١٧ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة قطر وميناء على الساحل الغربي للخليج العربي، في منتصف المسافة بين خور العدن ورأس لفان، وكانت تعرف باسم البدع، وهي حديثة العهد، أسسها محمد بن سعيد آل أبي كواره شيخ قبيلة أبي كواره في ١٨٤٦. وتصل الدوحة اتصالاً منتظماً بالبحرين والشارقة وأبى ظبي. بها مطار دولي. تحولت إلى مدينة حديثة بعد إنتاج البترول في ١٩٤٩.

دود، وليم إدوارد: (١٨٦٩ - ١٩٤٠)، مؤرخ ودبلوماسي أمريكي. أستاذ التاريخ لمدة طويلة في جامعة شيكاغو (١٩٠٨ - ٣٣). عين سفيراً لدولته في ألمانيا (١٩٣٣ - ٣٧). نشر مذكراته عن السنوات

والتهاب القصبة الهوائية، والسعال وآلام العضلات. ودور الديدان فى الأمعاء، وأهم أعراضه آلام فى البطن وانتفاخ، وأعراض عصبية تشنجية عند الأطفال تزول بالعلاج، وقد تتكون عدة ديدان وتسبب انسداداً فى المصارين، وربما تهجر الدودة من الأمعاء إلى المعدة، ثم تصل إلى الحنجرة، أو تغزو الزائدة الدودية وتخترقها، وتسبب وفاة الطفل، وتوجد البيضات فى التربة، وفى أحواش المنازل فى البلاد التى لا عناية فيها بصحة البيئة، ولا بالتخلص من القمامة، كما توجد فى الخضراوات والفواكه التى تزرع فى المزارع التى تسمد بالفضلات الإنسانية، ولقد وجد أن المسجونين يتخلصون من عدوى الاسكارس تلقائياً فى السجن، لوجود المراحض الصحية، وعدم تعرضهم للعدوى من جديد، ولمكافحة هذه العدوى تلزم العناية بالنظافة فى المنزل، والامتناع عن الأغذية الملوثة بالبيضات وعدم تلويث أحواض المنازل بالمواد البرازية التى توجد فيها البيضات التى تنمو فى داخلها اليرقات وتصبح معدية، وعلاج الإسكارس سهل وغير خطير، على أن يقوم به الطبيب ويعطى بالمجان فى المستشفيات الحكومية.

دودة الإكسبوس: دودة خيطية تسمى الدودة الدبوسية، لأن ذيلها مذب مثل الدبوس، وهى منتشرة فى الأطفال وتسبب الأكلة فى الشرج حيث تضع بيضاً مكتمل النمو الجنينى قادراً على العدوى مباشرة، ولذلك فهى تزايد فى الطفل بسرعة لأن الطفل يمشى (بهرش) فى أثناء النوم، فيأخذ البيضات على أصابعه ويستلعلها فتحدث العدوى ثانية، وهكذا. وتساعد طبيعة البيض هذه على انتشار هذا الطفيلي بالمخالطة، ويعرف أحياناً بطفيلي الأسرة، وأهم الأعراض اضطراب عصبى وأكلة فى الشرج، وتكافح بمنع العدوى، وخاصة عن طريق نظافة الحجرات وأحواش المنازل وغسل الملابس الملوثة وكبتها جيداً، حتى تقتل الحرارة البيضات ويلزم لعلاجها إشراف الطبيب، وكذلك إشراف الوالدين على نظافة الطفل ونظافة ملابسه ومنعه من المرحش (الهersh) فى

الأولى للنزاية فى ألمانيا ١٩٤١، يعتبر ثقة فى تاريخ الجنوب الأمريكى.

دودة الأرض: دودة عقلية من الحلقيات، توجد فى أكثر بقاع العالم عدا الصحارى والأصقاع المتجمدة وتعرف أيضاً بالخرطون. عامل هام لزيادة خصب التربة وتحسين خواصها الفيزيكية. والنوع الشائع بمصر هو اللولوبوفورا كاليجينوزا، ويقابل لمبريكوس ترستيريس بأوروبا وأمريكا. وهى شديدة الحساسية للضوء والاهتزازات، وتعيش فى أفنق عميقة فى التربة فى أثناء الشتاء، وفى موسم الجفاف، وفى الأيام شديدة الضوء. وتتحرك بعضلات طويلة ومستعرضة، مستعينة بصفوف من الأشواك على الجانبين. وفى القناة الهضمية قانصة عضلية تنسحق فيها أوراق النباتات وأنواع الطعام الأخرى. وهذه الديدان خنثى، ولكن لا يتم فيها الإخصاب الذاتى، ويتبادل كل فردين الحيوانات المنوية عند التزاوج، ثم يوضع البيض والمنويات فى محافظ تلقى فى التربة، وبدخلها يتم الإخصاب وتكوين الصغار.

دودة إسكارس: دودة خيطية دقيقة الطرفين تعيش فى الأمعاء، ذيل الذكر ملتف، وتكثر إصابة الأطفال بهذه الديدان، ويندر وجودها بعد سن الطفولة، وبالتدرج تتناقص الإصابة مع تقدم العمر، وبيضة الإسكارس مغطاة بغشاء جنينى يحيط به جدار سميك، وتخرج البيضات مع البراز، ويتكون داخلها الجنين الكامل الذى يخرج من قشرة البيضة المرنّة، وهو داخل المعى الاثنى عشرى. وتعتبر اليرقات جدار الأمعاء عن طريق الأوعية اللمفاوية ومنها تذهب إلى الأوعية البابية، ثم إلى الكبد، أو تذهب إلى البريتون، أو إلى البطن الأيمن للقلب، وتنتهى إلى الرئة، وتخترق اليرقات الرئة حتى تصل إلى القصبة الهوائية ومنها إلى المرئ ثم الأمعاء، وهناك تنمو إلى ديدان الإسكارس. وتنقسم أعراض الإسكارس إلى دورين: دور الغزو، وأهم أعراضه فى الرئة، فيصاب المريض بالحمى، والشرى (الارتيكاريا)

الشرج، لأن البويضات تعلق في الأصابع وتحت الأظفار.

دودة الأنكلستوما: دودة خيطية، تنتشر في جميع البقاع المعمورة باستثناء المناطق الباردة المناخ، وكانت منتشرة في المناجم في أوروبا، سميت باللغة العربية الشصية لأنها معقوفة مثل الشص (الصنارة) وجزؤها الأمامي أميل إلى البياض، والخلفي أحمر لامتلأته بالدم الذي تمتصه من جدار الأمعاء، تضع الإناث عددًا كبيرًا من البيضات التي تنفقس بعد خروجها مع البراز في تربة رطبة يتخللها الهواء وتظلها الأشجار، وتتطور يرقات الأنكلستوما في التربة، فتتحول إلى يرقة معدية تخترق جلد الإنسان، وتصل عن طريق الدم إلى الرئة، وتصعد في القصبة الهوائية، وتعبّر إلى المرئ ثم إلى المعدة، وهي قادرة على مقاومة السعير المعدى، فتصل إلى الاثنى عشرى، ثم إلى الأمعاء اللفائفية، ولوجودها في الاثنى عشرى وفي المعى الذي يليه مباشرة سميت الأنكلستوما: دودينالا، أى الشصية الاثنى عشرية. ولقد كشف العالم الإيطالى، بارونشيتو - فى أثناء حفر نفق سنت جونارد - أن دودة الأنكلستوما تسبب فقر الدم فى المصابين بها من العمال. وهذا المرض وصفه قدماء المصريين والعرب، يسمى فى مصر: الرهقان، وهو منتشر أيضًا فى بقاع الأرض الحارة، وقد يوجد فى بعض بقاع أوروبا، مثل: إيطاليا، وفرنسا وألمانيا، وبلجيكا، بنسبة صغيرة. وتبدأ علامات المرض حين دخول اليرقات فى الجلد، فيظهر فى أماكن ولوجها ثآليل وحويصلات، وبعد مدة تتراوح بين ستة أسابيع وشهرين يدخل المرض طوره الثانى، فيكابد المريض آلاما معدية تسكن بعد تعاطى الغذاء ويصير اللسان قذرًا ورائحة النفس كريهة، والإمساك عنيذًا متقلبًا فى بعض الأحيان مع الإسهال، وينحرف التشهى نحو الرغبة فى ابتلاع الجير الطبى، وتهبط القوة، ويستنفخ الكعبان، ويصل الضعف إلى أقصاه، ويمكن إثبات وجود مقادير صغيرة من الدم الأسود فى البراز، وقد يصل فقر الدم

الأنكلستومى إلى حد خطير، إذ تنقص الكريات الحمر نقصًا هائلًا، وينخفض خضاب الدم (الهيموجلوبين)، ويكافح المرض بإصباح البيثة واستعمال المراحض وتعميمها. ومنع التبرز فى التربة، ونشر الثقافة الصحية التى ترفع المستوى الفكرى والوعى الصحى، وبالعلاج الإجبارى والعلاج الحديث للمرض هو رابع كلور الاثلين، والدواء الحديث الخالى من الأخطار يسمى «البيفالوم».

دودة البطاطة: حشرة كبيرة اسمها العلمى هيرس كونفولفولى، طولها نحو ٤ سم. من حرشية الأجنحة، لونها رمادى داكن، مع وجود برقشة فاتحة اللون على الجناحين، وعلى البطن حباتك مستعرضة متبادلة مع أخرى سود. واليرقة كبيرة الحجم، وعلى جسمها شطوب سود مائلة وأخرى دائرية، وعلى كل من جانبي الرأس حبيكتان سوداوان بينهما شطبان آخران يتلاقيان فى شكل الرقم ٨. وتغتذى اليرقات بأوراق البطاطة، والعليق، والكريزانتم، وغيرها.

دودة البلح: حشرة صغيرة اسمها العلمى افيستيا كوتيللا، لون جسمها وجناحيها الأماميين رمادى قاتم، ولون الجناحين الخلفيين أبيض، وبكل منهما حافة سمراء. طول اليرقة تامة النمو ١,٥ سم. لونها أبيض أو رمادى - وهى صغيرة - ثم يصير قرنفليًا. تصيب ثمار البلح الناضجة أو المجففة، وثمار التين المجفف، فتثقب اليرقات الثمار فتتلفها وتخفف قيمتها التجارية. ويمكن مقاومة ذلك فى المحصول بتعريضه للهواء الساخن فى أفران خاصة عند درجة حرارة ٥٥ - ٦٠ درجة مئوية، أو بالتبخير بثانى كبريتور الكربون.

دودة ثمار العنب: حشرة اسمها العلمى بوليكرويسيس بوتراننا، طولها فى طور الفراشة ح ١ سم. الجناحان الاماميان رماديان مشوبان بزرقة، وعلى كل جناح ثلاث رقط كستنائية اللون. أما الجناحان الخلفيان فلونهما اردوازى حائل، وطول اليرقة تامة النمو ٩ مم تقريبًا، يميل لونها إلى الخضرة أو الصفرة، أما لون الرأس

دودة خضراء: حشرة، اسمها العلمى لافيجماكسيجوا، طولها وهى فراشة ١,٥ سم، ولونها العام رمادى شبيهاً ما، ولون الجناحين الاماميين رمادى قاتم، والخلفيين ابيض. واليرقة خضراء اللون فى ادوار حياتها الاولى، ثم يفتح لونها. وأهم عوائلها القطن، والبرسيم المصرى والحجازى، والكتان، والعدس، والذرة، والبنجر، والفل.

دودة ساق التفاح: حشرة اسمها العلمى زيزيرا بيرينا، طولها وهى فراشة ح ٢,٥ سم. لونها ابيض، أجنحتها الامامية مرقطة برقط رصاصية اللون، ومثلها على الأجنحة الخلفية بدرجة أقل. وطول اليرقة البالغة ح ٥ سم، ولونها ابيض مشوب بصفرة، وعليها رقط سود. أما الرأس والدرقة الصدرية والدرقة الشرجية فلونها كستائى لامع. تصيب أشجار التفاح، والكمثرى، والسفرجل، والرمان، والزيتون، واللوز، والبكان، والحوار، والصفصاف، والبرقوق، والكازوريت، وغيرها، فتحفر اليرقة أنفاقها فى الفروع الصغيرة، ثم الكبيرة، وقد تجف أو تكسر بفعل الرياح.

دودة ساق الحلويات: حشرة اسمها العلمى سينانثيدون ميوفورميس، طولها وهى فراشة ح ١٢ مم، جوانب أجنحتها مغطاة بحراشف كستائية إلى سود. أما أجزاء الأجنحة الأخرى فشفافة خالية من الحراشف طول اليرقة البالغة ح ١٥ مم. رأسها كستائى، وجسمها ابيض مشوب بصفرة، وعلى الظهر خط أحمر. من عوائلها التفاح، والبرقوق، والخوخ، والشمش، واللوز، والكرز، والبرقوق، والقراصية. تحفر اليرقات فى ساق النبات تحت القلف، وبخاصة حول الجذع بالقرب من سطح الأرض. وقد يتضخم الساق فى منطقة الإصابة ويتشقق القلف. وكثيراً ما تكون الإصابة سبباً فى إضعاف الأشجار، وبخاصة الأشجار الصغيرة.

دودة ساق الصفصاف: حشرة متوسطة الحجم، اسمها العلمى كوسس كوسس. طولها وهى فراشة ح ٢,٥ سم ولون الجسم والجناحين الاماميين رمادى، والجناحان

والدرقة الصدرية فأسود لامع. تعتبر من حشرات حوض البحر المتوسط، فلا توجد إلا فى المناطق القريبة من الإسكندرية. أهم عوائلها العنب، والتوت، والشمش، والبرقوق، والخوخ، والكرز، والشليك، والبطاطس، والبطاطة، والبرسيم الحجازى، وغيرها. تغتذى اليرقات بالبراعم والأزهار عند ظهورها فتجف. وتغتنى يرقات الأجيال التالية على الثمار قبل نضجها أو بعده، فتتغفن ويسقط الكثير منها.

دودة جريش الذرة: حشرة اسمها العلمى بلوديا انترينكتيلا، لونها حائل، والجناحان الاماميان لونهما رمادى فى الثلث القاعدى، ونحاسى إلى الحمرة فى الجزء المتبقى. والجناحان الخلفيان لونهما ابيض، ويكليهما حافة سمراء. وطول اليرقة تامة النمو ح ١,٥ سم، لونها ابيض، أو أصفر، أو قرنفلى، أو أخضر. أما الرأس والدرقة الصدرية فلونها أسمر. وتعتبر الحشرة من أشهر حشرات الحبوب المخزونة والمجروشة والدقيق الخشن، كما تصيب الحبوب التى سبقت إصابتها بأفات أخرى، وكذلك الفواكه المجففة والمسكره وأنواع الحلوى.

دودة الحرير: اسم يطلق على عدد من يرقات أنواع مختلفة من الفراش، موطنها الاصلى آسيا وأفريقيا، ولكنها الآن تربي لإنتاج الحرير فى معظم بلاد المناطق المعتدلة. ويتج أجود الحرير من دودة يومبكس موراي، وهى تخرج من بيضة صغيرة، ثم تغتنى بأوراق التوت، ويتم نموها فى ٣٢-٣٨ يوماً ثم تتعلق بغصن لتسج شرنقتها من خيط حريرى تفرزه غددها اللعابية. ويتكون الخيط من مادة الفبرين مختلطة بقليل من الشمع، ويبلغ طوله ٢٧٠ متراً فى الشرنقة الواحدة. ومن الأنواع الاقتصادية الأخرى: أتاكس رسينى، وتغتنى بأوراق نبات الخروع. تنتشر تربيتها فى الهند بصفة خاصة واثريا بيرينى، وتغتنى بأوراق البلوط، وتنتشر بالصين، ومن خيوطها يصنع قماش السكرتة المشهور.

٥ سم، وجسمها أسطوانى رمادى لامع عند اكتمال النمو. تصيب البرسيم، والقطن، والذرة، والقمح، والشعير، والنباتات القرنية، وبعض الخضراوات والحشائش. تقرض سيقان بادرات النبات ليلاً. يوضع البيض فرادياً أو فى مجموعات ثم تنقف عن يرقات تغذى بسيقان النبات، ثم تنزل إلى التربة حيث تتحول فى داخل خلايا طينية إلى طور العذراء، ثم تخرج الحشرات الكاملة. موسمها فى مصر من سبتمبر لنهاية أبريل، ولها خمسة أجيال فى السنة عادة. تشمل طرق المقاومة استعمال الطعوم السامة، المكونة من نخالة القمح الخشنة المخلوطة بمواد زرنيفية، أو مبيدات، كالتوكسافين طعماً أو رشاً، وجمع اليرقات باليد، وتنظيف الأرض من الحشائش.

دودة القصب الصغيرة: حشرة اسمها العلمى كيلو سمبلكس، طولها وهى فراشة ح ١ سم، والرأس والصدر والجناحان الأماميان لونها أصفر حائل أو فاقع، وبقيّة الجسم أبيض فضى. يبلغ طول اليرقة عند تمام نموها ٢٢ مم، لونها مشوب بحمرة بوجود خمس حباتك طولية حمر أرجوانية على الظهر والجانبين. أهم عوائلها قصب السكر، والذرة الشامية والعويجة، وذرة المقشّات، والأرز، والندبية. وتغذى اليرقات بأوراق النبات، وتحفر فى السوق. وقد تموت القمم النامية إذا وصلت اليرقات إليها، وتعرف اليرقة عند الفلاحين فى مصر بالدوارة، لأنها تحفر دائرياً حول عقل الذرة والقصب، وتسبب ضعف الساق فى هذه المواضع، مما يسهل كسرها، ويسبب خسائر فادحة فى المحصول. استنبطت وسائل لمقاومتها بالكيميائيات.

دودة القصب الكبيرة: حشرة اسمها العلمى سيسيميا كريتিকা، طولها وهى فراشة ح ١٦ مم. الرأس والصدر الأمامى والجناحان الأماميان لونها كستائى مشوب بصفرة، وباقي الجسم فضى، وطول اليرقة كاملة النمو ٣-٤ سم وسطحها العلوى قرنفلى، والسفلى يميل إلى الصفرة. أهم عوائلها الذرة الشامية والعويجة وذرة

الخلفيان لونهما أنصع من الأماميين. ولون اليرقة الصغيرة أحمر فاتح، ثم يتحول إلى لون لحمى مشوب بصفرة، مع بقع حمر وصفر، كما تختص بوجود أربع بقع سود على كل حلقة من حلقات الجسم، عدا الحلقة الصدرية الأولى. تصيب يرقاتها أشجار السنط، واللبخ، والهور، والصفصاف، والعلبل، فتحفر تحت القلف وتحدث أنفاقاً فى الخشب.

دودة سلكية: يرقة خنافس فرقع لوز، ومعظم الديدان السلكية طويلة أسطوانية، جلدها لامع متين أصفر اللون، تغذى بجذور النبات والسوق الأرضية. وقد تلّف الدرنات الأرضية كالبطاطس والبطاطة وغيرهما.

دودة السنط الصغيرة: إحدى الديدان الخيمية من فصيلة حرشفية الأجنحة اسمها العلمى نادياسا أوبسوليتا، طولها عند تمام النمو ٤,٥ سم يكسوها شعر كثيف، وعلى ظهرها شطبان طوليان لونهما برتقالى، وعلى بعض فلقات الجسم خصلات من الشعر، وأكياس غدية مبطنة بشعر أسود هو عدة للدفاع، إذ ينفصل ويلتصق بجسم الإنسان أو الحيوان، ويسبب التهاب الجلد. وقد توجد بكثرة على أشجار السنط فتجدها من أوراقها. وسميت مثل هذه الدودة بالخيمية، لأنها كثيراً ما تعيش فى جماعات كبيرة فى خيمة تنسجها من الحرير على فروع الأشجار.

دودة الشمع: حشرة اسمها العلمى جاليريا ميلونللا، طولها وهى فراشة ح ١,٥ سم لونها بنى فاتح، برقط سود. يبلغ طول اليرقة تامة النمو ٣ سم. ويكون لونها أبيض عند النقف، ثم يصير مصفراً رمادياً. ولون الرأس والدرقة الصدرية بنى داكن. تصيب خلايا نحل العسل فتتجول اليرقات فى الشمع، وتغذى عليه، وتحدث فى الأقراص أنفاقاً تبطنها بخيوط حريرية، وتعرقل الإصابة بهذه الحشرة نشاط النحل فى داخل الخلية فيضطر إلى هجرها.

دودة قارضة: يرقة فراش من عائلة نوكتويدى، طولها ح

انسولانا، طولها وهى فراشة ح ١,٥ سم ولون الرأس والصدر والجناحين الأماميين أخضر فاتح أو مشوب بصفرة، أما البطن والجناحان الخلفيان فلونها أبيض. واليرقة تامة النمو طولها ح ١,٥ سم ولونها العام أسمر عاجى أو بنى مائل للاحمرار أو للاخضرار ويغشى الجسم بدرنات لحمية ينمو من كل منها شعرة، وتصيب القطن، والهيسكوس، وثمار التيل، والبامية، والخبازى. وبعد النقف تغتذى اليرقات بالأوراق الغضة والأزهار الورقية الطرفية، فتجف وتنقب داخل الفروع مسافة قصيرة فتذبل، وقد تصيب البراعم الزهرية، وعند تكون اللوز تنقبه اليرقة، وتغذى بالبذور والشعر الرخو، ويزيد نمو الفطر الأسود من التلف الناجم. تقاوم بالمبيدات الكيميائية.

دودة اللوز القرنفلية: حشرة اسمها العلمى بكتينوفورا جوسيبيللا (*Pectinophora goseypiella*) لون الرأس والصدر والأجنحة فى الحشرة الكاملة كستنائى، ولون الجناحين الخلفيين رمادى فضى لامع. لون اليرقة أصفر عند النقف، ثم يبيض وبأخذ اللون القرنفلى فى الظهور تدريجياً، فيظهر شطب قرنفلى اللون بأعلى كل حلقة. وتعتبر الحشرة أخطر آفات القطن فى مصر، إذ تصيب البراعم الزهرية والأزهار، واللوز وبخاصة فى أطواره الأولى، وتسبب سقوط الأزهار وتلف البذور، وتقطع الشعر، وتسهل الإصابة بالعفن الأسود. موطنها الأصلي الهند، وتسربت لمصر فى بذور مستوردة فى أوائل القرن العشرين، تقاوم بالكيميائيات.

دودة الملابس: حشرة صغيرة الحجم، اسمها العلمى تينيا بيلونللا. الجناحان الأماميان أصفران إلى سمر، أما الخلفيان فلونهما أخف من ذلك. وتحمل أجنحتها أهداباً طويلة. طول اليرقة عند البلوغ ح ١٢ مم، ولونها أبيض سمى قشدى. تعيش فى داخل كيس متين النسج من الحرير، تحتوى به وقت الخطر، وتجره معها عند الحركة. وتغذى على الفراء والسجاد والأنسجة الصوفية، فتحدث بها ثقوباً تذهب بقيمتها، وقد تصيب الريش والحيوانات المحنطة.

المقشات، والقصب، وأحياناً تصيب القمح، وبعض النباتات البرية كالغاب والبوص والبردى والسمار. وتحفر اليرقات فى سوق النباتات، وتلف القمم النامية كما تهى الفرصة للإصابة بالحشرات الأخرى، أو النباتات الرمية كالقطن والبكتيريا، فيزيد التلف. وتعرف الإصابة فى نبات القصب بظهور اللون الأحمر الذى يعزى إلى نوع من البكتيريا، وهى تقلل من وزن المحصول وكمية السكر الناتج.

دودة قياسية: يرقة تتحول إلى فراش صغير الحجم غالباً، وهى عادة رمادية اللون. أما اليرقات فيغلب فيها اللون الأخضر أو الرمادى القاتم. ولليرقة زوجان من الأرجل البطنية، أحدهما على الحلقة السادسة، والآخر على الحلقة الأخيرة. فعندما تتحرك اليرقة يتقوس جسمها إلى أعلى فى حركة متكررة، ومن هنا أخذ اسمها. وتغذى اليرقات على بعض نباتات الزيت والخضراوات ولكن الأضرار التى تحدثها طفيفة.

دودة كبديّة: (فاشيولا) دودة من طائفة التريماتودات تصيب الإنسان فى النادر، وإذا أصابته فإنها فى الغالب لا تنمو فيه إلى دودة كاملة. لكنها منتشرة فى الأغنام بدرجة عظيمة تؤدى إلى خسارة اقتصادية كبيرة. وهذه الدودة تشبه ورقة الشجرة، والمضيف الوسيط قوقعة تعيش فى المياه العذبة، وتخرج منها اليرقة المذنبة، فتلتصق على النباتات، وتفرز حول نفسها كيساً للوقاية من العوامل الجوية، وتغتنى الأغنام على هذه النباتات فتعدى بهذه المكيسات التى تشق طريقها إلى الكبد، وفى المسالات الصفراوية تكبر إلى الديدان الكبديّة، حيث تحدث تلفات وتغيرات مرضية: فيصاب الحيوان بهزال وضعف ويقضى عليه بسرعة. ويوجد مرض يصيب الإنسان يسمى مرض الحلزون، ينتج عن أكل «الكبة» المصنوع من اللحم النئى، إذ تلتصق هذه الديدان فى الحلق فيتورم، ويصعب التنفس، وقد يحدث الاختناق، ولكن هذا المرض نادر جداً.

دودة اللوز الشوكية: حشرة اسمها العلمى، إيرياس

مستعرضتان بلون البن. وبأعلى الصدر جزء أصفر قاتم في شكل الجمجمة، وبأعلى البطن عصابة بنية اللون. واليرقة البالغة خضراء، طولها ١٢ سم، وعلى جانبي الرأس حبيكتان سوداوان، لها قرن شرجي محبب، تغتذى بأوراق السمسم والباذنجان والزيتون والبطاطة والياسمين.

دودة ورق العنب: حشرة اسمها العلمي سيليريو ليناتا ليفورنيكا. طولها وهي فراشة ح ٤ سم، لونها بني مائل للسمرة، وبالجناح الأمامي حبيكة فضية اللون، وبالخلفي بقعة حمراء تمتد في الوسط إلى جهة القمة. اليرقة خضراء عموماً وطولها ح ٨ سم، وبأعلى ظهرها خط أصفر مشوب بحمرة، وعلى الجانبين خطان لونها أصفر فاتح، يمران في بقع صفراء، يتوسط كلا منها بقعة سوداء على كل حلقة من حلقات الجسم. تغتذى اليرقات بأوراق العنب والقطن وبعض الأعشاب، لكن ضررها ضئيل لقلة وجودها وسهولة جمعها.

دودة ورق القطن: حشرة، اسمها العلمي برودينيا لستورا، طولها وهي فراشة ح ٢ سم. ولونها العام كستنائي، وبالجناح الأمامي خطوط طولية وعرضية متقاطعة، لونها أصفر باهت. والجناح الخلفي أبيض صدفى، ولون اليرقة أخضر مشوب بصفرة، والرأس أسود، وعلى الجسم درنات صفراء يخرج من كل منها شعرة. وبعد الانسلاخ الثاني يصبح لون اليرقة زيتونياً أخضر، أو رمادياً داكناً، أو أسود، مع شطب وسطي أصفر على الظهر، وشطبين مائلين على الجانبين، وبقع سود على بعض حلقات الجسم. وعوائل الحشرة كثيرة، أهمها البرسيم المصرى والحجازى، والقطن، والبامية، والذرة، والفول السوداني، والفاصولية، والبطاطة، والبطاطس، وكثير من الخضراوات، وبعض أشجار الفاكهة. وهي من أشهر آفات القطن في مصر. تضع الأنثى البيض في الغالب على السطوح السفلى للأوراق، وبعد النقف تغتذى اليرقات على الأوراق التي يصير لونها كستنائياً، ثم تجف، وقد لا يبقى من الورقة إلا عروقتها،

دودة هتروفيش: دودة من طائفة التريمانودات كشفها بلهارس في القاهرة ١٨٥١ في أمعاء صبي مصري. بيضاوية مستطيلة، تعيش في الجزء الأوسط للأمعاء الدقيقة، وتتطور في قوقعة، ثم تخرج المذنبات فتلج في عضلات (لحم) السمك البورى والسمك البلطى، وتنكس في هذين النوعين من الأسماك، وتحدث العدوى من أكل السمك الناقص التضج أو المملح لمدة قصيرة، ولذلك ينتشر مرض الهتروفيش في المنزل ودمايط، ويصيب الأطفال والكبار بالإسهال والضعف وفقدان الذاكرة.

دودة وحيدة: يطلق هذا الاسم على نوعين من الشريطيات: تينيا ساجيناتا، وتينيا سوليام. وتصيب الأولى الإنسان، من أكل لحم البقر النيئ، أو غير المطبوخ طبخاً جيداً. ويمكن رؤية أكياس الديدان في اللحم، ويبلغ طول الكيس ١ - ٦ مم، ويبلغ طول الدودة ٤ - ١٠ أمتار، مكونة من ألف إلى ألفي أسلة. ولا يوجد على رأسها أشواك خطافية. وأعراض المرض فقر دم معتدل، وأعراض هضمية وعصبية. وإمساك يتناوب مع إسهال، وحرقة في الشرج في بعض الحالات. وتختلف الثانية عن السابقة بوجود تاج من الأشواك الخطافية على رأسها، وبأن أكياسها توجد في لحم الخنزير، وعن طريقه يعدى الإنسان. وهي من أخطر الشريطيات، لأن الإنسان يصاب بها كمضيف أول وكمضيف ثان، أى إن البيضات تفقس فيه وتعيده بالأكياس، كما يحدث في الخنزير. ولذلك قد تصيب الأكياس الدماغ فتسبب الصرع والخبل، ولأن تربية الخنازير منتشرة في نيوزيلند فإن أمراض الدماغ تكثر هناك وأكياسها قد تصيب العين انظر : شريطية إيكينوкокس جرانيولوزس.

دودة ورق السمسم: حشرة اسمها العلمي اخيرونشيا تربوس. طولها وهي فراشة ح ٥,٥ سم. يغلب اللون البنى في الرأس والصدر والجناحين الأماميين، أما الجناحان الخلفيان فأصفران، وعلى كل منهما حبيكتان

جمعتها في الكتاب المعروف باسم «رسائل طاحوتى» ١٨٦٩، وتلا ذلك : «الشيء الصغير» ١٨٦٨، وهو ترجمة لحياة المؤلف وكثيراً ما يقارن بكتابت «دافيد كوبرفيلد» لديكنز، و«أحاديث الاثنين» ١٨٧٢، و«الملوك في المنفى» ١٨٧٩، و«ثلاثون عاماً في باريس» ١٨٨٨. و«سافو» ١٨٨٤، و«ذكريات أديب» ١٨٨٨. وكان دوديه يمتاز بالموضوعية أحياناً وبالذاتية أحياناً أخرى، ولكنه كان يحب الفكاهة ويميل إلى السخرية اللاذعة. أما زوجته جوليا إللارد دوديه (١٨٤٧ - ١٩٤٠)، فكانت تعمل مساعدة له، كما كانت مؤلفة وناقدة أدبية. وابنه ليون دوديه (١٨٦٧ - ١٩٤٢)، كان رئيساً لتحرير صحيفة فرنسية، وكتب ترجمة لحياة أبيه، وعرف بمؤلفه المعروف «ذكريات في الأوساط الأدبية والسياسية والفنية والطبية» في ستة مجلدات (١٩١٤ - ٢١).

دور اجتماعي : الدلالة الوظيفية للفرد في الجماعة. الشخصية كما تكشف عن نفسها في نمط معين من السلوك نحو الجماعة. يرى نيوكوم ضرورة التفرقة بين مجموع الخدمات التي يضطلع بها الدور في الجماعة وبين ما يقوم وراء هذا الدور من دوافع معينة لدى صاحب هذا الدور. والمهم من وجهة نظر الجماعة «مجموع الخدمات»، والمهم من وجهة نظر الفرد هو «الحوافز» وكيف أنها تجد ما يرضيها من خلال دوره. ويعتمد دور الفرد على أدوار جميع الأفراد الآخرين في الجماعة، بحيث يتغير تبعاً لحدوث أى تغير فيها.

دور، ريتا تشيلد : (١٨٦٦ - ١٩٤٨)، كاتبة أمريكية، ومساهمة في حركة تحرير المرأة. عملت صحفية ١٩٠٢ في نيويورك. أصدرت «ماذا تريد ثمانية ملايين امرأة» ١٩١٠ فخدمت الدعاية لحقوق المرأة السياسية. عملت مراسلة حربية للإيفنتنج ميل خارج أمريكا. أشهر مؤلفاتها سيرة «سوزان آتوني» ١٩٢٨، ولها ترجمة ذاتية بعنوان «امرأة في الخمسين» ١٩٢٤.

دور اللحن : في الموسيقى، الجزء التام، سواء كان دوراً أعظم أو أصغر، فأدوار الإيقاعات التي تمثل

وقد تأكل اليرقات جميع أوراق النبات والبراعم الزهرية والأزهار واللوز الصغير، وبذا يضيع جزء كبير من المحصول، ويتأخر نضج ما ينتجه النبات المصاب من اللوز، فيصاب بدودة اللوز، وبذلك يتلف المحصول. وتقاوم هذه الحشرة بجمع كتل البيض، واستعمال المبيدات كالتوكسافين وغيره.

دودما : مدينة (ح ١٦٩١٧٤ نسمة، ٢٠٠٨) عاصمة تنزانيا، وسط تنزانيا. مركز تجارى لإقليم زراعى ينتج البقول والذرة والبقول السوداني والبن والشاي والتبغ، كما تربي الماشية. في ١٩٩٦ تم نقل العديد من المصالح الحكومية من دار السلام إلى دودما التي أصبحت العاصمة السياسية لتنزانيا.

دودو : طائر لا يطير، من جزيرة موريشيوس بالمحيط الهندي. كان يستوطن غاباتها، ولكنه انقرض منذ أواخر القرن ١٧. أكبر من الديك الرومى، ولو أنه ينتسب إلى الحمام.

دوديكانيز : مجموعة جزر (٢٦٨٠ كم^٢، ح ١٩٥٥٠٨ نسمة، ٢٠٠٨)، ج ق باليونان، في بحر إيجه، بين آسيا الصغرى وكريت. والمدينة الرئيسية بها وعاصمتها هي رودس، ورغم أن اسم المجموعة (الاثنا عشرة جزيرة)، فإنها تتكون من نحو عشرين جزيرة من أهمها : رودس، وكارباتوس، وكاليمنوس، وباتموس، واستيبالايا، وكاسوس، وتيلوس، وسيمي، وليروس، ونسيروس، وتشوك، وكاستلوريزو. ومعظم الجزر جبلية. ويشغل سكانها بالزراعة وتربية الماشية وصيد الإسفنج. ورودس أهم الجزر، وباستيلاء سليمان الأول عليها ١٥٢٢ خضعت الدوديكانيز لحكم تركى طويل. احتلتها إيطاليا ١٩١٢، ومنحت لها رسمياً في معاهدة سيفر ١٩٢٢، استولت عليها قوات الحلفاء أثناء الحرب العالمية ٢، ثم عادت لليونان ١٩٤٧.

دوديه، ألفونس : (١٨٤٠ - ٩٧)، أديب فرنسى. بدأ حياته الأدبية بنشر ديوان من الشعر عنوانه «العاشقات» ١٨٥٧. أتبعه بتأليف مجموعة من القصص القصيرة

حصون من أوائل العهد البيزنطي، واستحكامات بندقية من العصور الوسطى.

دوران، كارلوس : انظر : كارلوس - دوران.

دورانتجو : ولاية (١٢٣٥٢٠ كم^٢، ح ١٤٥٦٧٩٨ نسمة، ٢٠٠٨)، ش وسط المكسيك، عاصمتها دورانجو (ح ٤٧٣٠١٨ نسمة، ٢٠٠٨). جبالها الغربية غنية بالمعادن، وسهولها الشرقية شبه جافة تستخدم للرعى. وفي الجنوب مقاطعة لاجونا الخضبة.

دورانس : نهر (طوله ح ٢٩٠ كم)، ج ق فرنسا، ينبع من الألب الدوفينية، ويلتقي بنهر الرون بالقرب من أفنيون. سريع الجريان. يجري في واد خصيب.

دورة : في الفلك، فترة تتكرر بعدها المواقع النسبية، أو خصائص الأجرام السماوية، كحركة الأرض حول الشمس، والقمر حول الأرض، والدورة الشمسية التي تعود بعدها الشمس إلى نفس الموقع بالنسبة للأرض، فيتكرر ترتيب الأيام في التقويم (٢٨ سنة)، كما يتسبب عدم انطباق مسار القمر على مستوى مسار الأرض في منع تكرار الكسوف والخسوف إلا كل ١٨ سنة و ١١ يوماً (الدورة الكسوفية). ودورة تقهر الاعتدالين نتيجة لحركة محور الأرض، ليكمل سطح مخروط كل ٢٥٧٩٦ سنة، ودورات أخرى للبقع الشمسية والنجوم المتغيرة.

دورة اقتصادية (أو تجارية) : يمر الاقتصاد الرأسمالي بفترات من الانتعاش ثم الرواج، يعقبها فترات من الأزمة ثم الكساد، ثم يعقبها انتعاش جديد، وهكذا. ويفسر كينز حدوث الدورات الاقتصادية بالعلاقة بين الطلب الكلي (سلع الاستهلاك + سلع الاستثمار) والعرض الكلي (الاستهلاك + الادخار) ويتحقق التوازن عند تعادل الادخار والاستثمار، فإذا زاد الاستثمار عن الادخار بما يعنى زيادة (الطلب عن العرض) ارتفعت الأسعار وزادت الأرباح وتحول الانتعاش إلى رواج، وعند حد معين من الرواج يكون عرض النقود في المجتمع قد بدأ يتقلص فترتفع أسعار الفائدة ويقل الاستثمار والتوظيف وتنخفض

أجناس الأصول هي أدوار تامة أول تمام في البسائط وأدوار الايقاعات التي تؤلف مركبة من أجناس الأصول البسائط هي أدوار عظمى تامة أول تمام في المركبات. وقد يسمى اللحن دوراً، إذا تألف من أجزاء صغيرة وأجزاء عظمى. والمحدثون يسمون صنفاً من الألحان بالدور، وهو أن يتألف من أقاويل ذوات أجزاء منظومة، وأحدها وهو الجزء الأول يسمى : مذهب الدور، ولا يجوز للمؤدى أن يتصرف في تلحينه، والأجزاء الباقية يسمونها الخانات أو الأغصان، وهذه يختلف تلحينها عما في المذهب، بأن تلحن على عدة أوجه مناسبة وأن تردد بعض مقاطعها أو أجزائها الصغرى وترجع.

دورا : (دورا أو برويوس) مدينة قديمة بأواسط الفرات، بناها سلوقس ١. احتلها الرومان ١٦٥ ثم هجرها ح ٢٥٧. كشفت أعمال التنقيب في خرائبها ١٩٢٢ عن مخلفات أثرية أمدتنا بمعلومات هامة عن الحياة والحضارة في بلاد ما بين النهرين، في عهد السلوقيين والبارثيين والرومان.

دورانتسو : وبالألبانية : دوريس، مدينة (ح ١٣٠٢٦٩ نسمة، ٢٠٠٨)، بألبانيا، وميناء على الأدرياتي، تأسست ح ٦٢٥ ق م باسم ابيدناموس. مستعمرة مشتركة لكورنثوس وكورسيرا (كورفو). اكتسبت أهمية من تجارتها مع ألبانيا. أدى النزاع عليها بين كورنثوس وكورسيرا إلى الحروب البلوبونيزية (٤٣١ ق م). سميت : ديرهاشيوم، (ح ٣٠٠ ق م)، وألت إلى مملكة أبيروس، ثم إلى روما ٢٢٩ ق م. أصبحت قاعدة بحرية وعسكرية هامة للرومان. ألت للإمبراطورية البيزنطية ولكن انتزعتها منها غير مرة شعوب مختلفة، منهم الأنجيبيون (من نابلي) الذين جعلوها دوقية ١٢٦٧. استولى عليها البنادقة ١٣٩٢ إلى أن استولى عليها الأتراك ١٥٠١. احتلتها الصرب في الحرب البلقانية الأولى، وأعطيت لألبانيا ١٩١٣. معظم السكان مسلمون. وبالمدينة مساجد كثيرة. ومن معالمها ثلاثة

سائر أنسجة الجسم، ومنه يأخذ كل نسج حاجته من الأكسجين والغذاء والهرمونات وما إليها، وإليه تمر من الأنسجة فضلات التمثيل الغذائي وثنائي أكسيد الكربون، ويتجمع الدم بواسطة الأوردة التي تتحد بعضها مع بعض مكونة وريدين كبيرين: الأجوف العلوي، والأجوف السفلي، وهذان يصبان في الأذين الأيمن حيث تبدأ الدورة الرئوية، ويدفع البطين الأيمن الدم الوريدي إلى الرئتين، حيث يتم تنقيته، فيتشبع بالأكسجين، من هواء الحويصلات الرئوية، ويتخلص من ثاني أكسيد الكربون، وتعيد الدورة الرئوية الدم بعد تنقيته إلى الأذين الأيسر ليعاود دورانه في الدورة الجهازية، وأما الغذاء فيضاف إلى الدم الشرياني في أثناء مروره بالأمعاء الدقاق، بواسطة عملية الامتصاص، أو في أثناء مروره ببعض مخازن الغذاء بالجسم كالكبد والنسج الشحمي. انظر: الجهاز اللمفاوي.

دورة الكربون: في البيولوجيا، تبادل الكربون بين الكائنات الحية والبيئة غير الحية، والكربون الذي يشكل العنصر الأساسي للمركبات التي تتكون منها الكائنات مأخوذ من ثاني أكسيد الكربون الموجود في الهواء أو المذاب في الماء، وتحول النباتات الكربون إلى مواد كربوهيدراتية عن طريق التمثيل الضوئي، وعند التنفس أو الأكسدة تربط الأكسجين مع أجزاء من جزيئات الكربوهيدرات وينبعث الكربون على شكل ثاني أكسيد الكربون والماء، كما يعود الكربون إلى البيئة أيضاً عند موت النبات وتحلل مواده العضوية بفعل البكتريا وغيرها من الكائنات الحية الدقيقة. وتحصل الحيوانات على الكربون بأكل النباتات والحيوانات الأخرى وتخرج الكربون عن طريق التنفس.

دورة المحصولات: مزاولة زراعية تغير فيها النباتات المزروعة في نفس الأرض، طبقاً لنظام معين يستهدف الاحتفاظ بخصب الأرض وإثرائها وإبادة الحشائش والحشرات والأمراض النباتية.

دورتمند: مدينة (ح ٥٨٧٠١٧ نسمة، ٢٠٠٨)، بولاية

الأسعار بسبب تزايد العرض في المراحل السابقة ويصل الاقتصاد إلى أزمة ركود يعقبها الكساد، فتتوفر السيولة لدى البنوك بسبب سداد القروض القديمة وضعف الطلب على الائتمان الجديد فتتخفف أسعار الفائدة وتحسن التوقعات ويفسر كارل ماركس الدورة الاقتصادية بأن الإفراط في الإنتاج في مراحل الانتعاش والرواج لا يقابله طلب ملائم بسبب ضعف القوة الشرائية لدى الطبقات الفقيرة فيحدث الركود ثم الكساد، وعند الكساد يحاول الرأسماليون تحقيق الأرباح عن طريق زيادة إنتاجية العمال وذلك بتجديد مصانعهم، ويخلق ذلك طلباً على وسائل الإنتاج فيبدأ الانتعاش ثم الرواج.

دورة الدم: يتكون جهاز الدورة من القلب، ومن أوعية دموية يدور فيها الدم باستمرار ما دامت الحياة. وينقسم القلب في الإنسان قسمين: أيسر وأيمن، ويتكون كل منهما من أذين يستقبل الدم من الأوردة ومن بطين يقذفه في الشرايين، وتوجد صمامات بين كل من الأذنين والبطينين، وكذا عند مبدأ الشريانيين، الأبره والرتوي، وفي كثير من الأوردة. وتسمح هذه الصمامات - ما دامت سليمة - للدم أن يمر في اتجاه واحد فقط. وأما الأوعية الدموية فتختلف فيما بينها من حيث تركيب جدرانها وقطرها ووظيفتها. فالشرايين سميكة الجدران، بها كثير من الألياف المرنة التي تمكنها من احتمال الضغط العالي بداخلها، وهي تتفرع كثيراً وتنتهي بالشريينات. ولها طبقة عضلية قوية قابلة للانقباض والارتخاء، فتتنظم كمية الدم الذي يمر إلى أي جزء من أجزاء الجسم بحسب حاجته، وتتصل الشريينات بشبكة من الشعيرات، جدرانها رقيقة جداً تسمح بتبادل الغذاء والأكسجين والفضلات بين الدم والأنسجة. ثم يتجمع الدم ثانية في الأوردة، وهي ضعيفة الجدران إذا قورنت بالشرايين، نظراً لقلّة الضغط بداخلها، وتنقسم الدورة الدموية قسمين: جهازية ورئوية، ويقوم البطين الأيسر بوظيفة مضخة الدورة الجهازية، فهو يدفع الدم النقي في الشريان الأبره، الذي ينقله بواسطة فروعه المختلفة إلى

الإنسانى، وفى المنظور، والهندسة، وبناء الحصون، والاستحكامات.

دورست : كونتية (٢٦٥٥ كم)^٢، ح ٢٠٧١٦٣ نسمة، (٢٠٠٨)، ج غ انجلترا. على القتال الانجليزى، العاصمة دورشستر. إقليم جبللى، تتخلله سلاسل طباشيرية، لها مرفأ جيد فى بول. تنحصر الزراعة فى الأودية الخصبة. أهم الحرف تربية الأغنام، وصناعة منتجات الألبان، وقطع الرخام. ولد بها توماس هاردى وتدر بعض أحداث رواياته بين جوانبها.

دوركايم، إميل : (١٨٥٨ - ١٩١٧)، رائد علماء الاجتماع الفرنسيين بعد كونت. كان أستاذًا بالسوربون، تأثر اتجاهه فى علم الاجتماع بفلسفة كونت الوضعية، وكان له تابعًا ناقدًا. عزا إلى العقل المشترك للمجتمع أصل الدين والأخلاق (عن طريق إلزام الفرد)، وحتى بعض التصورات الأساسية، كالمكان والزمان. ودعمًا لنظرياته، استعان فى نطاق واسع بمعطيات أنثروبولوجية وإحصائية. وتشمل مؤلفاته : «تقسيم العمل فى المجتمع» ١٨٩٣، و «قواعد المنهاج الاجتماعى» ١٨٩٥، و «الانتحار» ١٨٩٧، و «الاشكال الأولية للحياة الدينية» ١٩١٢. أما آراؤه التربوية، فلم يفصل دوركايم بين تعاليمه الاجتماعية والتربوية. تولى تدريس علم الاجتماع والتربية على السواء، وسمى أحد كتبه «التربية والاجتماع»، كما ألف «التربية الأخلاقية»، و «التطور التربوى فى فرنسا»، وبين كيف أن التربية تختلف من مجتمع إلى آخر، وأن على المؤسسات التربوية أن تكون صورة لحاجات المجتمع، وتعد الجيل الناشئ ليعيش فى مجتمع معين.

دورن، برنهارد : (١٨٠٥ - ٨١)، مستشرق روسى. تعلم فى ألمانيا. ألف فى تاريخ القوقاز والخزر والأفغان، بلغته. وله بالعربية فهرست المخطوطات الشرقية ببطرسبرج، وفهرس للكتب العربية والتركية والفارسية.

دورنمات، فريدرك : (١٩٢١ - ٩٠)، كاتب مسرحى

راين - وستفاليا الشمالية، فى ألمانيا. مركز صناعى كبير بحوض الرور على قناة دورتمند - إمز. أصيبت بتخريب شديد فى الحرب العالمية ٢، وأعيد بناء معالمها المدمرة. بها جامعة وكلية للمعلمين.

دورتمند - إمز : قناة طولها (٢٨١ كم)، ش غ ألمانيا. شقت (١٨٩٢ - ٩٩)، تربط منطقة الرور الصناعية بنهر إمز وبحر الشمال.

دورتيكوس تورادو، أوسفالدو : (١٩١٩ - ٨٣)، محام وسياسى كوبى، ولد فى سينفويجوس، وتلقى علومه بمدرسة القانون بجامعة هافانا ١٩٤١، عمل بالمحاماة فترة، وقاوم سياسة الدكتاتور باتيستا، فقبض عليه عدة مرات. انضم إلى حركة فيدل كاسترو. قبض عليه فى أثناء محاولته الفرار إلى المكسيك ١٩٥٨ بينما كان يقوم بمهمة للشوار الكوبيين. ولما انتصر كاسترو عينه وزيراً للعدل، ثم أصبح رئيساً للجمهورية (١٩٥٩ - ٧٦). خلفه فى منصبه فيدل كاسترو الذى كان رئيساً للوزراء منذ ١٩٥٩.

دوردونى : قسم (٩١٨٧ كم)^٢، ح ٤٠٦٩٩٤ نسمة، (٢٠٠٨)، ج غ فرنسا، بمنطقة بريجور، عاصمته بريجيو. يقطعه نهر دوردونى (طوله ٤٩٠ كم) ينبع من جبال أوفرن ويتصل بنهر الجارون فى شمال بوردو مؤلفاً مصب خليج جيرون. توجد على طول مجراه الأدنى مزارع كروم شهييرة.

دورر، ألبرخت : (١٤٧١ - ١٥٢٨)، فنان ألماني. مشهور بمطبوعاته ورسومه التى تعبر عن دقة الملاحظة والتفاصيل الدقيقة. درس مع ميخائيل فولجموت، وفى ١٤٩٤ أنشأ مرسماً خاصاً فى نورمبرج، وبدأ أعمال الحفر على الخشب، ثم زار مدينة البندقية (١٥٠٥ - ٧)، وخلال فترة إنتاجه المثمرة (١٥٠٧ - ٢٠) قام برسم عدة لوحات عظيمة، كما أبدع أشهر لوحاته المحفورة على الخشب: «الاكتئاب»، و «الفارس»، و «القديس جيروم فى مكتبته». زار هولندا ١٥٢٠، وكان صديقاً للوتر، وكتب عن نسب الجسم

أمريكي وصانع سيارات، أخوه ج. فرانك دوريا (١٨٧٠ - ١٩٦٧)، من أوائل صناع السيارات التي تسير بمحرك الاحتراق الداخلي في الولايات المتحدة الأمريكية.

دورية: مجلة أو نشرة، تصدر في فترات منتظمة، وتعنى بوجه خاص بالمقالات المعبرة عن آراء كتابها. ومن الدوريات: المجلات الأدبية، ومجلات القصص، والصحف المدرسية، وحجم الدورية أصغر من حجم الجريدة اليومية، وتختلف مواعيد صدورها. فمنها ما هو أسبوعي، ومنها ما هو شهري، أو فصلي أو سنوي.

دوريلايوم: مدينة في ش فريجييا، تقع الآن في الشمال الغربي من تركيا. كانت مركزاً تجارياً هاماً في العهود الرومانية، ثم اضمحلت بعد ذلك. وفيها هزم الصليبيون الأتراك السلاجقة ١٠٩٧.

دوريون: آخر أفواج الإغريق التي غزت شبه جزيرة البلقان (ح ١١٠٠ - ٩٥٠ ق م) في أليس، ولاكونيا دارجوس، ولاكونيا، وكورنث، وسيكيون، وإبيدروس، وميجارا، وإيجينا، وعبروا البحر ليحتلوا كريت، وملوس، وثيرا، والشاطئ الجنوبي في آسيا الصغرى. وكانوا أقل حضارة من الميكينيين، فقصوا على حضارتهم. أسهموا في تقدم العمارة، وصناعة الآنية الفخارية، وفن النحت، والأشعار الغنائية.

دوز، تشارلس جيتس: (١٨٦٥ - ١٩٥١)، سياسي أمريكي. من مديري البنوك. كان نائباً لرئيس الولايات المتحدة الأمريكية (١٩٢٥ - ٢٩). قدم مشروع دوز ١٩٢٤ للجنة التعويضات للدول المتحالفة، ويقضى بخفض التعويضات وتثبيت اقتصاديات ألمانيا. شارك السير أوستن تشميرلين في جائزة نوبل للسلام تقديرًا لهذه الجهود ١٩٢٥. عين ١٩٢٩ سفيراً في لندن، وصار رئيساً لجمعية إعادة البناء الاقتصادي ١٩٣٢. انظر: دوز، مشروع.

دوز، مشروع: تقدمت به اللجنة التي كان يرأسها تشارلس دوز (١٩٢٣ - ٢٤) للجنة التعويضات بالأمم

وروائي سويسري. درس الفن قبل أن يكتب رواياته عالية المستوى وإن دارت حول الجاسوسية أو الموضوعات البوليسية مثل «ريتشر وهنكر» ١٩٥٢. ولكن شهرته العالمية تركز على مسرحه الذي يذكرنا بمسرح برنارد شو. وهو كثيراً ما يستعمل خلفية تاريخية أو أسطورية ليضئ بواسطتها رسالته الفنية الحديثة. مسرحياته تراجيديا - كوميديا ولها تأثير طريف أخاذ لا تتحدد بموضوع بعينه بقدر ما تدل على افتتانه بالمواقف الشاذة أو المروعة. يصور عالمه في حالة اضمحلال وفساد، ولكن بعض أشخاصه يتحدث بما هو مقتنع به من أن الخير والشجاعة الإنسانية غير مستحيلتين كما نرى في أشهر مسرحياته «رومولوس الأعظم» ١٩٤٩، و«زواج السيد ميسيسي» ١٩٥٢، و«الملاك يهبط على بابل» ١٩٥٢، و«الفيزيائي» ١٩٦١، و«الشهاب» ١٩٦٦. أما الروايات فله «الفريسة» ١٩٥١، و«مصادد» ١٩٥٦، و«الميثاق» ١٩٥٨.

دورو: بالبرتغالية، أو دويرو بالاسبانية، نهر طوله ح ٧٦٤ كم باسبانيا والبرتغال. ينبع من ش اسبانيا الوسطى، ويجرى غرباً بوجه عام ليصب في الأطلنطي بعد أوبورتو. أقيمت محطات عديدة لتوليد الكهرباء من مياهه.

دوروي، فيكتور: (١٨١١ - ٩٤)، مؤرخ فرنسي. حسن الأنظمة التعليمية بفرنسا حينما كان وزيراً للتربية والتعليم (١٨٦٣ - ٦٩). خير مؤلفاته «تاريخ روما والشعب الروماني» (٧ مجلدات: ١٨٧٠ - ٨٥)، و«تاريخ فرنسا».

دوريا، أندريا: (١٤٦٨ - ١٥٦٠)، أميرال وسياسي جنوى. قاتل في خدمة فرنسا في الحروب الإيطالية حتى ١٥٢٨، وبعدها انضم فجأة للإمبراطور شارل ٥، وعاونوه في الاستيلاء على تونس ١٥٣٥، ولكنه أخفق في الجزائر ١٥٤١. كان دكتاتوراً فعلياً في جنوه، ولكنه احتفظ بالنظم الجمهورية.

دوريا، تشارلس إدجار: (١٨٦١ - ١٩٣٨)، مخترع

أمريكي. اشترك في الحرب العالمية ١ ووصف في أولى رواياته الناجحة - «ثلاثة جنود» ١٩٢١ - عجز الفرد في المجتمع الآلى. رسم صورة بارعة لحياة المدينة الصناعية الحديثة، في «توصيلة مانهاتن» ١٩٢٥، وتتميز بأسلوبها الملتوى المعقد. اتبع هذا الأسلوب أيضاً، في ثلاثيته المشهورة «الولايات المتحدة الأمريكية» ١٩٣٧، وفيها وصف صادق لحياة الأمريكيين المعقدة في مجتمعهم الصناعى. ألف ثلاثية أخرى عن الحياة السياسية في أمريكا بعنوان «مقاطعة كولمبيا» (١٩٣٩ - ٤٩). من مؤلفاته أيضاً «رأس وقلب توماس جفرسون» ١٩٥٤، و «رجال صنعوا الأمة» ١٩٥٧.

دوسة: احتفال كان يقيمه بالقاهرة شيخ طريقة الدراويش السعدية فى الموالد، كمولد النبى ﷺ، ومولد الإمام الشافعى، ومولد السلطان الحنفى بالقاهرة. كان قرابة ثلاثمائة درويش ينبطحون على وجوههم فوق الأرض، ويدوسهم شيخهم ممتطياً جواده، فلا يصيب أحداً منهم بضر. وبهذه الوسيلة يظنون أن بركة الشيخ تنتقل إلى أتباعه. ألغيت الدوسة ١٨٨١ استناداً إلى فتوى صرحت بأنها بدعة قبيحة.

دوستريا: انظر: زحار.

دوستريا حمراء فى الماشية: انظر: مرض الكوكسيديا. دوسون، إرنست كريستوفر: (١٨٦٧ - ١٩٠٠)، شاعر إنجليزى. من أشهر شعراء مدرسة المنحليين، تغلب على شعره الرقة، والطابع الغنائى، والموسيقى. وهو من الروم الكاثوليك، ولذلك نظم الشعر الدينى. انتهت حياته القصيرة الفقيرة بداء السل. من أعماله «كوميديا الأقنعة» ١٨٩٣، و «قصائد» ١٩٠٥، وترجمات متنوعة عن الفرنسية.

دوسيئوس البلوزى: (القرن ٣ ق م)، فلكى كان تلميذ كونون. استبقى بين الفلكيين الإسكندرانيين وأرشميدس العلاقات التى نشأت بين الطرفين منذ درس الأخير فى الاسكندرية. أهدى أرشميدس لدوسيئوس الكثير من

المتحلفة، ووافقت عليه ألمانيا والحلفاء ١٩٢٤، وكانت لجنة دوز المكونة من ممثلين عن بلجيكا وفرنسا وبريطانيا وإيطاليا والولايات المتحدة الأمريكية - قد نيط بها البحث عن حل لجمع ديون التعويضات التى فرضت على ألمانيا عقب الحرب العالمية ١ وقدرها ٢٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠ مارك، واشترط مشروع دوز أن تجلو قوات الاحتلال المتحلفة عن منطقة الرور، وأن يكون قسط التعويضات ١٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠ مارك عن السنة الأولى، وأن ترتفع قيمته على مدى أربع سنوات حتى تصبح ٢٥٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠ مارك سنوياً، وأن يعاد تنظيم بنك الدولة الألمانية بإشراف الحلفاء، وأن تشمل أموال التعويضات على إيرادات المواصلات، وضريبة المصنوعات الوطنية، والضرائب الجمركية. وتقرر تنفيذ المشروع فى سبتمبر ١٩٢٤. وبالرغم من انتعاش ألمانيا وأدائها للتعويضات، اتضح عجزها عن الاستمرار فى أداء الأقساط السنوية الطائلة، ولذلك حل مشروع يونج محل هذا المشروع فى ١٩٢٩.

دوزى، إليونورا: (١٨٥٩-١٩٢٤)، ممثلة إيطالية. اعتلت خشبة المسرح فى سن الرابعة عشرة فى دور جوليت، وقامت فيما بعد بأدوار: «فيدورا»، لساردو، و «صاحبة الخان»، لجولدوني، و «سيدة البحر»، لإبسن. ظلت على صلة غرامية بالشاعر دانونسيو، وكانت تمثل أدوار مسرحياته وتدعو إليها. امتازت ببساطة تمثيلها، وقوة تأثيرها، وعدم تصنعها.

دوزى، رينهارت: (١٨٢٠ - ٨٣)، مستشرق هولندى من أصل فرنسى. كان أستاذاً فى جامعة ليدن. شهر بدراساته الأندلسية، وفى مقدمتها «تاريخ مسلمى اسبانيا حتى غزو المرابطين للأندلس» (٤ أجزاء)، أعيد طبعه ١٩٣٢ بعناية ليفى - بروفنسال. له معجم من جزءين سماه «تكملة المعاجم العربية»، استقرأ فيه الكلمات المستعملة بعد عصر واضع المعاجم، واستخلص معانيها. وكلا الكتاتين بالفرنسية.

دوس باسوس، جون: (١٨٩٦-١٩٧٠)، روائى

مؤلفاته. أثبتت عدة من المراجع القديمة ملاحظات دوسيئوس عن أزمة ظهور النجوم الثابتة، وعن علامات الطقس. ألف كتابين أحدهما عن التقويم والآخر عن ظواهر أراتوس وأبحاث يودوكسوس.

دوشا، مارسيل : (١٨٨٧ - ١٩٦٨)، مصور فرنسي من رواد حركة الدادية. أشهر إنتاجه «العارية على الدرج»، ورسومه تحوى الأشكال المتزاخمة فى حركة مستمرة. هجر الرسم ١٩٢٠ إلى لعبة الشطرنج التى كانت إحدى هواياته. استقر بالولايات المتحدة الأمريكية منذ ١٩٤٢. أحسن مجموعة للوحاته تشاهد فى متحف فيلادلفيا للفن.

دوف : نهر طوله (٦٠ كم) ينبع من داربيشير، وسط إنجلترا. يؤلف جزءاً من الحدود بين داربيشير وستفوردشير. مجد الشعراء والفنانون وادى دوف (دوفديل).

دوفاليه، فرانسوا : (١٩٠٧ - ٧١)، سياسى زنجى من هايتى، ورئيس للجمهورية (١٩٥٧ - ٧١). كان طبيباً ثم عين وزيراً للعمل والصحة ١٩٤٩. وفى ١٩٥٧ انتخب رئيساً للجمهورية، وحكم هايتى لمدة ١٤ عاماً حكماً دكتاتورياً مستبدًا، وقد سيطر على شعب هايتى سيطرة كاملة لاعتقادهم أنه يتمتع بقدرات سحرية خارقة، وبذلك استطاع أن يفرض عليهم عزلة شبه كاملة عن العالم الخارجى. وفى ١٩٦١ أعيد انتخابه، وفى ١٩٦٤ عدل الدستور وأصبح دوفاليه رئيساً للجمهورية مدى الحياة. وفى يناير ١٩٧١ عدل الدستور مرة أخرى ليعلن ابنه جان كلود خليفة له، وبالفعل تولى دوفاليه الابن الرئاسة بعد موت أبيه (أبريل ١٩٧١).

دوفان : لقب أكبر أبناء (وأحياناً حفيد) الملك فى فرنسا. انظر : دوفينييه.

دوفر : مدينة (ح ٣٤٦٦٧ نسمة، ٢٠٠٨)، بكونتية كنت، ج ق إنجلترا، على خليج دوفر الذى تحيط به مرتفعات طباشيرية. أهم الموانئ الخمس سنك بورتس، ويطلق عليها «مفتاح إنجلترا». أقصى الموانئ

الانجليزية شرقاً (٣٣ كم عن فرنسا). كانت قاعدة بحرية هامة فى أثناء الحرب العالمية ١ وهدفاً مستمراً للمدفعية الألمانية البعيدة المدى فى الحرب العالمية ٢. ميناء هام للركاب والبضائع إلى القارة الأوروبية، من آثارها تل شيكسبير، وقلعة دوفر.

دوفر : مضيق يفصل بين بريطانيا العظمى وفرنسا، ويربط بين بحر الشمال والقنال الإنجليزي. عرضه ٣٤ كم من دوفر حتى رأس جريتز قرب كاليه. يسميه الفرنسيون : با دى كاليه.

دوفرن، فريدرك تمبل، ماركيز ١ : (١٨٢٦ - ١٩٠٢)، دبلوماسى بريطانى. شغل عدة مناصب دبلوماسية. عين وكيلًا لوزارة الهند (١٨٦٤ - ٦٦)، وحاكمًا عامًا لكندا (١٨٧٢ - ٧٨). وسفيراً لبريطانيا لدى روسيا (١٨٧٩-٨١)، وسفيرها لدى تركيا (١٨٨١-٨٢). انتدبه حكومته بعد إخماد ثورة عرابى فى سبتمبر ١٨٨٢ لدراسة الحالة فى مصر، وتقديم تقرير عما يرى إدخاله من إصلاحات. قضى بمصر عدة أشهر (١٨٨٢ - ٨٣)، وحوى تقريره إلغاء مجلس النواب، ليحل محله مجلس شورى القوانين والجمعية العمومية، وإنشاء جيش مصرى جديد بقيادة ضباط إنجليز، وقوة شرطة. أشرف على محاكمة عرابى. عين واليًا على الهند (١٨٨٤ - ٨٨)، وسفيراً فى إيطاليا (١٨٨٨-٩١)، وسفيراً فى فرنسا (١٨٩١ - ٩٦)، كان استعمارياً قوياً، وفى عهد ولايته بالهند ضم إليها بورما. ووطد علاقة بريطانيا بأفغانستان.

دوفى، راوول : (١٨٧٧ - ١٩٥٣)، مصور ورسام فرنسى. له أسلوب زخرفى وخطى، مع استعمال رائع للألوان المتناقضة، يذكرنا بماتيس وإن كان له طابع شخصى خاص به.

دوفى، هينريش فيلهلم : (١٨٠٣ - ٧٩)، فيزيقى ألمانى. حجة فى علم الرصد الجوى والمناخ، درس الرياح، والعواصف، وتوزيع الحرارة على سطح

مطلقة أيضاً، ويعنى بها الثانية فى ترتيب نغمات الجنس القوى المسمى اصطلاحاً «راست» فى المنطقة الوسطى صعوداً من النغمة الأساسية المسماة: راست. ويختلف تمديد نغمة دو كاه باختلاف تسوية الوتر المحدث لها فى العود، وهى فى الأمر الوسط تكون مساوية لتمديد النغمة: (سى) الوسطى الثقيلة التى تردد وترها ١٢٠ ذبذبة وهذه هى التسوية المتوسطة، وقد يجعل البعض شد أوتار العود على التسوية الأوروبية فيصير تمديد وتر هذه النغمة مساوياً لتمديد النغمة (رى) الوسطى الثقيلة بمعدل ١٤٤ ذبذبة، فى تسوية أحد.

دوكس: أسرة يونانية، أقامت بالقسطنطينية. خرج منها أربعة رجال جلسوا على عرش الامبراطورية البيزنطية، وهم قسطنطين ١٠، وميشيل ٧، والكسيوس ٥، وجون ٣.

دوكين، قلعة: فى موضع بتسرج، فى بنسلفانيا، موقع استراتيجى عند التقاء نهري مونونجاهايا وأليجيني. كانت الهدف الأكبر لحملة برادوك الفاشلة ١٧٥٥، وحملة فورريز الناجحة ١٧٥٨. تركها الفرنسيون للإنجليز، فأطلقوا عليها اسم قلعة بت (نسبة إلى وليم بت).

دول إسلامية: منذ ظهور الإسلام نشأت دول إسلامية كثيرة أهمها دول الخلفاء الراشدين وقاعدتهم المدينة ثم الكوفة فى خلافة على بن أبى طالب (١١-٤١ هـ/ ٦٣٢-٦٦١)، الدولة الأموية وقاعدتها دمشق (٤١- ١٣٢ هـ/ ٦٦١-٧٤٩)، الدولة العباسية وقاعدتها بغداد، وسامراء لمدة نصف قرن (١٣٢-٦٥٦ هـ/ ٧٤٩- ١٢٥٨)، الدولة الأموية بقرطبة (١٣٨-٤٢٢ هـ/ ٧٥٦- ١٠٣١)، بنو حمود بمالقة (٤٠٧-٤٤٩ هـ/ ١٠١٦- ١٠٥٧)، بنو حمود بالجزيرة (٤٣١-٤٥٠ هـ/ ١٠٣٩- ١٠٥٨)، بنو عباد بأشبيلية (٤١٤-٤٨٤ هـ/ ١٠٢٣- ١٠٩١)، بنو زيرى بغرناطة (٤٠٣-٤٨٣ هـ/ ١٠١٢- ١٠٩٠)، بنو مزين بشلب (٤١٩-٤٤٤ هـ/ ١٠٢٨- ١٠٥٢)، بنو رزين بالسفلة (٤٠٢-٥٠٣ هـ/ ١٠١١-

الأرض. بحث فى الكهرباء التأثيرية، واستقطاب الضوء. حاضر بجامعة برلين ١٨٢٩.

دوفيك، مارسل: (ت ١٨٨٦)، مستشرق فرنسى. ترجم سيرة عنترة إلى الفرنسية، وألحق بمعجم «لترية» الألفاظ الفرنسية المستمدة من لغات شرقية.

دوفين، جوزيف: (١٨٦٩-١٩٣٩)، تاجر فى التحف الفنية، تبرع لمتاحف كثيرة، خاصة الناشيونال جاليرى بلندن. عاون فى تكوين بعض المجموعات الفنية الأمريكية.

دوفينييه: إقليم ومقاطعة سابقة ج ق فرنسا، تضم الأقسام أوت - ألب وإزير ودروم. عاصمتها التاريخية جرينوبل. جزؤها الشرقى بجبال الألب يجذب كثيراً من السائحين، وجهاتها المنخفضة خصيبة دفيثة، تزرع بها الكروم وتربى دودة الحرير. مدنها الرئيسية: جرينوبل، وفين، وفالنس. كان يحكمها أدواق من فيين اتخذوا لأنفسهم لقب دوفان حين كانت المنطقة جزءاً من مملكة آرل. وفى ١٣٤٩، باعها دوفان همبرت ٢ لفيليب ٦ ملك فرنسا، وحكمها أكبر أبناء ملوك فرنسا، حتى تولى العرش لويس ١١ الذى أدمجها بفرنسا رغم أنها كانت من الناحية الفنية جزءاً من الامبراطورية الرومانية المقدسة. ومنذ ذلك الحين أصبح لقب دوفان لقباً شرفياً فقط.

دوكا، پول: (١٨٦٥-١٩٣٥)، مؤلف وناقد موسيقى فرنسى. تأثر برومانسية فاجنر وانطباعية ديوسى. كان أستاذاً للتأليف الموسيقى بمعهد كونسرفتوار باريس، وبمدرسة النورمال الفرنسية. أشهر مؤلفاته: أوبرا «أريان ذو اللحية الزرقاء» ١٩٠٧. والقصيدة السيمفونية «صبي الساحر» ١٨٩٧، وموسيقى باليه «لايرى»، ومؤلفاته للبيانو، والمريئة التى كتبها بمناسبة مرور مائة عام على وفاة هايدن ١٩٠٩، والمريئة التى كتبها فى تخليد ذكرى ديوسى ١٩٤١.

دوكاه: لفظ فارسى بمعنى الثانى فى الترتيب، وهو فى الموسيقى اسم للوتر الثالث فى العود، واسم نغمة

بصنعاء وجند (٢٤٧-٣٨٧ هـ / ٨٦١-٩٩٧)، القرامطة بالبحرين (٢٦٦-٣٦٦ هـ / ٨٩٩-٩٧٦)، بنو زريع بعدن (٤٧٦-٥٩٦ هـ / ١٠٨٣-١١٩٩)، بنو نجاح باليمن (٤١٢-٥٥١ هـ / ١٠٢١-١١٥٦)، بنو مهدي بزييد (٥٥٣-٥٦٩ هـ / ١١٥٨-١١٧٣)، والصليحيون بصنعاء (٤٢٩-٤٩٢ هـ / ١٠٣٧-١٠٩٩)، الهمدانيون بصنعاء (٤٩٢-٥٦٩ هـ / ١٠٩٨-١١٧٣)، والأيوبيون باليمن (٥٦٩-٦٢٥ هـ / ١١٧٣-١٢٢٨)، بنو رسول باليمن (٦٢٦-٨٥٨ هـ / ١٢٢٩-١٤٥٤)، بنو طاهر باليمن (٨٥٠-٩٢٣ هـ / ١٤٤٦-١٥١٧)، بنو الرسي باليمن (٢٤٦-٦٩٧ هـ / ٨٦٠-١٢٩٧)، أئمة صنعاء باليمن (١٠٠٠-١٣٨٢ هـ / ١٥٩١-١٩٦٢)، بنو حمدان بالموصل (٣١٧-٤٠٦ هـ / ٩٢٩-١٠١٥)، بنو مرداس بحلب (٤١٥-٤٧٢ هـ / ١٠٢٤-١٠٧٩)، الطاهريون بخراسان (٢٠٥-٢٦١ هـ / ٨٢٠-٨٧٤)، والصفاريون بسجستان (٢٥٤-٨٨٥ هـ / ٨٦٨-١٤٨٠)، السامانيون بخراسان وغيرها (٢٠٤-٣٩٥ هـ / ٨١٩-١٠٠٤)، البويهيون في العراق (٣٣٤-٤٤٧ هـ / ٩٤٥-١٠٥٥)، السلاجقة العظام ببلاد الفرس (٤٢٩-٥١١ هـ / ١٠٣٧-١١١٧)، سلاجقة الروم بآسيا الصغرى (٤٧٠-٥٨٨ هـ / ١٠٧٧-١١٩٢)، الامبراطورية العثمانية بآسيا الصغرى والآستانة (٦٩٩-١٣٤١ هـ / ١٢٩٩-١٩٢٣)، الجلانيون بالعراق (٧٣٦-٨٣٥ هـ / ١٣٣٥-١٤٣١).

الدول الوسطى: في الحرب العالمية الأولى، التحالف المكون من ألمانيا والنمسا والمجر وبلغاريا وتركيا.

دولاب: اسم تركي وعربي، يستعمل اصطلاحاً في الموسيقى العربية على مقدمة موسيقية قصيرة من فصل واحد، تؤخذ من نغم الآلات في جنس اللحن وإيقاعه. وهي من توطئات الألحان لتهيئة الدخول فيها عند الأداء بالتصويت الإنساني.

دولاب الحلج: آلة لفصل شعيرات القطن عن بذوره، وقد استخدم الهنود قديماً آلة تتألف من أسطوانتين خشبيتين يمر بينهما القطن الخام تاركاً البذور. وفي

١١٠٩)، بنو القاسم بالفنت (٤٢٧-٤٨٥ هـ / ١٠٣٦-١٠٩٢)، بنو جهور بقرطبة (٤٢٢-٤٦٩ هـ / ١٠٣١-١٠٧٦)، بنو الأفطس ببطلبيوس (٤١٣-٤٨٧ هـ / ١٠٢٢-١٠٩٤)، بنو ذى النون بطليطلة (٤٠٠-٤٧٨ هـ / ١٠٠٩-١٠٨٥)، العامريون ببلنسية (٤١٢-٤٨٩ هـ / ١٠٢١-١٠٩٦)، بنو تجيب وبنو هود بسرقسطة ولاردة وقلعة أيوب وتطيلة (٤١٠-٥٣٦ هـ / ١٠١٩-١١٤١)، ملوك دانية والجزر الشرقية (٤٠٨-٥٠٨ هـ / ١٠١٧-١١١٤)، بنو نصر بغرناطة (٦٢٩-٨٩٧ هـ / ١٢٣٢-١٤٩٢)، الأدارسة بمراكش (١٧٢-٣٧٥ هـ / ٧٨٩-٩٨٥)، الأغالبة بتونس (١٨٤-٢٩٦ هـ / ٨٠٠-٩٠٨)، بنو زيري بتونس (٣٦٢-٥٤٣ هـ / ٩٧٢-١١٤٨)، بنو حماد بالجزائر (٣٩٨-٥٤٧ هـ / ١٠٠٧-١١٥٢)، المرابطون بشمال أفريقيا والأندلس (٤٤٨-٥٤٣ هـ / ١٠٥٦-١١٤٨)، الموحدون بشمال أفريقيا والأندلس (٥٢٤-٦٦٨ هـ / ١١٣٠-١٢٦٩)، الحفصيون بتونس (٦٢٥-٩٨٢ هـ / ١٢٢٨-١٥٧٤)، بنو زيان بتلمسان (٦٣٣-٩٦٢ هـ / ١٢٣٥-١٥٥٥)، المرينيون بفاس (٥٩٢-٩٥٧ هـ / ١١٩٥-١٥٥٠)، العلويون بمراكش (٩٥٥ هـ / ١٥٤٨ م إلى اليوم)، الطولونيون بمصر والشام (٢٥٤-٢٩٢ هـ / ٨٦٨-٩٠٥)، والأخشيدون بمصر والشام (٣٢٣-٣٥٨ هـ / ٩٣٥-٩٦٩)، والفاطميون في مصر والشام وشمال أفريقيا (٢٩٧-٥٦٧ هـ / ٩٠٩-١١٧١)، الأيوبيون بمصر والشام (٥٦٧-٦٤٨ هـ / ١١٧١-١٢٥٠)، المماليك البحرية في مصر والشام (٦٤٨-٧٨٤ هـ / ١٢٥٠-١٣٨٢)، دولة المماليك البرجية أو الجراكسة في مصر والشام (٧٨٤-٩٢٢ هـ / ١٣٨٢-١٥١٧)، والأسرة المحمدية العلوية بمصر (١٢٢٠-١٣٧١ هـ / ١٨٠٥-١٩٥٢)، السادة العلويون بمكة والمدينة (٢٥٠-١١٠٠ هـ / ٨٦٤-١٦٨٨)، بنو سليمان العلويون باليمن (٤٥٠-٦٤٩ هـ / ١٠٥٨-١٢٥١)، بنو زياد بزييد (٢٠٤-٤١٢ هـ / ٨١٩-١٢٠١)، بنو يعفر

بموجب القانون الصادر في ٢ إبريل ١٧٩٢، وضربت هذه الدولارات بالفعل في ١٧٩٤. ظل الدولار الفضي مستعملاً، ولكن بعد ١٨٧٣، عندما خرجت الولايات المتحدة الأمريكية على نظام المعدنين، اتخذ الدولار الفضي وضع «عملة رمزية» وبعد الحرب العالمية ٢ كان هناك عجز كبير في موازين مدفوعات البلاد الأوروبية مع الولايات المتحدة الأمريكية، نتيجة اتساع نطاق هذه البلاد للسلع والمنتجات الأمريكية، فاشتد الطلب على الدولار، ولكن لم تكن توجد المقادير اللازمة لسد حاجة جميع الطالبين، فنشأت حالة عرفت باسم «ندرة الدولار» وأصبح الدولار لسنوات طويلة بعد الحرب العالمية ٢، يعتبر «عملة صعبة». ولكن الإنفاقات الأمريكية الكبيرة في الخارج وبخاصة نتيجة لحرب فيتنام واشتداد المنافسة التجارية من جانب الدول الصناعية الأخرى، كل ذلك ترتب عليه أن أصيب ميزان المدفوعات الأمريكي بعجز كبير، راح يزداد سنة بعد أخرى، فاضطرت الولايات المتحدة الأمريكية إلى خفض قيمة الدولار في سوق الصرف. وفي الوقت نفسه اشتد الإقبال على اقتناء الذهب حتى وصل سعره إلى مستويات عالية بشكل لم يسبق له مثيل. وفي يناير ١٩٧٥ أباحت الحكومة الأمريكية تداول الذهب بيعاً وشراءً وكان ذلك يحدث لأول مرة منذ ٤١ عاماً. ويطلق اصطلاح «الدولار الأوروبي» على الدولارات الأمريكية التي يملكها الأوروبيون ويحتفظون بها في الولايات المتحدة الأمريكية.

دولاسال، القديس جان بابتيست : (١٦٥١-١٧١٩)، من رجال الكنيسة والتربية الفرنسيين. أسس جماعة إخوان المدارس المسيحية ١٦٨٤ التي اتسعت سريعاً، وأنشأت عدداً كبيراً من المدارس، وكلية لتدريب المعلمين ١٦٨٥، كما أنشأت مدرسة للشبان من العمال يكملون فيها ثقافتهم أيام الأحد. دعا في مؤلفاته التربوية العديدة إلى تعليم اللغة الفرنسية قبل اللاتينية، كما عني بوضع مناهج علمية ثابتة.

آلات الحلج الحديثة تغطي الأسطوانات بطبقة من الجلد الخشن. وتقوم بسحب الشعيرات التي تنفصل عن البذور بواسطة سكين ثابتة ومضغوطة على سطح الأسطوانة. أما آلة الحلج المنشارية، التي اخترعها إيلي ويتني ١٧٩٣، فتتكون من أسطوانة مسننة تدور في مواجهة حاجز صلب لمنع البذرة، وعند دوران الأسطوانة تسحب الأسنان الشعيرات معها تاركة البذور. ثم تفصل الشعيرات من الأسنان بواسطة فرشاة، وتصلح هذه الطريقة للأقطان ذات الشعيرات المتوسطة والقصيرة وأحياناً يستخدم تيار هوائي بدلاً من الفرشاة لفصل الشعيرات من أسنان الأسطوانة. وهناك تعديل في الآلات الحديثة حيث تتكون من سلسلة من المناشير تسحب الشعيرة خلال شبكة، ثم ينقل القطن المحلوج إلى آلات التعبئة في بالات.

دولابلا : (ح ٧٠-٤٣ ق م)، (ببليوس كورنيليوس دولابلا) قائد روماني كان عابثاً وعبداً لشهوته. طلق زوجه فاييا، وتزوج (٥٠ ق م) توليا ابنة شيشرون ليكسب تأييده. تحول من جانب بومبي إلى جانب قيصر. وحارب معه في فارسالوس، وثابسوس، وموندا، وعندما قتل قيصر أيد المتأمرين أول الأمر، وبعد ذلك حصل على القنصلية بمساعدة أنطونيوس. وفي أواخر ٤٤ ق م غادر روما ليتولى حكم سورية، وفي طريقة استولى على أزمير، وقتل تريونيوس حاكم ولاية آسيا. ولم يلبث أن انتحر عندما اعتبره السناتو خارجاً على القانون.

الدولار : وحدة العملة في الولايات المتحدة الأمريكية، ويتألف من ١٠٠ سنت. يرجع أصل الكلمة إلى الألمانية «تالر» والأخيرة مختصرة من الكلمة Joachimstaler (تالر القديس يواقيم)، وهي عبارة عن عملة فضية كانت مستعملة في القرن ١٦ وكان الغرض منها أن تكون معادلة للعملة الذهبية المعروفة في ذلك الحين، باسم جولدن (gulden). قررت الولايات المتحدة الأمريكية اتخاذ الدولار كوحدة نقدية، وذلك

تخضع لها السلطات العامة، فإنهم يطلقون على هذا النظام أحياناً كلمة «الدستورية». وظهر مبدأ الدولة القانونية بعد ما استقر في الفكر السياسي الفصل بين السلطة السياسية والحكام، بحيث صار الحكام مجرد مفوضين، عن الشعب صاحب السلطة، في ممارسة الاختصاصات التي يحددها لهم نظام قانوني سابق على توليتهم لمناصبهم. وهذا الخضوع للقانون يشمل السلطات الثلاث: التشريعية، والتنفيذية، والقضائية، وبذلك يكون لهذه السلطات الثلاث اختصاص مفوض أو مقيد. وإذا كان خضوع الدولة للقانون لا يتعارض مع منح الهيئات العامة بعض السلطات التقديرية، فإن الإسراف في منحها مثل تلك السلطات، إلى المدى الذي يجعل منها سلطة تحكمية، يهدم جوهر نظام الدولة القانونية. ويسمى مبدأ خضوع الدولة للقانون كذلك: مبدأ المشروعية.

دولة المدينة : لم تكن بلاد الإغريق منذ بدء تاريخها دولة تنظمها وحدة سياسية، وإنما كانت تنقسم إلى عدد كبير من الدويلات أو المدن الحرة تحرص كل منها على استقلالها وحريتها. حلل أرسطو دساتير ١٥٤ مدينة، وكان هو وأفلاطون يعزوان إلى هذا النظام النجاح الفذ الذي أحرزه الإغريق في ميدان الحضارة، ويعتبرانه النظام الطبيعي الوحيد الذي يظل الأحرار. ويقول أفلاطون في «القوانين»: إن ٥٠٤٠ أسرة هي العدد المثالي لسكان المدينة الحرة، ويذهب أرسطو إلى أن هذا العدد أكبر مما ينبغي. ويرى كلاهما أن تستهدف الدولة توفير الحياة الطيبة لمواطنيها، وأن الدولة يجب ألا تكون كبيرة إلى حد يتعذر معه معرفة كل مواطن واستخدامه. وقد تفاوتت نظم المدن فيما بينها، وفي كل منها على مر العصور من الملكية المطلقة إلى الديمقراطية الكاملة. فقد كانت كل مدينة تختار ما تشاء من النظم، وتغير نظمها بمحض إرادتها وكان الاكتفاء الذاتي اقتصادياً هو المثل الأعلى للمدينة، برغم أنه كان لبعضها، مثل أثينا، علاقات تجارية واسعة. أما في إسبرطة فكان الاشتغال

دولان، شارل : (١٨٨٥-١٩٤٩)، ممثل ومخرج فرنسي، ومدير مسرحي، وأستاذ للفنون المسرحية. ذاعت شهرته بعد قيامه بدور سمردياكوف في «الإخوة كارامازوف» ١٩١١. عضو مؤسس لفرقة فييه - كولومبي. وعندما أسس فرقته في ١٩١٨، كانت معالجته مماثلة إلى حد بعيد لمعالجة كوبو. استقرت فرقته، بعد جولات قامت بها، في باريس في مسرح «لاتيليه»، وسرعان ما ذاعت شهرتها باعتبارها من أكثر الفرق الفرنسية خيلاً وجرأة. على الرغم من أنه قدم مسرحيات جديدة إلا أن معظم المسرحيات التي أخرجها كانت إحياء للمسرحيات الكلاسيكية مثل أعمال شكسبير وبن جونسون، وأرسطوفان، كما كان يفضل من الكتاب المسرحيين المعاصرين بيراندللو. سعى في إخراجه مثل كوبو إلى مزج الموسيقى مع الحركة المنتظمة، والرقص.

الدولة الأيوبية : انظر: الأيوبيون.

دولة ذات نظام تعاوني : نظام اقتصادي حكومي، تنظمه نقابات (أو مؤسسات) الموظفين وأصحاب الأعمال ولذلك فهو يجمع بين الرأسمالية والنقابية. ازدهر هذا النظام في إيطاليا الفاشستية بين الحربين العالميتين، وهو يمنح الحكومة إشرافاً لا حد له على الحياة الاقتصادية. كيف إسبانيا والبرتغال هذا النظام في السنوات الأخيرة.

الدولة الطولونية : انظر: الطولونيون.

الدولة العبادية : انظر: بنو عباد.

الدولة الفاطمية : انظر: الفاطميون.

دولة قانونية : هي التي تخضع الهيئات الحاكمة فيها للقانون، بحيث تصدر كل تصرفاتها وفقاً لقواعد قانونية عامة سابقة على الحوادث التي تطبق عليها، وبذلك تكون السيادة أو الكلمة العليا في الجماعة للقانون وليست لإرادة الحاكم. ويعبر الإنجليز عن هذا المبدأ باصطلاح «مبدأ حكم القانون»، ويصور الأمريكيون الحكومة في ظلها بأنها حكومة قانون، وليست حكومة رجال. ولأن الدستور يمثل قمة القواعد القانونية التي

الدفن. شاعت بوجه خاص في أوروبا الغربية وبخاصة في البرتغال وبرتاني والجزر البريطانية. انظر: آثار الميجاليتية.

دولوميت : (١) معدن تركيبه كربونات الكالسيوم والمغنسيوم. (٢) صخر يتكون أساساً من الدولوميت، ويشبه الحجر الجيري، ولكنه أعلى منه في درجة الصلابة.

دولوميت، جبال : مجموعة جبلية، ش إيطاليا، بين نهري إزاركو وبيافه. تشتهر بتضاريسها الرائعة، وبألوان صخر الدولوميت الزاهية الذي تتألف منه. أعلى قممها مارمولاده (٣٣٤٤ م). بها أماكن للسياحة مثل كورتينه دمبيزو.

دولوند، جون : (١٧٠٦-٦١)، عالم بصريات إنجليزي، ومخترع وأخصائي في اللونيّات. اخترع عدسة التلسكوب الانكسارية التي تخلصت من ألوان الصور. أنشأ مع ابنه بيتر دولوند، (١٧٣٠-١٨٢٠) مصنعاً للبصريات بلندن.

دولية : اسم يطلق على جمعية العمال الدولية، وتسمى اختصاراً «الدولية» أو «الدولية الأولى». أسسها كارل ماركس بلندن ١٨٦٤، بقصد اتحاد عمال العالم لتحقيق الأهداف التي رعى إليها البيان الشيوعي ١٨٤٨، ولكن الانشقاقات التي حدثت بين أعضائها سببت حلها ١٨٧٤. وفي ١٨٨٩ اتخذت «الدولية الثانية» أو «الدولية الاشتراكية» مقرها في بروكسل، وتألّفت من معظم الأحزاب الاشتراكية، التي كان أهمها الأحزاب الديمقراطية الاشتراكية بألمانيا وروسيا. وكان فريدريك إنجلز، وأوجست بيل، من أكبر زعمائها، ولكن حل بها أيضاً الشقاق، وتمزقت فرقاً وأشياء، وقضى عليها بإعلان الحرب العالمية ١. ثم أسفرت الثورة البلشفية ١٩١٧ عن خلق «الدولية الثالثة»، أو الكومنترن بموسكو، ولكنها حلت أيضاً بدورها ١٩٤٣، وكان تروتسكي الزعيم الشيوعي قد حاول ١٩٣٧، وهو يقيم بالمكسيك - إحياء «الدولية الرابعة»، ولكن لم تسفر

بالجارة محظوراً على المواطنين كاملي الأهلية. وكان الإفراط في الامتلاك يعتبر، كسائر أنواع الإفراط، عائقاً دون تحقيق الحياة الطيبة. ولم تكن المدن الحرة مقصورة على بلاد الإغريق، فقد عرفت في تاريخ بلاد أخرى، وفي أزمنة أخرى، مثل إيطاليا في العصور الوسطى.

دولفوس، إنجلترا : (١٨٩٢-١٩٣٤)، مستشار النمسا (١٩٣٢-٣٤). اشتراكي مسيحي، عارض الاشتراكيين القوميين والاشتراكيين الديمقراطيين معاً، وانساق إلى محالفة الفاشيين النموسيين بزعامة أ.ر. فون شترامبرج، وقضى بعنف على ثورة اشتراكية، وجعل النمسا دولة تقوم على حزب واحد، والهيئات النقابية، بمقتضى دستور وضعه شوشنيج ١٩٣٤. اغتاله النازيون النمسيون.

دولفين : (١) حيوان ثدي مائي، من الحيتان ذات الأسنان، يعيش في معظم المحيطات وأحياناً في الأنهار، طوله بين ١٢٠-٩٠٠ سم، ويميز الدولفين من قربه، خنزير البحر، بخطمه المدب. وللدولفين الشائع في المحيط الأطلنطي والبحر المتوسط فكان يشبهان فكي الدب. ويقطن الدولفين قنيتي الأنف البحار عدا القطبية. والحوث القاتل (جنس أرسينس أورسا) أشد أنواع الحيتان فتكاً بالصيال وخنزير البحر والسماك وطيور البحر. ويهاجم الحيتان الكبيرة على طريقة الذئاب عندما تهاجم الوعول. جسمه أبيض بين الأسود والأبيض، كما أنه كبير الحجم. ويوجد الدولفين النهري بآسيا وأمريكا الجنوبية. (٢) اسم يطلق على أحد أنواع الأسماك السريعة ذات الزعانف الشوكية الزاهية، التي تعيش في البحار الدافئة. يبلغ طول بعضها ١٨٠ سم.

دولمن : مصطلح أثرى، يطلق على أبنية حجرية ضخمة، تتألف من قائمين من الحجارة الضخمة يستندان نضداً حجرياً. ويعتبر الدولمن نموذجاً نمطياً لآثار الميجاليتية التي تحتوى على حجرة للدفن. ويعتقد بعض العلماء أنها أقيمت لتستخدم عوضاً عن كهوف

خشبي صلب، وعجمة بيضاء اللون صلبة، يؤكل الغلاف الخارجى الحلو وله طعم الخرنوب. ويعمل منه نقيع مرطب. يصنع من العجمة أزهار ومسابح، ومن الأوراق زنايل، ومن الالياف حبال متينة، ومن الجذوع سقوف للمنازل. وخشب الدوم أصلب من خشب نخيل البلح، يقاوم الأرضة وفعل الماء، ولذا اتخذ منه قدماء المصريين التوابيت، والأطواف، والجسور «الكبارى»، واتخذها أهل الواحات أنابيب للمياه. يوجد نوع آخر من الدوم عرفه قدماء المصريين اسمه العلمى رميديما أرجون واسمه العربى خزم، نخلته بطيئة النمو غير متفرعة، ثمرتها إلهيجية فى حجم البيضة، لها أقاء، وبسر أسود عفص لا يؤكل، ويتخذ من خوصه وعشبه (جريده) الحبال، وتكثر نخلة الدوم بالبذور التى تزرع بمكانها المستديم، لصعوبة تحويل النباتات الصغيرة. وقد تنبت البذور بعد سنة لصلابة غلافها.

دوم البرازيل: نخيل، اسمه العلمى أتاليا فيونيفيرا (*Attalea funifera*)، قريب من نخيل الهند. الثمرة شديدة الصلابة ومخططة بنيًا وتبلغ ح ١٠ سم طولًا وتستعمل فى صناعة المقابض والأزرار وتطعيم الاثاث. تنتج أعناق الأوراق أليافًا يابسة تستعمل فى صناعة الحبال والفرش والمكانس.

دوما: هيئة نياية روسية، وبخاصة الدوما الإمبراطورية (مجلس النواب). نشأت ١٩٠٦ نتيجة لثورة ١٩٠٥. انتخبت أربعة مجالس حتى ١٩١٧ عند قيام الثورة البلشفية. أنشئ دوما الدولة ١٩٩٣ فى روسيا بعد انهيار الاتحاد السوفيتى.

دوما، ألكسندر: (١٨٠٢-٧٠)، روائى وكاتب مسرحى فرنسى يعرف بدوما الأب. حمل أبوه اسم دوما (دوماس) عن أمه الأفريقية الأصل، فلقد كان ابنًا غير شرعى لمركيز بايتيرى، التحق بخدمة دوق أورليان فى باريس، وهو فى سن العشرين. نشط فى ثورة ١٨٣٠ وأحرز أول نجاح أدبى بفضل مسرحياته التاريخية: «هنرى الثالث» ١٨٢٩، و «كريستين» ١٨٣٠، و «أنتوني»

محاويلته عن أية نتيجة عملية ذات بال. وقد حلت المؤتمرات الدولية لنقابات العمال بوجه عام محل هذه المنظمة الدولية بين الاشتراكيين المعتدلين. انظر: كومفورم، و كوممترن.

دوليتل، جيمس هارولد: (١٨٩٦-١٩٩٣)، قائد أمريكى بالقوات الجوية اشتهر بجهوده فى الحرب العالمية ١، وبما سجله من أرقام السرعة ثم عمل فى الطيران التجارى. استدعى للعمل فى القوات الجوية المسلحة ١٩٤٠، فقاد قاذفات القنابل التى أغارت على طوكيو (١٨ أبريل ١٩٤٢) وغيرها من المدن اليابانية، ثم قاد الحركات الحربية للقوات الجوية فى ش أفريقيا والسرب الجوى الثامن فى هجومه على ألمانيا. اعتزل خدمة الجيش ١٩٤٥. تقاعد فى ١٩٥٩.

دوليتل، هيلدا: (١٨٨٦-١٩٦١)، شاعرة أمريكية عاشت فى إنجلترا، تأثرت بالشاعر إزرا باوند وأصبحت من أشهر شعراء المدرسة التصويرية فى الأدب. ظهرت معظم قصائدها لأول مرة فى مجلة «الشعر». تزوجت من الشاعر والروائى الإنجليزى رتشارد ألدنجتون ١٩١٣. من أشهر دواوينها: «حديقة بحرية» ١٩١٦. و «هايمن أو آلهة الزواج» ١٩٢١، و «هليودورا وقصائد أخرى» ١٩٢٤، جمعت قصائدها فى مجلدين (١٩٢٥ و ١٩٤٠).

دوم: نبات اسمه العلمى: هايفين ثيباىكا (*Hyphaene thebaica*)، من الفصيلة النخيلية، موطنه الصحراء الكبرى، والواحات المصرية، وبلاد النوبة والسودان. عرفه قدماء المصريين، وكانوا يسمون الشجرة: ماما. النبات نخلة ذات جذع أسطوانى أملس داكن اللون، يتفرع على ارتفاع مترين، وتتفرع الأفرع بدورها حتى يصبح رأس النخلة كالمظلة. الأوراق كبيرة مروحية الشكل خضراء باهتة. أزهاره ثنائية المنزل تحمل على أقاء عاجية اللون. الثمار كبيرة فى حجم البرتقالة، ذات أضلاع غير منتظمة، لونها بنى محمر، لامعة والغلاف الخارجى ليفى، والنواة فى حجم البيضة، لها غلاف

الذى مهد السبيل لعقاير السلفا، أو مركبات السلفانيلاميد، فى علاج العدوى بالمكورات السببية. **دومر، پول** : (١٨٥٧-١٩٣٢)، رئيس الجمهورية الفرنسية (١٩٣١-٣٢). اغتاله لاجئ روسى معتوه. **دومرج، جاستون** : (١٨٦٣-١٩٣٧)، رئيس الجمهورية الفرنسية (١٩٢٤-٣١). رأس وزارة ائتلافية يمينية (فبراير - نوفمبر ١٩٣٤).

دومترفت : أكبر مراكز صناعة الحديد والصلب فى اسكنديناوه بالقرب من فالون بكونتية كوبربرج بالسويد. **دومنيون** : إقليم يتمتع بقدر من الاستقلال الذاتى، ويخضع مع ذلك لإشراف ملك أو حكومة معينة. استعمل هذا الاصطلاح بصفة خاصة للإشارة إلى الوحدات ذات الاستقلال الذاتى التى كان يضمها الكومنولث البريطانى فيما قبل ١٩٣٩ مثل كندا وأستراليا، وبعد هذا التاريخ استبعد هذا الاسم اكتفاء باسم الدول الأعضاء فى الكومنولث.

دوميتيانوس : (٥١-٩٦)، إمبراطور رومانى (٨١-٩٦)، ابن فسبسيانوس، وخليفة أخيه تيتوس. كان أكثر صلفاً واستبداداً من أبيه، فدبرت ضده مؤامرات كثيرة، وأخيراً قتلته زوجته، وخلفه نرفا.

دوميشن، يوهانس : (١٨٣٣-٩٤)، ألمانى عالم بالدراسات المصرية القديمة، كان من تلاميذ لبيسوس وبروكش، وأصبح أستاذاً للإيجبتولوجى فى ستراسبورج (١٨٧٢-٩٤)، زار مصر غير مرة، ومن أشهر أعماله ما نشر من النقوش وما نشر عن بناء المعابد المصرية، ثم النصوص الجغرافية (١٨٦٥-٨٥) من النصوص الخاصة بالتاريخ ١٨٨٦.

دومينو : لعبة يلعبها شخصان أو ثلاثة أو أربعة بأحجار نصفها الخارجى من الخشب، ويكون عادة خشب الأبنوس، ونصفها الداخلى من العاج، أو العظم، وعددها ٢٨ حجراً وتصنع حالياً من البلاستيك، والقسم الداخلى مقسوم إلى قسمين بخط أسود، وكل قسم عليه نقاط من واحد إلى ستة، وبعضها ليس عليه أى نقطة.

١٨٣١، وأتبعها بالتحفة الخالدة: «الفرسان الثلاثة» ١٨٤٤، و «الكونت دى مونت كريستو» (١٨٤٤-٤٥)، و «الملكة مارجو»، و «الزنبقة السوداء» ١٨٥٠، و «الفيكونت دى براجيلون» ١٨٤٨. فضلاً عن مذكراته ودراساته التاريخية وكتبه عن الرحلات والأسفار.

دوما، ألكسندر : (١٨٢٤-٩٥)، روائى وكاتب مسرحى فرنسى، يعرف بدوما الابن. بدأ شاعراً وروائياً، ولكنه يعتبر مبدع الملهاة الخلفية، أول رواياته الهامة «غادة الكاميليا» ١٨٥٢، والتى نالت شهرة عالمية، وبتمثيلها اشتهرت كثيرات من الممثلات، وبنى عليها فردى أوبرا «لاترافياتا» المعروفة، ومثلتها جريتا جاربو الممثلة الشهيرة. أخرج رواية «نصف العالم» ١٨٥٥ التى أثارت مناقشات طويلة. وفى مسرحياته التى كتبها بعد ذلك، ثار على التزمم والأخلاق الرومانسية. وبدأ يهتم بدراسة المشكلات النفسية والاجتماعية. تمتاز مسرحياته بالحبكة الفنية، ومتانة البناء وروعة الحوار، ولو أن شخصياته كانت تفتقر إلى الحيوية. ومن قصصه «ترستان الأحمر» ١٨٥٠، ومن مسرحياته «مشكلة النقود» ١٨٥٧، و «الابن غير الشرعى» ١٨٥٨.

دوما، چان : (١٨٠٠-٨٤)، صيدلى فرنسى. شهر ببحوثه عن تقدير الأوزان الجزيئية، وأملاح الإستر، وتقدير الكشافة البخارية للمواد، وتأكد الكحوليات، وقوانين الإحلال. عمل وزيراً للزراعة والتجارة، وكان عضواً بمجلس الشيوخ، وفى ١٨٦٨ كان سكرتيراً دائماً بأكاديمية العلوم.

دوماك، جيرهارت : (١٨٩٥-١٩٦٤)، كيميائى وباثولوجى ألمانى. علم فى جامعتى جريفزوالد ومونستر، ثم صار ١٩٢٧ مديراً للبحوث فى معمل تصنيع الأصباغ بفويرتال. رفض مرغماً جائزة نوبل للفسيولوجيا والطب ١٩٣٩ خضوعاً لمرسوم نازى، حصل على ميدالية ذهبية ١٩٤٧، عوضاً عن الجائزة المالية. منح هذه الجائزة لكشفه فاعلية البرونتوزيل،

صادراتها السكر، والبن، والكافور، والتبغ. استوطنها الإسبان وأنشأوا مستعمرة سانتو دومينجو. أصبح الجزء الغربي مستعمرة فرنسية (هايتي حالياً)، وبعد نشوب الثورة في هايتي، نزلت إسبانيا عنها كلها لفرنسا ١٧٩٥. ثار أهل هايتي وفتحوا القطاع الشرقي ١٨٠١ وعارض الدومينيكانيون الناطقون بالإسبانية هذا الاتحاد. تبدلت الدولة الحاكمة : فمن فرنسا، إلى الاستقلال، إلى السيطرة الإسبانية، إلى حكم هايتي، قبل أن تنشأ جمهورية دومينيكان ١٨٤٤. دبر رئيس الجمهورية ١٨٦١ إعادة الاتحاد مع إسبانيا، وفاز رئيس آخر في ضمها إلى الولايات المتحدة الأمريكية، لكن المشروعين انتهيا بالفشل. تعانى الجمهورية مشكلات سياسية واقتصادية. وأدى إفلاسها ١٩٠٥ إلى وضع جماركها تحت حراسة الولايات المتحدة الأمريكية حتى ١٩٤١، وإلى احتلال البحارة الأمريكيين البلاد (١٩١٦-٣٤). سعى الرئيس رافيل تروهيو مولينا الذى تولى الحكم ١٩٣٠ إلى تقديمها المادى، ولو أن حكمه انتقد فى الخارج لذكثاتوريته. هاجمت الحكومة الدومينيكية سياسة الدول الأمريكية، وبخاصة الولايات المتحدة الأمريكية. قطعت الأخيرة علاقاتها الدبلوماسية مع الجمهورية (أغسطس ١٩٦٠). اغتيل الرئيس تروهيو فى ١٩٦١. وفى ١٩٦٢ انتخب هوان بوش رئيساً للجمهورية، ولكن أطاح به انقلاب عسكري فى سبتمبر ١٩٦٣ ونفى خارج البلاد، وتولت الحكم جماعة مدنية مكونة من ثلاثة أفراد. وفى ١٩٦٥ قامت عدة اضطرابات وبدأت حرب أهلية بسبب طرد بوش. أرسلت الولايات المتحدة الأمريكية قوات عسكرية لإنهاء الحرب وحماية المواطنين الأمريكيين فى دومينيكان. وأرسلت منظمة الدول الأمريكية قوات تمكنت مع قوات الولايات المتحدة الأمريكية من إعادة الأمن إلى البلاد. وفى أغسطس ١٩٦٥ وقعت هدنة لإنهاء الحرب واختير الدكتور هكتور جارسيا جودوى رئيساً مؤقتاً للجمهورية لحين إجراء الانتخابات. وفى يونيو ١٩٦٦ انتخب

يضع اللاعبون وجه الأحجار الداخلى على الطاولة المعدة للعب، ثم يتقاسمون الأحجار دون معرفة ما تحويه من أرقام، ويبدأ أحدهم اللعب بوضع حجر على الطاولة يكون وجهه المرقم إلى أعلى، ثم على اللاعبين كل بدوره أن يضع إلى جانبه حجراً من عنده تماثل أرقامه أرقام الحجر الموضوع، ومن ينهى أحجاره قبل غيره يعتبر رابحاً. وهناك عدة طرق لممارستها.

دومينيك، القديس : (٩١٧٠-١٢٢١)، رجل دين إسباني، مؤسس جماعة الدومينيكان. درس فى مدينة بلنسية، وأصبح رئيساً لكاتدرائية أوصنا. سافر مع أسقف المدينة إلى روما (ح ١٢٠٣) ليأذن لهما البابا بالسفر إلى بلاد التتر لهدايتهم، ولكنه أرسلهما إلى ج فرنسا لهدايا الأليجنسين، فالتزما النسك والزهد وبدأ الوعظ والإرشاد، وكلل مجهودهما بالنجاح. وفى ١٢١٦، منح القديس دومينيك بيتاً وكنيسة فى تولوز، لإيواء جماعة الرهبان الذين ضمهم حوله وكرسهم للدراسة والوعظ، وانتشر الدومينيكان بسرعة فى مدن أوروبا، وفى أوساط الطلبة والأساتذة. عيد القديس دومينيك يوم ٤ أغسطس.

دومينيكا : (كومنولث دومينيكا) جزيرة ودولة (٧٥١ كم^٢، ح ٧٠٥٨١ نسمة، ٢٠٠٨)، من جزر وندوارد بجزر الهند الغربية عاصمتها روسو. اكتشفها كولومبس ١٤٩٣. تقلبت ملكيتها مراراً، وفصلت عن جزر ليوارد، وصارت مستعمرة بريطانية منفصلة ١٩٤٠. وفى ١٩٦٧ حصلت على الحكم الذاتى وأصبحت ضمن اتحاد دول جزر الهند الغربية التابع للكونولث البريطانى. استقلت ١٩٧٨، وانضمت إلى الأمم المتحدة. معظم السكان زنوج يتكلمون لهجة فرنسية محلية. تصدر الكافور والموز والموالح. وهى منتج سياحي، تعرضت لإعصار مدمر ١٩٧٩.

دومينيكان : جمهورية (٤٨٧٣٤ كم^٢، ح ٩٦٧٩٨٩٣ نسمة، ٢٠٠٨)، بجزر الهند الغربية، تحتل الثلثين الشرقيين من هسبانيولا. عاصمتها سانتو دومينجو. أهم

الكاريكاتورية «جارجنتوا». رسم ح ٢٠٠ لوحة صغيرة على القماش، بينها «السامري الصالح» المحفوظة الآن في متحف المتروبوليتان.

دون، أولاف: (١٨٧٦ - ١٩٣٩)، روائي نرويجي. من أشهر آثاره رواية «أهالي بوفيك» (١٩١٨ - ٢٣)، وتآلف من ست روايات تصف الحياة في النرويج وصفًا بديعًا.

دون جوان: بالإسبانية (دون هوان)، البطل الأسطوري في كثير من الآثار الأدبية، الذي يقوم افتراضًا على حياة دون جوان تينوريو الأشميلي حيث يغرر دون جوان بإحدى الفتيات، ثم يقتل أباهما، ويدعو تمثاله إلى وليمة، وعندما يأتي التمثال يلقي القبض على هذا المستهتر ويقذف به إلى الجحيم. وفي رواية أخرى أن التمثال هو الذي دعا دون جوان إلى هذه الوليمة ليلقى جزاءه هناك. وهذا هو موضوع أوبرا «دون جيوفاني» التي وضعها موتسارت، واتخذها أيضًا مولير، وبايرون، وبلزاك، وروبرت براوننج، وبرنارد شو موضوعًا لبعض أعمالهم. أصبح الاسم مثلاً لمن يغزو قلوب النساء.

دون، جون: (١٥٧٢ - ١٦٣١)، شاعر إنجليزي من رجال الكنيسة، يعتبر من أعظم الشعراء الميتافيزيقيين. لم يعرف الكثير عن نشأته، إلا أنه تربى في جو مترم، وأنه كان كاثوليكيًا ثم تحول إلى الكنيسة الإنجليكانية. عمل سكرتيرًا للسير توماس أجرتون، فاكسب شهرة بفضل أشعاره الشهوانية ومقالاته الهجائية. ولكن حياته في البلاط أفسدها اكتشاف زواجه السري من آن مور، ابنة أخت أجرتون، ولكنه اكتسب الشهرة فيما بعد بفضل أشعاره الدينية، كما في «تسريح العالم» ١٦١١، و«ارتقاء الروح» ١٦١٢، وكلاهما كان مرثية لابنة أحد ولاة الأبرشية. ثم أصبح دون واعظًا معروفًا بالبلاغة، جمع في مواعظه بين الإيمان المتقد، واللباقة المفرطة، من أهم عوامل التجديد في شعره استعماله المبتكر للكلمات، إذ جمع بين الكلام الدارج وموسيقية الوزن، مما جعل له أثرًا كبيرًا في شعراء القرن ٢٠ الذين نهجوا

جواكين بالاجوير رئيسًا للجمهورية وقاد البلاد نحو الاستقرار السياسي والاقتصادي، أعيد انتخابه ١٩٧٠، و١٩٧٤. وفي ١٩٧٨ فاز أنطونيو جوزمان فرنانديز في الانتخابات وأصبح رئيسًا للجمهورية. واستمر في نفس السياسة وخلفه هورجي بلانكو. عاد بالاجوير للرئاسة في ١٩٨٦. وفي ١٩٩٦ فاز ليونيل فرنانديز رينا في انتخابات الرئاسة. وخلفه بعد انتخابات ٢٠٠٠ هيبوليتو ميغيا. ثم عاد ليونيل فرنانديز رينا في انتخابات ٢٠٠٤. وأعيد انتخابه في ٢٠٠٨.

دومينيكان : جماعة من الرهبان الكاثوليك، أسسها القديس دومينيك ١٢١٦، اسمها الرسمي جماعة الوعظ، بدأت الوعظ في ج فرنسا لهدى الأليجنسين، ثم انتشرت حتى أصبحت لها ثمانية فروع في مختلف البلاد، وذلك قبل وفاة القديس دومينيك ١٢٢١. كان الراهب - وللمرة الأولى فيها - ينتمي إلى جماعة عالمية لا إلى دير محلي. وحياة الراهب الدومينيكي مكرسة للدراسة والصلاة والوعظ. وللجماعة معاهد علمية خاصة لتعليم الرهبان. تتميز الجماعة بطابعها الديمقراطي، دون سائر الجماعات الرهبانية، فالرهبان ينتخبون رؤساءهم لمدة معينة وهؤلاء الرؤساء يعملون حسب قوانين الجماعة المقررة. وكان لهم شأن كبير في دراسات القرون الوسطى، والقديس توما الأكويني الدومينيكي أكبر لاهوتي في الكنيسة الكاثوليكية. وتخصص الدومينيكان في ميدان الفلسفة والدراسات الدينية، وهم منتشرون الآن بمعظم أنحاء العالم وبخاصة في الأوساط الجامعية، ولهم عدة معاهد علمية ومجلات ونشرات. وفي القاهرة معهد دومينيكي للدراسات الشرقية، كان يديره الأب جورج قنواي.

دوميه، أنوريه : (١٨٠٨ - ٧٩)، مصور فرنسي، وطباع على الحجر والرسوم الكاريكاتورية. تهكم على المجتمع البورجوازي في أيامه، وأنتج ٤٠٠٠ نسخة حجرية للطباعة، تعتبر الآن من أروع الانتاج الفني في هذا الاتجاه سجن لمدة ٦ أشهر ١٨٣٢ لصورته

دونان، جين هنرى: (١٨٢٨ - ١٩١٠)، منشئ جمعية الصليب الأحمر الدولية. ولد فى جنيف وتخرج طبيباً. شهد معركة سلفرينو ١٨٥٩. أطلق نداء المشهور: «نحن جميعاً إخوة». أنشأ جماعة من ٣٠٠ رجل للعناية بالجرحى. طوف ١٨٦٣ فى العواصم الأوروبية داعياً إلى إنشاء هيئة دولية لمساعدة الجرحى، فأجابت ١٦ دولة نداءه، ووقعت اتفاقية جنيف ١٨٦٣ التى تتضمن مبادئ الصليب الأحمر الدولية. سعى دونان لكى تشمل أعمال الجمعية منكوبى الكوارث التى تقع فى زمن السلم. منحته الحكومة الروسية معاشاً مدى الحياة، وسكت سويسرا نقداً باسمه، منح جائزة نوبل للسلام ١٩٠١، ونال أوسمة من دول كثيرة. تنازل عن ممتلكاته للجمعيات الخيرية، ومات فقيراً.

دونباس: انظر: دونيتز.

دونتز، كارل: (١٨٩١ - ١٩٨٠)، أميرال ألماني. قاد عمليات الغواصات فى الحرب العالمية ٢. وعمل رئيساً للقواد البحريين منذ ١٩٤٣. عينه هتلر خلفاً له وأمر بتسليم ألمانيا للحلفاء (٧ مايو ١٩٤٥) دون شرط. حكم عليه بالسجن عشر سنوات فى محاكمة جرائم الحرب بنورمبرج ١٩٤٦، وأفرج عنه ١٩٥٦، نشرت مذكراته فى ١٩٥٨.

دونتسك: مدينة صناعية (ح ١٣٢٠١٩٩٠ نسمة، ٢٠٠٨)، ق أوكرانيا بحوض نهر الدونيتز، بها مصانع للحديد والصلب، والآلات، والتترات، والمنتجات الغذائية وبها مناجم للفحم، عرفت باسم ستالينو (١٩٢٤-٦١).

دونج، فام فان: (١٩٠٦-٢٠٠٠)، زعيم سياسى فيتنامى شمالي، كان الرفيق الأمين للزعيم هو تشى منه منذ ١٩٢٥. وظل يتمتع بثقته. شارك فى العمل الوطنى فسجنه الفرنسيون (١٩٢٩-٣٦). وما إن أطلق سراحه حتى شارك فى تأسيس الفيت منه. رافق هو تشى منه فى مؤتمر فونتبيلو بفرنسا ١٩٤٦. وفى ١٩٥٤ رأس وفد الفيت منه فى مؤتمر جنيف واستطاع أن يجبر خصومه على تقديره لرجاحة عقله وثقافته الواسعة. تولى منصب

منهجه وآمنوا معه بأن الحياة والواقع والعاطفة مزيج لا ينفصل عن القبح والجمال، فظهر فى أشعارهم - كما ورد فى أشعاره - الصراع بين الروح والجسد. ومن أشهر أشعاره «تحية الصباح»، و «شروق الشمس».

دون كيشوت دى لا مانتشا: عنوان الرواية الرائعة التى كتبها سرفانتس، وتقع فى جزئين، ظهر أولهما ١٦٠٥، والثانى ١٦١٥. ويسخر سرفانتس فيها من أفكار الفروسية، ويهاجم آثار الروايات المفرطة فى الخيال التى تدور حول أعمال الفروسية. ودون كيشوت - بطل هذه الرواية - رجل من الريف، أفسدت ذهنه روايات الفروسية التى كان يقرأها، فيقرر أن يمتطى صهوة جواده روسينانتي، ويصبحه الفلاح سانكو بانزا خادماً له، ويذهب باحثاً عن أعمال البطولة والمخاطر والفروسية، فيختار زوجة له فتاة قروية سماها دولسينا دل توبوسو، ويوفر له خياله الخصب مادة للكثير من المغامرات الزائفة، يصورها المؤلف أبدع تصوير، كما يصف الفرق بين شخصية دون كيشوت بخياله الشاطح، وشخصية خادمه الذى يتميز بروحه العملية القوية، مما يجعل هذا الكتاب صورة رائعة للطبيعة البشرية، تمتزج فيها الفكاهة بالحب والتعاطف والفلسفة مما جعله من أحب الكتب فى الأدب العالمى.

دوناتللو: (ح ١٣٨٦ - ١٤٦٦)، نحات ورسام فلورنسى فى مطلع عصر النهضة، ومن أبرز الفنانين فى عصره. تخلص عن الأسلوب القوطى، واتجه إلى الواقعية التى بلغت الذروة فى أعماله المتأخرة، مثل يوحنا المعمدان، والفارس جامالاتا، الذى عمله لمدينة بادوا ١٤٥٣، وتمثال داود الذى يعتبر أول تمثال عمل مستقلاً عن أى بناء من وقت سقوط الإمبراطورية الرومانية، ويمتاز بجسماله ورشاقتة وبساطته.

دوناتى، جيوفانى باتستا: (١٨٢٦ - ٧٣)، فلكى إيطالى. مدير مرصد فلورنسا. حصل على طيف مذهب ١٨٦٤، وأثبت احتواءه على مواد غازية، واكتشف ستة مذنبات، منها مذهب دوناتى (دورته ٢٠٠٠ عام).

والبول في القرن ١٨ كان رؤساء وزراء بريطانيا يتخذون المنزل رقم ١٠ بهذا الشارع مقرا لهم، حتى صار رمزاً رسمياً للحكومة البريطانية.

دونية: انظر : عقدة النقص.

دونيتز، نهر: (١٠٥٠ كم)، في أوكرانيا و ج غ روسيا الأوروبية. وهو أحد روافد نهر الدن. ينبع ش ق بلجورود، ثم يجري بصفة عامة في اتجاه الجنوب الشرقي حيث يلتقى بنهر الدن الأدنى. صالح للملاحة في الـ ٢٢٥ كم الأخيرة. يقع حوض دونيتز (يختصر دونباس) ج غ النهر، وهو من أهم مناطق إنتاج الفحم والصناعة في روسيا وأوكرانيا. دونيتسك أكبر المدن الصناعية حيث يصنع الصلب والآلات الثقيلة والكيميائيات. شهد معارك عنيفة في الحرب العالمية ٢. دوهامل، جورج: (١٨٨٤ - ١٩٦٦)، روائي وكاتب مسرحي فرنسي. بدأ حياته بدراسة الطب، واشتغل جراحاً أثناء الحرب العالمية ١. أثر ذلك في كتابه «حياة الشهداء» ١٩١٧، و «الحضارة» ١٩١٨. كان كاتباً مسرحياً ناجحاً، كتب مسرحية «في ظل التماثيل» ١٩١٢، و «عمل الرياضيين» ١٩٢٠. ومن مؤلفاته التي عبر فيها عن سخطه على الحياة الآلية الحديثة : «مناظر من حياة المستقبل» ١٩٣٠، و «مشاحنات في أسرة» ١٩٣١، و «دفعاع عن الأدب» ١٩٣٦، ترجم إلى العربية. أشهر أبطاله شخصية غامضة اسمها «سالاфан» في «مجموعة سالاфан» (١٩٢٠ - ٣٢). عين عضواً في الأكاديمية الفرنسية ١٩٣٦.

دوجش، يان: (١٤١٥ - ٨٠)، مؤرخ وقس بولندي. عين في أخريات حياته أسقفاً في لفوف. كتب تاريخاً لبولندا باللغة اللاتينية، يعد مؤلفاً نفسياً يستند إلى الوثائق.

دويزي، إدوارد أدلبرت: (١٨٩٣ - ١٩٨٦)، كيميائي حيوي أمريكي. شارك هنريك دام في جائزة نوبل للفسيولوجيا والطب ١٩٤٣ لاكتشافه الطبيعة الكيميائية لفيتامين ك.

رئيس الوزراء ووزير الخارجية (١٩٥٤-٦١) ورئيس الوزراء مرة أخرى (١٩٧٦-٨٧).

دونجال : كونتية بحرية (٤٨٣٠ كم^٢، ١٤٦٩٥٦ نسمة، ٢٠٠٦)، ش جمهورية إيرلندا، على المحيط الاطلنطي، عاصمتها لفورد. ساحلها متعرج غير منتظم. جزيرة توري هي أكبر الجزر الساحلية. الإقليم كثير التلال من الداخل (قمة اريجال ٧٥١ م). أهم الأنهار فويل، وايرن، وفن. الإقليم زراعي ورعوي، ولكن تقوم الزراعة بصعوبة لأن التربة ردغية. والكونتية مشهورة بصيد الأسماك من البحار العميقة، صناعتها قليلة، وليس بها مدن كبرى.

دوندريس، فرانيسكوس كورنيليوس: (١٨١٨ - ٨٩)، رمدي وفسولوجي هولندي. ساند إنشاء مستشفيات العيون في هولندا، أدخل تحسينات على النظارات وابتكر منظار العين الحالي. أضاف إلى فسيولوجيا العين. أهم رسائله «شدوذ التكيف والانكسار في العين» ١٨٦٤.

دونرمي - لا - بوسيل: قرية بقسم فوج، ق فرنسا، في اللورين. مسقط رأس جان دارك. لا يزال منزلها قائماً، وكذلك الكنيسة التي عمدت فيها.

دونكاستر: مدينة (ح ٦٦٧٩٧ نسمة، ٢٠٠٨)، بسوث يوركشير ش وسط إنجلترا، على نهر دون. بها مناجم للفحم، وصناعة قضبان السكك الحديدية والصلب. بالقرب منها أقيمت حلبة للسباق.

دوننج، (السير) جورج: (١٦٢٣ - ٨٤)، دبلوماسي بريطاني درس بأمريكا، ورجع لإنجلترا، وحارب مع البرلمان في أثناء الحرب الأهلية. ساعد في تنظيم اسكتلندا، وعينه كرومويل سفيراً بهولندا، ثم تصالح مع شارل ٢، ١٦٦٠ وسمى باسمه شارع دوننج.

دوننج ستريت: شارع في وستمنستر بلندن بإنجلترا، تقع به وزارة الخارجية البريطانية، وفي رقم ١٠ في هذا الشارع مقر وزير الخزانة الذي يكون غالباً - وليس بالضرورة - رئيس وزراء بريطانيا. وفي عهد روبرت

عند مرفأ أبردين، يشتهر بسمك السلمون. (٢) نهر (طوله ٨٠ كم) ينبع من إقليم دمفريز وجالواي، ج غ اسكتلندا ويصب جنوبا فى البحر الأيرلندى.

دى : نهر ش غ ويلز بإنجلترا يجرى ح ١١٢ كم إلى البحر الأيرلندى. أهم المدن التى تقع عليه تشستر.

دى أميكس، إدموندو: (١٨٤٦ - ١٩٠٨)، روائى وكتب مقالات إيطالى. بدأ حياته فى الجيش ثم ترك الخدمة العسكرية ١٨٧٢ وكرّس نفسه لدراسة الآداب، اشتهر بقصصه الطويلة والقصيرة وكتبه عن الأسفار، وتمتاز كلها بالعواطف الصادقة والحيوية الأخاذة التى جعلتها من أكثر الكتب الإيطالية انتشاراً.

دى أورلياك، جربر: (٩٣٨ - ١٠٠٣)، من الرهبان البندكت، ولد فى رايمس فى فرنسا، درس فى ريبول وأشبيلية وقرطبة حتى صار من أوسع علماء عصره بالعربية والرياضيات والفلك، وفى ٩٩٩ اختير بابا باسم سلفستر الثانى، فأنشأ ثلاث مدارس عربية فى روما ورايمس وشارتر، وبث الأعداد العربية فى أوروبا وترجم بعض الكتب الرياضية والفلكية كالزيج المنصورى، وله دراسة عن كتاب إقليدس بالعربية.

دى بارى، هينرخ أنطون: (١٨٣١ - ٨٨)، عالم نبات ألمانى، حجة فى تاريخ حياة الفطريات والبكتريا، وله بحوث قياسية فيها. اكتشف التكاثر الجنى للفتريات، والتغيرات التى تلحق الأجيال فى الفتريات الضعيفة.

دى بلا، جواشان: (١٥٢٢ - ٦٠)، شاعر فرنسى من شعراء البلياد كتب منشورهم: «الدفاع عن اللغة الفرنسية» الذى ضمنه مبادئ الحركة الأدبية الجديدة واتجاهاتها، كان متأثراً بالأدب الإغريقى واللاتينى والإيطالى. أهم قصائده: «الزيتونة» ١٥٤٩، و «آثار روما القديمة» ١٥٥٨، و «حلم أو رؤيا»، و «الأحزان» ١٥٥٨، وتعتبر هذه القصائد أروع أشعاره وبخاصة المقطوعات التى يعبر فيها عن حنينه للوطن فى أثناء غيبته فى روما. ترجم سبنسر بعض شعره إلى الإنجليزية.

دويل، (السير) آرثر كونان: (١٨٥٩ - ١٩٣٠)، مؤلف إنجليزى، من أشهر كتاب القصة البوليسية. ابتدع شخصية شرلوك هولمز المعروفة، وشخصية الدكتور واطسون، من أشهر رواياته عن شرلوك هولمز: «علامة الأربعة» ١٨٩٠، و «مذكرات شرلوك هولمز» ١٨٩٤، و «عودة شرلوك هولمز» ١٩٠٥، و «قضية شرلوك هولمز» ١٩٢٧. قام وليم جيليت بتمثيل دور شرلوك هولمز على المسرح لفترة طويلة. كتب دويل أيضاً الكثير من الروايات التاريخية، منها: «الشركة البيضاء» ١٨٩١، كما كتب مسرحية بعنوان «قصة واترلو» ١٨٩٤. أُنعم عليه بلقب فارس لكتابات الوطنى ١٩٠٠. وفى السنوات الأخيرة أصبح من القائلين بمخاطبة الأرواح، وألف كتاباً بعنوان: «تاريخ مذهب تحضير الأرواح» ١٩٢٦.

دوينا أو دوينا الشمالى: نهر (٧٥٠ كم)، ش روسيا الأوروبية، يجرى ش غ حتى يصب فى خليج دوينا، وهو ذراع للبحر الأبيض، ج أركانجل. صالح للملاحة (مايو - نوفمبر).

دوينا أو دوينا الغربى: نهر (١٠٢٠ كم)، ق أوروبا، ينبع من تلال فالداي، ويجرى غرباً عبر بيلاروسيا ولتفيا ليصب فى خليج ريجما بالبحر البلطى. صالح للملاحة ابتداء من فيتبسك. ميناؤه الرئيسى ريجما. تربطه قناة بنهر برزينا ونهر الدينير.

دوييه، جوليو: (١٨٦٩ - ١٩٣٠)، قائد إيطالى. صاحب نظرية عسكرية مؤداها أن السيادة فى الجو تكفى وحدها لإحراز النصر فى المعركة، بغض النظر عن القوتين البرية والبحرية. أكدت الحرب العالمية ٢ أهمية القوة الجوية — وفعاليتها فى المعركة، لكن المراقبين العسكريين لاحظوا أنها لم تكن تكفى وحدها لإحراز النصر.

دى: اسم عدة أنهار فى اسكتلندا (١) نهر (طوله ١٤٠ كم)، بإقليم جرامبيان، ق اسكتلندا مشهور لجماله، ويمر شرقاً إلى بحر الشمال، بواسطة قناة اصطناعية

دى بور، ت. ج.؛ (١٨٦٦-١٩٤٢)، مستشرق هولندى. درس الآداب العربية، وتخصص فى الفلسفة الإسلامية، وأرخ لها فى كتابه «تاريخ الفلسفة فى الإسلام» الذى وضعه بالألمانية ١٩٢١ (ترجم إلى العربية)، وتناول فيه نشأتها، وتطورها، ومشهورى رجالها، وأهم مسائلها. ويعد كتابه المرجع الثانى بعد كتاب مونك وقبل كتاب كرادفو، كشف عن أثر المسلمين فى الفلسفة النصرانية، سواء عند الفرنسيسكان أو الدومينيكان، وأشاد بأثر العرب فى الحضارة الأوروبية، وبخاصة أثر ابن سينا فى الطب وأثر ابن رشد فى شروحه فى مذهب أرسطو. وعنده أن ابن سينا و ابن رشد هما ممثلا الفلسفة الإسلامية العظيمة.

دى جار، روجيه مارتان؛ انظر: مارتان دى جار.

دى جاسبرى، ألفريدى؛ (١٨٨١ - ١٩٥٤)، سياسى إيطالى عضو البرلمان الإيطالى عن الكاثوليك (١٩٢١ - ٢٤). سجن ١٦ شهراً لمناهضته للفاشية. عمل بمكتبة الفاتيكان ١٩٣١، حيث نظم الحزب الديمقراطى المسيحى. رأس الوزارة الإيطالية (١٩٤٥ - ٥٣). تزعم فكرة التعاون مع الولايات المتحدة الأمريكية، وإليه يرجع اشتراك إيطاليا فى برنامج إنعاش أوروبا ومنظمة حلف شمال الأطلسى.

دى جكلان، برتراند؛ (ح ١٣٢٠ - ٨٠)، رئيس البلاط الفرنسى (١٣٧٠ - ٨٠). من أحب الأبطال الشعبين فى فرنسا، وبخاصة فى موطنه بريتانى. كان أبرز أعماله استعادة ذلك القسم من فرنسا، الذى كان بيد الإنجليز (١٣٧٠ - ٧٤). انظر: حرب المائة عام

دى جول، شارل؛ (١٨٩٠ - ١٩٧٠)، قائد سياسى فرنسى. تميز فى الحرب العالمية ١ حتى أسر فيها ١٩١٦، وأهمل مؤلفه «جيش المستقبل» الذى تنبأ فيه بالحرب السريعة، ودافع عنها، وهى الطريقة التى اتبعتها ألمانيا فى غزو فرنسا. وفى الحرب العالمية ٢ عارض هدنة ١٩٤٠، وفر إلى إنجلترا، ونظم قوات فرنسا الحرة التى حاربت فى سوريا ومدغشقر وشمال أفريقيا. حكم

عليه مجلس عسكري فرنسى غيايا بالإعدام. وفى ١٩٤٣ اشترك مع جيرو فى رئاسة لجنة التحرير القومى الفرنسية بالجزائر، ونجح على الرغم من فتور حكومة الولايات المتحدة فى إقصاء منافسه جيرو عن اللجنة التى أعلنت فى يونيو ١٩٤٤ أنها هى الحكومة المؤقتة لفرنسا. انتخب دى جول رئيساً لفرنسا ١٩٤٥، واستقال ١٩٤٦ بعد فقدته تأييد اليساريين. وألف ١٩٤٧ حزب اتحاد الشعب الفرنسى الذى ضم اليمينيين، وهاجم فى كثير من خطبه دستور الجمهورية الرابعة لضعف السلطة التنفيذية، وكذلك هاجم روسيا، ودعا إلى إعادة قوة فرنسا الحربية، وأيده فى دعايته أندريه مالرو الكاتب الناقد. نجح حزب دى جول فى الانتخابات، ولكن الأغلبية كانت للأحزاب المؤتلفة الحاكمة، فاشترك فى المعارضة مع الشيوعيين. وفى مايو ١٩٥٨ عاد إلى الحكم بتهديد الانقلاب فى الجيش الفرنسى بالجزائر، وأصبح أول رئيس للجمهورية الخامسة ١٩٥٩ (انظر: فرنسا)، بعد استفتاء الفرنسيين فى الدستور الجديد وموافقة الأغلبية. اتفقت حكومته مع جبهة التحرير الجزائرية على وقف النار وتقرير المصير ١٩٦٢، ثم اعترفت باستقلال الجزائر فى العام نفسه. أعيد انتخابه رئيساً للجمهورية ١٩٦٦، زار الاتحاد السوفيتى ١٩٦٦ وأقام العلاقات الدبلوماسية مع جمهورية الصين الشعبية. اعتزل منصبه ١٩٦٩.

دى، جون؛ (١٥٢٧ - ١٦٠٨)، عالم رياضيات وفلكى بريطانى. دعا إلى إدخال التقويم الجريجورى، وأعد بيانات ورسوماً جغرافية وهيدروغرافية للمناطق المكتشفة حديثاً، وقدمها إلى الملكة إليزابيث، ولكنه عرف فى الوقت ذاته بالتنجيم والسحر والشعوذة، واتصل بمن ادعوا تحويل المعادن الخسيسة إلى ذهب.

دى جويه، ميخائيل جان؛ (١٨٣٦ - ١٩٠٩)، مستشرق هولندى. نشر «المكتبة الجغرافية» التى ضمت عدداً من أهم الآثار للجغرافيين العرب: «مسالك الممالك» للاصطخرى، و «أحسن التقاسيم» للمقدسى،

والممالك لأبي عبيد البكري، و «متخبات من تاريخ مصر» لابن ميسر، مع ترجمة فرنسية، وإتمام ترجمة مقدمة ابن خلدون التي بدأها كترمير، وإعداد فهرس المخطوطات العربية في المكتبة الأهلية بباريس.

دي شايو، پول (بيللوني): (١٨٣١ - ١٩٠٣)، مستكشف فرنسي - أمريكي. اكتشف بلاد جابون بأفريقيا (١٨٥٥ - ٥٩) بمعاونة أكاديمية فيلادلفيا للعلوم الطبيعية، ونشر وصفاً قلب الفكرة القديمة عن جغرافية المنطقة. وفي رحلته الثانية (١٨٦٣ - ٦٥) زار قبائل مجهولة. وأثبت وجود شعب من الأقزام.

دي فاليرا، إيمون: (١٨٨٢ - ١٩٧٥)، سياسي أيرلندي، ولد بنيويورك. سجن ١٩١٦ لاشتراكه في ثورة عيد القيامة، وتولى رئاسة حزب سين فين ١٩١٧. ذهب بصفته رئيساً للمجلس الأيرلندي إلى الولايات المتحدة لجمع الأموال من أجل قضية استقلال أيرلندا (١٩١٩ - ٢٠)، وبعد فترة حرب فعلية ضد الحكم الإنجليزي أنشئت دولة أيرلندا الحرة ١٩٢١، وقد عارضها دي فاليرا، وترك المجلس ١٩٢٢ وأصبح الزعيم الاسمي للجمهوريين، ولم يرض عن الحرب الأهلية التي أعقبت إنشائها ودخل المجلس ثانية مع حزبه ١٩٢٧ (حزب فينيل). وتولى رئاسة الوزارة ١٩٣٨ واحتفظ بحياد أيرلندا في الحرب العالمية ٢. هزم في انتخابات ١٩٤٨ ولكنه عاد لمنصبه (١٩٥١ - ٥٤ و ١٩٥٧ - ٥٩). وفي ١٩٥٩ اعتلت صحته وصار مهدداً بالعمى فاضطر لاعتزال السياسة، ولكنه انتخب رئيساً للجمهورية لمدة سبع سنوات. وأعيد انتخابه في ١٩٦٦ بأغلبية ضئيلة ثم اعتزل الحياة السياسية ١٩٧٣.

دي فريز، هوجو: (١٨٤٨ - ١٩٣٥)، عالم نبات هولندي، أدت دراساته للتطور إلى إعادة اكتشاف قوانين مندل للوراثة ١٩٠٠. قام بدراسات أساسية على الكروموسوم والطفرة.

دي فو، أوجين فكتور: (١٨٧٨ - ١٩٢٩)، عالم

والممالك والممالك» لابن خرداذبة، وغيرها. كما نشر «تاريخ الرسل والملوك» لمحمد بن جرير الطبري، بمعاونة عدد من المستشرقين في ١٨ مجلداً. ومن بين دراساته: «بحث عن قرامطة البحرين والفاطميين» ١٨٨٦، و «مذكرة عن فتح سوريا» ١٩٠٠، و «مذكرة عن هجرات النور في أنحاء آسيا» ١٩٠٣.

دي روجيه، چاك: (١٨٤٢ - ١٩٢٣)، فرنسي، عالم بالدراسات المصرية القديمة. درس الآثار على يد أبيه، وصحبه إلى مصر. ونشر كثيراً من النصوص منها النصوص الجغرافية من إدفو.

دي ساسي، أنطوان سلفستر: (١٧٥٨ - ١٨٣٨)، شيخ المستشرقين الفرنسيين في عصره. درس اليونانية واللاتينية ثم العربية والعبرية، كما اتقن عدة لغات أوروبية. عين أستاذاً للعربية في مدرسة اللغات الشرقية بباريس، ومنح لقب مدير جامعة باريس. تخرج عليه عدد من المستشرقين البارزين. من آثاره «نحو اللغة العربية»، ترجم إلى عدد من اللغات الأوروبية، و«دراسة عن ديانة الدروز» (جزءان). نشر «كلىة ودمنة»، و«مقامات الحريري»، و «مختارات من الأدب العربي» مع ترجمتها إلى الفرنسية (٣ أجزاء). وهو أحد الذين عملوا على إسقاط نابليون الأول ١٨١٤.

دي سانكتس، فرانيسكو: (١٨١٨ - ٨٣)، ناقد أدبي إيطالي. من مؤسسي مدارس النقد الحديث في إيطاليا. أدت آراؤه السياسية إلى سجنه، ثم إلى نفيه في جزيرة مالطة. أصبح أستاذاً للأدب المقارن في نابلي (١٨٧١ - ٧٧)، ثم عين وزيراً للتربية والتعليم. أهم مؤلفاته «مقالات في التقدم» ١٨٤٦، و «تاريخ الأدب الإيطالي» ١٨٧١، و «دراسات عن بترارك» ١٨٨٣.

دي سلان، ماك چوكان: (١٨٠١ - ٧٨)، مستشرق فرنسي من أصل أيرلندي. تلمذ على دي ساسي. من آثاره: نشر ديوان «إمرى القيس»، و «تاريخ ابن خلدون» القسم الخاص بالمغرب، و «المغرب» في ذكر بلاد أفريقيا والمغرب» وهو قسم من كتاب المسالك

دى كليرك، (فريدرك): (١٩٣٦ -)، زعيم سياسى جنوب أفريقيا. عندما خلف بوتفا فى رئاسة الحزب الوطنى ثم فى رئاسة الجمهورية فى ١٩٨٩، بدأ عملية إنهاء سياسة الأبارتهيد ورفع الحظر عن الأحزاب المعارضة للأبارتهيد وأفرج عن نلسون مانديلا من السجن فى ١٩٩٠. ألغى جميع قوانين الأبارتهيد فى ١٩٩١ ودعى إلى وضع دستور جديد فى عملية أدت إلى إقرار حكومة انتقالية متعددة الأجناس فى ١٩٩٣. حصل مع مانديلا على جائزة نوبل للسلام فى ١٩٩٣. وفى انتخابات متعددة الأجناس خلف مانديلا دى كليرك فى رئاسة الجمهورية وأصبح دى كليرك واحداً من نائبي الرئيس فى حكومة وحدة وطنية.

دى كوينسى، توماس: (١٧٨٥ - ١٨٥٩)، كاتب مقالات إنجليزى. بدأ حياته الأدبية بنشر أشهر أعماله وهى سلسلة من المقالات بعنوان «اعترافات مدمن أفيون إنجليزى» ١٨٢٢، بعد أن أدمن الأفيون بسبب مرض أصيب به فى سن مبكرة، شأنه شأن صديقه الشاعر كولردج. وهو من كبار نقاد المدرسة الرومانسية الذين تعتبر دراساتهم قطعاً أدبية، لما فيها من قوة الخيال وجمال الأسلوب.

دى لاجرانج، جرانجره: (١٧٩٠-١٨٥٩)، مستشرق فرنسى، من تلاميذ دى ساسى، برع فى اللغتين العربية والفارسية وشغف بالصوفية الشرقية، فوكلت إليه الحكومة تصحيح المطبوعات العربية فى مطبعتها ثم أميناً للمكتبة الوطنية. تولى رئاسة تحرير المجلة الآسيوية ٣٤ سنة. حقق وترجم منفرداً ومع غيره: منتخبات من شعر ابن الفارض، تاريخ العرب فى الأندلس، نخب الأزهار فى منتخب الأشعار، أركى الرياحين من أسنى الدواوين، مقامات بديع الزمان الهمذاني، المرج النضر للسيوطى. دى لا روش، مازو: (١٨٨٥ - ١٩٦١)، كاتبة كندية. نالت روايتها الشهيرة «جالنا» ١٩٢٧ جائزة مجلة «أتلانتك» مثلى. من رواياتها الأخرى: «رنى الصغير» ١٩٣٥، و«نمو الإنسان» ١٩٣٨، و«مارى ويكفيلد» ١٩٤٩.

سويسرى بالدراسات المصرية القديمة، درس على يد لورى فى ليون ثم برلين. عين مدرساً فى جامعة فرايبورج. من أوائل وأهم أعماله العلمية دراسته لقرطاس بريس ثم شغف بعد ذلك بدراسة اللغة القبطية، وبخاصة مشتقات هذه اللغة ١٩٢٣. اهتم باللغات الشرقية وبخاصة الآشورية والصينية.

دى فوتو، برنارد أوغسطين: (١٨٩٧ - ١٩٥٥)، كاتب، ومحرر أمريكى. تخصص فى كتابة التاريخ والأدب الأمريكى. جمع مؤلفات مارك توين، وكتب عنه عدة دراسات قيمة. من رواياته «عبر الميسورى العريض» ١٩٤٧.

دى فورست، لى: (١٨٧٣ - ١٩٦١)، مخترع أمريكى. من رواد التحسينات التى أدخلت على الإرسال التلغرافى اللاسلكى، والصور الصوتية، والتلفزيون. حصل على أكثر من ٣٠٠ براءة اختراع.

دى فوس، كورنيليس: انظر: فوس، كورنيليس دى. دى فيت، كريستيان رودلف: (١٨٥٤ - ١٩٢٢)، أحد قواد البوير فى حرب جنوب أفريقيا. عارض دخول اتحاد جنود أفريقيا فى الحرب العالمية ١، وتزعم ثورة فاشلة. فاعتقل وحكم عليه بالسجن، ولكن أطلق سراحه بعد فترة قصيرة.

دى كرويف، پول: (١٨٩٠ - ١٩٧١)، مؤلف أمريكى، بكالوريوس علوم من جامعة ميتشجان ١٩١٢. كان بكتريولوجياً فى هذه الجامعة (١٩١٢ - ١٧) وفى معهد روكفلر، من أشهر مؤلفاته، «صائدو الميكروب» ١٩٢٦، ومنها أيضاً «الصراع من أجل الحياة» ١٩٣٨، و«الذين يقاتلون الجوع» ١٩٣٩.

دى كريمونا، جيرار: (١١١٤ - ١١٨٧) راهب بندكتى إيطالى، أقام فى طليطلة ومات فيها، وتبحر فى العربية، فترجم ما لا يقل عن ٨٧ مصنفًا فى الفلسفة والطب والرياضيات والفلك وضرب الرمل، فقدت أصول معظمها العربية، وسلمت ترجماتها اللاتينية، التى مهدت مع مثيلاتها لانتشار العلوم فى أوروبا.

مؤلفاته : «مقالة عن الاحتمالات» ١٨٣٨، و «المنطق الصوري» ١٨٤٧، و «حساب المثلثات والجبر المزدوج» ١٨٤٩، و «ميزانية المتناقضات الظاهرية» ١٨٧٢.

دى مورجان، چاك چان مارى: (١٨٥٧ - ١٩٢٤)، مهندس مدنى فرنسى، تخصص فى الجيولوجيا والآثار. كان مديراً عاماً لمصلحة الآثار المصرية (١٨٩٢ - ١٩٠٧). عرف كثيراً من مناطق الآثار فى الشرق الأدنى، ونقّب عن الآثار فى نقاده ودهشور، من أشهر بحوثه العلمية ما ظهر عن أصل مصر ١٨٩٧، وأعمال التنقيب فى دهشور ١٨٩٥، ثم ثبت التحف الأثرية (١٨٩٤ - ١٩٠٩).

دى مورجان، وليم فرند: (١٨٣٩ - ١٩١٧)، روائى وفنان إنجليزى، بدأ عمله فى مطلع حياته بالرسم على الزجاج وصفائح الأجر. اعتزل هذا العمل لانهاى صحته ١٩٠٥، وشرع يكتب روايته الطويلة الأولى «جوزيف فانس» ١٩٠٦ الغنية بالشخصيات وروح الفكاهة. وفى الفترة القصيرة الأخيرة من حياته كان يكتب رواية كل سنة، ومن هذه الروايات : «جيداً بعض الشيء» ١٩٠٨، و «قصة مناسبة» ١٩١١، و «عندما يقابل شبح شبحاً آخر» ١٩١٤، و «مستشفى المجانين القديم» ١٩١٩، و «شباب الرجل الهرم» ١٩٢١، والأخيرتان أكملتهما زوجته إيفلين دى مورجان (ت ١٩١٩) وقد كانت رسامة ومثالة.

دى موربيه، جورج: (١٨٣٤ - ٩٦)، روائى وفنان إنجليزى. ولد بفرنسا لأب فرنسى وأم إنجليزية. برع فى الرسم التوضيحي بالرغم من فقدته إحدى عينيه، ثم شرع فى كتابة الروايات، ومنها: «بيتر ابسون» ١٨٩٢، التى لاقت نجاحاً كبيراً عندما مسرحت، وعندما حولها ديمز تيلور إلى أوبرا ١٩٣١. وكذلك رواية «تريلى» ١٨٩٤. ابنه السير جيرالد دى موربيه (١٨٧٣ - ١٩٣٤) ممثل ومدير مسرحى اشتهر فى المسرح الإنجليزى فى أوائل القرن ٢٠. وحفيده الروائية الشهيرة دافنى دى موربيه

دى لاكروا: أسرة من ثلاثة أجيال من المستشرقين، برز منهم فرنسوا (١٦٥٣-١٧١٢) الذى درس فى الآستانة، وأوفده الملك فى عدة رحلات إلى الشرق ثم خلف أباه فى أمانة سر الملك لويس الرابع عشر لترجمات اللغات الشرقية، من أعماله: ترجمة تاريخ سلطنة العجم، قصص شيخ زاده، قصة ألف يوم ويوم، أربع مخطوطات تبحث فى دين الدروز، وأتم ترجمة تاريخ جنكيز خان الذى خلفه له أبوه. ترجم ابنه ألكسندر من التركية تاريخ تيمور لنگ، وقانون السلطان سليمان الثانى، ورسائل الانتقاد للحاج محمود أفندى.

دى لا مير، والتر: (١٨٧٣ - ١٩٥٦)، شاعر وروائى إنجليزى. يمتاز شعره ونثره بالخيال الخصب. له بعض القصص والأشعار التى نظمها للأطفال ١٩٣٠، ومن رواياته «العودة» ١٩١١، و «مذكرات قزم» ١٩٢١. كتب أيضاً بعض القصص القصيرة.

دى لسبس، فرديناند مارى، فيكونت: (١٨٠٥ - ٩٤)، دبلوماسى فرنسى، ومهندس. صمم مشروع قناة السويس ونفذه فى ١٨٦٩، كما أنه حاول شق قناة بنما ولكن المشروع تخللته أزمات، واتهم دى لسبس بالاختلاس وسجن ثم اكتفى باتهامه بالإهمال، وشهرت هذه القضية باسم «فضيحة قناة بنما».

دى لونج، جورج واشنطن: (١٨٤٤ - ٨١)، مستكشف أمريكى للقطب الشمالى. قام على رأس بعثة كشفية للبحث عن أفراد بعثة شارلز هول ١٨٧٣. وفى ١٨٧٩ فقد مع أكثر رجال بعثته إلى القطب الشمالى، وقد أثبتت البعثة عدة حقائق علمية هامة.

دى مورجان، أوجسطس: (١٨٠٦ - ٧١)، عالم رياضيات ومنطق بريطانى. عين أستاذاً للرياضيات (١٨٢٨-٣١) و (١٨٣٦-٦٦) فى يونفرستى كوليدج (الآن جزء من جامعة لندن). وهو مؤسس وأول رئيس للجمعية الرياضية بلندن ١٨٦٥. اشتهر بتقويم المنطق، إذ وضع منطقاً جديداً لتفسير العلاقات وقام بتلخيصه فى «مختصر لنظام منطقى مقترح». من

المرض فضلاً عن ذلك بازدياد كمية السكر في الدم عن نسبته السوية فيه (وهي ٨٠ إلى ١٢٠ ملليجرام في كل ١٠٠ سم^٣ من الدم). وهو بهذا يختلف عن مرض آخر يسمى البوال السكرى الكلوى، الذى تختل فيه وظيفة الكليتين بحيث يتسرب منهما السكر إلى البول. ولذا يحتوى البول فيه على السكر، فى حين تظل كميته فى الدم سوية. ومن أعراض المرض الأخرى شدة العطش (ترتباً على كثرة التبول)، وشدة الجوع والعنة، والتهابات الأعصاب وآلامها، والوهن، والهزال، والحكة الجلدية، وانخفاض المناعة ضد شتى أنواع العدوى الجرثومية، وعلى الأخص الجراثيم المقيحة. وسبب المرض هو تعطل الغدد الصماء التى تتخلل البنكرياس، والتى تفرز الهرمون المسمى بالأنسولين، عن إفرازه بالكميات الكافية، وهذا الهرمون هو الذى يتوافره يقوم حائلاً طبيعياً دون ظهور مرض السكر، ذلك لأن نقص إفرازه يؤدى إلى عدم تأكسد المواد النشوية وتحولها بذلك إلى طاقة نشاطية فى الجسم، ويؤدى ذلك إلى تراكم السكر فى الدم دون أن يمتص ويتففع به فى الجسم، ومن ثم يستعيز الجسم عن ذلك باستهلاك بعض مواده الزلالية وهذا من أسباب ما يحدث للمريض من هزال. كما ينجم عن ذلك أيضاً اضطرابات فى التمثيل الغذائى للمواد الدهنية تتخلف عنها مواد غير طبيعية فى الدم كالأسيتون، ويؤدى تراكمها فيه إلى ازدياد حموضته، ويترتب على ذلك حدوث السبات أو الغيبوبة، وللمرض - إذا أهمل علاجه - مضاعفات أخرى خطيرة قد تقضى إلى الموت، ولكنه إذا عولج علاجاً متواصلاً كادت خطورته تنعدم، والعلاج الأساسى هو الحماية المنظمة، وإعطاء حقن الأنسولين بمقادير محدودة تبعاً لاختبارات خاصة، وذلك كله تحت إشراف طبيّ مستمر دقيق. وهناك عقاقير تعطى بالفم تصلح لبعض الحالات.

دياتوم: مجموعة من النباتات المجهرية الدقيقة من الطحالب، تكون وحيدة الخلية، أو متجمعة فى

(١٩٠٧ - ٨٩)، مؤلفة روايات «فندق جاميكا» ١٩٣٦، و «رييكا» ١٩٣٨، و «المتطفلون» ١٩٤٩. و «كبش الفداء» ١٩٥٧، و «تحليق الصقر» ١٩٦٤، و «ليس بعد منتصف الليل» ١٩٧١. نشرت ترجمة لحياة الأسرة ١٩٣٤.

دى ميل، سيسل بلاونت: (١٨٨١ - ١٩٥٩)، مخرج ومتج سينمائى أمريكى. بدأ الإخراج فى ١٩١٣ وبرز اسمه عندما أخرج مسرحية «كارمن» للسينما وله عدة أفلام سينمائية كالوصايا العشر، وملك الملوك، والصليبين.

دى مينار، بارييه: (١٨٢٧ - ١٩٠٨)، مستشرق فرنسى. أقام مدة فى الشرق، ثم عين أستاذاً للغة التركية فى مدرسة اللغات الشرقية بباريس، ثم أستاذاً للعربية فى الكوليج دى فرانس. نشر كتاب «مروج الذهب» للمسعودى، وترجمه إلى الفرنسية بالاشتراك مع دى كورتى. وله بالعربية «الأخلاق والفلسفة».

دى نيكولا، إنريكو: (١٨٧٧ - ١٩٥٩)، سياسى إيطالى. أول رئيس جمهورية مؤقت (١٩٤٦ - ٤٨). انتخب ١٩٥١ رئيساً لمجلس الشيوخ (السناتو) خلفاً لسنور بنومى. عمل ١٩٢٠ وكيلاً لوزارة المستعمرات فى وزارة جوليتى، ووكيلاً لوزارة الخزانة فى وزارة فرانيسكو نيتى الثانية. اعتزل الحياة العامة خلال الحكم الفاشى. لعب دوراً فعالاً من أجل عودة الحكومة المدنية مرة أخرى بعد نهاية الحرب العالمية ٢، ومهد بذلك للمذكرة البيانية (يونية ١٩٤٦) المعارضة للحكم الملكى.

دياباز: صخر نارى شائع فى الكتل المتدخلة، وهو وسط فى تركيبه بين صخور الجبرو والبازلت.

ديابيط: البوال: غزارة البول. وهو من أعراض مرض السكر، كما أنه من أعراض مرض آخر يسمى البوال التفه، أى الخالى من الطعم، (ومن ثم من السكر). وفى مرض السكر، يقترن البوال بوجود مادة السكر فى البول ولذلك سمي المرض بالبوال السكرى. ويتميز هذا

ديادوخوى: (أى خلفاء)، لفظ أطلق على خلفاء الإسكندر الأكبر، وكان أكثرهم من قواده الذين اقتسموا ملكه بعد وفاته (٣٢٣ ق م)، وكان أبرزهم برديكاس وانتاتر (وابنه كاساندر) وانتيجونوس ١، وبطلميوس ١، وسلوقس ١، وليسيماخوس، كانوا من الطامعين ومن هوة الحرب، وكانوا كالمرتزقة من الطليان، وقد أفضى تنافسهم إلى صراع عنيف، بدأ في ٣٢٢، واستمر أعواماً، ثم انتهى إلى تقسيم الإمبراطورية إلى دول ثلاث: مصر، وسوريا، ومقدونيا.

ديار بكر: مدينة (ح ٦٩٢٨٥١ نسمة، ٢٠٠٨)، ق وسط تركيا، على نهر دجلة حيث يصبح عندها صالحاً للملاحة. مركز تجارى. تشغل موضع أميدا القديمة. آلت إلى الدولة العثمانية ١٥١٥ بعد أن تداولها السلاجقة والفرس. دمرها زلزال ١٩٦٦.

الديار بكرى: (ت حوالى ٩٨٢ هـ / ١٥٧٤ م)، حسين بن محمد بن الحسن الديار بكرى، تولى القضاء فى مكة، كان شافعي المذهب. من مصنفاته «تاريخ الخميس فى أحوال أنفس نفيس» تناول فيه سيرة النبى ﷺ وتاريخ الخلفاء إلى السلطان مراد العثمانى.

دياز، بارثولوميو: (ت ١٥٠٠)، ملاح برتغالى، أول أوروبى دار حول رأس الرجاء الصالح ١٤٨٨، ففتح الطريق إلى الهند. صحب كابريال فى رحلته التى اكتشف فيها البرازيل، ولكنه مات عند الساحل الأفريقى.

دياز، پورفيريو: (١٨٣٠ - ١٩١٥)، سياسى مكسيكى من أصل مولد. أصبح رئيساً للجمهورية (١٨٧٦ - ١٩١١)، شاهد عهده ازدياد الرخاء والثروة فى المكسيك بفضل استثمار رؤوس الأموال الأجنبية، ولكنه أهمل الشعب والتعليم، فنجحت ثورة ماديرى فى إقصائه عن الحكم، ومات فى المنفى.

دياز ميرون، سلفادور: (١٨٥٣ - ١٩٢٨)، شاعر مكسيكى. ألف الشعر الرومانسى تحت تأثير بايرون، وفيكتور هوجو. كانت حياته زاخرة بالمؤامرات السياسية، والمعارك الأدبية والصحفية. تأثر به فيما بعد

مستعمرات. توجد فى الماء العذب والملح، والأرض الرطبة، وعلى السفوح الرطبة لبناتات أخرى. وهى منتشرة جداً فى المناطق القطبية ومناطق باردة أخرى، وتتكون التربة والصخور الدياتومية من جدران الخلايا الميتة. وتسمى الصخور الدياتومية: دياتوميت، وتوجد فى بعض جهات الولايات المتحدة، وتستعمل فى صناعة العوازل ضد الحرارة والصوت. ويتكون جدار الخلية من مصراعين متراكبين، وهما مزركشان بالزوائد والأضلاع، والجدار سلىسى، ونواة الخلية فى وسطها، وبها يخضور وصباغ أخرى ذهبية اللون.

دياث ديل كاستيليو، برنال: (ح ١٤٩٢ - ١٥٨١)، فاتح إسبانى. مؤلف كتاب «التاريخ الحقيقى لغزو المكسيك» ١٦٣٢.

دياثرمى: أجهزة علاجية يستعمل فيها التيار الكهربائى ذو الذبذبات السريعة، لتوليد حرارة فى داخل جزء من الجسم أو على سطح الجلد، وهذه الحرارة المتولدة تفيد فى صرف بعض الالتهابات الحادة أو المزمنة، مثل التهاب الحوض. والأنسجة المحيطة بالرحم، والبوقين، والتهابات الزائدة الدودية، والمفاصل، والبروستاتا، وغير ذلك.

دياجيليف، سرجى بافلوفتش: (١٨٧٢ - ١٩٢٩)، رئيس فرقة باليه راقصة وناقد فنى روسى. تخرج فى كونسرفتوار موسكو الموسيقى ١٨٩٢. أسس صحيفة فنية عظيمة الأثر. جاء بفرقة روسية إلى باريس ١٩٠٩ وبمساعدة المصور باكست، ومصمم الرقصات فوكين أسس فرقة دياجيليف للباليه الروسى، واشتركت فيها: أنا بافلوفا، ونيجنسكى، وماسين، وموردكين، وسرجى ليفار، وتمارا كارسافينا، وكانت أشهر باليهايات التى عرضوها: «شهر زاد»، و«ساكن الغاب»، و«بعد الظهيرة»، و«طين النيران» و«بتروشكا»، و«حفلى الربيع». ووضع للفرقة سترافنسكى، وديبوسى، ورافيل، وديكا، وريتشارد شتراوس الموسيقى التى كانت تقدمها الفرقة لأول مرة.

القياس لحن بسيط من نظم الزجل يؤدي أكثر الأمر في هيئة لحنية تمثيلية.

ديالى: نهر ج غ آسيا، ينبع في ش غ إيران، ويجرى حوالى ٦٣٧ كم حتى يتصل بنهر دجلة جنوب بغداد. والنهر طريق للتجارة بين إيران والعراق.

دياميس: مقابر تحت الأرض اجتمع فيها المسيحيون في القرون الأولى للعبادة وهرباً من الاضطهاد، أشهرها: دياميس روما، كانت خارج المدينة وعلى عمق حوالى ٧ إلى ٢٠ م، ومساحتها نحو ٣٠٠ فدان، بنيت في القرون الخمسة الأولى، وتزار حتى الآن. وفي القرن ٨، نقلت الجثث التي كانت فيها إلى الكنائس. وهناك دياميس في مدن أخرى، مثل نابلى وباريس والإسكندرية.

ديان بيان فو: مدينة (ح ٤٩٤٨٢ نسمة، ٢٠٠٨) غ فيتنام، شهدت آخر المعارك الكبرى بين القوات الفرنسية وقوات فيت منه الشيوعية بقيادة هوشى منه (مارس - مايو ١٩٥٤) وبسقوطها انتهت السيطرة الفرنسية على فيتنام.

ديان، موسى: (١٩١٥-٨١)، قائد عسكري إسرائيلي، ولد في فلسطين، قاد حملة ١٩٥٦ في سيناء، ثم حرب ١٩٦٧ كوزير للدفاع. وجه إليه اللوم لعدم الاستعداد لحرب أكتوبر ١٩٧٣، واستقال في ١٩٧٤ وأصبح وزيراً للخارجية (١٩٧٧-٧٩).

ديانا: عند الرومان، إلهة القمر والغابات والحيوانات والنساء في حالة الوضع. تقابل أرتيميس عند اليونان. شيد لها معبد ضخم على تل الأفتين.

ديانة: انظر: دين، وإسلام، ومسيحية، ويهودية. ديانة بابلية: ديانة وادي دجلة والفرات، وكانت فيها آلهة محلية كثيرة. وهي تختلف باختلاف المدن من حيث النفوذ والسلطة. اشتهر نفوذ الكهنة في تلك الديانة. سجلت أساطيرها الخصب، التي تأثرت بها آشور أيضاً، بالخط المسماري، أو على الألواح، وهي تشمل قصص التكوين، والطوفان ورحلة عشتروت في العالم السفلي. وتدين بابل بديانتها للثقافة السومرية، ويدل برج بابل

شعراء حركة التجديد (مودرنيسمو) في أمريكا اللاتينية.

دياستاز أو أميلاز: إنزيم يوجد في أنسجة النبات والحيوان، ويهضم النشا أو الجليكوجين ويحوله سكرًا. ويوجد الإنزيم في الإنسان في اللعاب، وكذا في إفراز البنكرياس. وأميلاز البنكرياس أقوى من اللعاب، إذ يهضم النشا غير المطبوخ، ويوجد الإنزيم بكميات قليلة في الدم، ويخرج بالبول في بعض أمراض البنكرياس، ويوجد في البذور، ويحضر تجارياً من الشعير.

ديايط: جمعية للمناقشة أو للتشريع، كان ديايط (وبالألمانية: رايشستاج) الإمبراطورية الرومانية المقدسة يدعى بغير انتظام ونظمه الإمبراطور شارل ٤ فجعله ثلاث هيئات: المنتخبين، والأمراء، وممثلى المدن الإمبراطورية ١٣٥٦. وفي ١٦٤٨ أصبح هيئة فيدرالية فوق الإمبراطور. واجتمع في ريجنزبورج منذ ١٦٦٣ عن الديايط الفيدرالى (بالألمانية: بوندسرات) (١٨١٥ - ٦٦) (انظر: الاتحاد الألماني التعاهدي). وتسمى الهيئات البرلمانية لبعض البلاد الأخرى ديايط أيضاً. انظر: فورمز.

دياك: سكان المنطقة الداخلية في جزيرة بورنيو، وهم السكان الأصليون، لا يدينون بالإسلام بل تسيطر عليهم أعمال السحر والشعوذة والخرافات الأسطورية. يحافظون على عاداتهم وتقاليدهم الموروثة دون أن يتأثروا بالحضارة الحديثة. مخلصون لحياة الأسرة، وتعمل المرأة إلى جانب الرجل في الحقل والغابة في أسلوب تعاوني. يعتمدون كثيراً على الصيد عامة، ولا سيما صيد السمك.

ديالكتيك: انظر: جدل.

ديالوج: لفظ أعجمي، استعمل في الموسيقى للتصويّات الغنائية بين اثنين في محاورة لحنية، وقد يكون اللحن المسموع من كل منهما أو من أحدهما موزوناً بالإيقاع، وقد يكون مطلقاً. واللحن المسموع من شخص واحد هو ما يسمى بالمونولوج، وهو على

وجده من تدهور فى أخلاق العامة إلا أن الديانة الرومانية تحولت أخيراً نحو عبادات الإمبراطورية الشرقية، وأخيراً بحث الفرد الرومانى عما يشبع حنينه للتفاؤل مما ساعد على انتشار المسيحية.

ديانة مصرية قديمة: تعددت المعبودات عند قدماء المصريين، ومثلت عندهم القوى الكبرى للطبيعة، مثل الشمس والقمر والسماء والأرض والرياح، وغير ذلك من الحيوان والطيور والنباتات التى شاهدها فى بيئتهم. واشتهرت ديانة المصريين بخلوها من الطقوس المخيفة، فلم يكن فيها مكان لمعبودات ظمأى للدماء، بل تميزت بهدوئها ورزانتها. ويرجع ذلك إلى تمتع المصريين بالحياة الهادئة. تأثرت حياة الأسرة بهذه المعبودات، وأصبح لكل منها، ولكل قبيلة، ولكل إقليم، معبوداته المتعددة. واستمرت الحال حتى العصر الذى أصبح لمصر فيه كيان سياسى، فاندمجت الأسرة فى القبيلة، وتكونت المقاطعات، ثم انقسمت مصر إلى قطرين، واتحدا، وأصبحت دولة على رأسها ملك واحد. تأثرت الديانة المصرية بهذا التطور السياسى، وانقسمت المعبودات فيها إلى ثلاثة أقسام: المحلية - متكونة من الحيوانات والطيور والنباتات. والمعبودات التى تمثل قوى الطبيعة. ثم معبود الدولة الذى ظهر بظهور الملكية، وكان فى الأصل أحد المعبودات المحلية، واستطاع حاكم إقليمه فرض سيادته على مصر بأكملها، فحتم على المصريين أن يقدسوا معبوده، فأصبح معبوداً للدولة. شيد المصريون المعابد، وكانت أبنية واسعة مشيدة من الأحجار بأسلوب هندسى ثابت، فتكون المعبد من فناء واسع يتقدمه صرح عال، وفناء ثان يمتاز بعمده الكثيرة، وسقف تتخلله بعض النوافذ، ثم قدس الأقداس، حيث يوضع تمثال الإله فى ناووس حجرى أو خشبى. وعهدوا بالخدمة فى المعابد إلى الكهنة، لرعاية المعبود والقيام على خدمته بشعائر يومية. وكانت تقدم القرابين وتشد الترتيلات الدينية، بعد أن يطلب من المعبود تجسد التمثال أو الحيوان المحفوظ فى قدس

على أن هذا الدين تأثر بعبادة السومريين للأماكن المرتفعة.

ديانة جرمانية: ديانة الشعب الجرمانى القديم. تقول بتعدد الآلهة وتشبه إلى حد ما الديانة اليونانية فى الاعتقاد بالآلهة الأولمب وآلهة العالم السفلى. وأهم آلهتها: ودن، وتيو، وفري، وفريجيا، وآلهة الأرض. وكانت تمارس فيها الطقوس الخاصة بالخصب والنبوءات والقرابين. لم تكن مجالاً للأساطير، إلا أنها كانت غنية بالقصص. وكانت فيها آراء عن الموت والعالم الآخر تشبه مثلتها عند اليونان. ويمكن استقاء المادة القديمة للأساطير من الإدا الصغيرة والإدا الكبيرة فى أيسلندا. وتختلف الأساطير النرويجية عن باقى الأساطير الجرمانية، لتأثرها بالأفكار المسيحية، وانعزالها، وتطويرها للنظم المتبعة فيها.

ديانة رومانية: كانت ديانة إيطاليا، التى قامت على ما يعرف بحيوية المادة، (انظر: حيوية المادة، مذهب)، نواة الديانة الرومانية. وفيها يسود الاعتقاد بأن أرواح الأشياء الطبيعية تحكم مصير الإنسان، وتضمن السلام بين الإنسان والآلهة. وقديماً كانت الأسرة هى الوحدة الدينية الأساسية. وكان الرومان يقيمون الصلوات، ويبتهجون بالأعياد، ويقدمون القرابين ابتغاء دوام الأسرة وسلامتها، ووفرة المحصول، وحماية أنفسهم من أرواح الموتى. وكان رب الأسرة يقوم بدور الكاهن فى أداء الطقوس الدينية التى صارت أساس العبادة فى الدولة عند تكونها، وكانت آلهة الحرب والعدل (جوبيتر - مارس - كورينوس) قوام الديانة المبكرة. ثم عبد الرومان آلهة أجنبية: مينرفا إلهة الأتوريين فى القرن ٧ ق م، وآلهة الإغريق، والمعبودات المصرية مثل إيزيس من القرن ٣ إلى ١ ق م. وأخيراً كان هناك ثلاثة أنواع فى روما: الديانة القديمة فى أنحاء المدينة، والديانة الإغريقية والرومانية الخاصة بالطبقات العليا، والمعبودات المصرية. حاول أغسطس عند اعتلائه عرش الإمبراطورية الرومانية إحياء طقوس الديانة القديمة، لما

أن هؤلاء الآلهة جاءوا إلى اليونان من جهات شتى، من كريت، وموكناي، وآسيا، ومصر. وكان زيوس كبير الآلهة هو الحاكم الأعلى، يحيط به كبار الآلهة، الذين كانوا يقيمون فوق ذرى أولمبوس، ويتنقلون من هذا الجبل إلى أى مكان يريدون من العالم، وآلهة الأولمبوس هي: هيرا (زوجة زيوس)، وأبولون، وأرتميس، وآريس، وديمتر، وأفروديت، وأثينا، وپوسيدون، وهيرميس. وكان لعالم الموتى (هاديس) إله اسمه بلوتون، وزوجته برسيفونا. وكانت الأسرار ركنًا هامًا من أركان الدين اليوناني؛ لأنها كانت ترتبط بعبادة عدد كبير من الآلهة، فهناك أسرار إليوس والأسرار الأورفية المتصلة بعبادة ديونيسوس. وكانت هذه الأسرار هامة لتعاليمها الأخلاقية والروحية القوية، وكان الكهنة الذين يشرفون على هذه الأسرار يحتلون منزلة سامية، كما كان كهنة النبوءات (انظر: وحي) - وهي عنصر هام من عناصر الدين اليوناني - يحتلون منزلة عالية. أهم هؤلاء الكهنة: كهنة نبوءة دلفي، ونبوءة دودونا. وظل آلهة اليونان يتربعون على عرشهم، حتى ظهر التفكير الفلسفي، وبدأ الفلاسفة يبحثون في نشأة الوجود والطبيعة وما وراء الطبيعة، وفي أثناء بحثهم أنكروا الآلهة والأساطير، وبدأوا يؤمنون بالعقل وحده، وفي طبيعة هؤلاء الفلاسفة أناكساجوراس.

الديب، عبد الحميد: (١٨٩٨-١٩٤٣)، شاعر مصري، ولد بالمنوفية، حفظ القرآن، ثم التحق بالمعهد الديني في الإسكندرية، ثم بالأزهر بالقاهرة، ثم دار العلوم، اتصل في القاهرة بسيد درويش وجماعة من الفنانين، فأهمل الدراسة، وأدمن المخدرات والخمر، وعاش عاطلاً، فتحوّل نفسه الشاعرة الشائرة إلى الحقد على الناس ومات في مستشفى قصر العيني، وبفضل قراءاته الواسعة في دار الكتب في أول حياته يرى القارئ في شعره جودة وقوة.

ديباج: نسج من الحرير مختلف الأجناس، استعمل كثيراً في العصور الوسطى في الشرق لباساً للرجال، وكانت

الأقداس، بمعنى أن العبادة كانت توجه إلى الإله، وليس إلى التمثال أو الحيوان الذي يرمز به إليه. وتصور الناس عالم الآلهة على الصورة التي كانت تجرى بينهم، فكانت المعبودات تعيش عيشة البشر، واعتقد المصري أن الدولة ملك للحاكم الذي يرقى إلى مصاف المعبودات، فالملك هو حورس الذي يعيش كإله بين البشر فوق الأرض، ولقبوه بالمعبود الأكبر والمعبود الطيب. وكان الملك هو الوسيط الأوحى بين الناس وعالم الآلهة، وهو الكاهن الأعظم لجميع المعبودات. ولما كان من المستحيل أن يؤدي الملك الخدمة اليومية لكل معبود في كل معبد، فقد أناب عنه بشرًا عاديون يقومون بالخدمة اليومية في المعبد باسمه. ولم يلبث الملك أن تلقب بلقب «ابن رع». وتطورت هذه الظاهرة في عصور الاضمحلال، وأصبح لكل فرد الحق في الاتصال بمعبوده بطريقته الخاصة. وانتقلت السيطرة الدينية إلى الكهان الذين أصبحوا قوة يخشى الملك بأسها، وزادت سيطرتهم في عصر الدولة الحديثة، ونسجوا الأساطير عن آلهتهم وطبيعتها وقوتها وتأثيرها على الناس، جاعلين من أنفسهم الوسطاء بين الأفراد وبين المعبودات. وارتبطت عقيدة المصري بحياة الخلود فيما وراء الموت، بفكرة تزويد المقبرة بالأثاث والأدوات والمأكولات لضمان التمتع بالحياة، وكلما زادت هذه المقتنيات ازدادت رفاهيته وتنعمه بالدار الآخرة. وكان أخناتون أول من نادى بوحداية الله، يراه في قرص الشمس، ولا يشرك به أحداً. ولكن تعددت الآلهة بعد وفاته، وقد ترك لنا المصريون تراثاً ضخماً من عقائدهم الدينية: انظر: متون الأهرام وكتاب الموتى.

ديانة يونانية: بلغت معتقدات اليونان من التعقيد ما جعلها كالأساطير؛ فقد عبدوا آلهة الأنهار والبحار والجبال، وآلهة الإخصاب. وكان لليونان آلهة كبيرة يعبدونها جميعاً، وآلهة محلية في ولاياتهم المتفرقة. وكان لكثرة العدد نتيجة حتمية، هي التناقض بين هذه الآلهة وتلك، واختلاف بين اختصاصاتهم. ولعل هذا يرجع أيضاً إلى

عشر نوق، وكان عليه أن يكرر التضحية عشر مرات، ومن ثم عدت حياة الرجل مساوية لمائة ناقة. وقد قوم عمر مائة الناقة بألف دينار، يدفعها الذين يتعاملون بالذهب (أهل مصر والشام)، أو بإثنى عشر ألف درهم يدفعها الذين يتعاملون بالفضة (أهل العراق). أما القاصر والمعته، فغير مسئولين شخصياً عن دفع الدية في الحالات العادية، والدولة تقوم عنهما بأدائها. يطبق قانون الدية بين العبيد كما يطبق بين الأحرار. ولا تحق الدية على النساء ولا على الأطفال.

ديترويت: مدينة (ح ٨٤٦١٥٥ نسمة، ٢٠٠٨)، ج ق ولاية ميشيغن الأمريكية، على نهر ديترويت. أكبر مدن الولاية وأعظم مركز للسكك الحديدية و شحن السفن. بين بحيرتى سنت كلير وإيرى، سجلت مدينة ١٨٠٦. وكان الفرنسيون برياسة أنطوان ده لاموت كاديلاك قد بنوا حصناً وأسسوا بلدة فى ديترويت ١٧٠١، ويقوا هنالك حتى ١٧٦٠، حين انتزع الإنجليز المنطقة منهم. وبعد حروب ومنازعات كثيرة، آلت ديترويت إلى الحكومة الأمريكية، وجعلت عاصمة لولاية ميشيغن (١٨٠٥ - ٤٧)، وأهم الحوادث حريق كاسح دمراها تماماً ١٨٠٥، ثم أعيد بناؤها، وأخذت تنمو نمواً سريعاً بفضل موقعها الممتاز، وتيسير المواصلات البرية والمائية بينها وبين البقاع المجاورة، اشتهرت منذ ذلك الحين ببناء المركبات ووسائل النقل، مما استرعى أنظار هنرى فورد وغيره، فجعلوها المركز العالمى لصناعة السيارات. وشهدت المدينة فى عهدها الجديد نهضة صناعية واقتصادية شاملة، ونمواً و ثراء طائلاً، وامتازت بحركة النقل الهائلة القائمة فيها، سواء عبر البحيرات العظمى أو بالسكك الحديدية. وتنتج ديترويت إلى جانب السيارات : المواد الطبية، والكيميائيات والصلب، وإطارات المطاط، وتجهيزات المصانع على أنواعها، ومحركات الديزل، والآلات الزراعية، والأطلية، والسفن، ووسائل النقل المختلفة، وهى مقر جامعتى واين وديترويت، وفيها معهد ديترويت التكنولوجى، ومعهد ديترويت

تصنع منه بخاصة كسى التشريف، اشتهرت فى بلاط الفاطميين بالقاهرة دار للديباح، وكانت تجهزه.

ديباى، پتر جوزيف ولهم: (١٨٨٤ - ١٩٦٦)، فيزيقى أمريكى، ولد فى هولندا. نال جائزة نوبل للكيمياء ١٩٣٦، لبحوثه فى الشكل التركيبى للجزيئات. عين أستاذًا بجامعة زورخ، وأوترخت، وليبزج، وبرلين. ثم أستاذًا للكيمياء بجامعة كورنل بأمريكا ١٩٤٠. اشتهر بدراساته فى التوصيل الكهربائى والطاقة الحرارية للأجسام الصلبة.

ديتريكس: انظر: مييد الحشرات.

ديسوا، جيوم: (١٦٥٦ - ١٧٢٣)، سياسى فرنسى. كاردينال من الكنيسة الرومانية. كبير مستشارى الوصى فيليب ٢ دوق أورليان ١٧١٥. شكل ١٧١٧ التحالف الثلاثى بين انجلترا وفرنسا وهولندا. أصبح رئيساً للوزراء ١٧٢٢.

ديبوسى، كلود: (١٨٦٢ - ١٩١٨)، مؤلف موسيقى فرنسى، وصاحب المذهب التأثرى فى الموسيقى. ولد فى باريس، وأتم بها دراسته الموسيقية، ثم رحل إلى روما وموسكو، له كثير من المقطوعات الأوركسترالية، وله أوبرا خالدة هى : «بلياس وميلزاند»، وعدد من المؤلفات الموسيقية للبيانو، أشهرها «ركن الأطفال»، ومجموعات من الصور الموسيقية والمقدمات.

ديسوى دى لوم، ستانسلاس: (١٨١٦ - ٨٥)، مهندس بحرى فرنسى. بنى أول السفن المدرعة الفرنسية، وأثبت ١٨٧٢ إمكان تسيير الباليونات.

ديبيو، شارل: (١٨٧٤ - ١٩٤٦)، نحاح فرنسى، تعلمذ فى البدء على رودان (١٩٠٧ - ١٤)، شهر بتمائيله للأشخاص وبتعبيراته عن شخصية نماذجه وعالمها النفسى. يعتبر من أعظم نحائى تماثيل الأشخاص فى العصر الحديث.

دية: الغرامة أو التعويض، يدفعها من قتل رجلاً أو جرحه. ويقال إن دية القتل كانت فى الجاهلية عشر نوق، وقد افتدى عبد المطلب ولده عبد الله بتضحية

على شكل يسترعى الأنظار، ولا يزال الناس يذهبون لمشاهدتها هناك.

ديثيرام: في اليونان القديمة، نشيد غنائي تنشده الجوقة مع رئيسها، تمجيداً لإله الخمر ديونيسوس في أعياده. تطورت هذه الأناشيد شيئاً فشيئاً حتى اتخذت صورتها الأدبية التي نراها عند الشاعر باخوليديس. يقول أرسطو إن المأساة والملهاة اليونانية اتخذتا أصولهما من هذه الأناشيد.

ديجا، جوستاف: (١٨٢٤ - ٩٤)، مستشرق فرنسي. تولى تدريس اللغة العربية في مدرسة اللغات الشرقية بباريس. من أعماله: «تاريخ الفلاسفة وعلماء الكلام المسلمين»، و «تاريخ المستشرقين في أوروبا».

ديجا، (هيليار جرمان) إدجار: (١٨٣٤ - ١٩١٧)، مصور فرنسي. تأثرى النزعة، شديد النقد لنفسه. انتابه اليأس من الوصول إلى الكمال في الرسم بالزيت، فتحول في منتصف عمره إلى الرسم بالباستل، وكان من الموضوعات المحببة إلى نفسه رسم راقصات الباليه، وعارضات الأزياء، والنساء وهن يتخذن زيتهن. وكانت أعماله الأخيرة جريئة في تكوينها، حرة في تنفيذها، مؤثرة في ألوانها، وكان لها أثر كبير في رجال الفن، أمثال جوجان وبيكاسو.

ديجول: انظر : دي جول، شارل.

ديجون: مدينة (ح ١٤٦٩٦٥ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة قسم كوت دور، ق فرنسا. العاصمة التاريخية لبرجنديا. المركز الرئيسي لتجارة النبيذ البرجندى وهى مركز لصناعات الأدوات المعدنية والإلكترونية والأغذية، بلغت أوج عظمتها تحت حكم الدوق فيليب الطيب (القرن ١٥). بها جامعة أنشئت ١٧٢٢.

ديجيتالس: انظر : إصبع العذراء.

ديدالوس: في الأساطير اليونانية، فنان ونحات اشتهر بروعة فنه المتجلية في قصر التيه (اللابيرانت). صنع أجنحة لنفسه، ولابته إيكاروس الذى ارتفع إلى ما يقرب من الشمس، فذاب الشمع المثبت للأجنحة، وسقط في البحر.

الموسيقى، وبها مكتبة عامة، ومتحف تاريخي، ومعهد للفنون، وتضم عددًا كبيراً من ناطحات السحاب. ومن معالمها جزيرة بل أيلند، فى نهر ديترويت، وقد تحولت إلى حديقة عامة متسعة الأرجاء، تضم حديقة للحيوان، ومعرضاً للأحياء المائية، وشتى وسائل التسلية والرياضة.

ديتريش، فريدريخ: (١٨٢١ - ١٩٠٣)، مستشرق ألماني. تعلم العربية بألمانيا، وقام برحلات إلى الشرق العربى. من آثاره : نشر «ألفية ابن مالك» ١٨٥١، وترجمتها إلى الألمانية ١٨٥٢. كما نشر «ديوان المتنبي» بشرح الواحدى ١٨٦١، ومجموعة من رسائل الفارابى بعنوان «الثمرة المرضية» (ليزج ١٨٨٢).

ديث فالى (وادی الموت): منخفض عميق طوله ٢٢٥ كم وعرضه من ٦ - ٢٥ كم (٨٦ م تحت سطح البحر)، ق ولاية كاليفورنيا، وجنوب غربى نيفادا، وتحاذيه من الغرب ومن الشرق سلاسل جبلية متوسطة الارتفاع. من أشد بقاع العالم حرارة صيفاً، تصل الحرارة فيه ح ٥٧°م، ولكن جوه يميل إلى الاعتدال بين نوفمبر ومايو، وأمطاره قليلة جداً لا يتجاوز معدلها السنوى ٤٢ مم ويجرى به نهران صغيران، ولكن مياههما تغور مختفية فى رماله المحرقة. التربة رملية، أو قلوية شديدة الملوحة، تتخللها صخور ملونة ذات أشكال غريبة. والوادی أكثر بقاع الولايات المتحدة انخفاضاً، أطلق عليه اسم ديث فالى جماعة من المنقبين عن الذهب، لما لقوا فيه من أهوال فى أثناء عبوره ١٨٤٩. وقد استخرج منه فيما بعد شئ من الذهب، وكميات كبيرة من البورق. تعيش بالوادی على قحله وجذبه بعض الحيوانات الصغيرة، وتنبت بعض النباتات الصحراوية الغريبة الخواص، ولا يسكنه من البشر إلا فرع من قبيلة شوشون الهندية. نزله الكاتب الإنجليزى السير والتر سكوت، وكان لما كتبه عنه الفضل فى ذبوع اسمه هذا وتعريف الناس به، وبنى الكاتب لنفسه بالوادی داراً سماها «قلعة سكوتى»، وتفنن فى إخراجها

في ناديه، حيث كان يجتمع أشهر كتاب العصر وفنانيه. تعد مراسلاته صورة واضحة لعصره. عانى في أخريات أيامه من الضيق المالي، حتى كفلته كاترين ٢ قصيرة روسيا. كان له أثر كبير في خلفائه المباشرين، مثل هلباخ وهلفتيوس، من كتاب فرنسا، وغيرهما من كتاب ألمانيا وانجلترا. يقرن اسمه بالحركة الموسوعية، ويعد صاحب عبقرية فذة في هذا الميدان.

ديدو: في الأساطير الرومانية، ملكة قرطاجنة ومؤسستها. تروى قصتها بأشكال عدة أشهرها ما نظمه الشاعر فرجيل عنها في الإنيade، الكتاب الرابع، حيث يروى أخبار حبها لإينياس، وانتحارها.

ديدو، فرانسوا: (١٦٨٩ - ١٧٥٧)، طباع فرنسي، والده دينيس ديدو أول من اكتسب شهرة في العائلة في الطباعة، ابنه فرانسوا أمبرواس ديدو (١٧٣٠ - ١٨٠٤)، عرف عنه أنه أكفأ طباع في زمانه، وتؤيد أعماله المطبوعة صحة هذا الرأي. صمم بعض حروف الطباعة الحديثة، عمل ولده **بيير ديدو** (١٧٦١ - ١٨٥٣)، و**فيرما ديدو** (١٧٦٤ - ١٨٣٦)، على الحفاظ على تقاليد الأسرة في تجميل فن الطباعة وتجويد صناعتهما، ودأبا على إنتاج الكتب الجيدة للطلاب.

ديدويوس يوليانوس: (ت ١٩٣)، (ماركوس ديدويوس سالفوس يوليانوس) إمبراطور روماني ١٩٣. كان قنصلاً في عهد الإمبراطور برتيناكس؛ فاز بالعرش بعد وفاته لأنه زاد في عطاء الحرس الإمبراطوري ولكنه قتل بعد بضعة شهور.

دير: المبنى المعد لسكنى الرهبان أو الرهبان الذين كرسوا حياتهم لخدمة الدين. انتشرت الرهبة في القرن ٤، حيث عاش الكثيرون عيشة التوحّد، ثم أخذوا يتجمعون حول بعض النساك المشهورين، وقيمون الأديرة التي تشبه الحصون، ليعيشوا بها آمنين عيشة مستقلة. وقد وضعت القوانين إذ ذاك لترتيب معيشتهم، وسرعان ما انتشرت الرهبة ونظمها من مصر إلى البلاد الأخرى، مما كان له أثر كبير في الحياة الدينية والعلمية

ديدان: اسم لعدة شعب من لافقاريات طرية الأجسام ممطولتها. تشمل الديدان الحلقية (الحلقيات)، كدودة الأرض، والديدان المفلطة (المفلطحات)، كاللدودة الشريطية، والدودة الكبدية، والبلهارسيا، وبعض الطفيليات الأخرى، والديدان الخيطية (الخيطيات) التي تشمل الطفيليات المسببة للأمراض، كالأنكلستوما، والفيالاريا، والتريختلا، وثعبان البطن، وبعض الآفات الزراعية. ويطلق اسم ديدان على يرقات كثير من أنواع الحشرات.

ديدان خيطية: شعبة حيوانية دودية، مديبة الطرفين، عديمة الأشواك والزوائد، جلدها سميك أملس لين، من أوسع الشعب تغلغلاً في كل البيئات التي يمكن لأي كائن أن يعيش فيها. وهي إما طليقة رمرامة، أو طفيلية ضارة بالنبات والحيوان. ورغم سعة انتشارها وتعدد طرق معيشتها وتطفلها، فتشريحها واحد. ومن خيطيات الإنسان **الأنكلستوما**، والتريختلا، والفيالاريا، ودودة داء الفيل، وثعبان البطن، وديدان المعى الغليظ. ومن طفيليات النبات آفة سنابل القمح، وآفة جذور الطماطم، وكلاهما مهلك.

ديدان خيمية: انظر: دودة السنت الصغيرة.

ديدان مفلطحة: شعبة من ديدان ورقية أو شريطية، معظمها متطفل على الإنسان أو الفقاريات الأخرى. وهي ثلاث طوائف: اثنتان متطفلتان، وهما التريماتودات، والشريطيات، وثالثة غير متطفلة، وهي المهترات.

ديدرو، دنيس: (١٧١٣ - ٨٤)، موسوعي فرنسي، وفيلسوف مادي، وناقد أدبي وفني. كان أيضاً هجاء، وروائيًا، وكاتبًا مسرحيًا. أصبح ١٧٤٧ رئيساً لتحرير «**الانسكلوبيديّة**» التي اشترك في تصنيفها أهم كتاب العصر. من أهم مسرحياته «**رب الأسرة**» ١٧٥٨، و«**الراهبة**» ١٧٩٦، ومن مؤلفاته الفلسفية «**خواطر فلسفية**» ١٧٤٦، و«**رسالة عن المكفوفين**» ١٧٤٩، وفيهما يشرح فلسفته المادية. نشأ النقد الفني الحديث

والفكرية في العالم، وأقيمت في صحارى مصر مئات الأديرة، وكلها تخربت ولم يبق منها إلا أديرة قليلة ما زالت تقام بها الصلوات، ومنها تسعة فقط يسكنها الرهبان، وخمسة تسكنها الراهبات. وأهم الأديرة بمصر: دير سنت كاترين بسينا، يسكنه رهبان الروم الأرثوذكس، ويقع في المكان الذى كلم فيه موسى ربه. ولاهمية المكان عاش بعض النساك بجواره، حتى أقام الإمبراطور يوستنيان (القرن ٦) الدير، وبنى فيه الكنيسة الكبيرة باسم زوجته تيودورا. وفي القرن ٩ نقل جسد القديسة كاترين للدير فسمى باسمها. وبالدير جامع صغير من القرن ١٢، وداخل الدير وخارجه ١٥ مكاناً للعبادة. وبالدير مجموعة كبيرة من الأيقونات والمخطوطات الثمينة. دير بولا بالبحر الأحمر، أقيم في القرن ٤ بقرب المكان الذى كان يتعبد فيه بولا الناسك المشهور. وزاد في مساحته وأحاطه بالأسوار الإمبراطور يوستنيان. هجم البدو على الدير وأحرقوه في القرن ١٥، وبقي خرباً لمدة ثمانين سنة، ثم عمر بالرهبان. وبالدير مجموعة صغيرة من الكتب والمخطوطات والصور. دير أنطونيوس بوادى عربية، تجاه بنى سويف، أقيم بقرب المغارة التى عاش فيها القديس أنطونيوس فى أواخر القرن ٤، وقد مر بنفس المراحل التى مرت بدير بولا، ولكن مساحته زادت كثيراً فى القرن الماضى. به كنيسة باسم القديس، من الجائر أنها أقيمت فى عهده، على جدرانها رسوم هامة، وبه مجموعة طيبة من الكتب والمخطوطات. دير بروس بوادى النطرون، أقيم فى موضع هذا الدير والأديرة الثلاثة الأخرى بالوادي بعض المساكن حول كنيسة يقيمون فيها الصلاة، وجوسق أو حصن يلتجئون إليه ساعة الخطر. وقد تلف الكثير من مخطوطات الأديرة. ودعى دير بروس بهذا الاسم نسبة لبعض رهبانه الروم. والكنيسة الرئيسية بالدير مكرسة للسيدة العذراء، وقد ترجع للقرن ٤، ولكن أعيد بناء أكثر أجزائها. دير السريان، أقامه الأقباط باسم السيدة

العذراء. وفي القرن ٨ اشترى بعض التجار السريان هذا الدير لسكنى رهبانهم. وفي القرن ١٤ حدث وباء قضى على أغلب الرهبان، وبعد ذلك عاد رهبان الأقباط فسكنوا الدير مع رهبان السريان، ثم أصبح الدير للأقباط وحدهم. والكنيسة الرئيسية للدير باسم السيدة العذراء، وهى من أجمل كنائس الأديرة، ويرجع تاريخ أكثر أجزائها ونقوشها للقرنين ١٠ و ١١. وقد كان بالدير مجموعة فريدة من المخطوطات، نقل معظمها لمتحف الفاتيكان والمتحف البريطانى. دير بشوى، سمي باسم الأنبا بشوى الذى عاش فى نفس المكان بعض الوقت، حتى حدثت الغارة الأولى على الأديرة، فهجرت الدير إلى الشيخ عبادة (ملوى)، وقد نقل جثمانه للدير فى القرن ٩ حيث حفظ بكنيسته. وبالدير كنائس أخرى. دير مقار، بنى باسم مقار أحد مؤسسى الرهبة، وهو الذى أقام كنيسة فى مكان الدير، عاش حولها الرهبان منفردين، واشتهر الدير بأنه كان مسكن البطرك حتى دخول العرب. وقد أعيد بناء الدير إذ ذاك، وأقيمت كنيسة فى القرن ٧ حليت برسوم هامة. دير صموئيل بوادى الريان، ويسمى أيضاً دير القلمون، أنشأه القديس صموئيل (القرن ٧) خرب الدير وهجر، حتى عمره فى نهاية القرن ١٩ بعض رهبان دير بروس. وبالدير كنيسة للسيدة العذراء. دير المحرق بتزلى جنوب، أنشئ فى عهد الأنبا باخوميوس (القرن ٤) فى الموضع الذى اشتهر بأنه كان آخر مكان وصلت إليه العائلة المقدسة عند التجائها لمصر. وبالدير بعض الكنائس، ومن ضمنها كنيسة للعذراء، ولكن المبنى القديم فيها وهو الجوسق، يرجع للقرن ٨، وقد جددت أسوار الدير فى أوائل القرن ٢٠. وتسكن الآن الراهبات فى أربعة أديرة واقعة داخل القاهرة، وهى: دير مار جرجس فى بابylon بمصر القديمة، ودير الأمير تادرس بحارة الروم، ودير العذراء بحارة زويلة، ودير أبى سيفين بالقسطاط. ويرجع تاريخ هذه الأديرة إلى ما بعد القرن ٥، إلا أن الثلاثة الأخيرة منها جددت فى أوائل القرن العشرين.

ولما تم بناؤه وزخرفته وهبته لأبيها وربها آمون، سكنوا وجنة يتنزه فيها. وافتتح باب المعبد إلى الشرق، ويصل إلى مدخله طريق يمتد من مطلع الوادي تحرسه تماثيل في هيئة الكباش، وتنتشر على حوائطه صور تمثل بعض ما جرى في حياة حتشبسوت من أحداث: منها رحلة أسطولها التجاري إلى بلاد «بونت» واستقباله فيها، ثم عودته منها بما حمل إلى مصر من خير. وقصة مولدها بعد أن حملت بها أمها من آمون، كل ذلك بمحضر من أرباب البلاد. وفي رأس الجبل وأعلى الدرج غرفات يرتفع بناؤها عن سطح الجبل ثلاثين مترًا، يتوسطها قدس الأقداس، وتنتشر من حوله عن يمين ويسار غرفات، خصص أكثرها لإقامة الشعائر الخاصة بالملكة وأبيها. وفي المعبد هيكل للمعبود رع - حورس رب المشرق والمغرب، وهو أحد الهياكل القليلة التي بقيت لنا من ذلك الطراز بين آثار الفراعنة.

دير الجبراوي: منطقة أثرية بمحافظة أسيوط بمصر عند قرية المعابدة على شاطئ النيل الشرقي. بها قبور محفورة في الصخر لطائفة من حكام الإقليم ١٢ من أقاليم الصعيد من عصر الدولة القديمة.

دير الحجر: مكان بالوحدات الداخلة بمصر يبعد ٢٠ كم ج غ بلدة القصير. به معبد أقامه الرومان على أطلال معبد قديم، وعلى حوائطه رسوم لقياصرة الرومان، نيرون، وتيتوس، وغيرهما في حضرة معبودات مصرية، منها آمون وزوجه أمونة، وتحوت وزوجه نجمه عاوى. كان المكان عامرًا في العصور القديمة، وكانت به آبار طمرتها الرمال.

دير ريفة: دير قديم، موقعه على الشاطئ الشرقي للنيل ٧ كم ج مدينة أسيوط بمصر، وعلم على جبانة الإقليم ١١ من أقاليم الصعيد.

دير الزور: محافظة ق سورية، كانت تعرف باسم محافظة الفرات. مركزها دير الزور، وهي مدينة على نهر الفرات الذي يقسمها إلى قسمين، ويصل بينهما جسر،

دير «أبو» مينا بمربوط، من أوسع الأديرة التي أقيمت بمصر. ويرجع تاريخ بناء الكنيستين الأولى والثانية - وقد أقيمتا فوق المغارة التي دفن فيها القديس مينا - للقرن ٤، ولكن الكنيسة الثالثة الهامة، المقامة من الرخام، بناها الإمبراطور أركاديوس في أواخر القرن ٤، وقد ازدهر الدير، وأقيمت فيه الحمامات لمداواة المرضى، والمساكن لإقامتهم، حتى القرن ٨، إذ ابتدأت المشاهدات بخصوص ملكية الدير. وفي القرن ٩ نقلت أغلب الكتل الرخامية من الكنيسة، وقبل نهاية هذا القرن كان الدير قد نهب ثم هجر نهائيًا. **الدير الأبيض** بسوهاج، أقامه الأنبا شنودة، أحد مؤسسي الرهبنة، ويشبه القلاع الحصينة، ويميز بوجود الكثير من الأحجار الفرعونية التي استعملت في بنائه، وبه كنيسة فخمة أقيمت على الطراز البازيليكي، ويرجع تاريخها للقرن ٥، وقامت لجنة الآثار بترميمها. **الدير الأحمر** بسوهاج، أقامه الأنبا بشوى معلم الأنبا شنودة، وسمى بالدير الأحمر لأنه مبنى بالطوب الأحمر، وبه كنيسة من نفس تاريخ وطراز كنيسة الدير الأبيض، وإن كانت أصغر حجمًا. **دير سمعان** بأسوان، وسمى أيضًا باسم الأنبا هدرأ، وقد بنى في القرن ٦ أو ما قبله، وبقي عامرًا بالربان حتى القرن ١٢، وما زال محفظًا بأغلب مبانيه، ومنها الكنيسة الرئيسية، وكان بها بعض صور القديسين اللونية. وهناك أديرة أخرى لها أهميتها التاريخية والفنية، ولكنها تخربت تمامًا، **كدير باويط** بالقرب من الأشمونين (ملوى)، و**دير الأنبا هرميس** بسقارة، وبعضها ما زالت أجزاء منه قائمة، كدير أبو حنس، بالشيوخ عبادة (ملوى)، ودير أبو فنانا بالأشمونين، و**دير البكرة** (قبلى سمالوط)، وجميعها من القرن ٤ أو ٥.

الدير البحري: معبد جنانزى أقامته الملكة حتشبسوت في جبانة طيبة. سمي الدير البحري لأن المسيحيين قد اتخذوا منه ديرًا. وقد اختارت الملكة لمعبدها هذا مكانًا في حضن الجبل، يرقى إليه على درجات أربع،

ولاية ميشيجن الأمريكية على النهر الأحمر غ ديترويت. تأسست ١٧٩٥، وسجلت مدينة ١٩٢٧، ضمت إليها بلدة فوردسون ١٩٢٩. بدأ تقدمها السريع عقب الحرب العالمية ١، عندما أنشأ فيها هنرى فورد - وهى مسقط رأسه - مؤسساته الكبرى لصناعة السيارات. وبالمدينة مصانع تنتج الطائرات والمعادن، ومعاهد علمية وتكنولوجية كثيرة.

ديرن: انظر: تالين.

ديزارجيه، جيرار: (١٥٩٣ - ١٦٦٢)، عالم رياضيات ومهندس فرنسى. مؤسس الهندسة الحديثة. اكتشف نظريتي الترقية (الرفع إلى القوى) والقاطع المعروفتين باسمه، كما بحث فى القطاعات المخروطية.

ديزل: انظر: محرك ديزل.

ديزنى، والت: (١٩٠١ - ٦٦)، مخرج أمريكى للصور المتحركة. درس فى أكاديمية الفنون الجميلة بشيكاغو. بدأ عمل الأفلام الكوميديا فى هوليوود ١٩٢٣، ثم عرف بمجموعات ميكي ماوس، وكانت «الأميرة سنو هويات والأقزام السبعة» ١٩٣٨ أول فيلم كامل للصور المتحركة، وتلاه «فانتازيا» ١٩٤٠ الذى أدخل فيه الموسيقى بنجاح و «بامبى» ١٩٤٢، و «أغنية الجنوب» ١٩٤٦ و «اليس فى بلاد العجائب» ١٩٥١. استخدمت أفلام ديزنى بنجاح ملحوظ للدعاية فى أثناء الحرب العالمية ٢. أخرج بعد الحرب عدة أفلام طويلة ناجحة. أمد التليفزيون ببرامج حية، ونال عدة جوائز كبرى من الهيئات الفنية. أقام مدينة ديزنى للملاهى فى انهام بكاليفورنيا ١٩٥٥، وتعتبر أروع عمل فنى من هذا النوع. وفى ١٩٧١ افتتحت عالم والت ديزنى بالقرب من أورلاندو بولاية فلوريدا، وفى ١٩٨٣ افتتحت حديقة ديزنى لاند خارج مدينة طوكيو، وفى ١٩٩٢ افتتحت يورو ديزنى لاند بالقرب من باريس.

ديس: من نباتات المستنقعات، اسمه العلمى تيفا أوسترالس (Tiva ostralis) معمر يحمل سوقًا هوائية عشبية طويلة. تخرج من ريزومات منغزة فى الطين.

مركز تجارى يصدر الحبوب والمنسوجات الصوفية والغنم والألبان.

دير القمر: بلدة بلبان، بين بعقلين وبيت الدين، وعلى ارتفاع ٨٥٠ م فوق سطح البحر. كانت عاصمة الأمراء المعنيين والشهابيين. بها قصر للأمير فخر الدين المعنى، وآخر للأمير شهاب.

دير المدينة: ناحية من جبانة طيبة، موقعها بين طائفة من المعابد الجنائزية فى السهل والتل الصخرى خلف مقابر الملوك إلى الشمال من وادى الملكات. كانت مقرًا لعمال الجبانة وخدامها أيام الدولة الحديثة، وما زالت أطلال مساكنهم بادية حتى اليوم. وفيها قبور من ذلك العهد، فى نقوشها ورسومها جمال فنى ملحوظ. كما عثر فى خرائبها على صور من الحياة مسجلة على قطع من الشقف، تعدّ من وثائق التاريخ التى تصوّر لنا جانبًا هامًا من حياة مصر الاجتماعية فى العهد الأخير من عصر الدولة الحديثة.

دير وستمنستر: انظر: وستمنستر آبى.

ديراك، پول أدريان موريس: (١٩٠٢ - ٨٤)، فيزيكى إنجليزى. فاز بجائزة نوبل للفيزيكا بالاشتراك مع إرفن شرودنجر ١٩٣٣، لتطويرة نظرية هايزنبرج فى ميكانيكا الكم. ابتكر (١٩٢٨) نظرية للإلكترون، وتنبأ بالبوزترون ١٩٣١. أصبح أستاذًا للرياضيات بجامعة كامبردج ١٩٣٢. ألف «مبادئ نظرية ميكانيكا الكم» ١٩٣٥.

ديرام، ماريا: (١٨٢٨ - ٩٤)، من المشتغلات بالحركة النسائية فى فرنسا. أسست أول جمعية نسائية فرنسية ١٨٦٩ للمطالبة بتحسين أحوال المرأة، وبإتاحة فرص أوسع لتعليمها. نشرت مؤلفاتها مجموعة ١٨٩٥.

ديران، أندريه: (١٨٨٠ - ١٩٥٤)، مصور فرنسى. صاحب جماعة مصورى الوحشيين، لكنه أظهر تفهمًا لمختلف الاتجاهات الفنية الأخرى وتأثيراتها. تشاهد كثير من لوحاته فى المجموعات الأمريكية، ومنها متحف ليمان آلن، ومعهد الفن بشيكاغو.

ديربورن: مدينة (ح ٩٠٠٤٥ نسمة، ٢٠٠٨)، ج ق

ديسمبر : انظر : تقويم.

ديسنا: نهر (١١٩٠ كم)، بروسيا وأوكرانيا، الرافد الرئيسي لنهر دنيبر. ينبع ج ق سمولنسك. يمر ببريانسك وتشريخوف، ويتصل بنهر دنيبر ش كييف. صالح للملاحة لمسافة ٥٣٠ كم جنوب نوفجورود وسفيرسكي وأوكرانيا.

الديسيبل : وحدة قياس شدة الصوت، حدد لأخف الأصوات القيمة صفر ديسيبل، وأعلى الأصوات جهارة، الذي يمكن أن تتحمله أذن الإنسان حوالى ١٢٠ ديسيبل، والفرق بين أى صوتين بالديسيبل يساوى ١٠ لو. ($\frac{10}{10}$) حيث ق ١ وق ٢ هما مستويا القدرة. ديشانل، پول : (١٨٥٥ - ١٩٢٢)، سياسى ومؤلف فرنسى. رئيس الجمهورية العاشر فى الجمهورية الفرنسية الثالثة. انتخب عضوا بمجلس النواب ١٨٨٥، وتولى رئاسته ١٨٩٨ و ١٩٠٢ و ١٩١٢. انتخب رئيساً للجمهورية ١٩٢٠، ولكنه تقاعد فى نفس السنة بسبب تدهور صحته. انتخب عضواً فى مجلس الشيوخ ١٩٢١. من مؤلفاته : «مسألة تونكين» ١٨٨٣، و«السياسة الفرنسية فى الأوقيانوسية» ١٨٨٤.

ديفريمري، شارل فرانسوا: (١٨٢٢ - ٨٣)، مستشرق فرنسى. تلمذ على كوسان دى برسيغال، وخلفه فى التدريس بالكوليج دى فرانس. تخصص فى تاريخ العصور الوسطى الإسلامية، وله كتاب عن «تاريخ الإسماعيلية». شارك سانجتي فى نشر «رحلة ابن بطوطة»، وترجمتها إلى الفرنسية.

ديفز، إميلي: (١٨٣٠ - ١٩٢١)، من المجاهدات فى قضية المرأة بانجلترا. أسست كلية جرتن للبنات فى جامعة كيمبردج ١٨٧٣. أسهمت إسهاماً كبيراً فى طلب الاعتراف بحق المرأة السياسى، الذى تقدم به للبرلمان جون ستيوارت مل ١٨٦٦. ألقت : «آراء حول مسائل نسوية» ١٨٦٠، و «تعليم المرأة تعليماً عالياً» ١٨٦٦.

ديفز، بنيامين أوليفر: (١٨٧٧ - ١٩٧٠)، قائد أمريكى. درس بجامعة هوارد (١٨٩٧ - ٩٨)، وعمل ضابطاً فى

عرض الأوراق نحو الستيمتر، والنورات فى نهايات السوق، أزهارها صغيرة عارية مكتظة أسطوانية سنبلية. الجزء العلوى أزهاره مذكرة، والسفلى أزهاره مؤنثة، والثمرة بندقة صغيرة تحوطها أوبار. ويستعمل النبات فى صناعة أنواع من الحصر.

ديسالين، چان چاك: (ح ١٧٥٨ - ١٨٠٦)، إمبراطور زنجى. حكم هايتى (١٨٠٤ - ٦). ولد رقيقاً، وخدم تحت توسيه لوفرتير فى حروب التحرير. رشح حاكماً، ثم توج إمبراطوراً باسم جاك ١. اغتيل بسبب حكمه الاستبدادى.

ديسپروزيوم: عنصر فلزى رمزه «يس». يوجد ببعض الخامات المعدنية مع فلزات أخرى من العناصر الأرضية النادرة أشد المواد مغناطيسية. ويكوّن مع الأكسجين أكسيداً أبيض (ديسبروزيا)، ومع العناصر الأخرى بعض المركبات الأخرى. اكتشفه بول إميل لا كوك دى بوابودران فى ١٨٨٦ انظر : عنصر (جدول).

ديسورك: مدينة (ح ٤٩٦٦٦٦ نسمة، ٢٠٠٨)، فى ولاية راين - وستفاليا الشمالية، بألمانيا، عند التقاء نهري الرور والراين. مركز صناعى بمنطقة الرور (صلب، آلات، منسوجات) وميناء داخلى كبير. كانت تابعة لأدواق لمبرج بين القرنين ١٢ و ١٣، وآلت إلى دوقية كليفز ١٢٩٠، وإلى براندنبرج (هى وكليفز) فى ١٦٦٦. كانت - باعتبارها مركزاً لصناعة الأسلحة - هدفاً لغارات الحلفاء فى الحرب العالمية ٢، قُدمر نحو ثلاثة أرباعها.

ديستان، فاليرى جيسكار: (١٩٢٦ -)، سياسى فرنسى، ورئيس جمهورية فرنسا (١٩٧٤ - ٨١). انتخب عضواً فى الجمعية الوطنية وهو فى سن ٢٩. كان وزيراً للمالية فى عهد الرئيس جورج بومبيدو، وانتخب بعد وفاته رئيساً للجمهورية الفرنسية «الخامسة» فى مايو ١٩٧٤ فائزاً على منافسه الاشتراكى فرانسوا ميتران وخسر فى انتخابات الرئاسة (١٩٨١) أمام فرانسوا ميتران.

الحرب العالمية ١ قضى على ثورة ضد الحكومة. حارب ضد الألمان بأفريقيا الجنوبية الغربية (١٩١٤ - ١٥)، وأفريقيا الشرقية الألمانية سابقاً (١٩١٧ - ١٨).

ديفسو، دانييل: (١٦٦٠ - ١٧٣١)، كاتب إنجليزي. مؤلف قصة «روبنسون كروزو». تتميز كتاباته بالأسلوب الصحفي، كسب عطف وليم ٣ بفضل قصيدته «الإنجليزي الأصيل» ١٧٠١. ولكنه سجن في عهد الملكة آن، بسبب قصته عن المنشقين ١٧٠٢، التي كشف فيها عن نزعة المعادية للمحافظين. كانت مجلته التي أصدرها (١٧٠٤ - ١٣) ذات تأثير كبير إلى جانب رواياته «مغامرات روبنسون كروزو المثيرة» ١٧١٩، و«مول فلاندرز» ١٧٢٢، و«روكسنا» ١٧٢٤، وقطع أخرى من النثر الصحفي القوي. يعدّ من رواد القصة في الأدب الإنجليزي مع صمويل ريتشاردسون.

ديفسون: كونتية (٦٧١١ كم^٢، ١١٢٢١٠٠ نسمة، ٢٠٠٦)، ج غ إنجلترا، عاصمتها إكستر. سطحها مرتفع عموماً، يصل إلى أكثر من ٦١٠ م عند دارتمور، بها عدة أنهار، وبحار مائية. الإقليم زراعي ورعوي، يشغل الأهالي بصيد الأسماك والتعدين والتحجير. كانت أهميتها البحرية عظيمة في العهد الأليزابيثي. يقترن اسمها باسم رالي، ودريك، وهوكنز، وجرتفيل، ومن بليموث أبحر البيوريتان الإنجليز إلى نيو إنجلويند.

الديفوني: الدور الرابع من حقبة الحياة القديمة من الزمن الجيولوجي. بدأ والقارات معظمها في اليابس ولكن البحار طغت عليها بعد ذلك، مما أدى إلى تراكم رسوبيات سمكية. وأهم تكوينات هذا الزمن المشهورة ما يسمى باسم الحجر الرملي الأحمر القديم. وكانت أظهر عناصر الحياة البحرية هي الأسماك ومنها القرش والأسماك الرئوية والمدرعة، وفي ذلك الزمن ظهرت البرمائيات، أما اللافقاريات فكان منها الترولوبيت والمرجان الرباعي المنقرض ونجم البحر والإسفنجة، وفوق البر ظهرت غابات من السرخسيات العملاقة والأشجار الشبيهة بالسرخسيات. انظر: جيولوجيا (جدول).

الحرب الإسبانية الأمريكية، وتطوع جندياً ١٨٩٩ بالجيش النظامي. ارتقى في سلم الجيش إلى أن صار ١٩٤٠ أول قائد زنجي بجيش الولايات المتحدة. اعتزل المنصب ١٩٤١، وعاد إلى الجيش مفتشاً عاماً (١٩٤٥ - ٤٨).

ديفز، جون: (ح ١٥٥٠ - ١٦٠٥)، ملاح بريطاني. كشف كثيراً جغرافية المناطق القطبية شمالي لبرادور وهو يبحث عن ممر الشمال الغربي. اكتشف جزر فوكلند ١٥٩٢، ولقى حتفه في جزر الهند الشرقية وهو يقاتل القراصنة اليابانيين. اخترع آلة الربع.

ديفز، جيفرسون: (١٨٠٨ - ٨٩)، سياسي أمريكي. رئيس الولايات التعاھدية (١٨٦١ - ٦٥) عضو مجلس الشيوخ عن ولاية مسيسيبي (١٨٤٧ - ٥١) ووزير الحرية (١٨٥٣ - ٥٧). استقال من عضوية مجلس الشيوخ (١٨٥٧ - ٦١) بعد انفصال المسيسيبي عن الاتحاد، وهو الرئيس المؤقت للولايات التعاھدية ثم أصبح الرئيس الرسمي لها. عمل في أثناء رئاسته وفق خطة تناقض الأساس الذي أدى إلى انفصال الجنوب عن الاتحاد. استسلم القائد لي دون موافقته، فأسر وحجز في قلعة مونرو لمدة سنتين وأطلق سراحه ١٨٦٧.

ديفز، ريتشارد هاردنج: (١٨٦٤ - ١٩١٦)، صحفي وروائي وكاتب مسرحي أمريكي. عمل مراسلاً حربياً في الحروب الرئيسية التي قامت في عصره. ألف عدداً من القصص والمسرحيات الرومانتيكية. والدته ريبيكا هاردنج ديفز (١٨٣١ - ١٩١٠)، روائية، لها عدد من المؤلفات التي تعالج أثر المشكلات الاجتماعية على الأفراد.

ديفز، مضيق: يقع بين جرينلاند وجزيرة بفن يصل المحيط الأطلنطي ببحر بفن. يتراوح عرضه بين ٣٢٠ كم و ٦٤٠ كم. ارتاده جون ديفز ١٥٨٧.

ديفتسر، (السير) جاكوب لويس فان: (١٨٧٤ ؟ - ١٩٢٢)، أحد قواد البوير. قاد قوات حرب العصابات في مستعمرة الكاب في حرب جنوب أفريقيا، وفي

ديكاثلون : المسابقة العشرية في ألعاب القوى أو مسابقة مركبة من عشر لعبات تجري في يومين بالترتيب التالي : اليوم الأول : ١٠٠ متر : الوثب الطويل، قذف الجلة، الوثب العالي، ٤٠٠ متر. اليوم الثاني : ١١٠ أمتار حواجز، رمي القرص، القفز بالزانة، رمي الرمح، ١٥٠٠ متر. ويتحدد الترتيب بين المتسابقين بحسب مجموع النقاط التي تسجل لكل من هذه اللعابات، وتحسب من جداول موضوعة بمعرفة الاتحاد الدولي لألعاب القوى للهواة. أصبحت من الألعاب الأولمبية منذ ١٩١٢.

ديكارت، رينيه : (١٥٩٦ - ١٦٥٠)، فيلسوف فرنسي، وعالم، ورياضي. تعلم في المدرسة اليسوعية بلافليش، وفي جامعة بواتيه، وخدم في الجيش، وأقام في هولندا للبحث والتأمل، ثم لى دعوة الملكة كريستينا ١٦٤٩ ملكة السويد، لكنه مات بعد وصوله إلى السويد بقليل. استطاع بعقريته الرياضية أن يعالج الجذور السالبة، وأن ينسق مجموعة رمز الجبر، وأنشأ الإحداثيات المعروفة باسمه، وابتكر الهندسة التحليلية، ثم حاول تطبيق المنهج الرياضى على الفلسفة، ورفض الأخذ بالتقليد الإسكولائي فأقام فلسفته على الشك المنهجي، فشك في معارفه جميعاً، حسية كانت أو عقلية، لاحتمال أن يكون مخدوعاً فيها، لكنه وجد أن ثمة شيئاً لا يقبل الشك، وهو حقيقة كونه يشك، ولم يكن يستطيع الشك لو لم يكن موجوداً، إذن فهو موجود لأنه يشك. ولما كان الشك تفكيراً، فهو موجود لأنه يفكر. بهذا انتهى ديكارت إلى عبارته الماثورة «أنا أفكر، وإذن فأنا موجود». ومن هذه البداية يقينية، انتقل إلى إثبات وجود الله، ثم إثبات وجود العالم. وديكارت ثنائي، يفصل بين الفكر والمادة، للذين لا يتصلان إلا بتدخل الله في الأمر. ولديكارت تأثير فيمن جاءوا بعده، حتى لىسمى عادة بأبى الفلسفة الحديثة. ولم يؤلف ديكارت كتاباً في التربية، إلا أن مبادئه الفلسفية - ولاسيما رسالته في المنهج - قد أحدثت تأثيراً كبيراً في تاريخ التربية.

ديفيز، تيودور : (١٨٣٧ - ١٩١٥)، ثرى أمريكى زار مصر أواخر القرن الماضى، وقام بتمويل أعمال التنقيب التي قام بها نيوبرى وغيره (١٩٠٣ - ١٢). كشف عن قبر حتشبوت وتحتمس ٤ وسييتاح وحورمحب ويويا وتويو فضلاً عن قبور أخرى أقل قيمة. له مجموعة من التحف في متحف المتروبوليتان بنيويورك.

ديفيز، نورمان دى جاريس : (١٨٦٥ - ١٩٤١)، عالم بريطاني تخصص في الدراسات الفرعونية، درس على جريفيث، وعمل مع بترى في دندرة. أسهم في العمل في مقابر الشيخ سعيد ودير الجبراوى والعمارة ثم في جبانة طيبة ونشر عن نتائج أعماله جميعاً، رافق بريستد في رحلته إلى النوبة وأعان جورج ريزتر في أعماله في جبانة الأهرام.

ديك الجن : (٧٧٨ - ٨٥٠)، عبد السلام بن رغبان، شاعر، ولد ومات بحمص، أصله من سليمة قرب حماة، زار دمشق، ولم يغادر الشام. وكان معتدل التشيع، متعصباً على العرب. ماجناً، عاكفاً على اللهو. رثى الحسين بن على بقصائد، ومدح أحمد وجعفر بن على الهاشميين، وتغنى بالخمير، واشتهرت مراثيه في جاريته التي قتلها لشكه في إخلاصها، وكان أحد الشعراء الذين تخرج أبو تمام على شعرهم.

ديك، جورج فريدرك : انظر : اختبار ديك.

ديك الغابة : من طيور القنص الليلية، فصيلة الشنقب، ريشه بين بنى وأسود، كبير العينين، طويل المنقار، يفد إلى مصر شتاء. وديك الغابة الأمريكى أكبر من الأوروبي، ويسمى ديك الغابة بدجاجة الأرض.

ديك، فرنسيس : بالمجرية : دياك فيرنك، (١٨٠٣ - ٧٦)، سياسى مجرى. عارض تطرف لويس كوشوط في أثناء ثورة (١٨٤٨ - ٤٩)، وتزعّم بلاده بعد فشل الثوار. أصر على ضرورة الاعتراف بالمجر مملكة منفصلة، ولكن في اتحاد النمسا. فاض بالاشتراك مع يوليوس أندراشى في إنشاء مملكة النمسا والمجر ١٨٦٧.

أمريكي. اقتبست قصته «رجل القبيلة» ١٩٠٥ وأخرجت على الشاشة تحت عنوان «مولد أمة» ١٩١٥.

ديكن، أوجا: انظر : فولف، إليزابيث.

ديكنسون، إميلي: (١٨٣٠ - ٨٦)، شاعرة أمريكية، من أعظم شعراء أمريكا. ولدت في أمهرست، وقضت فيها معظم حياتها الهادئة المنعزلة. بدأت تنظم أروع قصائدها ١٨٦٢، وتعتبر قصائدها الغنائية القصيرة من أبدع ما كتب في الشعر الحديث، وكان إنتاجها عميق الأثر في شعر القرن ٢٠. ومع تفاوت قصائدها ورسائلها في درجة جودتها، إلا أنها جميعاً تصور عقلية قوية أصيلة، وموقفاً ثائراً من القيم والمفاهيم القديمة، ونظرة فاحصة عميقة تبحث عن قيم ومعان جديدة في الحياة. ذاع صيتها حين نشرت قصائدها (١٨٩٠ - ٩١).

الديكور الداخلي: انظر: زخرفة داخلية.

ديكومان، إيلي: (١٨٣٣ - ١٩٠٦)، صحفي سويسري من أنصار السلام. أنشأ مكتب السلام الدولي ببرن ١٨٩١. شارك شارل أ. جوبا في جائزة نوبل للسلام ١٩٠٢.

دي كويلار، خافير: (١٩٢٠ -)، دبلوماسي من بيرو، سكرتير عام الأمم المتحدة (١٩٨٢-٩٢)، بدأ العمل في السلك الدبلوماسي ١٩٤٠ وشغل عدة مناصب منها سفير بيرو في الاتحاد السوفيتي (١٩٦٩-٧١) وفي الأمم المتحدة (١٩٧١-٧٥). كان يمثل الأمم المتحدة في مشكلة قبرص (١٩٧٥-٧٨)، كان يؤيد جهود الأمم المتحدة لإحلال السلام ووقف إطلاق النار التي انتهت الحرب بين إيران والعراق ١٩٨٨. خلفه بطرس بطرس غالي.

ديل، فلويد: (١٨٨٧ - ١٩٦٩)، كاتب أمريكي. ألف المقالات والقصص، والمسرحيات، أهتم بالإصلاح الاجتماعي، وكان اشتراكياً في ميوله. من أهم رواياته: «الأبله» ١٩٢٠، و «الهارب» ١٩٢٥، و «الاب غير المتزوج» ١٩٢٧. ومن مسرحياته «الملاك يتدخل» ١٩١٨. له أيضاً دراسات عن الأسرة والطفولة، منه:

وقد انتقد في هذه الرسالة طرائق اليسوعيين، وقال إن دراسته الطويلة في مدارسهم لم تفسده «معرفة واضحة يقينية بكل ما ينفع في الحياة». وقواعد ديكرات للبحث عن الحقيقة كانت في الواقع أساساً للتربية الحديثة التي تهدف إلى تدريب العقل على التفكير المنظم الحر.

ديكاميرون: أسم مؤلف كتبه بوكاشيو في منتصف القرن ١٤، وهو مجموعة من مائة قصة كان يرويها جماعة من الذين فروا من فلورنسا الموبوءة بالمرض، وقد أقاموا في بيت صغير، فأخذوا في التسرية عن أنفسهم بأن يقص كل منهم قصة طريفة. وتمتاز هذه القصص بروح الفكاهة، وتصور في مجموعها الحياة والأخلاق في ذلك العصر.

ديكر، إدوارد دووس: (١٨٢٠ - ٨٧)، روائي هولندي. نشر إنتاجه تحت اسم مستعار «مولتاتولي»، شاهد من معاملة المستعمرين في جاوة ما جعله يدعو بحماس إلى إصلاح إدارة المستعمرات، وقد استلهم من تجربته في المستعمرات روايته «ماكس هافيلار» ١٨٥٩.

ديكر، توماس: (١٥٧٢ - ١٦٣٢)، كاتب مسرحي إنجليزي. عانى من الفقر، وسجن مراراً بسبب ديونه، بدأ حياته الأدبية في ١٥٩٨، وألف مسرحية «إجازة صانع الأحذية» ١٦٠٠، اشترك مع توماس ميدلتون في كتابة مسرحية «العاهرة الفاضلة» ١٦٠٤، ومع فيليب ماسنجر في مسرحية «الشهيدة العذراء» ١٦٢٢. له أسلوب ساخر واقعي. تتخلل مسرحياته أبيات من الشعر الغنائي تعتبر من أجود الشعر في زمانه.

ديكستروز: انظر : جلو كوز.

ديكسترين: كربوهيدرات، له الصيغة العامة للنشا، ولكن جزيئه أصغر وأقل تعقداً. ناتج وسطي في التحلل المائي للنشا، والنوع التجاري عبارة عن مسحوق يكوّن عجينة لاصقة إذا مزج بالماء. يستخدم في المواد اللاصقة وتغرية الأقمشة القطنية.

ديكسون، توماس: (١٨٦٤ - ١٩٤٦)، قس، وروائي

ديلاني، شيللا: (١٩٣٩ -)، كاتبة مسرحية إنجليزية، تعد من الأدباء الساخطين. كتبت أولى مسرحياتها «مذاق الشهد» وهي في السابعة عشرة من عمرها ولاقت نجاحاً عظيماً. من مسرحياتها أيضاً «الأسد العاشق» ١٩٦٠. كتبت سيناريو فيلم «شارلي بابلز» ١٩٦٨.

ديلاوير: ولاية (٥٣٢٨ كم^٢، ح ٨٧٦٣١٤ نسمة، ٢٠٠٨)، ق الولايات المتحدة الأمريكية، إحدى الولايات الثلاث عشرة، عاصمتها دوفر، ويقع الجزء الأكبر منها في السهل الساحلي المطل على المحيط الأطلنطي، وتسيطر الحياة الصناعية عليها، وتشجع القوانين الخاصة بالشركات على إقامة الشركات الكبيرة في الولاية. وللزراعة أهميتها وخاصة في تربية الدواجن. تزرع القمح وفول الصويا والحبوب والبطاطس، وبها صيد الأسماك والصناعات الكيميائية والسيارات والمنسوجات والمصنوعات الجلدية ومنتجات البترول. تنازع الهولنديون والإنجليز على امتلاكها، استقر الهولنديون أولاً ١٦٣١، ولم تطل إقامتهم، ثم استولى الهولنديون على نيوسويدن ١٦٥٥، ثم انتزعها البريطانيون ١٦٦٤، وعهد بها إلى وليم بن ١٦٨٢، وكانت الولاية الأولى التي صدقت على الدستور. استمرت موالية للاتحاد في أثناء الحرب الأهلية، ولكن شعور العطف على أهل الجنوب نما بها خلال الحرب. ساعدت الحرب العالمية ٢ على نموها الصناعي.

ديلاوير: نهر يبدأ في كاتسكيل ج ق ولاية نيويورك، ويجري بينها وبين ولايتي بنسلفانيا ونيوجرسي، وينتهي في خليج ديلاوير على الأطلنطي، طوله ٤٥٠ كم. يقع على ضفافه عدد كبير من المدن الهامة، منها إستون وفيلادلفيا بولاية بنسلفانيا، وترنتون وكامدن بولاية نيوجرسي، وويلمنجتون ونيو كاسل بولاية ديلاوير، تصله بالمجاري المائية القريبة منه قنوات كثيرة. أقيمت على مجراه الأعلى خزانات وسدود كبيرة للتحكم في

«هل كنت طفلاً» ١٩١٩، و «الأطفال في عصر الآلة» ١٩٢٤، ترجم لحياته في «العودة إلى الوطن» ١٩٣٣.

ديل، (السير) هنري هاليت: (١٨٧٥ - ١٩٦٨)، عالم بريطاني اقتسم مع أوتو لوبي جائزة نوبل للفسيولوجيا والطب ١٩٣٦ لدراسته للأستيلكولين كعامل مسبب في الانتقال الكيميائي للاندفاعات العصبية. درس فارماكولوجية صدمة الهستامين والأرجوت. مدير للمعهد الأهلي للبحوث الطبية (١٩٢٨ - ٤٢) وأستاذ للكيمياء ومدير لمعمل «دافي - فاراداي» بالمعهد الملكي (١٩٤٢ - ٤٦)، ورئيس للجمعية الملكية (١٩٤٠ - ٤٥)، وللجمعية البريطانية لتقدم العلوم ١٩٤٧. أنعم عليه بلقب سير في ١٩٦٢.

ديلاري، وارين: (١٨١٥ - ٨٩)، عالم ومخترع بريطاني. أدخل طريقة اللوح التصويري المبتل لتصوير القمر، واخترع جهاز تصوير شمسى لمرصد كيو، والتقط له صوراً قيمة، كما أثبت صوره عن كسوف ١٨٦٠ أن التواءات الشمسية متصلة بالشمس نفسها. له بحوث في الكيمياء والفيزياء الشمسية، والتفريغ الكهربائي في الغازات.

ديلاري، ياكوبوس هر كولس: (١٩١٤ - ١٨٤٧)، أحد قواد البوير في حرب جنوب أفريقيا. انتصر عدة مرات في بداية الحرب، ونجح في حرب العصابات، وبعد هزيمة البوير انتخب عضواً في برلمان الترانسفال ١٩٠٧، وعند اندلاع الحرب العالمية ١ عارض الحكومة لمهاجمتها مستعمرة غربي أفريقيا الألمانية، وقتل.

ديلامير، چان باپتست جوزيف: (١٧٤٩ - ١٨٢٢)، عالم رياضيات وفلكي فرنسي، أستاذ في الكوليج دي فرانس من ١٨٠٧، اشترك مع ميشان في قياس محيط الأرض بين برشلونة ودنكرك (١٧٩١ - ٩٩)، واشتهر بحساباته الفلكية، وخاصة لحركات أورانوس، كما اكتشف أربعة قوانين في حساب المثلثات الكروية سميت باسمه.

ومن صناعاتها: صب المعادن، وصناعة الأخشاب والسفن، وطحن الغلال، والأغذية المحفوظة، والملابس، وأجهزة التليفون، والأسمت، والآلات الكهربائية. وبها مصائد الأسماك، وعدد من المنشآت البحرية والجوية، وكثير من المؤسسات العلمية.

ديلورم، فيليبس: (ح ١٥١٠ - ٧٠)، معمارى فرنسى عظيم من عهد النهضة، عمل فى خدمة فرانسيس ١، وهنرى ٢. صمم قصر التويليرى ١٥٦٣، بناء على طلب كاترين دى ميدتشى الذى شغله بقية حياته، وعدة مبان وأضرحة فى فرنسا. ألف أنتونى بلنت عنه كتاباً ١٩٥٨. ديلوس: جزيرة (ح ٢,٦ كم^٢)، فى بحر إيجه، بإزاء شاطئ اليونان، وهى إحدى جزر سايكلاذيز. مسقط رأس أبولون وأرتميس فى الأساطير الإغريقية. كانت ذات أهمية تجارية عظيمة فى الأزمان القديمة حيث كانت تضم كنوز حلف ديلوس إلى أن نقلت إلى أثينا ٤٥٤ ق م. لم تستعد مكانتها منذ أن نهبها ميثريداتس ٦ ملك بنطس القديمة فى ٨٨ ق م.

ديلون، جون: (١٨٥١ - ١٩٢٧)، سياسى أيرلندى. من أبرز زعماء الحزب الوطنى الأيرلندى الذى كان يعطف على الحركة الوطنية المصرية. بدأ حياته البرلمانية الطويلة ١٨٨٠. استطاع بوسائل تعطيل البرلمان البريطانى إجباره على بحث المسألة الأيرلندية، واعتقل عدة مرات، وأيد المقاطعة، ولكنه كان يؤمن بالوسائل الدستورية، وأيد حزب الأرض الأيرلندى وبارنل، ونقم عليه حزب السين فين لموافقته على تجنيد المتطوعين فى الحرب العالمية ١، وخلف ردموند فى رئاسة الحزب الوطنى، ولكن انتهى نشاطه السياسى بانتصار السين فين على الحزب الوطنى فى انتخابات ١٩١٨.

ديلونج، بيير لوى: (١٧٨٥ - ١٨٣٨)، فيزيق كيميائى فرنسى. ينص قانون ديلونج وبتي على أن الحرارة النوعية للعناصر تتناسب تناسباً عكسياً مع أوزانها الذرية، والحرارة النوعية لجميع العناصر الجامدة هى كمية ثابتة. ديليدا، جراتسيا: (١٨٧٥ - ١٩٣٦)، كاتبة إيطالية

مياه الفيضان. ويمد مدينة نيويورك ببعض ماتحتاج إليه من المياه.

ديلز، أوتو پول هيرمان: (١٨٧٦ - ١٩٥٤)، كيميائى ألماني. شارك كورت آلدور فى جائزة نوبل للكيمياء ١٩٥٠ لاكتشافهما وتطويرهما تفاعل ديلز - آلدور، وهو طريقة لتخليق حلقة بنزين هيدروكربونية.

ديلسة: فى الكيمياء، فصل مادة غروية عن أخرى فى محلول حقيقى، باستخدام غشاء نفاذ بالنسبة لواحدة منهما فقط. فتمر الدقائق الجزيئية للمحلول خلال الغشاء. أما الدقائق الغروية فتبقى لكبرها، وتستخدم الديلسة فى أجهزة الكلى الصناعية لتنقية الدم.

ديلكاسيه، تيوفيل: (١٨٥٢ - ١٩٢٣)، سياسى فرنسى. بدأ حياته صحفياً سياسياً، واهتم بشئون المستعمرات والسياسة الخارجية. كان وكيلاً لوزارة المستعمرات، ثم وزيراً لها (١٨٩٣ - ٩٥)، ووزيراً للخارجية (١٨٩٨ - ١٩٠٥). اتخذ فى حادثة فاشودة موقف التساهل الذى بدأ به التقارب والاتفاق الودى بين انجلترا وفرنسا، وأثر تأثيراً كبيراً فى تكتيل الدول الأوروبية الذى تم فى الحرب العالمية الأولى (انظر: التحالف الثلاثى والاتفاق الثلاثى)، واضطر ديلكاسيه للاستقالة فى أثناء أزمة مراكش، بناء على طلب الإمبراطور ولیم ٢، ورجع لميدان السياسة ١٩٠٩، وتولى البحرية (١٩١١ - ١٣)، والخارجية (١٩١٤-١٥)، وساعد على ضم إيطاليا للحلفاء، ولكنه استقال لإخفاق سياسته البلقانية.

ديلوث: مدينة (ح ٨٣٢٤٤ نسمة، ٢٠٠٨)، شق ولاية مينيسوتا الأمريكية، عند طرف بحيرة سوييربور الغربى، بنيت فوق مرتفعات صخرية تشرف على البحيرة. وهى تقوم عند الحد الفاصل بين ولايتى مينيسوتا ووسكونسن، ولذلك قسم ميناؤها قسمين، ألحق بكل من الولايتين واحد منهما. استوطنت ح ١٨٥٢، وعمرت المدينة واتسعت إثر الكشف عن مناجم كبيرة للحديد فى المنطقة. وهى ميناء نشط، والمحور الصناعى والتجارى والثقافى لشمالي مينيسوتا.

ظهرها فيما بعد وادعيا أنهما أبناء ديمتری. وبانتخاب ميخائيل رومانوف ١٦١٣ انتهى هذا الاختلال المعروف بعهد الاضطرابات.

ديمتریف، رادكو: (١٨٥٩ - ١٩١٩)، جنرال بلغاری، لعب دوراً بارزاً في الشؤون العسكرية السياسية باعتباره صديقاً لروسيا. اشترك ١٨٨٦ في الإطاحة بالأمير الكسندر أوف بانتبرج نظراً لسياسة الأخير المعادية لروسيا. اشترك في حروب البلقان (١٩١٢ - ١٣)، وخدم سفيراً في سان بطرسبرج (١٩١٣ - ١٤). وعمل جنرالاً في الجيش الروسي أثناء الحرب العالمية ١. حكم البلاشفة عليه بالإعدام كأحد المتعاطفين مع القيصرية.

ديمتریوس الأول: (بوليورفيتس أي قاهر المدن) (ح ٣٣٧ - ٢٨٣ ق م)، ابن أنتيجونوس ١. أثبت في حروب أبيه - وبخاصة ضد بطلميوس ١ - أنه قائد على جانب كبير من الكفاية. هزمه بطلميوس ١ عند غزة ٣١٢ ق م، لكنه استطاع أن يطرد كاساندر من أثينا، ويهزم الأسطول البطلمي عند سلاميس، ويستولي على قبرص، ثم فشل في الاستيلاء على رودس ٣٠٥ ق م، برغم ما توافر لديه من المعدات الضخمة وأسلحة الهجوم الجديدة، وعندما خشي كاساندر، وسلوقس ١، وليسيماخوس، ويطلميوس ١، قوة أبيه، وتحالفوا ضده، منى أنتيجونوس وديمتریوس بهزيمة فادحة عند أبسوس ٣٠١ ق م، وقتل أنتيجونوس واصططح فيما بعد ديمتریوس مع سلوقس ١ واستعاد أثينا لنفسه، وارتقى عرش مقدونيا ٢٩٤ ق م. كان لا يزال يعلل نفسه بآمال أبيه في آسيا كلها لكن خصومه تآزروا ضده، وقام ليسيماخوس وبيروس بغزو مقدونيا واقتسامها ٢٨٧ ق م، بعد هروب ديمتریوس إلى بلاد الإغريق، حيث كانت لا تزال له ممتلكات هامة. وفي العام التالي حاول غزو آسيا، لكنه عجز عن تحقيق أمنيته، واضطر إلى التسليم لسلوقس الذي ألقى القبض عليه ٢٨٥ ق م، وسجنه حتى توفي. نجح ابنه أنتيجونوس ٢ في الفوز بعرش مقدونيا.

ولدت في سردينيا. بدأت حياتها الأدبية بكتابة مجموعة من القصص القصيرة في التاسعة عشرة من عمرها، ونالت جائزة نوبل للآداب ١٩٢٦. أهم رواياتها: «بعد الطلاق» ١٩٠٢، و «قصة في مهب الريح» ١٩١٣، و «الأم» ١٩٢٠، و «الهروب إلى مصر» ١٩٢٥، وكلها تتصف بالقوة والعنف، ولا تخلو من الرقة وخفة الروح. وللقاد مقارنات كثيرة بين هذه الكاتبة وبين جورج صاند وتشيكوف.

ديليل، جوزيف نيقولاس: (١٦٨٨ - ١٧٦٨)، فلكي فرنسي. زار روسيا (١٧٢٦ - ٣٧)، وأسس مدرسة فلكية في بطرسبرج. وله طرق جديدة لرصد عبور الزهرة وعطارد، وإيجاد زاوية اختلاف المنظر للشمس، كما اقترح نظرية التشتت لتفسير وجود الإكليل الشمسي. دليل، جيوم: (١٦٧٥ - ١٧٢٦)، جغرافي فرنسي. منشئ علم الكارتوغرافيا (رسم الخرائط) الحديث، اشتهر بخريطته الدقيقة للعالم ١٧٠٠، وهي أول خريطة تخلو من أخطاء بطلميوس.

ديمتروف، جورجی: (١٨٨٢ - ١٩٤٩)، زعيم شيوعي بلغاری. كان ثائراً منذ صباه، واشترك في الثورة ضد الكسندر تسانكوف ١٩٢٣، ولما فشلت عاش في المنفى ببرلين. قبض عليه في برلين ١٩٣٣ لاتهامه بحريق الرايشتاج، رحل بعد تبرئته إلى موسكو وعمل سكرتيراً عاماً للكونمترن. عاد إلى بلغاريا ١٩٤٤ زعيماً للحزب الشيوعي، وخلف كيمون جورجيف في رئاسة الوزراء، ومات في موسكو أثناء علاجه فيها.

ديمتری أو ديمتریوس: (ت ١٥٩١)، ابن إيفان ٤ قيصر روسيا. قتل، على الأرجح، بأمر من بوريس جودونوف. وفي ١٦٠٤ ادعى دجال أنه ديمتری، وغزا روسيا بمعاونة بولندا، وطالب بالعرش من بوريس، وتوج قيصرًا ١٦٠٥، وتزوج مارينا النبيلة البولندية، وقتل ١٦٠٦ في ثورة، وظهر مدع آخر ١٦٠٧، واعترفت مارينا بأنه زوجها، وتلقى معونة بولندا، ونجح في غزو روسيا، وقتل ١٦١٠، كما قتل دجالان آخران

ديميتريوس الأول : (سوتر) (ح ١٨٧ - ١٥٠ ق م)، ملك سورية القديمة (١٦٢ - ١٥٠ ق م) ابن سلوقس ٤. هرب من روما وكان رهينة فيها، وارتقى العرش بعد أن قتل ابن عمه أنطيوخوس ٥. أخذ ثورة تيمارخوس والى ميديا، وانتصر على المكابيين. وظهر له منافس يدعى اسكندر بالاس، نصرته روما، وأيده بطلميوس ٦ والمكابيون. هزم ديميتريوس وقتل.

ديميتريوس الثاني: (نيقاتور) (ت ح ١٢٥ ق م)، ابن ديميتريوس ١ ملك سورية. بلغ العرش (١٤٦ ق م) بمعاونة بطلميوس ٦ الذى اختلف مع مغتصب العرش اسكندر بالاس، وانضم إلى ديميتريوس ٢ واعد إياه بعرش سورية ويد ابته كليوپطرة ثيا، زوجة بالاس، لقاء النزول لمصر عن جوف سورية. فاز ديميتريوس بالعرش ولكن فى العام نفسه أحضر تريفون حاكم أنطاكية طفلاً من الأعراب وزعم أنه ابن بالاس، نادى به ملكاً باسم أنطيوخوس ٦، واعترفت به أنطاكية، واضطر ديميتريوس إلى اقتسام الملك معه. وفى ١٤٢ ق م، عزل تريفون الملك الصبى أنطيوخوس ٦ وأخذ يعمل على الاستئثار بالملك وحده دون أفراد الأسرة السلوقية وفى ١٤١ ق م أسر ديميتريوس فى أثناء محاربة البارثيين، وبقي فى الأسر حتى ١٢٩ ق م عندما استعاد العرش. قتل وهو يحارب المصريين.

ديميتريوس الثاني: (ت ٢٢٩ ق م)، ملك مقدونيا (٢٣٩ - ٢٢٩ ق م)، كان عصره مليئاً بالحروب والغزوات قصد بأكثرها الاستيلاء على إبيروس. اتحدت ضده عصبة ايتوليا وأخايا. هزم وتوفى تاركاً العرش لابن صغير (فيليب ٥).

ديميتريوس الفيلسوف : (ت ح ٢٨٠ ق م)، حاكم وخطيب وفيلسوف أثينى، عينه كاساندر حاكماً مطلقاً لأثينا (٣١٧ - ٣٠٧ ق م) وعندما استولى ديميتريوس ١ على أثينا ٣٠٧ ق م عزل الديمقراطيون ديميتريوس الفيلسوف. ففر وبلغ مصر، ويقال إنه كلف بإنشاء مكتبة الإسكندرية.

ديمقراطية : كلمة مركبة أصلاً من كلمتين يونانيتين: ديموس، أى الشعب، وكراتوس أى الحكم. ومعناها الحرفى فى السياسة هو حكومة الشعب وهى بمدلولها العام تتسع لكل مذهب سياسى يعتبر إرادة الشعب مصدرًا لسلطة الحكام، كما تشمل كل نظام سياسى يقوم على حكم الشعب لنفسه، باختياره الحر لحكامه، وبخاصة القائمين منهم بالتشريع، ثم برقابتهم بعد اختيارهم. ولما كان إجماع الشعب مستحيلًا، وبخاصة فى أمور السياسة والحكم فإن حكومة الشعب قد أصبحت تعنى عملاً حكومة الأغلبية، كنظام متميز عن نظام الحكم الفردى ونظام حكومة الأقلية. وازدهرت الديمقراطية أول ما ازدهرت فى دولة المدينة عند الإغريق، وبلغت أوج تعبير لها فى أثينا القديمة. فيها كان المواطنون كأعضاء فى الجمعية يسهمون مباشرة فى سن القوانين. كما وجد نظام دورى فى السلطة التنفيذية يتيح لكل المواطنين دورهم. ومثل هذا النوع من الديمقراطية ممكن عندما تكون الدولة صغيرة حيث يمكن تربية أبنائها تربية سياسية، وحيث تكون القوانين بسيطة وواضحة. ولكن مثل هذه الديمقراطية لها مساوئها فى الحياة العملية كشفت عنها التحليلات القومية التى قام بها أفلاطون وأرسطو، فرفضها أفلاطون كلية، ورأى فيها أرسطو أقل الشرور الممكنة، وسقطت الديمقراطية أمام فكرة الاستبداد التى أطاحت أيضاً بالمظاهر القديمة الأخرى التى ظهرت فى المدن الإيطالية وفى العهد الأول للكنيسة. ومن المحتمل لو أن فكرة التمثيل النيابى طبقت تطبيقاً كاملاً فى العالم القديم لكان فى مقدور الديمقراطية أن تنافس الاستبداد، إلا أن التمثيل النيابى ظهر كفكرة فى إطار استبدادى بدلاً من إطار ديمقراطى وأسهمت فترة العصور الوسطى، من خلال الإقطاع بفكرة العقد الذى لعب دوراً هاماً فى تطوير فلسفة الديمقراطية، فطبقاً لهذا النظر الأخير فإن الحكام والشعب ملتزم كل منهما تجاه الآخر بمقتضى عقد يتضمن التزامات متبادلة، فإذا لم يف صاحب السلطان

ديميتريوس الأول : (سوتر) (ح ١٨٧ - ١٥٠ ق م)، ملك سورية القديمة (١٦٢ - ١٥٠ ق م) ابن سلوقس ٤. هرب من روما وكان رهينة فيها، وارتقى العرش بعد أن قتل ابن عمه أنطيوخوس ٥. أخذ ثورة تيمارخوس والى ميديا، وانتصر على المكابيين. وظهر له منافس يدعى اسكندر بالاس، نصرته روما، وأيده بطلميوس ٦ والمكابيون. هزم ديميتريوس وقتل.

ديميتريوس الثاني: (نيقاتور) (ت ح ١٢٥ ق م)، ابن ديميتريوس ١ ملك سورية. بلغ العرش (١٤٦ ق م) بمعاونة بطلميوس ٦ الذى اختلف مع مغتصب العرش اسكندر بالاس، وانضم إلى ديميتريوس ٢ واعد إياه بعرش سورية ويد ابته كليوپطرة ثيا، زوجة بالاس، لقاء النزول لمصر عن جوف سورية. فاز ديميتريوس بالعرش ولكن فى العام نفسه أحضر تريفون حاكم أنطاكية طفلاً من الأعراب وزعم أنه ابن بالاس، نادى به ملكاً باسم أنطيوخوس ٦، واعترفت به أنطاكية، واضطر ديميتريوس إلى اقتسام الملك معه. وفى ١٤٢ ق م، عزل تريفون الملك الصبى أنطيوخوس ٦ وأخذ يعمل على الاستئثار بالملك وحده دون أفراد الأسرة السلوقية وفى ١٤١ ق م أسر ديميتريوس فى أثناء محاربة البارثيين، وبقي فى الأسر حتى ١٢٩ ق م عندما استعاد العرش. قتل وهو يحارب المصريين.

ديميتريوس الثاني: (ت ٢٢٩ ق م)، ملك مقدونيا (٢٣٩ - ٢٢٩ ق م)، كان عصره مليئاً بالحروب والغزوات قصد بأكثرها الاستيلاء على إبيروس. اتحدت ضده عصبة ايتوليا وأخايا. هزم وتوفى تاركاً العرش لابن صغير (فيليب ٥).

ديميتريوس الفيلسوف : (ت ح ٢٨٠ ق م)، حاكم وخطيب وفيلسوف أثينى، عينه كاساندر حاكماً مطلقاً لأثينا (٣١٧ - ٣٠٧ ق م) وعندما استولى ديميتريوس ١ على أثينا ٣٠٧ ق م عزل الديمقراطيون ديميتريوس الفيلسوف. ففر وبلغ مصر، ويقال إنه كلف بإنشاء مكتبة الإسكندرية.

المظاهر، وتقوم أساساً على وجود نواب للشعب، أى مجلس نيابى، ولكن الشعب يحتفظ فيها لنفسه بحق التدخل المباشر لممارسة بعض مظاهر السيادة عن طريق وسائل تختلف من نظام إلى نظام، وأهمها : (١) حق الاقتراح الشعبى، بأن يقوم عدد من أفراد الشعب بوضع مشروع للقانون مجمل أو مفصل، ويلتزم المجلس النيابى بمناقشته والتصويت عليه. (٢) حق الاستفتاء الشعبى، بأن يعرض القانون بعد إقرار البرلمان له على الشعب ليقول كلمته فيه. (٣) الاعتراض الشعبى، وهو حق عدد من الناهيين يحدده الدستور فى الاعتراض على القانون خلال مدة معينة من صدوره، ويترتب على اعتراضهم عرض القانون على الشعب فى استفتاء عام، فإن وافق عليه الشعب نفذ وإلا بطل. وقد طبق النظام شبه المباشر بمظاهره الثلاثة السابقة فى دستور سويسرا الاتحادى الصادر ١٨٧٤، كما أخذ ببعض مظاهره عدد من الولايات الأمريكية. وتوجه إلى هذا النظام معظم الدساتير الحديثة، لما يتضمنه من زيادة مظاهر اشتراك الشعب فى الحكم، وأكثر مظاهره

شيوعاً فيها نظام الاستفتاء. انظر : استفتاء، وديمقراطية مباشرة.

ديمقراطية مباشرة : هى التى يمارس الشعب فيها مظاهر السيادة بنفسه مباشرة ودون وساطة نواب عنه، وهى بذلك أكثر نظم الحكم ديمقراطية، أو هى الديمقراطية الكاملة. وقد طبق هذا النظام فى المدن اليونانية القديمة، ولا يزال قائماً فى بعض المقاطعات السويسرية التى تسمح مساحتها الصغيرة وقلة عدد سكانها باجتماعهم لمباشرة خصائص السيادة. وقد أخذ هذا النظام فى الزوال، لصعوبة تطبيقه مع اتساع مساحات الدول، وزيادة عدد سكانها، ولعدم قدرة الشعب مجتمعاً على أن يواجه بنفسه الحاجات المعقدة للدولة الحديثة. انظر : ديمقراطية شبه مباشرة.

ديمقريطس : (ح ٤٦٠ - ٣٧٠ ق م)، فيلسوف يونانى يرى العالم مؤلفاً من ذرات متجانسة فى طبيعتها، لكنها

بما عليه من التزامات سحب الشعب منه السيادة التى منحوها إياه. وبلغت فكرة العقد أكمل عرض لها فى نظرية العقد الاجتماعى التى قال بها جان جاك روسو، والتى وجدت الثورة الفرنسية فيها التسوية الفلسفى لقيامها. وتزايدت سلطة الشعب فى انجلترا تدريجياً من خلال وسائل برلمانية، وكان جون لوك هو الزعيم الفلسفى لهذا التطور الدستورى. أما الديمقراطية الحديثة فتقسم إلى شعبتين كبيرتين : (١) الديمقراطية التقليدية الغربية، وعلى مبادئها قامت الثورتان الفرنسية والأمريكية. وهى تستند إلى دعائمين أساسيتين : أولاً مبدأ سيادة الشعب وما يقتضيه من حقه فى اختيار حكامه ورقابتهم، والثانية مبدأ كفالة الحريات الفردية فى المجالين السياسى والاقتصادى مع العناية الخاصة بالمساواة السياسية. وقد ارتبطت هذه الديمقراطية من الناحية التاريخية بمبدأ سياسى واقتصادى خاص هو المبدأ الفردى الحر الذى يغالى فى تقييد سلطان الدولة رعاية لحقوق الأفراد. (٢) الديمقراطية الشعبية، أو ديمقراطية ما كان يعرف بالمعسكر الشرقى، وهى نظام سياسى يستند إلى الفلسفة السياسية والاقتصادية التى أرسى قواعدها كارل ماركس، والتى طبقت عملياً فى الاتحاد السوفيتى بعد ثورة ١٩١٧.

وتختلف هذه الديمقراطية عن سابقتها من نواح عدة أبرزها : (١) أنها تركز على تحقيق العدالة الاجتماعية قبل تحقيق الحرية والمساواة السياسية، (٢) أنها نظام شمولى يركز السلطة فى يد الهيئات الحاكمة ويمكنها من الهيمنة على جميع ضروب النشاط الاجتماعى والاقتصادى ولا يعترف بالتالى بمبدأ الحريات الفردية فى مجاله السياسى والاقتصادى. انظر : اشتراكية، وشيوعية، وفاشية.

ديمقراطية شبه مباشرة : إحدى صور الحكم الديمقراطى، تتوسط الديمقراطية المباشرة حيث يمارس الشعب مظاهر السيادة دون وسيط، والديمقراطية النيابية حيث ينبى عنه مجلساً منتخباً فى ممارسة تلك

خطراً يهدد حرية الإغريق، وعرفت هذه المجموعة باسم الفيليبين، واستنهض في المجموعة الثانية همم الإغريق لمساعدة مدينة أولينثيوس ضد فيليب، وعرفت هذه المجموعة باسم الأولينثيات. ومن أشهر خطبه الأخرى «عن السلام» ٣٤٦ ق م، و «عن البعثة الباطلة» ٣٤٣ ق م (وكانت موجهة ضد خصمه أيسخينيس)، و «عن التاج» ٣٣٠ ق م (وكانت دفاعاً عن نفسه وهجوماً على أيسخينيس)، وبرغم انتصار فيليب على الإغريق، استمر ديموستينيس يتمتع بمكانة مرموقة في أثينا إلى أن نُفي بسبب اتهامات مالية غامضة. وعندما عاد إلى وطنه — بعد وفاة الإسكندر الأكبر — أخفق في إعادة بناء قوة الإغريق للتخلص من سلطان مقدونيا، وأخفق أمام القائد المقدوني أنتيباتر وفضل الانتحار على الوقوع في قبضته. **ديمولان، إدمون** : (١٨٥٢ - ١٩٠٧)، عالم اجتماع ومرب فرنسي. أسس مجلة الإصلاح الاجتماعي ١٨٨١ واشتهر كتابه «سر تقدم الإنجليز السكسونيين» الذي طبع ٢٦ مرة، (ترجمه إلى العربية أحمد فتحي زغلول)، فكان له تأثير كبير في الصراع بين التيارات التربوية حينذاك. كذلك نشر كتاباً عن «التربية الحديثة»، ثم أسس «مدرسة الصخور» لتطبيق آرائه. وكان ينتقد الدراسة التي تقتصر على تثقيف العقل وتهمل التدريب العلمي والتكوين الخلقي.

ديمولان، كامي : (١٧٦٠ - ٩٤)، أحد زعماء الثورة الفرنسية. صحفي، وأول زعماء الكوردلييه. أثارت خطبه الجماهير، فاستولت على الباستيل في ١٤ يولية ١٧٨٩، كان خصماً للجيرونديين. أعدم مع دانتون.

ديمومين : مدينة (ح ١٩٤٨/٨٤٨ نسمة، ٢٠٠٨)، ج وسط ولاية أيوا الأمريكية وعاصمتها. تأسست ١٨٤٣، وكانت مركزاً عسكرياً، ثم نشطت حركة البناء بها. أعلنت مدينة ١٨٥٧. وهي مركز هام للمواصلات وللصناعات الزراعية، كالطحن والغزل والنسيج، إلى جانب التعدين وصنع الآلات والأسمنت والملابس والطباعة والنشر. من معالمها: جامعة دريك،

مختلفة حجماً وشكلاً وثقلاً، ولا تدرك بالحواس، ولا تنقسم، ولا تقنى، وتتحرك دائماً، فيلتصق بعضها ببعض وتتكون الأجسام. وقد تدرك الحواس اختلافات في الكيف بين الأشياء، لكن «كيف» الأشياء كلها متجانس، واختلافها راجع إلى فروق كمية ناشئة عن توزع الذرات التي تتألف منها، ولهذا فلا يركن إلى الحواس في إدراك حقائق الأشياء، بل يركن إلى العقل. وغاية الحياة عنده هي السعادة، متحققة بالسكينة النفسية.

ديمل، ريخارت : (١٨٦٣ - ١٩٢٠)، شاعر ألماني. ثار على المدرسة الطبيعية أو الواقعية المتطرفة، وإن كان شعره يتميز بنزعة اجتماعية قوية. من مؤلفاته الشعرية: «الخلاص» ١٨٩١، و «العالم الواسع الجميل» ١٩١٣، وقصة «الروحين» ١٩٠٣.

ديمن، أنطون فان : (١٥٩٣ - ١٦٤٥)، موظف هولندي بالمستعمرات. عين حاكماً عاماً ومديراً لشركة الهند الشرقية الهولندية ١٦٣٦. استولى على سيلان وجزر ملقا من البرتغاليين. أنفذ آبل تسمان في رحلات استكشافية، واكتشف تسمان جزيرة سماها أرض فان ديمن، وهي التي تسمى الآن جزيرة تسمانيا.

ديموجرافيا : علم السكان، خاصة أعداد البشر وتغيراتها مع الزمن، ودراسة معدلات المواليد والوفيات، والزواج والهجرة وتوزيع السكان، تؤكد الديموغرافيا الاتجاهات وتنبأ بالاحتمالات.

ديمورييه، شارل فرانسوا : (١٧٣٩ - ١٨٢٣)، قائد فرنسي في حروب الثورة الفرنسية. انتصر في فالمي وجيماب ١٧٩٢. فتح بلجيكا وغزا الأراضي المنخفضة، ولكنه سلم وانضم للنمساويين بعد هزيمته في نيرفندن ١٧٩٣.

ديموستينيس : (٣٨٤ - ٣٢٢ ق م)، خطيب إغريقي. تستند شهرته أساساً إلى مجموعتين من الخطب، تتألف كل منهما من ثلاث خطب. هاجم في المجموعة الأولى أهداف فيليب ٢ ملك مقدونيا بوصفها

ومبنى الكابيتول، والكوليزيوم، والجمعية التاريخية، ومتحف الفنون، والمكتبة العامة، ومعهد لجراحة العظام.

ديموين : نهر ينبع ج غ ولاية مينيسوتا الأمريكية، ويجتاز ولاية أيوا ويصب في الميسيسيبي، طوله ٨٦٠ كم، ينتشر بواديه كثير من الأكواخ الهندية القديمة، وبخاصة في ضواحي مدينة ديموين.

ديميتر : في الأساطير اليونانية، إلهة القمح والحصاد والثمار، أم برسيفونا (بروسرينا)، وهما معاً من أهم من أقيمت لهم عبادة أسرار إليوس. ومن أعياد ديميتر المعروفة عيد تسموفوريا.

ديميرل، (سليمان) : (١٩٢٤ -)، زعيم سياسى تركى، أصبح رئيساً لحزب العدالة ١٩٦٤، ونائباً لرئيس الوزراء ثم رئيساً للوزراء من (١٩٦٥ حتى ١٩٧١) عندما أدت الفوضى المدنية المتزايدة إلى سقوط حكومته ولكنه أصبح رئيساً للوزراء طوال أغلب أواخر السبعينيات. عزله انقلاب عسكري فى ١٩٨٠ وحددت إقامته (١٩٨٠، ١٩٨٣) وحرم من حقوقه السياسية حتى ١٩٨٧، عاد للسياسة كرئيس لحزب الطريق القويم ورأس مجلس الوزراء (١٩٩١-٩٣)، انتخب رئيساً للجمهورية من ١٩٩٣ إلى ٢٠٠٠.

دين : اصطلاح من العسير تحديده تحديداً دقيقاً لتباين تأويله لدى كل من البدائيين وأصحاب الديانات السماوية، ولاختلاف طبيعته من شخص لآخر، ولاتصاله بأعمق العواطف والمعتقدات التى تدفع الإنسان نحو الكمال. ويشتمل الدين على الدوافع التى تحكم سلوك الإنسان، بدائياً كان أو متحضراً. ويختلف تصور ماهية الدين لدى الأفراد بل لدى الفرد الواحد فى مراحل حياته المختلفة. وتخضع علاقات الإنسان بالطبيعة وما وراء الطبيعة لاعتبارات دينية. ويصبح الدين عاملاً هاماً فى حياة الإنسان عندما يشعر بقوة عليا يخضع لها، وتؤثر فى وجدانه وأفكاره وآرائه وأحكامه وسلوكه وأعماله. وترتبط قيم الإنسان كلها بالدين، وتعتمد

أفكاره عن الصدق والحق على الدين، وتصيح المشكلات الدينية والآراء المتصلة بها على علاقة وثيقة بحياة الفرد وشعوره وضميره. وتبرز صعوبات غير مألوفة عند تصنيف الأديان، إذ لم يوجد منهج علمى كاف للبحث فى تاريخها، ولأن مشكلات الظاهرة الدينية قد عولجت من وجهات نظر مختلفة، نذكر منها على سبيل المثال : التاريخ، وعلم النفس، والفلسفة، والاجتماع. ولا يسلم الباحثون بالنمو المطرد للدين فى التاريخ، لأن لكل دين خصائصه، ولأن هناك أديان كثيرة لم يستقل بعضها عن بعض فحسب، بل كان مخالفاً له ومعارضاً. ومع هذا فإن تاريخ الأديان يكشف عن وجه شبه بين الأديان المختلفة : فالبدائي فى العصر الحديث يدلنا على الحالة الدينية التى كان عليها البدائيون أجداد المعاصرين. ومن هنا كانت النظريات المتصلة بتاريخ الأديان تقوم على مجرد افتراضات أكثر من قيامها على علاقات واضحة بين السبب والمسبب، فيعتقد بعضهم أن أقدم صورة للدين هى الفيتشية (وهى عبادة المسحورات)، ويعتقد آخرون أنها كانت الاعتقاد فى الأشباح، وتقول فئة ثالثة بأنها تعدد الآلهة، بينما يقول آخرون إن الدين الأول كان يقوم على وحدة الوجود أو الربوبية المشوبة (الإيمان بإله واحد مع عدم انتفاء الإيمان بغيره) أو التوحيد. ويذهب غيرهم - طبقاً للمبدأ القائل بالتطور من البسيط إلى المركب - إلى أن الدين بدأ بعبادة الإنسان للموجودات الطبيعية أولاً، ثم فرق بينها وبين أرواحها (انظر: حيوية المادة، مذهب)، وأخذ يخلع على الأرواح سلطاناً يمكنها من تدبير الكون، ويسخ عليها صفات تشبه صفات الإنسان. وتدخل ضمن هذه المرحلة عبادة السلف والأجداد. أما تعدد الآلهة فيرتبط ارتباطاً وثيقاً بعبادة الطبيعة، وفيه عبد الإنسان المظاهر الطبيعية وشبهها بالإنسان إلى حد كبير، فحاول التشفع لديها والتأثير عليها، كما يتشفع الإنسان لإنسان آخر. وتعتبر الهندوكية والأفلاطونية الجديدة صورة متطورة لتعدد الآلهة فتكاد تنتهى كل منهما إلى الوحدة

تتم إقامتها بتكلفة أقل نسبياً بسبب انخفاض معدل الفائدة على الديون العامة عادة عن معدلات الفائدة على القروض المصرفية وبالإضافة إلى ذلك فإن عقد الدين العام يحمي الحكومة من الآثار السياسية الضارة الممكن حدوثها عند فرض المزيد من الضرائب كما أن الدين العام يقلل السيولة النقدية لدى المواطنين مما يعتبر أسلوباً جيداً لعلاج التضخم. ومن أهم عيوب الديون العامة أن عقدها قد يؤدي إلى دخول الاقتصاد القومي في مرحلة انكماشية.

دينار : لفظ أخذ من اللفظ اليوناني اللاتيني «ديناريوس أوريوس»، أطلق على وحدة من وحدات السكة الذهبية عند العرب، الذين عرفوا هذه العملة الرومانية واستعملوها قبل الإسلام. وأشار إليها القرآن الكريم ﴿وَمِنْهُمْ مَنْ إِنْ تَأَمَّنْ بِدِينَارٍ لَأَيُودَ إِلَيْكَ﴾ (سورة آل عمران: ٧٥). لم يمس الإصلاح النقدي الذي قام به عبد الملك بن مروان (٦٩٢ - ٦٩٦) عيار هذه السكة الذهبية، وإنما عمل على ضبطها عن طريق الصنح الزجاجية، فأصبح الوزن الشرعي للدينار الإسلامي بعد تعريبه ٤,٢٥ جم أي ٦٦ حبة تقريباً. وينطبق هذا على السوليدوس البيزنطي الذي عاصر الدينار العربي وكان عيار الدنانير الإسلامية مرتفعاً دائماً ($\frac{3}{4}$ ٢٣ قيراط) حتى العصر العثماني على الأقل. فقد راعى العرب أن يكون الذهب خالصاً من الشوائب قدر الاستطاعة. وأقدم الدنانير العربية المؤرخة والتي تحمل صورة الخليفة الأموي عبد الملك، ترجع إلى ٦٩٣. وثمة دنانير أخرى مشابهة مؤرخة (٦٩٥ و ٦٩٦). وفي هذه السنة الأخيرة تم تعريب الدنانير فظهرت على وجهيها العبارات القرآنية كالشهادة واليسملة وتاريخ الضرب، وبعد ذلك كان الدينار ينقش عليه اسم مكان ضربه. وظل الدينار يضرب في مصر إلى عهد الأشرف برسباي (١٤٢١ - ٣٨) حين أطلق على العملة الذهبية اسم (الأشرفي). وظلت الدنانير تضرب في المغرب العربي حتى نهاية القرن (١١)، وظل الحساب بالدينار معمولاً به إلى عهد

بإضفاء صفات الإله الأسمى الأوحده على الآلهة المتعددة. ويعتبر التوحيد أسمى المراحل عند القائلين بالتحليل التاريخي للدين، ويبدو التوحيد واضحاً في الأديان السماوية الثلاثة الكبرى: اليهودية، والمسيحية، والإسلام. وقد وضعت تصانيف متعددة للأديان، درس كل منها الدين من زاوية مختلفة بخاصة في مظاهره التاريخية والاجتماعية، وآتت هذه الدراسات ثماراً طيبة حينما حاول أتباع وليم جيمس أن يدرسوا العاطفة الدينية دراسة سيكولوجية. والدين في الفلسفة يعتبر نظرية من نظريات الحقيقة التي تتعلق بالكائن الأعلى وعلاقته بالإنسان، وبالعلة الأولى للوجود وغايته. انظر : إسلام، وديانة بابلية، وديانة مصرية قديمة، وديانة رومانية، وديانة يونانية، وطاوية، وكنفوشيوس، ومسيحية، ويهودية.

دين، باشفور : (١٨٦٧ - ١٩٢٨)، عالم بالحيوان، أمريكي، وخبير بالدروع. كان أميناً للمتحف بقسمي الزواحف والأسماك في متحف التاريخ الطبيعي الأمريكي (١٩٠٣ - ٢٦). من بحوثه الهامة «مراجع الأسماك» (١٩١٦ - ٢٣). كان حجة في أسلحة العصور الوسطى ودروعها، لذلك أصبح أميناً ١٩٠٣ على مجموعة متحف متروبوليتان الفني، وجعل منها أعظم مجموعة من نوعها في العالم.

دين عام : في الاقتصاد، تقدم الدولة والهيئات العامة بخدمات مختلفة في مجال التعليم والصحة والدفاع والقضاء والإدارة والأمن. والأصل أن تواجه الدولة والهيئات العامة هذه الأعباء من حصيلة الضرائب التي تفرضها على جمهور الممولين ولكن قد لا تفي الحصيلة بكل التزاماتها ولذلك تلجأ الدولة إلى عقد الديون العامة باصدار سندات تحمل فائدة ثابتة. وكثيراً ما تلجأ الدولة إلى هذه الوسيلة لمواجهة أعباء استثنائية كما في حالة الحروب والكوارث. ولهذا الأسلوب مزاياه وعيوبه، فمن أهم مزاياه تمكين الدولة بالقيام ببعض المشروعات الكبرى التي يتعذر تمويلها عن طريق حصيلة الضرائب فقط، كما أن هذه المشروعات

يساوى الحرارة التى تمتص من الوسط المحيط مطروحاً منها الشغل المبذول على هذا الوسط. وهذا القانون هو صيغة عامة لقانون بقاء الطاقة. وينص القانون الثانى للدناميكا الحرارية على أن الانتروبيا فى أى نظام لا يمكن أن تقل لأى عملية تلقائية. والنتيجة المترتبة على هذا القانون هى أن المحرك لا يمكنه بذل شغل إلا إذا انتقلت الحرارة من مستودع ساخن إلى آخر بارد أو بالوعة حرارة. وينص القانون الثالث للدناميكا الحرارية على أن انتروبيا جميع الأجسام تتساوى عند الصفر المطلق، وتعرف هذه الحالة بأنها صفرية الانتروبيا.

ديناميكا السوائل : دراسة خواص السوائل والموائع، كالقوام والكثافة ومعامل اللدونة وغيرها، والقوى المؤثرة فيها فى أثناء حركتها كقوى الحركة والجاذبية الأرضية وغيرها، وهى تعتبر أساساً لاستنباط العلاقات والقوانين التى يمكن تطبيقها عملياً على الآلات الهيدروليكية، كالمضخات والتوربينات.

ديناميكية الهواء : دراسة الغازات فى حركة. ولما كان أهم تطبيق لديناميكية الهواء هو تصميم الطائرات، فإن الهواء هو الغاز الذى يعنى به هذا العلم. ومبدأ برنولى الذى ينص على أن ضغط الغاز المتحرك يقل كلما زادت سرعته، استخدم لشرح الرفع الذى ينتج فى جناح له سطح علوى منحنى وسطح سفلى مسطح. ولما كان التدفق أسرع عبر السطح المنحنى عنه عبر السطح المسطح، فإن ضغطاً أكبر يكون فى الاتجاه العلوى، كما يهتم علم ديناميكية الهواء أيضاً بالعائق الذى ينتج عن احتكاك الهواء الذى يقل بجعل سطح المركبة أصغر ما يمكن. وعند السرعات القريبة من سرعة الصوت أو ما ك ١، تكون هناك زيادة مفاجئة فى العائق والذى يسمى حاجز الصوت. وتستخدم ديناميكية الهواء أيضاً فى تصميم جسم السيارات والقطارات للوصول إلى الحد الأدنى للعائق وفى حساب ضغوط الرياح على الكبارى والمباني. وأحد الوسائل الأساسية للتجارب فى ديناميكية الهواء هو ما يسمى بنفق الرياح.

متأخر عن ذلك بكثير ويطلق الدينار على وحدة العملة فى بعض البلاد العربية فى الوقت الحاضر، مثل الكويت وليبيا والعراق والأردن. وكان الدينار أيضاً هو وحدة العملة اليوجوسلافية منذ ١٨٦٧، وهو يساوى مائة بارة، ومنذ ١٩٢٥ استقر الدينار اليوجوسلافى فى التعامل وقدرت أسعاره بالنسبة للفرنك السويسرى والدولار الأمريكى، ولكنها تدهورت بعد الاحتلال الألمانى ١٩٤١ ولم يعد وحدة للنقد من جديد إلا فى ١٩٤٥ بعد استعادة استقلال يوجوسلافيا، فأصبح الدينار الذهب هو النقد الرسمى فى يناير ١٩٥٢.

ديناريوس : عملة رومانية من فضة، صدرت لأول مرة (٢٦٨ ق م) عندما تحدد وزن (الآيس) بأوقيتين، وتحددت قيمة الديناريوس بعشر آيسات. وقد نقش على وجه الديناريوس من الفضة صورة الإلهة منيرفا والرقم X أى عشر آيسات، بينما سجل على ظهر القطعة مكان الضرب (روما). وفى ٢١٧ ق م تحددت قيمة الديناريوس بستة عشر آيساً وأشير إلى هذه القيمة بالرقم XVI الذى اختصر أخيراً واستبدلت به العلامة *.

ديناميت : متفجر مصنوع من النتروجليسرين ومادة مسامية. وتطلق الشحنة باستعمال مفجر. اكتشفه ألفرد نوبل ١٨٦٦.

ديناميكا : انظر: ميكانيكا.

ديناميكا حرارية (ثرموديناميكا) : فرع العلم الذى يعنى بطبيعة الحرارة وتحولها إلى أشكال الطاقة الأخرى. والحرارة شكل من أشكال الطاقة مرتبط بمواضع جزيئات الجسم وحركتها (انظر نظرية الحركة الجزيئية للغازات). والطاقة الكلية التى يحتوى عليها جسم ما نتيجة لمواضع جزيئاته وحركتها تسمى طاقته الداخلية. وينص القانون الأول للديناميكا الحرارية على أن التغير الحادث فى الطاقة الكلية التى يحتوى عليها جسم ما نتيجة لمواضع جزيئاته وحركتها تسمى طاقته الداخلية. وينص القانون الأول للديناميكا الحرارية على أن التغير الحادث فى الطاقة الداخلية لنظام، فى أية عملية،

بالفرنسية كتاب «محمد» بالاشتراك مع سليمان الجزائري، وحلاه برسوم من ريشته. له بالفرنسية : «حياة العرب»، و «حياة الصحراء»، و «أشعة من نور الإسلام» (ترجمت إلى العربية).

ديوار، (السير) جيمس : (١٨٤٢ - ١٩٢٣)، كيميائي وفيزيقي إنجليزي، بحث في خواص المادة في درجات الحرارة المنخفضة، وتحويل الغازات إلى سوائل. حول الهيدروجين إلى سائل، ثم إلى جسم صلب. شارك في اختراع الكوردايت. اخترع إناء ديوار، وهو عبارة عن إناءين أحدهما داخل الآخر، وبينهما فراغ، وسطحه مفضض كي يعكس الحرارة، ويحفظ درجة حرارة السوائل الساخنة والباردة ثابتة.

ديوارتي : (١٣٩١ - ١٤٣٨)، ملك البرتغال (١٤٣١ - ٣٨)، سمي الملك الفيلسوف، ويعرف الناس عن علمه أكثر مما يعرفون عن سياسته غير الحازمة. أخو هنري الملاح.

ديوان : كلمة معربة عن الفارسية، ربما كانت لها صلة بكلمة «ديبر» بمعنى الكاتب أو بكلمة «دب» الآشورية بمعنى سجلات الحساب العامة. وقيل إن عمر بن الخطاب أدخلها في الدولة العربية، ثم استعملت لتدل على مكاتب بيت المال، وعلى النظر في أمور الجند ورواتهم ودوابهم. وأخذت الدواوين تتطور وتنوع حتى العصر العباسي، وفي أثناء الخلافة العباسية نفسها. ومن الدواوين التي وجدت في النظم العربية: ديوان الزمام، وهو ما تمسك فيه سجلات الدخل والمصروف، وديوان التوقيع، الذي يراجع فيه رئيسه حساب الولاية، وديوان المظالم، وديوان البر، الذي كان يقوم بأعمال الضياع التي صارت من الأوقاف، والذي أنشأه علي بن عيسى وزير الخليفة العباسي المقتدر، وديوان الخاتم، الذي أنشأه معاوية بن أبي سفيان وظل باقيًا إلى منتصف العصر العباسي. وفي المغرب، تدل الكلمة على بناء كبير تجبى فيه المكوس، كما تطلق على أماكن نزول الغرياء، وعلى مخازن البضائع، وفي الأدب تستعمل

دينسن، إيساك : (١٨٨٥ - ١٩٦٢)، الاسم المستعار للمؤلفة الدنماركية كارن بليكسن. عقب زواجها من البارون بليكسن ١٩١٤. ذهبت إلى ش أفريقيا وعاشت هناك حتى ١٩٣١. من مؤلفاتها بالإنجليزية : «سبع حكايات قوطية» ١٩٣٤، و «حكايات الشتاء» ١٩٤٣، وقصة حياتها «في خارج أفريقيا» ١٩٣٧ كتبت باللغتين الدنماركية والإنجليزية.

دينوثريوم : معنى الاسم بالإغريقية «الوحش الرهيب»، وهو حيوان ثديي منقرض قريب من الفيل. وقد وجدت حفريات في صخور الميوسين والبليوسين بأفريقيا وأوروبا والهند. كان له خرطوم قصير وزوج من الأنياب الطويلة الممتدة إلى أسفل، والمنحنية إلى الخلف، والثابتة من الفك الأسفل.

دينور : مدينة من الجبال (ميديا) في العصور الوسطى، وهي الآن أطلال. فتحها العرب ٦٤١ بعد معركة نهاوند، عمرت على أيام الأمويين والعباسيين. خربت في معارك مرداويج الجيلاني، وقضى عليها تيمور ١٤٠٠.

دينوصور : اسم معرب معناه السلاحف المخيفة. وهي زواحف برية منقرضة، عاشت في حقبة الحياة الوسطى. كانت تتفاوت في الطول من ٧٥ سم إلى ٢٧م، وكان بعضها خضريًا وبعضها الآخر لحوميًا. وقد انقرضت جميع الدينوصورات قبل نهاية الدور الطباشيري. وللتعرف على بعض أجناس الدينوصورات المشهورة انظر: بروتوصوروس ودبلودوكاس وستيجوصوروس وطيرانوصوروس.

ديني، موريس : (١٨٧٠ - ١٩٤٣)، مصور حائطي فرنسي، وكتاب عن الفن. اشتهر برسومه وزخرفته الدينية. له كتابات عن النظريات الحديثة في الفن الديني.

دينيه، ناصر الدين : (ت ١٨٦١ - ١٩٢٩)، مصور ومؤلف فرنسي. أعلن إسلامه واتخذ اسم ناصر الدين ١٩٢٧. برع في التصوير، وله لوحات معروفة. ألف

ديوتيريون : انظر : هيدروجين.

ديوتيريوم : انظر : هيدروجين.

ديوجينيس : (٤١٢ - ٣٢٣ ق م)، فيلسوف يوناني، من الكلبين (انظر: كلبيون) عاش في أثينا داعياً إلى البساطة، فعاش في برميل، وعندما سأل الإسكندر الأكبر: ماذا يتمنى؟ أجابه بأنه يتمنى أن يبعد عنه حتى لا يحجب ضوء الشمس. ومما يروى عنه أنه كان يجوب الطرقات نهاراً حاملاً مصباحاً ليبحث في ضوئه عن «الإنسان»، أي الإنسان الذي تمثل فيه الفضائل البشرية الصحيحة.

ديوداد الأول بن ديودس، أبو الساج : (ت ٢٦٦ هـ / ٨٧٩ م)، مؤسس أسرة بني الساج في أذربيجان ومراغة. كان قائداً تركياً خدم الخليفة العباسي المتوكل، فولاه على الأماكن الواقعة على طريق مكة. ولى مناصب كثيرة، وحارب الزنج فهزموه. مات في جنديسابور.

ديودور الصقلي : مؤرخ معروف عاصر يوليوس قيصر وأغسطس حتى ٢١ ق م على الأقل. كتب تاريخ العالم منذ أقدم العصور، واستمد من مصادر كثيرة معلوماته عن العصور القديمة حتى حرب قيصر في بلاد الغال (٥٤ ق م). يتألف كتابه من ٤٠ جزءاً، وصلنا منها ١٥ كاملة وبعض قطع من الأجزاء الباقية، تحتوى تاريخ مصر، وبلاد ما بين النهرين، والهند، وبلاد العرب، وشمال أفريقيا، وجزء من التاريخ الإغريقي والروماني. استقى معلوماته من عدد كبير من المؤرخين الذين سبقوه، ويشوه كتابه كثير من الاضطراب الناشئ من طبيعة مصادره.

ديورالمين : أشابة من الألومينيوم والنحاس والمغنسيوم والمنجنيز، تستعمل في بناء هياكل المناطيد، لخفتها ومقاومتها للشد.

ديوري، هاماني : (١٩١٦ - ٨٩)، سياسى أفريقى، وأول رئيس لجمهورية النيجر (١٩٦٠ - ٧٤). ولد في سودوريه. وتلقى علومه في نيامى عاصمة النيجر، وفي بورتونوفو بدهومى وفي دكار بالسنگال. اشتغل بالتعليم

الكلمة في العربية والتركية والفارسية، لتدل على مجموعة القصائد التي يكتبها شاعر من الشعراء، وفي الموسيقى، استعمل اللفظ اصطلاحاً للدلالة على ترتيب طبقات النغم الثماني المتجانسة التي يحيط بها طرفا البعد بالكل، ابتداء من النغمة الأولى الأساسية إلى صياحها بالقوة. والعرب يسمون هذا الترتيب (جماعة الكل)، والبعد بين الطرفين يسمونه (بعد الكل)، ونسبته بالحدين (١، ٢).

ديوان المظالم : هيئة شبه قضائية، عرفها التاريخ الإسلامى، ونشأت تدريجياً بقصد حسم المنازعات التي يعجز القضاء عن نظرها، أو لمراجعة الأحكام القضائية التي لا يقتنع الخصوم بعدالتها، ولبسط سلطان القانون على الولاة ورجال الدولة. وهو يشبه من هذه الناحية نظام القضاء الإدارى المعروف فى كثير من الدول. والأساس الشرعى والتاريخى لهذا النظام يرجع إلى أن خالد بن الوليد قتل فى إحدى غزواته رجالاً من قبيلة جذيمة، بعد أن أعلنوا خضوعهم، فأرسل الرسول ﷺ على بن أبى طالب ليدفع الدية عن القتلى. ونشأ ديوان المظالم هيئة متميزة فى العهد الأموى، وكان الخليفة يتولى بنفسه نظر المظالم، ثم عهد بذلك إلى موظف خاص يسمى ناظر المظالم. وأهم اختصاصات الديوان : (١) النظر فى تعدى الولاة على الرعية، (٢) النظر فى شكاوى الموظفين المتصلة بأجورهم، (٣) مراقبة الموظفين المختصين بجباية الأموال، (٤) رد الأموال التي يغتصبها الحكام ووجهاء الدولة، سواء استولوا عليها لأنفسهم أو ضموا ظلماً إلى بيت المال، (٥) الإشراف على تنفيذ الأحكام التي يعجز القضاء عن تنفيذها.

الديوانية : مدينة على الضفة اليسرى من شط الديوانية، أحد فروع الفرات بالعراق، وعلى بعد ٢٠ كم ج بغداد، وارتفاعها ٢٠ متراً فوق سطح البحر، حديثة العهد إذ ترجع إلى أواسط القرن ١٨، تحيط بها أراض مزروعة، وبخاصة بالأرز، وهى مركز محافظة القادسية.

العظيم، الذى أرسله زيوس لإهلاك البشر الذين عاشوا فى عصر البرونز، وملأوا الدنيا شروراً. حذر بروميثيوس ابنه فصنع لزوجته ولنفسه قارباً، وبذلك كتبت لهما السلامة، وبعد أن هبط الماء رسا قاربهما على جبل بارناسوس، ثم جاءتهما رسالة من السماء أو نبوءة تطلب إليهما أن يرميا وراء ظهرهما عظام أمهما الأرض، فاستجابا للنبوءة، فإذا الحجارة تنقلب بشراً يملأ الدنيا من بعدهما.

ديوميد، جزر: مجموعة من ثلاث جزر فى مضيق بيرنج بين آلاسكا وسيبيريا يخترق الجزيرتين الرئيسيتين خط الحدود بين روسيا والولايات المتحدة الأمريكية. اكتشف المجموعة فيتوس بيرنج ١٧٢٨.

ديون السيراكوسى: (ح ٤٠٩ - ٣٥٤ ق م)، زعيم سياسى إغريقى أصله من صقلية. كان صهر ديونيسيوس الأكبر، طاغية سيراكوسة، استهوته الفلسفة عندما تعرف إلى أفلاطون، فحاول إقناع ديونيسيوس وابنه بأن نظم الحكم المعتدلة أفضل من الاستبداد. جمع قوة صغيرة فى أثينا، وتمكن من هزيمة ديونيسيوس الأصغر وخلعه (٣٥٧ ق م) لكنه كان أرستقراطياً متعالياً، فطرده الشعب هو وجنوده، ثم استدعاهم سريعاً عندما حاول ديونيسيوس الاستيلاء على سيراكوسة بعد إخفاقه فى الحكم طبقاً لنظريات أفلاطون. أصبح طاغية «رغم أنه» حتى مقتله.

ديون كاسيوس: (كاسيوس ديو كوكيانوس)، (ح ١٥٥ - ٩٢٣)، مؤرخ روماني، ولد فى بيشينيا، وتدرج فى المناصب الرومانية حتى تولى القنصلية مرتين. كتب تاريخ روما منذ البداية حتى عصره بالإغريقية. ويعتبر ما تبقى من كتابه مرجعاً ممتازاً لتاريخ القرن ١ ق م.

ديون، نارسييس أوتروپ: (١٨٤٨ - ١٩١٧)، مؤرخ كندى فرنسى. أمين مكتبة المجلس التشريعى لكوبيك ١٨٩٢. كان كاتباً وفير الإنتاج. ألف باللغة الفرنسية سيراً لشخصيات كندية، مثل كارتية وشابلان. ونشر

فى بلاده، وفى باريس. ولما عاد عين ناظرًا لإحدى المدارس. وعرف بعنايته بالشئون التربوية. كان أحد مؤسسى حزب النيجر التقدمى ١٩٤٦، وهو القسم المحلى من حزب «التجمع الديمقراطى الأفريقى». انتخب ممثلاً للنيجر فى الجمعية الوطنية الفرنسية، وقطع صلته بالحزب الشيوعى الفرنسى، أسس حزباً جديداً هو الاتحاد الديمقراطى للنيجر. عاد إلى التدريس عندما هزم فى انتخابات الجمعية الوطنية الفرنسية ١٩٥١، وأعيد انتخابه ١٩٥٦، وأصبح نائباً لرئيس الجمعية ١٩٥٧. فاز بعضوية المجلس الإقليمى، نجح فى ضم زعماء النيجر المحلين إلى صفه. قبل انضمام النيجر إلى مجموعة الدول الفرنسية ١٩٥٨، ثم عمل على استقلال النيجر ١٩٦٠، وانتخب رئيساً للجمهورية ١٩٦٠، وأعيد انتخابه ١٩٦٥. وظل فى الحكم حتى ١٩٧٤ عندما أطاح به انقلاب عسكرى.

ديوسقوريدس، بدانيوس: (القرن ١)، طبيب يونانى من كيليكيا، تنقل مع الجيش الرومانى جراحاً، وجمع خلال أسفاره معلومات عن العقاقير، وألف باليونانية كتاباً عن المادة الطبية، ظل متداولاً عدة قرون.

ديوشانبه: مدينة (ح ٦٨٩١٢٣ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة جمهورية طاجيكستان. مركز هام للصناعات والزراعة والمواصلات. بها مصانع للنسيج والدخان والتقطير والآلات ومداين للجلود. بها أكاديمية طاجيكستان للعلوم وجامعة تأسست ١٩٤٨. كانت تعرف باسم ستالينباد (١٩٢٩ - ٦١).

ديوفانتوس: (القرن ٣)، عالم رياضيات يونانى عرف بأبو الجبر. طور استعمال الرموز بدلاً من الكلمات فى البراهين الجبرية بالإضافة إلى طرق حل المعادلات النهائية وغير النهائية. أهم أعماله «الحساب».

ديوكاليون: فى الأساطير اليونانية، ابن بروميثيوس، ووالد هيلين. نسب اليونان أنفسهم إليه فسموا بالهيلينيين. كتب له أن ينجو مع زوجته بورا بعد الطوفان

عشرات من الكتب والنشرات والمجلات والخرائط التي تتعلق بولاية كويك.

ديونيسوس: في الأساطير اليونانية، إله الخصب والخمر، وإله أغاني الجوقة والدراما. ابن زيوس وسيميلي. كانت عبادته تزخر بالحماسة والانفعال كما في عيد ديونيسيا. كان إلهاً رئيسياً في الأسرار الأورفية، كما أنه اشترك في أسرار إليوس. ويسمى أيضاً باكخوس.

ديونيسيا، عيد: انظر: ديونيسوس.

ديونيسياس: انظر: قارون، قصر.

ديونيسيوس: طفلة سيراكوسة. **ديونيسيوس الأكبر،** (ح ٤٣٠-٣٦٧ ق م) تقدم الصفوف بوصفه ممثل الفقراء، وأصبح طاغية (٤٠٦ ق م). استبقى ولاء الشعب له بإثارة مخاوفه من القرطاجيين. قاد حملات ضد المدن الإيطالية والقرطاجيين، ورعى الآداب والفنون، ابنه ديونيسيوس الأصغر (ازدهر ٣٦٨-٣٤٤ ق م) خلف أباه (٣٦٧-٣٦٦ ق م) إلى أن هزمه ديون السيراكوسى وعزله (٣٥٧ ق م)، استعاد مركزه بعد مقتل ديون ٣٥٤ واحتفظ به حتى طرده تيموليون (٣٤٤ ق م).

ديونيسيوس الهالكارناسى: (ازدهر في القرن الأول ق م)، مؤرخ وناقد يونانى، ترجع شهرته إلى كتاباته الدقيقة في النقد الأدبي، أهم مؤلفاته: «عن التقليد» و«عن ترتيب الكلمات» و«عن فصاحة ديموستينيس» و«فن الخطابة»، كما أن له مؤلفاً من عشرين جزءاً عن تاريخ روما، جمع فيه كل أحداث التاريخ الرومانى حتى أواخر القرن ٣ ق م.

ديوى، جون: (١٨٥٩-١٩٥٢)، فيلسوف، ومرب أمريكي. قام بالتدريس بجامعة فرمونت، ثم بجامعة جونز هوبكنز. عالج ١٨٨٤ موضوع علم النفس عند كانت. تولى التدريس أيضاً بجامعة مينسوتا (١٨٨٥-٨٩)، وميتشيغان (١٨٨٩-٩٤)، وشيكاغو (١٨٩٤-١٩٠٤). أنشأ ١٨٩٦ - بمساعدة أقاربه المالية، وتحت

رعاية جامعة شيكاغو - مدرسة ابتدائية ليقوم فيها بالتجارب وتطبيق نظرياته. وفى سبيل جمع التبرعات للمدرسة، ألقى سلسلة من المحاضرات جمعها في كتاب صغير، نشره ١٩٠٠ بعنوان «المدرسة والمجتمع» فكان له صدى بعيد، وترجم إلى ١٣ لغة منها العربية. انتقل ١٩٠٤ إلى نيويورك، حيث عمل أستاذاً للفلسفة بجامعة كولمبيا، ومحاضراً بكلية المعلمين. ومن هذه المحاضرات تكونت مؤلفاته التي نشرها في نيويورك بين (١٩١٠-٤٠)، مثل: «كيف نفكر؟»، و«الديمقراطية والتربية»، و«التجديد في الفلسفة»، و«البحث عن اليقين»، و«الفن كتجربة»، و«المنطق ونظرية البحث»، و«الحرية والثقافة»، و«التربية في العصر الحديث»، (ترجم أكثرها إلى العربية). برز في الحياة الاجتماعية والسياسية، ودافع عن الاشتراكية الديمقراطية في رحلات عديدة إلى الصين وروسيا واليابان. تولى التدريس في بكين ستين. زار المدارس التركية ووضع مشروعاً لإصلاحها. تأثر بآراء وليم جيمس، ومذهب داروين الطبيعي. فلسفته منبثقة عن الاتجاه التجريبي البراجماتي الذي يفضل تسميته بمذهب الذرائع أو الوسائل، فالتفكير الذي تثيره مشاكل الواقع، إنما هو وسيلة يهتدى بها الإنسان إلى الوجود ويشعر بالطمأنينة عن طريق المعرفة العلمية التي تعكس العالم الخارجى، وتطابق القوالب المنطقية، والتي تمكننا من السيطرة على شئون الحياة. ومعيار الحقيقة هو نجاح الأفكار. دفعته فلسفته إلى أسلوب التربية التي بناها على أسس طبيعية ونفسية واجتماعية، وأبرزها في نظام فلسفى متماسك. والتربية في نظره عملية نمو، فهي ليست مجرد إعداد للحياة، بل هي حياة بذاتها. والمدرسة قبل كل شيء مؤسسة اجتماعية وصورة لحياة المجتمع، وفيها يتم التدريب على التفكير المتطور، ومؤلفة الحياة المشتركة، وشعور الفرد بمسئوليته، لذلك يهتم بأفعال الأطفال في المدرسة، ويدعو إلى طريقة

الحركة المكتبية، وصاحب فكرة تقسيم المعرفة الإنسانية إلى عشرة أقسام رئيسية، ينقسم كل قسم منها إلى عشرة أقسام فرعية وهكذا. طبق هذا النظام وطوره بكلية أمهرست، حيث كان يعمل بعد تخرجه. استقى نظامه من المحاولات السابقة، وبخاصة تقسيم فرنسيس بيكون للعلوم، ظهر تصنيف ديوى ١٨٧٦ فى ٢٤ صفحة، وظل يعدل بالحذف والإضافة حتى صدرت منه ١٦ طبعة، منها ١٢ فى حياته، والباقي أصدرته لجان خاصة بعد مماته. والطبعة ١٦ (١٩٥٩) فى مجلدين كبيرين. وتأخذ بنظام ديوى مكتبات عديدة فى العالم، وله فضل إنشاء أول مدرسة لتدريس علوم المكتبات، وفضل إنشاء جمعية المكتبات الأمريكية، وإصدار صحيفة تناول أبحاث هذا الموضوع. انظر : معاهد المكتبات والترقيم الدولى.

المشروعات التى تلائم حاجاتهم، وتقوم على الجمع بين النشاط البدنى والعقلى والاجتماعى، وتساعدهم على التعلم. أصبحت المدارس اليوم تتصف بالحركة والحياة والمرح، وتتمتع بالحرية، ويمتاز تلاميذها بالمبادرة والإبداع، والمهارة العملية، والتفكير الانتقادى، والتعاون فيما بينهم ومع المعلمين. فلا غرابة إذا اشتهر ديوى فى الولايات المتحدة الأمريكية وفى العالم أجمع بأنه فيلسوف الديمقراطية، وأنه أكبر المربين فى النصف الأول من القرن العشرين، لا يضاهيه أحد فى نشاطه وحماسته وبساطته وإخلاصه، إذ أن آراءه كثيراً ما أسىء فهمها، واعتراها التشويه عند تطبيقها، وتوجه إليها اليوم انتقادات شديدة تتهمها بالمبالغة فى الحرية، حتى الفوضى، وإهمال الثقافة العلمية والقيم الروحية.

ديوى، ملفيل : (١٨٥١-١٩٣١)، أمريكى من رواد

ذ

وقعت بين العرب والروم، وكان الروم بقيادة الإمبراطور قنسطانز ٢، أما العرب فكانوا بقيادة والى مصر ابن أبى سرح. وفى هذه الموقعة فاجأ الروم العرب بأسطولهم الكبير ولكن مصر استطاعت أن تهزم الروم وكان هذا النصر أول نصر عربى بحرى كبير للعرب ضد الروم. وسميت المعركة باسم ذات الصواري لكثرة صواري السفن التى التحمت فى القتال فيها، وتسمى فى الكتب الأوروبية واقعة فونيكه لوقوعها بالقرب من ثغر فونيكه غربى الإسكندرية، ويرى معظم المستشرقين أن هذه الواقعة البحرية حدثت جنوبى آسيا الصغرى بجوار ثغر فونيكس بقرب ساحل لسيا (ليكية).

ذات الكرسي: كوكبة شمالية منها خمسة نجوم لامعة فى صورة كرسي، وثانى النجوم اللامعة فى الكوكبة يسمى الكف الخضيب.

ذات الهمة: أميرة عربية، حيكت حولها وحول ابنها عبد الوهاب قصص كثيرة، لها سيرة شعبية طويلة معروفة: يقال إنها ابنة مظلوم بن الصحاح الكلابى. ظهرت عليها إمارات البطولة صية فسميت ذات الهمة. عافت الزواج حتى من ابن عمها الحارث، ولما بنى بها بحيلة، رفضت أن تعقد الزواج، ورحلت إلى مناطق الشغور، ووهبت نفسها وولدها لقتال الروم فى سبيل الإسلام. وفى ملطية، بايعتها بنو كلاب، فحكمت بالعدل والحزم، أصبحت شبه مستقلة عن الخلافة ببغداد بعد أن قويت الشغور بفضلها، كانت تشرك الخليفة فى الأمر استجلاً لرضاء، وإن كانت الروم ترجع إليها فى مهام الأمور دون الخليفة. اسمها الخليفة هى وابنها «سيفى الإسلام». ولجأ خارجى رومى إلى الخليفة وكان من

ذ (ذال): الحرف التاسع من الألفباء العربية. ويبدل ذالاً لإدغامه فى دال مجاورة، وأبدل من الثاء فى كلمات وينطق اليوم ذالاً فى بعض العاميات، وزائاً أحياناً، على حين بقى على صفته العربية فى بعض اللهجات، وخصوصاً لهجات البدو. وينطق ظاء فى بعض المواقع، حيث يقال: هاظلاً. واستعمل منفرداً اسم إشارة، ويعدّه النحويون أصل أسماء الإشارة والصلة.

ذ: الرمز الكيمائى للعنصر ذهب.

ذات بعدن: فى الديانة السبئية القديمة باليمن، اسم للمعبودة الشمس فى زمن الشتاء، وهى زوجة المعبود موقاه إله القمر، وأم المعبود عشتار نجم الزهرة.

ذات الجبلجل: حية سامة تستوطن الدنيا الجديدة من الفصيلة الأفعوانية، يتسع الرأس فيها عند القاعدة، ويقع «الجرس» وهو سلسلة من الشذف الجافة المجوفة تحدث عند اهتزازها صوتاً رناناً - عند نهاية الذيل، ومنها عدة أنواع: المعين الظهر (أكبرها)، والمعين الظهر الغربى، وثعبان البرارى ذو الجبلجل.

ذات الجنب: انظر: **التهاب البلورا**.

ذات حميم: فى الديانة السبئية القديمة باليمن، اسم للمعبودة الشمس فى زمن الصيف، كانت زوجة للمعبودة موقاه إله القمر. وأم المعبود عشتار نجم الزهرة.

ذات الدواهى: تلقب بشواهى، ذات الدواهى، بطلّة المكر والخديعة عند العجائز المجربات، فى قصة عمر النعمان الشعبية. شخصية فى أغلب الظن مخترعة على غير غرار من أصل تاريخى معروف.

ذات الصواري: (٣٤هـ/ ٦٥٥م)، معركة بحرية مشهورة

يتألف من مقاطع لفظية صماء، ومنها ما يتألف من ألفاظ ذات معنى، ومنها ما يتألف من أشكال مرسومة، أو أشكال مجسمة، ويستعان بهذه الاختبارات المقتنة فى عدد من الفحوص الإكلينيكية بغرض تشخيص حالات الإصابة العضوية فى المخ.

ذبابة: اسم يطلق على كثير من الحشرات المجنحة، ولكنه بمعناه الصحيح يقصر على حشرات رتبة ذات الجناحين التى تشمل الذباب المنزلى والهموش والبعوض والثى لها زوج واحد من الأجنحة. أما الآخر فمحور إلى زوج من التراكيب الصولجانية يعرف بدبوسى التوازن.

وكثير من أنواع الذباب ضار ينقل المرض أو يصيب الحاصلات. وبعضه يتطفل على الحشرات الضارة.

ذبابة تسمى تسمى: اسم لأنواع من ذباب جلوسينا. حجمه أكبر قليلاً من حجم الذبابة المنزلية يوجد فى غ أفريقيا ووسطها حيث تنقل أنواع معينة مرض النوم للإنسان وأمراضاً أخرى للحيوانات البرية والمستأنسة. وتغتذى بالدم، ولقمتها أجزاء ثابتة ماصة. وتفضل الأماكن الرطبة الظليلة بمقربة من مجارى الماء. والذبابة تامة النمو يضرب لونها إلى السواد وتنجذب إليه، ولذا ينصح بارتداء ملابس بيضاء ناصعة فى الأماكن الموبوءة، التى ينبغى رشها بالمبيدات الحشرية، ويعتبر ذبوع ذبابة تسمى تسمى عقبة فى سبيل انتشار الحضارة فى مناطق شاسعة من أفريقيا الوسطى.

ذبابة الخيل: ذبابة كبيرة سريعة الطيران من فصيلة التبايندى وهى آفة تصيب الخيل، والماشية، وأحياناً الإنسان. ويعيش الذكر على رحيق الأزهار، أما الأنثى فتمتص الدم، ومنها عدة أنواع من جنس «تبانس» أهمها: النوع المعروف فى مصر بذبابة مسرى، وأنواع أخرى أصغر حجماً تتبع جنس «كريزوبس» بعضها يصيب الإنسان. ويوضع البيض على النباتات والصخور القريبة من الماء.

ذبابة رجلاء أو طويلة الأرجل: حشرة، من عائلة تيبوليدي، تمت بالقراة للبعوض. لها جسم رفيع وزوج

رأيه أن يناصره، ولكن الأميرة أشارت بغير ذلك، وكانت أبعد نظراً، وحاربت الخارجى، وهددت الخليفة. ولم تكن رئيسة فحسب وإنما كانت تشترك فى القتال، ووقعت مراراً فى أسر الروم وأوذيت كثيراً. ولم تكن مثل سائر بطلات القصص الشعبى كنزها الزمان، وذات الدواهى، فى قصة عمر النعمان، أو مكسيمو، فى الملحمة البيزنطية فى نفس العصر «ديجنيس أكرتاس»، وإنما كانت قائدة جيوش، وبفضلها تم النصر للإسلام على المسيحية فى هذه المناطق.

ذارع البحار: انظر: نوتيل.

ذاكر حسين: (١٨٩٧ - ١٩٦٩)، مرب وإدارى هندى، ولد فى أسرة مسلمة مشهورة بولاية أوتاربرادش، تخرج فى الكلية الإسلامية الشرقية، حصل على الدكتوراه فى الاقتصاد من جامعة برلين ١٩٢٣. اتصل بحركة الزعيم غاندى فى أثناء تلقيه العلم، التحق بالجمعية الملية الإسلامية ١٩٢٠. أبرز المنهج الغاندى التربوى فى مشروعه «مشروع واردها» الذى يستهدف تحقيق شخصية الإنسان وتهذيبها عن طريق التربية الأساسية. أصبح نائباً لمدير جامعة عليكرة الإسلامية (١٩٤٨ - ٥٦) واتسعت كلياتها فى أيامه. عين حاكماً لولاية بيهار بشمالى الهند (١٩٥٧ - ٦٢) وانتخب نائباً لرئيس جمهورية الهند (١٩٦٢ - ٦٧)، ثم رئيساً للجمهورية. أجاد عدة لغات شرقية وأوروبية، له مؤلفات وبحوث منها: «شرح شعر غالب»، و «ترجمة جمهورية أفلاطون إلى الأوردية»، و «محاضرات عن الرأسمالية».

ذاكرة: وظيفة تسجيل الخبرات السابقة وحفظ آثارها واسترجاع هذه الآثار. وقد بدأت الدراسات السيكلوجية التجريبية لهذه الوظيفة فى الربع الأخير من القرن الماضى على يدى ابنجهاوس السيكلوجى الألمانى. وتدل معظم دراسات التحليل العاملى على أن هذه الوظيفة نوعية وليست عامة، فهى متوقفة على نوع المادة التى نحاول تسجيلها وحفظها وعلى الموقف المحيط بعملية التسجيل. وهناك اختبارات متعددة للذاكرة منها ما

والفضلات العضوية الأخرى، تنقل إلى الإنسان، إما عن طريق شعر جسمها أو الوادات اللزجة الموجودة بأقدامها، أو عن طريق قناتها الهضمية، بكتيريا وحيوانات أولية من مسببات الأمراض (كالتيفود والكوليرا والدوسنتريا) وتوالد الذبابة في روث الحيوان، ولاسيما الخيل، وغيره من المواد العضوية المتحللة، وتكثر في فضلى الربيع والخريف، واليرقات بيض اللون، دودية الشكل. تفرز الذبابة مادة تذيب بها الغذاء الصلب قبل تناوله. تقاوم باستعمال المبيدات الحديثة رشاً أو تعفيراً ويجمع القمامة والروث وتحويلهما إلى أسمدة عضوية مع منع توالد الذباب عليهما.

ذبابة النار: خنفساء مضيفة، من فصيلة لامبيريدى، تكثر في المناطق الحارة عنها في المناطق المعتدلة. الأعضاء المضيفة على البطن عبارة عن عدة طبقات من خلايا صغيرة تحمل أجساماً عاكسة تحتها طبقة من خلايا مضيفة تخترقها كلها أعصاب وقصبات هوائية تسمح بأكسدة مادة اللوسيفيرين في وجود الإنزيم المعروف باللوسيفيريز، ويختلف لون الضوء (أصفر أو مائل إلى الزرقة أو الخضرة أو الحمرة) باختلاف الأنواع، وكذلك شدته والفترة بين الومضة والأخرى. ويقال إن للضوء صلة بانجذاب الجنسين أحدهما للآخر وفي بعض الأنواع ينبعث الضوء من الذكور والإناث واليرقات والبيض.

ذبحة صدرية أو خناق الصدر: مرض يصيب القلب، ينشأ من ضيق أو انسداد في الشرايين التاجية التي تغذى عضلاته بالدم، وبما يحمله من الأكسجين، ففتقر تلك العضلات إلى قسطها اللازم من التغذية، وينجم عن ذلك عرض الألم الصدري - الشبيه بتشديد الخناق على الصدر - ومن ثم تسمية المرض باللانينية التي تترجم إلى العربية بخناق الصدر. ويستشعر هذا الألم تحت عظمة القص (وهي العظمة الممتدة رأسياً على أوسط الصدر) أو إلى يسارها، ويمتد إلى الذراع اليسرى منحدرًا على طولها، وفي الحالات الشديدة يمتد الألم

من الأجنحة، ولمعظم الأنواع أرجل طويلة. تفوق البعوض كثيراً في الحجم وتوجد عادة في الأماكن الرطبة والمراعى والمروج.

ذبابة الرمل: انظر: سكيت.

ذبابة سوداء: ذبابة صغيرة شديدة الوحز توجد في شتى بلاد العالم. من جنس سمبوليوم. أجنحتها غشائية شفافة وأرجلها قصيرة وظهرا مقوس. ويرى بيض معظم الأنواع ملتصقاً بالنبات أو الصخر تحت الماء. تعيش اليرقات في المياه الجارية. ومن كيس العذراء تخرج الذبابة البالغة من الماء في فقاعة من الهواء. ويمتص هذا الذباب دم الإنسان والحيوان ومنه نوع يعيش على الجاموس، وآخر على الدجاج الرومي والدجاج، وثالث ينقل نوعاً من ديدان الفيلاريا.

ذبابة الفاكهة: يطلق هذا الاسم على بعض حشرات فصيلة التريتيدي التي تحفر يرقاتها في داخل الثمار والأجزاء الأخرى من النبات. وفي مصر عدة أنواع، منها ذبابة ثمار البحر المتوسط، وذبابة الزيتون، وذبابة المقات، وذبابة ثمار النبق، وذبابة أزهار الكريزنتيم. وقد يطلق هذا الاسم أيضاً على ذبابة الخل من جنس دروسوفيليا وهي التي تستعمل كثيراً في بحوث الوراثة.

ذبابة اللحم: ذبابة من رتبة ذات الجناحين فصيلة الكاليفوريدي، تغتذى يرقاتها باللحم المتحلل والمواد العضوية الأخرى، وبعضها نافع يقضى على الفضلات، وبعضها الآخر ضار بالإنسان والحيوان، إذ يغزو الأنسجة الحية عن طريق الجروح وقد يقضى ذلك إلى الموت. استعملت يرقات بعض الأنواع في الماضي في تنظيف الجروح وعلاج العظام المصابة، ولكن استبدل بهذه الطريقة غيرها الآن.

ذبابة مسرى: انظر: ذبابة الخيل.

ذبابة منزلية: حشرة اسمها العلمي مسكا دومستكا (*Musca domestica*)، توجد في معظم بلاد العالم. وهي أكثر أنواع الذباب انتشاراً بالمنازل، وأشدّها خطراً على الإنسان، لأنها بتردها على المواد البرازية

فجأة. ولمنع ظهور المرض، أو توهينه لدرجة كبيرة، تعامل التقاوى بالمطهرات الفطرية أو تعقم تربة الاصص بالحرارة أو الكيمايات.

ذبيحة: ما يذبح من الحيوان بقطع أكثر أوردة الرقبة، ولا يكون الذبح شرعياً إلا إذا عرفت حياة المذبوح قبله، ولم يعتمد الذابح ترك اسم الله. ويأكل المسلم ذبيحة اليهود والنصارى، ولا يأكل ذبيحة من لا يدين بدين سماوى. وهناك ما لا يذبح كالسمك، ويكتفى بجرح الحيوان إن تعذر ذبحه، كما يحدث فى الصيد.

ذراع أو ذبابة إسرائيلية: خنفساء خضراء لامعة أو يضرب لونها إلى الزرقاء، اسمها العلمى ليثا (كانثاريس) فيزيكاتوريا، وتنتشر فى ج أوروبا، وتسبب التهاباً للجلد هى وغيرها من الخنافس التابعة لنفس الفصيلة والمعروفة بخننافس الذراع أو الذرايح. تستخلص مادة الكانثاريدين السامة من أجسام الخنافس الجافة بعد سحقها.

ذراع: هى ذلك الجزء من الجسم الذى يتدلى من أعلى الجذع، وهو يتصل بالجذع بوساطة الرباط الكتفى وبه عظامان هما: الترقوة واللوحي، وتتألف الذراع من ثلاثة أجزاء هى بالترتيب من أعلى إلى أسفل: العضد وبه عظم واحد يسمى عظم العضد، ثم الساعد وبه عظامان متوازيان يقع أحدهما جهة الإبهام ويسمى الكعبرة ويقع الآخر جهة الخنصر ويسمى الزند، وأما الجزء الأخيرة فهو اليد التى يوجد بها عدد كبير من العظام الصغيرة مرتبة فى مجموعات تتألف أولاها من ثمانية عظام تكون معاً رسغ اليد، وتتألف المجموعة الثانية من خمسة عظام تكون مشط اليد وهو هيكل راحتها. والمجموعة الأخيرة من عظام اليد هى السلاميات، ويوجد ثلاث منها فى كل إصبع ما عدا الإبهام فيه سلاميتان فقط. ويربط بين عظام الذراع مفاصل متنوعة يسمح كل منها بالحركة فى اتجاه أو اتجاهات معينة إلى درجات مختلفة من اتساع المدى، فمفصل الكتف وهو من نوع الكرة والحقرة يسمح بطلاقة الحركة فى جميع الاتجاهات، وأما مفصل المرفق فيشبه مفصل الباب من حيث لا يسمح بالحركة

إلى الظهر والكتفين والذراعين، ويحدث الألم فى نوبات فجائية مصحوباً بإغماء وضيق فى التنفس. وأغلب من يصابون بهذا المرض ممن تجاوزوا سن الخمسين وفى الرجال أكثر من النساء. ومن نوبات المرض ما يسمى بخناق الجهد، وهو ما يحدث أثر جهد شديد، أو انفعال نفسى، أو امتلاء بالطعام، أو تعرض للبرد مما يستزيد جهد القلب دون أن يتوافر له ما يستدعيه ذلك من اتساع الشرايين لتزويده بما يلزمه من زيادة فى كمية الدم التى تغذيه. وثمة نوع آخر من نوبات المرض يسمى خناق الاضطجاع أو الاستلقاء وهو ما يحدث فى أثناء الراحة أو النوم، ولاسيما بالليل. ونوبات المرض تتفاوت فى شدتها واستجابتها للعلاج ما بين خفيفة ومتوسطة وشديدة. والأخيرة منها قد تسبب وفاة الفجأة. وعلاج المرض من أساسه يتوقف على سببه وهو تصلب الشرايين. ومن أسبابه زهرى الشرايين فيمن يقلون عن سن الأربعين: ومن العقاقير المفيدة فى أثناء النوبة - لما لها من أثر فى توسيع شرايين القلب - مستحضرات التريتيرين، والنيتريت الأميلية، والنيتروجليسيرين، أما فيما بعد النوبة فتوصف مركبات التريتيرين الخماسية مع اتباع الحمية المنظمة وترك الإجهاد جسمياً وعقلياً ونفسياً والإقلاع عن التدخين والإقلال ما أمكن من تناول القهوة والشاي والأغذية الدسمة والعسرة الهضم، وتجنب امتلاء المعدة والإمساك وذلك مع ضرورة الإشراف الطبى.

ذبذبات الراديو: موجات كهرومغناطيسية على مقدار عال من الذبذبات يجعلها صالحة للانتشار بسرعة الضوء، وتستخدم فى الاتصالات اللاسلكية، وتحمل بطريقة التشكيل الإلكتروني الإشارات الكهروصوتية من الميكروفون.

ذبول وسقوط البادرات: مرض فطرى يتسبب عن أنواع كثيرة توجد فى التربة، وأهمها فطر بيشيوم ديباريانم وتحدث الإصابة عادة تحت سطح التربة مباشرة، ويسبب الفطر عند مهاجمته للنبات الصغير تحللاً سريعاً فى الخلايا، وتدهوراً فى الأنسجة، فتذبل البادرة وتسقط

ولايزال الكثير غير معروف عن تركيب الذرة، وأتاح اكتشاف الأشعة السينية في أواخر القرن ١٩ إمكانية دراسة تركيب الجزيء ومن ثم أضاف كثيراً من المعرفة عن الذرة، ومن أسهموا في معرفة الذرة نيلز بور، وسير وليم لورنس براج، وسير وليم هنري براج، وأينشتاين، ولانجمور، وماكس فون لاو، وجيلبرت لويس، وميليكان، وموزلي، وماكس بلانك، وإرنست رذرفورد، وشادويك، وهايزنبرج، وإريكو فرمي. أما انشطار الذرة وما ينشأ عنه من طاقة ذرية، فكان ثمة جهود علماء كثيرين وتمكن لورد رذرفورد في ١٩١٩ من تحويل بعض ذرات النيتروجين بقذفها بجسيمات ألفا معجلة إلى ذرات أكسجين وذرات هيدروجين. وفي ١٩٣٢ قذف كوكروفت وإرنست والتون الليثيوم بحزمة من البروتونات معجلة مما ترتب عليه انشطار ذرة الليثيوم. وأدى تطبيق معادلة أينشتاين التي تنص على تكافؤ الكتلة والطاقة إلى حساب الطاقة المنبعثة. وأسفر اكتشاف شادويك في ١٩٣٢ للنيترون عن تزويد العلماء بجسم متعادل كهربائياً له قدرة كبيرة على النفاذ لإحداث التغيرات النووية. وتمكن فرمي في ١٩٣٣ في إيطاليا من إحداث تغيرات نووية في الذرات بوساطة نيوترونات بطيئة، وأنتج العنصر ٩٣ من اليورانيوم (العنصر ٩٢). وبينما كان أوتو هان في ألمانيا في ١٩٣٩ يعيد تجارب فرمي قرر أنه وجد باريوماً من بين المخلفات المتكونة من قذف اليورانيوم بالنيترونات البطيئة. وشرحت ليزه مايتنر (التي عملت مع هان) ومعها أ. ر. فريش نتائج هان بأن نواة الذرة قد انشطرت إلى شطرين متساويين تقريباً يتكونان من الباريوم (الوزن الذري ١٣٧) والكريبتون (الوزن الذري ٨٢). ترك فريش ومايتنر ألمانيا ورحلا إلى السويد في ١٩٣٨، ونقل إلى نيلز بور في الدنمارك رأيهما بأن انشطار الذرة يصحبه انطلاق طاقة هائلة. وأقنع بور وأينشتاين الرئيس روزفلت باستغلال طاقة انشطار اليورانيوم. أكدت معامل بور بكوينهاجن انشطار ذرة اليورانيوم، وتكررت العملية في أمريكا

إلا حول محور واحد، ويوجد بين عظمى الساعد مفصلان أحدهما علوى قرب المرفق، والآخر سفلى قرب الرسغ ويسمح هذان المفصلان لعظم الكعبرة ومعه اليد كلها باللف على الزند في نحو ١٨٠ درجة، ويسمح مفصل الرسغ بالحركة حول محورين متعامدين، ومفاصل الأصابع وخاصة الإبهام تسمح بالحركة في اتجاهات مختلفة وبدرجات متفاوتة بحيث يمكن للأصابع تأدية كثير من الأعمال الدقيقة التي لا يستطيعها إلا الإنسان مثل الخياطة والكتابة والرسم وغيرها، ويشترك مع المفاصل في أداء هذه الأعمال العضلات والأعصاب التي تسيطر عليها.

ذرائعية: البراجماتية عند ديوي.

ذرة: في الفيزيقيا والكيمياء، أصغر جزء من العنصر يحمل صفاته. اعتبرها جون دالتون الوحدة النهائية التي تنقسم إليها المادة. وثبت غير هذا الآن، فالذرة تتكون من نواة بها جسيمات تحمل شحنات موجبة كهربائية تسمى البروتونات، وجسيمات لا تحمل شحنات كهربائية وتساويها في الوزن تقريباً تسمى نيوترونات. يحيط بالنواة جسيمات أصغر من البروتونات تسمى الإلكترونات تحمل شحنة كهربائية سالبة، وعددها يساوي عدد البروتونات لتتعادل الذرة كهربائياً. والأيونات ذرات أو مجموعات من الذرات تحمل شحنات موجبة أو سالبة، وتختلف ذرات العناصر المختلفة في الوزن، وفي عدد البروتونات الموجودة في النواة، وفي عدد الإلكترونات التي تدور حول النواة والتي يتحدد في ضوءها العدد الذري. فمثلاً تتكون نواة ذرة الهيدروجين من بروتون يدور حوله إلكترون، ويوجد بنواة ذرة الأكسجين ٨ بروتونات و ٨ نيوترونات يدور حولها ٨ إلكترونات. ولذرات العنصر الواحد من نفس النوع خواص كيميائية واحدة، ولكنها قد تختلف في الكتلة. وتتحل ذرات عنصر واحد أو ذرات عنصرين أو أكثر اتحاداً كيميائياً يسمى الجزيء. وينشأ التنوع الهائل للمواد من الأعداد الهائلة الممكنة لمثل هذا الاتحاد.

وانتهت بحوث الذرة باختراع القنبلة الذرية، واستغلال الطاقة الذرية في الخدمات السلمية.

ذرة: نبات عشبي حولي، اسمه العلمي زيا ميز (Zea mays) من الفصيلة النجيلية، والمعتقد أن المكسيك موطنه الأصلي وأن الهنود الحمر نشروه في الأمريكتين قبل وصول المستعمرين البيض. ولقد وجد كولمبس الذرة مزروعة بجزيرة هايتي عند ما قام برحلته الأولى، فأحضر عينات منها إلى أوروبا ١٤٩٣، فانتشرت زراعتها بجنوب أوروبا، ثم انتقلت إلى ش أفريقيا بواسطة أهالي البندقية. وتاريخ دخول الذرة إلى مصر غير معروف، والمحمّل أنه جاء بعد الفتح العثماني ١٥١٧ من سوريا وتركيا واليونان، ولذا سميت بالذرة الشامية، والذرة التركية، والمورالية نسبة إلى المورة باليونان. وازداد الاهتمام بها في عهد محمد علي، وانتشرت بالوجه البحري، وبتحويل الحياض إلى الري المستديم اتسعت زراعتها وحلت محل الذرة الرفيعة بكثير من محافظات الوجه القبلي. ويوجد من أصناف الذرة سبعة طرز يزرع منها بمصر ثلاثة (المنغورة، والصوانية، والفسار) ويستنبط من هذه الطرز هجن عديدة وخاصة بالولايات المتحدة، وحديثاً أدخلت زراعة الذرة الهجين بمصر ويفوق محصوله محصول الأصناف العادية. ويمو نبات الذرة في أجزاء وبيئات مختلفة فهو يزرع من خط عرض ٥٨ شمالاً إلى خط عرض ٤٠ جنوباً بما في ذلك المنطقة الاستوائية كما ينمو على مستويات تختلف ارتفاعاً حتى تبلغ ٣٠٠٠ متر فوق سطح البحر. ويحتل المكانة الأولى بين المحاصيل الزراعية بالولايات المتحدة. والدول العشر الأولى المنتجة للذرة (عدا روسيا) هي الولايات المتحدة، والصين، والبرازيل، والمكسيك، والهند، واتحاد جنوب أفريقيا، ويوجوسلافيا، وإندونيسيا، والأرجنتين، والمجر. وتتعرض الذرة لآفات حشرية عديدة أهمها الدودة القارضة، والدودة الخضراء، ودودة ورق القطن، وثاقبات الساق، والمن. وقد انتشرت هذه

الآفات بمصر في السنوات الأخيرة. ومن الأمراض الفطرية والبكتيرية يصاب الذرة في الحقل بالتفحم ويتعفن الساق أو الشلل. والذرة من أهم المحصولات الاقتصادية، فحبوبه يصنع منها الخبز بمعظم جهات العالم، وتدخل في صناعات كثيرة أهمها النشا وفيها يفصل البروتين عن النشا، ولكل منهما استعمالاته العديدة، كما تستعمل حبوب الذرة لصناعة الكحول والمشروبات الروحية، ويستخرج الزيت من الأجنة لاستعماله في التغذية وصناعة الصابون والبويات والمطاط. أما الكسب المتبقى فيستخدم علفاً للماشية. ويستخدم الجزء الأكبر من محصول الحبوب في بعض البلاد غذاء للحيوانات الزراعية. ويتوقف على محصول الذرة بالولايات المتحدة إنتاج اللحوم واللبن والبيض. ويستعمل النبات الأخضر لتغذية الماشية وتستعمل الكوالح وقوداً وبعد سحقها تستعمل مادة مزيلا للكربون من محركات الطائرات، وتستعمل العيذان لصناعة السيلولوز والبلاستيك. ويقدر عدد المنتجات الصناعية المستخرجة من الذرة بأكثر من خمسمائة.

ذرة رفيعة: عشب نجيلي حولي، اسمه العلمي سورجم فلجار (*Sorghum vulgare*)، يشبه الذرة الشامية، إلا أن قناديل الحبوب تتكون طرفياً. يوجد محصوله في الجو الحار، قليل الرطوبة، ولذا تتيسر زراعته بالمناطق شبه الجافة بكل القارات. وتاريخ بدء زراعته بمصر غير معروف، والمرجح أنه لم يزرع بها قبل العهد الروماني، ويعتقد أنه دخلها من أواسط أفريقيا ثم انتشر فيها وبخاصة في الوجه القبلي.

ذرة المكانس: نبات نجيلي حولي، اسمه العلمي سورجم تكنكم (*Sorghum technicum*)، يشبه الذرة الرفيعة في منظره العام. وتعتبر إيطاليا أولى البلاد التي استعملته لصناعة المكانس، وانتشر منها لباقي أوروبا وأمريكا. عرف بمصر منذ مائة سنة، وتستعمل الحبوب بعد جرشها وإضافة مواد بروتينية لها لتغذية المواشى والدواجن.

المقارنة والبحوث التى تتناول العمليات العقلية عند صغار الأطفال .

الذكاء الاصطناعى: هو استخدام الحاسبات لوضع نماذج لأوجه السلوك للتفكير والتعلم الإنسانى، ويتركز البحث فى الذكاء الاصطناعى فى حوالى ٦ مجالات، ففى حل المشاكل يجب أن نبدأ من الوضع الأولى إلى الوضع المستهدف عبر عدد محدود من الخطوات، وهو فى هذا يضع نموذجًا لعملية التفكير فى حل المشكلة، مثل إثبات نظرية فى هندسة إقليدس. وفى نظرية اللعب، يجب أن يختار الحاسب من بين خطوات تالية محتملة لاختيار أكثرها احتمالاً فى تحقيق الفوز، وهذا النوع من الاختيار يشبه ما يقوم به لاعب الشطرنج فى اختيار الحركة التالية ردًا على حركة الخصم، وفى التعرف على النموذج يجب التعرف على الشكل والصورة والتكوين العام للبيانات من مجموعة كبيرة، والعملية هنا تشبه ما يقوم به الطبيب فى ترتيب المشاكل الطبية على أساس علاقات المرض. ومعالجة اللغة الطبيعية عبارة عن تحليل لاستخدامات اللغة الدارجة بدون التقيد بقواعد النحو، فهو محاولة لوضع نموذج لعملية التعلم لمترجم عندما تقابله جملة من اللغة الدارجة. والسيرنطيقا (علوم الاتصال والتحكم) تحليل عملية الاتصال والتحكم للكائنات الحية وعلاقتها بالنظم الميكانيكية والكهربائية، وقد تودى هذه العملية إلى إنسان آلى (روبوت) يمكنه التفكير.

ذكر: استحضار عظمة الله فى القلب، وقد يكون معه اللسان، وبه اطمئنان القلوب وحسن التعامل. وتسمى الصلاة ذكرًا لأنه لبّاه، والقرآن ذكرًا لأنه خير ما يتذكر به. والجهر به مطلوب فى الحج.

ذمار: مدينة فى وسط اليمن، عاصمة محافظة ذمار (١١٧١٣٠١ نسمة، ١٩٩٧)، اقترن اسمها فى مختلف العصور بالعلم والتجارة وتربية الخيول العربية الأصيلة. بها كثير من المساجد والدور الكبيرة ولدى بعض عائلات مخطوطات عربية نادرة.

ذريون: مدرسة فلسفية علمائها فى اليونان ديمقريطس ولوقيبوس. ومؤداها أن أصل الوجود ذرات مادية غاية فى الدقة، كلها متجانسة وغير قابلة للانقسام، وغير مدركة بالحس، وهى غير مخلوقة، لأنها لا تنشأ من العدم، وغير فانية لأن الوجود لا يتحول إلى عدم، وهى متحركة بذاتها فتجتمع وتفترق مكونة الأشياء التى إن بدت مختلفة، فاختلافها كمى، لأنها متجانسة الكيفية لتشابه ذراتها المكونة لها، ويمكن اعتبار العلم الذرى الحديث امتدادًا للمذهب الذرى القديم، مع ما بينهما من اختلاف فى طبيعة الذرة الواحدة.

ذفن المعزة: نبات من جنس سبيريا (Spiraea) من الفصيلة الوردية اسمه العلمى سبيريا تومنتوزا (S. tomentosa). له خصلات من أزهار وردية أو بيضاء، يزهر فى أخريات الصيف. كان يستعمل مقويًا وقابضًا ويكثر فى أمريكا الشمالية.

ذكاء: القدرة العامة على استخدام الخبرات السابقة لمواجهة المواقف الجديدة بنجاح، أو حل المشكلات الجديدة بابتكار الوسائل الملائمة، أو القدرة على تكوين أنماط سلوكية جديدة لمواجهة موقف جديد وذلك بتعديل الأنماط السلوكية القديمة أو إعادة بنائها. ويعرف أيضًا بأنه القدرة على إدراك العلاقات والمتعلقات أو القدرة على التجريد والحكم والنقد والابتكار، ويقاس الذكاء بوساطة اختبارات مقننة للذكاء، منها ما هو إجمالى يعطينا تقديرًا واحدًا إجماليًا لمستوى ذكاء الشخص، ومنها ما هو تفصيلى يعطينا تقديرًا مستقلًا لكل عامل من العوامل الرئيسية للذكاء، ولا ينظر المختصون الآن إلى نتائج تطبيق هذه المقاييس على أنها تقديرات لمستوى قدرة محددة تحديداً فطرياً، ولكن ينظرون إليها على أنها تقديرات لمستوى عادات ذهنية اشتركت فى تكوينها الفطرة والبيئة. ومن أهم البحوث التى تكشف فى الوقت الحاضر عن أثر الفطرة البحوث التى تجرى على التوائم المتماثلة. ومن أهم البحوث التى يجرونها للكشف عن أثر البيئة البحوث الحضارية

العقلي. ومن الأمراض الذهانية العضوية، أى الناشئة عن إصابة المخ : الشلل الجنونى العام، ذهان الشيخوخة، والصرع فى مراحله الأخيرة الممثلة. والأمراض الذهانية الخالية من الإصابات مثل **الذهان الهذائى** (بارانويا)، **والقصام** (شيزوفرينيا)، و**ذهان الهوس** والاكْتِئاب تعد من الأمراض الوظيفية. وتعالج الأمراض الذهانية فى مستشفيات الأمراض العقلية بالوسائل الطبية المختلفة، كالأدوية المهدئة أو المنشطة، والعلاج بالصدمات، وجراحة المخ، والعلاج بالنوم، وبعض وسائل العلاج النفسى التى تعيد للمريض تكيفه الاجتماعى. انظر: **طب عقلى**.

ذهان هذائى أو بارانويا: ذهان وظيفى مزمن ينشأ تدريجياً، ويتميز بظهور هذات ملحة، ثابتة ولها أسبابها المنطقية، وهى هذات تدور عادة حول مشاعر الاضطهاد والعظمة. أول من استخدم هذا المصطلح كارل كالبوم ١٨٦٣، للإشارة إلى حالات الشعور بالاضطهاد والشعور بالعظمة. والمريض بالبارانويا قد يخطط حياة موفقة فيما يتعلق بعمله، كما أن مظهره العام، وكلامه وأرجاعه الحركية والوجدانية تظل جميعاً كما هى لا تتغير إلا من حيث تأثرها بالمعتقدات الهذائية التى تصبح فى نهاية الأمر هى الدوافع الموجهة لحياته. والأشخاص ذوو الميول الهذائية يغالون فى استخدام الآلية الدفاعية المعروفة باسم الإسقاط ليدروا عن أنفسهم مشاعر الكراهية والنقمة.

ذهان الهوس والاكْتِئاب: مرض عقلى يعرف أيضاً بالذهان الدورى أو النواب لتناوب نوبة الهوس والهياج مع نوبة الاكتئاب والانهيار. ويندر أن تتساوى النوبتان من حيث الشدة والمدة وطول الفترة الفاصلة بينهما. وتبين الإحصاءات أن نسبة الإصابة بالنواب بصورته الكلاسيكية أخذت تقل فى الحضارات المتقدمة. وتوجد حالات من الهوس لا يعقبها انهيار والعكس أيضاً صحيح. غير أن نسبة حالات الانهيار أعلى. وأهم أعراض الهوس، تضخم الأفكار وتهيجها وانتقالها السريع

ذمة مالية: فى القانون، مجموعة ما للشخص وما عليه من حقوق والتزامات ذات طابع مالى، وتعتبر مجموعة الحقوق الداخلة فى الذمة ضماناً للوفاء بما على الشخص من التزامات، وعند الوفاة تصفى ذمة الشخص، ويؤول ما يتبقى فيها من أموال إلى الورثة. فهى بمثابة وعاء قانونى تنصب فيها أموال الشخص والتزاماته، أى إن الذمة المالية كياناً قانونياً مستقلاً تماماً عن محتوياتها، فقد يكون الشخص خاوى الوفاض، وتكون له رغم ذلك ذمة مالية معدة لتستقبل ما قد يحصل عليه فى المستقبل من أموال أو يتحمل به من التزامات. فلكل شخص ذمة مالية بصرف النظر عن مبلغ يساره أو إعساره.

ذمى: غير المسلم الذى يقيم فى الدولة الإسلامية معدوداً من رعاياها، له ما للمسلمين وعليه ما عليهم. وسمى ذمياً لأنه بإقامته تعاقب مع المسلمين على حمايته، فله ذمتهم، وفى الحديث: «من آذى ذمياً فأنا خصمه يوم القيامة». وقد منح الذميون فى الإسلام الحرية الدينية المطلقة، يتعبدون ويفعلون ما يقره دينهم وإن خالف الإسلام، ولا بد أن يكونوا من أهل الكتاب.

ذنب: كل فعل وخيم والعاقبة، وتسمى المعصية ذنباً، لما لها من أثر على مرتكبها وعلى المجتمع. انظر: **خطيئة**.

ذنب الإبل: نبات معمر ذو ساق رفيعة ملتوية، اسمه العلمى كامبانيولا روتنديفوليا (Campanula rotundifolia) أزهاره زرق ناقوسية الشكل يكثر فى أوروبا وآسيا وأمريكا الشمالية.

ذهان: مرض عقلى، وظيفى أو عضوى، يعجز المصاب به عن التوافق بصورة واقعية مع بيئته. أهم أعراضه : العجز عن التقدير الصحيح للواقع الخارجى كما فى الهلوسات والهذيانات. الانحرافات البالغة فى الحالة المزاجية الانفعالية كما فى الهوس والاكْتِئاب. عدم التعبير الخارجى عن الانفعال أو عدم مطابقة هذا التعبير للواقع. الاختلال فى الشعور بالذاتية وفى الحكم

٢٤ قيراطاً). والذهب موزع توزيعاً واسعاً على الكرة الأرضية، وإن كانت كميات كبيرة منه موجودة أيضاً في ماء البحر، وتبلغ تكاليف استخراجها منه أكثر من قيمته. ويوجد عادة متحداً مع الفضة وغيره من الفلزات، وفي عروق الكوارتز، وفي الرواسب الطميية. ويستخرج الذهب من خاماته بوسائل ميكانيكية، ويفصل من الفلزات الأخرى بعمليات كيميائية، وبخاصة عملية السيانيد، أو عملية الملمغة، وعملية الكلورة، وفيها يؤكسد الخام ويكلور، ويرسب الذهب بكبريتيد الهيدروجين. والذهب هو الفلز المختار لصنع العملة النقدية. أهم منتجي اتحاد جنوب أفريقيا وروسيا وكندا والولايات المتحدة. انظر: عنصر (جدول).

ذهب صناعي: أو كبريتيد القصدير ق كـ٣٠ أصفر اللون، قشري المظهر، لا يتبلور. كثافته النوعية ح ٤ر٥. يتحلل في درجات الحرارة الحمراء. ويحضر من تفاعل كبريتيد الهيدروجين مع محلول كلوريد القصدير، يستعمل للتذهيب الصناعي.

الذهبي: (١٢٧٤ - ١٣٤٨)، محمد بن أحمد، مؤرخ ومحقق تركماني الأصل، ولد وتوفي بدمشق، ورحل إلى القاهرة، وطاف كثيراً وكف بصره ١٣٤١. تصانيفه كثيرة تقارب المائة، منها «دول الإسلام» جزاء و «تاريخ الإسلام الكبير» ٣٦ مجلداً، طبع منها خمسة، و «سير أعلام النبلاء» ١٥ مجلداً، وطبع منها ٣ أجزاء، و «الكاشف في معرفة أسماء الرجال»، ميزان الاعتدال، و «المختصر المحتاج إليه في تاريخ الحفاظ» وغيرها

ذو الأربع النغم: في الموسيقى العربية، تأليف أربع نغم متجانسة في متواليات تأليفية تسمى «الأجناس»، وتختلف الأجناس في ملاءمات نغمها تبعاً لتأليف الأعداد الدالة على مقاديرها الصوتية المتوالية في نسب مؤتلفة الحدود، وأشهر النسب المستعملة للجنس ذي الأربع هي النسبة (٤/٣)، وأشهر الأعداد الدالة على نغم متوالية الجنس الأساسي في الموسيقى العربية هي متوالية الجنس القوى المتصل بالحدود $\frac{٤/٣}{١٣/١١/٨/٨.٨}$ وقد

من موضوع إلى آخر دون التمييز بين قيم المعاني وسرعة تداعي المعاني مع الميل إلى النكتة الملائمة للموقف والتفوه بالفاظ بذية، وأفكار العظمة والاستعلاء، والإحساس المفرط بالانبساط والمرح وازدياد النشاط الحركي والاندفاع إلى تحقيق أية فكرة تخطر. ويكون تفكك النشاط الحركي العنيف موازياً لتفكك النشاط الذهني الهائج. أما أعراض الاكتئاب فشيبة بأعراض الملانخوليا أو المرض السوداوي كالانهباط المزاجي وخفض النشاط الحركي، وانعدام الاهتمام بالعالم الخارجي، والأرق، ورفض الغذاء، وسيطرة أفكار عدم الجدارة الذاتية والخطيئة ومحاولات الانتحار. وبعد ذهان الهوس والاكتئاب من الأمراض العقلية الوظيفية. وترجح البحوث الأخيرة تأثير الاضطرابات الفسيولوجية التي تحدث في الدماغ المتوسط. يعالج هذا المرض بالصدمات وتقدر نسبة نجاح العلاج بحوالى ٧٨٪.

ذهب: عنصر فلزي، رمزه الكيميائي «ذ» فلز طبع جداً، وأكثر الفلزات قابلية للسحب، لذا يمكن طرده إلى رقائق رفيعة جداً وتعمل منه أوراق الذهب. لا يفوق في القدرة على توصيل الكهرباء سوى الفضة والنحاس. نشاطه الكيميائي ضئيل، فلا يتحات كيميائياً بالرطوبة، ولا يتأثر بالأكسجين ولا الأحماض العادية، وإن كان يتفاعل مع الكلور والهالوجينات الأخرى، ويهرؤه الماء الملكي، وحمض السليتيك. يكون مركبات أحادية التكافؤ ومركبات ثلاثية التكافؤ. وهو فلز رخو نسبياً، يصلد عادة بعمل أشابات مع النحاس أو الفضة أو غيرها من الفلزات. والذهب الأبيض بديل للبلاتين وهو سبيكة من الذهب والبلاتين، والبالاديوم، والنيكل، أو النيكل والزنك. وأشابات الذهب مع النحاس صفراء ضاربة إلى الحمرة وتستخدم في ضرب العملة وعمل المجوهرات. أشابته الطبيعية مع الفضة هي الإلكترم، ومع البزموت هي المالدونيت. ويعبر عن محتوى الأشابة من الذهب بالقيراط (باعتبار أن القيراط مساو لجزء من ٢٤ جزءاً بالوزن من الكتلة الكلية، ولذا يقال إن الذهب الخالص

عن الفحول عند نقاد عصره. ويكثر الغريب في شعره، وما يختلسه من شعر غيره وله ديوان مطبوع.

ذو القرنين: لقب أطلق على كثيرين، كالمنذر الأكبر، وتبع الأقرن ملك اليمن. ورد ذكره في القرآن الكريم (الكهف: ٨٣)، ويراد به الاسكندر المقدوني، وسمى كذلك لأنه ملك فارس والروم، أو لعظم سطوته، والقرنان كناية عن السلطان. أو يراد به قورش أحد ملوك فارس المصلحين وصل في فتوحه إلى بلخ فكان ذلك بمثابة وصوله إلى نهاية الشرق، وفي جبال القوقاز بنى سدا ليحول دون تسرب القبائل الهمجية التي كانت في السهول الشمالية، والتي سماها القرآن الكريم يأجوج ومأجوج: ﴿قَالُوا يَا ذَا الْقُرْنَيْنِ إِنَّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ﴾ (الكهف: ٩٤).

ذو القعدة: انظر: تقويم.

ذو الكل: في الموسيقى العربية، الجمع بكل النغم المتجانسة الثماني التي يحيط بها البعد الذي نسبته بالحدين (٢/١)، والنغمة الثامنة في جمع ذي الكل هي الأولى بالقوة. ولما كانت النغم المتجانسة هي التي تتألف من أطراف الجنس ذي الأربع نغم في متوالية تأليفية، فالنغم الثماني هي إذن مجموع نغم جنسين يحيط بهما طرفا النسبة (٢/١). ولما كان أشهر النسب للجنس ذي الأربع نغم هي النسبة بالحدين (٤/٣)، فإذا مجموع نغم الجنسين هو بنسبة (٤/٣) = ١٦/٩، وهي تنقص عن مدى ذي الكل بنسبة (٩/٨)، لأن $\frac{16}{9} - \frac{9}{8} = \frac{7}{72}$ وهو بعد الانفصال. فالجمع بذى الكل إذن هو مجموع نغم جنسين كل منهما بالأربع نغم، يسبقهما أو يعقبهما أو يتوسطهما بعد انفصال.

ذو اللحية الزرقاء: شخصية في القصص الشعبي، لها ما يماثلها في مختلف البلاد، وهو الرجل الجبار الذي يقتل زوجاته، في قصص شارل بيرو للأطفال، تفتح «فاطمة» زوجة باربلو غرفة محرمة عليها فتجد جثث زوجاته السابقات، ولا تنقذ من الموت إلا بحضور إخوتها المفاجئ، يقال إن القصة لها أصل تاريخي في فارس،

يرتب ذو الأربع بين طرفي بعد أصغر من النسبة (٤/٣). فالنغم الأربع الحادثة من هذه تسمى الأجناس المفردة. انظر: جنس التأليف الصوتي.

ذو الحجة: انظر: تقويم.

ذو الخمس الأوراق: جنس من النبات، اسمه العلمي بوتنتلا (Potentilla)، أزهاره صفراء، وأوراقه مركبة، ذات خمس وريقات. تزرع بعض أنواعه في الحدائق الصخرية، كما تستعمل بعض أنواعه في العلاج المنزلي. من الفصيلة الوردية.

ذو الخمس النغم: في الموسيقى العربية، التأليف الذي يحيط بخمس نغم متجانسة تتألف من توالى الجنس ذي الأربع يسبقه أو يعقبه بعد انفصال، وأشهر النسب المستعملة لبعد ذي الخمس هي النسبة (٣/٢)، فإذا رتب الجنس ذو الأربع من عند الطرف الأثقل، كما في متوالية نغم الجنس القوى المتصل الأشد، على الأساس (رى) بالحدود رى / ٢٠ / ٢٢ / ٢٤ / انفصال ٢٧. فإن نغمة الطرف الأعلى للجمع تسمى نغمة غمازة الجنس، وإذا رتب نغم ذي الأربع من عند الطرف الأعلى، في المتوالية بالحدود $\frac{٢٠}{٢٢} / \frac{٢٢}{٢٤} / \frac{٢٤}{٢٧}$ فإن نغمة الطرف الأثقل تسمى «حساسة الجنس»، وبين نغمة أساس الجنس وغمازته بعد ذي الخمس، وكل جمع بخمس نغم يعد في أصناف الجمع أصغر الجماعات.

ذو الرمة: (٦٩٦ - ٧٣٥)، غيلان بن عقبة بن نهيس العدوي، شاعر ولد بالهذلاء ببادية اليمامة، ومات بها وقيل في غيرها. تردد على اليمامة والبصرة والكوفة. بدأ حياته الأدبية بالرجز، ثم تحول إلى الشعر. وتغزل بمية وخرقاء، فقيل: هما امرأة واحدة، وقيل: اثنتان، وكان محباً صادقاً بالرغم من عدم حب حبيبته له لدماسته وقصره الشديد. عشق البادية، فسجل مشاهداتها وظواهرها في صور حية مليئة بالبهجة والمشاعر، ينفرد بها عن بقية الشعراء، وبرع في التشبيه أكثر من غيره، ولكنه لم يحسن المدح والهجاء والفخر فانحطت منزلته

العجائب»، ويعدده القفطى من طبقة جابر بن حيان فى اتحال صناعة الكيمياء. اشتغل باللغة السريانية وغيرها مما كان يقرأ فيه ويترجم عنه من النقوش والرموز والصور التى كانت موجودة فى براى مصر. ثم شغل عن هذه العلوم بنفسه التى يقول إن شغله بها استغرق وقته. نظر إلى علماء الحديث والفقه على أنهم بذلوا علمهم للناس إذ جعلوا العلم فخاً للدنيا بعد أن كان سراجاً للدين، ولعل هذا هو الذى أحق هؤلاء العلماء عليه، وأغرامهم بالتشنيع عليه لدى الخليفة المتوكل ببغداد ولدى الجمهور بمصر. ويعد ذو النون من كبار أئمة الصوفية ويقول عبد الرحمن الجامى إنه رأس طائفة الصوفية وإن الكل أخذ عنه وانتسب إليه وإنه أول من فسر إشارات الصوفية وتكلم فى طريقهم ويقول أبو المحاسن إنه أول من تكلم فى مصر فى الأحوال ومقامات أهل الولاية. والمعرفة عنده على ضروب ثلاثة: معرفة العامة، ومعرفة المتكلمين والحكماء، ومعرفة الخاصة من الأولياء والمقربين الذين يعرفون الله بقلوبهم. وهى أسمى وأيقن لأنها لا تحصل عن التعلم والكسب والاستدلال ولكنها إلهام يفيضه الله على قلب عبده، فيعرف ربه بربه. وعنده أن بين الرب والعبد حباً متبادلاً ومن ذاق الحب الإلهى عرف الذات الإلهية وتحقيق وحدانيته وأصبح من العارفين المقربين، ومذهب ذى النون فى المعرفة والمحبة هو الذى جعل منه منشأً للتصوف التيزوفى فى تاريخ الحياة الروحية الإسلامية. مات بالجيزة ودفن بالقرافة الصغرى،

ذوات الألف رجل: مفصليات من طائفة عديدة الأرجل، تتميز باتحاد عقلها مثنى مثنى فيبدو لكل عقلة ظاهرية زوجان من الزوائد، وهى على عكس ذوات المائة رجل تغتذى بالنبات، وليس لها مخالب سامة.

ذوات الدم البارد (متغيرة الحرارة): انظر: حرارة الحيوان.

ذوات الدم الحار (ثابتة الحرارة): انظر: حرارة الحيوان.

كان يسمى راوول أو السيد رتز، أخرج جورج كولمان الأصغر القصة فى مسرحية، وأخرجها الموسيقى أوفتباخ أوبرا.

ذو المدتين: فى الموسيقى، تسمية أطلقها العرب على نغم الجنس ذى التضعيف الأوسط، الذى يرتب فيه بعدان طنينيان كل منهما بنسبة (٩/٨). وسمى بذى المدتين لأنهم كانوا يسمون البعد الطينى «مدة»، ومتوالية هذا الجنس على الأساس (صول)، بالحدود: (صول) ١٩٢ (لا) ٢١٦ (سى) ٢٤٣ (دو) ٢٥٦، وهو بعينه سلم «صول الكبير» فى آلة البيانو، غير أن الغربيين يستعملون النسبة المقربة $\sqrt[2]{\frac{9}{8}}$ ، ٨٨٩. تقريباً بدلاً من النسبة العددية (٩/٨) ويستعملون النسبة المقربة $\sqrt[12]{\frac{9}{8}}$ ، ٩٣٤. تقريباً بدلاً من النسبة ٢٤٣ / ٢٥٦ البعد البقية والعرب يعدون هذا الجنس غير ملائم النغم، واستعملوه فى بادئ الأمر فى القرن الأول للهجرة. ثم استعملوا بدلاً منه نغم الجنس القوى المتصل بالحدود (٢٤/٢٧ / ٣٠ / ٣٢).

ذو نواس: أحد ملوك حمير فى القرن ٦ الميلادى، اعتنق اليهودية واضطهد المسيحيين (٥٣٣). ظل يحارب جنود أبرهة الحبشى الذين أتوا لنصرة إخوانهم المسيحيين عامين. ثم أثر وضع نهاية لحياته كيلا يقع فى أيدي أعدائه فنزل بجواده إلى البحر وأغرق نفسه.

ذو النون المصرى: (٧٧١ - ٨٥٩)، أبو القيس ثوبان، زاهد صوفى مصرى من أصل نوبى، ولد بأخميم من صعيد مصر، وأقام بها، وقضى حياته فى التنقل بين أماكن كثيرة كجبل المقطم وشاطئ النيل وروابى الصعيد والفسطاط فى مصر، وبيت المقدس وبغداد ومكة ووادى الحجاز والشام وجبل لبنان وجبال أنطاكية وجبل لكاه ووادى كتعان وجبل نيسان. كان عالماً بعلوم الشريعة وهى علوم الفقهاء من أهل الظاهر، وعلوم الحقيقة وهى علوم الصوفية من أهل الباطن، وعالماً بعلوم الصنعة (الكيمياء) وله فيها مصنفات منها: «كتاب الركن الأكبر» و«كتاب الثقة فى الصنعة»، و«كتاب

ذوات فتحتي الأنف الداخليتين: مصطلح في التصنيف يدل على جميع الفقاريات التي تفتح فيها محفظتا الأنف بفتحتين خارجيتين في مقدمة الخطم وبفتحتين داخليتين في البلعوم، فتستطيع أن تستنشق الهواء الجوى مباشرة وتتضمن الأسماك المصفحة الزعانف والبرمائيات والزواحف والطيور والثدييات ويشير المصطلح عادة إلى الطائفتين الأوليين فقط.

ذوات المائة رجل: مفصليات دودية معقدة بوضوح، ولها قرنا استشعار، وزوج أرجل لكل عقلة وينتهي الزوج الأول بمخليين تنفذ منهما مادة سامة إلى جسم الفريسة. وهذه المجموعة مفترسة وتنشط بالليل ويتباين عدد الأرجل في الأنواع المختلفة. ومن أوسع أنواع هذه المجموعة انتشاراً بمصر نوع يعرف بأب أربعة وأربعين، لأن أرجله تقرب من هذا العدد.

ذوق: حس ينشأ من تنبيه أعضاء خاصة تنتشر في اللسان، وتتألف أعضاء حس الذوق من خلايا طلائية ذات أهداب تتأثر بالمواد الكيميائية التي تتناولها ذائبة في الماء أو التي يذيقها اللعاب، وينتج عن هذا التأثير إشارات عصبية تمر في ألياف خاصة إلى النخاع المستطيل ثم إلى مراكز حس خاصة في المخ. وحاستا الذوق والشم متشابكتان وتكمل إحداها الأخرى. وتوجد أنواع من حاسة الذوق لكل منها نوع معين من أعضاء الحس وأهمها المر والحلو والحامض والملح. ولحاسة الذوق أهمية حيوية، إذ أنه إذا لم يستسغ الحيوان طعم ما يصل إلى فمه يلفظه دون أن يبلعه، أما إذا استساغه فإن ذلك يؤدي إلى انعكاسات عصبية لإفراز العصارات الهضمية استعداداً لاستقبال الطعام.

ذئب: حيوان ثديي لائح (من الكلبيات) يشبه كلب الرعاة الألماني. كان متشركاً في بقاع نصف الكرة الشمالي، وأبيد الآن من معظم المناطق الآهلة بالسكان، يجري في قطعان تحدث بقوتها وسرعتها وأعدادها

خسائر كبيرة في الحيوانات البرية والمنتساسة. وكان الذئب الأوروبي الرمادي كانس لويس (*Canis lupus*) شائعاً بالمناطق الشمالية. ويصنف الذئب الرمادي الخاص بأمريكا الشمالية (ويسمى ذئب الخشب أو لوبو) تحت النوع الأوروبي، ويعتبره البعض نوعاً منفصلاً. والذئب والكلب يتزاوجان وتاجهما خصب. ذئب البرية: انظر: كيوت.

ذيل: في الحيوان، منطقة الجسم الواقعة خلف فتحة الشرج وتحوي أجزاء من الأجهزة العضوية المختلفة للجسم عدا جهاز الهضم، وهو من خصائص الفقاريات، وله فوائد كثيرة في مختلف الحيوانات فهو عضو سباحة في الأسماك والقياطس، وعضو دفاع في الضب. ويساعد على توجيه الطيران في الطيور، وللتعلق بأغصان الأشجار كما في بعض أنواع القرود، وللاعتماد على الأرض كما في القنغر واليربوع.

ذيل الثعلب: نوع من الحشائش كبير خشن، من جنس بروموس (*Bromus*) ومنه نوع ناعم يسمى الهنغاري أو عديم السفا، وآخر يسمى حشيش النجاة يستعمل للعلف والمراعى، ولأنواع كثيرة ثمار شائكة.

ذيل الحصان: نبات معمر، من جنس إكويزيتم (*Equisetum*)، يتبع النباتات التريدية والحزازيات الصولجانية والسراخس من النباتات اللازهرية الوعائية. الساق ذات عقد ومجوفة وعليها أوراق حشفية صغيرة.

ذيل الفرس: يطلق على أى من الأنواع النباتية الثلاثة التي تتبع جنس هيپورس (*Hippuris*). وهو عشب مائي معمر، ينمو في المناطق المعتدلة والباردة. والنوع الشائع هيپورس فلجارس (*H. vulgaris*) ساقه قائمة تحمل محيطات من أوراق صغيرة مما يجعلها تشبه نبات ذيل الحصان، ولذا تسمى أحياناً ذيل الفرس، وتزرع في الحدائق الغدقة.



ر (راء): الحرف العاشر من الالفباء، ويتبادل مع اللام المواضع، ولا يدغم فيما قاربه، ويدغم فيه ما قاربه.

ر: الرمز الكيميائي للعنصر راديوم.

ر: الرمز الكيميائي للعنصر رصاص.

راب: نهر طوله ٢٦٠ كم، ينبع في مقاطعة ستيريا الشرقية بالنمسا، ويجرى نحو الجنوب الشرقي إلى البحر. ثم في اتجاه شمالي شرقي، ليلتقى بنهر الدانوب عند جيور.

رايح فضل الله أو رايح الزبير: (١٨٤٥ - ١٩٠٠)، زعيم سوداني. ولد بالخرطوم، وتلقى التعليم الديني، ورحل إلى بحر الغزال، واشتغل بتجارة الرقيق، ثم التحق بخدمة الزبير رحمة منصور وابنه سليمان، ولما هزم جيسى باشا رجاله ١٨٧٩ أخذ معه بعض أتباع سليمان، وفروا هاربين إلى بلاد قبيلة الأزندى، وأسس سلطنة (١٨٨٠ - ٨٤)، وقادهم في السنة التالية إلى داريندا. اصطدم ببعثة فرنسية فتغلب عليها، وقصد إلى واداي فهزمه سلطانها. رحل إلى تشاد. غزا برنو في السودان الغربي ١٨٩٣. حارب الفرنسيين في تلك البلاد. وبينما كان يحلم بإنشاء دولة كبرى، تغلب عليه القائد جنتيل الفرنسي حاكم شاري، قرب بحيرة تشاد، وقتل في المعركة ١٩٠٠.

رابع يولية أو عيد الاستقلال: العطلة الوطنية في الولايات المتحدة الأمريكية، تخليداً لذكرى إعلان الاستقلال، وقد بدأ الاهتمام بهذا اليوم خلال الثورة الأمريكية.

رابعة العدوية: (٧١٣ أو ٧١٧ - ٨٠١)، بنت إسماعيل العدوية البصرية، وتلقب بأم الخير. يذكر أنها مولاة آل

عتيك. زاهدة عابدة، محبة لله، استعملت لأول مرة لفظة «الحب» للتعبير عن إقبالها على الله، وإعراضها عن كل ما سواه. عاصرت كثيراً من الزهاد والعباد الذين كانوا يختلفون إليها يأخذون عنها، ويستمعون إلى مواعظها وحديثها عن حبها، لم يكن حبها لله خوفاً من النار أو طمعاً في الجنة، كزهد الحسن البصري وغيره من زهاد عصره، بل شوقاً إليه، وأنساً به، وابتغاء لمطالعة جماله الأزلي. كانت بمذهبها هذا مؤسسة للحب الإلهي المنزه عن الغرض، ولها في تصويره أقوال مأثورة منظومة ومثورة، حفلت بها كتب الطبقات: والحب الإلهي عندها حيان: حب تشتغل فيه بذكرها لله وتشتغل به عما سواه، وتسميه: حب الهوى، وحب تنكشف فيه الحجب ويتجلى جمال المحبوب الحقيقي، وتعبر عنه بأنه الحب الذي الله هو أهل له. وأعلى الحيين هو الحب الثاني، إذ تحصل فيه مشاهدة الحضرة الربوبية، ولذة مطالعة جمالها الأزلي، بينما الحب الأول هو حبها لله لإنعامه عليها بحفظ العاجلة، على حد تفسير الغزالي. وقد استوعب حب الله لذاته قلبها، حتى قالت فيه، لما سئلت عن حبها للرسول عليه الصلاة والسلام: «إني والله أحبه حباً شديداً، ولكن حب الخالق شغلني عن حب المخلوقين». وقد مهدت بحبها لله، وبربطها بين الحب والكشف، السبيل لغيرها من المحبين الإلهيين، أمثال: ذو النون المصري، والحلاج، وابن الفارض، وابن سبعين.

رابليه، فرانسوا: (ح ١٤٩٠ - ١٥٥٣)، من كبار الكتاب الفرنسيين، كما كان طبيباً وعالمًا مفكرًا. جاء بآراء

على اتفاق سلام مع منظمة التحرير الفلسطينية وحصل على جائزة نوبل للسلام في ١٩٩٤. اغتيل في تل أبيب في نوفمبر ١٩٩٥.

راتزل، فريدريك: (١٨٤٤ - ١٩٠٤)، جغرافي ألماني، تحول صحفيًا في أوروبا ١٨٦٩، وفي كوبا والمكسيك والولايات المتحدة الأمريكية (١٨٧٢ - ٧٥). كرس حياته بعد ذلك للدراسات الجغرافية، واشتغل بتدريسها بجامعة ليزج ١٨٨٦. من منشئ علم الأنثروبوغرافية (علم التوزيع الجغرافي للجنس البشري)، ومن المؤمنين بنظرية الحتم الجغرافي. من مؤلفاته: «الأنثروبوغرافية» (في جزئين. ١٨٨١ - ٩٢)، و «تاريخ البشر» (ثلاثة مجلدات، ١٨٨٥ - ٨٨)، و «الجغرافية السياسية» ١٨٩١.

راتسنهوفر، جوستاف: (١٨٤٢ - ١٩٠٤)، قائد حربي نمساوي، وأحد علماء الاجتماع. ولد في فيينا. كان ناجحًا في حياته الحربية. اشتهر بما آداه في مجال النظريات الاجتماعية. من مؤلفاته: «جوهر السياسة وأغراضها» (٣ مجلدات، ١٨٩٣) الذي حلل فيه وفي غيره من الكتب، طبيعة المصالح والصراع بين الفرد والجماعة، وكان له أثر عميق على علماء الاجتماع الأمريكيين.

زاتيجان، (السير) تيرنس ميرفين: (١٩١١ - ٧٨)، كاتب مسرحي بريطاني. من أشهر مسرحياته «أو يا آنستي» (أخرجت في نيويورك ١٩٤٣). ومنها أيضًا «صبي من ونسلو» ١٩٤٦، و «من هي سيلفيا» ١٩٥٠، و «الأمير النائم» ١٩٥٣، و «الموائد المنفصلة» ١٩٥٤، و «رجل وولد» ١٩٦٣. اشترك في كتابة أكثر من قصة للشاشة أهمها «شارع بوند» ١٩٤٨، و «حاجز الصوت» ١٩٥٢، و «الرولزويس الصفراء» ١٩٦٤، و «وداعًا مستر شبس» ١٩٦٩.

زاتينج: أي من أعضاء شعبة من الجوامد غير البلورية. صفر إلى سمر في اللون، عديمة الطعم والرائحة، عطرية نوعًا، نصف شفافة وأحيانًا شفافة قصفة، وقابلة

لطيفة مبتكرة في إصلاح التربية تمثل الاتجاه الإنساني الواقعي، وكان لها تأثير عميق في مفكرين بعده، مثل لوك وروسو كما حذا حذوه كثيرون من الكتاب في أسلوبه النقدي الساخر. دخل الدير في سن مبكرة، ولكنه عدل عن الرهبة، ودرس الطب في جامعة مونبيلييه، ومارسه في ليون وغيرها. نشر قصة هزلية عن العملاق «جارجانتوا» نالت إعجابًا، فأتبعها بقصة الابن «باتاجرويل» ومنحه الملك فرانسوا منحة لطبع الأجزاء الباقية ١٥٤٦. وقد صور رابليه في هذا الكتاب تاريخ الحضارة بأسلوب تهكمي، وتعرض للأمور الدينية والسياسية والاجتماعية وانتقد الحياة المعاصرة وما اتسمت به من مظاهر سطحية فارغة، وأوضح سخافة الطريقة «المدرسية»، وعقمها وحاول أن يبين كيف يمكن الاستفادة من التراث اليوناني والروماني لأهداف واقعية إنسانية ودعا إلى مبادئ عهد الإحياء في التربية البدنية والخلقية والدينية.

رابو، ألفرد نيقولا: (١٨٤٢ - ١٩٠٥)، مؤرخ وسياسي فرنسي. وزير التربية (١٨٩٦ - ٩٨). مارس التدريس في جامعات كاين ونانسي وباريس. كانت دراساته واسعة النطاق، وكان شديد التدقيق، عميق النظرة، سلس الأسلوب، واضح العرض. من خيرة مؤلفاته: «الإمبراطورية البيزنطية في القرن العاشر» ١٨٧٠، و «تاريخ الحضارة في فرنسا» (١٨٨٥ - ٨٧)، و «تاريخ الحضارة المعاصرة في فرنسا» ١٨٨٨. أشرف مع لافيس على نشر «التاريخ العام».

رايين، إسحق: (١٩٢٢ - ٩٥) جنرال إسرائيلي وعظيم سياسي رئيس وزراء إسرائيل (١٩٧٤ - ٧٧، ١٩٩٢ - ٩٥). أصبح رئيسًا للأركان في ١٩٦٤ ويعزى إليه ما أسفرت عند حرب ١٩٦٧. كان سفيرًا في الولايات المتحدة (١٩٦٨ - ٧٣). وانتخب في البرلمان عن حزب العمل. وعين وزيرًا للدفاع (١٩٨٤ - ٩٠) في حكومة ائتلافية من العمل والليكود وانتزع رئاسة حزب العمل من شيمون بيريز في ١٩٩٢. في ١٩٩٣ وافق

راجستان: ولاية (٣٤٢٦٢٩ كم^٢، ح ٦٥٤٦٦٤٢٢ نسمة، ٢٠٠٨)، ش غ الهند عاصمتها جايبور، تكونت (١٩٤٨ - ٥٠) بإدماج بضع إمارات هندية من أهمها بكانير جايبور التي كانت تكون إقليم راجبوتانا سابقاً. تغطي الصحراء جانباً كبيراً فيها، وتقع في شرقها منطقة زراعية تغل الحبوب والقطن. أقام بها منذ القرن ٧ الراجبوت الذين قاوموا الفتح الإسلامي حتى القرن ١٦ عندما استقر الحكم المغولي. وفي القرن ١٩ رد البريطانيون عنها المهراتا، باسطين حمايتهم على الإمارات الهندية. وفي ١٩٧٤ فجرت الهند أولى قنابلها الذرية في صحراء راجستان تحت الأرض. وتحكم راجستان بواسطة مجلس وزراء مسئول أمام مجلس تشريعي منتخب. أما الحاكم فيعيه رئيس الهند.

راجوزة: مدينة (ح ٧٤٢٦٥ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة محافظة راجوزة، ج ق صقلية (إيطاليا)، تنتج البترول والأسفلت والبلاستيك. يحتفظ الجزء السفلي للمدينة بطابعه في العصور الوسطى.

راجوزة: انظر: دوبروفنك.

راخين: قسم (٣٦٧٦٢ كم^٢، ٢٦٩٨٠٠٠ نسمة، ٢٠٠٧)، غ بورما، يطل على خليج البنغال، عاصمته سيتوى. ضم إلى بورما ١٧٨٣. كان اسمه حتى عام ١٩٨٩ أراكان.

رادار: جهاز الكشف وتحديد الموقع بالراديو. يستخدم في أغراض الطيران وفي الأغراض الحربية، لتحديد مواقع الطائرات والسفن ولإرشاد القنابل والمدفعية. يتكون من جهاز راديو لإرسال الموجة القصيرة (ولقد شدد على استخدام تردد الموجات الدقيقة في الأجهزة الحديثة)، وجهاز لتركيز الموجة، وهوائي موجه للحزمة، يستقبل الحزمة المنعكسة بعد الاصطدام بالهدف، وجهاز استقبال، ومبين (أنابيب أشعة المهبط في العادة، تعمل على أنها شاشة الرادار). ويمكن الحصول على الهدف بواسطة الهوائي الدائر في اتجاه

للالتهاب، يختلف تركيبها الكيميائي، وتحتوي جميعاً على الكربون والهيدروجين والأكسجين. تصنف أنواعها العديدة طبقاً لمصدرها ولصفاتها، فالراتينجات الطبيعية توجد في إفرازات من الأشجار، أو من الحشرات، أو في حفريات. ومن الراتينجات الطبيعية: الكوبية، والتربتين وبلسم كندا، ودم التين، واللبان، والمصطكي، وتستخدم الراتينجات في الورنيش، واللك المصفى، وطلاء اللك، والأدوية، ومادة للمواد المشكلة والعوازل الكهربائية، وأسطوانات الحاكي، وأجزاء الراديو. وراتينج الكوبية، راتينج زيتي يستخلص من الأشجار الاستوائية بأمريكا الجنوبية، من جنس كوبيفيرا (Copaifera) ومنه نوع يسمى مراكيو كوبييا ويستخلص في فنزويلا من كوبيفيرا افيسناليس (Copaifera officinalis) ويستخلص بارا كوبييا في البرازيل من كوبيفيرا لانجسدورفي (Copaifera langsdorfi)، وتسمى كذلك بلسم كوبييا. تستعمل في صناعة الورنيشات والدهان، وفي الطب مطهرًا، ومسهلاً، ومدرًا للبول، ومسكنًا لالتهابات الأغشية المخاطية وبخاصة في المسالك البولية. والراتينجات المخلقة تستعمل في الورنيش ولمجموعة كبيرة من المواد المشكلة. انظر: لدائن.

راجاجو بالشاري، شكرفارتى: (١٨٧٨ - ١٩٧٢)، سياسى هندي. انضم إلى المؤتمر الوطني الهندي ١٩١٩. خرج في الحرب العالمية ٢ على المؤتمر، إذ أثر تأييد بريطانيا خلال الحرب، ولكنه عاد فانضم عقب انتهائها إلى المؤتمر. كان آخر حاكم عام للهند (١٩٤٨ - ٥٠)، ثم عين وزير الشؤون الداخلية (١٩٥٠ - ٥١) ورئيساً لوزراء مدراس (١٩٥٢ - ٥٤). أسس حزب سواتانترا في ١٩٥٩.

راجبوت: شعب، يقيم معظم أفراده في ولاية راجستان بالهند، وهم من طبقة المحاربين، ويزعمون أنهم سلالة الآلهة سادوا راجبوتانا منذ القرن ٧.

راجبوتانا: انظر: راجستان.

«بهارات راتنا». فكرته الفلسفية «أن الدين يجب أن يتحرر من المذهبية ومن التعصب، إذا أريد به خدمة الجنس البشري، وأن نتخلى عن الرأى القائل بأن ديناً من الأديان ينطوى على الحق المطلق، والحق التام والحق الذى ليس وراءه حق سواه». له مؤلفات كثيرة، أهمها: «سيادة الدين فى الفلسفة» (مجلدان)، و «الحياة من وجهة النظر المعاصرة»، و «الفلسفة الهندية»، و «الحياة من وجهة نظر المثالى»، و «الشرق والغرب فى الدين»، و «مستقبل المدنية». بالإضافة إلى بحوث كثيرة عن الفلسفة الهندية وغيرها فى دائرة المعارف البريطانية.

رادك، كارل: (١٨٨٥ - ١٩٣٩)، زعيم شيوعى وصحفى روسى. بدأ نشاطه الثورى فى الرابعة عشرة. دعا إلى السلام فى سويسرا فى أثناء الحرب العالمية ١ ثم عاد إلى روسيا مع لينين ١٩١٧. قصد ألمانيا بعد عقد الهدنة ١٩١٨ حيث حاول إشعال نيران الثورة الشيوعية. ولما عاد إلى روسيا ١٩٢٠ طرد من الحزب الشيوعى متهمًا بأنه من أتباع تروتسكى. سمح له بالدخول ١٩٣٠ بعد اعترافه كتابة بخطأ آرائه. كان رادك من ألمع الكتاب فى صحيفة «إزفستيا» بيد أن اسمه ذكر فى محاكمات الخيانة الكبرى التى انتهت بتطهير شامل فى رجال الحزب الشيوعى (أغسطس ١٩٣٦) فقبض عليه ثم اعترف أمام محكمة علنية بدوره فى مؤامرة تروتسكية ضد حكومة السوفيت. حكم عليه بالسجن ١٠ سنوات.

رادكليف، آن: (١٧٦٤ - ١٨٢٣)، روائية إنجليزية، تمثل مجموعة الكتاب الذين عاشوا فى أواخر القرن ١٨ وشغفوا بالغموض والمواقف الخيالية التى تبعث على الرعب. تأثر بها سير والتر سكوت، فى طريقة سرده لقصصه التاريخية، كما أخذ عنها بايرون تصوره لشخصية البطل، وهى عنده مزيج من القوة والشر والانطلاق والفروسية. من أهم رواياتها: «قصة الغابة» ١٧٩١، و «أسرار يودلفو» ١٧٩٤، و «الإيطالى» ١٧٩٧.

أقوى صدى، أو بتزامن حزمة كاثود، بحيث تدور على الشاشة مع اتصالها بالهوائى، وذلك لكى تظهر صورة الهدف. يرجع الفضل فى اختراع الرادار إلى السير روبرت واطسون واط، المخترع البريطانى، والخبير بالأجواء (١٩٣٤ - ٣٥). وفى رادار دوبلر أو رادار الموجة المتواصلة يستخدم هوائيان أحدهما للإرسال والآخر للاستقبال، ولأن الوقت الذى تستغرقه موجة متواصلة للوصول إلى الهدف والعودة لا يمكن قياسه، فإن رادار دوبلر لا يمكنه تحديد المسافات. وتحدد سرعة الهدف باستخدام تأثير دوبلر، فإذا كان الهدف يقترب من وحدة الرادار فإن تردد الإشارة المرتدة يكون أكبر من تردد الإشارة المرسل، ويستطيع رادار دوبلر قياس دوران الريح داخل العواصف الرعدية ويستخدم للتعرف على إمكان حدوث إعصار.

رادا كيريشنان، (السير) سار فابالى: (١٨٨٨ - ١٩٧٥)، سياسى وفيلسوف هندى. تعلم بالكلية المسيحية بمدراس، وأصبح أستاذًا للفلسفة بكليتى مدراس وميسور. ألقى محاضرات فى الأديان المقارنة بكلية مانشستر بإنجلترا، وشغل كرسى هيرت (١٩٢٩ - ٣٠). عين نائبًا لمدير جامعة بنارس (١٩٣٩ - ٤٨). عاد إلى إنجلترا ليشغل كرسى سبولنج، أستاذًا للديانات الشرقية والأخلاق باكسفورد (١٩٣٦ - ٥٢). شغل أيضًا كرسى جورج الخامس أستاذًا للفلسفة بجامعة كلكتا، حاضر فى جامعات كولمبيا وجاركتا وكراكاو. كان عضوًا باللجنة الدولية للتعاون الثقافى (١٩٣١ - ٣٩)، وعضوًا ورئيسًا للوفد الهندى باليونسكو (١٩٤٦ - ٥٠)، ورئيسًا للمجلس التنفيذى ١٩٤٧. مثل الهند وزيرًا مفوضًا وسفيرًا لدى الاتحاد السوفيتى (١٩٤٩ - ٥١). عين مديرًا لجامعة دلهى ١٩٥٣، ورئيسًا لهيئة الأدباء الهندية. انتخب نائب رئيس جمهورية الهند (١٩٥٢ - ٦٢) ثم رئيسًا للجمهورية (١٩٦٢ - ٦٧)، حصل على درجات الدكتوراه فى الأدب والقانون المدنى. وفاز بعضوية الأكاديمية البريطانية، ومنح أعلى أوسمة الهند

رادنرشير أو رادنور: كونتية سابقة، ق ويلز أصبحت جزءاً من كونتية بوير الجديدة ١٩٧٤.

رادون أو انبعث الراديوم أو نايتون: عنصر غازى ذو نشاط إشعاعى رمزه «د» يشتق من تفتت الراديوم. غاز خامل. يوجد له ثلاثة نظائر فى الطبيعة: الثورون والاكينون يشآن عن متسلسلة التفتت الإشعاعى للثوريوم والاكينوريونيوم، ورادون ٢٢٢ وينشأ من تفتت راديوم ٢٢٦. وللرادون نشاط إشعاعى كبير، ويتحلل بانبعث جسيمات ألفا، وله عمر نصف قصير. يوجد على أسطح المياه، والمجارى المائية، وفى الجو قرب سطح الأرض. يستخدم فى علاج السرطان. اكتشفه ف. دورن حوالى ١٩٠٠ وفى ١٩٠٨ تمكن ويليام رامساي وهوايتلو - جراى من استخلاص العنصر وسمياه نايتون (Niton). وفى ١٩٢٠ اتفق على إطلاق اسم رادون على كل نظائر هذا العنصر. انظر: عنصر (جدول).

راديو: اخترع التلغراف والتليفون اللاسلكيان على أساس دراسة الموجات الكهرومغناطيسية، التى قام بها جيمس كلارك ماكسويل، وهينرخ هرتز. وفى ١٨٩٥، حقق ماركونى الاتصال عن طريق الموجات. اخترع الراديو (ناقل الكلمات والموسيقى، لا الإشارات فحسب) باختراع السير جون فلمنج للمقوم ثنائى الصمام ١٩٠٤، ولى دى فورست للمكبر ثلاثى الصمام ١٩٠٦، وتطور الأمر بعدئذ إلى اختراع الفاكسميل والتليفزيون والرادار. وينشر جهاز الإرسال - عن طريق الهوائى - مجالاً مغناطيسياً يولد بالتالى جهداً كهربائياً فى أى جهاز استقبال فى منطقة إشعاعه، وذلك الجهد (الموجة الحاملة) الذى يولده المذبذب يكبر ويتربط بوساطة تشكيل الاتساع أو التشكيل النبضى مع الإشارة التى يقوم ميكروفون التردد السمعى بتكبيرها. ويقوم جهاز الاستقبال باختيار الموجات الحاملة وتكبيرها. (انظر: سوبر هترودين)، كما يقوم بعملية الكشف التى تفصل الإشارات ثم يقوم مكبر الصوت بتحويل الإشارات إلى صوت.

راديوم: عنصر فلزى، أبيض، لامع، ذو نشاط إشعاعى. رمزه «ر» يتآكل بالتعرض للهواء، ويشبه فى نشاطه الكيمائى الكالسيوم، والأسترونشيوم، والباريوم. يتحد مع الكلور والبروم ويكون الكلوريد والبروميد على الترتيب. يوجد تجارياً فى صورة بروميد. والنشاط الإشعاعى للفاز وأملحه عظيم. يستمد العنصر من تفتت اليورانيوم. وإن كان يسبقه تكون عنصر إشعاعى آخر هو الأيونيوم ومنه يتكون الراديوم الذى يتفتت ليتج الرادون، ثم يتفتت هذا ليتج بالترتيب راديوم أ - ب - ج - د - هـ - و (بولونيوم) - ز (رصاص اليورانيوم). فضلاً عن ثلاثة أنواع من الإشعاع (أشعة ألفا، بيتا، وجاما) يطلقها الراديوم وتفتت مركباته، تنطلق حرارة بصفة مستمرة بمعدل يتراوح بين ١١٨ و ١٢٠ سعراً فى الساعة لكل جرام من الراديوم موجود حراً أو متحداً فى مركبات الراديوم، ويصعب جداً استخلاص الراديوم من خاماته لوجوده فيها بكميات تافهة. يستخدم لعلاج السرطان. وعمل أطلية معينة وورنيشات مضيئة، فصلته مدام كورى من البتشلند ١٩١٠. انظر: عنصر (جدول).

راديشف، ألكسندر نيكولايفوش: (١٧٤٩ - ١٨٠٢)، كاتب ومصطلح روسى. تستند شهرته إلى مؤلفه «رحلة من سان بطرسبرج إلى موسكو» ١٧٩٠، وفيه هجوم صريح على نظام عبيد الأرض. نفته كاترين ٢ إلى سيبيريا، وعفى عنه ١٨٠١. مات متحرراً.

الرازى: (ت ٩٣٤)، أحمد أبو حاتم الرازى، فقيه من الشيعة الإسماعيلية ومن كبار الدعاة فيهم. ينسب إليه كتاب «الإصلاح وأعلام النبوة».

الرازى: (٨٦٥ - ٩٢٥)، أبو بكر محمد بن زكريا الرازى، طبيب وكيميائى وفيلسوف مسلم. ولد بالرى، ودرس الرياضيات والطب والفلسفة والفلك والكيمياء والمنطق والأدب. ظل حجة فى الطب حتى القرن ١٧. عمل رئيساً لأطباء بيمارستان الرى، فريساً للبيمارستان العضوى ببغداد. ألف كثيراً من الرسائل فى شتى

لهذا الكتاب اسمه «لباب الإشارات»، و«المباحث المشرقية»، و«محصل أفكار المتقدمين والمتأخرين»، وكلها في الفلسفة و«أصول الشافعية»، و«المحصول»، و«مناقب الإمام الشافعي»، وهى فى الفقه. شرح «ديوان سقط الزند» لأبى العلاء المعرى. ترجع شهرة الرازى ومكانته فى تاريخ الفكر الإسلامى إلى تفسيره للقرآن المسمى «مفاتيح الغيب» (٨ مجلدات) إذ جمع بين المباحث الكلامية والفلسفية والدينية، ورد فيه على تأويلات المعتزلة للقرآن، وضمنه محاولته فى التوفيق بين الفلسفة والدين.

رأس: جزء من جسم الحيوان، يحمل أعضاء الحس والفم ومدخل جهاز التنفس، وليس للأشكال الدنيا من الحيوان رأس، ولبعض اللافقاريات كالديدان منطقة أمامية متميزة توحى بوجود رأس، وللحشرات رأس محدد المعالم. ويكون الرأس أحسن تكويناً فى الفقاريات، حيث يكون منطقة محددة من الجسم، وفى الفقاريات الدنيا - الأسماك والبرمائيات، يتصل الرأس بالجزء مباشرة، ولكنه ينفصل عنه بمنطقة ثالثة، هى العنق فى الزواحف والطيور والثدييات. وهيكّل الرأس هو الجمجمة، ويسمى جزؤها المحيط بالمنح بالقحف.

رأس: لقب أثوبى بمعنى الأمير، كان يتخذ الحكام الإقطاعيون للولايات الأثيوبية الكبيرة التى كانت قبلاً ممالك مستقلة، فكان الإمبراطور هيلاسلاسى يسمى: رأس تافرى، حينما كان يحصر حكمه فى ولاية شوا.

الرأس الأخضر، جزر: انظر: كيب فيرد، جزر، وغينيا بيساو.

رأس تنورة: ميناء على الخليج العربى بالمنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية، تنتهى إليها أنابيب البترول. مركز صناعة تكرير البترول السعودى منذ ١٩٤٥.

رأس الخيمة: إمارة (١٦٨٠ كم^٢، ١٦٤٧٨٧ نسمة، ٢٠٠٨)، بالخليج العربى، ظهرت كمدينة فى أوائل القرن ٢٠ مقتطعة من الشارقة وثبتت بريطانيا انفصالها ١٩١٩. تمتد على الساحل ح ٥٦ كم من جزيرة الحمرة

الأمراض، وأشهرها «كتاب الجدرى والحصبة». وقد ترجم إلى اللاتينية بالبندقية ١٥٦٥، كما ألف كتاباً طبية مطولة، ترجم عدد منها إلى اللاتينية، وظلت حتى القرن ١٧ المراجع الأولى فى علوم الطب، أعظم هذه الكتب: «الحاوى»، وهو أكبر موسوعة طبية عربية، جمع فيه مقتطفات من مصنفات الأطباء الإغريق والعرب، وقد ترجمه إلى اللاتينية بصقلية الطبيب اليهودى مزج بن سالم ١٢٧٩. وكان الرازى أول من ابتكر خيوط الجراحة، وصنع مراهم الزئبق، وأجرى بحوثاً على حمض الزاج والكحول، وأنشأ مقالات خاصة فى أمراض الأطفال. وله فى الفلسفة رسائل ومقالات كثيرة، نشرها بول كراوس بعنوان «رسائل الرازى الفلسفية»، و«مقالة فى ما بعد الطبيعة»، و«مقالة فى إشارات الإقبال والدولة»، ومقالات أخرى «فى اللذة والعلم الإلهى والقدماء الخمسة»، و«مناظرات بين أبى حاتم الرازى وأبى بكر الرازى». أثر الحكمة على التجارب الفردية، وأثر هذه التجارب على الاستدلالات المنطقية التى لا تقوم على التجربة. وعنده أن الله والنفس الكلية والهيولى الأولى، والمكان، والزمان، هى المبادئ القديمة الخمسة التى لا بد منها لوجود العالم. يرى أن غاية السيرة الفلسفية هى أن يتشبه صاحبها بالخالق. أنكر الإسراف فى الزهد، ولم يذم الانفعالات الإنسانية، وإنما ذم الاستسلام لها. أنكر على المعتزلة إدخال البراهين العقلية فى العقائد.

الرازى: (١١٤٩ - ١٢٠٩)، فخر الدين أبو عبد الله محمد بن عمر التيمى البكرى الرازى. متكلم، وفيلسوف، ومفسر للقرآن الكريم، كان أبوه خطيباً، ولهذا سُمى ابنه «ابن خطيب الرى». درس فى الرى والمراغة على كبار العلماء. كان شافعياً أشعرياً. ناظر المعتزلة، واشتغل بالتدريس فى الحيرة. لقب بشيخ الإسلام، وانقطع فى أواخر أيامه للوعظ وتلاوة القرآن، منصرفاً عن المجادلات الكلامية. له مصنفات كثيرة، منها «شرح الإشارات والتنبيهات» لابن سينا، وموجز

إلى رأس شعم، وتمتد إلى الداخل حوالى ١٣٠ كم. تقع بين عمان (ق) وأم القيوين (غ) وحدودها مع عمان غير محددة، قاعدتها رأس الخيمة، وتقع بين خور من جهة والبحر من جهة أخرى. وكانت عاصمة لكل ساحل عمان فى منتصف القرن ١٨، واحتلت مكانة جلفار القديمة فى زعامة البحر وأقضت مضاجع أسطول شركة الهند الشرقية زمناً طويلاً، انضمت إلى الإمارات العربية المتحدة فى فبراير ١٩٧٢.

رأس الرجاء الصالح: انظر: دياز، بارثولوميو، وجنوب أفريقيا، جمهورية، والكاب.

رأس السنة: عيد يختلف مواعده باختلاف الشعوب والتقاويم، وهو عند المسلمين غرة المحرم، أى رأس السنة الهجرية، وفى التقويم الجريجورى: أول يناير. ورأس السنة اليهودية هو أول تشرين أى سبتمبر، والصينية بين ١٠ يناير و ١٩ فبراير. وتحتفل الشعوب بهذا العيد فى مرح وبهجة، ويستعيدون أمجاداً دينية وقومية، ويتزاور الناس فيه، ويمتنعون عن العمل. ويقع رأس السنة الزراعية المصرية (القبضية) ١١ سبتمبر، ويعرف بعيد النيروز.

الرأس الشمالى: ش الترويج، قرب الطرف الشمالى لجزيرة ماجرورى، فى كونتية فنمارك. تقع على خط عرض ١٠° ٧١ شمالاً. وهى أقصى نقطة هامة فى شمال أوروبا. أما رأس نورثين أو ثينارودن الذى يقع على خط عرض ٨° ٧١ شمالاً فهو أقصى نقطة فى شمال يابسة القارة الأوروبية.

رأس العين: مدينة (ح ٢٣٧٠٤ نسمة، ٢٠٠٨)، بالجزيرة فى سوريا، على الخابور، عرفت قديماً باسم رسين تيودوسيولوليس، فتحها عياض بن غنم ٦٤٠، بالقرب منها آثار تل خلف مدينة الحيشين. ورأس العين اسم عدة قرى فى لبنان والجزائر والمغرب.

رأس فيرول: انظر: فيرول، رأس.

رأس قدميات: انظر: رخويات.

رأس مال: فى الاستعمال الدارج: المبالغ النقدية التى

يعول عليها رجل الأعمال فى مشروعه. وقد ينصرف الاستعمال إلى الأصول التى تدر دخلاً، مثل أرض زراعية، أو منزل أو سهم، أو سند. وفى الاستعمال الاقتصادى: تطلق على كل السلع المادية التى من صنع الإنسان، والتى تساعد فى العملية الإنتاجية، ومن ثم فهى تشمل الطرق، والموانئ، والسكك الحديدية، والآلات، والمباني، والمواد الأولية، ويخرج من مدلولها الثروة الطبيعية، حيث إنها من هبات الطبيعة وليست من صنع الإنسان. ولكمية رأس المال أهمية كبرى فى تحديد الطاقة الإنتاجية لكل بلد. فإذا زاد ما لدى البلد من رأس مال بالمعنى الاقتصادى، كان ذلك داعياً لارتفاع إنتاجه ومستوى معيشته، والعكس بالعكس.

رأس مال قومى: موارد الثروة المادية التى تستخدم فى إنتاج السلع والخدمات فيدخل فيه الأرض الزراعية والمباني بأنواعها والآلات والطرق والموانئ ووسائل المواصلات ولكنه لا يشمل القوة العاملة. وهو بهذا المعنى يميز عن الناتج القومى أو الدخل القومى، الذى يعنى السلع والخدمات التى تنتج سنوياً. فالأرض الزراعية تدخل فى رأس المال القومى، وما تنتجه هذه الأرض سنوياً يدخل فى الناتج القومى أو الدخل القومى ويطلق اصطلاح الثروة القومية أحياناً للدلالة على رأس المال القومى.

رأس محمد: محمية طبيعية (ح ٢٠٠ كم²)، تقع عند التقاء خليج السويس وخليج العقبة فى الجزء الجنوبى من شبه جزيرة سيناء على بعد ١٢ كم من مدينة شرم الشيخ، و ٧٠ كم من مدينة الطور. تتبعها جزيرتا تيران وصنافير. تتميز المنطقة بالشواطىء المرجانية والأسماك الملونة والسلاحف البحرية والأحياء المائية. وتتمتع منطقة رأس محمد بشهرة عالمية باعتبارها من أجمل مناطق الغوص فى العالم.

راسبوتين، جريجورى يفيموفتش: (١٨٧٢-١٩١٦)، راهب روسى، شخصيته داعرة. التصق ببلاط نقولا ٢.

احترف التعليم (١٩٣٤-٤٠)، واشترك في الحرب العالمية ٢. التحق بوزارة الخارجية واضطلع بالأعمال المتصلة بهيئة الأمم المتحدة. كان له رأى بارز فى اتباع سياسة الحرب فى كوريا. تولى رئاسة مؤسسة روكفلر (١٩٥٢-٦٠). اختاره الرئيس كيندى وزيراً للخارجية ثم الرئيس جونسون. وفى ١٩٧٠ عين أستاذاً للقانون بجامعة جورجيا.

رأسم أحمد: (١٨٦٤-١٩٣٢)، كاتب تركى، مات والده وهو حدث فكفله أمه، نال إجازة دار الشفقة باستانبول، شغف بالفن والأدب، بدأ صحفياً وكتب فى عدة صحف. جمع مقالاته فى مجلدين، وطبعها باسم: «مقالات ومصاحبات». كان ما يكتبه صورة لمشاعره النفسية وأحاسيسه. تناولت مؤلفاته الأدبية ميادين الرواية والقصة الطويلة والقصيرة. أثار اهتمام مواطنيه بالتاريخ بعرضه فى صورة شعبية. ألف الكتب المدرسية فى النحو والبلاغة والتاريخ، كما عنى أيضاً بالمسائل الدينية والسياسية.

رأسمالية: النظام الاقتصادى الذى يقوم على الملكية الخاصة لموارد الثروة ويطلق المجال لحريات الأفراد والمشروعات الخاصة، ويعتد بالربح حافزاً أساسياً على التقدم الاقتصادى والاجتماعى. بدأت معالم الرأسمالية فى الظهور على أثر اضمحلال النظام الإقطاعى وتدهور النفوذ الاقتصادى والسياسى للملاك الزراعيين وصعود الطبقة الوسطى فى مجالات الصناعة والتجارة والمهن الحرة. والرأسمالية وثيقة الصلة بالثورة الصناعية التى حدثت فى إنجلترا وبلاد أوروبا الغربية منذ أواخر القرن ١٨ فقد تركت هذه الثورة أثراً عميقاً فى أساليب الإنتاج مما أدى إلى قيام الإنتاج الآلى فى مشروعات ضخمة مقام الإنتاج اليدوى فى مشروعات صغيرة، وساعد هذا على تأكيد معالم الرأسمالية. وقد تطور النظام الرأسمالى تطوراً بعيد المدى واقترب سياسة الحرية وابتعاد الدولة عن التدخل فى الحياة الاقتصادية ويعرف

كان فلاحاً آمياً. وفاجراً لعيننا سيطر على القيصر والقيصرة عن طريق «علاجه» الخارق لولى العهد المصاب بنزيف الدم. استخدم نفوذه الشرير فى ميادين السياسة والتعيينات الحكومية، واشتبه فى ضلعه مع الألمان فى الحرب العالمية ١. اغتاله فريق من النبلاء تزعمهم الأمير يوسوفوف.

راسبرى (الخدش): شجيرة من جنس روبس (Rubus) من الفصيلة الوردية موطنه إنجلترا وشمال آسيا وأفريقيا. نباتاته وثماره أشبه بالتوت الشوكى لون ثماره أحمر أو أسود قرمزي. والثمار حلوة مزة لذيدة الطعم، عطرة يعتصر منها الشراب المعروف بالفرايمبواز، وتؤكل طازجة، أو يصنع منها فطائر، أو مربى، أو جيلي، أو خمر، أو خل. والشجر مثل التوت الشوكى يربى على أسلاك، ويأخذ أشكالاً مختلفة، ويتكاثر بالبذور والأشطاء والأوتاد الفرعية والجذرية، وبترقيد الأفرع بفريعاتها الجانبية.

راست: كلمة فارسية بمعنى مستقيم، تطلق اصطلاحاً على هيئة لحنية لجماعة النغم الأساسية فى الموسيقى العربية التى تعرف بالجماعة المستقيمة، واصطلاحاً راست. ويسمى بهذا الاسم أيضاً نغمة أساس الجمع المسماة (يكاه)، وكذلك الجنس الأساسى ذو الأربع، وهو الجنس القوى المتصل الأشد المسمى اصطلاحاً (جنس الراست). وأشهر متوالياته: (٢٧/ ٣٠/ ٣٣/ ٣٦) على أساس النغمة (لا) أو بالحدود (٣٦/ ٤٠/ ٤٤/ ٤٨) على أساس النغمة (رى).

راستريلى، بارتولوميو فرانيسكو، كونت: (١٧٠٠- ٧١)، معمارى إيطالى، أسهم فى تحسين مدينة سان بطرسبرج (الآن لينينجراد). صمم قصر الشتاء، وقصر ستروجانوف.

راسك، دافيد دين: (١٩٠٩- ٩٤)، وزير خارجية الولايات المتحدة الأمريكية (١٩٦١- ٦٩). ولد فى شيروكي فى جورجيا، وتلقى علومه بكلية دافيدسون ١٩٣١، وجامعة أكسفورد ونال الماجستير ١٩٣٤.

ذلك بسياسة «دعه يعمل، دعه يمر» التي بلغت أوجها حوالى منتصف القرن ١٩ وكان من نتيجتها: انخفاض الأجور وسوء ظروف العمل وتشغيل النساء والأطفال دون رقابة وتكدس الثروات وسوء توزيع الدخل، وسيطرة المشروعات الكبيرة التي تتمتع بسلطة احتكارية أو شبه احتكارية، وتغيرت هذه الأوضاع تدريجياً فى النصف الثانى من القرن ١٩ والقرن ٢٠ فتدخلت الدولة لحماية الطبقة العاملة بتشريعات خاصة، واعترفت بالنقابات العمالية، وحق العمال فى الإضراب لتحسين ظروف العمل، وأقرت حداً أدنى للأجور وأقامت نظاماً للضمان الاجتماعى ضد البطالة والعجز والشيخوخة وعملت على حسن توزيع الدخل، وأخضعت المشروعات الكبيرة لنوع من الرقابة كما عملت بعض الدول على اتباع سياسة التخطيط، بغية زيادة الناتج الكلى والحد من مساوئ الرأسمالية.

راسموسن، كنوت يوهان فيكتور: (١٨٧٩-١٩٣٣)، مستكشف دنماركى للمنطقة القطبية الشمالية، وإثنولوجى حجة فى شعب الإسكيمو بجرينلاند. قضى ٣٠ سنة محاولاً تأييد نظريته فى أن الأسكيمو وهنود أمريكا يتيمون لنفس الأرومة الآسيوية. أول من اجتاز ممر الشمال الغربى بزلافة تجرها الكلاب.

راسين: مدينة صناعية (٧٨٤٤٢ نسمة، ٢٠٠٨)، ج ق ولاية مسكونسن الأمريكية، على بحيرة ميتشيجان. كان أول من عرف موقعها الحالى الرحالة الفرنسيون وتجار الفراء. تأسست ١٨٣٤، وأعلنت مدينة أمريكية ١٨٤٨، ثم نمت على أثر تحسين مرفئها ووصول الخط الحديدى إليها. من صناعاتها الآلات الزراعية وشمع الأرضيات والأطعمة المختلفة. وتعتبر من أنشط الموانئ فى حقل الاستيراد.

راسين، جان: (١٦٣٩-٩٩)، مؤلف مسرحى فرنسى. عشق المسرح منذ صباه وبدأ بالتأليف مسرحية «الإسكندرية الأكبر» ١٦٦٥ التى قلد فيها كورنى، ثم نظم «أندروماك» ١٦٦٧ على غرار مسرحية يوريديس،

فلقيت نجاحاً كبيراً جعله يحتل منزلة الأولى قبل كورنى. حاول أنصار كورنى وموليير القضاء عليه، لكن تشجيع بوالو، ولويس ١٤ ساعد على نجاحه. ترك راسين عدداً كبيراً من المسرحيات الرائعة: «برينيكى» ١٦٧٠، و «أفيجينى فى أوليد» ١٦٧٤، و «فيدرا» ١٦٧٧. ومازال راسين يحتل منزلة المثل الأعلى للشاعر الكلاسيكى الممتاز. امتاز راسين بسهولة الأسلوب ووضوحه وسلامة الوزن ودقة التحليل النفسى وصدق الوصف، وحبكة البناء المسرحى والبراعة فى تصوير الشخصيات، مما أكسبه شهرة خالدة فى تاريخ الأدب الفرنسى. وما زالت مسرحياته تمثل ما عدا المسرحيتين الأوليين. ورأسين أكثر كتاب فرنسا تمثيلاً للروح الفرنسية. ترجمت آثاره كلها إلى الإنجليزية وترجمت أندروماك إلى العربية، كما لخصت بالعربية مسرحية «المدافعون» ١٨٦٨، التى يسخر فيها من مجالس القضاء فى زمانه.

الراضى بالله: (حكم ٣٢٢-٣٢٩ هـ/٩٣٤-٩٤٠م)، الخليفة الحادى عشر من خلفاء العصر العباسى الثانى، أراد إقالة الخلافة العباسية من عثرتها، فأنشأ أمير الأمراء (٣٢٤هـ/٩٣٦)، وكان أول أمير للأمراء هو محمد بن رائق الذى كان يلى واسط والبصرة، لم تستفد الخلافة العباسية من هذا النظام، إذ أن أحوالها ازدادت سوءاً واستقل الولاة فى فارس ومصر والشام وأفريقيا. كان الراضى آخر خليفة دون له شعر وآخر خليفة عباسى خطب على منبر يوم الجمعة.

الراغب الأصفهاني: (ت ١١٠٨)، الحسين بن محمد بن المفضل، أديب لغوى وفقه. أصله من أصفهان، وعاش ببغداد. ألف عدة كتب فى التفسير والأدب والبلاغة، مثل: «حل متشابهات القرآن»، و «الأخلاق» و «أدب الشطرنج»، و «أفانين البلاغة»، وأشهرها: «محاضرات الأدباء ومحاورات الشعراء البلغاء»، وهو ٢٥ جزءاً تضم مختارات من الأخبار والأقوال والأشعار، و«المفردات فى غريب القرآن» الذى تتبع فيه دوران كل

الرافعة في حالة توازن دون دوران، وتحدث نفس حالة التوازن إذا استخدمت قوتان مختلفتان على جزئي الرافعة، وعلى بعدين مختلفين من محور الارتكاز، ويحكمها القانون «القوة X ذراعها (في إحدى الجهتين = القوة X ذراعها في الجهة الأخرى». و «ذراع القوة» هو المسافة العمودية بين القوة ومحور الارتكاز. و «قانون الروافع»: مجموع عزوم القوى المؤثرة في إحدى جهتي الرافعة يساوي مجموع عزوم القوى المؤثرة في الجهة الأخرى في حالة التوازن. يستخدم هذا المبدأ في توازن قوة كبيرة على بعد قصير من محور الارتكاز (يسمى المقاومة)، بواسطة قوة صغيرة على بعد كبير في الطرف الآخر للرافعة. للروافع استخدامات متعددة: المقص - المجرفة - الملقاط - كسارة البندق. تعتبر ذراع الإنسان نفسها رافعة، محور ارتكازها عند المرفق، ومقاومتها هي ما تحمله اليد، وقوتها ما تبذله عضلة الذراع في حمل الجسم. تنقسم الروافع إلى أنواع حسب موضع نقطة الارتكاز بالنسبة للقوة والمقاومة. في النوع الأول يكون محور الارتكاز بين القوة والمقاومة مثل عاتق الميزان. وفي النوع الثاني توجد المقاومة بين القوة ومحور الارتكاز، مثل كسارة البندق. وفي النوع الثالث توجد القوة بين محور الارتكاز والمقاومة، مثل الملقاط. انظر: آلة رافعة.

الرافعي، أمين: (١٨٨٦ - ١٩٢٧)، صحفي وطني مصري، درس الحقوق، واتصل بالصحف، فكتب فيها وهو طالب مقالات وطنية. حرر جريدة «الشعب» التي صدرت ١٩١٣، وعطّلها بنفسه في العام التالي كيلا ينشر البلاغات الإنجليزية الرسمية. أصدر جريدة «الأخبار» ١٩٢٠، وظل يصدرها إلى ١٩٢٦ ثم عطّلها ليسافر إلى أوروبا للعلاج، وعاد فأصدرها ١٩٢٧، ولكنها احتجبت بعد وفاته في السنة نفسها. شارك في تحرير «اللواء» و«العلم» و«الدستور». عرف بحماسة الوطنية وقوة أسلوبه واستقلاله في الرأي.

الرافعي، عبد الحميد: (١٨٥٩ - ١٩٣٢)، ينعت: «بلبل

لفظ في الآيات القرآنية، وأتى بالشواهد عليه من الحديث والشعر، وأورد ما أخذ منه من مجاز وتشبيه على الألفباء، فأصبح من أهم الكتب المفسرة للألفاظ القرآن الكريم.

راغب عياد: (١٨٩٢ - ١٩٨٢)، مصور مصري، امتاز أسلوبه الفني، رغم دراسته الأكاديمية بالقاهرة وإيطاليا، بالتححر. عنى بتصوير الحياة الشعبية، وببيئة الفلاح، ودراسة الحيوان، وتوصل إلى تعبير ذاتي عن مشاهد المجموعات في الموالد والأسواق والأعياد الشعبية. تولى عدة مناصب فنية تعليمية، وكان مديراً للمتحف القبطي، ومتحف الفن الحديث ١٩٥٠، أقام عدة معارض في مصر والخارج فضلاً عن المعارض الجماعية التي اشترك فيها في عدة عواصم عربية وأوروبية. نال جائزة الدولة التقديرية في الفنون ١٩٦٤.

رافسنجاني (علي أكبر) هاشمي: (١٩٣٤ -)، زعيم ديني وسياسي إيراني ورئيس جمهورية إيران (١٩٨٩ - ٩٧). رجل دين شيعي ومؤيد لآية الله خوميني. سجن عدة مرات في الستينيات والسبعينيات. ويسقط الشاه في ١٩٧٩، ساعد في قيام حزب الجمهورية الإسلامية وأصبح رئيساً للبرلمان (١٩٨٠ - ٨٩)، انتخب رئيساً للجمهورية في ١٩٨٩ وأعيد انتخابه في ١٩٩٣. وظل في الرئاسة حتى ١٩٩٧. خاض انتخابات ٢٠٠٥ ولكنه خسر لصالح محمود أحمددي نجاد.

رافضة: لقب أطلقه زيد بن علي بن الحسين على الذين تفرقوا عنه ممن بايعوه بالكوفة، لإنكاره عليهم الطعن في أبي بكر وعمر. ومن أهل السنة من يطلق الوصف على الشيعة عموماً، باستثناء الزيدية.

رافعة: تتكون من قضيب يرتكز عند أي نقطة على محوره تسمى نقطة ارتكاز الرافعة. إذا استخدمت قوة على أي نقطة من نقط الرافعة، فإنها تدور حول نقطة الارتكاز في اتجاه القوة، وإذا استخدمت قوتان متساويتان على بعدين متساويين من جهتي نقطة الارتكاز، فإن تأثيرها يعادل كل منهما الآخر، وتظل

متفرقة، ينحو فى بعضها النحو القصصى، جمعت فى «وحى القلم» ١٩٣٦، عد ممثلاً للمدرسة القديمة، ودارت بينه وبين المجددين معارك نقدية حامية، كتب فيها: «تحت راية القرآن» ١٩٢٦، (رداً على كتاب «فى الشعر الجاهلى» لطفه حسين) و «على السفود» ١٩٣٠، وهو نقد عنيف لشعر العقاد.

رافنا: مدينة (ح ١٤٩١٩٥ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة إقليم رافنا بإمباليا - رومانيا، ش وسط إيطاليا، تبعد ٩ كم عن البحر الأدرياتي. ظهرت أهميتها إبان حكم الرومان الذين حولوا ميناءها (كلايسس) مركزاً لأسطولهم فى ش البحر الأدرياتي. اتخذها (٤٠٢) هونوريوس عاصمة للإمبراطورية الرومانية الغربية. مقر نواب الإمبراطور منذ ٥٤٠، استولى عليها للمبارديون ٧٥١. حكمتها أسرة دابولتا (القرن ١٣ - ١٥)، ثم فينسيا. تشتهر بعمارتها الرومانية والبيزنطية. بها ضريح دانتي. رافنشتين، إرنست جورج: (١٨٣٤ - ١٩١٣)، جغرافى إنجليزى وكرتوغرافى. ألمانى المولد درس فى جوتا واشتغل فيها، ولكنه أخرج معظم إنتاجه بإنجلترا حيث كان موظفاً بمصلحة الطبوغرافية. من آثاره: «خريطة أفريقيا الاستوائية» ١٨٨٤، و «أطلس العالم» ١٩١١.

رافية: ألياف تستخرج من أوراق نخيل الرافية، موطنه مدغشقر، وأليافه مدبوغة، سهلة الصبغ، تصدر لصناعة السلال، والقبعات، والحصر، والجبال لربط النباتات. راكتس: رياضة يلعبها شخصان أو أربعة على ملعب طوله أربعون قدماً (١٢، ٢م)، وعرضه عشرون قدماً، (٦، ٦م)، محاط بأربعة جدران، ارتفاع الخلفى منها اثنا عشر قدماً (٣، ٦م)، وارتفاع كل من الجدران الثلاثة الباقية ثلاثون قدماً (٩، ١م) وقطر الكرة بوصة واحدة (٢، ٥م)، وهى مصنوعة من البولى إيثيلين الملفوف جيداً، ومغطاة بالجلد، والمضرب مشدود بالوتر وله رأس مستدير. ورياضة الراكس من أسرع الرياضات وأكثرها خطراً بسبب سرعة وصلادة الكرة، والمعتقد أنها

سوريا، من طرابلس الشام. شاعر غزير المادة، عالـج الأساليب القديمة والحديثة. تعلم بالأزهر وتولى مناصب هامة فى العهد العثمانى. نفى إلى المدينة فى أوائل الحرب العالمية ١. احتفلت جمهرة من الكتاب والشعراء ببلوغه السبعين: «ذكرى يوسيل بلبل سوريا» ١٩٣١. له أربعة دواوين: «المنهل الأصفى فى خواطر المنفى»، و «مدائح البيت الصيادى»، و «الأفلاذ الزبرجدية» وديوان شعر.

الرافعى، عبد الرحمن: (١٨٨٩ - ١٩٦٧)، محام وسياسى، ومؤرخ عربى. ولد بالقاهرة. تعلم بها وبالزقازيق، والإسكندرية، والتحق بمدرسة الحقوق، ونال الليسانس ١٩٠٨. واشتغل محامياً، وصحفيًا بجريدة اللواء، وأسهم فى مؤتمر بروكسل ١٩١٠، ثم صحب محمد فريد لحضور مؤتمر السلام ١٩١١ بروما، وزار عدة بلاد. كتب أول مؤلفاته: «حقوق الشعب» ١٩١٢، ثم «التعاون» ١٩١٤، وفى أثناء الحرب العالمية ١ اعتقل مع بعض الوطنيين (١٩١٥ - ١٦)، وأفرج عنه بعد عشرة أشهر. اشترك فى ثورة ١٩١٩. انتخب نائباً ١٩٢٣، وكان معارضاً. صدر الجزء الأول من كتابه «تاريخ الحركة القومية فى مصر» ١٩٢٩، وأكمـله خلال الأعوام المتوالية. تولى وزارة التموين ١٩٤٩. أُرُخ لثورة ١٩٥٢ المصرية. فاز بجائزة الدولة التقديرية للعلوم الاجتماعية ١٩٦٠.

الرافعى، مصطفى صادق: (١٨٨٠ - ١٩٣٧)، أديب عربى عاش فى مصر بدأ حياته الأدبية شاعراً فى مدرسة البارودى، فأخرج ديواناً فى ثلاثة أجزاء صدر الأول ١٩٠٣ والثانى ١٩٠٤ والثالث ١٩٠٦ صدر له ١٩٠٨ الجزء الأول من ديوان النظرات. وصفه المنفلوطى بأنه من شعراء المعانى كأبى تمام. تحول فى الشطر الثانى من حياته إلى النثر الشعرى: «حديث القمر» ١٩١١، و«المساكين» ١٩١٧، وبسط آراءه فى الأدب القديم فى كتابيه: «تاريخ آداب العرب»، و «إعجاز القرآن»، وكتب فى السنوات الأخيرة من حياته مقالات فى موضوعات

(١٧٠٨ و ١٧١٠) وأبرم الهنغار يون الصلح مع الإمبراطور ١٧١١، ولكن راکوتسى رفض المعاهدة وفر إلى الخارج، ومات منفياً فى تركيا. يعد أحد أبطال هنغاريا الوطنيين.

راكون: حيوان ثديى من الدنيا الجديدة (بروسيون Procyon) قريب الباندا والكنج كاجو. طوله ح ٧٦-٩١ سم. شعره بين البنى والأسود، وعلى وجهه المدبب قناع أسود، وذيله كثيف الشعر به حلقات سوداء. يعيش فوق الشجر.

رالى: مدينة (٣٨٧٤٤٧ نسمة، ٢٠٠٨)، فى وسط ولاية كارولينا الشمالية وعاصمتها منذ ١٧٨٨. مشهورة بمنتجات القطن، وبصناعة الاثاث، وهى من المراكز الرئيسية لتجار التبغ بالولايات المتحدة الأمريكية. وفيها عدد كبير من دور الطباعة والنشر، ودور العلم، ومنها جامعة شو، ومعهد حكومى للزراعة والهندسة، ومدارس حكومية لتعليم المكفوفين والصم.

رالى، (السير) والتر: (١٥٥٤ - ١٦١٨)، سياسى وأديب إنجليزى، تلقى العلم فى أكسفورد بيد أنه لم يكمل دراسته فيها. خدم فى جيش الهيجونوت فى فرنسا ١٥٦٩. أصبح أقرب المقربين لدى الملكة إليزابيث وكان غريمه ومنافسه أمير إسكس. عمل فى الحملات الاستعمارية فى أمريكا (انظر: رونوك، جزيرة)، وأدخل زراعة البطاطس والتبغ إلى إنجلترا. اشترك مع جماعة الشعر التى عرفت باسم «مدرسة الليل» وقد اشتهرت بالإلحاد. قام رالى ١٥٩٥ بأول حملة لكشف نهر أورينوكو. هبطت أسهمه حينما اعتلى جيمس ١ العرش، وأدين بالخيانة وحكم عليه بالسجن فى برج لندن. أطلق سراحه ١٦١٦. فقام بحملة ثانية إلى نهر أورينوكو، ولما عاد إلى وطنه حكم عليه بالموت لنفس الأسباب التى قدم فيها للمحاكمة الأولى. تشمل كتاباته على الشعر والفلسفة والسياسة.

رام الله: مدينة (ح ٣٣١٩٢ نسمة، ٢٠٠٨)، بالضفة الغربية لنهر الأردن، تقع فى منطقة تلية،

نشأت فى إنجلترا فى سجن المدنين، ثم أخذها عنهم رجال الطبقة الغنية.

راكس: مادة كيميائية تستخدم لإحداث تفاعل كيميائى. راكس جرينيارد: مركب هالوجينى، يتكون من تفاعل هاليد الكلى مع فلز المغنسيوم فى غياب الماء. يستعمل مع مواد أخرى لتخليق كحولات وبعض المواد العضوية، ويشمل التخليق التفاعل المسمى تفاعل جرينيارد. انظر: جرينيارد، فيكتور.

راكس شفايتزر: هيدروكسيد النحاسيك مذاباً فى محلول هيدروكسيد الأمونيوم، ويذيب هذا المحلول السليولوز من القطن أو الخشب أو الورق، فإذا عودلت قلوية المحلول بالأحماض رسب منه ما أذابه، وتستغل الخاصة المذكورة فى المعمل والمصنع.

راكس نيسلر: محلول يوديد الزئبقيك فى يوديد البوتاسيوم، فى وسط قلوى من هيدروكسيد الصوديوم أو البوتاسيوم، ويستعمل للكشف عن الكميات الضئيلة جداً من النوشادر التى يكون معها لوناً يختلف من الأصفر إلى الأسمر حسب كمية النوشادر.

راكوتسى: أسرة هنغارية نبيلة، لعبت دوراً هاماً فى تاريخ ترانسلفانيا وهنغاريا فى القرنين ١٧، ١٨. منهم سيجسموند راکوتسى (١٥٤٤ - ١٦٠٨)، خلف ١٦٠٧ ستيفن بكسكاي أميراً. ابنه جورج الأول راکوتسى (١٥٩١ - ١٦٤٨)، حكم (١٦٣٠ - ٤٨). شن الحرب على الإمبراطور فرديناند ٣ وأكرمه على منح هنغاريا الحرية الدينية (صلح لتس ١٦٤٥). خلفه ابنه جورج الثانى راکوتسى (١٦٢١ - ٦٠) أميراً، ولكنه خلع بعد إخفاقه فى غزو بولندا. طالب ابنه فرانسيس الأول راکوتسى (١٦٤٥ - ٧٦) بالإمارة، ولم يعترف به. تأمر مع حميه بطرس تسرينى ضد الإمبراطور ليوبولد ١. قاد ابنه فرانسيس الثانى راکوتسى (١٦٧٦ - ١٧٣٥) فتنة الفلاحين الهنغارين ضد أسرة هابسبرج ١٧٠٣. انتخب «الأمير الحاكم» لهنغاريا فى العام التالى. حصل على إعانات مالية وإمدادات من لويس ١٤ ولكنه هزم

وعلى بعد ح ١٤ كم شمال القدس. تزرع الزيتون والتين والعناب.

راما: انظر : رامايانا.

رامان، (السير) شاندراسيكارا فينكاتا: (١٨٨٨-١٩٧٠)، فيزيقي هندي. فاز بجائزة نوبل للفيزيكا ١٩٣٠ لبحوثه في انتشار الضوء، واكتشافه تأثير رامان، وهو يحدث عندما يتفرد جزء من الأشعة الضوئية ذات موجة معينة، ويمر بوسط شفاف. يتغير طول موجة الضوء (تردد وترددها يقل).

رامايانا: قصة «راما»، الملحمة السنسكريتية العظيمة، ألقت ح القرن ٣ ق م. يقال إن مؤلفها فالميكي، وهو شاعر غير معروف. تمتاز عن أختها ملحمة «المهابهاراتا» بالتماسك والقصر، فهي في ثلاثة وأربعين ألف بيت مزدوج. تقص مغامرات رامان، وقد تجسد فيه الإله «فشنو»، في سبيل الوصول إلى عرشه المسلوب منه. ترك زوجه سيتا وتحالف مع ملك القروء «همايون»، وحارب حرباً مجيدة في سيلان. ولما استرد عرشه سام سيتا عدة ألوان من العذاب ليتمتحن وفاءها له، حتى أكدت آلهة الأرض براءتها وإخلاصها له.

رامبرانت، هارمزون فان رين: (١٦٠٦ - ١٦٩)، مصور وحفار هولندي شهير. ولد بليدن. انتقل ١٦٣١ إلى أمستردام، حيث صار أشهر مصوري عصره. تزوج ساسكيا الثرية ١٦٣٤ التي أنجبت له أربعة أطفال، عاش أحدهم فقط، ويدعى تيتوس. ترجع أعماله - مثل صورة سيدة عجوز (الناشيونال جاليري بلندن)، التي تتميز بالألوان الذهبية وجراحة اللمس - إلى هذه الفترة من حياته. رسم بعد وفاة ساسكيا ١٦٤٢ لوحته التي سميت من باب السخرية: «حارس الليل»، وأدت إلى ضعف مكانته كمصور أشخاص شهير، وتمتاز هذه اللوحة - خلافاً للتقاليد المتعارفة في التصوير - بتركيز النور في بقعة منها على بعض الأشخاص، تاركة الباقي في الظلال. شهر إفلاسه ١٦٥٢، وعاله في سنواته الأخيرة تيتوس، وخادمته هدركيث ستوفل. وقد أخرج

في أيام فقره واعتزاله الأخيرة مجموعة رائعة من صور الشخصية. أما لوحته الشهيرة: «درس التشريح» (لاهاي)، فرسمت في مرحلته المبكرة. أنتج بالإضافة إلى لوحاته التي تبلغ ح ٧٠٠ لوحة مجموعة رائعة من أعمال النقش. تشاهد لوحاته في كثير من متاحف الفنون بالعالم. وفي متحف أمستردام مجموعة هامة منها.

رامبوتان: نبات، اسمه العلمي: نيفيليوم لاباسيم (*Nephelium lappaceum*) من الفصيلة السابنداسية، قريب إلى الليتشي. موطنه أرخبيل الملايو وجزر الهند الشرقية، ومنها انتقل إلى الفلبين وأمريكا الاستوائية. الشجرة كبيرة (٢٠ - ٢٥ م)، والأوراق أكبر من أوراق الليتشي، والأزهار في عناقيد، وهي وحيدة الجنس والمسكن. بعض النباتات ثنائية المسكن، والبعض الآخر يحمل أزهاراً مؤنثة وأزهاراً خنثى معاً. الثمرة في حجم الجوزة، يغطي سطحها درنات متلاصقة أكثر بروزاً مما في الليتشي ويخرج من كل درنة شوكة طويلة لينة. لون الثمار الناضجة أصفر أو برتقالي أو قرمزي، وتمتاز الثمار بوجود ثميرة صغيرة مدونة عند اتصالها بالمعلق، وبعض الثمار يعقد بكرياً، ويكون أصغر حجماً من الثمار ذات البذور، وبعضها أحلى من الليتشي وألذ. ولب الثمار مثل لب الليتشي. وتنتج الشجرة بأنواع عديدة من التربة، وتحتاج إلى جو استوائي لا إلى شتاء بارد، كقريبها الليتشي، وتكاثر الشجرة بالبذور، وبتطعيم اللصق والتزوير.

رامزي، ألن: (١٦٨٦ - ١٧٥٨)، شاعر اسكتلندي، وبائع كتب في إدنبره. من أشهر قصائده الكوميديا الرعوية التي كتبها بعنوان: «الراعي المهذب» ١٧٢٥. أول شخصية كبيرة عملت على إحياء الشعر الوطني الاسكتلندي. قام كذلك بجمع مجموعات عدة من القصائد والأغنيات الاسكتلندية القديمة. ابنه ألن رامزي (١٧١٣ - ٨٤)، كان رساماً شهيراً، لاقى نجاحاً في إدنبره، ثم انتقل إلى لندن ١٧٦٧. وأصبح الرسام الأول لجورج ٣. وإلى جانب اللوحات التي رسمها

رامى ، أحمد: (١٨٩٢-١٩٨١)، شاعر مصرى، ولد بحى الناصرية بالقاهرة، حصل على دبلوم مدرسة المعلمين العليا ١٩١٤. عمل بالمكتبات، ثم أميناً لمكتبة عصبة الأمم. له إنتاج فنى ضخم منه ح ٥٠٠ أغنية ونشر ستة دواوين من شعره أولها ١٩١٧ وآخرها ١٩٦٥. ترجم ١٥ مسرحية، و ٧٥ رباعية من رباعيات الخيام. كتب أغاني وحوار عدد كبير من الأفلام السينمائية أهمها «دنانير» و «وداد». حصل على وسام الأرز اللبناني تقديراً لشعره، وفاز بجائزة الدولة التقديرية فى الآداب ١٩٦٥. كرّمته الدولة ١٩٧٦ وأهدته درجة الدكتوراه الفخرية فى أكاديمية الفنون. عضو لجنة الفنون بالمجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب وعضو جمعية المؤلفين والملحنين. مثل مصر فى كثير من مؤتمرات الشعر والأدب فى القاهرة ولبنان وسوريا والعراق وتونس. شهر باسم «شاعر الشباب».

رامى أو تيل سيام: نبات أسوى معمر، اسمه العلمى بوهميريا نيفيا (*Boehmeria nivea*). يزرع للحصول على الألياف من السيقان. عرف بالصين منذ القدم تنتشر زراعته حالياً بالصين واليابان وفورموزا والهند الصينية وإندونيسيا والفيليبين. الألياف لحائية طويلة قوية. شديدة اللمعان، تستعمل فى صناعة الملابس الداخلية وأقمشة التنجيد والستائر والخیوط والورق.

رامى محمد باشا: (١٦٥٤-١٧٠٧)، شاعر وصدر أعظم عثمانى، تولى منصب رئيس مكتب البحرية، واشترك فى بعض الرحلات والحملات، رقى إلى مناصب مختلفة. عين وزيراً فصدراً أعظم. وجه عنايته إلى إصلاح الإدارة المدنية، وإقامة القناطر، وترميم المساجد. عين والياً على قبرص، ثم على مصر ١٧٠٤. مات فى رودس.

راميرو الأول: (ت ١٠٦٣)، أول ملوك أراجوان (١٠٣٥-٦٣)، ابن غير شرعى لشانجة ٣ ملك نافار، ومنه ورث أراجون وبعد وفاة أخيه (جنتالو) ضم سوبراب ورياجورثا، وحارب ملك سرقسطة العربى. توفى خلال حصار جراوس وخلفه ابنه شانجة راميرث.

لجورج ٣، رسم لوحات أخرى للورد شسترفيلد والدكتو ميد.

رامزى ، (السير) ولیم: (١٨٥٢-١٩١٦)، كيميائى اسكتلندى. اكتشف الهيليوم، واشترك فى اكتشاف الأرجون، والكريبتون، والنيون، والزينون. نال جائزة نوبل للكيمياء ١٩٠٤، لبحوثه فى الغازات وانبعث الراديوم (رادون).

راموز، شارل فردناند: (١٨٧٨-١٩٤٧)، روائى سويسرى، كتب بالفرنسية. تصور رواياته الصراع من أجل البقاء، وتدور حول مجابهة أناس بسطاء للكوارث والظواهر الطبيعية. أهمها: «حكم روح الشر» ١٩١٧، و«حضرة الموت» ١٩٢٢، و «الذعر فى الجبل» ١٩٢٦، و«الجمال على ظهر الأرض» ١٩٢٧.

راموزيو، جامباتستا: (١٤٨٥-١٥٥٧)، كاتب إيطالى صنف كتاباً عن رحلات الارتياذ الجغرافية. ندين له بالكثير مما نعرف من تلك الرحلات، ومنها ماركوبولو، ورحلة ماجلان التى طاف بها حول العالم.

راموس، فيدل فالديز: (١٩٢٨-)، قائد وسياسى فيليبينى رئيس الفيليبين (١٩٩٢-٩٨). عندما رفضت أكينو إدعاء ماركوس بالانتصار فى انتخابات ١٩٨٦ الرئاسية، سانداه راموس، عمل كوزير دفاع مع أكينو (١٩٨٨ - ٩٢) وفاز فى انتخابات ١٩٩٢ بمساعدتها وأصبح رئيساً للجمهورية.

رامون أى كايال، سانتياجو: (١٨٥٢-١٩٣٤)، عالم بالتشريح الدقى إسبانى. أستاذ فى جامعات فلنسية (١٨٨١-٨٦) وبرشلونة (١٨٨٦-٩٢) ومدريد (١٨٩٢-١٩٢٢) حيث أنشأ معهد كايال. وصف التفرعات النهائية لنواشز الأعصاب، وابتكر طريقة لصبغ الأنسجة العصبية. وفق إلى اكتشافات عدة فى تركيب الجهاز العصبى. اقتسم مع جولجى جائزة نوبل للفسيولوجيا والطب ١٩٠٦. من مؤلفاته «دراسات فى فساد الجهاز العصبى وتجديده» و «التشريح الدقى».

رامى: انظر : قوس ، ومنطقة البروج.

رانبجل: جزيرة تقع تجاه الساحل الجنوبي الشرقي لشبه جزيرة آلاسكا، فى أرخبيل ألكسندر، جنوبى مصب نهر ستىكين. احتلها الروس ١٨٣٤ وسموها باسم البارون فرديناند فون رانبجل. تتبع الآن الولايات المتحدة الأمريكية. وبلدة رانبجل على الساحل الشمالى، نشأت حول قلعة أقامها الروس هناك، وتعتبر مركزاً لصناعة الفراء وصيد الأسماك، وفيها يجد الصيادون والرحالة حوائجهم فى تلك البقاع المتجمدة النائية.

رانك، أوتو: (١٨٨٤-١٩٣٩)، محلل نفسى نساوى من تلاميذ فرويد، استخدم مفاهيم التحليل النفسى لتفسير الأساطير. اختلف مع فرويد فى تفسير العصاب، راداً نشأته إلى صدمة الولادة. من مؤلفاته: «أسطورة مولد البطل» ١٩١٤، و «صدمة الولادة»، و «الفن والفنان».

رانكه، ليوولد فون: (١٧٩٥-١٨٨٦)، مؤرخ ألماني، يعرف بأبى المدرسة التاريخية الموضوعية الحديثة، التى تعتمد على الوثائق دون رأى شخصى. أثرت محاضراته بجامعة برلين وكتاباتة النفسية فى جيل بأسره من المؤرخين. يرى أن وظيفة التاريخ الأولى «أن يسجل ما حدث تماماً»، وتجنب الوصول إلى النتائج قبل دراسة الأحداث دراسة علمية نزيهة. كان أستاذاً للتاريخ بجامعة برلين (١٨٢٥-٧١). تناولت كانت كتاباته تاريخ جميع الأمم الأوروبية. وملاّت ٥٥ مجلداً. آخر مؤلفاته «تاريخ العالم» ٩ مجلدات (١٨٨١-٨٨).

رانكه، هيرمان: (١٨٧٨-١٩٥٣)، عالم ألماني تخصص فى الدراسات الفرعونية، وأصبح أستاذاً لها فى جامعة هيدلبرج. له مؤلفات وبحوث أشهرها «قاموس أسماء الأعلام المصرية القديمة».

رانبولين: مسحوق أبيض، أو كتل قرنية غير بلورية، لا لونية. يذوب فى الماء الساخن. وهو كربوهيدرات يستخرج من درنات نبات الداليا فارياييليس يستعمل لصنع خبز المرضى بالبول السكرى، وفى تحضير سكر الفركتوز.

راهب: المتعبد فى الصومعة، يترهب فيزهد فى الدنيا ويعتزل أهلها. عرف نظام الشرب فى كثير من الأديان. انظر: رهبة.

راهبات المعجبة: جماعات من الراهبات الكاثوليك اللاتى

رانجل: جزيرة تقع تجاه الساحل الجنوبي الشرقي لشبه جزيرة آلاسكا، فى أرخبيل ألكسندر، جنوبى مصب نهر ستىكين. احتلها الروس ١٨٣٤ وسموها باسم البارون فرديناند فون رانبجل. تتبع الآن الولايات المتحدة الأمريكية. وبلدة رانبجل على الساحل الشمالى، نشأت حول قلعة أقامها الروس هناك، وتعتبر مركزاً لصناعة الفراء وصيد الأسماك، وفيها يجد الصيادون والرحالة حوائجهم فى تلك البقاع المتجمدة النائية.

رانجون أو يانجون: مدينة (٤٨٨٦٣٠٥ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة ميانمار السابقة، وأهم ثغورها، على نهر رانجون قرب مصبه على خليج مرتبان. جددت بعد ١٨٥٢ عندما استقر بها الحكم البريطانى. تصدر الأرز والزيت وخشب التيك. بها معبد باجودا شوى داجون المشهور، وجامعة تأسست ١٩٢٠. دمرها زلزال وموجة مد فى ١٩٣٠. احتلها اليابانيون فى أثناء الحرب العالمية ٢ (١٩٤٢-٤٥)، وأصابتها القنابل بتخريب شديد.

راند: انظر: وتوترز راند.

راندال، جيمس جارفيلد: (١٨٨١-١٩٥٣)، مؤرخ أمريكى. درس التاريخ وعلم السياسة بكليات مختلفة قبل التحاقه بجامعة إلينوى ١٩٢٠. تعتبر مؤلفاته مرجعاً رئيسياً عن لنكولن والحرب الأهلية. كتب عن «مصادرة الاملاك فى أثناء الحرب الأهلية» ١٩١٣، و «المشاكل الدستورية فى عهد لنكولن» ١٩٢٦، و «الحرب الأهلية وسياسية التعمير» ١٩٣٧، و «لنكولن الرئيس» (فى جزءين — ١٩٤٢)، و «لنكولن والجنوب» ١٩٤٦، و «لنكولن السياسى الحر» ١٩٤٧.

راندولف، توماس: (١٦٠٥-٣٥)، شاعر وكاتب مسرحى إنجليزى، كان صديقاً لبن جونسون. من أشهر قصائده السهلة: «تحية إلى المستر بن جونسون»، و «فى موت عندليب». ومن أحسن مسرحياته «أميتاس» ١٦٣١، و «العشاق الغيورون» ١٦٣٢.

رانسوم، جون كرو: (١٨٨٨-١٩٧٤)، شاعر وناقد أمريكى. من أشعاره «قصائد عن الله» ١٩١٩، و «قصائد

كرسن حياتهن للعمل بنشاط في المدارس والمستشفيات وأعمال البر الأخرى . أشهرها راهبات القديس فنست دى بول، المؤسس لها ١٦٣٣، وفى الاقطار العربية كثيرات منهن من أصل عربى .

راو، ناراسيما: (١٩٢١ - ٢٠٠٤)، سياسى هندى . رئيس وزراء الهند (١٩٩١ - ٩٦) عضو حزب المؤتمر الهندى، عمل وزيراً مع إنديرا غاندى وراجيف غاندى، وبعد اغتيال راجيف اختير زعيماً لحزب المؤتمر وأصبح رئيساً للوزراء بعد الحصول على الأغلبية فى البرلمان (١٩٩١) واجه قلاقل بسبب الأحزاب الدينية الهندوكية . وخسر حزب المؤتمر انتخابات ١٩٩٦ .

راوند : اسمه العلمى ريوم رابونتيكوم (Rheum rhaponticum)، عشب معمر، أوراقه كبيرة مزة الطعم، يزرع لعروق الأوراق للحمية السميكة التى تستعمل فى الفطائر . أما صحائف الأوراق فسامية . وللراوند أنواع أخرى تنمو بآسيا وتستعمل ريزوماتها المجففة فى الطب .

الراوندى: (ت ٩١٠)، أبو الحسين أحمد بن يحيى الراوندى، مفكر عربى، عاش وتوفى ببغداد، كان معتزلاً، وولع بالفلسفة وعلوم الكلام، له مؤلفات اجترأ فيها على الأديان منها فضيحة المعتزلة وغيرها .

راوندية: عدة فرق من الشيعة العباسيين، ظهوروا فى خراسان ح منتصف القرن ٨، ولم يعمروا طويلاً . منهم من يسوق الإمامة من على ابنه محمد بن الحنفية، ثم إلى ابنه أبى هاشم، ثم إلى العباسيين بالوصية . ومنهم من يجعلها بعد وفاة النبى ﷺ بنص منه، إلى عمه العباس، ثم يسوقها بالوصية فى ولده . ويغلب عليهم القول بالحلول والتناسخ .

راؤول، فرانسوا ماري: انظر : قانون راؤول .

الراوى، عدنان فتحى: (١٩٢٥ - ٦٧)، شاعر ومناضل سياسى . ولد ونشأ بالموصل وتخرج فى كلية الحقوق ببغداد ١٩٤٩ . كان إسلامى الاتجاه، ثم تحول إلى الاشتراكية والدعوة القومية، اشترك فى الأحزاب

السياسية المناهية بالاستقلال، والجمعيات السرية التى تناوئ المستعمرين ومن يهادنهم . فسجن وحكم عليه بالإعدام مرتين وأسقطت عنه الجنسية العراقية اضطر إلى الهرب إلى مصر وسوريا والاشتغال بإذاعة صوت العرب والصحافة والتأليف السياسى . ومات بالقاهرة ودفن بالموصل . من أعماله الشعرية: «الاديس العربية من وحى فلسطين»، «المشائق والسلام»، «النشيد الأحمر»، «النفط الملهب»، «هذا الوطن» . ومن أعماله السياسية: «الانحراف القومى فى العراق»، «أيام النضال»، «كركوك بين مذابح هولوكو ودير ياسين»، «محكمة المهداوى مأساة وملهاة»، «من القاهرة إلى معتقل قاسم»، «نريد أن نتحرر» .

رأى: لغة، النظر والتأمل، واصطلاحاً: استنباط الأحكام الشرعية فى ضوء قواعد مقررة، وله طرق مختلفة، منها: القياس، والمصالح المرسله، والعرف . ولا بد أن تنتهى جميعاً إلى أصل شرعى مستمد من النصوص القرآنية والنبوية .

راى: سمك كبير الحجم، يتبع الفصيلة كاراسيندى، يوجد بالمياه العذبة بأنهار أفريقيا وبحيراتها . الجنس (أليستيس) يكثر بمصر، طوله ح ٤٠ سم أكثر أنواعه شيوعاً (أليستيس دنتكس) . فضى اللون، رمادى داكن الظهر، قوى الأسنان، لاحم .

راى، جون: (١٦٢٧-١٧٠٥)، عالم طبيعى إنجليزى . استطاع تلميذه فرانسيس ويلوبى أن يخطط تصنيفاً مرتباً كاملاً لعالمى النبات والحيوان، وطاف بأنحاء أوروبا ليجمع العينات . وعندما مات ويلوبى نظم راى العينات والمذكرات التى جمعها وكتبها صديقه ونشرها . أما عمل راى ذاته، وهو الجزء النباتى من العمل ، فيشمل «تاريخ النبات» (٣ أجزاء ١٦٨٦-١٧٠٤)، وكذلك «كسالوج النباتات الإنجليزية» ١٦٧٠، و «الطرق النباتية الحديثة» ١٦٨٢ . تأسست «جمعية راى لنشر المؤلفات العلمية» ١٨٤٤، تمجيداً لذكراه .

راييز: انظر: كروت .

من المجموع العلمية. له أعمال كثيرة، منها: نشر «رحلة ابن جبير» مع ترجمة إنجليزية (ليدن ١٨٥٢)، وكتاب «الكامل للمبرد» (لندن ١٨٦٢). اشترك مع دوزي في نشر كتاب «نفع الطيب» للمقرى، وله كتاب كبير في النحو العربي بالإنجليزية.

رائد الفضاء أو ملاح كوني: أى شخص يطير فى الفضاء وهو يقود مركبة فضائية. يتصف الملاح بالشجاعة والذكاء وسرعة التصرف والمهارة العلمية ويجب أن تكون لياقته الصحية والعقلية ممتازة. وقد وضعت إدارة الفضاء والطيران الأمريكية (ناسا) فى ١٩٦٣ عدة شروط ينبغي توافرها فى رائد الفضاء فاشتترط أن يكون حاصلًا على درجة الهندسة أو العلوم الفيزيائية وأن يكون قد قضى ١٠٠٠ ساعة على الأقل فى قيادة الطائرات النفاثة، ويفضل الحاصلون على شهادة الطيران التجريبي من القوات المسلحة أو مصانع الطائرات. ومن المشكلات التى يتعرض لها رائد الفضاء حالة انعدام الوزن والعزلة الطويلة، لذلك يمر خلال مراحل مختلفة من التدريبات الشاقة، قبل انطلاقه فى رحلات كونية. كان أول ملاح كوني يورى جاجارين الروسى (١٢ ابريل ١٩٦١)، وأول ملاح أمريكى ألان شبرد (٥ مايو ١٩٦١)، وكانت فالنتينا تيريشكوفا السوفيتية أول سيدة ارتادت الفضاء (١٦ يونية ١٩٦٣).

رايس، ألفونسو: (١٨٨٩-١٩٥٩)، كاتب مكسيكى، عمل فى السلك السياسى وعاش فترة فى إسبانيا حتى أصبح حجة فى الأدب الإشباني القديم (الكلاسى). أدار كلية المكسيك، ورأس دارًا للنشر، يعرف بأنه ناقد أدبى، وشاعر، وكاتب مقالات ممتازة. أسلوبه، النثرى بلغ قمة الإتقان فى أدب أمريكا اللاتينية. له عدة مجموعات من مقالات تمثل أسلوبه النثرى فى ذروة الشاعرية والعبقرية.

رايس، كيلينج: (١٨٧٢-١٩٤٣)، شاعر ومؤلف مسرحى أمريكى. من دواوينه: «مع عمر» ١٩٠٠، و«قصائد البحر» ١٩٢١. كتب عدة مسرحيات شعرية وروايتين.

رايت، (السير) ألثروث إدوارد: (١٨٦١-١٩٤٧)، بائولوجى بريطانى. أستاذ الباثولوجيا بمدرسة طب الجيش (١٨٩٢-١٩٠٢). أنعم عليه بلقب سير ١٩٠٦. حجة فى العلاج باللحاق، وابتكر نظامًا للتلقيح ضد التيفوس، وطريقة لقياس المواد الواقية فى الدم البشرى (الطاهيات أو الأوبسوتيات). تتضمن مؤلفاته «الباثولوجية وعلاج جروح الحرب» ١٩٤٢.

رايت، أورفيل: (١٨٧١-١٩٤٨)، وأخوه ويلبر رايت (١٨٦٧-١٩١٢)، مخترعان أمريكيان للطائرات. تأثرا بمحاولات ليلنتال فى الطيران الشراعى ١٨٩٠، وافتتحا فى دايتون بأوهايو مصنعًا لصنع الطائرات وإصلاح الدراجات شجعهما أوكشاف شانوت. أدخلوا بعض الإصلاحات على تصميم الطائرة الشراعية، فصمم أورفيل محركًا لها. وتمت أول رحلة لها بالقرب من كيتى هوك، ش كاليفورنيا (١٧ ديسمبر ١٩٠٣).

رايت، فرانك لويد: (١٨٦٩-١٩٥٩)، معمارى أمريكى، خلق طابعًا خاصًا به، وحاول منذ البداية أن يجدد تجديدًا تامًا فى الناحيتين المعمارية والفنية. أول من ابتكر ونشر العلاقة بين استخدام الوسائل الآلية والخامات الطبيعية، لإيجاد تعبيرات معمارية صادقة. كما كان أول من ابتكر التخطيط المفتوح فى المساكن، وترك الطراز المألوف، وهو أن يكون المسكن كصندوق مقفل. من أعماله المعروفة: فندق «إمبريال» (١٩١٦-٢٠) بطوكيو، الذى صمد لزوال ١٩٢٣، ومنزله الخاصان: تاليزن بمدينة سبرينج جرين بولاية وسكونسن، وتاليزن وست بولاية أريزونا، ومتحف جوجنهايم للفنون الذى أثار جدلًا حول تصميمه.

رايت، هنرى: (١٨٧٨؟-١٩٣٦)، معمارى أمريكى تخصص فى تخطيط المدن، ألف كتاب «إعادة إسكان أهل المدن بأمريكا» الذى يعتبر بحثًا فنيًا هامًا.

رايت، وليم: (١٨٣٠-٨٩)، مستشرق إنجليزى، تعلم فى جامعات إنجلترا وأوروبا، وعين أستاذًا للعربية بجامعة لندن ودبلن وكمبرج، وانتخب عضوًا فى عدد

حصولهما على الجائزة المرة الأولى التي يعترف فيها مجلس نوبل بالمنجزات الفلكية.

رايلي، جون ولیم ستريت، البارون الثالث: (١٨٤٢-١٩١٩)، فيزيقي إنجليزي، فاز بجائزة نوبل في الفيزيكا ١٩٠٤، اشتهر ببحوثه في الصوت والضوء. وباكتشافه لعنصر الأرجون، وبتعيينه للوحدات الكهربائية، وتطبيقه لقانون بويل على الغازات تحت ضغط منخفض.

رايلي، جيمس ويتكومب: (١٨٤٩ - ١٩١٦)، شاعر أمريكي، عرف بشعره البسيط الجذاب. من دواوينه «قصائد الطفولة» ١٨٩٠.

رايمر، توماس: (١٦٤١ - ١٧١٣)، ناقد ومؤرخ إنجليزي، درس الدراما، وكان سئ الظن بالدراما في زمانه. نقد في كتابيه: «التراجيديات القديمة» ١٦٧٧، و«نظرة سريعة على التراجيديات» ١٦٩٢، نقد مسرحية «عطيل» لشيكسبير نقداً مرّاً، مؤكداً أنها مسرحية دموية لا طعم لها ولا معنى. عين مؤرخاً في البلاط الملكي ١٦٩٢، فبدأ منذ ١٦٩٣ جمع كل الوثائق التي تحصل بعلاقات إنجلترا مع سائر الدول الأخرى منذ ١١٠١ - ١٦٥٤، يسمى مؤلفه هذا «فوديرا» أي «الأعوان والتابعون». وقد نشر تباعاً (١٧٠٤ - ٣٥). كان يقلد في ذلك كتاباً مشابهاً معروفاً لليبتز.

رايمور، رينيه أنطوان فرشو دي: (١٦٨٣ - ١٧٥٧)، فيزيقي وعالم طبيعي فرنسي. اخترع ترمومتراً ١٧٣١، ودرس التمدد، وحسن صناعة الحديد، وعزل العصارة المعوية للطيور. وكتب دراسة عن الحشرات في ستة مجلدات.

راين: نهر بأوروبا، طوله ١٣٢٠ كم، ينبع في سويسرا بالتقاء راڤدى فوردر - راين، وهنتر - راين. وبعد اختراق بحيرة كونستانس ينحرف نحو الغرب ويمر بشافهاوزن (حيث يهبط على شكل مسقط)، ويكون الحدود السويسرية الألمانية حتى بازل (التي يبدأ النهر عندها أن يكون صالحاً لمرور البواخر). وعند بازل ينحرف شمالاً، ويؤلف الحدود الفرنسية الألمانية، ويمر

رايسكه، يوهان ياكوب: (١٧١٦ - ٧٤)، مستشرق ألماني من الرعيّل الأول. طبيب تعلم في ليون، وعلم فيها الطب والعربية. نشر «معلقة طرفه» بشرح النحاس مع ترجمة لاتينية (ليدن ١٧٤٢)، و«الرسالة الجدية» لابن زيدون مع ترجمة لاتينية (ليبزج ١٧٥٥)، و«تاريخ أبى الفداء» مع ترجمة لاتينية ١٧٥٤.

رايشستاخ: (١) الدياط في الإمبراطورية الرومانية المقدسة حتى ١٨٠٦. (٢) المجلس الأدنى للبرلمان الاتحادي في ألمانيا (١٨٧١ - ١٩٤٥)، أما المجلس الأعلى فكان يطلق عليه «البرونداسرات» (١٨٧١ - ١٩١٨)، و«الرايشسرات» في ظل دستور فيمار (١٩١٩ - ٣٤)، وكان ممثلاً للولايات أعضاء الاتحاد، بينما كان الرايشستاخ ممثلاً للشعب ويختار أعضاؤه بالاقتراح العام المباشر. وخلال عهد هتلر كان التمثيل في الرايشستاخ مقصوراً على أعضاء الحزب الوطني الاشتراكي، كما اقتضت مهمته على إقرار التصرفات الحكومية الهامة. ألغى الرايشسرات ١٩٣٤، وفي ١٩٤٩ حل البوندستاخ أو المجلس الاتحادي محل الرايشستاخ في ألمانيا الغربية، وحل محله «مجلس الشعب» في ألمانيا الشرقية.

رايڤايزن، فريدريخ فلهلم: (١٨١٨ - ٨٨)، اقتصادي ألماني ومؤسس بنك رايڤايزن ومن رواد الائتمان الزراعي التعاوني. شعر بعد الأزمة الزراعية التي حدثت في ألمانيا (١٨٤٦ - ٤٧) بحاجة الزراع إلى قروض فأنشأ مؤسسات تعاونية وبنوكاً تتولى هذه المهمة. وفي ١٨٧٧ وحد هذه المؤسسات في مصرف واحد عرف باسمه.

رايل، (السير) مارتين: (١٩١٨ - ٨٤)، فيزيقي بريطاني، وأستاذ الفلك اللاسلكي بجامعة كيمبردج. شارك انطوني هويش في جائزة نوبل في الفيزيكا ١٩٧٤ لاكتكاره وسائل مكنت الفلكيين اللاسلكيين من رسم خرائط دقيقة التفاصيل للسماء. وقد حدد

الراين أهمية حيوية فى تصنيع ألمانيا. أهلها روم كاثوليك شديدو التمسك بمذهبهم، ولعبوا دورًا هامًا فى الكلتور كامبف «أدب الحرب». ويمقتضى معاهدة فرساي ١٩١٩ حرمت المقاطعة من منطقة السار، ومن مدينتي يوبن ومالميدى. وبعد الحرب العالمية ٢ قسمت المقاطعة بين مقاطعة الراين وستفاليا الشمالية، ومقاطعة الراينلاند - بلاتينات. (انظر: راينلاند).

الراين الأسفل: انظر: با - ران.

راين وستفاليا الشمالية: ولاية ألمانية (٣٣٩٥٧ كم^٢، ١٨٠٠٧٠٠٠ نسمة، ٢٠٠٧)، ش ألمانيا. عاصمتها دسلدورف. تكونت فى ١٩٤٦ بمنطقة الاحتلال البريطانى، تشتمل على مقاطعة وستفاليا البروسية، وجزء من مقاطعة الراين. وولاية لبسة السابقة. تكون مع منطقتي الرور والراين الصناعيتين أهم مناطق الصناعة الثقيلة فى العالم. ضمت إلى جمهورية ألمانيا الاتحادية (الغربية) فى ١٩٤٩.

راينلاند: إقليم غ ألمانيا على طول نهر الراين، يطلق الاصطلاح أحيانًا للإشارة إلى مقاطعة راين البروسية السابقة ولكنها تشمل مقاطعة الراين، وراين بلاتينات وأجزاء من هس وبادن. منحت معاهدة فرساي ١٩١٩ الحلفاء احتلال مقاطعة راين بروسيا وراين بلاتينات، وجزء من هس - ناسو، ونصت على ضرورة الجلاء عن المنطقة الشمالية (كولون وآخن) بعد خمس سنوات، والمنطقة الوسطى (كوبلنتس) بعد عشر سنوات. والمنطقة الجنوبية (فيسبادن، وماينتس، وترير، ولودفجزهافن، وشبير) بعد ١٥ سنة. احتلت فرنسا دسلدورف وجزءًا من منطقة الرور ١٩٢١. استولت فرنسا وبلجيكا ١٩٢٣ على بقية منطقة الرور، والمنطقة التى حول كيل فى بادن. أيدت فرنسا وبلجيكا الحركات الانفصالية التى أعلنت جمهورية راينلاند فى آخن ١٩٢٣، ولكنها فشلت ١٩٢٤. جلت قوات الاحتلال عن منطقتي الشمال والرور (١٩٢٥ - ٢٦)، انسحبت آخر قوات الاحتلال (الفرنسيون) ١٩٣٠ قبل الميعاد

بستراسبورج، وبعد كارلسروه يجرى فى أراض ألمانية بحتة، ويواصل جريانه شمالًا، (مارًا بشبير، ومانهايم، ولودفجزهافن وفورمز وماينتس، وفيسبادن وكوبلنتس ويون، وكولون وديسبورك)، ويدخل هولندا حيث ينقسم إلى فرعين هما: الشمال والراين الأدنى. ويتفرع هذا الأخير بدوره إلى الأيسل، والليك، والراين القديم (الذى يدخل بحر الشمال دون ليدن)، ويربط الشمال والليك الراين بمصب الميز الخليجي وميناء روتردام، وتربطه قناتا الراين هرن، ودورتمند - إمز بمنطقة الرو وميناء امدن الألماني. ومن القنوات الأخرى قناة الراين - المارن، وقناة الراين - الرون (طويلة ولكنها غير هامة)، وقناة الراين - المين - الدانواب (افتتحت ١٩٦٨). ومن روافد الراين: الآر، والنيكر، والمين، والموزل، والرور، والفوير، ويشتهر الجزء المحصور بين ماينتس ويون بجمال مناظره الطبيعية، وكرومه الرائعة، وحصونه الخربة، ومعالمه الأسطورية (مثل لوريلاى ودراخنفلس). وتضم جبال سليت الراينية، التى يتعرج النهر بينها، جبال تاونس وأفيل. وبفضل مناطق الرور والفوير وديسلدورف الصناعية، أصبح الراين النهر التجارى الرئيسى فى أوروبا (فحم وحديد وحبوب). وهناك لجنة دولية للملاحة ألفت ١٩١٩ واستأنفت عملها بعد الحرب العالمية ٢ (مقرها ستراسبورج).

راين: مقاطعة بروسية سابقًا (ح ٢٤٤٧٨ كم^٢)، بألمانيا، على حدود هولندا وبلجيكا ولوكسمبورج، وتعرف أيضًا بروسيا الراينية وبالراينلاند. كان بها مدينتا آخن وكولون التاريخيتان، وجزء من منطقة الرور الصناعية، ومراكز دسلدورف وفوبرتا وسولنجن الصناعية، ومنطقة نبيذ موزل بما فيها كوبلنتس (عاصمة المقاطعة سابقًا). كان أقدم ما حصل عليه آل براندنبرج - بروسيا، فى هذا الجزء من ألمانيا، دوقية كليفرز ١٦١٤ ومنح الباقي (وفيه أسقفيتا كولون وترير السابقتان، ودوقيتا يوليخ وبرج السابقتان) لبروسيا، بمقتضى مؤتمر فيينا (١٨١٤ - ١٥). وكان لمقاطعة

العظمى. أدار المسارح الهامة في برلين وفيينا (١٩٢٥-٢٩)، واضطر إلى الهرب ١٩٣٣ من ألمانيا أيام النازية حين كان يدير مسرح دويتش. أخرج للسينما مسرحية شيكسبير «حلم منتصف ليلة صيف» ١٩٣٥. وصار مواطناً أمريكياً ١٩٤٠.

رايون: يطلق على الألياف الصناعية المحورة من السليلوز، وعلى الأقمشة المنسوجة من هذه الألياف. كان يعرف في بادئ الأمر بالحرير الصناعي. ويحضر الرايون بإذابة السليلوز (لب الخشب أو زغب القطن) في مواد كيميائية، حيث يضغط المحلول من خلال ثقوب المغازل الدقيقة فيتحول إلى خيوط عن طريق الغزل الرطب أو الجاف، ثم تبرم الخيوط أو تقطع بأطوال معينة، وتغزل إما بطريقة غزل القطن أو الصوف. وتشمل طرق صنع الرايون عملية التروسيلولوز التي تمت ١٨٨٠ بمعالجة السليلوز النقي بحمض نترك وحمض كبريتيك ولم تعد لها أهمية الآن نظراً لسرعة التهاب المادة، وعملية الفسكوز التي اكتشفت ١٨٩٢ بمعالجة السليلوز بالصودا الكاوية ثم بكبريتور الكربون، وعملية النحاس النوشادري ويتم فيها تحضير النحاس النوشادري (حرير بمبرج) بإذابة السليلوز في هيدروكسيد النحاس النوشادري فينتج غزلاً بالغ النقاء والقوة، وعملية الخللات التي نشأت بإنجلترا ١٩١٨ من معالجة السليلوز النقي بحمض خليك ثلجي وإنهيدريد الخليك وحمض كبريتيك للحصول على الخللات الثلاثية وعن طريق التحلل المائي أمكن تحضير مادة الخللات الثنائية.

رب: لغة: سيد، مالك، مصلح. اسم من أسماء الله تبارك وتعالى، وبالتعريف لا يطلق إلا عليه وحده. عرف اللفظ في الجاهلية، ورد في القرآن الكريم غير مرة، بخلاف لفظ «الربوبية» الذي كثر استعماله لدى الفلاسفة والمتصوفة.

رباب: آلة وترية قديمة العهد، تستخرج منها النغم بقسمة أوتارها بالأصابع، ويجر عليها بقوس مشدود عليها خصلة من شعر الخيل. وأقدم أصنافها الرباب

المقرر في نص المعاهدة بخمس سنوات، بفضل جهود جوستاف شتريزمان وزير الخارجية الألمانية ونصت معاهدة فرساي على هذا بعد أن أعادت الأقاليم المحتلة إلى حالها، وبعد أن أكد الألمان عدم قيامهم بتحصينات على الضفة اليسرى لنهر الراين ولمسافة تبلغ ٥٠ كم شرقه. جردت كل القلاع من السلاح وحرمت على الألمان إرسال قوات في مناطق نزع السلاح، أكدت ألمانيا هذا ثانية في حلف لوكارنو ١٩٢٥. أعادت الحكومة الاشتراكية الوطنية تسليحها في مارس ١٩٣٦، وفسخ هتلر حلف لوكارنو. اخترقت قوات الحلفاء تحصيناته بعد معركة عيفة (١٩٤٤-٤٥).

راينلاند - بلاتينات: ولاية ألمانية (١٩٨٣٧ كم^٢، ٤٠٤٩٠٠٠ نسمة، ٢٠٠٧)، بألمانيا، غ الراين، عاصمتها ماينتس. تكونت في منطقة الاحتلال في ١٩٤٦. وتشمل الجزء الجنوبي من مقاطعة الراين السابقة (مع ترير وكوبلنتس) والبلاتينات الراينية. تنتج نبيذ الراين. بها منتجات كثيرة (باد - إمز) انضمت إلى ألمانيا الاتحادية (الغربية) في ١٩٤٩.

راينهات، ماري روبرتس: (١٨٧٦ - ١٩٥٨)، روائية ومؤلفة مسرحية أمريكية، اشتهرت بتأليف الروايات البوليسية، ومنها: «السلم الدوار» ١٩٠٨، التي مسرحت باسم «الخفاش» ١٩٢٠، وبقصصها الفكاهية عن الشخصية الخيالية «تيش».

راينهات، ماكس: (١٨٧٣ - ١٩٤٣)، مدير ومخرج مسرحي نمساوي. اسمه الحقيقي ماكس جولدمان. أدار ملاهى ١٩٠٢، وكان مخرجاً لمسرح دويتش ١٩٠٥، وكامرشيل ١٩٠٦. من أعماله المرموقة في الإخراج في العشرين سنة التالية إخراج مسرحيات شيكسبير، ومسرحية «فاوست»، ومسرحية «أوديب الملك» لهوفمانشتال، و«سالومي» لوايلد، و«قيصر وكليوباترة» لسرنارد شو. عرف بتجديده وابتداعه، وكان أستاذاً في إخراج المناظر الفخمة، وجعل من احتفالات سالزبرج مركزاً عالمياً في الفن بعد الحرب

ومن أقدم الأربطة «قصر الرباط» بسوسة، الذي يعود إلى أول القرن ٩.

الرباط: مدينة (ح ١٧٥٤٤٢٥ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة المملكة المغربية، ميناء على المحيط الأطلنطي عند مصب نهر أبو الرقراق وتقع ضاحيتها سلا على الضفة المقابلة للنهر. أسسها عبد المؤمن بن علي سلطان الموحدين في القرن ١٢، وعززها حفيده يعقوب المنصور فجعلها عاصمة لمملكه. اختارها الفرنسيون مركزاً إدارياً للمغرب ١٩١٢، وزادت أهميتها بعد استقلال المغرب لكثرة السفارات الأجنبية فيها، وإنشاء جامعة محمد الخامس ١٩٥٩. تصدر المنتجات الغذائية، وبها مصانع للنسيج والسجاد والآجر.

رباعي: انظر : دوبيت.

الرباعي الأعلى: أطلق في القرون الوسطى على العلوم الأربعة العليا التي تضمها الآداب الحرة السبعة، وهي: الحساب، والهندسة، والفلك، والموسيقى.

رباعي كلوريد الكربون: مركب كيميائي. سائل لا لوني، ذو رائحة نفاذة، يتكون من ذرة كربون وأربع ذرات كلور. مذيب للدهون والزيوت والشحوم، لذا يستخدم في التنظيف على الجاف. يستعمل على نحو واسع مادة مالئة في أجهزة إطفاء الحريق نظراً لأنه غير قابل للاشتعال. وينبغي الحذر عند استخدام رباعي كلوريد الكربون من درجات الحرارة العالية لأنه يتفاعل مع البخار ويكون غاز الفوسجين السام. يستخدم في الطب في علاج الانكسثوما وغيرها من الطفيليات المعوية.

رباعية أو مربعة: المنظومة الشعرية المؤلفة من جملة قطع، تضم كل قطعة أربعة أشطر. للثلاثة الأولى قافية خاصة. وللرابع قافية تتفق مع الشطر الرابع من كل قطعة.

ريح: الدخل الذي يحصل عليه رب العمل مقابل تحمل مخاطر الإنتاج. ففي النظام الرأسمالي يقوم رب العمل أو المنظم بالإنتاج للسوق، وهذه مسألة لا يمكن القطع

المصري، وتسمى: «كمانجة عجوز» ثم رباب الشاعر، وتسمى «الرباب العربي»، ثم «الرباب المغربي». انتقلت آلة الرباب إلى أوروبا عن طريق عرب الأندلس، ثم تطورت إلى الآلة الإفريقية المسماة (فيولين) أو الكمان.

الرباب: (ت ٦٨١)، بنت امرئ القيس بن عدى، وزوجة الحسين بن علي، حضرت معركة كربلاء وسببت. ثم عادت من الشام إلى المدينة، أبت أن تتزوج بعد موت الحسين، حتى ماتت حزناً، لها شعر في رثائه.

ربات الرشاقة: في الأساطير اليونانية، ثلاث إلهات من بنات زيوس، كن يمثلن الجمال والسحر والرقعة.

ربات الفنون: في الأساطير اليونانية، تسع ربات كانت كل منهن ترعى فناً من الفنون: كاليوبا لشعر الملاحم والفصاحة، ويوتربا للموسيقى أو الشعر الغنائي، وإراتو للشعر الغرامى، وبوليهمينا للخطابة والأشعار الدينية، وكليو للتاريخ، وملپومينا للمأساة، وثاليا للملهة، وتربسخور لأغاني الجوقة والرقص، وأورانيا للفلك. ويقول البعض إن أبولو كان قائدهم.

رياح أو بابون: نسناس كبير، (جنس بابيو Papio) يستوطن أفريقيا وبلاد العرب. وجهه يشبه وجه الكلب، طويل الأنياب، قوى الأطراف، ذيله مقوس متوسط الطول، ينتقل في جماعات، ويغتذى بالعقارب والحشرات، ويقتات من النباتات. معظمه أصفر أو بني، والميمون والشاكما ضربان من البابون. وهو الفرد أو النسناس الذي يدرّبه بعض الناس - في مصر - على شتى الألعاب. وكان القدماء المصريون يقدسونه، ووجدت أنواعه في مقابرهم محنطة ومنقوشة.

رباط: نوع من المباني العسكرية يأوى إليه المجاهدون. كانت الأربطة متشرة في صدر الإسلام، وبخاصة في شمال أفريقيا، وهي مبان ذات تخطيط مستطيل، مزودة بأبراج في الأركان، يتوسطها فناء في الداخل تحف به حجرات صغيرة دون نوافذ، ويلحق به مسجد صغير.

بتأثيرها، فهو ينتج اليوم بناء على توقعاته السابقة. فإذا صدقت توقعاته عن الثمن الذي يمكن البيع به، والكمية التي يمكن تصريفها، فإنه يحقق دخلاً. وإذا خابت توقعاته، فإنه يتحمل خسارة. فالريح يمثل المكافأة التي يحصل عليها نظير تحمله لهذه المخاطر، وهو في ظل الرأسمالية الدافع المحرك للجهاز الإنتاجي، ولكن لا شك أن تدخل الدولة بتحديد الائتمان والكميات، قد قلل كثيراً من المخاطر التي يتعرض لها رب العمل، كما قيد من وظيفته التقليدية. أما في الاصطلاح التجاري فإن الريح عبارة عن الفرق بين الإيراد ونفقة الإنتاج، غير أن هذا الفرق قد يتضمن بعض العناصر التي لا تعتبر ربحاً بالمعنى الاقتصادي، فإذا كان رب العمل يستثمر رأسماله في المشروع، فإن الفرق بين الإيراد ونفقة الإنتاج يشمل على فائدة رأس المال إلى جانب الريح بالمعنى الدقيق.

ريد أو عين الثور: اسم لعدد من النباتات، كأفحوان عين الثور، وسوزان سوداء العين. ويطلق بصفة خاصة على جنسين: هليوبسيس (Heliopsis)، وأوراقه متقابلة، وموطنه أمريكا الشمالية، وبوفthalmum (Bupthalmum)، أوراقه متبادلة، ويوجد بأوروبا وآسيا وكلاهما معمر، أزهاره مركبة صفر. ويشبه الهليوبسيس عباد الشمس البري، وتزرع منه سلالات متضاعفة من الفصيلة المركبة.

ريطة الساق، هيئة: أقدم هيئات الفروسية في إنجلترا وأعظمها أهمية. أسسها إدوارد ٣ حوالي ١٣٤٦، واقتصرت في الأصل على خمسة وعشرين عضواً. وكان شعارها: «الشر لمن يفكر في الشر»، ويشار إلى أحد أعضائها بحرفي K.G.

ربع: (١) سبيكة ثقيلة مثبتة في دفة السفينة وبها يمكن إدارة هذه الدفة ويتصل بتلك السبيكة سلاسل القيادة. (٢) ربع دائرة أو المساحة التي تحددها قوس من دائرة ونصفا قطرين متعامدين فيها.

الربع الخالي: صحراء (٥٨٢ ٧٥٠ كم^٢)، بالمملكة العربية السعودية، تمتد من جنوبي نجد إلى حدود عمان

وحضرموت. ليس بها عيون ماء أو وديان أنهار جارية، وإنما تعشب بعض مناطقها في موسم سقوط الأمطار. فيذهب إليها بعض البدو مع إبلهم يرعونها لمدة ثلاثة أشهر. ولصحراء الربع الخالي أسماء عدة: فيسمى الجزء الواقع في شمالي حضرموت الشرقي باسم: «الأحفاف»، ويسمى الجزء الواقع بين شمالي مأرب والجوف باليمن وبين شمالي حضرموت: «صيهه»، ويسمى الجزء الواقع شمالي بلاد مهرة باسم: «وبار»، وأحياناً: «الدهناء»، لحمرة رمال هذا الجزء من الصحراء. ويمكن اجتياز الجزء الواقع في الجنوب والشرق، ويفعل ذلك كثير من البدو، واجتازته بعض الرحالة الأجانب، ولكن الجزء الأكبر من الربع الخالي، وهو يزيد على ثلثيه في الجنوب وفي الغرب، يصعب اجتيازه لوجود الكثبان والغرد الرملية الكثيفة، وكثرة الرمال الخفيفة الناعمة التي يغوص فيها الإنسان والحيوان إذا سار فوقها، ويسميتها بعض البدو: «البحر السافي»، ولكن الاسم الأشهر هو «أم العميم». وظل دون استكشاف حتى عهد قريب، وكان أول من ارتاده برترام توماس ١٩٣١ وعبد الله فلي ١٩٣٢. (٨٠٪ من مساحته تغطيها الرمال)، ولذا فهو أوسع منطقة رملية متصلة في العالم. مياهه رديئة. ويسكن قليل من البدو بأطرافه.

ريو: مرض تنفسي يعزى سببه إلى الحساسية (انظر: أليرجيا)، وقد تكون الوراثة عاملاً سببياً فيه. ويتميز بنوبات معاودة من عناء التنفس، والسعال، والإحساس بضيق في الصدر، ويصحبها صوت نحیح كالأنين في أثناء الزفير. وأكثر ما تحدث هذه النوبات ليلاً ومفاجأة. ومما يلاحظ عنها أنه بينما يقصر زمن الشهيق فإن زمن الزفير يطول في عسر وضيق ويزداد الضيق إذا ما كان المريض مستلقياً على ظهره، ولذا فانه يتوخى الجلوس مستعيناً على ضيق التنفس بعضلات التنفس الثانوية، ويفتح النوافذ للاستزادة مما يستنشق من هواء. ويكون البصاق في العادة قليلاً جداً وعسير الإخراج في أثناء النوبة، ولكنه يكثر ويسهل إخراجهِ إثر انتهائها. وهذه

واستطاع بنو ربيعة ومضر أن يرفعوا عن كاهلهم نير اليمن. وكان لمضر صلات قديمة بالكعبة، ونمت بها الغلبة في النزاع الذي نشب على القيام على البيت العتيق، ولكنها اضطرت إلى التخلي عن سدة الكعبة لخزاعة، ولم يبق لها من الشئون الدينية الخالصة إلا إجازة عرفات وإضافة المزدلفة وإجازة منى. وظلت القبيلتان متمسكتين بشعائرها الوثنية، رغم انتشار المسيحية. ولما ظهر الإسلام دخلتا فيه وكان لهما فيه شأن كبير.

ربين، إيليا فيموفتش: (١٨٤٤ - ١٩٣٠)، مصور روسي. عمل في صباه مع مصوري الأيقونات. تلقى دروسه في جمعية تشجيع الفن ١٨٦٣ وفي أكاديمية الفنون (١٨٦٤ - ٧١). أصبح عضواً في جماعة الفنانين الجوايين (بيردجنينكي). يعتبر أهم المصورين الواقعيين الروس في القرن ١٩. أجاد تصوير الأشخاص والموضوعات التاريخية والدينية والمناظر الطبيعية وأتقن استخدام الألوان. عاش أيامه الأخيرة في فنلندا يصور الموضوعات الدينية.

رتب عسكرية: تنقسم إلى قسمين : قسم للضباط، وقسم لمن دونهم، أي لضباط الصف. وأول نظام وضع لتحديد مراتب الجيش العربي كان في أيام عمر بن الخطاب حين أنشأ الديوان لضبط عطاء الجيش، فجعل الناس أعشاراً على كل عشرة عريف، ولما اختطت الكوفة والبصرة غيرت العرفاء والأعشار وجعلت أسباعاً. وفي أيام الخليفة الأمين جعل على كل عشرة عريقاً، وعلى كل عشرة عرفاء نقيباً، وعلى كل عشرة نقباء قائداً، وعلى كل عشرة قواد أميراً. لم تكن الرتب العسكرية ثابتة أو متشابهة في جميع الدول الإسلامية، ففي مصر على أيام السلاطين المماليك قسمت كالآتي: الطبقة الأولى، أمراء المثين، ويقال لهم: مقدمو الألوف. وكانت عدة كل منهم مائة فارس، وله التقدمة على ألف فارس. والطبقة الثانية الأمراء أصحاب الطبلخانة، وعدة كل منهم في الغالب أربعون فارساً

النوبات تنشأ من تقلصات تشنجية تحدث في الشعب الهوائية، بسبب تهيجها من مادة تستثير حساسية غشائها المخاطي. والمواد التي تستثير الحساسية فتحدث نوبات المرض متنوعة : منها ما يطرا على الجسم من داخله، كسموم بؤرات التعفن في الفم والأنف والحلق وغيرها، أو ما يطرا على الجسم من خارجه، كروائح بعض الزهور، وشعر بعض الحيوانات أو ريشها أو فرائها، ومختلف الأتربة، وبعض الأطعمة. ويمكن معرفة نوع المادة التي تستثير الحساسية باختبارات خاصة تجرى بحقن المادة المشتبه فيها في الجلد. فإذا ما عرف نوع هذه المادة أمكن تجنب التعرض لها، أو تحصين جسم المريض منها بحقنه بها. ومما يزيد التعرض لهذا المرض تأخر استئصال الزوائد الأنفية والحلقية والزلات الشعبية المزمنة. وعلاج المرض من أساسه يتوقف على تعرف سببه. أما علاج نوباته فبحقن الأدرينالين وأترابه، وبالعقاقير المضادة للحساسية وبالكورتيزون، وقد أتى بنتائج حميدة.

ربوة: تل منفصل شديد انحدار الجوانب، مسطح القمة، ويتخلف من التعرية.

ربيع الأول: انظر : تقويم.

ربيع الثاني: انظر : تقويم.

ربيعة ومضر: أعظم قبيلتين من العرب المتعربة أو المستعربة في شمالي بلاد العرب في الزمن القديم، وأوسعهم سلطاناً. والاسم «ربيعة» شائع جداً بين القبائل العربية، يرجع نسبها إلى نزار بن معد بن عدنان، الجد المشترك لمعظم القبائل في شمال جزيرة العرب. ويتنسب عدنان إلى سيدنا اسماعيل عليه السلام. أما عن منازل ربيعة ومضر، فعندما قسمت جزيرة العرب بين أحفاد معد، خص مضر تخوم الأرض المقدسة، حتى السروات، أما ربيعة فقد خصها سفوح تلال غمر ذي كندة، والجزء الأوسط من ذات عرق، وما يليه من النجد حتى الغور الذي في تهامة. ظلت ربيعة ومضر خاضعتين لليمن، حتى أطاح الأحباش بمملكة حمير،

البرتنة، إحدى مدن الهند، وبالقرب منها موضع يسمى حاجى رتن يضم ضريح هذا الولي. ويزوره في الوقت الحاضر كثير من المسلمين. تروى روايات كثيرة عن سيرة حياته، والمرجح منها أنه اعتنق المسيحية أول الأمر ثم دخل الاسلام.

رتينة المصباح: تتكون من نسيج أسطواني من الشاش مشيع بأكاسيد الثوريوم والسيريم. وحينما ترتفع درجة حرارته في لهب المصباح، فإنه يولد ضوءاً ساطعاً لتوهج هذه الأكاسيد.

رثية: انظر: التهاب المفاصل.

رجب: انظر: تقويم.

رجب، إبراهيم فهمي: (١٨٩٦ - ١٩٦٠)، عالم صيدلي متخصص في العقاقير. درس بمدرسة الصيدلة بقصر العيني، وبجامعتي برن ولندن. تدرج في وظائف التدريس الجامعية حتى الأستاذية، وكان أول عميد لكلية الصيدلة بعد فصلها من كلية طب قصر العيني. وبعد التقاعد عين رئيساً لقسم الصيدلة بالمركز القومي للبحوث. اشترك في تأسيس عدد كبير من الجمعيات العلمية، وعمل سكرتيراً للجنة الدائمة لدستور الأدوية المصري. ونائباً لرئيس لجنة خبراء دستور الأدوية الدولي.

رجبي: لعبة بريطانية، تعتبر الأساس الذي اشتقت منه كرة القدم. وتستخدم فيها كرة مستطيلة، ويمكن ضرب الكرة بالقدم، أو رميها باليد، أو الجرى بها. وهي تلعب على أرض خضراء أبعادها ٧٠ X ٨٠ مترًا على الأكثر. يتكون الفريق من ١٥ لاعباً يرتدون زيًا مائلاً لزي كرة القدم، تتكون المباراة من شوطين كل منهما ٤٠ دقيقة، تسجل النقاط أو الأهداف بعدة طرق.

رجز: في علم العروض، بحر من بحور الشعر العربي يجتزأ فيه بالتفعيلتين تكرران مرتين فيصبح أشبه بالرجزاء. جعلته العرب في المكان السابع بين البحور الماثورة. والرجز ذو التفاعيل الستة الذي يقال إنه هو الأصل في بحر الرجز - ونعني به الرجز الطويل -

يكونون في خدمته. والطبقة الثالثة أمراء العشرات، وعدة كل منهم عشرة فرسان يكونون في خدمته. والطبقة الخامسة أمراء الخمسات. ولما استحدثت النظم العسكرية في الدولة العثمانية، إبان القرن ١٩، أخذت بها بعض الدول التي كانت خاضعة لها. واستخدمت في الدول العثمانية الرتب العسكرية التالية: (١) الملازم الأول والثاني (٢) اليوزباشي، وهو النقيب اليوم - قائد السرية. (٣) الصاغ، وهو الرائد الآن. (٤) البكباشي، وهو المقدم الآن. (٥) القائم مقام، وهو العقيد. (٦) أمير الآلاي، وهو العميد. (٧) اللواء، وهو الزعيم في بعض البلدان العربية. (٨) الفريق أو قائد الفرقة. (٩) المشير وهو أكبر الرتب العسكرية. وكانت هناك رتبة سامية عرفت بالسردار وهو لفظ فارسي يراد به كبير العساكر وقائدهم. أما درجات ضباط الصف فهي: وكيل عريف - عريف - وكيل رقيب - رقيب - رقيب أول - مساعد - مساعد أول، ويختلف بعضها عن بعض باختلاف الدول العربية. والرتب العسكرية في الجيوش الغربية متشابهة، تكاد تشترك في مصطلحات مماثلة، ولأفراد القوات البحرية والجوية رتبها الخاصة. رتس، پول دي جندي، كاردينال: (١٦١٣ - ٧٩)، كاردينال وسياسي فرنسي. برز في فترة الفروند. تعد مذكراته (١٧١٧ - ٤ مجلدات) من روائع الأدب الفرنسي.

رتسه: انظر: قفذ البحر.

رتلند: إقليم (٣٩٤ كم^٢، ٣٨٣٠٠ نسمة، ٢٠٠٦)، بكونية ليسترشير وسط إنجلترا، إقليم زراعي ورعوى. رتم: نبات صحراوي لا ورق له، من الفصيلة القرنية. شجيرات ذات أفرع طويلة. تسقط الأوراق البسيطة مبكرة، ولذا يبدو النبات عديم الأوراق. والأزهار بيضاء جالسة أو ذات أعناق صغيرة جداً، في نورات عنقودية. الثمرة قرن وحيد البذرة.

رتن باب حاجى أبو الرضا: (القرن ١٣)، ولي هندي معمر مشهور في بعض البلاد الإسلامية. ولد في

في قانون منشئ لجريمة جديدة أو مشدد لعقوبة جريمة قائمة على رجعية هذا القانون وتطبيقه على الأفعال التي ارتكبت قبل نفاذه، لأن هذا يتعارض مع المبدأ الدستوري الذي يقضى بأنه: «لا جريمة ولا عقاب إلا بناء على قانون، ولا عقاب إلا على الأفعال اللاحقة لتاريخ نفاذ القانون الذي ينص عليها».

رجل الأوز: يطلق على أي نبات من جنس كينوبوديوم (*Chenopodium*)، مثل الكنوبور الأبيض.

رجل الغراب: انظر: شقيق.

رجل الفيل: كرم من جنوب أفريقيا، اسمه العلمي تستوديناريا إلفانتيس (*Testudinaria elephantipes*)، ويسمى أيضاً نبات السلحفاة، تؤكل جذوره الضخمة. أوراقه كلوية الشكل وأزهاره صغيرة. يزرع في الدفيئات أحياناً.

رجلة: نبات، اسمه العلمي: بورتيلوكا أوليراسيا (*Portulaca oleracea*)، من العائلة الرجولية موطنه العالم القديم، وينتشر بأمريكا الاستوائية وتحت الاستوائية. النبات عشب حولي تقريباً، له فروع عديدة متشعبة رخصة، وأوراق سمكية رخصة أيضاً. أزهاره صغيرة صفر. تؤكل أوراقه وسوقه مطبوخة أو غضة «طازجة»، وينمو حشيشاً بالحدائق والحقول مع بعض المحصولات، أو يتكاثر بالبذور. وهناك نوع من الرجلة يسمى بورتيلوكا جرانديفلورا (*P. grandiflora*)، موطنه البرازيل ويزرع لأزهاره الجميلة ذوات الألوان المتعددة الزاهية.

رجولوس، ماركوس أتيليوس: (توفي ح ٢٥٠ ق م)، قائد روماني. بعد أن أحرز بعض النجاح في الحرب البونية الأولى، قاد حملة إلى أفريقيا انتهت بهزيمته وأسرته. مات معذباً في قرطاج.

رجيع الكون: انظر: أرز.

رجيو دي كلابريا: مدينة (ح ١٨٤١٧٧ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة مقاطعة كلابريا، ج إيطاليا، على مضيق مسينا، عند طرف «الحذاء» الإيطالي. أصبحت في القرن ١٢

نادر، ونوعاه: الموقف، وذو الزيادة أكثر ندرة. وأقدم قصائد الرجز التي بقيت هي قصائد قصار في الحماسة، كما عند عترة. ويستعمل الرجز في غرض آخر هو الرثاء، حيث يحل محل (السجع). ومن أشهر الرجازين العرب العجاج ورؤية.

رجعة: العودة، يراد بها رجوع الإمام بعد موته أو غيبته. أول من قال بها عبد الله بن سبأ، ثم اعتنقها الشيعة. يعذب الإمام الراجع كل من أساء إلى الشيعة في حياته الأولى. ينكرها الزيدية كما ينكرون فكرة المهدي.

رجعة: شرعاً: مراجعة الزوجة بعد تطليقها طلاقاً واحدة بالقول أو فعل مع النية. وهي لا تكون إلا إذا كان الطلاق رجعياً، ويشترط للرجعة: أن تكون قبل انقضاء العدة، فلما انقضت أغلق باب الرجعة، وصارت المرأة بائناً، وألا تكون معلقة على شرط مستقبل، وألا تكون مضافة إلى زمن مستقبل. ولا يشترط عند الحنفية الإشهاد على الرجعة وإن كان ذلك مندوباً إليه للاحتياط كما لا يشترط إعلام الزوج بها، وإن كان هذا مستحباً. كما لا يشترط أن تكون الرجعة بعموض، ولا أن تكون برضاء المرأة. وتقع الرجعة بالقول الصريح، أو كناية مع وجود النية التي تدل عليها قرائن الحال. وتقع بالفعل، وهو ما يوجب حرمة المصاهرة من الوقاع ودواعيه.

رجعية القوانين: سريان القانون على الماضي، والأصل أن الرجعية محظورة إلا في حالات استثنائية ينص عليها المشرع. ويتضمن مبدأ عدم رجعية القوانين قاعدتين، فمن ناحية لا تجرى أحكام القوانين إلا على ما يقع من تاريخ نفاذها، فهي تطبق على كل الوقائع التي تحدث ابتداء من هذا التاريخ. ومن ناحية أخرى لا يترتب على القوانين أثر فيما وقع قبل هذا التاريخ، فهي لا تسري على الوقائع التي حدثت في الماضي. ويلاحظ أن هذه القاعدة تقيد القضاة ولا يقيدها بها المشرع الذي بوسعه أن ينص على أن يكون التشريع ذا أثر رجعي. على أن هذه الحرية التي يتمتع بها المشرع مقصورة على التشريعات المدنية دون الجنائية، فليس في وسع المشرع أن ينص

مما فى القصة من نقد سياسى واجتماعى لاذع، فهى تعتبر كتاباً شائقاً من كتب الاطفال .

رحم: عضو حيوى فى الجهاز التناسلى فى المرأة، وهى جسم عضلى أجوف يتم فيه تكوين الجنين فى تسعة أشهر قبل الولادة. وتقع الرحم الخالية فى داخل الحوض بين المثانة والمستقيم، ولكنها عند الحمل تكبر وترتفع إلى البطن شيئاً فشيئاً. والرحم تفتح فى المهبل ويتصل بقرنيها أئبوتان رحميتان، تنقل كل منهما البيضة من المبيض إلى الرحم، فإذا لم تلقح فإنها تلتف وتطرد، وأما إذا لقحها حيوان منوى فى الأئبوب الرحمى، فإنها بعد دخولها الرحم تنغرز فى جدارها وتأخذ فى النمو. والرحم إذا خرجت عن وضعها التشريحي الصحيح تسبب آلاماً فى الظهر وخاصة فى وقت الحيض.

الرحمانية: طريقة دينية بالجزائر، تنسب إلى محمد بن عبد الرحمن الجوشدرى. وهى فرع من الطريقة الخلوتية. انتشرت فى أخريات القرن ١٨ فى تونس والجزائر. مازالت معظم كتب هذه الطريقة مخطوطة، وينسب إلى منشئها عدة كتب.

رخ - مى - رع: كبير وزراء تحتتمس ٣. له قبر مشهور بجبانة طيبة تنتشر على حواطه رسوم تمثل لنا الحياة فى ذلك الوقت، وفيه وثائق تاريخية تظهر قيمة الوزير وعمله، وكيف بلغ منصب الوزارة ووصية فرعون له. وفيه ما يصور واجب الوزير، وعدله وصرامته فى تنفيذ القانون، وخبرته بأمر الدولة. وفى القبر رسوم تمثل الوزير يستقبل وفود الأقطار المتصلة بمصر، والهدايا التى حملوها إلى فرعون، وأخرى تصور ديوان الوزير وأعوانه والكتب التى تضم دستور الحكم، وقوانين القضاء، وتحديد سلطة الموظفين، والنظم الخاصة بالمحافظة على تراث الدولة، والمؤن اللازمة لبلاط فرعون ورفاهية الشعب، ونظام الضرائب، ودور الصناعات، وأعمال الزراعة، واستصلاح الاراضى البور، واستغلال المصائد فى البر والبحر، ومحصولات الاقطار

جزءاً من مملكة صقلية، وفى القرن ١٣ جزءاً من نابلى، عانت كثيراً من الغارات والغزوات الأجنبية بسبب موقعها الاستراتيجى.

رجيوم: مدينة قديمة ج إيطاليا على مضيق مسينا. اسمها اليوم رجيو دى كلابريا. أسسها الإغريق (القرن ٨ ق م) ودمرها ديونيسيوس الأكبر طاغية سيراكوسة (٣٨٦ ق م)، اشتهرت فى عهد الرومان الذين أطلقوا عليها اسم رجيوم يوليوم.

رجيو مونتanos: (١٤٣٦-٧٦)، فلكى وعالم رياضة ألماني، اسمه الأصلى يوهانز مولار، تعلم الإغريقية فى روما لترجمة المخطوطات اليونانية وجمع هذه المخطوطات فى بلاط ملك هنغاريا ١٤٦٨. وفى نورمبرج، شيد مرصداً ومطبعة مع تلميذه وشريكه برنارد والتر، كما ساعد فى إصلاح التقويم فى روما ١٤٧٥، وقام بتحسين آلات رياضية وفلكية، وأدخل علم الجبر فى ألمانيا، ونشر حساب المثلثات.

رُحبة: اسم لمدن وقرى ونواح مختلفة. فهناك قرية رحبة وكانت بحذاء القادسية، ورحبة قرية قريبة من صنعاء اليمن، ورحبة القرية من وادى القرى بين المدينة والشام، وهناك رحبة خالد بدمشق نسبة إلى خالد بن أسيد الأموى، ورحبة خنيس وهى محلة بالكوفة نسبة إلى خنيس بن سعد، وهناك رحبة مالك بن طوق وهى بين بغداد والرقعة على شاطئ الفرات أنشأها مالك فى خلافة المأمون، وهناك رحبة الهدار باليمامة، ورحبة يعقوب ببغداد التى تنسب إلى يعقوب بن داود مولى بنى سليم وزير الخليفة المهدى. والأصل فى الرحبة الفضاء بين أفنية البيوت أو المسجد وجمعها رحب.

رحلات جاليفر: قصة خيالية ساخرة، ألفها جوناثان سويتف فى أربعة أجزاء ١٧٢٦. تصف رحلة جاليفر إلى بلاد حيث الناس أقزام، وإلى بلاد أخرى حيث الناس عمالقة، ثم إلى بلاد يكون الناس فيها علماء وفلاسفة، وإلى بلاد تنصرف فيها الخيول بعقل، وينصرف فيها الناس كما لو كانوا حيوانات. وعلى الرغم

الخاضعة لسلطان فرعون، وأعمال التعمير والإنشاء، واستخدام الجوارى والعبيد فى بلاط فرعون ودور العبادة، وتنظيم الحفلات والولائم.

رخام: حجر جبرى مكون من بلورات معدن الكلسيت أو الدولوميت، ينشأ عن عمليات تحول الصخور الشديدة، أحياناً يكون الرخام أبيض كالثلج، يختلف لونه كثيراً لما به من الشوائب التى تضيف كثيراً إلى جماله عند الصقل. يستعمل فى صناعة التماثيل وإقامة المباني العامة. يوجد فى إنجلترا، وبلجيكا، وفرنسا، وألمانيا، وإيطاليا، واليونان، والولايات المتحدة الأمريكية.

رخصة: ما شرع للتخفيف عن تكليف شاق لا يحتمل، ويسمى: رخصة الضرورة، كشرب الخمر لمن لا يجد الماء ويخشى الموت عطشاً، أو للتخفيف عما يحتمل مع الضيق والحر، كإفطار المريض فى رمضان، ويسمى: رخصة الحاجة. وهناك رخصة ترك، إذا كان المطلوب الأصلي فعلاً، كترك المسافرين الصيام فى رمضان، ورخصة فعل، إذا كان المطلوب الأصلي منعاً من عمل، كأكل الميتة لمن لا يجد قوتاً ويخشى الموت جوعاً، وهناك رخصة ترفيهه تخير بين الفعل والترك، كصيام المسافر. وهى مشروعة بالكتاب والسنة ﴿فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ﴾ (البقرة: ١٨٤). وفى الحديث [إن الله يحب أن تؤتى رخصه كما يحب أن تؤتى عزائمه].

رخمانينوف، سيرجى فاسيليفتش: (١٨٧٣ - ١٩٤٣)، قائد أوركسترا ومؤلف موسيقى وعازف بيانو روسى. يدين كثيراً بنزعه الرومانسية والغنائية فى موسيقاه إلى صديقه تشايكوفسكى. وأبرز أعماله «كونشرتو البيانو الثانى»، و«السيمفونية الثانية»، و«رابسودى على نهج باجانينى» التى كتبها للبيانو والأوركسترا، و«القصيدة النغمية»، و«جزيرة الموتى»، والمقدمات التى كتبها للبيانو. وترجع شهرة رخمانينوف إلى أنه أحد كبار العازفين على البيانو فى عهده.

رخمة: انظر: نسر.

رخويات: لا فقاريات أغلبها مائى. جسمها رخو غير معقل، وجزؤه الأسفل عضلى ويعرف بالقدم، ولكثير من الأنواع صدفة خارجية، وبعضها له صدفة داخلية والبعض الآخر عديمها. وتصنف الرخويات إلى رتبة البطن قدميات مثل القواقع والبزاق، والرأس قدميات مثل الحبار والأخطبوط، والمحاريب ثنائية المصراع كمحار الماء العذب والأستريدية.

ردبرج، أبراهام فكتور: (١٨٢٨ - ١٩٠٥)، فيلسوف وشاعر وروائى سويدى. اشتهر بروايته «الائنى الأخير» ١٨٥٩، وهى دراسة للفرق بين المثل العليا الإغريقية والمسيحية. يتميز شعره بطابعه الغنائى وبأسلوبه الشعارى.

ردبريدج: صاحبة للندن ذات مجلس بلدى منذ ١٩٦٥ (٢٥١٩٠٠ نسمة، ٢٠٠٦)، تشمل الضواحي السابقة إيلفورد ووانستد وودفورد وأجزاء من داجنهام وجزء من تشيغويل.

ردّة: رجوع قبائل العرب - فيما عدا قريش وثقيف - عن الإسلام عقب موت النبى ﷺ، ومنهم من طالب بتخفيف الصلاة، أو بعدم أداء الزكاة، حاربهم أبو بكر الصديق حتى أعادهم إلى الإسلام.

ردّة: الطبقة الخارجية من حبة القمح والذرة والشعير والشوفان وغيرها من الحبوب. تنتزع من الحبة عند طحنها، وتفصل بالنخل من الدقيق. تستعمل ردة القمح لتغذية الماشية والدواجن، كما تدخل فى بعض أنواع الخبز لتغذية الإنسان، وبخاصة فى حالات الإمساك. تستخدم الردة فى الصباغة، والطبع على الأقمشة، وقاعدة لامتناس العسل الأسود مع بعض السموم المستعملة لإبادة الجراد.

ردجواى، ماثيو بنكر: (١٨٩٥ - ١٩٩٢)، قائد أمريكى، قاد الفرقة الثانية والثمانين المحمولة بوساطة الطائرات فى الحرب العالمية ٢ (١٩٤٢ - ٤٤). عينته الأمم المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية قائداً أعلى باليابان، وكوريا، وبالشرق الأقصى (١٩٥١ - ٥٢). حل

محل دوايت أيزنهاور في القيادة العليا للقوات المتحالفة بأوروبا (١٩٥٢-٥٣). عين رئيساً أعلى للجيش (١٩٥٣-٥٥)، تقاعد ١٩٥٥.

رد دير: نهر ج البرتا، بكندا. منابعه في حدائق بامف الاهلية، طوله ٦٢٢ كم ينتهي إلى نهر ساسكتشوان الجنوبي.

رد ريفر (النهر الأحمر): (١) نهر (١٩٦٧ كم)، ينشأ عند أماريللو في ولاية تكساس الأمريكية يتجه صوب ج ق فاصلاً بين تكساس وبين ولايتي أوكلاهوما وأركنسو. وهو أكبر روافد الميسيسيبي في أقصى الجنوب، وتوجد بحوضه الأسفل بعض البحيرات وتقوم عنده سدود وخزانات تحمي ضفافه من أخطار الفيضان، وتستخدم في أغراض الري وتوليد الطاقة الكهربائية (٢) نهر يعرف غالباً باسم رد ريفر الشمالي (٥٠٠ كم)، وينشأ بولاية داكوتا الشمالية، ويسير شمالاً بينها وبين ولاية مينسوتا، يروى أكبر منطقة تنتج القمح الريسي في الولايات المتحدة الأمريكية، وتنتهي في بحيرة وينيبج. أكبر روافده نهر أسينبوين.

ردريق أو لذريق: (ت ٧١٣ ق)، آخر ملك قوطي غربي في إسبانيا (٧١٠-٧١٣ ق) تردت المملكة بعد الملك غيطشة «ويتيزا» (٧٠٨ أو ٧٠٩) في القوضى وانتخب جماعة من النبلاء ردريق، دوق بابتيكا، خلقاً له فهزم ابن غيطشة وتبوأ العرش. ولا يعرف على التحقيق عن حكمه إلا القليل، لما يحيط به من أساطير لا تحصى، ومعظم هذه الأساطير تذكر رجلاً يدعى يولييان (وكان حاكم سبتة)، انضم - إما بدوافع سياسية أو لأن ردريق اعتدى على ابنته - إلى أسرة غيطشة عندما انحازت إلى جانب المسلمين، الذين كانوا عندئذ قد بدأوا الزحف على إسبانيا من الجنوب. ومهما يكن الأمر فإن المسلمين جازوا بقيادة طارق بن زياد ٧١١ مضيق جبل طارق وعندما هرع ردريق - الذي كان يحارب الفرنجة والبشكس في الشمال - إلى لقائهم في الجنوب هزمه طارق ٧١١ على شواطئ بحيرة لاخاندا قرب مدينة

شدونة في معركة عرفت فيما بعد بمعركة جواداليت، بناء على قراءة خاطئة للتواريخ العربية. وتذهب الروايات إلى أن ردريق قتل في المعركة، إلا أن هناك اعتقاداً شائعاً بأنه استمر يحارب حتى قتل ٧١٣. وقد احتلت الأساطير البراقة - التي تجمعت حول «آخر ملوك القوط» هذا - مكاناً باقياً في الأدب الإسباني، ودخلت في المؤلفات الإنجليزية وبخاصة في مؤلفات واشنطن إرفنج، وروبرت ساوذي، ولتر سافيج لاندور. ويسميه العرب أيضاً رذيق ولذريق.

الرديسية: مكان بالصحراء الشرقية بمصر، يبعد ٦٠ كم من شاطئ النيل تجاه إدفو. به بشر قديمة على الطريق الموصل إلى مناجم الذهب، شيد به سبتي ١ معبداً لآبيه أمون - رع، كشف عنه كايو ١٨١٦ وبه نصوص تعد من أهم وثائق التاريخ في زمان الأسرة ١٩، ورسومه برغم ما أصاب عمارته من تخريب بسبب الإهمال المعيب - محتفظة بشئ من جمالها إلى الآن، وعلى الصخور المحيطة به نقوش من زمان الأسرة ١٨.

ردرفورد، إرنست ردرفورد، البارون الأول: (١٨٧١-١٩٣٧)، فيزيقي بريطاني. ولد في نيوزيلندا، عمل أستاذاً للفيزيكا بجامعة ماك جيل (١٨٩٨-١٩٠٧)، ثم أستاذاً فمديراً للمعمل الفيزيقي بجامعة مانشستر (١٩٠٧-١٩)، وأستاذ كرسى كافندش للفيزيكا التجريبية بجامعة كامبردج ١٩١٩. نال جائزة نوبل للكيمياء ١٩٠٨ لبحوثه في النشاط الإشعاعي. له بحوث هامة في تركيب الذرة.

ردرفورد، لويس موريس: (١٨١٦-٩٢)، فيزيقي أمريكي، تخرج في جامعة وليامز ١٨٣٤، مارس القانون (١٨٣٧-٤٩). درس وأجرى تجارب عن التصوير الفلكي، وبخاصة التحليل الطيفي، حيث كان رائداً فيه. اخترع عدة آلات لعمله، منها ميكرومتر، ومرصدة مجهزة للتصوير الفلكي. منح هذه الآلات ومجموعة صوره الفوتوغرافية لجامعة كولمبيا، حيث كان وكيلاً لها (١٨٥٨-٨٤).

الزعفراني. نقحها لما انتقل إلى مصر، ورواها عنه الربيع ابن سليمان الراوي. وهي تشتمل على أكثر مباحث أصول الفقه، وللشافعي مباحث في الأصول بكتابه «الأم» ككتاب «إبطال الاستحسان»، وكتاب «جماع العلم». والرسالة مطبوعة مع الأم وفي طبعة مستقلة.

رسائل العمارة: مجموعة من رسائل الود والسياسة، تبادلها قصر فرعون في القرن ١٤ ق م مع ملوك الشرق القديم وأمراته، منقوشة بالخط المسماري باللغة البابلية الآشورية على قطع من الطين. تعتبر من الوثائق التاريخية التي أمكن على ضوئها رسم صورة لحياة الشرق العربي وسياسته في ذلك العهد. كان عدد الرسائل فيما يقال لا يقل عن ٦٠٠، وهلك منها نحو النصف، ووزع الباقي بين متاحف الآثار في العالم.

رسمي، هنري هيرد: (١٨٥٥ - ١٩٤٠)، عالم نبات أمريكي ومتخصص في العقاقير. أدخل عقاقير جديدة في المادة الطبية، وكان صاحب الفضل في إصدار قوانين الأطعمة والعقاقير النقية، وفي زيادة مناهج التعليم للصيدلة. عاون في مراجعة ثلاث طبعات من أقراباذين الولايات المتحدة الأمريكية، وفي إنشاء حدائق نيويورك النباتية. من مؤلفاته «خمسون عاماً من المادة الطبية» ١٩٠٧، و «خواص وفوائد العقاقير» ١٩٣٠.

رستم: بطل فارسي من الأسرة الكيانية، أنجبته أسرة «سام» التي أنجبت والده «زال». يرد ذكره كثيراً في الشاهنامه بصدد الحرب مع التورانيين. ورستم هو بطل القصة المشهورة «رستم وسهراب».

رستم باشا: (١٥٠٠ - ٦١)، سياسي وصدر أعظم عثماني. تزوج من ابنة السلطان سليمان، يعتبر من مؤرخي الترك، من مصنفاته. «تواريخ آل عثمان»، وقد شيد عدة مساجد في أنحاء مختلفة من تركيا، بنى بعضها المعماري العظيم سنان.

رستميون أو بنو رستم: (١٦٠ هـ - ٢٩٦ هـ / ٧٧٦ - ٩٠٨ م)، أسرة من الخوارج الإباضيين، حكمت في تاهرت بالمغرب الأوسط (الجزائر). أسسها القاضي عبد

رزق الله حسون: (١٨٢٥ - ٨٠)، شاعر صحفي. ولد بحلب من أصل أرمني. تلقى العلوم اللاهوتية واللغتين الفرنسية والعربية والرياضيات في لبنان، إضافة إلى أنه كان يعرف التركية والأرمنية. ولما أنهى دراسته الثانوية عاد إلى سوريا واشتغل مترجماً في القنصلية النمساوية. ثم سافر إلى باريس ولندن وأقام في الأستانة. ولما نشبت حرب القرم (١٨٥٤) أصدر جريدة «مرآة الأحوال» أول جريدة تصدر باللغة العربية في تركيا. واتصل بفؤاد باشا وزير الخارجية، فجعله سكرتيراً خاصاً، اتهم بالاختلاس وسجن. هرب إلى روسيا ثم إلى إنجلترا، واتخذ موقفاً معادياً لتركيا، يندد بسياساتها في كل فرصة. واستأنف في إنجلترا إصدار جريدة «مرآة الأحوال» كما أصدر مجلة أدبية. وبقي في إنجلترا إلى أن مات بها. كان مغرمًا بالشعر والتراث. أصدر ديوانين: أشعر الشعر، والنشأت، أما الأول فقد نظم فيه بعض أسفار التوراة. وأما الثاني فجعله قسمين: نظم في الأول منهما قصص كريلوف الروسي التي وضعها على طريقة لافونتين، وخصص الثاني لقصائده في موضوعات الشعر المعتادة. أما التراث فقد كان يسعى إلى الكتب المخطوطة في كل قطر حل به حتى صار حجة، استفاد منها كثير من المستشرقين مثل إدور هنري بالمر، وحقق ديوان حاتم الطائي.

الرسالة: مجلة أدبية أسبوعية، أنشأها بالقاهرة أحمد حسن الزيات ١٩٣٣، وكانت مجالاً لحملة الأقلام في العالم العربي. احتجبت ١٩٥٣. كانت للرسالة شقيقة تعنى بالقصة عنوانها «الرواية» استقلت عن الرسالة ثم اندمجت فيها. عادت «الرسالة» إلى الظهور (يولية ١٩٦٣) برياسة أحمد حسن الزيات عن وزارة الثقافة والإرشاد القومي، واحتجبت ١٩٦٥.

رسالة الشافعي: مؤلف وضعه الإمام الشافعي في أصول الفقه، للموازنة بين الفقه الحجازي والفقه العراقي، وكان لابد أن يكون لديه أساس وأصل لهذه الموازنة. كتبها بمكة، ونشرها في بغداد ٨١٠، ورواها عنه

الرحمن بن رستم وانضمت لها كل أرجاء بلاد الجزائر، ما عدا البقاع الجنوبية الشرقية. عمل أمراؤها على مد الطرق، ونشر العدل والأمن، وتحسين نظام الحسبة. تولى أمرها ستة من الأئمة من بعدهم: عبد الوهاب بن عبد الرحمن، وأفلح بن عبد الوهاب، وأبو بكر بن أفلح، ومحمد بن أفلح (أبو اليقظان)، ويوسف بن محمد، ويعقوب بن أفلح. ازدهر في عهدها العلم والأدب.

وسكن، جون: (١٨١٩ - ١٩٠٠)، كاتب وناقد إنجليزي، أراد أبواه الثريان تهيته للكنيسة، فتأثر تفكيره وذوقه بلغة الإنجيل وصوره في سن مبكرة، واستمر في تعليمه بجامعة أكسفورد، غير أنه تحول إلى دراسة الفن ونشر كتاباً بعنوان «المصورون المحدثون» في خمسة أجزاء (١٨٤٣ - ٦٠) بدأه بدفاع عن المصور الإنجليزي ترنر وأسلوبه الفني، ووضح فيه نظريته بأن الفن يجب أن يكون مبنياً على التكامل والأخلاق الفردية والقومية، ثم عاد فطبق المبدأ نفسه على فن العمارة وذلك في كتابه «مصاييح العمارة السبعة» ١٨٤٩، وفي كتابه الآخر «حجارة فينيسيا» (١٨٥١ - ٥٣). وبعد ١٨٦٠ تحول رسكن تحولاً متزايداً إلى مهاجمة الشرور الاقتصادية والاجتماعية داعياً إلى الإصلاحات الاجتماعية، وبخاصة في كتابيه «تاج شجرة الزيتون البرية» ١٨٦٦، و «الزمن ومجرى الأحداث» ١٨٦٧. كانت آخر أعماله ترجمة لحياته (١٨٨٥ - ٨٩). والكثير من نظريات رسكن الاجتماعية قبلت الآن باعتبارها مذهباً، وأصبح أول أستاذ للفن في إنجلترا (أكسفورد ١٨٧٠). حيث كان يلقي محاضراته في القاعات الشديدة الازدحام.

رسل: في الديانة المسيحية، المبشرون الرئيسيون بالمسيحية، أهمهم تلاميذ المسيح الاثنا عشر: بطرس، وأندراوس، ويعقوب بن زبدي، ويوحنا، وفيلبس، وبرثولماوس، وتوما، ومتى، ويعقوب بن حلفى، ولباوس (الملقب تداوس)، وسمعان القانونى، ومثياس الذى أخذ مكان يهوذا

الأسخريوطى الذى أسلم السيد المسيح. ويعتبر القديس بولس من الرسل الكبار رغم أنه ليس من الإثنى عشر وكذلك تعتبر الكنيسة الأرثوذكسية القديس مرقس من الرسل الكبار. ويطلق اسم رسول أيضاً على آخرين، فمنهم برنابا على سبيل المثال.

رسل، برتراند: (١٨٧٢ - ١٩٧٠)، فيلسوف ورياضى إنجليزى، تعلم بكمبريدج حيث تولى التعليم بعدئذ. عارض الحرب إبان الحرب العالمية ١ فسجن. وبعد الحرب كتب مؤلفاته فى الإصلاح الاجتماعى. أما فى مجال الفلسفة فيتفرد بمنطقه المرتكز على تحليله للرياضيات. اشترك مع وايتهد فى تأليف «أصول الرياضيات» (١٩١٠ - ١٣) يعد أعظم مرجع فى المنطق الرمضى الحديث. تطورت فلسفته من بداية مثالية هيكلية قبيل ابتداء القرن ٢٠، إلى واقعية صارمة ترد العالم إلى مجموعات من «حوادث» لا فرق بين عقل ومادة، إلا فى طريقة التكوين. ولما كانت «الحوادث» لا هى عقل ولا هى مادة، سمى مذهبه «بالواحدية المحايدة». ومن أهم كتبه الفلسفية: «الصفوف والمنطق»، و«الفلسفة الرياضية»، (ترجمت أجزاء منه إلى العربية) و «الصدق والمعنى»، و «المعرفة البشرية»، و «تاريخ الفلسفة الغربية» (ترجم منه جزءان إلى العربية). وقد ورث لقب «إيرل» ١٩٣١، وسافر إلى أمريكا حيث حاضر بجامعاتها. كان من أهم ما أضافه رسل إلى الفكر الفلسفى، رده الرياضيات إلى المنطق. وقد سار لتحقيق ذلك خطوتين: فى الأولى حلل المفهومات الرياضية تحليلاً يبين إمكان ردها إلى مفهومات منطقية خالصة - ونجد ذلك فى كتابه «مبادئ الفلسفة الرياضية» وفى الخطوة الثانية حاول - بالاشتراك مع وايتهد - إقامة بناء منطقى يكفل بيان الطريقة التى تؤدى بها مقدمات منطقية خالصة إلى قضايا من صميم الرياضيات - وذلك فى مؤلفهما «أصول الرياضيات» - وكذلك كان من أهم ما قام به رسل فى هذا الميدان تحليله للعدد تحليلاً يرده إلى فكرة الفئة أو

رسل، الكونتيسة ماري آنيث: (١٨٦٦ - ١٩٤١)، الاسم المستعار لإليزابيث، روائية بريطانية، ولدت في سدن باستراليا، تزوجت ١٨٩٠ من الكونت هيننج فون آرنيش، وعاشت معه في ألمانيا، حيث كتبت روايتها الشهيرة الأولى التي لاقت نجاحاً سريعاً: «إليزابيث وحديقته الألمانية» ١٨٩٨، ثم كتبت «الصف الوحيد» ١٨٩٩، و «مغامرات إليزابيث في روجن» ١٩٠٤، و «زوجة راعي الكنيسة» ١٩١٤. توفي زوجها ١٩١٠، وتزوجت ١٩١٦ من الإيرل رسل ٢ أخى برتراند رسل. ومن رواياتها الأخيرة «شهر إيريل الساحر» ١٩٢٢ التي تحولت إلى مسرحية وفيلم سينمائي، و «حب» ١٩٢٥، و «حقل الياسمين» ١٩٣٤ و «مستر سكفينجتون» ١٩٤٠.

الرسم بالحاسب: نقل البيانات المصورة إلى ومن الحاسب. وباستخدام تقنية المحول من تناظري لرقمي يمكن لأجهزة مختلفة مثل إقفاء أثر المنحنى، والمحول الرقمي، والأقلام الضوئية والموصلة بطرف الحاسب أن تخزن البيانات المصورة في حاسب رقمي. ويعكس العملية بتقنية محول من رقمي لتناظري يمكن استرجاع البيانات المخزنة على لوحة رسم أو راسم أو على وحدة عرض طرفية لتلفزيونية. وخطوط المسح البيانية تخزن وتظهر الصور على شكل خريطة بتات (أو عناصر الصور) مرتبة في صفوف وأعمدة. والرسم البياني المتجه أو الموجه نحو الهدف يخزن الصور على شكل صيغة رياضية. وتظهر الصور بحساب إحداثيات نقط النهاية ثم رسم الخطوط فيما بينها. وتراوح إمكانيات الرسوم البيانية للحاسب بين مجرد إظهار جداول رقمية إلى الأشكال المعقدة لأفلام السينما والتلفزيون. وتستخدم في الفن والعمارة والألعاب الإلكترونية ومحاكاة الطيران في تدريب الطيارين.

رسم بياني: شكل هندسي يوضح العلاقة بين كميات مختلفة. يعتمد علم الإحصاء على ما يسمى برسوم المستطيلات الرأسية أو القضبان، وفيها تشير ارتفاعات

النوع في المنطق، وذلك بأن يجعل أى عدد عبارة عن فئة كبيرة تضم مجموعة من فئات صغيرة متشابهة، فالعدد ٣ مثلاً معناه أن مجموعة الثلاثيات التي يمكن تصورها قد جمعت كلها معاً في حزمة واحدة، وهي التي نطلق عليها الرمز ٣. ومما أضافه رسل كذلك «نظرية الأنماط» ومؤداها أن «النوع» لا يكون عضواً في نفسه، فلا يكون «الإنسان» مثلاً فرداً من أفراد الناس، أى إنه لا يجوز أن نصف «الإنسان» بما نصف به أفراد، ولـ «رسل» تحليل للمعرفة بصفة عامة، يقسمها نوعين: فهناك معرفة أولية هي المعطيات الحسية المباشرة، «معرفة بالاتصال المباشر» ومعرفة بينها الإنسان من تلك المادة المعطاة الأولية، ويسميتها «معرفة بالوصف»، ومعنى ذلك أن كل معرفة وصفية يمكن ردها إلى المعطيات الحسية المباشرة التي جاءتنا في صورة انطباعات على الحواس. ومن أهم ما يتميز به منهج رسل هو محاولاته المستمرة في رد الحقائق بعضها إلى بعض، لكي يصل آخر الأمر إلى أقل عدد ممكن من البسائط الأولية التي منها يتركب كل شئ وكل فكرة. حصل على جائزة نوبل في الآداب ١٩٥٠.

رسل، تشارلس إدوارد: (١٨٦٠ - ١٩٤١)، كاتب ومحرر أمريكي، ذو ميول اشتراكية، من مؤلفاته «ثورة الأكثرية» ١٩٠٧، و «لماذا أنا اشتراكي» ١٩١٠، وترجمة «الأوركسترا الأمريكية وثيودور توماس» ١٩٢٧ الحائزة على جائزة بوليتزر لكتابة التراجم.

رسل، جورج وليم: (١٨٦٧ - ١٩٣٥)، شاعر ومصور أيرلندي، تعلم في جامعة دبلن. كان عضواً في الحركة الوطنية الأيرلندية في جانيها السياسي والثقافي. نشر كتابي: «الوطن الأيرلندي» (١٩٠٤ - ٢٣) و «السياسي الأيرلندي» (١٩٢٣ - ٣٠). تغلب على شعره النغمة الدينية والموسيقية. ومن دواوينه «شمعة الإلهام» ١٩١٨، و «مختارات من قصائده» ١٩٣٥. نالت المناظر الطبيعية التي رسمها تقديراً كبيراً.

تلك المستطيلات إلى الكميات المختلفة، بالإضافة إلى اعتماده على الرسوم البيانية، وفي هذه الحالة تكون العلاقة موضوع البحث على هيئة دالة يمكن رسمها في مجموعة إحداثية ذات خطين متقاطعين متعامدين، وكل خط منهما موضح عليه مقياس أو وحدات طولية. ويتحدد موقع أية نقطة في مجموعة إحداثية معينة بأبعادها عن كل من الخطين (المحورين) مع مراعاة الإشارات الموجبة والسالبة، لتبيان ما إذا كانت تلك الأبعاد مقيسة إلى اليمين أو اليسار، أو إلى أعلى أو أسفل، بالنسبة للخطين. وفي الرياضيات ينصب الاهتمام غالباً على الرسوم البيانية وما تشير إليه بالنسبة للدوال التي تمثلها.

رسم كهربائي للقلب: تيارات كهربائية ضعيفة تحدث بانتظام تام مع كل ضربة من ضربات القلب، يمكن تدوينها بواسطة قطبين يلامسان سطح الجسم ويتصلان بمقياس جلفاني حساس، وأول من دون الموجة الكهربائية للقلب في الإنسان العالم الدنماركي أيتنهوفن ١٩٠٣ الذي اخترع المقياس الجلفاني الخيطي، واستعمله لهذا الغرض نظراً لحساسيته الشديدة. وبعد اختراع مصابيح الراديو أمكن تكبير التيارات الكهربائية ملايين المرات. ولم تعد حساسية الجهاز المستعمل للتدوين ذات قيمة بحيث يمكن الآن تدوين موجة القلب الكهربائية بواسطة ريشة تكتب على شريط من الورق يتحرك بسرعة معينة. ومنشأ التيارات الكهربائية هو هجرة بعض الأيونات من داخل الخلية العضلية إلى خارجها وبالعكس في أثناء توصيل موجة التنبيه التي تسبق انقباض العضل. ولا يختص القلب وحده بإحداث هذه التيارات وإنما نراها تحدث مع انقباض أى عضلة أخرى أو مع مرور إشارة عصبية ما، أو كلما أفرزت الغدد. وليس هناك من الأحياء من يمكنه إحداث تيارات كهربائية إلا بعض الأسماك (ومنهما نوع يعيش في النيل). ففي الأسماك الكهربائية ترتب خلايا العضو الكهربائي وكأنها بطاريات صغيرة متصلة على

التوالي، فيضاف الجهد الكهربائي لكل خلية إلى جهد الخلية المجاورة، وتستطيع بعض أنواع السمك الكهربائي في أنهار ج أمريكا أن تحدث فرقاً في الجهد الكهربائي قد يصل إلى ٣٠٠ فولت، وهي تستعمل هذه الخاصية لاصطياد الأسماك الأخرى والتغذى بها. والرسوم الكهربائية للقلب من أهم الوسائل في تشخيص أمراضه، فيمكن بواسطتها الكشف عن أى اضطراب في نظم القلب ومعرفة مصدر هذا الاضطراب ودلالته الإكلينيكية وكذلك معرفة سبب الذبحة الصدرية، وغيرها من أمراض القلب التي يصعب تشخيصها بدقة بطرق الفحص الأخرى. وموجة القلب الكهربائية تختلف من شخص لآخر كما تختلف بصمات الأصابع ولكنها تحافظ على شكلها وقوتها في الشخص نفسه ما دام قلبه سليماً.

رسم المخ الكهربائي: علم تسجيل وتحليل النشاط الكهربائي في المخ. يوضع القطبين الكهربائيين على فروة الرأس ويوصلان بجهاز رسم المخ الكهربائي الذي يكبر الموجات العصبية في المخ وتطبع صورة على شكل نمط موجات مميز يسمى موجات المخ. مفيد جداً في تشخيص اضطرابات المخ وساهم في فهم وظائف المخ الطبيعية، والنوم وتأثير الأدوية، كما يستخدم في إثبات الوفاة المخية.

رسمي، أحمد: (١٧٠٠-٨٣)، مؤرخ وسياسي تركي، من أصل يوناني، تقلب في عدة مناصب، منها سفير دولته في فيينا وبرلين. من مصنفاته «سفارتناما»، تناول فيه وصف ما شاهد، وله «خلاصة الاعتبار»، و «خليفة الرؤساء»، وغيرهما.

رسمية: الورقة الرسمية، هي التي يثبت فيها موظف عام، أو شخص مكلف بخدمة عامة، ما تم على يديه أو ما تلقاه من ذوى الشأن، وذلك طبقاً للأوضاع القانونية، وفي حدود سلطته واختصاصه. والورقة الرسمية تكون حجة بذاتها دون حاجة إلى إقرار بها. ويقع عبء نقضها على الخصم الذي ينكرها، ولا يجوز له ذلك إلا بطريق

والواردات. وقد عرفت الحكومات هذا النوع من الضرائب منذ قديم الزمان. وكانت أصلاً مبالغ مقابل استخدام تسهيلات الموانئ والأسواق التي تتجمع فيها، وكانت تجبى هذه الضرائب عند مركز تجارى هام، بصرف النظر عما إذا كانت قد فرضت عليها ضرائب فى مكان آخر من الدولة من قبل. وأصبحت تجبى هذه الرسوم الجمركية فى القرنين ١٨ و ١٩ عند حدود الدولة. وقد تستهدف أساساً توفير إيراد الدولة أو أغراضاً أخرى أخصها حماية الانتاج الوطنى من منافسة السلع الأجنبية المستوردة وتحقق الحماية عن طريق أثر الرسوم الجمركية فى رفع ثمن السلعة المستوردة، وهذا يساعد المنتجين الوطنيين على المنافسة. وقد تكون الرسوم الجمركية نوعية تفرض على وحدات السلعة دون النظر إلى قيمتها فيؤخذ مبلغ معين على كل متر من المنسوجات مثلاً، سواء كان غالياً أو رخيصاً أو قيمة تفرض على قيمة السلعة. انظر: إغراق السوق، وحماية جمركية.

رسوم متحركة: نوع من الأفلام السينمائية، تجمع فيها رسوم ترتب ثم تصور بالآلة الفوتوغرافية، ثم تنظم لها الأصوات المناسبة، أخرج إميل كوهل فى فرنسا أفلاماً لعرائس متحركة ١٩٠٥ وهو أول من استخدم الرسوم المتحركة فى الأفلام. ومن أشهر الذين استعملوا الرسوم المتحركة والت ديزنى.

رش: رش النباتات النامية بمحلولات المواد المبيدة للحشرات وللفطر أو الصادة لها، إجراء معروف فى الزراعة وفلاحة البساتين. ويستخدم لذلك مواتر الرش، ورشاشات الظهر، واليد، وأحياناً تستخدم الطائرات. وفى بعض الحالات ترش السطوح السفلى للأوراق علاوة على سطوحها العليا. والرش - نوعاً وتركيزاً وتوقيتاً - من الأهمية بالدرجة القصوى، وإلا أدى إهماله إلى الإضرار بالنبات.

رش - باجوت، اتفاق: ١٨١٧، عقد بين الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا العظمى، بخصوص

الادعاء بالتزوير. ثم إن العقد الرسمى قابل للتنفيذ الجبرى دون حاجة لاستصدار حكم، ما دام محل الحق فيها محدداً، وبعد وضع الصيغة التنفيذية عليها بواسطة الجهة المختصة.

رسوب: فائض المادة الصخرية المؤلفة من رمل وغرين يحملها نهر، ثم تمضى إلى الترسيب. وكثير من أخصب بقاع الأرض تتألف من الرسوب المتراكم فى دالات الأنهار العظمى.

رسول: لغة: مبعوث، واصطلاحاً من أوحى الله إليه بشرع وأمر بتبليغه، فله شريعة، وقد يكون معها كتاب: ﴿يَا أَيُّهَا الرُّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ﴾ (المائدة: ٦٧) وكل رسول نبي، ولا عكس، والرسول معصومون من الزلل فى رأى الأغلب، ويرى فريق أن العصمة لله وحده.

الرسولى، أحمد بن محمد: (١٨٥٧؟ - ١٩٢٥)، زعيم مغربى وأحد الأشراف، دعا إلى حركة انفصالية، وطالب بحكم أحد أقاليم مراكش، واستفحل أمره فى جبال بنى عروس حتى أنه أصبح يهدد طنجة فى ١٩٠٤. اضطر السلطان عبد العزيز بن الحسن إلى الاعتراف به على بعض مناطق الريف حتى ١٩٠٧ عندما أعلن خروجه على السلطة الشرعية، حمل لواء المقاومة منذ ١٩١١ ضد الأسبان فى إقليم الجبال الذى كان حاكماً عليه حتى ١٩٢١. حارب الأسبان الذين احتلوا تطوان فى ١٩١٣، وفتح شفشاون ولكنها سقطت مرة أخرى فى يد الأسبان بعد قتال مرير مع أتباع الرسولى فى ١٩٢٠. فاتخذ من حصن التوروت مقراً لقيادته وراح يكبد الأسبان الخسائر فى التموين إلى أن بدأ نفوذ الأمير عبد الكريم الخطابى يمتد إلى الجبال فامتنع الرسولى من التعاون معه مفضلاً عليه الإسبان حتى قام الخطابى بطرد الإسبان وأسر الرسولى فى ١٩٢٤ وحمل أهله إلى تمانست، فمات فى سجنه.

رسوليون: انظر: بنو رسول.

رسوم جمركية: ضرائب تفرضها الدولة على الصادرات

فى مدرسه الفنون الجميلة العليا ١٩٤٢. سجل بلوحاته عالم الليل والملاهى ورقصات المسرح والأحياء القديمه والفرق الشعبيه. اهتم فى بدايه حياته بالتمثيل فى فرقة رمسيس ١٩٣٤ كهواو. درس فى معهد الآثار «كلية الآثار الآن» لمدة عامين وعمل مع البعثة الفرنسيه بالكرنك. وضع كتاب « ٥٠ سنه من الفن » بالاشتراك مع كمال الملاخ. له مقتنيات بمتحف الفن الحديث بالقاهرة ومجموعات خاصه بمصر والولايات المتحدة. وهو أحد مؤسسى اتحاد خريجي الفنون الجميلة والجمعية الاهليه للفنون الجميلة.

رشليو، أرمان جان دى بلسى. دوق: (١٥٨٥-١٦٤٢)، حبر وسياسى فرنسى. يعرف باسم الكاردينال رشليو. رسم أسقف لوسون ١٦٠٧، وعين وزيراً ١٦١٦. وكاردينالاً ١٦٢٢، وصار رئيساً لوزراء لويس ١٣ (١٦٢٤). كان يدين بترقياته إلى مارى دى ميديشى الوصية على لويس، ولكنه انقلب ضدها، ونجح فى حمل الملك على نفيها ١٦٣٠، وقلب سياستها الضالعة مع النمسا، وحكم فرنسا دكتاتوراً فعلياً حتى وفاته. هدفت سياسة رشليو الداخلية إلى تركيز السلطة فى يد الملكية، بالقضاء على سيطرة الهيجونوت (سقوط لاروشل فى يده ١٦٢٨، وصلح آليه ١٦٢٩)، ولكنه لم يحرمهم من حرية العبادة. وضرب على يد الأشراف الذين وجدوا ملاذاً وقتياً لهم فى شخص جاستون دوق أورليان، أخى الملك. عاد رشليو فى سياسته الخارجية إلى سياسة فرنسا التقليدية المعادية للنمسا وإسبانيا، فعزز الجيش والأسطول، وعقد تحالفات مع هولندا والدول البروتستانتية الألمانية، وتدخل فى حرب الثلاثين عاماً، بطريق غير مباشر، بتقديم الإعانات المالية للسويد ١٦٣١ ضد الامبراطور، ثم دخل الحرب ١٦٤٥ إلى جانبها، ولكن نفقات الحرب أثقلت كاهل الخزانة، وأدت إلى تدمير عام. ومن الجانب الآخر شجع رشليو التجارة مع الهند وكندا. وكان نصيراً للفنون، وأسس الأكاديمية الفرنسية.

الحدود الكندية. واشتمل على تبادل المذكرات بين ريتشارد رش القائم بأعمال وزارة خارجية الولايات المتحدة الأمريكية، وتشارلس باجوت الوزير البريطانى المفوض فى واشنطن. نص على نزع السلاح الفعلى لمنطقة الحدود بين الولايات المتحدة الأمريكية وكندا فوضع سابقة للتسويات السلمية لجميع المنازعات فى العلاقات الإنجليزية الأمريكية. وبذلك بدأت سياسة السلم التام بين الولايات المتحدة الأمريكية وكندا.

رش البنادق: يصنع من أشابة من الرصاص بها نسبة ضئيلة من الزرنيخ لاتتجاوز فى العادة ٨ ٪، ويضاف الفلز الأخير لزيادة شيتين: أولهما سيولة الرصاص، وثانيهما قابلية الأشابة للتكور عند إسقاطها فى الهواء من قمة برج التكوير عند صناعة الرش.

رش، بنجامين: (١٧٤٥-١٨١٣)، طبيب أمريكى. أحد الموقعين على إعلان الاستقلال. أنشأ أول مستوصف مجاني بالولايات المتحدة الأمريكية فى فيلادلفيا ١٧٨٦، درس الطب بجامعة بنسلفانيا، وأسهم إسهاماً فعالاً فى العلاج النفسانى، ابنه ريتشارد رش (١٧٨٠-١٨٥٩)، وزير خارجية الولايات المتحدة الأمريكية المؤقت ١٨١٧، ووزير مفوض ببريطانيا (١٨١٧-٢٥) ووزير الخزانة (١٨٢٥-٢٨)، أسهم فى مفاوضات مؤتمر رش - باجوت، وحصل على هبة سميثسون لإقامة معهد سميثسونيان.

رشال: سمك كبير لاحم شديد الفتك، يوجد بأنهار وبحيرات أفريقيا. يتبع الفصيلة كاراسينيدى، منه بمصر نوعان: هيدروسيون فورسكال، وهيدروسيون بريفيس، والأول أكثر شيوعاً، ويكثر جنوبى القاهرة حتى الحدود الجنوبية، ويعرف بالوجه القبلى حيث تصنع منه الملوحة التى تشتهر بها محافظات أسبوط وسوهاج وقتنا. طوله ح ٤٥ سم. من أسمائه: كلب الماء، وكلب البحر، وكلب الملوحة.

رشدى إسكندر: (١٩١٨-٨٩)، مصور مصرى، تخرج

بدراسة للنبات، وعنايته بتصويره فى شتى مراحل نموه مستعيناً على ذلك بالمصورين. من مؤلفاته «الأدوية المفردة» و«التاج».

رشيد الدين، فضل الله: (١٢٤٧-١٣١٨)، كان طبيباً ووزيراً لغازان خان، والجايو (المغول). له مؤلفات كثيرة أشهرها: «جامع التواريخ». كان له دور هام فى إنقاذ علماء المسلمين من الفتن التى كانت تثار ضدهم أيام المغول، ومن ذلك دفعه اتهام الشيخ شهاب الدين السهروردى وجمال الدين العاقولى أستاذ الفقه فى المدرسة المستنصرية. اتهم فى آخر حياته بأنه يهودى، وكان يعرف تاريخ اليهود ولغتهم، وعرضه هذا الاتهام إلى حرج شديد. وبعد أن شهد مصرع ولده شطروا جسده شطرين، وهكذا استشهد على أيدي ملوك المغول الذين وزر لهم ورفع من شأن ملكهم.

رشيد عالى الكيلانى: (١٨٩٣-١٩٦٥)، سياسى عراقى. ولد ببغداد، وتلقى علومه بها، وتقلد عدة مناصب حكومية. أسهم فى بناء القومية العربية، واشتغل بالمحاماة، وناصر الملك فيصل ١. كان وزيراً للعدل، ورئيساً للديوان الملكى، فسكرتيراً خاصاً لفيصل. رأس الوزارة، وفى أيامه نشبت ثورة الأشوريين فعمل على إخمادها بحزم. عهد إليه بتشكيل الوزارة العراقية عدة مرات، ونفى من البلاد، وفى أعقاب ثورة الجيش ١٩٥٨ عاد إليها، ثم حوكم عسكرياً، وقضى عليه بالسجن، ثم عفى عنه.

الرشيد، عبد العزيز بن عبد الله: (ت ١٩٠٦)، يلقب بالفارس المثلث، من أمراء آل الرشيد بنجد، تولى الحكم بعد وفاة محمد عبد الله الرشيد ١٨٩٧. تطلع إلى ضم الكويت فتصدى له الشيخ مبارك الصباح والأمير عبد العزيز بن سعود فى ١٩٠٠، ولم يستطع دخول الكويت فضلاً عن أن عبد العزيز بن سعود انتزع منه الرياض، فانسحب إلى عاصمته حائل. قتل فى وقعة روضة المهنا شرقى البريدة عندما زحف عبد العزيز بن سعود للاستيلاء على القصيم.

رشورث، جون: (١٦١٢-٩٠)، مؤرخ إنجليزى، خدم تحت أوليفر كرومويل، وانتخب عضواً فى البرلمان ١٦٥٧. كاد يقدم للمحاكمة بتهمة الاشتراك فى إعدام تشارلس ١. نشرت مجموعته التاريخية ٨ مجلدات (١٦٥٩-١٧٠١). وهى خليط من السير والوثائق والمذاكرات الخاصة التى تؤرخ للسنين (١٦١٨-٤٨).

رشيد: مدينة (٧٢٤٩١ نسمة، ٢٠٠٦)، بمصر، تقع على النيل قريباً من مصب فرع رشيد بمحافظة البحيرة بالقرب من البحر المتوسط. تأسست فى القرن ٩ وكانت لها أهمية تجارية. تعتمد الآن على المصائد وزراعة الأرز. عثر فيها على حجر معروف باسم حجر رشيد، وهو من البازلت، يحمل نصاً مكتوباً بثلاث لغات، هى الهيروغليفية والديموطيقية واليونانية، وهو عبارة عن شكر الكهنة للملك بطلميوس ٥ على عطاياه التى قدمها للمعابد. عثر عليه جنود نابليون ١٧٩٩ قريباً من قلعة سان جوليان قرب رشيد. واستولى عليه البريطانيون ١٨٥١ ويوجد الآن بالمتحف البريطانى. كان العثور عليه إيذاناً بفك رموز اللغة الهيروغليفية، بمساعدة اللغة اليونانية التى كانت مقروءة وقتئذ. وقد حاول قراءته كثير من العلماء، أنجحهم شميليون.

رشيد أيوب: (١٨٧١-١٩٤١)، شاعر عربى مهاجر، ولد فى بسكتا بلبنان، وهاجر شاباً إلى فرنسا، ثم إلى الولايات المتحدة الأمريكية حيث قضى معظم حياته ومات فى نيويورك. كان من مؤسسى «الرابطه القلمية»، وله ثلاثة دواوين «الأوييسات» ١٩١٦، و «أغاني الدرويش» ١٩٢٨، و «هى الدنيا» ١٩٣٩. تغلب على شعره نغمة الشكوى فى شىء من الرمز الطبيعى، كما فى قصيدته «النسر».

رشيد الدين الصورى: (١١٧٧-١٢٤١)، طبيب عربى من صور، قرأ على عبد اللطيف البغدادى، وأقام بالقدس، وعمل طبيباً ببيمارستانها. برع فى معرفة الأدوية المفردة، وماهياتها، واختلاف أسمائها، وصفاتها وتحقيق خواصها، وتأثيراتها. عرف

مشرحة كورنى «هوراس». كانت فى الأدوار التراجيدية ملكة المسرح الفرنسى وذاع صيتها فى أوروبا (١٨٤١-٤٢). وكانت عبقريتها تتجلى فى أعمال راسين وكورنى، وبلغت ١٨٤٣ ذروة عظمتها فى مسرحية راسين «فيدرا». أصيبت بالسل وماتت به، وكان موتها موضع قصيدة للشاعر ماثيو أرنولد.

رصاص: عنصر فلزى ثقيل، رمزه ر. يعتبر من أقدم المعادن التى استخدمها الإنسان، لونه فضى خفيف إذا كان حديث القطع، ويتحول إلى الدكنة بتعرضه للهواء الرطب، نظراً لتكون طبقة رقيقة حمائية. وهو رخوا نسبياً، قابل للطرق، قوة شدة منخفضة، موصل ضعيف للكهرباء والحرارة. يقاوم تأثير بعض المواد مثل حمض الكبريتيك المركز (البارد)، ويتفاعل ببطء مع البعض الآخر مثل حمض الهيدروكلوريك، ويتفاعل بسرعة مع حمض النتريك. يكون مركبات متعددة: فمع الأكسجين يكون أول أكسيد الرصاص (المترك)؛ وثانى أكسيد الرصاص الذى يستخدم فى المرمم، ورابع أكسيد الرصاص الأحمر، ومع الأكسجين والهيدروجين يكون الهيدروكسيد الذى بمزجه مع الكربونات يكون أبيض الرصاص، ويكون مع الكلور الكلوريد. ورابع الكلوريد، ومع اليود يكون اليوديد، ومع الكربون والهيدروجين والأكسجين يكون خلات الرصاص (سكر الرصاص)، ومع الكبريت والأكسجين يكون الكبريتات، ومع الزرنيخ والهيدروجين والأكسجين يكون الزرنيخات. يدخل فى أشباه عديدة. يستخدم لتغطية الكابلات وتبطين أحواض الغسل فى المعامل، وفى ألواح المرمم، وفى القاعات الرصاصية لتحضير حمض الكبريتيك، ولعمل ألواح بطاريات التخزين الكهربائية. كل مركباته سامة، وتستخدم فى الأظلية، وصنع الزجاج، وتغليظ الزيوت، وفى البناء، وتضاف إلى بتزين السيارات. والرصاص يمتص الإشعاع ولذلك يستخدم فى وقاية المفاعل النووى. والتعرض المستمر للرصاص عن طريق استنشاق الأبخرة أو الرذاذ أو تناول طعام ملوث

رشيد عطية: (١٨٨٢-١٩٥٦)، صحفى ولغوى لبنانى. نزح إلى القاهرة ١٩٠٦، وعمل محرراً بجريدة «المقطم» لمدة عامين. عاد إلى بيروت وحرر فى «لسان الحال»، ثم هاجر إلى البرازيل ١٩١٣ حيث أصدر جريدة «فتى لبنان» اليومية باللغة العربية، ورأس تحريرها، ثم أسند رئاسة تحريرها ١٩٢٢ إلى نظير زيتون. أصدر جريدة «برازيل - لبنان» (١٩٤٦-٥٦)، فى البرازيل. وضع معجماً نفسياً أسماه «معجم عطية فى العامى والدخيل»، عدا مباحث لغوية أخرى.

الرشيدى، أحمد حسن: (ت ١٨٦٥)، طبيب مصرى، درس بالأزهر وتعلم الطب فى مدرسة الطب بأبى زعبل، وأرسلته الحكومة إلى باريس، فأتهم علومه وعاد إلى القاهرة ١٨٣٨. عين مدرساً للعلوم الطبيعية بمدرسة الطب إلى أن عطلت فى أول عهد الخديو سعيد. أكثر زملائه تأليفاً وتعريباً وترجمة. من كتبه: «رسالة فى تطعيم الجدري» ١٨٣٦، و«الدراسة الأولية فى الجغرافية الطبيعية» ١٨٣٨، و«ضياء النيرين فى مداواة العين»، ترجمه عن الفرنسية ١٨٤٠، و«طالع السعادة فى علم الولادة»، و«أمراض النساء والأطفال» ترجمه على هيبه الحكيم، وصححه، وهو جزءان ١٨٤٢، و«نبذة فى تطعيم الجدري» ١٨٤٣، و«بهجة الرؤساء فى أمراض النساء» ١٨٤٥، و«نزهة الإقبال فى مداواة الأطفال» ١٨٤٥، و«الروضة البهية فى مداواة الأمراض الجلدية» مجلدان - ١٨٤٧، و«نخبة الأمثال فى علاج تشوهات المفاصل»، و«عمدة المحتاج فى علمى الأدوية والعلاج» (أربعة مجلدات كبيرة) طبع بعد وفاته ١٨٦٧.

رشيل: (١٨٢١-٥٨)، الاسم المستعار للمثلة الفرنسية إلزا أو إليزابيث فيلكس. كانت تغنى مع شقيقته ساره وهما صغيرتان فى الشوارع، فجذبت إليها انتباه ألكسندر إتيان شورون الذى قدم لها دروساً فى الغناء حتى ١٨٣٨، دخلت الجيمينيز ١٨٣٥، وظهرت لأول مرة ١٨٣٨ فى الكوميدى فرانسيز، وحقت نجاحاً عظيماً فى

الرصاصي، معروف: (١٨٧٧ - ١٩٤٥)، شاعر عراقي. ولد برصافة بغداد وتوفي بها. لم يتم التعليم الابتدائي، ولكنه تتلمذ على محمود شكرى الألوسى زهاء عشر سنوات، واشتغل معظم حياته بالتدريس فى المدرسة الملكية بالآستانة، ثم دار المعلمين بالقدس، ثم دار المعلمين ببغداد. انتخب عضواً فى مجلس النواب العراقى خمس مرات. أيد ثورة رشيد عالي الكيلانى. وبعد فشل الثورة عاش فى شبه انزواء إلى وفاته. استرعى الأنظار بشعره الثورى الاجتماعى قبل إعلان الدستور العثمانى، وكانت بينه وبين جميل صدقى الزهاوى خصومة ومنافسة، وإن اختلفت طريقتاهما اختلافاً كبيراً. وتميز الرصاصى بمتانة النسخ، وبراعة الوصف، وقسوة الهجاء. من كتبه: «ديوان الرصاصى» (جزءان)، و «رسائل التعليقات» فى نقد كتابى «النثر الفنى» و «التصوف الإسلامى» لركى مبارك، و «محاضرات الأدب العربى».

رصف الطريق: تغطية سطح الطريق بمادة تقوى التربة وتمنع إثارة الأتربة. استخدمت الأحجار المسطحة قديماً، وتستخدم الآن كتل الخرسانة أو حصى الرصف. تثبت التربة (الأساس) أولاً، ثم السطح، ويراعى عمل ميل إلى الجانبين لتيسير صرف مياه الأمطار للبلوعات. وللرصف بالمكادام يعمل الأساس من حجر الدقشوم، ثم كسر البازلت، ثم يرش الماء عند الهرس، ويرش الرمل، وعند جفاف الطريق يكس، ثم يدهن بالبيتومين، ويفرش عليه الرمل ويهرس، وبعد الجفاف تعالج التجاويف بالزلط المخلوط بالبيتومين، ويرش البازلت الرفيع ويهرس. وبعد أسبوعين تزال الزيادة من البازلت الرفيع ويرش البيتومين والرمل، ويسمح بالمرور. أما عند الرصف بالخرسانة فتترك فواصل تمدد. ويسمى حد الطريق الذى يترك دون رصف بالطبانة، وهو يستخدم للمرور البطئ أو لزراعة الأشجار. يلزم صيانة الطبانات من الانهيار إما برش الأسفلت وإما زراعتها بالحشائش ويستحسن أن يكون

بالرصاص يمكن أن يتسبب فى مرض مزمن تراكمى يسمى التسمم الرصاصى. انظر عنصر (جدول).

رصاص أحمر: رابع أكسيد الرصاص، وهو مسحوق أحمر يسمى أيضاً مينيوم، يستخدم لصنع المراكم، والزجاج، والألوان، والأطية الحمر.

رصاصية: كانت رصاصية البندقية كروية الشكل، وتعمل فى أنبوبتها من الفوهة بضغطها «بحرى» لكى تصل إلى مكان عبوة البارود، ولكن هذه الرصاصية كانت أقل حجماً من قطر الماسورة، مما تسبب عنه وجود فراغ بين جسم الرصاصية وسطح الأنبوبة يسرى الغاز فى التسرب منه وقت احتراق البارود، فيسبب ضغطاً على الرصاصية بحركة مستمرة، فلا تخرج فى اتجاه محور الأنبوبة، بل تنحرف فلا تحكم إصابة الهدف. ثم اخترعت الرصاصية المستطيلة الأسطوانية. والرصاصية المستعملة فى البنادق تتركب من قسمين: الرصاصية وظرف العبوة. والأولى مصنوعة من الرصاص الخام ومغطاة بكسوة من النيكل الممزوج بمعدن الأنثيمون الذى لا يقبل الصدأ. أما الظرف فهو أنبوبة نحاسية مقلعة من جهة واحدة، توضع فيه عبوة من بارود الكوردايت، وفى قاع الأنبوبة، تثبت الكبسولة التى تملأ بقللمنات الزئبق مسحوقاً مع النظرون وسلفات الأنثيمون. الرصاصية: مدينة ببادية تدمر بسوريا، سميت قديماً: سرجيوبوليس، نسبة إلى القديس سرجيوس الذى استشهد فيها ٣٣٢، وبها كنيسة باسم هذا القديس. هدم الفرس المدينة، ثم أعاد العرب بناءها، وهدمها الظاهر بيبرس. من آثارها سورها الخارجى وأبوابه، وأبراجه، وصهاريج للمياه. توفي ودفن بها الخليفة هشام بن عبد الملك، ومن ثم سميت رصافة هشام.

الرصاصى: (ت ١١٧٧)، أبو عبد الله محمد بن غالب، شاعر أندلسى، ولد برصافة بلنسية، وأقام بغرناطة ومدح واليها، ثم أفلح عن المدح، واشتغل بالرّفو، وسكن مالقة، ودخل فاس، وعاد فمات بمالقة، أجمل شعره فى الحنين إلى موطنه.

بالمكتبة الأهلية بباريس ومخطوط من نظامي بمتحف فيكتوريا وألبرت بلندن.

رضا قلي خان: (ت ١٨٧١)، عالم وأديب فارسي، أدت الاضطرابات السياسية إلى إخراجها من خدمة الدولة. استدعاه الشاه ناصر الدين وبعثه في سفارة. أصبح مديراً لدار الفنون، ثم اختير مؤدباً لولي العهد مظفر الدين. له مؤلفات كثيرة، من أهمها: «مفتاح الكنوز».

رضاع: في اصطلاح الفقهاء، مص الطفل اللبن من ثدى المرأة - أمه أو غيرها - في مدة معينة، هي مدة الرضاع المختلف في تقديرها. والقاعدة أنه يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب، ومع ذلك فقد استنبط الفقهاء حالات أثبتوا فيها التحريم بالنسب دون الرضاع، لوجود نوع من العلاقة يوجب التحريم في حالة النسب، وهو معدوم في حالة الرضاع، كأم الأخت من الرضاع، وصورتها: أن يكون للرجل أخت من النسب لها أم من الرضاع لم ترضعه هو، فإن أم أخته هذه تحل له، أو يكون له أخت من الرضاع لها أم من النسب لم ترضعه هو، فإنها تحل له، أو تكون لأخته من الرضاع أم أخرى من الرضاع لم ترضعه هو، فإنه يحل له تزوجها. ومن ذلك أيضاً أن أخت الابن أو البنت من الرضاع لا يحرم على الأب تزوجها. وقد اختلف الفقهاء في مقدار الرضاع الذي يثبت به التحريم، فعند الحنفية والمالكية قليل الرضاع وكثيره سواء في ثبوت التحريم، وعند الشافعي أن المحرم خمس رضعات متفرقات مشبعات، وهو مذهب أحمد، في أشهر الروايات عنه.

رضائي آقا: (أواخر القرن ١٦ وأوائل ١٧)، مصور فارسي هندي من هراة. عمل في بلاط مغول الهند منذ عهد همايون. صاحب أسلوب فارسي هندي. أعظم منمنماته في متحف الفنون الجميلة ببوسطن، وأخرى في متحف الدولة (القسم الإسلامي) ببرلين، و بمتحف جلستان بطهران.

رضوان بن تشش، فخر الملوك: (ت ٥٠٧هـ / ١١١٣ م)، أمير حلب السلجوقي، حارب الأمراء المسلمين مناصراً

الطبان مائلاً لسرعة جريان المياه عليه. اشتهرت الطرق الرومانية في العصور القديمة بمئاته رصفها.

رصيف بحري: يستخدم مرسى للسفن، حيث يركب وينزل المسافرون وتشحن البضائع وتفرغ. تزود الأرصفة بمعدات الشحن والتفريغ والتخزين وطرق النقل والسكك الحديدية. وتخصص بعض الأرصفة للركاب والبضائع المختلفة والبترول والحيوان، وبعضها يخصص للإصلاح. ويثبت مدفع الرباط بالرصيف لربط السفن بالحبال، وهو يصنع من الحديد الزهر أو الخرسانة المغلفة بالزهر، للمحافظة على الحبال. ويقوم عمود الرباط بارزاً عن سطح الرصيف لربط السفن، وتثبت أعمدة الرباط بظهر حائط الرصيف، أو بكتل خرسانية، ويعلو متراً عن سطح الرصيف، وينتهي برأس كبير لمنع خروج الحبال.

رض: إصابة سطحية بالجلد لا ينتج منها حدوث جرح ماء، ولكن يتسبب عنها ارتشاح كمية من الدم في الأنسجة الخلوية الموجودة تحت الجلد، وكذلك في الجلد نفسه. ويكون لون الجلد في أول الأمر أحمر ثم يزرق ثم يصفر، نتيجة للتغيرات الكيميائية التي تحدث في الدم المنسكب، وكذلك يتورم الجزء المصاب ويكون مصحوباً بالآلام بسيطة أو شديدة حسب مكان الرض. ورضوض الحجاب والصفن مشهورة بسرعة تورمها وشدته.

رضا شاه بهلوي: (١٨٧٧-١٩٤٤)، شاه إيران (١٩٢٥-٤١)، تزعم انقلاباً ١٩٢١ حصل بمقتضاه على سلطات دكتاتورية ١٩٢٥. أسس أسرة بهلوي، خلعه البريطانيون لعدم تعاونه في الحرب العالمية ٢، وخلفه ابنه محمد رضا شاه بهلوي.

رضا عباسي: (النصف الأول من القرن ١٧)، من أشهر مصوري المدرسة الصفوية الثانية في إيران. فقد التصوير في عصره التكوين المحكم، واتجه إلى التركيز على عناصر قليلة في الصورة، وزادت العناية بالخطوط الرشيق الانسيابية. من أعماله صورة «شيخ يستريح»

تارة الخليفة العباسي، وطوراً الخليفة الفاطمي. لم يوفق في محاربته للصليبيين، وشايح أتباع الإسماعيلية. رضية: (ت ١٢٤٠)، ملكة دهلي في الهند في أثناء الحكم الإسلامي، اختارها ايلتتمش بعد وفاة ابنه الأكبر لولاية العهد. ولما مات، ولي رجال حاشيته ابنه ركن الدين فيروز، ولم يكن صالحاً، فهاج الشعب وثار فريق من الجيش، ونادى برضية ملكة على البلاد ١٢٣٦. كانت فطنة وكيسة وقضت على المعارضة. ماتت مقتولة في أعقاب ثورة.

رضيع: الوليد إلى أن يبلغ الستين. ولكي تبني صحته على أوثق الأسس ينبغي أن يمنح هو وأمه عناية طبية موفورة منذ ابتداء حملها به. ولما كان لكل رضيع خصائصه الصحية الذاتية التي يختلف بها عن سواء، اقتضى ذلك تنظيم وجباته الغذائية وأساليب العناية به، طبقاً لحاجاته الخاصة حسبما يراها الطبيب من واقع فحوصه الدورية المنتظمة. وكذلك يتكفل الطبيب بتحصينه من بعض الأمراض المعدية، كالدفتريا والحصبة وغيرهما، كل في أوانه المناسب بالحقن الكفيلة بذلك. ويتفاوت معدل النمو للرضع تفاوتاً بعيداً يخطئ فيه التعميم. ويزن الوليد السوي نحو سبعة أرطال عند ولادته، وينقص وزنه قليلاً في الأيام الأولى عقب الوضع، ولكنه يسترد النقص قبل نهاية الأسبوع الثاني. وفي الشهر السادس من عمره يتضاعف وزنه مثليين، وفي تمام العام يتضاعف ثلاثة أمثال. وعند الولادة تكون بعض عظام جمجمته غير ملتحمة، وفي الأسابيع القلائل الأولى بعد الولادة تغلق الدروز (ملتقيات العظام)، ولكن تبقى بقعتان رخوتان أو يافوخان، أحدهما صغير في مؤخر الرأس، وينغلق بعد حوالي ستة أسابيع، والآخر كبير في مقدمة الرأس، وينغلق بعد حوالي العام. ومواعيد ظهور الأسنان تتفاوت كثيراً، فيظهر القاطعان الأوسطان الأسفلان ما بين الشهرين الخامس والثامن، والقواطع الأربعة العليا ما بين الشهرين الثامن والعاشر، والقاطعان الجانبيان الأسفلان ما بين الشهرين

العاشر والحادي عشر، والطواحن الأمامية الأربع ما بين الشهرين ١٢ و١٥، والأنياب الأربع ما بين الشهرين ١٨ والمتمم للعشرين، والطواحن الأربع الخلفية ما بين السنة الثانية ومنتصف الثالثة. وأمثل طعام للرضيع الحديث الولادة هو اللبن الآدمي (البشري)، وإذا اقتضى الأمر بديلاً منه فيجب أن يعتمد في ذلك على إرشاد الطبيب. واللبن يزود الرضيع بجميع عناصر غذائه اللازمة، ما عدا فيتاميني «ج» و«د» اللذين تلزم إضافتهما إلى غذائه وقتما وحسبما يشير الطبيب. وبعد الأشهر القلائل الأولى ينصح الطبيب عادة بأن يضاف إلى الغذاء تدريجياً بعض الأطعمة المكونة من حبوب بعض الغلال، أو مرق الخضرا، أو الفواكه، أو اللحوم. ومن المستلزمات الأساسية لصحة الرضيع الاستحمام يوميا بالماء الدافئ، وتعقيم أدوات إطعامه ومداومة غسل ملابسه وأغطية فراشه. ومن المقرر الثابت أنه بالإضافة إلى وجوب العناية بتغذية الرضيع وبصحة جسمه، فإن صحته العقلية ونمو إدراكه يتوقفان على حيافته بدلائل المحبة ومشاعر التأمين، فمنذ أيامه الأولى تبدو عليه اضطرابات عاطفية إذا لم يمنح القدر الكافي من المحبة والرعاية، كما تبدو عليه إذا ما كبر اضطرابات نفسية خطيرة سردها إلى حرمانه في طفولته من هذه الرعاية الحادة، مهما يكن مبلغ العناية بتغذيته وصحته الجسدية.

رطريط: نبات من جنس الرطريط من الفصيلة الرطريطية، أوراقه مركبة عسيرية، وأزهاره بيض أو صفراء ناصلة صغيرة. يكثر في أودية الصحاري حيث تنهيا له ظروف النمو، ويبدو كثيراً في الأودية لأن الحيوانات لا تقبل عليه. تستخلص منه مادة زيجوفيللين، وتستعمل في الطب، وينبت في الأرض الجيرية، ويعتبر كاشفاً للتربة الجيرية.

رطوبة مطلقة: انظر: درجة الرطوبة.

رع: كوكب الشمس كما رآه قدماء المصريين وقدسوه ثم عبده ربا. وأقدم عواصم عبادته مدينة أون

أخرى ترجعه من بطنها على أثر الصدمة الكهربائية. ويولد في أجسام الصيادين رعشة. داكن اللون، عليه نقط سود، ذو شوارب، وجمجمته مخفية تماماً تحت جلده السميك، طوله ح ٨٥ سم، نقشه المصريون القدماء على معابدهم.

رعاش: حشرة كبيرة من رتبة الرعاشات التي تشمل أيضاً الرعاش الصغير، وتوجد في معظم بلاد العالم. تضع البيض في الماء أو بالقرب منه، وتعيش الحوريات في الماء. التحول ناقص. للحشرة البالغة أربعة أجنحة غشائية، وبعض الأنواع سريع الطيران. تغذى بالحشرات الدقيقة بما في ذلك البعوض والذباب وتقتنصها طائفة.

رُعاف: نزف من داخل تجويف الأنف، ينتج عن أسباب موضعية بالأنف أو أسباب عامة. ومن الأسباب الموضعية المسببة للرُعاف حدوث إصابات للأنف والتهاب شديد، وقرح واحتقان أو ورم في داخل الأنف، حميد أو غير حميد. ومن الأسباب العامة المسببة للرُعاف ارتفاع في ضغط الدم، ووجود بعض أمراض الدم مثل مرض الفرفرة أو الهيموفيليا، أو مرض الإسقربوط، أو إصابة الشخص بأنواع شديدة من حمى تنزع إلى النزف.

رعاية الحوامل: تلقى العناية بالحوامل في الزمن الحديث اهتماماً بالغاً، فقد أصبح من الثابت الآن أن العناية الطبية بالحوامل من أنجح الوسائل لسلامة الحمل والولادة والوليد. ولهذه العناية أغراض أربعة: الأول كفالة الصحة للمرأة الصحيحة، والثاني تصحيح الاعتلال في المرأة المعتلة، والثالث التفتن إلى الأسباب التي قد تؤدي إلى تعسر الولادة، وإزالتها، أو التأهب لمواجهتها، والرابع إرشاد الحامل إلى الاحتياطات والاستعدادات اللازمة للولادة. ويتخلص الكلام عن هذه الأغراض في مبحثين: الأول، يشمل الإرشاد الصحي، وتنظيم المآكل والمشرب والملبس، والترفيه، والعناية بالشدين، وما إلى ذلك. كما يشمل التنبيه إلى علامات الخطر في أثناء

(هليوبوليس، عين شمس). وقد ظل به أصحابه حتى صوره في هيئة آدمي تام، وأسموه أتوم وأسندوا إليه خلق نفسه وخلق الكون جميعاً. (انظر: تاسوع أون). ولما كانت الوحدة الثانية أيام الصبح من تاريخ مصر (٣٤٠٠ - ٣٢٠٠ ق م) حاول أصحابه بعث مذهبه وإذا كانوا لم يبلغوا من نجاحهم المدى، فإن آثار جهودهم قد بدت في بناء قبر فرعون على شكل هرمي. كما أصبح فرعون ابناً للشمس في أيام الأسرة ٤، ودانت الأسرة الحاكمة بدين الشمس أيام الأسرة ٥، وبدا أثر الشمس وجهود أصحابها في تسابق الأقاليم حين أخذت تخلع على معبوداتها من صفات الشمس ما تشاء، وإذا دنيا المصريين معترفة بما للشمس من أثر في حياة الكائنات، حتى إذا كانت أيام أختاتون أعلن مذهب التوحيد سافراً، فهو يرى الله في الشمس بل في قرصها الذي تدركه الأبصار، والمصريون من قبل ومن بعد قد راعتهم الشمس في جميع مراحلها، فهي تفتنهم حين تشرق فيتخيّلونها طفلاً يسمونه «خير رع»، وهي تروعهم عند الظهر فيخالونها رشدت ويسمونها رع، وهي تبهرهم عند المساء فيخالونها شيخاً وقوراً تام الوقار ويسمونها أتوم.

رعاة البقر: قطاع طرق أمريكيون، اتخذوا موقف الولاء للتاج البريطاني إبان الثورة الأمريكية، وكانوا يغربون على أراضى وممتلكات الثوار. أما نظراؤهم قطاع الطرق في صفوف الثوار، فكانوا يعرفون باسم (السالخين)، وهم فرسان يرعون الماشية في مزارع البراري غرب الولايات المتحدة الأمريكية.

رعاد أو رعاش: من أسماك الفصيلة السلورية مالوبترورس إلكترويكس (Malopterurus electricus)، يوجد بالمياه العذبة في أفريقيا الاستوائية والنيل. يعرف بمصر باسميه، ويختلف العضو الكهربائي فيه عن نظيره في الأسماك الكهربائية بأنه جزء من الجلد، لا يتصل بالنسيج العضلي، ويستخدم التيار الكهربائي الذي يولده للدفع عن نفسه، والحصول على الغذاء من أسماك

الحمل. والثانى تشخيص العلل التى قد تطرأ على الحامل، والمبادرة إلى علاجها حتى لا تتفاقم وتسوء عاقبتها، والتوقى من مضاعفات الحمل، والتكهّن بما يحتمل حدوثه من مضاعفات الولادة، واستنباط العبرة مما تعرضت له الحامل فى حمل سابق، للاحتياط من مثله فى الحمل اللاحق. ولقد دل انخفاض وفيات الولادة فى البلدان التى تنتهج نظام رعاية الحوامل على ما له من نفع محقق.

رعد: الصوت الذى يحدث عندما يمر البرق فى الهواء ويرفع حرارة الهواء المجاور ويتسبب فى تمدده بسرعة. ولمع البرق القصير يسبب رعداً قصيراً.

رعدة أو قشعريرة: ارتعاش يعتري الجسم فجأة مصطحباً فى الغالب باصطكاك الأسنان، وينشأ من تتابع انقباض العضلات الإرادية. ويقترن بالإحساس بالبرد، وهو إحساس متميز عن رعدة البرد. وتسبب هذه الرعدة من التعرض للبرد، وقد تقترن ببعض أنواع الحمى. إذ تحدث فى مطلع التهاب الرئوى أو فى أثناء مرض الملاريا والتسمم الجرثومى. وقد تصاحب الرعدة أيضاً المغص الناشئ من حصيات الحوصلة المرارية. وتزول الرعدة عادة بالتدفئة الخارجية، ولكن العامل المسبب لها يجب أن يستقصى ويعالج.

رعة الشمس أو ضربة الحرارة: علة تتسبب من التعرض للحرارة الشديدة أو لأشعة الشمس المتوهجة. والتعرض للحرارة الشديدة - ولا سيما إذا اقترن بالبقاء فى حيز مغلق حار بحيث يمتنع تبدد الحرارة من الجسم إليه - يؤدى إلى اضطراب فى الجهاز المنظم لحرارة الجسم. ويرجع أن هذا الاضطراب يتفاقم بسبب كثرة ما يفقده الجسم من ملح كلوريد الصوديوم فيما يفرزه من عرق غزير. والأعراض الأولية لضربة الحرارة هى الصداع، والدوار، والغثيان، واضطراب البصر. ويعقب هذه الأعراض: فقدان الوعى وسخونة الجلد وجفافه، واحمرار الوجه، وسرعة النبض، وعناء التنفس، وارتفاع

حرارة الجسم إلى درجة كبيرة. ومن الأعراض التى تحدث أحياناً: الهذيان، والتشنج، والغيبوبة. ولما كان المرض يستلزم العلاج العاجل، وجب استدعاء الطبيب على الفور. ومن الضرورى أن يلزم المريض الراحة التامة فى مكان بارد، مستلقياً على ظهره مع رفع رأسه وينبغى العمل على خفض حرارة الجسم، باستعمال الضمادات الباردة، أو لف المريض بأغطية مبللة، أو غمسه فى حوض ماء بارد على أن يراعى فى ذلك خفض حرارة المريض تدريجياً وفى تودة وحذر. ويجب تنبيه الدورة الدموية، بتدليك الجسم وإعطاء بعض منبهات القلب إذا اقتضت الحال. وقد تقتصر آثار التعرض للحرارة الشديدة على اضطرابات خفيفة: كالإعياء المسمى بوعكة الحرارة وتقبض العضلات المسمى مغص الحرارة. وأعراض وعكة الحرارة هى ترتب الجلد وبرودته، والشحوب، والعرق الغزير، والدوار، والغثيان والقئ. وتعالج هذه الحالة بإرقاد المريض على ظهره، وتدفئته وإعطائه المنبهات، وسقيه جرعات صغيرة متوالية من الماء المملح، ويعالج مغص الحرارة أيضاً بالطريقة نفسها.

رف: الرمز الكيميائى لعنصر روثرفورديوم.

رفاعة رافع الطهطاوى: انظر: الطهطاوى، رفاعة رافع.

الرفاعى: (١١١٨ - ٨٢)، أبو العباس أحمد بن على الرفاعى الحسينى. نشأ فى البصرة، وأسس الطريقة الرفاعية فى العراق، ومنه تفرعت إلى تركيا وسوريا ومصر. اشتهر الرفاعية بالقبض على الثعابين كالحواة، ومن عقائدهم عدم إيذاء الحيوان أو قتله. كانت طريقتهم فى تنافس مع الطريقة الجيلانية.

رفايل: (بالإيطالية: رافاييلو سانتى) (١٤٨٣ - ١٥٢٠)، مصور إيطالى من عمد عصر النهضة. ولد فى أوربينو، وكان والده (جيوفانى سانتى) مصوراً وشاعراً فى بلاط دوق أوربينو. تتلمذ رفايل ح ١٥٠٠ على بيروجينو حيث استمد منه رشاقة التكوينات واللون. اشتغل بفلورنسا (١٥٠٤ - ٨) حيث تأثرت لوحاته - كلوحة

ويطلق على لاعبها اسم «رباع». وقد أدرجت ضمن الدورات الأولمبية منذ ١٨٩٦، ما عدا ثلاثاً هي ١٩٠٠، ١٩٠٨، ١٩١٢. والأثقال ترفع بثلاث طرق: الضغط، والخطف، والدفع، وتمارس فوق طبلية (لوحة) خشبية ٤X٤ م وباستخدام قضيب صلب، تثبت في كل من طرفية أقراص الأثقال من أوزان مختلفة. ولكل متسابق ثلاث محاولات في كل رفعة، ويفوز من يزيد مجموع رفعاته على غيره. ويقرر صحة الرفعات الثلاث قضاة على رأسهم حكم عام، وتعلن أحكامهم بواسطة جهاز كهربائي يضيء باللون الأبيض للرفعة الصحيحة، والأحمر للخطأ، وحسب تقدير كل قاض، وتقام المسابقات بين الأفراد حسب الأوزان الآتية: الديك حتى ٥٦ كجم، والريشة حتى ٦٠ كجم، والخفيف حتى ٦٧ كجم، والمتوسط حتى ٧٥ كجم، والخفيف المتوسط حتى ٨٢ كجم، ومتوسط الثقيل حتى ٩٠ كجم، والثقيل فوق ٩٠ كجم. وكان يتزعم بطولات رفع الأثقال الرباعون المصريون ثم انتقلت بطولاتها إلى الأمريكيين وأخيراً الروس.

رفيدة: امرأة عربية معاصرة للرسول ﷺ، ذكرت كتب السيرة أنها كانت تقوم على ترميض جرحى المسلمين، فاعتبرت بذلك أول ممرضة للميدان في الإسلام.

رفيع الدين، ولي الله بن عبد الرحمن: (١٧٥٠ - ١٨١٨)، لغوي هندي أظهر ميلاً للحديث وعلم الكلام والأصول. بدأ حياته مفتياً ومدرساً. كتب نحو عشرين مؤلفاً معظمها بالعربية والفارسية، منها «قيامتناما» و«تكميل الصناعة».

رفيق العظم: (١٨٦٥ - ١٩٢٥)، كاتب عربي من رواد النهضة الفكرية. ولد ونشأ في دمشق، وأقام معظم حياته في مصر، واتصل بالشيخ محمد عبده. اتجه في معظم كتاباته إلى الدعوة الإسلامية الإصلاحية، وكان له ميل خاص إلى التاريخ. من كتبه: «أشهر مشاهير الإسلام في الحرب والسياسة»، وهو مجموعة تراجم عرضها المؤلف عرضاً أدبياً يتفق مع منحاه الاجتماعي، و«البيان

الدفن» و«العذراء». بأسلوب ليوناردو دافنشي ومازاتشو، ثم رحل إلى روما حيث خلف برامانتا رئيساً للمهندسين بكنيسة القديس بطرس ١٥١٤ وأسهم في زخرفة الفاتيكان، والتي تأثر فيها بأسلوب ميكيلانجلو وأخرج لوحة «مدرسة أثينا» الشهيرة، ولوحات الفاتيكان، ولوحة «مادونا مستتين» الشهيرة، ولوحات «بالداسار كاستيليون» بالوفور، و«البابا ليو العاشر» بفلورنسا. صمم أيضاً مجموعات من مباني الكنائس والقصور.

رفع: مدينة على حدود مصر الشرقية بشبه جزيرة سيناء على البحر المتوسط. تم تقسيمها إثر اتفاقيات كامب دافيد (١٩٧٨) إلى رفع المصرية (ح ٣٢٥٨٧ نسمة، ٢٠٠٨) ورفع الفلسطينية (١٧٠٣٠٨ نسمة، ٢٠٠٨) وتقع في الجزء الجنوبي من قطاع غزة. كان اسمها رايح بالمصري القديم ورافيا باليونانية. جرت بقربها واقعة حربية لها أهمية كبيرة في تاريخ البطالمة (٢١٧ ق م). انتصر فيها المصريون واستعادوا الثقة بأنفسهم، فما كاد الجند يعودون من ميدان القتال حتى تجاوزت أصداء الثورات القومية في كل أنحاء مصر، احتجاجاً على الظلم الصارخ الذي أنزله البطالمة بهم. ومنذ ذلك الوقت اضطر البطالمة إلى النزول عن صلفهم وجبروتهم، والنظر بعين جديدة إلى المصريين، أسهمت الثورات المصرية في ضياع إمبراطورية البطالمة وزعزعة أركان دولتهم. بالمدينة أطلال حمامات من العصر الروماني، وكنيسة من العصر المسيحي. أدرك فيها رسول عمر بن الخطاب بكتابه عمرو بن العاص وجيشه، فمكر به عمرو ولم يأخذ الكتاب حتى وصل العريش. وتظل رفع بحكم موقعها الحدودي ونشاط فصائل المقاومة الفلسطينية بها بؤرة توتر بين الفلسطينيين وجيش الاحتلال الإسرائيلي.

رفع الأثقال: رياضة تتطلب جانباً كبيراً من التوافق العضلي العصبي، ومن السرعة لحركة الذراعين والساقين. وهي لا تقوم على مجرد القوة كما هو شائع،

«رقيق عامون» مثل أولئك الذين كانوا ينتمون إلى المعابد. والمعتقد بصفة عامة أن الرقيق كانوا يلقون معاملة طيبة في الحياة الموحدة التي كانت تسود دولة المدينة، وإن لم يمنع هذا من تعرض النظام لحالات من سوء التطبيق. إن حياة رقيق اسبرطة المسمين «هيلوت» كانت خضوعاً مستمراً، للكبت المرهق. وكان الرقيق يعدون قانوناً من الممتلكات، وكان إعتاقهم شائعاً، ومن ثم ظهرت مشكلة المعتقين، إذ كانت هناك صعوبات كثيرة تحيط بمركزهم الاجتماعي وطريقة تحولهم إلى مواطنين أحرار. ويبدو أن الرق في مطلع التاريخ الروماني كان على النمط نفسه المنتشر في اليونان، ولكن مع توسع الدولة الرومانية والانتصارات الحربية التي أحرزتها روما، ظهرت للرق صورة جديدة، هي ذلك النمط الذي يمكن تسميته «رق الضيعة» أو «رق المزرعة»، حيث كانت أعداد كثيرة من العبيد تمارس الزراعة في نطاق نوع من العلاقة غير الشخصية بينهم وبين مالك الأرض الذي كان له السلطان التام المطلق عليهم. وقد أدت ثروة روما المتزايدة إلى ازدياد عدد رقيق المنازل، ومن ثم نمت طبقة العبيد إلى أعداد ضخمة، فكانوا يوجهون للعمل في المسارح، أو في مبارزات المجالدين، كما كان بعضهم يوجه إلى حد ما للعمل في الدعارة. وكان معظم العبيد من الأجانب، كما كان بعضهم على درجة عالية من الثقافة، ومن ثم كانوا يستخدمون كمعلمين. وأصبح امتلاك حاشية كبيرة من العبيد من أهم علامات الترف، وزاد الطلب على ذوى المظهر الأجنى منهم وخاصة الآسيويين. وكانت ظروف الحياة في الرق الزراعى، وفي سائر أنواع الرق غالباً، ظروفًا وحشية في قسوتها، كما انتشر استغلال المقاطعات المقهورة، وزاد من شرو الرق. ومع وجود مورد مستمر للعبيد الجدد، انتشر الإعتاق، وأصبح العتقاء يمثلون عاملاً له خطره في النظام الاجتماعى الرومانى. ولم يكن للعبد بطبيعة الحال أى

في كيفية انتشار الأديان»، و «تنبيه الأفهام إلى مطالب الحياة الاجتماعية فى الإسلام»، و «الجامعة الإسلامية وأوروبا».

رق: عرف نظام الرق بين جماعات كثيرة من ذوات الثقافات المادية المتخلفة، كما هى الحال فى شبه جزيرة الملايو، وفى كثير من قبائل هنود أمريكا الشمالية. ومن الأقوال الشائعة أن القبائل الرعوية البدائية كانت وما زالت قليلة الأخذ بنظام الرق، الذى لم يظهر بصورته الكاملة إلا مع تطور الاقتصاد الزراعى، إلا أن هناك استثناءات عديدة من هذه النظرية. وقد يبدو أن الرق المنزلى، ورق المحظيات أحياناً، ظهرا بين العرب الرعاة، وبين القبائل الهندية المشتغلة أساساً بالصيد، وبين قبائل الـ «فايكنج» الملاحين. ومن المستق عليه بصفة عامة أن أصل الرق كان يقتصر عادة بالعمليات الحربية التى تقوم بها إحدى القبائل وتنتهى بإخضاع قبيلة أخرى مهزومة. إلا أن الرق الناشئ عن الدين ظهر هو الآخر منذ أقدم الأزمنة. ومن عادات القبائل الأفريقية أن توضع الزوجات والأطفال بصفة رهائن نظير التزام معين بحيث تغدو هؤلاء الزوجات والأطفال عبيداً دائمين إذا لم يتم الوفاء بهذا الالتزام. والواقع أن النظام أقدم من أن يمكن تحديد بدايته، حيث يظهر فى قوانين حمورابى، وكانت صورته وطبيعته تختلف اختلافاً كبيراً فى المجتمعات القديمة. ويبدو أنه كان شائعاً فى حضارات الدجلة والفرات، وفى فارس القديمة، وإن لم يمثل جانباً حيوياً من الاقتصاد فى مصر القديمة، وكان النظام مألوفاً أيضاً للعبرانيين القدماء، ويتضح هذا من نصوص التوراة. كما كان الرق من النظم المقررة فى اليونان فى زمن هوميروس، وكان جزء كبير من سكان دول المدن اليونانية التى نشأت بعد ذلك ينتمون إلى طبقة العبيد. وكان هناك رقيق للمنازل، ورقيق زراعيون، ورقيق من العمال والصناع. وفى اليونان نفسها، وإن كان هذا أقل شيوعاً منه فى آسيا الصغرى، كان هناك أيضاً

لم يستمروا طويلاً قدر استمرارهم بين المسلمين وفي الشرق. انظر: خصي. وكانت جذور الرق تكمن في الشرق في التطورات التاريخية الأولى. أما في أوروبا الغربية، فإن الرق الصريح كان قد اختفى إلى حد بعيد في أواخر العصور الوسطى، رغم استمرار بقاء بعض صورته، كاستخدام العبيد في السفن ذات المجاديف، وهي عادة ظلت مستمرة باعتبارها عقوبة أشغال شاقة حتى القرن ٢٠. وفي روسيا استمر الرق فترة أطول من استمراره في البلاد الغربية، بل إن الإمبراطور بطرس الأكبر وضع رقيق الأرض في قائمة العبيد. وكان من أثر الفتوح العربية في أوروبا، ثم الفتوح التركية من بعدها، أن زاد عدد العبيد زيادة كبيرة، وأضيف إليهم العبيد الذين أصبحوا كذلك نتيجة لاسترداد المسيحيين لبعض الأراضي المفتوحة. وفي القرنين ١٥ و ١٦ حدثت ثورة في نظام الرق، فقد أدت اكتشافات الملاحين البرتغاليين على الساحل الأفريقي إلى استغلال زنج أفريقيا كعبيد، وعلى مدى خمسة قرون تقريباً غدت زيارات تجار الرقيق المغيرين على السواحل الأفريقية تمثل تجارة هامة ومربحة، لا يقلل من أهميتها ما تتصف به من وحشية رهبة. وبعد ١٤٤٠ بقليل بدأ البرتغاليون يحملون الزنوج إلى البرتغال، وبلغ من حجم وارداتهم من هؤلاء الزنوج فيما بعد أن ظهر تغير واضح في الصفات الجبلية لسكان تلك البلاد. ومع ذلك فإن أوروبا لم تكن هي المكان الذي قدر لرق الزنوج أن ينتشر فيه ويغدو نظاماً مربحاً، وإنما حدث ذلك في العالم الجديد، حيث بدأ الاستغلال الأوروبي في نهاية القرن ١٥. ففي البداية كان رقيق الاسبان والبرتغاليين في جزر الهند الغربية، وفي أمريكا الوسطى والجنوبية، هم الهنود الوطنيون، ولكن السكان الأصليين لجزر الهند الغربية لم يستطيعوا تحمل مشاق نظام الرق أو العمل الجبري في الإقطاعيات والضياع العسكرية الذي استمر رغم كل الجهود البطولية التي بذلها المصلحون

مركز قانوني تقريباً مع أن العادة كانت من الناحية الفعلية تقيد مالكة بشئ ما. ولم يكن العبد يستطيع أن يشهد ضد سيده إلا في عدد محدود جداً من الجرائم الخطيرة (الزنا، والزنا بالمحارم، ثم الخيانة العظمى فيما بعد). وإذا أخذ التوسع الروماني يقترب من حد التشعب، تحسنت ظروف الرق بعض الشيء. والمعتقد بصفة عامة أن ظهور المسيحية كان ضئيل الأثر، رغم أنه خفف فعلاً من ظروف الاسترقاق بما غرسه من مبادئ إنسانية. وقد بدأ بعد ذلك تغير تدريجي في الحياة الاقتصادية، نشأ عنه اختفاء الرقيق الزراعيين اختفاءً فعلياً، حيث أصبح هؤلاء من جميع الجهات العملية متساوين مع «المستعمرين». وقد ساعد هذا التحول على تمهيد الطريق لنشأة النظام الإقطاعي، الذي تحول فيه العبد الزراعي إلى رقيق الأرض. (انظر: قن). وكانت الحرية الجزئية لرقيق الأرض هي الخطة السائدة في العصور الوسطى، رغم أن الرق المنزلي (وأشكال الرق الأخرى أيضاً إلى حد ما) لم تختف. وكانت الكنيسة بصفة عامة تشجع على إعتاق العبيد، ولكن كان هناك كثير من العبيد التابعين لرجال الكنيسة وكثيرون آخرون يمتلكهم الكنيسة نفسها. وكان يبيع الأفراد ليصبحوا رقيقاً عقوبة قاسية لمن يرتكبون جرائم خطيرة. واستمر الرق سائداً في الإمبراطورية البيزنطية، واستمر قراصنة البحر المتوسط يمارسون عاداتهم القديمة في استرقاق ضحايا غاراتهم، وأقل من ذلك أهمية، كان الاسترقاق الناشئ عن حملات مغيرى البحار الشماليين والقراصنة الذين كانوا يظهرون على فترات متقطعة على جميع سواحل أوروبا. وقد تقبل الإسلام الرق، كما فعلت المسيحية، وأصبح النظام من الأوضاع المقررة في البلاد الإسلامية. وكان من أعجب مظاهره في هذه البلاد استخدام الخصيان في القوامة على الحريم، وقد عرف الخصيان على نطاق واسع في العصور اليونانية والرومانية، وفي العصر البيزنطي بصفة خاصة، ولكنهم

الدينون، (وخاصة بارتولومى دى لاس كاساس)، وكانت النتيجة أن أيد الهنود واستورد الزنوج ليحلوا محلهم، فأثبتوا أنهم عمال مربحون فى جزر البحر الكاريبى الحارة، وفى سهول القارة الأمريكية الجنوبية. أما فى الأراضى المرتفعة الأكثر برودة، فقد استمر الهنود يخضعون للرق أو شبه الرق، حتى بعد أن بدأ استيراد الزنوج بوقت طويل، واستمر تجار الرقيق المسمون «باوليستاس» فى البرازيل يغيرون على الهنود المقيمين فى أراضى البرازيل الداخلية، إلا أن رق الزنوج هو الذى ساد تديجياً فى النهاية. وفى المستعمرات البريطانية الأولى على ساحل المحيط الأطلنطى، بدأ استخدام الزنوج ١٦١٩ عندما وصلت حمولة أول سفينة منهم إلى فرجينيا، وكان من أثر زراعة المحصولات الرئيسية - كالبين والطباق والسكر والرز ثم القطن بعد ذلك بزم طويل (فى جنوب الولايات المتحدة الأمريكية - والاعتماد الاقتصادى على نظام المزارع الواسعة) أن صار رق الزنوج أمراً هاماً بصفة خاصة فى المستعمرات الجنوبية من أمريكا، وفى جزر الهند الغربية، والبرازيل. اشترك البريطانيون والهولنديون والفرنسيون والاسبانيون والبرتغاليون جميعاً فى تجارة الرقيق. وكان التجار البريطانيون أكثرهم نشاطاً، حيث اكتسبوا بمقتضى اتفاق خاص حق استيراد العبيد إلى المستعمرات الإسبانية وقد ظل عدد الزنوج فى المستعمرات يتزايد حتى أصبحوا فى بعضها (وخاصة فى سان - دومنجو الفرنسية، أو جمهورية هايتى فيما بعد) يمثلون أغلبية كبيرة من السكان. ولما نما الاتجاه الإنسانى فى «عصر التنوير» فى القرن ١٨، وانتشرت نظريات روسو وغيره من أنصار الحرية، اشتد الهجوم على تجارة الرقيق، كما كان للثورة الفرنسية أيضاً أثر كبير، وكان هناك قدر كبير من الاتجاه الإنسانى إلى تحرير العبيد فى أمريكا. وعندما وضع دستور الولايات المتحدة الأمريكية نوقش مركز العبيد وموضوع تحرير تجارة الرقيق. إلا أن النصوص المتعلقة بالرق بصورة

مباشرة أغفلت عن عمد، ومنع البرلمان من إلغاء تجارة الرقيق لمدة عشرين عاماً. وفى العقد التالى نشط دعاة المذهب الإنسانى البريطانيون، الذين جعلوا من إلغاء الرق جزءاً مكماً لمفهوم المسيحية فى نظرهم، ونجحت جهودهم فى استصدار القوانين ١٨٠٧ التى تحرم تجارة الرقيق البريطانية، وقد استمر هؤلاء الرجال أنفسهم وخاصة وليم ولبرفوس، وتوماس كلاركسن، وزخارى ماسكولى، وبارون بروجهام (هنرى بيتر بروجهام)، فى مواصلة جهودهم فى سبيل إلغاء الرق البريطانى فى خارج بريطانيا أيضاً، ونجحوا فعلاً فى إلغائه من جزر الهند الغربية ١٨٣٣. إلا أنه طبقاً لإحدى الدراسات الحديثة يبدو أن سعى البريطانيين إلى إلغاء الرق لم يكن مصدره إلا الحرص على المصالح الاقتصادية، إذ بينما أمكن الرق أن يحقق ثروة كبيرة فى النظام الاقتصادى التجارى، نجد أنه كان قد غدا غير مربح فى ظل الرأسمالية الصناعية النامية آنئذ، والتى احتلت عرش الاقتصاد بعد أن نحت عنه المذهب التجارى فى القرن ١٩. وعلى أية حال، فإن تشريعات إلغاء الرق التى صدرت ١٨٣٣ أعقبتها القضاء التدرجى على الرق فى جميع البلاد الخاضعة للحكم البريطانى، حيث تم إلغاؤه بصفة أساسية عن طريق إلغاء شرعية امتلاك الرقيق وإلغاء الضمانات التى تحيط بهذه الملكية، وعن طريق دفع تعويضات للملاك أيضاً فى بعض الأحيان وكانت بعض بلاد أمريكا الجنوبية، عند حصولها على استقلالها من اسبانيا، قد توسعت فعلاً فى تطبيقها لمبادئ الديمقراطية بما يتضمن تحريم الرق تحريماً تاماً. أما فى الولايات المتحدة الأمريكية فكان الرق قد أثبت فعلاً أنه غير مربح فى الولايات الشمالية، ومن ثم فقد اختفى من الولايات الشمالية فى أوائل القرن ١٩ حيث كان لنشاط طائفة الكويكرز أثر فى التعجيل بإلغائه، ولكن الرق فى الولايات الجنوبية كان قد غدا جزءاً لا يتجزأ من نظام المزارع الكبيرة الذى كان يسود الكيان

الجنوب، هي التي تسود تاريخ الولايات المتحدة الأمريكية لهذه الفترة، وبدأ الموضوع يتخذ صفة الأهمية في ١٨٢٠، واستمر كذلك، وحاول جميع الساسة في ذلك الوقت أن يجدوا حلاً للإشكال، وكان منهم هنري كلاي، ودانيل ويست، وجون ك. كاهون، وستيفن دوجلاس، وتشارلس سمنر، ووليم هـ. سيوارد. أما الحلول الوسطى الكبرى التي تمت، مثل اتفاقية ميسوري، واتفاقية ١٨٥٠، وقانون كانساس - نبراسكا، فقد أثبتت في النهاية عدم جدواها. وكان من أثر ذلك أن نشاط الفئتين المنقسمتين حول موضوعات أوسع نطاقاً من موضوع الرق، مثل الخلاف الدستوري حول حقوق الولايات - هذا النشاط غدا أكثر عنفاً، ومن ثم راح عدا الفئتين إحداها للآخرى يتزايد بصورة بدت واضحة في إعلان أوستند وفي الاقتراح باحتلال كوبا، وفي قوانين العبيد الآبقين، وعمليات السكة الحديدية تحت الأرض، وفي الهياج الذي أحدثته قضية دريد سكوت وشرط ولمت. وكانت الاشتباكات المسلحة المتناثرة التي حدثت في كانساس «الدامية» وفي غارة هاريز فرى التي قام بها جون براون كانت نذيراً بالشر. واتخذ النضال شكله المحدد عندما تم تشكيل الحزب الجمهوري بمبادئ مضادة للرق بصورة قاطعة. وحين انتصر أبراهام لنكولن ١٨٦٠، رأى الجنوبيون في ذلك تهديداً لنظم الجنوب، ومن ثم فإن الولايات الجنوبية في محاولتها لضمان استقلالها اتجهت إلى الانفصال، وكونت فيما بينها «ولايات اتحادية»، وأعقب ذلك قيام الحرب الأهلية، وكان انتصار الشمال فيها يعني وضع نهاية للرق في الولايات المتحدة الأمريكية، وكان إعلان التحرير الذي أصدره لنكولن بداية لكثير من التشريعات الفعالة التي تبعتها، وخاصة التعديل ١٣ للدستور الأمريكي. وكان تحرير العبيد في بلاد أخرى أيضاً يمثل مشكلة خطيرة، ولكن لم يحدث أبداً أن بلغت هذه المشكلة مبلغ خطرها في الولايات المتحدة الأمريكية، والسبب في ذلك أساساً هو

الاقتصادى والاجتماعى لهذه الولايات. صحيح أن النظام بأكمله كان قد أصبح غير ذى موضوع في الأراضي الشرقية الأقل خصوبة، والتي استهلكتها زراعة المحصولات الأساسية كالطماق والأرز، وأن هناك دلائل معينة بدت في الجنوب الأقصى تشير إلى أن انتشار زراعة السكر والقطن ليست لها في الواقع صفة الدوام، كما أن هناك جماعات معينة أيضاً ترى أن العبيد كانوا بصفة عامة يلحقون معاملة إنسانية طيبة، وأن مركزهم كان من وجوه عديدة أفضل كثيراً من مركز أرقاء الدين المكسيكيين، ومن مركزهم هم أنفسهم بعد تحريرهم، إلا أنه كان هناك مع ذلك عامل آخر له أهميته، لم يكن موجوداً في بلاد أمريكا اللاتينية إلا بدرجة قليلة جداً، ذلك هو الشعور بتضامن أبناء الجنس الواحد من جانب البيض، ذلك الشعور الذي أدى إلى احتقارهم للزنج، وإلى أن يضعوا كل من خالطت دمه أية قطرة من الدم الزنجي في نفس مرتبة الزنوج الخالص. وفي الشمال كان الاتجاه الإنساني والمبادئ الاجتماعية قد أدت إلى ظهور جماعة الداعين إلى إلغاء الرق، (انظر: الغاثيون)، ولم يكن هؤلاء يعلمون إلا القليل عن الظروف السائدة في الجنوب إلا أننا يجب أن نذكر أنهم لم يكونوا يكافحون في سبيل إصلاح اقتصادى، وإنما في سبيل مثل أعلى شبه ديني، وفي سبيل الديمقراطية. وكان المثقفون من أهل الشمال عموماً يميلون إلى اعتبار الرق شراً خالصاً، كما أن صغار المزارعين في الشمال كانوا يخافون الرق خوفاً شديداً لا منطق فيه. ومن جهة أخرى فإن أهل الجنوب، في سعيهم المشوب بالخوف والقلق إلى الاحتفاظ بنظامهم، انزلقوا إلى موقف دفاعي مشوب بالعنف، زادت من تعقيده عدة أمور: مثل ثورة سوثامبتون ١٨٣١، ومشكلات العبيد الآبقين، والدعاية البالغة النشاط ضد الجنوب. وفيما بين (١٨٣٠ - ٦٠) كانت هذه المشكلة التي تتناول كيان النظام الاجتماعى في

مسألة العنصر، وسيادة البيض التي لم تبلغ مثل هذه الدرجة من الأهمية في أى مكان آخر. وفي البرازيل كانت معارضة المزارعين لتحرير العبيد على درجة كبيرة من القوة، ولم يمكن تحريرهم إلا في ١٨٨٨ بعد سلسلة طويلة من الإجراءات غير المجدية، وكان السخط على هذا العمل مما ساعد على نشوب ثورة ١٨٨٩. وكانت تجارة الرقيق على السواحل الأفريقية تمثل مشكلة خطيرة في القرن ١٩، رغم أن تحريم تجارة الرقيق الأجنبية في الممتلكات البريطانية، وفي الولايات المتحدة الأمريكية ١٨٠٨، وفي بلاد أخرى غيرها، ساعد على وقف فظائع «الممر الأوسط» (وهو الخط البحري بين أفريقيا وأمريكا، الذي كان جزءاً من الطريق التجاري «المثلث» القديم). وفي السنوات التي تلت ذلك استمرت التجارة تمارس على الساحل الشرقي لأفريقيا، وإن يكن ذلك بطريقة سرية، حيث كانت تجد سوقها في الأراضي الإسلامية. وفي ١٨٨٥ تمخض مؤتمر برلين عن اتفاقية برلين، التي التزمت بمقتضاها أهم الحكومات الإسلامية بمقاومة تجارة الرقيق، وأعقب ذلك عقد اتفاقية بروكسل ١٨٩٠ التي وقعت عليها ١٨ دولة، ولكن إمبراطور الحبشة لم يتمكن من وقف انتقال هذه التجارة من بلاده إلى بلاد العرب، ومن ثم فقد راحت تمضى نشطة عبر البحر الأحمر. ومن وقت لآخر كانت تحدث فضائح دولية تتعلق بالعمل الجبري، من أبرزها حادثان: الأولى تختص بالكنغو البلجيكي، والثانية تختص بمنطقة بوتومايو في بيرو (تسخير الهنود). وقد نهضت عصبة الأمم بدراسة عالمية النطاق للرق بقصد التوصل إلى إلغائه. ونجحت فعلاً في تحقيق خير كثير في هذا الصدد، وخاصة في مؤتمر ١٩٢٦. بيد أن الرق استمر موجوداً في آسيا الوسطى، وإن يكن قد تنكر هناك في صور مختلفة. كما ظل الرق باقياً أيضاً في أجزاء مختلفة من أفريقيا وآسيا، رغم

تزايد الجهود الناجحة في سبيل إلغائه. وخاصة في ليريا وإثيوبيا، حيث كان وجوده في هذه الأخيرة هو الأساس الذي اعتمد عليه جهاز الدعاية التابع لموسوليني لتبرير غزوه لهذه البلاد في ١٩٣٥. وقد كان الاتحاد السوفيتي محلاً للاتهام من جانب الدول الغربية في وقت ما، بسبب معسكرات العمل الجبري المقامة فيه (وقد استخدم النازيون الألمان أيضاً مثل هذه المعسكرات) التي تحجز فيها أعداد غير معروفة من العمال في ظروف استرقاق فعلى.

رقابة: تقييد رسمي لأى تعبير عام يعتقد أنه يهدد السلطة الحاكمة، أو نظام الآداب. وهناك نمطان من الرقابة: مانع (قبل النشر)، وعقابي (بعد النشر). عرف هذا الإجراء عند اليونان والرومان، وكان شائعاً إبان القلاقل الدينية في عصر الإصلاح. أما رقابة الصحافة الشائعة في الدول الدكتاتورية فلا يؤخذ بها في الديمقراطيات إلا في وقت الحرب. وفي الولايات المتحدة تعتمد السلطات في منع الأفلام السينمائية على أساس الأخلاق وفي أثناء الحروب أو الطوارئ تفرض الرقابة على البريد صوتاً للامن.

رقابة على دستورية القوانين: يقصد بها قيام هيئة قضائية أو سياسية بالتحقق من موافقة القوانين الصادرة من السلطة التشريعية لنصوص الدستور ومبادئه وترتيب جزاء معين على مخالفة التشريع للدستور. وتقوم بهذه المهمة في بعض النظم هيئات سياسية خاصة، كما في الدستور الفرنسي الصادر ١٩٤٦ ودستورها الصادر ١٩٥٨. وتتولى مهمة الرقابة في دول أخرى هيئات قضائية. قد تكون المحاكم العادية في الولايات المتحدة، وقد تكون محاكم دستورية خاصة، كما في جمهورية مصر العربية وفقاً لدستور ١٩٧١، وفي جمهورية ألمانيا الاتحادية وفقاً لدستور بون الصادر ١٩٤٩، وفي الجمهورية الإيطالية وفقاً لدستورها الصادر ١٩٤٧.

رقادة: مدينة تقع على بعد تسعة كم، ج القيروان،

الجماعى عند اليونان لتكريم الإله ديونيسوس، ذا شأن فى نشأة المسرح الإغريقى. والرقص والمسرح فى الهند لا يفترقان، ولهما مغزى دينى، ويبدأن بالصلاة. وهناك عدة حركات وتعبيرات معقدة وهى صفة من صفات الرقص الهندى الذى منه رقصة «الناوتش». والرقصات الأولية لليابان تأثرت بالرقصات الصينية القديمة التى تطورت ونظمت فى معهد لدراسة الرقص فى القرن ١٤، ثم ما لبث الرقص أن انضم إلى مسرحيات «النو» الشهيرة. والرقصات غير الدينية تقوم بها الجيша فى تلك البلاد. وتفسى الرقص أحياناً فى القرون الوسطى على نحو يشبه الوباء، حيثاً بسبب نوبات هستيرية، وحيثاً بدوافع دينية، كما نراها فى أسطورة رقصة الموت، وهى التى فسرها المصورون والشعراء فيما بعد. والرقص كنشاط اجتماعى ووسيلة للترفيه لم يظهر إلا فى عصور حديثة نسبياً، أما فى القرون الوسطى فكان الرقص الاجتماعى مقصوراً على المثقفين وبلاط الملوك، ولاسيما فى فرنسا. فرقصة «الفلتس» فى القرون الوسطى - التى خرجت منها رقصة «الفالس» - نشأت عنها خطوات الرقص الحديث. وانتشر فى القرن ١٦ نوعان من الرقص: النوع الهادئ فى بلاط شارل ٩، والنوع القوى السريع بين الريفيين. وشهر الباليه لأول مرة فى القرن ١٥ ببلاط الأمراء، وانتشر بفرنسا. وفى عهد الملكة كاترين دى مديتشى انتشرت سلسلة من الرقصات، منها القفزة (فولتا). وفى عهد لويس ٤ بلغ الرقص الغاية فى فرنسا، وأنشئت أكاديمية الرقص الملكية ١٦٦٢. ومن رقصات ذلك العهد: الكورانت، والسرابند، والپافان، والمينيونه، والجافوت، والكوارديل (أو الكونتردانس)، والكوتيون، وقد نشأت عن الموسيقى التى تصاحب الرقص دائماً نغمات وألحان استعملها الموسيقيون من بعد، ولكن لا علاقة لها بالرقص. وانتقلت الرقصات الفرنسية إلى إنجلترا فى القرن ١٧، ولو أن رقصة روجر دى كوفلى ظلت محبوبة هنالك، وظلت القرى والمدن الريفية فيها

أسسها إبراهيم ٢ الأغلبى ٨٧٦، وصارت قاعدة الأمراء الأغالبة فى أفريقيا. ما زالت بعض آثار منشأتهم باقية فيها.

الرقصة: مدينة (ح ١٩١٧٨٤ نسمة، ٢٠٠٨)، بسوريا على نهر الفرات، فتحها عياض بن غنم ١٨هـ/ ٦٣٩، وأعاد تشييدها الخليفة المنصور ١٥٧هـ/ ٧٧٢، على أنقاض نيكفورويون التى أسسها الإسكندر الأكبر. شيد فيها هارون الرشيد عدة قصور. تحتفظ بسور كبير من الآجر، ومثذنة، وباب ضخم يرجع إلى القرن ٩هـ/ ٩. اشتهرت قديماً بالخزف الأزرق ذى الرسوم السود.

رقص: لم ينشأ الرقص بين الشعوب البدائية على شكل مسرحية وإنما على أنه نوع من التعبير عن الشعور الجماعى، وبقي الكثير من الرقصات البدائية فى الرقص الشعبى فى العصور الحديثة، فالرقص عند الهنود الحمر الأمريكيين يمثل معظم أغراض الرقص البدائى، إذ هو عادة ذو طبيعة احتفالية وطقسية. ورقصة الحرب عندهم هى صلاة للنجاح، وشكر على النصر. ورقصة الرقية يقوم بها السحرة لطرد الأرواح الشريرة ورقصة الرجاء ابتهاج إلى الآلهة للمساعدة فى تنمية الزراعة ونجاح الصيد، والخصب لدى الرجال والحيوانات وفى غيرها من أمور القبيلة. وهناك رقصات الانضمام إلى الجماعات السرية، ورقصات التقليد التى تمثل الحوادث فى تاريخ القبيلة أو أساطيرها، ورقصات تمثل الحوادث الفلكية، ورقصات الخطوبة للنجاح فى الحب. والأذكار هى رقصات يكون فيها الراقصون كأنهم فى غيبوبة، وهى مظهر من مظاهر التقاليد فى آسيا وأفريقيا، وتمثلها فى أمريكا رقصة الأشباح المعروفة. ويجرى الرقص لدى هنود أمريكا الحمر وهم وقوف دائماً، ولكن فى كثير من جزر المحيط الهادى والشرق يقوم الراقصون ببعض الرقصات وهم جلوس، مع تحريك الأذرع وبعض الأجزاء العليا من الجسد فقط. وكان الرقص عند المصريين القدماء - وهو عادة ذو طابع دينى - مستمداً من الأفريقيين والبدائيين فى زمنهم. وكان الرقص

نسائي لا يشترك فيه الرجال، ورقص مختلط يجمع الجنسين. ويقسم من حيث عدد المشتركين إلى فردى، وثنائي، وثلاثي، ورباعي، غير محدود العدد، وتكون فرق متخصصة للرقص الشعبي في مصر كفرقة رضا وفرقة الفنون الشعبية.

رقصة فيتس: اسم لمرض ينسب إلى القديس فيتس، لأنه حدث في القرون الوسطى أن نفشت بين أهالي بعض البلدان الألمانية حالة شبه وبائية من الانفجار التهجيجي، عقليًا وجسميًا، اتخذت مظهر الرقص الجنوني، وكان المصابون بذلك يتوافدون على الكنائس المتعددة المقامة على اسم القديس (فيتس) اعتقادًا منهم بأن هذا القديس مخصوص بالقدرة على شفائهم من هذه العلة. والمرض المقصود مرض عصبي يتميز بحركات ارتجافية غير إرادية، تصحبها اضطرابات نفسية، كالاكتئاب والاكتئاب والتقلب العاطفي. وهو أكثر إصابة للإنسان منه للذكور، ويصيب غالبًا الأطفال ما بين السابعة والرابعة عشرة، وقلما يحدث بعد سن البلوغ. وهو مرض خطير، نظرًا إلى ما له من ارتباط بمرض روماتزم القلب. ولذا كان من الواجب إقصاء الأطفال المصابين بهذا المرض عن المدارس، وأن يعاملوا برفق، وألا يعاقبوا أو يسخر منهم لما يأتونه من حركات، أو لما ينجم عنها من إتلاف، مثل كسر الأتية ونحوها. والعلاج يقتضي ملازمة الفراش، وتفيد فيه العقاقير المضادة للروماتزم والمقويات، ومن طرائقه الناجعة إحداث الحمى في المريض اصطناعًا. ثمة مرض آخر يسمى رقصة هانتنتجون، وهو مرض وراثي يصيب البالغين وينبغي ألا يكون موضع التباس بالمرض السالف الذكر.

رقصة الموت: كانت في الأصل مسرحية أخلاقية من مسرحيات القرن ١٤ تتألف من حوار بين الموت وممثلين لجميع الطبقات من البابا إلى من هم دونه. وفي القرن ١٥ وضعت رسوم وصدرت أشعار عن الموت وهجماته وأخذت حواظ المقابر والكنائس يصور

ترقص رقصة الموريس. وفي دول أخرى ظهرت أنواع من الرقص، مثل: المازوركا، والبولونيز في بولندا، والكزارد في المجر، والفنداجوا، والبوليرو، والسجويدللا في إسبانيا، والترنتلا، والسلتاريللو في إيطاليا، والفالس والجالوب في ألمانيا، والبولكا، والسكوتش في بوهيميا، والستراتسباي في اسكتلندا، والجيج في أيرلنده. وخرجت من أمريكا رقصات الفوكس تروت ١٩١٢، ثم الجاز ١٩٢٠، ثم الشارلستون التي مهدت للرقصات الحديثة مثل الروك أند رول والتويست والجيرك، وغيرها. وهناك التانجو الأرجنتيني، والمتشيش البرازيلي، والرومبا من كوبا. وفي أوائل القرن ٢٠ تأثر الرقص بمبتكرات إيزادورا دنكان التي رفضت التقيد بالباليه المعروف، وأدخلت عليه نظامًا جديدًا، تكون الإشارة والوقوفه فيه طبيعيتين، وتأثر بها الراقصون من بعد، فأخذوا يحورون في الرقص ويتدعون.

رقص شعبي: نوع من الرقص البدائي، أو القبلي، أو رقص الأجناس. يطلق أيضًا على الرقص الوطني الشائع في كل دولة على أنغام وطنية، أو في ثياب خاصة على الأنغام الشعبية. وذاعت بعض الرقصات الشعبية وعرفت في غير بلادها، مثل الفنداجو الإسباني، والبولكا البوهيمي، والتشارداس المجري، والرقص الشرقي، والدبكة السوري، ورقص موريس الإنجليزي، واللف الأمريكي. وتوجد معاهد لدراسة الرقص الشعبي في إنجلترا والولايات المتحدة، وغيرهما. وكثيرا ما يدرس هذا النوع من الرقص في المدارس باعتباره نوعًا من الرياضة البدنية. وفي مصر يشتمل الرقص الشعبي على رقص الخيل، ورقص الفتوة - ورقص السلاح (السيف - البنادق - المدي - العصي). ورقص النساء في الأفراح، ورقص البدو، ورقص الصعيد وأهل النوبة، ورقص عامة الشعب في المدن. وهو على أنواع مختلفة حسب المناسبة التي يقام فيها. ويقسم من حيث الجنس إلى رقص رجالي لا تشترك فيه النساء ورقص

بالرقم ١٠٠، فإذا كان الرقم القياسي في سنة أخرى ١١٠ مثلاً، فإن معنى ذلك أن نفقات المعيشة زادت بمقدار ١٠٪، ويصدق ذلك على الأرقام القياسية الأخرى.

رقو: كل دواء أو مادة تستخدم لوقف نزف الدم بوضعها على الجروح، أو بحقنها، بالقرب منها. ولهذا الغرض يستعمل الماء البارد أو الساخن، وبعض الأدوية مثل الأدرينالين، وكذا المواد القابضة.

رقية: (ت ٦٢٤)، بنت النبی محمد ﷺ من السيدة خديجة. نشأت في الجاهلية، وتزوجت عقبة بن أبي لهب، ففارقتها بعد الإسلام لعداوته للمسلمين. أسلمت وتزوجها في الإسلام عثمان بن عفان. هاجرت معه إلى الحبشة الهجرتين، ثم استقرت في المدينة، وماتت أيام غزوة بدر.

الرقیق القيروانی: (ت بعد ١٠٢٦)، إبراهيم بن القاسم، أديب مؤرخ من أهل القيروان، كتب للدولة الصنهاجية، وسفر لبائيس بن زيري لدى الحاكم بأمر الله الفاطمي ٩٩٨. له شعر قليل سهل محكم، يلوح عليه أثر الكتابة. ألف «تاريخ أفريقيا والمغرب» في عدة مجلدات، و «النساء»، و «قطب السور في أوصاف الخمور»، و «نظم السلوك في مسامرة الملوك» في أربعة مجلدات.

الركابي، علي رضا: (ت ١٩٤٢)، من القوميين العرب، ولد بدمشق، وتعلم وتوفي بها، تولى الوظائف العسكرية، وكان من المؤمنين بالفكرة العربية فانضم إلى جمعية العربية الفتاة، والعهد. ولما دخل الجيش العربي دمشق ١٩١٨ اتصل بقادته، وعين حاكماً عسكرياً، رئيساً للوزارة، ثم استقال. تولى رئاسة الوزارة الأردنية مرتين.

ركاز حديد المستنقعات: انظر: ليمونايت.

ركام: حبيبات متفاوتة الحجم من الرمل، والزلط، والأحجار، كالجرانيت والحجر الجيري، والحجر الرملي، والبازلت، ومنه المستدير، وغير المنتظم

عليها الموت على هيئة هيكل عظمي أو جثة تقود الضحايا. وأفضل الصور التي تمثل رقصة الموت هي صور هولباين الأصغر. وكتب جوته قصيدة عن هذا الموضوع بعنوان رقصة الموت، كما وضع سان صانس قطعة موسيقية عنها.

رقصة المينويه: رقصة فرنسية من ثلاث خطوات إلى أربع. ظهرت ١٦٥٠ في بلاط الملك لويس ١٤، وشاعت في القرنين ١٧ و ١٨، وتركت أثرها في موسيقى ذلك العهد. ولاسيما في مؤلفات هايدن وموتسارت.

رقم: رمز يشير إلى عدد من الأعداد، ومن المعتقد أن النظام العشري بدأ بالعد على الأصابع واستعمال اليدين باعتبارهما عددًا مريحًا. والأرقام العربية المغربية هي: 1,2,3,٠٠٠ والمشرقية أو الهندية ١، ٢، ٣، والأعداد الرومانية هي I, II, III, ٠٠٠، والمعتقد أن هذه الأرقام ترجع هيأتها إلى ذلك العدد (أي استعمال أصابع اليدين) فالرقم I مثلاً يشير إلى إصبع واحدة، والرقم II إلى إصبعين وهكذا. ومع ذلك فبعض الرموز يصعب تفسيرها، ولكن الرقم خمسة (V) يبدو كيد واحدة مفتوحة الأصابع، والرقم عشرة (X) يبدو كيديين متشابكتين. والأرقام الرومانية لا تحتوى على رمز ليمثل الصفر، أما في الأرقام العربية فرمز الصفر (0) أحدث من الرموز الأخرى، وقد أخذ الأوروبيون عن العرب تلك الرموز، ولكن يبدو أنها من أصل هندي.

رقم قياسي: طريقة لقياس التغيرات التي تطرأ على مستوى الأسعار، أو الأجور، أو كمية الناتج، أو نفقات المعيشة، أو غير ذلك من الكميات الاقتصادية والاجتماعية. فنفقات المعيشة مثلاً تتوقف على أسعار مئات السلع، وقد يرتفع ثمن بعض، وينخفض ثمن بعض آخر، ويتفاوت مقدار الارتفاع أو الانخفاض. ومهمة الرقم القياسي لنفقات المعيشة هي بيان نوع التغير في المتوسط: هل هو بالارتفاع أو بالانخفاض؟ وما مداه؟ وفي هذه الحالة تتخذ سنة بعينها أساساً ويرمز لها

ركوكو: طراز فى العمارة، وخاصة فى العمارة الداخلية والفنون الزخرفية، ظهر فى فرنسا على عهد لويس ١٥، فى مطلع القرن ١٨، ويعتبر فرعاً من الباروك. تميز بالركة، واستخدم أشكالاً مختلفة، كالقواقع والقراطيس والزهور، فى زخرفة الغرف والأثاث، وأضاف الولع بالفنون الصينية إلى الطراز عناصر زخرفية. امتد الركوكو إلى بلاد أخرى كألمانيا والنمسا وإنجلترا.

رم باى: سائل عطري يستعمل رئيسياً لتجميل الشعر وتعطيره، أصله من جزر الهند الغربية، حيث استخرجه بالتقطير من الرم وأوراق شجرة الغار. يوجد الآن خليطاً عادة من زيت شجرة الغار، وكحول، وماء، وزيت قشر البرتقال وزيت الفلفل الحلو.

رماد: ما يتبقى من المادة بعد الاحتراق. ويتوقف تركيب الرماد على مصدره، فأغلب رماد الخشب من كربونات البوتاسيوم وأكسيده، وأغلب رماد العظام من فوسفات الكالسيوم، وأما أعشاب البحر فتترك كثيراً من كربونات الصوديوم واليود.

الرمادى: مدينة، (٢٨٥٣٧٣ نسمة، ٢٠٠٨) بالعراق على الضفة اليمنى لنهر الفرات على ارتفاع ٥١ متراً، وعلى بعد ١٢٥ كم غربى بغداد، وعلى طريق السيارات الذى يربط بغداد بغمان ودمشق. ساعد هذا الطريق على نموها وازدهارها، وتقع بالقرب منها بحيرة الحبانية، وسد الرمادى. وهى عاصمة محافظة الانبار.

الرمادى: (ت ١٠١٢)، يوسف بن هارون الكندى، شاعر، ولد ومات بقرطبة. شاعت عنه أشعار فى الخلافة فغضب الخليفة وسجنه مدة. فاستعطفه بعدة قصائد. وبعد خروجه أغضب المنصور بن أبى عامر، فحدد إقامته فى بيته ومنع الناس عنه، فعاش فى ضيق وفقر، ولزم أباً على القالى وروى نوادره. كان سريع القول، كثير الشعر، متنوع الموضوعات، وله غزل بغلام، وقصائد جمعها فى كتاب باسم «الطير».

رمارك، إريخ ماريان: (١٨٩٧ - ١٩٧٠)، روائى ألمانى، حارب فى الحرب العالمية ١. صادفت أولى رواياته «كل

والزاوى، والمفلطح، والحبيبي، والخشن، والبللورى، والمسامى، ويستخدم لإنتاج المونة والخرسانة، وتتوقف جودة الخرسانة على نوع الركام وخواصه.

ركام صخرى: الكسارة الصخرية التى تنفصل عن الجروف بفعل التجوية (على الأخص بفعل الجليد)، وتتراكم بعضها فوق بعض عند قواعد سفوح الجبال.

ركام المثالج: الحطام الصخرى الذى تنقله وترسبه المثالج. وقد خلفت مسطحات الجليد الكبرى فى دور البلايستوسين، ركاماً كثيفاً يمتد عبر أمريكا الشمالية وأوروبا.

ركلو، جان جاك إليزى: (١٨٣٠ - ١٩٠٥)، من أبرز جغرافى القرن ١٩. فرنسى تلقى تعليمه بألمانيا. اضطر لترك فرنسا مراراً لميوله السياسية. تجول فى الجزر البريطانية والولايات المتحدة الأمريكية وجنوب أفريقيا، وعاش سنوات طويلة فى سويسرا. كان أستاذ الجغرافية المقارنة بجامعة بروكسل فى السنوات العشر الأخيرة من حياته. أهم كتبه: «الجغرافية العامة الحديثة» (فى ٢٠ جزءاً: ١٨٧٦ - ٩٤)، و «الأرض» (جزءان: ١٨٦٨ - ٦٩).

ركن الدولة: (ت ٣٦٦هـ/ ٩٧٦ م)، أبو على الحسن بن بويه، الأخ الأوسط من الإخوة الثلاثة الذين أسسوا الأسرة البويهية فى بغداد عمل على توسيع أملاكه، وحكم الرى وهمدان وأصبهان. استخدم الوزير المشهور أبا الفضل بن العميد حتى وفاته. انظر: بويهون.

ركود تضخمى: يطلق عليه أيضاً تضخم ركودى، وهو من أعقد المشاكل الاقتصادية المعاصرة، فمشكلات البطالة والركود تزيد أو تقل حدتها فى الدول الصناعية لكنها لا تلقى علاجاً حاسماً، وفى نفس الوقت أدت قوة الاحتكارات (التي تلجأ باستمرار إلى رفع الأسعار لمواجهة زيادات الأجور) واتباع أسلوب التمويل بالعجز أو التمويل التضخمى فى معظم تلك الدول إلى تعاصر التضخم والركود، والذى يمثل مشكلة نظرية وتطبيقية فى الدول الصناعية المتقدمة على وجه الخصوص.

الرُّماني: (٩٠٩ - ٩٩٤)، أبو الحسن علي بن عيسى بن علي الإخشيدى، ولد وعاش في بغداد. أخذ عن الزجاج وابن السراج وابن دريد. وأخذ عنه التنوخي والجوهرى وعلي بن عبد الله الدقيقى. ويبدو أنه اشتغل بالوراقة. افتن في النحو واللغة والفقه والكلام على مذهب المعتزلة، وصنف فيها وفي النجوم. وصفه أبو حيان التوحيدى: لم ير مثله قط علما بالنحو، وغزارة بالكلام، وبصرا بالمقالات، واستخراجاً للعويص، وإيضاحاً للمشكل، مع تألُّه وتنزه ودين وفصاحة وعفاف ونظافة. بلغ من مزجه النحو بالمنطق أن قال فيه أبو علي الفارسي الذي شاركه في هذا المزج: إن كان النحو ما يقوله الرمانى فليس معنا منه شيء، وإن كان النحو ما نقوله نحن فليس معه منه شيء. من كتبه: «الاشتقاق الصغير» و«الاشتقاق الكبير» و«إعجاز القرآن». و«الألفات في القرآن» و«الإيجاز في النحو» و«التصريف» و«تفسير القرآن الكريم» و«الحدود الأصغر» و«الحدود الأكبر» و«شرح أصول ابن السراج» - و«شرح الألف واللام للمازني» و«شرح الصفات». و«شرح كتاب سيبويه» و«شرح مختصر الجرمي» و«شرح معاني الزجاج» و«شرح المقتضب للمبرد» و«شرح موجز أصول ابن السراج» و«المسائل المفردات من كتاب سيبويه - الهجاء».

رماية: رياضة، تستهوى الكثيرين. دخلت ضمن الألعاب الأولمبية منذ ١٨٩٦. ولم تنوقف إقامتها سوى في دورتي ١٩٠٤ و ١٩٢٨. والأنواع المعروفة هي: البندقية الحرة من بعد ٣٠٠ م (٣ أوضاع)، والبندقية صغيرة العيار (٣ أوضاع)، والبندقية صغيرة العيار من بعد ٥٠ م وضع الرقود، والمسدس الحر من بعد ٥٠ م، والمسدس (طلقات سريعة) من بعد ٢٥ م، والرماية على الحمام والرماية على الأطباق.

رمبو، آرثور: (١٨٥٤-٩١)، شاعر فرنسي، أثر تأثيراً بالغاً في الشعراء الرمزيين. راسل فولين في السادسة عشرة من عمره، وعاش معه في لندن وبروكسل

شيء هادئ في الميدان الغربى» ١٩٢٩ نجاحاً مباشراً في ألمانيا. وترجمت إلى لغات كثيرة. هاجم فيها فكرة الحرب، وتقوم شهرته عليها أساساً. تصف روايته «طريق العودة» ١٩٣١ محاولة التكيف بعد الحرب. أدت آراؤه إلى حرق النازيين لروايته الأولى. هاجر إلى سويسرا ١٩٣٢، وإلى أمريكا ١٩٣٩، وتجنس بالجنسية الأمريكية ١٩٤٧. ألف رواية: «ثلاثة رفاق» ١٩٣٧، و«فلوتسام» أو «طاف على الموج» ١٩٤١ التي تحكى قصة هارين من المخابرات الألمانية إبان الحرب. وله «قوس النصر» ١٩٤٦ تصف حياة مهاجرين في باريس. وآخر رواياته «إشعاع الحياة» ١٩٥١، و«وقت للحياة ووقت للموت» ١٩٥٤، و«ليلة في لشبونة» ١٩٦٤. وتعالج الأخيرتان مشكلة الفرد في عالم تمزقه الحروب.

رمان: نبات، اسمه العلمى: بيونيكا جراناتم (Punica granatum)، من الفصيلة الرمانية، موطنه إيران وما حولها. من أقدم الفاكهة المعروفة. شجرته صغيرة معمرة متساقطة الأوراق. أوراقها لامعة وأزهارها كبيرة، كاساتها لحمية، ونورياتها عديدة حمراء أو حمراء برتقالية، وبعضها عقيم بسبب اختزال المبيض. الثمار كزية مضلعة أحياناً في حجم البرتقالة. بطرفها بقية الكأس الكبيرة. الجلد أملس سميك لونه أصفر مخضر، أو مشرب بحمرة أو أحمر قرمزى، محشو بحب أبيض أو أحمر مائى لامع، وبكل حبة بذرة صلبة أو لينة في بعض الأصناف. وجلد الثمار غنى بمادة العفص. يستعمل في دباغة الجلود، ودواء، وصابوناً أسود للحبر، والعصير مز لذيذ منعش، يصنع منه فالود وخمر وشراب مشهور باسم جرينادين. يستعمل النبات فى الزينة لجمال أزهاره وثماره. هناك نوع نباته جنبية، أزهارها بيض أو حمراء مضاعفة النوريات، يستعمل للزينة فقط. ومن أشهر أصناف الرمان: الحجازى، والمنفلوطى، والطائفى، والمللىسى أو الأمليسى، ثمار الأخير بيض مصفرة وبذوره لينة. ويتكاثر النبات بالأوتاد وبالأشطار وبالترقيد.

وجميع هذه المناشط إنما تمثل رموزاً للحضارة الانسانية.

رمزى استينو، كمال: (١٩١٠ - ٨٦)، عالم زراعى مصرى، حصل على بكالوريوس العلوم الزراعية ١٩٣٥، والدكتوراه من جامعة كاليفورنيا ١٩٣٨. تدرج فى الوظائف الجامعية ثم عين وزيراً للتأمين ١٩٥٦. ونائباً لرئيس الوزراء للتأمين والتجارة الداخلية ١٩٦٤. عين مديراً عاماً للمنظمة العربية للتنمية الزراعية ١٩٧٢. نشر له العديد من البحوث وجميعها تعنى بتربية وتحسين أنواع الخضر المصرية. له مؤلفات عدة منها: «زراعة الخضر» ١٩٥١، و «نباتات الخضر وأصنافها» ١٩٥٩، و «إنتاج الخضر» جزئين ١٩٦٣ وهما بالاشتراك مع آخرين. اختير عضواً فى العديد من الهيئات والجمعيات العلمية فى الداخل والخارج. منح جائزة الدولة التقديرية فى العلوم ١٩٧٣.

رمزيون: فى الأدب، المدرسة التى ظهرت فى فرنسا فى أواخر القرن ١٩ باعتبارها رد فعل للمدرسة الطبيعية والمدرسة الواقعية التى كانت سائدة فى ذلك الحين، اتخذت هذه المدرسة التعبير عن الانطباعات النفسية عن طريق الإيعاز والتلميح، بدلاً من الأسلوب التقريرى المباشر. وقد ظهر المذهب الرمزي أولاً فى الشعر، ثم ظهر فى الدراما عند مترلك وفى النقد الأدبى عند ريمى دى جورمون، وفى الموسيقى عند دى برسى، واتهم الرمزيون الأوائل - من أمثال فيرلين، ومالارميه، ورمبو - باعتلال الذوق، وذلك من ناحية استخدام الخيال. على أنه حقيقة. وقد أدت تجربتهم إلى ظهور الشعر الحر. وكان تأثير الرمزيين بعيد المدى، وقد ظهر فى تطور الشعراء التصويريين والأدباء الإباحيين، كما ظهر فى مؤلفات ت. س. إليوت، وروبرت فروست، وجيمس جويس، وجرتروود شتاين.

رئيس الأول: (حكم ح ١٣٠٤ - ١٣٠٣ ق م)، ثالث ثلاثة من قواد الجيش الفرعونى أواخر أيام الأسرة ١٨، استطاعوا بتضامنهم أن ينقذوا مصر السياسية،

(١٨٧٢-٧٣). لم يضاف إلى شعره شيئاً بعد سن ١٩ عاماً. ونشر شعره كاملاً ١٨٩٥. كتب ذكريات الشباب، بعنوان «فصل فى الحميم» ١٨٧٣. يمتاز شعره بالموسيقى. ويعيب عليه النقاد أحياناً إمعانه فى الخيال وبعده عن المعقول، مات فى مرسيليا.

الرمة: واد بالمملكة العربية السعودية. تنبع مياهه من جبال السراة بالحجاز قرب المدينة، تجرى بنجد حتى تبلغ القصيم. طول الوادى نحو ألف كم تقوم فيه مدينتان من أكبر المدن النجدية، هما بريدة وعنيزة.

رمح اسبانى: انظر: يوكا.

رمد: انظر: التهاب الملتحمة.

رمد حبيبي: التهاب مزمن معد بالملتحمة ينتج عن الكلايديا، يتميز بوجود حبيبات دقيقة سنجابية بملتحمة الجفنين والصلبة والقرنية، تكبر وتصبح صفراء نصف شفافة، كما تتكون أوعية رقيقة أو غليظة على القرنية. ويسبب المرض تضخماً داخلياً فى الجفنين، وشعره، وتقرحات بالقرنية، وعتامات، كما يسبب المرض عمى العين فى الإصابات الشديدة المهمة.

رمز: علامة تدل على شئ ما له وجود قائم بذاته، فتتمله وتحل محله فالكتابة واستخدام الرموز عمليتان من العمليات الرمزية. ويعمد العلم إلى استخدام الكثير من الرموز بقصد الإيجاز، كما هى الحال فى الرموز الكيميائية. وفى الفن يكون الرمز متميزاً بوجه عام عما يشبهه من أشخاص أو موضوعات. ولقد استخدم الرموز فى الدين من أيام موغلة فى القدم، وتستخدم الآن فى بعض التركيبات المعقدة، مثل الشمعة والبحور والأيقونات. وفى الأغراض الوطنية تستخدم مثل هذه الرموز، كما فى حالة الأعلام. وتستخدم الرموز فى الأغراض التجارية، كما فى الماركة المسجلة. ولقد أفاضت دراسات فرويد فى علم النفس فى الكلام عن استخدام الرموز، كما تكلم الفيلسوف كاسيرر عن الرمز فى كتابه «فلسفة الأشكال الرمزية»، فذهب إلى أن الأسطورة والدين واللغة والفن والتاريخ والعلم

وتولوا حكمها تبعاً، أولهم آى وثانيهم وأعظمهم حورمحب. نشأ رمسيس ١ جدياً، وخلف حورمحب على إمارة الجيش، ثم أعلن نفسه ملكاً بعد وفاة سلفه، وأسس الأسرة ١٩.

رمسيس الثانى: (حكم ح ١٢٩٠-١٢٢٣ ق م)، ثالث فراعنة الأسرة ١٩، وألمع الفراعنة شهرة، وأغناهم فى التراث أثراً وأكثرهم ولداً، نال حظه كاملاً من عطاء التاريخ فأخذ ما ليس له. لازمه الحظ فى ميادين الحرب، فانتصر على جيوش الحيثيين فى معركة قادش، وسعى إليه أعداؤه يلتسون السلام، فمنحهم إياه. ووثقه بميثاق كان الأول من نوعه فى التاريخ، ثم زاد على ذلك فأصهر إليهم حين تزوج ابنة مليكهم وسجل قصة ذلك على باب معبده، فى أبو سمبل وفى الرمسوم.

رمسيس الثالث: (حكم ح ١١٩٢-١١٦٠ ق م)، ثانى وأعظم فراعنة الأسرة ٢٠، بلغ العرش فى إبان فتوته، وكانت شعوب البحر فى أيامه قد بدأت إغاراتها على مصر، فضربهم فى صحراء ليبيا، فاندفعوا إلى آسيا الصغرى، وظفروا بخيتا، وغرهم ذلك، فاتجهوا إلى مصر عن طريق البحر، فضربهم رمسيس فى البر والبحر. وسجل حوادث ذلك على حوائط معبده الجنائزى بمدينة هابو بالأقصر. أظهر عطفًا على كهان الدولة، فحبس لهم على المعابد رزقاً لم يحظوا بمثله من قبل. كانت أيامه نهاية المجد وبداية السقوط.

رمسيس ويصا واصف: (١٩١١-٧٤)، معمارى وفنان وتربوى مصرى ورائد صناعه السجاد التلقائى. تخرج من مدرسه «البوزار» بباريس ١٩٣٥ وحصل على دبلوم الدولة الفرنسيه فى العمارة. وعاد إلى مصر مهندساً للعمارة ثم رئيساً لقسم العمارة بفنون القاهرة. كان أول مهندس معمارى ينادى بالعودة إلى العمارة الرفيعة التى حافظ عليها سكان النوبة قبل التهجير، واستخدام الخامات المحلية مثل الطوب اللبن والحجر وشاركه فيها رائد العمارة الرفيعة حسن فتحى. وإلى جانب ذلك قام بتطبيق نظرية الفنان حبيب جورجى عن الفن التلقائى

فأقام ١٩٥٥ مع زوجته صوفى حبيب جورجى بيت الفن فى الحرائية وقد أصبح إنتاج الفلاحين وأطفالهم ذا شهره عالميه كبيرة واهتمت دوائر الفن العالمية به وإنتاج الصبية وسرعان ما انتشر الفن القطرى فى كافة البلاد المصرية وخاصة الحرائية وكرداسة وقد أحيا فن الزواج المعشوق بالجص وحصل على جائزة الدولة التشجيعية ١٩٦٠ عن لوحاته وتصميمه كنيسة العذراء بالزمالك على الطراز المصرى الخالص، وقد ترك بصمته فى فن العمارة والسجاد والزجاج المعشوق فى معظم المباني التى أقامها.

رمسيس يونان: (١٩١٣-٦٦)، فنان طليعى مصرى من رواد التصوير السيرىالى التجريدى ومن أوائل من حصلوا على منحة الدولة للتفرغ. له كتابات عدة فى الفن والثقافة.

رمسيوم: الاسم اللاتينى لمعبد رمسيس ٢ الجنائزى الذى يقع فى سفح هضبة جبانة طيبة. تشير أطلاله وبقايا تماثيله إلى ضخامته. حوائطه تحمل كثيراً من النقوش والوثائق المدنية والدينية، أهمها ما يمثل معركة قادش. عثر فى ملحقات المعبد ومخازنه المشيدة من اللبن على كثير من قراطيس البردى وبعض الوثائق من اللخاف.

رمضان: الشهر التاسع من السنة الهجرية، وفيه بعث محمد ﷺ، ونزل أول جزء من القرآن، وتمت غزوة بدر التى انتصر فيها المسلمون على قريش. وفتحت مكة. فرض الله صومه (انظر: صوم) على المكلف الصحيح المقيم تربية للنفوس وتطهيراً لها، وهو الركن الرابع من أركان الاسلام. انظر: تقويم.

رمع: واد شهير باليمن تندفق فيه المياه أكثر أيام السنة، تنبع مياهه من الهضبة فى الجبال بين معبر وذمار، وتمر بأرض تهامة بين زيد وبيت الفقيه، حتى تصب فى البحر الأحمر.

رمل: فى الموسيقى. مشهور باسم إيقاع الرمل عند القدماء من العرب، هو جنس خفيف المتفاضل الثلاثى الذى يرتب فيه الأصغر وسطاً، وزمان دوره ست نقرات

ارتد عن إسلامه أعرضت عنه إلى أن مات، خطبها النبي ﷺ وهي في الحبشة، ووكّل النجاشي في العقد فأصدقها النجاشي أربعمئة دينار، وذلك سنة ٦٢٨. توفيت بالمدينة.

الرملة، صلح: انظر: صلاح الدين الأيوبي.

رمنجتون، إيلفلت: (١٧٩٣ - ١٨٦١)، مخترع وصانع أسلحة أمريكي، أنشأ مصنعاً للأسلحة النارية ح ١٨٢٨ في إلين (نيويورك)، وقام بتوسيعه ١٨٥٦ ليصنع الأدوات الزراعية. قام ابنه فيلو رمنجتون (١٨١٦ - ٨٩) بإدارة المصنع بعد عام ١٨٦١، ومنذ ١٨٧٣ أصبح أشهر منتج لصناعة الآلات الكاتبة.

رموش، جواو دوداؤش: (١٨٣٠ - ٩٦)، شاعر برتغالي، درس القانون واشتغل بالصحافة. ألف قصائد غنائية، تتميز بالتلقائية والبساطة، وبلغتها السهلة التي تشبه لغة الحياة اليومية. لم يهتم بنشرها جميعاً، وإنما عنى تيوفيلو براجا، بجمعها له من الصحف التي ظهرت فيها، ومن أصدقاء الشاعر ومعارفه ظهرت كاملة بعنوان «الحقل المزهر» ١٨٩٣. يمثل شعره الروح البرتغالي خير تمثيل.

رمى الجمار: الجمار حصى تجمع من المزدلفة ليرمى بها في منى. ورمى الجمار ثلاثة: جمرة العقبة وهي الكبرى. والجمرة الوسطى، ثم الصغرى، ولكل مرمى علامة. ويبتدئ الرمي يوم النحر، وفيه ترمى جمرة العقبة فقط بسبع حصيات في الصباح، وفي الحادي عشر والثاني عشر ترمى الثلاث بعد الزوال، وكل واحدة بسبع حصيات، كذلك في الثالث عشر لمن بقى بمنى. وهو من مناسك الحج عند المسلمين. ورمى الجمار واجب، من لم يقم به يجب عليه ذبح شاة، وهو رمز لمخالفة الشيطان وإبعاد وسوسته. انظر: أيام التشريق.

رمى الرمح: انظر: ألعاب المضمار والميدان.

رمى القرص: انظر: ألعاب المضمار والميدان.

رمى المطرقة: انظر: ألعاب المضمار والميدان.

رن: مدينة (ح ٢١٠٥٨٢ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة قسم

من الموصل الخفيف الأول (١ من ٤)، وهو الإيقاع المسمى في وقتنا هذا (مدور) بالدخول فيه من النقرة الثقيلة.

رمل: مادة معدنية توجد في صورة حبات غير متماسكة، تنشأ من تجوية الصخور، وتكون أساساً من المرو أو الكوارتز. وتوجد أكثر الرواسب الرملية اتساعاً في الصحراوات وعلى الشواطئ. وتشمل استعمالات الرمل صناعة قوالب الطوب والأسمنت والزجاج والفخار، كما يستعمل مادة ساحجة وفي ترشيح المياه وصناعة المفرقات.

رمل أسود: رواسب شاطئية سوداء ثقيلة، تتراكم على بعض الشواطئ بالقرب من مصاب الأنهار الكبيرة، وتتركز هناك بفعل تيارات الشاطئ على الحمولة التي تصبها الأنهار في البحر، وتتكون من المعادن الثقيلة، وخاصة معدني الماجنتيت والألمنيت. كما تحتوي عادة نسبة صغيرة من المعادن المشعة كالمونازيت وغيره، وكلها معادن يغلب عليها اللون الداكن. وتستغل هذه الرمال السوداء من أجل استخراج معادن الحديد والمونازيت، وأهم البلاد التي تستغلها الهند، والبرازيل، ومصر، وتوجد في الأخيرة عند منطقة الرأس السوداء بالقرب من رشيد.

الرملة: بلدة (٦٤٤٨٧ نسمة، ٢٠٠٨)، شق القدس أسسها سليمان بن عبد الملك ٧١٦، وقد عنى بها الأمويون، خربها صلاح الدين الأيوبي ١١٧٨ لكي لا تقع في قبضة الصليبيين، استولى عليها الصليبيون ١٠٩٩، جدد صلاح الدين الجامع الأبيض القديم ١١٩١، وزاد السلطان بيبرس، وجدد بناء المئذنة المعروفة باسم برج الرملة. اتخذها نابليون مقراً لقيادته. احتلتها إسرائيل ١٩٤٨.

رملة أم حبيبة: (٥٩٦ - ٦٦٤)، صحابية من أزواج النبي محمد ﷺ أخت الخليفة الأموي معاوية بن أبي سفيان، تعرف بالرأى والفصاحة، هاجرت مع زوجها عبيد الله بن جحش في الهجرة الثانية إلى الحبشة، فلما

أورليانز. قامت قافلة من العربات يقودها السير جون فاستولف، بصدد هجوم فرنسي في روفري، وذلك باستخدام العربات المحصنة ببراميل الرنجة.

رنجل، جزيرة: (طولها ١٢٠ كم وعرضها ٧٢ كم)، تجاه إقليم خابروفسك شق سيبيريا، في بحر تشكشي على حافة المحيط القطبي، بها مقر حكومي قطبي ومحطة للتجارة. وهي مربى للحيوانات القطبية، اكتشفها توماس لونج قبطان سفينة أمريكية لصيد الحيتان في منتصف القرن ١٩ وأطلق عليها اسم فرديناند فون رانجل الذي حاول استكشافها (١٨٢٠-٢٣)، ولم يوفق. نزل بها الروس ١٩١١. وادعوا لآلئفسهم ١٩٢٤ واستعمروها ١٩٢٦.

رند: انظر: غار ومانولية.

رُنْدَة: مدينة (ح ٣٦٣٤٧ نسمة، ٢٠٠٨)، بمقاطعة ملقا، ج اسبانيا، في منطقة الأندلس. تنتج الغلة والخمر والزيت والجلود والقبعات والصابون والشيكولاتة. كانت من أمنع حصون الأندلس. استولى عليها الأسبان ١٤٨٥، ونشبت ثورة المسلمين ضدهم ١٠٥١. بها آثار إسلامية رائعة.

رنسيمان، ولثر رنسيمان، فيكونت أول: (١٨٧٠-١٩٤٩)، أحد أقطاب الشركات البحرية الإنجليزية، وسياسي كبير. شغل عدة وظائف إدارية وانتخب عضواً بمجلس العموم. عين وزير التجارة (١٩١٤-١٦ و ١٩٣١-٣٧)، وأبرم معاهدات تجارية مع ٢٣ دولة. أرسلته الوزارة البريطانية للتوسط بين ألمانيا وتشيكوسلوفاكيا ١٩٣٨، في مشكلة أراضي السودان، وكانت وساطته مقدمة لإبرام معاهدة ميونخ ١٩٣٨.

رنفروشير: كونتية سابقة وسط اسكتلندا على خليج الكلايد. أصبحت الكونتية جزءاً من إقليم سترانكلايد ١٩٧٥.

رنفرو: مدينة (ح ٢٠١١٨ نسمة، ٢٠٠٨)، بإقليم سترانكلايد، غ وسط اسكتلندا على نهر كلايد بالقرب

إيل - و - فلين شغ فرنسا، على نهري إيل وفلين. العاصمة التاريخية لبريتاني. بها صناعات متنوعة. مقر برلمان إقليمي قوى قبل الثورة الفرنسية.

رن، (السير) كريستوفر: (١٦٣٢-١٧٢٣)، معماري إنجليزي ممتاز، اتسمت أعماله بالفخامة والأناقة معاً، عرف أيضاً في وقته عالمًا في الرياضة. وضع تخطيطاً جديداً لمدينة لندن، بعد حريق ١٦٦٦، لكنه لم ينفذ. من بين ٥٢ كنيسة بناها في لندن (١٦٧٠-١٧١١) نجد كاتدرائية القديس بولس أعظمها جميعاً. من أعماله غير المباني الدينية مستشفى تشلسي، وأجزاء من مستشفى جريتش، وواجهة قصر هامتون كورت، وحى التامبل، وكلها بلندن.

الرنا أو الحمض النووي الريبوزي: حمض نووي مهم في تمثيل البروتينات يوجد مهم في سيتوبلازم الخلايا، تختلف كمية الرنا من خلية إلى أخرى، وهو مثل الدنا شبيهه في التركيب، مؤلف من سلسلة من وحدات صغرى تسمى النوتيدات، وعلى عكس الدنا فإن السكر بالرنا هو الريبوز كما أنه يحمل اليوراسيل بدلاً عن الثايمين، عند تمثيل البروتين يقوم الرنا المرسال (رنا - م) بنسخ شفرة الدنا الخاص ببروتين ما، ثم يتحرك إلى عضيات (تراكييب خلوية متخصصة) تسمى الريبوزومات، تتكون هي نفسها من البروتين ومن نوع آخر من الرنا يسمى الرنا الريبوزي (زنا - ر)، يقدم الرنا الناقل (رنا - ر) على الريبوزومات بتجميع الأحماض الأمينية لتكوين البروتين الذي يعينه الرنا المرسال.

رنة: حيوان ثديي جماعي مهاجر (رانجيفر (Rangifer)، يتبع فصيلة الظبي، ويعيش بالمناطق القطبية الشمالية وما جاورها. استؤنس قديماً من الكاريبو، ويعتمد عليه السكان كمصدر للحم واللبن والكساء وفي النقل.

رنجت سنج: (١٧٨٠-١٨٣٩)، حاكم السيخ، فتح البنجاب وكشمير، ولكن وقعت أملاكه في يد البريطانيين بعد حرب السيخ ٢ (١٨٤٨-٤٩).

الرنجة، معركة: ١٤٢٩، حدثت في أثناء حصار

من جلاسجو تشتهر بصناعات المطاط والطلاء والصابون، من أقدم موانئ نهر كلايد.

رنك: شعار اتخذته الأمير لنفسه في أثناء حكم السلاطين المماليك، عند تأمير السلطان إياه، علامة على وظيفة الأمير التي يعين عليها. فكان رنك الدودار هو الدواة والمقلمة، ورنك السلطان ما يتخذته لنفسه أيام سلطته. اتخذت الرنوك عدة أشكال هندسية، فمنها المربع والمفصص والبيضي، ومن أشكال الطيور والحيوان، وأهم ما عرف منها النسر والأسد والبطة والوعل.

رنكة: سمك شائع يؤكل، يعيش بمياه الأطلنطي التابعة لأوروبا وأمريكا الشمالية، وثمة أنواع متعددة، أشهرها كلوبيا هارنجس (Clupea harengus) الذي يرتحل في تجمعات ضخمة، ويبلغ طوله ح ٣٠ سم، اللون أزرق من أعلى، فضي على الجانبين. يضع في الربيع أو الخريف ح ٣٠٠٠٠ بيضة، يتم تكوينها في القاع، وتنضج الصغار في ثلاث سنوات.

رنوفيه، شارل برنار: (١٨١٥ - ١٩٠٣)، فيلسوف فرنسي، حاول التوفيق بين فلسفتي كانت وكونت، فرفض من كانت قوله باللامتناهي، وباستحالة معرفة الشيء في ذاته، ففقر من وضعية كونت.

رنين مغناطيسي: في الفيزيكا والكيمياء، هو امتصاص إشعاع كهرمغناطيسي في الإلكترونات أو النوى الذرية التي في عينة من الذرات أو انبعائه منها، وذلك استجابة لضبط مجال مغناطيسي وإشعاع كهرمغناطيسي (موجات راديوية عادة) تتعرض لهما العينة ضبطاً آتياً. والرنين يعني تعزيز الامتصاص الذي يحدث عند بلوغ التآلف الصحيح بين المجال والتردد، وتتوقف معظم ظواهر الرنين المغناطيسي على حقيقة أن كلا البروتون والالكترون يعملان كأنهما مغنطيسان دقيقان - وهذه خاصية يمكن أن تعزى إلى دوران أصيل أو لف، وتشمل أنواع الرنين المغناطيسي الرنين البارامغناطيسي الالكتروني، المعروف أيضاً برنين اللف الالكتروني، والمتعلق بالتأثير المغناطيسي للإلكترونات، والرنين

المغناطيسي النووي المتعلق بالتأثيرات المغناطيسية للبروتونات والنيوترونات في نوى الذرات، والتردد الرنيني في الرنين المغناطيسي النووي يمد بالمعلومات عن المادة الجزيئية التي توجد فيها النوى، ويستخدم الرنين المغناطيسي النووي في الكيمياء والفيزيكا لتحليل عينات الجوامد والسوائل، وفي الطب لتحليل الأنسجة التي تزال من الجسم.

الرها: مدينة قديمة من مدن ما بين النهرين، كانت تقوم مكان أورفا الحالية في تركيا. ظهرت على مسرح التاريخ في القرن ٤ ق م باسم الرهو، وسماها سلوقس الأول: إيدسا، وكانت منذ ١٣٧ ق م عاصمة مملكة مستقلة اسمها: أوسروين، ولا نعرف عنها من المعلومات الثابتة إلا القليل. صارت فيما بعد مدينة رومانية وفيها هزم شاپور الأول ملك فارس، الإمبراطور فاليريان. كانت مركزاً للمسيحية في القرن ٣، وتأسست فيها في القرنين ٤ و٥ أديرة كثيرة. كانت من المراكز الدينية الكبرى في الامبراطورية البيزنطية. استولى عليها العرب ٦٣٩، وبقيت في أيدي المسلمين إلى أن استولى عليها الصليبيون ١٠٩٧، وأصبح بغديون (وهو بغديون الأول ملك القدس فيما بعد) حاكماً على كونتية الرها، وأعطاهما لأحد أبناء إخوته عندما صار ملكاً. على أن المسلمين استولوا على المدينة بقيادة عماد الدين زنكي ١١٤٤، وفي مدى بضع سنوات استولوا على الكونتية. احتفظت الرها بصيغتها المسيحية في ظل الأتراك.

رهاب الماء: انظر: داء الكلب.

رهبنة: حياة جماعية منظمة لغرض ديني، يعيش أهلها عادة في دير خاص. فاعتكاف الفرد لا يسمى رهبنة. أساسها النذور الثلاثة: نذر الطاعة لرئيس الدير، ونذر الفقر، ونذر البتولة. لا تقتصر على الرجال، بل تشمل النساء أيضاً، عرفت في البوذية واللامائية قبل المسيحية، وكان الرومان يرغمون العذارى على عدم الزواج لكي يكرسن حياتهن لخدمة النار المقدسة. والرهبنة المسيحية ثمرة من ثمار التعاليم الصوفية المأثورة، وهي شبه

مقصورة على الكنيستين الكاثوليكية والأرثوذكسية. ترجع رهبنة الكنائس الشرقية إلى نظام القديس باخوميوس في مصر، ونظام القديس باسيليوس في البلاد العربية الأخرى. أما الرهبنة في الغرب فقد تنوعت وتطورت على حسب الظروف. تختلف الرهبنة عن الحياة الكهنوتية بأنها النذور الثلاثة المذكورة، ولا يلزم أن يكون الراهب كاهنًا، وهناك كهنة غير رهبان. بدأت الرهبانية المسيحية في مصر وفلسطين فعاش الرهبان المتوحدون في الصحراء، وأشهرهم القديس أنطونيوس أبو الرهبان (القرن ٤)، ومعاصره القديس باخوميوس الذي أدخل نظام الرهبنة الجماعية في مصر والأنبا بولا، ومكاريوس المصري وشنودة رئيس المتوحدين. تأثر الغرب بالشرق، وعرفت الرهبنة في أيرلندا في القرن ٦، وأنشئت أديرة حول الكنائس. وظهر البندكتيون في الوقت نفسه بإيطاليا، وامتدوا منها إلى بلاد أوروبية أخرى، أصبح نظامهم شائعًا في القرن ١٠، وامتد إلى جميع أنحاء أوروبا. وفي القرن ١٣ ظهر الدومينيكان والفرنسيسكان الذين كان لهم أثر واضح في الحياة العقلية بمدن أوروبا الكبرى، ونهضوا بالمدارس والجامعات، وعنوا خاصة بالفلسفة الأرسطية. ومن مميزاتهم أن أصبحت الرهبنة عالمية، فلا يرتبط الراهب بدير معين، بل هو عضو في الجماعة بأسرها. وضعفت الرهبنة في القرن ١٥ على أثر الإصلاح الديني، وحاربتها البروتستانتية في البلاد التي سادت فيها، الأمر الذي دعا إلى قيام اليسوعيين معارضين للبروتستانتية ومؤيدين للرهبانية. ومنذ القرن ١٧ ظهرت رهبينات أخرى جديدة للرجال والنساء في شتى أنحاء العالم. ونظم الرهبنة في الكاثوليكية متعددة ومتنوعة. والأنظمة القديمة منها تكاد تبلغ الخمسين، وأشهرها البندكتية، ويلزم رهبانها الدير تحت رئاسة الأب، وله عليهم سلطة مطلقة، ونظام الدومينيكان، والفرنسيسكان واليسوعيين. ويتجاوز نشاط أعضاء هذه النظم نطاق الدير الذي يعيشون فيه. وللرهبنة والأديرة أثرها في

خدمة الثقافة إلى جانب رسالتها الدينية. وقد كانت مراكز استقرار، وحصنًا منيعًا لحفظ التراث اليوناني والروماني. أنكرها الإسلام لقوله تعالى في القرآن: ﴿وَرَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا مَا كَتَبْنَاهَا عَلَيْهِمْ﴾ وفي الحديث: «لا رهبانية في الإسلام».

رهن حيازي: تأمين عيني يتقرر بعقد به يلتزم شخص ضمانًا لدين عليه، أو على غيره، أن يسلم إلى الدائن، أو إلى أجنبي يعينه المتعاقدان، شيئًا يرتب عليه الدائن حقًا عينيًا يخوله حبس الشيء لحين استيفاء الدين، وأن يتقدم الدائنين العاديين والدائنين التاليين له في المرتبة في اقتضاء حقه من ثمن هذا الشيء، في أي يد يكون. ويرد على المنقول كما يرد على العقار، وعندئذ يجب شهره بالقيد.

رهن رسمي: حق يتقرر بوساطة عقد به يحصل الدائن على عقار مخصص لوفاء دينه حقًا عينيًا، ويكون له بمقتضاه أن يتقدم على الدائنين العاديين والدائنين التاليين له في المرتبة في استيفاء حقه من ثمن ذلك العقار في أي يد يكون، وهو لا يعقد إلا بورقة رسمية، ويلزم شهره عن طريق القيد.

رهو: انظر: كركي.

رهيئة: شخص تسلمه سلطة مختصة لسلطة أخرى، إظهارًا لحسن النية في تنفيذ معاهدة، أو لضمان ولاء مدينة أو دولة. ويعامل الأشخاص الرهائن كل حسب رتبته، وباعتباره ضيف شرف، ولكن قد يسجن، وربما يعدم، إذا لم تنفذ المعاهدة التي يكفلها. عرف هذا النظام منذ القدم، وشاعت في العصور الوسطى ممارسة تسليم الرهائن. وفي القرن ١٨ انتهى نظام الرهائن بانتهاك المعاهدات التي ارتبطت به. والفكرة الأساسية في هذا النظام أن تقتل الرهيئة إذا لم يتم الوفاء بالتزامات المطلوبة. وقد يتم القبض على المدنيين في الدول المحتلة من أجل تأمين تسليم الأشخاص المطلوب تسليمهم، وللحد من الأعمال العدوانية أو للثأر ضد هذه الأعمال العدوانية التي تصدر عن أشخاص مجهولين.

باكستان بدلاً من كراتشي منذ ١٩٥٩ حتى ١٩٦٥، خلفتها إسلام آباد كعاصمة لباكستان.

روان: مدينة (ح ١١٤٤٦١ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة قسم السين - إنفرير، ش فرنسا، على نهر السين، وبالقرب من مصبه، العاصمة التاريخية لنورماندى، ميناء رئيسى، ومركز لنسج القطن. احتلها الإنجليز (١٤١٩-٤٩) فى أثناء حرب المائة عام. شهدت محاكمة وحرق جان دارك ١٤٣١. مقر برلمان إقليمى (١٤٩٩-١٧٨٩)، مازالت مشهورة بعمارتها القوطية - كاتدرائية نوتردام (القرون ١٣-١٥). يضرب بها المثل فى تنشئة المحامين. مسقط رأس كورنى، وفلوير.

رواندا: جمهورية (٢٦٣٣٨ كم^٢، ح ٨٩٩٥٠٣٨ نسمة، ٢٠٠٨)، ق وسط أفريقيا، عاصمتها وأكبر مدنها كيجالى. تحدها تنزانيا (ق)، وبحيرة كيفو والكنغو (غ)، وأوغندا (ش)، وبوروندى (ج). كانت جزءاً من مستعمرة رواندا - اوروندى البلجيكية. معظم المنطقة هضبة تتحدر شرقاً تدريجياً نحو نهر كاجيرا الذى يصرف مياهه فى بحيرة فكتوريا. أهم الحرف الزراعة (البن والسيسل والقطن والشاي) وتربية الماشية، وتعددين القصدير والذهب، السكان من الباهوتو (٩٠٪)، والباتوتسى (الواتوتسى ٨٪)، والباتاوا (٢٪). أخضع الواتوتسى الباهوتو والباتاوا لعدة قرون، معظم السكان من المسيحيين، واللغة الرسمية الفرنسية إلى جانب الكينية - الرواندية والسواحيلية. وصلها المستكشف البريطانى جون سبيك ١٨٥٨، ثم الألمانى ج. أ. فون جوتسن ١٨٩٤. وفى ١٨٩٧ أصبحت جزءاً من أفريقيا الشرقية الألمانية. وبعد هزيمة ألمانيا فى الحرب العالمية ١ وضعتها عصبة الأمم بمقتضى نظام الإنتداب تحت إدارة بلجيكا كجزء من رواندا - اوروندى. وفى ١٩٥٩ حدثت اضطرابات بين الباهوتو والواتوتسى أنهت سيطرة الواتوتسى. وفى ١٩٦٠ منحتها بلجيكا الحكم الذاتى، واستقلت، وأصبحت جمهورية فى ١٩٦٢ يرأسها جريجوار كايباندا، الذى أعيد انتخابه فى ١٩٦٥

وقد أعدمت السلطات الألمانية آلاف الرهائن فى أوروبا إبان الحرب العالمية ٢، ولم يكن هناك تبرير لهذا العمل فى القانون الدولى، ولذلك حوكم أعضاء السلطات الألمانية المسؤولون كمجرى حرب.

رو، پير بول إميل: (١٨٥٣-١٩٣٣)، طبيب وبكتريولوجى فرنسى، تلميذ باستير، ومدير معهد باستير (١٩٠٤-١٨). ساعد نوكار ١٨٩٨ فى دراسة الالتهاب الرئوى فى الأبقار، أثبت علمياً ١٨٨٩، بالاشتراك مع الكسندر برسن، أن عصية (باسيل) الدفترى لها توكسين. أدى ذلك إلى ابتكار إميل أدولف بيرنج طرقاً لإنتاج أنتيوكسين نوعى، فأحدث ثورة فى علاج الدفتيريا. عمل رو مع متشنيكوف فى بحث مشكلة الزهري.

رو، فيلهلم: (١٨٥٠-١٩٢٤)، عالم بالتشريح ألمانى، أستاذ فى جامعة هال (١٨٩٥-١٩٢١)، تلميذ رودولف فيرشو وا. هـ. هيكل. يعتبر منشئ علم الأجنة التجريبي، وبخاصة بسبب كشفه عن طريق التجارب على بيض الضفدع. سعى ميدانه «المكنيات التطورية». أنشأ «سجل التطور المكنى» ١٨٩٤.

رواقية: مدرسة فلسفية أسسها زينون ح ٢٠٠ ق م، ثم هذبها أتباعه وانتقلت الرواقية إلى روما فى القرن ٢ ق م فاجتذبت أعلاماً مثل سنكا و ابكتاتوس وماركوس أورليوس. يرى الرواقيون أن الحقيقة مادية تسودها قوة توجهها (وهى الله)، ومادامت الطبيعة تسير وفق العقل، فمن الحكمة «أن يسير الإنسان وفق الطبيعة»، منصرفاً عن ميل العواطف والأفكار التى تحيد عن جادة القانون الطبيعى. وحرية الإنسان مرهونة بأدائه لواجبه فى اقتفاء الطبيعة وقوانينها، علم زينون فى رواق، وإليه نسبت الرواقية.

روالهندي: مدينة (ح ١٨٧٧٥٨٠ نسمة، ٢٠٠٨)، بقسم روالهندي فى باكستان، كانت سابقاً مقر رئاسة القوات العسكرية البريطانية بالبنجاب. اغتيل فيها السياسى الباكستانى لياقت على خان ١٩٥٢. عاصمة

تعريف دقيق لهذا النوع من التأليف. نجد أمثلة من النثر القصصى فى قصص «ألف ليلة وليلة» وفى قصة «الحمار الذهبى» لأبوليوس، وفى قصة «دافنى وكلوى» لبترونيوس، وفى أساطير الإسكندر الأكبر التى وضعها مؤلفو عصر ما قبل حكم كاليستينس وهذه الأساطير التى كتبت عن الإسكندر - إلى جانب تلك القصص التى تناولت حرب طروادة - لاقت جميعاً رواجاً طوال القرون الوسطى. وكذلك راجت القصة الإغريقية المعروفة باسم «أبولونيوس الطروادى» التى ترجمت إلى الأنجلو - ساكسونية فى القرن ١١، وأسطورة الملك آرثر التى سرعان ما تبلورت فى القصة الثرية المسماة «مورث دارثر»، والتى كتبها مالورى وطبعت ١٤٨٥. ولعب اختراع الطباعة دوراً هاماً فى تقدم هذا النوع من التأليف الذى أدى إلى زيادة جمهور القراء، وتشجيع الاتجاه إلى تحويل القصص الشعرى الطويل إلى قصص نثرى، فضلاً عن إتقان كتابة القصة الثرية القصيرة. ونجد القصص النثرى فى القرن ١٦ ممثلاً فى «جارجنتوا وبناتاجرول» لرابليه، و «دون كيشوت» للروائى سرفانتس، و «أركاديا» لفيليب سيدنى، و «يوفوس» لچون ليلى، ونجدها أيضاً فى مؤلفات توماس ناش. وفى فرنسا اشتمل التأليف الروائى فى القرن ١٧ على رواية «لاستريه» لأونوريه دورفيه، و «أميرة كليف» لمدام دى لافاييت، والروايات التى كتبها مدموازيل دى سكودريه. أما فى إنجلترا، فيمكننا أن نشهد طلائع التأليف الروائى فى الصور التى اتخذت موضوعها من الشخصيات الأدبية، والتى شاعت فى أوائل القرن ١٧، وأشهرها شخصية سير روجر دى كوفلى التى ابتكرها كل من أديسون وستيل. وكثيراً ما اعتبرت رواية «أورونوكو» لأفسرابن من أوائل الروايات فى الأدب الإنجليزى. ومن المؤلفات الثرية الكبرى التى سبقت ظهور الرواية فى الأدب الإنجليزى «رحلة الحاج» ١٦٧٨ لچون بنيان، و «رحلات جاليفر» ١٧٢٦ لجوناثان سويتف. ولقد اختلف مؤرخو الرواية بشأن «روبنسون

و ١٦٦٩. وفى ١٩٧٣ وعقب انقلاب عسكري سلمى استبدل كاياندا بالجنرال جوفينال هايياريماننا، أعيد الحكم المدنى فى ظل دستور جديد أقام ١٩٧٨ دولة الحزب الواحد وإن كان هايياريماننا قد استمر رئيساً للجمهورية. وفى ١٩٩٠ قامت قوات من التوتسى بغزو رواندا واستمرت أعمال القتال إلى ١٩٩٣ حيث وقع اتفاق سلام يدعو إلى المشاركة فى السلطة وعودة النازحين من التوتسى، ولكن فى ١٩٩٤ على أثر مصرع رئيسى رواندا ويوروندى فى حادثة طائرة اندلعت مذابح أدت إلى مقتل ٨٠٠٠٠٠ من التوتسى ولجأ حوالى ١,٧ مليون من الهوتو إلى الكونغو، واستمرت الحروب العرقية فى ١٩٩٥. تولى باستير بيزيمونجو رئاسة الجمهورية (١٩٩٤ - ٢٠٠٠)، وخلفه بول كاجامى. انضمت للأمم المتحدة ١٩٦٢ ومنظمة الوحدة الأفريقية (الاتحاد الأفريقى).

روائى، إلياس أو شجاع: (أول القرن ١٦)، شاعر عثمانى من أهل أدرنة التحق بخدمة بايزيد ٢ (١٤٨١- ١٥١٢) باستانبول، فأرسله أميراً للصرة، وهى المال الذى كان يرسل سنوياً ليوزع على فقراء مكة والمدينة، ثم التحق بخدمة الأمير سليم فى طربزون، فلما تولى سليم العرش عين روائى مشرفاً على المطابخ. كما عهد إليه بإدارة جامع أيا صوفيا والحمامات. خلف روائى ديوان شعر ومثنوياً اسمه «عشر تنامه أو كتاب وسائل»، وتعتبر قصيدته «عشر تنامه» أول قصيدة ممن نوعها فى الأدب التركى.

رواية: نوع من القصص يتفاوت فى الطول ويكتب بالنثر. عرف لأول مرة فى إنجلترا فى القرن ١٦، عندما عرفت فيها القصة الإيطالية، ومنها قصص الديكاميرون التى كتبها بوكاشيو. أما الرواية الحديثة، فيرجع تاريخها إلى القرن ١٨، وإلى الروايات التى كتبها كل من دانييل ديفو، وصمويل ريتشاردسون، ولما كانت الرواية تختص بقدر كبير من الحرية، من حيث الصياغة والموضوع، كان من الصعوبة بمكان الوقوف على

إليوت. وفي أواخر القرن ١٩ ظهرت الروايات التي يغلب عليها الطابع الواقعي عند كل من جورج مرديث، وتوماس هاردى. ويزخر الأدب الفرنسى فى القرن ١٩ بروايات ستندال، وبلزاك، وفلوير كما يزخر بالروايات التاريخية التى كتبها دوما، وهوجو، والتى يغلب عليها طابع المغامرة. وكذلك كان يزخر الأدب الروسى فى القرن ١٩ بالروايات الكبرى التى كتبها جوجول، وتورجينييف، و دوستوفسكى، وليو تولستوى. وتعتبر رواية «قوة الحنان» ١٧٨٩، التى ألفها وليم هيل براون، أول رواية فى الأدب الأمريكى. وتلتها روايات البطولة والمغامرة التى ألفها جيمس فينمور كوبر، ثم رواية «الشارة القرمزية» ١٨٥٠ لثانيل هوثرن، ورواية «موبى ديك» ١٨٥١ لهيرمان ملفيل، وكلتاهما ترجمت إلى العربية. وفى العقدين الأخيرين من ذلك القرن كان مارك توين، ووليم دين هولز، وهنرى جيمس، هم أبرز الشخصيات فى ميدان الرواية. ومنذ أواخر القرن ١٩، و ٢٠ نجد أن فن الرواية - فى كل من جانبه، جانب الشكل وجانب المضمون - قد غطى على غيره من فنون الأدب، وظهر عدد كبير من الروايات التى تصور الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية تصويراً دقيقاً، والتى تكشف عن مدى تأثير هذه الأوضاع فى تحديد مصير شخصيات الرواية. وكانت البشائر الأولى لهذه المدرسة هى روايات إميل زولا فى أواخر القرن ١٩، وأرنولد بنيت فى إنجلترا، وفرانك نوريس، وتيودور درايزر فى أمريكا. ومن الكتاب من اتخذ الرواية وسيلة لمناقشة المشكلات القائمة، كما فعل ه. ج. ويلز، والدوس هكسلى، وكما فعل جان بول سارتر فى فرنسا. أما أبون سنكلير، وجاك لندن، فقد كانت رواياتهما أقرب ما تكون إلى الكتب السياسية، بينما كانت روايات إديث وارتن صوراً صادقة لحياة الطبقة الراقية فى نيويورك. ولقد أصبحت الرواية الغامضة، أو القصة البوليسية - وهى التى لا تتحلى غالباً بأية فضيلة أدبية - وسيلة من أهم وسائل المتعة والتسلية. وفى الوقت نفسه حاول

كروزو» ١٧١٩ و «مول فلاندرز» ١٧٢٢ اللتين كتبهما دانييل ديفو، وهل يمكن اعتبارهما ضمن التأليف الروائى. وإن كانوا قد أجمعوا على اعتبار «بامبلا» أو «انتصار الفضيلة» ١٧٤٠ لصمويل ريتشاردسون أول رواية فى الأدب الحديث. فهى هنا رواية فريدة كتبت فى شكل رسائل حيث تعرض آراء الناس وأعمالهم عرضاً أميناً. وعلى الرغم من أنها رواية غرامية من الطراز التقليدى، إلا أنها تمتعت بشهرة فائقة، لا فى إنجلترا فحسب، بل فى القارة الأوروبية أجمع. وربما كتب هنرى فيلدنج بدافع السخرية من ريتشاردسون، رواية «جوزيف أندروز» ١٧٤٢، ورواية «توم جونز» التى تلتها ١٧٤٩، ولاقت نجاحاً أكبر. وفى كلتيهما لم يستعمل فيلدنج شكل الرسائل فى معالجة الموضوع، وإن جنح إلى تنوع الشخصيات والأحداث والمناظر. وبعدهما جاءت روايات توبياس سمولت، وأوليفر جولد سميث. أما أشهر الروايات فى الأدب الفرنسى فى القرن ١٨، فقد كانت تلك الرواية التى كتبها روسو بعنوان «إيلواز الجديدة»، ورواية «بول وفرجينى» لمولفها برنادين دى سانت بيير، ورواية «كورين» لمدام دى ستال. وكانت أشهر الروايات فى ألمانيا روايتا «آلام فرتر الصغير» و «فيلهلم مايستر» لجوته. وأخذت الرواية تنافس فن الشعر والمقال رويداً رويداً، حتى أصبحت فى القرن ١٩ أكثر فنون الأدب أهمية. واتسع نطاق الرواية من حيث الموضوع اتساعاً كبيراً، فظهرت الرواية التاريخية عند والتر سكوت، والرواية التى تعالج سلوك الناس وطباعهم عند جين أوستن، والرواية التى تتخذ موضوعها من المسائل السياسية عند كل من وليم جودوين وبنيامين دزرائيللى، والرواية العاطفية عند الأختين شارلوت وإميلى برونتى. وفى أواخر القرن نفسه ظهر عنصر المغامرة فى الروايات التى كتبها روبرت لويس ستيفنسن، وروديارد كبلنج. ويمكننا أن نقع على معظم هذه الموضوعات لدى كبار كتاب الرواية فى الأدب الإنجليزى، من أمثال ثاكبرى، ودكنز وجورج

بعض الكتاب أن يخلعوا على رواياتهم ما فى الشعر من عمق وغموض. ومن أهم هؤلاء الكتاب جيمس جويس، الذى لم يكتف فى روايته «يوليس» ١٩٢٢، و «يقظة فينيجان»، بتقديم وسائل روائية جديدة، بل أجرى تعديلات فى اللغة نفسها. ونجد محاولة تقديم مجرى الشعور أو تيار الوعى، بالنسبة إلى شخصيات الرواية، فى روايات فرجينيا وولف فى إنجلترا، ومارسل بروست فى فرنسا، كما نجد فى روايات جيمس جويس، وعلى الرغم من وجود هذه الأساليب التى تأثر بها كثير من الكتاب، ظلت الرواية وحدة فنية متماسكة تصور شخصيات وحوادث مستمدة من واقع الحياة. ومن أشهر كتاب الرواية الأوروبيين فى القرن ٢٠: سلمى لاجرلوف، ونوت هامسون، وكافكا، وفيرفل، وجاكوب فاسرمان، وتوماس مان، وروланд، وجيد، ومالرو. أما فى إنجلترا وأمريكا، فهناك إلى جانب من ذكرنا من الكتاب: سومرست موم، ود. ه. لوونس، وسكوت فيتزجيرالد، وسنكلير لويس، وتوماس وولف، وهمنجواى، وويللا كاثر، ودوس باسوس، ووليم فوكنر. والاتجاه الملاحظ فى روايات هؤلاء الكتاب جميعاً هو محاولة تقديم أفكار الناس وأعمالهم تقديمًا مباشرًا، دون أدنى تأويل أو تفسير يحمل معنى أخلاقيًا من جانب الكاتب. والرواية فى الأدب العربى فن محدث، وإن كنا نستطيع أن نجد لها أصولاً فى قصص «ألف ليلة وليلة» كما سبق أن ذكرنا، وفى حكايات «كليلة ودمنة»، وفى «مقامات الحريري»، وفى بعض كتابات الجاحظ. على أن القصة التى يمكن اعتبارها كاملة العناصر مكتملة البناء، رغم ما يغلب عليها من طابع فلسفى، هى قصة «حى بن يقظان» للفيلسوف ابن طفيل. أما الرواية العربية الأولى المستوفية للمقومات كافة، فقد ظهرت فى الأدب العربى الحديث بظهور رواية «زينب» ١٩١٤ لمحمد حسين هيكل، وبعده يحنى محمد تيمور ينادى بضرورة خلق أدب مصرى محلى صادق، لا يرتد إلى الصحراء ولا يقتبس من أوروبا، بل

يستمد مقوماته من واقع المجتمع المصرى. أما أخوه محمود تيمور، فقد كتب بالفصحى كما كتب بالعامية، واستلهم الشرق كما استلهم الغرب، واتخذ موقفًا وسطًا بين مذهب «الفن للفن» والمذهب القائل بأن «الفن للمجتمع». ويشغل طه حسين فصلاً هاماً فى تاريخ الرواية العربية برواياته التى صور فيها قطاعات مختلفة من المجتمع، ومنها: «الحب الضائع»، و «دعاء الكروان»، و «شجرة البؤس» وإذا كان جميع هؤلاء قد تأثروا بالأدب الفرنسى، فقد ظهر من رواد القصة من تأثر بالأدب الإنجليزى، ومنهم: عباس العقاد فى روايته الفريدة «سارة» و المازنى فى روايته «إبراهيم الكاتب» و «إبراهيم الثانى». وبين أولئك وهؤلاء ظهرت «المدرسة الواقعية الحديثة» التى غلب عليها التأثر بالأدب الروسى، ومن أعضائها: طاهر لاشين، وحسين فوزى، وحسن محمود، وإبراهيم المصرى، ويحنى حقى، ثم ظهر توفيق الحكيم برواياته «عودة الروح» وغيرها، فأذن بمجئ عهد جديد، عهد ارتفاع الرواية من الوطن إلى العالم، ومن الرجل إلى الإنسان، وعهد استيفائها جميع العناصر الفنية، وبذلك أصبح الرائد الحقيقى للرواية الذى عبد الطريق أمام غيره من الكتاب المعاصرين، أمثال نجيب محفوظ، ومحمد عبد الحليم عبد الله، وعبد الرحمن الشوقاوى، ويوسف السباعى، و احسان عبد القدوس وغيرهم رغم ما بين الجميع من اختلاف. رواية هزلية: قطعة مسرحية كوميدية خفيفة، وهى شكل للملهة التى يبالغ فيها إلى حد كبير فى رسم الشخصيات والحوادث حتى تقدم جواً هزلياً بسيطاً وصريحاً. ومن أمثلتها ملهة بلوتنس وتيرنس باللاتينية، ومن هذه الهزليات الأولى التى وضعت باللغة الإنجليزية، هزلية رالف رويستر التى نشرت ١٥٦٦. كتب موليير وهنرى فيلدنج هزليات أخرى. أخذ هذا النوع من الهزليات شكل الكوميديات الصاخبة التى تقدمها السينما الأمريكية. ومن الذين اشتهروا فى مصر بكتابة الرواية الهزلية بديع خيرى وغيره.

رؤبة بن العجاج: (ت ٧٦٢)، رؤبة بن العجاج بن رؤبة التميمي السعدي، راجز، ولد ومات بالبادية. نزل مع أبيه بالبصرة، وتنقل بينها وبين الشام وخراسان، ومدح ولاتها وكبراءها والخلفاء الأمويين والعباسيين، وطور هو وأبوه الرجز، فأطالاه إطالة قصائد الشعر، وعالجها فيه ما كان ينفرد به الشعر، وعنيا بما كان يمتاز به من غريب فأكثر منه، وقصدا إليه. واستخدما أحدهما اللغوى في الابتكار والاشتقاق، فصار رجزهما متوناً لغوية، يحافظ عليها المشتغلون باللغة، ويكثرون الاستشهاد بها. وديوانه مطبوع.

روبر، مرجريت: (١٥٠٥-٤٤)، إنجليزية، شهرت بعلمها. أبوها السير توماس مور، روى أنها أخذت رأس أبيها بعد شقه وحفظته إلى أن ماتت. ترددت القصة مثلاً على الحب والوفاء ورددها الشاعر تينسون في قصيدته «حلم الجميلات». زوجها وليم روبر (١٤٩٦-١٥٧٨)، شهر بترجمته للسير مور التي تعد من روائع السير في الأدب الإنجليزي. طبعت في باريس ١٦٢٦.

روبرت: ملوك اسكتلندا: روبرت ١ أو روبرت بروس، (١٢٧٤-١٣٢٩)، حكم (١٣٠٦-٢٩)، تزعم كفاح اسكتلندا من أجل استقلالها القومي، هزم في مثنى بعد أن تحدى إدوارد ١ بأن توج ١٣٠٦ في سكون. وتذهب الأسطورة إلى أن بروس تعلم الشجاعة والأمل، بينما كان يرقب عنكبوتاً ينسج خيوطه. هزم إدوارد ٢ في بانوكبرن ١٣١٤. وقد اعترفت معاهدة نورثامبتون ١٣٢٨ بحق بروس في العرش. وبمهاراته وشجاعته أنقذ اسكتلندا من السيطرة الإنجليزية، روبرت ٢، (١٣١٦-٩٠)، حكم (١٣٧١-٩٠)، مؤسس أسرة ستيورات، وقد قام عدد من أولاده بالوصاية خلال حكمه. صد الاسكتلنديون الغزوات الإنجليزية، وأحرزوا نصراً عظيماً في أوتربرين ١٣٨٨، أكبر أولاده روبرت ٣، (ح ١٣٤٠-١٤٠٦)، حكم (١٣٩٠-١٤٠٦)، كان كسيحاً، وكانت السلطة الحقيقية في يد أخيه روبرت ستيورات دوق الباني.

روبرت: ملوك فرنسا: روبرت ١ (ح ٨٦٥-٩٢٣)، أخو ايد الأصغر. تزعم ثورة على شارل ٣ (البسيط)، وتوج ٩٢٢، وبعد مدة قصيرة قتل في إحدى المعارك، خلفه صهره راؤول. روبرت ٢ (التقي) (ح ٩٧٠-١٠٣١)، ابن هيو كابيه، حكم (٩٦٦-١٠٣١)، سعى إلى تقوية السلطة الملكية فأصاب بعض النجاح. خلفه هنري ١.

روبرت، الأمير: (١٦١٩-٨٢)، ابن فريدرك ملك الشتاء وإليزابيث ملكة بوهيميا، وحفيد جيمس ١ ملك إنجلترا. حارب في جانب الهولنديين في حرب الثلاثين عاماً، ثم ذهب إلى إنجلترا ١٦٤١ ليساعد تشارلس ١ في الحروب الأهلية، أحرز عدة انتصارات، ولكنه هزم في معركة مارستن مور ١٦٤٤، وعاد إلى إنجلترا بعد عودة الملكية، وخدم تشارلس ٢ أميراً في الأسطول الإنجليزي في الحروب الهولندية، وأسهم في المشروعات الاستعمارية والتجارية وخاصة في عمليات شركة خليج هدسن الإنجليزية.

روبرت أف تشستر: راهب وعالم رياضيات (اشتهر من ١١٤١ إلى ٤٨) من أهالي كيتون، تلقى العلم في تشستر، ودخل الرهبنة البندكتية، قصد الأندلس، وعين أسقفاً على بامبلونة، وثقف بالثقافة العربية، ولاسيما العلوم الرياضية والفلكية، اضطلع هو وهرمان الدلماطي بأول ترجمة للقرآن، وترجما الجبر والمقابلة للخوارزمي، وترجم هو منفرداً عدة كتب، وعاون على إدخال حساب المثلثات في إنجلترا.

روبرت جيسكار: (ح ١٠١٥-٨٥)، قائد نورمانى فتح ج إيطاليا. وهو أحد أبناء تانكرد دى هوفزيل (انظر: نورمان) انضم روبرت (ح ١٠٤٦) إلى إخوته في ج إيطاليا وحارب معهم لطرد البيزنطيين. خلف أخاه همفري كونتا لأبوليا ١٠٥٧. منحه البابا نقولا ٢ (١٠٥٩) في ملفى كونتيات أبوليا وكلابريا وصقلية. ولم يكن أكثر هذه البلاد قد فتح بعد فأخذ روبرت على عاتقه القيام بالمهمة بمساعدة أخيه روجر الذي انتزع (١٠٦١-١٠٦٥).

الطلبات ١٨٧٩. قاد القوات الهندية (١٨٨٥-٩٣)، قائد القوات العامة في حرب جنوب أفريقيا (١٨٩٩-١٩٠٠) وانتصر على البوير بمساعدة رئيس أركان حربه لورد كتشنر. ألغى منصبه كقائد عام للجيش البريطاني ١٩٠٤. ألف مذكراته بعنوان «٤١ سنة في الهند» ١٨٩٧.

روبرتس، كينيث لويس: (١٨٨٥-١٩٥٧)، كاتب أمريكي، تخصص في كتابة القصص التاريخية، ومن رواياته «ممر الشمال الغربي ١٩٣٧»، و «أوليفر وزويل» ١٩٤٠، و «ليديا بيلي» ١٩٤٦.

روبرتسون، (السير) ولیم: (١٨٦٠-١٩٣٣)، قائد بريطاني. اشترك في معارك كثيرة، وانضم لهيئة أركان القائد روبرتس في حرب جنوب أفريقيا. أصبح ١٩١٥ رئيس هيئة أركان الجنرال السير جون فرنش في ش فرنسا. رقى جنرالاً وتولى رئاسة هيئة أركان الإمبراطورية (١٩١٥-١٨)، واختلف مع لويد جورج رئيس وزراء بريطانيا في تنفيذ بعض الخطط العسكرية. أقيل من القيادة ١٩١٨ ثم تولى قيادة الجيش البريطاني في منطقة الراين، أنعم عليه برتبة مارشال ١٩٢٠. كتب مذكراته بعنوان «من جندى إلى فيلد مارشال» ١٩٢١ و «جنود وسياسيون، ١٩١٤-١٩١٨» ١٩٢٦.

زوبرتسون، ولیم: (١٧٢١-٩٣)، قس ومؤرخ اسكتلندي. كتب «تاريخ اسكتلندا» إيان حكمي الملكة ماري والملك جيمس ٦ (مجلدان ١٧٥٩)، وهو مؤلف يروي الوقائع بأسلوب أدبي ونظرة واسعة. وعلى الأثر اختيار مديرًا لجامعة إدنبره، ومنح لقب «المؤرخ الملكي». أهم كتبه «تاريخ حكم تشارلس ٥» (٣ مجلدات ١٧٦٩).

روبسبير، ماكسيميليان: (١٧٥٨-٩٤)، ثائر فرنسي، أحد الشخصيات الكبرى في الثورة الفرنسية. قضى صباه في فقر شديد، درس القانون، ومارس المحاماة في آراس. انتخب عضوًا عن طبقة العامة في مجلس طبقات الأمة ١٧٨٩، ولكنه ظل مغمورًا حتى زاد نفوذه في نادي

(٩١) صقلية من العرب (انظر: روجر ١) وكانت كلابريا قد تم احتلالها ١٠٦٠ وسقطت باري ١٠٧١ وسالرنو ١٠٧٦، وأثارت هجمات روبرت على دوقية بنفتو - وهي إقطاعية بابوية - استياء البابا ١٠٧٤ - لكن الاثنين عادا فتصالحا بسبب حاجة جريجوري ٧ إلى مساعدة النورمان ضد الإمبراطورية هنري ٤ وبقيت للبابا في النهاية مدينة بنفتو ودائرة صغيرة من الأرض حولها. وطمع روبرت في الإمبراطورية البيزنطية فانتصر للإمبراطور المخلوع ميخائيل ٨، وأبحر ١٠٨١ وفتح كورفو، وهزم ألكسيوس ١ (١٠٨٢) وعاد ١٠٨٣ ليساعد البابا جريجوري ٧ الذي كان محاصرًا في قلعة سنت أنجلو. نهبت قوات روبرت روما لمدة ثلاثة أيام ١٠٨٤ ولكن قوات الإمبراطور هنري ٤ طردتها، فاستأنف روبرت وابنه الأكبر بويمند غزواته في الشرق. توفي روبرت بالحمى خلال حصار سفالونيا، وخلفه في أبوليا ابنه الأصغر روجر.

روبرت كورتيناى: (ت ١٢٢٨)، إمبراطور لاتيني في القسطنطينية (١٢٢١-٢٨)، تقلصت إمبراطوريته حتى اقتصر على مدينة القسطنطينية.

روبرتس، إليزابيث مادوكس: (١٨٨٦-١٩٤١)، شاعرة وروائية أمريكية، نالت قصائدها الغنائية والقصصية إعجابًا شديدًا، ولا سيما ديوانها «أغنية في المرعى» ١٩٤٠. من روايات الوصفية التي اشتهرت بها «زمن الإنسان» ١٩٢٦، و «المرعى الكبير» ١٩٣٠.

روبرتس، (السير) تشارلس جورج دوجلاس: (١٨٦٠-١٩٤٣)، كاتب كندي، كان له تأثير كبير على كثير من الشعراء، مثل بليس كارمان، وأرشيبالد لابمان، ممن حاكوه في نظم شعر الطبيعة، وكانوا أعضاء في المدرسة الاتحادية. أهم مؤلفاته: «الجوزاء» ١٨٨٠، و «المخلب والحافر» ١٩١٣. له مؤلفات أخرى كثيرة، منها «تاريخ كندا» ١٨٩٧.

روبرتس. فريدريك سلسي: (١٨٣٢-١٩١٤)، قائد بريطاني، حارب الأفغان لإرغامهم على قبول بعض

روبن هود: شخصية خيالية لبطل عاش في القرون الوسطى في غابة شيرود بإنجلترا، كان ينهب الأثرياء لمساعدة الفقراء. كان موضوعاً لما لا يقل عن ٣٠ قصة شعرية، وللمجموعة المعروفة باسم «مغامرات روبن هود» ١٥١٠، ولكثير من القصص والمسرحيات، وموضوعاً لإحدى الأوبرات التي كتبها رينالد دي كوفن. لا يزال شخصية محبوبة في الكتب، وعلى شاشة السينما والتلفزيون.

روبنز، بيتر پول: (١٥٧٧ - ١٦٤٠)، أعظم مصوري المدرسة الفلمنكية. درس في إيطاليا بعد دراساته الأولى في أنتورب. قضى ثماني سنوات في خدمة دوق مانتوا، ثم عاد إلى بلده، حيث اكتسب شهرة، وأسس مرسماً كان تلاميذه المدربون يعاونونه فيه على إنجاز أعماله الكبرى، كاللوحات الرمزية، غير أنه كان يضع لهم تصميمات هذه الأعمال ويضفي عليها اللمسات الأخيرة. صنع لوحات كثيرة للبلاتين الفرنسي والإسباني، وخاصة مجموعة لوحاته عن حياة ماري دي مديشي (بالوفور). دخل السلك السياسي ١٦٢٦، وبعد وفاة زوجته إيزابيلا برانت أوفد في مهمة إلى إسبانيا ١٦٢٨، حيث لقي فيلاسكوز وصور الأسرة الملكية، وصور في لندن سقف وايتسهول، ثم عاد إلى أنتورب، حيث تزوج من هيلين فورمنت التي ظلت نموذجاً لكثير من أعماله الرائعة. تميز روبنز بالبراعة في شتى فروع فن التصوير، وينسب إلى مرسومه أكثر من ٢٠٠٠ لوحة، وقد اتسمت أعماله في فترة نضجه الفني ببريق الضوء ووضوح الألوان. من أعماله البارزة: «النزول عن الصليب»، و«كاتدرائية

أنتورب»، و«فينوس وأدونيس»، بمتحف المتروبوليتان. روبنسون، إدوين أرلنجتون: (١٨٦٩ - ١٩٣٥)، شاعر أمريكي، استعمل الأوزان التقليدية والأساطير القديمة. نال عدة جوائز أدبية في أواخر حياته. يتميز شعره بقوة الإحساس، وعمق التحليل النفسي. ومن دواوينه الكثيرة «أطفال الليل» ١٨٩٧. و«الرجل أمام السماء» ١٩١٦، و«بيت كافندر» ١٩٢٩.

اليقاقة وصار زعيماً له. هاجم دون نجاح سياسة الجيرونديين في إعلان الحرب على النمسا، وصار عضواً في كومون باريس ١٧٩٢. انتخب عضواً في المؤتمر الوطني ١٧٩٢، وسرعان ما لمع اسمه. لعب دوراً في سحق الجيرونديين (انظر: جيرونديون)، واختير عضواً بلجنة الأمن العام (يولية ١٧٩٣)، فصعد إلى المرتبة الأولى بين زعماء الثورة. أدت أخطار الحرب مع النمسا وبروسيا إلى بدء حكم الإرهاب. وتمكن روبسيير من إزاحة أهم منافسيه ولاسيما هيبير، ودانتون، وديمولان. وسعى حينئذ إلى تحقيق ما تلقته من نظريات روسو. وبدأ بمساعدة أعوانه: سان جوست، و كوتون، وغيرهما، فظائع الإرهاب الأعظم، فشرع قانون ٢٢ بريرال (١٠ يونية ١٧٩٤) الذي جعل لمحكمة الثورة السلطة العليا، وأقام «عبادة العقل»، وسعى إلى جعلها دين الدولة. وقضى على كثير من خصومه عن طريق قانون المشبوهين. وفي ٩ ترميدور (٢٧ يولية) - بينما كان صديقه سان جوست يطالب بالمزيد من اعتناق «الخونة» - ثار أغلبية أعضاء المؤتمر دفاعاً عن أنفسهم، وأجازوا في ذات اليوم أمراً بالقبض على روبسيير ومحاكمته فاستولى عليه الخوف والتردد، وحوكم، وشرب الكأس ذاتها التي أذاقها لخصومه (٢٨ يولية). كان روبسيير مغالياً في تزمته للفضيلة، حتى لقب: (الذي لا يمكن رشوته)، واختلفت فيه الآراء، فوصفه البعض بأنه كان مخبولاً وآخرون بأنه كان دكتاتوراً، وفريق ثالث قال إنه نصير مثالي للثورة الاجتماعية.

روبنسون، پول: (١٨٩٨ - ١٩٧٦)، ممثل ومغن أمريكي من الزوج، قام ببعض أدوار في مسرحيات أونيل، وبخاصة «الإمبراطور جونز» و«كل أبناء الله لهم أجنحة»، قبل أن يذيع صيته مغنياً. ظهر في مسرحيات: «قارب العرض»، و«عطيل» و«القرود الكثيف الشعر»، وفي أفلام سينمائية. وقد تعرض للحملات بسبب ميوله اليسارية.

أنه كان معلماً للموسيقيين، والجمهور على السواء. أخوه نيقولا جريجوريفتش روبنشتين، (١٨٣٥-٨١)، كان أيضاً عازفاً شهيراً على البيانو ومدرساً، أسس معهد موسكو للموسيقى ١٨٦٤.

روبوت: وسيلة ميكانيكية تقوم ذاتياً بأعمال يؤديها الإنسان عادة. والاسم روبوت مأخوذ من الكلمة التشيكية روبوتا التي تعني العمل الشاق، ولقد أطلقه الروائي التشيكي كاريل تشابك في مسرحيته «أناس ورسوم الآلية العالمية» على عمال صناعيين في شكل الإنسان وذكاؤه ولكنهم معدومو الشعور. وكانت الروبوتات أو «الأناس الآلية» المحور الذي دارت حوله قصص خيالية كثيرة رداً طويلاً من الزمن. ولكن الروبوت في الوقت الحاضر قليل الشبه بالإنسان الذي صور به الروبوت في الخيال العلمي. فهو مجموعة من الأدوات الميكانيكية يتحكم فيها حاسب مبرمج لتؤدي أعمالاً عديدة مختلفة كلحام هياكل السيارات أو مساعدة الجراح في إجراء العمليات الجراحية الدقيقة. ويمكن للروبوت أداء المهام الخطرة والمرهقة بسرعة ودقة أعلى كثيراً مما يستطيعه الإنسان. وله دور يزداد أهمية في إحراز تقدم الأوتوماتية والعمليات الصناعية التي تؤدي بمساعدة الحاسب.

روبية: وحدة العملة في النظام المالي للهند وباكستان، وللفظ روية مشتق من السنسكريتية بمعنى فضة، وهناك عملة فضية قريبة من الروبية تسمى تنكة. ضربها الحكام المسلمون في دلهي في القرن ١٣، ولكن الروبية نفسها ظهرت ١٥٤٢ في عهد شيرشاه (١٤٨٦-١٥٤٥). واستقر وزن الروبية على ١١,٦٦ جم في ١٨٣٥. وفي أثناء الحرب العالمية ١ زاد سعر الذهب وزاد الطلب على الروبية، فارتفع سعرها. وفي ١٩٤٧ - بعد انقسام الهند وباكستان - استمرت كل من الدولتين تستعمل الروبية وحدة لبقدها وإن اختلفت تقويمها بالنسبة إلى الدولار في الهند عنه في باكستان. وتقسّم الروبية إلى ١٠٠ بايسا. روية: وحدة العملة في إندونيسيا، وتتكون من ١٠٠

روبنسون، الأسرة السويسرية: انظر : يوهان دافيد فيس.

روبنسون، جيمس هارفي: (١٨٦٣-١٩٣٦)، مؤرخ أمريكي. اهتم في كتبه ودروسه بالتاريخ الجديد، أي التاريخ الذي يعنى بالجانب الاجتماعي والعلمي أكثر من عنايته بالجانب السياسي. ظهر أثره في تدريس التاريخ من مؤلفاته: «التاريخ الجديد» ١٩١٢، و «الفكر في دور التكوين» ١٩٢١.

روبنسون، (السير) روبرت: (١٨٨٦-١٩٧٥)، عالم إنجليزي بالكيمياء الحيوية. مشهور ببحوثه في تركيب مواد الخضّر. وبتركيبه المواد الطبيعية، بما فيها الهرمونات وأصباغ النبات. منح جائزة نوبل للكيمياء ١٩٤٧. أنعم عليه بلقب «سير» ١٩٣٩، وانتخب رئيساً للجمعية الملكية ١٩٤٥.

روبنسون كروزو: شخصية خيالية شهيرة، ابتدعها دانيال ديفو في روايته ١٧١٩ عن شخص عاش في جزيرة نائية بعد غرق سفينته. استقى معلوماته من كتاب «رحلة جديدة حول العالم» ١٦٩٧ للرحالة وليم دامبير، ومن مغامرات بحار اسكتلندي يدعى ألكسندر سلكيرك، ومن مصادر أخرى، تدل القصة على أثر الرحلات في الأدب الإنجليزي، كما تدل على ظاهرة الشغف بالوحدة واستلهاهم الطبيعة التي طبعت أدب القرن ١٩ فيما بعد. ولقد كانت هناك ترجمات كثيرة للقصة ومحاولات عدة لتقليدها. ولل قصة نظيرة لها سبقتها في الأدب العربي القديم هي قصة «حى بن يقظان» لابن طفيل.

روبنشتين، أنطون جريجوريفتش: (١٨٢٩-٩٤)، مؤلف موسيقى، وعازف بيانو روسي، كان في مرتبة «ليست» عازفاً ماهراً على البيانو، ظهر لأول مرة بموسكو في سن التاسعة، وظفر فيما بعد بإعجاب مندلسون وشوبان وليست. أسس «الجمعية الموسيقية الروسية» ١٨٥٩ و «معهد سنت بطرسبرج للموسيقى» ١٨٦٢. ألف عدة كونسرات، وسيمفونيات، وأوبرات، لاقى نجاحاً كبيراً في حياته. ولكن أهميته الحقيقية في

سن وهى مقومة على أساس الجلد الهولندى أو الفلورين.

روبيديوم: عنصر فلزى نادر، أبيض فضى، رخو جداً، رمزه «بيد» يدخل ضمن مجموعة عناصر الفلزات القلوية، ومثله مثل بقية عناصر المجموعة نشيط جداً، ويتفاعل بعنف مع الماء ليكون الهيدروكسيد، ويتأكسد بسرعة إذا تعرض للهواء. ويشبه بصفة خاصة البوتاسيوم فى نشاطه الكيميائى. تلون أملاحه لهب بنصن باللون الأحمر. لا يوجد الروبيديوم منفرداً فى الطبيعة، وإنما يوجد فى معادن معينة مثل اللبديوليت، وفى رماد أعشاب البحر وجذور البنجر، والكاكاو، والبن، والشاى. يتحد مع الكلور مكوناً الكلوريد على نحو ما يوجد فى كثير من مياه الآبار المعدنية. يمكن الحصول على الفلز بطرق متعددة من مركباته مثل الهيدروكسيد والزرنيخيد. قيمته التجارية ضئيلة. يستخدم فى صناعة الخلايا الكهروضوئية. اكتشفه بنصن وكيرشهوف مع السيزيوم (١٨٦٠-٦١) وهما أول عنصرين يكتشفان بالمطياف. ويظهر طيف الروبيديوم على شكل خطين من الأحمر الغامق. انظر: عنصر (جدول).

روبيكون: نهر صغير كان يفصل بين إيطاليا وبلاد الغال داخل الألب فى العصور القديمة. لم تيسر معرفته على وجه التحقيق. عبره قيصر ٤٩ ق م وزحف على روما متحدياً السناتو وبومبى، وبذلك لم يبق أمامه إلا أن يتنصر أو يهلك، ومن ثم أصبح «عبور الروبيكون» مصطلحاً على العزم الأكيد.

روت، إيليهو: (١٨٤٥-١٩٣٧)، سياسى أمريكى، وزير حرية الولايات المتحدة الأمريكية (١٨٩٩-١٩٠٤)، ووزير خارجيتها (١٩٠٥-٩) وعضو بمجلس الشيوخ عن نيويورك (١٩٠٩-١٥)، أحد عظماء رجال القانون الدولى، منح جائزة نوبل للسلام ١٩١٢.

روتابل: خامة من إحدى صور ثانى أكسيد التيتانيوم الثلاث، بلوراتها رباعية الزوايا، والخامة النموذجية حمراء مسمرة، وتوجد بالصخور النارية.

روتterdam: مدينة (ح ٥٩٢٩٩٥ نسمة، ٢٠٠٨)، بمقاطعة هولندا الجنوبية، غ الأراضى المنخفضة، على نهر ميس الجديد بالقرب من مصبه فى بحر الشمال. أكبر ميناء، وثانية المدن فى الأراضى المنخفضة، بها دار كبيرة لبناء السفن وآبار للبترو. تنتج المواد الكيميائية، والآلات، والمنتجات الغذائية، والملابس. مقر لشركات التجارة والملاحة الهامة. أكبر ميناء فى أوروبا بالنظر إلى حجم تجارتها قبل الحرب العالمية ٢، مع منافسة أنتورب لها. ترجع أهميتها إلى أنها مركز للتجارة العابرة ومركز هام للنقل البحرى. تتصل بواى الرور ج غ ألمانيا عن طريق ممرات مائية. تأسست ١٣٢٨، وسيطرت عليها لمدة طويلة جارتها دلفت وميناؤها دلفشافن الذى أبحر منه المهاجرون إلى أمريكا. كان انفصال بلجيكا ١٨٣٠ عن الأراضى المنخفضة سبباً لانصراف التجارة من أنتورب إلى روتردام. وكانت ضواحي روتردام ميادين للقتال فى أثناء غزو القوات الألمانية للأراضى المنخفضة ١٨٣٠، كما كانت محل اعتداء وحشى من الطيران الألمانى بعد غزوها بساعات (مايو ١٩٤٠)، وتحطم كثير من مبانيها القديمة بما فيها مسقط رأس المفكر الهولندى إرازموس. وتهدمت كنيسة جروت كرك (القرن ١٥).

روتسيكا، ليوبولد: (١٨٨٧ - ١٩٧٦)، كيميائى سويسرى، ولد فى يوجوسلافيا. نال جائزة نوبل للكيمياء ١٩٣٩ بالاشتراك مع أدولف بوتناند، لإنتاج الأندروستيرون والتستوستيرون من الأستيروولات.

روتشديل: مدينة (ح ٩٨٠٥٦ نسمة، ٢٠٠٨)، بكونتية لانكشير بإنجلترا، شمالى الشمال الشرقى لمانشستر، بها صناعة المنسوجات القطنية والصوفية.

روتشستر: مدينة (ح ٢٠٤٢٩٤ نسمة، ٢٠٠٨)، غ ولاية نيويورك، على بحيرة أونتاريو، وعلى نهر جينيسى. استوطنت ١٨١٢ وأعلنت مدينة أمريكية ١٨٣٤. منطقة زراعية غنية بشمارها وخضرها. نمت بسرعة منذ شق قناة بحيرة إيرى، وازداد نشاطها الاقتصادى فى الحربين

التي ألقت لجعل فلسطين وطنًا قوميًا لليهود. وكان ذلك عاملاً هاماً في تشريد سكانها العرب ومصادرة أملاكهم. روتوجرافير: آلة للطباعة بعدة ألوان في وقت واحد، وتستعمل بخاصة في طباعة الصحف لتستوعب صفحاتها كاملة. وبالألة أربع اسطوانات نحاسية (سلندرات) سطحها محفور بالصور والرسومات والكتابة المطلوب طباعتها. ولكل لون من ألوان الطباعة أسطوانة خاصة به، عليها الرسم المقابل لهذا اللون. وعند دوران الأسطوانة تبلل ألياً بالحبر ذى اللون المطلوب، ثم تمرر على ورقة الطباعة لطبع الصور، ثم ينتقل الورق إلى الأسطوانة التالية لاكتساب لون آخر، وهكذا. ويتم إعداد الأسطوانات بنقل الصور والرسومات والكتابة المطلوبة في حجرة التصوير إلى ورق حساس بتعريضه لضوء قوى، ثم يلصق الورق الحساس على سطح الأسطوانة النحاسية ذات السطح اللامع، ثم توضع الأسطوانة في ماء ساخن لفترة من الزمن يتفصل بعدها الورق تاركاً المادة الجيلاتينية على الأسطوانة حتى تبرد وتجف، ثم يعالج سطح الأسطوانة بمحلول كلوريد الحديدك الذي يتفاعل مع المادة الجيلاتينية محدثاً تآكلاً في سطح الأسطوانة، وبعد ح ٢٠ دقيقة تغسل الأسطوانة ويزال المتبقى من الجيلاتين، وتظهر صورة الأجزاء المطلوب طباعتها محفورة على سطح الأسطوانة.

روتينون: انظر: مبيد الحشرات.

روثرفورديوم: عنصر مشع مصنع، رمزه «رف» يلي اليورانيوم، ادعى إنتاجه مجموعة سوفيتية في دوبنا (١٩٦٤) قامت بقصف البلوتونيوم بأيونات النيون للحصول على النظير رف ٢٦٠، ومجموعة أمريكية في جامعة كاليفورنيا، بركلي في ١٩٦٩ بقصف كاليفورنيوم بنوايا الكربون للحصول على نظائر رف ٢٥٧، رف ٢٥٩، رف ٢٥٨. ويسمى أيضاً كرشاتوفيوم (Ku) وأنيكواديوم (Unq) انظر: عنصر جدول.

روثينيا: اسم مشتق من الاسم اللاتيني «روسيا»، وهو الاسم الذي كان مستعملاً في العصور الوسطى. وفيما

العالميتين، وكان طحن الحبوب أول صناعة أنشئت فيها وهي اليوم مركز صناعي نشط، ينتج الآلات البصرية، وآلات التصوير، والآلات الدقيقة الثمينة، والكيميائيات وأجزاء السيارات والملابس، وفيها كثير من المشاتل الفسيحة. وهي من أعظم موانئ البحيرات العظمى نشاطاً. من معالمها جامعة روتشستر، ومتحف الفنون والعلوم، ومكتبة عامة كبيرة.

روتشستر: مدينة (ح ٢٩٦٨٩ نسمة، ٢٠٠٨)، في كنت، بإنجلترا، يدور السور النورمانى وسمكه ٣,٦ م حول آثار قلعة من القرن ١٢.

روتشيلد: أسرة عالمية من أصحاب المصارف، ماير أمشل روتشيلد (١٧٤٣ - ١٨١٢)، ابن صراف يهودى صغير فى فرانكفورت بألمانيا، أسدى خدمات كثيرة بصفته الوكيل المالى لحكام هس - كاسل، ووضع أساس ثروة الأسرة الطائلة. أنجب خمسة أولاد، بقى أكبرهم يدير أعمال الأسرة فى فرانكفورت وأقام الأربعة الآخرون فروعا فى فيينا، ولندن، ونابلى، وباريس. رقى ١٨٢٢ فرنسيس ١ إمبراطور النمسا، جميع الأخوة الخمسة إلى رتبة بارون، وهو لقب لا يزال تتوارثه الأسرة. وكان أقدر الأخوة ناثن ماير روتشيلد (١٧٧٧ - ١٨٣٦)، الذى فتح فرعى لندن ١٨٠٥. قدم بوصفه وكيل الحكومة البريطانية - إبان حروب نابليون - مساعدات كبيرة لها، ساعدت على هزيمته فى النهاية. وأحرزت الأسرة - تحت إشرافه وإدارة ابنه البارون ليونل ناثن دى روتشيلد (١٨٠٨ - ٧٩) - نفوذاً سياسياً ومالياً هائلاً، بعقدها قروضاً كبيرة لحكومات متعددة. استدان الخديو إسماعيل مبالغ طائلة برئاً فاحش من هذا البيت، مما جر على مصر الإفلاس فى عهده. تحطم فى وقت وجيز احتكار الأسرة لهذه العمليات المالية الدولية، وتدهورت مآلتها. ساعدت فى الحصول على وعد بلفور الذى كان فى صورة خطاب موجه إلى لورد ليسونيل والت روتشيلد (١٨٦٨ - ١٩٣٧)، وكان يرأس اللجنة الصهيونية بلندن،

واستغلال مياه النفق المنحدر (١١٥م) لنهر العاصي لتوليد الكهرباء.

روجر: حكام صقلية النورمان. روجر ١ (روجر جيسكار) (ح ١٠٣١ - ١١٠١)، ابن تانكرد دي هوتفيل (انظر: نورمان) انضم إلى أخيه روبرت جيسكار في الاستيلاء على أبوليا وكلايريا من البيزنطيين وعلى صقلية من العرب (١٠٦١-٩١). عينه روبرت كونتا لصقلية وكلايريا ١٠٧٢. تركت وفاة روبرت ١٠٨٥ روجر أقوى سيد نورمانى فى ج إيطاليا. حكم مختلف الأجناس المقيمة فى أراضيه بعدل وتسامح، وكانت دولته إقطاعية ولكن ذات سلطة مركزية قوية. عين روجر ١٠٩٩ مبعوثاً بابويًا. خلفه ابنه روجر ٢ (ح ١٠٩٥-١١٥٤)، فتح أبوليا وسالرنو ١١٢٧ رغم معارضة البابا وأخذ جانب البابا المضاد أناكليستوس ٢ (الذى توجه ملكاً ١١٣٠) ضد البابا إنوسنت ٢ فجمع إنوسنت الإمبراطور لوثير ٢ وحلفاء آخرين ضد روجر ولكنه هزم ١١٣٩ واعترف نابلى وكابوا بسيادة روجر، وأجبر إنوسنت على أن يقطع جميع الأراضى التى كونت إلى سبعة قرون تالية مملكتى نابلى وصقلية، وفتح روجر أيضاً عدة مدن على الساحل الأفريقى، وشجع اندماج الجماعات البشرية المختلفة فى مملكته، وأقام إدارة مركزية قوية، استعادت لصقلية رخاءها. كان بلاطه المتألق فى بالرمو مركزاً للفنون والآداب والعلوم، خلفه ابنه وليم ١.

روجرز، وليم أوجست: (١٨٣٢-٩٨)، فلكى وفيزيقي أمريكي. أستاذ الفلك والرياضة بجامعة ألفرد (١٨٥٨-٧٠)، وأستاذ الفلك والفيزيكا بجامعة كولبي (فيما بعد: كلية كولبي). قام برسم خريطة لحزام ضيق من النجوم شمالي سمت الرأس فى هارفرد، ومعايرة مقاييس الأطوال، ومقارنة المقاييس الأساسية فى أوروبا. اخترع جهازاً دقيقاً لمقارنة الأطوال وتقسيمها.

روجيه دي ليل، كلود جوزيف: (١٧٦٠-١٨٣٦)، ضابط بالجيش، وموسيقى وشاعر فرنسى. وضع لجنوده موسيقى وكلمات «المارشيليز»، على أنه أغنية عسكرية،

بعد أصبح الاسم يقتصر على السكان الأوكرانيين الذين يعيشون فى غ أوكرانيا فقط (جاليسيا، وبوكوفينا، وأوكرانيا الكرباتية). وأصبح الاسم بعد ١٩١٨ يطلق على المقاطعة التى تقع فى أقصى شرق تشيكوسلوفاكيا، وليس هناك فرق بين الأوكرانيين والروثينيين إلا من الناحية الدينية، فالأوكرانيون الأرثوذكس الشرقيون خارج روسيا دخلوا فى اتحاد مع الكنيسة الرومانية (١٥٦٩ فى بولندا، ١٦٤٩ فى المجر). وانتموا إلى الكنيسة الروثينية الموحدة للمذهب الشرقى، أما فى أوكرانيا الروسية، فإن الكنيسة الأرثوذكسية اليونانية قد تجددت كلية فى القرن ١٧. وتنازلت تشيكوسلوفاكيا فى ١٩٤٥ عن روثينيا إلى الاتحاد السوفيتى. واندمجت مع جاليسيا وشمال بوكوفينا فى جمهورية أوكرانيا السوفيتية الاشتراكية. وانفصلت الكنيسة الروثينية الموحدة للمذهب الشرقى عن كنيسة روما واتحدت مع الكنيسة الروسية الأرثوذكسية. ولتاريخ روثينيا بعد سنة ١٩١٨، انظر: إقليم عبر الكربات.

روثينيوم: عنصر فلزى نادر، أبيض سنجابى رمزه «ثم»، صلد للغاية، وقليل الذوبان فى الأحماض، يتحد مع أكسجين الهواء. ويكون مركبات مع الأكسجين (عدد من الأكاسيد)، ومع الكبريت (الكبريتيد)، ومع الكلور وغيرها من العناصر. من مجموعة فلزات البلاتين، ويوجد رئيسياً بخامات هذا الفلز. يشبه إلى حد كبير الأوزميوم، وبه يتحد فى الطبيعة كما فى معدن اللوريت. ينسب اكتشافه إلى كلاوس فى ١٨٤٤ الذى حضره فى صورة نقية وإن كان قد سبقه ج. أوسمان فى الإعلان عن وجوده والذى تمكن من الحصول عليه بصورة غير نقية. ليس له ولا لمركباته قيمة تجارية. انظر: عنصر (جدول).

الروج: بحيرة بسوريا (٥٠٠٠ هكتار) من بنابيع عرى المجاورة، تصريفها الدائم ٢٥٠٠ لتر فى الثانية. وتم تنفيذ مشروع الروج لإنشاء نفق عبر الجبل الوسطانى لتأمين تصريف المياه واستصلاح الأراضى المجففة،

الروح المعنوية للجماعة: يكاد يساوى مفهوم «تماسك الجماعة». وثمة علاقة دائرية بين «الروح المعنوية» وبين التواصل والمشاركة فى المعايير والاتجاهات والشعور بالرضا عند أعضاء الجماعة. فهذه العوامل شروط لتوافر درجة عالية من الروح المعنوية للجماعة، ويمكن القول بأن درجة الروح المعنوية المتوافرة تؤثر فى هذه العوامل.

روحانيات: انظر: بحوث روحانية.

روخاس ثوريليا، فرانيسكو دى: (١٦٠٧-٤٨)، كاتب مسرحى إسبانى. ألف أكثر من ستين مسرحية، وحاول محاكاته كثيرون فى إسبانيا وفرنسا. عرف بنوع من الكوميديا «كوميديا الشخصية»، يعرض فيه نواحي من الشخصية تتميز بالشذوذ أو المبالغة.

روخاس، فرناندو دى: (١٤٦٥-١٥٢٦)، روائى إسبانى من أصل يهودى. درس القانون فى سلمنقة. أشهر مؤلفاته رواية «لا سيلستينا».

رود، إدوارد: (١٨٥٧-١٩٠١)، روائى سويسرى وناقد، عاش فى فرنسا وسويسرا. كان رئيس تحرير «المجلة المعاصرة». شغل منصب أستاذ الأدب المقارن فى جنيف. كان يفضل فى الرواية طريقة ستندال النفسية التحليلية. قاوم حركة الطبيعيين، وأسهم فى حركة المثاليين المقاومة لهم. من رواياته: «السباق نحو الموت» ١٨٨٥، و «معنى الحياة» ١٨٨٩، و «الحريق» ١٩٠٦. أهم مؤلفاته النقدية التى استعرض فيها أدب عصره: «الأفكار الخلقية فى زماننا الحاضر» ١٨٩١.

رود أيلند: جزيرة طولها ٢٤ كم، وعرضها ح ٦ كم، ج ولاية رود أيلند بالولايات المتحدة الأمريكية عند مدخل خليج تاراجانست، وهى أكبر جزيرة فى الولايات. خلعت اسمها الذى حملته منذ ١٦٤٤ على ولاية رود أيلند الأمريكية، وكانت تعرف عند الهنود والمستعمرين الأولين باسم اكويدينك من مدنها: نيويورك، وميدلتون، وبورتسموث.

رود أيلند: ولاية (٣١٤٤ كم٢، ح ١٠٥٤٦٦٠ نسمة،

ومع أن الأغنية ارتبطت فيما بعد بالشوكة، إلا أنه كان ملكى النزعة، وفر من المقصلة بعد أن كادت تدركه. روح: انظر: نفس.

روح بن حاتم بن قبيصة: (ت ٧٩١)، وال عربى، نصبه الخليفة العباسى هارون الرشيد والياً على البصرة، والكوفة، والسند، وطبرستان، وفلسطين، وعهد إليه بشئون أفريقيا ٧٨٨ فمات بالقيروان.

روح رياضية: سلوك يجب أن يتحلى به كل رياضى، وأن يكون هذا السلوك أساساً للمعاملات فى الميدان الرياضى، أو فى الحياة اليومية. وفيما يلى بعض القواعد التى يجب مراعاتها: (١) معاملة المنافس كصديق أو ضيف عزيز واحترام شعوره. (٢) عدم الاعتراض بالقول أو الإشارة على قرارات هيئة التحكيم وتقبل قراراتها مهما كانت شدتها عليه. (٣) التشجيع من خارج اللعب يجب أن يلتزم فيه جانب الأدب. (٤) تقدير جهد المنافس عندما يجيد أو تظهر منه روح رياضية عالية (٥) عدم محاولة الفوز إلا بالطرق المشروعة التى لاتخرج عن قوانين اللعب. (٦) حب الرياضة من أجل الرياضة ذاتها وليس من أجل ما يجلبه الفوز عليه من ميزات. (٧) التواضع عند الفوز وعدم انتحال الأعذار عند الهزيمة. وتقضى الروح الرياضية بأن يبذل اللاعب أكبر جهد لديه وبألا تؤثر فيه الهزيمة، وبأن يخضع اللاعب، والمتفرج، والإدارى، والمدرّب، والحكم، إلى قواعد الخلق الشريف الكريم.

الروح القدس: فى المسيحية، الأقنوم الثالث من الثالوث القدوس، ويوصف أحياناً بأنه مظهر لله، يؤثر فى الكون والإنسان ويرشد الكنيسة. وفى العهد الجديد نصوص تشير إليه، أهمها: (١) وعد المسيح بأنه سيرسل «معزياً» (البراقليط أى المحامى) لإنارة المؤمنين وتقويتهم. (٢) ظهور فعل الروح القدس فى الرسل يوم العنصرة على شكل ألسنة من نار حلت عليهم فجعلتهم يتكلمون بألسنة مختلفة. والحمامة رمز للروح القدس.

من كبار النحاتين الذين تتلمذوا عليه مثل بوردل ومايول وديسيو وبرانكوزى وغيرهم.

رودبيكيا: نبات من جنس رودبيكيا (Rudbeckia)، من الفصيلة المركبة، موطنها أمريكا الشمالية، أزهارها صفراء، من أشهر أنواعها سوزان ذات العيون السود، والتوهج الذهبى.

رودريجوس: جزيرة (١٠٩ كم^٢، ٤٠٠٠٠ نسمة، ٢٠٠٦)، ضمن مجموعة مسكرين فى المحيط الهندى وجزء من موريشيوس منذ استقلالها ١٩٦٨، تحيطها الشعاب المرجانية. كانت تتبع مستعمرة موريشيوس البريطانية. اكتشفها البرتغاليون ١٦٤٥، ثم استولت عليها بريطانيا ١٨١٠. يعمل السكان بصيد السمك والزراعة.

رودز، جيمس فورد: (١٨٤٨ - ١٩٢٧)، مؤرخ أمريكى. مؤلفه الرئيسى «تاريخ الولايات المتحدة الأمريكية منذ اتفافية ١٨٥٠» (٧ أجزاء). نال جائزة بوليتزر فى التاريخ ١٩١٨ عن كتابه «تاريخ الحرب الأهلية: ١٨٦١ - ٦٥» ١٩١٧.

رودس: جزيرة (ح ١٤٠٣ كم^٢، ح ٥٥٣٨٨ نسمة، ٢٠٠٨)، بحر إيجه باليونان تجاه ج غ آسيا الصغرى، وأكبر جزر الدوديكانيز. عاصمتها رودس، على الساحل الشمالى الشرقى. الجزيرة جبلية فى الداخل، ذات شريط ساحلى خصيب. يحترف أهلها صيد السمك وجمع الإسفنج. ١١٪ من السكان إيطاليون. استقر بها الدوريون قبل ١٠٠٠ ق م ووصلت إلى أوج مركزها كقوة تجارية ومركز ثقافى فى القرن ٤-٣ ق م. كان تمثال رودس الشاهق من عجائب الدنيا القديمة السبع. وبعد اضمحلالها أصبحت رودس حليفة لروما. اشتركت فى الحروب الأهلية، فاستولى عليها كاسيوس ونهبها (٤٣ ق م). وفى تلك الفترة كان فى رودس مدرسة شهيرة للخطابة، درس فيها يوليوس قيصر. انتزعت رودس من البيزنطيين فى الحملة الصليبية الرابعة (١٢٠٤)، وانتقلت السيادة عليها إلى لوردات مختلفين.

٢٠٠٨)، شق الولايات المتحدة الأمريكية، إحدى الولايات الثلاث عشرة. عاصمتها بروفندانس. أصغر الولايات وأكثرها ازدحامًا بالسكان. بها صناعة المنسوجات، والآلات، والأدوات الفضية، والمطاط، والتعدين، والزراعة، وتربية الدواجن وصيد السمك. أسس روجر وليامز مدينة بروفندانس ١٦٣٦، وأسست آن هينشمن وغيرها من البيوريتان المنفيين بورتسموث ١٦٣٨. أكد المرسوم الملكى الصادر ١٦٦٣ الحرية الدينية فيها واحتلت القوات الإنجليزية نيوبورت (١٧٧٦-٧٩) فى حرب الاستقلال. تقدمت صناعة المنسوجات فى نهاية القرن ١٨، اتسعت حقوق الانتخاب ١٨٤٢، وسيطر أصحاب المصانع على الحياة الاقتصادية والسياسية حتى القرن ٢٠، وأدخلت فيها حديثًا بعض الصناعات المتنوعة.

رود، فرانسوا: (١٧٨٤ - ١٨٥٥)، مثال فرنسى. من أعماله مجموعته الوطنية «الرحيل» المنفذة على قوس النصر بباريس. له كثير من التماثيل فى الأماكن العامة، وبخاصة تمثال نابليون فى فيكسان كوت دور، ومقبرة جودفرى كافيناك، ومقبرة مونمارتر، وتمثال المارشال ناي بباريس.

رودان، أوجست: (١٨٤٠ - ١٩١٧)، مثال فرنسى، بدأ دراساته الفنية فى سن ١٤ مع صانع حلى، ثم اشتغل مع نحاتين معماريين. عرض فى صالون ١٨٧٧ تماثلاً لرجل عار، نال إعجاب البعض، واتهام الآخرين له بأنه صبه على شخص حى. أحرز الاعتراف الرسمى، وقدمت له الحكومة مرسومًا فى باريس عمل به بقية حياته. اعتبر أعظم نحاتى عصره، وأنتج أعمالاً تجمع بين الواقعية والشاعرية. أشهر أعماله: تمثال «المفكر» (باريس)، و «آدم وحواء» (متحف المتروبوليتان). وتوجد أعماله بمتاحف رودان، بباريس، وفيلادلفيا، فضلاً عن مجموعته ببيتته بضواحي باريس الذى تحول إلى متحف. ويحتل تمثاله بلزاك ميداناً بحى مونبارناس وقد أثار هذا التمثال ضجة فنية كبرى. يعتبر أستاذ جيل

الذين عرف لهم ديوان. ولد في قرية رودك من قرى سمرقند، وحفظ القرآن وتعلم الموسيقى، وكان حسن الصوت، كفيفًا. التحق ببلاط السامانيين وخاصة نصر بن أحمد (٩١٣-٤٣)، وانتقل معه في رحلاته، وأثرى ثراء عظيمًا. وتروى كتب التراجم قصته مع الأمير نصر الذي أخذ يتنقل بين بادغيس وهرات أربع سنوات، فاشتاق الجند ورجال الحاشية إلى بخارى، حيث أولادهم، وطلبوا إلى الرودكي أن يضع لحناً يحرك السلطان إليها فوضع قصيدته المشهورة: «ما يزال يهب علينا عرف جيحون، وما يزال يهب علينا عرف الحبيب»، ثم أخذ الرباب وشرع ينشدها في نغمة العشاق، فلما بلغ الرودكي: «أن الأمير وبخارى البستان، والسرو لا يزال متجهًا نحو البستان» بلغ ناثر الأمير أن نزل عن التخت، وأسرع غير متعل فركب فرس النوبة، وتوجه شطر بخارى. وقد ظل ديوان شعره غير مكتمل، جمع جزءًا منه ونشره سعيد نفيسي، مع دراسة مفصلة. ويقال إن الرودكي نظم ترجمة فارسية لكليلة ودمنة. وقد شجع السامانيون الرودكي، فقد عمدوا إلى إحياء الآداب الفارسية وإبراز اللغة الفارسية، فترجموا الآثار العربية الهامة كالطبري، تاريخًا وتفسيرًا، وشجعوا الشعراء، فكان أن أتاحت لهم عبقرية الرودكي في هذا الميدان.

رودلف: أباطرة وملوك ألمانيا: رودلف ١ (رودلف الهابسبرجي)، (١٢١٨-٩١)، كونت هابسبرج، مؤسس آل هابسبرج. انتخب ملكًا ١٢٧٣ بعد اضطرابات وقلاقل استمرت عشرين عامًا. سعى إلى إقامة علاقات ودية مع البابوية، واجتهد أن يقمع الحروب الاقطاعية، وفتن البارونات اللصوص، ولكنه لم يحرز سوى نجاح متوسط. مكنته انتصاراته على أتوكر ٢، ملك بوهيميا، (١٢٧٦-٧٨)، من انتزاع النمسا وإستيريا، وكارنيولا من أتوكر، ووهبها ١٢٨٢ لابنيه ألبرت ورودلف، وبذلك بدأت أسرة هابسبرج في الظهور، حتى أصبحت إمبراطورية عالمية. رودلف ٢، (١٥٥٢-١٦١٢)، ابن الإمبراطور مكسيمليان ٢. توج ملكًا على هنغاريا

أخذها ١٣٠٩ فرسان مستشفى القديس يوحنا من الأتراك السلاجقة وبعد أن حموا الجزيرة من السلاطين العثمانيين مدة ٥٠ عامًا استسلموا لسليمان ١ في أول يناير ١٥٢٣. أخذتها إيطاليا من تركيا ١٩١٢، وألقت إلى اليونان ١٩٤٧.

رودس، اتفاقية: اتفاقية للهدنة بشأن الحرب الفلسطينية ١٩٤٨، ثم توقيعها في جزيرة رودس بإشراف الوسيط الدولي رالف بنش بين مصر وإسرائيل (فبراير ١٩٤٩)، ثم لبنان في الناقورة (مارس)، وشرق الأردن (أبريل)، وسوريا (يوليو). وبموجب هذه الاتفاقية تم الآتي: (١) إشراف الحكومة المصرية على إدارة قطاع غزة، (٢) بقاء الجيش الأردني في منطقة غرب الأردن، (٣) تقسيم منطقة القدس بين الأردن وإسرائيل، فللأردن المدينة القديمة، وتشمل الأماكن المسيحية المقدسة، وللإهود المدينة الجديدة، وفي ديسمبر ١٩٤٩ قررت الأمم المتحدة تدويل القدس. ولكن كلاً من الأردن وإسرائيل رفضت تنفيذ القرار. وأعلنت إسرائيل تحديدها، بإعلان القدس عاصمة للدولة بدلاً من تل أبيب. انظر: فلسطين.

رودس، سيسل: (١٨٥٣-١٩٠٢)، سياسي واستعماري بريطاني، جمع ثروة من احتكار إنتاج الماس في كمبرلي. أغرى بريطانيا على ضم بتشوانالاند في ١٨٨٤. أسس شركة جنوب أفريقيا البريطانية لاستغلال مناجم الذهب في بريتوريا ١٨٨٧. أصبح رئيس وزراء مستعمرة الكاب (١٨٩٠-٩٦) واستخدم نفوذه المالي والسياسي في توسيع الإمبراطورية البريطانية. غير أن أطماعه اصطدمت بالبوير وبزعيمهم بول كروجر، واضطر للاستقالة بعد إخفاق غارة سير لياندر جيمس على الترانسفال في ١٨٩٥. عمل بعدئذ على تنمية روديسيا ولكنه حاول تنظيم دفاعه ضد البوير عند نشوب حرب جنوب أفريقيا في ١٨٩٩.

رودس، فرسان: انظر: فرسان مستشفى القديس يوحنا. الرودكي، أبو جعفر: (ت ٩٤١)، أول شعراء الفرس

استولى عليها لحساب شركة جنوب أفريقيا البريطانية ١٨٨٨. قسمت إلى شمالية وجنوبية ١٩٣٣. كونت هي ونياسالاند (مالاوى فيما بعد) اتحاد وسط أفريقيا (١٩٥٣-٦٣).

روديسيا الشمالية: انظر: زامبيا.

روديسيا ونياسالاند، اتحاد: (١٩٥٣-٦٣)، تنظيم سياسى انبثق عن اتحاد المستعمرة البريطانية روديسيا الجنوبية والمحميتين البريطانيتين روديسيا الشمالية ونياسالاند. تعرض لمقاومة عنيفة من جانب الهيئات الوطنية فى المناطق الثلاث، واستمرت المقاومة بصورة متزايدة العنف حتى ألغى الاتحاد فى ١٩٦٣. وحصلت روديسيا الجنوبية على الحكم الذاتى باسم روديسيا (زيمبابوى فيما بعد)، واستقلت روديسيا الشمالية باسم زامبيا، ونياسالاند باسم مالاوى فى ١٩٦٤. يسمى أيضاً اتحاد وسط أفريقيا.

روديوم: عنصر فلزى، أبيض سنجابى، صلب، رمزه «م». تستعمل أشابته مع البلاتين لعمل المزدوجة الحرارية لقياس درجات الحرارة العالية، ويستخدم منفرداً لطلاء السطوح العاكسة، ولحفظ المعادن من الكدر انظر: عنصر (جدول).

روذرمرير، هارولد سدنى هارمزورث: (١٨٦٨-١٩٤٠)، ناشر إنجليزى، كان ممولاً مالياً لدار النشر التى رأسها أخوه الفيكونت نورثكليف. وفى ١٩١٥ أسس جريدة «صنداي بكتوريال» وبعد موت أخيه ١٩٢٢ تولى زمام مجموعة صحفه الواسعة. ولو أنه كان فيما مضى من أصدقاء الفاشية إلا أنه أيد بشدة الحكومة البريطانية عند اندلاع الحرب العالمية ٢.

رور، نهر: طوله ٢٣٣ كم، يجرى شغ ألمانيا. رافد للراين يتصل به عند راين - وستفاليا الشمالية التى تتبع مقاطعة ديسبورك. مجراه الأسفل يعين الحد الجنوبى لمنطقة الرور (٣٣٧٠ كم^٢) وهى من أرحم المناطق الصناعية وأهمها فى العالم. غنية بالفحم الذى تقوم عليه صناعاتها الثقيلة (الصلب، والآلات، والمواد

١٥٧٢، وملكاً على بوهيميا ١٥٧٥. قبل أن يخلف أباه امبراطوراً ١٥٧٦. كان به خبال، واضطر أن يوكل عنه فى القيام بسلطاته الإمبراطورية أخاه ماتياس ١٦٠٦، الذى نزل له أيضاً عن هنغاريا، والأفلاق، والنمسا ١٦٠٨، وأخيراً عن بوهيميا ١٦١١. اشتهر باهتمامه بتقدم العلوم، فدعا إلى بلاطه فى براج كبلر، وتيخو براهى وكان يحبس علماء الكيمياء، ويأمرهم بتحويل المعادن الخسيسة إلى ذهب.

رودلف، بحيرة: ملحّة، (طولها ٢٩٠ كم، وعرضها ٤٩-١٦ كم)، ق أفريقيا، يقع معظمها فى كينيا وبعض أجزائها فى إثيوبيا والسودان، فى الأخدود الأفريقى العظيم، وليس لها منفذ. اكتشفت فى ١٨٨٨. رودنى، جورج بريدجز رودنى، البارون الأول: (١٧١٩-٩٢)، أمير بحر بريطانى، التحق بالبحرية ١٧٣٢. تولى عدة مناصب بحرية، وانتصر على الأسطول الإسبانى، كما أنقذ جبل طارق، ومن ثم أصبح بطلاً قومياً. هزم الأسطول الفرنسى بقيادة دى جراسى ١٧٨٢ فى جزر الهند الغربية مما أدى إلى شروط صلح طيبة مع الفرنسيين بعد الثورة الأمريكية.

رودو، هوسيه إينريكيه: (١٨٧٢-١٩١٧)، كاتب وناقد أدبى واجتماعى وأخلاقى من أوروغواى. أشهر مؤلفاته «اريل» ١٩٠٠ وفيها يهيب بأمريكا اللاتينية أن تقاوم المذهب المادى المتجسم فى الولايات المتحدة الأمريكية.

رودوب: سلسلة جبلية شبه جزيرة البلقان، ج بلغاريا ش ق اليونان، تمتد ق نهر استروما إلى نهر الماترا، ويصل ارتفاعها فى منطقة موزالا ببلغاريا إلى ح ٣٠٠٠ م.

رودوندرون: انظر: غار وردى.

روديسيا: انظر: زيمبابوى.

روديسيا: منطقة بجنوب أفريقيا، كانت تشمل روديسيا الشمالية (زامبيا فيما بعد) وروديسيا الجنوبية (زيمبابوى فيما بعد). سميت ١٨٩٤ باسم سيسل رودس الذى

(١٩٢٨). قام بدراسات خاصة على نباتات الصبار، وسميت عدة أجناس باسمه. نشر عدة بحوث علمية كما كتب مذكرات عن النباتات النافعة بالمكسيك ١٨٩٩ وصور عن نباتات الفصيلة الخيمية في أمريكا الشمالية ١٩٠١، واشترك في تأليف كتب أخرى.

روز، جون هولند: (١٨٥٥ - ١٩٤٢)، مؤرخ إنجليزي، عين بكمبريدج محاضراً ١٩١١، ثم أستاذاً للتاريخ البحري ١٩١٩. حجة في عصر نابليون، ويعد كتابه «حياة نابليون» (مجلدان - ١٩٠٢) من عيون التاريخ. كتب دراستين للوزير وليم بت، وفصولاً قيمة في مجموعات كيمبردج للتاريخ الحديث، ولتاريخ الإمبراطورية البريطانية، وتاريخ السياسة الخارجية البريطانية.

روز اليوسف: انظر: فاطمة اليوسف.

روزا، سلفاتور: (١٦١٥ - ٧٣)، مصور من نابلي، اشتهر بمناظره الحيوية ولوحاته المليئة بالحركة عن المعارك، عمل بروما وفلورنسا تحت رعاية آل ميديشي. اشتهر أيضاً شاعراً هجاءً.

روزاريو: مدينة (ح ١٢٢٨٩٧٨ نسمة، ٢٠٠٨)، بمقاطعة سانتافيي ق وسط الأرجنتين، وميناء على نهر بارانا على الحافة الشرقية لإقليم البامبا. تعد المدينة الثانية في الأرجنتين، وهي مركز التصدير والاستيراد للمقاطعات الوسطى والشمالية. من صناعاتها الرئيسية تكرير السكر وطحن الدقيق.

روزفلت، إليانور: (١٨٨٤ - ١٩٦٢)، زوجة الرئيس الأمريكي فرانكلين روزفلت (١٩٠٥). وابنة عمه وكان لها قبل زواجها نشاط في الخدمة الاجتماعية استمرت عليه رغم أنها ولدت خمسة أبناء، وزاد اهتمامها بالسياسة بعد أن أصيب زوجها بشلل الأطفال ١٩٢١، تولى زوجها منصب محافظ نيويورك، ثم رئيس الولايات المتحدة الأمريكية ١٩٣٣، فشجعت حركات الشباب، والتعاون والمطالبة بحقوق الأقليات، وحل مشكلة الإسكان، والبطالة، ولعبت دوراً هاماً في الجمعيات

الكيميائية)، وصناعات غيرها من الدول. يشتمل على عدة مدن صناعية، أهمها: أسن ودورتمند وجلزنكرخن وبوخوم وديسبورك وجميعها متصلة بقنوات مائية تربطها بالموانئ الكبرى مثل روتردام وابدن. احتل الفرنسيون والبلجيكيون المنطقة في أعقاب الحرب العالمية ١ (١٩٢٣ - ٢٥) بحجة أن الألمان لم ينفذوا تماماً شروط دفع التعويضات. فأوقفت ألمانيا المدفوعات وقامت حركة سلبية كان رد فعلها شديداً من جانب الحلفاء. ولما تولى شتريزمان منصب المستشارية أوقف الحركة السلبية وعمل على تنفيذ شروط الصلح بإخلاص. ولما قبل الألمان مشروع دوز، أصبح قبول الحلفاء الانسحاب قواتهم من ألمانيا أمراً ممكنًا. كانت المنطقة هدفاً طيباً لطائرات الحلفاء في أثناء الحرب العالمية ٢ وقد دمروا معظم مصانعها. تألفت هيئة دولية ١٩٤٩ للورور، مركزها دسلدورف كان من أهدافها إنعاش حالة ألمانيا الاقتصادية ومهدت لقيام الجماعة الأوروبية للفحم والصلب ١٩٥٢.

رورشاخ، اختبار: انظر: اختبارات نفسية.

روريك: (ت ٨٧٩)، اشتهر بأنه مؤسس روسيا. يظن أنه قاد عصبة من الفارنجيين الذين استوطنوا نوفوجورد ٨٦٢ استجابة لدعوة من السلاف، لإقامة النظام والوحدة بينهم. وحكم ورثته روسيا حتى ١٥٩٨. انظر: فارنجيون.

روريك، نيقولا (قنسطنطين): (١٨٧٤ - ١٩٤٧)، مصور وأثرى روسي. عمل مع مسرح موسكو الفني وباليه دياجليف. قضى مستكشفًا في جبال الهمالايا خمس سنوات تمخضت عن خمسمائة صورة. ولوحاته موزعة بين متاحف باريس ولندن وستوكهلم وبعض المعارض الأمريكية. أسس متحف روريك بنيويورك ١٩٢١ تكريمًا له.

روز، جوزيف نلسون: (١٨٦٢ - ١٩٢٨)، عالم نبات أمريكي، تخرج في كلية واباش ١٨٨٥، واتصل بالمتحف الأهلي بالولايات المتحدة الأمريكية (١٨٩٤ -

نيويورك (١٩٢٩ - ٣٣). بدأ عهد رئاسته ١٩٣٣ والأزمة الاقتصادية على أشدها. أعلن مولد الخطة الجديدة، فأخذت الإدارات الحكومية تعمل على إنعاش الاقتصاد بإتفاق الأموال العامة، وتنمية الموارد الطبيعية، وتهئية العمل للعاطلين. أعيدت الانتخابات ١٩٣٦، فواجهت روزفلت مقاومة شديدة، وأعلنت المحكمة العليا بطلان بعض إجراءات الخطة الجديدة. فشل في إعادة تنظيم المحكمة العليا ١٩٣٧ وفي تطهير الكونجرس من أعداء الخطة الجديدة. شجع في ميدان السياسة الخارجية سياسة حسن الجوار تجاه أمريكا اللاتينية. أعيد انتخابه ١٩٤٠ للمرة الثالثة بلا سابقة لذلك، ساعد على وقوف الولايات المتحدة الأمريكية إلى جانب بريطانيا، ودخولها الحرب العالمية ٢. اشترك في مؤتمرات دولية متعددة، (انظر: مؤتمر الدار البيضاء، مؤتمر كويك، ومؤتمر يالطا). عمل على سيادة السلام الدائم بواسطة الأمم المتحدة. مات فجأة، ودفن بهايديبارك. زوجته اليانور روزفلت.

روزكومون: كونتية داخلية (٢٤٦٣ كم^٢، ح ٦٠٤٢٢ نسمة، ٢٠٠٨)، وسط جمهورية أيرلندا. العاصمة روزكومون، إقليم منخفض كثير البحيرات والمستنقعات. أهم الأعمال الزراعة ورعى الماشية والأغنام.

روزن، فكتور رومانوفتش: (١٨٤٩ - ١٩٠٨)، مستشرق روسي. درس في ليبزج على المستشرق الألماني فليشر، وعاد إلى بلاده حيث عين أستاذاً ثم عميداً للكلية الشرقية في جامعة بطرسبرج. من أعماله بحث عن الشعر الجاهلي باللغة الروسية (بطرسبرج ١٨٧٢)، ونشر تاريخ يحيى الأنطاكي مع ترجمة روسية، وأعد فهراس للمخطوطات العربية والفارسية والتركية في مكتبات روسيا.

روزنبرج، ألفريد: (١٨٩٣ - ١٩٤٦)، زعيم نازي. ولد في إستونيا، أمد كتابه «خزاف القرن العشرين» هتلر بالقاعدة الفلسفية والعلمية الزائفة التي أقام عليها مبداه

النسائية. عقدت مؤتمراً صحفياً ١٩٣٣ في البيت الأبيض، فكان أول مؤتمر تعقده زوج الرئيس. كتبت في الصحف بشكل منتظم، وأذاعت برامج متتابعة في الإذاعة. سافرت كثيراً، وحاضرت مناصرة قضايا الحرية، وكسبت بفصاحتها وحماسها كثيراً من الأصدقاء كما كثر نقادها أيضاً. عملت في أثناء الحرب العالمية ٢ مديرة مساعدة لمكتب المقاومة المدنية، رأت لجنة حقوق الإنسان في الأمم المتحدة ١٩٤٦. جمعت كثيراً من كتاباتها في: «هذه قصتي» ١٩٣٧، و«هذا ما أذكره» ١٩٤٩.

روزفلت، تيودور: (١٨٥٨ - ١٩١٩)، الرئيس ٢٥ للولايات المتحدة الأمريكية (١٩٠١ - ٩)، الوكيل المساعد لوزارة البحرية (١٨٩٧ - ٩٨). اشترك في الحرب ضد إسبانيا. حاكم نيويورك (١٨٩٩ - ١٩٠٠)، ونائب رئيس الولايات المتحدة الأمريكية ١٩٠١. خلف مكنتلي بعد موته في الرئاسة. دافع عن حقوق رجل الشعب، وتوعد أصحاب الثروات الكبيرة. سن تشريعات لتنظيم المؤسسات الكبرى، واتبع سياسة المحافظة على الموارد. عمل على تقوية نفوذ بلاده في السياسة الخارجية لدول أمريكا اللاتينية، مما أثار شعوب أمريكا اللاتينية. سميت سياسته في منطقة الكاريبي بـ «سياسة الدولار» أي أنها تحقق الأغراض ببذل المال. عمل على إتاحة فرص متكافئة للنشاط الاقتصادي والسياسي لجميع الدول بالصين (سياسة الباب المفتوح)، وتوسط لإنهاء الحرب الروسية اليابانية. نال جائزة نوبل للسلام ١٩٠٦. ألف كتباً عدة في التاريخ والسياسة.

روزفلت، فرانكلين ديلاونو: (١٨٨٢ - ١٩٤٥)، الرئيس ٣١ للولايات المتحدة الأمريكية. وكيل وزارة البحرية (١٩١٣ - ٢٠). رشح ١٩٢٠ نائباً لرئيس الحزب الديمقراطي. أصيب ١٩٢١ بمرض شلل الأطفال، ولكنه استعاد استخدام قدميه، وأقام في «وارم سبرنجز» بجورجيا مؤسسة لمعالجة ضحايا هذا المرض. حاكم

رصيف جليد روس أقصى امتداده الجنوبي. اكتشفه السير جيمس كلارك روس (١٨٣٩-٤٣).

روس، (السير) جيمس كلارك: (١٨٠٠-٦٢)، مستكشف بريطاني للقطب، وأمير بحر، صاحب عمه السير جون روس ١٨١٨ في البحث عن الممر الشمالي الغربي، قام بعدة رحلات للمناطق القطبية مع وليم إدوارد باري، وفي رحلة أخرى مع عمه (١٨٢٩-٣٣) حدد (١٨٣١) موقع القطب المغناطيسي الشمالي بشبه جزيرة بوثيا (حالياً بجزيرة برنس أوف ويلز). رأس حملة أنتاركتيكا (١٨٣٩-٤٣) فاكشف بحر روس وبلغ جزيرة روس، واكتشف أرض فكتوريا. قاد حملة (١٨٤٨-٤٩) للمناطق القطبية للبحث عن السير جون فرانكلين ورفاقه.

روس، (السير) رونالد: (١٨٥٧-١٩٣٢)، طبيب إنجليزي ولد بالهند. أستاذ طب المناطق الحارة بالكلية الجامعة بليفربول من ١٩٠٢، ومدير معهد روس ومستشفى أمراض المناطق الحارة بلندن من ١٩٢٦. أثبت علمياً وجود طفيلي الملاريا في معدة البعوضة، اكتشف في غرب أفريقيا البعوضة التي تنقل الحمى الأفريقية. منح جائزة نوبل للفسيولوجيا والطب ١٩٠٢ لبحوثه في الملاريا. أنعم عليه في ١٩١١ بلقب سير.

روس، فرنسيس بيتون: (١٨٧٩-١٩٧١)، طبيب أمريكي، شارك تشارلس هاجيتز في جائزة نوبل للفسيولوجيا والطب ١٩٦٦ لكشفه فيروساً يسبب الأورام. وقد قوبلت أعماله الأولى ١٩١٠ بمعارضة من جانب العلماء، ولكن الأبحاث التالية أيدت نتائج روس وأضافت جديداً في أسباب مرض السرطان.

روس وكرومارتي: كونية بحرية سابقة ش اسكتلندا. قسمت بين إقليمي هايلاند والجزر الغربية ١٩٧٣.

روس، وليم پارسون، الإيرل الثالث: (١٨٠٠-٦٧)، فلكي وصانع مناظير بريطاني، رئيس الجمعية الملكية (١٨٤٩-٥٤)، ومدير جامعة دبلن ١٨٦٢. أقام أكبر منظار حيثثذ وقطره ح ١٨٠ سم في غابته بأيرلندا

بشأن الأجناس البشرية. كان مسئولاً بصفته وزيراً للأراضى الشرقية التي احتلها الألمان إبان الحرب العالمية ٢ عن الفظائع الألمانية التي اقترفت في الدول البلطية، وفي روسيا. شق بعد أن أدانته محكمة نورمبرج بجرائم الحرب (١٩٤٥-٤٦).

روزين أو قلفونية: المترسب الجامد من الترتبتين الخام بعد تقطير زيت الترتبتين منه. صلبة، قصفة، نصف شفافة، عديمة الطعم، لونها أصفر باهت أو عنبري، يتوقف لونها ومظهرها على الترتبتين الخام وعلى طريقة التحضير. لا تذوب في الماء، ولكنها تذوب في الحكول، والإثير، وحمض الخليك الثلجي، والقلويات الكاوية. تستخدم لعمل الصابون، والورنيش، والأطلية، وشمع الختم، وللمعالجة أوتار القيثار، وفي الصيدلة.

روزيناو، ميلتون جوزيف: (١٨٦٩-١٩٤٦)، طبيب أمريكي خدم في مصلحة الصحة العامة للولايات المتحدة الأمريكية (١٨٩٠-١٩٠٩) وعضواً في مجلس الصحة الأهلى من ١٩٢٩، كان أستاذاً للطب الوقائي وعلم الصحة بجامعة هارفرد (١٩٠٩-٣٥) ومدير قسم الصحة العامة بجامعة كارولينا الشمالية من ١٩٣٦، ألف عدة كتب في ميدانه.

روس، إدوارد ألزورث: (١٨٦٦-١٩٥١)، عالم اجتماع أمريكي. ولد في فيردن بولاية إلينوى، وحصل على درجة دكتوراه الفلسفة من جامعة جونز هوبكنز ١٨٩١. اشتغل بتدريس الاقتصاد (١٨٩٣-١٩٠٠) بجامعة ستانفورد التي أخرج منها بسبب خلاف حول الحرية العلمية، كان هو طرفاً فيه. عمل (١٩٠٦-٣٧) أستاذاً لعلم الاجتماع بجامعة وسكونسن وقام بتحليل السلوك الجماعي والضبط الاجتماعي وكتب عدة مجلدات عن مشكلات السكان وغيرها من المشكلات. أهم مؤلفاته: «الضبط الاجتماعي» ١٩٠١، و «مبادئ علم الاجتماع» ١٩٢٠.

روس، بحر: ذراع من المحيط الهادى بالقارة القطبية الجنوبية بين أرض ماري بيرد وأرض فكتوريا. يعتبر

روستك: مدينة (ح ٢٠٠٣٨٧ نسمة، ٢٠٠٨)، في ألمانيا، على البحر البلطى. ميناء به مستودعات للبترول، ودار لبناء السفن. تنتج الآلات والمواد الكيميائية. تأسست جامعتها ١٤١٩، ويرجع تاريخ المدينة إلى ١٢١٨. عضو أساسى فى عصبة الهنزة. مدينة مزدهرة من مدن العصور الوسطى. تحطمت كنيسة سنت مارى، ومكتبة الجامعة، وكثير من مبانيها، فى الحرب العالمية ٢.

روستوف: مدينة (ح ٣٣٤٦٢ نسمة، ٢٠٠٨)، ق روسيا الأوروبية، من أقدم المدن الروسية، أنشئت ٨٦٢، وكانت منذ ١٢٠٧ عاصمة الإمارة. آلت إلى دوقية موسكو ١٤٧٤.

روستوف - نا - دنيو: مدينة (ح ١٠٤٩٧٤٩ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة إقليم روستوف ج ق روسيا الأوروبية، على نهر الدن بالقرب من مصبه فى بحر آزوف. ميناء رئيسى وملتقى للطرق الحديدية. أنشئت حصنا (١٧٦١)، ثم أصبحت مركزاً رئيسياً لتصدير الجيوب فى القرن ١٩. دمر الكثير من مبانيها خلال الحرب العالمية ٢.

روستوفتف، ميخائيل إيفانوفتش: (١٨٧٠ - ١٩٥٢)، مؤرخ أمريكى الجنسية، روسى الأصل. ولد فى كييف بأوكرانيا، ودرس فى جامعة سنت بطرسبرج (لنينجراد) حيث أصبح أستاذاً للاتينية والتاريخ الرومانى (١٨٩٨ - ١٩١٨). وعندما نشبت الثورة البلشفية هاجر إلى أمريكا، فعين أستاذاً للتاريخ القديم بجامعة وسكونسن (١٩٢٠ - ٢٥)، ثم أستاذاً للتاريخ القديم والآثار بجامعة ييل ١٩٢٥، تولى الإشراف على تدريس الآثار اليونانية الرومانية فى جامعة ييل (١٩٣٩ - ٤٤). يعد فى طليعة الباحثين المحدثين فى التاريخ القديم، بفضل ما نشره من بحوث قيمة باللغات الروسية والألمانية والإنجليزية. ولعل لأجل خدمة أسداها لدراسة التاريخ القديم توجيه العناية إلى دراسة السواحى الثقافية والاقتصادية والاجتماعية. من أهم مؤلفاته: «التاريخ الاجتماعى

(١٨٤٥) وتغلب على تشقق سطوح المرايا والتوائها عند التبريد، أوضح منظاره أن بعض سدم السير وليم هرشل مجموعات نجمية (مجرات)، وساعد على اكتشاف بعض النجوم المزدوجة والثلاثية، وعلى دراسة سطح القمر بدقة.

روساس، هوان مانويل دى: (١٧٩٣ - ١٨٧٧)، دكتور أرجنتينى، حاكم مقاطعة بوينس أيرس (١٨٢٩ - ٣٢) و (١٨٣٥ - ٥٢). بدأ حياته السياسية بأن قاد (١٨٢٠) جنوده الهنود المدربين لتأييد المحافظين وأنصار الاتحاد الفيدرالى. أصبح حاكماً لبوينس أيرس، قضى مؤقتاً وفى صرامة على قضية المطالبين بالوحدة. استمر وظيفه المركز، رغم استقالته من منصبه ١٨٣٢. وذلك لنجاح حملته ضد الهنود. وسرعان ما عاد إلى وظيفته ١٨٣٥ حتى أصبح دكتوراً يسيطر على معظم الأرجنتين. أقام حكماً إرهابياً. اندلعت ضده ثورة بقيادة أوركيزا بسبب الأزمات السياسية الخارجية والأزمة الاقتصادية، وظاهرتها البرازيل وأوروغواى، فاضطر إلى الفرار إلى إنجلترا، حيث عاش حتى وفاته.

روسيخ: قرية فى سكسونيا - انهالت، تقع ق وسط ألمانيا، قرب فيمار. أحرز فيها فريدريك ٢، ملك بروسيا، ١٧٥٧ نصراً من أروع انتصاراته على جيوش النمسا وفرنسا بقيادة سويس.

روستان، إدموند: (١٨٦٨ - ١٩١٨)، شاعر وكاتب مسرحى فرنسى. امتازت مسرحياته الأولى بروحها الخفيفة وخيالها الخصب وموضوعها المرح، ومنها: «الأميرة البعيدة» ١٨٩٦، وقدمها لسارة برنار، و «أمارة سامرية» ١٨٩٧. ومن أشهر مسرحياته: «سيرانو دى برجرانك» ١٨٩٧، وقد ترجمت إلى العربية، وهى من أروع مسرحيات المأساة فى اللغة الفرنسية، وما زالت خالدة بمن يتقن تمثيلها من الممثلين العالميين. ثم أتبعها بمسرحية «النسر الصغير» ١٩٠٠، وهى تصوير لحياة نابليون ٢. وقد خلدت الدور الرئيسى فيها الممثلة الفرنسية الشهيرة سارة برنار.

الأشعار الدينية طابعها الحزن، وأشهرها «فوق التل» و«عندما أموت» وهما قصيدتان تحدثت فيهما عن الموت، قصائدها الغنائية المرحية مشهورة بين الأطفال ومن مجموعات شعرها: «سوق جوبلان وقصائد أخرى» ١٨٦٤، و«تقدم الأمير» ١٨٦٦. و«الاستعراض وقصائد أخرى» ١٨٨١.

روسكو، (السير) هنري إنفيلد: (١٨٣٣-١٩١٥)، كيميائي إنجليزي، أستاذ بكلية أوينز بمانشستر (١٨٥٧-٨٧) أُنعم عليه برتبة فارس ١٨٨٤. عرف ببحوثه مع ر. و. بنزن في الكيمياء الضوئية، وبدراسته لمركبات الفاناديوم وتحليلها، وبفصله لهذا الفلز. ألف «دروس في مبادئ الكيمياء» ١٨٧٠، ومع كارل شورليمار «رسالة في الكيمياء» في ثلاثة أجزاء (١٨٧٨-٩٥).

روسو، تيودور: (١٨١٢-٦٧)، مصور فرنسي للمناظر من مدرسة باريزون. عاش عيشة بسيطة بجانب صديقه ميليه. يمتاز تصويره للطبيعة بطابع الجدية وحب الوحدة. أشهر أعماله بمتحف متروبوليتان بنيويورك، وباللوفر.

روسو، جان چاك: (١٧١٢-٧٨)، فيلسوف فرنسي. ولد بجنيف، واتصل في شبابه الباكر بدماد دي فارين. قصد باريس، واتصل بديدرو، وكتب في موسوعته الجزء الخاص بالموسيقى. وفي ١٧٤٩ ظفر بالجائزة الأولى في مسابقة عن بحث لأكاديمية ديجون، موضوعه: هل عمل تقدم العلوم والفنون على إفساد البشر أو إصلاحهم؟ وكان رأيه أن الإنسان خير بطبعه ثم أفسدته الحضارة. وله كذلك بحث في نشأة التفاوت بين الناس، يتسم بالنضج والجرأة نشره ١٧٥٤، وعندئذ عاد إلى جنيف ليرتد إلى البروتستانتية، بعد أن نبذها، وليسترد حقوق المواطن، ثم عاد إلى باريس حيث أتم قصته «إلواز الجديدة» ١٧٦١، و«العقد الاجتماعي» ١٧٦٢، و«إميل» ١٧٦٢. ثم رافق دافيد هيوم في رحلة إلى إنجلترا، وهناك بدأ كتابة «اعترافاته»، لكنه اختلف مع هيوم وعاد إلى فرنسا، واستقر آخر الأمر بباريس.

والاقتصادي للإمبراطورية الرومانية»، و«تاريخ العالم القديم» (جزءان: الأول: الشرق وبلاد الإغريق، والثاني روما)، و«التاريخ الاجتماعي والاقتصادي للعالم الهيلينيسي» (ثلاثة أجزاء). ويعتبر الكتاب الأول فتحاً جديداً في كتابة التاريخ القديم من حيث تطبيق أحداث نتائج البحوث الأثرية على جانبيين من جوانب التاريخ الروماني كانا مهمسليين حتى ذلك الوقت، نحا روستوفتزن النحو نفسه في كتابه الأخير الذي يعتبر أعظم مؤلفاته. ويمتاز مجلده عن «تاريخ العالم القديم» بايجازهما الرائع، وعنايتهما بالنواحي الثقافية والاقتصادية والاجتماعية في الحياة القديمة، قدر عنايتهما بالأحداث السياسية والحربية. ومن مؤلفاته بالإنجليزية: «ضبعة كبيرة في مصر في القرن الثالث ق م»، و«إيرانيون وإغريق في جنوب روسيا»، و«مدن القوافل».

روستي، جابريل: (١٧٨٣-١٨٥٤)، شاعر وناقد إيطالي. نفى إلى إنجلترا ١٨٢٤، وهناك نظم قصائد وطنية وأنجب ابنه دانتى الذي أصبح بدوره شاعراً وفناناً. أسست الأسرة جريدة نشرها فيها أعمالهم الأدبية. وعبروا عن آرائهم السياسية. ابنه دانتى جابريل روستي (١٨٢٨-٨٢)، مصور من جماعة ما قبل الرفاييليين، وأقبل على نظم الشعر، وبرع في الفنون. اشترك مع أخيه وأبيه وبعض أصدقائه في تأسيس جريدة بإنجلترا نشر فيها باكورة أشعاره. تزوج فتاة كان يستخدمها نموذجاً في رسم لوحاته، اسمها اليزابيث سيدال، وأحبها حباً عميقاً فلما ماتت دفن معها كل أشعاره، وبعد مرور بضعة أعوام سمح بإخراج مخطوطاته من القبر. ومن مؤلفاته «دانتى وحلقته» ١٨٧٤، ومن مقطوعاته الغنائية: «منزل الحياة»، و«الشقيقة هيلين» ومن رسومه: «بياتريس الجميلة»، و«بروسيرينا في العالم الآخر». شقيقته كرستينا جيورجينا روستي، (١٨٣٠-٩٤)، كانت متدينة، ورفضت الزواج. وقضت أعوامها الأخيرة في عزلة لذا نظمت كثيراً من

روسی، بلیجرینو لویجی إدوارد، كونت: (١٧٨٧-١٨٤٨)، زعیم سیاسى إیطالى، أید یواکیم مورا ١٨١٥ فلما سقط مورا اضطر إلى أن یهجّر بلادہ. صار أستاذًا للقانون فى جینف و سیاسيًا بارزًا، ودرس فى «کوليج دى فرانس» بیاریس. عینہ البابا رئیسًا لمجلس الوزراء فى الحكومة الدستورية الأولى التى أقامها ١٨٤٨. اغتاله الرادیکالیون.

روسيا أو روسيا الاتحادية رسميًا: جمهورية (١٧٠٩٤٩ كم^٢، ١٤١٨٣٣٤٧٥ نسمة، ٢٠٠٨) تشغل معظم ق أوروبا و ش آسيا وتمتد ح ٨٠٠٠ كم من البحر البلطى إلى المحيط الهادى. تحدّها النرويج وفنلندا فى الشمال الغربى، واستونيا ولاتفيا وبيلاروسيا واورانيا فى الغرب، وجورجيا واذريجان فى الجنوب الغربى، وقازاغستان ومنغوليا والصين على الحدود الجنوبية. عاصمتها وأكبر مدنها موسكو. واصطلاح روسيا فى معناه السياسى يطلق على الامبراطورية الروسية حتى ١٩١٧، وعلى جمهورية روسيا السوفيتية الاتحادية الاشتراكية (١٩١٧ - ١٩٩١) وعلى روسيا الاتحادية منذ ١٩٩١. كما كان يطلق على اتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية السابق. وقد تأسست روسيا الاتحادية فى ١٩٩١ عندما انحل الاتحاد السوفيتى. ويطلق اسم روسيا أيضًا على المنطقة التى يسكنها الشعب الروسى تمييزًا لهم عن الشعوب الأخرى من السلاف الشرقيون والشعوب غير السلافية. الجغرافيا: تشغل روسيا أكثر من $\frac{1}{3}$ مساحة الكرة الأرضية وتعد أكبر دول العالم والسادسة من حيث عدد السكان، المناخ قارى شديد البرودة عامة والجزء الأعظم من روسيا فى شرق أوروبا أرض مستوية ما عدا جبال الأورال والقوقاز (وبها جبل البروس أعلى قمة فى روسيا ٥٦٣٣م) ويرويه أنهار الدنيير والدون والفلوجا وغيرها، والمناطق النباتية هى التندرا القطبية وغابات الوسط الكثيفة واستبس الجنوب الخصيب والسواحل شبه المدارية للبحر الأسود وبحر قزوين، ويعيش معظم السكان فى الجزء الأوروبى

وكان لروسو أثر فى مختلف مجالات الفكر، سياسية وأدبية وتربوية. ومجمل مذهبه السياسى: أن «الإنسان الطبيعى» لا هو بالخير ولا بالشرير، وأن مساواة الناس قد زالت بظهور الزراعة والصناعة والملكية، وأن القوانين شرعت لتثبيت قوة الظالم على المظلوم، ويستطيع الناس تحقيق شىء من الحرية المدنية بدخولهم فى تعاقد اجتماعى يجعل السيادة للمجتمع بأسره، بحيث لا يجوز النزول عنها لأحد، فلا تشرع القوانين بغير رضا الجماعة كلها، مهما تكن صورة الحكومة، ملكية كانت أو ديمقراطية، فالإرادة المشتركة التى تعبر عن الصالح المشترك هى التى تتخذ القرارات الهامة، وعلى المواطنين كافة الخضوع للإرادة المشتركة، والملكية الفردية مقدسة، لكن يتحتم أن يتحقق قدر من المساواة الاقتصادية بين الأفراد، ويشيع رأى خاطئ بأن روسو يريد للمجتمع العودة إلى الحالة الطبيعية، والصواب هو أنه يرى استحالة هذه العودة، لأن الإنسان قد أصبح عاجزًا عن ذلك، والمستطاع هو الاكتفاء عن الحالة الطبيعية بتعاقد اجتماعى. ولم يدع إلى الملكية الجماعية، ولكن آراءه أثرت فى المذاهب الاشتراكية والشيوعية الحديثة. ويرى فى التربية أن تترك للطفل فرصة تنمية مواهبه الطبيعية، دون أن تعطلها مؤثرات الحضارة الفاسدة. فالتربية تنبع من داخل النفس، ولا تأتى من قراءة الكتب. وهدف التربية الأسمى هو أن يتعلم الإنسان كيف يعيش. وقد وجهت آراؤه هذه فلسفة التربية وجهتها الحديثة. فهو بذلك رائد الحركة الرومانسية الحديثة. وقد ترجمت إلى العربية أعمال كثيرة لروسو مثل «العقد الاجتماعى»، و«أصل التفاوت بين الناس»، و«إقرار الإيمان»، و«إميل»، و«الاعترافات».

روسو، هنرى: (١٨٤٤ - ١٩١٠)، مصور فرنسى، تعلم بنفسه، سمى «الجمركى» نسبة إلى مهنته الأصلية موظفًا بالجمارك. اشتهر بصورة عن الغابات، وبالوائنه الغريبة.

شرقيون) والهنون (القرن ٤) والأبر (القرن ٦) وشيد الخزر الترك دولة قوية فى ج روسيا فى القرن ٧ وأسس البلغار الشرقيون إمبراطوريتهم فى إقليم الفولجا فى القرن ٨. وفى القرن ٩ كان صقالبة الشرق قد استوطنوا غ روسيا وأخذوا يوسعون ممتلكاتهم. وفى الجنوب خضعوا للإمبراطورية الخزرية، وتنسب الروايات المتناقلة تأسيس الدولة الروسية إلى روريك، قائد فريق مقاتل من التجار والمحاربين السكندناوين (انظر: الفارانجيون) الذى ولد قدميه فى نوفجورود ٨٦٢، ووجد خلفاؤه صقالبة الشرق وحرروهم من قبائل الخزر واستولوا على كييف ٨٨٢، وسحق الدوق سفياتوسلاف، حكم الإمبراطورية الخزرية (٩٦٤-٩٧٢)، ومد حدود روسيا الكييفية إلى القوقاز والبلقان. وأدخلت القديسة أولجا المسيحية، وجعلها فلاديمير الأول دين الدولة، وأتبعها للكنيسة الشرقية الأرثوذكسية (ح ٩٨٩)، رغم ما حل بالدوقية من منازعات سياسية، فإن روابطها الثقافية مع الدولة البيزنطية، ونفوذ الكنيسة فى تحضير الأهلين وتوحيدهم، أبقت على حياتها. ولكن الإمبراطورية الكييفية انقسمت إلى إمارات عدة ١١٥٤، يحكمها فروع من أسرة روريك. وسبب القتال المستديم بين الأمراء وغارات القومانيين (انظر: قومانيون)، هجرات واسعة انطاق إلى الشمال الشرقى، حيث صارت فلاديمير الحاضرة الجديدة. وفى (١٢٣٧-٤٠) أخضع المغول (التتار) روسيا، وأقاموا إمبراطورية القبيلة الذهبية فى الجنوب والشرق التى استمرت حتى ١٤٨٠، وأكروها الأمراء الروس على دفع الجزية. ولكن لثوانيا أخذت تفرض سيطرتها على غ روسيا بما فيه بيلاروسيا وأوكرانيا، دون جمهوريتى نوفجورود وبسكوف. وقام من أنقاض روسيا القديمة فى القرن ١٤ دولة قوية جديدة أخذت أنماط الحكم فيها من المغول، وكتب لها أن تزعم روسيا فى تشيد إمبراطورية كبيرة. وهذه الدولة هى غرندوقية موسكو العظمى، التى خلعت تحت حكم إيفان ٣ نير التتار ١٤٨٠، وسيطرت فى عهد إيفان ٤

من روسيا. ومن المدن الرئيسية موسكو ونجنى نوفجورود (جوركى سابقا) وسنت بطرسبرج (لنينجراد سابقا) وكازان وسمارا وفولجوجراد فى منطقة الفولجا واكاترنبرج فى الأورال. وينقسم الجزء الآسيوى من روسيا إلى سيبيريا التى تشغل المنطقة الوسطى الواسعة من البلاد ومنطقة الشرق الأقصى الروسية وحدودها على المحيط الهادى. الاقتصاد: أدى انهيار الحكم الشيوعى إلى تدهور الاقتصاد وزيادة التضخم ونقص متزايد فى الغذاء والسلع الاستهلاكية، وسنت القوانين التى تسمح للقطاع الخاص والأجانب بشراء ممتلكات الدولة. وفى ١٩٩٣ أزيلت الكثير من القيود على الملكية الخاصة للأراضى الزراعية، كما أنهت الحكومة معظم القيود على الأسعار فى محاولة لإنعاش الاقتصاد وبدء مرحلة تحول إلى الرأسمالية، وبحلول نهاية ١٩٩٣ تم خصخصة حوالى نصف الأعمال التى تملكها الدولة. والأراضى الزراعية مقسمة إلى مزارع جماعية. ومن المتوقع أن يؤدى الإصلاح الزراعى إلى تفكك الكثير من المزارع الجماعية وتلك المملوكة للدولة. والمحاصيل الرئيسية هى القمح والحبوب الأخرى والبطاطس والبنجر والكتان، وتوجد حقول فحم ضخمة فى حوض الدونيتز وحوض كوزنتسك والحديد والنحاس وغيرهما من الخامات المعدنية فى جبال الأورال والبتروى فى القوقاز. وأهم الصادرات الآلات والبتروى والحديد والصلب والأخشاب والفراء والمنجنيز والكروم. ومن الموانئ الرئيسية كالينينجراد وسنت بطرسبرج وفلاديفوستوك. تاريخ روسيا الوسيط: تدل آثار عديدة على وجود سكان كانوا يقطنون روسيا فى عصور ترجع إلى العصر الحجري القديم، وعرف الإغريق فى القرن ٧ ق م البحر الأسود والقرم، وأنشأوا هناك مستعمرات مزدهرة. واحتل الإسكيشيون (السقط) (انظر: إسكيشية) ثم القبائل السمرمانية (القرن ٣ ق م) هذه الجهات. وأغرت السهول الروسية (استبس) الغزاة من مختلف الشعوب ومن أهمها القوط (القرن ٣) (انظر: قوط

في القرن ١٨، وخاصة تحت حكم بطرس ١ وكاترين ٢، إلى دولة أوروبية عظمى. وكانت الجهود القوية التي بذلت لجعل روسيا دولة غربية الحضارة عاملاً في وصول الحكم الأوتقراطي قمة سلطانه، فقد كان على بطرس، لكي يجعل من روسيا دولة حديثة، أن يسحق معارضة الطبقة النبيلة الجديدة من الأشراف، وكبار الموظفين، والكنيسة، ويجعل الجميع خداماً مطيعين للدولة، ولكي يعوض بطرس الأشراف عما فقدوه، منحهم حقوقاً متزايدة على مواليمهم. وبدأ رق الأرض هذا في روسيا في القرن ١٥، وبلغ ذروته ١٧٨٥، حينما جعلت كاترين ٢ موالى الأرض في مرتبة المتاع المنقول. وبذلك صار ثلث الأمة عبيداً للطبقة الأرستقراطية المالكة للأرض. وحينما نقل بطرس عاصمته إلى سان بطرسبورج، واتخذ لقب «امبراطور»، قوى من السمات الغربية التي أخذت تسود روسيا الجديدة. ولكن سواد الشعب بقوا على حالهم، دون أن تمسهم مظاهر الحضارة الغربية إلا قليلاً، في حين بدأ كثيرون من النبلاء والطبقات المتعلمة يقتبسون المثل الحرة الأوروبية، إلى جانب العادات الأوروبية. وظهر هذا الاتجاه في أبحاث القرن ١٨. وكان ألكسندر ١ يجنح في أوائل حكمه إلى اقتفاء المبادئ الحرة. كما ولدت حرب ١٨١٢ حماساً وطنياً ضد غزو نابليون ١ لروسيا، فمهد السبيل للإصلاح. ولكن ألكسندر انتهج بعد ١٨١٥ سياسة شديدة الرجعية، واقتفى خلفه نقولاً ١ أثره، فعارض جميع ألوان الحرية وساعد النمسا في قمع الثورة الهنغارية (١٨٤٨-٤٩)، فقامت إلى جانب المعارضة الدستورية شيع من الإرهابيين الراديكاليين، والفوضويين، والماركسيين. اغتالت ألكسندر ٢ (١٨٨١) الحر المذهب الذي أصدر مرسومًا بإلغاء رق الأرض ١٨٦١، وقام بإصلاحات شتى، ولكنه أخفق في خلق طبقة من الفلاحين من ملاك الأرض. وبدأ اغتياله عهداً من الإرهاب الحكومي، يظله جناح ألكسندر ٣ الذي صارت روسيا تحت حكمه دولة يسيطر عليها البوليس السرى. وأظهرت الحرب

(المرعب) على معظم رقعة روسيا الأوروبية الحالية. وبدأت التوغل في سيبيريا ١٥٨١، وفرض إيفان ٤ حكمه الأوتقراطي على جميع البلدان التي فتحها، وبدل لقبه غرندوق موسكو، إلى قيصر جميع الأراضي الروسية. وانقرضت أسرة روريك بوفاة آخر أبنائها فيودور ١٥٩٨، وكان عهد بوريس جودونوف (١٥٩٨-١٦٠٥) والفترة التي تلتها عصر اضطرابات وفتن وظهور مطالبين كذبة بعرض روسيا (انظر: ديمتري) وغزو بولندي، ولكن انتخاب ميشيل رومانوف قيصرًا على روسيا، أعاد النظام ١٦١٣، واستؤنف الفتح والغزو. نمو الامبراطورية: شجع مطمح روسيا إلى امتلاك منافذ على البحرين البلطى والأسود، وضعف أهم جارات روسيا، وهى بولندا، والسويد وتركيا، وفارس، على توسيع رقعتها. وكان من أكبر الأحداث التي ساعدت على ذلك الحرب الشمالية (١٧٠٠-٢١) والحروب الروسية التركية إبان القرنين ١٧-١٩، وتقسيمات بولندا التي تمت (١٧٧٢، ١٧٩٣، ١٧٩٥) وضم القرم ١٧٨٣، وفنلندا ١٨٠٩، ويسارابيا ١٨١٢، والقوقاز (جورجيا) ١٨٠١، وأجزاء من أرمينيا وإذربيجان ١٨١٣، ١٨٢٨، وشركسيا (١٨٢٩-٦٤). وإذ صارت روسيا دولة عظمى ازداد إسهامها في الشؤون الأوروبية وخلق التوسع الروسى على حساب تركيا المسألة الشرقية، وقوبل هذا التوسع بمعارضة قوية من جانب إنجلترا وفرنسا في حرب القرم (١٨٥٣-٥٦)، ومؤتمر برلين ١٨٧٨. وصل المستعمرون الروس سواحل المحيط الهادى ح ١٦٤٠. ومنها اطرز زحفهم إلى الاسكا في القرن ١٨. وضم وسط آسيا (أى التركمانستان الحالية، وأوزبكستان، وطاجكستان، وقرغيزستان، وقازاغستان)، وأقاليم الشرق الأقصى في منتصف القرن ١٩، ولكن أوقفت الحرب الروسية اليابانية (١٩٠٤-٥) أى زحف آخر فى آسيا. نهضة الحكم الأوتقراطي وسقوطه: كانت روسيا في القرن ١٧ لا تزال دولة وسيطة، شبه شرقية، ولكنها تحولت

العديد من الجمهوريات منها تاتارستان وتشيشنيا. وفى ديسمبر ١٩٩٩ أصبح فلاديمير بوتين رئيساً بالإناابة بعد استقالة يلتسين ثم انتخب رئيساً لروسيا الاتحادية فى مارس ٢٠٠٠ وأعيد انتخابه ٢٠٠٤. خلفه ديمترى ميدفيدف ٢٠٠٨.

روسيا البيضاء: انظر: بيلاروسيا.

روسيا الصغرى: انظر: أوكرانيا.

روسيا الكרבائية: انظر: روثينيا.

الروسية: إحدى لغات الفصيلة الفرعية السلافية للغات الهندية - الأوروبية انظر: لغة (جدول).

روسييف: مدينة (ح ١٥٣٠٤٠٤ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة مقاطعة برنامبوكو ويطلق عليها برنامبوكو، شق البرازيل، ميناء على المحيط الأطلنطى. والمدينة قسمان: يقع أحدهما على الشاطئ، والآخر على جزيرة بالقرب منه. ولها مرفأ طبيعى جميل، يحيط به رصيف مرجاني تم توسيعه وإصلاحه، فأصبح من أكبر الموانئ بالمنطقة. يصدر السكر والبن والقطن. وبالمدينة صناعات تكرير السكر. واستخراج زيت بذرة القطن. وتسمى بندقية البرازيل لكثرة المجارى المائية التى تخترقها وتفصل أحياءها. أسسها البرتغاليون ١٥٤٨ لتكون مرفأ لمقاطعة أولندا، ثم احتلها الهولنديون وحكموها (١٦٣٠ - ٥٤) وأصاب في عهدهم قسماً كبيراً من التقدم والنماء. وللمدينة طابع تاريخي جميل يظهر في بعض مبانيها القديمة، ومنها كاتدرائية ترجع للقرن ١٧، وحصن هولندي، ومن مبانيها الحديثة قصر الحكومة وجامعة حكومية تأسست ١٩٤٥.

روسيل، ألبير: (١٨٦٩ - ١٩٣٧)، مؤلف موسيقى فرنسى. تجمع موسيقاه بين النزعتين الرومانسية والتأثيرية، وتظهر أعماله الأخيرة تأثره بعدة نغمات. تشتمل أعماله على مؤلفاته للأوركسترا والكورال، ومنها «الابتهاالات» ١٩١٢ التى تكشف عن تأثير رحلاته فى الشرق، و«بادمافانى» (١٩١٤ - ١٨) التى اتبعت

الروسية اليابانية فى عهد نقولا ٢ ضعف الدولة وتخلخل أركانها، وأدى ذلك إلى قيام الثورة الروسية ١٩٠٥ فمنح نقولا بلاده دستوراً برلمانياً (انظر: دوما)، وتميزت وزاراته افته وستوليين بالتوسع التجارى والإصلاح الزراعى، ونمت الصناعة بمساعدة رؤوس الأموال الأجنبية. ومع ذلك بقيت روسيا دولة زراعية، وأخذ الحكم القيصرى يستعيد سلطانه المستبد المطلق، ولكن روسيا أيدت فى سياستها الخارجية القومية السلافية التى أخذ ساعدها يشتد فى وسط أوروبا والبلقان، مما قادها إلى التنازع مع النمسا والمجر وألمانيا، وإلى التحالف مع فرنسا وإنجلترا (انظر: التحالف الثلاثي والاتفاق الثلاثي)، وانتهى الأمر بنشوب الحرب العالمية الأولى. وكانت الخسائر الجسيمة التى أصابت الجيوش الروسية، والشقاء الاقتصادى الذى حل بالأهلين، سبباً فى نشوب ثورة فبراير ١٩١٧ التى أسقطت الحكم القيصرى، والتى قضت عليها بدورها ثورة أكتوبر الشيوعية (انظر: الثورة الروسية). وفى ١٩١٧ أصبحت روسيا جمهورية روسيا السوفيتية الاتحادية الاشتراكية وفى ١٩٢٢ أصبحت جزءاً من الاتحاد السوفيتى (انظر: اتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية لمعرفة تاريخ روسيا كجزء من الاتحاد السوفيتى ١٩٢٢ - ٩١)، وأدت سياسات جورباتشوف إلى ظهور نزعات استقلالية فى جمهوريات الاتحاد السوفيتى، وفى ١٩٩٠ انتخب بوريى يلتسين رئيساً للجمهورية الروسية وأعيد انتخابه ١٩٩١ وكونت روسيا مع بيلاروسيا وأوكرانيا كومنولث الدول المستقلة فى ٨ ديسمبر ١٩٩١. وفى ٢١ ديسمبر وقعت ١١ جمهورية سوفيتية سابقة على اتفاق جديد لتأسيس كومنولث الدول المستقلة (انضمت جورجيا إليهم فى ١٩٩٣)، وبعدها استقال جورباتشوف فى ١٩٩١ وحصلت روسيا على مقعد الاتحاد السوفيتى فى الأمم المتحدة، وافق الناخبون (١٩٩٣) على دستور جديد يزيد من سلطة رئيس الجمهورية. ومنذ انحلال الاتحاد السوفيتى واجهت روسيا الاتحادية حركات انفصالية فى

(١٩١٣)، صحفي وسياسي فرنسي. رأس تحرير «الفيجارو» ١٨٦٣، أسس صحف «لاترن» ١٨٦٨، و«مارسيز» ١٨٦٩، و«مو دوردر» ١٨٧١، و«انترانسيجا». انتخب مرتين عضواً في مجلس النواب ونفى ١٨٨٩، وعاد إلى فرنسا ١٨٩٥. اتخذ موقفاً عنيفاً ضد دريفوس في قضيته المشهورة.

روشيل، لا: (ح ٧٥٦٦٦ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة قسم شارنت - ماريتم (البحري) غ فرنسا. ميناء على المحيط الأطلنطي. مركز لصيد الأسماك وتعليبها، ولبناء السفن. أهم موانئ فرنسا في العصور الوسطى. كانت آخر معاقل الهججونات. استولت عليها قوات رشيلو بعد حصار ١٤ شهراً (١٦٢٧-٢٨) ازدهرت لا روشيل مرة أخرى كمركز للتجارة مع كندا (القرنان ١٧ و ١٨). كانت لاباليس - ميناؤها الرئيسي - قاعدة للغواصات الألمانية في الحرب العالمية ٢، ولكن هذه المدينة القديمة نجت من أضرار الحرب.

روشيوش، كويتوس: (ح ١٢٦-٦٢ ق م)، أعظم الممثلين الكوميديين الرومان في عصره. ولد مملوكاً، وأعجب به الدكتاتور صلا فأهداه خاتماً ذهبياً، وهذا بمثابة رفعه إلى مرتبة الفرسان، ودافع عنه شيشرون في إحدى القضايا دفاعاً مجيداً، في مراعاة لا تزال مسطورة حتى الآن.

روضة الأطفال: أول من أنشأ روضة أطفال فرويل ١٨٣٧. والهدف منها تربية الطفل قبل مرحلة الإلزام تربية تقوم على إفساح المجال لدوافع اللعب الخلاقة عند الطفل، لتنمي فيه التعاون والعمل المثمر وتعدده بذلك للانتقال من حياة البيت إلى جو المدرسة. كان لهذا النوع من الاتجاه في التربية أثره في كثير من بلاد العالم. روضة المدارس: مجلة أدبية علمية نصف شهرية. أصدرها على مبارك وزير المعارف المصري ١٨٧٠، وأسند رياستها إلى رفاعة رافع الطهطاوي، وتولى تحريرها على فهمي، نجل الشيخ رفاعة. كانت ميداناً لأقلام أعلام الكتاب ومنهم عبد الله فكري، واسماعيل

السلام الموسيقية الهندية لفن أوبرا الباليه في القرن ١٨، والسمفونيات ومنها «السمفونية الثالثة» ١٩٣٠، و«السمفونية الرابعة» ١٩٣٥. ومن مؤلفاته أيضاً مقطوعات البيانو، وموسيقى الحجرة، وبعض الأغنيات.

روسيلينو، برناردو: (١٤٠٩ - ٦٤)، معماري فلورنسي. اسمه الحقيقي برناردو دي مايتودي دومنيكو جمباريلي. شيد قصر روكيلاي في فلورنسا. أشهر أعمال النحت التي قام بها: مقبرة ليوناردو برونو في سانتا جروتشي بفلورنسا، أخوه أنطونيو روسيلينو (١٤٢٧- ح ٧٨)، كان نحاساً مشهوراً.

روسيني، جواكينو أنطونيو: (١٧٩٢-١٨٦٨)، مؤلف أوبرا إيطالي برع في الأوبرا الهزلية، وتعد أوبرا «حلاق اشبيلية» ١٨١٦ التي أقيمت على مسرحية بومارشيه، فريدة في نوعها. وما زالت منتخبات من مؤلفاته: «السلم الحريري» ١٨١٧، و«سميراميس» ١٨٢٣، و«وليم تل» ١٨٢٩ شائعة حتى الآن.

روسيون: إقليم، ولاية سابقة، في ج فرنسا، على التخوم الأسبانية، في دائرة البرانس الشرقية، عاصمتها التاريخية برينيان، استولى عليها الفرنجة من العرب في القرن ٨، وسيطر عليها فيما بعد آل أراجون، وإسبانيا. نزلت عنها إسبانيا لفرنسا ١٦٥٩.

روشامبو، جان بابتيست دوناتيان دي فيمير، كونت: (١٧٢٥-١٨٠٧)، مارشال فرنسي، أرسله الملك لويس ١٦ على رأس جيش فرنسي إلى أمريكا ليقا تل في صفوف الأمريكيين ضد بريطانيا. نزل في نيويورك برود أيلند ١٧٨٠ ومعه ٦٠٠٠ جندي نظامي. انضم لوشنطن في هسن ١٧٨١، واشترك معه في وضع خطة معارك يوركتون. اعتزل ١٧٩٢ قيادة الجيش الشمالي في أثناء حروب الثورة الفرنسية، وسجن في عهد الإرهاب، ولكنه نجا من الإعدام وأعاد له الامبراطور نابليون رتبته العسكرية.

روشفور، فكتور هنري، مركيز دي: (١٨٣٠-

روكسانا: (ت ٣١١ ق م)، أميرة فارسية. زوجة الإسكندر الأكبر. ولدت له بعد موته ألكسندر إيجيس. سجنها كاستندر ملك مقدونيا هي وابنها اليتيم ثم قتلها في سجنهما.

روكسبرشير: كونتية سابقة ج اسكتلندا، أصبحت جزءاً من إقليم بوردرز ١٩٧٥.

روكفلر، جون ديفيسون: (١٨٣٩ - ١٩٣٧)، من كبار رجال الصناعة الأمريكيين، ومن المسهمين في أعمال الخير. سيطرت شركته «ستاندرد أويل» على صناعة تكرير البترول بالولايات المتحدة الأمريكية وذلك بتجنب التبذير وسحق منافسيه. أسس جامعة شيكاغو ١٨٩٢، ومؤسسة روكفلر ١٩١٣ للتقدم الصحي والعلمي. أنفق في الأعمال الخيرية ٥٠٠٠٠٠٠٠٠ دولار تقريباً. قام جون ديفيسون روكفلر الأصغر (١٨٧٤ - ١٩٦٠)

بإدارة مطالع أبيه ١٩١١. اشترك في أعمال الخير، فأنشأ مركز روكفلر وقام ابنه نلسن ألدريتش روكفلر (١٩٠٨ - ٧٩) بدور في وزارة الخارجية للعلاقات بين الجمهوريات الأمريكية (١٩٤٠ - ٤٥) وعمل مساعداً خاصاً لرئيس الجمهورية (١٩٥٤ - ٥٥)، وحاكماً لولاية نيويورك (١٩٥٩ - ٧٣) ونائباً لرئيس الجمهورية (١٩٧٤ - ٧٦). ولیم روكفلر، (١٨٤١ - ١٩٢٢) أخو ديفيسون روكفلر. اقترن اسمه بشركة ستاندرد أويل، وبنك المدينة الأهلى فى نيويورك.

روكفلر، مؤسسة: أسسها جون د. روكفلر فى ١٩١٣، بهبة تبلغ ١٥٠ مليون دولار، كى تعمل على رفع مستوى الجنس البشرى فى جميع أرجاء العالم، وأهمت المؤسسة فى ميادين الصحة العامة، والبحوث الطبية، والعلوم الطبيعية، والاجتماعية، وهى علاوة على تشغيلها عددًا كبيراً من الباحثين، تقدم منحاً لآلاف الطلاب.

روكفور، جين: انظر: جين.

روكفورد: مدينة صناعية (ح ١٥٨٠٨٢ نسمة، ٢٠٠٨)، ش ولاية إلينوى على ضفتى روك ريفرز. تأسست

الفلكي، وصالح مجدى، وحسونة النواوى. كما أفسحت مجالاً لطلاب المدارس للكتابة فيها. كانت وزارة المعارف توزعها بالمجان على الطلاب، وقد صدرت ثمانى سنين.

روضيوم: عنصر فلزى، أبيض سنجابى، صلب، رمزه ض. لا تؤثر فيه الأحماض عندما يكون فى صورة نقية، ولكن تتفاعل أشابته مع البلاتين ومع الماء الملكى. تستعمل أشابته، مع البلاتين، لعمل المزدوجة الحرارية لقياس درجات الحرارة العالية، ويستخدم منفرداً لطلاء السطوح العاكسة، ولمعالجة الفلزات (مثل الفضة) لحمايتها من الكدر. يوجد مع البلاتين (الذى يشبهه) فى خاماته فى أوروبا، وأمريكا الجنوبية، والولايات المتحدة الأمريكية. اكتشفه ولیم وولستن فى ١٨٠٣. انظر: عنصر (جدول).

الروك النورمانى أو سجل يوم الحساب (دومزداى): سجل للإحصاء العام لإنجلترا، أمر بعمله ولیم ١ (١٠٨٦) واشتمل على حقائق ثابتة عن المصادر الاقتصادية فى غالبية البلاد بقصد التدقيق فى الضرائب. ولا يفوقه من حيث السرعة والإتقان إحصاء آخر فى العصور الوسطى. وهو مصدر تاريخى عظيم القيمة.

روكا، هوليو أرهيتتينو: (١٨٤٣ - ١٩١٤)، قائد سياسى أرجنتينى، انتخب رئيساً للجمهورية (١٨٨ - ٨٦ و ١٨٩٨ - ١٩٠٤). طرد الهنود الباتاجونيين إلى ما وراء ريو نيجرو (١٨٧٨ - ٧٩)، وبذلك فتح أراضى شاسعة لاستعمارها. عمل إبان حكمه على زيادة رخاء البلاد، والإكثار من مد السكك الحديدية، ونشر السلام فى ربوع الأرجنتين، وتسوية النزاع بينها وبين شىلى بشأن الحدود.

روكرت، فريدريخ: اسم مستعار لفريدمونت ريمار (١٧٨٨ - ١٨٦٦)، مستشرق وشاعر ألمانى. كتب قصائد كثيرة يقلد فيها الشعر الشرقى، وعدة مسرحيات، أجود مؤلفاته، شعره الغنائى، ولا يزال بعض شعره مشهوراً. لحن له الموسيقى شوبان ومالر بعض مؤلفاته.

رولان شخصية حقيقية، عمل ضابطاً في جيش شارلمان الذى توجه لغزو اسبانيا ٧٧٨، وقتل فى معركة وقعت عند ممر فى جبال البرانس، قتله سكان المنطقة، ولكن الأسطورة تنقل المعركة إلى أرض أخرى، وتجعل الأعداء هم العرب، وتبالغ فى الحادث وفى شجاعة البطل. والملحمة من أحب الملاحم فى العصور الوسطى إلى نفوس سامعيها، ويتطور البطل ليتألف منه أبطال آخرون لملاحم أخرى على شاكلة الملحمة المشهورة، وقد درست كثيراً، وترجمت إلى لغات عدة.

رولان دى لابلاتير، جان مارى: (١٧٣٤ - ٩٣)، هو ومانون (فيلو) رولان دى لابلاتير (مدام رولان) (١٧٥٤ - ٩٣)، ثائران فرنسيان. تشبعا بالمثل العليا الكلاسيكية وفلسفة روسو، وجعلت مدام رولان بيتها صالوناً لاجتماع المثقفين من الأعضاء الجيرونديين. كانت ذات نفوذ عظيم على زوجها الذى عين وزيراً للداخلية ١٧٩٢ فى وزارة الجيرونديين. وحينما سقطت الوزارة، قبض على مدام رولان، وقيدت إلى المقصلة وهى تصيح «أيتها الحرية !! كم من الجرائم ترتكب باسمك»، وانتحر زوجها الذى كان قد هرب من باريس حينما وصله نبأ مصيرها.

رولان، رومان: (١٨٦٦ - ١٩٤٤)، كاتب مسرحى وروائى فرنسى، من كتاب السير المشهورين. كتب ترجمة لحياة بتهوفن ١٩٠٣، وتولستوى ١٩١١، وغاندى ١٩٢٤. ألف قصة فى عشرة أجزاء عنوانها «جان كريستوف» (١٩٠٤ - ١٢) (ترجمت إلى العربية)، وهى سيرة لهذا الموسيقار الألماني، وتحتوى على وصف لأهم مظاهر الحضارة الألمانية والفرنسية فى ذلك الوقت. نال رولان جائزة نوبل للأدب ١٩١٥، وكان إيمانه بالسلم ومعارضة العنف والحرب ومناداته بهذه الفلسفة، والتى عبر عنها فى قصته «فوق المعركة»

١٩١٥ سبباً فى نفيه الاختيارى ولجؤه إلى سويسرا حتى ١٩٣٨. ومن مسرحياته «الذئاب» ١٨٩٨، ومن قصصه

١٨٣٤، وأعلنت مدينة أمريكية ١٨٣٩. مركز صناعى وتجارى لمنطقة متسعة تمتاز بوفرة الحاصلات والمواشى. من مصنوعات الأدوات المعدنية والزراعية والأثاث والملابس. تضم عدداً من المؤسسات الثقافية. ينحدر عدد كبير من سكانها من أصل سويدي. وعلى مقربة منها بعض التلال الهندية القديمة.

روكى، جبال: أطول وأعلى سلسلة جبلية فى أمريكا الشمالية. تتألف من قطاعات جبلية مختلفة، تبدأ فى آلاسكا، وتجتاز كندا فالولايات المتحدة الأمريكية، وتنتهى فى ش ولاية نيومكسيكو، تنبع منها عدة أنهار كبيرة، تنحدر لتسقى السهول المجاورة، ومن أهمها أنهار يوكون، وماكنزى، وأتاباسكا، وميسورى، وأركنسو، وريوجرانده، فى شرقى السلسلة، وأنهار فريزر، وكولمبيا، وكولورادو، فى غربها. وجبال روكى عموماً حديثة التكوين الجيولوجى، وفى بعض أجزائها بقايا صخور بركانية. ويغطى الثلج الدائم قممها العالية. وتتكون فى بعض أوديتها القريبة من الأعالي كتل كبيرة من الجليد. وتحتوى السلاسل على معادن كثيرة، منها الذهب والفضة والنحاس والرصاص والفحم، وفيها كذلك مناطق واسعة تصلح للزراعة ولتربية المواشى وكانت قممها الوعرة دائماً عقبات شاقة فى طريق الرواد والمستكشفين والباحثين وقد تسلفها عدد كبير منهم، وكتبوا عن رحلاتهم الشاقة بحوثاً كثيرة، بيد أن الطائفة قد دلت الآن كثيراً من الصعاب.

روكيتانسكى، كارل: (١٨٠٤ - ٧٨)، بائولوجى نمساوى ولد ببوهيميا. علم بجامعة فينا (١٨٣٤ - ٧٣). أدى ما أجراه من صفات تشريحية تزيد على ٣٠٠٠٠ إلى إضافات جديدة قيمة للبائولوجيا، إلى جانب دراساته عن أمراض الشرايين وعيوب حواجز القلب. ألف كتاب «التشريح البائولوجى» (٣ مجلدات ١٨٤٢ - ٤٦).

رولان: بطل الأنشودة المعروفة باسمه، وهى إحدى المقطوعات التى تتغنى بشارلمان فى القرن ١١، وكان

أذيب في بقايا تقطير سابق، ثم خمر. وتصنع أنواع الروم الرخيصة من الرغوة وغيرها من فضلات عمليات صنع سكر القصب. والروم بطبيعته لا لون له، لكن الكاراميل التي تضاف إليه تكسبه لوناً أسمر يزداد قتامة بخرنه في البراميل. والروم الحلو المعتقد له قيمة تجارية كبيرة. ومعظم الروم يصنع في جزر الهند الغربية حيث ابتكر. أجود أنواعه تنتجه جامايكا وباربادوس.

روما: مدينة (ح ٢٥١٢٥٢٣ نسمة، ٢٠٠٨)، وسط إيطاليا على نهر التيبر، قرب الشاطئ الأدرياتي، عاصمة إيطاليا، اسمها اللاتيني روم. وغالباً ما يكون أثروري الأصل ومعناه «مدينة النهر». بناها رومولس (٧٥٣ ق م)، والتأم بناؤها من مجموعة منازل أقدمها بالاتين (كاسارومولي = دار رومولورس). والفوروم (السوق) ولم يكن قد عمر بعد، وإنما كان جبانة. كانت المدينة أول أمرها قرية يعمرها الفلاحون، ثم غدت مدينة تنتشر ديارها على تلال سبعة (بالاتينوس وكابيتولينوس، وكويريناليس، وفيميناليس، واسكويلينوس، وكابيلوس، وأفتينوس). كانت ديارها من الآجر، ثم صارت أيام أغسطس من المرمر وظلت المدينة الخالدة وعاصمة الدنيا، وعاصمة العالم الكاثوليكي في العصر المسيحي. ويحتمل أن حكامها الأول كانوا أثوريين ثم طردهم الرومان (ح ٥٠٠ ق م) وأسسوا الجمهورية الرومانية التي عمرت خمسة قرون. ولم تكن ديمقراطية، وإنما أوليجاركية، حكمها أولاً الأشراف (مع زيادة حقوق العامة باطراد، انظر: بطارقة)، وفيما بعد السناو. وكان على رأس الحكومة قنصلان ينتخبان سنوياً. وبسطت روما سلطانها على الدول اللاتينية المجاورة والشعوب المحيطة بها. وبالرغم من أن الغال دمروها (٣٩٠ ق م) فقد بقيت سيادتها على شبه جزيرة إيطاليا. وفي القرن ٣ ق م تحدث قرطاجة في الحروب البونية. كللت جهودها بالنجاح، وأصبحت في ٢٠١ ق م سيدة غ البحر المتوسط دون منازع. اتجهت بعدئذ نحو الشرق، فهزمت فيليب ٥، ثم برسيوس، ملكي مقدونيا،

المشهورة «النفس المسحورة» (١٩٢٢-٣٣). كتب ستيفان تسفايج عنه سيرة ١٩٢١ وقد ترجم إلى العربية العديد من آثاره.

رولاند، هنري أوجستس: (١٨٤٨-١٩٠١)، فيزيقي أمريكي، تخرج في معهد رينسلار للفنون التطبيقية ١٨٧٠. عين أستاذاً للفيزياء بجامعة جونز هوبكنز ١٨٧٥. أحد مؤسسي الجمعية الفيزيكية الأمريكية، اشتهر بصفة خاصة باختراع جهاز لعمل خطوط لمخططات الحيو، ولتخطيط مخططات حيود مقعرة، وبذلك تقدم علم الأطياف كعلم دقيق، كما اشتهر بتجاربه لتعيين قيمة الأوم، وكذا المكافئ الميكانيكي الحراري.

رولنسون، هنري سيمور: (١٨٦٤-١٩٢٥)، قائد بريطاني. عين ياوراً للقائد اللورد روبرتس في حملة بورما (١٨٨٦-٨٧). خدم في الحملة السودانية ١٨٩٨ وفي حرب جنوب أفريقيا، التحق بهيئة أركان اللورد روبرتس. قاد الجيش البريطاني الرابع في الحرب العالمية الأولى الذي اشترك في معارك ش فرنسا. كان من أعضاء مجلس الحرب الأعلى في فرساي ١٩١٨. اشترك مع قواته في اختراق خطوط الألمان بين سان كاتنان وكمبري (أغسطس - نوفمبر ١٩١٨). عين قائداً للقوات البريطانية في الهند ١٩٢٠ حتى وفاته.

رولو: (ح ٨٦٠ - ح ٩٣٢)، زعيم لقرصنة النورمان. أقطعه شارل ٢ الفرنسي بموجب معاهدة سنت - كلير - سير - ايت ٩١١، الأراضي التي أصبحت دوقية نورماندى، واعتنق مقابل هذا المسيحية، وكان ممن انحدر من صلبه مباشرة ولیم الفاتح.

رولينجز، مارجورى كيتان: (١٨٩٦-١٩٥٣)، كاتبة أمريكية. نالت روايتها «الغزال» ١٩٣٨ جائزة بوليتزر للقصّة ١٩٣٩.

رؤم: اصطلاح نحوى يطلق على إخفاء الصوت بالحركة والإشارة إليها بصوت خفى. ولا روم في هاء التأنيث، وميم الجمع، والحركة العارضة.

روم: مشروب كحولى يصنع أصلاً من الدبس الذى

وحولت مقدونيا إلى ولاية. وهزمت ملك سوريا أنطيوخوس ٣، وأرغمت أنطيوخوس ٤ على الانسحاب من مصر وقبرص، فأصبح البطالمة يدينون لها بعرشهم. كان لا تساع فتوحات روما نتائج خطيرة في الداخل بينما قصر السناتو تولى المناصب العامة على النبلاء، ففشل في إدارة الولايات الرومانية التي ابتز رجاله أموالها، وجنى منها رجال الأعمال أرباحاً طائلة زادت رغبتهم في تولى المناصب العامة التي احتكرها النبلاء، فازداد الأثرياء ثراء وازداد الفقراء فقرًا، وأفضى كل ذلك إلى صراع عنيف بين الطبقات. وبالرغم مما صدر من تشريعات اقتصادية فلم تحسن حال الجماهير أو تهدأ نفوسهم. حاول الأخوان تيبريوس وجايوس جراكوس تقوية الطبقة الوسطى وإضعاف النبلاء فقتلا في سبيل ذلك (١٣٣ - ١٢١ ق م)، وعندما اجتراً يوجورتا ملك نويميديا على تحدى روما، فشل قواد السناتو في القضاء عليه، فأسندت قيادة الحرب إلى قائد شعبي يدعى ماريوس الذي انتصر على يوجورتا (١٠٥ ق م)، وعلى الكيمبري (١٠١ ق م)، وكان جيشه من المحترفين لا يدين بالولاء إلا له، وكان مصيرهم في الحرب والسلام مرتبطاً بمصيره. أصبح السيف هو الذي يقيم حكومة روما، وتبعاً لذلك أصبح مصير الجمهورية الرومانية أمراً محتوماً وأدى سوء معاملة حلفاء روما الإيطاليين، وعدم منحهم الحقوق الرومانية، إلى نشوب حرب الحلفاء (٩١-٨٨ ق م)، التي انتصرت فيها روما، لكنها اضطرت إلى التسليم بكل ما رفضته قبلاً، وأصبحت الجمهورية الرومانية تنظم كل إيطاليا تقريباً. وأفضى التنافس بين صلا وماريوس إلى صراع دموي عنيف، انتهى بانتصار الأول وإقامة دكتاتورية، وعدل الدستور بحيث دعم قوة النبلاء وأضعف من عداهم. وما كاد صلا يعتزل الحياة العامة حتى مات، فتقدم الصفوف تلميذه بومبي، وأسهم في تحطيم دستور أستاذه. وتعتبر حياة بومبي العامة مثلاً صارخاً للخروج على الدستور، رغم أنه أدى لروما خدمات جليلة. وعندما تكونت

الحكومة الثلاثية الأولى (٦٠ ق م) من بومبي، وكراسوس، وقيصر، استغل قيصر حليفه في تحقيق أطماعه، فانتخب قنصلاً (٥٩ ق م)، ثم أرسل إلى بلاد الغال حيث بنى مجده العسكري، وفي غضون عشرة أعوام استفحل الخلاف بين قيصر وبومبي، وانحاز بومبي إلى جانب السناتو في صراعه مع قيصر الذي لم يتردد في الزحف على روما. وعند فارسالوس (٤٨ ق م) انتصر قيصر، وبقي سيد روما حتى مقتله (٤٤ ق م). كان عهد قيصر بداية العصر الذهبي للثقافة الرومانية، والمعمول الأول في بناء الجمهورية الرومانية. عهد الإمبراطورية: وسط الفوضى التي أعقبت مقتل قيصر، ظهر ابنه بالتبني أغسطس الذي ساعد أنطونيوس في القضاء على قتلة قيصر وأتباعهم، ثم هزمه عند أكتيوم (٣١ ق م)، وأصبح أول إمبراطور روماني. نظم حكم ولايات الإمبراطورية والجيش، وأعاد بناء روما، ورعى الآداب والفنون وبدأ عهداً طويلاً من السلام دام ٢٠٠ عام. أصبحت الإمبراطورية في عهد أغسطس أمة عظيمة موحدة، واتسعت رقعتها في عهد تيبريوس وكاليجولا وكلاوديوس الأول. وفي عهد نيرون (٥٤-٦٨)، وقع الحريق الكبير الذي دمرها، ولكنها ازدادت جمالاً وبهاء عندما أعيد بناؤها. وبعد وفاة نيرون، وقع صراع قصير قبل أن يدعم فسباسيانوس (٦٩-٧٩) مركز الأسرة الفلافية. تعاقب تيتوس و دوميتيانوس ونرفا، قبل أن يؤول الحكم إلى الإمبراطور القدير تراجان. وفي عهد السلام أيام هادريان إنكشمت رقعة الإمبراطورية قليلاً، استمرت الإمبراطورية مزدهرة في عهد أنطونيوس بيوس، وماركوس أورليوس. جرت العادة على اعتبار عصر كومودوس (١٨٠-١٩٢)، بداية عهد الانحلال، عندما أصبح الحرس الإمبراطوري يقوم بدور فعال في تنصيب الأباطرة وعزلهم، لكن هذا الاتجاه كان بطيئاً وكان في وسع بعض الأباطرة - مثل سبتيموس سيفيروس وكرالا وكلاوديوس الثاني، وأورليانوس - فرض شخصياتهم والقيام بأعمال جليلة. وفي ٢٨٤

أصبح دقلديانوس إمبراطوراً، وكان من أهم أعماله تقسيم الإمبراطورية إلى أربع وحدات سياسية: اثنتان منها في الشرق، واثنتان في الغرب، ومما ساعد على شطر الإمبراطورية شتراً وغرباً أن قسطنطين ١ نقل العاصمة إلى بيزنطة التي سميت القسطنطينية، منح قسطنطين حرية العبادة للمسيحيين (٣١٣)، فأخذت المسيحية تنمو برغم بعض العقبات، مثل إحياء الوثنية في عهد يوليانيوس الصابي، أخذ الغزاة الجرمان يغيرون على حدود الإمبراطورية، ويحرزون بعض النجاح، إلى أن دعم ثيودوسيوس ١ قوة رومان، وعقب وفاته ٣٩١ انقسمت الإمبراطورية الرومانية إلى إمبراطوريتين: البيزنطية، والغربية، وفقدت روما سريعاً أهميتها السياسية. جعل هونوريوس (٣٩٥-٤٢٣) رافنا عاصمة الغرب، وبعد ذلك انتقلت العاصمة إلى ميلان وتريف. سادت الفوضى في الغرب، ونهب الغزاة إيطاليا. استولى على روما ألاريك الأول (٤١٠) وجيسرك ٤٥٥، ولم يتقدها من أثيلا إلا تدخل البابا ليو الأول. وفي وسط هذا الانحلال العام ازدادت سلطة البابوات ومكانتهم، وبذلك اكتسبت روما في حلبة الدين الأهمية التي فقدتها في مضمار السياسة. ويعتبر عام ٤٧٦ - عندما قام إيدواكر بعزل رومولوس أغسطسولوس آخر أباطرة الغرب - نهاية الإمبراطورية الرومانية الغربية، وبداية ما يعرف بالعصور المظلمة في غرب أوروبا. روما في العصور الوسطى: أصبح تاريخها هو تاريخ البابوية وبلدية المدينة. كافح بابوات مثل جريجوري ١ لإبراز روما (٥٩٠-٦٠٤)، ولتحريرها من ريقعة الحكم البيزنطي، فاستعادت مكانتها عندما أصبحت عاصمة الولايات البابوية ومركز المسيحية ولم تستطع المحن رغم كثرتها القضاء على روما ولم يكن للإصلاحات التي أدخلها جريجوري ٧ على الكنيسة إلا تأثير طفيف على المدينة، وقد توفي في المنفى بعد استيلاء الإمبراطور هنري ٤ على روما ١٠٨٣، ولم تؤد حملة النورمان بقيادة روبرت جيسكار لمساعدته إلا إلى تخریب روما

١٠٨٤ وفيما بعد أقام أرنولد من برشيا حكومة محلية (١١٤٤-٤٥)، لكن هذا النظام لم يلبث أن ألغى، وأعقبه إقامة جمهورية خاضعة للبابا، لكن الصراع استمر قائماً بين فشتي العامة والأرستقراطية. ساءت حال روما الاقتصادية واضطربت حياتها خلال الفترة التي أرغم فيها البابوات على البقاء في أفينيون (١٣٠٩-٧٨) حاول كولا دي رينزي ١٣٤٧ إحياء النظم الرومانية القديمة فأخفق. ولم تتمتع روما باستقرار إلا بعد انتهاء الانشقاق الكبير، ونجاح البابا مارتين ٥ في دعم مركزه في روما. روما في عصر النهضة والعصر الحديث: يعزى إلى البابوات الذين حكموا روما في عصر النهضة تفشى الانحلال الخلقي بين رجال الدين، وتجميل المدينة بأيدي فنانين، مثل برامانتى، وميكلائيلو، ورفائيل، ودومينيكو فونتانا، وأدى نشاط البابوات السياسى إلى أن يخرب روما جنود شارل ٥ (١٥٢٧)، وكان من أثر الإصلاح الكاثوليكي أن استعاد البلاط البابوى مكانته وسلطته الروحية. استمرت روما في الازدهار والإفادة من وفود جموع الحجاج عليها. ومن الناحية الفنية شيدت في روما مبان وفقاً لطراز عصر النهضة وطراز الباروك، ويتمثل فى منشآت برينى بوجه خاص. أصبحت روما أكثر من أى وقت مضى مركزاً حضارياً، وفي ١٧٩٦ اشترى البابا بيوس ٦ الهدنة من نابليون بونابرات بكنوز الفن الإيطالى. وفي ١٧٩٨ احتل الفرنسيون روما واعتبروها جمهورية. استمر النزاع بين البابا وإمبراطور فرنسا حتى ١٨١٤ عندما أعيد حكم البابا. منح البابا بيوس ٩ (١٨٤٦-٧٨)، روما دستوراً سخياً ومع ذلك طرد منها وأصبحت روما جمهورية يرأسها ماتسينى. أعادت القوات الفرنسية البابا، وأيدت حكمه حتى سقوط نابليون ٣. وفى ١٨٧١ استولت قوات توحيد إيطاليا على روما وجعلتها العاصمة، ورفض البابا الاعتراف بالقضاء على سلطته الزمنية، ولم تحل المشكلة الرومانية إلا بمعاهدة لاتيران ١٩٢٩ ويمقتضاها نزل البابا عن سلطانه على كل مكان عدا مدينة الفاتيكان، اتسعت روما

الحقيقى لويس فاريجول. رائد الحركة التى قامت لتأييد نظرية «الوحدة التامة» بين أعضاء المدرسة الأدبية الواحدة. نظم عددًا من القصائد بعنوان «حياة موحدة» ١٩٠٨ تأكيدًا لهذه النظرية، وكتب رواية من ٢٧ جزءًا بعنوان «الرجال الذين حسنت نواياهم» (١٩٣٢-٤٦) وصف فيها الحياة فى باريس بمختلف مظاهرها. ومن قصصه «موت نكرة» ١٩١٤ و«الرفاق» ١٩١٣ ومن مسرحياته المشهورة: «كنوك» أو «انتصار الطب» ١٩٢٣. انتخب رومان عضواً بالأكاديمية الفرنسية ١٩٤٦.

رومان دى لاروز: قصيدة فرنسية طويلة، عدد أبياتها اثنان وعشرون ألفاً تنقسم إلى قسمين: الأول (٥٨٠٤) نظمه جيوم دى لوريس، فوصف الحب، وحلل المشاعر التى تنتاب المحب، والثانى من نظم جان دى مين الذى صور الحياة البورجوازية، وروح هذه الطبقة فى العصور الوسطى. ونظمه الشاعر بلغة علمية فيها كثير من التقعر والحذقة.

رومانا: منطقة تاريخية، ش وسط إيطاليا، على البحر الأدرياتي، تؤلف الآن جزءاً من إميليا—رومانيا. من مدنها رافنا وريميني، وتضم أيضاً جمهورية سان مارينو المستقلة. منحت تحت الحكم البيزنطى (٥٤٠-٧٥١) للبابوية على يد بين القصير ٧٥٤، وشارلمان ٧٧٤، ثم طالب بها الأباطرة فيما بعد ولكن قيام الإقطاعيات و(الكوميونات) الحرة والإرهابيين بها حال دون سيطرة البابوات والأباطرة عليها، على حد سواء، سيطرة فعلية. ونصب تيشيزارى بورجيا (الذى جعل منه البابا ألكسندر ٦ دوقاً على رومانيا ١٥١٠) نفسه سيداً على المنطقة، وترتب على سقوطه فيما بعد اندماج رومانيا فعلياً فى الولايات لبابوية.

رومانتز، جورج جون: (١٨٤٨-٩٥)، بيولوجى إنجليزى، ولد فى كنتستون بأونتاريو، ذهب إلى إنجلترا فى فجر شبابه حيث أصبح فيها صديقاً لداروين، علم فى جامعة إدنبره (١٨٨٦-٩٠)، وأصبح أستاذاً فى المعهد الملكى بلندن (١٨٨٨-٩١). وضع فى

اليوم كثيراً، لكنها احتفظت بمشاهدتها القديمة الجلييلة، ومنها: القوروم، والكولوسيوم، والاتيوان، وكنيسة القديس بطرس، وغيرها من الكنائس الكبرى، فضلاً عن القصور والفيلاات الأنيقة، مثل قصر فارنيزى وفيللا بورجيزى، وروما من أكثر مدن العالم زواراً بسبب مكانتها الدينية، وثروتها الفنية الكبيرة، وهى مركز تجارى كبير ومركز لصناعات متعددة ناجحة، مثل الطباعة، والنشر، والآلات، والسينما.

روماتزم: مصطلح عام يطلق على أوجاع العضلات، والعظام، والمفاصل، والأعصاب، ومن الأمراض التى تقرن بها الالتهاب المفصلى والاكياس الزلالية، والأعصاب، والم القطن، والنسا، والنقرس، أما مرض الحمى الروماتزمية فمتباين عن جميع العلل المذكورة. وهو مرض حاد يصحبه التهاب مفصلى مؤلم. ومتنقل من مفصل من المفاصل الكبيرة إلى آخر. وكثيراً ما يؤثر فى القلب فيؤدى أحياناً إلى مرض مزمن فى صماماته أو أغشيته، يلزم المريض مدى حياته، ويؤثر فى شئون معيشته ومستقبله. ومن مضاعفاته الأخرى: إصابات الكليتين والبلورا والرئة. وهو يصيب الأطفال أولاً، وتقتصر معظم إصاباته على صغار العمر ما بين سنى الخامسة والتاسعة عشرة. وقد يتسبب منه ما يسميه العامة بآلام النمو. ومما يسترعى الملاحظة فيه سرعة سيره، إذ تحدث الحمى، وتتورم المفاصل، وتعطل وظيفتها، فيما لا يتجاوز اليوم الواحد غالباً. وقد يقترن هذا المرض بداء رقصة فيتس، ولا تعرف له أسباب محققة، ولكنه يعلل غالباً بعدوى المكورات السببية. كما تعزى أسبابه المهيئة إلى عوامل متنوعة، كرتوبة الطقس، والاستعداد الوراثى، والحساسية، والعلاج يستلزم الراحة التامة فى الفراش. وإعطاء سلسلات الصودا بجرعات وافية. وقد نجح فى علاج هذا المرض عقار الكورتيزون المستخلص من قشرة الغدة الكظرية.

رومان، جول: (١٨٨٥-١٩٧٢)، روائى فرنسى. اسمه

القصص، كما يشوبها فزع رهيب من القوى الخارقة للطبيعة. وتعتبر قصة «قلعة أوترانتا» التي كتبها هوراس وليول من طلائع هذا النوع الذي ساد نتاج السيدة آن رادكليف، وم. ج. لويس، وس. ر. ماتيوين.

الرومانسية، اللغات: لغات تكون مجموعة من الفصيلة الفرعية الطليانية، من الفصيلة الهندية الأوروبية. انظر: لغة (جدول).

رومانوس: أباطرة بيزنطيون: رومانوس ١، (ت ٩٤٨)، وحكم (٩٢٠ - ٩٤٤) بعد أن اغتصب عرش قسطنطين ٧. دافع عن القسطنطينية من هجمات البلغار، ثم صالح هؤلاء. أصدر قوانين لحماية أراضي الفلاحين والأراضي العسكرية من الاندماج في الملكيات الكبرى. رومانوس ٢، (٩٣٩ - ٩٦٣). حكم (٩٥٩ - ٩٦٣). يرجح أنه هو وزوجته ثيوفانو - وهي محظية سابقة - سما أباه قسطنطين ٧، كان فاجراً طائشاً، والأحداث الوحيدة الهامة في حكمه هي انتصارات نقفور فوقاس العسكرية على العرب. تزوج نقفور من ثيوفانو بعد وفاة رومانوس، وخلفه باسم نقفور ٢. رومانوس ٣، (ت ١٠٣٤) إمبراطور بيزنطي (١٠٢٨ - ١٠٣٤)، صار خزانته بأعطياته السخية لضحايا طاعون، وهزة أرضية وبهوسه بالبناء. هزمه العرب قرب أنطاكية ١٠٣٠، ولكنه استولى على الرها ١٠٣١. يرجح أنه قتل على يد زوى وميخائيل ٤، الذي خلفه إمبراطوراً وزوجاً لزوى. رومانوس ٤ (رومانوس ديوجانس) (ت ١٠٧٢)، إمبراطور بيزنطي (١٠٦٨ - ١٠٧١)، خلف قسطنطين ١٠ بزواجه من أرملة إيدوخية مكرمبوليتسا، وبعد أن أحرز انتصارات أولية على الأتراك السلاجقة هزمه ألب أرسلان هزيمة ساحقة، وأسره في موقعة ملازكرد ١٠٧١ ثم افتدى نفسه ووعد بدفع جزية، ولكن ميخائيل ٧ ابن زوجته خلعه، وتوفي رومانوس بعد ذلك بوقت قصير. رومانوف: أسرة روسيا المالكة (١٦١٣ - ١٩١٧)، كانت الزوجة الأولى لايفان ٤ هي أناستاسيا رومانوف. واختير

أكسفورد محاضرات رومانز السنوية، وأجرى دراسات هامة في علم نفس الحيوان. رومانس: انظر: قصة عاطفية.

رومانسية: نزعة في جميع فروع الفن، تعرف بالعودة إلى الطبيعة وإيثار الحس والعاطفة على العقل والمنطق، والثورة على المذهب العقلي الذي ساد في القرن ١٨. ولقد عبر عن ذلك ج. ج. روسو بقوله: إن الإنسان خير بطبعه، ولكن المجتمع هو الذي يفسده. كما أضفى الرومانسيون الأوائل صفات المثالية على أهل الريف والأطفال، لما لهم من خصال بدائية رفيعة، وكذلك اتجهوا إلى الفرد بالمزيد من الاهتمام. وكان للحركة الرومانسية تأثير كبير في أدباء القرن ١٩ الذين عبروا عنها في جميع البلاد، بالروايات التاريخية والقصص التي يغلب عليها طابع الرعب والخيال، وقصص الحب والمغامرات، إلى جانب القصائد الشعرية. وعلى الرغم من أن الرومانسية لم تعمر طويلاً باعتبارها حركة أدبية، فقد ظلت على جانب كبير من التأثير، وما زالت موضع بحث وجدال. وفي التصوير كانت الرومانسية هي الحركة الرئيسية في القرن ١٩، وكانت تتميز بعدم الالتزام بالقواعد والأشكال الكلاسيكية، مع الاهتمام بالجانبين العاطفي والروحي. أما الموضوعات فكانت تستوحى من أبسط أمور الحياة، وأقلها إمعاناً في المدنية. وكان طابعها الرئيسي والعالمي هو رسم المناظر الطبيعية التي اهتمت بالجانب الروحي في الطبيعة، وفي الموسيقى كانت الرومانسية تعنى الاهتمام بالمشاعر دون تقيد بالشكل. والرومانسية باعتبارها الروح التي تسرى في العمل الفني، يمكن أن نجدها في أي عصر من العصور، ويمكن أن نلمسها بوضوح في العصور الوسطى، وفي مطلع عصر الباروك.

رومانسية قوطية: نموذج للقصة التي راجت في إنجلترا، أواخر القرن ١٨، وأوائل القرن ١٩، يشوب الكثير منها الرعب الذي يوحى الفن المعماري الكتيب الذي كانت عليه مباني العصور الوسطى، حيث دارت حوادث

مواردها المعدنية الأخرى: الملح، والخشب المعدني (الجنت) والحديد، والرصاص. يتبع أغلبية السكان الكنيسة الأرثوذكسية الشرقية، ويوجد برومانيا أقليات كبيرة العدد من المجر والألمان، وبها أيضاً يهود، وكاثوليك، ومسلمون. تشغل رومانيا تقريباً داشيا القديمة التي كانت ولاية رومانية في القرنين ٣، ٢. ويتكلم السواد الأعظم اللغة الرومانية، وهي مشتقة من اللغة اللاتينية. ومنذ انسحاب المغول منها في القرن ١٣ أصبح تاريخها في صميمه تاريخ ولايتي الأفلاق والبغدان اللتين خضع أمراؤهما لسلطان تركيا منذ القرن ١٥، وإن احتفظتا بقسط كبير من الاستقلال الذاتي. وحد ميشيل الشجاع الأفلاق والبغدان وترانسلفانيا، تحت حكمه. ولكن إمبراطوريته تمزقت بعد موته ١٦٠١ بقليل، ومنذ هزيمة أميرى الأفلاق والبغدان أمام الترك ١٧١١ حكمها حتى ١٨٢١ ولاية يعينهم السلطان، ولم يكن للولاية هم سوى ابتزاز المال، وأصبح الفلاحون في حال بائسة من الفقر والجوع، ولكن معاهدة كوتشوك كينارجي ١٧٧٤ أعطت روسيا نفوذاً عظيماً في هاتين الولايتين. وفي ١٨٨٢ وافقت الحكومة التركية على تعيين ولائهما من أهلها، وبعد ١٨٢٨ كانوا يعينون لمدى الحياة. ثار الرومانيون ١٨٤٨ مقتفين أثر الفرنسيين، ولكن روسيا - لا تركيا - أجمدت ثورتهم. وأقام مؤتمر باريس ١٨٥٦ الأفلاق والبغدان إمارتين مستقلتين استقلالاً ذاتياً تحت السيادة التركية، بضمنان الدول الأوروبية العظمى. واتحدت الإماراتان ١٨٦١. وسميت الإمارة الجديدة رومانيا واختير ألكسندر جون كوزا أميراً لها (خلع ١٨٦٦) واختير كارول ١، وهو أمير ألماني، خلفاً له. وانضمت رومانيا ١٨٧٧ إلى روسيا في حربها ضد تركيا. وظفرت رومانيا في مؤتمر برلين ١٨٧٨ بالاستقلال التام. وأعلنت مملكة ١٨٨١، كان تاريخها إبان الأعوام السبعين التالية مترعاً بالاضطرابات والفتنة التي نجمت عن تدمير الفلاحين لإعمال الحكومة القيام بالإصلاحات الضرورية وخاصة فيما يتعلق بالأراضي الزراعية. وفساد

حفيد أخيها ميشيل رومانوف قيصر ١٦١٣ وفيما يلي أسماء خلفاء ميشيل، وقد وضعت أسماء القياصرة غير المنحدرين من ميشيل بين قوسين. الخلفاء عن طريق الذكور (١٦٤٥ - ١٧٣٠) ألكسيس، فيودور ٣، إيفان ٥، بطرس ١، (كاترين الأولى)، بطرس ٢، الخلفاء عن طريق الإناث (١٧٣٠ - ١٩١٧) - أنا إيفان ٦ (خلع، ثم قتل)، إليصابات، بطرس ٣ (خلع، ومن المرجح أنه اغتيل)، (كاترين الثانية)، بول ١ (قتل)، الكسندر ١، نقولا ١، الكسندر ٢ (اغتيال)، الكسندر ٣ نقولا ٢ (أعدم). ولذا أعضاء أسرة رومانوف - الذين نجوا من الإعدام على أيدي البلاشفة - بالفرار إلى الخارج. طالب الغرندوق سيرسل (١٨٧٦ - ١٩٣٨)، حفيد ألكسندر ٢، بحقه في ارتقاء العرش. خلفه في المطالبة ابنه فلاديمير (ولد ١٩١٧).

الرومانى: لغة الغجر، وهي إحدى اللغات الداردية من الفصيلة الفرعية الهندية الإيرانية للغات الهندية الأوروبية. انظر: لغة (جدول).

رومانيا: جمهورية (ح ٢٣٧٣٨٤ كم ٢، ح ٢١٥٠٣١٩٣ نسمة، ٢٠٠٨)، ج ق أوروبا. عاصمتها بوخارست. ويحدها البحر الأسود، وأوكرانيا، ومولدوفا (ق)، وأوكرانيا وهنغاريا (ش)، وصربيا والجبل الأسود (غ)، وبلغاريا (ج). تخترق رومانيا سلسلة جبال الكربات، ونهر الدانوب الأدنى، أهم مقاطعاتها: والاشيا (الأفلاق)، وش دبروجة، وترانسلفانيا، ومولدافيا (البغدان)، وبوكوفينا الجنوبية. تكون رومانيا جغرافياً جزءاً من السهل الهنغارى وبانات تيميشوارا. أهم مدنها: بوخارست، وكلوج - نابوكسا، وياسى، وتيميشوارا، وميناءها جالاتس وكستنتزة، ورومانيا قطر زراعى فى المحل الأول، ودولة هامة فى زراعة القمح والحبوب، ومنتجاتها الأخرى: الأخشاب، والنبذ، والفواكه، والأطعمة المحفوظة، وتربية الأغنام، والماشية، والصناعة الكبرى الوحيدة هى استخراج البترول والغاز الطبيعى فى منطقة بلويشت، وتحوى

نيقولاى تشاوشيسكو، ولكنها عادت فى ١٩٦٧، فأكدت اتفاقها مع سياسة روسيا الخارجية، وتبادلت التجارة مع الغرب، وظلت محايدة فى النزاع الصينى السوفيتى ووضعت دستوراً جديداً ١٩٦٥. انضمت رومانيا إلى الأمم المتحدة وإلى حلف وارسو ١٩٥٥. أدت المعارضة لسياسة القمح التى اتبعتها تشاوشيسكو فى الداخل وتدهور الاقتصاد والفقر إلى حوادث عنف ضد الحكومة فى ديسمبر ١٩٨٩، وتم عزل تشاوشيسكو وأعدم هو وزوجته، وفى ١٩٩٠ انتخب اليسكو رئيساً للجمهورية وأعيد انتخابه ١٩٩٢، وفى ١٩٩٦ أصبح أميل كونستانتينكو رئيساً للجمهورية واستمر حتى ٢٠٠٠. ثم عاد اليسكو للرئاسة وظل حتى ٢٠٠٤ وخلفه تريان باسيسكو ثم أعيد انتخابه ٢٠٠٧.

رومبا: رقصة كويبة ذات طابع أفريقى، قدمت فى الولايات المتحدة الأمريكية (ح ١٩٣٠). لها نموذج لحن مؤلف من ثمانية أوزان مع الترنيم المعقد والإيقاع الشديد. ولأن الرومبا غير محدودة التكرار فهى تقوى حركات الجسم أكثر مما تقوى حركات القدمين.

رومر، أولوس أو أول: (١٦٤٤ - ١٧١٠)، فلكى دنماركى. أستاذ الفلك بجامعة كوبنهاجن ١٦٨١، أشرف على بناء مرصد بالقرب منها، وصنع أول آلة زوال دقيقة ١٦٩٠. واكتشف سير الضوء بسرعة محدودة، وعدم انتشاره فى الفضاء فى لحظة واحدة، كما قدر بالتقريب سرعته من رصد خسوف أقمار المشتري وهو بالمرصد الملكى بباريس (١٦٧٢ - ٧٩).. رومكورف، هينرخ دانييل: (١٨٠٣ - ٧٧)، فيزيكى ألماني. صنع أجهزة وأدوات علمية فى باريس، كما اخترع (١٨٥١) الملف التائيري الذى يحمل اسمه.

رومنى، جورج: (١٧٣٤ - ١٨٠٢)، مصور إنجليزى للصور الشخصية كان منافساً لرينولدز، تعتبر صورهِ وخاصة النسائية، من أروع أعمال المدرسة الإنجليزية، ومن أشهرها صورة «لدى هاملتن» بالناشيونال جاليرى بلندن، تضم المجموعات الخاصة كثيراً من أعماله.

الموظفين وتدخل الدول الأجنبية. واحتفظت رومانيا بحيدتها فى حرب البلقان الأولى ولكنها دخلت الحرب الثانية ضد بلغاريا ١٩١٣ وانتزعت منها ج دبروجه. انضمت ١٩١٦ إلى الحلفاء فى الحرب العالمية ١. ومع أن الجيوش الألمانية هزمتها واحتلها، إلا أن معاهدتى سان جرمان ١٩١٩ وتريانون ١٩٢٠ منحتا رومانيا: ترانسلفانيا، والبانات، وبوكوفينا، كما ضمتا إليها ١٩١٨ بساراييا التى انتزعتها من روسيا السوفيتية، وانضمت رومانيا إلى الاتفاق الودى الصغير ١٩٢١ لكى تؤمن مكاسبها. واستمرت حالة الاضطراب تسود رومانيا بعد الحرب. ومع إدخال بعض الإصلاحات التى حسنت قليلاً من معيشة الفلاحين. ظلت فوارق الثراء عظيمة. أدى موت الملك فرديناند ١٩٢٧ بالبلاد إلى الفوضى نتيجة اختيار خلف له (انظر: ميشيل، وكارول ٢) وازداد العنف فى الثلاثينيات بظهور الحرس الحديدى، وازداد بطشه وتدخله فى اختيار الوزارات وإسقاطها. وجعل كارول ٢ من نفسه دكتاتوراً ١٩٣٨، وفى ١٩٤٠ انضم إلى دولتى المحور شريكاً محايداً، وتحت ضغط ألمانيا وروسيا اضطرت رومانيا إلى النزول عن ش بوكوفينا وبساراييا لروسيا، وج دبروجه لبلغاريا، وجزء من ترانسلفانيا، وبعض الأراضى الواقعة على الحدود لهنگاريا ١٩٤٠، ولكن يون أنطونسكو تسلم بعد وقت وجيز مقاليد السلطة، فنفى كارول، وأعاد ميشيل ملكاً وبدأ حكمه الدكتاتورى (١٩٤٠ - ٤٤). وأعلنت رومانيا الحرب على روسيا ١٩٤١ واسترجعت رومانيا بمقتضى معاهدة باريس ١٩٤٧ ممتلكاتها التى كانت قد فقدتها ما عدا ش بوكوفينا وبساراييا وج دبروجه، وتألقت حكومة شيوعية ١٩٤٥ أكرهت ميشيل على النزول عن العرش ١٩٤٧ ونادت برومانيا «جمهورية شعبية» ١٩٤٨، وقمعت كل معارضة، وأكملت تأمين الصناعة والموارد الطبيعية، وسارت بخطى حثيثة فى تصنيع البلاد. عملت رومانيا على بناء صناعتها والتخلص من سيطرة الاقتصاد السوفيتى تحت رئاسة جيورجى جيورجيدى وخلفه

صحراء ش أفريقيا. تسلم قيادته ١٩٤١. حالفه النصر في المراحل الأولى، ثم هزمه القائد مونتجومري البريطاني في معركة العلمين. تقلد قيادة الألمانية ش فرنسا ١٩٤٤. قيل إنه أمر بتناول السم حينما كشف اشتراكه في مؤامرة دبرها الجيش ضد هتلر. أطلق عليه اسم ثعلب الصحراء. يعتبر من مشاهير قادة الحرب العالمية ٢. نشرت زوجته مذكراته.

رومليلا أو روملي: كانت منطقة إدارية في الإمبراطورية العثمانية. تشمل معظم ج شبه جزيرة البلقان. وكانت عاصمتها صوفيا حتى ١٨٧٨، وبمقتضى مؤتمر برلين ١٨٧٨ أصبح ج بلغاريا أو روميليا الشرقية مقاطعة ذات حكم ذاتي. وفي ١٨٨٥ ضمت بلغاريا الشرقية، وطالبت الصرب بالمنطقة، وأعلنت الحرب، ولكن هزمت ١٨٨٦. وافقت تركيا ضمناً على انضمامها لبلغاريا.

رومية، الرسالة إلى أهل: إحدى رسائل العهد الجديد، كتبها القديس بولس، ويحث بها إلى المسيحيين في روما، وضمنها لب تعاليمه وتوضيحه للمسيحية مبيّناً أن محبة الله ورحمته عمت العالم بأسره. وعلى العباد - اعترافاً بهذه المحبة وهذه الرحمة - أن يسلموا بإنجيل السيد المسيح وتقديمه نفسه قرباناً على الصليب. ولهذه الرسالة أهمية عظمى في إثبات العقيدة وتنظيمها، وإن كانت موضع خلاف كبير بين الكاثوليك والبروتستانت.

روميو وجولييت: مسرحية تراجيدية. ألفها شيكسبير ١٥٩٦ معتمداً فيها على مصادر إيطالية من القرن ١٦. وعلى قصيدة «روميو وجولييت» لأثر بروك ١٥٦٢. تحكى القصة مأساة ومصرع حببيين شابين فرق بينهما عداء أسرتهما. وبين فيها شيكسبير تحكم القدر في مصائر البشر، حين وصف البطلين في افتتاحية بأنهما حببان عبت بهما النجوم أو الاقدار. ألهمت القصة كثيراً من الموسيقيين الذين ألّفوا عنها المسرحيات الغنائية فهناك أوبرا لجونود، وسيمفونية لبرليوز «السيمفونية الخامسة» ١٨٣٩ و «القصيدة السيمفونية» لتشايكوفسكى ١٨٧٠.

رومولو، كارلوس پانا: (١٨٩٩ - ١٩٨٦)، سياسى فيليبينى، عين مندوباً لبلاده بهيئة الأمم المتحدة بعد ١٩٤٥، رأس الجمعية العمومية للأمم المتحدة ١٩٤٩ وعين سفيراً لبلاده بالولايات المتحدة الأمريكية (١٩٥٥ - ٦١). ثم رئيساً لجامعة الفيليبين ١٩٦٢ ثم وزيراً للتعليم فوزيراً للخارجية ١٩٦٨.

رومولوس أغسطسولوس: (ت بعد ٤٧٦)، آخر امبراطور رومانى غربى (٤٧٥ - ٤٧٦). ابن أوريسنس، أسره إدواكر وخلعة وأجرى عليه راتباً.

الرومى، جلال الدين: (١٢٠٧ - ٧٣)، محمد بن محمد حسين الخطيبى البكرى، المعروف بمولانا جلال الدين، أكبر شعراء الصوفية الإيرانيين. تعلم على أبيه الملقب ببهاء الدين، وكان من كبار مشايخ الصوفية وخليفة للشيخ نجم الدين كبرى. رحل إلى بلاد كثيرة طلباً للعلم ونشراً لتعاليمه. التقى فى قونية بأستاذه ومرشده الصوفى شمس الدين تبريزى، وكان له فى حياته الروحية ومذهبه الصوفى أثر قوى، حتى لقد سمى ديوانه باسم أستاذه «ديوان شمس تبريزى» أما ديوانه الكبير «المثنوى» فيعد أعظم آثار جلال الدين، وأهم كتاب فى التصوف الإيراني، ويضم ستة وعشرين ألف بيت من بحر الرمل، وله أيضاً كتاب منشور يسمى «فيه ما فيه». ترجمت أشعاره إلى لغات مختلفة. له مريدون وأتباع كثيرون بإيران والهند وآسيا الصغرى، ومنهم تتألف طريقة جلال الدين المعروفة باسم المولوية. من أعظم شعراء الحب الإلهى فى التصوف الإيراني، والحب عنده: دواء كبريائنا وفتنتنا بأنفسنا، وطبيب ضعفنا ومخلصنا من أثرتنا. والعوالم الظاهرة صورة يتجلى فيها الله، ووجودها وهمى، ووجود الله هو الوجود الحقيقى، وكل ذرة فى العالم مظهر لصفة إلهية، والإنسان هو المظهر الجامع لكل الصفات الإلهية. ابنه سلطان ولد.

روميل، إرفين: (١٨٩١ - ١٩٤٤)، قائد ألماني، درب فيلق الصحراء الألماني تمهيداً للعمليات الحربية فى

فاق هذه البحوث، ونال عليه جائزة نوبل الأولى في الفيزيكا ١٩٠١. درس في عدة جامعات ألمانية، من بينها فورتنسبورج (١٨٨٨-٩٩)، وميونخ (١٨٩٩-١٩٢٠).

روندشتند، جرد فون: (١٨٧٥-١٩٥٣)، مارشال ألماني في الحرب العالمية ٢ قاد الجيوش الألمانية في الغرب ١٩٤٠ والجبهة الجنوبية في روسيا ١٩٤١. هزمه الحلفاء في غزو نورماندى وفي معركة التواء الكبير (١٩٤٤-٤٥) وحل مكانه ألبرت كسلرنج.

رونزوري: سلسلة جبلية بوسط أفريقيا، على الحدود الأوغندية - الكونغولية. أعلى قممها جبل مرجريتا (٥٠٣٩ متراً) وجبل ألكسندرا (٥٠٢٥ متراً) وربما كانت هي التي عرفها القدماء باسم جبال القمر، وقالوا إن منها ينبع النيل. استكشفها هنرى ستانلى ١٨٨٩.

رونسار، بير دي: (١٥٢٥؟ - ٨٥)، شاعر فرنسي زعيم البلايد. قضى حياته في البلاط ونظم في مختلف فنون الشعر التي اقتبسها عنه تلاميذه ومقلدوه، ومن أشعاره ما كان على غرار مقطوعات بترارك، أو أغاني بندار وهوراس، أو مراثى ورعويات اليونان والرومان. تناول جميع الموضوعات وبخاصة الحب والوطنية، وأروع مقطوعاته عن الحب هي: «أناشيد إلى هيلينا» ١٥٧٨ وكذلك ملحمة «لا فرانسيد» ١٥٧٢ وتعد من أحسن أشعاره ولو أنه لم يتمها. وقد أصبح رونسار من أشهر شعراء فرنسا بعد الدراسات المستفيضة التي كتبها عنه الناقد الفرنسي سانت بييف.

رونوك، جزيرة: شق ولاية كارولينا الشمالية في الولايات المتحدة الأمريكية في خليج كروتان بين مضيق ألبارل وبميلكو. مدينتها الرئيسية ماتيو، يبلغ طول الجزيرة ١٩ كم وعرضها ٤,٨ كم، والحرفة الرئيسية صيد الأسماك. أقام فيها السير والتر رالى (١٥٨٥-٨٧) مستعمرات لم تفلح.

روهاس، مانويل: (١٨٩٢-١٩٤٨)، سياسى فيليبينى. كان عضواً بمجلس النواب (١٩٢١-٢٣) والمجلس

رون: نهر طوله ٨١٢ كم في سويسرا، وجنوبى ق فرنسا. ينبع من مثلجة الرن، في فالسيه العليا (سويسرا)، ويجرى غرباً ماراً ببحيرة جنيف، ثم يدخل الأراضي الفرنسية حيث يلتقى به رافده السون عند ليون، حيث يصبح صالحاً للملاحة، ويتجه جنوباً. وعند آرل يتشعب إلى فرعين يحصران بينهما جزيرة كامارج، ثم يصب في البحر المتوسط غ مرسيليا، وتملأ الرواسب هذين الفرعين ولكن نفق روف - وهو قناة جوفية (افتتحت ١٩٢٧) - يربط الرن بمرسيليا. كان وادى الرن، مهد الحضارة البروفنسالية، تغطيه الكروم وأحراج الزيتون، وبساتين الفاكهة، وحقول الخضر، تربي دودة القز في الجنوب. توجد مشروعات لجعله نهراً ملاحياً حتى جنيف، والاستغلال مساقطه في توليد الكهرباء. وقد افتتح ١٩٤٨ سد جنيسيات ومحطته الكهربائية، وهو من أكبر السدود في العالم، ويقع على بعد ٣٢ كم ج جنيف، ويرتبط به مشروع سويسرى لوصل بحيرة جنيف بنهر الرن.

رون، آلبرخت، جراف فون: (١٨٠٣-٧٩)، مارشال بروسى، أعاد تنظيم الجيش البروسى حينما كان وزيراً للحرية (١٨٥٩-٧٣)، وجعل انتصار بروسياً أمراً ممكناً في الحروب: بين الدنمارك والنمسا وبروسيا ١٨٦٤، والحرب البروسية النمساوية ١٨٦٦، والحرب الفرنسية البروسية (١٨٧٠-٧١).

رونبرج، يوهان لودفيج: (١٨٠٤-٧٧)، شاعر فنلندا القومى. نظم ملحمة «صائدو الإلكه» ١٨٣٢ وعدة قصص رومانسية تستمد حوادثها من أساطير اسكنديناو وتاريخها، منها: «الملك إيالار» ١٨٤٤، و«قصة حامل البيرق ستال» ١٨٤٨، ومنها أخذ النشيد الوطنى الفنلندى، كان يكتب باللغة السويدية.

رونجن، فيلهلم كونراد: (١٨٤٥-١٩٢٣)، فيزيكى ألماني. له بحوث ماثورة في ميادين الفيزيكا، وبخاصة في الحرارة والميكانيكا والكهرباء، ولكن اكتشافه ١٨٩٥ لاشعة الموجة القصيرة وأشعة رونجن أو الأشعة السينية

نظرية الأحلام التي قال بها المتكلمون والفلاسفة. بدأ محمد ﷺ نبوته بالرؤيا. وفي الحديث، عن عائشة: «أول ما بدئ به الرسول ﷺ الوحي الرؤيا فكان لا يرى رؤيا إلا جاءت كفلق الصبح ثم حُبَّ إليه الخلاء».

رؤيا يوحنا اللاهوتي: آخر سفر من العهد الجديد، وينسب إلى القديس يوحنا تلميذ السيد المسيح. والسفر عبارة عن نبوءات غامضة مليئة بتجلى الرب، وأورشليم الجديدة، وصور حية لانتصار الخير على الشر. وكان الغرض المباشر من الرؤيا هو تشجيع المسيحيين الذين كانوا يواجهون الاستشهاد، وربما كان للمؤلف معان أعمق. وهناك تفسيرات كثيرة لسفر الرؤيا ترجع إلى كل فترة من فترات التاريخ المسيحي.

رؤية: في الفلك، التثبت من مولد الهلال بالنظر، لتعيين أوائل الشهور العربية والمواسم والأعياد. ظهر حديثاً اتجاه هو الاعتماد على الرؤية العقلية (الحسابات الفلكية) وهو ما كان سائداً أيام بعض الخلفاء العباسيين، نظراً لصعوبة الرؤية البصرية.

رؤية الباري: إحدى نقط الخلاف بين المعتزلة وأهل السنة: فالأولون استدلوا عقلاً ونقلًا على استحالتها بالإبصار، وفسروها بالعلم. وقال الأخيرون بأنها تتم على نحو لا يقتضى جهة ولا مكاناً، ويكون ذلك في الجنة، زيادة في نعيم المؤمنين، ويستدل على ذلك بالآية الكريمة ﴿وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاصِرَةٌ ۖ (٢٢) إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ﴾ (القيامة: ٢٣).

رويتر: وكالة أبناء عالمية، وهي شركة مساهمة لا تستهدف الربح، وتملكها صحف بريطانيا وأستراليا ونيوزيلندا. أسسها پول يوليوس رويتر الألماني عندما هاجر إلى إنجلترا في ١٨٥١. وسرعان ما نمت الوكالة وأصبحت لها مكانة عالمية مرموقة. ظلت ملكية خاصة لأصحابها حتى ١٩٢٥ عندما امتلكت مؤسسة «برس أسوسييشن» (وهي وكالة بريطانية محلية للأنباء) معظم أسهمها، وما لبثت أن امتلكت باقيةا في ١٩٤١. وفي ذلك العام نفسه بيع نصف أسهم وكالة رويتر إلى

القومي. أسره اليابانيون ١٩٤٢ في الحرب العالمية ٢، بعد مساعدته للقائد دوجلاس ماك آرثر. أيد الحكومة التي أقامها اليابانيون، وعمل في الوقت نفسه في حركة المقاومة السرية. أول رئيس لجمهورية الفيليبين (١٩٤٦-٤٨).

الروهر، نهر أو منطقة: انظر: رور.

رووان، كارل توماس: (١٩٢٥-٢٠٠٠)، دبلوماسي زنجي في الولايات المتحدة الأمريكية. ولد في رافنكروفت بولاية تينيسي. نشأ فقيراً، فشق بهمة طريقه في مراحل التعليم حتى التحق مدة بجامعة تينيسي. خدم بالبحرية ومنح رتبة ضابط. تخرج في كلية أوبرلن بعد انتهاء الحرب العالمية ٢، ثم فاز بدرجة في الصحافة من جامعة مينسوتا. نجح في الصحافة وتناول بقلمه موضوع الحقوق المدنية لبنى جنسه مشجعاً إياهم بالعمل والمثابرة لنيل حقوقهم. اختاره جون كينيدي للعمل في خدمة الحكومة ١٩٦١، فعمل أولاً وكيلاً مساعداً لوزير الخارجية لأعمال الشؤون العامة، ثم سفيراً لبلاده في فنلندا ١٩٦٣. وفي أوائل ١٩٦٤ اختاره الرئيس جونسون مديراً لوكالة الاستخبارات فأصبح أول زنجي عضواً في مجلس الأمن القومي.

رؤول، جورج: (١٨٧١-١٩٥٨)، مصور فرنسي درس على جوستاف مورو. من أنصار جماعة الوحشية في أول حياته. تتسم أعماله بالأشكال التقليدية وتصور موضوعاته المتكررة المهرجين، والقضاة الفاسدين، وآلام المسيح، وبؤس الحرب.

رؤيا أو نبوءة: يطلق بوجه عام على كل مؤلف يهودي أو مسيحي يتنبأ بالغيب. يكتب عادة بشئ من الرمزية، ويوحى به عن طريق الرؤيا، ويتحدث عن اليوم الآخر. ولا يخلو من غموض، ولا يعرف واضعه بالذقة. يظهر هذا النوع من الكتابة الغامضة في أسفار مثل أشعياء ودانيل وزكريا. وظهر معظم هذه المؤلفات في القرنين السابقين للميلاد والقرن الذي بعده.

رؤيا صادقة: أول طريق لكشف الغيب، عنها نشأت

الهولندي بانسحابه الرائع بعد هزيمته في نورث فورلند ١٦٦٦، وأحرق السفن الإنجليزية الراسية في مدوى ١٦٦٧. قاد مع ترمب الأسطول الهولندي في الحرب الهولندية الثالثة (١٦٧٢ - ٧٨) وأنقذ الموانئ الهولندية من هجوم الأسطولين الإنجليزي والفرنسي. أوفد إلى البحر المتوسط، حيث أصيب بجرح قاتل في مينا.

رويدن، مود: (١٨٧٦ - ١٩٥٦)، اعطة وأحصائية اجتماعية إنجليزية، درست في جامعة أكسفورد. وهي أول امرأة تمارس الوعظ (١٩١٧ - ٢٠) في كنيسة إنجليكانية رسمية، كما كان لها نشاط ملحوظ من أجل تحقيق الإصلاحات الاجتماعية، وخاصة فيما يتعلق بمنح النساء حق الانتخاب، وبتطبيق نظم الصحة الاجتماعية. ومن مؤلفاتها العديدة: «الجنس والإدراك السليم» ١٩٢٢، و «أنا وأمن بالله» ١٩٢٧، و «مشاركة النساء في العالم الجديد» ١٩٤١.

روبرج: إقليم، وكونتية سابقة، ج فرنسا. يشمل قسم أفيرو، عاصمته التاريخية روديز. جزء من ماسيف سترال. به هضبة من الحجر الجيري تستخدم في تربية الماشية. ويشغل السكان بالزراعة في الوادي. من أملاك أسرة بوربون، اتحدت مع مقاطعة جوين.

رويس، جوزيا: (١٨٥٥ - ١٩١٦)، فيلسوف أمريكي مثالي، يعتقد أن العالم لا يتحقق له وجود إلا بمقدار ما تستطيع الكائنات ذوات العقول العلم بوجوده، وإذا كانت النفس الفردية تعرف من الحقيقة ما يجاوز حدودها فذلك لأنها جزء من العقل الكوني. والعلم قاصر، لأنه مقتصر على الجانب الوصفى من الأشياء، أما وقع الأشياء على الذات المدركة، الذي هو سابق على الجانب الوصفى، فلا يمسه العلم. ينبغي للعالم أن يسلك وفق مبدأ خلقى وواجب الإنسان أن يخلص الولاء للمجموعة الكبرى التي هو جزء منها. أهم مؤلفاته: «العالم والفرد».

رويسبروك، جون: (١٢٩٣ - ١٣٨١)، متصوف هولندي وراهب كاثوليكي. اعتكف زمناً، ورأس طائفة استرعت

اتحاد أصحاب الصحف البريطانية، ثم اتسعت ملكية الوكالة في ١٩٤٧ عندما أسهمت فيها الصحف اليومية في كل من استراليا ونيوزيلندا. وتحصل وكالة رويتر على الأنباء المحلية لمختلف مناطق بريطانيا عن طريق وكالة «برس أسوسييشن» أما في الخارج فلها أكثر من ألف ومائة وخمسين مراسلاً ثابتين فضلاً عن مئات من المراسلين الذين يعملون لها بعض الوقت. وهي تتبادل الأنباء مع وكالة «أسوشيتد برس» فتقدم لها أنباء بريطانيا المحلية في مقابل أنباء الولايات المتحدة الأمريكية. غير أن لكل من الوكالتين الحق في توزيع أنبائها العالمية داخل بلاد أخرى. وعلى ذلك فإن حوالى ٨٠ صحيفة ومحطة إذاعة وتلفزيون في أمريكا تشترك في وكالة رويتر. وتصل أخبار هذه الوكالة إما مباشرة أو عن طريق الوكالات المحلية إلى نحو ١٥٩ دولة أى إنها تجد سبيلها إلى صفحات كل صحف العالم اليومية، بالإضافة إلى مئات من محطات الراديو والتلفزيون.

رويتزر، پول يوليوس فون: (١٨١٦ - ٩٩)، مؤسس شركة رويتزر للتلفرافية ولد في كاسل بألمانيا، واسمه الحقيقي إسرائيل بيرجوزافات. بدأ في ١٨٤٩ سد ثغرة في الخط التلغرافى بين آخن بألمانيا وفوفيسر ببلجيكا وذلك باستخدام الحمام الزاجل. حاول إنشاء وكالة أنباء في باريس وتعذر عليه ذلك بسبب القيود الحكومية. سافر ١٨٥١ إلى إنجلترا، وتجنس بجنسيتها، وفتح مكتباً للأخبار في لندن. أفتح الصحف الإنجليزية ١٨٥٨ بنشر برقياته الأجنبية، ثم وسع نشاطه في جميع أنحاء العالم، ومنح امتيازات الخطوط البرقية بين إنجلترا وألمانيا وإنجلترا وفرنسا والولايات المتحدة الأمريكية. منح لقب بارون ١٨٧١.

رويتزر، ميكيل أدريانسون: (١٦٠٧ - ٧٦)، أميرال هولندي. حارب تحت قيادة ترمب في الحرب الأولى من الحروب الهولندية (١٦٥٢ - ٥٤)، وبرز في الحرب الهولندية الثانية (١٦٦٤ - ٦٧) باستيلائه على الممتلكات الإنجليزية على ساحل الذهب وغينيا. أنقذ الأسطول

الرى: مدينة قديمة كان اسمها القديم راغا. تقع أطلالها على بعد ٨ كم ج ق طهران بإيران. تذكر الروايات أن زرادشت ينسب إليها. ضمتها إمبراطورية الفرس، ثم إمبراطورية الإسكندر، ثم مملكة السلوقيين. فتحها المسلمون فى خلافة عمر على يد نعيم بن مقرن. مسقط رأس الخليفة العباسى هرون الرشيد. تضم أطلالها آثاراً من العهود الساسانية، والعباسية، والبويهية، والسلجوقية. ينسب إليها أبو بكر محمد بن زكريا الرازى الطبيب والكيميائى، وفخر الدين الرازى صاحب (مفاتيح الغيب) أو التفسير الكبير.

رى، سنجمان: (١٨٧٥ - ١٩٦٥)، سياسى كورى، رئيس جمهورية كوريا (١٩٤٨ - ٦٠)، ولكن حدثت فى بلاده فتنة أكرهته على الاستقالة، ونفى إلى جزر هاواى، ومات فى المنفى.

رى، النغمة: مصطلح مقطوع من أول لفظ لاتينى، استعمل فى الموسيقى لتعيين اسم النغمة الأساسية التى تعد نغمة دو حساسة لها على مدى بعد طنينى إلى الجهة الأثقل بنسبة (٩/٨)، ويقابل نغمة (رى) من ترتيب الحروف الهجائية الأوروبية الحرف D. ولما كات تردد نغمة (دو) الوسطى بمعدل ١٢٨ فى الثانية وصياحها بمعدل ٢٥٦ ذبذبة، فإن نغمة رى الوسطى تساوى: $\frac{9 \times 128}{8} = 144$ ذبذبة. وهذه النغمة يختلف تمديدها فى العود باختلاف تسوية أوتاره، وأما فى التسوية الطبيعية الوسطى بين الحادة والثقيلة فإن نغمة رى الوسطى هى تمديد النغمة المسماة جهاركا.

الرياح: سريان الهواء بموازاة سطح الأرض. وتشير دوائر الرياح إلى الاتجاه الذى تهب منه (أو السقطة على الأفق التى تعطى اسم الرياح). يسجل أنيمومتر روبنسون (دو الطاسات المعدنية المثبتة على أذرع تلف حول قضيب رأسى) سرعة الرياح كهربائياً، على النحو الذى سلكته مصلحة الأرصاد بالولايات المتحدة الأمريكية فى استعمال مقياس بوفورت. الرياح من صفر إلى ٧٥ (أو أكثر) ميلاً فى الساعة تسمى على المقياس صفر - ١٢: ساكنة

الأنظار بمسلكتها. وضع رسائل تعد فى مقدمة التصوف المسيحي. ترجم بعضها إلى الإنجليزية.

رويسدال، ياكوب فان: (ح ١٦٢٨ - ٨٢)، أشهر مصورى المناظر الطبيعية الهولندية. رسم من الذاكرة أو الخيال مناظره الداكنة ذات السماء الملبدة. يلوح أثر رامبرانت فى النور الذى يسطع من أعماله التى أنجزها فى نضجه الفنى. لوحاته موزعة بين متاحف أمستردام واللوفر ولندن ونيويورك وفيلادلفيا واشنطن.

رى: فى الزراعة، السقى الصناعى للأراضى الصالحة للزراعة ويستعمل عادة بالبلاد التى يقل متوسط سقوط الأمطار فيها عن ٥٠ سم فى السنة، كما يستعمل بالبلاد التى يزيد سقوط المطر فيها على هذا المستوى ولكنها بحاجة إلى الماء لإشباع محاصيل خاصة كالأرز. وتحديد المقننات المائية فى الرى تسبقه دراسات لطبيعة التربة، وحاجة النباتات التى تنمو عليها إلى الماء، ومقدار البحر الحاصل منها، كما يجب ربط نظام الرى بجهاز دقيق للصرف حتى لا يرتفع مستوى الماء فتقلب الأرض ملححة أو قلوية، أو غيرهما من الأراضى المتدهورة. ومن أنواع الرى الرى الحياضى وهو ما تغمر فيه الأرض بالماء بعد تقسيمها إلى حياض والرى المستديم وهو ما تروى فيه الأرض حسب الحاجة، والرى برفع الماء من الآبار بأنواعها من سطحية أو ارتوازية، والرى بالرش وفيه يرش الماء على النباتات بواسطة رشاشات يجلب لها الماء فى مواسير تحراضية. ويكون الرى بالراحة إذا ارتفع مستوى المصدر المائى عن مستوى الأرض أو تساوا، وبالرفع بالوسائل المختلفة: البدائى منها كالمساقية أو الشادوف، والمتقدم منها كالطلمبات التى تدار بالبترو، إذا انخفض المصدر المائى عن مستوى الأرض. واستعمال الترع والسدود والقناطر للرى، وكذا الخزانات لحزن المياه ثم توزيعها وضبطها إلخ. كل ذلك يعود إلى مصر فى الزمن الماضى. وتتمتع مصر حالياً بنظام للرى يعتبر من أحسن وأدق نظم الرى فى العالم.

رياض الصلح: (١٨٩٤-١٩٥١)، سياسى لبنانى، ولد بصيدا. قاد حركة النضال الوطنى فى لبنان فى عهد الانتداب. حصل على إجازة الحقوق فى الآستانة وكان من أعضاء «المنتدى الأدبى»، حكم ديوان الحرب العرفى (التركى) عليه بالنفى مع والده لمتناوئهما حزب الاتحاد والترقى العثمانى (١٩١٦-١٨). وبعد الحرب العالمية الأولى أقام فى دمشق والتحق بجمعية «العربية الفتاة» السرية. تولى رئاسة الوزارة اللبنانية ١٩٤٣ واقترح تعديل بعض مواد الدستور التى وضعها الفرنسيون لخدمة أغراضهم الاستعمارية، ولما أقر مجلس النواب التعديل سخط الفرنسيون واعتقلوه مع رئيس الجمهورية بشارة الخورى. ثم أفرجت سلطات الاحتلال عنهم بعد احتجاج الحكومات العربية وعادوا إلى مناصبهم فى نفس العام. صاحب القول الشهير «لن يكون لبنان للاستعمار مقراً، ولا لاستعمار الأقطار العربية مقراً». وتمكن من تقريب لبنان من القومية العربية وإشراكه فى جامعة الدول العربية. تولى رئاسة الوزارة عدة مرات، اغتيل فى عمان بالأردن.

رياضى: فرد يتدرب للمنافسة، لمسابقات أو مباريات لاختبار القوة، والجلد، والسرعة، والرشاقة، والمقدرة الحركية. والرياضى نوعان: (١) محترف، وهو كل رياضى يمارس الرياضة كحرفة نظير أجر، والاحتراف الرياضى إما أن يكون للممارسة والعرض، وإما أن يكون للتدريب (٢) وهوا، وهو الرياضى الذى يمارس الرياضة للمتعة وليس للكسب المادى. ولا يسمح للهواة بالاشتراك فى منافسات مع المحترفين إلا فى عدد قليل من الألعاب مثل كرة القدم، والاسكواش. كما أن الدورات الأولمبية مقصورة على الهواة. ولا يسمح بعودة اللاعب المحترف كهوا إلا فى لعبات قليلة وبقيود صارمة.

رياضيات: دراسة استدلالية للأعداد والهندسة وبُنِي تجريدية متنوعة. الفروع: تنقسم الرياضيات بشكل عام إلى الأصول، الجبر، التحليل، الهندسة والرياضيات

هادئة، نسيم (خفيف، منعش، معتدل، نشط، شديد) ثم عاصفة (معتدلة، نشطة، شديدة، هوجاء)، وزويعه، وإعصار. رياح الأرض إما أن تتغير من يوم إلى يوم أو تهب من اتجاه واحد طوال العام أو الموسم، عاكسة دور الرياح العامة التى تهب من عدة أحزمة من الضغط العالى إلى أحزمة ضغط منخفض تقابلها مثل: الرياح التجارية، والغريبات السائدة والشرقيات القطبية، يحرف دوران الأرض حول محورها الرياح تبعاً لقانون فرييل.

رياح شمسية: سيل من الهيدروجين والهيليوم يشع للخارج من الشمس حاملاً معه حوالى مليون طن من الغاز فى الثانية، وللرياح الشمسية عند سطح الأرض سرعة ٧٠٠ كم/ ثانية ويعتقد أن الرياح تمتد إلى ما بين ١٠٠ - ٢٠٠ وحدات فلكية من الشمس، وتشير ذيول الشهب عادة عكس جهة الشمس بسبب الضغط الذى تسببه الرياح الشمسية، وتفاعل الرياح الشمسية مع المجال المغناطيسى للأرض مشغول جزئياً أيضاً عن الظواهر مثل الهالات والزوايح الجيومغناطيسية.

الرياض: مدينة (ح ٤٦٠٦٨٨٨ نسمة، ٢٠٠٨)، بنجد، عاصمة المملكة العربية السعودية، تقع بواحة غنية فى وادى حنيقة على ارتفاع ٥٠٠ متر فوق سطح البحر. تبعد عن الخليج العربى بنحو ٣٩٠ كم. مركز للتجارة تلتقى فيها الطرق الصحراوية. يربطها خط حديدى بمنطقة الأحساء الغنية ببترونها وزراعتها أنشئ ١٩٥٠ وطوله ٥٧٠ كم، ويستهى فى الدمام أهم الموانئ السعودية على الخليج العربى، كما يربطها بها طريق مسفلت تم ١٩٦١. مركز للمواصلات الجوية الداخلية. خلفت الدرعية عاصمة للسعوديين، استولى عليها محمد بن الرشيد فى ١٨٨٨، وتمكن عبد العزيز بن سعود من استردادها فى ١٩٠٢. وهى مدينة حديثة حسنة التخطيط. يوجد بها العديد من المعالم الحضارية كبرج المملكة وبرج الفيصلية. أنشئت بها عدة جامعات أهمها جامعة الملك سعود ١٩٥٧ وجامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية ١٩٩٠.

التطبيقية، مصطلح الأصول يستخدم فى الإشارة إلى صوغ وتحليل اللغة والبديهيات والطرق المنطقية التى تركز عليها كل الرياضيات (انظر: منطق)، نظرية المجموعات (انشأها جورج كانتور) تشكل الآن لغة رياضية شاملة، والجبر، (وأول من استخدم هذا المصطلح هو الخوارزمى) تاريخيا هو دراسة حلول معادلة أو عدة معادلات جبرية، ويتضمن دوال كثيرات الحدود فى متغير واحد أو عدة متغيرات أما الحساب ونظرية الأعداد فهما مجالان فى الجبر يتعلقان بالخواص الخاصة بالأعداد الصحيحة، وفرع التحليل يطبق مفاهيم وطرق حساب التفاضل والتكامل فى بنى رياضية عديدة. الهندسة تعتنى بالجانب المكانى فى الرياضيات، أى الخواص والعلاقات بين النقط، والخطوط، والمستويات، والأشكال الهندسية، والمجسمات، والسطوح. التوبولوجى يدرس تركيبات الأشياء الهندسية بطريقة عامة تماما، ومصطلح الرياضيات التطبيقية يصف باستفاضة نطاق عريض من الدراسات ذات الاستخدام المتداول والهام فى العلوم التجريبية، وتتضمن علم الحاسبات، والفيزياء الرياضية، ونظرية الاحتمالات والإحصاء الرياضى. التاريخ: تشير السجلات القديمة إلى أن الرياضيات نشأت كاستجابة للاحتياجات العملية فى الزراعة، والتجارة، والصناعة فى الألفية الثالثة والثانية قبل الميلاد فى مصر وبلاد ما بين النهرين وربما فى الهند والصين، وفيما بين القرنين السادس والثالث قبل الميلاد فإن اليونانيين طاليس، وفيثاغورث، وأفلاطون، وأرسطو، وإقليدس، وأرشميدس، وزينون غيروا بعمق طبيعة الرياضيات، مدخلين لأول مرة مفاهيم مجردة مثل اللانهاية، الأعداد الصماء والطريقة الاستدلالية للبرهان، تواصلت أعمالهم فى القرنين الثانى والثالث بعد الميلاد بواسطة هيرون الإسكندرى، وبطلميوس، ودايوفانتوس، ومع ذبول التعليم فى الغرب فإن تطور الرياضيات ظل مستمرا فى الشرق ممثلاً فى الصينيين، والهنود، والعرب الذين اخترعوا الأعداد التى

تستعمل الآن فى كل مكان من العالم المتحضر، مع تطوير علوم الجبر والهندسة والحساب على أيدى الخوارزمى والخيام وابن قره والطوسى وغيرهم، بدأت مؤلفاتهم تصل إلى الغرب فى القرن الثانى عشر، وبنهاية القرن السادس عشر أحرز الأوروبيون تقدماً فى الجبر، وحساب المثلثات، ومجالات فى الرياضيات التطبيقية مثل عمل الخرائط، وفى القرن السابع عشر اخترعوا الكسور العشرية (انظر: النظام العشرى) واللوغاريتمات، وبدأت دراسات الهندسة الوصفية والاحتمالات، اسهم فيها بدور رئيسى بليز باسكال، وبير دوفيرما، وجاليليو، ويوهانس كبلر، ومع ذلك فإن أعظم انجازات ذلك القرن كانت اكتشاف الهندسة التحليلية بواسطة رينيه ديكارت، وحساب التفاضل والتكامل بواسطة اسحق نيوتن والبارون جوتفريد ليبتز، وقد سيطر على تاريخ الرياضيات فى القرن الثامن عشر تطور طرق حساب التفاضل والتكامل وتطبيقها فى مسائل طبيعية أرضية وكونية، ولعب أدوارها الرئيسية عائلة برنولى، وليونارد أولبر، وجوزيف لاجرانج، وبير دو لابلاس. يتحدد العصر الحديث للرياضيات مع بداية القرن التاسع عشر بشخصيته البارزة كارل جاوس الذى قدم إسهامات رئيسية فى الجبر، والحساب، والهندسة، ونظرية الأعداد، والتحليل، وفى ذلك القرن تم اكتشاف الهندسة اللاقليدية بواسطة نيكولاى لوباتشفسكى ويانوس بولياى (كل مستقلا عن الآخر)، وفى نمط آخر عن طريق جورج ريمان الذى كانت أعماله ذات أهمية عظيمة فى تطور النظرية العامة للنسبية. حفلت نظرية الأعداد والجبر المجرد بإسهامات هامة من السير ويليام هاميلتون، و م. س. لى، وجورج كانتور، وجوليوس ديدكن، وكارل فايرشتراس، وقد أحدث فايرشتراس وأوجستين كوش دقة بالغة فى أساسيات التفاضل والتكامل والتحليل. وفى القرن العشرين بدت هناك نزعتان أساسيتان إحداهما فى اتجاه زيادة التعميم والتجريد ممثلة بأبحاث فى أصول الرياضيات قام بها

السعودية. فى ١٩٢٧ أدخلت السعودية ريالاً فضياً، ثم عادت فسحبه وأصدرت عملة فضية أخرى ١٩٣٥، وبدأ تداولها فى ١٩٣٦. وفى أكتوبر ١٩٥٢ أدخل الجنيه الذهبى السعودى ولكنه سحب فى ديسمبر ١٩٥٣ ويتاير ١٩٥٤. وفى أكتوبر ١٩٥٥ تم سحب الريال لتحل محله عملة جديدة. وفى ١٩٦٠ أدخلت العملة الورقية فى السعودية وألغى التعامل بالعملات الفضية والذهبية. والريال مقسم إلى ١٠٠ هللة.

الريال العماني: وحدة العملة فى عمان، ففى ١٩٧٠ أصدرت عمان الريال السعيدى بمحتوى ذهبى يوازى ١٣٢٨١، ٢ جرام من الذهب الخالص، ثم تغير اسمه ١٩٧٢ إلى الريال العماني. وهو مقسم إلى ١٠٠٠ بيسة. الريال القطرى: وحدة العملة فى قطر. فى ١٩٦٦ كانت قيمته توازى ١٨٦٦، ٠٠ جرام من الذهب الخالص. والريال مقسم إلى ١٠٠ درهم.

ريال يمنى: وحدة العملة فى اليمن، حل الريال اليمنى محل ريال ماريا تيريزا المعروف باسم التالير فى ١٩٦٤. والريال مقسم إلى ١٠٠ فلس.

ريانة (ذرة): نبات حولى نجلى اسمه العلمى يوكلينا مكسيكانا (*Euchlaena mexicana*)، يستعمل علفاً أخضر حيث يعطى ثلاث حشات. موطنه المكسيك، وتكثر زراعته بالهند وأمريكا. ونقل إلى مصر وتكثر زراعته نسبياً بشمال الدلتا، حيث تنتشر تربية مواشى اللبن.

ريبارتيميتو: نظام إسبانى لتوزيع الأراضى والأسلاب الخاصة بالشعوب المهزومة على الفاتحين. أدخل هذا النظام فى أمريكا الإسبانية فى بدء الفتوح، وهو نظام أصبح نواة للتنظيم الاقتصادى فى إسبانيا الجديدة. انظر أيضاً إينكوميندا.

ريالتا، فرانسكرى: (١٥٥٥ - ١٦٢٨)، مصور إسبانى دينى، ويعتبر فى إسبانيا رائداً فى استعمال الألوان الدرامية والظلال. كان أستاذاً لريبرا.

رية: فى القانون التجارى، الفترة الواقعة بين التاريخ

دفيد هيلبرت، وبرتراند راسل، وألفريد وايتهيد، وكورت جودل، والنزعة الأخرى تخص تطبيقاتات ملموسة فى مجالات مثل اللغويات الإجتماعية، وكذلك علم الحاسبات، وتمثلت فى أعمال جون فون نيومان، ونوربرت ويتر وآخرين.

الرياضيات الحديثة: طريقة جديدة لتدريس الرياضيات فى مراحل التعليم العام، يكون التركيز فيها على الخواص الأساسية الكلية المشتركة بين جميع فروع الرياضيات البحتة، من مثل الفئات وخصائصها والتناظر والعلاقات والمنطق الرياضى والعلاقة الدالية. كما تتميز هذه الطريقة باستخدام المصطلحات والرموز الرياضية الحديثة حتى يألف التلاميذ اللغة الرياضية المستخدمة فى الرياضيات العالية من مثل المصفوفات، والمتباينات، والبرمجة الخطية، والحاسب الإلكترونى.

ريال: الكلمة مقتبسة من «ريال» الإسبانية بمعنى «الملكى». وكان الإسبان أول من تداول هذا النقد فى الأسواق التجارية، وهو عبارة عن النقد المسمى بيزو. وأطلق لفظ «ريال» فى العالم العربى فى القرنين ١٧ و ١٨ على نقود فضية كبيرة هولندية وألمانية ونمساوية. والريال النمساوى هو التالير، أو ريال ماريا تيريزا الذى ضرب لأول مرة ١٧٥١، ويسمى فى مصر باسم الريال «أبو طاقة»، نسبة للنافذة أى «الطاقة» المرسومة على صدر النسر المصور على أحد وجهيه. أما الريال الهولندى فسمى فى مصر «ريال أبو كلب». وسمى الريال الإشباني «ريال أبو مدفع». وفى العراق ريال «أبو طوب» (مدفع). اختلفت أسعار هذه الريالات منذ تداولها بمصر فى عصر محمد على، وتراوح سعرها ما بين ١٩ و ٣٤ قرشاً، وظل هذا الاختلاف حتى ١٤ فبراير ١٨٨٨ حين أعلنت الحكومة المصرية وقت ذاك أنها لا تقبل فى خزائنها أصناف العملة الفضية من الريالات الإسبانية والهولندية والنمساوية.

الريال السعودى: وحدة العملة فى المملكة العربية

إسباني. درس في فلنسيا (بلنسية) على ريبالتا. عاش في نابلى حيث تمتع بمكانة عالية ونفذ باعتباره مصوراً لبلاط نائب الملك الإسباني. اشتهر بلوحاته التي تسم شخصها بالجديّة الواقعيّة، وتجمع بين الضوء القوي والظلال مع سطوح داكنة. يعكس أسلوبه أثراً من كارافاجو.

رئة: أحد أعضاء الجهاز التنفسي. وفي الجسم منها اثنتان تشغل كل منهما جانباً من التجويف الصدري، ويفصل بينهما حاجز يشمل القلب والتامور وما يتصل بهما من الأوعية الكبيرة، والرئة جسم طرى يتمدد عند الشهيق وينكمش عند الزفير، ويغلفه غشاء رقيق ذو طبقتين يسمى الجنبة (البورا)، ويكون لون الرئة وردياً عند الولادة، ولكنه يصبح مع تقدم العمر داكناً بسبب ما يترسب فيها من حبيبات غريبة يحملها إلى الرئة هواء التنفس. والثتان هما الجزء الحيوي من جهاز التنفس، تتصل كل منها بالقصبة الهوائية بواسطة شعبة رئيسية تأخذ في التفرع مثل الشجرة حتى تنتهي بشعبيات شعرية هي التي تتصل بنسيج الرئة نفسها، وتتكون الرئة من عدد لا يحصى من الحويصلات الهوائية، يطن كلا منها غشاء رقيق للغاية، ويحيط بالحويصلات شبكة واسعة جداً من الشعيرات الدموية، يأتي إليها الدم المشبع بثاني أكسيد الكربون من الجانب الأيمن من القلب، فيتخلص من هذا الغاز الضار في الرئة، ويتشبع بدلاً منه بالأكسجين الموجود في هواء التنفس، ثم يعود إلى الجانب الأيسر من القلب. والرئة عرضة للالتهاب الحاد وللإصابة ببعض الأمراض المزمنة مثل السل والأمفيزيم.

رئة صناعية: جهاز آلي اخترع للتوصل به إلى تأدية عملية التنفس الصناعي لمن اعتورت أعضاء تنفسهم علل تكفها عن أداء وظيفتها الطبيعية. وينشأ العجز عن التنفس - شهيئاً وزفيراً - من شلل يصيب عضلات التنفس مثل ما يحدث في داء شلل الأطفال، أو تسمم بسموم معينة، أو من اختناق (كالذي يحدث في الغرق). وتبني فكرة

الذي عينته المحكمة لتوقف المفلس عن دفع ديونه، وتاريخ صدور الحكم بشهر الإفلاس، والتي تكون خلالها تصرفات المفلس قابلة للإبطال الوجوبي أو الجوازي. على أن الشارع يضيف إلى هذه الفترة مدة الأيام العشرة السابقة على تاريخ التوقف عن الدفع بالنسبة لبعض الأعمال التي تتضمن خطورة خاصة على جماعة الدائنين.

ريسرن، (السير) هنري: (١٧٥٦-١٨٢٣)، مصور للأشخاص، اسكتلندي. نشأ نشأة متواضعة، عمل في إدنبره حيث وصل إلى أوج الشهرة. يمتاز تصويره للشخصيات الإسكتلندية بالألفة والصراحة مع كثير من القوة. يقدر عدد تلك اللوحات الشخصية بأكثر من سبعائة، موزعة في متاحف اسكتلندا والجزر البريطانية ومتحف متروبوليتان بنيويورك وغيرها.

رييلي، جورج: (١٨٠٢-٨٠)، ناقد ومؤلف أمريكي، من قادة الترانسندنتاليين، أسهم في تحرير مجلة دايال الأدبية، وكان من أهم النقاد الأدبيين في مجلة «نيويورك تريبيون». أسس بروك فارم.

رينسك، أندرويوف سابقاً: مدينة (ح ٢١٠٨٤ نسمة، ٢٠٠٨)، شق روسيا الأوروبية، ميناء داخلي رئيسي. بها دار لبناء السفن. تجرى فيها عمليات الطباعة، وتقوم بها صناعة آلات الطرق. مركز رئيسي لقطع الأخشاب. بها سد وخزان رينسك ١٩٤١ أقيم بين القولجا العلوي ورافديه الأيسرين، مولوجا وشكسنا. عرفت باسم شتشر بكوف (١٩٤٦-٥٨) وعرفت باسم أندرويوف (١٩٨٤-٩٢).

ريو، تيودول: (١٨٣٩-١٩١٦)، سيكولوجي فرنسي. قام بتنشيط حركة علم النفس التجريبي في فرنسا بمحاضراته ومؤلفاته. نجح في استخدام نتائج علم النفس المرضي لتحليل الوظائف النفسية السرية وتفسيرها. من مؤلفاته «أمراض الإرادة» و «أمراض الشخصية» و «سيكولوجية العواطف».

ريبيرا، هوسابا هوزيه: (ح ١٥٩٠-١٦٥٢)، مصور

فيليب ٢ ملك فرنسا الذى تأمر فيما بعد مع يوحنا أختى ريكاردوس على تقسيم إنجلترا. وخلال عودة ريكاردوس إلى بلاده سجنه ليويلد ٢ دوق النمسا، ثم سلمه للإمبراطور هنرى ٦، وأطلق سراحه لقاء فدية ضخمة، ولقاء نزوله عن إنجلترا التى أعيدت له كإقطاعية. حارب فيليب فى فرنسا، وقتل فى اشتباك طفيف. ومع أن إقامته فى إنجلترا كانت قصيرة، فقد جعلته مناقبه الشخصية رمزاً إنجليزياً للفروسية. ريتشارد ٢ (١٣٦٧-١٤٠٠)، ملك إنجلترا (١٣٧٧-٩٩)، كان ابن إدوارد (الأمير الأسود)، وفى شبابه ثار الفلاحون بقيادة وات تايلر ١٣٨١، فاجتمع بهم وكسب ولاءهم. فرض استقلاله فى الحكم ١٣٨٣. طرد فريق من البارونات يقودهم توماس الودستوكى، إيرل جلاوسستر، خلال النزاع على السلطة بين مقربى ريتشارد ١٣٨٨ فدير ريتشارد مقتل جلاوسستر ١٣٩٧، وعاد ابن عم ريتشارد، هنرى بولنجبروك، إلى إنجلترا فى غيابه وأجبره على النزول عن العرش، وتوج مكانه باسم هنرى ٤ (١٣٩٩)، وسجن ريتشارد وتوفى فى قلعة بونفراكت، وكان حكمه بارزاً فى تاريخ إنجلترا الأدبى والكنسى، وهو موضوع «ريتشارد ٢» لشيكسبير. ريتشارد ٣ (١٤٥٢-٨٥)، تولى الملك (١٤٨٣-٨٥)، كان أخا إدوارد ٤. سيطر على ابن أخيه إدوارد ٥ الشاب ونصب نفسه ملكاً. وأدى مقتل إدوارد فى برج لندن ١٤٨٣ إلى ثورة هنرى ستافورد الفاشلة. نزل إيرل ريتشموند فى إنجلترا ١٤٨٥ وقتل ريتشارد فى ميدان بوزورث، وصار ريتشموند هنرى ٧، وأنهت وفاة ريتشارد آخر ملوك آل يورك، حروب الوردتين. وهو موضوع «ريتشارد ٣» لشيكسبير.

ريتشاردز، ديكسون وودرف: (١٨٩٥-١٩٧٣)، طبيب وفسولوجى أمريكى. شارك أندرى كورناند وفرنر فورسمان فى جائزة نوبل للفسولوجيا والطب ١٩٥٦. عمل مع كورناند على تطوير طريقة لإدخال قسرة أو أنبوية إلى القلب عن طريق أحد الأوردة. مكنت هذه

الجهاز المذكور على إحداث تغيرات فى الضغط الهوائى المحيط بالصدر من شأنها - بتراوحها ما بين الارتفاع والانخفاض - أن تحدث تحركات فى القفص الصدرى مماثلة لحركتيه الطبيعيتين فى عمليتى الشهيق والزفير. ويتركب الجهاز من أسطوانة من الصلب يرقد المريض فى داخلها مطلقاً برأسه وعنقه إلى خارجها من خلال طوق محكم، وتسלט على هذه الأسطوانة مضخة تصب الهواء فى داخلها ثم تمتص منها، فى حركة متراوحة نظيمة وبذا يرتفع ضغط الهواء على الصدر فيقبض طارداً ما بداخله من هواء، مثل ما يحدث فى الزفير، ثم ينخفض الضغط فينبسط الصدر جاذباً الهواء إلى داخله مثل ما يحدث فى الشهيق. وقد اخترعت حديثاً آلة أخف وزناً على هيئة صحيفة منسطة مصنوعة من زجاج مضفور تطابق صدر المريض ملاسبة إياه. واخترعت أخيراً آلة إلكترونية تؤدى عملها، بتوصيل قطبيها بالعصب المحرك للحجاب الحاجز (وهو العضلة الفاصلة ما بين تجويفى الصدر والبطن، التى تضطلع بالعبء الأكبر فى حركة التنفس).

ريتش، جون: (١٦٩٢-١٧٦١)، أول من أنشأ التمثيل الصامت (التمثيل الإيمائى) فى إنجلترا، جاء به من القارة الأوروبية، ولعدم تعلمه وتعره فى الكلام اختار أن يقوم بدور المهرج (هارلكوين)، وظهر فيه لأول مرة . ١٧١١، وفى ١٧١٧ نال شهرة كبيرة عن هذا الدور فى لندن، ومكته إنتاجه الناجح لمسرحية الكاتب جون جاي: «أوبرا الشحاذين» من بناء مسرح كوفنت جاردن وافتتاحه ١٧٣٢، وكان جاريك هو المنافس الوحيد له فى دوره، ولكن جاريك كان يجمع بين التمثيل والكلام.

ريتشارد: ملوك إنجلترا: ريتشارد ١ أو ريكاردوس قلب الأسد (١١٥٧-٩٩)، كان ملكاً على إنجلترا (١١٨٩-٩٩)، دوق أكويتانيا ونورماندى، وكونت أنجو. حارب أباه هنرى ٢ حليفاً لأمه إليانور الأكويتانية. ذهب ١١٩٠ فى الحملة الصليبية الثالثة مع

ريتشاردسون، هنرى هويسون: (١٨٣٨ - ٨٦)، معمارى أمريكى. من أكبر الدعاة لإحياء الطراز الرومانى فى العمارة الأمريكية. تتسم أعماله بالقوة والبساطة والمهارة فى استخدام مواد مختلفة. أشهر أعماله كنيسة تريينى بوسطن (١٨٧٢-٧٧).

ريتشمير، فلويد كاركر: (١٨٨١ - ١٩٣٩)، فيزيقى أمريكى. اشتهر ببحوثه فى الأشعة السينية، وخاصة امتصاص المواد المختلفة لها، بحث أيضاً التأثير الكهروضوئى والفوتومتري والبصريات الفسيولوجية. ريتشل، ألبرخت: (١٨٢٢ - ٨٩)، لاهوتى ألمانى. كان أستاذاً للاهوت فى بون (١٨٥٢-٦٤). وفى جوتنجن منذ ١٨٦٤، وكانت فلسفته ذات تأثير كبير فى القرنين ١٩ و ٢٠، وخصوصاً بين اللوثريين، وكانت فى بعض الأحيان رد فعل للآراء الفلسفية الفعلية فى اللاهوت، ومجمل هذه الفلسفة أن الإنسان لا يصل إلى الله إلا بالإيمان الدينى المنيق من أعمال يسوع المسيح ومن شخصيته. واهتمت بحاجات الإنسان الروحية ومثله العليا. وكتاب ريتشل الدال على فلسفته مترجم إلى الإنجليزية تحت عنوان «العقيدة المسيحية فى التعبير والمصالحة».

ريتشموند: (١) مدينة (ح ١٩٣٣ - ١٠ نسمة، ٢٠٠٨)، غ ولاية كاليفورنيا ش ق سان فرنسيسكو. أسسها الأسبان ١٨٢٣، وأعلنت مدينة أمريكية ١٩٠٥. ميناء ذو مياه عميقة، ومركز صناعى مزدهر، فيه مصافى البترول ومسابك المعادن، ومعامل وتجهيزات السكك الحديدية. ويتج المصنوعات المعدنية، والكيميائيات ومواد البناء، والدقيق، والأغذية المحفوظة، وزيت الأسماك. (٢) مدينة (ح ٣٧٠١٢ نسمة، ٢٠٠٨)، ق ولاية إنديانا، استوطنت ١٨٠٦ وأعلنت مدينة أمريكية ١٨١٨، مركز تجارى لمنطقة زراعية غنية. ومركز لصناعة الآلات الزراعية. (٣) مدينة (ح ١٩٥٧٦٣ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة ولاية فرجينيا، وهى تقع بشرقها على نهر جيمس حيث يصير صالحاً للملاحة. استوطنت ١٦٣٧. أعلنت

الطريقة من دراسة القلب فى حالات الصحة والمرض بطريقة أفضل.

ريتشاردس، ثيودور وليم: (١٨٦٨ - ١٩٢٨)، كيميائى أمريكى. حاز جائزة نوبل للكيمياء ١٩١٤، لتعيينه الاوزان الذرية لعناصر عديدة.

ريتشاردسون، (السير) أوين ويلانز: (١٨٧٩ - ١٩٥٩)، فيزيقى إنجليزى فاز بجائزة نوبل ١٩٢٨ لبحوثه فى الإلكترونات، ووضع قانون ريتشاردسون عن حركة الإلكترونات المنبعثة من الأجسام الساخنة. عين أستاذاً بجامعة برنستون (١٩٠٦ - ١٤)، وبالكلية الملكية بلندن ١٩٢٤. بحث فى الكهرباء الضوئية والأشعة السينية، والتركيب الجزيئى للهيدروجين. منح لقب سير ١٩٣٩. من مؤلفاته «النظرية الإلكترونية للمادة» ١٩١٤، و«الانبعاث الكهربائى من الأجسام الساخنة» ١٩١٦.

ريتشاردسون، جون: (١٧٩٦ - ١٨٥٢)، روائى كندى، وأول كاتب. قصصى كندى كتب باللغة الإنجليزية. ألف الروايات التاريخية، من أهم رواياته «واكوستا» ١٨٣٢ و «الإخوة الكنديون» ١٨٤٠. أفاد من تجاربه الشخصية جندياً بريطانيا فى كندا وأوروبا فى كتابة التراجم الذاتية العديدة والمؤلفات التاريخية، ومنها: «ذكريات شخصية» ١٨٣٨، و«حرب عام ١٨١٢» ١٨٤٢.

ريتشاردسون، صمويل: (١٦٨٩ - ١٧٦١)، روائى إنجليزى، لاقى نجاحاً كبيراً. يتصف بالواقعية والرفقة والإسهاب فى الوصف والتصوير. من أشهر قصصه «بامبلا» (جزءان، ١٧٤٠)، و «كلاريسا» (٧ أجزاء ١٧٤٧ - ٤٨)، و «تاريخ سير تشارلس جرانسون» (٧ أجزاء ١٧٥٣ - ٥٤). وتتميز رواياته بأنها روايات تهذيبية، وأخلاقية، وعاطفية، وكانت شائعة الانتشار حتى إن الوعاظ أثنوا على رواية «بامبلا» ومسرحت عدة مرات، ويقال إن روسو كان يستمد الوحي من رواية «كلاريسا» ولقد تبوأ ريتشاردسون مكانه بين كبار الروائيين بفضل واقعيته الدقيقة، وعاطفيته، وبراعته فى تصوير النساء.

إلى أبريل. يصب فيه نهر دونا. أهم الموانئ التي تقع عليه ريجا وبارنو.

ريجا: مدينة (٧١٧٢٣١ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة لاتفيا. تقع على مصب الدونا الغربي، وعلى خليج ريجا. وهي ثغر رئيسي (ولو أن مياه البلطى تتجمد عندها في ديسمبر - يناير) ومركز صناعي (الآلات، والأدوات الدقيقة، والأطعمة المحفوظة، والورق، والمنسوجات). وهي أيضاً مركز ثقافي (تأسست جامعتها ١٩١٩. وبها أكاديمية للفنون الجميلة). تأسست ريجا ١٢٠١، وكانت القاعدة التي فتح منها الفرسان اللفونيون ساحل البلطى. انضمت إلى عصبة الهرة ١٢٨٢ وقبلت الإصلاح الديني. انتقلت ريجا إلى ملكية بولندا ١٥٨٢، وإلى السويد ١٦٢١، وإلى روسيا ١٧١٠. نزلت عنها السويد رسمياً ١٧٢١، وصارت عاصمة لاتفيا المستقلة ١٩١٩، واحتلها الألمان في كلتا الحربين العالميتين (١٩١٧-١٩- ١٩٤١-٤٤)، تحوى مباني فخمة كثيرة على الطراز الوسيط. معاهدة ريجا ١٩٢٠، بين روسيا ولاتفيا. أيدت استقلال لاتفيا. وحددت معاهدة ريجا ١٩٢١ المعقودة بين روسيا وبولندا التخوم بينهما، ومنحت بولندا أجزاء كبيرة من بيلاروسيا وأوكرانيا، حل مكانها المعاهدة الروسية البولندية ١٩٤٥. كانت ريجا عاصمة جمهورية لاتفيا السوفيتية الاشتراكية عندما ضمها الاتحاد السوفيتي (١٩٤٠ - ١٩٩١).

ريجان: (١٨٥٧ - ١٩٢٠)، الاسم المستعار للمثلة الفرنسية جابريل شارلوت ريجي، تخصصت في التمثيل الكوميدي، وكانت في مقدمة ممثلات باريس في لونها في العقد الأخير من القرن ١٩. برزت في أدوار في مسرحيات كتبها بورتريش وساردو، وظهرت براعتها عندما زارت نيويورك ١٨٩٥، ومثلت في السينما ١٩١١. وقد افتتحت مسرحاً بباريس ١٩٠٥ باسمها المستعار، تقاعدت ١٩١٥.

ريجان، رونالد ويلسون: (١٩١١ - ٢٠٠٤)، الرئيس ٤٠ للولايات المتحدة الأمريكية (١٩٨١ - ٨٨). عمل

مدينة أمريكية ١٧٨٢. دمر جانب كبير منها في نهاية الحرب الأهلية عندما جلا عنها جيش الجنوب ١٨٦٥. فرصة نهريّة كبيرة، ومركز صناعي وتجاري هام. من أهم منتجاتها المصنوعات المعدنية، والآلات، والتيج، والورق، والأسمدة الكيماوية، والمنسوجات التي تعتمد على المواد الكيماوية. تضم عدة معاهد علمية ومتاحف، منها: جامعة ريتشموند، والجامعة الاتحادية في فرجينيا، وهي خاصة بالزواج من الجنسين، كما تضم عدداً كبيراً من أبنية أثرية ترمز إلى أحداث كبرى في تاريخ البلاد.

ريتشموند: جزء من ريتشموند - أبون - تيمز، وهي صاحبة للندن منذ ١٩٦٥. به مرج ومرتع ضخم للغزلان، ومرصد كيو.

ريتشموند - أبون - تيمز: صاحبة للندن ذات مجلس بلدي منذ ١٩٦٥، تشمل الضواحي السابقة بارنز، وريتشموند، وتويكنهام.

ريتشي، جورج ويليس: (١٨٦٤ - ١٩٤٥)، فلكي أمريكي، تولى صناعة أجهزة مرصد يركز، والمرصد الشمسي بمؤسسة كرنيجي، ومظارين بمرصد مونت ويلسون قطرها ٦٠ و ١٠٠ بوصة، كما اخترع منظراً عاكساً (ريتشي تشيريتين)، وصنع من نوعه منظراً قطره ٤٠ بوصة للمرصد البحري ١٩٣١، واخترع المرايا البصرية ذات الخلايا، وتولى إدارة معامل التصوير النجمي بمرصد باريس (١٩٢٤ - ٣٠).

ريتنهاوس، دافيد: (١٧٣٢ - ٩٦)، فلكي وصانع أجهزة أمريكي، دعى لتعيين حدود عدة ولايات أمريكية، وجزء من خط ماسون - ديكسون باستخدام أجهزته الخاصة، وفي ١٧٦٩، طلبت منه الجمعية الفلسفية الأمريكية رصد عبور الزهرة. وهو الذي أدخل استعمال المسافات المعروفة للمحزوز وخيوط العنكبوت في بؤرة المنظار الفلكي ١٧٨٥. هذا إلى جانب نشاطه الاجتماعي.

ريجا، خليج: الذراع الشرقي للبحر البلطى، بين أستونيا في الشمال ولاتفيا في الجنوب. تتجمد مياهه من يناير

بمهاجمته ١١٨٧ إحدى قوافل صلاح الدين - هذنة كان قد عقدها مع السلطان، وبهذا تسبب في قيام صلاح الدين باستئناف جهاده ضد الصليبيين. أسر صلاح الدين ريجنالد في معركة حطين، وقتله جزءا غدره.

ريجنزبورج: مدينة (١٣٠٠٨٠ نسمة، ٢٠٠٦)، عاصمة البلاتينات العليا، ق بافاريا، على نهر الدانوب، تعرف باسم راتسبون أيضا. ميناء نهري، ومركز صناعي (أجهزة دقيقة، وطباعة، وصناعة الجعة). كانت محطة رومانية هامة على الحدود (رجينا كاسترا)، أصبحت مقر أبرشية (٧٣٩)، ومدينة إمبراطورية حرة (١٣٤٥ - ١٨٠٣)، وكانت المقر الدائم لمجلس (ديايط) الإمبراطورية الرومانية المقدسة (١٦٦٣ - ١٨٠٣). ازدهرت مركزا تجاريا في العصور الوسطى. قبلت الإصلاح الديني في القرن ١٦، وآلت إلى بافاريا ١٨١٠. أعد المجلس (الديايط) الأخير (١٨٠١ - ١٨٠٣) تصفية الإمبراطورية الرومانية المقدسة. تعرضت المدينة لتخريب شديد في الحرب العالمية ٢. ولكنها تحتفظ بكاتدرائيتها البديعة التي ترجع للعصور الوسطى، وبادار البلدية.

ريجو، هياسته: (١٦٥٩ - ١٧٤٣)، مصور فرنسي من أصل إسباني صور أشهر عظماء جيله تصويرا دقيقا، من بينهم لويس ١٤، وفيليب ٥ الإسباني. نال جائزة روما للفنون ١٦٨٢.

ريجينا: مدينة (ح ١٣٢٧٦٤ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة مقاطعة ج ساسكتشوان، بكندا ج ق ساسكاتون. أنشئت ١٨٨٢. مركز التجارة وملتقى السكك الحديدية لمقاطعة ساسكتشوان. بها مصاف للبترو، ومصانع لتجميع أجزاء السيارات، وتعبئة اللحوم، والأشغال الخشبية، عاصمة أقاليم الشمال الغربي (١٨٨٣ - ١٩٠٥).

ريحان: جنس من النباتات يتبع الفصيلة الشفوية يشمل ٢٠ نوعا: أعشاب طرية، أو شجيرات من جنس أوسيمم (Ocimum) أو الريحان. يزرع لأوراقه العطرية، يستعمل في إكساب الأطعمة والأشربة نكهة طيبة.

ريحانة: (ت ٦٣٢)، بنت زيد بن عمرو بن خنافة، من

بالتمثيل وكان مؤيدا للخطة الجديدة قبل انضمامه للحزب الجمهوري في ١٩٦٢. انتخب حاكما لولاية كاليفورنيا لفترتين (١٩٦٧ - ٧٥) وتقدم للترشيح من الحزب الجمهوري للرئاسة في ١٩٧٦ ولكنه فشل أمام الرئيس جيرالد فورد، وبعد أربع سنوات فاز بهذا الترشيح وفاز في الانتخابات مع نائبه جورج بوش، وبعد انتخابه بفترة قصيرة تعرض لمحاولة اغتيال في مارس ١٩٨١، ولكنه شفى، ونجح في الحصول على موافقة الكونجرس على إدخال خفض كبير على ضرائب الدخل، وزاد من نفقات الدفاع للأسلحة التقليدية ومبادرة الدفاع الاستراتيجي، أعيد انتخابه في ١٩٨٥، واتخذ موقفا متشددا في مواجهة الاتحاد السوفيتي والانتشار المحتمل للشيوعية وخاصة في أمريكا الوسطى، ومع ذلك فقد اتخذ خطوات هامة في مفاوضات نزع السلاح النووي، أدت سياساته إلى ظهور عجز شديد في الميزانية وزيادة الدين القومي.

ريجنالد شاتيون (أرتايط): (ت ١١٨٧)، قائد صليبي، سيد حصن الكرك والشوبك في مملكة بيت المقدس اللاتينية. قدم إلى البلاد المقدسة في الحملة الصليبية الثانية، وتزوج ١١٥٣ من كونستانس، ابنة بويمند ٢ حاكم أنطاكية. كان جم النشاط والحركة. أضعفت نزاعاته مع الأمراء اللاتين مكانة الصليبيين. وفي ١١٥٩ - بعد أن تأمر مع الأمير الأرمني ثورس على مانويل ٢ إمبراطور بيزنطة - اضطر إلى الخضوع للإمبراطور. أسره العرب ١١٦٠، وظل في الأسر ١٥ عاما، وبعد أن أطلق سراحه اتخذ وريثة الكرك والشوبك زوجة ثانية. صار ١١٧٧ لمدة وجيزة حاكما للقدس، وأغار (١١٨٢ - ٨٣) بعدد من السفن على السواحل الأفريقية والعربية الواقعة على البحر الأحمر. نادى - هو وحي دي لوزينيان الذي كان ريجنالد قد ساعد على تعيينه ١١٨٦، حاكما للقدس - باتخاذ سياسة تقضي بمحاربة صلاح الدين الأيوبي، معارضين بذلك الموقف السلمى الذي نادى به ريموند كونت طرابلس. نقض -

الإجسيانا رواية «حمار وحلاوة» لأمين صدقي، فلقبت نجاحاً كبيراً. تعرف على بديع خيرى وكون معه فرقة تمثيلية قدمت الكثير من المسرحيات الناجحة، وضمت خيرة ممثلى الكوميديا فى عصره، وشهد مجد المسرح الكوميدى، ومازالت الفرقة تعمل تحت اسمه حتى اليوم. ظهر فى السينما فى أخريات حياته حيث مثل ستة أفلام هى: «سى عمر»، و «العبة الست»، و «أحمر شفايف»، و «أبو حلموس»، و «غزل البنات»، و «سلامه فى خير»، قام برحلات إلى بلاد الشام وتونس والجزائر ومراكش وفرنسا وأمريكا، وقدم فيها بعض مسرحياته. يتميز الريحانى بأنه كان نقادة للمجتمع على طريقة موليير، دون أن يكون مقلداً له، وأنه لم يكتب مسرحياته بل كانت تكتب له ويتصرف فيها، ويقوم هو بتمثيلها، وأنه كان يكثر من قراءة المسرحيات الغربية ويسترشد بها فى أوضاع ثلاثم روح الجمهور الذى يصور أخلاقه وطبقاته ونزعاته برجاله ونسائه على مسرح تمثيله وكان ذلك سر نجاحه فى هذا كله. له مذكرات أعدها بعد وفاته بعض أصدقائه باسم «مذكرات نجيب الريحانى زعيم المسرح الفكاهى».

ريختر، يوهان بول فريدريخ: (١٧٦٣ - ١٨٢٥)، كاتب ألماني، استعار اسم «جان بول». حاضر فى جامعة ليبزج. أول ما شهره روايته «هيسروس» ١٧٩٥. لقى نجاحاً كبيراً بروايته المفترقتين فى الخيال: «حياة كوينتوس فكسلاين» ١٧٩٦، و «زينكيس» (١٧٩٦ - ٩٧). من أعماله رواية «تيتان» (١٨٠٠ - ١٨٠٣)، و «ليفانا» ١٨٠٧، ومقال فى التربية، يعجب الكثيرون بما فى إنتاجه من عاطفة، وروح فكاهة، وبظرفيته التى تأثر فيها بالفيلسوف فخته. يعتبر أعظم روائى خيالى فى عصره. أثر كثيراً فى غيره من الكتاب الألمان، وفى الموسيقى شومان.

ريختهوفن، فردناند، بارون فون: (١٨٣٣ - ١٩٠٥)، جغرافى وجيولوجى ورحالة ألماني. اشترك فى بعثة بروسية فى شرق آسيا (١٨٦٠ - ٦٢)، وقام بعدة

بنى النضير. إحدى أزواج النبی ﷺ. كانت يهودية وسيت وأسلمت سنة (٦ هـ) فأعتقها النبی ﷺ وتزوجها. وكان معجباً بأدبها وبيانها، لا تسأله حاجة إلا قضاها. ولم تزل عنده حتى ماتت وهو عائد من حجة الوداع، فدفنها فى البقيع.

الريحانى، أمين فارس أنطون: (١٨٧٦ - ١٩٤٠)، كاتب عربى، ولد بالفريكة، قرية بلبنان، وهاجر إلى الولايات المتحدة الأمريكية صبيًا، ومارس التمثيل هناك مدة، ودرس الحقوق سنة، ثم عاد إلى لبنان شابًا، واهتم بدراسة العربية، وشغف بشعر المعرى، وتردد بين الشام وأمريكا ثمانى مرات، وزار كثيرًا من البلاد العربية، وقابل رؤساءها، وسافر إلى عدد من البلاد الأوروبية، وكتب وخطب بالعربية والإنجليزية. من كتبه العربية: «الريحانيات» وهى مقالاته وخطبه وشعره المنشور، و«خارج الحريم» رواية، و«زينة الغور» رواية، و«ملوك العرب»، و«تاريخ نجد الحديث»، و«فصل الأول»، و«التطرف والإصلاح». ومن كتبه الإنجليزية: «أنشودة المتصوفين وقصائد أخرى» مترجمة عن المعرى، و«خالد» قصة.

الريحانى، نجيب: (١٨٩١ - ١٩٤٩)، من أقدر ممثلى الكوميديا الذين ظهوروا على المسرح العربى خلال النصف الأول من القرن ٢٠. كان أبوه تاجر خيل، استوطن القاهرة حيث ولد نجيب فى حى «باب الشعرة»، وتعلم فى مدرسة «الفرير» بالخرنفس. هوى التمثيل منذ صغره، واشترك فى فرقة التمثيل بالمدرسة فظهر نبوغه. التحق بوظيفة بالبنك الزراعى بالقاهرة حيث تعرف على عزيز عيد، فترك الوظيفة وكونًا معاً ١٩١٥ فرقة للتمثيل الكوميدى كانت بطلتها فاطمة اليوسف. انفصل عن عزيز عيد ١٩١٦، واشتغل فى مقهى «الأبيه دى روز»، حيث ابتكر شخصية «كشكش بك» فى تمثيلية فكاهية قصيرة لقيت نجاحاً كبيراً، وكانت بدء بزوغ نجمه، وبدء ظهور المسرحية الكوميدية. كون فرقة خاصة ١٩١٧ قدمت على مسرح

الحياة، باعتباره مجرم حرب، بعد الحرب العالمية
٢.

ريدز - سميجلى، إدوارد: (١٨٨٦ - ١٩٤١)، سياسى
بولندى عمل مع المارشال بلسودسكى فى الفرقة
البولندية (١٩١٤ - ١٧) وفى الحرب ضد الاتحاد
السوفيتى ١٩٢٠، وشاركه فى انقلاب ١٩٢٦. خلف
بلسودسكى كرغبته ١٩٣٥ مفتشاً عاماً للجيش. وأطلق
عليه ١٩٣٦ لقب المواطن الأول بعد الرئيس، ومارشال
بولندا. أصبح ديكتاتوراً يحكم عن طريق حزب الحكومة
الذى سيطر على البرلمان. فر إلى رومانيا حينما غزت
قوات الألمان والاتحاد السوفيتى بولندا (سبتمبر
١٩٣٩).

ريدنج: مدينة (ح ٢٥٠٨٣٠ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة
كونتية باركشير وسط إنجلترا، يرجع تاريخها إلى
٨٧١ عندما احتلها الدنماركيون ثم أحرقوها ١٠٠٦.
تشتهر جامعتها (١٩٢٦) بكليات للزراعة وإنتاج الألبان.
ريدو، قناة: ج ق أونتاريو، بكندا، طولها ٢٠٣ كم تمتد
بين نهر أوتاوا (عند أوتاوا) وبحيرة أونتاريو (عند
كنجستون). حفرت (١٨٢٦ - ٣٢) لتربط نهر سنت
لورانس ببخيرة أونتاريو. والمنطقة الآن منتجع مشهور.

ريدى، فرانثيسكو: (؟١٦٢٦ - ؟٩٩٨)، عالم طبيعى
إيطالى، وشاعر وطبيب للبلاط وأدواق تسكانيا. ساعد
على دحض نظرية التولد الذاتى عن طريق تجارب
محكمة، بينت أن كائنات حية معينة - وبخاصة يرقات
الذباب فى اللحم التّن - لا تنشأ إلا عند تكاثر كائنات
حية شبيهة بها. أهم أعماله الشعرية نشيد بعنوان
«باخوس فى تسكانيا» ١٦٨٥.

ريزال، هوزا: (١٨٦١ - ٩٦)، وطنى ومؤلف وطبيب
فيليبينى. هاجم الحكم الإسبانى وطوائف الرهبان
بالفلبينيين فى أولى قصصه «السرطان الاجتماعى»
١٨٨٦، نفى ١٨٨٧. أعدم ١٨٩٦ بتهمة التحريض
على الثورة.

ريزانيا: مدينة (ح ٥١٦٢٢٧ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة

رحلات كشفية فى الصين واليابان (١٨٦٨ - ٧٢). كتب
مجلدات ضخمة عن نتائج تنقيساته فى الصين (صدرت
١٩١١ - ١٢). تولى الأستاذية فى جامعات بون وليفزج
وبرلين. أسس معهد علوم البحار ببرلين وكان أول مدير
له (١٩٠٢ - ٥).

ريد، تشارلس: (١٨١٤ - ٨٤)، روائى إنجليزى، تعلم
فى كلية مجدلين بأكسفورد وعمل فى القانون ولكن
اجتذبه الأدب. كتب قصصاً هادفة، منها «ليس متأخراً»
أن تصلح الأحوال ١٨٥٦ نقد فيها الأنظمة داخل
السجون. يعتبر ريد «جريفث جاونت» ١٨٦٦، أحسن
رواياته ولكنه يذكر عامة لروايته الرائعة «الدير» ١٨٦١.

ريد، توماس: (١٧١٠ - ٩٦)، فيلسوف اسكتلندى،
وزعيم مدرسة الإدراك الفطرى فى الفلسفة. وخلصه
النظرية أننا ندرك حقائق الأشياء الخارجية إدراكاً سليماً
بفطرتنا، والمعرفة التى تجئ عن هذه الطريق واضحة
بذاتها ولا تحتاج إلى برهان. أما فلسفته الخلقية فقائمة
على أساس الضمير الذى يدرك الفضيلة بحدس مباشر.

ريد، والتر: (١٨٥١ - ١٩٠٢)، أمريكى. طبيب جراح
بالجيش، دكتور فى الطب من جامعة فرجينيا ١٨٦٩،
وكلية طب مستشفى بيلفى ١٨٧٠. عين فى الجيش
١٨٧٥. تتلمذ على و. ه. و. لى. فى البكتريولوجيا
١٨٩٨، بحث حمى التيفود البوابية بمعسكرات الجيش.
رأس (١٩٠٠) لجنة (أعضاؤها: جيمس كارول،
وارتستيدس اجرامونت، و. ج. و. لازار)، أوفدت إلى
هافانا لدراسة الحمى الصفراء، وأثبتت أن المرض تنقله
- كما ارتأى ش ج فينلى - بعوضة كانت تسمى
ستيجومايا (ثم سميت ايدس إيجيتى). استطاع و. ش.
جورجاس - بتدابير مبنية على هذه الحقيقة - إنقاذ
هافانا من هذا المرض. سمي مستشفى الجيش فى
واشنطن باسمه.

ريدز، أيرخ: (١٨٧٦ - ١٩٦٠)، أميرال ألمانى. اشترك
فى معركة جتلاند ١٩١٦، عينه هتلر قائداً للأسطول
الألمانى ١٩٣٥، حكم عليه الحلفاء بالسجن مدى

١٩٠٦ حتى وفاته. كتب «قصص شعرية من ويلز» ١٨٩٨.

ريس، جيكوب أوجست: (١٨٤٩-١٩١٤)، صحفي أمريكي - دنماركي. ولد في الدنمارك، وهاجر إلى الولايات المتحدة الأمريكية ١٨٧٠، اشتغل مراسلاً لبعض صحف نيويورك، وأصبح صديق العمر للرئيس تيودور روزفلت. عرف بحبه لأعمال البر، وجهوده لإزالة الأحياء الفقيرة من نيويورك. أطلق اسمه على عدد من الحدائق والدور في ولاية نيويورك اعترافاً بفضل، وكان كتابه الأول «كيف يعيش النصف الآخر» ١٨٩٠.

ريسير: (ت ٤٧٢)، قائد روماني من أصل جرمانى، كسب نصراً بحرياً على الوندال، وخلع الامبراطور أفيتوس ٤٥٦، فغدا حاكم إيطاليا الحقيقى. نصب وعزل عدداً من الأباطرة الألاعيب بينهم ماجوريان، الوحيد الذى أظهر قوة واستقلالاً.

ريش: نموات من الجلد تميز الطيور، تعتبر حراشف متحورة، وتنمو في مساحات محددة تسمى بمجازات الريش أو المريشات. وتتكون كل ريشة من حلمة من الخلايا تنشأ من طبقتى الجلد وتنظم في حفرة، ويغذيها مدد من الدم، ويتركب الريش المحيط أو ريش الجسم من ساق تحمل شوارب عليها شويربات صغيرة تتعاشق بخطاطيف بارزة، ويفتقر الزغب إلى الخطاطيف. ريشة طائفة: انظر: بادمتن.

ريشيه، شارل روبير: (١٨٥٠-١٩٣٥)، فسيولوجى فرنسى. أستاذ بجامعة باريس (١٨٨٧-١٩٣٧) درس الجهاز العصبى، والحرارة الحيوانية، والعلاج بالمصل، والحساسية (حساسية الجسم للمواد البروتينية الغريبة). نال جائزة نوبل للفسيولوجيا والطب ١٩١٣ لبحوثه فى الحساسية. عكف أيضاً على البحوث النفسية.

ريع: انظر: دافيدريكاردو، وعناصر الإنتاج. الريف: منطقة جبلية على ساحل البحر المتوسط فى ش المملكة المغربية وتؤلف جبال الريف سلسلة مقوسة نحو الشمال الشرقى ذات طابع فريد من حيث بنيتها. ليست

إقليم ريزانيا، ق وسط روسيا الأوروبية على نهر أوكا، مركز للصناعات الغذائية، كانت عاصمة إمارة ريزانيا بعد تخریب المغول لريزانيا القديمة ١٢٣٧. ضمت لموسكو ١٥٢٠. بها كنائس رائعة من العصور الوسطى. أوقف بالقرب منها زحف الألمان على موسكو فى الحرب العالمية ٢.

ريزنر، جورج أندرو: (١٨٢٧-١٩٤٢)، عالم آثار أمريكى، رأس بعثة أثرية إلى مصر (١٩٠٥-٧)، وأصبح مديراً لأعمال التنقيب فى النوبة، كان يعمل لحساب جامعة هارفرد، وبخاصة فى منطقة الجيزة، عين أستاذاً للإيجيبتولوجى بجامعة هارفرد ١٩١٤ ونشر مؤلفات قيمة فى تاريخ مصر الفرعونية.

ريزورجمنتو: انظر: الوحدة الإيطالية. ريزورسينول أو ريزورسين: مادة متبلرة تحضر من البتزين، حلوة الطعم لا لونية، تستخدم لعمل الأصباغ، والأدوية.

ريزوك، معاهدة: ١٦٩٧، أنهت حرب المحالفة العظمى، وقعت فى رجسفك (ريزوك سابقاً)، على مقربة من لاهاى بهولندا. كانت المعاهدة نكسة للويس ١٤ الذى اضطر إلى النزول عن جميع فتوحه التى كسبها بعد ١٦٧٩، ما عدا ستراسبورج. وكسبت هولندا امتيازات تجارية، واعترف باستقلال سافوى، وبوليم ٣ ملكاً على إنجلترا.

ريزوم: إحدى صور الساق الأرضية، تنمو زاحفة تحت سطح الأرض، وهى ساق عليها أوراق حشفية، وبراعم وجذور عرضية، ويكثر بها النبات خضرياً بتقطيع الريزومة إلى أجزاء، مثل السوسن والزنجبيل والطرليوم.

ريس، إرنست: (١٨٥٩-١٩٤٦)، مؤلف ومحرر إنجليزى، ومن أصحاب المختارات الشعرية. كانت كتاباته الإبداعية ثانوية إلى جانب خدماته العظيمة باعتباره محرراً ومن أصحاب المختارات الشعرية، ترجع شهرته إلى قيامه بتحرير مكتبة (إفريمان) منذ ابتدائها

الألب والأبنان الشمالية ويمتد من لاسباتسيا (إيطاليا) إلى هير (فرنسا)، وتسمى الريفيرا الفرنسية باسم كوت دازور أيضاً. تشتهر بمناظرها الطبيعية الجميلة، ومناخها المعتدل، وازدهار حياتها النباتية. تزخر بالأمكان السياحية مثل ربالو وسان ريمو (إيطاليا)، ونيس ومونت كارلو وكان (بالكوت دازور). تزرع في مختلف أنحاء الإقليم - وخصوصاً في منطقة جراسى - الزهور التى تصدر أو تستخدم في صناعة العطور.

ريكاردو، دافيد: (١٧٧٢ - ١٨٢٣)، اقتصادى إنجليزى. من أقطاب النظرية الاقتصادية في مطلع القرن ١٩، وقد طبعها بطابع مازال باقياً إلى اليوم. أدار تفكيره على أربع نظريات أساسية نادى بها، هى: نظرية العمل في القيمة، ومضمونها أن قيم الأشياء تتحدد بالمجهود الإنسانى المبذول في إنتاجها، وتعتبر هذه النظرية دعامة الفكر الاشتراكى. والنظرية الثانية تتعلق بالقانون المعروف بقانون تناقص الغلة، ومضمونه أن زيادة كمية أحد العناصر فى الإنتاج تؤدي إلى تناقص ناتج هذا العنصر، وما زال هذا القانون محوراً أساسياً في نظرية الإنتاج والنقطة. والنظرية الثالثة تعرف بنظرية الربح، ويمكن إجمالها في أن مالك الأرض وما في حكمها من الموارد الطبيعية، يحصل على دخل لم يعمل في سبيل الحصول عليه، وإنما جاءه نتيجة الهيئات الطبيعية في أرضه. وتعتبر هذه النظرية أساساً لكل الحركات التى ترمى إلى انتزاع دخل مالك الأرض باعتباره دخلاً غير مستحق، ولكن يلاحظ أنه لا يشمل الدخل الذى يحصل عليه المالك لقاء التحسينات التى أدخلها على الأرض، وإنما ينصرف فقط إلى الدخل الناجم عن هبات الطبيعة. والنظرية الرابعة تعرف بنظرية النفقات النسبية وهى ترمى إلى تفسير التخصص بين الدول، أى تبين لماذا يتخصص بلد معين في سلع دون أخرى. وهى تحتل مكاناً بارزاً في نظرية التجارة الدولية. وقد عنى ريكاردو عناية خاصة بتطبيق هذه النظريات، لمعرفة العوامل التى تحكم توزيع

شديدة الارتفاع، تصل أقصى ارتفاع لها في قمة تيدغين (٢٤٥٥ م) في القسم الأوسط من السلسلة وتنخفض ارتفاعاتها بسرعة باتجاه الشرق أى باتجاه نهر الملوية، ونحو الغرب باتجاه مضيق جبل طارق. ولهذه السلسلة بنية شديدة التعقيد مما يجعلها تنسب من حيث الطراز إلى جبال الألب. قاومت منطقة الريف الاستعمار الإسباني فلم تخضع إلا في ١٩٢٦ عندما تعاونت القوات الفرنسية والإسبانية على التغلب على قائد الثورة الأمير عبد الكريم الخطايبى. ألغيت الحماية الإسبانية في إبريل ١٩٥٦ وأصبحت المنطقة جزءاً من المملكة المغربية المستقلة. من أهم مدن المنطقة سبتة وتطوان وطنجة.

ريفرز، توماس ملتون: (١٨٨٨ - ١٩٦٢)، بكتريولوجى أمريكى. دكتور في الطب من جامعة جونز هوبكنز. علم فيها (١٩١٧ - ٢٢)، ثم التحق بمعهد روكفلر حيث أصبح مديراً لمستشفاه ١٩٣٧. حجة في الفيروسات، ابتكر طرقاً لاستنباتها، وقام بدراسات في الأمراض الناشئة عن الفيروسات وغيرها من العضويات الدقاق.

ريفولى: قرية في إقليم فينيسا شق إيطاليا، على نهر أديجه قرب فيرونا. شهدت انتصاراً حاسماً للفرنسيين بقيادة بونايرت على النمساويين ١٧٩٧. وفيما بعد أصبح ماسينا (الذى أسهم في المعركة تحت قيادة بونايرت) دوقاً لريفولى.

ريفيرا، ديججو: (١٨٨٦ - ١٩٥٧)، مصور مكسيكى، اشتغل في أوروبا (١٩٠٧ - ٩ و ١٩١٢ - ٢١). كان صديقاً لسيزان، وبيكاسو، وللشيوعيين الروس. يؤمن بأن الفن يجب أن يعبر عن تنظيم جديد للأشياء، من خلال وسيط جماهيرى، هو اللوحة الحائطية في المباني العامة. أصبح رسولاً للفلاحين والعمال. زار موسكو (١٩٢٧ - ٢٨)، وبنفوذ سمح لتروتسكى بدخول المكسيك. رفضت لوحته لمركز روكفلر بنيويورك، لأنها تحمل صورة لنين.

ريفيرا: شريط ساحلى على البحر المتوسط بين جبال

ريكيافيك: مدينة (ح ١١٧٠٤٧ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة آيسلندا، على فيورد فاكسا، ج غ آيسلندا، وأهم موانئها، ومركز لصيد الأسماك وإعدادها. أنشئت ٨٧٤. مقر أبرشية لوثرية، ومقر جامعة (أنشئت ١٩١١). إلى الغرب منها في كفلافيك مطار دولي أنشأه الجيش الأمريكي في الحرب العالمية ٢. بها نظام للتدفئة (أكمل ١٩٤٥) يعتمد على الينابيع الحارة الطبيعية.

ريكيسونث: (ت ٦٧٢)، ملك قوطى غربى فى اسبانيا (٦٥٣-٦٧٢). ألقى هو أو أبوه شنساسونث «مختصر الأريك» وأتم مجموعة قوانين جديدة تدعى «المنصة القضائية»، جمعت بين القانون الجرمانى والرومانى، وكانت أساس القانون الاسبانى فى القرون الوسطى.

ريلكه، رينر ماريا: (١٨٧٥-١٩٢٦)، شاعر غنائى ألمانى. ولد فى براغ ولم تكن علاقته بأبيه طيبة، فساعدته عمه على الالتحاق بجامعة براغ. قضى حياته متنقلاً، تركت زيارته لروسيا أثراً عميقاً فى نفسه، فآلف «قصص عن الله» ١٩٠٠. عهد اليه بوضع كتيب عن المثال رودان، فقضى بعض الوقت فى صحبته بياريس، وتأثر بفلسفته فى الفن. ظهرت أول مجموعة لقصائده «الحياة والأغاني» ١٨٩٤، ولكنه أثار انتباه النقاد بمجموعته الثانية «كتاب الصور» ١٩٠٢ التى يجمع فيها بين التأثيرية والتصوف. آلف أيضاً كتاب «الساعات» ١٩٠٥، و «قصائد جديدة» من جزئين (١٩٠٧-٨). ذاع صيته عن طريق كتابه النثرى «قصة حب كورنيت كريستوفر ريلكه وموته» ١٩٠٦. من أجود شعره: «مراثى دوينز»، ١٩٢٣، و «قصائد إلى أورفيوس» ١٩٣٦. يمتاز شعره الأخير بالعمق والتجريد والصعوبة. زاد تقدير النقاد لشعره بعد وفاته، فهو يعتبر الآن من أعظم شعراء عصره.

ريم الأرز: طبقة نباتية لبادية ذات ألوان مختلفة، تظهر فى حقول الأرز غير المعتنى بتجديد مياهها، وتسبب عن نمو أنواع من نباتات طحلبية مختلفة ويؤثر الريم

الناتج القومى بين العناصر المختلفة، وكان بذلك من رواد نظرية التوزيع. ومن أهم كتبه «مبادئ الاقتصاد السياسى والضرائب» ١٨١٧.

ريكاريد: (ت ٦٠١)، ملك قوطى غربى فى اسبانيا (٥٨٦-٦٠١)، أدى اعتناقه للكاثوليكية إلى كشلكة القوط الغربيين الأريوسيين.

ريكازولى، بتينو، بارونا: (١٨٠٩-٨٠)، سياسى إيطالى. دعا إلى الوحدة الإيطالية. رأس حكومة تسكانيا المؤقتة ١٨٥٩، وساعد على ضم تسكانيا إلى مملكة سردينيا. خلف كافور فى رئاسة وزارة إيطاليا (١٨٦١-٦٢)، ثم رأسها مرة ثانية (١٨٦٦-٦٧). أخفق فى فصل الكنيسة عن الدولة.

ريكاميه، جوليت: (١٧٧٧-١٨٤٩)، سيدة فرنسية شهرت بفتنتها وجمالها. كانت لها مكانة اجتماعية. تزوجت وهى فى الخامسة عشرة بجاك ريكاميه المصرفى الغنى، وكان زواجاً صورياً. أصبح صالونها تجمعا لرجال السياسة والأدب، ومنهم مدام دى ستال، وسانت ييف، وشاتوبريان. لها لوحة فى متحف اللوفر من عمل الرسام الفرنسى المشهور لويس دافيد. نشرت مذكراتها ورسائلها. آلف عنها إدوار هريو بعض الدراسات.

ريكنبيكر، إدوارد فرنون: (١٨٩٠-١٩٧٣)، طيار أمريكى. منح ميدالية الشرف من الكونجرس والصليب الحربى فى أثناء الحرب العالمية ١. فى ١٩٣٨ أصبح رئيساً للخطوط الجوية الشرقية. ظل سابحاً على وجه الماء مدة ٢٧ يوماً فى المحيط الهادى، بعد أن سقطت طائرته، وذلك فى أثناء الحرب العالمية ٢.

ريكوف، ألكسى إيفانوفتش: (١٨٨١-١٩٣٨)، ناث روسى. أحد كبار معاونى لينين، وبعد وفاته أيد ستالين ضد تروتسكى، وصار رئيساً لمجلس القوميسارين (أى رئيس الوزراء)، اتهم ١٩٣٠ بانحرافه نحو اليمين. فأنكر التهمة ١٩٣١، وعاد إلى صفوف البلاشفة، ولكنه قدم للمحاكمة ١٩٣٦ فى محاكمات تطهير الحزب، واعترف بأنه مذب، وأعدم.

تأثيراً سبباً في البادرات، ويضعف النباتات الكبيرة، ويحد من تفرعها، ويقاوم بكبريات النحاس. ريمان، جورج فريدريخ برنارت: (١٨٢٦ - ١٨٦٦)، عالم رياضيات ألماني أهم بحوثه في الرياضيات تتضمن نظرية الدوال ذات المتغيرات المركبة، وطريقته في تمثيل هذه الدوال على مستويات أو رقائق متطابقة (أسطح ريمان)، كما وضع أساساً لنوع من الهندسة اللاإقليدية (هندسة ريمان) تمثل فراغاً دورانياً إهليلجياً. عين أستاذاً بجامعة جوتنجن ١٨٥٩، كما اهتم بالفيزياء الرياضية وخاصة الضوء والنظرية الكهرومغناطيسية.

ريموز: مدينة (ح ٢٠٢٥٩٠ نسمة، ٢٠٠٨)، بقسم المارن، ش ق فرنسا. بها جامعة أنشئت ١٥٤٧. مركز صناعة الشمبانيا الفرنسية منذ القرن ١٨. توج فيها كلوفس ١ ملكاً على الفرنجة ٤٩٦، وكانت المكان التقليدي لتتويج ملوك فرنسا. أشهر حفلات التتويج التي أقيمت في كاتدرائيتها الحالية حفلة تتويج شارل ٧، وجان دارك واقفة بجواره ١٤٢٩.

ريمسكي - كورسكوف، نيقولا أندرييفيتش: (١٨٤٤ - ١٩٠٨)، مؤلف موسيقى روسي. تتلمذ على بالاكريف. صار ١٨٧١ أستاذاً للتأليف الموسيقية بمعهد سنت بطرسبرج للموسيقى. قاد (١٨٨٦ - ١٩٠٠) حفلات أوركسترا سنت بطرسبرج السيمفوني. كتب سيمفونيته الأولى ١٨٦٥، وقصيدته السيمفونية «ساركو» ١٨٦٧. كان أول روسي يؤلف في هذه الأشكال، ولكن أوبراته كانت أكثر أهمية وأشهرها «فتاة الثلج» ١٨٨١ التي أقيمت على مسرحية لأوستروفسكي، و «خادمة بسكوف» ١٨٨٣ التي نقحت ١٨٩٢ وعرفت أيضاً باسم «إيفان المرعب». كتب كذلك المتتالية الأوركسترالية «شهر زاد» ١٨٨٨، وألف رسالة في التوزيع الموسيقي، وترجمة ذاتية بعنوان «حياتي الموسيقية».

ريمونت، فواديسواف ستانسواف: (١٨٦٧ - ١٩٢٥)، روائي بولندي وكاتب قصص قصيرة. فاز بجائزة نوبل في الآداب ١٩٢٤. نبذ آراء الوضعيين الذين آمنوا

بالتصنيع، وتحول عن حياة المدينة إلى حياة الريف، واتخذ الريف موضوعاً لقصصه. أشهر مؤلفاته «الفلاحون»، وتقع في أربعة مجلدات (١٩٠٢ - ٩).

ريموند: (ح ١١٤٠ - ٨٧)، كونت طرابلس (١١٥٢ - ٨٧) ابن ابن حفيد ريموند ٤ كونت تولوز. لعب دوراً بارزاً في السنوات الأخيرة لمملكة بيت المقدس اللاتينية. أسره المسلمون ١١٦٤ ثم أطلق سراحه ح ١١٧٣ وأصبح ١١٧٤ وصياً على بغديون ٤. تخلى عن هذا المنصب ١١٧٦ ولكنه عاد وصياً على بغديون ٥ (١١٨٣). قاوم جي دي لوزينيان الذي تسلم الملك عند وفاة بغديون ١١٨٦ بل ذهب إلى حد محالفة صلاح الدين الأيوبي، على أنه عاد فصالح جي ١١٨٧ وقاد المسيحيين في معركة حطين، وانتصر صلاح الدين ولم تلبث مملكة بيت المقدس كلها أن وقعت في أيدي المسلمين، توفي ريموند في صور بعد المعركة بقليل.

ريموند: كونتات تولوز: ريموند ٤ (ت ١١٠٥)، حكم (١٠٩٣ - ١١٠٥) من قواد الحملة الصليبية الأولى (انظر: الحروب الصليبية). أول أمير عظيم حمل الصليب (والوحيد الذي فعل ذلك في مجمع كليرمون) قاد جيشاً من البروفنساليين إلى القسطنطينية. رفض أن يحلف يمين الطاعة للإمبراطور ألكسيوس ١ واكتفى بأن وعد بالآل يسبب أذى لحياة الإمبراطور أو شرفه. أبلى بلاء حسناً في حصار نيقية وأنطاكية والقدس، ولكنه تنازع وبويمند على امتلاك أنطاكية. وبعد أن رفض لقب ملك القدس حارب في عسقلان ١٠٩٩ وإذ عجز عن حماية مدينته لاذق (لاوديكية) من بويمند ذهب إلى القسطنطينية يطلب مساعدة ألكسيوس وفيما بعد سجنه تانكرد الذي كان يقوم مقام بويمند وعند نهاية حياته حاصر طرابلس التي جعلتها ذريته في النهاية كونتية.

ريموند ٦: (ت ١٢٢٢)، حكم (١١٩٤ - ١٢٢٢) عوقب مراراً بالحرمان من الغفران بسبب تسامحه إزاء الأليجنسيين ولكنه كان يعود فيخضع وبعد بتغيير موقفه،

ريتان، إرنست: (١٨٢٣ - ٩٢)، مؤرخ وناقد ومستشرق فرنسي. أتم دراسته في باريس، واهتم بالدين من الناحية التاريخية، لا من ناحية العقيدة. كتب تاريخ نشأة المسيحية ٨ أجزاء (١٨٦٣ - ٨٣)، وأول أجزاء هذا المؤلف عن «حياة المسيح»، وكتب أيضاً «تاريخ شعب إسرائيل» (١٨٨٧ - ٩٣). انتخب عضواً بالأكاديمية الفرنسية ١٨٨٣، ثم مديراً للكلية دي فرانس. ألف في أسلوب أدبي ساخر «محاوالات وشذرات فلسفية» ١٨٧٦ (ترجمت إلى العربية)، وكتب «ذكريات الطفولة والشباب» ١٨٨٣ في نشر فني جميل ممزوج بسخرية رقيقة. وكان ريتان من أوائل المستشرقين، ألف رسالة عن «ابن رشد والرشدية» (ترجمت إلى العربية)، أنكر فيها على المسلمين فلسفتهم، زاعماً أنها فلسفة يونانية مكتوبة بحروف عربية، وذلك على أساس تفرقه الباطلة بين الجنس الآري الذي يمتاز بملكة الخلق والإبداع، وبين الجنس السامي الذي تتعدم فيه هذه الملكة. أثر في الأدب الإنجليزي.

رينجر: سلسلة سفن فضاء أطلقتها الولايات المتحدة الأمريكية منذ ١٩٦١ بهدف الوقوف على إمكانات هبوط الإنسان على القمر، وجمع المعلومات اللازمة كدراسة الطبقات المتأينة في الفضاء والأشعة الكونية والشهب ودرجات الحرارة والتقاط الصور لسطح القمر. أهمها رينجر ١ (أغسطس ١٩٦١) ورينجر ٤ (أبريل ١٩٦٢) وقد هبطت على سطح القمر بعد أن اختلت أجهزتها، ورينجر ٦ (يناير ١٩٦٤) وقد تعطلت أجهزتها التصوير التليفزيونية بها. ورينجر ٧ (يولية ١٩٦٤) التي نجحت في إرسال أكثر من ٤٣١٦ صورة لسطح القمر قبل أن تصطدم به في منطقة بحر السحاب، ورينجر ٨ (١٧ فبراير ١٩٦٥) التي أرسلت حوالي ٧١٣٧ صورة لسطح القمر، ورينجر ٩ (مارس ١٩٦٥) التي أرسلت ٥٨١٤ صورة قريبة للقمر قبل اصطدامها به.

ريندير، بحيرة: (٦٣٥٤ كم^٢)، شق ساسكتشوان وش

وعندما هاجمه سيمون دي مونتفورت ١٢١١ نال معاضدة بطرس ٢ ملك أراجون ولكن هزم هو ويطرس في موريه ١٢١٣ وذهب ريموند متفياً إلى إنجلترا ومع أنه أجبر على منح تولوز ومونتويان لمونتفورت وبروفانس لابنه هو، فقد حارب ضد مونتفورت وابنه. ريموند ٧: (١١٩٧ - ١٢٤٩) واصل حرب أبيه ضد مونتفورت ووقع في ١٢٢٩ معاهدة نقلت بالفعل الجزء الأكبر من ج فرنسا إلى التاج الفرنسي: قسم انتقل بالتزول المباشر، وقسم بطريق زواج ابنته من ألفونس بواتيه، أخى لويس ٩ ملك فرنسا. عوقب بالحرمان عدة مرات وأجبر ١٢٣٣ على السماح بإقامة محاكم التفتيش في أراضيه. وبعد ثورة غير ناجحة ١٢٤١ حصل على صلح بعد أن وعد بتعطيل الأليجنسيين. وير بوعده فأحرق ثمانين كاثارياً في السنة التي توفي فيها.

ريموندي، ماركاتوني: (ح ١٤٨٠ - ح ١٥٣٤)، حفار نحاس إيطالي. نفذ أعمالاً لدورر ورفايل. بدأ بتقليد بعض أعمال دورر، مما أفاده فنياً. كان يعمل غالباً في بولونيا والبندقية، ثم انتقل لروما لفترة، ماراً بفلورنسا، واختاره رفايل لنقش لوحاته. أهم أعماله: «لوكرتسيا»، و «مذبحة الأبرياء»، و «الشعر»، و «موت ديدو»، و «آدم وحواء»، و «امشهد القديس لورنس».

رينار الثعلب: بطل مشهور في ملاحم العصور الوسطى التي كانت تنظم عن الحيوانات باللغة اللاتينية والفرنسية والألمانية والإنجليزية، والتي تطورت تدريجياً حتى صارت عند الفرنسيين قصة طويلة مشهورة باسم «الثعلب»، يرجع أنها نشأت في منطقة الألزاس والدورين، ومن ثم انتشرت في كل من فرنسا وألمانيا. تدور نواة القصة حول استدعاء الثعلب إلى الملك النبيل الأسد، ليرد على اتهامات الذئب والحيوانات الأخرى، وهي في الواقع تعبر عن انتقاد الفلاح وسخطه على طبقة الأغنياء ورجال الدين، في سخرية واضحة. ذاعت القصة بمختلف اللغات حتى في أوساط الطبقة العليا والوسطى.

العدل الدولية بلاهاى. أسهم فى النهوض بالتحكيم الدولى. نال جائزة نوبل للسلام ١٩٠٧ بالاشتراك مع مونيتا.

رينو، هنرى فيكتور: (١٨١٠ - ٧٨)، فيزيكى وكيميائى فرنسى، كان أستاذًا للكيمياء بمدرسة الفنون التطبيقية بباريس ١٨٤٠، والكوليج دى فرانس ١٨٤١. أصبح كبير مهندسى المناجم ١٨٤٧، ومديرًا لمصنع الأدوات الصينية بمدينة سيفر ١٨٥٤. اشتهر فى الكيمياء ببحوثه عن المشتقات الهالوجينية وغيرها من المواد الهيدروكربونية غير المشبعة. اشتهر فى الفيزيكا بدراساته فى الحرارة النوعية وتمدد الغازات. صاحب قانون رينو: الحرارة النوعية لغاز تحت ضغط ثابت، لا تتغير.

رينوار، پيسير أوجست: (١٨٤١ - ١٩١٩)، مصور فرنسى، أحد أعلام المدرسة الفرنسية. بدأ فى سن ١٣ مزخرفًا للصينى. بأحد مصانع باريس. التحق ١٨٦٢ بمدرسة جليير للفنون، حيث التقى بسيزان ومونيه وسيزلى. عاش فى فقر مدقع حتى ١٨٧٠، حيث أخذت الصورة الشخصية التى كان يكلف برسمها تجلب له بعض الرخاء، اشتهر خاصة برسم النساء والأطفال والتكوينات العارية، وتتوافر لكلها عناصر الغنائية وجمال اللون وإيقاع الخطوط، ينسب غالبًا إلى مجموعة ما بعد التأثرين.

رينولدز، (السير) چوشوا: (١٧٢٣ - ٩٢)، مصور أشخاص إنجليزى شهير تعزى شهرته إلى مواهبه الاجتماعية والفنية على السواء. شمل محيط معارفه الواسع أعظم الشخصيات الأدبية فى عصره، وكان معروفًا ببلاغته، أول رئيس للأكاديمية الملكية. كان يستعين فى عمله بمساعدين، فخلف ح ٢٠٠٠ لوحة من الصور الشخصية والتاريخية. تعرف أعماله بثناء اللون والتكوين حتى فاق منافسيه: جيتزورو، ورومنى.

رينى، جويدو: انظر: جويدو رينى.

رينيه، هنرى: (١٨٦٤ - ١٩٣٦)، شاعر فرنسى من الرمزيين الذين التفوا حول مالارميه، أول ديوان له

غ مانيتوبا، بكندا، بها كثير من الجزر، يخرج منها نهر ريندير أحد روافد نهر تشرشل.

رينو، كارل: (١٨٧٠ - ١٩٥٠)، سياسى اشتراكى نمساوى، عين رئيسًا للحكومة النمساوية المؤقتة بعد نزول الإمبراطور شارل ١ عن العرش. وكان بعد الانتخابات أول مستشار (رئيس وزراء) للجمهورية النمساوية ١٩١٨. وقع معاهدة سان جرمان. قبل توليه رئاسة الوزارة ووزارة الخارجية فى الحكومة المؤقتة التى ألفت قبيل انتهاء الحرب العالمية ٢ (ابريل ١٩٤٥). انتخب رئيسًا للجمهورية (ديسمبر ١٩٤٥).

رينل، جيمس: (١٧٤٢ - ١٨٣٠)، جغرافى إنجليزى ومن علماء البحار. وضع أول خريطة شبه صحيحة للهند ١٧٨٣. تخصص فى جغرافية غرب آسيا وشمال أفريقيا، كتب عن هيرودوت والجغرافية القديمة. رائد فى ميدان الدراسات العلمية للرياح والتيارات البحرية.

رينو، پول: (١٨٧٨ - ١٩٦٦)، وزير مالية فرنسا ١٩٣٨ - ٤٠، ورئيس وزرائها ١٩٤٠. محافظ النزعة، استقال حينما أصر المارشال بيتان على إبرام هدنة مع الألمان (يونى ١٩٤٠). قبض الألمان عليه، وظل سجينًا حتى ١٩٤٥. انتخب عضوًا بمجلس النواب فى الجمهورية الرابعة، وكذلك فى الجمهورية الخامسة ١٩٥٨.

رينو، جوزيف توسن: (١٧٩٥ - ١٨٦٧)، مستشرق فرنسى من تلاميذ دى ساسى، عين أمينًا على المخطوطات الشرقية فى مكتبة باريس، وعضوًا فى المعهد العلمى، وأستاذًا للحريرية فى مدرسة اللغات الشرقية ثم رئيسًا لها، حقق وترجم منفردًا ومع آخرين: ديوان امرئ القيس وتقويم البلدان لأبى الفداء والأمثال من لغة مقامات الحريرى وجزءًا من فتوح البلدان للبلاذرى، وألف تاريخ المدفعية، المدخل إلى جغرافية الشرقيين.

رينو، لوى: (١٨٤٣ - ١٩١٨)، مشرع فرنسى وأستاذ القانون الدولى بجامعة باريس. أحد أعضاء محكمة

يستخرج من أراضيها الملح وأنواع كثيرة من الحجارة، وتنتج كميات كبيرة من قصب السكر. تأسست أول مستعمرة أوروبية بالقرب من ناتال ١٥٩٩، ولبت بها الهولنديون فترة في القرن ١٧.

ريو جراند: نهر (٣٠٠٠ كم)، ينبع في ج غ ولاية كولورادو الأمريكية، ويسير صوب الجنوب والجنوب الشرقى ماراً بعدد كبير من المدن، ويصب في خليج المكسيك عند براونزفيل، أقيمت عليه عدة سدود وخزانات كان لها أثر كبير في تقدم الزراعة والصناعة في تلك الأصقاع. ينتج وادي ريو جراند أنواعاً مختلفة من الحاصلات ولا سيما الحمضيات.

ريو دورو: انظر: الصحراء الغربية.

ريودي جانيرو: ولاية (٤٢٩١١ كم^٢، ١٥٥٦١٧٢٠ نسمة، ٢٠٠٦)، ج ق البرازيل على الأطلنطي، عاصمتها نيتروى. تقسمها الأجراف الجبلية إلى سهول ساحلية، وتلال في الوسط، ووادي نهر باريا الخصيب في الغرب. وهى منطقة صناعية متقدمة.

ريو دي جانيرو: مدينة (٦١٣٦٦٥٢ نسمة، ٢٠٠٦)، عاصمة ولاية جوانابارا وعاصمة البرازيل السابقة، تقع على خليج جوانابارا على الأطلنطي. وهى ثغر جميل تكتنفه مناظر فاتنة، كجبل قمع السكر، وقمة كوركوفادو التى نصب عليها تمثال للمسيح، تصدر البن والحديد والمنجنيز واللحوم والقطن والجلود، وتشمل صناعاتها الزجاج والمنسوجات والأدوات المنزلية والمواد الكيميائية وعربات النقل. بها حديقة (تأسست ١٨٠٨) تحوى آلاف الأصناف من النباتات وبها أيضاً كثير من الأبنية العامة الفخمة والمعاهد العلمية. ارتاد هذه المنطقة المستكشفون البرتغاليون فى يناير ١٥٠٢ (ومن هنا اقتبس اسمها الذى يعنى نهر يناير) وأسس الهيجونوت الفرنسيون بها مستعمرة ١٥٥٥، ولكنهم أقصوا عنها ١٥٦٧. حلت مكان بايا عاصمة للبرازيل ١٧٦٣، وفى ١٩٦٠ أسست الحكومة البرازيلية عاصمة جديدة بدلاً منها اسمها برازيليا.

عنوانه: «قصائد قديمة رومانية» ١٨٩١ لم يخضع فيه لقواعد الوزن. ولكنه رجع فيما بعد إلى الأسلوب الكلاسيكى والنماذج الكلاسيكية متأثراً بالشاعر جوزيه ماريادى هيريديا. من أشهر قصائده الأخيرة «الخف ذو الأجنحة» ١٩٣٣. كتب رينيه كذلك قصصاً تاريخية لقيت رواجاً كبيراً.

رينيوم أو دفى منجنيز: عنصر فلزى، نادر، ثقيل، يشبه المنجنيز، فضى، رمزه الكيميائى نيم وعلى أساس الجدول الدورى، تنبأ مندليف بوجود هذا العنصر وسماه دفى منجنيز (Dvi manganese)، وكان لدقة هذا التنبؤ أثره فى أن اكتشفه والتر نوداك، وايداتاك، وأوتو برج فى ١٩٢٥. يوجد فى معدن الكولمبيت، والتانتاليت والولفراميت. انظر: عنصر (جدول).

ريو: كلمة معناها «نهر» باللغتين الإسبانية والبرتغالية.

ريو، أرخبيل: مجموعة من الجزر حوالى ٣٢٠٠ جزيرة (٥٩٠٣ كم^٢، ٤٧٩١٢٣ نسمة، ١٩٩٠)، تتبع إندونيسيا، وتقع فى مدخل مضيق ملقا، بالقرب من سنغافورة، أكبر جزرها بتتان، وبها مناجم البوكسيت والقصدير. وبستان عاصمة هذه المجموعة من الجزر.

ريو جراند: مدينة (ح ١٩٦٥٣٧ نسمة، ٢٠٠٨)، فى الجزء الجنوبى من ولاية ريو جراند دوسول بالبرازيل. ميناء هام.

ريو جراند دوسول: ولاية (٢٨٢١٨٣ كم^٢، ح ١٠٩٦٣٢١٦ نسمة، ٢٠٠٦)، ج البرازيل، عاصمتها بورتو أليجرية، أقصى ولايات البرازيل جنوباً، وأهمها فى تربية الماشية وحفظ اللحوم، وأولى الولايات إنتاجاً للقمح والنييز والصوف. كان اليسوعيون أول من استقر بها فى القرن ١٧، وهاجر إليها كثير من الفلاحين الإيطاليين والألمان.

ريو جراند دونورته: ولاية (٥٣٠١٥ كم^٢، ٣٠٤٣٧٦٠ نسمة، ٢٠٠٦)، ش ق البرازيل، على المحيط الأطلنطي عاصمتها ناتال. تتألف من سهول رملية تمتد على شاطئ المحيط حتى هضبة قاحلة تقع فى الجنوب.

ريو دي لا بلاتا: انظر: بلاتا، ريو دي لا.

ريوستات: جهاز للمقاومة المتغيرة اللازمة لضبط دائرة كهربائية، ومنه نوع ذو مقاومة سلكية ملفوفة حول أسطوانة معزولة، ويتحرك ذراع طوليًا على المقاومة، وفي اتجاه معين يزيد مقدار اللفات والمقاومة في الدائرة، وفي الاتجاه العكسي يخفض مقدار اللفات والمقاومة في الدائرة، وهناك أنواع أخرى من الريوستات تستخدم فيها مقاومة كربونية أو إلكترونية.

ريوكيو، جزر: أرخبيل (٤٧٩٠ كم^٢، ١٥٠٠٠٠٠ نسمة، ١٩٩٠)، يقع بأقصى غرب المحيط الهادى بين تايوان وكوشو باليابان، تمتد سلسلة الجزر ١٠٤٥ كم، وتضم مجموعة جزر أمامى - جونتو وأوكناوا ومجموعة جزر سكيشيما. ينمو بها قصب السكر والأناناس والموز، قامت مملكة قديمة تبعت الصين فى القرن ١٤. واليابان فى القرن ١٧. أصبحت جزءاً من اليابان ١٨٧٩. أصبحت تحت إدارة الولايات المتحدة الأمريكية بعد الحرب العالمية ٢، وكان مقرها فى ناها. أعطى مؤتمر سان فرانسيسكو السيادة على هذه الجزر إلى اليابان ١٩٥١، ولكن الولايات المتحدة الأمريكية احتفظت بالسيادة الفعلية. عاد الأرخبيل إلى السيادة اليابانية ١٩٦٩.

ريو موني: انظر: غينيا الاستوائية.

ريون: نهر (٣١٠ كم)، منابعه بجبال القوقاز غ جمهورية جورجيا، ويجرى جنوباً وغرباً ليصب فى البحر الأسود عند بوتى، تولد الكهرباء فى مجاريه العليا.

ريونيون: جزيرة (٢٥١٢ كم^٢، ح ٨٠٢٨٥٥ نسمة، ٢٠٠٨)، ضمن مجموعة فى المحيط الهندى ق مدغشقر بنحو ٦٩٠ كم. قسم فرنسى فيما وراء البحار منذ ١٩٤٧ عاصمتها سنت - دنيس (ح ٢٦٨٩٤٤ نسمة، ٢٠٠٨). اكتشفها البرتغاليون ح ١٥٠٢ وتوطنها الفرنسيون (ح ١٦٤٦)، كانت فى يد بريطانيا فى الحروب النابليونية، سطعها بركانى جبلى. تصدر

السكر والعطور والفانيليا. عرفت سابقاً باسم جزيرة بوربون.

رئيس: زعيم العشيرة أو القبيلة، وقد يكون للقبيلة عدة رؤساء تقسم بينهم الوظائف الاجتماعية والدينية والحربية، أو قد يؤلف «مجلس شورى» من شيوخ العشيرة. ويصل الرجل إلى الرياسة لتمتعه الفطرى بصفات الزعامة أو لإظهاره بعض القوى الخارقة. والرياسة الوراثية هى الشائعة، لأنها تساعد على منع التفكك الاجتماعى الذى يحدثه تعطل السلطة قبل تولى خليفة الرئيس.

رئيس البحر: طائر بحرى يعيش بالبحار الحارة، يجمع بين عادات خطاف البحر والأطيش، يعرف بجزر البحر الأحمر ويفرخ فيها، ويميز بطول ريشه الذيل المتوسط (ح ٣٠ سم).

رئيس الجمهورية: فى الجمهوريات الحديثة، رئيس السلطة التنفيذية، وتختلف سلطته من دولة لأخرى، فهو فى بعض الدساتير أقرب إلى ملك دستورى، كما فى فرنسا، وفى بعضها الآخر أقرب إلى دكتاتور كما فى معظم دول أمريكا اللاتينية. وفى الولايات المتحدة الأمريكية، يعهد الدستور، كما تعهد القوانين، للرئيس بسلطات واسعة، (انظر: مجمع انتخابى). وفى جمهورية مصر العربية يرشح مجلس الشعب رئيس الجمهورية ويعرض الترشيح على المواطنين للاستفتاء. ويشترط فيمن ينتخب رئيساً للجمهورية أن يكون مصرياً من أبوين مصريين، وأن يكون متمتعاً بحقوقه المدنية والسياسية، وألا تقل سنه عن ٤٠ سنة. وتكون مدة الرياسة ست سنوات ويجوز إعادة انتخابه لمدة تالية ومتصلة.

رئيس الوزراء: فى النظام البرلمانى، رئيس هيئة الوزارة وأحد أعضائها، والمدافع عن سياستها العامة أمام البرلمان. ويتولى رئيس الدولة اختياره من زعماء الحزب صاحب الأغلبية فى البرلمان، ثم يقوم رئيس الوزراء باختياره أعضاء الوزارة، وإن كان ذلك الحق من

اختصاص رئيس الدولة قانونًا. وقد ظهر هذا المنصب تدريجيًا في النظام الإنجليزي ابتداء من عهد شارل ٢ حينما كانت للوزير اللورد كلارندون مكانة ممتازة بين زملائه، ولكنها كانت قائمة على ثقة الملك فقط، ولذلك يعتبر السير روبرت والبول أول رئيس وزراء بالمعنى الصحيح، شغل منصبه (١٧٢١-٤٢) وكان صاحب القول الأخير في اختيار وزرائه وإعفائهم ورياسة اجتماعهم، واستطاع الحصول على تأييد البرلمان، ولا يعرف النظام الرئاسي هذا المنصب. انظر: نظام برلماني، ونظام رئاسي، ووزارة.

رئيسيات: أعلى رتبة في الثدييات، تشمل الليمير، والسعادين، والقردة، والإنسان. ويدور جدل كبير حول تصنيف هذه الرتبة وعلاقة بعضها ببعض.

رييتسي أورينسو، كولادي: (١٣١٣-٥٤)، زعيم شعبي من رجالات روما وقادة الحركة الإنسانية. عينه البابا كليمنت ٦ كاتبًا بابويًا في أفنيون. ثم عاد إلى روما، اتخذ لنفسه (١٤٣٧) بتأييد شعبي، سلطات دكتاتورية واسعة، مطلقًا على نفسه لقب ترييون الجمهورية الرومانية المقدسة. كان حلمه أن يخلق إمبراطورية إيطالية شعبية متحدة بزعامة روما. ولم يلبث أن فقد تأييد كليمنت، وأجبر على مغادرة روما بعد حادث شغب ١٣٤٧، ولكن إنوسنت ٦، خليفة كليمنت، قربته مرة أخرى، وأرسله إلى إيطاليا مع البورنوز، وعين سناطورًا لروما، فدخلها ظافرًا ١٣٥٣، ولكن حكمه العنيف الاستبدادي لم يلبث أن انتهى بمقتله. وهو موضوع إحدى أوبرات فاجنر الأولى.





